

مركز تحقيق التراث

# الخطبة في ذكر من كان

في الرضا عليه السلام

بدره الشام ومصر والهند

تأليف

سيد الشان اساتذ الشان

مفتي دارالافتاء

تقديم

د. محمد عبد الله بن عبد الرحمن



مركز تحقيق التراث

١٩٩٩









مركز تحقيق التراث

# الحقيقة والمجاز

في الرحلة إلى  
بلاد الشام ومصر والحجاز

تأليف

عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي

المتوفى ١١٤٣ هـ

تقديم وإعداد

د. أحمد عبد المجيد هريدي



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٦





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ  
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ \* لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا  
اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا  
وَأَطِيعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ \* ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُفُورَهُمْ  
وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

صدق الله العظيم

من سورة الحج الآيات ٢٧ - ٢٩





## تقديم

إن الرحلة ضرب من ضروب النشاط البشرى تمتد جذورها إلى بدايات الجنس البشرى فقد رحل البشر من مكان لآخر جرياً وراء المرعى وهجرة في سبيل الرزق ، وكانت بعد ذلك الرحلات التجارية ، وقد كان للعرب في الجاهلية رحلاتهم التجارية من وإلى مكة مركز العالم العربى والإسلامى بل والعالم القديم أيضاً . ثم جاء الإسلام وصارت مكة قبلة المسلمين في بقاع الأرض فكانت الرحلات السنوية إليها متواترة ، وتميزت بلاد الحجاز بوجود معلمين بارزين للزيارة هما المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوى بالمدينة ونرى ذلك جلياً في الحديث الصحيح المروى عن رسول الله عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام « لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ؛ المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى » .

ولقد قام علماء المسلمين كغيرهم من المسلمين بتأدية فريضة الحج وهى الركن الخامس من أركان الإسلام ، ولكن بعض هؤلاء العلماء لم يقتصر في رحلته على أداء الفريضة بل سعى إلى تحصيل العلوم الدينية النافعة بالدرس على أجلة العلماء في العواصم الثقافية التى يمرون بها خلال رحلاتهم ، ولذلك فإن بعضهم كان يذهب إلى الحج قبل مواعده نر من كاف ليجد لديه من الوقت ما يحصل به زاده من المعرفة و « ذلك أن الله جعل البيت الحرام مثابة للناس وأوجب حجه ومنذ مايقرب من ١٤ قرناً والمسلمون يؤدون هذا النسك وفيهم العلماء الذين يضيفون إلى أدائه استزادة علم وإفادته بما يؤلفون ويدرسون فكان من أثر ذلك أن ألقت كتب كثيرة في وصف الرحلات إلى البيت العتيق لا يدركها الحصر ، منهم من أدمجها في كتب المسالك ومنهم من أفرد لها ، ومنهم من دونها نثراً ومنهم من نظمها شعراً . » (١)

وقد قام الأستاذ حمد الجاسر - بحائة الجزيرة العربية وصاحب مجلة « العرب » - بكتابة

---

(١) حمد الجاسر ، كتب الرحلات ، مجلة العرب السنة السادسة الجزء الثامن ، ابريل ١٩٧٢ .

مقالتين ضافيتين (١) عن كتب الرحلات إلى بلاد الحجاز من المشاركة والمغاربة ، واعتمد في ما كتبه عن رحلات المغاربة على ما كتبه الشيخ عبد الحى الكتانى ونقله عنه أحمد ابن محمد الهوارى في كتابه « دليل الحج والسياسة » . ونلاحظ في هذا الثبت للرحلات وفرة عدد الرحلات المغربية المدونة مثل رحلة ابن رشيد الفهرى المسماة « ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة من الشام ومصر ومكة وطيبة » (٢) ، ورحلة أبى القاسم التجيبى (٣) ، ورحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير وقد طبعتا مراراً وترجمتا إلى اللغات الأوروبية . وأيضاً رحلة العبدرى ورحلة أبى البقاء البلوى المسماة « تاج المفرق في تحلية علماء المشرق » وقد حققنا ونشرنا بالمغرب . تلك كانت بعض الرحلات في العصور الوسطى . أما في العصر الحديث فلما نجد في القرن الحادى عشر الهجرى رحلة العياشى التى قام بها ١٠٥٩ هـ وقد طبعت بفاس ١٣١٦ هـ وأيضاً الرحلة الورثيلية لمحسن بن محمد التى قام بها ١١٧٩ هـ وقد طبعت بالجزائر ١٣٢٦ هـ . وهناك العديد من الرحلات التى تنتظر همة الباحثين لنشرها والإفادة منها .

ومن الملاحظ « في تاريخ الثقافة أن أدب الرحلات ازدهر في العصور المتأخرة ، التى اعتري الجمود مختلف الجوانب الثقافية منذ القرن الحادى عشر الهجرى ، حتى نهاية القرن الثالث عشر » (٤) وقد كان ذلك دافعاً لعلماء تلك البلاد البعيدة عن مراكز الإشعاع الثقافى في تلك الفترة — وأهمها القاهرة — إلى الرحلة لتحصيل العلوم في طريقهم للحج . وتدوين رحلاتهم وما رأوه فيها ومن قابلوه وأخذوا عنه من العلماء وهى بهذا أشبه بوثيقة علمية تشهد لهم بما حصلوه من علوم ومعارف ومصادر تلك المعارف .

\* \* \*

(١) مجلة العرب المجلد ٦ جزء ٨ ، ٩ إبريل ، مايو ١٩٧٢ م . وانظر أيضاً القسم السابع من كتاب « دليل مؤرخ المغرب الأقصى » تأليف عبد السلام بن عبد القادر بن سوده ، نشر دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٩٦٦ م . فقد خصص الصفحات ٣٣٣ - ٣٧٠ للرحلات التى صدرت من رجال المغرب أو من رحل إليه أو رحل فيه ، وذكر فيه الرحلات الحجازية للمغاربة .

(٢) قامت الزميلة الدكتور نجاج القابسى بتحقيق القسم الخاص بمصر من الرحلة في رسالتها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس .

(٣) قام بنشرها الأستاذ عبد الحفيظ منصور بتونس .

(٤) حمد الجاسر ، في رحاب الحرمين من خلال كتب الرحلات إلى الحج ، مجلة العرب السنة التاسعة ج ٥ ، ٦ ، يناير ١٩٧٥ م ص ٣٢٨ .

وتتمثل قيمة كتب الرحلات هذه في أنها تمدنا بصورة حقيقية لشهود العيان عن الأحوال : السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للبلدان ، التي زورها مما لانجده في الكتب المتخصصة المفردة لهذه الموضوعات – إن وجدت – بالإضافة إلى إلى أنها تمثل زاداً وفيراً لتراجم الكثير من العلماء الذين غفلت عنهم كتب التراجم أو لم توفهم حقهم من العناية . ولقد قام الأستاذ حمد الجاسر بكتابة مقالات عديدة في مجلة العرب عن الحجاز في كتب الرحالة العرب ، ولعل نشر هذه الرحلة للنابلسي يدفع همة باحثينا المصريين بإعداد مجمع لما كتب عن مصر في كتب الرحالة العرب وغير العرب يساعد في إلقاء الضوء على تاريخنا وتراثنا وأعلامنا ويؤكد دور مصر الرائد في قيادة النهضة في عالمنا العربي والإسلامي .

القاهرة في ٥ رجب ١٤٠١ هـ

٩ مايو ١٩٨١ م

د . أحمد عبد الحميد هريدي  
أبو نهلة





## النايلسى ورحلته

مصنف هذه الرحلة المسماة « الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز » هو عالم فاضل من علماء دمشق في القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، ولم تكن هذه هى رحلته الوحيدة ، فإن له رحلتين أخريين هما : « حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز <sup>(١)</sup> » وهى المعروفة بالرحلة الصغرى قام بها ١١٠٠ هـ والثانية هى الرحلة الوسطى المسماة « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية <sup>(٢)</sup> » قام بها ١١٠١ هـ وقد طبعت بالقاهرة ١٩٠٢ م . أما رحلتنا هذه فهى الرحلة الكبرى للمؤلف . وقد قام بها المؤلف ١١٠٥ هـ وانتهى من تدوينها فى ١١١٠ هـ .

ومؤلف هذه الرحلة هو الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل ابن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة - الشهير كآبائه بابن النابلسى - الدمشقى الحنفى القادرى النقشبندى <sup>(٣)</sup> . وقد شهر عند المعاصرين بالنابلسى . وهو عالم ، أديب ناظر ، ناظم ، صوفى ، مشارك فى أنواع من العلوم . وقد ألف فى مجالات عديدة من مجالات المعرفة وقد غلب عليه التصوف ، فقد ذكر فى إجازته لرضوان بن يوسف الصباغ مفتى صيدا ( ص ص ٩٠ - ٩٤ ) ثبثاً بمؤلفاته ومنه يتضح أن له ثمانية وخمسين كتاباً فى فن الحقيقة الإلهية ، وتسعة كتب فى الحديث ، وأربعة عشر كتاباً فى العقائد ، وسبعة وثلاثين كتاباً فى الفقه ، وثلاثة كتب فى فن التجويد ، وأربعة كتب فى فن التاريخ ، وثمانية عشر كتاباً فى فن الأدب . وقد أدرج رحلته ضمن المؤلفات الأدبية .

وقد ولد عبد الغنى رحمه الله فى الخامس من ذى الحجة ١٠٥٠ هـ فى خلال غيبة والده بمصر ( ص ١٨٠٧ ) وقد كان والده ذهب إليها للأخذ « عن جماعة محققين من

(١) انظر ص ٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٠١ ، ٤٨٧ .

(٢) انظر ص ٦ ، ١١٦ ، ١٣٦ .

(٣) انظر سند المؤلف فى الطريقة النقشبندية ص ٤٤ - ٤٦ ، وسنده فى الطريقة القادرية ص ٤٩ .

العلماء المصريين منهم العلامة المحقق الشيخ أحمد الشويرى الحنفى تلميذ العلامة الشيخ عمر ابن نجيم صاحب النهر الفائق على كنز الدقائق ، ومنهم شيخ الإسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالى صاحب الحاشية المشهورة على الدرر والغرر ، وأجازوه بإفتاء والتدريس... وذهب إلى القسطنطينية مراراً وكان مدرساً فى مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بصالحية دمشق وكان مدرساً فى الجامع الشريف الأموى فى علم التفسير وغيره . « وقد ولد والد المؤلف فى ١٠١٧ هـ وتوفى ، ١٠٦٢ هـ . وقد ترجم المؤلف لجده ولأجداده ( ص ١١ - ١٤ ) .

وقد رحل المؤلف إلى بغداد وعاد إلى سورية فتنقل فى فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر بدمشق إلى أن توفى فى ٢٤ شعبان ١١٤٣ هـ (١) .

\* \* \*

بدأ المؤلف رحلته يوم الخميس غرة المحرم ١١٠٥ هـ (ص ٦) وانتهى منها فى الخامس من صفر ١١٠٦ هـ فتكون رحلته استغرقت ٣٨٨ يوماً ، قضى منها ٩٩ يوماً فى الطريق من دمشق إلى حدود مصر الشرقية ، ثم قضى فى مصر ٨٣ يوماً ، ثم قضى ٥٤ يوماً فى الطريق من مصر إلى الحجاز ، ثم قضى ١٠٩ يوماً فى البلاد الحجازية ثم قضى ٤٣ يوماً فى طريق عودته من الحجاز إلى الشام .

وقد جعل المؤلف كتابه على ثلاثة أقسام : القسم الأول فى الجولان بالبلاد الشامية (ص ص ١-١٦٩) . القسم الثانى فى الإقبال على البقاع المصرية (ص ص ١٧٠-٢٩٣) . والقسم الثالث فى التشرف بالوصول إلى الأقطار الحجازية (٢) (ص ص ٢٩٤-٤٩١) .

وقد بين المؤلف غرضه من رحلته بقوله : (٣) « قد كنت فيما تقدم من الزمان ، مع جملة من الأصحاب والإخوان ، أتمنى الاستيعاب فى زيارة الصالحين من الأحياء والأموات ، والتبرك بنفحات مجالسهم وهاتيك الحضرات ، ويكون ختم ذلك بالحج الشريف ، وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك البلد المنيف . » ويصف ما حصله من رحلته - وقد دوتها بعد عودته - بقوله : « فقطعنا المسافات البعيدة ، فى زمان فصل الحريف وأيامه السعيدة ... ونحن فى كمال اللذة والابتسام نجتمع بأهل الصلاح والدين ، وتبسط .

---

(١) انظر لترجمته : عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، - ٥ ص ٢٧١-٢٧٣ ، وانظر مصادره .

(٢) نشر البهائية حمد الجاسر ٩ مقالات بعنوان : المدينة المنورة فى مطلع القرن الثانى عشر كما يصفها النابلسى فى رحلته ، وفيها يعرض للرحلة ، انظر المجلد الأول من مجلة العرب ١٣٨٦-١٣٨٧ هـ .

(٣) انظر ص ٣ .



مع أرباب الكمال واليقين ، ونزور الأولياء ، ونترك بقبور السادة الأصفياء ، وتباحث مع العلماء ، وتكلم مع طلبة العلم من الفضلاء ... حتى وردنا غالب البلاد الشامية ... ثم خلفناها وذهبنا إلى البلاد المصرية ، واجتمعنا بمن فيها من أكابر المشايخ الأعلام وأعيان الدولة السلطانية ، وتبركنا بمشاهد الصالحين ، وقبور السادة الأئمة الكاملين ... ثم ذهبنا إلى البلاد الحجازية ، وتمتعنا بهاتيك الحضرات الأنسية ، واجتلينا أنوار التجليات والأسرار القدسية ، واجتمعنا بالعلماء والأفاضل ، وطلبة العلم أصحاب الفضائل ، وتشرفنا بالحضور مع الصالحين ، وبزيارة أولئك السادة الأئمة المجاورين ، وقضينا فريضة الحج . . .

وكما بين من مقدمته فقد كان هم زيارة الصالحين من الأحياء والمقبورين ، ولذلك فإنه لم يترك مزاراً في طريقه إلا وزاره ودون ترجمة لصاحبه اعتمد فيها على المصادر المدونة والشفوية ، وقد ترجم أيضاً لمعاصريه من علماء القرن الثاني عشر وذكر الكثير من أشعارهم وما كان يدور في مجالسهم العلمية من مباحثات أدبية ودينية ، ولذا فإن الكتاب يقدم لنا صورة حية للحياة الأدبية والاجتماعية والتصوفية في تلك الحقبة من التاريخ لمصر والشام والحجاز ، وقد كانت بلاد الحجاز - في موسم الحج - ملتقى لعلماء الأقطار الإسلامية .

وقد نزل المؤلف مدة إقامته في مصر ضيفاً على الشيخ زين العابدين البكري (١) شيخ السادة البكرية في القاهرة آنذاك وكانت داره بالأزبكية مجلساً من مجالس العلم تغص بزائريها الذين التقى بهم النابلسي ووصف مادار في تلك المجالس وصفاً دقيقاً ، وبعد انصرافه من مصر لم تنقطع المكاتبات بينه والمصريين خلال رحلته وبعد انتهائها .

وقد كان المؤلف ذا بصيرة ناقدة فيما يتعلق بالمزارات ، التي تنسب إلى شخص واحد في عدة بلدان فكان يدقق في النسبة ويحيل إلى ما ورد أو سيرد في أماكن أخرى من الرحلة محدداً اليوم الذي فيه الخبر ، وكذلك فعل في خبر المصحف الذي ينسب لخليفة عثمان ابن عفان ، الذي أشار إلى وجود نسخ منه في حمص ودمشق والقاهرة وأيضاً الإسكندرية ويوثق ذلك بالاعتماد على المصادر التاريخية وكتب القراءات .

• • •

---

(١) وللبكري رحلة للأراضي الحجازية جمعها أحد مريديه ، توجد منها نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٨٧ جغرافيا .

وقد اعتمد المؤلف في ما أورده من أخبار — في رحلته — خاصة بالتراجم والمزارات على مصادر عديدة ومتنوعة ما بين : كتب رحلات وجغرافيا ، وتاريخ عام وتواريخ البلدان ، وكتب لغوية ودينية وأدبية وغيرها .

فنجد من كتب الرحلات : رحلة محمد كبريت المدني ، والرحلة الطرابلسية للبوريني ، ورحلة إبراهيم الخياري المدني ، ورحلة أبي زكريا يحيى بن محمد الملياني ، وقصيدة — محمد بن سعد الله بن جماعة — جد المؤلف في منازل الحج من طريق مصر .

ومن كتب الزيارات نجد اعتمد على : كتاب الإشارات إلى أماكن الزيارات لابن الحوراني ، والزيارات للهروي ، وبهجة الأنام لابن طولون ، والروض المعطار في أخبار الأقطار ، ودر السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة للصغاني .

ومن كتب تواريخ البلدان نجد اعتمد على : تاريخ دمشق لابن عساكر ، وحسن المحاضرة للسيوطي ، وتاريخ صفد للعثماني ، وتاريخ المدينة للسهمودي ، وأنس الجليل في تاريخ القدس والتحليل لمحير الدين الحنبلي ، والخطط للمقرئزي . ومن معاجم البلدان نجد اعتمد على : مراصد الاطلاع لصفي الدين عبد المؤمن الحنبلي ، ومعجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ، والمشارك لياقوت الحموي .

ومن كتب التاريخ والتراجم نجد اعتمد على : الأنساب للسمعاني ، ولب الألباب للسيوطي ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ، والإصابة في أخبار الصحابة لابن حجر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، واختصار أسد الغابة للكاشغري ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، والرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، والمختار في مناقب الأخيار لابن الأثير ، ومحاسن المساعي في ترجمة أبي عمرو الأوزاعي ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ، والإعلام بأعلام بيت الله الحرام للنهروالي ، وطبقات الأولياء للمناوي ، وطبقات الشعرائي ، ونفع الطيب للمقري ، وريحانة الشهاب الخفاجي .

ومن المعاجم اللغوية نجد اعتمد على : الصحاح للجوهري ، وديوان الأدب للفارابي ، والقاموس المحيط للفيروزابادي ، والمصباح المنير للفيومي .

ونجد في ما أورده من الأحاديث والفتاوى الفقهية يعتمد على : صحيح البخاري وشرحه للعيني ، وسنن أبي داود ، والنهاية لابن الأثير ، ومصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه للسيوطي ، وشرح شمائل الترمذي لابن حجر ، وشرح الجامع الصغير

للسيوطي للمناوى ، وحاشية شيخى زاده على تفسير البيضاوى ، والبحر الرائق فى الفقه الحنفى ، وفتاوى النووى ، والأجوبة الفاخرة للقرافى ، والثقات لابن حيان ، والفتاوى الظهيرية ، وإعلام الساجد بأحكام المساجد للزر كشى ، وإحياء علوم الدين للغزالى ، وحاوى الفتاوى للسيوطى ، والغريبين لأبى عبيد الهروى ، وشرح رائية الشاطبى فى رسم المصحف لعلم الدين السخاوى . «

ونجد المؤلف أيضاً قد اعتمد على مصادر أخرى هى : صبح الأعشى للقلقشندي ، ومطالع البدور فى منازل السرور لابن حجة الحموى ، والأحكام السلطانية للماوردي ، والأطول شرح التلخيص لعصام ، وأمالى ابن دريد ، وشرح المعلقات لأبى جعفر النحاس ، وغيرها من مصادر .

\* \* \*

بقيت كلمة أخيرة وهى خاصة بهذه النشرة للكتاب ولم لم يصدر محققاً ؟ أقول : لقد اعترز الأستاذ عارف النكدى منذ عام ١٩٧٢ م أن ينشر هذه الرحلة محققة ، ولا أعلمه نشرها ، ولعل مرد ذلك إلى احتياجها إلى تضاعف جهود مجموعة من الباحثين لتحقيقها لاتصالها بثلاث بلدان هى : الشام ومصر والحجاز ، يضاف إلى ذلك كثرة المصادر التى سيرجع إليها المحققون وقد أسلفت قسماً منها ، وسيصدر الكتاب المحقق فى عدة مجلدات ، يضاف إلى ذلك ماتعانيه حركة النشر فى عالمنا العربى . لذلك عازمت على إعداد هذه النشرة للطبع على نسخة دار الكتب المخطوطة رقم ٣٤٤ جغرافيا وهى كما يبين من خاتمتها قد كتبها أحد أحفاد المؤلف وخطها واضح مقروء بالإضافة إلى توثيقها<sup>(١)</sup>، لعل فى نشرها بهذه الصورة ما يتيح مصدراً للمعلومات لباحثينا بسمر زهيد ، وقد يدفع ذلك مهمة باحثينا إلى التعاون لنشرها نشرة علمية محققة . وقد اعترز مركز تحقيق التراث نشر عدد من الكتب المخطوطة ذات الخط المقروء والموثقة بغية تيسير الثقافة بسمر زهيد لقراءنا المتعطشين إلى المعرفة ولباحثينا — وسيكون لهذه الطبعة قائمة بمحتوياتها تتلو هذه المقدمة وأرجو بهذا أن أكون قد قدمت بعض الخير .

والله الموفق إلى ما فيه الخير والصواب

---

(١) توجد من الرحلة نسخ أخرى مخطوطة بدار الكتب أرقامها ٧٥٤ جغرافيا ، ٢٨ تاريخ م ، ٤٢٠٠ ط ، ٧٣٢ و ٢٤٨١ تاريخ تيمور ، ٨ الزكية .



## قائمة المحتويات

تصدير	٥
-------	---

### النص

مقدمة المؤلف	٢
أقسام الكتاب	٤

### القسم الأول

اليوم الأول من الرحلة	٦
قبر يحيى بن زكريا	٦
مقبرة باب الصغير ( مقبرة الصحابة )	٦
قبر بلال بن رباح	٦
« أبي الدرداء وزوجته	٦
« معاوية بن أبي سفيان	٦
« اسماعيل والد المصنف	٧
ترجمة والد المصنف	٧
« جد المصنف	١١
« جد والد المصنف	١١
قبر والد المصنف وترجمتها	١٤
مقبرة محلة القروانة	١٤
قبر بلال مؤذن الرسول	١٤
« أبي بن كعب	١٤
ضريح الشيخ أرسلان	١٤
مسجد الأقباص	١٥
مقبرة مرج الدحداح	١٥

١٥	قبر أبي شامة
١٥	نقل رفات الميت
١٥	قبر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
١٦	صالحية دمشق الشام
١٦	جامع الملك المؤيد سليم خان
١٦	مزار الشيخ محي الدين بن العربي
١٦	ترجمة محي الدين بن العربي
١٧	قبر الشيخ يوسف القميني
١٨	قرية برزة
١٩	مقام الخليل إبراهيم
٢٠	قرية معربا وقرية القصير
٢١	قبر الشيخ قسيم ( قثم )
٢١	قرية منين
٢١	ترجمة علي بن عمر بن أحمد المنيني
٢٢	قبر الشيخ جندل
٢٦	اليوم الثاني من الرحلة
٢٦	قرية معرة صيدنايا وقرية الموهية
٢٦	اليوم الثالث من الرحلة
٢٦	قرية التوائى
٢٦	قرية معلولا
٢٦	مغارة المرقلة
٢٧	أهل معلولا يتكلمون اللغة السريانية
٢٧	قرية دحمة
٢٧	قرية يبرود
٢٧	اليوم الرابع من الرحلة
٢٧	صريح الشيخ خليل الرفاعي
٢٨	قبر الشيخ حابس

٢٨	... ..	عين سكفته ( سكفتنا )
٢٨	... ..	اليوم الخامس من الرحلة
٢٨	... ..	قرية الصالحية
٢٨	... ..	قبر الشيخ محمد النبكي
٢٨	... ..	قرية النبك
٢٨	... ..	خان صالح باشا
٢٩	... ..	مقام فاطمة الزهراء
٢٩	... ..	اليوم السادس من الرحلة
٢٩	... ..	قرية قارة وبخل أهلها
٣٠	... ..	اليوم السابع من الرحلة
٣٠	... ..	قلعة حسية
٣١	... ..	اليوم الثامن من الرحلة
٣١	... ..	قرية شمسين
٣١	... ..	مدينة حمص
٣٢	... ..	قبر دحية الكلبي
٣١	... ..	اليوم التاسع من الرحلة
٣٢	... ..	قلعة حمص
٣٢	... ..	مصحف عثمان بقلعة حمص
٣٣	... ..	مصاحف عثمان بالأمصار
٣٤	... ..	قبر سعد بن أبي وقاص بـحمص
٣٤	... ..	قبر كعب الأحبار بـحمص
٣٥	... ..	مقبرة الأشراف
٣٥	... ..	دير سمعان
٣٥	... ..	قبر عمر بن عبد العزيز
٣٧	... ..	قبر وحشى الصباحي
٣٧	... ..	قبر ثوبان الصباحي
٣٧	... ..	جامع الأكراد ( جامع الشرفا )



٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر أبي موسى الأشعري
٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عكاشة بن محصن الصحابي
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ معدان
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عبد الله بن مسعود
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	جامع خالد بن الوليد وترجمته
٤٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عبد الله بن عمر
٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم العاشر من الرحلة
٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	حلقة محمد أفندي مفتي حمص والمذكرات العلمية
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زاوية الشيخ جمال الدين
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الحادي عشر
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الخروج من حمص
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عمرو بن عبسة
٤٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قرية الرستن
٤٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر أبي يزيد البسطامي وترجمته
٤٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	سند الطريقة النقشبندية للمصنف
٤٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قرية السويداء
٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الوصول إلى حماة
٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	النزول في ضيافة يس أفندي في قصره على نهر العاصي
٤٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثاني عشر من الرحلة
٤٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	حلقة يس أفندي وزيارة العلماء
٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	ضريح عبد الرازق الكيلاني شيخ المصنف
٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	سند الطريقة القادرية للمصنف
٥٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	أشعار في وصف حماة ونواحيها
٥٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زاوية السادة القادرية
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثالث عشر من الرحلة
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الخروج من حماة
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبة رأس الحسن والحسين وتحقيق مشهدهما
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر محمد السرجاوي

٥٤	الوصول إلى قلعة مصياف ( مصياط )
٥٤	اليوم الرابع عشر من الرحلة
٥٤	التوجه إلى القدموس
٥٥	قبر شيث النبي
٥٥	اليوم الخامس عشر من الرحلة
٥٥	التوجه إلى قلعة المرقب
٥٦	قبر صبيح الحبشي
٥٦	وصف قلعة المرقب ونزول المصنف ضيفا على محافظ القلعة
٥٦	اليوم السادس عشر من الرحلة
٥٧	اليوم السابع عشر من الرحلة
٥٧	قبة رجال الغيب
٥٧	الوصول إلى بلدة جبلة
٥٧	جامع ابراهيم بن الأدهم
٥٧	الطريقة الأدهمية وترجمة ابراهيم بن أدهم
٥٩	ذكر مؤلفات المصنف في الدخان (التن )
٥٩	اليوم الثامن عشر من الرحلة
٥٩	التوجه إلى اللاذقية
٦٠	جامع الأمشاطى
٦٠	قبر مسعود ابن هانى
٦٠	الاجتماع بعلماء اللاذقية
٦١	اليوم التاسع عشر من الرحلة
٦١	المرور على جبل صهيون
٦١	قبر يونس بن متى وتحقيق موضعه
٦١	قبر أبي بكر البطرنى
٦١	العودة إلى جامع الأمشاطى

## اليوم العشرون من الرحلة ... .. ٦١

دعوة الشيخ محمد المصرى مفتى جيلة واللاذقية للمصنف والتذاكر في

المسائل العلمية والفوائد الفقهية ... .. ٦١

زيارة قبر أبي الدرداء الصحابي وتحقيق موضعه ... .. ٦٢

قبر والدة إبراهيم بن أدهم ... .. ٦٢

النزول إلى البحر والتفرج فيه ... .. ٦٢

تربة الغرباء ... .. ٦٢

## اليوم الحادى والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣

العودة إلى جيلة لزيارة ابراهيم بن أدهم ... .. ٦٣

قبر عبد الله المغاورى وتحقيق موضعه ... .. ٦٣

فتوى المصنف لرجال قال لزوجته : أنت طالق ثلاثا فما فيها إن شاء الله . ٦٣

مغارة ابراهيم بن الأدهم ... .. ٦٣

قبر ابراهيم الخطاب ... .. ٦٣

## اليوم الثانى والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣

الوصول إلى قرية المرقب والمبيت بها ... .. ٦٣

## اليوم الثالث والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣

التوجه إلى طرطوس ... .. ٦٣

قبر محمد العدوى ... .. ٦٤

قلعة طرطوس ... .. ٦٤

## اليوم الرابع والعشرون من الرحلة ... .. ٦٤

التوجه إلى جون طرابلس ( جول طرابلس ) ... .. ٦٤

التوجه إلى طرابلس ... .. ٦٤

التوجه إلى قرية المنية ... .. ٦٤

استدراك على ياقوت الحموى في مواضع المنية ... .. ٦٥

وقف السلطان قايتباى على قرية المنية ... .. ٦٥

مزارني الله يوشع وتحقيق موضعه ... .. ٦٥

اليوم الخامس والعشرون من الرحلة ... ٦٧

بركة البداوى ... ٦٧

قتال على باشا والى طرابلس لطائفة الحمادية الروافض ... ٦٧

الدخول إلى مدينة طرابلس ... ٦٨

زاوية المغاربة ... ٦٨

قبر عبد الواحد المغربي ... ٦٨

اليوم السادس والعشرون من الرحلة ... ٦٩

قبر الأحمدين العربي والرومي ... ٧٩

اليوم السابع والعشرون من الرحلة ... ٧٠

جبل لبنان ... ٧٠

مزار الأربعين من رجال الغيب ... ٧٠

قبر مريم عليها السلام ... ٧٠

زاوية المولوية ... ٧٠

تربة الغرباء ... ٧٠

بساتين طرابلس ونهر الغضبان ... ٧٠

مجلس هبة الله أفندي والمذكرات العلمية والمطارحات الشعرية ٧١

قصيدة مدح الصديق لحضرة الصديق لعلى المفتي والد

هبة الله أفندي ... ٧٢

اليوم الثامن والعشرون من الرحلة ... ٧٣

الحمام النوري بطرابلس ... ٧٣

الجامع الكبير بطرابلس وقراءة كتاب كثر الحق المبين في

أحاديث سيد المرسلين للمصنف ... ٧٣

اليوم التاسع والعشرون من الرحلة ... ٧٣

زيارة عبد الله بن الصياد نائب قاضي القضاة ... ٧٣

اليوم الثلاثون من الرحلة ... ٧٤

اليوم الحادى والثلاثون من الرحلة ... .. ٧٤

زيارة قلعة طرابلس وجامعها والتكية المولوية ... .. ٧٤

قناطر طرابلس ... .. ٧٥

المرور على المدرسة التى دفن بها سلامش وسعيد ولدا الملك

الظاهر ... .. ٧٦

اليوم الثانى والثلاثون من الرحلة ... .. ٧٦

وداع على باشا ببركة البداوى وعلماء طرابلس ... .. ٧٦

مقابلة الشيخ الصالح عبد القدوس المصرى ... .. ٧٦

الوصول إلى القلمون ... .. ٧٦

اليوم الثالث والثلاثون من الرحلة ... .. ٧٧

الوصول إلى البترون ... .. ٧٧

قلعة جبيل ... .. ٧٧

التوجه إلى بيروت ... .. ٧٧

نهر الكلب ... .. ٧٧

مقام الخضر عليه السلام ... .. ٧٧

قبر أم حمران وتحقيق موضعه ... .. ٧٧

اليوم الرابع والثلاثون من الرحلة . ... .. ٧٧

الندخول إلى بيروت ... .. ٧٧

اليوم الخامس والثلاثون من الرحلة ... .. ٧٧

الاجتماع بالسيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين ... .. ٧٧

مطارحات شعرية ... .. ٧٧

موشح للمصنف ينشده الفقراء على ذكر الله لازمته البيت الأول منه ٧٨

قصيدة للمصنف فى مدح مدينة بيروت . ... .. ٧٨

اليوم السادس والثلاثون من الرحلة ... .. ٧٩

لقاء نقيب الأشراف ومفتى الشافعية ببيروت ... .. ٧٩

زيارة ساحل بيروت ... .. ٧٩

- مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي ... .. ٨٠
- قول المصنف في الرد على من انكر رفع اليدين في حالة الدعاء
- والإبتهاال إلى الله تعالى ... .. ٨٠-٨٢
- اليوم السابع والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٢
- نسب السيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين وثبوت النسب
- من قبل الأم ... .. ٨٢
- اليوم الثامن والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٣
- مزار أبي عبد الرحمن الأوزاعي وترجمته ... .. ٨٤
- اليوم التاسع والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٥
- التوجه إلى قرية دير البقر بجبل معن ... .. ٨٥
- اليوم الأربعون من الرحلة ... .. ٨٦
- اليوم الحادى والأربعون من الرحلة ... .. ٨٦
- قبر لميون بن يعقوب نبي الله ... .. ٨٦
- الوصول إلى قرية اشحيم من قرى صيدا ... .. ٨٦
- اليوم الثانى والأربعون من الرحلة ... .. ٨٧
- قبر روين نبي الله بن يعقوب ... .. ٨٧
- جامع الكتخدا ... .. ٨٧
- اليوم الثالث والأربعون من الرحلة ... .. ٨٧
- ضريح الشيخ قاسم ... .. ٨٧
- قبر حنين ( حنان ) بن يعقوب ... .. ٨٨
- قبر صيدون بن صيدقا ... .. ٨٨
- قبر أبي الروح الكلاعى الصحابى وترجمته ... .. ٨٨
- الاجتماع بروضوان بن يوسف المصرى الدمياطى مفتى صيدا ... .. ٨٩
- اليوم الرابع والأربعون من الرحلة ... .. ٩٠
- تدريس المصنف في جامع الكتخدا لأحاديث الرسول ... .. ٩٠

- اليوم الخامس والأربعون من الرحلة ..... ٩٠ ... .. ٩٠
- لقاء قاضي صيدا والفقير محمد أفندي الرومي ... ٩٠ ... .. ٩٠
- إجازة النابلسي للشيخ رضوان مفتي صيدا برواية مؤلفاته ٩٠-٩٤
- ثبت مصنفات النابلسي مؤلف الرحلة ... ٩١-٩٤ ... .. ٩٤
- اليوم السادس والأربعون من الرحلة ... .. ٩٤ ... .. ٩٤
- دعوة لطفي جلبي كاتب صيدا للمصنف وسؤال شعري في حق
- شرب الدخان ... .. ٩٤ ... .. ٩٤
- اليوم السابع والأربعون من الرحلة ... .. ٩٤ ... .. ٩٤
- الاستعداد لمغادرة صيدا والتوجه إلى عكة ... .. ٩٤ ... .. ٩٤
- خطاب توصيه ( بيراولدى ) إلى حاكم عكة من باشا صيدا ... ٩٤ ... .. ٩٤
- قبر النبي ساري ... .. ٩٥ ... .. ٩٥
- الوصول إلى القاسمية ... .. ٩٥ ... .. ٩٥
- جسر نهر اللطاني ( اللطاني ) ... .. ٩٥ ... .. ٩٥
- قصائد في الحنين إلى البلدان ... .. ٩٥ ... .. ٩٥
- قلعة صور ... .. ٩٧ ... .. ٩٧
- اليوم الثامن والأربعون من الرحلة ... .. ٩٧ ... .. ٩٧
- قبر شمعون الصفا. وتحقيق موضعه ... .. ٩٧ ... .. ٩٧
- قرية زيب ... .. ٩٧ ... .. ٩٧
- اليوم التاسع والأربعون من الرحلة ... .. ٩٨ ... .. ٩٨
- الوصول إلى بلدة عكة ... .. ٩٨ ... .. ٩٨
- اليوم الخمسون من الرحلة ... .. ٩٩ ... .. ٩٩
- قبر صالح النبي وتحقيق موضعه ... .. ٩٩ ... .. ٩٩
- عين القبر ومشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... ٩٩ ... .. ٩٩
- قرية شفا عمرو ... .. ٩٩ ... .. ٩٩
- اليوم الحادي والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٠ ... .. ١٠٠
- قرية صفوريا من قرى بلاد صفد ... .. ١٠٠ ... .. ١٠٠

١٠٠	فتوى فى انتهاب الوديعه
١٠١	قرية مشهد النبي يونس
١٠١	قبر النبي يونس وتحديد موضعه
١٠١	قرية الناصره
١٠١	قرية أكسال
١٠١	اليوم الثانى والخمسون من الرحلة
١٠١	مرج بنى عامر
١٠١	قرية جلمه
١٠١	قطع الطريق بين جيتين ونابلس
١٠١	قرية يعبد
١٠١	اليوم الثالث والخمسون من الرحلة
١٠١	غابه الخطاف ومغارة وقبر الشيخ محمد المغازى
١٠٢	مغارة الشيخ زايد المجدوب السودانى
١٠٢	قرية عرابه
١٠٢	قبر النبي اعرابيل
١٠٢	اليوم الرابع والخمسون من الرحلة
١٠٣	قرية برقه وحصارها
١٠٣	قرية سبسطيه
١٠٣	قبر نبي الله يحيى ووالده زكريا عليها السلام
١٠٣	وادي الزيتون
١٠٣	الوصول الى نابلس
١٠٣	اليوم الخامس والخمسون من الرحلة
١٠٣	ضيافه عبد الحافظ مفتى نابلس للمصنف والمذكرات العلميه
١٠٤	اليوم السادس والخمسون من الرحلة
١٠٤	مصلى آدم عليه السلام
١٠٤	ضيافه حسن بن أبى بكر للمصنف وترجمته له



اليوم السابع والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٥

مقابلة الشيخ أمين الدين عصفور من ذرية البسطامى ... .. ١٠٥  
مقابلة منصور رئيس مقرئى مواليد الرسول بنابلس وطلبه من  
المصنف أن يعمل له من الموشح النبوى ديباجة للمولد النبوى  
الشريف من إنشاء المصنف ... .. ١٠٦

اليوم الثامن والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٧

الجامع الكبير بنابلس وصلاة الجمعة به ... .. ١٠٧  
سؤال - للمصنف - عن صلاة المقيم خلف الإمام المسافر والجواب  
عنه ... .. ١٠٧

اليوم التاسع والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٩

توديع أهل نابلس للمصنف ... .. ١٠٩  
قبر يوسف النبى ... .. ١٠٩  
قرية منخا ... .. ١٠٩  
جامع البطمة ... .. ١٠٩  
قرية كفل قليل ( كفر قليل ) ... .. ١١٠  
قرية خان اللبن ... .. ١١٠  
قرية المزرعة ... .. ١١٠

اليوم الستون من الرحلة ... .. ١١٠

الوصول إلى قرية البيرة ... .. ١١٠  
الوصول إلى مدينة القدس الشريف . ... .. ١١٠  
استقبال أولاد العلمى وجماعتهم للمصنف ... .. ١١٠  
المدرسة الجراحية بالقدس ... .. ١١٠  
المدرسة القادرية ونزول المصنف بها والمذكرات العلمية ... .. ١١٠  
قصائد لمحمد البدرى والمصنف ... .. ١١١

اليوم الحادى والستون من الرحلة ... .. ١١٣

مجالسات علمية وأدبية بالمدرسة القادرية ... .. ١١٤

## اليوم الثاني والستون من الرحلة ... ١١٤

زيارة عطاء الله أفندي قاضي القدس للمصنف والمراسلات بين

أجدادهما سنة ٩٩١ هـ. ... ١١٤

الحرم القدسي والمشهد الشريف ... ١١٦

الصخرة الشريفة ومسجدها المبارك ... ١١٦

المسجد الأقصى وتفصيل الكلام عنه في الرحلة الوسطى للمصنف ١١٦

العودة للمدرسة القادرية ... ١١٦

قبر عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ... ١١٦

عين سلوان والصعود إلى جبل الطور ... ١١٦

قبر رابعة العدوية بجبل الطور ... ١١٦

قبر محمد العلمي وتكية الأسعدية ... ١١٦

قبر سلمان الفارسي ... ١١٦

خرنوبة العشرة ( المبشرين بالحنة ) ... ١١٦

قدم عيسى عليه السلام ... ١١٦

العودة إلى مدينة القدس ... ١١٦

قبور أولاد الإمام أبي حنيفة النعمان ... ١١٦

مؤلفات جده المصنف وضياعها ... ١١٦

قصيدة للمصنف في قبة الصخرة والمسجد الأقصى ... ١١٧

## اليوم الثالث والستون من الرحلة ... ١١٨

زيارة الحرم القدسي الشريف ... ١١٨

المدرسة الفخرية بجانب جامع المغاربة ... ١١٨

قبر النبي داود في دير صهيون ... ١١٨

العودة إلى المدرسة القادرية بالقدس ... ١١٩

## اليوم الرابع والستون من الرحلة ... ١٢٠

السير إلى حبرون بلاد الخليل ... ١٢٠

توديع أهل بيت المقدس ... ١٢٠

قبر راحيل أم نبي الله يوسف ... ١٢٠



اليوم التاسع والسعون من الرحلة ... .. ١٣٢

الذهاب إلى حمام الشفا ... .. ١٣٢

تدريس المصنف في مسجد الصخرة الشريفة ... .. ١٣٢

سماع المولد المبارك بالحرم القدسي من رئيس الموالدية السيد عبد الصمد

أفندى ، ووصف ذلك الاجتماع ... .. ١٣٣

اليوم السبعون من الرحلة ... .. ١٣٣

المذكرات العلمية والصلاة والإقراء بمسجد الصخرة ... .. ١٣٣

اليوم الحادى والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٣

عيادة بعض الأصحاب وزيارة أبى الوفا العلمى ... .. ١٣٤

الصلاة بالمسجد الأقصى والتدريس به ... .. ١٣٤

عمل المصنف لرسائله : صفوة الأصفياء فى بيان التفضيل بين الأنبياء

بناء على سؤال وجه إلى المصنف ... .. ١٣٤

اليوم الثانى والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٤

المذكرات العلمية والصلاة فى المسجد الأقصى ... .. ١٣٥

زيارة قبور أولاد جماعة أجداد المؤلف ... .. ١٣٤

اليوم الثالث والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٥

المسير إلى زيارة قبر نبي الله موسى بن عمران ... .. ١٣٥

زيارة قرية العزيزية وقبر نبي الله العزيز ... .. ١٣٥

النزول فى الخان الذى فى الطريق ... .. ١٣٥

الوصول لزيارة قبر نبي الله موسى وتحقيق موضعه ... .. ١٣٥

قصيدة للمؤلف فى نبي الله موسى ... .. ١٣٥

منظومة السيد محمد المشهور بكبريت المدنى لرحلته ومآقاله حين زار قبر

النبي موسى ... .. ١٣٦

اليوم الرابع والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٦

المسير إلى قرية أريحا ... .. ١٣٦

عين السلطان ... .. ١٣٦

اليوم الخامس والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٨

العودة إلى بيت المقدس ... .. ١٣٨

عين العيزرية ... .. ١٣٨

الحسمانية وقبر مريم بنت عمران ... .. ١٣٨

الوصول إلى زاوية القادرية منزل المؤلف ... .. ١٣٨

اليوم السادس والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٨

التوجه إلى ضيافة عطاء الله أفندي القاضي بدير صهيون ... .. ١٣٨

اليوم السابع والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٨

عزم المصنف على السير من البلاد المقدسية إلى جهة الرملة وغزة .. ١٣٨

وداع أهل بيت المقدس للمصنف ... .. ١٣٨

قرية بيت إكسال ، قرية بيت لقيا ... .. ١٣٨

اليوم الثامن والسبعون من الرحلة ... .. ١٣٨

قرية بيت سيرا ... .. ١٣٩

الوصول إلى بلدة الرملة ... .. ١٣٩

نزول المؤلف ضيفا على الشيخ أبي الهدى بن محمد ... .. ١٣٩

لقاء الشيخ أمين الدين الخليلي والأفاضل والأعيان والمذكرات العلمية ١٣٩

وصف مدينة الرملة وقت زيارة المصنف لها ... .. ١٣٩

قبر الشيخ ريحان ، وقبر محمد أبي العون الغزي ... .. ١٤٠

مزار الفضل بن العباس أخى عبد الله بن عباس ... .. ١٤٠

الجامع الأبيض ، وقبر الإمام أبي عبد الرحمن النسائي ... .. ١٤٠

قبر خير الدين الرملي ... .. ١٤٠

قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم ... .. ١٤١

قصيدة للمصنف في مدح مدينة الرملة ... .. ١٤٢

اليوم التاسع والسبعون من الرحلة ... .. ١٤٢

سؤال للمصنف في حكم رجل ضرب زوجته فاحتمت برجل أجنبي ، فقال

- زوجها لذلك الرجل : إن كان لك غرض فامرأى طالق ثلاثا ، وجواب ذلك . ... ١٤٢
- اليوم الثمانون من الرحلة ... ١٤٢
- التوجه إلى أرسوف بساحل البحر لزيارتها ضريح على بن عليل الصحابي وترجمته ... ١٤٢
- التوجه إلى قرية اللد لزيارة قبر عبد الرحمن بن عوف ، وتحقيق موضعه ... ١٤٤
- الوصول إلى نهر العوجا ( نهر أبي فطرس ) ... ١٤٤
- مقام على بن عليم ... ١٤٥
- اليوم الحادى والثمانون من الرحلة ... ١٤٦
- الوصول إلى ثغر يافا ..... ١٤٧
- النزول بدير الأرمن ... ١٤٧
- اليوم الثانى والثمانون من الرحلة ... ١٤٧
- قبر سلمة بن الأكوع ، وترجمته ... ١٤٧
- الممرور على قرية صرند ... ١٤٧
- قبر لقمان الحكيم ، وتحقيق موضعه . . . ١٤٨
- دخول مدينة الرملة ... ١٤٨
- اليوم الثالث والثمانون من الرحلة ... ١٤٨
- توديع علماء الرملة للمصنف ... ١٤٨
- قبر الشيخ قنده ، وقبة النبي روبين ... ١٤٨
- قرية يبنى ( ابنى ) ... ١٤٨
- قبر أبى هريرة ، وترجمته ... ١٤٨
- قرية سلود ... ١٤٩
- قبر سلمان الفارسي ، وتحقيق موضعه ... ١٤٩
- قبر ابراهيم المتبولي ، وترجمته ... ١٤٩
- قرية حمامة ... ١٤٩
- قبر ابراهيم أبى عرقوب بن على بن عليم ... ١٥٠
- قرية مجدل عسقلان ... ١٥٠
- أبيات شعرية فى البراغيث ... ١٥٠

#### اليوم الرابع والثمانون من الرحلة ... .. ١٥١

التوجه إلى مدينة عسقلان ... .. ١٥١

مشهد رأس الحسين ... .. ١٥١

مشهد الشهداء ( وادى النمل ) ... .. ١٥١

التوجه إلى غزة .. .. ١٥١

قرية بربرا ، وقبر يوسف البربراي المغربي ... .. ١٥١

قرية بيت حانون ... .. ١٥٢

استقبال قاضى غزة ومفتيها لقافلة المصنف . ... .. ١٥٢

#### اليوم الخامس والثمانون من الرحلة ... .. ١٥٢

حضور علماء غزة وأكابرها وأفاضلها لزيارة المصنف والمذاكرة فى المسائل

العلمية والفقهية ... .. ١٥٢

ولادة الإمام الشافعى بغزة ... .. ١٥٣

جامع غزة ... .. ١٥٣

قبر ومدرسة عبد القادر الغصين ... .. ١٥٣

#### اليوم السادس والثمانون من الرحلة ... .. ١٥٣

قبر عبد الرحمن الأوزاعى وقبر السلطان الغورى ... .. ١٥٤

مغارة هاشم جد النبي ... .. ١٥٤

جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان ... .. ١٥٤

جامع الخاولى ، وترجمة سنجر الخاولى ... .. ١٥٤

مدرسة الطواشى ؛ مسكن قضاة غزة ... .. ١٥٥

#### اليوم السابع والثمانون من الرحلة ... .. ١٥٥

وصول خطاب من عطاء الله قاضى القدس الشريف ... .. ١٥٥

الاجتماع بالشيخ واكد شيخ العرب بغزة بشأن السفر إلى الحجاز

عن طريق غزة فالصحراء فساحل البحر الأحمر ( طريق الحج

الشامى ) ونصيحته بالسفر للحج مع موكب الحج المصرى من

مصر ، لأن مصر تؤمن طريق الحج المصرى ... .. ١٥٦

زيارة قبر الشيخ ططماج ... .. ١٥٦

١٥٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ حسن الأغبر
١٥٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ رضوان بن أبي عرقوب
١٥٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قرية جبالي
١٥٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	العودة إلى غزة
١٥٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثامن والثمانون من الرحلة
١٥٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	مزار الشيخ شعبان أبي القرون
١٥٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الاجتماع بالصالحين من أهل غزة
١٥٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم التاسع والثمانون من الرحلة
١٥٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	ضيافة يوسف بن الغصين والمذكرات العلمية
١٦٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم التسعون من الرحلة
١٦٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زاوية الشيخ شعبان أبي القرون
١٦٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	مجلس سماع صوفي
١٦٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الحادي والتسعون من الرحلة
١٦١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	مزار الشيخ اينبك
١٦١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ حياض
١٦١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	تربة الدراية
١٦١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر محمد بن عبد الله التمرتاشي وترجمته
١٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	المكان الذي ولد فيه نبي الله سليمان
١٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ أبي العزم
١٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثاني والتسعون من الرحلة
١٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	المذكرات العلمية
١٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زيارة الشيخ عجلين
١٦٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثالث والتسعون من الرحلة
١٦٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زيارة مكان مولد الإمام الشافعي ، وترجمته
١٦٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	مزار شعبان أبي القرون
١٦٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر علي الأندلسي المغربي شيخ محبي الدين بن العربي
١٦٥	...	...	...	...	...	...	...	...	...	ديوان ابراهيم الهدمة ، وقصيدته الثائية



اليوم الرابع والتسعون من الرحلة	٦٥ ... ..
ذكر بعض الكرامات والعجائب	٦٥ ... ..
اليوم الخامس والتسعون من الرحلة	٦٥ ... ..
انتظار قدوم اسماعيل ابن المصنف من دمشق	٦٥ ... ..
قبر الشيخ على المرجعى والشيخ محمد البطل والشيخ أبى الركاب	٦٦ ... ..
اليوم السادس والتسعون من الرحلة	٦٦ ... ..
وصول نقيب الأشراف بالقدس وأكابر البلاد وأعيانها لحضور مجلس المصنف	٦٦ ... ..
طلب نقيب الإشراف لإجازة من المصنف لشرح بديعته الميمية	٦٦ ... ..
شرح بيتين من الشعر عن القمر	١٦٦ ... ..
اليوم السابع والتسعون من الرحلة	١٦٨ ... ..
وصول القافلة الشامية إلى غزة وتخلف اسماعيل ولد المصنف بالقدس وتوجة القافلة إلى مصر	١٦٨ ... ..
قدوم اسماعيل ولد المصنف إلى غزة ، ومعه مكاتيب من دمشق الشام	١٦٨ ... ..
اليوم الثامن والتسعون من الرحلة	١٦٨ ... ..
المذكرات العلمية	١٦٨ ... ..
صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف	١٦٨ ... ..
اليوم التاسع والتسعون من الرحلة	١٦٩ ... ..
شد الرحال للتوجه إلى مصر المحروسة ، وتوديع أعيان غزة للمصنف	١٦٩ ... ..
الشيخ محى الدين صديق المصنف يصحبه إلى خان يونس	١٦٩ ... ..
قرية الدير ومقام الخضر	١٦٩ ... ..
خان يونس أول حكم بلاد مصر فى عصر المصنف	١٦٩ ... ..
انتهاء تأليف القسم الأول فى أواخر صفر ١١١٠ هـ	١٦٩ ... ..

## القسم الثاني

- الوصول إلى قلعة خان يونس ..... ١٧٠
- أبيات من منظومة السيد محمد كبريت في رحلته ..... ١٧٠
- جامع خان يونس ..... ١٧٠
- قصيدة للمصنف في مدينة خان يونس ..... ١٧٠
- الوصول إلى الزعقة، وأبيات محمد كبريت فيها ..... ١٧١
- قبر الشيخ زويد ..... ١٧٠
- اليوم المائة من الرحلة ..... ١٧١
- صلاة الجماعة في الفلاة ..... ١٧١
- الوصول إلى بلاد العريش ..... ١٧١
- جامع قلعة العريش ..... ١٧٢
- اليزك ..... ١٧٢
- اليوم الحادى ومائة من الرحلة ..... ١٧٢
- بير المساعيد ، محل البرقات من منازل القوافل ..... ١٧٢
- خان أم الحسن ، رءوس الأدراب ، بير العبد ..... ١٧٢
- اليوم الثانى ومائة من الرحلة ..... ١٧٢
- منزلة قطبة ، ودفع المكوس وأحوال الأعراب هناك ..... ١٧٣
- عدم مطالبة المصنف ورفاقه بمكوس ..... ١٧٣
- اليوم الثالث ومائة من الرحلة ..... ١٧٣
- ذكر من استضافوا المصنف في رحلته من الشام ..... ١٧٣
- رمل الغرابي ..... ١٧٣
- أبيات للشعراء في مدح مصر ..... ١٧٣
- قصيدة للمؤلف في رمل الغرابي ..... ١٧٤
- بير الدويدار ..... ١٧٤
- اللوامين ..... ١٧٥
- المبيت في البرية ..... ١٧٥
- السير ليلا مع القافلة ..... ١٧٥

اليوم الخامس ومائة من الرحلة	١٧٥ ... ..
الاشراف على قرية الصالحية	١٧٥ ... ..
مزار حسن اللينى الصامت العجى	١٧٥ ... ..
اليوم السادس ومائة من الرحلة	١٧٥ ... ..
قصيدة للمصنف فى المفاخرة بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام	١٧٥ ... ..
اليوم السابع ومائة من الرحلة	١٧٦ ... ..
المكوث فى الصالحية	١٧٦ ... ..
اليوم الثامن ومائة من الرحلة	١٧٦ ... ..
زيارة جبانة الصالحية	١٧٦ ... ..
جامع السلطان قايتباى	١٧٦ ... ..
القيسية واليمانية بالصالحية	١٧٦ ... ..
انتظار وصول العسكر المصرية لمرافقة القافلة ؛ لأن العرب كانوا يقطعون الطريق	١٧٧ ... ..
وصول العسكر المصرية وانكسار صولة العرب	١٧٧ ... ..
اليوم التاسع ومائة من الرحلة	١٧٧ ... ..
سير القافلة والوصول إلى قرية الخطاطير	١٧٧ ... ..
الوصول إلى القرين	١٧٧ ... ..
قبر الشيخ مساور المكى	١٧٧ ... ..
بئر قايتباى بالقرين	١٧٧ ... ..
النزول فى قبة الشيخ مساور	١٧٧ ... ..
اليوم العاشر ومائة من الرحلة	١٧٨ ... ..
المرور على قرية كفر أبو حماد	١٧٨ ... ..
الوصول إلى بلبليس	١٧٨ ... ..
قبر داود الغجرى ، قبر سعدون الجندى ، قبر عبد الله نمرقنة	١٧٨ ... ..
المبيت فى مزار الغجرى	١٧٨ ... ..
قصيدة للمؤلف فى بلبليس	١٧٨ ... ..

اليوم الحادى عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٧٩

قبر الشيخ محمد بن عراق ( العراق ) وترجمته ... .. ١٧٩

قبر الشيخ محمد المنير ... .. ١٨٩

الاشراف على بلدة الخانقاه . ... .. ١٧٩

شرح كلمة خانقاه ... .. ١٧٩

الشيخ زين العابدين البكرى الصديق ونائبه يرسلان من يخرج للقاء النابلسى ١٨٠

جامع السلطان الملك الأشرف وفي محرابه شعرات من شعر الرسول ١٨٠

الاجتماع بعبد اللطيف الكمالى مفتى الشافعية بالخانكاه ... .. ١٨٠

اليوم الثانى عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٠

التوجه إلى سبيل علام ( علان ) فى الطريق إلى مصر ... .. ١٨٠

الوصول إلى باب الشعرية على أبواب القاهرة .. ... ١٨٠

نزول النابلسى ضيفا على زين العابدين البكرى بداره على بركة

الأزبكية ... .. ١٨١

وزير مصر يجتمع أسبوعيا بزين العابدين البكرى للمنادمة والملاطفة

والاستخبار ... .. ١٨١

زيارة النابلسى لوزير مصر، وقصيدة له فى مصر ... .. ١٨١

قصيدة للمصنف فى زين العابدين البكرى ... .. ١٨٢

لقاء الشيخ محمد العشماوى والاطلاع على مجموع أدبى معه .. ... ١٨٣

تكنية الإمام أبى حنيفة ... .. ١٨٣

اليوم الثالث عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٤

الذهاب إلى حمام البكرية ببركة الأزبكية ... .. ١٨٤

حضور مجلس زين العابدين البكرى والمذكرات العلمية والأدبية ... ١٨٤

قصيدة محمد أمين الحجبى فى مدح بركة الأزبكية ... .. ١٨٤

قصيدة وتخمينها لأبى بكر العصفورى فى مدح الشيخ البكرى ... .. ١٨٥

قصيدة للمصنف فى بركة الأزبكية ... .. ١٨٦

قصيدة للمصنف فى بركة مصر ... .. ١٨٧

اليوم الرابع عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٧

زيارة تربة القرافة ... .. ١٨٧

العمارة في قبة الشافعي إلى باب القرافة حدثت في أيام الناصر

ابن قلاوون ... .. ١٨٨

باب زويلة - قبر السيدة نفيسة ... .. ١٨٩

قصيدة للمصنف في السيدة نفيسة ... .. ١٩٠

مدافن السادة المالكية - قبر عبد الرحمن بن القاسم العتقي -

قبر الإمام أشهب صاحب الإمام مالك ... .. ١٩٠

قبر محمد بن مرزوق شارح البردة ونص خطبة شرح البردة

لابن مرزوق ... .. ١٩١

قبر أبي زيان الصوفي - قبر بنت سحنون - قبر يحيى المغربي الشاوي

وولده عيسى ... .. ١٩١

مزار الإمام الشافعي ... .. ١٩١

قبر محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن

عم الإمام الشافعي وزوج ابنته - قبر أبي الحسن البكري تاج

العارفين شيخ الإسلام وترجمته ... .. ١٩٢

قبر زكريا بن أحمد بن زين الدين الأنصاري ، وأقوال له في عدم

التعرض للصوفية ... .. ١٩٣

قبر مرجان الحسني ... .. ١٩٣

قبر الملكة شمسة والددة الملك العزيز عثمان ... .. ١٩٤

قبر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي ... .. ١٩٤

قصيدة للمؤلف في الإمام الشافعي ... .. ١٩٤

قبر الشيخ البارزي من أئمة الشافعية ... .. ١٩٤

مقامات السادة البكرية ... .. ١٩٤

قبر محمد البكري الكبير الملقب بأبيض الوجه ، وترجمته ... .. ١٩٤

قبر أبي المواهب البكري - قبر أبي السرور البكري ... .. ١٩٥

قبور أولاد الشيخ زين العابدين البكري ... .. ١٩٥

قصيدة في السادة البكرية للنايلسي علقت بمقاماتهم ... .. ١٩٥

- زيارة مقام ابن الفارض ، وترجمته ... ١٩٦ ...
- قصيدة للمصنف في ابن الفارض ... ١٩٧ ...
- جامع الشيخ شاهين الدمرداش ، وترجمته ... ١٩٨ ...
- قبر عقبة بن عامر الصحابي ، وترجمته ، وقصيدة للمصنف ... ١٩٨ ...
- قبر نوح أفندي بن مصطفى أفندي ... ١٩٩ ...
- مزار الإمام الليث بن سعد ، وقصيدة للمصنف ... ١٩٩ ...
- قبة يحيى الشيبه ... ٢٠٠ ...
- مزار عدى بن مسافر ( الزاوية العدوية ) ، وقصيدة للمؤلف ... ٢٠١ ...
- قبر أولاد الحيلاني ... ٢٠١ ...
- العودة إلى المنزل ... ٢٠٢ ...
- اليوم الخامس عشر ومائة من الرحلة ... ٢٠٢ ...
- لقاء المحبين والخلائ ، ومداعبات أدبية بين أحمد العشماوي والمصنف  
وأبيات في ذم مصر وأهلها وإيراد أبيات في دفع هذا الدم ... ٢٠١ ...
- زيارة بعض مجاوري الأزهر من العلماء والطلبة للمصنف ... ٢٠٢ ...
- التوجه لزيارة الوزير علي باشا وإلى مصر يومئذ في جهة قصر العيني ... ٢٠٢ ...
- اليوم السادس عشر ومائة من الرحلة ... ٢٠٢ ...
- حضور الشيخ منصور المنوفي الأزهرى الشافعى الضربير شيخ الأزهر  
والمباحثات العلمية ... ٢٠٢ ...
- محمد منر المجذوب ... ٢٠٢ ...
- أبيات لأبي نواس في الشوق ومعارضة الخزار للأبيات وقصصين  
المصنف لمطلع الأبيات ... ٢٠٢ ...
- حضور الملا محمد الكردي وإنشاده مانظمه في مدح الشيخ زين العابدين  
البكرى ... ٢٠٣ ...
- الشيخ زين العابدين يرسل لضيفه المصنف حلة بيضاء وجوخة بيضاء  
وقيصا أبيض وغير ذلك من أمتعة وشكر المصنف للمهدي بقصيدة ... ٢٠٣ ...

- حضور مجلس سماع الشيخ زين العابدين بدعوة منه وبحضور الشيخ  
 محمد الضرير المعروف بالخليع منشد آل الصديق ... .. ٢٠٤
- اليوم السابع عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٤
- استقبال الخلان والإخوان وحضور مجلس البكرية والتذاكر مع  
 أحمد المرحوم شيخ الأزهر ، والسهر عند الشيخ زين العابدين على العادة ٢٠٤
- اليوم الثامن عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٤
- الخروج مع الشيخ زين العابدين للنزهة خارج مصر الحروسة ... ٢٠٤
- زاوية البكداشية ... .. ٢٠٤
- قصر العيني ، وأبيات في متزهاته ... .. ٢٠٤
- العودة إلى المنزل ، وتذاكر أشعار محمد البكري الصديق والد الشيخ  
 زين العابدين. ... .. ٢٠٤
- أبيات شعرية في الدواة والحرير ... .. ٢٠٥
- اليوم التاسع عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٥
- مطارحات شعرية في نيل مصر ... .. ٢٠٥
- التوجه للشيخ زين العابدين وحضور مجلس والاطلاع على تفسير القرآن  
 لحدّه أبي الحسن البكري ... .. ٢٠٥
- أبيات لمحمد أمين المحبي وقطعة نثرية في الترحيب بالمصنف ... ٢٠٥
- العودة للمنزل ، ووصول الشيخ محمد المعروف بابن الحافظ يحمل  
 المكاتيب الشامية إلى المصنف ... .. ٢٠٦
- صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف ... .. ٢٠٧
- صورة مكتوب آخر من تلميذه السابق ... .. ٢٠٨
- صورة مكتوب عبد الرحمن بن ابراهيم المعروف بابن عبد الرازق  
 تلميذ المصنف ... .. ٢٠٨

اليوم العشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٩

حضور علماء الجامع الأزهر أحمد المرحوم ومحمد الخليلي ومحمد البلكوسى  
وأحمد المحروقي وعلى إلخنى وغيرهم من أفاضل الطلبة والعلماء  
والمذكرات العلمية والفقهية ... .. ٢٠٩  
التوجه للتكية المولوية صحبة الشيخ زين العابدين البكرى وحضور  
السماع ، ووصف المجلس بقصيدة شعرية ... .. ٢٠٩  
العودة للمنزل ، ثم التوجه بعد صلاة المغرب لمجلس البكرى وعمل أبيات  
على البديهة فى المجلس ... .. ٢١٠

اليوم الحادى والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢١١

التذاكر مع فضلاء الجامع الأزهر ... .. ٢١١  
فتوجه صحبه البكرى إلى بولاق ... .. ٢١١  
قبر أبى العلى ( أبو العلا ) ... .. ٢١١  
زاوية الكلشنية ببولاق ... .. ٢١١  
مواليا من اللفظ الواحد الجامع لأربعة معانى للنايلسى فى بولاق ... .. ٢١١  
قصيدة للنايلسى فى نيل بولاق ... .. ٢١٢  
أبيات فى نيل مصر لبعض الشعراء ... .. ٢١٢  
تخميس النايلسى للقصيدة الطائية لوالد الشيخ زين العابدين البكرى ... .. ٢١٢  
النايلسى يشرح القصيدة الطائية فى منزل البكرى ... .. ٢١٤  
نظم قصيدة طائية من وزن وقافية قصيدة والد البكرى ... .. ٢١٤  
صلاة الجمعة بجامع السنانية ، ولحن الخطيب ... .. ٢١٤  
طلب الخطيب تشفع البكرى له فى انفراده بالخطابة وكشف جهله  
ولحنه وسوء حاله ... .. ٢١٥  
التوجه إلى القرافة ... .. ٢١٥  
قناطر السباع - قبر كعب الأحبار بيت أبى الحسن الصعيدى  
المجذوب - قبر الست زينب بنت الإمام على وتحقيق موضعه ... .. ٢١٥  
الشيخ أكمل الدين وشيخه العمرى ... .. ٢١٦



- جامع السلطان حسن ... .. ٢١٦
- قبر الشيخ المرصني وذريته ... .. ٢١٧
- قبر الإمام الشافعي بالقرافة - مقامات البكرية ... .. ٢١٧
- قصيدة في القرافة ... .. ٢١٧
- العودة للمنزل ... .. ٢١٧
- اليوم الثاني والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢١٨
- لقاء الشيخ أحمد المرحوم والشيخ علي الصايم الحنفي من علماء الأزهر  
والمباحثة العلمية ... .. ٢١٨
- التوجه إلى منزل أحمد العشماوي ، والإطلاع على كتبه ومنها شرح  
عبد الرؤف المناوي لعينية ابن سينا في الروح ... .. ٢١٨
- حضور مجلس البكري والكلام مع خليل أفندي الرومي الواعظ في  
قول الإمام أبي حامد الغزالي : « ليس في الإمكان أبدع مما كان  
ولو كان لكان » ... .. ٢١٨
- اليوم الثالث والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢١٩
- حضور عبد الملك المغربي الحنفي القاضي من تلامذة يحيى المغربي  
الشاوي - التوجه إلى مجلس البكري ... .. ٢١٩
- اليوم الرابع والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢١٩
- حضور مجلس البكري - ضيافة عثمان أفندي أحد كتّاب الخزينة العلية -  
كتابة نسخة من الأحاديث القدسية للمناوي ... .. ٢١٩
- اليوم الخامس والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢٢٠
- حضور مجلس البكري - قصيدة المصنف الرائية في ذكر السماع  
والناي - تخميس البكري للقصيدة ... .. ٢٢٠
- قصيدة محمد البكري في السماع وتخميس النابلسي ... .. ٢٢١
- قصيدة النابلسي النونية الغزلية وتخميس البكري ... .. ٢٢٢
- قصيدة نونية للبكري في معارضة قصيدة النابلسي ... .. ٢٢٣

## اليوم السادس والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٤

زيارة مقامات الأولياء والصالحين - مزار شهاب الدين الرملي -  
مدرسة ابن حجر الهيتمي وتحقيق قبر ابن حجر بمكة - قبر الشيخ  
أبي الحبايل - قبر الشيخ عبدالله - قبر الشيخ عصيفير - زاوية  
عبد الوهاب الشعراوي وترجمته ... ٢٢٤  
زيارة الجامع الأزهر المعمور بالعلماء والصلحاء وقراءة القرآن ... ٢٢٥  
الاجتماع بالعلماء المدرسين بالأزهر وطلبهم من النابلسي درسا في  
الحديث أو العقائد واعتذار المصنف بالسفر ... ٢٢٦  
لقاء الشيخ أحمد المرحومي ووصفه طلبية الأزهر ومجاوريه بالشدة

والجفاء ... ٢٢٦  
التوجه إلى خان الحمزاوي والاجتماع بالتجار الشاميين ... ٢٢٦  
مزار الشيخ شيخ الظلام ... ٢٢٦  
جامع ابن طولون ... ٢٢٦

منارة جامع ابن طولون - الاجتماع بالشيخ المعمر عبد الكريم  
ودرسه في علم الأخلاق وترجمته ... ٢٢٧  
زاوية شمس الدين محمد الحنفي وترجمته ... ٢٢٧  
دار مصطفى الحنفي من ذرية شمس الدين الحنفي ... ٢٧٧  
قبر محمد البيدق ... ٢٢٧  
العودة للمنزل وحضور مجلس البكري ... ٢٢٧

## اليوم السابع والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٧

حضور مجلس البكري ... ٢٢٧

## اليوم الثامن والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٧

حضور بعض علماء الجامع الأزهر للمذاكرة العلمية مع المؤلف  
وسؤالهم المؤلف عن مسألة السماع ... ٢٢٨  
النزول إلى مجلس البكري والتوجه معه إلى الجامع المؤيدي ... ٢٢٨  
أبيات في سقوط حجر من مأذنه جامع المؤيد ... ٢٢٨  
التوجه لزيارة القاضي عبد الباقي الملقب بعارف أفندي بالحكمة ... ٢٢٩

- قصيدة للمصنف في مدح عارف أفندى ..... ٢٢٩
- قصيدة للبكرى في مدح عارف أفندى القاضي عند قدومه لمصر ... ٢٣٠
- قصيدة للبكرى في مدح محمد أفندى الحلبي الكواكبي ... ٢٣١
- العودة إلى المنزل مع البكرى ..... ٢٣٢
- اليوم التاسع والعشرون ومائة من الرحلة ..... ٢٣٢
- حضور بعض مدرسي الأزهر إلى منزل المصنف والتباحث في خطبة الجمعة بمصر دون إذن السلطان وجواب المصنف ..... ٢٣٢
- زيارة الشيخ أبي المواهب محمد الصديق البكرى شقيق الشيخ زين العابدين البكرى ووصف مجلسه ..... ٢٣٣
- الكلام في مسألة الإسراء والمعراج ..... ٢٣٣
- قصيدة للمصنف في مدح أبي المواهب البكرى ..... ٢٣٣
- قراءة حزب البكرى واستجازة المصنف له من زين العابدين البكرى ونص الحزب ..... ٢٣٤
- العودة للمنزل وزيارة الشيخ عمر بن منصور الضرير العودي الشامي للمصنف ومدحه للمصنف بقصيدة ..... ٢٣٥
- اليوم الثلاثون ومائة من الرحلة ..... ٢٣٦
- حضور عمر جلبي القباقي الشامي وبعض المصريين لزيارة المصنف ..... ٢٣٦
- النزول إلى مجلس زين العابدين البكرى والمباحثات العلمية ..... ٢٣٦
- اليوم الحادي والثلاثون ومائة من الرحلة ..... ٢٣٦
- حضور الشيخ محمد بن عمر الخانكي وعبد الرؤف خطيب الجامع الأزهر والمباحثات العلمية ..... ٢٣٦
- التوجه مع الشيخ زين العابدين البكرى إلى مصر العتيقة ..... ٢٣٦
- قبر الشيخ الكازروني - المرور على الروضة ..... ٢٣٦
- قصة زواج أعراي عن أمالي ابن دريد ..... ٢٣٦
- وصف جزيرة الروضة ، وأبيات شعرية فيها ..... ٢٣٧
- وصف مقياس الروضة ..... ٢٣٨

قصيدة للمؤلف في الروضة ... ٢٣٩

زيارة المسجد الذي فيه أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم ... ٢٣٩

أبيات شعرية في ذلك الآثر ... ٢٤٠

أبيات شعرية في نيل مصر ... ٢٤٠

جامع عمرو بن العاص ... ٢٤١

القنطار المصري ربع القنطار الشامي ... ٢٤٣

وصف النابلسي لجامع عمرو بن العاص ... ٢٤٤

مصحف عثمان ومصحف علي بن أبي طالب بجامع عمرو ... ٢٤٤

قبر تاج الدين النخال ... ٢٤٤

العودة للمنزل ، ثم حضور مجلس البكري والمطالعة في تفسير الفخر

الرازي ... ٢٤٤

اليوم الثاني والثلاثون ومائة من الرحلة ... ٢٤٤

مزار أبي الحسن الششتري المغربي ... ٢٤٤

قبر الشيخ محمد بن شعيب ... ٢٤٤

حارة النصارى ... ٢٤٤

مقام الحسين ( الإمام الحسن والإمام الحسين ) ... ٢٤٤

حضور حلقة الذكر بالمقام الحسيني - عند شيخ الخلوتية ... ٢٤٥

المرور على باب النصر - مزار ابراهيم بن زقاعة - قبر على أبي النور ،

زاوية الكلشنية ... ٢٤٥

التوجه إلى بيت السادة الوفائية ، زيارة الشيخ يوسف الوفائي ... ٢٤٥

قصيدة للمصنف في مدح يوسف الوفائي ... ٢٤٥

جامع الخلوتية الدمرداشية وقبورهم ... ٢٤٦

النزول إلى مجلس البكري بعد المغرب وسماع كراسة فيها قصة دخول

جده السيد أبي بكر الصديق إلى مصر ... ٢٤٦

اليوم الثالث والثلاثون ومائة من الرحلة ... ٢٤٦

حضور بعض أصحاب المؤلف من المصريين وتذاكر النيل وأيام

وفاء النيل وأبيات شعرية في ذلك ... ٢٤٦

قبر زين العباد - مزار أبي السعود الجارحي وترجمته - جامع قيسون	
( قوصون )	٢٤٧ ... ..
مزار جلال الدين السيوطي	٢٤٧ ... ..
قبر عبد الله المغاغي	٢٤٧ ... ..
قلعة مصر ( قلعة الجبل ) - وصف القلعة	٢٤٨ ... ..
قصيدة للمصنف في القلعة	٢٤٨ ... ..
قبر الشيخ اسكندر	٢٤٨ ... ..
قبر الشيخ كعلك - جامع سارية الجبل وقبره وترجمته	٢٤٩ ... ..
ذكر قبور أخرى ينزل إليها في ذرج كقبر سارية	٢٤٩ ... ..
أبراج قلعة الجبل	٢٤٩ ... ..
قصر يوسف عليه السلام بقلعة الجبل	٢٤٩ ... ..
مكان صنع ثوب الكعبة ووصفه	٢٤٩ ... ..
قصر يوسف عليه السلام	٢٥٠ ... ..
أثر دماء قتل الوزراء	٢٥٠ ... ..
جامع الأمير خيربك	٢٥٠ ... ..
اليوم الرابع والثلاثون ومائة من الرحلة	٢٥٠ ... ..
المذكرات العلمية	٢٥٠ ... ..
اليوم الخامس والثلاثون ومائة من الرحلة	٢٥٠ ... ..
السير إلى بولاق - تكية الكلشنية - أبيات في قصب السكر الذي	
بمصونه بمصر	٢٥٠ ... ..
جامع السنانية	٢٥٠ ... ..
اليوم السادس والثلاثون ومائة من الرحلة	٢٥١ ... ..
تربة الخجورين بالجامع الأزهر	٢٥١ ... ..
مدفن الملك الأشرف	٢٥١ ... ..
جامع السلطان قايتباي وأثر قدم النبي عليه الصلاة والسلام به	٢٥١ ... ..
قبر زوجة السلطان قايتباي وأثر قدم الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام.	٢٥١ ... ..



- التوجه إلى منزل زين العابدين البكرى وضيافته لعبد الباقي عارف أفندى
- قاضي مصر المحروسة ووصف مجلس الضيافة ... ٢٥٤
- قصيدة في وصف قاعة الضيافة بمنزل البكرى ومجلس السماع ٢٥٥
- اليوم الثالث والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٦
- الركوب مع زين العابدين البكرى للتنزه ... ٢٥٦
- قبر محمد الحوياتي ... ٢٥٦
- السير إلى الروضة - قصر العيني ... ٢٥٦
- اليوم الرابع والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٦
- قصيدة للمصنف في بيعة الأزيكية التي فيها دار السادة البكرية ... ٢٥٧
- اليوم الخامس والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٧
- زيارة الوزير على باشا وإلى مصر المحروسة بسرايه بقلعة الجبل ... ٢٥٧
- عادة لقاء وإلى مصر الأسبوعي بأحد البكرين للمجالسة ... ٢٥٧
- مجلس زين العابدين البكرى ووصفه ... ٢٥٧
- اليوم السادس والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٧
- زيارة السيد سعودى من ذرية عبد القادر الكيلاني للمصنف ... ٢٥٨
- اليوم السابع والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٨
- التوجه إلى بولاق ... ٢٥٨
- مزار فرج الخزرجي - قبر أبي بكر العصفورى - قبر الشيخ يوسف ... ٢٥٨
- أبيات شعرية في بولاق ... ٢٥٨
- عبور النيل من بولاق ... ٢٥٩
- قرية إنابة ... ٢٥٩
- جالع الإنبابي - قبر أنباء الإنبابي - قصيدة للمصنف ... ٢٥٩
- قبر عبد الله المشهور بغير الصفراء ... ٢٥٩
- العودة بالمركب من إنابة إلى بولاق ... ٢٥٩
- زاوية الكلشنية ببولاق ... ٢٥٩

٢٥٩	العودة إلى المنزل ثم حضور البكرى
٢٥٩	اليوم الثامن والأربعون ومائة من الرحلة
٢٥٩	حضور مجلس البكرى
٢٥٩	زيارة دار البكرية السابق بالقرب من قناطر السباع
٢٦٠	بركة الفيصل
٢٦١	قصيدة للمصنف في دار البكرية
٢٦١	عرض العسكر المصرى الخلافة أيام الغورى على الشيخ جلال الدين البكرى
٢٦١	تاريخ البيت البكرى الصديق
٢٦٢	جامع عبد القادر الدشوطى وترجمته
٢٦٢	اليوم التاسع والأربعون ومائة من الرحلة
٢٦٢	حضور مجلس البكرى
٢٦٢	جامع الحاكم
٢٦٣	حلقات ذكر المشايخ البرهانية والأحمدية والمطوعية والسعدية بجامع الحاكم
٢٦٣	العودة إلى مجلس البكرى والإطلاع على كتاب إبراهيم العبيدى المصرى
٢٦٣	المالكي مفتى البحيرة
٢٦٤	اليوم الخمسون ومائة من الرحلة
٢٦٤	مجلس البكرى
٢٦٤	زاوية الخلوتية
٢٦٤	قبر شاه بن شجاع الكرمانى وترجمته
٢٦٤	نص سؤاين للشيخ مصطفى الرومى شيخ الخلوتية لعلماء الجامع الأزهر
٢٦٤	في شأن الذكر الجهرى ، وإجابة السؤاين من عدة من علماء الأزهر
٢٦٥ - ٢٧٢	الشريف
٢٧٢	اليوم الحادى والخمسون ومائة من الرحلة
٢٧٢	مجلس البكرى



اليوم الثاني والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٢ ...

التوجه صحبة البكرى لزيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى ،  
والأمير اسماعيل بيك الدفتر دار بالخرزينة المصرية ... ٢٧٢ ...  
شرح الشيخ حجازى على الجامع الصغير للسيوطى فى مائتين كراسا ... ٢٧٢ ...  
أبيات شعرية فى هيكل خادم الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن  
حجازى ... ٢٧١ ...

اليوم الثالث والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٣ ...

مجلس البكرى ... ٢٧٣ ...  
قصيدة الشريف أحمد بن مسعود بن حسن أحد أشراف مكة فى مدح  
النبي ... ٢٧٣ ...  
قصيدة للنابلسى من نفس القافية ... ٢٧٣ ...

اليوم الرابع والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٣ ...

مجلس البكرى ... ٢٧٣ ...  
زيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى والتشاور فى السفر إلى  
بلاد الحجاز فى غير أشهر الحج من طريق البر وكفالة مشايخ العربان  
فى مصر للطريق من مصر إلى بلاد الحجاز ... ٢٧٣ ...  
مجلس البكرى والاطلاع على كتاب ابراهيم العبيدى المصرى المالكى شرح  
به أبيات للشيخ محمد البكرى الصديق ... ٢٧٤ ...

اليوم الخامس والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٤ ...

نص كتاب المصنف إلى ابراهيم العبيدى مفتى البحيرة ... ٢٧٤ ...  
التوجه إلى محمد أغا كتبخدا الشيخ ، وقصيدة للمصنف ... ٢٧٥ ...

اليوم السادس والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٥ ...

مجلس البكرى والاجتماع هناك بعلماء الأزهر ومجاوريه ... ٢٧٥ ...  
التوجه إلى حمام باب زويلة ... ٢٦٥ ...

اليوم السابع والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦ ...

اليوم الثامن والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦ ...



اليوم السادس والستون ومائة من الرحلة	٢٨٢
مواليا للمصنف في التشوق للحجاز	٢٨٢
اليوم السابع والستون ومائة من الرحلة	٢٨٣
التنزه على شاطئ بحر النيل	٢٨٣
اليوم الثامن والستون ومائة من الرحلة	٢٨٣
زيارة الوزير على باشا بالقلعة	٢٨٣
اليوم التاسع والستون ومائة من الرحلة	٢٨٣
زيارة قصر حجي باشا المطل على بركة الناصرية ، وقصيدة للمصنف	٢٨٣
اليوم السبعون ومائة من الرحلة	٢٨٤
توديع عثمان المعروف بابن الشعبة رفيق المصنف لسفره إلى والديه	
بالشام عن طريق دمياط	٢٨٣
اليوم الحادى والسبعون ومائة من الرحلة	٢٨٤
عيادة الشيخ أحمد المرحوم شيخ الجامع الأزهر	٢٨٤
المدرسة الفخرية ( جامع البنات )	٢٨٤
آيات في وصف بيوت مصر وطوايقها	٢٨٤
زيارة الشيخ محمد منو للمصنف	٢٨٥
موشح للمصنف في الشيخ محمد منو	٢٨٥
اليوم الثانى والسبعون ومائة من الرحلة	٢٨٥
اليوم الثالث والسبعون ومائة من الرحلة	٢٨٦
يستان الدفتردار ، وقصيدة للمؤلف فيه	٢٨٦
اليوم الرابع والسبعون ومائة من الرحلة	٢٨٦
مجلس البكرى	٢٨٧
اليوم الخامس والسبعون ومائة من الرحلة	٢٨٧
ورود الشيخ محمد البدرى المعروف بابن الميت من دمياط	٢٨٧

- ٢٨٧ ... .. زيارة أبي المواهب البكري الصديقي
- ٢٨٧ ... .. اليوم السادس والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٧ ... .. بركة الأزبكية وذرع المصنف لها
- ٢٨٧ ... .. مقابلة المعمر ابراهيم أفندي العباسي البغدادي بمجلس البكري
- ٢٨٧ ... .. أبيات المصنف في الاستغاثة بالإمام الشافعي
- ٢٨٨ ... .. اليوم السابع والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٨ ... .. مجلس البكري والاجتماع بعلماء مصر ودمياط
- ٢٨٨ ... .. قصيدة محمد بن ابراهيم الدكديجى تلميذ المصنف في مدح الشيخ زين العابدين البكري
- ٢٨٩ ... .. الركوب مع البكري إلى غيظ الدفتردار ، وماأنشد فيه من الأشعار
- ٢٨٩ ... .. اليوم الثامن والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٩ ... .. التوجه رفقة البكري إلى مجلس وزير مصر
- ٢٨٩ ... .. المرور على حسن أفندي نقيب السادة الأشراف
- ٢٨٩ ... .. اليوم التاسع والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٩ ... .. التوجه إلى منزل الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصري وتسهيله قضية السفر إلى جهة الحجاز مع العرب
- ٢٩٠ ... .. زيارة محمد أغا كتخدا الشيخ
- ٢٩٠ ... .. اليوم العاشر ومائة من الرحلة
- ٢٩٠ ... .. مجلس البكري والمذاكرة في الفرق بين مقام الأبرار ومقام المقربين - زيارة يوسف جلبي بن محمد الشهير بالوكيل الصبيدي الميلوي للشيخ البكري ومقامته في مدح البكري
- ٢٩٠ ... .. خطاب توصية من المصنف للبكري بشأن يوسف الميلوي
- ٢٩٠ ... .. اليوم الحادي والثمانون ومائة من الرحلة
- ٢٩٠ ... .. مجلس البكري وآيات في الخال
- ٢٩١ ... .. قصيدة أسعد المعروف بابن عبادة في مدح البكري

- زيارة يستان غيظ رمضان بيك... ٢٩٢ ...
- رؤية الأهرام من بعد وأبيات في الأهرام وبولاق ... ٢٩٢ ...
- اليوم الثاني والثمانون ومائة من الرحلة ... ٢٩٢ ...
- العزم على السفر بالجماعة إلى بلاد الحجاز من طريق البر - تعيين إبراهيم بيك  
أمير الحاج المصري ثلاثة من العربان وبعض الجبال لحمل المصنف وجماعته  
إلى المدينة المنورة ... ٢٩٢ ...
- توديع الوزير على باشا وزير مصر ... ٢٩٢ ...
- مرسوم من الباشا لجميع طوائف العربان وأهل القرى والينبعين بمساعدة  
وحماية المصنف وجماعته ... ٢٩٣ ...
- الخروج من باب الشعرية - الوصول إلى العادلية خارج مصر وتواجد  
الوزير والبكري لوداع المصنف ... ٢٩٣ ...
- المرور على قبور السلاطين والجراكسة ... ٢٩٣ ...
- منزلة قايتباي - توديع مصطفى جلبي كتحدا الشيخ للمصنف ... ٢٩٣ ...
- نصب خيمة للمصنف والمبيت بها في منزلة قايتباي ... ٢٩٣ ...
- انتهاء تدوين الجزء الثاني من الرحلة في ١٣ ربيع الثاني سنة ١١١٠ هـ ... ٢٩٣ ...

### القسم الثالث

- اليوم الثالث والثمانون ومائة من الرحلة ... ٢٩٤ ...
- الانتقال من الخيمة بمنزلة قايتباي إلى بيت البراهنة ... ٢٩٤ ...
- الإجماع بالشيخ محمد عاشور شيخ الفقراء الإبراهيمية الدسوقية ... ٢٩٤ ...
- إرسال مکتوب وبصدره قصيدة شعرية إلى الشيخ زين العابدين البكري ... ٢٩٤ ...
- اليوم الرابع والثمانون ومائة من الرحلة ... ٢٩٥ ...
- حضور بعض الإخوان لوداع المصنف مرة أخرى ، وأبيات في وداع  
المؤلف لمصر ... ٢٩٥ ...
- قصيدة لآبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة من أجداد  
المؤلف في منازل الحج من طريق مصر ... ٢٩٥ ...
- وصف قافلة المصنف ... ٢٩٥ ...

إرسال جماعة من المعارية والأخشاب من مصر لتعمير الآبار في طريق الحاج	٢٩٦
الوصول إلى العقباتية وضرب الخيام هناك	٢٩٦
قصيدة للمصنف في التغزل بالفيافي	٢٩٦
اليوم الخامس والثمانون ومائة من الرحلة	٢٩٧
الوصول إلى الدار الحمراء ونصب الخيام ، وأبيات في ذلك	٢٩٧
عدم التقييد بالنزول في منازل الحج	٢٩٧
اليوم السادس والثمانون ومائة من الرحلة	٢٩٧
النزول في عوييد ، وأبيات في ذلك	٢٩٧
اليوم السابع والثمانون ومائة من الرحلة	٢٩٨
المرور على عجرود وقلعتها	٢٩٨
علامات حجرية لهداية الحجاج إلى الطريق	٢٩٨
النزول بمكان يقال له سبخة السويس	٢٩٨
اليوم الثامن والثمانون من الرحلة	٢٩٨
الوصول إلى النابعة قرب البحر ، ينقل الماء منه إلى السويس	٢٩٨
قصة على باشا وزير مصر ودعائه أن يكون وزيرا في مصر عندما كان ضابطا للأحوال السلطانية في السويس ، وإجرائه الماء في هذا المكان	٢٩٨
أبيات في أرض النابعة	٢٩٩
درب النابعة ، والمبيت به	٣٠٠
اليوم التاسع والثمانون ومائة من الرحلة	٣٠٠
الوصول إلى الثغار ، وأبيات في ذلك	٣٠٠
اليوم التسعون ومائة من الرحلة	٣٠٠
الدخول في برية التيه ، وأبيات في ذلك	٣٠٠
أبيات في ضلال النصارى واليهود	٣٠١
المبيت قرب قلعة نخل	٣٠٢

اليوم الحادى والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٢
الوصول إلى قلعة نخل ، وزيارة قبر محمد الغزاوى	٣٠٢
أبيات فى الأماكن الباردة	٣٠٢
اليوم الثانى والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٢
المرور على قبر امرأة تدعى زين الناس	٣٠٢
النزول فى وادى الرواق ووادى الفيحاء ، وأبيات فى ذلك	٣٠٣
اليوم الثالث والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٤
المرور على القريص ، ووصف قلعتها وآبارها	٣٠٤
النزول فى الثملة للشرب وسنى البواب	٣٠٤
الوصول إلى عرقوب البغلة	٣٠٤
اليوم الرابع والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٥
المرور على عقبة العرقوب	٣٠٥
نقر فى صخور العقبة يفيد أن السلطان قانصوه الغورى	
أمر بقطعها	٣٠٥
الوصول إلى السطح	٣٠٥
اليوم الخامس والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٥
الاشراف على البحر المالح ، والقلعة	٣٠٥
اليوم السادس والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٥
السير على ساحل البحر والوصول إلى الحقل	٣٠٥
صعود عقبة ظهر الحمار	٣٠٥
الوصول إلى أم الجرفين	٣٠٥
اليوم السابع والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٦
فرس المصنف الشهباء تلد مهرة دهماء	٣٠٦
الوصول إلى الشرف ( شرفة بى عطية )	٣٠٥
اليوم الثامن والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٦

الوصول إلى آخر الشرفة	٣٠٦
المروور على الوجد	٣٠٦
الوصول إلى عقال	٣٠٦
اليوم التاسع والتسعون ومائة من الرحلة	٣٠٦
الوصول إلى مغاير شعيب ( البدع )	٣٠٦
اليوم المائتان من الرحلة	٣٠٧
الوصول إلى الصوير	٣٠٧
اليوم الحادى ومائتان من الرحلة	٣٠٧
الوصول إلى عيون القصب	٣٠٧
اليوم الثانى ومائتان من الرحلة	٣٠٧
الوصول إلى وادى العذيب	٣٠٨
الوصول إلى قلعة المويلح	٣٠٨
اليوم الثالث ومائتان من الرحلة	٣٠٨
الإقامة بجانب القلعة - شراء بعض الحاجيات - إرسال مكتوب إلى الشيخ زين العابدين البكرى مع العربان الراجعين إلى مصر - صورة المكتوب	٣٠٨
اليوم الرابع ومائتان من الرحلة	٣٠٩
بقاء جماعة المعارية ومن معهم بقلعة المويلح	٣٠٩
مغادرة قلعة المويلح فى البرية	٣٠٩
الوصول إلى المغاول	٣٠٩
اليوم الخامس ومائتان من الرحلة	٣٠٩
النزول فى وادى الغال	٣٠٩
المروور على شق العجوز	٣١٠
الوصول إلى ظليا ( مرزوق الكفافي ) ، آيات للمؤلف فى ذلك	٣١٠



- اليوم السادس ومائتان من الرحلة ... ٣١١ ...
- المروور على قبر مرزوق الكفافي بجانب البحر المالح ... ٣١١ ...
- الوصول إلى وادي البحرة ... ٣١١ ...
- الوصول إلى قلعة الأزلم ... ٣١١ ...
- اليوم السابع ومائتان من الرحلة ... ٣١١ ...
- وصف قلعة الأزلم ... ٣١١ ...
- النزول بجانب شق جبل الدخان ... ٣١١ ...
- الوصول إلى السعف ، والسير منها منتصف الليل ... ٣١١ ...
- اليوم الثامن ومائتان من الرحلة ... ٣١٢ ...
- الوصول إلى اصطبل عنتر ... ٣١٢ ...
- الوصول إلى الحرامل ... ٣١٢ ...
- اليوم التاسع ومائتان من الرحلة ... ٣١٢ ...
- الوصول إلى قلعة الوجه - وصف القلعة ... ٣١٢ ...
- إغاثة المصنف جماعة من فقراء الهنود انكسر مركبهم قرب قلعة الوجه ٣١٣
- الوصول إلى العراجين ... ٣١٣ ...
- الإعراض عن طريق الحاج والسير في طريق آخر على ساحل البحر
- يسير فيه النجاب ... ٣١٣ ...
- اليوم العاشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٣ ...
- الوصول إلى وادي أكرة ... ٣١٣ ...
- اليوم الحادي عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٤ ...
- المؤلف يقايض مهرته بناقة من رشود من عرب هيثم ... ٣١٤ ...
- النزول بمكان يسامت متينة العجلة ... ٣١٤ ...
- استضافة عرب هيثم للقافلة وذبح ذبيحة لهم ... ٣١٤ ...
- اليوم الثاني عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥ ...
- الوصول إلى جلم و الجريدة ... ٣١٥ ...

- اليوم الثالث عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥ ...
- الوصول إلى الحوراء و الجمل ... ٣١٥ ...
- اليوم الرابع عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥ ...
- الوصول إلى وادي النبط ، نظم لمحمد البكري في المكان أثناء رحلته ... ٣١٥ ...
- الوصول إلى الخضراء ، الخضراء أول حكم شريف مكة ... ٣١٦ ...
- اليوم الخامس عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٦ ...
- نقاد زاد القافلة ... ٣١٦ ...
- الوصول إلى النباه ... ٣١٦ ...
- استضافة أعرابية من جهينة للقافلة ... ٣١٦ ...
- اليوم السادس عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٦ ...
- الوصول إلى ينبع البحر ، النزول في قلعة ينبع ... ٣١٦ ...
- إرسال مكتوب إلى زين العابدين البكري مع البدوي المرافق للقافلة ... ٣١٧ ...
- نص مكتوب المصنف إلى زين العابدين البكري ... ٣١٧ ...
- الحرب والمنازعة بين أمير الحجاز سعد بن زيد وعرب حرب وقطع العرب للطريق في وادي الصفراء ... ٣١٧ ...
- اليوم السابع عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٨ ...
- زيارة محمد بن ابراهيم الكفرسوسى قاضى ينبع للمصنف ... ٣١٨ ...
- نظم على طريقة أهل المدينة في التأريخ ... ٣١٨ ...
- العزم على السفر عن طريق ينبع النخل ... ٣١٨ ...
- ورود رسول من أمير الحجاز إلى حاكم ينبع بعدم إرسال القافلة وانتظار وصول عبد الله بن عمرو الهاشمى أحد أشرف الحجاز لاصطحاب القافلة وتأمينها ... ٣١٨ ...
- اليوم الثامن عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٨ ...
- السير في قافلة صحبة الشريف عبد الله بن عمرو ... ٣١٨ ...
- المرور على قبر الغريب ... ٣١٨ ...
- النزول تحت شجرة أم غيلان ... ٣١٩ ...

الوصول إلى ينبع النخل ... ..	٣١٩
ذكر منازل الحج الباقية ... ..	٣١٩
مقابلة سعد بن زيد شريف الحجاز ، وضيافته للقافلة ... ..	٣١٩
تسليم المكاتيب المرسلة من مصر لشريف الحجاز ... ..	٣١٩
اليوم التاسع عشر ومائتان من الرحلة ... ..	٣١٩
أبيات للمصنف في سعد بن زيد ... ..	٣١٩
أبيات للمصنف في الدهشة والفرح بقرب المزار ... ..	٣١٩
طلب المصنف للمدينة وأستمهال شريف الحجاز له بسبب الحرب القبيلية ... ..	٣٢٠
قصيدة في شريف الحجاز والتعريض بأعدائه من القبائل ... ..	٣٢٠
اليوم العشرون ومائتان من الرحلة ... ..	٣٢٠
أبيات للمصنف ... ..	٣٢٠
اليوم الحادى والعشرون ومائتان من الرحلة ... ..	٣٢١
قبيلة حرب ونزاعها مع شريف الحجاز يحول دون سفر القافلة ... ..	٣٢١
ينبع النخل يسميها أهل الحرمين الشام ... ..	٣٢١
أبيات في ينبع النخل ... ..	٣٢١
اليوم الثانى والعشرون ومائتان من الرحلة ... ..	٣٢٢
القافلة كانت تنزل تحت جبل رضوى ... ..	٣٢٢
الكيسانية تزعم أن محمد بن الحنفية مقيم بجبل رضوى حتى يرزق ... ..	٣٢٢
أبيات في جبل رضوى ... ..	٣٢٢
اليوم الثالث والعشرون ومائتان من الرحلة ... ..	٣٢٣
أبيات للمصنف في مدح شريف الحجاز ... ..	٣٢٣
اليوم الرابع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ..	٣٢٣
قبيلة حرب مقيمون على الحرب وقطع الطريق ... ..	٣٢٣
أبيات للمصنف في الحرب ... ..	٣٢٣

اليوم الخامس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ...

اجتماع سبع وثلاثين قبيلة مع شريف الحجاز لغزو قبيلة حرب ... ٣٢٣

وصف مافعلته حرب بأهل المدينة ... ٣٢٣ ...

اليوم السادس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ...

ورود الخبر بوفاة مضيان شيخ قبيلة حرب بداء البطن ... ٣٢٤ ...

اليوم السابع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤ ...

قصيدة للمصنف في الاشتياق إلى المدينة ... ٣٢٤ ...

اليوم الثامن والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤ ...

ركوب المصنف وشريف الحجاز وابنه مع مائة فارس لزيارة الإمام

حسن المثني بن الإمام حسن بن الإمام علي بن أبي طالب ... ٣٢٤

قصيدة للمصنف في حسن المثني ... ٣٢٥ ...

التوجه إلى قرية سويقة من قرى ينبع النخل ... ٣٢٥ ...

شريف الحجاز يأمر بحرق بيوت قرية السويقة بعد أن تركها أهلها

لخالفتهم قبيلة حرب ... ٣٢٦ ...

أقوال المفسرين وغيرهم في قتال البغاة ... ٣٢٦ ...

الوصول إلى قرية الجابرية ، واستقبال أهلها لشريف الحجاز ... ٣٢٦

اليوم التاسع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦ ...

اليوم الثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦ ...

اليوم الحادي والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٧ ...

اليوم الثاني والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨ ...

اليوم الثالث والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨ ...

سفر فارس من فرسان شريف الحجاز مع المصنف بمكتوب إلى

ولده الشريف مساعد ... ٣٢٨ ...

المرور على قرية الجابرية ، وقرية سويقة . وقرية سوق ... ٣٢٨

لقاء الشريف مساعد في عساكر العربان واستضافته للقافلة ... ٣٢٨

٣٢٨	قبر الإمام الحسن المثلث ابن الحسن المثنى سبط النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٨	رويشد البدوى من عرب جهينة يرافق القافلة إلى المدينة
٣٢٩	الوصول إلى بواط
٣٢٩	اليوم الرابع والثلاثون ومائتان من الرحلة
٣٢٩	الوصول إلى وادى الحرة
٣٤٩	اليوم الخامس والثلاثون ومائتان من الرحلة
٣٢٩	الوصول إلى عقبة الريع - وادى الصغيرة
٣٢٠	اليوم السادس والثلاثون ومائتان من الرحلة
٣٣٠	الوصول إلى وادى الزملة
٣٢٠	اليوم السابع والثلاثون ومائتان من الرحلة
٣٣٠	المرور على وادى المدينة المتصل بوادى القرى
٣٣٠	الخروج من وادى العقيق والمرور على الجرف ، وأشعار فى ذلك
٣٣١	القدوم على المدينة
٣٣٢	المرور على سور المدينة ، وأشعار فى ذلك
٣٣٣	الشروع فى السحور بقصد صيام رمضان
٣٣٣	الشرب من مياه عين الزوقاء ( عين الأزرق ) وأبيات فى ذلك
٣٣٣	اليوم الثامن والثلاثون ومائتان من الرحلة
٣٣٤	التوجه إلى باب الرخة بدلا من باب السلام
٣٣٤	الصلاة فى الروضة الشريفة
٣٣٤	الاجتماع بشيخ الحرم يوسف أغا الطواشى ، وقصيدة فى مدح الرسول
٣٣٥	زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
٣٣٥	الزول فى ضيافة شيخ الحرم بداره شرق الحرم الشريف خارج باب النساء
	حضور مجلس مصطفى أفندى قاضى المدينة فى المحكمة عند باب السلام
٣٣٥	فى مدرسة السلطان قايتباى ، وصف المدرسة
٣٣٦	صلاة المغرب والعشاء والتراويح بالروضة الشريفة
٣٣٦	قصيدة المقرئ فى الروضة الشريفة

اليوم التاسع والثلاثون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٣٦

أسماء المدينة المنورة ... .. ٣٣٦ — ٣٤١

قصيدة همزية للنابلسي في أسماء المدينة ... .. ٣٤٢

أخبار تاريخية عن المدينة ووصف منشآتها وطرقها ... .. ٣٤٢—٣٥٢

سور المدينة ... .. ٣٤٣

أبواب المدينة — أبواب الحرم النبوي ... .. ٣٤٤

الحرم النبوي الشريف ... .. ٣٤٤

منارات الحرم النبوي الشريف ... .. ٣٤٤

أئمة الحرم الشريف وخطبأؤه ... .. ٣٤٥

الروضة الشريفة ... .. ٣٤٥

أبواب المسجد النبوي ... .. ٣٤٦

كسوة الحجر الشريفة وأول من عملها ... .. ٣٤٨

السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد يوقف قرية من بيت مال

المسلمين على كسوة الكعبة المشرفة والحجرة المطهرة والمنبر ... .. ٣٤٨

مقصور الحجر المطهرة ... .. ٣٤٨

ذرع الحجر الشريفة ... .. ٣٤٩

الحنديق حول الحجر الشريفة في أيام الملك العادل نور الدين ومعاولة

سركة الحثمان النبوي ... .. ٣٤٩

زيارة تربة البقيع (بقيع الغرقد) وذكر من دفن بها ... .. ٣٥١

الانتقال من ضيافة شيخ الحرم إلى بيت قرب باب الرحمة بالقرب

من الزوراء ... .. ٣٥٢

وصف الإفطار في الروضة الشريفة ، ووصف كيفية الصلوات بالحرم ... .. ٣٥٣

صلاة التراويح بالمدينة ... .. ٣٥٤

اليوم الأربعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٥٤

صلاة الصبح مع الجماعة — زيارة بقيع الغرقد — قصيدة للمصنف في

بقيع الغرقد ... .. ٣٥٤

قبة العباس بن عبد المطلب - قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم .	
زيارة بقية آل البيت - التذاكر مع بعض أهل المدينة . - قصيدة أخرى	
للمصنف في بقيع الغرقد	٣٥٥
زيارة قبور ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقبة الإمام مالك بن	
أنس وقبة الامام نافع مولى عبد الله بن عمر شيخ الإمام مالك ، وقصائد	
للمصنف في كل منهم	٣٥٦
قبة عثمان بن عفان ومشهد صفية بنت عبد المطلب ، قصيدة في	
قبة عثمان بن عفان - نص كتاب المصنف إلى زين العابدين البكرى	٣٥٧
دعوة محمد طاهر بن الملا ابراهيم الكوراني للمصنف على الإفطار ، والاجتماع	
بعلماء المدينة - قصائد في تاريخ وفاة الملا ابراهيم الكوراني	٣٥٨-٣٦١
الذهاب إلى حمام المدينة	٣٦٢
اليوم الحادى والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٢
زيارة علماء ومدرسى المدينة للمصنف والتذاكر في المسائل العلمية	٣٦٢
اليوم الثانى والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٢
اليوم الثالث والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٣
الاجتماع بعلماء المدينة	٣٦٣
اليوم الرابع والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٣
اليوم الخامس والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٣
اليوم السادس والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٦
الذهاب إلى بئر بضاعة	٣٦٣
بيتان من الشعر في نظم آبار النبي بالمدينة	٣٦٣
آبار المدينة	٣٦٤ - ٣٦٥
الاجتماع بعلماء المدينة وصلحائها	٣٦٥
اليوم السابع والأربعون ومائتان من الرحلة	٣٦٦
زيارة الشيخ أحمد المالكي التنبكى المدرس بالحرم الشريف للمصنف	
وترجمته	٣٦٦

- تحقيق اسم مؤلف قصيدة بدء الأمل ... ٣٦٧ ...  
 ورود الخبر بنصر الشريف سعد أمير الحرمين على المحاربين له من قبيلة  
 حرب - إقامة الزينات ثلاثة أيام بالمدينة وضرب المدافع بالقلعة ... ٣٦٧  
 عادات المدينة في شهر رمضان ... ٣٦٧ ...  
 اليوم الثامن والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٧ ...  
 قراءة مختصر البخارى ، وإقراء الفقه ... ٣٦٧ ...  
 وفود جباغات ممن في المدينة إلى منزل المؤلف للقراءة عليه ... ٣٦٨ ...  
 غلام محمد الهندي يقرأ في أوائل الفتوحات المكية ، والد غلام محمد كان  
 من علماء الهند الذين أمرهم الملك أورنك زيب بجمع الفتاوى الهندية ... ٣٦٨  
 وجود بعض شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم بالهند ... ٣٦٨  
 دخول المصنف الحجرة الشريفة ... ٣٦٨ ...  
 اليوم التاسع والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٩ ...  
 إرسال مكتوب إلى الإمام سعد بن زايد أمير الحرمين الشريفين تهنئة له  
 بالنصر ، ونص المكتوب ... ٣٦٩ ...  
 اليوم الخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٩ ...  
 وصول الأمير سعد بن زايد منتصرا ونزوله في ذي الحليفة ... ٣٦٩ ...  
 توجه المصنف وواحد من جماعته للقاء سعد بن زايد ... ٣٦٩ ...  
 العودة إلى المدينة في ركب سعد بن زايد والعساكر من العربان ... ٣٧٠ ...  
 استقبال أهل المدينة للشريف سعد بن زايد ... ٣٧٠ ...  
 نقيع التمر في السحور ... ٣٧٠ ...  
 أنواع تمر المدينة ... ٣٧٠ ...  
 أسماء تمر المدينة على حروف المعجم لفتح الدين الزرندي المدني ... ٣٧٠ ...  
 اليوم الحادى والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧١ ...  
 زيارة الشريف سعد بن زايد ومدحه بقصيدة - فضل زيارة النبي ... ٣٧١ ...  
 لقاء علماء وأفاضل المدينة ... ٣٧٣ ...  
 اليوم الثانى والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٣ ...



اليوم الثالث والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٣
نزول المطر من المساء إلى الصباح	٣٧٣
الرأى في الاقتداء بالامام في الصلاة مع اختلاف المكان	٣٧٣
اليوم الرابع والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٤
قصيدة للمؤلف في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	٣٧٤
قصيدة للمؤلف في مدح أبي بكر الصديق	٣٧٥
قصيدة للمؤلف في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب	٣٧٥
قصيدة للمؤلف في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم	٣٧٥
اليوم الخامس والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم السادس والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم السابع والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم الثامن والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم التاسع والخمسون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم الستون ومائتان من الرحلة	٣٧٦
اليوم الحادى والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٧
دعوة المصنف إلى حضور ختم القرآن في صلاة التراويح في الروضة الشريفة مع السادة الشافعية ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان ووصف الاحتفال بذلك	٣٧٧
اليوم الثانى والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٨
قول العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة	٣٧٨
تفسير القرآن الكريم للسيد محمود الكردى في ثمان مجلدات	٣٧٨
اليوم الثالث والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٩
حضور ختم القرآن مع السادة الحنفية	٣٧٩
اليوم الرابع والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٩

اليوم الخامس والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٩ ... ..
اليوم السادس والستون ومائتان من الرحلة	٣٧٩ ... ..
صلاة عيد الفطر - زيارة بقيع الفرقد	٣٨٠ ... ..
زيارة أفاضل المدينة للمصنف في منزله	٣٨٠ ... ..
زيارة قبر مالك بن سنان	٣٨٠ ... ..
اليوم السابع والستون ومائتان من الرحلة	٣٨٠ ... ..
مدح يوسف بن محمد القداى المعروف بابن المبيض للمصنف بقصيدة	٣٨١
قصيدة في مدح النبي لابن المبيض	٣٨٢ ... ..
إسماع المصنف محمد أمين الشهر باليتيم الحديث المسلسل بالأولية	
الذى يرويه المصنف ونص الإسماع	٣٨٣ ... ..
اليوم الثامن والستون ومائتان من الرحلة	٣٨٤ ... ..
عيادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الخيارى ، وأبيات من شعره	٣٨٤ ...
زيارة بعض العلماء والأفاضل	٣٨٥ ... ..
ورود النجائب بمكتوبى الشيخ زين العابدين البكرى و ابراهيم العبيدى	
من مصر - نص المكتوبين	٣٨٥ - ٣٨٨ ... ..
التوجه لزيارة محمد سعيد بن الملا ابراهيم الكوراني والاطلاع على خزنة	
كتب والده	٣٨٨ ... ..
اليوم التاسع والستون ومائتان من الرحلة	٣٨٨ ... ..
اليوم السبعون ومائتان من الرحلة	٣٨٨ ... ..
اليوم الحادى والسبعون ومائتان من الرحلة	٣٨٨ ... ..
العزم على زيارة قباء ومسجدها	٣٨٨ ... ..
المروور على قبر مالك بن سنان	٣٨٩ ... ..
الوصول إلى مسجد قبا وذكر تجديداته	٣٨٩ ... ..
مسجد الإمام على بن أبى طالب - مسجد السيدة فاطمة -	
مسجد الشمس	٣٩٠ ... ..

- ٣٩١ ... .. بير الخاتم - يستان الصمد .
- ٣٩٢ ... .. العودة إلى المدينة المنورة
- اليوم الثاني والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٩٢
- زيارة العالم ابراهيم بن أحمد بن برى مفتى الحنفية والاطلاع عنده على  
الرحلة للشريشى شارع المقامات التي مرفها على بغداد ودخل دمشق
- والشام والحرمين ، وعليها خط اسماعيل النابلسي والد المصنف ... ٣٩٢
- سؤال شعري من تاج الدين الياس للمصنف في اختلاف الأمة وجواب  
المؤلف شعرا عن السؤال ... .. ٣٩٣
- اليوم الثالث والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٩٤
- المذاكرة العلمية مع الشيخ يحيى العلقمي ... .. ٣٩٤
- مشهد السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبور شهداء أحد . ... ٣٩٥
- القصائد السبعة المكتوبة والمملوكة في حائط مشهد حمزة ... .. ٣٩٥
- نص قصيدة محمد البكري الصديقي ... .. ٣٩٥
- » أحمد بن ابراهيم الخياري ... .. ٣٩٦
- » عبد الكريم الخليفتي ... .. ٣٩٦
- » عبد الرحمن جلبي المعروف بعابدي ... .. ٣٩٧
- نص القصيدة الخامسة البائية التي لا يعلم ناظمها ... .. ٣٩٧
- » السادسة لخير الدين ابن الخطيب تاج الدين الياس ... ٣٩٨
- » السابعة لمحمد سعيد بن محيي الدين الحنفي ، وتصحيح ... .. ٣٩٩
- نسبها لأبي عبد الله محمد الغرناطي ... .. ٣٩٩
- المبيت في سبيل سنان باشا مجبل أحد ... .. ٤٠٠
- قصيدة للمصنف في شهداء أحد ... .. ٤٠٠
- اليوم الرابع والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٠٠
- مصاطب أهل المدينة والاحتفال بمولد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠١
- قبر هارون بن عمران ... .. ٤٠١
- مسجد القبلتين ... .. ٤٠١
- زيارة المساجد الخمسة ... .. ٤٠٢

- مسجد الفتح (مسجد الأحزاب ، المسجد الأعلى) ٤٠٢ ... ..
- مسجد سلمان الفارسي ٤٠٢ ... ..
- التوجه إلى بستان المنشية ٤٠٣ ... ..
- اليوم الخامس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٣ ... ..
- زيارة علماء المدينة للمصنف ٤٠٣ ... ..
- زيارة المصنف لعبد الرحمن بن عبد القادر في بستان المنشية ، أبيات للمصنف في وصف بستان المنشية ٤٠٣ ... ..
- اليوم السادس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٤ ... ..
- اجتماع العلماء والمصنف والمباحثات العلمية ٤٠٤ ... ..
- القول في تفسير قوله تعالى «رب العالمين» ، وإجابة المؤلف على سؤال ونصها ٤٠٤ ... ..
- اليوم السابع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٦ ... ..
- زيارة على جلبي المخلصي سردار عسكر المدينة المنورة نسخ الكتب ٤٠٦
- زيارة على بن السهودي جده صاحب تاريخ المدينة ٤٠٧ ... ..
- التوجه إلى بير بضاعة ، وزيارة أبي السعود المنوفي مفتي الشافعية ٤٠٧ ... ..
- اليوم الثامن والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٧ ... ..
- زيارة قبة الإمام عثمان وقبر أبي سعيد الخدري وبقية قبور البقيع ٤٠٧ ... ..
- لقاء الحاج عبد الرحمن بن أحمد فواز - الآبار في طريق الحج بين الحسا والقصيم ٤٠٧ ... ..
- اليوم التاسع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٨ ... ..
- اليوم الثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٨ ... ..
- إجازة المصنف للخطيب عبد الرحمن الشهير بابن أبي الغيث ٤٠٨ ... ..
- اليوم الحادي والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..
- اليوم الثاني والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..
- اليوم الثالث والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..



آيات للمصنف في بلح قباء	٤٢٢
عادة أهل مكة والمدينة عند شراب القهوة وقولهم « حبا » وتفسير	
ذلك	٤٢٤-٤٢٢
اليوم الخامس والتسعون ومائتان من الرحلة	٤٢٤
اليوم السادس والتسعون ومائتان من الرحلة	٤٢٤
اليوم السابع والتسعون ومائتان من الرحلة	٤٢٤
اليوم الثامن والتسعون ومائتان من الرحلة	٤٢٤
اليوم التاسع والتسعون ومائتان من الرحلة	٤٢٥
اليوم الثلاثمائة من الرحلة	٤٢٥
زيارة خزانة كتب السيد البرزنجي الموقوفة بالحرم الشريف ، للاطلاع على	
تاريخ دمشق لابن عساكر ووصف مجلداته	٤٢٥
مقدمة تاريخ دمشق لابن عساكر	٤٢٥
اليوم الحادى والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٦
اليوم الثانى والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٦
اليوم الثالث والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٧
اليوم الرابع والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٧
اليوم الخامس والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٧
اليوم السادس والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٨
اليوم السابع والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٨
اليوم الثامن والثلاثمائة من الرحلة	٤٢٨
رفع خدام الحرم الشريف للمصاحف وصناديق الأجزاء القرآنية الموقوفة	
في الروضة الشريفة لقرب مجيء الحجاج والخوف عليها من السرقة ورفع	
السيط المفروشة والقناديل المعلقة والشماعدين النحاس الصغار	٤٢٨

اليوم التاسع والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٨ ...

ذكر مولد حمزة الشهيد عم النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤٢٨ ...

تباحث العلماء في تحريم شرب الدخان وأقوالهم في ذلك ... ٤٢٩ ...

اليوم العاشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٩ ...

اليوم الحادى عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٩ ...

إجازة المؤلف لموسى بن إبراهيم البصرى تلميذ الملا إبراهيم الكوراني ... ٤٢٩ ...

قراءة الأحاديث على المؤلف وإجازاته لقارثها ... ٤٣٠ ...

ليلة كنيس الحرم الشريف ووصف ما يحدث بها ... ٤٣٠ - ٤٣١ ...

اليوم الثانى عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٠ ...

كنس سطح الحرم الشريف بالمكائس المذهبة ووصف الاحتفال بذلك

وعوائد أهل المدينة في هذا اليوم ... ٤٣٠ ...

قصيدة للنايلسى في يوم الكنيس ... ٤٣١ ...

تنزة أهل المدينة في القرين والفيروزية ... ٤٣١ ...

اليوم الثالث عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣١ ...

ذكر عادة أهل المدينة في التأريخ الشعري ورأى النايلسى في ذلك

وجوابه عن ذلك بقصيدة شعرية ... ٤٣٢ ...

ذكر مأورده عبد الرحمن الحيارى من اعتراض على احتفال ليلة الكنيس ... ٤٣٤ ...

اليوم الرابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٤ ...

تقريض النايلسى لمؤلفات عبد الكريم الخليفى في علم العروض وخطب

العقود وأخطب النبوية ... ٤٣٤ ...

اليوم الخامس عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٥ ...

تقريض النايلسى لكتاب عيون الكلام في إكمال لسان الحكام لابن الشحنة

تأليف عبد القادر أفندى والد عبد الرحمن بن عبد القادر ... ٤٣٥ ...

التوجه إلى بير بصة بالقيع ... ٤٣٥ ...

قبر جعفر الصادق ... ٤٣٥ ...

اليوم السادس عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٥ ...

- الكلام في علم جر الأتقال وتادرة حدثت ..... ٤٣٥
- اليوم السابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- غسل قناديل الحرم الشريف وزيادة عددها ..... ٤٣٦
- اليوم الثامن عشر والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- اليوم التاسع عشر والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- الانتظار على جبل سلع خارج المدينة لاستقبال الحاج الشامي ..... ٤٣٦
- اليوم العشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- قدوم يوسف شقيق المؤلف مع ركب الحاج الشامي ..... ٤٣٦
- اليوم الحادى والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- اليوم الثانى والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٦
- الركوب مع الحاج الشامى والوصول إلى ذى الحليفة قاصدين مكة ..... ٤٣٧
- رسالة للمؤلف في جواز الإحرام من رابغ؛ لإحرام بعض الحاج من ذى الحليفة ..... ٤٣٧
- اليوم الثالث والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٧
- منزل التجار - قبور الشهداء من منازل الحاج الشاميين ..... ٤٣٧
- المروور على مضمن الغزالة - جفل جبال القافلة ..... ٤٣٨
- اليوم الرابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٨
- متزلة الحديدنة ( الخيف ) وخروج أهلها لملاقاة الحاج وبيع الفواكه لهم ..... ٤٣٨
- وادی الصفراء ..... ٤٣٨
- اليوم الخامس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٨
- متزلة بدر - المواضع المسماة ببدر - شهداء بدر - جامع الغمامة ..... ٤٣٨
- اليوم السادس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٨
- متزل القاع ..... ٤٣٨
- قرية المستورة - قبة الأهدل اليمنى - منزل رابغ ..... ٤٣٩
- اليوم السابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٩
- الإحرام بالعمرة من رابغ - الرمل الدفين (الجريئات) ..... ٤٣٩



اليوم الثامن والعشرون والثلاثمائة من الرحلة	٤٣٩
منزل قديد - عقبة السكر - خليص	٣٣٩
الديسة	٤٤٠
اليوم التاسع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة	٤٤٠
مدرج عسفان - عسفان — جفل جبال القافلة	٤٤٠
اليوم الثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٤٠
وادي فاطمة - النزول مع الحجاج في الخيام وقصيدة للمؤلف في ذلك	٤٤٠
انتظار سكان النعيم للحجاج بماء زمزم	٤٤١
الدخول إلى مكة - دخول الحرم الشريف والطواف بالكعبة والخروج إلى المسعى لإكمال العمرة	٤٤١
اليوم الحادى والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٤١
تفرق الحجاج في مكة - أشعار في مكة لابن رشيد وكبريت المدنى والعمارى وغيرهم	٤٤١
أقوال العلماء في تسمية مكة	٤٤٢
بناء الكعبة	٤٤٣
كسوة الكعبة	٤٤٥
المسجد الحرام	٤٤٥
فتح مكة	٤٤٦
خلود مكة والحرم	٤٤٧
الصلاة في الحرم الشريف عند باب السلام مع حسن العجيمى	٤٤٩
التوجه إلى زمزم والشرب منها - بشرزمزم وتسميتها	٤٤٩
وقوع الفتنة في مكة المشرفة بين الباشا المعين مع الركب الشامى من جهة الشام اسماعيل باشا الوزير ومعه محمد باشا وإلى جدة وبين الشريف سعد بن زيد حاكم بلاد الحجاز وما صار بينهم من حروب وانحصار الناس في بيوتهم ، واعتذار نابلسى عن عدم استيفاء الكلام على ما اشتمل عليه الحرم الشريف من المنارات والمدارس والأماكن المباركة	٤٥٠
الاكتفاء بمطالعة تاريخ مكة المسمى بالإعلام بأعلام بيت الله الحرام والنقل عنه فيما يتعلق بالحرم	٤٥٠

أساطين الحرم المكي	٤٥٠
أبواب الحرم المكي	٤٥٠
مناير المسجد الحرام	٤٥١
مدارس الحرم الشريف المكي	٤٥٢
النابلسي يرسل قصيدة إلى عمر بن سالم بن أحمد المعروف بشيخان يطلب	
منه منزلاً ينزله في مكة	٤٥٣
النزول في قصر شيخان قرب محلة الفلق	٤٥٤
اليوم الثاني والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٥٤
الطواف بالبيت الحرام	٤٥٤
أبيات للشبلي عند دخوله مكة	٤٥٥
قصيدة للنابلسي في مدح البلد الحرام وكعبته المشرفة	٤٥٥
اليوم الثالث والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٥٦
يوم التروية	٤٥٦
الإحرام بالحج كما يحرم أهل مكة والخروج إلى الخيام للتهيؤ للوقوف	
بعرفة	٤٥٦
الوصول إلى وادي منى - المرور على المزدلفة	٤٥٦
الوصول إلى عرفات والنزول إلى الخيام تحت جبل الرحمة	٤٥٦
اليوم الرابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٥٦
يوم عرفة	٤٥٦
إرسال مكتوب مع النجاشي إلى زين العابدين البكري الصديقي في مصر	٤٥٦
مسجد نمرة	٤٥٧
الإفاضة من عرفات	٤٥٧
القول في مسجد نمرة ومسجد إبراهيم هل هما من عرفات أم لا	٤٥٨
العودة إلى المزدلفة	٤٥٨
المشعر الحرام (جبل قزح)	٤٥٨
المبيت في المزدلفة والتقاط حصا الجمرات في الليل	٤٥٨
اليوم الخامس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة	٤٥٨
يوم العيد الأكبر	٤٥٨

التوجه إلى موقف المزدلفة - وادى منى - رمى جمرة العقبة ... ٤٥٨

ذبح دم التمتع وحلق الرأس والإحلال من الإحرام ... ٤٥٩

نصب الخيام فى وادى منى للحجاج ... ٤٥٩

مسجد الخيف ... ٤٥٩

طواف الفرض ويسمى طواف الإفاضة وطواف الزيارة وطواف الركن ... ٤٥٩

السعى بين الصفا والمروة ... ٤٥٩

العودة إلى وادى منى ... ٤٥٩

**اليوم السادس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٥٩

زيارة على جلبي التاجر الحلبي والوعد بالإطلاع على مكتبته وما بها من كتب فى مكة وعدم تيسر ذلك بسبب الفتنة بين الشريف وأمير الحاج

والوزير اسماعيل باشا ... ٤٥٩

العودة إلى الخيام - مجئ النجباء بالمكاتيب من مصر المحروسة ... ٤٥٩

نص مكتوب زين العابدين البكرى الصديق وطلبه عودة النابلسى عن طريق مصر ... ٤٥٩

رمى الجمار الثلاث - الصعود إلى غار المرسلات - مسجد المرسلات ... ٤٦٠

رسالة فى فضل منى للمجد الفيروز ابادى - قصيدة للنابلسى فى غار المرسلات ... ٤٦١

وصف احتفالات ركب الحاج الشامى والمصرى بالانتهاء من الحج ... ٤٦١

قصيدة فى وصف احتفالات نهاية الحج للنابلسى ... ٤٦٢

**اليوم السابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٢

الصلاة فى مسجد الخيف ورمى الجمار الثلاث ... ٤٦٢

التوجه إلى مكة المشرفة ... ٤٦٢

**اليوم الثامن والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٣

الطواف بالكعبة ... ٤٦٣

الاجتماع بالأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى ... ٤٦٣

**اليوم التاسع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٣

زيارة محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم فى رقاق الحجر ... ٤٦٣

وصف الاحتفال بالمولد النبوى ... ٤٦٣

اليوم الأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤ ...

اجتماع علماء مكة بالمصنف ، وذكر ما وجد من كتب حديثة عند عبد الله

ابن سالم البصري ... ٤٦٤ ...

استفتاء النابلسي في مسألة وكتابة فتواه للطالب ونص الفتوى ... ٤٦٤ ...

الإحرام بالعمرة - الطواف ليلاً بالكعبة - السعي بين الصفا والمروة ... ٤٦٤ ...

اليوم الحادي والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤ ...

اليوم الثاني والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤ ...

اليوم الثالث والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤ ...

وصول مکتوب من زين العابدين البكري ، ونص المکتوب ... ٤٦٥ ...

نص رد النابلسي على مکتوب زين العابدين البكري ... ٤٦٦ ...

نص مکتوب توصية من النابلسي إلى زين العابدين البكري في خصوص

يوسف الشامي الفزري المعروف بابن خير المبيض العائد مع ركب الحاج المصري ... ٤٦٧ ...

وصف احتفال أمراء الحاج المصري بعمل المولد الشريف وراء زمزم ... ٤٦٨ ...

اليوم الرابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٨ ...

سمر ركب الحاج المصري عائدين إلى مصر وتوديعهم للنابلسي ... ٤٦٨ ...

قبر عبد الرحمن بن أحمد المغربي الإدريسي المكناسي في محلة شيكة ... ٤٦٩ ...

نص قصيدة أحمد الخلي المعلقة على القبر في مدح المغربي ... ٤٦٩ ...

قصيدة لأحمد الخلي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤٧٠ ...

قصيدة حسين بن أحمد بن علي المكي المكتوبة في جدار قبر المغربي ... ٤٧٢ ...

الاجتماع بمصطفى بن فتح الله الشامي مؤلف كتاب فوائد الارتحال والسفر

في أهل القرن الحادي عشر ... ٤٧٣ ...

استجازة المؤلف عمر بن سالم بن أحمد باعلوي ... ٤٧٣ ...

اليوم الخامس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٧٤ ...

إجازة شعرية من النابلسي لحسن العجيمي باستدعائه ... ٤٧٤ ...

إجازة تاج الدين الشهير بالدهان من أهل مكة ... ٤٧٤ ...

طواف الوداع ... ٤٧٤ ...

اسماعيل باشا الوزير وجماعته وجملته من الحجاج يخرجون إلى سبيل الجوخى	
خارج مكة	٤٧٥ ... ..
اليوم السادس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٥ ... ..
السير إلى وادى فاطمة أول منازل الحج للخارجين من مكة - لقاء	
اسماعيل باشا وجماعته	٣٧٥ ... ..
اليوم السابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٥ ... ..
منزل عسفان - منزلة خليص	٤٧٥ ... ..
اليوم الثامن والأربعون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٥ ... ..
عقبة السكر - منزلة قديد	٤٧٥ ... ..
اليوم التاسع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٥ ... ..
الجريئات - وفاة يوسف شقيق المؤلف	٤٧٥ ... ..
اليوم الخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٥ ... ..
منزل رابع موضع ميقات الاحرام - دفن شقيق المؤلف برابع	٤٧٥ ... ..
قصائد للنايلسى فى رثاء أخيه يوسف	٤٧٦ ... ..
قرية المستورة	٤٧٧ ... ..
اليوم الحادى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٧ ... ..
منزل القاع	٤٧٧ ... ..
اليوم الثانى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٧ ... ..
منزلة بدر	٤٧٧ ... ..
اليوم الثالث والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٧ ... ..
وادى الصفر ( الخيف ) - وفاة عبد الرحيم البرعى فى وادى الصفر -	
قرية الصفراء	٤٧٧ ... ..
اليوم الرابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٧ ... ..
قرية الجديدة	٤٧٧ ... ..
اليوم الخامس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٨ ... ..

رؤية هلال المحرم - قبور الشهداء - عقبة مفرح - أبيار على	
بذى الخليفة - السيل	٤٧٨ ... ..
اليوم السادس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٨ ... ..
خروج الحاج المصرى من المدينة ودخول الحاج المصرى إليها	٤٧٨ ...
الوصول إلى المدينة المنورة والتوجه للحرم الشريف لزيارة الرسول صلى الله	
عليه وسلم	٤٧٨ ... ..
لقاء الأحاب والإخوان المخاورين بالمدينة	٤٧٨ ... ..
اليوم السابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٨ ... ..
الصلاة في الحرم النبوى الشريف	٤٧٨ ... ..
الاجتماع بالعلماء والتباحث العلمى - استفتاء أحمد التنبكى النابلسى	
في سؤال ورد من بلاد البربر عن الاقتداء بإمام عمدة وقدرآه في الرؤيا المنامية	٤٧٨
اليوم الثامن والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٩ ... ..
الصلاة في الحرم الشريف - قراءة الحاج الشامى المولود الشريف	
في الحرم النبوى	٤٧٩ ... ..
اليوم التاسع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٩ ... ..
زيارة البقيع - لقاء الملا محمود الكردى والاطلاع على تفسيره القرآن الكريم	
وهو في تسع مجلدات	٤٧٩ ... ..
اليوم الستون والثلاثمائة من الرحلة	٤٧٩ ... ..
توديع العلماء للنابلسى - الخروج من المدينة	٤٧٩ ... ..
الوصول إلى الجرف ( وادى ابراهيم ) - الكوادرى	٤٨٠ ... ..
اليوم الحادى والستون والثلاثمائة من الرحلة	٤٨٠ ... ..
وادى القرى - أبيات للمؤلف في وادى القرى	٤٨٠ ... ..
اليوم الثانى والستون والثلاثمائة من الرحلة	٤٨١ ... ..
منزلة الفحلتين ( حصن عنتر )	٤٨١ ... ..
اليوم الثالث والستون والثلاثمائة من الرحلة	٤٨١ ... ..

- العقبة السوداء - منزل هدية - دار الظرافة ٤٨١ ... ..
- اليوم الرابع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨١ ... ..
- منزل بئر الجديد - بئر الزمرد - عقبة الزمرد - وادي شعيب النعام ٤٨١ ... ..
- اليوم الخامس والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- برية المطران ٤٨٢ ... ..
- اليوم السادس والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- منزلة العلا - أعراب عنزة بين العلا والمدينة يؤذون الحجاج ٤٨٢ ... ..
- مدارة أمير الحاج الشامي لهم ٤٨٢ ... ..
- اليوم السابع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- آبار ثمود ( مدائن صالح ، الحجر ) ٤٨٢ ... ..
- اليوم الثامن والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- المروور على شق العجوز - الزلاقات ٤٨٣ ... ..
- اليوم التاسع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- الأقبرع ( مفارش الرزلان ، الدار الحمراء ) ٤٨٣ ... ..
- اليوم السبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- قلعة المعظم وخرابها - وادي الصافي - حباين القاضي ٤٨٣ ... ..
- اليوم الحادي والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- منزل الأخضر - قلعة الأخضر ( الأخضر ) ٤٨٣ ... ..
- نقب الأخضر ٤٨٤ ... ..
- اليوم الثاني والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..
- منزل معاير شعيب - وادي الأثل ٤٨٤ ... ..
- اليوم الثالث والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..
- قلعة تيوك ٤٨٤ ... ..
- اليوم الرابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..

٤٨٤	منزل القاع ( قاع البزوة ) - الزلاقات - منزل ذات حج وقلعته
٤٨٤	اليوم الخامس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	زلاقات عمار
٣٨٥	اليوم السادس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	منزل جفيان
٤٨٥	اليوم السابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	عقبة الخلاوة - اللواوين السبعة عشر
٤٨٥	اليوم الثامن والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	قلعة معان
٤٨٥	اليوم التاسع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	وادي المسوخ
٤٨٥	اليوم العاشر والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٥	عنزة
٤٨٦	اليوم الحادي والثمانون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٦	منزل الحسا
٤٨٦	اليوم الثاني والثمانون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٦	قلعة القطرانة - وادي النسور
٤٨٦	اليوم الثالث والثمانون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٦	منزل البلقاء - القلايات
٤٨٦	اليوم الرابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٦	الزرقا - قصر شبيب - قلايات الزرقا
٤٨٧	وادي البطم
٤٨٧	اليوم الخامس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة
٤٨٧	المفرق - قرية الرمثا



اليوم السادس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٧

قلعة المزيريب - جسر نهر البجة ... ٤٨٧

اليوم السابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٧

قرية الكتيبة - وعرة غياغب - خان الكشك بقرى ذى النون - خروج

الأصحاب للقاء قافلة الحاج في خان الكشك بدلا من تبوك كما هي العادة. ٤٨٧

منزلة الكسوة .. ٤٨٧

اليوم الثامن والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٧

قبة الحاج - قبر أحمد العسالى ... ٤٨٧

عدد أيام الرحلة وبدايتها ونهايتها ... ٤٨٧

وصول مكتوب إلى المؤلف بالشام من زين العابدين البكرى صحبة محمد

أفندى المحيى قريب المؤلف ... ٤٨٧

صورة مكتوب زين العابدين البكرى ... ٤٨٨

صورة مكتوب النابلسى ردا على مكتوب زين العابدين البكرى ... ٤٨٨

صورة مكتوب آخر من النابلسى إلى زين العابدين البكرى ... ٤٩٠

ختام الكتاب ... ٤٩٠

قصيدة فى الشوق إلى الرسول والأقطار الحجازية والأنوار الحميدية ... ٤٩٠

بسم الله

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله  
كل من جري ويحري به القلم في هذا الكتاب  
وعينه وغيره نزيوا خلق الله الدنيا الامالا  
نهائية له ولوقتنا وفي كل لحظة ولحظة وطرفة  
الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
مكررة عدد ما وصفت وما لم يعلم وصفه  
الواحد تعالى اغفر لهما ولهما ما بينهما وقولها  
ولم يكتب بها ولا كانهما السليمين واغفر  
لوالديهم ولوالدي والدي وارحمهما كما  
رحمنا لا يحقرنا ايها ايها ايها  
في سبيل زوجك محمد  
يا ارحم الراحمين اغفر لعميد ابن عميد  
العميد



هذا كتاب الحقيقة والمجان • في رحلة بلاد الشام  
 ومصر والمجان • لشيخ الاسلام • ومفتي الخاس  
 والعام • وبركة دمشق الشام • في مصر •  
 ووحيد الدهر • العالم العالم في  
 الحكايات مولانا وسيدنا  
 الشيخ عبد الغني قندي  
 الشهير بنسب الكرام  
 بآية الله الخيرة  
 القادر القليل  
 الثاني  
 سن





ذك العذاب عذاباً في الطعام حبساً والشرب طباً والنوم عقلاً ولباً  
 فأورد ذلك من أجاستدلاً واحال اليابس رطباً وهاج متاشاةً وركباً  
 فأكسب سرداً وازال ركباً وحرك الثوب الى البلاد المجانية وانفس مباحة  
 . بحال حجة بحال . هاهم واستعذب العذاب هنا .  
 وقيل اطلقنا المسافة بالكثر في البلاد . والقود للصالحين من الصلوات  
 لكثير الثواب بكثرة الخطا . وينزل الخطل عنا ونحو الخطا . واذا كانت الامنية  
 هي التمتع بالمحضر المحمدية . وقد حصلت في الزياره ان شاء الله تعالى على اتم وجه  
 واكمل قضيه . فلا باس ولا حيف . ينزل وادى الصغائر والخف وروضان  
 الله تعالى عن جميع الصحابة الكرام . والائمة السادة اهل الشهادة والاحترام  
 وعن التابعين لهم بالخير . ما مارا الطير . وعار الواحد من شهود الغير  
 فاحاف الطريق على قوم وعامل قوماً بالحفظ والايمان في السير اما بعد  
 فيقول شيخنا واستاذنا بركة الانام . وعمدة الخاص والعام . العالم العلوم  
 والعمدة الرحلة الفهام . فريد العصر في التحقيق . ووحيد الدهر في التدقيق  
 من في الكمالين . ومرشد العارفين . الوارت المحمدي . والخاتم الجامع الاكمل  
 ذو النصايف الكثير . والرسائل العزيز . والتعارير الشهيدي . سيدي  
 الشيخ عبد الغني بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن احمد بن  
 ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد  
 ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الشهيدي كباية باين النا بلسي الدمشقي المنفي  
 القادر في النفسندي اخذنا الله تعالى بين . واعده بمدد . لقد كنت فيما  
 تقدم من الزمان . مع جملة من اصحاب والاخوان . اتيت الاستيعاب  
 في زياره الصالحين من الاحياء والاموات . والتبرك بفحات مجالهم وهايك  
 الحضرات . ويكون ختم ذلك بالتحريف . وزياره النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ذلك البلد المنف . الى ان هبنا الله تعالى لنا الاسباب . وقطع عنا  
 الصوابي وفتح علينا هذا الباب . ولعت بيننا بوارق التيسير . وصفت عند  
 مارق التيسير . وجاءتنا بشارت القول . وشملتنا امة الصادقة بطايف  
 الشبول . فتمرنا عن ساعد الجد والتيسار . وشدونا ميزن الخدمة لهذا  
 السعي المبارك وريطنا الازار . وقطبنا في وجع الخواص . وبشنا الغلوات  
 السفر ومنابذة الواح . وكان ذلك في اخر فصل الصيف . في شهر رجب  
 فكلنا نتمتع بمن نزل عليهم نزول الصيف . فقطعنا المسافات البعيدة في زمان  
 افضل الخريف ويامه التيسير . وكنا كالحوليين على الراحة . في انواع المسرة  
 والراحات . لانا في قربة الاويقوم لنا اهلها بما يجب من الاكرام . ولا  
 ندخل الى بلدة الابغاية الهابة والاحتشام . ونحن في كمال اللذة والابتنام  
 بجمع باهل الصلاح والدين . ونباسطع ارباب الكمال واليقين .  
 ونزول الاولياء . وشترك بقبي السادة الاصفياء . ونباحث مع العلماء .  
 ونحكم مع طلبة العلم من الفضلاء . في غايه من الحفظ والايمان . ونهاية  
 من الرعاية والامتنان . صارت لنا عواف الطرقات امانا . ومهاكل الغلوات  
 اسلاوا امانا . حتى وردنا غالب البلاد الشاميه . وشينا في سواحل قسبا  
 العامرة الاسلاميه . والجبهات القدسيه . ثم خلفنا ها وذهبا الى البلاد  
 المصريه . واجتمعنا بمن فيها من اكابر المشايخ الاعلام واعيان الدولة السلطانية  
 في تبركنا مشاهد الصالحين . وقبول السادة الايمة الكمالين . وذهبا الى  
 مراكز الترهات والغيطان . وانشرحت سدودنا بالبرك والدوايب وسواك القل

ذات الأشجار والأعصان • وسرحت خواطرننا في سبيل من تلك الغلات الأنيقة •  
 وحضرات هاتيك المجالي الطليقة الرقيقة • ورأينا مركب ذلك النيل السعيد •  
 ومياهه العذبة الصافية التي ما عليها من مزيد • وشهدنا ميزان المقياس •  
 الذي هو عجوبة للناس • ثم ذهبنا إلى البلاد المجانية • وتمتعنا بها تيك •  
 المحضرات الأنسية • واجتلتنا أنوار التجليات والأسرار القدسية • واجتمعنا  
 بالعلماء والأفاضل • وطلبة العلم أصحاب الفضائل • وتشرفتنا بالحضور مع  
 الصالحين • وبرزنا أولئك السادة الأئمة المجاوين • وقصينا فضيلة الحج  
 مع كمال الحج والتمج • ثم رجعنا إلى بلاد ناد مشرق الشام • نحن وجماعتنا في كمال  
 الصحة والعافية وبلغ المرام فأرونا أن نثبت ذلك في هذا الكتاب • ليكون  
 مذكرا لنا بنعم الله تعالى علينا وعلى بقية الأصحاب • وأن في ذلك لعبرة لأولئك  
 وقصدنا الحديث بنعم الله تعالى بين الاحباب • وإيراد الفوائد العلمية لأهل العلم  
 من الطلاب • كما فعلنا ذلك في الرحلة الصفري إلى جبل لبنان وأراضي البقاع •  
 وبلدة بعلبك ذات البركة والانتفاع • المتماة بحلة الذهب الأبريز • في رحلة  
 بعلبك والبقاع العزيز • وقد قلنا في تاريخها من أبيات  
 • والذي في النعم فإنع باليه • لا يبالى إلى أنخ وضيغ البقاع  
 وذلك في سنة مائة والف من الهجرة النبوية وكما فعلنا ذلك في الرحلة الواسعة  
 إلى بلاد القدس والخليل • صحبة الصديق والخليل • المتماة بالحضر الأنسية  
 في الرحلة القدسية • وقد قلنا في تاريخها من أبيات  
 • وزاد الله أنعاما • علينا من نيل أدق مر •  
 • ونلنا فضله أرخ • برحلة قدسه الأكرم •  
 وذلك في سنة إحدى ومائة والف من الهجرة النبوية وقد ورك هذا الرحلة الكبرى  
 التي هي رحلة جامعة لأنواع من الفنون • والمحدث شعور • وقد ليس الدهر فيها  
 حلة فاخر مطرقة بالأخبار العجيبة التي هي كاللؤلؤ المكنون • والأبواب  
 الشعرية الفاتحة • والأبحاث الأدبية الرائقة • والمسائل العزيز • والفضائل  
 العديد • وصفات بعض النبيين • وتراجم الأولياء والصالحين • فمن  
 تشرفتنا بحضورهم • في أوقات زيارتهم • وتعلمنا بنعماتهم وارتبنا من  
 شكاة اناراتهم • ونحن في جميع ذلك لم نخلو من رجاء دعوى صالحه • من أرخ  
 صديق تلوح له في افان ما ذكرناه لا يحبه • فيذكرنا بالحضر في حياتنا ويقر لنا  
 بعد مماتنا سورة الفاتحة وقد سميت هذا الكتاب المبارك أنشا الله تعالى  
 بالحقيقة والمجاز • في رحلة بلاد الشام ومصر والمجاز • وجعلنا ذلك  
 على ثلاثة أقسام • ليحصل الاستيعاب فيما نحن بسعد ذكره بالوجه التام •  
 القسم الأول في الجولان والبلاد الشامية • والتقتل في محاسن هاتيك  
 الأراضي المباركة المرضية • والقسم الثاني في الاقبال على البقاع المصرية •  
 والتمتع بها تيك الحسنة الاحسانية • والقسم الثالث في التشرع بالوصول  
 إلى الاقطار المجازية • والاستقبال لبروق هاتيك الاسرار القدسية •  
 وقد حصل والله الحمد ما ذكرناه في رحلة القدس من وعد بعض الصالحين لنا بالمشرف  
 بعد زيارتنا بيت المقدس وصدق الكلام • الذي اوردناه في ذلك المقام • حيث  
 تم الانعام • ومن الله تعالى نعمة الاعانة والتوفيق • في سلوك احسن المسلك  
 والاستطراق على كل طريق • انذ البر الجواد • والله رؤف بالعباد • ونسأله  
 سبحانه ان ينجح اعمالنا بالحسن • وان يتحققوا واولادنا المؤمنين بالمقام الاسمي  
 وان يوفقنا لما يحب ويرضى من الاعمال والأحوال والأحوال • وان يكون لنا معين

الأمكان

وناصر في هذه الحياة الدنيا ويوم الماء والماء في القسم الأول  
في الجولان في البلاد النامية . والتقل في محاسن هاتيك الأراضي المباركة  
المرضية . لما تحركت فينادوا على الغرام . وتوجهت الهمة إلى المسير في جهات  
بلاد الشام . وكان ذلك في أوخر ذي الحجة الشهر الحرام . ونحن إذ ذاك  
في بلاد ناد مشق الحريرة . ذات الربيع المأفوسه .  
• بلادها نبطت على تماحي . وأول أرض من جلدتها بها .  
كتب لنا بعض الأخوان من الصالحين هذه الأبيات الثلاثة . وجاء بها اليأس  
تحرر من القلب عن يمينه وإبعاده . فكانت شرح الحال . وهي قول بعضهم  
ولله در حيث قال .

• عش عن برأول تذلل الخلق . وأطلب الرزق في بلاد الجيب  
• ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً . وتوكل على القريب المحب .  
• نفسي إن تنال ما تره تحب . بيد اللطف من مكان قريب .  
وطلبنا تحب هذه الأبيات . بما يتم معانيها من لطائف التذات .  
وأخبرني أنه كان بمصر رجل من الصالحين يندم من العارف بالله تعالى الشيخ  
عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره وكان فقير الحال جداً . ولما هزل وعيال  
لا يجد من معارفهم دناء . فسمع يوماً من الأيام منشداً ينشد هذه الأبيات  
المذكورة . فأخذ الشوق الشديد . واليهام المديد . إلى الحج الشريف  
وزيار الحضرة المحمدية المعروفة . فأخذ أهله وعياله . وسافر بهم على سهل  
حاله . حتى وصل إلى بلاد الحجاز وأدرك مقصوده ومرامه . ورجع بهم مع  
العافية التامة والسلامة . وبيّر الله تعالى له كل خير واستفاد . ببركة  
الصدق في حسن الاستماع . فانه قد أجاب داعي الحق من معاني هذه الأبيات  
حيث أن جملة الوارد الآتي إلى التمل بها تيك الحضرات . ثم أنا شرعنا في التجميع .  
حيث قلنا على وجه اللطافة والتأنيس .

• أنت عبد الضيق فاقنع بدلق . واصحاب الناس بالتق لا بملق  
• وبوجه لمن يلو قيك ملق . عش عن برأول تذلل الخلق  
• وأطلب الرزق في بلاد الجيب  
• لا تدع في الفوادها وكن بها . وتحقق وطب من الغيب شرباً  
• واقصد الله واقترع منه قرباً . ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً  
• وتوكل على القريب المحب  
• خذ بعلم الصوفي وعلم الفقيه . وأترك الأدعاف ولا خير فيه  
• والتزم سير السيل البليه . فقصي إن تنال ما تره تحب  
• بيد اللطف من مكان قريب

ثم لما عزمنا على المسير . وحصلنا على تيسير ذلك الأمر السير . أنشأنا هذه  
الأبيات . نشوقاً في استقبال بركات هاتيك الجهات . حيث قلنا  
• خذ في مخونات القنات . إلى دار الآخرة والقياف  
• خذ في مخوز من المصلي . وفوز جواب الشرح الحسان  
• خذ في يا خليلي اعتناء . بشأني وأثر كما أقول شاني  
• إلى أرض الجيب جيب قلبي . وعسى جاني على الركن الباني  
• وحنا هذه الأقدار شوقاً . بأرسان الرجا والاعتنان  
• وجولان في أراضي الشام شرقاً . وغرباً على أهل الصان  
• فودعهم وفودعهم غراماً . ثوى بين الأضالع والجنان



ونوقمهم على الإسلام متسا  
و باليس كات بخط من لقاهم  
ونلقى باللقاء بعدا وهجر  
فروضنا حيا مليت وفاء  
ونصموا بالأحبة اذ نراهم  
ومنهم يجتلي ارواح صدي  
مشاهد هيسة وقبور نور  
سقى الله الاحبة من كرام  
كان نزيلهم في دار خلد  
وليس يخيب قاصدهم راني  
الاياء اولياء الله يا من  
هم يحون من يلجا اليهم  
مشينا بالتدلل في حاهم  
ونحن الراكب زقار المعالي  
نروم القربى من حضرة تقوى  
ومقصدا القبول وكل خير  
ومنهم انبياء الله من جوى  
عليهم كلهم اذكى صلاة  
وتسلم بروض اللوح يهوى  
مدا الا زمان ما التفتا

شهر اصبحنا في يوم الخميس المبارك غرة المحرم اول شهر سنة خمس ومائة  
والف من الهجرة النبوية . على فاعلها اكمل صلاة واشرف تحية . فتوجهنا  
في هذه السياحة المرضية . والرحلة المقبولة ان شاء الله تعالى في الحضرات  
العليه . واخلصنا الطوية . وصدقنا في النية . ولقد ذكر المقر بنى  
في كتابه الخطط ان ابتداء تاريخ الهجرة كان يوم الخميس اول شهر الله المحرم انتهى  
في سفرنا هذه كمال التيمم والتمسك ان شاء الله تعالى واول ما شرعنا  
في زياره راس السيد يحيى الحضور . عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام  
بالجامع الشريف الاموي جوار دانافوقنا بالحضور . وشرعنا في قراءة الفاتحة  
والدعاء عند ذلك المقام المشهور . وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي رحمه الله  
تعالى في كتاب الزيارات انه في قلعة حلب المحيطة بستانه وقفا فيه قطعة من ارض  
يحيى بن زكريا عليها السلام طهر في سنة خمس وثلاثين واربعمائة انتهى وقد تكلمنا  
على رأس يحيى هذا في رحلتنا الى سبطي الحماة بالحضره الانسية . في الرحلة القليلة .  
في اليوم العاشر منها عند ذكر قرية بسطية من اعمال نابلس المحيطة به ثم ذهبنا  
الى زياره قرية باب الصغير وهي مقبرة قديمة مباركة تعرف بهذا الاسم ولعل  
نظم سبب تسميتها بذلك وقد دفن فيها من الصحابة رضي الله عنهم جماعة منهم  
بلال ابن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد على القول المشهور  
مدفون هناك وقيل انه دفن بباب كيسان من دمشق وقيل انه دفن في قرية دان  
من قرى دمشق وقيل دفن في حلب وقال المعاني في الاصابة انه دفن في مدينة  
التي صلى الله عليه وسلم وهو غلط والصحيح الذي عليه الجمهور انه مدفون  
باب الصغير كما ذكره النووي في تهذيب الاسماء للغات وقد استوفينا من حجة  
في كتابنا الذي سميناه زهر المدينة . في ذكر رجال الطريقة . ومنهم اوس بن اوس

اليوم الاول

مقبرة باب الصغير

ابن حقايق ابراهيم  
الناجي وزقا  
العلم

الثقفي الصافي سكن الشام ومات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه ودفن  
باب الصغير قال النووي في تهذيب الاسماء للغات مقابل زقاق القلعة قال  
بنيت المدرسة الصابونية مكانه ومنهم ابو الذر دا عويم بن زيد الانصاري  
الخرنوبي ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنها وتوفي بدمشق في خلافة  
عثمان ايضا سنة احدى وقل سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته  
ام الذر دا الصغير مشهوران في باب الصغير قال النووي وقبره باب الصغير  
يجنب قبر معاوية رضي الله عنها وقال كان له امرأتان كل واحدة يقال لها ام الدرداء  
صحابية وتابعة تزوج الثانية بعد الصحابة انتهى وفي قلعة دمشق مقابر  
فيه قبر يقال انه قبر ابي الذر دا رضي الله عنه ومنهم معاوية بن ابي سفيان واسم  
ابي سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي القرشي الاموي  
قال النووي في تهذيب الاسماء للغات بقى معاوية امير في دمشق مشر من سنة  
وخليفة عشرين سنة وقال الحافظ ابن طولون في كتابه بهجة الانام في الحايطة  
القبلى من جامع دمشق قبر معاوية وهو الذي تسميه العامة قبر هود عليه السلام انتهى  
وهو الآن معروف خلف مراد اسر السيد يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام وهذا  
قبر غريب والمعروف انه باب الصغير كما ذكرنا ويقال انه لما حضعت الموت وصي  
ان يكفن في قبص رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل على جسده وكان عنده  
قلامه اطفالا النبي صلى الله عليه وسلم فاوصى ان تحرق وتعمل في عينية وفيه وقال  
افعلوا ذلك وخلق ابني وبين ارحم الراحمين وفي مقبر باب الصغير جماعة ايضا  
من الصحابة ذكر العلماء انهم دفنوا في باب الصغير ولم تغبر ما كنهم وفيها من التابعين  
ومن العلماء العاملين والاولياء والصالحين مالا يكاد يحصى فوقنا هناك  
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى مشركا قصدنا ان يارة قبر والدنا المرحوم الشيخ  
الامام . والخبير الامام . العلامة اسماعيل افندي الشيرازي نسبة بآب النابلسي وقبره  
بالقرب من قبر منصور بن عمار بن كثير السلمي الخراساني الواقعة الزاهد الجاني الطريق  
من جهة الشرق في داخل الجدار له باب يفتح الى الطريق فوقنا عند قبره وقرانا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى وهذه التربة التي دفن فيها والدنا المرحوم داخل الجدار كانت  
عمرها المرحوم دوديش باشا صاحب الجامع العظيم المشهور في دمشق الشام لجداره  
شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسي وهو اول من دفن فيها في القبر الكبير الذي  
له شاكل من الحجر المحفور مطل على الطريق ثم دفن بعده في ذلك القبر ولد الشيخ الامام  
العالم العامل الهام جدنا والدنا الشيخ عبد الغني النابلسي ثم دفن في ذلك القبر  
ايضا ولد الشيخ عبد الغني وهو والدنا المرحوم الشيخ الامام . ضد المدرسين العظام  
الشيخ اسماعيل النابلسي وتذكر شيئا من تراجمهم على وجه الاختصار فنقول كان والدنا  
المرحوم اولاد على مذهب الشافعية كما كانت اجداه من قبله وهو تبعهم الى ان جعل  
حاشية على شرح المنهاج للعلامة ابن حجر الهيتمي وقد وقفت على شيء منها بخطه  
في المسودة ثم اندرجه الله تعالى انتقل الى مذهب الحنفية وبلغني ان السبب في ذلك  
انه حصل مع بينه وبين طالب علم حنفي جدال في مسألة فقهية فقال له ذلك الطالب  
ليس هذا مذهبا اذهب لتعلم المذهب ثم ابحث معي فيه فحصل له بسبب ذلك تراجع كثير  
فانتقل الى مذهب الحنفية وقرأ على الفقهاء في متون المذهب وبيع وحقق . وفهم وبحث  
ورحل الى مصر في سنة خمسين بعد الالف وقد كان مولدنا في هذه السنة في غيبة  
ثم اخذ عن جماعة محققين . من العلماء المصريين . منهم العلامة المحقق الشيخ احمد  
الكنوزي الحنفي تلميذ العلامة الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر الفائق . على كثر الدقائق .  
ومهم شيخ الاسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالي صاحب الحاشية المشهورة على

ترجمة المرحوم الشيخ اسماعيل  
النابلسي والمصنف  
هذه الرحلة  
المباركة

الدُّرِّ والْعُرِّ وَتَجَاوَزَهُ بِالْوَقْتِ وَالْمَدْرَسِينَ • واطلاق الأقسام في منشور القضاة طبع  
 حتى أنه رحمه الله تعالى شرع في تصنيف شهره على شرح الدُّرِّ والعُرِّ الذي سبَّح  
 بالأحكام • بكسر الهمزة شرح درر المحكام • وغرر الأحكام • وصكرك في تبيينه إلى كتاب  
 النكاح في أربع مجلدات كبار ومات رحمه الله ولم يكمله ولمه مصنفات أخرى كثير منها  
 قصر المقال في أحوال بيت المال • ومنها منظومة في علم الفرائض نظم فيها متن الشرحية  
 وزاد عليها بعض نوادر ومنها تذكرة أفقر الفقراء لحضرة أمير الأمراء • وشرح حصص وأهية  
 من منظومة قريبه العلامة القاضي حبيب الدين الحنفي على وجه الإطالة وشرح حصص من ملحق  
 الأبحر للعلامة الشيخ إبراهيم الحلبي وحصص من تنوير الأبصار للقرطبي وشرح رسالة  
 في بيان التشبيه في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولغيرها التان  
 في بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها وذهب إلى القسطنطينية مراراً وكان  
 مدرّساً في مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بسالمية دمشق وكان مدرّساً في  
 الجامع الشريف الأموي في علم التفسير وغيره وله الشعر الكثير والنظم البديع في ذلك قوله

• وقائلة انفتحت في الكتب ما حوت • يمينك من مال فقلت ذريه  
 • لعلي اري منها كتاباً بيد الخي • لا خذ كتاباً آمناً بيمين  
 وقوله أيضاً في مرض موته رحمه الله تعالى وقد بلغه ان بعض قاربه ذهب إلى الصالحية  
 بقصد التزينة

• كأن أقاربى مازاد ضمني • وحلوا الصالحية حين حادوا •  
 • رأوا في الأجداد ما مضى • فقالوا كل ما مضى لا يعاد •

• ولولم يكن علياً بك فاعل • من الخير ضاعف الذي أنا سائل •  
 • لما سطر كفى إليك وسيلة • ولا وصلت مني إليك الرسالة •

• وكه أيضاً •  
 أكابد وجدي والظلام سامي • وهيات مغبان مرقى لساها •  
 ببدر جاذب غاب فالشق زائي • وبتر اراعي للبحر الزواهر •  
 اهيفاء رفقا بالميت في الهوى • اما نظري ما حل لي وبسا يرى •  
 فيا ليت احباني الغرام لانه • كثير واعدا في السلوك لعا د •  
 فوالعيش عيش فيه راحة عاشق • وما العشق الا بالسيوف البوارق •  
 ولا خير في حب يكون مواصلا • ولا في حبيب لا يكون بها جس •  
 ربي الله احباني على البعد انني • اغار عليهم ان تراهم فواظري •

ظفر الوشاة بعد نفث • لدنو هي الوهيف  
 مع ان هذا الخب ستر • لعدو لا يتوق  
 والقلب كل ولم اجد • لسوى كلام مصنف  
 في حب مخلف وعدو • وو عيده لم يخلف  
 بدريثابه ريقه • للشهدا والقرقف  
 ظبي توطن مسكنا • قلب الكليب المتلف  
 ياليتي ولعل • راعي لعهد سلف  
 شاهدته في موقف • فشهدت يوم الموقف  
 لا خير في حب عري • عن كل هول من جف  
 انا في الصابية لا امل • ولا بوسيل اكتفى  
 وبلغت من بنة الكليب • ولم يكن من مصنف

ان كنت غير مكلف  
برجولك وان تقى  
والغير منه مستفى

لو لم يكن صبري اغا  
يا بدرا ان ابا الفدا  
قلبي مقامك دايما

وله ايضا ما دحا بعض مشايخه الكلام

وان اصطباري قد قضى ذلك  
ميتا في الغير في خاطري  
فان الصب اخله الصبر  
الملك ميتا قد تزايد في نصبر  
يعين خليلة عندما اذ العبر  
سلوى فاذ في سلبها ورف  
ومن شربه خمر الهوى جاء الملك  
ويظهر في ليل الجماع ذلك البدل  
فلما انتهى عن جنبها ما بقى العبر  
وسر اخفى عن كل واش ليس  
تئات وهل من عبادة يبر الدهر  
بان ليالى الوصل تلك هي العبر  
ولا عن بني دهرى ولا عنه يبر  
ميتا على ما قد جناه في البحر  
سوى من تحلى بالعلوم وزين الوجود  
وتولى هيات هن من عندك العبر  
بما قد ملأ الاكوان ما من هو الدهر  
يمود بها الماضي لنا ولك الامر

الهم الجفا بالله المخلني البحر  
بغيرك ان اتهمت افي احبكم  
اياهم وادى المصنوع منكم  
فاكنت عني قد غلفت فافني  
خليلي كونا لي في الخلق غير من  
اذ اجبتا دار السلي فكم ر  
وقوله كيتبا قد تركناه باكم  
لكي تعق بها رفة ورتقي لي  
ميتا وان جارت على عجبها  
سقى الله اياما مضت وليا  
تري بينك الايام ترجع بعد ما  
زمان تقضى لم اكن في عالم  
الا لا تسلي ما اذ اتى الهوى  
لقد خافني هذا الزمان فام  
سوى من تحلى بالعلوم وزين الوجود  
استاذنا لا زلت بالعلم عامر  
ويا شيخ الاسلام الذي شاع  
تفضل علينا بالقول لمدحة

وله ايضا وقد كتبه الى الامير المرحوم محمد بيك ابن قريش امير الحاج الشامي  
في سنة ست واربعين والاف وقد كان ناظرا على الحج الشريف فعين له الامير في كل  
يوم قربة ماء زيادة على ما عين له

لا جبان بها ولا استعاره  
بصير الكلام او باشان  
بنفوس كريمة محتشاة  
موعدة منك يا امير الامان  
تهادى ويا لها من بشار  
فعل خير وقربة وفخار  
باصول وحاتم باستعاره

هكذا اهكذا تكون الامان  
بيد لون العطا بغير سائل  
عندهم عيدهم نهائ وفاء  
ياربى الله ساعة حل فيها  
ورأينا القربة الماء جاءت  
فزيه يا امير منشاء اصلي  
حاتمي السباح لكن حواء

وله قوله ايضا لما اخذ له خلوة في مدرسة الكلام فحده عليها بعضهم

• وكل من يعطى على ينش •  
• في ظاهرها لخال وفي خلوته •

• دعه حاسدا يكيد في غيظه •  
• ومثلنا حاسدا لم ينزل •

وله قوله في ذلك ايضا

• ذاك من الحاسد للنعمة •  
• فزاد فيه الغيظ من خلوف •

• دارب للناس فلم استطع •  
• ثم اعتزل الناس في خلوف •

وله ايضا مقترنا

• لاسيما للسهام للدنف •  
• روي فذاك عرفت ام لم تعرف •

• يا من غدا للعاشقين مباحدا •  
• اخلت جسي في هواك تجاهدا •

وكتب ايضا مضمنا  
 دمت يا دُرِّي علا وكما لي  
 ممت فافتاد كل قلب مصفى  
 وكتب ايضا مضمنا  
 ضاء في هواك اري نفسي  
 وان طلبوا الحميم في مماقت  
 وكتب ايضا  
 يا من جالته علا  
 الى متى تطفل على  
 وكتب ايضا  
 يا واحد الناصر الذي  
 لو كان مثلك آخر  
 وكتب رحمه الله على وزان المنهج  
 الصبر فحق الصبر  
 البشر لنا منها يتهيا  
 يا نفس الى في الاكسوا  
 العرف تقص في الفضلا  
 ولعل اذا كثرت هانت  
 يا ملجأنا في عسرتنا  
 حتى عبيدك في رجوا  
 بر جوار يا خير الخلق  
 من اظهر دين الحق ومن  
 فعليه صلاة الله مع التسليم على من  
 وعلى الصديق ابي بكر  
 وعلى الفاروق مبيد الشر  
 وعلى تاليه الجامع للقرآن  
 وعلى الضرع غام على من  
 وعلى الاصحاب بغيتهم  
 وبجس ختام يا امل  
 وكتب رحمه الله اشياء كثيرة من القصائد والمقالات وغير ذلك تركنا  
 خوف الاطالة وكذا منها الجمعة المباركة عاشوراء الحجة من شهر سنة سبعة عشر  
 وتوفي في سنة اثنين وستين والاف ف عاش في الدنيا خمسة واربعين سنة  
 رحمه الله تعالى وكان سنة لما توفي والده خمسة عشر سنة وقد ثراه جماعة  
 من اهل دمشق الشام منهم شيخ الادب وصاحب الفضل والحسبة الشيخ محي الدين  
 ابن الصلبي بقوله لطف الله به  
 ايها الناصي الذي فيل نفا  
 واكثر التعداد انا ملكته  
 آه من نازلة زكي الوري  
 فقد اسماعيل صبري بعده  
 يا القوي اي صبري يقتني  
 سيد ساد الوري وهم ودي  
 ثم لازلنا مالكي بهواكاه  
 به دلا لا فانت اهل لداكا  
 وفكي من الحائط كالمصر بعد  
 غراي فيك يا قري غريج  
 وقد عوي به الهلا  
 يا صبر ايوب على  
 اضحى وليس له نظير  
 ما كان في الدنيا فقير  
 يا ازمة مالك فافرج  
 مفتي تنها تنفد ج  
 تهوين وشيك بالعود  
 في يوم حسا كيف اج  
 فرطت ضعيف منزع  
 لسوي ابوك لم فليج  
 ومنك القصد اليه بج  
 ق رسول الله وخير  
 انجانا من بلج الهم  
 خبير الاصحاب وذو النجم  
 كمين الشرع بلاج  
 بزم غم ذوي الصوح  
 كان المقدم لدى السج  
 من بعد الاول وكل بج  
 اختم لضعيف منزع  
 ثب حليف المزن والنوح معا  
 عل بالتعداد تشعب الوعا  
 بعد ها اذ لم يجد واقرعا  
 عيل مني والجوى في مدعا  
 بعد افضى الودعي لاودعا  
 فضل حيا وصيا برعا

عهدنا كان اذا قال وعما  
 هو بضاوي الروي والفخر من  
 ما رأينا مثله في عصره  
 ستر في الفضل فربما نذبت  
 لوراه بالجلال المحتب  
 فهو مختار اختيار عمدة  
 مذهبي النأي بهدي حصن  
 وطى الحكم لمن يعقله  
 مدرسات العلم حقا دوت  
 كان عونا على الفضل كما  
 مات اهل الفضل لم يبق  
 يا كثر من الحين لم حرت على  
 ما رأينا قبله من يش  
 يا اهيل الشام بنو حنينا  
 والبسوا ثوب خداد بعد من  
 وتعالى في معالي مجده  
 ما يرى النادب حالي عبق  
 صبت مما نأبني اخ عنا  
 فغسي الوارث برقي حالتي

وأما والد المرجوم جدينا الشيخ الامام سليل العلماء العالمين الشيخ عبد الغني  
 ابن النابلسي فانه كان من الفضلاء الصالحين والعلماء العالمين وكان  
 له مكانة اخلاقه ولطائف اوصاف تشرب لوهته في الكمال وطيب الاعراق  
 فانه كان مع كثرة مدخوله في ذلك الزمان اذا طلب سائل منه في باطنه ثوبه  
 عن جسده وتصدق به عليه وكان له في جهات الصالحية بدمشق المحبة  
 او قاف آلت اليه من امة المرجومة حنيفه بنت الشهابي احمد ابن القاضي عياض الكوفي  
 ابن منعة وذلك بعض جوانب ما كان مستاجرا فاذا ذهب اليها للتمتع مع  
 يا قوته باجرة الحوائث والاماكن المزبورة فيما يجمع في ذلك اليوم الى بيته  
 وليس معه من ذلك شئ في رحمة الله تعالى ليلة الجمعة بعد اذان المغرب  
 الثاني عشر من شهر رجب الحرام سنة اثنين وثلاثين والالف واما جد الوالد  
 الشيخ الامام العلامة والعمدة الفها مة الشيخ اسماعيل بن احمد بن ابراهيم  
 ابن اكنابلسي الدمشقي فقد قال تلميذه الامام العلامة الشيخ حسن البوري  
 في ترجمته هو شيخ الاسلام بالاستحقاق وعالم عصره بالاقتفاء في فريد  
 ونشأ متصفا بالكمال وحيدا حتى رفعه الدهر مكانا عليا والبس الكمال  
 ثوبا بهيا بحيث ان طائر صيئة في الاقاليم واتصف في حديث الناس بالمجد  
 القديم قرأت عليه في منزله عند باب الجامع الاموي من جهة الصنبرانيين  
 شرح جمع الجامع في الاصول للعقلى المحلى فكان يعثر الشيخ احسن تقرير  
 ويجرد معانيه اكل تقرير وحضرته عند شرح المفتاح للسيد المذوق الشريف  
 الجرجاني في جامع درويش باشا بمحلة باب الحايبة بدمشق وكان القارئ  
 للدرس المذكور الفاضل تاج الدين الحوي الشهير بالقطان وكان الشيخ عمر  
 القاري وجمال الدين جلي القوي والفقيه في الله تعالى والشيخ احمد النجدي  
 الطرابلسي الضني يحضرون الدرس واستمرت مستمعاً مع الجماعة المذكورين

ترجمة جدينا الشيخ عبد الغني

ترجمة جد الوالد الشيخ اسماعيل

الى اويل بحث الالتفات قصديت قصصة اقتضت انقطاع الفقير عن حضور الدرس  
 المذكور وذلك ان كان الشرط في ابتداء الدرس ان من غاب متا معاشر الشركاء  
 ترك قراءة الدرس لاجله فلن ان الفقير لم يغيب عن الدرس نحو ثلاث سنين  
 فاتفق ان بعض الاخوان دعاني الى البيت في الصالحية ليلة الدرس فاستأذنت  
 الشيخ المذكور في البيت وقلت ان لم يهين عليكم ترك الدرس تركت البيت وحضرت الله  
 فقال نحن على الشرط و نترك الدرس لاجلكم فوثقت بكلامه وسرت الى الدرس فلم  
 يترك الدرس وذهب اليه وخالف ما عاهدني عليه فطلع الى الصالحية واجتمعت  
 به في المجلس الذي دعيت اليه فأتيت كتب الدرس معه وعلت ان اقرأ الدرس والحال  
 ان بعض رفقاتنا كان يغيب كل سنة نحو عشرين يوما في زمن الحب الزينبي ويترك  
 الدرس لاجله فكتبت في المجلس هذه القصيدة ارتجالا خاطبة بها فقلت  
 الى كم تمادى الخطوب طوارق  
 في غفلة يا صاح في تغافل  
 الى كم ترى ذرات الذل ما كنا  
 على الله من يدي الخلد صدقة  
 اكل فتي يئدي ابنا ما مضى  
 ولي عند شيخ العصر بعض سكا  
 لما احاك الله يهل جاني  
 ويومى اذا ما غاب في كل جاني  
 واني اخو فضل لادعني الذي  
 وانت بمجد الله ادرى فانتا  
 ارجل يا اعلى الانام مكانة  
 شكايه هذا الحال من غيركم  
 ولي عند بعض الناس لو شئت  
 قدم ما سري ركب وانا حطاي  
 وكما عرضت عليه هذه القصيدة قام وقعد ووبرق وارعد واعتذر عما صنع  
 من قراة الدرس وقال ان من الغاف بعض الاوقات لانه وكان طلبه للعلم اولا  
 على شيخ الاسلام شهاب الدين الطيبي الكبير وتخرج في النسخ على الملا محمود العلي  
 نزيل دمشق وقرأ ايضا على الشيخ الولي الصالح ابن الفتح الشبستري في الحانفاة  
 الشيعانية بدمشق وقرأ ايضا على شيخ الكل في الكل شيخ الاسلام الشيخ علاء الدين  
 الشهير بابن عماد الدين وقرأ الفقه على شيخ الاسلام فقيه الشام الشيخ نور الدين  
 الشافعي المصري واخذ الحديث رواية ورواية عن شيخ الاسلام اعلم العلماء الاعلام  
 بقية السلف الكرام الشيخ البدر الفزي الشافعي وروى عنه كثير من فضلاهم  
 وعلما العصر منهم صاحبنا العلامة الشيخ عمر القاري وصاحبنا الشيخ تاج الدين  
 القطان ومولانا الشيخ احمد بن ابي الوفا والفقير الى الله تعالى وكثير ما بين احوال  
 واعمال وكانت له الفضائل العديدة والمحاضرات المفيدة كانت محاضراته  
 كالنسيم اذا سري وكالرومن الضير اذا فاح من هرا فسيما وقد كان يزين  
 المجالس بمحاضراته ويطرب المجالس بلذ يذكرة درس من رحمة الله تعالى  
 بالاشرف في دار الحديث ثم بالشامية الدارانية مع تدريس الدواينية ثم بالعدالية  
 الكبري ثم تصدى لبقعة التدريس بالمجامع الاموي وكان له قبول عند الحكماء  
 والفضاة وكانت شفاعته مقبولة واقتنى كتب كثيرة قل ان جمع احد في عصر  
 مثلها وارتفع شأنه وكان رحمه الله تعالى علوق على معنى اليبس حاشية لم تستمر

وكذلك علق حاشية على مواضع من تفسير الامام البضاوى رحمه الله وكان قد ألف  
طبقات للفرس بن فاختة بعد موته وما عرفنا لها خيراً وما وجدنا لها اثرًا .  
وكان رحمه الله يكلم باللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية وكان  
حسن الهيئة جميل البشر حسن العارضة لطيف الشكل وكان كرمياً باعارة  
الكتب للطلبة وذهب له في الاعارة كتب كثيرة رأيت بعد وفاته في النوم كأني  
في ضيافة وكان مع جماعة وهو متصدن عليهم وكان في كتب واقفاً اخذ من الضياء  
المذكورة فمضى اقرا شيئاً من ابيات الشعر فقال لي بالله عليك يا شيخ حسن  
اترك الشعر والله ما رأيت في الشعر خيراً ولا نفعتي الشعر فقلت له يا مولانا وما  
الذي نفعتك قال نفعتي قراءة القرآن وركعتا كنت اصلين في جوف الليل  
ففي ذلك اقلعت عن الشعر انتهى لمختصاً وله حاشية على صحاح الجوهرى وكان مفتي  
السادة الشافعية في دمشق الحجة . وله مصنفات عديدة . ومولفاً مقبرة مفيدة  
وله رسالة في الرد على الكفرة الدروز الغيا باشارة بعض الحكماء المحاصرين لهم  
في تلك الايام ثم شاعت في اقطار البلاد . وانتفع بها المحاصرون بالباد . حتى  
ذاع ذكره بين اكابر الحكماء والوزراء بصاحب الرسالة وله الاشعار الراقية .  
والقصائد الفايفة . فمن ذلك القصيدة التي ارسلها الى حضرة شيخ الاسلام .  
والخير المحقق الهام . سعد الملة والدين خوجه افندي جوي ناده في او اخر  
ذى الحجة سنة احدى وتسعين وتسماية وفي طويلة منها قوله في ابتداءها  
ترقى بقلبي من تحنك يخفق      وانسان عين كاد بالدمع يغرق  
واياك من ذكرى محاسن جلق      وانهارها اكسب التي تدفق  
وجامعها والنيرين ومن جمها      ومن جتها الخضر والزهر يعق  
وجنائها اللاتي حوت كل الجمية      حدايقها بالنور والنور تحقد  
وولداها من كل الهيف مايس      لدرجته حراً كالشمس تشرق  
الاولاد تذكروني بالطاف جلق      فقصي فؤادي بالتذكر جلق  
وله ايضا وقدر ارسلى الى المولى المذكور المعلوم وهو يومئذ مفتي الروم وفي  
ايضا قصيدة طويلة منها قوله في مطلعها  
حنانك يا من شرف العلم والفتوى      واصبح فرد الدهر في العلم والفتوى  
لك الله من بزم ما من مهدى      وقورا اذا ما طاش من حادي ضوى  
امولاي يا من قد غدا الوقت طيبا      بهجته والدهر من هو يدى هو ي  
كان ندى فكيف من غمامة      ينال الوردى من حسن موقعها الجلى  
الى اخي تلك الايات الطويلة وكم له من شعر رائق . ونظم فايق . رحمه الله تعالى  
وكان ملكى بانقش خاتمه قوله  
• يرجوكم اسماعيل في حسن الختام •      مستشفعا بجماعة الرسل الكرام •  
ولقد سنة سبع وثلاثين وتسماية وتوفي يوم السبت لسبع ليال بيقين من ذى القعدة  
سنة ثلاث وتسعين وتسماية فكانت عمره في الدنيا سنة وخمسين سنة وثمان  
رثاه الشيخ الشهابى احمد الغناياتى النا بلسى صاحب الديوان المشهور بقصيدته  
التي مطلعها  
• الم تر عقد الفضل كيف تبدد •      وعطيل منه اذ غطى به الرد •  
وافق المعالي كيف تهوى نحو •      فاللهدى فؤد ولا فؤ للذى •  
ومن رثاه ايضا علامته من مانه صهرى القاضى محب الدين بقصيدته التي مطلعها  
• محب على فقد الاحبة لا اقرى •      فكيف يدع القبر من بعد اقرى •  
وسمى الشيخ كريم الدين الطيراني بقصيدته التي مطلعها



ذكر القضا

ابن كعب

الشيخ ارسلاني

• خُطِبَ للحادث قد السحر • والحزن اورث والا لحد •  
ورثاه غيرهم ايضاً رحمه الله تعالى وقد اُودت ترجمته بالتأليف لبعض الفضلاء  
على سبيل الاستيفاء والاستقصاء وقد ترجمه غير واحد ايضاً ضمن قوائمهم  
فرحمه الله تعالى رحمة واسعة • شهر ذهنا الذي يارة قبر والدتنا المرحومة  
بالقريب من مزار الصفا في الجليل معاوية بن ابي سفيان وقبر الشيخ نصر المقدسي  
محدث دمشق الشام فوق قبرها عند قبرها وقرباً بنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما ينس  
من الدعاء وكانت رحمها الله تعالى يارة بنا مسقعة علينا ماتت قبل سفرنا هذا شهرين  
في شوال من شهر سنة اربع مائة والفي في آخر الطاعون ومن الطفت ما وقع  
في يوم وفاتها ان رجلاً من اهل الصلاح والدين يقال له الشيخ علي التتكي من قرية التتكي  
وكان شاعراً غيب من المجاذيب الموكنين سماء الصلاح طاهر عليه نجا ذلك اليوم  
من قرية التتكي وحده ما شياً ودخل علينا ونحن مشغولون بغسل الوالدة وتجهيزها للدفن  
واخبرنا الله قتل اذهب الى الشام واحضر هذه الجنائز العظيمة البركة فان الطاعون  
الحاصل في الشام يقتلهم ولم يكن يعلم بحقيقة الأمر وساقه الحال اليانا فلم يكن  
وكان له قبل ذلك تردد قليل الى الشام فخص عندنا في ذلك اليوم فخلناها الى الجامع الاول  
وصلينا عليها هناك وذهب معنا حتى دفناها في قرية باب الصغير في قبرها المذكور  
ثم لما فرغنا من الدفن وقف ذلك الرجل ودعانا واصاناً بوصايا صالحة ثم سافر  
من يومه ذلك الى قرية التتكي ثم ارفع الطاعون بعد ذلك بحمد الله تعالى كما اخبر ذلك  
الرجل المذكور • شهرنا نذنا بالقرب من قبر الوالدة بقرب بقية الاهل والا قارب  
وقرنا الفاتحة لجميع من دفن في تلك المقبرة المأبكة • شهر ذهنا على جهة عملة  
المعداة فقرأنا الفاتحة للولي المشهور المعروف بالشيخ السروجي والشيخ خيلنا في  
بلبل بن حمامه الذي هو بلال الحبشي ابن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فانه يقال ان قبره هناك ايضاً كما قدماه • شهر ذهنا على جهة ابني كعب الصحابي  
رضي الله عنه على ما يقال انه مدفون خارج باب قوما بالقرب من مقبرة الشيخ ارسلاني  
وما اشتهر عند اهل دمشق الشام ان كل بيت من اليهود والنصارى اذا مروا به على مزاره  
ينقلب الى الارض ولاجل هذا لا يرون بموتاهم على مزاره ولكن اذا وصلوا الى قرب مزاره  
ذهبوا من الطريق الآخر المحاذي لسور البلد فوقفوا عند قبره المشهور وقرأنا الفاتحة له  
ودعونا الله تعالى عنه وصمعت ان قبراً في هذا الظاهر يؤيد من بعض قصص دمشق  
راها فبني عليه هذا البنيان المعروف الآن والذي ذكره النووي رحمه الله في تهذيب  
الاسماء واللقبات ان ابني كعب توفي بالمدينة ودفن بها سنة ثلثين من الهجرة في خلافة  
عثمان رضي الله عنه قال ابو نعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح • شهر مردنا على قبر  
الشيخ طليان وقرأنا الفاتحة • شهر مردنا على قبر ضرار بن الاذور المصافي على  
ما يقال قال ابن الحوداني في كتابه الزيارات وقبر ضرار بن الاذور الاسدي شهيد دمشق  
ومات بها ودفن ظاهره دمشق خارج باب شقي على جانب الطريق وضريحه عليه نيس  
ومهاية وجلالة وقبر ظاهره يزار ويترك به في محلة الخدم ما انتهى فوقه عند قبره  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى • شهر تصدنا صريح الشيخ ارسلاني  
الدمشقي صاحب الرسالة المختصرة المشهورة في علم التوحيد وقد شرحناها  
شرحاً لطيفاً مبيناً شرح الحان • ودقة الألحان • شرح رسالة الشيخ ارسلاني  
علناه بحسب الفقه من غير مناجعة ولا نقل من كتاب قد خلنا الى مزاره رضي الله تعالى  
عنه وكان اما كان اهدأ قد وقع من اكار مشايخ الشام واعيانها العارفين  
صاحب اشارات عالية • وانفاً صادق • • • • •  
وهو مدفون بقرية الشهوة بالقبر القبلي والشيخ ارسلاني في القبر الاوسط

واستعمل في القبر الثاني قفيل اند قبر الشيخ ابي المجد خادم السجوان سلاطه وذكر  
 ابن طولون في بهجة الانام قفيل وقال محمد بن محمد القفيلي ومن غطيه قفيل  
 ودفن بهذا القفيل في الثالث بجم الدين ابن اسرائيل وحضرته انا دفنه انتهى بجم الدين  
 ابن اسرائيل هذا هو صاحب النظم المشهور على لسان اهل التوحيد . بيداع المعاني  
 ولطائف المواجهه . وقد اطلعت على ديوان شعره الرائع . ونظمه الفائق . رحمه  
 الله تعالى فرفقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شهر من راعا على  
 قبر خولم بنت الازور اخت ضرار المذكور الصباية فقرا الفاتحة لها ولبن دفن  
 في مزارها مشهور ههنا الى مسجد الاقصاب فزنا بقبور السادات الشهداء وقد  
 دُفنت فيه اقصاب سوق جماعة من الصباية رضي الله عنهم والدماء عندهم مستجاب  
 ذكر ذلك غير واحد من العلماء كما مسعودي في مروج الذهب شهر ههنا  
 الى مقبرة مروج الدجاج فقرا الفاتحة للشيخ ابي شامه رحمه الله وهو الامام  
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي  
 المحدث عرف بابي شامه لانه كانت له شامة كبيرة فوق حاجبه اليسرى في  
 سنة خمس وستين وستائة وفي هذه المقبرة قبرا للدجاج الصباية ولكنه  
 غير معروف على القيين واليه نسب المقبرة ويقال ان هناك ايضا قبر عبد  
 ابن ابي بكر الصديق وقد عرفت عليه عمار مشهور ذلك عند اهل دمشق الشام  
 والصحيح ما ذكره الترمذي في سننه في ابواب الجنائز حيث قال حدثنا الحسين  
 ابن حريث حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريح عن عبد الله بن ابي مليكة قال  
 توفي في عبد الرحمن بن ابي بكر بالجيشي قال فخل الى مكة فدفن فلما قدمت عايشت  
 رضي الله عنها اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت  
 . وكنا كنما في جدية حقبية . من الدهر حتى قبل ان يتصدعا .  
 . وعشنا اجنب في الحياة وقبنا . اصاب المنايا ان هط كسري وبنا .  
 . فلما تفرقنا كما في ما كنا . اطول اجتماع لم نبت ليلة معا .  
 ثم قالت والله لو حضرك ما دفتك الا حيث مت ولو شهدتك ما زلتك والحق  
 بضم الميم المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين الموحدة والتشديد موضع قريب  
 من مكة وقالة الجوهر هي جبل باسفل مكة كذا في نهاية ابن الاثير وقال  
 في البصير الرائع . شرح كثير الدقايق . في آخر الجنائز ما نصه قال في الرقعات  
 والجيشي القفيل واليت يصعب لها ان يدفن في المكان الذي قتل اومات في مقابر  
 اولئك القوم لا روي عن عايشة رضي الله عنها انها زارت قبر اخيها عبد الرحمن  
 ابن ابي بكر رضي الله عنها وكان قد مات بالشام فخل من هناك فقالت لو كان  
 الا من فك بيدي ما نقلتك ولا فتك حيث مت لكن مع هذا اذا نقل ميلا وميلين  
 او نحو ذلك فلا بأس وان نقل من بلد الى بلد فلا تخ في لانه روي لما حثوب  
 صلوات الله عليه مات بمصر فخل الى ارض الشام وموسى عليه السلام حل تابوت  
 يوسف بعد ما اتى عليه زمان الى ارض الشام من مصر لتكون عظامه مع عظام  
 آباءه وسعد بن ابي وقاص مات في ضعة على اربعة فراسخ من المدينة فخل على  
 اعناق الرجال الى المدينة انتهى وقال الشاعر في حكا الصباية في بيان  
 مواضع وفيات الصباية . في وفاة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنها  
 توفي فجأة بالجيشي وهي جبل بين مكة ستة اميال فخل على رقاب الرجال  
 الركبة وقال البكري في حكا ما استجر اهل الحديث يقولون جيشي نصره  
 منسوب على مثال فعله موضع على عشرة اميال من مكة به مات عبد الرحمن بن ابي بكر  
 فجأة وصحته والله اعلم بجيشي وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه

الكلام على قبر عبد الرحمن  
 ابن ابي بكر الصديق

الاصابه . في اخبار الصحابة . في ترجمة عبد الرحمن بن ابي بكر . وكان موته غداة  
من نومة نامها بمكان على عشرة اميال من مكة فخل الى مكة فدفن بها وكان يبلغ عايشة  
خبر خربت حاجته في قف على قبره فبكى واشتد اباء متم بن نيرة في اخيه  
مالك ثم قالت لي حضرتك لدفنك حيث مت ولما بكيتك وقال في ترجمة  
متم بن نيرة وهو صاحب الأبيات التي ذكرناها عن الترمذي قال وتمثلت بها  
عايشة رضي الله عنها لما وقفت على قبر اخيها عبد الرحمن انتهى قلت ولعل هذا  
المدفون يد مشق الشام هو عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لعبد الرحمن بن ابي بكر وقد  
اخبرني بعض اصحاب انه وجد مكتوباً على قبر عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر  
وقيل صاحب البحر الذي تقدم قريبا بان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالشام اشتباه  
من الراوي فان الذي مات بالشام عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لعبد الرحمن بن ابي بكر  
لان نصوص المؤرخين كلها واردة في ان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالحسين ونقل الى مكة  
فوقتنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى **شمر** سربا الى صاحبة  
دمشق الشام ودخلنا الى جامع السلطان الملك المنصور المؤيد سليم خان .  
عليه الرحمة والغفران . فصلتان كعتين تحية المسجد ونزلنا الى منار حضرت الشيخ  
الاكبر . والكبرى الا حرم الشيخ محي الدين ابن العربي قدس الله تعالى سره . واعلى  
في درجات المقربين مقرب . ولقد قبران قبر مسامت لان من الجامع المذكور يدخل  
اليه من باب في داخل الجامع معقود عليه القبة الشريفة . وعليه هيبة وجلالة  
منيفة . وقليل من الناس يعرفه وينور منه وكان الناس قد يأتون برونه منه  
ثم راوا في ذلك حرم من خلق الابواب التي في داخل الجامع فعدلوا عنده الى القبر الثاني  
الذي هو الآن مشهور به على مسامتة ذلك القبر الذي في ذلك المكان العالي **ولما**  
في كيفية هذين القبرين وحكمة وضعهما رسالة مستقلة سيناها السرخسي  
في ضريح ابن العربي . والقبر الثاني ينزل اليه بدع من خارج الجامع المذكور  
وعليه قبو معقود بالا حجار سامت ارض الجامع والى جانبه قبر ولده الشيخ سعد الدين  
صاحب ديوان القزل المشهور والقبر الآخر الثالث قبر الشيخ العراقي من تلاميذ الشيخ  
رضي الله عنه وبقيت القبور التي هناك قبور بني الزكي قبر القاضي محي الدين بن الزكي  
واخوته واقاربهم وكان الشيخ الاكبر رضي الله عنه لما دخل الى دمشق نزل في دار  
ابن الزكي فتعد اولاده في امواج الى ان مات عندهم ودفنوه في تربته المذكورة  
وكان مولد الشيخ الاكبر رضي الله عنه بمسيه من بلاد الاندلس في زمن السلطان محمد  
ابن سعد بن مرديش الاندلسي في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة  
ستين وخمائية وتوفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة  
فكانت مدة عمر ثمانية وسبعين سنة ولما في شأنه رضي الله عنه كتاب سينا  
الرد المتين . على مستقص العارفين محي الدين . وكتاب آخر في شأن قبر رضي الله عنه  
سينا السرخسي . في ضريح ابن العربي . كما ذكرنا قريبا وسرنا كتابا في قصص  
الحكماء في مجلد بن سينا جواهر النصوص . في حل كلمات الفصوص . اعتمدنا فيه  
على الفقه الرباني . والفيض الرحمان . من غير مراجعة كتاب . ولما في مدحه القصة  
العديدة . والابيات الغزلية . فمن ذلك القصيدة التي امتدحناه بها في يوم الجمعة  
الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة احدى وتسعين بعد الألف وهي قولنا  
خداي حيث هبت نسيم البان والرياح  
وبنا غراما يا خليلي ككلام  
عسى ربه للخليل خلف منة  
وان جيتنا بالصاحبة صفت لؤ

وبوراضحاً من اتاه فادبته  
 فتجيب اهل الله كان مقدماً  
 هو العارف الطاهر من كل حرام  
 حوى شرف التقوى وحازنا الهدى  
 تخرج بالعرفان عن مشرق السوى  
 فاصبح عمراً في الحقائق زاخراً  
 وفي كل علم كامل متحققاً  
 خصوصاً علوم القوم فواماها  
 قصا نصفها الهدى لمن اهتدى  
 فكمل جاء فيها للورى بصقيد  
 ولا يفهم التوحيد الا من خلد  
 ومن اين للعيان رؤية نور  
 بعطرق علم عندهم وهو بحر هار  
 وقد اكثروا في القول اذ فقدوا  
 وفي كل عصر علم نعم ولا يسته  
 هيباً لأهل الاعتقاد فانهم  
 يطاف عليهم من سائر كلياته  
 فان فهمها ما والا متبصراً  
 ويا فتح حال المنكر من محبتهم  
 ولا يعرف الفتيان غير الفتوى  
 ومن عجيب ان الكلاب تنابح  
 ومن يعرف السهم الرعاف حياته  
 سقى الله من قاسون قبر كانه  
 يضمهما ما انزل من كانه  
 وبلغه عنى الهوى تحبسه  
 واذا ابن اسماعيل عبد الحق من  
 ولا زال رضوان الله دايماً  
 مدا الدهر ما نوح الحام صعداً  
 وما نيهات الحى هبت فاذكرت

بهجة محي الدين في حجة الخلد  
 له في المصالح رتبة الصلح العبد  
 كريم السما يا جوده جل عن عبد  
 ونال رضى المولى وجل زى السعد  
 لغصم العدا كالسيف جرد عن غمد  
 يوحى فيلقى الدر بالزجر والمدة  
 سواء لديه لا يعيد ولا يبدى  
 وليس له في نفعها التذ من فدى  
 ومن زاع كانت في بصيرته ترى  
 لذي غيبا هل الجبل واسطه العقد  
 برى من الشك الحفى سالم العقد  
 وما حطهم منه سوى البعد والقر  
 اعابوا عليه حين غابوا عن القصد  
 من الله فليكن اعلم ذلك المفقد  
 عن الاوليا يخفى فكيف اولو المجد  
 به في رياض المعشوق والمجد  
 بكاس رحيق فيه سكر بلا حد  
 بالفاظ معشوق الذين الشهد  
 وهل تقدر الجعلان تعبت بالود  
 يبين ضياء الشمس لا عين الرشد  
 وما علت ان النباح على الاسد  
 نزاع فلا يغتر فيها اولو الرشد  
 من القرب شمس شرق ومن البعد  
 على الشام في دفع البلية والجهد  
 مباركة تأتته خالصة الود  
 بنا بلسى الاصل مشتهر الجهد  
 على هيكل الانوار في ذلك الجهد  
 فربح من اهل الهوى لوعة الجهد  
 لذ ينخطوا الحب في سالف الجهد

ثم انه التقى بعض اصحابنا في ثانی ليلة رأى حضرة الشيخ الأكبر قدس الله سره  
 في المنام يشد في نفسه هذين البيتين حفظهما ثم لما اصبح كتبهما الى وهما قوله  
 • ايارب الوالحان ديري كويوسنا • على من له في الحب اوفى منصب  
 • وحيي ناساً قد شغفنا بحبيهم • لهم منعة منا وود مقرب  
 فوقفنا عند قبر الشريف وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما ينس لنا من الآ  
 شهدت قريتنا الى زياره المولى كما مل الصلح الشيخ يوسف القيني وخادمه  
 الشيخ محمود القيني بفتح القاف وكسر الميم مخففة والتاس يشددونها نسبة الى قين  
 الحسام قال في القاموس القين كما مير اقون الحسام انتهى وكان القيني رجلاً  
 من المجاذيب الموردين في الله تعالى ياوى الى قين حمام نور الدين الشهيد بدمشق  
 الشام في سوق البروقية وكان سابقاً يسمى سوق القم وقال ابن شهبين  
 في تاريخ الاسلام كان ياوى القرامين والمزابل وغالب اقامته باقين حمام نور الدين  
 بسوق القم وكان يلبس ثياباً طوالاً كفس الارض ولا يلتفت الى احد من الناس

الشيخ يوسف القيني

ذكرنا بعضها

يعتقدون فيه الصلاح ويحكون عنه عجائب وغرائب وقد فن بترية المولدين بسفر  
 قاسيون ولم يختلف عن جنازة الا القليل توفي سنة سبع وخمسين وستماية  
 واما الشيخ محمد فانه كان من المولدين في الله تعالى ايضا وكان يخدم مسرا  
 الشيخ يوسف المذكور وكان ساكناً فيه باهله وعياله وكان يعتقد الناس فيه  
 الصلاح والخير وله وقائع كثيرة وكرامات شهيده ولكن فيها رسالة مستقلة  
 سميها الحوض المورود في ذيار الشيخ يوسف والشيخ محمد وكرامات  
 الشيخ محمد سنة خمسين والف من الهجرة النبوية وهي سنة مولدنا فان مولدنا كان  
 في اليوم الثاني من وفاته وقد اوصى والدتنا قبل ان يموت بانها تاتي بنا الى قبره  
 وان تحلنا بتراب قبره قبل ان يبنى ففعلت ذلك والحمد لله تعالى والوالدة رحمها  
 الله تعالى معه وقائع وكرامات كثيرة في رسالتنا الحوض المورود المذكورة وقد  
 جدد عمارته بالاسم مما كان سابقا في الاماكن والاعيان خلاصة اهل  
 الكرام من ابناء الزمان صديقنا ابراهيم اغا ساعده الرحمن في كل حال وحق  
 له المقصود والامال في سنة الف ومائة فلما تمت العارة امتدحنا حقيق  
 الشيخين الجليلين وذكرنا تاريخ العارة في هذه القصيدة الفريدة وهي قولنا  
 هذا مقام به الرحمن معصود  
 وفيه نور قبول الصالحين لها  
 وفيه شمس وبدل شمس كان  
 فالشمس نسي علوم المتقين بها  
 ذاك العتيق بحر العارفين  
 محقق عارف بالله ذو ادب  
 والبدن سيدنا محمد من همت  
 له الكرامات في حال الحياة ومن  
 من جانب الله ابواب له فتحت  
 وصاحب الصدق في الاصل والقيم  
 عليها راحة من فضل ربهما  
 ومن ليغفر الباري الخلد ذي  
 عمارته في دنيا معنهما  
 وتلك بشري له قياما قوله  
 والله فضل وكرام نور ربه  
 نسل الكرام الذي ما مثله احد  
 وفي الكرام والاحسان طلق يد  
 كانه جبل في الحلم مجبل  
 وكيف وهو سليل الصالحين على  
 كم انجلت كرب للعتيق له  
 من عسكر لدمشق الشام متص  
 انعم به عسكرا كالاسد في البحر  
 لازل ما بينهم كالبدريش في ما  
 اعده الله في سر وفي علن  
 ما اسفر الليل عن حق الصباح وما  
 فوقنا عند قبرها وقرنا لها الفاتحة ودينا الله تعالى شمس ودينا بعض  
 الجماعة هناك وسرنا الى ان وصلنا الى قرية بركة المباركة فدخلنا الى ذلك الجامع

قربة بركة

الذي بها

الذي بها وزنا فيه ذلك القبر المشهور بقبر في بردة وليس هو أبو بردة الأسدي الصائفي  
الذي اسمه فضلة بن عبيد قال النوري في تهذيب الأسماء والألقاب أبو بردة  
الصائفي هو بفتح اليا، الموحدة واسكان الزا بعد هاء زاي وهي كنية مفعلة لا تعرف  
في الصحابة أحد يكنى أبا بردة عاصم وفي الرواة من كنيته أبو بردة غريم هو أبو بردة  
الفضل بن محمد الحاسب وقال ولدنا المرحوم الامام العلامة الشيخ اسماعيل  
ابن النابلسي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام شرح درر الحكم . واواخي  
باب مفسدات الصلاة بعد ذكر أبي بردة في حديث اورد . أبو بردة هو فضلة بن  
عبيد اسلم قديما وشهد فتح مكة ثم تحول الى البصرة وولده بها ثم غزا خراسان ومات  
بها في ايام يزيد بن معاوية او في اخوانه فتم معاوية كذا ذكره الحافظ ابن عبد البر  
في الاستيعاب وذكر ابن حجر عن ابن سعد انه كان من ساكني المدينة ثم البصرة  
وغزا خراسان وذكر الخطيب انه شهد مع علي بن رضا الله عنه قال الخراج بالهز  
وغزا بعد ذلك خراسان مات بها وقال ابو علي محمد بن علي بن حنيفة المروزي  
قيل انه مات ببغداد وقيل بالبصرة وقيل بمغان بين سجستان وهراة وقال  
خطيبه مات بمغان بعد سنة اربع وستين فالحاصل من هذه القول ان  
ما اشتهر من كونه مدفونا بقرية بردة بدمشق ليس ثابت وله كان رجلا  
مكثي بكنيته والله اعلم انتهى كلام الوالد رحمه الله وله أبو بردة الفضل بن محمد  
الحاسب الذي ذكره النوري رحمه الله تعالى كما نقلناه عنه مشهورا في  
القرية المذكورة الى المكان المشهور بمقام الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
وصلينا الصلي هناك ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وهو غار في مسجد  
يصعد اليه بدرج من داخل المسجد الذي بئى عليه هناك وهو بالقرب من  
بوق القرية وفيه ما ياتي اليه من نهر القرية المذكورة وقد ذكر ابن الجوزي  
في كتابه الاشارات الى اماكن الزيارات اخبارا واثارا كثيرة تدل على فضل مقام  
ابراهيم الخليل الذي بقرية بردة حيث قال وعن احمد بن سليمان سمعت  
الدمشقيين قديما يذكر ان الاثار التي بدمشق في بردة عند المسجد الذي يقال  
مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم  
وان الاثار التي فوق الشق في الجبل هي موضع راي ابراهيم الكوكب الذي ذكره الله  
في كتابه فلما جئ عليه الليل رأى كوكبا قال هذا راي الله كان في ذلك الموضع  
وهو معروف بقصد وصلى فيه ودعا اجابه الله تعالى فدعا فيه فان ذلك  
الجبل كان فيه لوط وجماعة من الانبياء واثارهم في مواضع في الجبل بالقرب من مسجد  
ابراهيم وادركت الشيخ يقصدونه ويقفون فيه ويدعون الله تعالى وهو نافع  
لشفقة القلب وكثرة الذنوب وان بعض الشيخ جاء من مكة ففصل في الموضع الذي  
فوق الشق الموضع الذي يقال انه راي ابراهيم الكوكب فيه وذكر انه راي في يومه انه  
احسب ان ترى الموضع الذي راي فيه ابراهيم الكوكب فاقصد دمشق واقصد من  
يقال له بردة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فصل في ركنين ثم ادع بما شئت تجاب  
فقصدت الموضع وقال احمد بن صالح ادركت الشيخ بدمشق قديما وهم يفضلون  
مسجد ابراهيم عليه السلام الذي ببردة ويقصدونه ويصلون فيه ويقرئون فيه  
ويذكرون ان الدعاء فيه مستجاب وهو موضع شريف عظيم قديم ويذكرون عن  
شيخهم ومن اذكروا من اهل العلم انه يفضلونه ويقولون انه مسجد ابراهيم عليه السلام  
وان الشق الذي في الجبل خارج باب المسجد هو الموضع الذي اختار فيه ابراهيم عليه  
السلام والدعاء فيه مجاب فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خاصة  
رأى الاجابة وقال ابن عساكر قال ابن عباس رضي الله عنهما مقام ابراهيم بنو لوط

في قرية يقال لها بركة في جبل يقال له قاسيون لما جاء مُعْتَبِرًا لوط عليه السلام قام  
 فيه وصلى وبعث الأوزاعي أن الخليل في هذا المقام أي بركة واتخذ مسجدًا وبعث  
 الزهري أن مسجد إبراهيم عليه السلام في قرية بركة من صلى فيه أربع ركعات خرج من  
 ذنوبه كيوم ولدته أمه وإن دعا استجيب له وفي رواية ويأله الله ما يشاء فإنه لا يرد  
 خائبًا قال البصري في فضائل الشام قال شيخنا البرهان الناجي أن القاضي  
 أبا بكر بن العربي الشافعي ذكر في كتابه أخبار الأقاليم أنه شاهد صحة ذلك واستدل  
 بما وقع للسبكي مع تكثر نايب الشام فإنه عزم على ضرب ولده القاضي حسين فتوجه السبكي  
 إلى المقام بقرية بركة فقام به يسأل الله تعالى أن يكفيه شره فأنزل حتى أخذ الله تفكر  
 واجاب دعاءه ومن المشهور أن الدعاء بالمقام مستجاب لا شك فيه انتهى وقال  
 المعافى ابن سويد المقدسي في فضائله أن المواضع التي يجاب فيها الدعاء في دمشق كثيرة  
 وذكر منها مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي بركة انتهى كلام ابن الحوراني  
 رحمه الله تعالى في كتابه المذكور ولنا في ذلك المقام سابقًا من النظام قولنا  
 يا مقام الخليل إبراهيم      زادك الله في الورى تعظيما  
 قد آتيناك بافتقار وذل      نرجو العفو والمغفرة لكنا  
 فعسى الله أن يمين بفضل      وقبول يعمنا تقيما  
 ودعوى السوء قد شملتنا      تمت ما فرومه تقيما  
 في رياض جنتنا اليها صفا      واتخذنا فيها الهزل زديما  
 بين ورد ونرجس واقفا      عطرت ذلك المكان شديما  
 وجري الماء في الحدائق نيل      بخلال العصور يشبه أيما  
 خضرة تملأ القلوب سرورا      كملت بهجة وطبات نسيدا  
 وطلع العيون بظهورنا      إن ربنا فاق بالواحد زديما  
 اهيف القامة انشفت لفتينا      في كتيب فزادنا تهنيما  
 وكما وجدناه في ديوان علاء الدين ابن صدقة قوله  
 • اتينا بركة والروض زاه •      فطاب العيش فيها والمقام  
 • إذا كان الخليل له مقام •      بها فني المني وهي المرام  
 وقوله أيضا  
 • لا تمل عن رياض بركة يوما •      فهو لها شقاء كل عليل  
 • قل صبري عنها وكيف استطيت •      عن رياض فيها مقام الخليل  
 وقوله أيضا  
 • يا عدولي دع عنك عدلي فاني •      لست أهوى سوى المقام الجليل  
 • لا تلمني إذا خلعت عذارى •      وتهنكت في مقام الخليل  
 وقوله أيضا  
 • قال سلطان جنة لي بابت •      من يلزمه بأية التهنيت  
 • قلت يا من تحلل الریح مني •      ان هذا هو المقام الشريف  
 شجر ركننا مع بقية الأخوان والأصحاب •      وسرنا في ذلك الوادي الخصيب  
 نسبح من تلك المياه أصوات الرباب •      حتى مردنا على قرية مصرية • والعرية التي  
 بالقرب منها تسمى القصير وهي الآن خراب • وباطلما كان النسيم عن طيب  
 حدايقها مصرية • أتذكرنا فيها قول الشاب الطريف ابن العفيف التلساني  
 مما هو موجود في ديوانه اللطيف • من بدايع المعاني • وذلك قوله قبه  
 يا جندا نهر القصير وعقبا •      ونسيم هاتيك المعالي والربا  
 وسقى زينا نامل في ظلها •      ما كان أعذب لدي وأطيبا

أيام اولع بالحديد نقيّة  
 وان رجانات المدام ولوا ري  
 مالي وما فانت سني اصابعي  
 فلا هجون اخا الوقا وشانه  
 ولا تطلعن شوبس كل مسرة  
 يا صاحبي جعلتنا بعد مجدا  
 لم يخلق الرحمن شيئا عابثا  
 وتغنيا لا بالحطيم وزمزم  
 وتبينني ان يجعل كلومه في الحرة هنا عند كل كميل ينيل نيب . على الكناية عن الحرة  
 الا كناية موافقة لمعا في كلام ابية . فان اباه عفيف الدين التلصافي . صاحب  
 الدبران المشهور في حقايق المعاني . كان فارس ميدان المعارف الا ابية . ٥  
 وترجمان حضرات الحقايق الربانية . عليها الرحمة والرضوان من رب البريك .  
 وقد مرنا في ذلك الواوي النصير . خلال هاتيك الحدايق البهجة والماء الغريه  
 حتى وصلنا الى قرب المزار المشهور هناك بالشيخ قسيم بصيغة الصغين وبالسین  
 المهله وصوابه قثم بضم القاف وفتح التاء الثلثة بعدها ميم ويقولون انه  
 قثم ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والصوفي في ذلك ما ذكره ابن الاثير في كتابه اسد الغابه في معرفة  
 الصحابة حيث قال قثم ابن العباس لما ولي علي بن ابي طالب الخلافة استعمله على مكة  
 فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه وقال الزبير استعمله علي رضي الله عنه  
 على المدينة ثم ان قثم سارا يام معاوية الى سمرقند مع سعد بن عثمان بن عفاف  
 فأت بها شهيدا وكان يشهد النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر ترجمته التي  
 ذكرها هناك وحصل المدفون هناك جل آخر غيره من الاولياء واخبرني رجل  
 انه قثم بن عبد الله بن العباس لا قثم بن العباسين واهل تلك القرى القرية منه  
 يذكره له كرامات كثير . وخوارق عادات شهيرو . فصعدنا الى مزار المالك  
 وعليه قبّة قد بنيت وهناك مسجد لطيف وحوله بيوت لبعض الفلاحين الساكنين  
 هناك فنزلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يتيسر من الدعاء وشكره ذهبنا  
 على ذلك الطريق . مستظلين بظل كل دوح وريق . حتى وصلنا الى قرية منية  
 ذات الرياض الفايقة والماء المعين . وبنينا فيها مع جماعة من الاصحاب . الذين  
 خرجوا داعيا فلا كان وداع الاحباب . وذلك في منزل صديقنا الشيخ الصالح .  
 والناجح الفالح . الشيخ علي بن الشيخ عمر بن احمد بن صالح القاطن في بلد بالقرية  
 المذكورة وكان اصل مولده ومنشأه في قرية من قريش طرابلس الشام يقال لتلك  
 القرية بقرابيل بكسر الباء الموحدة وسكون الراء بعدها قاف مفتوحة ثم الف  
 ثم ياء مشاة تحتية مكسورة ثم لام وكذا بها سنة ثمانية وعشرين والف وله بهذه  
 القرية اهل وقبيلة مشهورون بالصلاح والديانة وكان سنة لما ارتحل من  
 هذه القرية المذكورة احد عشر سنة وسكن بالصالحية في دمشق الحميم وقراء  
 شيئا من الفقه والعرايين على مذهب الشافعية ثم ارتحل الى قرية منية . وسنة  
 الف وست واربعين . وهو مقیم بها الى الآن وله اولاد كيان كلهم موفقون  
 ان شاء الله تعالى وله نسبة الى الشيخ عدي بن مسافر كما اخبر بذلك وله  
 الاشعار الكثير في الداع والتغزلات والتواريخ وله من جملة قصيدة .  
 . هو الرزق النان لا رب غيره . علي جوده كل الانام قد استنزل  
 . فمومن اليه الامر في كل ساعة . فالتك منه تدرك القصد والامل .

الشيخ قسيم

لنا

ترجمة الشيخ علي  
المنيحي



و حافظ على فرض الاكل ونفله . فانا قص الا بذلك قد اكتمل  
 و ما هذه الدنيا بدار قامة . تزود لتلك الدار من صالح العمل  
 وقد امتدحنا بقصيدة نحو السبعين بيتا منها

يا خير حبس حوى عليا ومنزلة  
 يا مفرد العصر كم جندل من بطل  
 يا كسبة يستغيث الطائفون بها  
 يا لفقة والنحو النظم البدع نعم  
 لا شك شمس الضحى في حياء نعت  
 من قاس بدر الدجا للشرقة  
 يا خير من مسك القرطاس في يد  
 علم لدني من الرحمن اوهيد  
 بحر من بحر علوم فاق سيل سيبا  
 انتم كواكب فضل تهدي بكم

شهر ذهنا الى زياره الرولى المشهور . صاحب الكرامات الراضيه . والاسرار  
 اللاهجه . المشي بالشيخ جندل بن محمد فخر ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى قال  
 ابن الحوراني في كتابه الزيارات نقل عن الشيخ تاج الدين الغزالي انه قال  
 الشيخ جندل من اهل الطريق . وعلما التحقيق . ومن كلامه ما تقرب احد الى  
 الله عز وجل بمثل الذل والتضيق توفي سنة خمس وسبعين وستماية ودفن بزاوية  
 المشهورة . بالقرية المذكورة . وعلى ضريحه من الخلالة والهيئة ما يقصر عنه الوصف  
 ولنا سابقا هذه القصيدة في ذكر قرية مئين والشيخ جندل والشيخ فخر وهو قري

الشيخ جندل

قرية جيتها التي مئين  
 عنها للانا م قرية عين  
 وكان الرضا حنة علي في  
 قد جلسنا منها خللا من روح  
 وكفوف النسيم تنفط طيبا  
 ثم نديعي واترك وقار فيها  
 واغم العيش في ظلال غصن  
 جبل المين طاب من جبل في  
 نحن بالقرب منه محض كس  
 وصحابهم سريت اليد  
 هم كؤوس الورد اذ قيد حفظ  
 وكؤوس الغناء باللفظ ان  
 وعشا يا طابات لنا و بكور  
 قرية جندل الطيف رباها  
 ونعا بالشيخ جندل فيها  
 وراينا صريحه محض نور  
 ودعونا الاله نرجو لطفه  
 وقيم الذي هناك يقتر  
 منزل علاء القلوب سرورا  
 لم تزل حجة الاله عليه  
 وعلى من حوت هناك جهات

قد جئنا بها دعاء شديد طلالا في بلادنا

وقد نظرنا سابقا في القرية المذكورة • وذكرنا فيه محاسنها المشهورة • ٥  
وذلك قولنا

دَجَّ خمر النسم بالأغصان  
وسرت بيننا دوايح روض  
وعلى عودها البلبل غنت  
وجرى الماء صافيا للبحرين  
وعلى جانبها حور من الحق  
وبساط الظلال قد رقت  
هاج في هل هل شل يوم  
شل لأن مجلسي وقولت  
وصحافي كما نغم طالعات  
قلهم واحد وإن كانت الأجسام  
حبذا حبذا منين وذاك السرو  
فوق عين لها فقلت أمان  
وصحبح من عاشر الزبداني  
نجلت منه قامة الأغصان  
قد سبانا بطرفة العنان  
فعدا اليوم منه في خفتان  
بيننا ما للظلام والأوزان  
ت علينا قد اقلت والهاقي  
من زمان الصبا هو الأواني  
فلك لأن غاية الأمان

وقد نظرنا ايضا في ذلك قولنا سابقا

باليال بين من منين  
بواننا منها الخايل دارا  
ونزلنا من عينها فوق جفن  
وشمنا الماء نغمة ورد  
والحصا في المياه عقد لال  
وكان الشمس المنيرة شبر  
حول الحور قايما صفوفا  
ونسم الحدائق الرب وافي  
وتغنت على الفصول طيور  
ذكرت منها تحت الميه  
فاستقر الجوى بقلب مشوق  
طف بكاسات صوفي يا دمي  
وأعد عند سمعي ذكر قوي  
يوم وادي منين بالانيس  
قربة مثل جنة الخلد لكن  
نادمتني منها خرايد فكين  
وبدع الجمال يقطر حسنا  
يخفي البدران بدا والرشا إن

كل من دان في البرية امسك  
هذه جنة الوجود وامسك  
وقلت ايضا سايقام النظام . في هذا المقام .  
يا نهارك من شجيا بالسور  
حيث نجت فيها الطيور  
والنسيم الرطب ينحط طيبا  
حيث احبنا عجايب النفس  
وبدا المشي اللطيف نحوها  
لونه الرعقران والظلم شهد  
سطوحه على التريخى لي  
او بساط العقيق قد بسطوا  
شجرات من الزمرد صغت  
ياربى الله عصبة كسبهم  
يحتل بالمنادى كوكبا  
وكأننا من فرط ما قد طربنا  
ولنا من مباحث العلم امر  
والميت الميت فوق ربيع  
كلما طابت النسيم طينا  
ومعاني الجمال قد بملتنا  
مقل العبدنا طرات الينا  
وقد ود الرماح تخطى لسطاف غلانا وتلك الحور  
هذه هذه المنا والها في  
خلصة رقبى بها الدهر قلنا  
وقلنا ايضا سايقام النظام . كنك . بعون القدير المالك .  
الافاق نظري الى الرض العطير  
ومشع مقلتيك بطيب ارض  
ولا تغفل عن الاطيار شمع  
الا لله عين في منير  
وقد جر النسيم ذبول شتى  
ومكحول اللواخط حين برغ  
تثنى بالدلال كغصن باني  
عبرني منه في جنات عذب  
ولنا ايضا سايقام النظام . بعون الملك العلام .  
جل ربى وتبارك  
حيث داعى الهم ملهى  
حيث غصن العرغض  
طلع البسط علينا  
فتبني ايها الصب  
ان ان تامن من دهر  
وتامل ايها الطير  
وتمتع يا فؤادى  
يومنا يوم جارك  
منه خذ يا قلب تارك  
هات يا غصن تارك  
ومنى القلب تارك  
ودع عنك انطارك  
ف وارك وعارك  
واطف باللفظ وارك

وَتَجِي يَا عَذْرُوبَ      فَرَّ الْهَوَى وَكُفَّ الْفُشَارَ  
 إِنَّ مَتَّ غَيْظًا فَهَلْ      بَادَ نَوْقُ نَارِكَ  
 أَيُّهَا الدَّهْرُ الَّذِي      مَا أَحْلَى نَارِكَ  
 ضَاقَ وَقْتِي عَنِ صَغَارِ      لَكَ فَا مَلَأْ لِي كِبَارِكَ  
 نَحَى فِي وَادِي مَنِينٍ      وَالْهِنَا لِلْقَلْبِ دَارِكَ  
 طَبْتُ يَا وَادِي وَطَابَ      ذَنْ مَنِ بِالْعَزْزِ زَارِكَ  
 قَرِينَةُ يَا صُخْرٍ هَا قَدْ      رَفَعَ اللَّهُ مَنَارِكَ  
 قَرِينَةُ يَا مَاءَ هَا اللَّهُ      فَوْقَ رَبِّي لَا غَارِكَ  
 قَرِينَةُ مَنِ عَيْنُهَا يَا      رَوْضُهَا خَزَنَةُ عَذَارِكَ  
 فَانْزِلِي الْفَرْصَةَ يَا زَا      يَرْهَاهَا وَاعْنِي نَهَارِكَ  
 وَالْيَا عَنْ سَوَاهِلِ      فَاجْعَلِي لِي فَرَارِكَ  
 فَوْقَ رَأْسِ الْعَيْنِ مِنْهَا      جَعَلَ اللَّهُ قَرَارِكَ  
 حَوْلَهَا يَوْمًا تَزْنَانَا      حَيْثُ فِي الدَّهْرِ تَارِكَ  
 تَارِخٌ مَخْتَصٌ بِاللَّهِ      وَوَلَوْ أَنَّ نَشَارِكَ  
 حِينَ يَأْتِي مَنَا      وَمَا الْهَوَى نَارِكَ  
 فَازْ بَارَوْضِي بِلُطْفٍ      كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ حَارِكَ  
 وَطَابَ اللَّهُ يَا عَنِّي      فِي نَسِيمٍ قَدْ تَارِكَ  
 مَلَّتْ يَا غَضْنَ فَلَا أَعُدُّ      مَكَدَ اللَّهِ هَزَارِكَ  
 وَالْيَا كَمْ يَا نَسِيمَ      سَوَادِ تَحْنِ عَقَارِكَ  
 قَدْ طَلْنَا بَيْدَ سَكْرٍ      فَاطْلُ فِينَا خَارِكَ  
 وَمَعَانِي الْأَنْزَادِ      مَعَ قَلْبِي تَعَارِكَ  
 هَذِهِ النِّشَاءُ هَذِي      جَلَّ رَبِّي وَتَبَارَكَ  
 وَقَلْبُ      أَيضًا كَذِي عَلَى حُبِّ الْوَقْتِ وَالْمَقَامِ هـ

وَيَوْمٌ فِي مَنِينٍ      مَسْلَى الْحَزِينِ  
 قَصْدَنَا فِيهِ رَوْضًا      لَدَى مَاءٍ مَعِينِ  
 وَاعْنَابًا أَطْلَا      بِهِ وَلُطْفُ تَيْتِ  
 وَزْدَنَا فِيهِ لِسْوًا      وَرَهْوًا كُلِّ حَيْنِ  
 وَكَمْ طَيْرٌ سَمِعْنَا      يَغْنَى فِي رَيْنِ  
 وَكَمْ غَضْنَ تَحْنِي      بِلُطْفِ هَوَى وَلَيْنِ  
 وَقَدْ دَوَّى لَنَا      نَسِيمَ الْيَاسْمِينِ  
 وَاحْيَانَا بِنَشْرِ      لَدَيْنَا مُسْتَبِينِ  
 وَاخْوَانُ كَرَامٍ      هَذَانُ تَقَى وَدَيْنِ  
 نَطْلُنَا هُمْ عَقُودًا      مِنَ الدَّرِّ الثَّمِينِ  
 وَقَلْنَا أَيضًا فِي الْعَرِيَةِ الْمَذْكُورَةِ هـ

• هَذِهِ قَرِينَةُ هَاهَا هُوَ الرَّصِيفُ الْأَضْيَى وَالْمَاءُ الْمَاءُ النَّشَاءُ •  
 • وَحَكَتْ أَرْضُهَا الرِّيحُ أَخْضَرًا • وَخَرِيفُ بَيْوتِهَا الْكَرَامُ •  
 • فَلَهَا الْأَرْبَعُ الْقُصُولُ بَدَتْ • جَمَلَةٌ فِي نَزْهَةِ الْعُقُلَاءِ •  
 وَقَلْنَا مِنَ الْمَوَالِيَا فِي الْعَيْنِ الَّتِي هُنَاكَ هـ

• قَدْ يَأْتِي لِي جُلُوسُ فَوْقَ رَأْسِ الْعَيْنِ • هَذِي مَنِينٌ فَمَلَّ نَزْهَتُهَا فِيهَا الْعَيْنُ •  
 • فَالْأَرْضُ رِيَانٌ نَحْشُ أَنْتَا الْعَيْنُ • وَالْمَاءُ فَضْلُهُ بِالنَّشِ طَلَى الْعَيْنِ •  
 وَقَلْنَا أَيضًا مِنَ الْمَوَالِيَا هـ

اليوم الثاني

تقف في منى على الوادي منى . وانظر ترى القران احيى راس العين .  
 . في حسنة لا تقسروا من راس العين . لجين خديده مطلق راس العين .  
 شجر اصحنا في اليوم الثاني من المحرم وهو يوم الجمعة المبارك فودعنا الاضحية  
 والاحباب والايوان والخلان وذهبنا في ذلك الطريق . بعد مفارقة الفريق  
 ومصاحبة الرفيق . الى ان وصلنا قبيل الظهر الى القرية المسماة بمعرة صيدا يا  
 فكلنا فيها حتى صلينا الظهر بالجماعة . واجيئنا تلك البقعة بطاعة اهل الاسلام  
 واكرمهم بها من طاعة ثم ذهبنا الى قرية تسمى بالموهبة بضم الميم وسكون الواو وكسر  
 الهاء والباء الموحدة بعدها يا شاة تحته مشددة ثم هاء وفيها نقول  
 يومئذ من النظام . حين قيل لنا ادخلوها اسلام .  
 . نزلنا قرية غراهمية . باقوام لهم هم عليهم .  
 . وفيها قد تفتنا لنا قتلنا . مواهب ربنا في الوهية .  
 وقلنا كذلك . على مقتضى ما هناك .  
 . قد نزلنا بالموهبة ارض . كل هم بها عن القلب ذاهب .  
 . ثم بقاياها وكنا اقبنا . فجوها من معرة ارض رايها .  
 . فكانا بها عن الركب منا . قد ان لنا معرة بالمواهب .  
 وهي قرية موقوفة على الجامع الشريف الاموي فكان في نزولنا فيها مناسبة لنا  
 فان دارنا في دمشق الشام بالقرب من الجامع الاموي وفي ذلك نقول  
 يومئذ على طريق المواهب . في مناسبة المجانسه .  
 . اتينا الموهبة ارض وقف . لجامعنا الذي لبني اميه .  
 . فاذا ذكرنا النزول بها ديارا . لنا يجوار وقت العشي .  
 . وجاد الله مولانا علينا . بنوع من مواهب السنية .  
 وفي هذه القرية يرماء يشرب منه اهل القرية ويسقون منه مواشيهم  
 وماوة فيدفع عذوبة قريب من ماء عين سلوان التي في بيت المقدس ومن ماء  
 يبرز من الذي في مكة المشرقة فتنا لنا في سفرنا ذلك بالوصول ان شاء  
 الله تعالى الى ما هو المأمول . من زيارة بيت المقدس وحصول الحج الشريف لنا  
 فبقنا فيها تلك الليلة في اكرام زايد . وامتداد الموائد حتى اصبحنا في اليوم الثالث  
 من المحرم وهو يوم السبت ففرانا العاخرة لقبرين بالقرب من تلك القرية عليها قبنا  
 في اعلا الجبل يقال انها وكذا عبد الله ابن الزبير رضي الله عندهما اهل تلك القرية  
 يسكنهم رجال الله وسعة رسول الله شجر دكنا وسنا على بركة الله تعالى  
 الى ان مرنا على قرية التواني . من غير تقصير ولا قواني . وفي ذلك نقول من  
 النظام . بحسب ما اقتضاء المقام . على طريق التبيين للشيخ المشهورين  
 ذوي اللسان . كما ذا التواني البان بان .  
 . مررت بقرية تدعى التواني . وكان جوارها طلق الصائغ .  
 . وقد خرجت تلا قنا شيخ . فقلت لسا جيكم ذا التواني .  
 وكان اهل هذه القرية خجوا للقائنا وارادوا ان ننزل عندهم فابتالوا قنا  
 الاقتصام هايتك المهامد والقنات . وقلت في ذلك ايضا . وقد شئنا من  
 البارق الحجازي وميض . فحشنا السير . ولم تلتق الى الغير .  
 . جئنا التواني بلا قواني . ولات واه وولات واتي .  
 . رايها حاولوا نزولا . لنا ما هي ذاك الكبات .  
 . فلم نزل ان نزولنا . نشاطنا ذاك بالتواني .  
 شجر سنا الى ان وصلنا الى قرية معلولة . وكان السرد لنا مطلقا وساعد

اليوم الثالث

المهم غنا معلولا • فوجدنا بين تلك الرياض • ودخلنا ما بين هاتيك الحد الأول  
المدفقة والحياض • وفي ذلك نقول • وقد عرف علينا النسيم يتعثر بذيله  
المبلول •

لقد اتينا لأرض معلولا • وكان فيها النسيم معلولا  
وذيل تلك الرياض منسل • لا زال فيها بالطل معلولا  
وقد طلسنا خللا من جنتها • نذكر قصدا لنا وما معلولا  
حتى اطمانت بها الرافق • شهدت سيف المياه معلولا  
كربوة الشام في حدائقها • من جاء باللفظ صار معلولا  
ومن نحاها فقد غدا معلولا • طبق الرجا معلولا

وفي تلك القرية المكان المسخي بالمزقلة بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء  
المنشاة القوية والقاف واللام والهاء وهي كلمة غير عربية وهي معارة كبيرة  
في نصف الجبل والماء يقطر من أعلاها إلى أسفلها في أماكن متعددة منها وتقول  
إن ذلك الماء فيه خاصية النفع للرياح التي تعرض في بدن الإنسان خصوصا  
الأطفال ويمكن في ذلك الحكايات الطويلة وأهل تلك القرية يتكلمون  
باللغة السريانية ويعرفون اللغة العربية بشعر توجنها سائر من  
في كل لطافة ولين • حتى نزلنا في وادي أمين • ثم صعدنا من القرية تسمى  
دحج بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الحاء المهملة بعدها هاء وبعضهم يبدل  
الهاء القاف في الوقف فوجدناها قرية أهلها قليلون كما أنها قال الله تعالى  
وجعلنا من الماء كل شيء حي فان ماءها يجمع لها في الآبار من السنة إلى السنة  
من الثلوج والأمطار فصلينا فيها صلاة الظهر وقد مولنا ما قيس من الرادة  
والله تعالى قد كفى و زاد شجرتا توجنها منها إلى قرية يبرود الخروسة ذات  
الرحاب المأنوسة • والمياه الجارية بين الرياض والبساتين والنسائم العطرية  
بروائح الزهور والرياحين • فنزلنا منها في قصر حبيب • كأنه سدر حبيب •  
والقنا فيها وعشاء السفر لا سفارها عن الراحة فامتدت إلى اقتطاف  
زهرة نشأتها اليدمتا والراحة • ثم بتنا فيها تلك الليلة في أتم نعيم وأكمل انعام •  
لا نرى من أفواه أنهارها وجوه أهلها غير البشاشة والابتسام • حتى أصبحنا  
في منها راكداً وذلك هو اليوم الرابع من الحرم مقربين في هاتيك المساكن اللطيفة  
والمرابع • وفي ذلك نقول • تعكلا بنسائم القبول •

اليوم الرابع

بَرَء القلب في ربابي • وتذكرت طيب تلك العهود  
وانجلت لست الوجوه • فتحدثت عن وجود الوجوه  
يا سقى الله ليلة بيت فيها • خالي السر من أمور المسود  
في نعيم مجددي ونسيم • نبع الطيب نبع مسك وعود  
وربابي أنيقة وجايش • وغياض نخس دار الخلود  
مع صبيح كأنهم زهرات • طبقات فاصلم والجود  
فرعى الله عهدنا حيث كنا • نظهر لا نجلد سألود

شعر بعد صلاة الظهر بالجماعة • قصدنا اغتنام الأجر بتجصيل ركعات تلك  
الساعة • فذهبنا إلى نيران الشيخ خليل الرفاعي رضي الله عنه فوقفنا عند  
ضريحه المبارك • وقراء له الفاتحة ودعونا الله تعالى وتبارك • وعليه عمار  
الطيفة • وقبة منيفه وذكري لنا بعض الحاضرين من أهل تلك القرية عن  
بعض الناس من كان حاضرا ففتح بغداد مع حضرة السلطان مراد نعم الله  
تعالى بالرحمة والرضوان انه راها هناك في يوم الفتح المذكور وهي على حيط البلاد

الشيخ خليل الرفاعي

وبيده فاس يحضر فيه الاحجار ويرى بها الى الارض فقال ذلك الراي لبعض جماعته  
 وكان يعرف الشيخ رضي الله عنه اذا فرغ من القتال فاذهبوا الى الشيخ خليل وامر  
 فلما فرغوا ذهبوا اليه فلم يجدوا احدا مات رضي الله عنه في حدود سنة ثمان  
 وتسعين والف ودفن في هذه القرية شجرة هبا الى العين التي هي منبع المياه  
 الذي يدخل الى القرية فاذا هي عين لطيفة . بجوانبها انواع المياه والحض  
 فجلسنا عندها حصّة من الزمان . فخي ومن مضى بقية الاخوان . فحدث  
 ذهابنا الى زياره الشيخ حايي . الذي يورق بركة كل عود يابس . وقواله  
 الفاخحة . والحق الله تعالى النائم الغيب مفاخحه . وعليه عان لا يفت  
 الطول والعرض . وليرى في داخل قبته قبر معين على وجه الارض . فكانه  
 السر المكتوم . في غيايات العلوم . فشرسنا الى عين سكرته بالعين الملهمة  
 والكاف المكشوفة وسكن الفاء بعدنا . مشاة فقيه ثم هاء وقد تبدل الفاء  
 شمرعدنا الى منزلنا بالقرية المذكورة بعد ان مرنا على المريج الغضة . والمياه  
 الصافية كسابك الغضة . فبتنا في ذلك المنزل على اكل حال . بقصد السفر  
 والترحال . الى ان اصبح الصباح . ونادي مؤذن الفلاح . وكان ذلك اليوم  
 يوم الاثنين الخامس من الحزم ايام هذا السفر المبارك . المتبول بموت الله تعالى  
 وتبارك . وكان البرد في ذلك الوقت منتشر البرد والوشاح . وما يربسه في  
 الصباح خفاق الجناح . بحيث يقتضي تعليق النار وتعليق الباب فليتحق الاغنياق  
 بالاسطباح . وفي ذلك نقول على مقتضى ما اشارت به المراجع والطول .  
 . جئنا الى قرية يقال لها . يبرود ذات الزهور والورد .  
 . وبرد هازيد ولا عجب . يبرود مشتقة من البرد .  
 شمرسنا من ذلك المكان . باعانة الله الملك المنان . فررنا في الطريق  
 على قرية خراب تسمى الصالحية وكان لها فيما من الزمان قناة ماء جارية  
 في اراضيها وكانت عامر باهلها فاخبرنا رجل كان معنا ان سب خرابها  
 اندمر بها من الغاربية فاستطم اهلها فلم يطعموا شيئا فلبت ورقته  
 فالتقاها في الماء فغار الماء ولم يعد بعد ذلك فخرت القرية ونفرا اهلها منها  
 شمران ذلك الرجل المعزج جاء بعد ايام وسال رجلا من اهلها فاخبره بخراب  
 القرية فقال له المعزج انا كنت السب في خرابها وقصر عليه الخبر فشرسنا  
 على قبر الشيخ محمد الصغير النبكي المشهور عند اهل تلك الجهات . بالخوارق  
 والكرامات . فقررنا له الفاخحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سايرين الى ان  
 وصلنا الى قرية النيك قبل الطبر بقليل . وقلنا في ذلك بموت الملك الجليل .  
 . قف من كثير السروين بكي . فقد اتينا الارض بكي .  
 . وفضة اليوم في صفاء . وانما كذرت بسكب .  
 . ووقتنا راق واطمانت . لنادوا على الهنا بحبك .  
 . ولم يعقنا عن التملكي . بمن تجلي حجاب كيك .  
 . ونعمة الله في آرد ياد . وقد هاشكرنا بشيك .  
 وفي قرية النيك المذكورة الخان الذي بناه صالح باشا الوزير الاعظم تعده  
 الله برحمته ورضوانه في سنة اربع وسبعين بعد الالف وهو خان عظيم  
 مشتمل على جامع ومنبر للخطبة ومناجيع عظمة متينة وفيه مكتبة  
 للسافر من عليه واقاف كثير في دمشق الشام وفيه وظائف واخراجات  
 ولداظرهم واقافه وفي هذه القرية المذكورة مسجد يقال ان ابا العباس  
 الحنفي عليه السلام روى فيه فزنا ذلك المسجد وتبرنا به ودعونا الله تعالى

فيه بما يتيسر من الدعاء . وفي القرية رضا مسجد صغير لطيف يقال له مقام فاطمة  
 أن هراكلوني رأيت فيه مناماً فأيقنا اليه ونذناه ونكرناه ودعونا الله تعالى  
 هناك شرباً بئناً تلك الليلة في هذه القرية وقد كنا في انقباض شديد من غير  
 سبب يقتضي ذلك التكبد . واصبحنا في فوج وسرور . وكما نشاط وجبوت  
 وهو اليوم السادس من الحرم يوم الثلاثاء المبارك ان شاء الله تعالى وفي ذلك  
 نقول . وعلى الله تعالى حصول الماء .

• قبضنا حين جئنا ارض بني . فلدنا من كثير القيس بنكي .  
 • وقتنا بعد ذلك في سرور . واصبحنا بأفراح وضحك .  
 • وذلك من نصارى الجحلى . من المولى الكريم بغير شك .  
 شمسنا بعد طلوع الشمس الى جهة قار . وكان الليل قد غلغ على وجه  
 النهار قار . والبريد المشهور في ذلك الطريق . مما يضرب به المثل ويستعمل  
 فيه الرفيق عن الرفيق . قال الشاعر  
 • ولما سقاني في الهجير ضابه . توهت اتي بين قار والبنك .

حتى وصلنا الى تلك القرية التي لها من اسمها نصيب السواد . وبسببها بحق  
 للقرى ان تسمى عند اهل المدن سواد . ابواب بيوتها صفراء جدا اصغر من  
 الطافات . مخافة ان يدخل منها ضيف على غنى من اهلها يظهر له من ذوي  
 الفاقات . فزينا فيها بين بيوت تلك القرية على مكان نزل فيه . فلم نجد غير  
 غرابي يعنى كل منها بأشارته فيه . ثم يدخل في عيشة فيستر قوامه بمخافيه .  
 وهيأت لما في القرى في القرى ان يسود . قال الله تعالى ومن الجبال جدد  
 بيض وحمر مختلف الوانها وعرايب سود . وليتهم حيث صنعوا القرى . اجازوا  
 البيع الذي هو جازي بلوا . فنزلنا في ذلك المكان الذي في الحاج . واحتجنا  
 في جبل الموت منهم بالاثان الى اسرات ومعايج . وقتلنا في ذلك مقالة  
 من اسودت في عينه هاتيك المسالك .

• قد اتينا في قرية قار . والرجاء اسأل عن الحق قار .  
 • قد خلنا الى زيار قو . خاب من جازهم بقصد الزيار .  
 • ووجع من قار لولا قاهم . طائر لم يبلو امتقار .  
 فبقنا في ذلك المكان . الذي من وفي من اهله فقد خان . ونحن بحمد الله تعالى مع  
 اخواننا في اهق عيش . وما في تلك القرية مبد ولا غير الماء الذي في البركة  
 فلم نر جياض عطيش . وبالجملة فانهم قوم عندهم الكلام . اكثر من الطعام  
 وقتلنا في ذلك من المواليا .

• ان كنت كاتب فتوى فخذ اوقاري . ركن بجانبك جيت اوقاري .  
 • او في طعامها شغوا اوقاري . ان جعلت على مولاي اوقاري .  
 ولقد نأ محمد بن الدكي من النظام . في هذا المقام . قوله  
 • قد نزلنا جميعا ان حض قار . نحن والصبي في كمال البشار .  
 • فزينا بخلا عظماء لدهر . لست ادري من الرور مقدار .  
 • لواني الطير نحوهم في هجير . لم يلبوا من الظلم امتقار .  
 • كيف يرجع من جازهم بعض قوت . وهم القوم دائما في الحسنار .

شمر ان الله تعالى اغاثنا عشة النهار . برجل من اهل حمير يدعى السفر  
 معنا الى بلاده وعليه سيم الاخير . وكانت الحاجة داعية الى اصلاح  
 شمر دبة لنا قد انكس . وليس في ذلك المكان من يرجي ليس ذلك وهيأت ان  
 يكون له عند اوليك القوم خبر . فاصطحبنا السمن وطاب لنا معه في تلك الليلة



اليوم السابع  
حسية

السمر حتى يكثر بتكثير ذوات الأطواق . وكان الليل داجيا والنسرين بجناحه  
الحناف . والله در الشاع حيث قال . خرجت مع البازي على سواد .  
اذا انكرتني بلية او نكرتني . فكان ذلك الرجل الصالح . دليلا في قضاء هاتيك المصالح . وسار امامنا في  
ظلمة الليل . نأتم به في سلوك السبل الا من منشرح على صتون الخيل . فذهنا  
باشارته من الطريق الفوقاني . لتفصيل الايمان ونيل الاماني حتى طلعت طلوع  
الفجر . وحلت صلاة العريضة بثبوت المؤنة والاجر . وكان ذلك اليوم يوم  
الاربعا السابع من الحرم فاقبلنا على قلعة حسية المأفوسة ذات المراتع المحيطة  
والمرابع . فوصلنا اليها قبل الظهر بخمسة . ووجدنا فيها جماعة من حرس الحامية  
ودخلنا الى ذلك الحصن المنيع . والسدر الواسع . والتقدرا ربيع . والماء الجاري  
ومتعنا ببدايم الطاف الباري . ثم دخلنا الى المسجد الذي في ذلك المكان .  
وصلنا فيه الظهر بالجماعة مع الاخوان . ونظرنا في الحايطة القبلي فاذا فيه كتابات  
من جملتها كتابة يحفظ بعض الناس ومردتها .

حياة القلب علم فاعتمد . وموت القلب جهل فاجتهد .  
ووجدنا الحق مكتى ثابته من مات قلبه بالجهل . ولم يكن للعلم بأهل . ماصون به  
والاحسن ان يقال مكان فاعتمد فاجتهد . لان الاغتمام بالشئ يكون بعد انتهائه  
والعلم لا انتهاء له وفي لفظ الاجتهاد من يد حرس كما لا يخفى انتهى ما وجدناه بلقطة  
قلبت . ولم يضر هذا القابل ان الاجتهاد لا يتعدى بنفسه فلا يقال اجتهاده .  
وانما يقال اجتهاده بل الاغتمام اولى للاشغال بان العلم غنيمه والى غنيمه فيكون  
في ذلك ترغيب فيه عند الغنى السليم والاجتهاد مؤذن بالتعب والشقة فلا ينافي  
هنا مع مخالفة اللفظ لقانون العربية كما عرفت فيما دنا وقوله الاغتمام بان  
هذا مخالف للقانون العربي ايضا فان الاغتمام يتعدى بنفسه عكس الاجتهاد  
ولا يتعدى بالباء كما هو المعلوم عند الجبادة النقاد . وهذا الذي العلم عكس  
الأمر . وفعل فعل الجاهل الغنى . وهو ملحق بالمنسحقين الى العلم كواو وعرو وقوله  
العلم لا انتهاء له غير صواب . فان المبدأ بالعلم هذا المقدار الذي يمكن ان يتعلم الانسان  
من اول الابواب . وليس المبدأ مالا نهاية له من العلم فان مالا نهاية له من لا يمكن الا  
في تحصيله . وما احاطوا بكثيره وقليله . وباليات شعري ما يزيد للكنن الذي في  
لفظ الاجتهاد . عند هذا القابل الذي تهاكر عليه المبدأ . وقد وجدنا تحت  
ذلك اللفظ مكتى يا قيلم واحد كنية عطاء الله العاضى بدمشق الشام . والله اعلم بحقيقة  
هذه النسبة وكلامنا على ذلك ليس بالخصيص وانما هو بالمعنى العام . وقد  
تفاد لنا من اسم حسية بالوصول ان شاء الله تعالى الى ارض الحسا التي هي من نازل  
الحج الشامي في طريق الحجاز . وشال الله تعالى ان يبلغنا ذلك على اتم الوجوه من  
وجوه الحقيقة والجنان . وقلنا من النظام . في هذا المقام .

قد اتينا الارض حسية حتى . شتبا سدر قلعة ذواتنا .  
ورأينا بها السرد كثير . ومعا في الكمال والانتفاع .  
وذكرنا الحسا بحسبة حتى . قد دعانا الى الشقا والنجى .  
شربنا تلك الليلة بها في اكل سرور وهنا . ونيل الخيرات واللى . فلما اصبح الصباح  
وهو صباح يوم الخميس في اليوم الثامن من الحرم من سفرنا هذا الذي هو السفر  
الاول . ركبنا وسرا على ركة الله تعالى الى ان وصلنا الى قرية شمسين بجمع الشين  
المجبة وسكون اليم وكسر السين المهملة وبالياء المشاة القسبة الساكنة فالقوت  
فتزلنا بها خمسة من الزمان . نحن ومن مضان الاخوان . وكلنا ما يتقر لنا من الزاد

اليوم الثامن

حصص

وكفانا الله تعالى جميع مؤننا وزاد . فقلنا في هذا شهر . واستلنا ذاه .  
 . سرت بقوى لقوية لصفحت . في اديوي بها على اصوي .  
 . واشترت ارضها فقلت لهر . شمين مشتقة من الشمس .  
 . شمر كينا وسرنا الى ان اقلنا على بلدة حمص الحرسه . ذات الربيع الما نفوسه .  
 قال يا قوت الحوي في المشرك حمص موضعان الاول حمص مدينة مشهورة بالشام  
 بين حماه ودمشق قديمة بناها حمص بن المهر من بني علق في ايام الناف في اسم لمدينة  
 اشيلية بالاندلس كان بنو امروان الذين تملكو الاندلس بعد نزول ولهم عن الشرق  
 لمجتمهم للشام سواعدة بلاد بالاندلس باسماء بلدان الشام انتهى وكانت فيما تقدم  
 من الزمان . محفوفة بالمياه الجارية في السواق والقدران . فكانها جزيرة في بحر  
 او قلادة في بحر . والآن قد حال حالها . ومال باهلها مالها . واللباء فتع اللها .  
 والله دوزن خطيب داريا . فانه خطب على منبر الادب في مسجد هذه الروسة الزيا .  
 حيث قال هـ  
 . جن برح حمص كعبة الحسن اصحت . يطوف بهادان ويسعى لها قاصي .  
 . لها حلة من بنتها سندسية . تعلق في اذيال استارها العاصي .  
 ولقد نافسه بعض الشعراء فيما اشار اليه من المعنى . فكأنه اعاب غناء الغانية في  
 المعنى . حيث قال هـ  
 . جن برح حمص لم تكن قط كعبة . يطوف بهادان ويسعى لها قاصي .  
 . ولكنها للرب والعصف حاشية . لم تنظرها كيف جاورها العاصي .  
 وقال الأديب ابو جعفر الاندلسي هـ  
 . حمص لن اضحي بها جنة . بدفولديها الاصل القاصي .  
 . حل بها العاصي الا فاجبوا . من جنة حل بها العاصي .  
 وانما شرف المنازل بكاتها . ولا تقوم القبة الا باركانها . وهكذا قال ابو الطيب المتنبى  
 في شأن مدوحه . و اشار الى ان حياة البدن موحه . هـ  
 . اذا خلت منك حمص لا خلت ابدا . فلا سقاها من الوسي يا كبر .  
 وقوله لا خلت ابدا احتراز لطيف . وهو من انواع البدع الغني عن التعريف .  
 وفي كتاب الزيارات للهروي قال وفي حمص طلسم العقرب اذا اخذ من ترابها وضع  
 على لدغة العقرب تتر وهو يحرق يحمي منه الى البلاد انتهى ولقد تلطف بعضهم في  
 هذه المواليا في هذا المعنى كما انشدني بعض الاحباب هـ  
 . بي نطى من حمص اهيف فاقرب . طلبت تقبيل خدو قال لا تقرب .  
 . يسلك عقرب عناء فقلت لا تغر . ألسع وفي حمص قالو طلسم العقرب .  
 ثم اتنا نزلنا خانج البلد عند ذلك السيل . وصلفنا صلاة الفجر يجاعتنا من كل  
 بئير بئير . وكان لنا في بلدة حمص في ميد صاحبنا الفارس المقدام . ذو الشهامة  
 والاحتشام . ابراهيم اغا الحروف باقاع الحروف والاكرام . وقد كتبنا اليه  
 هذه الابيات من النظام . على سبيل التحية والسلام . هـ  
 . الى من ست حمص بدو فاحيها . ودان لطلوعها على الحال عدا .  
 . وقد حفظت تلك البلاد بعضه . من السواح في طاب مناشها .  
 . الى الشهم ابراهيم من سار ذكره . كما سار في الافلاك سار ذكره .  
 . واصبحت الاقطار في الامن اسمه . ولا تحفظ الاغنام الا من اسمها .  
 . عليه سلامي كلما در شارقي . ولذت اوقات السرد لا هياها .  
 ثم تلقانا بصدقنا العالم الفاضل . والهام الكامل . محمدا فدي الشهير بابن .  
 السطاس منى السادة الخفيعه . يومئذ بالديان الحمسية . فالتزلنا عند في الكرا

وبيت الفضائل المشاهير . وكرم مثوانا . واحسن ماوانا . ثم ذهبنا الى صلاة  
 العصر بالمسجدة في جامع بقرب منزل المعمر . وحصلنا في ذلك ان شاء الله تعالى  
 على كمال الاجور . وندنا قبر دحية الكلبي الصحابي الجليل على حسب ما هو بين  
 اهل تلك البلدة مشهور . والراجح انه مدفون في بلادنا دمشق الشام في قرية المزة  
 ويؤيده ما ذكره الشيخ العيني الحنفى في كتابه عمدة القاري شرح البخاري قال  
 دحية بنع الدال وكسرها ابن خليفة ابن قرة ابن فضالة ابن زيد بن ارمي القيس  
 ابن الخنيج بخاء محجة مضوجة ثم زاي ساكنة ثم جيم وهو العظيم واسمه زيد  
 سمي بذلك لعظم بطنه ثم ساق بقية نسبه الى معد بن عدنان ثم قال انه كان من  
 اصحاب الصحابة وجرها وكان جبريل عليه السلام ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورته  
 وذكر السهيلي عن ابن سلام في قوله تعالى واذا راوا تجارة اوليها انفضوا اليها قال  
 كان الله ينظرهم الى وجه دحية لجمالته وروى انه كان اذا قدم من الشام لم يبق  
 معصرا الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن المحيض قال ابن سعد اسلم قديما  
 ولم يشهد بدرا وشهد المشاهد بعد ها وبقى الى خلافة معاوية وسكن المزة قرية  
 بقرب دمشق ومن بكس الميم وتشهد بدرا اي المحجة وليس في الصحابة من اسمه دحية  
 سواء انتهى كلام العيني رحمه الله تعالى وقال النوري في تهذيب الاسماء واللغات  
 دحية الكلبي يقال بكسر الدال وفتحها لغتان وكان جبريل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في صورته وكان من اجمل الناس وحكي انه كان اذا قدم من الشام لم يبق  
 معصرا الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن المحيض وسكن المزة القرية  
 المعروفة بقرب دمشق وبقى الى خلافة معاوية رضى الله عنها انتهى في القاموس  
 من هذا انه دفن في هذه القرية لانه كان يسكنها وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني  
 في الاصابة في ترجمة دحية وقد نزل دمشق وسكن المزة وعاش الى خلافة معاوية  
 انتهى وما قبل الشيخ شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن المشهور بالعثماني  
 في تاريخه صفه في ذكر قرية نين ويحبها مقام دحية الكلبي صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من المزارات المقصودة انتهى فاعتماد المتقول اول من اعتماد  
 الاشاعة خصوصا وقد مسح الهروي في كتاب الزيارات بقوله ان قبره في القرية  
 المسماة بالمزة غربي دمشق بالقرب منها انتهى ثم عدنا الى المكان الذي نزلنا  
 فيه وبقنا في اتم سروره واكمل حبه ونحن في المباحثات الصليمة . والمسائل الفقهية  
 والمذاكرات الادبية . فلما اصبح الصباح في يوم الجمعة التاسع من المحرم من هذا السنة  
 المباركة ذهبنا الى القلعة لاجل زيارت مصحف الامام عثمان بن عفان رضى الله  
 عنه فصعدنا اليها في طريقه وقع متهدم الجوان كان في الزمان الاول مبينا بالاجاب  
 حق وصلنا الى عند باب القلعة فزينا في راس الحائط الشرقي مكتوبا هذا التاج  
 منقورا في الحجر وصودته عمل سليمان بن سام وبنينا ايضا مكتوبا فيه ٥٥  
 بسم الله الرحمن الرحيم امر بعارة هذا البرج الملك المجاهد اسد الله بن ابي الحارث  
 شريك بن محمد بن شريك بن اصرام بن المؤمنين اعز الله انصاره وتولي عبده موفق  
 في سنة تسع وخمسة عشر دخلنا من باب القلعة الى باب آخر في داخله  
 وجعلنا فيها وتفرجنا على ما كنا المتهدمة وبنيناها القديم وهي مبينة على سبع  
 طبقات وفيها جامع مبني له شارع وفيه منبر للخطبة بخطون فيه ويصلون  
 الجمعة في شهر رجب وشعبان ورمضان لاجل التبرك بذلك الجامع القديم  
 وفي بقية السنة لا يصلون فيه الجمعة فدخلنا اليه ونحن وحاتنا وصلنا فيه  
 ودعونا الله تعالى بما يتيسر من الدعاء ثم طلبنا زيارت المصحف العثماني  
 فقام رجل من اهل البلاد وفتح لنا خزائنه وقبلي الجامع المذكور بالقرب من

دحية الكلبي

من اجل

اليوم التاسع

القلعة حصن

لنا

الحجاب واخرج لنا صندوقا ففحصه واذا فيه مصحف الامام عثمان رضي الله عنه  
وعليه اثر الدم في بعض الايات فقبلناه وقرأناه الفاتحة للسيد عثمان  
رضي الله عنه وقرأنا فيه بعض آيات وهو بالخط الكوفي العليظ واوراقه عشقة  
متبرية ومن منذ سنين متقدمة نحو العشر سنين او اقل واكثر دفع بعض  
الامراء هناك مائة قرش لرجل من المجلدين عندنا في دمشق الشام حتى يأتي الى  
بلاد حمص ويصلح هذا المصحف المذكور فذهب واسلم واوراقه واقف حبيكة  
وعمل جلده ومن عادة اهل حمص انهم اذا احتاجوا الى المطر يخجلون هذا  
المصحف ويستقون به ويدعون الله تعالى فتصل لهم السقيا وقد ذكر لهم ذلك  
مرارا وبالجملة فهو مصحف قديم يظهر عليه آثار التقادم من الزمان وقد اشهر  
عند اهل حمص وعند اهل الشام انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه  
فيكون ان يكون هذا هو مصحف النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وهو في حجره بليل  
اثر الدم الذي فيه وقد نقل الى هذه القلعة ووضع فيها تحصيناته وعندنا  
في الشام في الجامع الاموي مصحف ايضا على صورة هذا المصحف بالخط الكوفي  
يقال انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي ارسله الى الشام  
محمولا في خزانة في مقصورة للجامع الاموي ويترك الناس به الا ان اوراقه  
وخطه بالنسبة الى المصحف الذي في قلعة حمص جديان وليس في اوراقه شيء متقطع  
وقد رأينا في مصر المحمدية في جامع عمرو بن العاص في مقصورة هناك مصحفا على  
صورة هذا من المصحفين عتيقا متقطع الاوراق يقال انه مصحف عثمان بن عفان رضي  
الله عنه كما سندك في محله ان شاء الله تعالى وبلغنا ايضا ان في قصر الاسكندرية  
المحمود مصحفا يقال له مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكنا لم نره  
وذكر الشيخ العلامة علم الدين البخاري الشافعي في شرحه على التفسير الرأية  
للإمام الشافعي في علم الرسم العثماني قال ان عثمان رضي الله عنه لما كتبت تلك  
المصاحف ستر منها مصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام  
وابقى في المدينة مصحفا قاله وروى انه ستر ايضا الى البحر من مصحفا والى  
مكة مصحفا والى اليمن مصحفا فتكون الحجة على هذا اربعة مصاحف والرواية  
في ذلك تختلف قيل ان كتبت خمس نسخ الا اربعة الاولى ومصحف مكة واما مصحف  
البحرين ومصحف اليمن فلم يعلم لهما خبير وقال ابن ماجة رضي الله عنه ان رسول  
عثمان ان كل جند من جنود المسلمين مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف بخلاف  
الذي ارسل اليهم ثم قال الشافعي المذكور فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من امر  
المصاحف حرق ما سواها وقال مالك رحمه الله تعالى مصحف الامام عثمان رضي  
الله عنه فحرقه فلم يجد له خبيرين اشياخ الهدى الذين يقتدي بهم في الله  
ويعمل بنقلهم وروايتهم وقال ابن قتيبة كان مصحف عثمان الذي قتل وهو  
في حجره عند ابنه خالد ثم صار من اولاده وقد وجوا قال وقال لبعض مشايخ  
اهل الشام انه بانطوطوس انتهى وطوطوس هذه بليدة صغيرة على ساحل البحر  
قريبة من حمص وقد خرب الآن غالب اما كتبها وفيها قلعة غالية خرابه كما ينك  
ذلك في محله فلعل هذا المصحف العثماني كان فيها ثم لما خربت خيف عليه فنقل  
الى قلعة حمص وذكر البخاري في شرحه المذكور على الرأية للشافعي ان ابا عبيد  
القاسم بن سلام قال في كتابه في القراءات راي المصحف الذي يقال له انه الامام  
مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض خزائن الامراء وهي  
المصحف الذي كان في حجره حين اصاب ورايت آثار دمه في مواضع منه وقد ر  
هذا القول على ابن عبيد المذكور ابو جعفر بن الحارث اعتمادا على قول المحدث

سعد بن ابى وقاص

كعب الأخبار

انه تغيب وليس رده بصواب فانه ليس في قول مالك ما يدل على عدم المحقق بالكلية  
بحيث لا يرى جدي لان ما تغيب يرجح ظهوره ويقع حضوره طال زمان غيبه او  
تصرا فتهى شجرنا نزلنا من القلعة وذهبنا الى زيارة الصحابي الجليل سعد بن  
ابى وقاص احد العشرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين على ما هو المشهور عند اهل  
تلك البلاد وهو مدفون في داخل جامع صغير عليه قبعة صغيرة وعنده بئر من الماء  
وهناك بعض اشجار قد دخلنا الى ذلك المسجد وصلينا ركعتين وقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى والصبح ما ذكره الامام النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء  
واللغات قال في ترجمة سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه توفي بقصره بالعقيق على  
عشرة اميال او سبعة من المدينة ودفن بالبقيع وكان ادم اللون طويلا ذا هامة  
ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جثته له من صوف فقال كفوني فيها فان كنت لقيت  
المشركين فيها يوم بدر وحي على وانما كنت اخباؤها لهذا وقال ابن عبد البر  
في الاستيعاب مات سعد بن ابى وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة  
وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودفن بالبقيع انتهى وقد مضى ذلك عند ذكر عبد  
ابن ابى بكر الصديق رضي الله عنهم وشجر من اهل قبر كعب الاخبار رحمه الله تعالى  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما يفسر لنا من الدعاء وعنده  
مسجد لطيف وقبر تحت حائط ذلك المسجد القتيبي ظاهر من خارج المسجد بن ابر  
ويقصد بالزيارة وعليه تاريخ مكتوب بالعراقى او بالسرياني وقال الهروي  
في زيارته ان في دمشق الشام قبلي مقبرة باب الصغير قبر كعب الاخبار ثم قال  
بعد ذلك والصحيح ان كعب الاخبار وذكر معجزة من الصحابة والصحابيات  
انهم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في كتابه الاشارة  
الى اماكن الزيارات وفي بلدة حصن قبر كعب الاخبار على الصحيح وهو كعب بن ماعة  
بالثناء المشاة فوق التابوي اسلم في خلافة ابى بكر وتوفي في خلافة عثمان رضي الله  
عنه ومات بحمص ودفن بها ويقال له كعب الاخبار لكثرة علمه ومناقبه وحكمه  
واحواله انتهى قلت ولم يضبط لنا المشاة المعنوية من اسم ماعة هل هي  
بالكس او بالفتح وفي القاموس الماتع الطويل والجيد من كل شئ والفاضل المرفوع  
من الموازين والاربع اول الجيد القتل من الجبال والشد يد الحق من السيد ووالد  
كعب الاخبار انتهى ولم يضبطه ايضا لكن مقتضاه الكس على وزن فاعل ويؤيد  
ما ذكره الفارابي في ديوان الادب في باب فاعل بكسر العين قال ويقال جبل ماعة  
اي طويل وشراب ماعة اذا شددت حرته ومات من اسماء الرجال انتهى في تعيين  
حينئذ ان ماعة والد كعب الاخبار يقال بكسر التاء المشاة المعنوية لا بفتح  
ولعل ما وقع في كتاب الاصابة في معرفة اسماء الصحابة للعالمين في نسخة المستقلة في  
سهي من قلم النافع حيث قال كعب بن ماعة بفتح المشاة من فوق الخيري ابو سحاح  
المعروف بكعب الاخبار وقال البخاري ويقال لكعب الخير بكى ابا اسحاق من  
الذي رعين او من ذي الكلاع وقد اخرج الطبراني في طريق يحيى بن ابى عمرو  
الشامي عن عوف بن مالك انه دخل المسجد متوكيا على ذي الكلاع وكعب يقصر على التا  
فقال عوف لذي الكلاع لا تنهني ابن لثيك هذا عما يفعل فلذكر الحديث الا في كعب  
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رجلا واسلم في خلافة ابى بكر وعمر رضي الله  
وقيل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والاربع ان اسلامه كان في خلافة عمر فقد  
اخرج ابن سعد بن طريق علي بن زيد بن جندعان عن سعيد بن المسيب قال قال العباس  
لكعب ما منعك ان تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر حتى اسلمت في خلافة  
عمر قال ان ابى كعب كتابا من التوراة فقال لي اعمل بهذا وختم على ساير كتبه واكد على يحيى

الوالد على الولدان لا افاض الختم عنها فلما رأت ظهور الاسلام قلت لعل ابي غيب  
 عني علما ففتحها فاذا اصفه محمد صلى الله عليه وسلم وامته فجئت الان مسلما واجتج  
 ابن ابي خيثمة بسند حسن عن القاسم بن كيسان عن رجل من اصحابه قال كان  
 كعب يقص فبلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقص الا ميراثا وما من  
 او محتال فتكر القص حتى امن معاوية ان يقص فقص بعد ذلك وقال كعب  
 الذي حدثني غير واحد ان كعبا كان مسكنا في اليمن فقدم على ابي بكر ثم اتى الشام  
 فأت به ثوب عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا وعن عروصه وصيه وعائشة  
 وروى عنه من الصحابة ابن عمرو وابو هريرة وابو عباس وابن الزبير ومعاوية  
 ومن كبار التابعين ابو رافع الصامع وماك بن ابي عامر وسعيد بن المسيب وابن ابي  
 نعيم الحارثي ومن بعدهم عطاء وعبد الله بن ضمرة السلولي وعبد الله بن رباح  
 وآخرون قال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وقال كان علي بن ابي  
 فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الشام فكن حصن ومات بها سنة اثنين وثلاثين  
 وفيها ان اخاه غير واحد وقال ابن جبان في الثقات مات سنة اربع وثلاثين وقيل  
 سنة اثنين وقد بلغ مائة واربع سنين ثم قرأنا الفاتحة لاهل تلك المقبرة  
 التي بجانب قبر كعب الاخبار المذكور ودعونا الله تعالى ويقال لها مقبرة الاشراف  
 عند باب مدينة حصن السمك باب الدرب بضم الدال المهملة مصغر ثم توجهنا  
 الى زيارة اولاد جعفر الطيار ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهم في داخلها  
 وعلمهم قبة معقودة وهما عبد الله وعبد الرحمن ولدا جعفر الطيار في قبر واحد  
 كبير وعندهم مقبرة كبيرة فزناهما والله الحمد وقرنا لهما الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى عندهما في تلك المقبرة الشيخ عبد الله الجندلي من ذرية الرفاعي والشيخ  
 ابن العابد بن والشيخ محمد حبشي بصيغة التصغير وهو مشهور بين اهل حمص انه  
 كان من اصحاب النوبة فزناهما اولاء الصالحين وقرنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 عندهم ودفن في هذه المقبرة السيد خالدين محمد بن زيد الدين الحصري الخلق في المعروف  
 بابن سقون بفتح الصاد المهملة وتشديد النون الخلق في طريقة وكان صاحبنا كان  
 يتردد الى دمشق الشام ويجمع به وهو رجل من الاشراف الصالحين اهل الجذب  
 والحسين وبعض اهل الشام اعتقاد عليه ومولده في سنة سبع واربعين بعد الف  
 وقد مات رحمه الله تعالى في سنة ثلاث ومائة والفراد خراجا دى الاولى رحمه  
 الله تعالى ثم ذهبنا الى دير سمعان ونحن والاخوان قال في الصباح المنير  
 قال الصافي وقد سوا سمعان شل عمران والعامية ففتح السين ومنه دير سمعان  
 انتهى وقال يا قوت في الشتر دير سمعان اربعة مواضع وسمعان هو شمعون  
 الصفا من الحواريين وله دير كثير والذي بلغنا منها هذه احدها دير سمعان  
 في غوطة دمشق وفيه دفن عمر بن عبد العزيز في الصميم من الاخير ولا يقص في الا  
 ودير سمعان من نواحي انطاكية دير كبير كالمدينة فيما بلغني ودير سمعان قرب  
 الحرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز والاولا صم ودير سمعان من نواحي حلب  
 بين جبل عليم والجبل الاعلى انتهى وقال في القاموس دير سمعان بالكسر موضع  
 بحلب وموضع يخص به دفن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انتهى فعلى هذا يكون المذكور  
 هنا من دير سمعان خمسة مواضع ويكون الذي رحمه صاحب المشترك ان عمر بن عبد  
 مدفون في دير سمعان الذي في غوطة دمشق والذي رحمه صاحب القاموس ان  
 دير سمعان الذي في فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي بحمص ويؤيد لنا ما قاله  
 النووي رحمه الله تعالى في تهذيب الاسماء واللغات في عمر بن عبد العزيز بن سمعان  
 قرية قريبة من حصن وقبر هناك مشهور بزار ويترك به والذي يرجح الاول ما قاله

ودير سمعان وعمر  
 عبد العزيز

البكري في معجم ما استعجم في دير سمعان قال ابو الفرج يعني الاصفهاني صاحب كتاب  
 الاغانى في هذا الدير بواب حاشق حواله قصور ومبانيات وبياتين لبنى امية  
 وهناك قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وبعض الشعراء فيه يرثيه  
 قد قلت اذا دعوك التراب وانصروا . لا يبعدن قوام العدل والدين  
 قد غيبوا في ضريح التراب مجدلا . بدير سمعان قسطاس الموانين  
 من لم يكن همة عين يفجرها . ولا الخيل ولا ركض البراذين  
 وكان عمر رضي الله عنه اشترى موضع قبر من دير سمعان وكان من هنالك  
 انتهى وقال الهروي في الزيارات عند ذكر الزيارات بمدينة حلب واعمالها  
 دير نصير من بلاد المعرة به قبر عمر بن عبد العزيز وقيل قبر بدير سمعان بل  
 المشهور هذا انتهى واعرب البصري في فضائل الشام حيث قال وقيل انه  
 دفن في باب الصغير وهي مقبرة بدمشق الشام وهناك ضريح مشهور انه قبر  
 وقيل انه توفى بدير سمعان انتهى كلامه والتج منه انه قدم الضعيف وآخر ما  
 اجمع عليه الثقات من المؤرخين والراجح عندنا ما ذهب اليه النووي وصاحب  
 القاموس من ان دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي يسمى  
 وقد ذهبا اليه في مسافة نحو ميل عن بلدة حصص واشرفنا عليه فوجدناه  
 مهديم الجدران من الجهات الاربع في وطاء من الارض ولم نجد هناك قبر ولا  
 شيئا يدل على انه كان هناك قبر معلوم بل قيل لنا هذا مكان دير سمعان  
 وآثار تدل عليه ولوامع الانوار تشرق لديه فوقفنا هناك وقراءنا الفاتحة  
 الى روح عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ولذنا ببركات ذلك الجزل المزيه  
 وهو مشهور عند اهل حصص انه مدفون في ذلك الدير ومقصودنا تحصيل  
 كمال البركة والخير ولقد وجدنا في ديوان شعر الشريف الاجل الرضي الحسن  
 محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن  
 زين العابدين بن علي الباقر بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين  
 انه قال في عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقد جرى ذكره وما تفرد به عن  
 اهل بيته من الصلاح والعدل وجيل السيرة وما كان منه من قطع سب  
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه وما تروى عن جعفر بن محمد انه قال كان العبد  
 الصالح ابو حفص يعني عمر بن عبد العزيز يهدي لنا الدار لهم والدنا نير في رفاق

العسل خوفا من اهل بيته وذلك قوله  
 يا ابن عبد العزيز لو كنت العير فتى من امية لكنتك  
 غير اني اقول انك قد طببت وان لم يطب ولم يركب  
 انت نرهنا عن السب والقذف فلما امكن الجزل خنتك  
 ولو اني رايت قبرك لا سحيت من ان اري وما حيتك  
 وقليل ان لو بدلت دماء البسك ضربا على الذرى وسقتك  
 بدير سمعان لا اعطيك غدا خير ميت من آل مروان  
 انت بالذكر بين عيني وقلبي ان تدانيت منك وان نائيتك  
 واذا حرك الحشا خاطر منك توهمت انني قد رايتك  
 وحيي ان قلت بنى مصر وان طرأ وانني ما قلتك  
 قرب العدل منك لما نأى الحي رهم فاجتبتهم واجتبتك  
 فلوان ملكك ففعلنا بك من طارق الرد العديتك

وقد استوفينا الكلام في ذكر عمر بن عبد العزيز ورجلته في كتابنا هذا والحق  
 في رجال الطريقة ورجلته ما افردت بالتأليف شحذ ههنا الى بيان

وحشي الصحابي المشهور وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي المشهور  
 ايضا رضي الله عنهما فاني انا الى جامع كبير فيه منبر ومناخ يسمى جامع السنو  
 في داخل مدينة حمص وهما في قبرين داخل ذلك الجامع المذكور احدهما بجانب  
 الآخر وعليهما قبّة واحدة صغيرتان فاما وحشي فهو وحشي بن حرب مولى بني  
 نوفل وهو قاتل حرم عم النبي صلى الله عليه وسلم وقصة قتله له سابقها النجاشي  
 في صحيحه مطولة وفيها قصة اسلامه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيّب  
 وجهه عنه وكان قدومه مع وفد اهل الطائف وذكر في آخرها انه شارك في  
 قتل مسيلمة وشهد وحشي اليرموك ثم سكن حمص ومات بها وعاش وحشي  
 الى خلافة عثمان رضي الله عنهما كذا في كتاب الاصابة في ذكر الصحابة .  
 الجواز بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى واما ثوبان رضي الله عنه فهو بضم  
 التاء المثناة وسكون الواو وفتح الياء الموحدة بعدها الف ويون بضبط  
 ابن ماكولا وغيره وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بجدة بموحدة  
 مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكسرة الاولى مضمومة ويقال ابن بجدة  
 الهاشمي من اهل الشراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حير وقيل من الهان  
 اصابه ساء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ولم يزل معه  
 في الحضر والتقى فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام  
 ثم نزل حمص وابتنى بهادرا وتوفي بها سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع  
 وخمسين كذا ذكره النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات فوقنا عند  
 قبرهما وقرأنا لهما الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقر لنا من الدعاء **شعر**  
 ههنا الى مسجد هناك لطيف فيه قبر وعليه قبّة معقودة يقولون انه قبر الشيخ  
 مسعود الغزي وهو رجل من الاولياء الصالحين فزناؤه وقرأنا له الفاتحة  
**شعر** ههنا الى جامع يسمى سابقا جامع مكراد وهو الآن مشهور بين  
 اهل حمص بجامع الشرف وفيه منبر ومناخ وفيه قبر يقولون انه دفن فيه الشيخ  
 عمر وكان من اهل الله تعالى فزناؤه وقبر كناية وقرأنا له الفاتحة **شعر**  
 ههنا فزنا قبري موسى الاشعري الصحابي المشهور في مسجد صغير هناك  
 على حسب ما يقال انه مدفون فيه فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 واسم عبد الله بن قيس وكنى زيد وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم وولي الكوفة  
 والبصرة لعمر رضي الله عنهما ولم يزل على البصرة الى صدر خلافة عثمان رضي الله عنه  
 وعاش الى خلافة علي رضي الله عنه ثم انقضت اليه مكة ومات بها وقيل انه مات  
 بدار بالكوفة بجانب المسجد سنة اثنين واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة  
 اثنين وخمسين كذا ذكره ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب فكل هذا يكون قبر  
 في مكة او في الكوفة لا في حمص ويؤيد ما قاله الصاغاني في كتابه ذكر الصحابة  
 في بيان مواضع وفیات الصحابة . عبد الله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعري  
 رضي الله عنه توفي بمكة وقيل بالثوبة على ميلين من الكوفة وقال ابن الاثير  
 في النهاية في حرف التاء المثناة الثوبة بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء  
 ويقال بفتح التاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابو موسى الاشعري والخيرة بن  
 شعبة **شعر** ههنا الى مسجد صغير فيه محراب وعند حايطة الشمال قبر عكا  
 ابن محصن الصحابي رضي الله عنه على حسب ما يقال فزناؤه وقرأنا له الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى عند ما يقر لنا من الدعاء وعكا شعبة بضم العين المهملة على  
 حسب ضبط الفارابي في ديوان الادب ويخفف الكاف وتشديد ها وجهان  
 مشهوران ورواية الاكثرين بالتشديد كما ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات

وحشي الصحابي

ثوبان الصحابي

ابو موسى الاشعري

عكا



عبد الله بن مسعود

ترجمة خالد بن الوليد  
رضي الله عنه

وقد اقتصر الفارابي على تشديد الكاف وهو ابن محسن بكسر الميم واستشهد في قتال الرثين  
في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكره النوى في التهذيب وقال الصاغاني  
في وفيات الصحابة عكاشة بن محسن الاسدي استشهد ببرأخته وفي النهاية لابن الاثير  
برأخته بضم الباء يعني الموحدة وتخفيف الزاي موضع كانت يد وقعتة للمسلمين  
في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه انتهى والظاهر ان هذا الموضع المعبر ببرأخته  
في اراضي اليمامة واليمامة كما في القاموس على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن  
الكوفة نحوها انتهى وفي المصباح واليمامة بلدة من العراق وهي من بلاد بني حنيفة  
وبها تنبأ مسيلة الكذاب وهي في بلاد البصرة فليس هذا يكون قبر عكاشة حيث  
استشهد لا في حصص ولا في غيرها من البلاد تشتمل من رنا في الطريق على قبر الشيخ  
معدان في مكان له هناك وهو رجل من اهل الصلاح والدين مشهور بين اهل  
حصص وهو يفتح الميم وسكون العين المهلة بعد هاء ال مهلة على حسب ما هو  
المشهور بينهم فقرأنا الفاتحة تشتمل من رنا على قبر هناك يقال انه قبر عبد الله  
ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه فقرأنا الفاتحة قال الصاغاني في  
وفيات الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفى بالمدينة ودفن في البقيع  
وقال النوى في تهذيب الاسماء واللغات نزل الكوفة في الجنبين وتوفي بها  
وقيل عاد الى المدينة ودفن في البقيع وعلى هذا فليس هو مدفون في حصص ولا  
في غيرها وانما هو مدفون في المدينة او في الكوفة تشتمل عدنا الى منزلنا  
ونحن في غاية النشأة والصفاء وسماه البشر يارة الصالحين وحفظ  
عهد الوفاء تشتمل ما قربت صلاة الجمعة ذهنا الى خارج البلدة الى الجامع  
الذي دفن فيه الصحابي الجليل سيدي خالد بن الوليد رضي الله عنه لاجل صلاة  
الجمعة فيه مع الاخوان تشتمل في الطريق على الوادي المسمى بالكثير الاحسن  
عندهم الذي يقال انه استشهد فيه ثلثمائة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما يتيسر لنا من الدعاء  
تشتمل خلنا الى جامع خالد بن الوليد رضي الله عنه وصلينا فيه صلاة الجمعة  
ثم ندنا صبح خالد بن الوليد رضي الله عنه ونحن وجماعة كثير من مصلينا  
في ذلك الجامع ووقفنا حول قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لسبلنا  
ولجميع اخواننا المسلمين قال النوى في تهذيب الاسماء واللغات هو قبر  
وقيل ابو الوليد خالد بن الوليد بن المضر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن بطة بن مرة  
ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الخزرجي سيف الله امه لياية الصغرى بنت  
الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين اسلم خالد بعد الحديبية وشهد غزوة مؤتة  
واسماه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحسينا  
وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخاري عنه  
انه قال لقد اذق في يدي يوم مؤتة تسعة اساف فاثبت في يدي الاصفحة  
يمانية وقال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قریش  
في الجاهلية ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة  
الحليل فيكون في مقدمتها واسم ابو بكر رضي الله عنه على قتال مسيلة الكذاب  
والمرتدين باليمامة وكان له في قتالهم الاثر العظيم وكه الاثار العظيمة المشهورة  
في قتال الروم بالشام والفرس بالعراق واقام دمشق وكان في قلنسوة شعر  
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنصر به ويبركة فلا يزال منصورا  
ولما حضرت خالد الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف او نحوها وما في يدني  
موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وهذا انا اموت على فاشي فلا تأمت

اعين الخنا وما لي من عمل ان ارجي من لاله الا الله وانا متبرئ بها وتوق في خلا  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة احدى وعشرين وكانت وفاته في خمس  
وقبره شهيد على نحو ميل من حصي وقيل توفي بالمدينة قاله ابو ذرعة الدمشقي  
عن دحيم والصحيح الاول وحسن عليه عمر والمسلمون حنا شديد الى هذا كلام  
النوري رحمه الله تعالى وقال الهروي في كتاب الزيارته وقيل ان خالد ا  
مات بقرية على نحو ميل من حصي وقيل هذا الذي بحمص هو خالد بن يزيد الذي نبى  
العصر بحمص واثار القصر غربي الطريق انتهى قلت وكون قبر في حصي في مرارة  
المعروف به الآن وما لا ينبغي ان شك فيه لان تلك الحضرة عليها الجلالة والمهابة  
والوقار وكانت بعض من معنا يحفظ شيئا من قصيدتنا الدالية التي امتد حنا  
بها سابقا ونحن في بلاد ناد بشق الشام وكبتها وارسلناها الى حصي فوضعت  
في الحائط عند قبره فقاموا نشد في تلك الحضرة ما كان يحفظه من تلك الايات  
فصار من ذلك خشوع عظيم وحصلت للحاضر من احوال سنية والقصيدة المذكورة  
هي قولنا سابقا في مدح خالد بن الوليد رضي الله عنه

ان حصيا بخالد بن الوليد	في حصي لشجها والوليد
قوتى من كعب بن لؤي	نيل قوم ذوي كرام صيد
نسل محزون بن يقظة كانت	أقد من ذوات أصل مجيد
أخت ميمونة الشريفة قد لا	زوجة المصطفى الرسول القيد
شاهد منه قد تراه لدينا	نيل مثل عقد در فضيل
كان يمتن بالوفاء يوم وعد	ويخلف الوعد يوم الوعيد
جبل من هدي تشعشع في ل	فاهدى من لدرى من لعيد
وهو سيف الله الذي ما انتفاء الله	الآزال رأس العنيد
لقب حصه الرسول به يوم	م غزا مؤنة مجيد مجيد
كم فني من جراح ورفاج	ذلك اليوم فهو يوم الحصيد
كان يدعى فيسجيب سريعا	لجوب العدا بعزم شديد
تكان الذي دعاه اليها	قد دعاه لقصة من تريد
أسدا كان من أسود المغازي	كاسر كل صيغ صنديد
ما تلوى في كفة الرمح اسلا	عوضته الرؤس جدي الجيد
وعجبه سيف به صا ل سيف	وهو في غمده وفي الحق يد
صارم كيقا فوجه أفرى	مطلق الحد في ذوي التقيد
لا بر في الوضائات الموالي	لقتال المجيد من العبيد
وهو في الجود والكأوم مجر	ما على بر من من جيد
صحب المصطفى النبي الى ان	نال في صدقة مقام الشهيد
طالنا نصره ببيض سيف	ما لها في الجرجع تسويد
وحجى دينه المدين بقصر	منه يوم البياح شهر جليل
خاص في الله كل غرة حرب	كفها دونه الردي بالوصيد
وجلاها بعزمه في وجوه	من صحاب تفوق أوجه عيد
كان في الحرب ذا انوار وعجب	قصدا من الامر رشيد
حيث حصي به تفوح مسك	فتفوح البلاد بالفتحيد
راح منها العاصي بن يزيد	سنة خالص من التنكيد
ولديها ابو الوليد مقب	للذي يبتكي ولستفيد
رايض كالن من بالقرب منها	خوف ذي كبد من الغويريد

دَرَكٌ فِي ضَمَانِهِ لَبَنِيهَا  
 بِاسْقَى اللَّهُ عَهْدَ خَالِدٍ قَدَمَا  
 غَنَوَاتٌ مَعَ الرَّسُولِ أَتَاهَا  
 شَهِدَ الْفَتْحَ فَفَتَحَ عَمَلَهُ حَقًّا  
 وَأَتَى يَسْتَفِي حَقَّ حَنِينٍ  
 وَسَلَوَ أَخِيْرَ الْخَيْبَةِ عَنْهُ  
 جِثٌّ وَأَفَى ذَوِي الضَّلَالِ بَعِيْرٍ  
 قَوْمٌ سَرَّ أَبُوهُ إِهْدَايَهُ حَقًّا  
 أَخَذَتْهُمْ سَيْوْفُ أَحْمَدَ هَيْلًا  
 فَأَتَمَّ بِالْهَدْيِ طَهَارَةَ مَاءٍ  
 كَانَ رُكْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَلْدًا  
 مَأْتِيَةً قَالَ مِنْ حُرُوبٍ دَخَلْنَا  
 ثَمَرُ مَيْتِي لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ شَبِيْرٍ  
 وَعَلَى مَضْجِي أَمُوتْ فَلَا نَأْ  
 ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَالِي رَجَا  
 كَمْ لَهُ فِي بَيْتِ خُصِيْفَةِ قَتْلٍ  
 وَرَوَى فِي الْوِغَا مَسِيْلَةَ الْكَلْبِ  
 وَعَلَاهُ الْهَامُ بِالسِّفِّ حَقًّا  
 يَا كَوْحِي الَّذِي حَانَ فِيهِ  
 وَبَدَى الْإِلَهَ طَمَسَ مِنْهُمْ  
 رَدَّةً أَشْبَهَتْ أَقَالَهَ بَيْعَ  
 وَأَبُو بَكْرٍ الْخَلِيفَةُ لَمَّا  
 وَغَدَا كَأَشْفَا الْعَمَةِ دِيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَعَنْ الصَّحْبِ أَجْمَعِيْنَ وَأَكْ  
 سَادَةِ النَّاسِ مَا لَمْ فِي الْحَيَاتِ  
 حَفِظُوا الدِّيْنَ دِيْنًا أَحْمَدُ مَنْ  
 فَارَوْ فِي يَا أَبَا سَلِيْمَانَ قُلُوبُ  
 كُنْتُ مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ قَبْرُكَ يَوْمًا  
 وَتَمَتَّعْتُ مِنْ حِمَالٍ بِقَرَبٍ  
 وَأَنَا الْيَوْمَ فِي دَمَشَقٍ غَرِيْبٍ  
 نَاشِئًا فِي الْكَثِيْرِ وَجِيْعِيْ  
 بَعْدَتْ بَيْنَكَ لِلْيَارِ وَبَيْنِي  
 بِعَقْوَدٍ مِنَ النِّظَامِ تَسَامَتْ  
 أَنْ عَيْدَ الْغَنَى نَا بِلَسَى  
 يَرْجِي مِنْ الْهَدْيِ كُلِّ خَيْرٍ  
 وَدَوَامِ النِّعَمِ فِي إِنْصَافٍ  
 وَعَلَى أَحْمَدَ الْبَيْتِ صَلَاقٍ  
 مَا تَلَقَّ بَيْنَ الرِّيَاضِ غُصُونٍ

عبد الله بن عمر بن الخطاب

مِنْ عِدَّةٍ وَعَايَتْ عَلَيْهِمْ مَرِيدُ  
 كَانَ رُكْنٌ الْهَدْيِ عَلَى التَّخْلِيدِ  
 بِأَشْتَدِّ يَوْمِ الْجَلَادِ حَمِيدُ  
 فَازَ بِالْخَطِّ وَالْقَامِ الْفَرِيدُ  
 فَرِحَ شَمْلُهُنَّ بِالْبَدِّ حَسَدُ  
 يَوْمَ مَا عَنِ سَهَامٍ مِنْ تَحْيِيدِ  
 فِي هَوَى الْمِصْطَفَى قَوِي عَتِيدُ  
 فَأَقَامَ بِالضَّلَالِ وَالْمَشْدِيدِ  
 نَظَرُوا كَمْ تَحْدِيدٍ وَطَلِيدِ  
 فَكَلَفَا هُمْ يَتِيْمًا بِالْقَصِيدِ  
 خِجَاءُ الْأَسْلَامِ بِالْتَشْيِيدِ  
 بَيْنَ جَمْعٍ مِنَ الْكَلَامَةِ عَدِيدِ  
 سَالِمًا مِنْ أَثَارِ ضَرْبِ الْجَدِيدِ  
 مَتَّ عِيُونُ الْجَانِ وَالْمُعْدِيدِ  
 غَيْرَ نَطَقَ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ  
 يَوْمَ حَرْبِ الْيَمَامَةِ الْعَبْدِيدِ  
 ذَاكَ بِالْخَنْزِي وَالْتِكَاْلُ الْمَدِيدِ  
 كَانَ يَوْمًا كَانَتْهُ يَوْمَ عَيْدِ  
 ضَرْبَةٍ أَوْ رَشَةٍ أَلَسَ السَّيْدِ  
 عَصْبَةُ الشُّكِّ فِيهِ وَالْتَرْدِيدِ  
 أَوْ جَبْهَتُهَا السَّيْفُ بِالْمُهْدِيدِ  
 كَمْ بِالْحَقِّ كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدِ  
 طَبَقَ عَزَمَ الْمُدَى لَهُ بِالْمُعِيدِ  
 وَزَمَانٍ عَلَى مَرِّ الْجَدِيدِ  
 هُمْ رَجَالُ الْفَخَارِ وَالْمُتَّحِيدِ  
 مِنْ مِثَالِ أَصْحَابِ رَأْيٍ مَدِيدِ  
 شَانُ تَالِيزٍ عَنْهُ وَالْمُتَّحِيدِ  
 كَلَّ بِالْوَدِّ تَارَكَ التَّفْسِيدِ  
 بَضُلُوعَ وَهَتْ وَقَلْبَ تَحْيِيدِ  
 فَرَادَى مَعْنَى كِبَالِ الْوَرِيدِ  
 بَيْنَ قَوْمِي لِأَجْلِ الْفَقِيدِ  
 سَبَرْتُ مَدَى إِلَيْكَ سِرَ الْهَرِيدِ  
 فَأَنْطَوِي نَحْوَكَ أَنْطَوَا الْبِيدِ  
 فَأَيَّاقَتِ عَلَى نِظَامِ الْبِيدِ  
 أَصْلَهُ قَدَاتِي بِهَذَا الْقَصِيدِ  
 بِمَحْصُولِ الْقَبُولِ وَالْتَأْيِيدِ  
 وَطَرِيفٍ مِنَ الْمُنَى وَتَلْمِيذِ  
 وَسَلَامِي بِنَايَةِ أَتَا الْكَيْدِ  
 فَوَقَّأَ الطَّيْرَ ضَرْعَ بِالْتَضْيِيدِ

ثُمَّ إِنَّا نَرَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّخَاوِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسْبِ مَا يَرْجُوهُ أَهْلُ حِمصٍ وَالْعَمْدُ عَلَيْهِ مَا قَالَه الصَّاعِقَانِي فِي ذِكْرِ السَّابِقَةِ فِي وَفَايَاتِ

الصعابة . وعبارته عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما توفي بمكة ودفن  
 بغير قبيل بذي طوى انتهى وفي القاموس ذو طوى مثل الطاء يعني المهلبة  
 ويؤن موضع قرب مكة وقال في المصباح وذو طوى واد بقرب مكة على نحو  
 في نحو ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضمر  
 الطاء أشهر من كسر هاء في فون جعله اسما للوادي ومن سبه جعله اسما للبقعة  
 مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عز طوا انتهى وقال النوى  
 في تهذيب الاسماء واللغات توفي ابن عمر رضي الله عنهما بمكة سنة ثلاث وسبعين  
 بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بسنة اشهر وقال السجعي بن بكير توفي  
 ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالحصب وبعض الناس يقول بغير الحج بالخاء المعجمة  
 موضع بقرب مكة وقال ابن عبد البر في الاستيعاب مات عبد الله بن عمر بمكة  
 وكان اوصيا بن يذفن في الحبل فلم يقدر على ذلك من اجل الجحاج بن يوسف فدفن  
 بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الجحاج قد امس جلا فسم زج رجم وزجحه  
 في الطريق ووضع الزج وظهر قدمه وذلك ان الجحاج خطب يوما واخر الصلاة  
 فقال ابن عمر ان الشمس لا تستطير فقال الجحاج لقد همت ان اضرب الذي فيه عينك  
 قال ان تفعل فانك سفيه مسلط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الجحاج ولم يسمعه  
 الجحاج وكان يقدمه في المواقف يعرفه ويغيرها الى المواضع التي كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقف عليها فكان ذلك يعرف على الجحاج فانما رجلا معجزة  
 يقال انها كانت مسمومة فلما دفع الناس من معرفة لصق به ذلك الرجل فامس  
 الحربة على قدمه وهو في غرزد راحلة فخرض منها اياما فدخل عليه الجحاج يقول  
 فقال ليرمن بك يا ابا عبد الرحمن فقال وما تضع به قال قتلتني الله ان لم اقتله  
 قال ما اراك فاعل انت الذي امرت بخشي بالحربة فقال لا تقل يا ابا عبد الرحمن  
 وورد عنه انه قال للجحاج اذ قال ليرمن بك قال انت امرت باء دخل السلاح  
 في الحزم فلبث اياما وصلى عليه الجحاج انتهى وذكر الهروي في الزيارات  
 ان المدفون في حمص انما هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعق  
 بصيغة التصغير لا عبد الله اخوه وقيل ان عبد الله قتل بصفين والله اعلم  
 وعبد الله بن عمر قتله الجحاج بالمدينة وقيل مات بمكة ودفن في الحرم وقيل  
 في مقبرة المهاجرين والله اعلم انتهى ثم اتينا عدنا الى منزلنا ذلك ونحن نذكر  
 المسائل العلمية وننظر في معاني بعض آيات من القرآن وقم السؤل عن تفسيرها  
 من ذوي الهمم العلمية ثم يتنا في اتم الاحوال . وتحقيق الامال . الى ان اصبح  
 صباح يوم السبت وهو اليوم العاشر من الحزم من هذا السفر المبين . والسبح  
 المأمون . فجاء الزيارات ثمانية السادة الاشرف . في تلك البلدة المباركة الاطهر  
 وهو الحبيب النسيب الكامل السيد عبد الرزاق وحضر عندنا قاضيا وخطباء  
 وعلماء وها وجلسوا حصّة من الزمان . ونحن في المذاكرة معهم فانواع المسائل  
 العلمية وهم لنا في غاية الادب . الى ان قرب وقت الظهر . وحان افتراض  
 الصلاة بكمال الطهر . فتنا وادينا الصلاة في مكاننا ذلك . مع الجماعة الذين  
 وجدوا معنا هناك . وهمنا على الذهاب الى شط نهر العاصي في بستان ثم مشرو  
 ونحن في غاية الابتهاج والسرور . وكان دعانا اليه من نحن في دان ومجده صا  
 الاحوال المأخوثة . فخر العلماء الكرام مولانا محمدا قاضي المفق برين مجر مجر  
 قد هبنا اليه . وحلنا لديه . في اذ هو بستان تركض النسيم الرطبة في ميدان  
 مروج . وتعبق الازاهير الغضة بين حدايق النضرة فالداخل اليه من عرف  
 خروجه . فاذكرنا عهد النير بين والبرق الشامية . حتى انشأنا هناك من النظام

اليوم العاشر

المستطاب هذه الايات الادبية • فقلنا في ذلك • بمعونة القدر المالك •  
 وبستان علي العاصي السعيد •  
 نزلنا تحت ظل الدوح منه •  
 تظل فواح السمات تهدي •  
 والعاصي هناك بسط كفي •  
 يروك فيه كاللبن المصفى •  
 ادام الله دولة من دعا •  
 امام الفضل محمود السجيا •  
 محمد الذي حصن شامت •  
 حماه الله من كل البلايا •  
 وساق اليه رونق كل فضيل •  
 وبهجة كل انعام جديد •

ولم نزل جالسين في ذلك المكان • غني ومن كان معنا من الأصحاب والخوان •  
 الى اذ صلينا صلاة العصر نحن والجماعة • وحصلنا على حال التواضع •  
 تعالى يا تمام الطاعة • ثم عدنا الى منزلنا الموعود • الذي هو باق في الخيرات •  
 ان شاء الله تعالى مغفور • وقد كنا من في الطريق • على زاوية الشيخ جمال الدين •  
 احد الصالحين من خيرة الفرق • قد دخلنا الى تلك الزاوية وفيها منبر الخطابة •  
 ومشهد الانابة • ووقفنا بالقرب من قبر الشيخ جمال الدين المذكور • وقرأنا •  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقدر لنا من الدعاء المأثور • وهو رجل من •  
 اولياء الله تعالى ذكره • لنا عنه انه شهد حاضراً فتح جزيرع زود مع السلطان •  
 سليمان خان • عليه الرحمة والرضوان • ومع ذلك انه كان في حبس ولم يفارق •  
 اهله ولا ساعة واحدة • وله كرامات كثيرة • وخوارق شديدة • ونقلوا عنه •  
 بهجته انه كان يقول كما هو مدكور فيها من جاء الى زاويتي وزاري فانا ضامن •  
 له عند الله تعالى ان اشفع له يوم القيامة وندنا عند اولاده الكرام • والجماعة •  
 الأئمة العظام • قدس الله ارواحهم الطاهرين • واسرارهم الظاهرين • شهر عشر •  
 لما اصبح الصباح • وانكشف شمس الصباح • وكان ذلك اليوم يوم الاحد الحادي •  
 من المحرم من هذا السفر • عز منا على الذهاب • وركبنا خيولنا وسرنا على مركبة •  
 الله تعالى الكريم الوهاب • وخرجت الجماعة معنا للوداع • وفارقناهم على كل •  
 ما قلناه للاعين وتمتع به الاسماع • ومررنا في الطريق على مقام شريف •  
 فيه قبر منيف • يقال له عندنا من قبر بابا عمرو بن عمرو انه كان ساعى النبي •  
 صلى الله عليه وسلم فذكر لنا بعض الناس انه قبر عمرو بن عتبة الصحابي رضي الله •  
 عنه قلنا • وليس في الصحابة من اسمه عمرو بن عتبة بالون قبل الباء الموحدة •  
 وانما هو عمرو بن عتبة بالباء الموحدة بعد العين المهملة من غير نون قال •  
 النوني في تهذيب الاسماع عمرو بن عتبة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين •  
 ثم سين مهملة على وزن عدسه وهذا الضبط لا خلاف فيه بين اهل الحديث •  
 والاسماء والتواريخ والمؤلف وغيرهم من اهل الفنون وبعضهم يزيد فيه نونا •  
 وهذا غلط فاحش اسلم قديما وسكن حبس وتوفي بها وذكر الصاعاني في •  
 وفيات الصحابة انه توفي بمصر وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن عمرو •  
 ابن عتبة انه قال النبي في روي ان عبادة الاوثان باطل فسمي رجلا وانا •  
 اكلم بذلك فقال يا عمرو ان بكمة رجلا يقول كما تقول قال فاقلت الحكمة اول •  
 ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستخف فيقول انك لا تقدر عليه الا •  
 بالليل حتى يطوف فتحة بين يدي الكعبة فا شعرت الوبصوتة يهمل فتقت اليه •

اليوم الحادي عشر

فقلت من أنت فقال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله فقال رسول الله فقلت  
 وبم أرسلك الله قال بان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتكسر اذوقان وتحقق الدما  
 قلت ومن معك على هذا قال خرو عبد يعني ابا بكر وبلو لا فقلت بسط يدك  
 ارباعك فبايعته على الاسلام قال فلقد رايتني واناب مع الاسلام قال فقلت  
 اقيم معك يا رسول الله فقال لا ولكن الحق بقومك فاذا سمعت يا في قد خرجت  
 فاتبعني قال فلحقته بقومي فقلت وهنا فتظر اخبر حقا انت رفقة من يثرب  
 فسا لهم عن الخبر فقالوا خرج محمد من مكة الى المدينة انتهى فدخلنا الى ذلك المزار  
 ووقفنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء  
 ثم انزل سائرهم . وقد تعين معنا جماعة من اتباع حاكم حصو في ذلك الوقت  
 والحين . الى ان وصلنا الى قرية الرستن بفتح الراء وسكون السين المهمله بعدها  
 ثمانية في قرية مفتوحة ونون قال في القاموس رستن كجصف بلدة بين  
 حماة وحمص انتهى وفي كتاب الزيارات لهرودي قال الرستن مدينة قديمة بها آثار  
 تدل على عظمها واصحاب الرس بها كانوا وقد ذكرت في الكتاب العزيز انتهى فنزلنا بها  
 في المزار المشهور ان فيه قبر الولي الكامل شيخنا الشيخ ابي زيد البسطامي قدس سره  
 وهو في مرتفع من الأرض فيه جامع محراب ورواقات وعمارات للخدام والمجاورين  
 فيه وفي خارجه بيوت لاهل تلك القرية وقد كانت مدينة فيها تقدم من الزمان  
 كما يشير الى ذلك ما تهدم فيها من البنايات . وقبر الشيخ ابي زيد قدس سره في قرية مصق  
 عليه . وعلى قبره جلالة وهيبته يجتمعان حضور هناك ويشتركان اليه . فدخلنا  
 الى ياربته ووقفنا عنده وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء  
 وصلينا الظهر هناك مع الجماعة وقد صنع للخدام لنا الضيافة على طريقة الفقهاء  
 والبسطامي بفتح الباء الموحدة وقيل بغيرها نسبة الى بلد بطريق نيسابور ذكره  
 السيوطي في باب الباب واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي احد مشايخ  
 الصوفية وكان جده موسى فاسلم وكان لابي زيد اخوان صالحان عابدان وهو اهلهم  
 قال ابن خلكان وله مقامات ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة توفي سنة  
 احدى وستين ومائتين وقد ذكر ابو نعيم ترجمته وذكر عنه كلمات حسنة رطال  
 في ذلك قال اشاراته فائته . وعباراته عند عار فيها كامنه انتهى وقد كلفنا في وقت  
 زيارته هذه الايات وهي قولنا

لا في زيد اما في الرستن	قبر اتاه يزور عبد العني
متوسلا عند الاله بجا هدي	وكما لرفعة شانه في الاشون
ان يمح المستجدين عناية	من فضله وبما نحاول يعتني
وسقى الاله ابا يزيد وترجة	نعمه صوب نوال العذب الهني
وادام ثم مرابعا معمورة	بالجود في عزم الكرم المحسن
لان السرا قد منشأ بس	ولوامع الانوار من قلب سني
طول المداما هب ريح صبا وما	نفخت حلا بوقد بق والسني

وعندنا في دمشق الشام في نواحي المرح القلي قبر علي بن ابي طالب في داخل بيت بالقرب  
 من قرية تسمى قحنا مشهور في تلك النواحي ان هذا القبر قبر ابي زيد البسطامي  
 رضي الله عنه وله كرامات كثيرة بين اهل تلك القرية وقد ذهبنا الى ذلك المقام  
 وزدنا في اليوم الرابع من محرم الحرام سنة اثنين ومائة والف مع جماعة كثيرين  
 من الاصحاب وزعم من الاحباب . وقلنا في ذلك من النظام المستطاب . هـ  
 لا في زيد الكامل البسطامي  
 في اوج موقية علك فكاهي  
 اسفي نرا في اجل معمار  
 للعين في الافلاك بدلت تمام

ابو زيد البسطامي

محروسة تلك الجهات من العدا  
 جبل تشعشع نور بين الوري  
 وزها بار باج القلوب جماله  
 مجد النسم به يحول مهيناً  
 يا في بطيب النسم من ارجائه  
 لو لم يكن فيه سوى طيب الشدا  
 لكيف وكيف وفيه انواع المنى  
 شيخ الشيخ العارفين بهم  
 طيفور يا تيسر المعارف والتم  
 جيشاك من بعد نزورك قصدا  
 فمضى معاني اللطف مثلنا بما  
 ومعنى يحجب القصد في ذي رتبة  
 ذي رتبة كل المرات دونها  
 جمع الحقائق والطرائق كلها  
 نور به الله الكريم لنا حيا  
 وقلوبنا مسروخ بلفا فيه  
 لنا التي بزيارة فننا بها  
 وبدايع الالحان تعربفينا  
 صوت يحرك في الفناء شجونا  
 فسق الا كثر في ضريح ضمه  
 وقبور اقام هناك حوله  
 ورعى الميمن من اليه اتي بنا  
 وحماه من رب الزمان وصره  
 وهو الخليل ابن الخليل ومن جدي  
 ابقاه رب الناس محفو ظاهلي  
 مع صوته المحفوظ ابراهيم من  
 وبصغية ومهابة وشهاصة  
 واما جد غر صحنهم الي  
 وسنا المحاسن لاح بابن عاصم  
 حفظ الاله جنابه وجناهم  
 واعزهم والمسلمين وكل من  
 والله نسأله بحجة احمد  
 ويديم هذا الدين منصورا علي  
 ما بان صوا الصم من غسق الدج  
 والغيب من بعد الغنى اتي بما

بجلا له المشهود والا كثر  
 فقت اليه خواطر الا قوام  
 ذاك المنير على مدار الايام  
 رطب الذي يول مبلى الانعام  
 فيه الشفا من سائر الايام  
 ولطيف تنشيط وهضم طعام  
 في قرب حضرة شيخنا المقدم  
 اصحاب راس في العلوم وهام  
 بالور منكم محو كل ظلام  
 منك التبرك مع حصول مراد  
 هو عادة المولى الجليل السامي  
 تعلو عز الافكار والا فهاهم  
 ميراث مختار اسم تهاجي  
 وانا فاد كل محقق علاهم  
 عنا بزل خناد من الاوهام  
 فلقاؤه فينا كؤوس مدام  
 موصولة بلطائف الانعام  
 عن كل معنى مطرب الانعام  
 وبهيم منا سكن التهنيتام  
 من رحمة الرحمن غشاهاهم  
 محفوفة من نور مجيبام  
 وانا رما فيه في ط غلام  
 وادام رفعة قدره في الشام  
 لطف الجناب وصوله الضمان  
 طول المدا من سائر الاسقام  
 قد ساد كل الناس بالارقدام  
 ولطيف اخلاق وطيب كلام  
 ذاك المزار لهم كمالناهم  
 من نسل بجز في الكرام طامي  
 من كل ما يدعوى الاوتام  
 اضحى يلودهم من الخدام  
 فينا بجمل نصر الاسلام  
 اعدائهم في سائر الاحكام  
 وشدت طيور الروض بالترام  
 ينبغي السامع من يدع نظام

وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي في كتاب الزيارات ان في مدينة بسطام قبر الشيخ  
 ابي زيد البسطامي وعنده قبر شيخ الشيخ وهو شيخ ابي زيد رضي الله عنهما  
 قلت وابو زيد البسطامي رضي الله عنه احد مشايخ الطريقة النقشبندية  
 اصحاب الهم العلية والاخلاق الرضية والكمال السنية والحضرة المحمدية  
 والورثة الاحدية وقد اتصل بنا عدة هذه الطريقة والعهد الوثيق برضا  
 لبان هذه الحقيقة من طريق الباطن ومن طريق الظاهر فاما طريق الباطن

طريق السادة النقشبندية

وهو طريق الروحانية فقد انصاع عهدنا و متابعنا واقداننا في واقعة رايانها .  
ومطار حجة روحانية وجدناها . من روحانية الامام الجليل . وانبع الكامل  
صاحب التكامل . الحجة علاء الدين عطار قدس الله روحه . وفوض بحجه . وهو  
اخذ هذه الطريقة المحروسة . والحقيقة الماثومة عن الشيخ بها . الذي نقشبند  
رضي الله عنه الذي سميت هذه الطريقة بالنقشبندية نسبة اليه ومعنى نقشبند  
ربط النقش باللغة الفارسية يعني اثبات نقش الوحيد في لوح القلب وتحقيق  
القلب به وادامة استحضار بحيث لا ينفك عنه والحججه بها . الذي اخذ عن  
المولى الهام الكامل الاجلال . المعروف بامر كلال . بضم الكاف الفارسية  
وهو اخذ عن الشيخ محمد المعروف بباي التماسي بكسر السين الميملة وتشديد الميم  
نسبة الى قرية من قرى بخاري وهو اخذ عن الشيخ علي الراستني بالراء بعدها الف  
ثم بعد الميم المكسور يا مشاة قصية فتاء مشاة فوقية فنون فيا النسبة الراستني  
اسم قصية كبرى من ولاية بخاري وهو اخذ عن الشيخ محمد الجبيري فغوي باليوب  
فالجيم فالياء التختية قالوا فالفاء فالعين المجرية فالنون نسبة الى الجبيري فغوي نسبة  
الى قرية من ولاية بخاري وهو اخذ عن الشيخ الكامل عارف ريو كروي بالراء والياء  
التختية بعدها واو ثم كاف فارسية مفتوحة ثم ياء نسبة الى ريو كواسم قرية من قرى  
بخاري ايضا وهو اخذ عن الشيخ عبد الحافي التختي والى بالعين المجرية نسبة الى  
عبد وان قرية من قرى بخاري وهو اخذ عن الخضر عليه السلام من طريق الروحاني  
وعن الامام يوسف الهادي من طريق الجبيري وهو اخذ عن الشيخ علي الفارسي  
بالفاء والراء والميم نسبة الى فاريد قرية بخاري وهو اخذ عن الشيخ ابى القاسم  
الكني كان بالكاف الفارسية والراء نسبة الى كركان من ولاية بخاري وهو اخذ عن  
الشيخ الكامل ابى الحسن الخزافي بالخاء المجرية والفاء نسبة الى قرية بخاري  
واخذ ايضا عن شيخ الكامل ابى عثمان المغربي سعيد بن سلام فله طريقتان  
فاما ابو الحسن الخزافي فانه اخذ عن شيخه الامام الكامل ابى زيد البسطامي  
المذكور في هذه الترجمة من طريق اللقاء الروحاني دون الجسماني فان ابان زيد  
مات قبل ولادة الخزافي بكثير وابو زيد اخذ عن الامام جعفر الصادق رضي  
الله عنه من طريق اللقاء الروحاني لا الجسماني ايضا والامام جعفر الصادق  
اخذ عن الامام القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ايضا عن  
الامام محمد الباقر فله طريقتان ايضا اما طريق الامام القاسم فانه اخذ عن علي  
الفارسي رضي الله عنه وسلمان اخذ عن ابى بكر الصديق خليفة رسول الله رضي الله  
وهو من سلسلة النقشبندية وبه تسمى هذه الطريقة بالكبرية نسبة الى ابى بكر  
رضي الله عنه وهي طريقة السر الذي وقر في صدره رضي الله عنه بشهادة النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قوله عليه الصلاة والسلام لم يفضلكم ابوبكر  
بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسوق في صدره اى سكن  
فيه وثبت من الوفاء وهو العلم والزانة كذا في نهاية ابن الاثير وابوبكر رضي الله عنه  
اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وجبريل  
عن الله تعالى واما طريق الامام محمد الباقر فانه اخذ عن الامام زين العابدين  
علي ابن الحسين وهو اخذ عن ابيه الامام الحسين رضي الله عنه وهو اخذ عن ابيه  
الامام ابي الله الغالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وعن بقية الصحابة  
اجمعين ومنه تفرعت طرائق الصوفية كلها لانه باب مدينة العلم كما يشهد اليه  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا مدينة العلم وعلي بابها والامام علي  
اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن خضر رب العزة جل جلاله .



وعظم فواله . هذا طريق إلى الحسن الحقاني عن شيخنا في نريد البسطا في . وأما طريقه  
 عن أبي عثمان المغربي فان أبا عثمان قدس الله سره اخذ عن أبي علي الحسين بن أحمد الكاتب  
 وهو اخذ عن أبي علي أحمد بن محمد الرقة باري البغدادى وهو اخذ عن الامام أبي القاسم الجعدي  
 سيد الطائفة قدس الله سره وهو اخذ عن الامام سري الدين السعفى وهو اخذ عن الامام  
 معروف الكرخي وهو عن داود الطائى وعن الامام على الرضى فله طريقان اما طريقه  
 عن على الرضى فهو عن موسى الكاظم عن جعفر الصادق وقد تقدم سند . وأما طريق  
 داود الطائى فهو عن حبيب الجعفي عن الحسن البصري عن الامام على رضى الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن حضرة ربه العزة جل وعلاه هكذا ما وقع لنا من  
 طريق الياطين . وأما طريق الظاهر من حيث الاجتماع الجماعي فقد اخذنا عن الشيخ الكا  
 العارف أبي سعيد البلخي رحمه الله تعالى وهو اخذ عن ميرزا عبد الملقب بجا فلف خادم  
 وهو اخذ عن الشيخ حمود خاوند وهو اخذ عن الشيخ هاشم وهدي وهو اخذ عن حضرة  
 عذرة اعظم وهو اخذ عن الشيخ محمد قاضي وهو اخذ عن الشيخ عبيد الله آمل وهو اخذ  
 عن الشيخ يعقوب الجعفي وهو اخذ عن الشيخ العارف الكامل بها . الذين نقسند قدس الله  
 سره وقد تقدم سند قريبا وانما ذكرنا هذه السلسلة على سبيل التيسير لأجل حصول  
 البركة في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق . تشران الجماعة الذين  
 كان ارسلهم معنا حكم حمير المذكور رجسوا من الرستن وقالوا هذا احدنا . فلا نجاؤنا  
 ارضا . وكان الطريق من الرستن الى حماة مخفقا . والقطاع فيمن العربان وغيرهم  
 مياق والوفاء . فطلنا جماعة من الرستن ليسر معنا في ذلك التيسير . فلم يكن ذلك  
 ولا لأحد منهم ولا ان يكون لنا بمنزلة الدليل . فطلنا ان يد لنا احد منهم على جهة  
 الطريق . فخرج واحد منهم وهبط امانا في ذلك الرادى الصحيح . حتى وقف من  
 الجهة الاخرى وقال هذا جبل المسير . فسرنا فيه وحدا بمعية الله تعالى القدير .  
 حتى وصلنا الى اراضي السويداء بضم السين وفتح الواو تصغير سودا قال في المشترك  
 لياقوت الحوي السويداء اربعة مواضع وذكر منها السويداء قرية من قرى حماة بينها وبين  
 حصن انتق فرايا جماعة قاطلتنا من العرب معهم بعض اغنام يربون في هاتيك البلى .  
 حتى لا يغرب مثل الذي قال ليس في السويداء رجال . ولا بن حجة . في كل هذه الحجة .  
 . في سودا مقيلة الجب نادى . جفنه حين صاد قلبى صيدا .  
 . لا تقولوا ما في السويداء رجال . فاننا اليوم من رجال السويداء .  
 وق للمعنى للصلاح الصفا  
 . المقلة السوداء اجفا هنا . ترشق في وسط فؤادى النبال .  
 . وتقطع الطريق على سلوق . حتى حبا في السويداء رجال .  
 ولا بن الوردى وقد حو المعنى  
 . من قال بالمرء فاني احسن . الى النساء ملي ذوات الجبال .  
 . ما في سودا القلب والفسا . ما حيلتي ما في السويداء رجال .  
 ثم انهم حين راونا تخوفوا منا فكفوا في جهة من الارض . ثم ظهر امرنا بآ  
 فسلى علينا فرعدنا عليهم ومعلوم ان رد السلام فرض . ولم نزلنا ساكنين الى ان وصلنا الى  
 القريتين حماة المحروسة . ذات الربيع الماضي . فزلنا وصلنا العصر مع جماعة  
 الحاضرين . وارسلنا مكنو باليمن بن يا مكنو الكاظم والاعيان المستبين . حضرة  
 السيد يسر افدى نقيب السادة الاشراف . في هاتيك الاطراف . من ذرية الشيخ  
 الجليل . والعظم الكامل النبيل . مشغنا وسدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني  
 قدس الله تعالى روحه . وفي من يحبه . ليكون لنا منزلا مشيلا باظان . واقع تحت  
 حيطه عمدة الشريف واستحباب . وكبتنا في صدر المكتوب هذه الابيات .

يا نون انت وبابا وباسين  
 تشرب راية فضل في البلاد فلا  
 فقد اعدت لنا ذكر الذي رخصا  
 جينا الى حيكم نرجوز يا نونكم  
 وانا عصبة بالصالحين سميت  
 منا عليكم سلام الله ما ففحت  
 وما تاتى برق الأبريقين وقد  
 ثم لم نلت حتى ردد علينا وارده الكرام . ورايد البهجة والشروك الانعام . فدخلنا  
 الرحمة المحيية . وطابت نشأة هاتيك العشبة . ولله در المنازي . صاحب هذه  
 الأبيات التي هي لعقود الجواهر قراني . وان كان قالها في شأن وادينا الذي بدشني انام  
 فان الحديث شجون والمثل ضرب من الكلام .  
 وقانا لمحمة الرضا واد  
 نزلنا دوحه فحنا علينا  
 وارشفنا على ظراؤنا لو  
 يصد الشمس انى واجهتنا  
 فري ع حصاء حاليه العدا  
 حق من اعلى ذلك الجسر العالي . وشهدنا كوكب ذلك المجد المتلالي . قاننا امواليا  
 لنا انما نظنا . سابقا في نظير هذا المكان . على مقتضى ما تقدم من الزمان . وذلك  
 قولنا  
 . الجسر على وتحت الماء يدقون . والطير غنى وكفى العنصر قد صفق .  
 . لما نسيم الصبا بين الرجا خفق . سوق الهجان بضاعات الاساق .  
 حتى تلقانا صديقنا خضرة يس افندي المذكور بصدده الرجب الواسع . ووجهه  
 المضى اللامع . فانزلنا في ذلك القصر اللطيف . واجلسنا في ذلك المكان المنيق .  
 وشبابيك القصر مطلة على نهر العاصي المطيع . لاحكام المسرة ودوى الخليلع . كما قام  
 الحاجي . وانه هذا المعنى بحرف .  
 . لدوى البوى وحكم الخلاعه . الفسيم للوقار وطاعه .  
 ثم اتنا قلنا في ذلك الحين . هذين البيتين اللذين معناها ليس على الغيب بضنين .  
 . الايهما الساري عنهم وهمة . لغنى حارة سوت في غاية الاجر .  
 . فليست حمة في الودي غير حمة . الم تنظر الانهار من تحتها بحرف . سلام  
 ونذكرنا قولنا من حمة في صدد قصيدة التي ارسل بها من طرابلس الى شيخه شيخ الاسلام  
 علا الدين ابن القضاى يشوق فيها الى حمة . وفي قوله  
 بوادى حمة الشام من بين الشط  
 بلاد اذا ما ذقت كثر ما بها  
 ومن يجتهد في ان في الأرض بقعة  
 وصوب حديثها بها وهو لها  
 بمعصمها ان دار ملكوى سواها  
 تنظم بالشطون در ثمارها  
 وترخى علينا للعصون ذوايا  
 ومزمد ذاك النهى ساقا مد لها  
 لو بنا خلا خيل النواير فالتوت  
 سقى سقها ان قل دوى سحابة  
 وحقق بطريق ثقة الهم بالسسط  
 اقيم كاني قد ملك باسقطه  
 تشا كلها قل انت مجتهد محطى  
 فان احاديث الصبحين ما تحطى  
 فالشام بالخيل الى اومر بالقرط  
 عقود اليا العاصي رايها كاسسط  
 يترجها كف النسيم بلا مشط  
 وراح بنقى البت يشق على سبط  
 وابتد لنا دورا على ساقه السط  
 مطبقة بالدع منهلة النقط

حما

ويا اسطر النمل التي قد تسلسلت  
ولا زال ذاك الخط بالطل مجعاً  
لويت عنان في هواها عن الكوي  
ولذ عنان الفقر بنيا بها  
مناذل احبابي ومنبت شيعتي  
نعت بها دهر ولكن بلبته  
ومذ شط عنى شكلها وتباعده  
وقد جاء شرط البين في اغبي عن  
وحط على الدهر عداؤنا لني  
وسجدة جمع الثمار لمارجها بها  
امثل شوقاً شكلها في ضماني  
وقد صار يمشي الهم غوي برعة  
واصبح نظمي راجعاً الى ورا  
الى آخر قصيدة المرحومة في ديوانه المشهور بتنا تلك الليلة في أهل السرور ولها  
ونيل المقصود وحصل النفي الى ان اصبح الصباح . وناوى المؤذن حي على الفلاح .  
وهو صباح يوم الاثنين الثاني عشر من المحرم ونفع روض لانس ونشر الاقبال قد الشرح  
وقد جلسنا في ذلك القصر السامي . وقامنا ذلك الوقت التام التام . وسعدنا  
اصوات النوايع للوضوعة على نهر العاصي . فاطربنا ذلك الصوت المطرب لكل  
دان وقاصي . فقلنا في ذلك من النظام . على حب ما اقتضاه المقام .  
حماوة تلك التي ما مثلها بلسن . كل دان الى الاهلين وقاصي .  
ترقى قلباً لاهول الغريب بها . حتى نوايرها تبتلي على العاصي .  
فأسعدنا هم السيد الحبيب النسيب يسر افندي المذكور . فحصل له كمال الموانسة  
بذلك وغاية السرور . حتى انشدنا من حفظه هذين البيتين وذكرنا ان  
انشد لها السلطان المرحوم سليمان خان . من آل عثمان . ايد الله تعالى دولتهم  
على هذا الزمان . وذلك لما قدم الى حجة المحرم . وزار حضرة جدتهم الكبير  
صاحب الاسرار المأثورة . وهما قوله ولا قطع بانها من انشائه او انشاده .  
او مما تمثل بها في سعادة اسعاده .  
شهب السماء بنودكم اقدار . مذلتهم شرفاً وزاد وقار .  
بذات حجة بكم ونعم اصبحتم . جنات عدن تحتها الانهار .  
شمر جاء الى عندنا لاجل الزيار . ولإجتماع اكابر تلك البلدة وعلماؤها . وحضر  
في مجلسنا علمتها واشرفها وعظمائها . وكان منهم فخر الاشراف الكرام . وعمة  
الفضلاء العظام . محضر الشيخ علي من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني  
قدس الله سره . وهو الآن شيخ السجادة . على طريقة القادرية الائمة السادة .  
ومعه ولده السيد . ونجله الى حيد . وحضر عندنا ايضا اولاد عمه  
السعدا . وذريتهم واقاربهم اهل الشرف المحدي والشرف القادري باجادة  
التدا . واجابة التدا . فحصل لنا بهم التبرك التام . والتشرف العام . في ذلك  
العام . ومنهم فخر الاعيان والاشراف . وبركة هاتيك الجهات والاطراف .  
الحبيب النسيب السيد احمد من ذرية الشيخ علي ابن عطية . قدس الله سره .  
باسرار القدسيه . وغيرهم ايضا من الاكابر والاعيان . حفظ الله تعالى  
بهم البلاد . ونفع العباد . في جميع الازمان . فشرح هذا الزيار  
صريح شيخنا . ومذكر عهدنا . حضر الشيخ الكامل . العالم العاقل .

الطريقة القادرية

والسيد احمد

السيد عبد الرزاق من ذرية الشيخ الجليل الرياني . الشيخ عبد القادر الكيلاني .  
فانما اجتمعنا به رحمه الله تعالى وهو حي في سنة خمس وسبعين بعد الألف في حواء  
في ذهابنا الى الروم ذلك العام . وحصل لنا من معاهدة الشريفة كمال النفع  
التمام . كان رحمه الله تعالى صاحب فيضة وجلال . ومواساة وكمال . يلبس الملايس  
الفاخر . والغالب عليه الخدبة الالهية وعمل اهل الاخرم . وقد اتى بعد ذلك بسنين  
الى بلاد ناد مشق الشام . قاصدا الحج الى بيت الله الحرام . فاجتمعنا به ايضا وحصل  
لنا به كمال المواساة على حسب ما كان عندنا له من المجاشرة . وكان اول كلام له معنا  
قوله الحق لا يكون الا لله وكلها اخرى تؤذن بعلو مقامه . وكمال عنايته بالطريق  
وزيادة احترامه . وانما بيان الطريقة القادرية التي اتصلت بنا من رحمه الله تعالى  
فانما تلقينا ذلك العهد الوثيق . وخزينة العلم الالهي والتحقيق عن شيخنا المذكور  
رحمه الله تعالى وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين والسيد  
شرف الدين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه  
السيد علي والسيد علي تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد والسيد احمد  
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد قاسم والسيد قاسم تلقى ذلك عن والده  
وشيخه السيد يحيى والسيد يحيى تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد حسين  
والسيد حسين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد علاء الدين والسيد علاء الدين  
على تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين محي الملحق بسيف الدين وهو  
اول الاجداد . الذين جاءوا الى حواء من بغداد . وذلك في سنة اربع وثلاثين  
وسبعمائة واستوطن حواء وكانت وفاة بغداد والسيد شرف الدين يحيى .  
المذكور تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شهاب الدين احمد والسيد شهاب الدين  
احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شمس الدين محمد والسيد شمس الدين محمد  
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد عبد الرزاق ابى بكر والسيد عبد الرزاق  
تلقى ذلك عن والده وشيخه الباز الاشهب . والطراز المذهب القطب الرياني  
والعزاد العماداني . والنور الرحاني . السيد محي الدين ابى صالح عبد القادر الكيلاني  
رضي الله عنه الشهود هذا الطريق به قال شيخنا العلامة المحقق الشيخ علي  
الشيرازي المصري في حواشيه على المواهب اللدنية للشهاب العسطلاني ما نصه  
عبا . القادر الكيلاني بكسر الكاف ويقال بالميم الكسوة ايضا قال في الانساب الجليلي  
والجيلاني بالكسر الى جبل ويقال لها كيل وجيلان وكيلان بلاد مغفرة ورا وطبرستان  
انتهى والسيد عبد القادر تلقى ذلك عن الشيخ الصالح ابى سعيد المبارك ابن علي الخزومي  
البغدادى وهو تلقى ذلك عن شيخ الاسلام ابى الحسن على بن محمد البخاري وهو  
تلقى ذلك عن الشيخ ابى الفرج الطبرسي وهو تلقى ذلك عن ابى الفضل عبد الرحمن  
ابن عبد العزيز القيمي وهو تلقى ذلك عن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى ابى بكر دلف  
ابن محمد الشبلي وهو تلقى ذلك عن سيد الطائفة ابى القاسم الجنيدي البغدادى  
وهو تلقى ذلك عن سري الدين السقلي وهو عن معروف الكرخي وهو عن اورد الطاهي  
وهو عن حبيب الجي وهو عن الحسن البصري وهو عن الامام على بن ابى طالب رضي  
الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن امين الوحي جبريل عليه السلام  
وهو عن ليس كذا شيء وهو السميع البصير وكانت شيخنا المرحوم الشيخ عبد الرزاق  
المذكور رضي الله عنه بعد اخذنا عنه ذلك العهد والمصافحة والاجازة في طريق  
القادرية ونحن في ذلك المجلس نزع في الحال عمامة الخضر الكبيق عن راسه وامر  
نقيبنا ان يفتح تاجه القادري ويخيطه في عمامتنا فنعمل كذاك وتجب الحاضرون  
منه وعلى انه كان بالهام من الله تعالى واسارة جليلة واضحة والسادة القادرية

هناك زاوية كبيرة معوجة بالأدعية والأذكار • وكما الأناشيد • في بيت الموحيد •  
وحسن الأسرار • مطلة على نهر العاصي • آخذة بمجاميع القلوب والنفوس والروح •  
لكل من شاهد هاتين الدافئ والقاصي • ثم عذرا إلى مجلسنا الأول • في القصر الذي •  
عليه في أنواع الكمالات المعقولة • وبينما نحن جالسون على المائدة إذ دخل علينا في وقت •  
الظهر رجل مجذوب من المجاذيب الكبار • أهل الغيبة والأخذ والربح والأفوار •  
اسمه الشيخ داود وهو من أهل حجة بحجة الناس ويعتقدون فيه الخير وكان من جملة •  
قولنا • بعد ما جلس معنا • ما رأيت مجذوبا قط • ليس في الدنيا مجذوب أصلا •  
فكانه يشير إلى حال جذبته • وتمكنه في مقام غيبته • فإن الغائب لا يرى غايها •  
وإن لأهل الجذبات الألهية ما هلا ومشاربا • وتمكنا في هذا اليوم في مدح حجة •  
المحفوظة • ذات البهجة المحفوظة •

• رَحِمَ الصَّابِغِينَ بِهَامَتِهِ •  
• وَأَنَا حَامِقَةٌ بِحُسْنِهِ •

ولا ينحط الحمى قوله ٥

• في حماة تكدرت • مذ تروجت عيشتي •  
• وانا اليوم هارب • من حماة وذو جتي •

وَقُلْنَا إِنِّي مَعْنِي ذَكَرُكَ • بِعَوْنِ الْقَدْرِ الْمَأْكُومِ •  
وَأَمَّا الْيَوْمُ هَارِبٌ • مِنْ حِمْلِهِ وَلَدُوجِي •

• يا الله يا اهل حجة عالموا • باللفظ ويطابقكم حياتنا  
 • فان بيتنا عدت وبيتكم • نسبة اصل اقتضاها ذاتنا  
 • منارة الاموي عروس عندنا • تجلي لنا وعندكم حماتنا

ولا بن حجة في مثل ذلك أيضا

• والله ان حماة شامة شامكم • وعروسها بمخاض متزايد •  
• ودمشقكم بعد ان لها الشجر قد • ولت تبيتها وامت بار •

وَالْقَاضِي فَمَّا لَكَ ابْنُ الشَّهِيدِ

• قاسوا حمارا یجلیق فاجبتھم • ہذا قیاس باطل و حیاتکم  
• فہر ویر جامع جلوتھا مثلاً • نشان بین عرب و بنا و حماکم

وَكُنَّا فِي مِثْلِ ذَلِكَ قَوْلًا

الحماة فخر في دمشق لذكرها • في نسبة اضحى لها قد مضى •  
فاذا اراد المرء يذكر مشمساً • فيها يقول ما به الحي للطف •

دینا سہ قول الشیخ تقی الدین ابن حجة الخوی

قال سلطان في حمة عند ما . اجلسوا ذاتا لهم في الصدور .  
مشمس الشام يقوي قلبه . يوم نفع فهو قد اضحى وزرى .

وما أحسن قول القاضى علاء الدين ابن غانم فى مدح حجة الجروسه  
حجة فى بهجتها جنة • وهى من الفهم لنا جنة •

• لا تأسوا من رحمة الله قد • ايصرت العاصي في الجنة •

هو اسم النهر الذي تقدم ذكره قال في القاموس والعاصم نهر

وَأَسْمَاءُ الْيَمَانِ وَالْمَقْلُوبُ لَقْتُ بِهِ لَعْمِيَانَهُ فَانَّهُ لَا يَسْقَى إِلَّا بِالنَّوْاعِيْرِ مَجْلُوفٍ  
غَابَ الْإِنْمَارُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قُلْنَا مِنَ النَّظَامِ عَلَى حَسَبِ الْحَالِ وَالْمَقَامِ ٥

يا حسن نهر به تزهو حجارة وقد  
والناس يدعونهم العاصي هناك وقد

جری بہ الماء فی لین وتحدیں •  
اطاع نهر اعلی حکم المقادیں •

عصى فلم يسقوا رضاء فمجدتهم •  
كذلك • بعون القدير المالك •

• عاصي حاة هو النهر الذي يثديت • يا هده قد عمي في حكم تقديره  
 • شرابه لم تدر ايدي السقا به • الاعلى حسن صوت النواعير  
 • ولنا من هذا المعنى  
 • لله نهر به حاة زهت • فلذة العيش حسن واديسا  
 • حاة لم تزل مطيعة • يش بها منه وهو عاصيها  
 • وبعضهم واجاد  
 • نواعير في وادي حاة اذا بكت • تبيع مني بالكاء ميا قاصي  
 • واني على نفسي لا جدر بالكاء • اذا كانت الأخشاب تيكلي على الماء  
 • وعلى ذكر النواعير يحسن ايراد هذا البيت الذي وقع لنا في قولنا  
 • النواعير هي جيت • يوم باقوا بنا الجوى  
 • فاجعوا من قديم • قلبه هام بالنوى  
 • وهو احسن من قول بعضهم  
 • نواعير نصبت لي • رشا للقلب راعي  
 • فهام القلب مني • على حسن النواعير  
 • وناسب قول الشيخ تقي الدين ابن حجر  
 • مرج حاة بنواعير • زاد على المقياس في روضته  
 • واعتناظ نور دمشق كذا • فقلت لا افكر في غيظته  
 • وكذا ايضا  
 • وناعورة قد سلسلت دورها • واهدت لنا روضا بها نخلة السور  
 • اذا ما سقت دوحا تفرح عودها • لنا وتغنى في البسيط على الذود  
 • ولا بن بناة في وصف ناعورة  
 • وناعورة شهبها اذ ربتها • وما زال فكري بالفراب يسم  
 • بطائرة مخضعة لكل ريشة • لها تحتها عين من الدم تسع  
 • وكذا ايضا  
 • وناعورة قتلت حنينا • على واسف وعلى سامع  
 • وقد ضاع نشر الى بافا غدت • قد ورويت على الضامع  
 • ومشكلا بن لولو الذهبى  
 • حاكورة دولا بها • الى الفصور قد شكى  
 • من حين ضاع زهرها • وان عليه وبكى  
 • ولا بن بناة ايضا  
 • ناعورة قالت لنا بانينا • قولا ولا تدرى الجواب ولا تقي  
 • كم في من عجب ترك مع انفي • ابدا اسير ولا افارق موصي  
 • لوراس في جسدى وقلبي ظاهى • لنا طرين واعينى في اضلعي  
 • وكذا كذلك  
 • اعجب لها ناعورة قلبها • للماء منى العيش والعشب  
 • تعبانة الجسم ولكنها • كما ترى طيبة القلب  
 • ولا بن خطيب الاندلس في مثل ذلك  
 • ناعورة تحب من صوتها • متيا بشكوى زائس  
 • كما نما كيزانها عصمت • رجا بصرف الزمن القاهر  
 • قد منحو ان يلتقى فاعتقد • اولهم يبكي على الاخس  
 • وقال الشيخ برهان الدين القيناطي

• وناعورة قد ضاعفت بنواحيها • فواحى واجيت مقلتاى دمي عها •  
 • وقد ضعفت ما تلت وقد غدت • من السقم والشكوى قد ضلوا عها •  
 • وكلا مبر مجير الدين بن تميم • هـ  
 • بدت لنا بالعدو ناعورة • اومعها في غاية السكب •  
 • تقول لما ضاع قلبي وقيد • ضعفت بالنوح وبالندب •  
 • صيرت جسمي كله اعيينا • تدور في الماء على قلبي •  
 • وله ايضا • هـ  
 • ناعورة مذ ضاع منها قلبها • دارت عليه بانته وبكاء •  
 • وتعلت بلقاءه فلاجل ذا • جعلت تدور عينيها في الماء •  
 • وكلا ايضا • هـ  
 • وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واضلها كادت تعد من السقم •  
 • ادور على قلبي لاني فقدته • واماد موى دمي تجرى على جسمي •  
 • وبعضهم في مثل ذلك • هـ  
 • وذات شجوا سالت • مدايا الرقص منها •  
 • بكي بفرط دموع • ويفتح الرقص منها •  
 • وبعضهم على لسان الناعورة • هـ  
 • لقد كنت غسنا في الرياض نهما • ايسر ونسبي زمان من الخفي •  
 • فصيرتني صرف الزمان كاتري • فبعضى كالوقت يكي على بعض •  
 • ولان حجة مهاجيا في نواعير • هـ  
 • حاة ان جئت بها • اغ هناك الاحلة •  
 • وقل لهم مهاجيا • ما خل رام قافله •  
 • وبعضهم • هـ  
 • ابدى لنا الدولاب قول مجيا • لما رأنا قادمين اليه •  
 • ان من الحب المحاب كما ترى • قلبي معي وانا ادور عليه •  
 • ولاخر • هـ  
 • ودولاب اذا فياح • بن يد الصب اشجا نا •  
 • سقى العفن وعناه • فلو يفتح سكرنا •  
 • وشك ما انشدنا اياه صديقنا الفاضل الكامل الشيخ احمد بن الاكرمي رحمه الله خادم  
 • الشيخ محي الدين بن العربي قدس الله سره لبعضهم قوله في دولاب • هـ  
 • وحاملة الماء محولة جبد • كما كان حكم الروح للجسم حاملا •  
 • تبيل به طودا وطورا تميل • فأعجب بيا ل بها عاد ما يلا •  
 • وقد سمت شطري بالفرع فقل • تقسم وقت وهو ما زال سا يلا •  
 • اذا ما امتلا شطر تصعد عاليا • وهما خلا شطر تحدر سا فلو •  
 • كما كان حكم الروح للجسم حاملا • فلما خلا شطا هو مشا قلا •  
 • وشكله قول الشيخ ابراهيم الاكرمي الصالح رحمه الله • هـ  
 • ودولاب بين اثنين صب • كيب نانح الولهة مضف •  
 • فذكر عهده بالروضة غصنا • ومحنة قطعه بكي واتسا •  
 • وما يدري اترديد الحرف • شجاء ام خنين جوى الخفي •  
 • شهر اتاذ هنا في وقت العصور • واوية المشايخ السادة القادرية •  
 • الذين كرمهم في تلك العشي • وسار لنا حال وزيادة اعتقاد واذعان •  
 • البركة لجميع الاخوان • ثم ذهبنا بعد العشاء الاخيرة الى الحمام الذي يقرب الجسر

مع بعض من حضرنافى ذلك المقام . وتغنا بافخاع الاضام . ولم تخفل من طرايف  
 الثلاثين ونظرنا الى المتزل وبنا على اكل حاله . يقصر عن  
 وصفه المقال . ونحن فى ذلك القصر الذى هو منزلة الدافى والقاصى . المثل على من  
 العاصى . فلما اصبحنا فى اليوم الثالث عشر من المحرم وهو يوم الثلاثاء قلنا من انظرنا  
 فى رونق ذلك المقام .

- بتنا على النهز فى قصص المسرات • وللوا عيرات بنات بنات
- فوق المظيع لنا العاصى الذى • مياهد باسطرابات وموجات
- سقى حارة وحيا الله جبينها • من بلدة اشبهت روضاتنا
- والجس بالقرب شاكالها بلدا • ونحن فى غيرة ذات انفعالات
- فى حيا ساداتنا الاشراف من فعت • لهم غزاه العلاء فوق السموات
- بنى الفضل عبد القادر شهرته • صفاتهم فى المندايين البريات
- لاسيما الشهم ياسين الهام ومن • لدورية فضيلة المزيات

شهر عزنا على المسير عن ذلك الجناح . الوسيم الرحابه . وودعنا الاخوان  
 والاصدقاء . ولأجابه . فخرنا من المدينة على ذات غفله . وقد زرنا فى الطريق  
 مكانا عليه قبة لطيفة فى ارض هناك سهلة . يقال ان تحت تلك القبة راس الحسين  
 والمسيح . وهو امر لا يخلو من ميث ولا ميث . فنرنا ذلك الكاهن وقرأنا الفاتحة ووجها  
 الله تعالى وعندها فى دمشق الشام مرنا داخل باب الفراءيس يقال له مشهد الحسين  
 ويسمى مسجد الراس وهو معروف الآن وهو مشهد حافل عليه جلالة وهيبة وله  
 وقف على مصالحه وهذا المشهد يقصده الناس للزيارة والدعاء والترك والتماس  
 الحاج . وهوى غاية القبول كذا ذكر ابن الخوارزمى فى الزيارات وفى مصر ايضا مشهد  
 يسمى مشهد الحسين سنذكره ان شاء الله تعالى فى محله ولعل هذه المشاهد ما كرت  
 وضعا فيها راس الحسين حين جاء به من بلاد العراق من كربلاء ولا يدري رأسه فى اى  
 مكان دفن وذكر النووى فى تهذيب الاسماء والصفات ان الحسين رضى الله عنه قتل  
 يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكرة ببلاد ارض العراق  
 وقبر مشهور وزاد ويتبرك به انتهى شهر ورننا حارة بالقرب من ذلك قبر الشيخ  
 محمد الترسجوى نسبة الى سجد بفتح السين وسكون الراء قرية من قرى مصر النفاقية  
 وعليه قبة صغيرة فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة وقد خرج منا للوداع  
 منهم جنابا خينا الفاضل الكامل . والعالم العامل . السيد عبد الرحيم من ذرية العادى  
 بالله صاحب النشأ ينف المشهور الشيخ علوان الحوى قدس الله سره . وادام وحضرت  
 القرب مقرب . وأخبرنا ان جده الشيخ علوان المذكور رحمه الله تعالى اراد فى مرة ان  
 يدخل على بعض قضاة العساكر الماترين عليه حجة الخروسه فعارضه بعض الخدام  
 ومنعه من الوصول الى ذلك المقام . فلكم كانت من حضرة الملك العلوى . فكتبه رقة  
 وانسلها الى قاضى العسكر المذكور . وفى الرقة هذان البيتان لاقتضا بعض  
 الأود . وهما

- اتيتم ارجا الشرقى والقرى • فعانضنى فى بابكم احق سعي
  - وبذ كنتم كهفا الى كل طالب • فلا عجب ان كان فى بابكم كلب
- وهذا المعنى حسن من البيت المشهور فى قول الشاعر
- ومن يربط الكلب العقود ببابه • فان الاذى فى الناس من رباط الكلب
- ومن هذا القبيل قول بعضهم
- الله يعلم اننى كذا كس • والى الفضل الجليل شكوى
  - لكن رايت بباب دارك جفوة • فيها لسفوف صنيعة تكد حير



• ما بال ذاك حين تدخل جنة • ويبايع ذاك شكر ونكسين •  
وقال الآخر

• كم من قتي تحمداً خلوقه • وتكن الاحراد في مته •  
• قد كثر الحجاب اعداء • واحقدوا الناس على نعمته •

شهر يسنا على بركة الله تعالى الى ان دخلنا ذاك الطريق وفي الارض من المعصية  
والاجساد وغيره وفي السماء من الشمس وغيره • فذكرنا ما كنا فيه من جنة سمى حواء  
فكان تنزل الجوى وقيد المبيدة حواء • ولكن ذاك الطريق عون الله تعالى حواء • فلو يخاف  
سالكه على اهل ولا زوجه ولا حواء •

• يا جنة فارقتها النفس مكهنة • لولا التامس بدار الخلدت اساء •  
وقلنا عند ذلك • ونحن ساكون هاتيك المسالك •

• سمعنا الى الجوار من غير سلم • ورأى هبوط يوحى من العنبر والجلال •  
حتى وصلنا وقت غروب الشمس الى قلعة مصياف بالصاد المهلة وفي آخرها فناء  
وبعضهم يقول مصياف فيجعل القاء طاء مهلة فاكس في التاموس ارض مصياف  
متأخرة النبات وارض مصياف كثر بها مطر الصيفا انتهى وذكرنا لبعض اهل حواء ان  
هذه القلعة سميت قلعة مصياف لان اهل حواء كانوا يذهبون اليها في زمان السيف لطلب  
واحتدال هواها بسبب ارتقاها وعلوها واتما بالطاء فقال في التاموس القنوط ستم  
من ماء وهو ما ضاق منقعه وقد انشد الصياط بالكسر للفظ العالي انتهى فكانها  
سميت بذلك لامتداد ما ضاق من منافع ما بها ونزوله في تلك الاودية ان لكثرة لفظ  
اهلها والله اعلم بحقيقة الحال وفي ذلك نقول • على البديهة في وقت الوصول •

• ان مصايط بلاد دوس بها • كلد يعنى فلا تخجل •  
• قلعة من حولها اودية • باطل في السير فيها البطل •  
• كلما قلنا قطنا جبل • بعده للعين يند وجبل •  
• تارة يندو ونفق تارة • فكانا من فقيح جبل •

فصعدنا في تلك القلعة • وسورها شقلم بالهدم ايما قلعة • وبقنا في برجها ذك  
العالي • وفيه بعض التماسك ولكن نهان المظلم كليل من بعض الليالي • ثم قلنا فيه •  
بلسان وفيد •

• اتينا الى المصايف والوهم • من الحى والرحم الذي نصب كتيبا •  
• ولم ندر هله في قلعته • ام القبر يتناحي من تعبتنا •

وهي بلاد قديمة البناء • تنسحق الاناء • وكان بابها فيا وصل اليها رجل من العلماء  
العالمين يقال له الشيخ محمد ابو الفتح واسمه مكتوب على كل باب من ابوابها • وقد كانت  
عمارة سورها وقلعتها في سنة ست واربعين وخمسمائة ولها ثلثة ابواب مفتحة  
وباب مسدود وفيها جمل مع خبيرة وموذن كثير وغالب بيوتها خراب وقد جعلت  
بساتين وصحراوات وكان اميرها يقال له المقدم سليمان فاجتمعنا به في حارة المحروسة  
وجئنا صبيحة الى هذه القلعة مع جملة من الناس حتى بقنا هناك في ارض عيش واكل  
سرد شهر لما اصبحنا في يوم الاربعاء وهو اليوم الرابع عشر من المحرم من هذا السن  
ذهنا على بركة الله تعالى الى جهة بلاد القديس وقد ذهب مصاحبة من اهل  
مصيايف فشيئا في وعى كثير من الاول • ونحن شديد هواه حتى قلنا من  
النظام • في ذلك المقام •

• ان درج القديس • متعب كل النفوس •  
• كم صعدنا في صحوى • بايا دوق سن •  
• وهبطنا كل واحد • نثر في هم وبوس •

• بين اشجار قيس •  
 • ج كادبان الجوس •  
 • فيه شيق والتفاف • ليس يهاب نفوس •

حتى وصلنا مجموعة الله تعالى وعظيم لطفه قبل العصر إلى بلدة القديس وهي على ما هو المشهور بين الناس بفتح القاف والدال المهله وضم الميم وفي آخرها بين مهلة وبعضهم يسكن الدال وفي القاموس القديس كعصفور القديس ولكن النعم العظيم من الأبل والجمع القداميس والقديس من السور والنساء النخبة العظيمة انتهى فلعلها سميت بذلك لقدمها ولأن بانيها كان ملكاً ضخماً عظيماً ولما فيها وفي طريقها من العصور العظام والله أعلم بحقيقة الحال فنزلنا فيها عند فخر الأكرام المقدم شاهين وهو أخو المقدم سليمان المتقدم ذكره في مصيلا وهما من بني تونج حامي المؤمنين ولا تشدد التون كذا ذكر الجوهرى في الصحاح والناس الآن يشددون التون غلظا منهم والقديس لأن بلدة غالبا خراب ولها قلعة عظيمة بعار مينة وقد تهدم بعضها وأهلها كاهل مصيلا المتقدم ذكرها وأهل المرقب بعدها أشهر عنهم انهم اسما عليه أهل يدعة وضلال وفي خانج القلعة جامع واسع عظيم فيه محراب ومنبر ومئذنة يقول مؤدبها الله أكبر فذهبنا وصلينا العصر هناك بالجماعة ثم عند خروجا من الجامع المذكور أخبرنا أن هناك قبر شيت بنو الله صلى الله عليه وسلم على رأس جبل على فرايا من بعد وقرأ ماله الفاتحة وذكر لنا أن الرضى وأهل العاهات ينهبون إلى مزار للترك به فيحصل لهم الشفاء والعافية وذكر لنا أيضا أن اسدا يأتيه في كل سنة ويرون والطاهر المشهور أن قبر شيت عليه السلام بالقرب من بلدة بعلبك وقد زناه هناك وتركناه ونكلنا عليه في رحلتنا الصغرى إلى بعلبك والبقاع العين ثم عدنا إلى مكاننا ومنزلنا ذلك فأكبر شأنا غاية الأكرام المقدم شاهين المذكور وقلنا في ذكرنا وصفه من النظام

سدتم الناس يكرام تونج	بالد والجافوظ السوخ
ونما في علم وفي القديس الأصل	نالك بسببية وشيوخ
قدغنا الذي حماكم نهان	مع ليل من ضيكة سلكوخ
وشهدنا الأير شاهين مجرا	في الد لا تخيل اليافوخ
لا بسا ثوب هيبه ووقار	فهو يفضيه عن لباس الجوخ
وله همة لبدل فوال	وطعام لضيعة مطبوخ
وسليان ذو الكمال اخوه	سار في رقعة الذكالكوخ
حفظ الله منها كل شجر	نافخ روح مجده منفوخ
وادام العلا وكل غفار	لها اذها اصول الفروخ
امد الدهر ما استقر عزيب	آمنا في حمى رجال تونج

لشده اصبحنا في يوم الخميس الخامس عشر من المحرم من هذا السفر مننا على بركة الله تعالى إلى جهة قلعة المرقب وسلكنا في ذلك الطريق الوعر الصعب وكان معنا من يدلنا على الطريق من أهل ذلك الطريق وقد قلنا في ذلك

• مصيلا والقديس والمرقب • ثلاثة ما مثلها متعب •  
 • طريقها وعمر واشجارها • ملتفة كما أنها اللولب •  
 • يكاد من يسلكها انه • في ذلك المسلك لا يذهب •

ثم بينا نحن سائرون في ذلك الطريق مع من كان مصانف صدقي ورفيق اذ نحن لنا نشأة العزم ونفحة الوجد واليهام إلى الجهات المجاذبة وطبها تيك النخبات الاقدسية فقلنا من النظام في ذلك المقام مضمنا للبيت الاخير

على حسب التيسر في التيسر .

سمرنا الى احمد المختار من بلد  
قصدا لطول طوي في شرف  
فانه بانه الخبز التي بنت  
واننا قد قصدناه على جنح  
نصفي لزيارات سر الصالحين به  
يا بانه الخبز لولادة الحادي

ولنا قد قيل على هذا البيت الاخير ذكرناه في الرحلة البقاعية الصغرى المتقدم ذكر  
شعر لم نزل سائر بني الان مردنا على قبة صغيرة دفن فيها الشيخ صبح الحبشي بضم  
الصاد المهملة مصغرا وبعضهم يفتحها مشتق من الصباحة قال العارف بالله  
الشيخ على سبط العارف بريد الشيخ شرف الدين عن الفاضل قدس الله سره في بيان  
ديوان الشيخ عن الذي جمعه من قصائده عند ذكره نسبة المحبة التي جعلت سلطان القيا  
وسهيب الرومي رضي الله عنهما من اهل البيت قلت رايته في المنام كان في الخضر القمير  
المحمدي وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة كثيرة من الانبياء والاولياء  
وكان الشريف شمس الدين محمد الاكبري نقيب الاشرف وقاضي السكاكر المنصورة قدس  
الله روحه مع الجماعة في الخضر الشريفية ولم اعرف احدا منهم بمسودته سواء وكان  
النبى صلى الله عليه وسلم امر باقيات نسبة الشيخ صبح الحبشي اليه ورايت رجلا  
معه المكنون الذي يشهد فيه بالنسبة وهو يدور على الجماعة الحاضرين ياخذ  
خطوطهم فيه فلما وصل الى ناو لى المكنون وقال لي اكتب فقلت له انا ما رايته الشيخ  
صبح ولا عاصمته ولا اعرف نسبته وانا ما رايته اولاده وهم اصحابي فصرخ على  
صخرة عظيمة وجدت لها رعبا عظيما وقال لي اكتب كما امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يكتب فقلت وكيف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب فقال اكتب  
اشهد ان النبى صلى الله عليه وسلم متصل بالنسبة بالشيخ صبح فكتبت كما امر رسول  
صلى الله عليه وسلم ان يكتب انتهى فوقنا عند قبره وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله  
تعالى الى ان وصلنا الى قلعة المرقب قبل العصر فمسعدنا اليها فاذا هي قلعة من  
اعظم القلاع مرقعة في الهواء غاية الارتفاع وفيها جامع كبير الى كمال  
زخرفة في زمان شهابه يشبه والقلعة على خمس طبقات كل طبقة منها شتلة  
على طبقات متعددة قال في المصباح المنير رقبته رقبيا من باب تعدد حفظته  
فانار رقب والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقب وتزاد اليها فقا  
مرقبا انتهى فبقنا في تلك القلعة ونحن في غاية الصفا والسود وكان نزولنا  
عند المقدم مصطفى عا فظنك القلعة وامير ذلك السور فلما اصبحنا في يوم  
الجمعة وهو اليوم السادس عشر من المحرم من هذا المسفر قلنا من النظام في ذلك  
المقام .

سيدنا

قلعة المرقب طالت . بارتناع في الرسول .  
انما الابراج منها . مثل ابراج السماء .

ثم اتنا قنا ودرنا في اماكن هذه القلعة ذات الحصون المنيعة والمنفعة فاذا  
هي قلعة كبيرة واسعة جدا حتى اتنا راينا هناك رجلا كبيرا في السن اخبرنا ان  
عمره نحو ثمانين سنة وذكر لنا انه لم يشوف جميع اماكنها بل بقي عليه اماكن كثيرة  
لم يمس فيها وهو طويل عرج ساكن هناك وقد جعلنا في بعض جوانبها وسعدنا الى  
بعض ابراجها ومكثنا ذلك اليوم عند المقدم حسين وكان قد دعانا الى اوان  
في القلعة المذكورة فجعل لنا ضيافة عظيمة وبقنا هناك فلما اصبحنا في يوم السبت

السابع عشر من الحرم فسمعنا هدير البحر وتلاطم امواجه . وشهدنا من بعد كمال اضطرابه  
وارتجاجه . فقلنا في ذلك . استعظما الهيبة القدير الملك .

كالقندر تغلغيا . الشجر الطويل العريض .  
كأنه نظير من لا . يجيد نظم القريض .

ثم ودعنا الجماعه . وخرجنا سائرين في تلك الساعه . حتى مرنا في الطريق على قبة في  
راس جبل على وكرنا ان ذلك المكان مكان رجال الغيب وهم اربعون رجلا ولهم ابناء  
الذين وردت فيهم الاخبار وانهم في بلاد الشام وقد اجتمعوا هناك مع قبيلة القبة في  
ذلك المكان فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لشهر من راعى قبل الشجر من شجر  
بفتح الميم وسكن الرأء بعدها جيم مكسرة وعليه قبة صغيرة فقرأنا الفاتحة كشهر  
لم نزل سائرين الى ان وصلنا الى بلدة جبله الحوسه . ذات الربيع المأتمه . قارة المأتمه  
جبله محمكة موضع يحد وقرية تهامة وبلاد ساحل بحر الشام وقرية البحريني وموضع الجاه  
ومن جبله بن اليمهم آخر ملكي حسان انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن عساکر في تاريخ دمشق  
في ابتداء تاريخه عند ذكر اشتقاق دمشق واماكن بني حسان جبله من الجبل وكل شئ  
اجتمع وعظم في جبله انتهى وهي بلدة صغيرة على ساحل البحر ليس لها سود ولا قلعة فلما  
دخلنا اليها نزلنا في جامع حضره السلطان ابراهيم بن الادهم وجامعه من اعظم الجامع  
وبروق افوان فيد الوامع . ولد من بني ومان . وهناك جماعة على طريقتي الادهمية يقيمون  
آثاره . ويشهدون اسرار وافوان . فدخلنا الى دياره . فخرج لنا باب حضره . فقلنا  
هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

سلطان ابراهيم بن الادهم	انت الذي كل فضل ينحى
جنتك نسج من جبال شمع	ويطون اودية بناهي ترحي
نخلون ونسفل بين وعمر ساك	كم ارجفت يما ذها قبل الكي
متشوقين الى زيارتك الحق	هي للربيع من الهوى كالهم
يا خبير من سلك الطريق الى حبي	سر العيان بعزمه المتقدم
يا فيض بحر الاكرمين ومن به	كم سيل جود في الوجود غمر
يا نور كل الزاهدين ومن سري	سهرود . في ليل غيب مظلم
انت الذي سعدت بزوارك الوك	وعفا المهين عذوب الجرم
ومن احبتي بك لا يضام وكفلا	وهو الذي يحكي الاكام بحبي
ابدا عليك تحفة موصولة	بسلام صب في الحمة مضمرة
ما هب عبد الخلق جاحسة	غنت على تلك الارباق نسج

وذكر ابن الاثير في كتابه المختار . في مناقب الاخياره وهو في ثلاث مجلدات كتاب  
ما لخصه ابو اسحاق ابراهيم بن ادهر بن منصور من كون بلخ سيد اهل الصوف واهلهم  
وكبير اهل الطريقة وعادهم . نحب سفيان الثوري والفضل بن عيسى وغيرهما من الائمة  
والعلماء واسند احاديث كثير عن جماعة كثيرين من التابعين وقابع التابعين وذكر  
الحافظ الذهبي في التذهيب مختص التهذيب قال ابراهيم بن ادهر بن منصور بن ذلك  
الحلي وقيل القمي ابو اسحاق الحلي احد الزهاد الاعلام . نزيل الشام . قال بن عيسى  
هو من العرب من بني حنبل وقال ابن قتيبة هو يمني كان بالكوفة وقال الفضل الشيباني  
ج ادهر بام ابراهيم فولدت ابراهيم مكنة فطلع فطوف به على الحلق في المسجد الحرام تقول  
ادعوا لي ان يجعل الله رجلا صالحا وقال الشافعي ثقة ما تون احد الزهاد وقال  
العثمري كان من ابناء الملك فخرج متقيدا واثارا ربا وهو في طلبه فقتل بها فنف  
الهدا خلقت ام بهذا امرت ثم هنت به من قريش سرجه والله ما لهذا خلقت فنزل نوح امير  
وصادف راعيا ابيه فاخذ جبة الصوف فلبسها واعطاه فسه وما معه ودخل الباء

لناس

ثم دخل مكة انتهى وقال ابن الأثير في كتابه المذكور ناقلا عن إبراهيم بن إسماعيل قال قلت  
 يا أبا إسحاق كيف كان أول أمرك قال كان ابني من أهل بلخ وكان من المياسير والأشرف  
 فخرجت إلى الصيد راكبا فرسي وكلي سمى فينما أنا كذلك ثارا رب أو شطبت فركت فرسي  
 وكلي سمى سمعت نداء من وراءى ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت فظننت بمنته وسمعت فلم أر  
 أحدا فقلت لعن الله بليس ثم سمعت نداء من قريبى سمى ج يا إبراهيم ما لهذا خلقت ولا  
 بهذا أمرت فقلت نهبت نهبت جاء في نذر من رب العالمين والله لا عصيت الله بعد يومى هذا  
 ما عصيتنى ربى فرجعت إلى أهلى وجئت إلى راعيتى فاختدت منه جبة وكساء  
 واليت شيئا ثم رمت حتى وصلت إلى العراق فقلت بها أياما فلم يصف لي فيها شئ من  
 الخلال فالتفت بعض المشايخ عن الخلال فقالوا لا أردت الخلال فملكك ببلاد الشام  
 فمرت إلى بلاد الشام إلى مدية يقال لها المنصور وهى المصينة فقلت بها أياما فلم  
 يصف لي شئ من الخلال فالتفت بعض المشايخ فقالوا لا أردت الخلال المصافى فملكك  
 بطبرستان فتوجهت إلى طبرستان فقلت بها أياما انظر البساتين واحصد الحصاد وقال  
 شيخ كناع إبراهيم بصورى بيته وكان محمد وكان سليمان جالس على الباب عليه  
 جبة صوف فقال له إبراهيم يا سليمان ادخل لا يبريك انسان فيلكن انك سائل فيعطيك  
 شيئا وقال عدى السيد من أهل جبلة سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله انه كان ينظر  
 إلى إبراهيم بن ادهم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى ما يذوقه فوضع بين يديه  
 لادى رعى من وضعا ثم برأه يقوم فيصرف حتى يدخل جبلة وما معه شئ وقال  
 احمد بن عبد الله صاحب إبراهيم بن ادهم كان إبراهيم من أبناء ملك خراسان فينما  
 هو ذات يوم مشرف من قصره اذ نظر إلى رجل يده رغيه يأكله فاعتبر به على  
 ينظر إليه حتى اكمل الرغيه ثم شرب ماء ثم نام فالتهم الله عز وجل إبراهيم الفكر فيه  
 فوكل به بعض علمائه وقال له اذ اقام هذا من نوم فأتته به فلما قام الرجل من نومه  
 قال له الغلام صاحب هذا القصور يريد ان يملكك فدخل اليه مع الغلام فلما نظر  
 اليه إبراهيم قال له ايها الرجل اكلت الرغيه وانت جايع قال نعم قال فشتت  
 قال نعم قال إبراهيم وشرب الماء ورويت فقال نعم قال ومنت طيبا بلا شغل ولا هم  
 سأل نعم قال إبراهيم فقلت في نفسي ما اصنع انا بالدنيا والنفس تقع بما ريت حتى ج  
 إبراهيم ما عا إلى الله تعالى على وجهه وذكر القاضى زكريا في شرحه على رسالة  
 العياشى قال ومات إبراهيم بالشام بالجوزية في القزوة وحمل إلى صور بضم المهملة  
 واسكان الواو وهى مدينة بساحل الشام او بلاد الروم على ساحل البحر فدفن بها  
 سنة احدى وستين ومائة انتهى وقال الذهبي في التذهيب وعن البخارى انه  
 مات إبراهيم بن ادهم سنة احدى وستين ومائة ودفن بمحصى بلاد الروم وعن  
 ابى عبد الله الجوزجاني رفيق إبراهيم بن ادهم قال غزا إبراهيم البحر فقدم اصحابا  
 فاحبروني انه اختلج في الليلة التي توفي فيها إلى الخنا خساو عشر من كل ذلك  
 يجدد الرمنو للصلاة فلما احس بالموت قال او قرألى قوسى وقبى على قوسيتى  
 الله وروى القوس بن يده فدفناه في بعض جزائر البحر في بلاد الروم انتهى  
 وكتاب القلقشندي في صيغ الاعشى في كتابه الانشاء مدينة جبلة بها قبر  
 إبراهيم بن ادهم وصلى الله عليه على ساحل البحر انتهى وبلدة جبلة شابة المشيخ  
 الطيب ومنها ينقل إلى سائر البلدان ولقد اتقنى الحال هناك استعلا حيث روى  
 علينا الطيبه بن مشقة السمرقندى حاجت علينا بأخبارها الصياف وفي ذلك  
 نقول حيث لم تقتنا عنه سائر القول

• قيل لى كنت قبل هذا الاوان • قهوة البني تحتوى في الاوان •  
 • ما لك الآن قد اصبحت اليها • وهى بنى الخلال شرح الى شان •

قلّة كانت لدى قهوة من . بكر اصل عريقة الاجسان .  
 فانا نانا الدخان يخطبها من . برد طبعي وهاجت العيان .  
 ويد ادهية الى اشارت . من هنا عند حصرة السلطان .  
 ثم زوجهما بغير قبس . وزفناهما على الدمان .  
 واذا الكفن جاء يخطب منا . كان حتماً من ويحده في العيان .  
 بنت ماء هاتيك وهو ابن نادر . ضمّ غليونه الى النجفات .  
 وهي سوداء وهو اسود هنيئاً . مقتضى الاستواء في الاوان .  
 فاحضوا يا شهود وقت زفنا . لتوزوا بكم لا تتران .  
 وكلام في اباحة التمتع وابحاث لطيفة ذكرناها في كتابنا نهاية المراد شرح  
 هدية ابن العماد وابحاث اخرى غيرها ايضا ذكرناها في كتابنا الحقيقة للديب .  
 شرح الطريقة المحمدية وكلام اخذ ذكرناه في شرحنا على المقدمة السنوسية . وعلمنا  
 كتابنا مستقلاً في اباحته سنياء الصلح بين الاخوان في اباحة الدخان ولنا فيه من  
 الاشعار الرابطة في الفصل الاخير منه ما يحرك نشأة اللبيب ويثير بهجة الأريب .  
 ولنا ايضا في ديوان الغزل زيادة على ذلك وما احسن قول العلامة شهاب الدين  
 الخفاجي المصري صاحب الرسالة المشهورة في اباحة الدخان حيث قال في ديوانه المشهور  
 ما شربت الدخان مذسرت عنكم . لتلبيه عن الاخبار .  
 احرقني الاشجان فالقلب عني . صان بالوجد عزّ النيران .  
 فخشيت الانفس تنفّض حالي . فلهذا استقرت بالدخان .  
 ولتفاجي ايضا في ديوانه هـ  
 فذيك جد باذن للداعي . ليأقربا بالدخان بلاد قواف .  
 تريد ههنا بالاعيب فيه . وهل عود ينفّج بلاد خان .  
 وله ايضا في مثل ذلك هـ  
 اذا شرب الدخان فلا تلنا . وجدك بالصفى باروض الامان .  
 تريد ههنا من غير ذنب . وهل عود ينفّج بلاد خان .  
 وعار منه بعضهم فقال هـ  
 اذا شرب الدخان فلا تلني . على لوي لا بناء الزمان .  
 اريد ههنا من غير ذنب . كرج المسك فاح بلاد خان .  
 وقريب من الاول للشيخ شمس الدين محمد الصالحى هـ  
 ما شربت الدخان الا ليعرفى . دمشق مطيئة من عيونى .  
 او ليدرد خان قلب حزين . خوف واخ من باطن الغليون .  
 ومنه قول صلاح الدين الكوراني الحلبي هـ  
 يلومون في شرب الدخان اجبتهم . اخي لا تلني فيه فالامر اخو جبا .  
 الا ان وصل الغم في غار صدرنا . عصا نافذ خنا عليه ليعين جبا .  
 وقول الشيخ ابراهيم الاكبري الصالحى الدمشقي هـ  
 منذ اخذت بهي نفسي . ونفى عظم بكاءى ادمى .  
 فشرب التبع كي يسعدني . نفس النار ومع التبع .  
 الشع بفتح الميم هنا قال في القاموس الشع محركة وتسكين الميم مولد في الصباح الميم  
 قال ثعلب بفتح الميم وان شئت اسكنتها وعن المر الفصحى كلام العرب والمولدون  
 يسكنونها فسرقتنا تلك القبلة في اكل سروره وانتم بهيمة وحضوره الى ان  
 اصبحنا وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثامن عشر من المحرم من هذا السفر فسرنا بجانب  
 البحر على طريق بلدة اللد وقفة . وقلنا في ذلك المسير بمقتضى تلك القضية هـ

• سرنا البحر اللادقية بكسرة • على الشط منى بالبحر بنا كما نزل  
 • وخافت من الأمواج في البحر لنا • فطقت لندري ما ستفعل على الراس  
 وكما نزل على ساحل البحر المالح • ونزل الرزق البحرى وهو عابق الشرفايم • وقلنا ونبيه  
 ذلك • ما انتظم له في هذه الاسلاك •

• بدأ الرزق البحرى يزهر بعد • على المسك مع ذاك الصبا المتردد •  
 • كدنيار قبر حط في كف فضة • لمدفينا ساعد من زبرجد •  
 وقد انزلنا صاحبنا الفاضل الكامل لاديب الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز الجيني  
 الاصل الدمشقى المولى عن العالم العلامة الشيخ خير الدين الرملى رحمه الله انه افند من  
 لفظه لنفسه هذين البيتين في الرزق البحرى وهما قوله •

• ونبقة قد اشبهت كاس فضة • براس قبيب من زمردة عجب •  
 • سدائى شكل كل زاوية به • على راسها الأعلى هلال من الذهب •

فنزلنا سائر حتى وصلنا الى بلاد اللادقية فنزلنا لاجل الراحة في خانج  
 البلد عند مقبره هناك بجانب بناء على الطريق فترعينا رجل فسالنا عن ذلك المكان  
 فقال لنا صاحب هذا القبر يقال له امير الجماعة • فقلنا في ذلك يجب الاستماع •

• منذ وصلنا اللادقية ظهر • وحططنا قبل الدخول بساعه •  
 • ونزلنا في تربة ومقام • عند قبر له هناك اشاعه •  
 • وسألنا ماذا المقام فقالوا • قد نزلتم على امير الجماعة •

فنشر دخلنا الى بلدة اللادقية وكان في وقت اذان الظهر قال في القاموس  
 اللادقية بلدة من عمل حلب الاذ انتهى وهي الآن مستقلة لها حاكم مستقل من اهلها  
 وقاضى ياتىها من بلاد الروم وهي على ساحل البحر المالح وماؤها الحلو مستخرج من الابار  
 وعانها كلها من الاجار • واعرب ما وانا فيها انهم يبنون الجدران من عرى حمير خرد  
 ويستقيم البنيان بذلك فنزلنا فيها في جامع الاشاطى وصلينا به الظهر مع الجماعة  
 فارسل اليها حاكمها بمؤذنى الامير المصطفى بن قبلان غا المعروف بابن الملقى  
 سلمه الله تعالى مع كنفه • وجاعة اخرى يدعوننا الى النزول عنده وذكرنا ان  
 اهل البلاد وحضر الحاكم المذكور والقاضى وبقية الاعيان ذاهبون في ذلك الوقت  
 الى زيارة الشيخ الولي المشهور عندهم بابن هافى في مسافة ختان يصح هناك  
 وذلك في خانج البلد مقدار ساعتين وخبرنا بنى تاحى الحاكم المذكور معنا لانه  
 عنده • وبين ان نذهب لزيارة الى المذكور ونحضر ذلك الفتنة مع اهل البلاد فافترقا  
 الذين هم معهم لان قصدنا زيارة الاولياء على كل حال فوضنا اسبابنا وامتنعنا  
 في دار الحاكم المذكور وذهبن نحن وجا معنا معهم الى ان وصلنا الى ذلك المزار المبارك  
 على شط البحر فوجدنا الحياض منسوبة هناك والناس قد اقتربوا في ذلك المكان على  
 طبقاتهم حتى نزلنا في خيمة حضر الحاكم المذكور بقرب ذلك المزار وضربت لجاننا  
 خيمة مستقلة قريبا من خيمة الحاكم فذهبن الى زيارة ابن هافى وقبائل القباقيح  
 ودعونا الله تعالى واسم مسعود وعليه عمار وقبة ومجايبه جامع كبير ثم بنينا  
 تلك الليلة شبهة بليالى وادى منى من حصول كمال الفرح والسرور والهناء واستبنا  
 بقبيلين الج في هذا العام المبارك على اتم ما يكون من الصفا والسهولة والفرح انه  
 مسجداً بالاجابة جدير • وقادر على قبيل الصبر واجتمعا هناك بالعلم  
 الهام الشيخ عبد المصطفى الاصل مفتي الحنفية بمؤيد ديار جبلة واللاذقية حتى  
 بينا وبينه مباحثات عليه ومطامحات اديبيه واجتمعا هناك ايضا بالشيخ  
 الميرى الصالح الحبيب النقيب السيد عبد العزيز الصامى شيخ الخواريق هناك وهو  
 رجل من الصالحين عمره نحو مائة وخمسة عشر سنة وغيرهم ايضا من الاكابر والاعيان

شهرنا اصبح صباح يوم الاثنين وهو اليوم التاسع عشر من المحرم من هذا السّفر .  
 مكثنا في ذلك المقام . تحت الخيام . الى ان صلينا صلاة الظهر مع الجماعة والامام .  
 بعد ان مدت المائدة العظيمة . وبسطت السفرة الواسعة المهيبة . مشتملة على انواع  
 الماء وكل المربايات النفيسة عرضها نحو الخمسة اذرع وطولها نحو عشرين ذراعاً  
 او اكثر . ولم نجد في عمرنا ما يده مثلها ولا قدرها بحيث انا وجماعتنا لم نقدر على ضبط  
 ما فيها من الاطوار . وهي تحت خيمة واسعة كبيرة طويلة مرقعة الالوان فكاننا نحن  
 وجماعتنا اول من دعى اليها فجلسنا في ناحية منها فاكلنا ما كان بالترتيب منا ولم  
 نعلم ببقية الاطوار من انواع المَطعومات وهي مائدة الختان المذكور ثم قفنا من ذلك  
 المكان . وشربنا القهوة مع الاخوان . ونحن في اكل سرون . واتم جوده حتى قام  
 حاكم تلك البلاد . وعاد الى جهة اللادقية بافراخ الاجناد . وقد ذكرنا في ذلك  
 قول ابي الطيب المتنبه

• وحيف اجنحة الملايك حوله • وعيون اهل اللادقية صور •

فمرنا في الطريق على جبل صهيون قال في القاموس وصهيون كبريتون بيت المقدس  
 او موضع او الروم انتهى وكل هذا الجبل سمي باسم الروم الذين كانوا يبنون في الزمان  
 السابق ويقال ان يونس بن متى عليه الصلاة والسلام مدفون في راس هذا الجبل  
 وذكرنا اننا ان جبلا آخر في مقابلة دفن فيه والده او والدته سمي على الخلاف في  
 ذلك وقد زلنا قبر يونس بن متى في بلاد الخليل عليه السلام في قرية خلحول واخبرنا  
 هناك ايضا ان والدته سق او والده مدفون هناك في قرية يقال لها بيت امر وقد  
 اشتهر قبر يونس عليه السلام في بلاد الموصل كما ذكرنا ذلك في الرحلة القدسية  
 مفصلاً واخبرنا الشيخ البركة المعمر عبد العزيز الخليلي المتقدم ذكره انه بلغه عن  
 العالم العامل . والعارف الكامل . الشيخ احمد القصيري رحمه الله تعالى انه لما  
 زار قبري يونس عليه السلام في جبل صهيون رأى في منامه رجلاً يقول له هذا بنو  
 الله يونس يعني عن المدفون في جبل صهيون فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا  
 الله تعالى تشرع لنا بجانب البحر على قبر الشيخ ابي بكر البكري رحمه الله تعالى بفتح الباء  
 الموحدة بعدها طاء مهمله مضوحة ثم راء ساكنة ثم فون مكسورة ثم ياء مشددة تحية  
 وعليه عمارة مبنية وعلى قبره هبة وجلالة وقار قد دخلنا الى زيارته وترونا له  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو رجل من الاولياء الصالحين مشهور بين اهل تلك  
 البلاد وله اخبار وكرامات عند البصيرين واصحاب المراكب ومواقع بحرية وبجائية  
 مقام آخر يقال انه دفن فيه الشيخ تاج من ذرية الولي الصالح المشهور الشيخ احمد القصيري  
 المتقدم ذكره قريباً والشيخ تاج المذكور ذكرنا انه جدد حاكم اللادقية قبل ان اغيا  
 المذكور سلمه الله تعالى فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم  
 عدنا الى مكاننا في جامع الامشاط ونحن في كمال السرور والصفاء وتام البشر  
 والوفاء فدعانا تلك الليلة الى دار معزى الاكامر حضرة قبلان اغا المذكور سلمه  
 الله تعالى وعمل لنا ضيافة عظيمة . ووليمة جسيمة . فلما اصبح صباح يوم الثلاثاء  
 وهو اليوم العشرون من المحرم دعانا الى دار معزى العلماء الاعلام الشيخ محمد المصري  
 الاصل المنقبي يمين بلاد جبلة واللاذقية المتقدم ذكره فدعانا الى داره وجلسنا  
 عنده نتذاكر بعض المسائل العلمية . والنوايد الفقهية . والحقايق الربانية . والمعارف  
 الالهية . ثم جاء الى عندنا ونحن هناك الشيخ الامام الكامل محي الدين ابن الشيخ تاج  
 العارفين اللادقاني واطلنا على اجازته في طريق القادرية وطلب منا الكتابة  
 عليها فكتبنا عليها في الحال قولنا

• ولقد تشرفنا بحسن اجابة • للقادرية في طريق الله •



- موصولة بآيئة وجها بني • من كل شهر كما ملأ ق • ا •
- فادام ربي من اجاز على الهك • متمعا في عزه والجاه •
- وجها المجاز بكل ماهو طالب • ووقاه من وسواس الهو اللهي •
- ملاح برق الامرين وما بدا • من حجة وجه الجيب الباهي •

شعر بعد ان ادينا صلاة الظهر مع الجماعة ذهبنا الى زيارة قبر في الدرداء الصابي  
رضي الله عنه على ما هو المشهور هناك وقد بنيت عليه قبة صغيرة قد دخلنا الى قبره  
وزدنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقيل ان ابا الدرداء دفن في قبره  
بسوم من اعماله كفاية وقبر هناك مشهور غاية الشرف وقيل ان ابا الدرداء دفن  
في بلدة عين تاج عن شمال حلب بمحلتين والمعروف على ما ذكره النووي وغيره ان  
قبر ابي الدرداء قد مشق بباب الصغير كما قد مشا ذلك وكان معنا في وقت زيارتنا  
لقبر ابي الدرداء رضي الله عنه في اللادقية رجل من اهل تلك البلاد من الافاضل اسمه  
الشيخ احمد بن الشيخ محمد صبيح بصيعة الكبيلا التقي وهو الخليل بجراح المشايخ  
فطلب منا الاجازة في الحديث والعلوم وفي تصانيفنا فاجابنا هو ومن حضر من الكبار  
وكنت له ولهم اجازة طويلة في انواع العلوم شعر ذهبنا من هناك فزنا في الطريق  
على قبر متهدم عليه بعض عمارة يقال انه دفن فيه السيد تاج من الصالحات القادرات  
فزناها وقرأنا لها الفاتحة وذكر لنا بعض من كان معنا من اهل تلك البلاد ان رجلا  
من اهل الجندب والصلاص كان حاله الامسلاص في هاعيانا وصار له بركتها كمال  
الروسخ في المنام • وانما خبر بذلك عن نفسه بعد صبح من ذلك الحال والامسلاص •  
شعر ذهبنا الى زيارة والدة السيد ابراهيم بن ادهم قدس الله سرها على ما هو المشهور  
عند اهل تلك البلاد قد دخلنا الى مزارها بين البساتين وعند رجلها شيخ عيسى  
كبير وقبائلها على كبر عالى وليس عليها عمارة اصلا وقد ذكرنا بعض الناس  
انهم عمرها عليها مزارع ارات فلم تقبل العمارة فكانها نهدت في الدنيا بعد موتها وولي  
ابراهيم زهد في الدنيا حال حياته كما يحكى فظهر ذلك من زهد الشيخ صدر الدين القوي  
قدس الله سره بعد وفاته • وزهد الملا جلال الدين الرومي قدس سره في حال حياته •  
فان وجه الشيخ صدر الدين القوي كانت في الحياة • واحمال ذكر بعد الفاء •  
والملا جلال الدين على العكس من ذلك ووجدنا عند قبر والدة السلطان ابراهيم ورجلا  
يخدمه من الدراويش الصالحين الفقراء اسمه الدويش محمد وهو رجل من الكبار المحرمين  
المجاورين في ذلك المكان وعليه اثر الية والصلاص • والحشية والنجاح • فجلسنا  
عنده وتكلمنا معه وحصلنا على بركة شعر مرنا بجانب البحر وزدنا الشيخ سعيد  
المشهور هناك بالولاية والصلاص وعليه قبة صغيرة فوقفنا وقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى شعر ذهبنا الى جهة مريم المراكب ونزلنا الى مركب هناك كبير  
في البحر وتفرجنا فيه نحن والجماعة الذين كانوا معنا شعر خرجنا وزدنا رتبة هناك  
مشهورة بترية الغرباء والمجدوبين فقرنا اللهم الفاتحة ودعونا الله تعالى الى الحج المسلمين  
شعر عدنا الى المنزل فطلب منا العالم الهام الشيخ محمد المفتي مؤيد باللادقية المتقدم  
ذكر ان نكتب له اجازة في انواع العلوم وفي الحديث في جميع ما لنا من الاسانيد وفي  
سائر مصنفاتنا ونا لينا من شرح ومتن ونظم ونثر فكنت له ذلك على حسب الوقت  
واليسير شعر بقنا في مكاننا الاول • الذي كان عليه في الاجتماع المؤجل • الى ان دخل  
ثلث الليل الاخير • فقرنا على السفر وشدنا الية في المسير • وسرنا على بركة  
الله تعالى على الكبر • وعلمنا هذين البيتين بمعونة الربا القدير • مغنا المثل الشهيرة  
• واطلب على الخير وكن مجتهدا • في طاعة الله ورجع عنك المسرا •  
• واعمل بدنياك لاخرتك وقل • عند الصباح يحمد القوم السرى •

ولم نزل سائر بني الى ان طلع الفجر . ووجبت الصلاة وثبت الاجر . وكان ذلك اليوم  
يوم الاربعاء الحادي والعشرين من المحرم ثم وصلنا الى حضرة السلطان ابراهيم بن ادهم  
في بلدة جبلة المحروسة وعدنا الى ثانيا والعواحد . لحصول كمال البركات والهناء  
المجددة فرزنا ثانيا وسلينا هناك الطرس والعصم مع الجاعده . ثم ذهبا تلك الساعه  
فرزنا الشيخ الكامل عبد الله المعاورى على حسب ما هو المشهور في تلك البلاد وهو في مزار  
على شط البحر وعليه قبة صغيرة قد خلنا الى مزاره والتسايمة وقرا ناله الفاتحة  
ودعونا الله تعالى وسند ذكره القتم الثاني ان شاء الله تعالى عن هذه الرحلة عند  
زيارتنا في مصر في مقبرة الزرافة مزار الشيخ عبد الله المعاورى قدس الله سره وانه  
مدفون هناك وقد عرض علينا ونحن في مزار السلطان ابراهيم بن ادهم قدس الله سره  
وجعل من الناس قبح صورتها ما قولكم رضى الله عنكم في رجل قال لزوجته انت طالق ثلاثا  
ما فيها ان شاء الله فهل يقع عليه الطلاق ام لا فتونا ما يجوز بين والجواب لا يقع على  
المدعي من طلاق قد شئ فانه على الطلاق بمشقة الله تعالى والحالة هذه كنه الفقير  
مصطفى المعنى بدركم فاعبروا الرجل ان هذه الفتوى غير صحيحة وانها خطأ وليس  
وان الطلاق واقع حيث كان الاستثناء منقيا لا مشيا وقد وجدنا صاحب بين الطلاق  
والاستثناء بقوله ما فيها وقد شرطوا لصحة الاستثناء حتى يطل به الكلام السابق ان يكون  
متصلا قال في تنوير الابصار قال لها انت طالق ان شاء الله متصلا مسوعا لا يقع وفي  
شرح الدرر قاله انت طالق ثلاثا وثلاثا ان شاء الله وانت حر وحران شاء الله طلقت  
المرأة ثلاثا وعقوب العبد ثم علله بان اللفظ الثاني لغوا لا يفيد فوق ما يفيد الاول  
ولا وجه كونه تأكيد للفصل بالواو فيخرج المعطوف عن اتصال الشرط به فيقع انتهى  
وها هنا قوله ما فيها ففي الاستثناء كونه فاصلا بين الطلاق والاستثناء شرذها  
الى معارة السلطان ابراهيم بن ادهم الذي كان يتعبد الله فيها على شط البحر المالح قد خلنا  
اليها فاذا هي مزار لطيفة عليها هنية وقواره وفيها شكل الخلالات الصغار . ولها  
طاقة مطلة على البحر وهي المزار التي اجتمع فيها مع امه وكانت له قصبة الابرة  
التي القاها في البصر وتبركت بها السمك والقصة مشهورة على السنة الناس شرذها  
فرزنا قبر الشيخ ابراهيم الخطاب وقرا ناله الفاتحة وهو رجل من السالحين في مكان  
عليه قبة صغيرة وعنده في خارج مزار شيخ سيد عمل القيق وقد ذكرنا ان  
اصلها كانت عكازا لابراهيم بن ادهم فعزها في هذا المكان فخرجت منه هذه الشيخ  
وهي من العجايب شمر عدنا الى مكانا من جامع السلطان ابراهيم وبتنا في اتم السور  
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم من هذا السفر  
البارك فرزنا على بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى قرية المرقب ونزلنا فيها ولم نترك  
في القلعة وكان فيها فرح العرس قايما وطير السور حايما . فبتنا فيها تلك الليلة  
وقد دعينا الى تلك الضيافة وحصلت كمال النشأة واللطف . الى ان اصبح صباح  
يوم الجمعة المبارك وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فرزنا بمحونة الله تعالى  
الى جهة طرطوس بطاين مهلتين بينهما راه ساكنة ثم واوسين مهلة فرزنا في الطريق  
على نهر واسع كبير يقال له نهر الحسيني بالقرب من طرطوس فجلسنا هناك خمسة من الزمان  
مع الاخوان . ونظنا في ذلك الوقت من الايات الحسان . قولنا

انتهى

فصل

- سقى الله من طرطوس راضا بفضة
- بها الماء عذب والسمم صحيح
- بهن الحسيني قد قسمي واثم
- من الحسين شقيق وذال من الحج
- واشجار ذات الظلال لمن بها
- ثمينا تشفى كده وتسبح
- وما كنت ادري قبل منصرفي
- بان من الروح اللطيفة ربح
- نزلنا وافئنا عن الخيل فاروق
- وطابت من اعينها وما هي شيخ

• مروج تروق العين خضق بنتها • ونعم قلب الشوق جسح •  
 • فيا لك روضها استطعنا في قته • على مثله قلب الحب شبح •  
 • سقاء وجياه المهيمن من ربا • تروق وسوج بالنسائم فيج •  
 شمر كينا وسرنا فينا في الطريق على صفة مرتفعة عليها قبر والله أعلم أنه قبر رجل  
 من اولياء الله تعالى فقرأنا له الفاتحة شمرنا الى ان اشرنا على طرطوس فقرأنا على  
 المقبرة التي هناك فقرأنا الفاتحة لمن دفن فيها وراينا هناك قبة مستقلة وقد اخبرنا  
 بعض من حضرا ندفن فيها الشيخ محمد العدوي من ذرية الشيخ عدي بن مسافر  
 رضي الله عنه فقرأنا له الفاتحة شمرنا الى قلعة طرطوس وهي الآن غابها  
 خراب وجدنا فيها متهدمة على ساحل البحر الملح وهي غير بلاد طرطوس التي هي بين مملكة  
 موثق الطاء والثانية قال في الصباح طرطوس فقلوب يقع الفاء والعين مدينة على  
 ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرطوس الشام وقال الاصمعي  
 طرطوس وزان عصفور وامتنع من قبة الطاء والراء والاول اختار اليهود واسمها  
 قبل الاسلام دقوس وهي مدينة اصحاب الكلف ثم قلبت بها الاسنة حتى قيل  
 طرطوس وكانت شترها للربيد وجد بها اثارا حسنة انتهى فقرأنا في جامعها  
 الكبير واهل هذه البلدة كما هل قارة موسون بالبحر الكثير وقلنا في ذلك  
 حيث لم نجد فيها شيئا يباع ولا خبز الشعير •  
 • ان طرطوس كقارة • ما بها غير الخجان • •  
 • ان قمر منها ولو • ما نجد فيه الخجان • •  
 وكنا نحن والدواب التي معنا نبات طيا الى يوم التشريق لما كان مضى من الزاد • مما  
 فضل علينا من فضل الله وزاد • ثم قنا من طرطوس ولم نبت فيها • لم ازل طعم فيها •  
 وتذكرنا قول بشان بن برد وعملنا به •  
 • اذا انكرتني بلدة او نكرتها • خرجت مع الباندي على سواد •  
 حتى اصبنا في يوم السبت وهو اليوم الرابع والعشرون من المحرم من هذا الشهر الميوني •  
 فاذا نحن في ارض الجون • بضم الجيم على ما هو المشهور • ويقال له جون طرطوس وهو  
 جمع جون بالفتح قال الفارابي في ديوان الادب في باب فعل بضم الفاء وتسكين  
 العين الجون جمع جون بالفتح وهو الاسود وهو الوبيل ايضا وفي الصباح الميوني  
 يطلق بالاشترار على الابيض والاسود وقال بعض الفقهاء يطلق ايضا على القوس  
 والظلة بطريق الاستمارة انتهى قلت وهذه الارض الراسعة التي هي بالقرب  
 من طرطوس لعلمها • انما سميت بهذا الاسم لاشتغالها على قطع ارضي بين وسود والجوف  
 اسم للاسود والابيض فسميت باسم الجمع ووجدنا هناك جماعات من العرب  
 نازلين في بيوت من الشمس حتى سألهم بعض جماعة عن جون طرطوس ما هو فقالوا  
 هو هذه الارض التي نحن فيها تسمى بالجون شمرنا الى ان وصلنا الى مكان فيه  
 قبة يقال انه دفن فيها شهيد البحر وهو رجل من اولياء المشهورين في ذلك المكان  
 وحول قبة اشجار وبساتين وبعض بيوت ووجدنا هناك بعض اناس ساكنين في اقام  
 عن شئ يباع عندهم فلم نجد ولا علف الدواب فقرأنا هناك للراحة والزيادة وقرأنا  
 الفاتحة لشهيد البحر وعونا الله تعالى شمرنا كينا وسرنا قاصدين الوصول الى  
 طرطوس المحرسة وكان الوقت قبل العصر ثم لم نزل سائرين حتى قابلنا في الطريق  
 رجلا على فرس فسالنا عن طرطوس كم بيننا وبينها فقالوا لكم قد خلونا في نصف الليل  
 والمسافة بعيدة ولكن اذهبوا في هذه الليلة الى قرية المنية فانكم تزودون فيها  
 بنوا الله يرفع عليه السلام فاذا أصبح الصباح قد جئنا الى طرطوس بالخير والسلامة  
 فطلبنا الدلالة منه على طريق القرية المذكورة فجمع مضائقنا الى طريق القرية

ثم لم نزل سائر بني حنق وصلنا الى قرية المنية المذكور عند غروب الشمس قال يا قوت  
الجوئى في المشترك المنية بضم الميم وسكون الون ويا مفتحة اثنان واربعين موضعاً  
وجميعها بمصر غير واحدة ثم اذكرها جميعها في مصر الواحدة وهي منية بحب  
بالحقير وهي الاندلس ووجدنا على هامش كتاب المشترك المذكور بخط بعض العلماء  
في زيادة مواضع سبعة تسمى بالمنية منها واحدة في مصر والستة في بلاد العرب وكلهم لم  
يذكروا منية طبرية التي بالقرب من بيت المقدس وبها يوم الحسين ولم يذكر احد ايضاً هذه  
المنية منية طرابلس وبها يصير المجمع احدى وخسين موضعاً والله اعلم ودخلنا الى  
قرية كبير واسعة ذات بساتين ومياه جاريد وفيها عثنا نحلة سفلى ونحلة عليا  
في ذيل جبل هناك وهذه القرية جميعها جارية في وقت السادة المسلمين المشهورين عندنا  
في الشام وواقعة هو الملك قايقباي رحمه الله تعالى فالتأ عن مزارعي الله يوشع عليه  
ناخبر وانا في النحلة العليا فصعدنا الى ان دخلنا الى مزارع فوجدنا الباب مفتوحاً  
وهناك خدام له ساكنون عنده فاستقبلونا وانزلونا عندهم بالقرب من ذلك المزارع  
في قصر هناك له شبابيك مطلية على تلك البساتين فدخلنا الى عند قبر يوشع عليه السلام  
فاذا هو في داخل مغارة هناك في ذيل ذلك الجبل وارقدت هناك القتا وابل والشموع  
فوجدنا ذلك القبر طوله نحو عشرة اذرع وارتفاعه نحو الاربعين وداخله فارغ وله  
طافات حوله وعلى القبر ابواب من حجر ذكرنا اننا اذا اقلت المياه في هذه القرية يجري  
منه الماء بعدد الله تعالى وراينا في القبر حجر مكتوب عليه هذا قبر العبد الفقير الشيخ  
يوشع عمر السلطان الملك المقتدى الصالح بطرابلس في سنة اربع وثمانين وستمائة  
فتبيننا من هذه الكتابة وقلنا كيف اشتهر عند اهل تلك القرية وغيرهم باثر قبر يوشع  
النبي وقد كتبت عليهم ما ينهم انه قبر رجل من الاولياء المشايخ الصالحين حتى راينا  
الشيخ الامام علي بن ابي بكر الهروي رحمه الله ذكر في كتابه الزيارات ان في مدينة القبر  
من اعمال حارة قبلي البلدة في جانب سودها قبر يوشع بن نون فقي موسى والصحيح ان  
يوشع بارض نابلس وداينا ذكر بعد ذلك ان في قرية عورتا في طريق القدس من نابلس  
مغارة فيها قبر يوشع بن نون انتهى وذكر القاضى مجير الدين الحنبلي في كتابه انب  
الجيل في تاريخ القدس والخليل في ترجمة يوشع قال لما قى موسى عليه السلام  
قام بعد وفاته بتدبير بني اسرائيل يوشع وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليهم السلام  
وبعثه الله نبياً وامر بقتل الجبارين فوجه بني اسرائيل الى اريحا واحاط بها ستة  
اشهر فلما كان السابع نفخوا في القرون وسمع الشعب شجعة واحدة فسقط السور  
فدخلوا وقاتلوهم وهجموا على الجبارين فنهزموا وقتلوهم وكان يوم الجمعة فبعثت  
منهم بقية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت فقال لهم اريدوا الشمس على رؤس  
الشمس ان تقف والقمر ان يقيم حتى يستقم الله من اعدائه قبل دخول الشمس فوقف الشمس  
وزيد في النهار ساعة حتى قتلهم الله اجمعين وملك يوشع الشام ودفن عماله واستمر  
يدبر بني اسرائيل ثمانية وعشرين سنة ثم توفي يوشع في كفل حارث من اعمال نابلس  
وله من العمر مائة وعشرين سنة وكانت وفاته سنة ثمانية وعشرين لوفاته موسى  
وقيل انه مدفون في المصر انتهى وقيل ان يوشع دفن في قرية الصلح من اعمال بلخا  
وله قبر عظيم هناك عليه الهبة والوقار في طول عشرة اذرع وله هناك خاتمة الشجرة  
قلت ولم اجدا حداً ذكر ان يوشع بنو الله هو المدفون في هذه القرية التي هي المنية  
غير ما اشتهر على الالسنه من ان المدفون في هذه القرية هو بنو الله يوشع عليه السلام  
والله اعلم بحقيقة الحال ولكن هناك ما يقتضى كونه هو قبر يوشع النبي عليه السلام  
ما اشتهر عليه من المهادة والجلالة وعظم قبره وقراين اخرى تشير الى ذلك وامامنا  
ذكرناه من تلك الكتابة على القبر فلعلها من جاهل بالواقعة بالانبياء عليهم السلام

على انه لا يعلم قبر نبي من الانبياء عليهم السلام على القلعة والقيمين الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه في المدينة المنورة وعلى حب ذلك نقول - ومن الله المتولى - وقد علمنا  
حين الزيار - غيب الامتتان -

يا من غدا في قومه يشفع	ايا نبى الله يا يوشع
ويا ابن نون وفى من هو الكليم موسى قد رُ الأفع	
بقريّة قد سميت منسبة	لا بها منية من يخشع
من القريّة اللاتى قامت	طرا بلوس الشام تستمع
بتنا بها فوق رواق بدت	افوان في قتلح فلمشع
في كل خير وسرور وفي	عن واقبال لنا يجمع
و في حضور ربنا الذى	قلوبنا في سرع ترتفع
نستقبل الخير وعنا الوسا	بما هدى بئى الورى قدفع
صلى عليه الله ولا نبيا	وكل من ارسله المبدع
خصوصا المصطفى طه الا	طاب به المنظر والمسيح
نبينا والا ل مع صحبه	ما عرفتمنا وحتة تسمع

واتفق ان دخولنا الى هذه القرية كان قبل غروب الشمس فدعونا الله تعالى ان يمسك لنا الشمس حتى نصلى العصر فكان كذلك ببركة يوشع عليه السلام الذى رعدت له الشمس وكنا قبل ذلك عازمين على الدخول الى طرابلس والماسة بعيدة حتى اغاثنا الله تعالى بذلك الرجل فذكر لنا الايات في هذه القرية وذا ياق يوشع النبى عليه السلام وكان ذلك على حين غفلة واشربنا في هذه الايات الى ما ذكرنا مع القئين اللطيف حيث قلنا -

سقى الجبل العالى وسلسال مائه	واشجان من نسبة الرشح تركع
به قرية اصححت طرا بلوس بها	تزيد اقتضالا في البلاد وترفع
وقبر ابن نون يوشع المرسل الذى	اليه يوايعقوب في الله تخضع
ايتنا اليه والى كاج عشية	اضى بها السير الذى هو مسرع
فوالله ما ادرى الاحلام نايم	المث بناءم كان في الركب يوشع

وقولنا سقى الجبل العالى تقدير سقى الله للجبل العالى وهذا الماحل كثيرا ما يحذف العلم به كقول الشاعر وهو من شواهد التلخيص في علم المعاني في الاستخدام -

وسقى الغضا والساكين وان هم - شيوخ بين جوارحى وشيوخ  
تقدروم وسقى الله الغضا بالغبين المحبة والصاد المحبة اسم شيوخ وشبه من اسلم الغيب  
ولهذا يكون في فحمة صلاية كذا في الصباح الخير وهذا البيت الاخير من شعرى تمام وهو  
من شواهد التلخيص في نوع التلخيص من فن البديع وقبل ذلك قوله -

لمعتنا باخراهم وقد حوتم الهوى	قلوبنا طيرها وهى وقع
فردت علينا الشمس والليل راغم	بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
نصا سواها صبح الدجنة والظوى	لبهجتها فوج السماء المجرع
فوالله ما ادرى الاحلام نايم	المث بناءم كان في الركب يوشع

قال المولى حسام في كتابه الاطهر شرح التلخيص النسيم في اخراهم للوجه الكريمين اى لحقينا بمن تاخروهم وحوتم الهوى اى طارا الهوى قلوبنا طيرها اى طيرها وهى وقع جمع واقع اى ساكنة غير طائفة يعنى وجدناهم حين لحقتنا بهم تلوى وقلوبهم حول الهوى ولا تسكن على خلاف ما عهدناهم فردت علينا الشمس حال كونهم الليل راغما مظلما كانه من ظلمة مختلط بالرخام والاضار وحال كونه ذليلا مشرفا على الزوال من ظهور الشمس والباء في قوله بشمس لهم للغير اى ردت الشمس بشمس لهم

ذلك هو

أي شمس بحيث تخرج منه شمس ردت علينا من جانب الخدر أي من وراء الستر فطلع  
والخدر كالستر ستر يمد في ناحية البيت للعبادة وكل ما وراك من بيت ونحوه نصا إلى  
أذهب ضوءها صبح الدجنة أي الظلمة من وجه السماء وأزهاها يقال نصا الخفا  
ذهب لونه وكان عداه بالباء وجعل صبح الدجنة منصوبا بنزع الخافض والمجوع  
اسم مفعول من الأفعال والتفعيل كل ما فيه سواد وبياض يزيد سواد الظلمة  
وبياض الكوكب وصف لحوقه بالاحبة المرتحلين وطلع شمس وجد الجيب من جانب  
الخدر في ظلمة الليل ثم استعظم واستغربه وتجاهل تحيرا وقد لها وقال هذا حلم  
أراه في النوم أم كان في الركب يوشع النبي عليه السلام أشار إلى قصة يوشع بن نون  
ففي موسى عليه السلام واستيقاض الشمس في طلبه وقوف الشمس فانه روي انه  
قال للحياءين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يعبر منهم ويدخل  
البيت فلو يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فزاد الشمس حتى فرغ من قتالهم انتهى  
شهران عند قبر يوشع النبي عليه السلام الذي ذكرناه في قرية المنية المذكورة  
قبر آخر يقال انه قبر عبده بلال فذكرناه وقرأنا له الفاتحة في ذلك المشهد ودعا  
الله تعالى لنا ولاخواننا المسلمين ثم بقنا في ذلك المكان على أتم الصفا والسرو إلى  
أن طلع الصباح وكان ذلك اليوم يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم من هذه السنة  
المباركة إن شاء الله تعالى فركبنا وسرنا إلى جهة طرابلس المحروسة ذات الربيع الماضي  
فمرنا في الطريق على مكان يسمى بركة البداوي بالياء الموحدة والدال المهمل المندقة  
بعدها الف والواو والياء النسبة وهي بركة ماء كبير فيها اسماء كثيرة وقد أخبرنا  
أن اسمها لأصاود وكل من صاده وأكل منه يمرض وذلك ببركة الشيخ البداوي المدفون  
هناك على حافة البركة في مزاربه وعليه قبة عظيمة وشبابيك مغطاة على تلك البركة  
وقلنا من النظام في وصف ذلك المكان والمقام

وبركة البداوي	بما بها تدأوي
يسمى فيها سمك	يصل للندأوي
وهو كثير فيها	لسترها السماوي
مولاه قد سماه	بغير شيخ تدأوي
هناك في جماعة	مقامة الصلأوي
فان من يصيده	يمرض وهو الغاوي
وجريت مسراوا	جميع ذوي الدعاوي
بها طرا بلس	لجنة شتاوي

ثم أتنا وجدنا قبالة تلك البركة جبلا من تفسا عن الطريق وعليه خيام الوزير  
المكرم والمشير المحرم حضق على باشا بركة الله من الخيرات ما شاء وهو يومئذ  
والى طرابلس المحروسة وقد خرج من طرابلس وهو يريد قتال الطائفة الحمادية  
الروافض الصادية فصارت جماعته وجنوده تنظر إلينا لما مرنا من ذلك  
المكان فتنهنا إلى الاجتماع بحضرة ذلك الوزير قبل الدخول إلى طرابلس المحروسة  
ودخلنا عليه فوجدناه في صيوانه العظيم خلف تلك الشاير المحفوظة بالإجلال  
والتكريم وقد قام قلفا بنا بالقبول والاقبال والاحترام والإجلال وجلسنا  
عنده حصصا من الزمان فتحدث معه بكلام المحبة والأذعان وجدنا عنده  
رجلا من الأروام المجاذيب اسمه إبراهيم أفا جرت بيننا وبينه مكالمات لا هيه  
وأشاراته رابضة وشعره بشرنا بالشريف قبل أن نتكلم نحن بذلك ثم أنصأ  
ذكر الحضر الوزير المكرم أن مرادنا في هذا العام فتجيبنا مكاشفة ذلك  
المجدوب لنا بالقصد والرام ثم سألنا عن محل نزولنا في طرابلس المحروسة فقلنا

نحن الى آتون ما دخلنا الى طرابلس وليس لنا فيها منزل معين فامر بانزلنا في السرايا مخزن  
وجامعتنا في احدى مكان شينا منها فاشارة ذلك المجدوب الى مكان فيها مرتفع له شيا بيك  
مطلية يرى منها البحر وغيره فاستحسن ذلك حضر الموزر وامران يذهب متسا جماعة  
الى السرايا في داخل المدينة فركبنا وتوجهنا مع الاخوان حتى مرنا في الطريق على مكان  
ذكرنا انه دفن فيه من اهل الصلاح والمجدوب وجعل اسمه الشيخ عمر وله كرامات وخوارق  
عاداته مشهورة عندهم منها ان رجلا كان له ولد ذهب الى الحج فجا المجدوب الى والده  
ان ابنه توفي في طريق الحج ففصل عنده حزن كثير بحيث انه كاد ان يذهب عقله من  
شدة الحزن بناء اليه هذا المجدوب وقال له ولذلك طيب بالصحة والعافية وهذا الخبر  
ليس له اصل فلم يصدق في ذلك واعرض عنه فقال له المجدوب تعال وجذبه جذبة  
فراى نفسه بين الحاج فراى الرجل ولده هناك بالسلامة ثم عاد في لحظة الى بلده فزنا  
ذلك الخبر وقرنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى شمسنا الى ان دخلنا الى  
مدينة طرابلس المحروسة قال في القاموس طرابلس بفتح الطاء وضم الياء واللام  
بلاد بالشام وبلاد بالمغرب والشامية طرابلس بالهمزة ورومية معناه ثلاث مدن  
انتهى يعني اى هي كلمة رومية وليست بعربية وقال يا قوت الحوى في المشترك طرابلس  
موضعا في الاول المدينة المشهورة على ساحل بحر الشام بين عكا وانطاكية ينسب اليها  
توم من اهل العلم الثاني طرابلس مدينة في اول ارض افريقية ينسب اليها آخرون  
وقد فرق بعضهم بينهما فحصلوا التي بالشام بالهمزة والتي بالمغرب بغير همزة الا ان  
المتنبى خالف هذا فقال يذكر الشامية وقصرت كل نصيب عن طرابلس وقيل معنى  
طرابلس بالرومية ثلاثة مدن انتهى وقد كان معنى الحنفية بطرابلس الشيخ الامام  
والخير لهام الحبيب النقيب السيد هبة الله افندي لما بلغه وصولنا اوسل الينا بما  
ليزنا عنده فاخبرناهم ان حضر الموزر المذكور امر بنزلنا عنده في السرايا اعتدنا  
اليهم في ذلك ثم دخلنا المدينة فنزلنا في سرايا الموزر المذكور وصعدنا الى ذلك القصر  
الذي اشار اليه ذلك المجدوب فوجدناه احسن مكان في السرايا فجلسنا هناك نحن  
ومن مضان الاخوان وعين لنا حضر الموزر جميع ما تحتاج اليه مدة اقامتنا عنده  
شعروا علينا بجماعات لوجل الزيار من اهل تلك البلاد منهم الشيخ الفاضل احمد بن  
الشيخ خير الدين امام السرايا فانشدنا هذه الابيات في مدح مدينة طرابلس الشام

- بعضهم
- الشام في كل البسيطة عينها • لكن طرابلس هي الانسان
  - لم يجعوا ما قد حواء فخرها • ولربك لو لو فليها كعرات
  - فالمنج والبر المشير وولها • فيدريج وزبرجد مرجان

واشدنا ايضا لبعضهم

- طرابلس الشام دفوت منها • رأيت بها مقام الآشينا
- وقد صيغت بها سناجات • على القبر كاملة بميتا

شعرا حان وقت الظهور ذهنا وسلينا في الجامع الكبير وحصلنا في ذلك على  
الكثير ثم زنا قبر الشيخ محمد الجعي وقرنا له الفاتحة وذهنا الى زاوية المغاربة  
فزنا بها قبر الشيخ عبد الواحد المغربي وقرنا له الفاتحة شعردنا الى المنزل فبتنا  
فيه في اتم سرور واكمل حبور حتى اصبح الصباح وصبح الليل بس وياح وكان  
ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم من هذا السفر على التبيين فجلسنا  
في مكاننا المذكور على وجه الظهور فكان للناس علينا ورود وصدود من  
عامة الناس والصدود منهم السيد الحبيب النقيب صاحب الجامد والغنيابيل  
والكاد العالم العلوم المجهين القاهمة السيد هبة الله افندي مفتي السادة الحنفية

يوميذ بالديان الطرابلسية . فكان اول ما انشدنا من لفظه هذا البيت عجائبا لنا به ولعله مثل  
. سبقتك تاريخا وانت سبقتهم . فضلا فانت السابق المسبوق .  
وكان والده المرجوم الشيخ الامام . المحقق الهام . الحبيب المنيب السيد علي افندي  
البصير مفتيا بالديان الطرابلسية ايضا وقدا وكناه بالنس ولم يجمع به لفظ المدد  
والعز في فئة الخفية للتلا وخسري بالتي بيت من بحر الجنى وله قصايف اخرى  
وسمى الله تعالى ومنهم الكامل الامام . والمحقق الهام . الشيخ عبد الجليل الحق المكي  
المعروف بابن الصياد ومنهم الفاضل الكامل الهام الشيخ احمد مفتي السادة الشافعية  
في تلك الديان ومنهم الشيخ الصالح . والكامل الناجح . الشيخ ابراهيم شيخ الخلقية  
وغيرهم من العلماء والفاضل والاعيان وجرى بيننا وبينهم ما يلى عليه . وبلغنا  
ادبير . وابحاث فقهية . الى ان طال بنا ذلك المقام . وورد علينا الخامس منهم  
تحت بعد صلاة الظهر ذهبا الى زيارت قبري الاحمدي العربي والرومي فان كل  
واحد منهما يسمى احدا اما الاول فانه كان عندنا في دمشق الشام وجلس في الجامع الاموي  
سنتين عديده . وصدرت منه احوال عجيبه . وقدا وكناه . وكان من اهل الجذب  
والصلاح ثم ذهب الى طرابلس وكان اهل طرابلس يرون له كرامات كثيرة الى ان مات  
بها واما الثاني فانه كان من المجاذيب الصالحين وكان من الاطام وله وقائع كثيرة .  
عند اهل تلك البلاد شهيرو . وقد دفنا في مسجد هناك لطيف ولها خادم كان هو  
السبب في عمارة ذلك المكان وهو رجل من الصالحين وقد اجتمعنا به وخرج بنا كثيرا  
شمر ذهبا الى مسجد هناك لطيف البناء طريف القنا . فيه رواق مطلي على نهج جاري  
فيه ماء سلسال . عذب رائق زلال . يسمى بهر الغضبان . وهو تارة ناقص وتارة  
ملائي . وذلك المسجد مكتشف بحسن عالين جنيين بالجمان . يدخل الداخلين  
كل جسي منها في باب من ابواب المدينة الى جهة ذات عمان . فقلنا ذلك بطريف  
الاشارة . وطريف العيان .  
. كنت بين الحسنين من فوق نهدي . ماؤه العذب كم له غلازني .  
. في رواق بمسجد غني من ضفى . ان زاء ونهر الغضبان .  
شمر عدنا الى المنزل . ونحن في اكل الصفا وعن الكلد وعجرك . الى ان اسفر وجهه ذلك  
الصباح . وخفت نسايمة الرطوبة بغير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء  
السابع والعشرين من المحرم من سفرنا هذا المؤذن ان شاء الله تعالى بالفتح المبين .  
فارسل يدعونا الى منزله غني الاكام والاشراف . وعدة اركان منافى . المولى  
الفاضل . والمحقق الكامل . السيد هبة الله المفتي المتقدم ذكره فارسلنا اليه  
على الورد جمال . مع ذلك الرسالة . هذه القصيدة . التي هي في بابها فريده . وهي قوله  
سليل الاكرم من اول المعالي  
طلعت لنا بافتي المجيد بدوا  
وانه البحر في علم وفضل  
ووالدك الذي بهر البرايا  
وفقد ابني حنيفة عند يروي  
وانه هو الهبة التي لا هـ  
انابك ربك المولى فواجا  
قدم واسلم لنا في كل عنو  
وابقاك الاله ليجل سميد  
مدا الايام ما غنى هراي  
وما اشتاق الحب الى جيب

اولاه



فشرنا في ذلك الصباح الذي اسفره لبنا من الهمة الى التزدهدوعا ومغفره . وذهبت  
نحن وجماعتنا وبعضها الى البلدة الى جهة الميناء بجانب البحر المالح . لاجل التزدهد والتفرح  
وقتنا بعض المصالح . وراينا تلك الابراج العالية التي على ذلك البحر الانفس . ونزلنا في  
جواب ذلك المرح الاخصه . وقلنا في ذلك . بحسب ما هناك . هـ

- المرجة الخضراء يا حنينا • في بلدة قدعي باطرا بلس .
- فزت بها الوشاع في نسبة • لها ولكن نسيتي نا بلس .
- واهلها وسط با تينها • بلا بل في قفص لا بلس .

وقلنا ايضا كذلك هـ

- هي الشام قطر قدس الله ارضها • وقد زاد فيها الله انواع انعام .
- طرا بلس منها بحسن اضافة • اليها كما قالوا طرا بلس الشام .

وقد جدنا هناك على يسارنا جبلا ذكرنا ان اسمه جبل لبنان وان فيه مزارا لابي بصير  
من رجال الغيب وفيه قبر من يم بخت عمران عليها السلام وذلك نظير ما ذكرناه في الرحلة  
الصغرى في جبل لبنان الذي في بلاد البقاع وان فيه قبر من يم عليها السلام فقرأنا  
الفاخرة واهدنا هاهنا الى من دفن في هذا الجبل المبارك المذكور شر بعد ذلك فوجهنا  
الى جهة زاوية المولى ية وهي قرية من البلاد فنزلنا في الطريق على قرية المولى ية  
وقد دفن فيها العالم العلامة الشيخ محمد الشهيد بابن عبد الحق فقرأنا لهم الفاخرة  
ودعونا الله تعالى شرمونا في السوق على مزار دفن فيه رجل من الصالحين .  
يقال له الشيخ عز الدين . فقرأنا له الفاخرة حق وصلنا الى قرية المولى ية . واجلنا  
على ذلك الى اوى السيد والمريج المديده . فاذا هو جنة للابصار . ونزهة للنفوس  
فجلنا في مقعد عال . يطلع من كل زهرة في سماءه كوكب متلوي . وفي ذلك المقعد  
بركة من الماء لطيفة . وحوله الاشجار وعرايش الاعناب به مطيعة . يحيى اليها  
الماء من ههناك عال في ذبل ذلك الجبل يترى الجمة العالية من تلك التكية . وفي اسفل  
الوادى خمسة انهار جارية بين البساتين كسايك الفضة النقية . وكل في تلك البساتين من  
مقعد لطيف البناء . واسع البناء . فزهة للحجر . ملاعب للشباب العواطف . وفي ذلك  
الوادى طويحين على تلك الانهار دائره . كان قلوبها نقط وهي عليه دائره محق  
استقر بنا مجلس الايمان . واطرائت خواطرنا بما من الجلاس . وقدت لنا الضيافة  
وحصلنا على كمال السرور واللطف . وقلنا في وصف ذلك المكان . بعون الملك المنان

على نزه شقى ومنهلا الروى  
بنظرة الابهى وساعدا النوى  
فتحن عليه كل وقت وتلقوى  
اليها صراط فوق مرجها سوى  
واطيافها غنت لجوئنا بلا روى  
بتلك في الطوى لمن ثم يتروى  
من اهلها تلك الشهية بروى  
بها وتلى التالوناسر مشوى

مكان لطيف للدراديش يحوى  
اقينا اليه في الصباح تيقا  
يمر النسيم الرطب بين غصونه  
سقى الله منه جنة ذات بهجة  
الم تنظر الا نهار من تحتها جرت  
طرا بلس الشام اذ هت وتفاخر  
ويشهد نور الصالحين بها ومن  
وكيف وفوار المشايخ اشرقت  
وقلنا كذلك في وصف ذلك المكان

- كم امير مستجاد •
- يحرها بآب السجاد •
- ق لمن يعنى الرقاد •
- تمنع الطرف رقاد •
- صادف قلاود •

ان في الطرا بلس  
لم تكن في الشام منها  
وبساتين قريبا  
وعيون من مياه  
وزهور ايننا وليت

وبيوت كلها من حج ذات صلوة ه  
 قيل عنها هي شام قلة شام وزياد ه  
 شمر لما دخل وقت الزوال ه وفي اوان العشي والامصال ه والله در القائل حيث قال ه  
 والريح تلعب بالفصول وقد ه ذهب الاصيل على الجين المساء ه  
 اجناد عوا اخينا الكامل الهام الحبيب النسيب السيد هبة الله افندي المتقدم ذكره ه  
 والفاج في طي هذه الاوراق نشر ه قد خلنا من باب دان المحفوظة بالانوار الالهية ه  
 باب السلام ه غيا نانا با نواع الحيات والصلوات ه وجلنا منه في قصر الرضا ه  
 المطل على نهر الفضيان ه وغنى في كمال السرور والمواصلة مع الاحباب والاشواق ه  
 ومطالعنا في جملة من كية اللطيفة ه ومجاميعه الشريفة ه كطبقات الامام الشيرازي ه  
 المشتملة على لطائف المعاني ه وتمايز الرياض النضر ه في فضائل العشر ه للملك الهادي ه  
 الذي هو بالاحتفال به حرم ه وشرح البردة للشيخ الامام العلامة محمد بن الشيخ ه  
 رضي الدين بن يوسف بن ابي اللطف المقدسي فانه شرح كبير عظيم يشتمل على المعاني ه  
 الالهية ه والعلوم الادبية ه والرقائق الغزلية ه وغير ذلك من انواع العلوم النورية ه  
 من شرح رسالة الامام الغساني في الشيخ الاسلام العلامة القاسمي ذكر بار سمعته تعالى ه  
 وحضر هناك عندنا جماعة من الفضلاء ه الكرام النبلاء ه وجرى بيننا وبينهم بحاث ه  
 عليه ه وسایل فقره ه واسطلاحات حديثه ه ومطارحات ادبيه ه وحالات ه  
 شريفة ه وكان ثما الشدنا السيد هبة الله افندي المذكور من لفظة الحرم العالم ه  
 العلامة السيد احمد الحوي المصري صاحب الحاشية على الاشياء والنظاير ه  
 هذه الايات وهي قوله من الغزل اللطيف ه

وحيا وحياتك التي هي جنتك	ورد وفسر في ذكر المذنب
وحواجب هذه العيون بناها	نقى النفوس وقد اسابت بفتن
وسوالف نفسي العزيرة بصتها	في جها طوعا لها على الفتنة
ودقيق خصر دق حتى ما يرى	كدقيق فكر في معان دقت
لاحا فظن على وداوك يا مني	نفس التي ذلت لعزتك التي
حتى اوسد في التراب من الضنا	وتبوأ عذابي بصدق مودة

وانشدنا ايضا من لفظة للسيد احمد الحوي المذكور نظما قرأت التي شق فيها صدر النبي صلى الله عليه وسلم ه  
 اياطالبا نظم الغرائد في عقد من اطن فيها شوق صدر الذي شد ه  
 لقد شق صدر للنبي محمد مراد الشريف وذا غاية المجد ه  
 فأولى له الشريف فيها مؤثلا لتطهير من مضغة في بؤس جد ه  
 وثانية كانت له وهو يا فع وثالثة للبعث الطيب البند ه  
 ورابعة عند العروج لربه وذا با تفاق من ذوى الحلق عقد ه  
 وخاصة فيها خلاف تركتها لغعدان تصحيح لها عند ذى العقد ه

ثم اطلعنا هبة الله افندي المذكور حفظه الله تعالى على قصة عجيبه صدر لوالده الحرم العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ علي المفتي رحمه الله تعالى وصورتها هذه ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه يقول العبد الفقير الى ربه القوي الضعيف علي بن عثمان الصيرفي الحنفي الحوي ه كنت في ليلة جمعة ثمانية واول جمعة من شهر رمضان سنة اثنين وستين والالف ضيق الصدر عظيم الكرب وقلت في نفسي اما تمسح حضرة الصدوق رضي الله تعالى عنه بابيات وتطلب منه الحائزة وهي تفرح كركبا وشرح صدرك ه ثم شرعت في الايات ونظمت اثني عشر بيتا وانا وضع راسي على

الوسادة ثم غلبني النوم فميت واذا بموكب عظيم وبينهم رجل مهاب عليه ثياب خضض  
والجميع حوله فاقبل علي واحد منهم وقال لي هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
فنهضت وقيلت قدميه فقال لي من حسابك اترى القسيمة ونططيك الجائزة فقلت  
ما اتمتها يا صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحن ننتهاك فقل لها  
نحو اربعين بيتاً ولما فرغت قال لي اجعلها ورداً بعد العشاء وكجميع ما سالت  
فيها ثم انتهت وانا احفظ الذي نططيه والذي اهتمه من حضرة الصديق رضي الله  
وسميتها مدح الصديق . لحضرة الصديق . وهي هذه .

فرضوا لك اللهم يا عالم السرى  
الى حضرة الصديق والصادق  
ومن جاء في التبريل اثبات محبة  
ومن جاء في آي الكتاب الذي في  
ومن جاء جبريل من عند ربه  
ومن اتفق الاموال في حب احد  
تصدق بالاموال حتى ثاب به  
وجاء امين الوحي يسأل الرضا  
فالت دموع منه عند سؤالي  
ومن كان يوم الفار خلا وسوا  
ولي جاءني بعد سيدها سبي  
فيا سيد الصديق عبدكم الذي  
ضعيف خفيف عاجز ومقصير  
فكن لي شفيصا يا امانى وعندي  
بعبك للهادي وحيي لذكرك المشرف  
تشمع لمنعني بالتقوى والحق  
وكن لي واهلي ثم جمع عشيرتي  
وحقق رجاءى عاجلا وحجتي  
فلا احد بعد النبي محمد  
وما طوى العبراء بعد نبينا  
فيا عمر الفاروق يا من صفاته  
حويت من الاسرار كل كرامته  
فصنعتك مع الصديق رضوان ربنا  
فجكنا من كل مسلم  
ومن كان قدام من البعض عند  
ويبعث خنزيرا وخلق في لظي  
وقد جاء في الاخبار من روي  
وقد جاء حرق البعض فوقهم  
فيا راحم المنعني وجميع احبتي  
ومن قد نام من نار شمس حتر  
ويا رب عالمي بلطفك في ان  
بجاء ابني بكر الذي من طلبة  
وبالحن الفاروق يا راحم اسعيت  
ولا زال رضوان المهيمن مسبلا

مع العز والكرام او واحد تسرى  
لقد فاز قبلة بالاجابة للومس  
له كيف لا وهو الامام ابو بكر  
فاعظم بذكر ذكره جاء في الذكر  
يغير عنه انه صاحب القدر  
وكاف سبناه فايق الحب والحب  
وفي حبه طه فوبه صار من شخص  
عن الله في حال اصاب من الفقر  
وقال رضا عن النبي ذل في  
فاعظم به من مولى شدد الازر  
لكان هو الصديق حقا بلا فكر  
تسبي عليا بنجل عثمان ذو كسر  
كثير ذوب منقلوب على ظهري  
ليخرج عني ما على من الوزر  
بالصداقة العظمى واوصا فلما العسر  
وجملة اجابني معينا ملا الله  
والله عدي في هلاك وفي نفس  
يضاهيك يا صديق يا ساكنا  
يغير من الفاروق الا ابو بكر  
تجمل عن الاحصاء في النسط  
وخمسك رب العرش النفع والنصر  
ودا في الترخي وهو شغل  
ومن شك في هذا فقد باء بالفسر  
يحول خنزيرا اذا سار في القبر  
ويخرج في الدنيا به وبذي الهن  
خنازير آفة الجبال والقفص  
يسمي من موت بالكمال والحق  
واهل رضا منك يسعد المشر  
ويسكننا المزد وس في القصر  
جميع مرادى قذاتنا في بلاد حسن  
وجدت مرادى جاء في السور  
دعاري ونجرت ما عرفت في شعر  
على حضرة الشيخين والسادات

وجملة اصحاب النبي بجا هم  
 واذكى صلاة الله وسلامه  
 على المصطفى الناهي عن الزك والكن  
 كن كل على آل النبي ومحببه  
 واتباعهم ما كبرت سورة النحر  
 ثم انقضى ذلك المجلس بالاسم التام . وختماه بالسلام . ثم ردها الى منزلنا وبقينا  
 تلك الليلة في اتم السرور . واكمل الجود . حتى اصبح الصباح . وناوى بناوى الفلاح  
 وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والعشرين من المحرم من هذا السفر المبارك الا مدين .  
 فذهبا الى الحمام النوري وحصل لنا فيه زايده الصفا . واتم الكمال والوفاء . ثم ردها  
 الى الجامع الكبير . وغنية في حصيله الأجر الكثير . فطلبنا الجماعة الحاضرة من  
 طلبه العلم اني نثرناهم في ذلك الجامع شيئا من انواع الحديث النبوي وكان مع بعضي سمنا  
 كتابنا الذي سمناه كنز الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين . فنقرأ علينا حصية  
 من احاديثه ونكلمنا على ذلك بحسب الوقت وقد حضرنا جماعات كثيرة من اهل الفضل  
 وغيرهم ثم عقيب ذلك دعانا الى دار صديقنا الفاضل . جامع الفضائل . هـ  
 الشيخ احمد مفتي السادة الشافعية . في هاتيك البلاد الطرابلسية . فذهبا الى دار  
 بقصد التبرك بمزان . وقد تلقانا بافواع الترحيب والقبول . وقدم لنا من الماء كحل  
 والمشادج ما هو زائد على المأمول . ثم ردها الى منزلنا المأنوس في غاية السقام  
 وبهاتية السرة والوفاء . حتى اسبغنا في يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم من سفرنا  
 هذا الذي هو لاجل زيارة الصالحين . فدعانا الى دار ومنزله . ومترسكونه  
 ومعه . فخر الامام جلاله والاعيان . وخلاصة اكارم اهل الزمان . عبدالله افندي  
 النائب عن قاضي القضاة في بلدة طرابلس المحروسه وهو من اعيان اكابر تلك البلاد  
 وشهرته بينهم بآمن السيد . فذهبا نحن وجماعتنا الى دار المعون . وفننا بمحبة  
 اخيه الفاضل الكامل . والعالم العامل . الشيخ عبد الجليل صاحب الذات التي  
 هي بكل خير معون . وحضر عندنا هناك جماعة من العلماء الافاضل . وجررت  
 بيننا وبينهم ابحاث علمية ولطائف المسائل . ومكثنا عنده الى وقت الظهر ثم عدنا  
 الى منزلنا وقد حصلنا على اتم الاسر والسرور . واكمل الصفا والجود . حتى كان  
 وقت العشي فدخلنا في السرايا الى مكان لطيف . ومقعد منيف . مطل على تلك  
 الواحي والامرات . ومخوف بافواع المهابة والالطاف . وكان مع الجليس  
 حضرة الباشا المكرم . والوزير العظيم على باشا سلمه الله تعالى فقلنا في ذلك  
 معرضين للشارة الى ما هناك .

مجلس للقلا ولا يتلاف  
 تحت عن حلق بالثر يا  
 وعليه غمامة من وقار  
 كعبه الحسن كم اتاه نسيم  
 نزلته الاشرف من العثم  
 ان تغل اذ السماء ارتفاعا  
 كيف وهو الذي سما بعلي الق  
 الوزير الذي به الله اخفي  
 ومعا عصبة الضلال بسيف  
 واعز الدين الحنفي لمسا  
 رافعا قدر اهل سنة طله  
 قاطعا كل منغض لابي بك  
 ومد لا ائمة الرض منهد

قد علا شرفا على الاطراف  
 حملة الصلا على الاكفاف  
 قد اظلمت من هجير بواقي  
 لاثمار كن عز في الطواف  
 ن فطبات سائر الاشرف  
 لم يكن ما تقوله بالمنا في  
 لد والاسم كامل الاوصاف  
 ملة المارقين اهل الخلاف  
 منه صلت من قطع الاساف  
 نصر الحق في اولي الانصاف  
 سيد الرسل وابن عبد مناف  
 رديق النبي خير مصافي  
 عصبة التي فرقة الارب جاف

زاده الله هبة واحتشاماً  
 وحياه من لاه من كل شر  
 مادي للوكة داعي فليت  
 ان هذا دعا عبد غفر  
 وارقتاً بفرط مجد وافر  
 وجاء الثواب بالاضعاف  
 دعوة الحق من اهل العنا  
 كل وقت له بغيرتنا في  
 شمرتنا تلك الليلة في اكل اناس . الى ان اخذ الفجر انفا من النيران . وطلع فجر  
 ذلك اليوم . وانتهت عين الجماعة من النوم . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة وهو يوم  
 الثلاثين من شهر المبارك وقد رايانا تلك الليلة هلاله . وانقضى شهر المحرم وجاءنا  
 صفو الخبز بعد اذ ياله . جلسنا في منزلنا المعلوم . فحضر عندنا جماعات من اهل  
 العموم . حتى جئنا في ذلك الصباح بياسين اصفر وبياسين احمر وبياسين بعض  
 ورقه احمر والبعض اصفر وهو في عرق واحد وله رايحة زكية . ونفحة مسكية .  
 وهذا النوع من الزهر يسمى في بلادنا بالشاب الطريف وكنا في ذلك قولنا ان تجالا .  
 وبهجة ما رايناه احتفالاً .  
 يا سبين صفر  
 واحمر مشق  
 وآخر قال لدا  
 يا حسنها من زهر  
 مستو قفاه من راي  
 يقول من يشتمها  
 ثم الزهور مذمومة  
 شمر حضر عندنا نقيب السادة الاشراف . وكابرها تيك البلدة وعلماؤها  
 من اهل الشهامة والعفاف . ومنهم الشيخ الصالح والكامل النابغ الشيخ رجب الخطيب  
 والامام بقعة طراز المير ومه ذات الربيع المأفوسه حتى صليتنا صلاة الجمعة  
 في الجامع الكبير واجبت دعوة اخينا الفاضل الكامل صاحب القدر والخلق والفضل  
 الجليل الشيخ عبد الجليل الذي تقدم ذكره . وفاح في طمى هذه الاوراق نشره  
 فذهبت الى دار مع من عندنا من الاخوان . وحضر هناك جماعة من اعيان الافاضل  
 وافاضل الاعيان . وتذكروا اطراف المسائل . وتجادفنا اذ يال الفضائل حتى  
 انقضى ذلك المجلس الانيس . وارتوت غلة المجلس . فعدنا الى منزلنا وبنا فيه في كل  
 عافيه . واتم بهجة وافيه . الى ان اصبح الصباح . ونفقت في سوق المسرة تجارة المودة  
 بالربح . وكان ذلك اليوم يوم السبت الحادي والثلاثون وهو الثاني من صفر  
 فذهبت الى قلعة تلك البلدة . مع جماعة من الاخوان الكرام الاحقاد . وراينا على  
 حاجب وجه ذلك الباب . هذين البيتين تقابلنا بحصول الهنا حيث دخلنا على  
 قوم ذوي الباب . وهما قول بعضهم  
 يا قلعة حازت لأعلى منطس . ما في البلاد جميعها كثانيه .  
 من حل فيك جاء كل الهن . فانه يعلى ما كنك العافيه .  
 شمر دخلنا الى داخل القلعة . وقد اقلعنا عن المساة والهمم اكل قلعه . ونفقت  
 على الحمام الذي هناك وهو حمام لطيف . عذب الماء نفق تظيف . ودخلنا الى ذلك  
 الجامع . الذي هو لوفاع الحام من جامع . ثم خرجنا فقصدا جهة المكتبة  
 المولوية . ومردنا على تلك المرجة الخضراء البهية . فعدنا مقام الخضرة . ثم عطفنا  
 على الروضة الفناء ذات العنق الخضراء . وجلسنا في وادي الزهور . وانظمنا  
 على جانب ذلك النهر ينجات الاقحاش والمنشود . والله در التامل . فبين هو تحت  
 تلك النخلات قال لي  
 سقيا لها من بطاح خند . ودوح زهر بها منطس .

• اذ لو ترى غيب وجه شميس • اظلم فيه عذار طلس •  
 وكان دعا نالي ذلك المكان • صدقنا الكامل في الكارم الوافية والامتنان •  
 صاحب الاخلاق الجميلة • والاوصاف الجميلة • حضرة الحاج نور الدين بشه  
 فحصل لنا ذلك اليوم اتم سرود • وكل جود • فانطلق بليل القريمه • يقضي بهذه  
 الايات الفصيحة وهي قولنا •

ورجعة تجرى بها الانهار	كأنها الرقوة والنشار
طلت عليها قلعة عظيمة	حصارها ليس له انحصار
والجبلون اكتفاهما وهما	تكاد منها تقى الاجحار
والماء عذب رايق سلسل	بين الربال انه هشار
بها النسيم لا يزال ساركا	تميل من خمره الاشجار
كاننا في ربيعة الشام بها	وبيننا كاس الهنا يدان
وادى الزهون حذا يوم به	قد اشرقت ما بيننا الانوار
كيف وفور الدين كان داعيا	بنا اليد فانقضت اوطان
فتى به لقد نعمنا وارقت	قلوبنا والرفقة الاحيان
طرا بلوس اشرقت رجونها	وبعلوه ان نعم المنان
ونحن في كل سرود واخي	كاد يلي نها كنا نهان
والمولوية التي زهبت فلو	يشبهها بيت ولا ديار
حيث مقام الخضر الذي	قبره وحوله اخضران
وللبساتين هناك رونق	حادث بها القلوب والايما
وخسة الانهار مثل خمسة الاصابع التي بها يشبان	
وحاصل الامر بان جنة الدنيا هناك لو تدوم الدار	

وقلنا ايضا كذلك • مما تقرب به عين السالك •  
 صفاء وماء ثم لطف مع الهوى • وفود ونار ثم روح لها جسم  
 رياضات واثقات وافواخ خضق • طرا بلوس منها يروق لها الاسم  
 اتينا اليها والنسيم كاد منه • عليل ولكن منه يشفى لنا الهيم  
 وصحب كرام كل شهرهم مهذب • لد في العلا سم لحاسده سهم  
 سقى الله ذاك اليوم من يوم للذوق • تقرب عين وينطرب الفهم

شمر ذهنا الى القناطر التي هناك • وهي بعيدة عن البلاد مقدار نصف ساعة  
 بحساب اهل الافلاك • فرأيناها قناطر عظيمة عالية • وهي بين تلك الرياض  
 ذات القنطوف الدانية • متصلة من الجبل الى الجبل • يجري فيها الماء الواصل الى  
 بلاد طرا بلوس الشافية من الخنبل • وهي نحو سبع قناطر • يشق عليها بعض الناس  
 فتسلك القناطر والخناطر • وقد انشدنا في ذلك العهد • ما يذاق منه طعم السكر والشهد •  
 سقى الله عهدا بالقناطر وافيها • طرا بلوس اهدت به الوء صافيا  
 فيا جبنا ماء جرى فوقها وقد • حكى ديدا مشرق ولا لسا •  
 برج زهت منهم المجرى انخفض • ونهر كيف صار بالنت حاكيا •  
 جلسنا كما شاء الاله بمجلس • هناك عن الاكدار قد كان ظالما •  
 وهبت نيمات علينا عشة • فانضت الارواح تهدي العناليا •  
 فله ذاك العهد ما كان في الرما • الذواهي منه لو كان با قيا •  
 قطعنا به زهر المنى من غصونه • ولا تقطف الا ذواق الاواق •

وقد قال الامام الهام الحسن البوري رحمه الله تعالى في رحلة الطرا بلوسية  
 تأملت في المدينة المذكورة فرايتها واقعة في سبخ جبل من جانب القلعة لكنها ممتدة

من وسط الجبل الى التل الاحمر الذي هو آخر المدينة واول المريج الاخضر والقنعة  
 مرتفعة فوق المدينة تشرف عليها وتطل اليها وهناك مياه مقبلة على قناطر من  
 اماكن بعيدة مرتفعة وهي قناطر بناها الفرنسي وهو ملك من ملوك النصارى كان  
 ملكا في ولاية طرابلس جلب اليها الماء على القناطر العظيمة وهي عالية فلذلك لم  
 تجد غالب ابنية طرابلس مشتملة على الماء ولو كانت عالية رايت في طبقتين سلبين  
 وفوقها الماء الجارح انتهى كلامه فذكر عدنا الى تكية المولوية لدعوة بعض الاخوان  
 من ذوي الهابة ورفعة الشأن فجلسنا هناك على اتم وفاء واكمل سرور وصفاء الى  
 ان صلينا هناك صلاة العصر وهبت نسائم القبول والصفى وقد وجدنا هناك  
 رجلا حكيم رجلا من الافاضل اسد الشيخ مصطفى وقد اظهر لنا كمال المودة  
 والصفاء واستدعانا بهذه القصيدة . وقد عرض علينا اياتها العزيدة . وهي قوله  
 ما حسن جيد غزال زانه الحور  
 او روضة دبت فيها ازهارها  
 كمثل بدر ترقى في سماء عيلا  
 حاز المقام باحق السادة  
 مولى نسأى على النسر من موده  
 سعي لا ورض دمشق الشام ان لها  
 قد اتجعت فاضلا حاز السها كرمها  
 عبد الغنى ومن حاز الفخار ومن  
 اليه شد وارحال الترقى واجتهد  
 يا من بنا يلد عم الوردى كرمها  
 سخذ هذه بنتا فكارها كرات  
 كفت حياءا لديكم وجهها وعد  
 ثم الصلوة على المختار سيدنا  
 وميم من شبيب حشوه دور  
 والماء يفتيك عما يسمع الوتر  
 من نور بهجة الاقارست تر  
 في العلم والحلم بحر ليس يخصص  
 وفضله شائع في الخلق مشتهر  
 بين البلاد مقام ادام يفتض  
 من فقه راية الانسا يشتهر  
 سها مقام شرفا دونه الزهر  
 فلو الى عين يعلى لكم سفير  
 وحار في وصفه الا وهام في الفكر  
 ترجوا القول لها كرمها وتقدرون  
 اليكم دون خلق الله تستبشرون  
 خير البرية من سادق به مصر

ثم عدنا الى مكاننا في تلك البلاد . ومن رنا في الطريق على مدسة بناها بعض المتقدمين  
 من الاجداد . وقد دفن فيها ولدان للملك الظاهر احدهما سلامش والاخر سعيد .  
 عليها رحمة المبدى المصيد . فقرأنا لها الفاتحة ودعونا الله تعالى وبقنا تلك الليلة  
 في اتم سرور تحت لواء تلك العادة المنشورة الى ان اصبح الصباح . ولما علم ان  
 الدجاء من غير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والثلاثين وهو اليوم الثاني  
 من صفر فذهبنا الى وداع حضرة الوزير الحكيم جناب علي باشا رحمه الله تعالى  
 فوصلنا الى بركة البداوى المتقدم ذكرها . واجتمعنا به هناك على حالة بطيئة شريفة  
 ثم جئنا الى المنزل وعرضا على السيد من طرابلس المحروسه . فودعنا الجماعة والاصحاب  
 والاخوان والاحباب . وفارقنا مجالسهم المأثورة . وحين مررنا في السوق وجدنا  
 في دكان هناك الرجل الصالح الشيخ عبد القدوس المصري الاصل فسلمنا عليه وزدناه  
 وسألنا منه الدعاء فقرأ لنا قوله تعالى ان الذي يؤمن عليك القرآن اراذك الى معاد  
 وهو رجل من الصالحين اتخذه دكانا في السوق لا يبيع فيها شيئا من الاشياء غير  
 انه جالس فيها للذكر والعبادة واجتماع الاخوان به والمحبين والمعتدين له فاذا  
 دخل المساء قفل وكان ذهابا الى جوفته في الجامع وقفل عليه بابها من الدخول  
 فلو يراه احد الى اليوم الثاني ثم ذهبنا في الطريق . وقد ذهب معنا لوداعنا  
 من اهل البلاد كل رفيق رفيق حتى مررنا على قبر الشيخ فضل الله من اولياء الله تعالى  
 فزرناه وقرأنا له الفاتحة . ودعونا الله تعالى بما ليس لنا من الادمية الصالحة .  
 ثم لم نزل سائرين الى ان وصلنا الى القلمون . بفتح القاف وفتح اللام وبعضهم يسكنها

فنزّلنا هناك فجمع الأخوان . وبقينا معهم على أشرف حالة من السور والامان  
ثم لما أصبحنا في اليوم الثالث والثلاثين وهو يوم الاثنين الرابع من سفور وعنا  
الأخوان من اهل البلاد - اخوان المروّة والوداد - وكان الوزير الكرم على ياشا  
رحمه الله تعالى ارسل معنا جماعة يوصلونا الى قلعة جبيل لمحاورة في تلك الايام  
لما نفضت المحادير الى ارض فسنّا الى ان وصلنا في وقت الظهر الى البيوت بلدة على  
الساحل كان فيها قلعة وهي الآن - خراب مهدمة البيوت والجدران - فسلمنا  
الظهر هناك واكلنا ما يتيسر لنا من الزاد على حسب تقدير الكرم الجواد . ثم ركبنا  
وسرنا الى ان وصلنا الى قلعة جبيل بالجيم المضرومة ونهر الماء الموحدة على سفينة  
الصغير وهي بلاد صغير ذات قلعة على ساحل البحر قال يا فتى في كتابه المشترك  
جبيل بالتحسين ستة مواضع ذكرها وذكر منها جبيل بلد من سواحل دمشق شرق  
بيروت انتهى فبقينا تلك الليلة هناك عند باب القلعة في مقعد لطيف . ومجلس  
منيف . حتى اسف صياح يوم الثلاثاء وهو اليوم الرابع والثلاثون خاس صفى  
فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى الى جهة بيروت المحروسة فمدنا في الطريق على  
نهر يسمى نهر الكلب بين جبيلين كل منهما مرتفع يحيط . وهو نهر عظيم وماؤه حلو  
زلال شفاء للقيم . يصب في البحر المالح . فيقابل بوجهه الشوش ذلك الوجه الكرم  
وعليه جسر متين . بقنا طومر الحمار اللطيفة المتكئين . وانما سمي نهر الكلب لان  
الفرج في الزمان الاول صوروا هناك صون كلب كبير من الحمار وجعلوا فيه وصلا  
اذا جاء العدو يسمع عليه فيسمعون ذلك النباح فينأ هبون لحرب العدو بافواح السلاح  
فجاء بعض الناس فكسروا والقاه في ذلك النهر فسمي بذلك نهر الكلب قال يا فتى  
الحموي في المشترك نهر الكلب يسكن اللام كن اضبطه الحارثي بين بيروت وحيد  
من سواحل الشام انتهى فنزلنا بالعرب من ذلك النهر . قيل وقت الظهر عيش نفل  
الى دخول ذلك النهر في البحر . نكر ركبنا وصعدنا من تلك العقبة الصعبة الكرو  
وبذلنا في الوقوف من السقوط غاية المجهود . الى ان زدنا مقام الحضر عليه السلام  
بالقرب من ذلك المكان . ومرتنا على قبرام حرم وهي مدفونة في مقبرة بيروت وقيل  
هي مدفونة بمن يرق قبرص والله اعلم وهي أم حرام بنت ملحان الانصارية الصحابية  
حالة اس بن مالك ويقال لها العيصا وقيل اليمينا واسم ملحان ماكن بن خال  
بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وحديثها في الصحيحين  
وابن داود والنسائي وابن ماجة فوقفنا هناك ودعونا الله تعالى وقرأنا لها الفاتحة  
نشردها خلنا الى بيروت المحروسة ذات الربيع المأفوس . وحصل لنا غاية الكرم  
والسرور التام . وكان نزلنا في بيوتهم قال المافظ بن عساكر في تاريخ دمشق  
بيوت فيقول من البيوت وهو الرجل الذليل انتهى وفي القاموس البيوت بالضم السكن  
الطيرزد والرجل الذليل الماهر وبيوت بلاد بالشام انتهى وكان نزلنا في بيروت  
عند الصديق الصادق . والرفيق المصادق . عين الاعيان في تلك البلاد  
ابناء الزمان . الحاج مصطفى المشهور بابن القصار . نشر الله تعالى ذكره الجليل  
في جميع الاعصار . وهو رجل من اهل المرواة والكهالات . فآكرنا غاية الكرم  
وعاملنا بالثلث المونات . وبقينا عنده تلك الليلة في اتم حضوره واكل حبوبه  
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الخامس والثلاثين سادس سفر  
فاجتمعنا بالحبيب النسيب صدقنا السيد احمد المشهور بشيخ بيت عز الدين اخبر  
الله تعالى بعز الدين . وقد كان قدم علينا الى دمشق الشام . فيما مضى من الان  
في سنة الف وثلاث وتسعين . وكان يحضر روسا وبلاد عندنا في ذلك الحين  
وهو رجل من الافاضل الكرام . ذوي الصلاح والكمال والخير التام . فجلسنا



حصنة من الزمان واشتدنا من لفظه لنفسه هذين البيتين تابع وفاء المرحوم الولي  
 الصالح . والنيل الناح . الشيخ عيسى السالح الكنا في شيخ الخلقية بدمشق الشام  
 عليه رحمة الملك العلوم . وهما قوله  
 . حسينا الله تعالى وكفى . من هو اعقب غما وبوسا .  
 . قد أسبنا يا المعري حسبا . جاء في تاريخه بالشيخ عيسى .  
 والسيد احمد المذكور له قراءة على والدنا المرحوم الصلوة اسماعيل افندي ابن  
 النابلسي المتقدم ذكره وترجمته في هذا الكتاب واجازه وكتب له على نسبه الشريف  
 وكان مولده في سنة اثنين وعشرين بعد الف فيكون بلغ من المعري ثلاثا وثمانين سنة  
 واشتدنا من لفظه لنفسه قوله  
 . ثمانون عاما فافرقها . مفت يا المعري بلا فأيده .  
 . تقصت ولم اك اشعر بها . كان بها ساعة واحدة .  
 . ايا نسيمة المعري التي . باراء ساعة فاسد .  
 . فيا ليت ما اهتم في والدي . ويا ليتنا حارقت الوالد .  
 واشتدنا ايضا من لفظه لنفسه قوله من الدوبيت  
 . صبري وتجدي باسماعيل . والقلب متيم باسماعيل .  
 . لو قيل تلميذها يا هذا . قالت عيناى لا واسماعي لا .  
 وهو من قول بلدينا الشيخ احمد الصايا في النابلسي الشاعر المشهور في ديوانه المأثور  
 من الدوبيت ايضا  
 . صبري عدم في حب اسماعيل . لو تحسبه في حب اسماعيل .  
 . كم قلت له بمن سميت به . انتم بنم فزاد اسماعلي لا .  
 ولقد كان بين السيد احمد المذكور وبيننا موانع اذ بهيه . ومطارحات شعرية  
 في ايام اجتماعنا وتردده اليانا . مع كمال محاضرتة وقد جمع لطفنا ولينا .  
 وفيه بياهة اعتقاد به . وطرف جذبة الهية . وقد اخبرني مرة انه رأى في  
 الواقعة المناحية . منشدا ينشده هذا البيت بهذه الطريقة الموضيه .  
 . اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو لا اله الا الله .  
 وكان اذ ذاك يحض مجلسنا بالبيت في ودوده بلودنا دمشق الشام وقد سمع  
 مرة منا هذين البيتين من نظم اهل العرفان اشتدناهما بالمنااسبة في الدرس  
 وهما من الدوبيت  
 . ما ادم في الودي وما ابلين . ما عرش سليمان وما بلقيس .  
 . اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو للقلوب مغناطيس .  
 ثم طلب منا ان ننظم له موشعا تكون لازمة البيت الاول لنشده . الفقراء على  
 ذكر الله تعالى كما هو طريقته فاجبنا الى ذلك فقلنا  
 ان المولى في كل حال مستهيا  
 ما الروح وما الجسم الذي في  
 ما القرب وما اهل القام السما  
 اكمل اشارة وانت المعنى  
 قلبي يارب جاء بالتوحيد  
 والخلق على التسليم والتعبد  
 فاعف وارحم ايماننا والابتنا  
 اكمل اشارة وانت المعنى  
 نور الاسماء لاح في الاكوان  
 لولاه لما نلنا الهدى لولاه  
 ما النفس وما الاشكال والاشباه  
 ما البعد ومن بالجهل فيه تاهوا  
 يا من هو لا اله الا الله  
 يرجو منك القول للعمال  
 قد غلب في البكود والاصا  
 منا قد عوا القلوب ولا نواه  
 يا من هو لا اله الا الله  
 فانظر به تراه لا بالنسي

واترك عنك الوقوف مع ذا القفا  
 العرمضي وما ملكك الا دفا  
 الكل اشارة وانت المعنى  
 لله على طول المدا الطاف  
 والفضل له والجود والاسعا  
 فاقم بالله اندقا غنا  
 الكل اشارة وانت المعنى  
 رحمن العرش قد تجلي فينا  
 والعفلة عنه كم ازلت دينا  
 والفايز كل من تراه يغنى  
 الكل اشارة وانت المعنى  
 الحق هو الباطن وهو الظاهر  
 في الكون لقد بدا ساء باهر  
 والليل مع النهار عند اقنى  
 الكل اشارة وانت المعنى  
 صلى ياربنا على المختار  
 والال مع الصعابة الاضيار  
 مع تابعهم ما قال لما اكفى  
 الكل اشارة وانت المعنى  
 ولقد انشأنا في هذا اليوم - قولنا من النظام - في مدح تلك البلاد وما في محاسنها  
 من الانتظام .

بيروت قد حوت بعين عناية  
 بلدا بين لويشان بر يسه  
 وبها البساتين القاشجارها  
 بالطيب تنفخ كلما هب الصبا  
 والموز كالقوم الدعاة لى  
 خضراء ملساء الذراع لطيفة  
 ولها ثمار قد تدلت حلوة  
 فكأن اصابع مضمومة  
 هو ظاهري في كل فصل دايما  
 فاق الثمار جميعها بلطافة  
 وقلنا كذلك - بمحونة التقدير المالك -  
 كما فاما بيروت في حسناتها .

. من ردها في حسنات المعروف  
 ركن العفاف وعلما الملبوف  
 ركعت مع السمات ذات صفوف  
 حسن لو بصار وطيب انوف  
 مدت اصابع مدحها الموصوف  
 في سافها خرجت عن المألوف  
 في وسط اغلفة ات بصوف  
 زادت على خسر بغير كفوف  
 يا حسن رونق قطعة المظوف  
 ودوام عهد ليس بالمأسوف  
 . وقد بدت كاملة في النعوت .  
 . منطومة قد شاقق بجرها العديد والوبيات منها البيوت .  
 واجتمعنا ايضا بالحبيب النسيب السيد حسين نقيب الاشراف بالبلدة المذكورة  
 وبالقاضل الكامل والعالم العامل الشيخ زين الدين مفتي الشافعية بتلك الديار  
 ثم قتنا تلك الليلة حتى ظهر صبح يوم الخميس . باشارات التتريد لله تعالى والمفتين  
 وهو اليوم السادس والثلاثون سابع صفر قد عانا حضرة النقيب المذكور في دار  
 ومنع لنا الضافة اللابقة بحسن كماله ولطافة جوار واجتمعنا ذلك اليوم ايضا  
 بالسيد اسعد المتقدم ذكره فانشدنا من لفظه لنفسه قوله .  
 . ارى هذا الوجود خيال ضلل . . محمده هو الرب الغفور .

فصندوق الدين بطون حوى . وصندوق الشمال هو القبور .  
وانشدنا ايضا من لفظه نفسه

ما خيال الظل الا . عبرة لمن اعتبر .  
فاعتبر قولي ايا . هذا تجده معتبر .  
وكذا الدنيا شخص . تتراءى للنظر .  
ثم تمضى وتوفى . مثل الملح بالبصر .

وهو من قول الامام الشافعى رحمه الله تعالى من البيتين المشهورين

رأيت خيال الظل اكبر عبرة . لمن هو فى علم الحقيقة راقى .  
شخص وشباح تمر وتفقضى . وتغنى جميعا والحرك باقى .

ولنا ايضا بتأخير لهدى البيتين وهو قولنا

انا الهيكل الذى للظلم قد رة . ومن شاخص قد حوت كمال صورة .  
ولما تأملت الوجود بفكرة . رأيت خيال الظل اكبر عبرة .  
لمن هو فى علم الحقيقة راقى .

على كل شئ سيف عزمى قد انقضى . وفى ليل غيبى صبح معرفتى يضى .  
وكل الودى من بعد ذلت انقضى . شخص وشباح تمر وتفقضى .  
وتغنى جميعا والحرك باقى .

ولنا ايضا تشبيهها وهو قولنا

رأيت خيال الظل اكبر عبرة . يلوح به معنى الكمال الاحداف .  
وفى كل موجود على الحق اية . لمن هو فى علم الحقيقة راقى .  
شخص وشباح تمر وتفقضى . وليس لها ما تقضى الله من واقى .  
لها حركات ثم يبدو سلوكها . وتغنى جميعا والحرك باقى .

ثم ذهبنا الى ساحل البحر فزرنا هناك تلك المقبرة مع السيد احمد المذكور فيها قبر  
الشيخ جبار من اولاد الشيخ حسن الراعى المشهور بقبر عندنا فى دمشق الشام بقية  
قطنا وراينا مدرسة الشيخ عبد الرحمن الاوزاعى الذى تافى ترجمته قريبا عند  
ذكر زيارته قبره رضى الله تعالى عنه وكان مقام السيد احمد المذكور فى تلك المدرسة  
واخبرنا ان عليها فى الزمان السابق اوقافا كثيرة ولكنها ضبطت الآن لجهة السلطنة  
فى جملة اموال الساحل الشامى وراينا هناك الحمام الذى مات فيه الاوزاعى رضى الله  
عنه كما سندكرم وهو الآن خراب وقد تهدم بعضه واخبرنا بعض الناس هناك ان  
من المتسقين الى الصوف ولم يجتمع به نبي اهل تلك البلاد عن رفع اليد من حاله الكد  
ولا يتألى الى الله تعالى بعد الصلوات وغيرها وسألونا عن ذلك وهل له اصل  
فى الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كلام الفقهاء ام لو اجابناهم بان  
الناهي عن ذلك مبتدع فى الدين وخارج عن طريق العلماء العاملين . ولذكرك  
اصل فى السنة وفى كلام الفقهاء روى البخارى فى صحيحه عن انس رضى الله عنه  
قال انا رجل اعزبى من اهل البلد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال  
يا رسول الله هلك العيال هلك الناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعو  
ورفع الناس ايديهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يدعون الحديث المذكور فى الاستسقاء  
وفى رواية اخرى رواها البخارى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع  
يديه حتى يرى بياض ابطينه وفى رواية اخرى رواها البخارى ايضا عن النبي  
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا  
الاستسقاء وان كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطينه وفى البخارى روايات  
اخرى فى رفع اليدين فى الاستسقاء ومعنى قول انس رضى الله عنه كان النبي صلى

ابن مالك

الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه يعني مثل هذا الرفع المخصوص في الاستسقاء  
 فانه كان يرفع يديه فيه حتى يرى بياض ابطيه وليس المراد مطلق رفع اليدين في الدعاء  
 كما هو الظاهر من هذه الاحاديث والاحاديث الاخرى التي سنذكرها منها ما روى  
 مسلم عن انس بن مالك ايضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل  
 حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا  
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء فيستعمل ان هذه  
 الكيفية هي التي اخبرنا انه ما كان يرفع يديه بها الا في الاستسقاء مطلق رفع اليدين  
 في مطلق الدعاء بدليل ما روى البخاري في الدعوات في باب رفع الايدي في الدعاء  
 قال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك ما صنع خالك  
 وروى الترمذي في سننه في باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحطها حتى يسبح بها  
 وجهه وروى ابن ماجه في سننه في باب رفع اليدين في الدعاء عن سلمان رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده  
 ان يرفع اليه يده فيرد هاضفا او قال خائبا فيتنزل وروى ابن ماجه ايضا عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع  
 بطلون كفك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بها وجهك وهذا الحديث يؤيد  
 ما ذكرناه في تخصيص قول انس في الاستسقاء بالدعاء بظهور الكفين والاحاديث  
 الواردة في رفع اليدين في الاستسقاء وغيره كثيرة لا حاجة الى استيفائها هنا بعد  
 ثبوت المطلوب ويشير الى حديث ابن ماجه الاول قول الجلال السيوطي رحمه الله على  
 العمرة الذي يستعمل فيه ماء الورد  
 . اذ كنت مع ضعفي وقلة حيلتي . اجدد بوجوهي الباسط كفته .  
 . فاباكم بالله ربّي فابسطوا . اكتبوا لجا فالجود من بعض لطفه .  
 وروى ابو داود في سننه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسترق الخدر من نظرك في كتاب اخيه بغير اذنه  
 فانما ينظر في النار سلوا الله عن رجل يبطون اكفكم ولا تأسوا لوه بظهورها فاذا فرغتم  
 فامسحوا بها وجوهكم وفيه اشارة الى ان السؤال بظهورها مخصوص بالاستسقاء  
 كما ذكرناه ومثله ما رواه ابو داود ايضا في سننه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فسلوه ببطون  
 اكفكم ولا تأسوا لوه بظهورها واخرج ابو داود ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي هكذا بباطن كفيه وظاهرهما وهو  
 محمول على دعاء الاستسقاء وروى ابو داود ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوها ولا تستغفدان كثير باصبع واحدة ثم  
 والابتها ان تمد يديك جميعا وفي رواية والابتها هكذا ودفع يديه وجعل بظهورها  
 بما يلي وجهه واخرج ابو داود ايضا عن السائب بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه وذكر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح  
 الكبير على الجامع الصغير للسيوطي ان من عادة من طلب شيئا من غنى ان يمد يده الى  
 اليد ليضع الناييل فيها ولان اصل مشروعية الدعاء اظهار الانكسار بين يدي الجبابرة  
 والثناء عليه بحامده والاعتراف بغاية الذلة والمسكنة وذكره البهال قروي ولا بد  
 كما اظهار الانكسار والافتقار من ضم الابتها الفعلي اليه وذكره يمد يده الى الكف  
 على سبيل الضراعة اليه ليسين كالسائل المتكفف لان يملأ كفه بما يسد حاجته

وذكر في قوله صلى الله عليه وسلم واسموا بها وجوهكم اي في غير القنوت فلا يسم وجهه فيه لانه لم يثبت فيه خبر ولا امر ولا قياس واما الصدوق فلا يندب صحبه قطعا بل ينص جمع على كل اهتة وفيه رد على العز بن عبد السلام في قوله لا يسم وجهه الا جاهل انتهى وقد كس والذى المرحوم في شرحه على شرح الدرر من مسایل شتى في آخر الكراهة والاستحسان قال سمع المديني على ابي جعفر عقب الدعاء سنة وقيل ليس بشئ والاول اصح والافضل ان يبسط كففيه ويكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع احد يده على الاخرى وان كان وقت عذرا ويرد فاشار بالمسبحة قام مقام بسطة كففيه انتهى وكان في هذا اليوم المذكور . وكذلك في اليوم الذي قبله مطر شديد مهور . فالتدنا السيد احمد المشار اليه . من نظمه لنفسه فان خرج قد ونا الى بيروت المحمدية وبقانا عليه . وذكر قوله

قد شرفت بيروت بالمولى الاجل المحتسب  
مذحل من برجاته فيها اغشيا بالمطر  
هو قدوتي ذخرى بلا ذى عمدتي دون البشر  
هو سيدى عبد الغنى لنا بلسى حار الفخر  
قد فاق اهل زمانه بعلوم شتى واشتهر  
كم قد حوينا فضلا خفيا فيه ان ارح ظهرا

ثم ذهبنا الى دعوة السيد حسين النقيب سلمه الله تعالى وهو نقيب الاشراف بالبلد المذكور ففصل لنا بذلك غانة السورة ثم قننا الى منزلنا وقننا فيه الى الصباح . ونحن نتقلب في انواع الصفا والانشراح . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة السابع والثلاثين وهو الثامن من صفر فاقى الينا السيد احمد المتقدم ذكره باجازه من مشايخه في طريق القادرية وعليها خطوط العلماء والصالحين . من اهل الكمال والعلم والدين . وطلب منا اكتابة على ذلك فكتبنا قننا

لقد شرف الله الذي انزل الاسما  
وجاد بانعام على عبده الذي  
اجازة حق في طريق مسدد  
واحمد فيها احمد السيوف اهتدى  
فلا زال محفوظا على كل حال  
وما كرم الرحمن عبد الغنى اذ  
وما هين في الروض اوراق شمة

واطلعنا ايضا على نسبة الكرم نسب الشريف له عن ابا فخر واجدادة وذلك من جهة الام فزائنا نسبنا عجبنا عليه خطوط العلماء والصالحين فالاشراف المحتسبين وراينا عليه بخط المرحوم الوالد الشيخ اسماعيل النابلسي المتقدم ذكره وترجمته وذلك ما نصده .  
سبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ذكر الشفي في المدارك تفسير القرآن العزيز في سورة الانعام عند قوله تعالى وذكر يا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وذكر عيسى عليه السلام معصيا ليل على ان النبى ثبت من قبل الام ايضا لانه جعله من ذرية نوح عليه السلام وهو اكمل به الابالام وبذا اجيب المجاز حين انكر ان تكون بنو فاطمة رضى الله عنها اولاد النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وفي ايضا وفي ومثله في تفسير المرحوم ابن السعدي النقيب وهو ابن مريم وفي ذكره دليل على ان الذرية تتناول اولاد البنت واجاب المرحوم شيخ الاسلام ابو السعود حين سئل عن ثبوت النبى من جهة الام بانه صحيح ام لا بقوله نعم ثبوت النبى من جهة الام صحيح معتد به واجب قبوله شرعا وعرفا فان

ثبت شرف امرأة كان اولادها لبطنها ذكورا واناثا شرفا مع قطع النظر عن بايهم  
 حقيق ولو كانوا ارقاء لا يضرهم ذلك ولا يمنهم من ثبوت سيادتهم من جهتها ويميزون  
 على غيرهم من لا شرف له بوضع العلامة خروفا من اتقاصهم وعدم احترامهم بين العامة  
 فمن كانت امه شريفة ثبت الشرف له ولا ولاده ونسله وعقبه وانتم في سلك الاولاد  
 والاولاد في ذلك كثير يضيق عنها المقام وتتبع الاشارة الى بعضها وهوان جميع الاشرار  
 الموجودين الا ان في مشارق الارض ومغاربها ما ثبت لهم الشرف من فاطمة الزهراء  
 رضي الله عنها ام السيد بن المليلين الحسن والحسين ابني الامام علي رضي الله عنهم والا  
 لكان اولاده من غيرهما كالحسين الخفعية شرفا وليس كذلك حتى ان بعض علماءنا  
 جعل ذلك قياسا منطقيا مركبا من صفى وكبرى من عشرة اوجه فاما كبراه فلم ينجح الى  
 بيان وهي تكون متدعى القياس يتيقن ان الولد بضعة من امه ثبت له ما ثبت لها  
 وكذا احكامنا في شرف الحسين رضي الله عنه وقد افردت المسئلة بالتأليف وحظيت  
 بالتصنيف وفي هذا القدر كفاية والله تعالى ولي الهداية انتهى فكتبنا نحن  
 ايضا على ذلك النسب بعد الطلب هذه الايات

نسب اشرقت به الانساب	شرف كل واحد و قدرها باب
تسامى به جلود عظما	لم ليت الكمال والعز باب
واقصا له به بغير انفصال	وهو حق جميعه وصواب
ومعالي لها شمية تعزى	نسبة حتى اهلها ادا باب
وبها احمد الذي جاءه من	احمد المصطفى النبي اقرب باب
رويق العز والكملات يحوي	ودعا يكون منه محاب
قد رآه عبد الغنى فقرحت	عنده حيث كان منه الخطاب
لم يزل اهله الكلام قيا	بالكمالات ما استهل محاب
وجميع الانام تغيب عنهم	نور سر حارت بد الالباب
ما تفتت على الفصول حمار	وشجانا يجمعهم الدواب

وقد طلب منا في هذا اليوم عمر بن محمد سعادته ان نكتب له شيئا من النصائح الالهية فكتبنا

كن على الصدق مقيما والادب	والزم العلم بغيرهم وطلب
واقوا الله بقلب خاشع	واجتنب ظلمة انواع السب
وانظر النور الذي في طيبه	حيث ادنى بالاقاصى واقرب
وتوكل في المهمات على	خالق الخلق مثل اعلى الرتب
وتوكل كل وقت في الذي	انت را جيبه بقلوب الارباب
ثم لا تنس ههنا عبد الغنى	من دعاء الخير فالله يهب
وصلاة الله ربى لم تنك	مع سلام النبي منتخب
وكذا كل الاكل مع اصحابه	عصبة الحق ومنجاة الكرب
وشيوخ الصدق ارباب الجا	من بهم تجلى عن الناس النوب
امد الا زمان ما غرد في	دو حده الطائر فاقتاج الطرب

ثم بقنا تلك الليلة في اتم سرور فلما اصبحنا في يوم السبت الثامن والثلاثين وهو  
 التاسع من صفر دعانا بعض الاصدقاء الى دار الخروسة فتملنا بطعنة المافسة  
 ثم عزمنا على السيد الزيانى الولي الكليل والعالم الشهير الشيخ ابي عمر عبد الله بن  
 الاوزاعى رحمه الله تعالى فسرنا ومردنا في الطريق على قبة صغيره يقال لها مقام الجند  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائرنا الى ان مردنا على قبة في راس جبل  
 على يقال لها شيخ الظهور دفن فيها رجل من اهل النبوة ارباب الكمال والاولى به

فانا الفاتحة ثم سرنا الى ان وصلنا الى منزل الشيخ الاوزاعي فدخلنا اليه فاذا هو على شكل  
 الصور وقد عمرته امرأة من بيت سيفا وفي داخل الزمان مكان عليه قبة وفيه عراب وعليه  
 الهيبة والوقار والجلال وعلى الجانب الايسر من العراب طاقة صغيرة تدل على قبر الشيخ  
 وهو مدفون تحت الحائط القبلي وقبره ظاهر الى الخارج يشبه قبر كعب الاسدي الذي  
 ذكرناه في حصن المحوسد فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد وقفنا في بيوت  
 على كتاب مستقل في ترجمته سمي بكتاب عجائب المساعي في ترجمة ابي عمرو والاوزاعي  
 قال فيه هو ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بنهم الياء المشاة تحت وسكون الحاء المهملة  
 وكسر الميم الاوزاعي الدمشقي وكان اسد العرب في فسي نفسه عبد الرحمن والاوزاعي  
 بطن من حمير من ذى الكلاع وقال بعضهم الاوزاعي قرية خارج باب الفراءيس  
 من قرى الشام وقد اتصل بها العرب فجهلت وهي في دمشق فيما يرى المنة هي العقيبية  
 الكبرى واسمه من سبي الهند فنزل الاوزاعي فطلب عليه النسبة اليها وقال ابن جوصا  
 انما قيل له الاوزاعي لانه من اوزاع الغيايل وله في بعلبك سنة ثمان وثمانين وانشاء  
 في البقاع بيتا فتيان حجر اسود كانت تستقل به من بلد الى بلد وتادب في نفسه فلم يكن  
 في ابناء الملوك والخلفاء والوزراء والتجار وغيرهم اعقل منه ولا اوعى ولا اعلم ولا  
 اضح ولا اقر ولا احلم ولا اكثر صمتا منه ما سمعت منه كلمة قط الا احتاج مستمعها  
 الى اثباتها كان فوق الربعة خفيف اللحية يخضب بالحنا وكان يبرقع وقد سمع الحديث  
 من يحيى بن كثير واقطع اليه فان شدة الى الحلة الى البصر فسمع من الحسن بن سيار  
 وساداهل دمشق في زمانه وكذلك ما في البلاد في الفقه والحديث والمغازي وغير  
 ذلك من علوم الاسلام وقد ادرك خلقا من التابعين وغيرهم وحدث عنه جماعة  
 من سادات المسلمين كما في ابن ابي شيبة والثوري والزهري وهذا من رواية الاكابر عن  
 الاصاغر فان الزهري من التابعين والاوزاعي ليس كذلك روى له اصحاب الكتب الستة  
 اصول الاسلام اجمع المسلمون على عدالته وامامة وجلالته وعلى موثوقته وكان فضيلة  
 وزهده وورعه وعبادته وقيامه في الحق وكثرة تصدقه وفقهه وفصاحته واتباعه  
 للسننة وعما ينه البدعة واعتزوا بعلومه وقبته وارتفاع شانه وقد بقي اهل دمشق  
 وما حولها من البلاد على مذهبه نحو من مائتي سنة وقد حج الاوزاعي مرة فدخل مكة  
 وسفيا في الثوري اخذ من ماله وملكه بن ابي سويق به والثوري يقول انصحوا  
 للشيخ حتى اجلسه عند الكعبة وجلسا بين يديه ياخذون عنه افعى الاوزاعي  
 في سبعين الف مسألة محدثا واخبرنا كان يكي كل ليلة حتى يبل الحصى من بكائه  
 نزل الاوزاعي بيوت مرابطا ياهله واولاده قال الاوزاعي راجعني بيوت  
 اني مررت بمشورها فاذا امرأة سوداء في القبور نقلت لها ابن العمار فقالت ان  
 اردت العمار فم هذه وأشارت الى القبور وان كنت تريد الخراب فاما ملك وأشار  
 الى البلد فمن على الاقامة فيها وقال ابو مسهر بلغنا ان سب موت الاوزاعي  
 ان دخل الحمام وفيه كان فيه نار ونم فاغلقت امراته وعينها عليه باب الحمام  
 فلما هاج النمر صغرت نفسه وعالج الباب ليفتح فامتص عليه فوجد ميتا موسدا  
 واضعاً يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل القبلة ثم انما فتح الحمام فحضر الناس ولا  
 غسله وتكفينه فوجدوه مضطجعا غلته الملائكة وكفنته ثم ان الناس حملوه  
 الى الخادج ووضعوه في النسي وارادوا حمله فطار ببر السماء والارض فاستقر الناس  
 بعدون خلفه حتى وصلوا الى محل قبر المشهور في هذا اليوم في جدي النسي فارغا  
 ما فبدا حد وقبره مرود عليه التراب وقد دفنته الملائكة الكلام فبكت المسلمين  
 في ذلك اليوم بكاء شديدا لما راوا من كرامته ودفع خادج بيوت على شاطئ البحر  
 في الصوبر بارض قرية يقال لها حنق من الجاه والموت والتاء بعدها واوسين

مهلة وهو مدفون في قبلة حائط مسجد ها واسلم في يوم موته من اليهود والنصارى غصون  
 ثلوثين الفا وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير لا خلاف انه مات في بيروت مرابطا كما  
 العباس بن الوليد البيروني توفي الاو زاعي يوم الاحد اول النهار لليلتين من صفر سنة  
 سبع وخمسين ومائة هذا الذي عليه اليهود وهو الصحيح ولم يبلغ من العمر سبعين سنة  
 وقال غيره جاوز السبعين والواحد ان عمر سبع وستون سنة لان مولده في سنة ثمان  
 وثمانين على الاصح انتهى ثم اتنا نظمت في ذلك المقام . اثنا ان يارعد حالجنا ب  
 هذا الامام الهمام . شيخ المسلمين والامام . وعلى الله القبول . بركة الرسول .

اتخذتنا زياره الاوزاعي	عند بيروت بالضياف والشا
اذ قصدنا لها عشية يوم	كان فيه من اجابتنا
حضرة تملأ القلوب بسروا	وايتهاجا باصرب مطاع
حضرة نورها يند فيهدى	في الدايحي بسرعة الانتفاع
حضرة يدرك المني من اتاها	حش منها دعالي الله دايحي
شطج على العلم بحس	طاف بالكمال والانتفاع
كان لله عابدا باجتهاد	تا بها للكتاب والاصحاح
يا ابا عمرو الذي عمرتنا	نور عند عند خيل البقاع
يا ابا عمرو والرفع مقامنا	طالما كنة راغبا في اتصاع
يا ابا عمرو العظيم المزايا	عند رجب الودي الكريم الساعي
قد اتينا اليك والجسم وام	نشتكي ما اهرم والقلب دايحي
نترجي بك القبول عسا لنا	ندرك القصد منك بالاسراع
ونور الذي نؤمل فضلا	وحصول الشفا من الاوجاع
زادك الله هيمه ووقارا	ورعاه منك تربية دايحي
يعفظ العهد والوفاق فنا	باعه بالعطاء الطويل باع
وعليك الرضا من الله تلي	رحمة لا تزال ذات اتصاع
ما تقضى عبد الخنى بمدح	في مساكنك راقب الاحتراع
وسرت نسمة ما طيب ربح	وهفا نؤوب راق المساع

وقلنا ايضا كذلك في ذلك المقام . من لطيف النظام .  
 . كتاب بيروت الدفينة في الهند . بالاكريمين ومن دعانا الدايحي .  
 . نلنا المقاصد والمضي وتوزعت . عنا المهيم بزوق الاوزاعي .  
 وحضر عندنا في ذلك المزار المبارك رجل من فقهاء السادة الرافعية واخرج لنا  
 اجازة في طريقه ذلك عن مشايخه وطلب منا الكتاب فكتبنا بحسب البديهة  
 قولنا من الدوييت

قد شرفنا الاله بالتوفيق . حتى لنا الكمال في التحقيق .  
 من لثم اجانة بها قد شفى . من جاء بها في خدق التصديق .  
 ثم بقنا هناك تلك الليلة في اتم سرود . واعم جود . الى ان اصبح الصباح .  
 ونادى مؤذن الفلوح . وكان ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والثلاثين  
 وهو العاشر من صفر فسرنا الى جهة الجبل المعروف بجبل ابن مثن وكان سبب ذلك  
 لان هناك في قرية معروفه يدعى القصد بقنا الكلام . الموصوفى بحاشى الشيم .  
 ابراهيم اغا واخاه مخفى الاعيان خليل اغا من اعيان القول الشاى . وارباب  
 القدر السامى . لما صار عليها من طائفة الشيخية ما ساد . من القين والمخ الكيان  
 وكان بيننا وبينها في دمشق مودة اكيدة . وبخبة شديدة . فتصدنا بآذانهم  
 وتلا في خاطرها . فلم نزل سايرين الى ان مننا على قرية عيناب بالعين المهلة واليا



المشاة المحمية والالاء الى وحدة فنزلنا هناك حصنة من الزمان . نحن والاخرين  
 واكملنا ما تيسر من الزاد . وقد كفى الله مولانا و زاد . ثم سارنا بين تلك الجبال الشاهقة  
 والشلال العالياة . والارضية المنحدرة . الى ان وصلنا الى النهر المسمى منى القاف  
 وعليه جسر عظيم فنسبنا عنده . ذلك القرب المسمى . ونزلنا وصلنا القنطرة هناك  
 بالجماعة . واجيئنا تلك الاماكن المنيعة بفقد الطاعة . ثم سارنا الى ان وصلنا  
 الى قرية ديرة القرا التي هي منزل الوكيل احمد المعروف بان من خرج للقائنا صدقنا  
 الحكيم الموصى بحسن اخضره اباهم اغا وانما نحن في الاماكن التي ذكرها الله  
 تعالى ومن بعد من الجماعة . فحصل لنا ولبن من كمال السرور بلقائه تلك الساعه .  
 ونزلنا معه هناك في جامع غريب . فيه حجاب ومتن بلا احام ولا خطيب . ولا عجب  
 في سياحتنا هذه من مودنا بالبلود الظلمانية . وروينا لقنا لوجوه من فيها من  
 الخلقين المملوءة الاسلاميه . فانه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسير من على جبهتهم  
 وراى جماعات من اهلها كما ورد في الخبر الصحيح المسموع . واشتملت سياحتنا على  
 عالم الظلمة والنور . وكل له البلى الى الله في مرات البطون والظهور . حتى ورد  
 انه عليه السلام صلى ببيت لم عهدا ثانيا لبيت المقدس . والبلود يومئذ جميع هاهنا  
 كافون وطاهرها بنظره ضلواهم شخص . وهذا من مودنا الاجتماع في عالم الملك  
 الادنى . وان حصل من عالم الملكوت الاعلى . على قارب قيسين اواد في . ولنا في يوم  
 من النظام حينئذ يجب وارد قداسه .

ما مثل ديرة القس .	الاسماء القس .	كم من قري مر قس .	ومحيط مفخر
بين جبال شاهقة .	ت من صخور الحجر .	في طرق عديدة .	ت كمنى الوتر
اذا قطعنا جبل .	فغير في الاثر .	وان هبطنا واديا .	كان ساء بالمرى
ننيرم بالطير .	ن قطع لم يطير .	جينا من بيروت فتفتش لقاء	ممشى
مشارا اخرنا لنا .	اولى واد اخضر .	صدقنا الهام ابن ااهيم صدر الاصل	
نزل الكرام من غدا .	ما يشبه من كس .	وصنع الخليل والقدس للليل الاكبر	
انقارها الا هنا .	في طيب عيش عطر .	ما ضحك المر ومزما .	يك عيون المطر

ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين وهو اليوم الاربعون الحادى عشر من سفر اخبرنا  
 بعض الناس ان الشيخ الامام العارف بالله تعالى علي بن ميمون مدفون في قرية يقال  
 لها جبل مصوش بضم الميم وضم العين المهملة بعد ها واو وشين متحدة من جريد  
 بلاد الجبل وان الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ محمد بن عراق مدفون في قرية يدورون  
 بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الاء والياء المشاة المحمية الساكنة والنون  
 من اعمال الشوف ولم يتيسر لنا الذهاب الى زيارتها فقرأنا لها الفاتحة ودعونا  
 الله تعالى وبنا تلك القيلة التي هي هناك عند اهل تلك البلاد . ونهاهم هو الليل  
 من كمال المخالعة واشتداد السواد . فلما اصبحنا يوم الثلاثاء وهو اليوم الحادى والاربعون  
 الثاني عشر من سفر عن منا على السير . منطلقين من قفص الظلمة الى فضاء النور .  
 انطلقوا الطير . فزنا في ذلك الطريق الوعر الساكن . وقطعنا بمونة العذير  
 المالك . فزنا بقة بيضاء عظيمة يقال انه دفن فيها الشيخ عثمان الكروى من عباد  
 اعد الصالحين فزناه . وقرا ناله الفاتحة ثم سارنا حتى اشرنا على قبة اخرى بيضاء  
 ذات اعمدة . وعليها هيبة وجلالة ووقار . فذكرنا اننا دفن فيها سيدى ميمون  
 ابن يعقوب بن ابي الله عليها السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ببلد عن ناله  
 ثم لم نزل سارين الى ان وصلنا الى قرية الشجيم بكسر الشين في اوله وبعضهم يحذفها  
 ثم شين ميمونة وساء . هلمة جدها يا مشاة تحية وميم وهي من قري صيدا المحروسة  
 فنزلنا هناك وبنا تلك القيلة في اتم سرور . واكمل جود . ثم لما اصبحنا في اليوم

قرية صر

الثاني والاربعين يوم الاربعاء الثالث عشر من صفر وانا في تلك القرية فوالله لو بين  
 على ما يقال وهو من اولاد يعقوب عليه السلام فقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 عنده ثم سارنا فخرنا على صفة صغير في جانب الطريق بها قبر يقال انه قبر الشيخ ارسلنا  
 رجلا من الاولياء الصالحين رحمه الله تعالى وهو غير الشيخ ارسلنا الدمشقي المتقدم ذكره  
 فقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على نهر عظيم يسب في البحر وعبد حسبي  
 معقودا لعقد في الخضر ثم اقبلنا على السبعة اعين وذكر المرح الاخصى ونزلنا ساحة  
 فطاب لنا المجلس هناك والمحضر وقلنا في ذلك اليوم من الانفس .

• نزلنا من حبي صيدا • بما وطب النعمة •  
 • فكانت اعين المسبحة • علينا الاعين السبعة •

ثم مرنا الى جهة البلود فخرج الى بلقانيا جماعة من اهلها ذروا الفضائل الجمادة  
 ونزلنا في الجوامع المعروفة بجامع الكتفان في حجرة هناك لطيفة . ونحن في انواع صلات  
 بنا مطيعة . واما فناء تلك الليلة الشيخ الفاضل . مغز الاعيان والافاضل . الشيخ  
 محمد المعروف بابن قطيشي بضم القاف ونعم الطاء المهلة والياء والشيخ المعجزة ثم لما  
 اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والاربعين وهو الرابع عشر من صفر  
 وردت علينا جماعات من الناس فحصل كمال القطف والاستيناس . ودعانا  
 الى ضيافته الشيخ الفاضل الحاج حسبي فذهبنا الى دكان المعمر . التي هي بافراح  
 الخيرات معمر . ثم ذهبنا الى رايق ضريح الشيخ قاسم من اولياء الله تعالى وقربانا  
 له الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذكر مديحه . والترك بغيره وصريحه .

ارصيدا تبنى بالشيخ قاسم	وبد شعرها هذا الدهر باسم
قد ثوى منه في ذراها شهيد	نور اسرارها في المواسم
وابن كالمين يحمي حماها	بحسام صلت من الحال باسم
ولقد شاع ذكره في افاس	وسم الحبي عندهم منه راسم
وشهيد له مقام التناجي	فاجع سره بورد وياسم
ينجلي الكربة عن ضاديه لها	وباسرار تفك الطلاسم
رحمة الله لا تزال عليه	كل حين بعاطرات النواسم
ما شدا لها من على غصن بات	وجري الغيث ها طلا في الماسم

ولقد حضر عندنا مغز الافاضل الشيخ محمد ابن قطيشي المتقدم ذكره والصلوات على  
 قسيده لمصدقنا المرحوم الشيخ العالم الكامل عبد القادر المعروف بابن عبد الهاد  
 العمري الدمشقي مدح بها الشيخ قاسم المذكور لما اذ الى بلدة صيدا وذا الشيخ قاسم رحمه  
 الله تعالى في سنة ثمان وتسعين والتم وهي قوله

خليلي في صيدا مطالع الفتح	وفي حسن طاب النظام مدح
وسل عن شهيد الحبيب قاسم	فان به طير الشهادة في صدح
وذق قهره فهو الشهيد حقيقته	وصال على كفا والسيف الفتح
لقد شهدت منا العيون باذنه	غدا بمقيل القبر حيا بلو من
تقلد بالسيف الصقيل حما يلا	وشم عيل الجنان مع الفتح
كان منار القيص عند مقدمه	اشعة افوار الشهادة في السح
فكم من اخي فقرا لم يبا حبه	فسا رخصيا واسع السلم المرح
شهيدا ذا لاحت بروق فيضه	يطوف بها اهل الشهادة في الضح
ميد على البحر لتضم افاضته	فجري به سفن الورد وذا الكبر
مقام به نضر المسرة باسمه	ويصنع بالرضوان اوضاع المرح
فتمت به عيشا وشتت بروقه	وعايت لم يحان يا ليلى من الفتح

شريد كان النور عند من يحبه  
واسراع في البر والبحر قد بدت  
نخلنا ونسوا الشمس عند مقامه  
وقد فت في ذاك المقام تعلقة  
ولي وقفة في باب عن قوله  
ولي حاجة الا انك ابينها  
فكن خاضعا عند الزار له وكن  
عبيدك عبد القادر العري الذي  
ثم رأينا قبة بعيدة على جبل عالي يقال لكالكافون فيها سيدي حنين وهي مشهورة  
بذلك عند العامة وانه من اولاد يعقوب النبي عليه السلام وذكر لنا بعض أهل البلاد  
ان اسد حنان وهو المشا واليه بقوله تعالى وحنا تاملنا وذكر بعضهم ان المذفون  
هناك انما هو جنة يحيى عليه السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا  
الى زيارة صيدون وهو كما ذكر الحافظ ابن عسك في اوائل تاريخه لاشق حيث قال  
قال الشريفي ابن نظامي سميت صيدا التي بالشام بصيدون بن صيد قاتل كنان بن رجم  
ابن فوح انتهى فدخلنا الى مقامه وفيه قبر وعليه قبة مبنية وهناك جلالة وهيبة  
ووقاره وفي خارج ذلك المكان بعض اشجار وفيه الياسمين ولطائف الازهار  
فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى عنده وكبره فان صيدا من احسن بلاد الشام  
الشام ذاك الاشراف الشام والخيبر السامي وقد قيل ان ارضها تبت العيون  
فسألهم ان يادوا بذلك عيون الترحى او عيون الماء او عيون الناس اى اعيانهم  
او تقوى البصر وتحد النظر لصحة هواها وطيبها ياها ولداديب ابن الساعات  
وقد هرب غلام له فامر ان يمر في نرجس صيدا  
• لله صيدا من بلاد • لم تبق عنديهما دينا •  
• نرجس حلية الغيا في • قد طبق السهل والخرقنا •  
• وكيف ينجو به من يم • وارضها تبت العيوننا •  
وقد قلنا في شأن صيدا الطراء في الشتاء عليها وتأييدها  
صا د قلبي هوى الوجة صيدا  
بلد طاب بوق البحر فيها  
اعجبتني لطافة الماء منها  
ساحل مطلق الجواب خض  
فيه صبح لنا هناك كسر مر  
يحفظون الوداد بالصدق حتى  
صا منهم وهم وخصي سماهم  
اعدادهم ما السام هبت  
ثم ذهبنا الى زيارة ابي الريح وهو شبيب بن ذي الكلاع ابو دح صحابي مختلف  
في صحبته قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ فيها بالرو  
وتردد فيها في اية اخرى اخبرني عمر بن عبد البر وقال هذا مضطرب الاسناد روى  
عند عبد الملك بن عيسى كذا في اسد الغابة في اخبار الصحابة وذكر الحافظ ابن حجر  
الصقل في الامامة في اخبار الصحابة في القسم الرابع منه بعد ما ذكر عيان اسد  
الغابة قال قلت للمروفي انه شبيب بن ابي دح الكلاعي الحنسي هكذا ذكر البزار  
وغير وبالثاني جنم ابن ابي حاتم وقال انه جهمي وحاطي وانه روى عن ابي هريرة  
ايضا وعن يزيد بن حمير وروى عنه جهم بن عثمان وجماعة واما الحديث فخرجه

ابن قانع هكذا وسقط من اسناده رجل وقد رواه الحافظ من طريق عبد الملك  
ابن عبيد عن شبيب بن روح عن رجل له صحبة ومنهم من سماه بصفي ذلك الرجل  
الاخر وتفرده ابو الاشهب باسقاط الصحابي فصارت روايته محتملة عند من  
ذكر شبيب في الصحابة وهو وهم انتهى فدخلنا الى ذلك المقام . وابتحننا بيارقة  
مع الاجلال والاكرام . ومكانه مكان لطيف الغناء . عذاب الماء . وهناك  
اشجار وانهار . واسرار وانوار . وعليه قبة معقودة . وبهجة مشهودة .  
فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وجلسنا هناك حصرة  
من الزمان . نحن ومن كان معنا من الاخوان . وحصل لنا كمال الصفا والسود  
وغاية التشاة والحضور . وقلنا في ذلك من النظام . عند ذلك المقام .  
يا ابا الروح انت للروح روح حيث عرف الكمال نيك يفوح  
قد اتينا فردوسك صريحاً طائر السرف ذراه يسيح  
مشهد مشرقى بدا ومقام كل قلب بنور مشرق  
وجلسنا هناك في حضرات لاح فيها المني وبان الفتوح  
ومياه لطيفة ورياض مع تنفيا خلاهن الطلوع  
مع صبحهم الكواكب نوراً عند هم باللقاء قبر الجريح  
لم تزل رحمة المهين تغدو له نخو من ثم رابض وتسرح  
من قبور الصالحين عظام طرف من جاها اليها طلوع  
ما تمشي النسيم بين رياض طيرها في ذرى الغصون يفتح  
ورأينا في حال ذهابنا الى يارقة ابا الروح المذكور قبة عظيمة تلوح من بعيد كأنها  
كوكب في سماء من المهابة والتجيد . فذكرنا ان هناك قرية يقال لها دبر بيسيم  
بكسر الباء الموحدة وسكون الياء القتيبة وكسر السين المهملة وسكون الياء القتيبة  
والميم من اعمال صيدا وان المدفون في هذه القبة هو نبي الله داود عليه السلام فقرأنا  
له الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد اجتمعنا في صيد الحروسه بمغنى السادة الشافعية  
هناك وهو الشيخ الفاضل حاوى الفضائل والمنازل . الشيخ رضوان بن الحاج  
يوسف الصباغ المصري الديناطى رحمة بينا وبينه مذكرات عليه . ومباحثات  
فقهية . وقد اخبرنا الطغف الله به انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة  
اثنتين ومائة والف قبل ان يجتمع به بثلاث سنين في الجامع الكبير المعري بصيدا وراى  
الناس من حرمين عليه وشخص يقول له يا رضوان بصيح اسمه ادخل وكلم الرسول  
صلى الله عليه وسلم قال قد سئل معه قرأى النبي صلى الله عليه وسلم غطاه الرسول  
وقال له يا فلان وذكر اسمه اخرج قل عني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني  
ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقة واعلم ما شئت فانك مجزى به  
فخرج وبلغ كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وقد ثبت له رواية هذا  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق السماع كما ذكرنا فليس ذلك عن غيره من  
ائمة الحديث وقد صنفنا في هذه المسئلة رسالة مستقلة جوا عن سؤال سألنا  
اياه بعض علماء المدينة المنورة كما سنذكره في محله ونحن معنا هذا الحديث ايضا من  
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لواءه عنه بالسماع وقد انشدنا نحن على اليد  
لنا في هذا المقام من التحسين لا يات ابى الواس الحسن بن هانى المشرق وهو غير ابن  
هانى الا ندلسى المعزى الشاعر المشهور  
• الا انها الدنيا بدت بها لك • لواقف حال في الورى ولساك •  
• وقد قصرت اوقاتها في ممالك • وما الناس الا هالك وابن هالك •  
• وذو نسب في الهاكين عريق •

• هي المحنة العظمى لمن هي التلفت • وقد امت كل الانام وما شئت •  
 • فكم مهجة يوم عليها تلهفت • اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت •  
 • له عن عدو في ثياب صدق •  
 ثم لما اصبحنا في اليوم الرابع والاربعين وهو يوم الجمعة الخامس عشر من صفر  
 صلينا صلاة الجمعة في جامع الكتخت الذي نحن نازلون في الحجرة التي في خارج  
 مع اخواننا ثم جلسنا بقرب المحراب منه واقفا نادر ما عاما في كتابنا الذي سميناه  
 كتز الحلق المبين • في احاديث سيد المرسلين • وصارنا ابحاث جليله • تشق من  
 الطالب غليله • وتبرى عليه ثم دعانا الى دار حضرة المفتي الشيخ رضوان  
 المذكور وقدم لنا الضيافة العظيمة غب المذاكرة العلمية • والمطالعة الادبية  
 وقد اجتمعنا ذلك اليوم بحضرة الوزير المكرم جناب احمد باشا محافظ ثمريدا  
 المحروسه • وحصل لنا عنده كمال السرور بحضرة المأخوذه • ثم لما اسبحنا  
 في يوم السبت وهو اليوم الخامس والاربعون السادس عشر من صفر حضر عندنا  
 قاضي بلدة صيدا وهو يمين جناب غفر العلماء ومجد الفقهاء محمد افندي الرومي  
 وحضر معه جناب الديوان افندي مكي المنسوب الى حضرة الياسا محافظ ولايته  
 صيدا بقصد الزيار • فحصل لنا بها كمال الاثر في المذاكرة والمحاور • وطلب منا  
 في هذا اليوم حضرة المفتي وهو الشيخ رضوان المذكور ان نكتب له اجازة في جميع العلوم  
 ليتأكد عند المملوك بالمرقوم • فكتبنا له هذه الاجازة وهي قولنا •  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاجازة سبب الاتصال  
 من الخلف بالسلف في طريق الاسانيد السوال • واجرى بذلك نيا بيع الغيبي في  
 قلب القابلين من ارباب الاسوال • والصلوة والسلام على سيدنا محمد القابل  
 من يرد الله به خيرا فيقبحه في الدين ويظهر ربه يوصله الى مقامات الجلال  
 والجلال • ورضوان الله تعالى عن جميع اصحاب الكرام الظاهرين بعد الطاهرين  
 الاول • مالمع سراب وال • ورجع عبد الى بيته مولاه وال • وسلم تسليما اما بعد  
 فان العلم من اشرف فضائل الانسان • وهو المقام الذي ظهر به منية هذا النوع  
 الادبي على غيره من الجاد والنبات والحيوان • وقد استخدم الله تعالى به ملائكة  
 الاكرمين في اصال ذلك اليقينا بمعنى الكرم والامتنان • ومن شرفه رواية بالوجاهة  
 المستقلة عن المشايخ الكمايلين من اهل العرفان • فان الطالب بالاجازة • يدرك  
 حقيقة العلم ومجازه • والراوي بها ولي العلم والشعر والادب • يحصل للبركة والبهاء  
 في علمه الذي لا يندب • والعلوم كثيرة جدا متعددة الانواع والاجناس •  
 وكلها مطلوبة مرغوبة فيها شرعا اذا لم تشغل على ما نهى عنه ووقع الذم له بين  
 الناس • ويكون مدحة للعلم قوله تعالى في محكم الكتاب • قل هل يستوي الذين  
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب • والعلم المطلق شامل لكل علم  
 فكل علم محود مرغوب فيه عند الطلاب • ولو كان علم الحق ونحو ما حضروا غا  
 وانما المذموم العمل بمقتضى العلوم المنهى عنها شرعا بمقتضى ونحوها والله اعلم  
 بالصواب • واليه المرجع والمآب • هذا وقد طلب شامد يقنا الفاضل صاحب  
 الفضائل والعوازل • محقق العلماء والمعلمين • وتحفة العلماء الكمايلين •  
 الشيخ رضوان بن الحاج يوسف الصباغ المصري الدمي الى المفتي يومئذ بشرف صيدا  
 المحروسه • جعل الله ذاتها كمالا في العلمية والعملية ما نوسه • ان نكتب له  
 اجازة فيما لنا من العلوم • عن مشايخنا الفضلاء الكمايلين اصحاب الروايات  
 والعلوم • قصدنا من حصول البركات • فيما هو بصدده • من حصول الفضائل والبركات  
 الكمال • تليها بالمعنى من اشاق قوله تعالى في محكم النص • ان الله يحب

الذين يقابلون في سبله سفاسها منهم فيان مرسوم - ولا شك ان الصف الواحد يتصل  
 بعضه ببعض - فيكون عكسا في الطول والعرض - وتلويحا بالحديث الشريف وهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم ساوي المتاكب بالمتاكب والصقوا الكتاب بالكتاب - او كما قال  
 صلى الله عليه وسلم في تسوية الصفوف بمقتضى اشارة الخطاب - فاجبنا الى  
 ما سألنا وطلب من ذلك الامر الى عوج - واجزاه في جميع ما لنا واما من المعلوم  
 على حسب اختلاف الانواع والصروب - فمن ذلك ما هو ثابت في ثبت الشيخ الامام  
 والحبر الهام - الشيخ محمد بن سليمان المصري الذي جمعه في بلاد ناد شق الشام - وروى  
 على حروف المعجم اكل ترتيب واحسن انتظام - وان روى فيه عن بعض شايخنا من  
 السادة الائمة الكرام - فاننا نريد عنه بواسطة اخينا الفاضل - جامع الكتاب  
 والفضائل - المرحوم الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن الشيخ العالم العامل - والهام  
 الكتاب - احمد بن محمد بن سويدان فانها مرويان بالثبت المذكور عن مصنفه العلامة  
 الشيخ محمد بن سليمان المذكور رحمه الله تعالى ومن ذلك ايضا ما هو ثابت في ثبت  
 الشيخ الامام العلامة - والعهدة الغمامة - الشيخ يحيى المغربي الشاذلي فانه  
 حدثني به عنه الشيخ احمد بن محمد بن سويدان المذكور ومن ذلك ايضا ما هو ثابت  
 في ثبت الشيخ الامام - والحبر الهام - شيخنا الشيخ عبد القادر الصغوري الشافعي  
 فانه حدثني به عنه ايضا الشيخ احمد المذكور ومن ذلك ايضا ما اخبرنا به  
 اخونا شقيقنا العلامة - والعهدة الغمامة - الشيخ يوسف النابلسي الحنفي ان  
 الشيخ الامام - والحبر المحقق الهام - الشيخ علي الشيرازي الشافعي المصري الاظهر  
 اجازنا بجميع مروياته في سائر العلوم - من منطوق ومفهوم - فمن غير مجموع  
 ما اشتملت عليه هذه الاثبات المذكورة وبجميع ما لنا ورواية ايضا عن شايخنا الذي  
 اخذنا عنهم شافهة بقرأة او سماع او اجازة ما هو موجود في ثقتنا وكتبنا ومشتنا  
 من ثروتهم بشرط ذلك كله المعروف المستبين عند اهل من علماء الاثر للشيخ الامام  
 الفاضل الشيخ رضوان المذكور فيما سبق واجزاه ايضا بان يروي عنا جميع ما استفاه  
 في انواع العلوم - من مشهور ومنظوم - فمن المصنفات التي لنا في الحقيقة الالهية  
 التي هي سر الفريضة النبوية المحمدية - كتاب جواهر النصوص - في شرح كلمات الفصوص  
 التي للشيخ الاكبر قسما عدس في مجلدين وكتاب خزانة الخان - ودية الالمان - شرح  
 رسالة الشيخ ارسلان - وكتاب الوجود - وخطاب الشهود - وكتاب اطلاق الغيثي  
 شرح رسالة الربوبية - وكتاب ايضاح المقصود - من معنى وحدة الوجود - وكتاب  
 المقصود المثلوي - في بيان الطريقة المولوية - وكتاب غايات المطلب - في محبة  
 المحبوب - وكتاب الرد المتين - على منتقص المعارف لشيخ الدين - وكتاب المعارف  
 النسيبة - شرح العينية الجيلية - وكتاب الفخار الباني - والغني الرحا في  
 وكتاب لمعات البرق الجدي - شرح تجليات محمد اذلي - وكتاب ضاعة القدر  
 ومناجاة الحكم - وكتاب هدية الفقير - ونجدة الوزير - وكتاب الساعات  
 النابسية - والاسرار الانسية - وكتاب الحاضرات الاسماء في امتزاج الاسماء  
 وكتاب مفتاح المحبة - شرح رسالة النقشبندية - وكتاب لمعة نور المصباح  
 شرح الايات السبعة من الحزبية الفاضلية - وكتاب الشمس على جناح طائر  
 في مقام الواقف السائر - وكتاب رد المفتي عن الطعن في الشريعة - وكتاب  
 قطرة مياه الوجود - ونظرة علماء الشهود - وكتاب التقيية من الزوم - في حكم  
 مواجيد القوم - وكتاب كوكب الصبح - في ازالة ليل التعجب - وكتاب النظر المتشرف -  
 في معنى عرفت ام لم تعرف - وكتاب بداية المريد - ونهاية الصيد - وكتاب جهتي  
 زيادة البسطه - في بيان العلم فقطه - وكتاب الحصر الطوي - شرح ديباجات

وكتاب تحقيق الذوق والرشف . في معنى الخالفة الواقعة بين اهل الكشف . وكتاب  
 السر الخبي . في شرح ابن العربي . وكتاب رفع الرب . عن حضرة الغيب . وكتاب  
 رد الجاهل الى الصواب . في جواز اضافة التأثيل الى اسباب . وكتاب القول المختار .  
 في الرد على الجاهل المختار . وكتاب دفع الابهام . ورفع الابهام . وكتاب جمع الاشكال .  
 ومنع الاشكال . وكتاب اللؤلؤ المكنون . في حكم الاخبار عما سيكون . وكتاب توفيق  
 الرتبة . في تحقيق الخطبة . وكتاب الكوكب المتلألئ . شرح قصيدة الغزالي . وكتاب  
 تثبيت القدمين . في سؤال الملكين . وكتاب تكميل الصفت . في لزوم البيوت . وكتاب  
 مخبر المتقى . ومنه المرتقى . وكتاب رفع الاشتباه . عن علمية الاسم لله . وكتاب  
 تبيين من يلهو . على علمية الاسم هو . وكتاب الحامل في الفلك والحول في الفلك . في بيان  
 اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك . وكتاب وسائل التحقيق . ووسائل التوفيق  
 وكتاب ايضاح الدلالات . في سماع الآلات . وكتاب فتح الكريم الوهاب . في العلوم .  
 المستفادة من النامى والشتاب . وكتاب زبدة الفوائد . في الجواب عن الاسئلة الثلاث  
 وكتاب اشارات القول . الى حضرات الوصول . وكتاب النخبات المنتشرة . في الجواب  
 عن الاسئلة العشرة . وكتاب الاجوبة البتة . عن الاسئلة الستة . وكتاب بذلك  
 الاحسان . في تحقيق معنى الانسان . وكتاب الوارعات الرجائية . والنخبات القرائية  
 وكتاب الثمانية الكبرى السبعة باسم الزمان . واخبار العرقان . وهي نحو خمسة عشر  
 الف بيت تفسير للقرآن بلسان اهل الاشعار . وكتاب انوار السلوك . في اسرار الملوك .  
 وكتاب الفتح المديني . والنفس اليميني . وكتاب نفحة الصود . ونفحة الزهود . شرح آيات  
 قبضة النور . وكتاب حق اليقين . وهداية المتقين . ومن فن الحديث الشريف  
 كتاب ذخائر الموائد . في الدلالة على حاكي الاحاديث . وهو اطراف الكتب السبعة  
 الحديثية وكتاب فتح القدير المالك . في الجمع بين الكتب الستة وموطا مالك . وسمي  
 ايضا تمهيدا للسنة . وتجييدا للسنة . وكتاب كنز الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين  
 وكتاب المجالس الشامية . في مواعد اهل البلاد الرومية . وكتاب اسباغ المنه .  
 في انهار الجنة . وكتاب ازالة الخفاء . عن حلية المصطفى . وكتاب لمعات الانوار .  
 في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار . وكتاب سفوة الاسفيا . في بيان  
 الغفيلة بين الانبياء . وهذا الكتاب علمنا . في بيت المقدس كما سنذكر في محله  
 وكتاب في بيان حكم الاجانة في المنام . وهذا الكتاب علمنا . بعد رجوعنا من الحج  
 في دمشق الشام . ومن فن عقايد اهل السنة والجماعة كتاب الحديث القديمة الندية  
 شرح الطريفة المهدية . في ثلاث مجلدات وكتاب المطالب الوفيه . شرح الزوائد  
 السنية . في ثلاث مجلدات . وكتاب فتح المعيد المدي . شرح منظومة المعيد  
 وكتاب نور الاقيد . شرح المرشد . لابي الليث وكتاب الكوكب الساري . في حقيقة  
 الجزاء الاختياري . وكتاب قلايد المرجان . في عقايد الامة وكتاب القول المبين .  
 شرح عقيدة ابي مدين . وكتاب الكوكب الوفاة . في حكم الاعتقاد . وكتاب  
 الانوار الالهية . شرح المقدمة السنوسية . وكتاب صرف الاعنة . في عقايد  
 اهل السنة . وكتاب تحريك سلسلة الوداد . في مسألة خلق افعال العباد . وكتاب  
 القول السديده . في جواز خلف الوعيد . وكتاب الطوائف الانسية . في شرح نظم  
 العقيدة السنوسية . وهذا الكتاب علمنا . في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
 كما سنذكر في محله وكتاب شرح المنظومة المقربة وعدة آياتها خمسية ثبتت  
 وهذا الكتاب علمنا بعد عودنا من الحج في دمشق الشام . ومن فن علم الفقه  
 الشريف كتاب قلايد الزايد . ومرايد الزايد . وكتاب نهاية المراد . شرح هدية  
 ابن العباد . وكتاب السلم بين الاخوان . في حكم اباحة الدخان . وكتاب تحفة الناصب

في بيان الناسك . وكتاب تطيب النفوس . في حكم المقادير والرؤس . وكتاب  
 صلاح العامة . في شروط الامامة . وكتاب كشف السقم . عن فضيلة الوتر . وكفاية  
 الغلام . في اركان الاسلام نظما . وكتاب رشحات الاقلام . شرح كفاية الغلام  
 وكتاب الغيب النبوي . في حكم المصوب . بالنجس . وكتاب تحصيل الاجر . في حكم اذن  
 الجهر . وكتاب احتاف من بادر . في حكم النواحد . وكتاب اشراق المعالم . في حكم  
 المظالم . وكتاب غاية الوجدان . في تكرار الصلاة على الجنان . وكتاب تشييد الاذان  
 في تطهير الادهان . وكتاب نزهة الوجد . في حكم الصلاة على الجنائز . في المساجد .  
 وكتاب الكواكب المشرقة . في حكم استعمال المنطق . وكتاب الاجوبة الانسية . على  
 الاسئلة القدسية . وكتاب بذل الصلوة . في بيان الصلوة . وكتاب كشف النور  
 عن اصحاب القبور . وكتاب بنية المكتني . في جواز الجمع على الخلف الخفي . وكتاب  
 الرد الوفي . على جواب الحسني . وكتاب الجواهر الكلي . شرح عدة المصلي المعروف  
 بالكيدانية . وكتاب خلاصة التحقيق . في بيان حكم التقليد والتقليق . وكتاب  
 تحقيق القضية . في الفرق بين الرشوة والهدية . وكتاب المقاصد المحمسة . في بيان  
 المحسة . وكتاب الاجان المخلص . في حكم كل المحسة . وكتاب القول المختار . في بيان  
 النظر . ورسالة في بيان احتمام الخبز . ورسالة في مسألة التسمير . ورسالة في مسألة  
 مسألة الاشياء . ورسالة في مسألة الفقي . وكتاب اشتراك الاسنة . في الجواب  
 عن الغرر والسنة . وكتاب الفهم السوايح . في احكام المديني من رافع . وكتاب لا يتبايح  
 في مناسك الحاج . وكتاب الجواب الشريف للحضرة الشريف . في ان مذهب ابي يوسف ومحمد  
 هو مذهب ابي حنيفة . وهذه الثلاثة كنا صنفنا لها في مدينة الرسول صلى الله عليه  
 وسلم كما سنذكر في محله ان شاء الله تعالى . وكتاب الكشف والبيان . مما يتعلق بالنساء  
 وكتاب فح الاغلاق . في مسألة على الطلاق . وهذا الكتابان علمناهما بعدد  
 من اهل في دمشق الشام . وما يتعلق بغير التخي به كتاب كفاية المستفيد . في معرفة  
 القيود . وكتاب القول العام . في رواية حفص عن شيخه عاصم . نظما . وكتاب  
 صريف العنان . الى قراءة حفص بن سليمان . وهي شرح القول العام ومنه في التاريخ  
 كتاب زهر المديقة . في بيان رجال الطريقة . وكتاب الايات النورية . في ملوك  
 الدولة العثمانية . وكتاب شفاف الساري . في زياره الشيخ مدرك الفرائد . وكتاب  
 المعوض المورود . في زياره الشيخ يوسف والشيخ محمد . ومن في الادب كتاب  
 النسيم الربيعي . في التجاذب البدعي . وكتاب ملج البدع . في مدح الشيع .  
 وهي بدعية نظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها فيها اسم النبي  
 وكتاب شهاب الاسمان . في مدح النبي المختار . وهي بدعية اخرى نظما . وكتاب  
 شرح البدعيات المستفيضة . في بيان الانهار . على شهاب الاسمان . وكتاب الروض  
 المطار . برأيت الاشعار . وكتاب عيون الامثال . العذبة الامثال . وكتاب  
 سلوى النديم . وتذكر العديم . وكتاب تعطين الانام . في تفسير المنام . في جلد كبير  
 مرتب على حروف المعجم . وكتاب خلاصة الآلاء . في التعبير بجماله . وكتاب التوايح الفاضلة  
 برأيت الرؤيا الصالحة . وكتاب جواهر الرب . في بديع الخطب . وكتاب حلة  
 الذهب الاميني . في رحلة بعلبك والبقاع العزيزة . وكتاب الحضرة الانسية .  
 في الرحلة القدسية . وكتاب الحقيقة والحجاب . في رحلة الشام ومصر والحجاز .  
 وهو هذه الرحلة . وكتاب ديوان الحقائق الالهية . والمواجد الربانية . وديوان  
 في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مرتب على الحروف سماء الفحة القول . في مدح النبي  
 وديوان في الماسلات بين الاخوان والافان والاساحي والاهامي وديوان  
 في الغزليات وخير ذلك من الكتب والرسائل التي لم تحضرنا الآن وأجزناه ايضا



يجمع ما سجدت لنا من اللغات في جميع افراح العلوم ونحوه فتعبد الله تعالى على كل حال وان لو يشاء من دعائه الصالح والحمد لله وحده . وصلى الله وسلم على من لا ينحى بعده . واكثر محبة وسلم تسليما وما احسن قول صاحبنا المرحوم عظمى الافاضل حاشا الفضائل والنواضل . الشيخ احمد الصفدي امام الدرويشية . والواعظ عياض بن امية . في دمشق الحميدة . في شأن الشيخ الامام . والخير الهام . منقح دمشق الشام . المرحوم علاء الدين افندي الحسكي لما ذهب من دمشق الى بلاد الروم وجاء به نفسا صيدا المحروسة .

• ولما ان سمى الشيخ العلائق • وانعم عليه عمر اوانيدا •  
• فجمع قاصدا للروم يسمى • وعاد الى دمشق وصاد صيدا •

فلما اصبحت في اليوم السادس والاربعين وهو يوم الاحد السابع عشر من صفر وعادنا الى دوان محرق الاكارم صديقا لطيف جلبي الكاتب يومئذ بمسند صيدا المحروسة . وحصل لنا كمال السور بذات اللطيفة المأفوسه . ووجدنا عنده هذا السؤال . والجواب المنطوقين في سلك الاقتضاء لذلك والاقتضاء . في حق شرب الدخان من نظم كمال افندي احد العلماء الاعيان . عليه الرحمة والرضوان .

ما قولكم سادق في بدعة ظهرت  
فيها لاهية تدعو الى الناس  
مثل الغمامة في العيين قد نشرت  
وقد اكب عليها الناس واشتهرت  
هل جاز يش بها فينا فقد كثرت  
افتوا سالكم يا ابحران خرت  
يا اكرم الناس من يدو واحصان

الجواب

يا فاضل قال دوا في السؤال على  
جواب ما قلته عن حلها كثرت  
وودعة قلت لكن بعضهم شهدوا  
وكا لغمامة في العيين قلت فناء  
كم ناظر قد جلت عنه غشا وقة  
وقد اكب عليها الناس واشتهرت  
لو تجتمع امي فيما فضل به

فلما اصبحت في اليوم السابع والاربعين وهو يوم الاثنين الثامن عشر من صفر عن منا على المسير . بموعد الرب القدير . فارسل حضرة الياسا حفظه الله تعالى يا تاسيدا المذكور . مناجاة من اتباعه وعسكر المنصور . وارسل معهم مكتوب الى الحاكم حلة توصية فينا . وكن بالنا وتحينا . وكتب لنا بيرا ولد يا غنق ما بختة الكيين خطبا يا لاهل تلك الناحية من الساحل الشامي الذي اخل تحت ولايته قدون المظلي . وهذه صورة صدر المرسوم المطاع . الواجب القبول والاتباع . الى كل واقف عليه . وما ظهر اليه من ملتزمين مقاطعات وصوباشية ومشايخ قرايا وعابا اماكن في ايلة صيدا وابالته لواء الجون ونا بلس الى بيت المقدس بوجه العموم وفقهم الله تعالى وغير ذلك فبعض فكم ان نأقل هذا المثال قدوة العلماء العاملين . عمدة الفضلاء الصالحين . ينبوع عين الفضل واليقين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العارف الحق . والعلامة المدقق . في يد عصره . ووحيد دهره . حضرة مولانا الشيخ عبد الصفي نعم الله المسلمين بعلومه واعاد علينا من بركاته وصالح دعواته في الدنيا والاخرة شوقا جسا الى الديار القدسية . قاصدا زيارته ما ينحى من مرقد انبياء الله تعالى الصلوات والصلوات اكرام بناء على ذلك اصدرنا هذا البير الذي اليكم فمع وقولكم عليه . وتعلمكم اليه . وتعلمكم

يتقبل يديه . وعند وصوله الى عند كاي من كان منكم تكون في خدشه وتظيمه واكرامه  
 واكرام من يلوذ بجناحه من تلامذته واتباعه فوق ما هو المراد واذا اتى جده من عند احدكم  
 فليس يل معه ناسا من اتباعه يوصلونه الى المنزل الذي يكون قاصده في امن وامان  
 من غير مخالفة ولا تقا . وان بلغنا عن احد انه لم يتلقاه بالرحب والسعة ويحدث  
 معه سوء ادب او يتصرف له في شيء لا يرضاه او يتعدى عليه في شيء يكلد خاطر لا يليق  
 الا نفسه ونطلع من حقه باشد العقوبة والعذاب والحذر ثم الحذر من مخالفة والنا  
 عرفناكم ذلك فكملي . وتعمدوا انتهى ثم اتأسرنا على بركة الله تعالى ولم نجد سوا في سفرنا  
 اصلا ولا احتجنا الى اخراج هذا البير والدي ولا غير ولا انباء لا يجد من الناس  
 واعتمادنا على الله تعالى وحده في كل حال . حين الاقامة وحين الترحال . وقد خرج  
 معنا لودعنا الشيخ رضوان المفتي المتقدم ذكره وغيره من افاضل تلك البلدة واعيانها  
 وقد نزل علينا مطر شديد ونحن سايمرون على ساحل البحر فكانا في الدنيا فاضت علينا عندنا  
 حقنا في الطريق على من ارى مبارك يسوده اليه ساري . يهني من يارته القاطن .  
 هناك والساري . وهو في راس جبل عالي فاذ فرغ منا . وعليه قبة معقودة من  
 الازهار وهناك له عمان . فقرأنا الفاتحة واهدنا ثيابها لرحله . ولما حل معه في  
 جوارض مجده . ثم سنا الى ان وصلنا الى القاسمية . وهي قلعة خراب كانت في سابق  
 الزمان معروفة ببنده . وفيها الان بعض البيوت . وسكننا ناس من الفلاحين  
 اصلى الله تعالى او سافهم والصوت . فقد مر لنا بعض الضيافة . وابدوا لنا قتهم  
 باللطافة . وهناك النهر العظيم المسمى بالنهر اللطاف في الواصل من ارض البقاع . وعليه  
 جس من معقود الجحار فاجلنا في القديم هاتيك البقاع . وقد تهدم الان  
 بعض بنيانه . وسطت عليه وعلى اهله ايدي زمانه . فوقفنا هناك وقفة الحائي  
 وكنا مرنا عليه مرورا لطاين . فتذكرنا قول ابن حجة الحوي رحمه الله تعالى في قاسمية  
 -ناه . وقصر الذي هناك في حماء .  
 . هو اي سبع القاسمية والجس . اذ اذهب قدروا ان ذاك الهوى عندي .  
 . في نفسي طويلة موجودة في ديوانه مدح بها القاصي قتي الدين ابني بكر الحنفى وشوق  
 فيها الى حماء والفقيدة بياها في قوله

هو اي سبع القاسمية والجس  
 ونفري الى رشف الرضا الذي حلا  
 ولي ثم بين المجدين معا هدا  
 يرد في امتداد الجس والمقص فوقه  
 . وقلا صحت تلك الجزيرة جنة  
 تفرق عيون الزهر بين شطوطها  
 وان جرت باله ضابدين غصص نها  
 وعاصي وجب الصدر قد خفيها  
 وقد شبه الخنسا في حيا وحشة  
 فيا جيع العاصي اذا ذقت ما اكرم  
 ولي لا بقا يا طبعه في مذاق  
 وكرام هذا البحر تشبه لطفه  
 فاها على وادي حماة تالفسا  
 فكم مولى فيها حلوة ليلة  
 وفي غيرها قد صحت اقضى اياها  
 وان كان قد رى في طرا بلس علا

اذ اذهب قدروا ان ذاك الهوى عندي  
 من النهر خلا سائل الدمع في نهر  
 بها هدمت تلك المعاهد من صبري  
 فيحلو لينا في العيش بالمد والمقص  
 الم تنظر الانهار من تحتها تجري  
 عيون المها بين الرصافة والجس  
 جلين الهوى من حيث ادري ولا ادري  
 ودوليك لقلب يخفق في الصدور  
 وهاه معد قد صار يجري على حصن  
 اقيم كافي قد ثقلت من الكس  
 لما ظهرت تلك الحلاوة من شمس  
 فقلت انزلوا بالله في ساحل البحر  
 خلا فالن قد قال اها على مصبي  
 فكانت شبيه الخال في وجنة العر  
 تم بلا نفع وتعب من عمر  
 وقد لقيتني وهي يا سمة النض

فان فراق الالف والخل والهوى  
 بلاد بها نبط على تمايح ٥  
 وان كنت فيها قد اصبت بفعلطة  
 فيا ساكني مخفي حماة نعمتم ٥  
 فودى ودى مثل ما تمهد ونه  
 وقد كنت اخشى هجركم قبل بعدكم  
 وان جلت في ميدان نظمي تنقيا  
 عسى تصبروا بالفهم باب لقاكم  
 وشيخي هي كلها تام بعدكم  
 لان ابكر امانى وحبته  
 ايا ديه جرو وهو بر فيها جروا  
 ايا د اذ اذادت اصابع نيلها  
 وتبسم ان جادت بقطر النداء كما  
 وهذا وكم ابدى الينا تكا شرا  
 وان تبع النعمان فهي شقيقه  
 وقال زما في وهو ميثم الوري  
 تبارك من انشاء معني وسورة  
 يعنى على قلبي فراق مقامه  
 فيا سيدى قاضى القضاة ومن به  
 مدحتك لكن زاد مدحى صبا دجى  
 وجدد لي وجدا وما كنت ناسيا  
 فلا ملطف عنا قلبي بحق محمد  
 لاني في قيد من الين موثق  
 وخذها قصيدا انت فانت سحبا  
 فلوزلت في مستقبل العزدا بيا  
 وقد ضمن قصيدته هذه مطلع قصيدة على ابن الجهم الشاعر المشهور ومطلعها قوله ٥  
 • عيون المهايين الى صافرة والجس • جلت الهوى من حيث ادرى ولادى •  
 • تبسم ثمر الزهر عن شب القطس • ودج عذار الظل في جنة الهند نقة •  
 وقد لم الشيخ محمد الصالحى بالبيت الاول من قصيدة ابن حجة • وسلك على هذه الطن  
 والحج • وحن الى صالحية وجسم • وتشوق الى طليب مضاف من دمشق الشام  
 ونش • حيث قال • وتلطفت في المقال •  
 حنيني لسفر الصالحية والجس  
 وتشوق الى تلك المعاهد لم يزل  
 رجع بها انسى وعيشي يطلبها  
 اليها اذ تاحا وفيها ما اركي  
 وبالرغم مني ان ارى البعد حافرا  
 وان طالت عهودى بالحنى  
 الى هذا شكوانتي كل ليلة  
 سفيرى فيها البزم والشوق سالب  
 ثم قنا من ذلك الكمان • ونحن في غاية السرد والامان • الى ان وصلنا الى القلعة

وعلمها الآن خراب وهي في القديم بل عام شهيرة قال يا قوت الحموي في المشرك  
 صور بضم الصاد المهملة وسكون الواو واء الشمر مدينة بساحل بحر الشام واحصنها  
 واحصنها اقتحت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقيت في أيدي المسلمين إلى سنة  
 ثمان عشر وخمسمائة في أيام الكرام بالله فاختارها الفريخ لآلهم خاصوها فسلموها  
 لعدم القوت وهي في أيديهم إلى هذه الغاية وكان بها جماعة من العلماء من أهلها  
 وثنا قلعة إليها انتهى وفي القاموس المصور بالضم القرن يتخ فيه وبلاد بلاد بضم  
 الشام وقال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق صور جمع صور يقال صور  
 وصور ويقال هو من صار يصور أي ماله انتهى وقد ورد في تلك البلاد في وقت  
 المساء وتولنا في تلك القلعة مع جماعة ونحن نقول لعل وعسى ثارته علينا  
 الرياح بالبرق من العزوب إلى الشرق وتولنا في ذلك بمعية القديس الملك  
 • وبلدة من بلاد الساحل اشملت • على امتدادها في البحر مشهور •  
 • بقنا بها في هوا فوق قلعتها • حتى تهدأ هناك النخ في صور •  
 وتولنا أيضا كذلك • على حسب ما كان هناك •

• وجمع صور لما بها نخ ينسب • ليرعى الهواء فيها بمحطون •  
 • فادخلوها وشاهدوا هول • وأقرأتم يوم يتخ في الصور •  
 وتولنا كذلك •

بلدة جسر تسمى بصور	فأخوات منها الرياح بصور
ماؤها قبل اند من فوات	بسياب الكاسكندر المشهور
ينبع الهمائل ما ينبع الماء	فيها غامر الملك الدور
من أتاها في خرابية قفر	في مكان ما بعد مجبور
ليشعر الحال أنها اسير كانت	بلدا واسعا يحف بسور
لكن الأمر بالضرورة يلج	لمبيت ولي يلحد القصور
ولها قلعة لقد قلعتها	حكاؤها بمجورهم في الأمور

وقد اتفق أن رجلا من جماعة لم يجد لنفسه مكانا سقيا فاضها فيه •  
 وكان له لحيات يقع عليها ماء المطر من فيه • فصعدنا من تلك القلعة إلى مكان عالي  
 لدرج من الخيول الثلاثة من جهة لاصق ذلك الدج بالحائط من جانب واحد  
 والجانب الآخر خالي • وعرضه لا ياتي قد ذرعين • وقد لطف الجميع المعلم بنا  
 حين صعدنا فاستفطنا من الحين • وإذا بصاحبا قد سعد خلقنا واصعد معه الفرس •  
 حيث لا وقاية لها هناك من المطر لا حوس • فنجينا من ذلك المسعد • وقد حفر  
 الله تعالى الجواد ذلك الجواد • فقلنا له في عذاذ الله توكل على الله وكن أنت من جهة  
 الحائط • حتى إذا كان السقوط يكون الفرس هو الساقط • فحفظ الله تعالى بنفسه  
 الرجل والفرس والله خير الحافظين • وهو الذي عليه نقول في جميع أمورنا وبه  
 نستعين • ثم لما أصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث من الأربعين التاسع عشر فوصف  
 ركبنا وسنا نحن والأخوان • في أتم راحة وأكمل أمان • حتى مرنا على قبر شعون الصفا  
 ونحن في غاية المسرة والصفا • وقبر على جبل عالي وهو مشهور بين أهل تلك البلاد  
 أنه من الأنبياء أولاد يعقوب عليهم السلام أو من الأحفاد • وعندنا في دمشق الشام  
 في العرب من مقبرة باب الصغير • بين البساتين من جهة محلة الشاغور قبر كبير • يقال  
 أنه قبر شعون الصفا • والله أعلم بمن ظهر من ذلك ومن اختفى • وفي يارات الحموي  
 في أوله عند يارات حلب قال والصحيح أن شعون الصفا في مدينة رومية الكبرى  
 في كنيسة العظمى فاجرت من الفضة معلق بلسل في سقف الهيكل والله أعلم انتهى  
 وفي القاموس الهيكل بيت القساري فيه صورة من عجلها السلام وديهم والنبأ المشير

انهم فرقنا بالقرى من ذلك ودعونا الله تعالى بعد قراة فاتحة الكتاب . واهدا  
 ثوابها لذكر الجناب . ثم قلنا من النظام . في رفع ذكر المقام .  
 بشمون الصفاء زاد الصفاء . واجلست المسرة والهناء .  
 واشرفت العالم والروايف . وذاك القطر طاب له الوفاء .  
 على الجبل العظيم عظيم خود . بقى ثم زود قد شفا .  
 مررنا في الطريق عليه حتى . تبدأ منه العين الضياء .  
 فاهدنا السلام وكان منا . له مدح وفي اللوح الشفاء .  
 سقى الى جن مرقده غيا . يريك الصبح ذلك المساء .  
 عد الاوقات ما اضطرب بياه . بذاك البحر حيث سرى الهوا .  
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى تلك العقبة الكود . التي على شاطئ البحر حتى اخذنا في الصعود .  
 وسمعنا صوت الماء والامواج تهدن تحت تلك الصعود . وما تلك لنا قورة وذلك  
 لتقار الاكما يقول القاري اذا فقه الناقد . وفي ذلك نقول على البديهة .  
 حيث لم نجد شبيهه .

قد مشينا نحو عكة صبيحا . فقطع السهل من مدينة صور .  
 ورأينا نقار عكة . يهدى الماء فيه تحت الضحور .  
 قلت للقوم ها هنا هو الش . نقر اليوم منه في الناقور .  
 ثم توجهنا الى قرية ذيب بالرائى كاهو في القاموس وذلك مشهور على السنة اهل  
 تلك البلاد لا بالذال المحجة ولعله تصحيف من الاصل وعبار القاموس هي قوله  
 وقرية لحمه تكسل واجتمع والذيب قرية بساحل بحر الروم انتهى قللم اسم القرية بفتح  
 الزاي وسكون الياء التحتية والباء الموحدة كما رأيت مضبوطا كذلك في نسخة القاموس  
 بقلم بعض العلماء واشتقاقه من قرية لحمه اجتماع الناس فيها ونطق اهل البلاد  
 بكسر الزاي فلما قلنا لعله تصحيف من الاصل سميت باسم الذيب بالذال المحجة وبذلك  
 الهمزة ياء تحتية وفي القاموس الذيب بالكسر وليس هنك كطب البر انتهى وهو اسم  
 الحيوان المعروف بوجوده فيها او كثره اكل اهلها كالمطبخ واشبه انضبا بلون  
 الذيب او لان طبع اهلها الافتراء او لغو ذلك وقد نزلنا في هذه القرية عند  
 المشايخ الكرام . اولاد الشيخ سعد الذين المشهور بالولاية والحال التام . في ذلك  
 القلعة بين الانام . فحصل لنا منهم غاية الاعتناء والاحترام . وقد قلنا في ذلك  
 من النظام .

. وقرية الذيب لدى عكة . قد جئنا وازدادت حبيب .  
 . كم يوسف فيها بحسن النداء . لكن لم ياكل الذيب .  
 وقلنا كذلك . في مثل ذلك .  
 . من صور قد قنا الى عكة . ونحن فافوا في قر حبيب .  
 . واهل ذاك القلعة في فتنة . وفي جهالات وتعليب .  
 . حتى نزلنا عند اهل التقى . من بيت سعد الدين في طيب .  
 . والسعد وانا على وهلة . بكل انعام وقر غيب .  
 . ولم نخف من احد يستدعي . مع اننا في قرية الذيب .  
 قلما اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والاربعين الصفر من سنة سنا على يد الله  
 في ذلك الطريق السهل . على ساحل البحر المالح الذي لا يصلح للعمل ولا للبل . حتى  
 وصلنا الى بلدة عكة . وهي بلدة خلج مذكرة . قد تهدمت اسوارها . واكثر سواها  
 وانفلتت عين قلعتها . وخفيت بنايع منحتها . ولم يبق منها الا القليل من البيوت .  
 والاحصاء من الميدان التي ليس لها ثبوت . وكان اقتطعها سابقا من يد الفرنج

السلطان الملك الظاهر بيبرس وعمر فيها برجا عظيما لا يوجد له نظير . وقد كان  
 الا ان يتكرر منه الشهب . فلما وصلنا اليها وحللتنا اليها . فزلنا منها في سرايا مشاء  
 وردى . في مكان مستقل نحن وجماعتنا فبعد ما تجده من السرور وبدي . وحصل  
 لنا انواع الصفا . وكامل الهبة ما بيننا والوفاء . ولكن تلك البلاد وخيمة المطام  
 ردية الهواء خشنه العيش لا يكن فيها النعيم ولا الحال الناعم . وقلنا في ذلك اليوم  
 من النظام . على حسب المقام .

عكنا الشوق للوجه عكه	حين جئنا الى مدينة عكه
ورايها السرور وقلنا	عكه فانت لنا لفظ مكه
فصلى الله ان يجود علينا	بعد هذا بطيئة وبكه
ثم بتنا براحة وقلنا	وصككتنا في هامة الهم مكه
وعطينا الغمام مددوا قبا	وجما الغيث كان يفتح فكه
واذا الوقت شد فالدن نحن	واذا عقد العقد فكه
واليقين اليقين بالله يا من	في سلوك الطريق اكثر شكه

وقال له المافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق عكنا من قولك عككة اي جسته والعكة  
 شدة الحر انتهى وفي القاموس العكة مثلثة والعكك والعكك كامين وكنا شدة  
 الحر مع سكن الريح وعكاء مدودة بلدة انتهى واصلا اسم البلدة مدودة ولكن  
 ابدل الان من الدهاء السكت كما هو المشهور ثم لما اصبحنا في اليوم الخميس وهو يوم  
 الخميس الحادي والعشرين من صفر ذهبنا الى زيارة نبي الله صالح عليه السلام فنزلنا  
 الى مزار المعبر . وعليه انواع الهيبة والوقار والمصون . وهو مكان لطيف مائى  
 وعلى القبر قبلة مبنية تطل أطراف جلالها الرئيس . وهناك شجرتين والزيتون  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى نحن واخواننا الحاضرون . وفي زيارت الهدي  
 ان مدينة قنبر في مقام صالح النبي عليه السلام ويقال ان الناقة منه خرجت  
 لصالح عليه السلام وبه انار قدام البعير والصبيح ان صالحا عليه السلام كان في  
 اليمن وتبر في شيوخه باليمن وقيل انه كان بالبحر ما بين وادي القري والشام وقبر مكة  
 انتهى وفي كتاب صبح الاغصان كما بدأنا للقلقشندي قال عكنا ويقال ان  
 قبر صالح عليه السلام في قبلة الجاهل والعجم ان قبر صالح عليه السلام ما ذكرناه اوله  
 والله اعلم يعني انه يارضى اليمن وقيل ان صالحا بمكة ويقولون ان في عكنا قبر عك الذي  
 نسبت اليه عكنا ومن عكنا ان عك بنى ودخل عكنا خلق كثير واستشهدوا في الوقايح  
 والحروب المشهورة قال وفي مدينة عكنا عين البقر ذكرنا ان البقر يخرج منها لادمر  
 عليه السلام يحرق عليها وعلى هذه العين شهيد ينسب الى علي بن ابي طالب رضي الله  
 وذلك ان الفريخ علمت كنيسة وقصد فيها قبر لعان تها وخذ منها فلما اصبح قال رايت  
 شخصا يقول لي انا علي بن ابي طالب قل لهم يسيدوا هذا الموضع سجدا والامن اقام به  
 يهلك فاحسب لهم فلم يقبلوا كلامه واقاموا غير فلما اصبح وجدوه ميتا فتركه الا فريخ  
 سجد الى الان والله اعلم وقال يا قوت في المشترك عين البقر عين ماء قرب عكنا بالسج  
 يترك بها انتهى وقد ذهبنا الى هذه العين وهي عين لطيفة فيها ماء لدهن عذ ومية  
 يشرب منه لاجل البركة كما ذكرنا انها تقصد للزيارة والترك ثم زدنا في مقبرة  
 تلك البلدة قبر الشيخ مبارك في داخل قبلة عظيمة وهناك قبور كثير لاهل الدين  
 والصلاح فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم كننا وسرنا الى ان وصلنا الى قرية  
 شفا عمرو وهي قرية كبيرة معمورة . وبالحيات منورة . وفي ذلك نقول . ونحن في  
 الهبة المنزلة .

• ومن عكنا جئنا الى القرية التي • تسمى شفا عمرو ولدى النابال العس .

• ومنها تغالنا بما نرتجي وقد • شفا الله عمرو بن حنبل قبل شفاعته •  
 وقد بتنا هناك تلك الليلة • وجعلنا السرور في تلك المأهدة ذليلة • وقلنا في ذلك  
 على حسب ما هناك •

شفا الله عمرو بن حنبل في نزول شفاعته  
 ولكن مع الرب الذي قد فتح لي  
 مشينا وللقيم اللطيف ساير  
 وجئنا وعين الله حافظة لنا  
 فؤوم بلاد القدس والحرم الذي  
 وبرز من الله العناية بالهدى  
 ومن بعده نرجو يا أبا محمد  
 عليه صلاة الله بعد الخليل ما  
 قالت به سكر وغت حماة  
 وما انما مع زيد هناك ولا عمرو  
 بما شاء من مرفقات ومن سمس  
 تمد علينا كالجلود من النسر  
 هناك بلهني لدينا ولا امر  
 محاسنه تقدي والمطافه ترمى  
 لغبر خليل الله ذي النايل النور  
 بنو الهدى والى البرايا من الجبر  
 سقى الريح للاغصان كما من الحى  
 على الدوح والشعور يصنع بالثر

واجتمعنا تلك الليلة برجل من الاجناد في زى الدالية مع جماعة منهم بما فعلون في  
 القرية المذكورة فاذا هم من العلماء السالحين له كلام نافع ونصائح ايمانية •  
 واشارات الوهيد • ففى خنا به وجى بيننا وبينه مساملت عليه • ومذاكرات  
 قريديه • باللغة العربية • حتى اصبحنا في يوم الجمعة الحادى والخسين وهو  
 اليوم الثانى والعشرين من صفر من احدى مائة سنة لله تعالى نحن والاخوان • نتقل من  
 مكان الى مكان • حتى وصلنا قبيل الظهر الى قرية صفور يا من قرى بلاد صفور •  
 وبها تم سيرنا من جهة تلك الغابة وفقد • فنزلنا بها على سادة كرام • فاشا فونا بما  
 تيسر من زاد مع الاعزان والكرام • ففى ذلك نقول •

• صففت اخلاصا بحرب الهوى • وعسكر العذار صفورا •  
 • وحين هاج السوقى في الفلا • جئت شفاعته وصفورا •

وقد سألونا سؤالا وقع لهم وكتب لنا وطلبوا منا ان نكتب لهم عليه وصورته ما قول  
 شيخ الاسلام • عفا عنه الملك السلام • في رجل اودع عند رجل في قرية ما لا  
 فادعى المودع بان قرية نهب وذبت تلك الودعة مع الذي نهب وكان ذلك  
 النهب معروفا مشهورا عند اهل تلك القرى فهل يقبل قوله في تلفها ويسدق من غير  
 اقامة بيينة في تلفها ام لا فقولنا ما جوبى فكتبنا لهم الجواب هكذا الحمد لله بعد  
 يقبل قوله في تلفها ويسدق في ذلك من غير اقامة بيينة لان امين وان شك في قوله  
 يلزمه ايمين على التلف والله اعلم كتبه الفقير عبد الغنى ابن النابلسى الشافعى ثم سألنا  
 على بركة الله تعالى فزلنا على قرية اسمها مشهد النبى يونس وانما سميت بذلك لان بها  
 قبر نبى الله يونس عليه السلام على ما يقال وله تابوت من الخشب فوقنا وقلنا فاشاعة  
 الكتاب • ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء الذى هو ان شاء الله تعالى مستجاب •  
 بغير ارتياح • وفى قبر يونس عليه السلام تردد فى اماكن وعلى كل حال فالمكان  
 المنسوب محسوب • والاختتام كاهله امر مطلوب • وانما الاعمال بالنيات ولكل  
 امر ما سوى شئ تميزت به القلوب • ولم نزل سايرى الى ان وصلنا الى قرية النابلس  
 وهى قرية حولها الجبال وهى فى الوسط كمنقطة الدائم • واليهما تنسب طائفة النسا  
 من اهل الكتاب • قال الشيخ شهاب الدين القزوينى فى كتابه الاجوبة الفاخر • عن  
 الاسئلة الفاخر • بعد ذكره الا نجيل الاوجة والونجيل الخامس ينسب لبطرس  
 عن مريم عليها السلام ويذكر فيه قدوم المسيح وامه عليها السلام ويوسف النجار  
 الى مسجد مصر ثم عودته الى ناصرة قرية عند بيت المقدس واليهما تنسب النصارى  
 انتهى وقال القلشندي فى صبح الاعشى فى كتابة الانشا الناصرة مدينة بهادان

أبناء عمران ومنها كانت النصارى انتهى وراينا هناك في جبل عالي مقام الاربعين فقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقسم الدعاء ثم نزلنا في تلك القرية فاحتفل بنا اهلها  
 وحصل لنا عندهم كالا للمسح . حتى اني المسافر عصا تيار وعرف مقروء فحدث  
 امر بكبيرهم . وختبط حال صغيرهم . الى ان نصر الله تعالى الكبير . ورحم الصغير .  
 وقد قلنا في ذلك الحين . من لطايف التلاويح .

لما نزلنا قرية الناصره	للحق كذا القرية الناصره
وقد قلنا بنصرنا	في هذه الدنيا وفي الآخرة
وعنا الله بما نرى	وخشا بالحالة الفاخرة
وقد نزلناها على هلة	من جبل عالي الى الدايمة
سمع لطيف ليوت بها	وسط جبال اربع ناصره
حتى تركناها الظلم بها	من عصبة طاغية فاجره
فاله يحينا ونحي الوري	منهم ومننا مثالهم واهره

ثم قلنا في الحال . وسمنا على الترحال . وسمنا على بركة الله تعالى المقال . الى جهة  
 قرية اكسال . فكان طريقنا اليها من درج المشاة والازلام . ونحن راكوبين على  
 الخيل ومننا بعض مشاة على الاقدام . وحصل لنا بالعشي غاية الاقدام . فبقينا  
 بين تلك الجبال . وخلالها تيك الصخور المحدودة والتلال . الى ان وصلنا قبيل  
 المعرب الى قرية اكسال . بهمة مكسرة وكاف وسين مهلة ولا م فبقينا بها  
 وقد حصل لنا من اهلها غاية الاكرام . وفي ذلك نقول من النظام .  
 . اتينا بعون الله نتم عشيته . على درب ازام لقرية اكسا .  
 . وبقينا بها في جامع جامعنا . فنزلنا باكسال بلا شريكنا .

فلما أصبحنا في يوم السبت الثاني والخمسين وهو اليوم الثالث والعشرين من صفر  
 سمرنا على بركة الله تعالى ونحو الاخوان . وبالله المستعان . حتى مررنا في ذلك السهل  
 الفاسر . الذي هو بالحضرة عامر . في مرج بني عامر . فوصلنا قبيل الظهر الى قرية  
 جليلة بالجيم وفتح الادم بالقرب من بلدة جيبين فنزلنا هناك واكلنا ما يتيسر لنا من  
 الزاد . وانعم الله تعالى علينا وزاد . ثم ركبنا ومردنا من خلف بلدة جيبين بالقرب  
 منها ولم ندخل اليها لعنا بان الطريق مقطوع منها الى بلادنا بلينا فقرأنا الفاتحة  
 لمن سكن بها من الاولياء والصالحين . ثم مضينا في ذلك الحين فلم نزل سايرين .  
 الى ان وصلنا الى قرية يعبد بفتح اليا الحقيقية وسكنوا العين المهلة وفتح اليا الموحدة  
 وبالدال المهلة ويقال ان اصلها معبد بالجيم لانها كانت معبدا لعبادة تعالى فيها  
 خليل الله ابراهيم عليه السلام نحو اربعين سنة كما اخبرنا بذلك فنزلنا بها في زاوية اخينا  
 وجيبنا الشيخ الصالح مصلح العبادي نسبة الى القرية المذكورة واجتمعنا به هناك  
 وكان من فضله ايام لم يخرج من بيته في القرية المذكورة فلما دخلنا عليه فرح بنا  
 لرعاية السرد وقام وذهب معنا الى زاوية وبقنا معه فيها وذننا بجد الشيخ  
 نصر الله القادري المدفون في تلك الزاوية ولم نزل في مساكن الاهية . وشاركت  
 ربانية . حتى أصبحنا يوم الاحد الثالث والخمسين وهو اليوم الرابع والعشرين من صفر  
 فذهبننا وذننا الشيخ محمد الفايزي وعليه قبة منية . وحجاة منية . وهناك غاية واسعة  
 كبيرة سيرة يومين يقال لها غاية الخطا يقال انها مسكن الاولياء والصالحين فيها  
 معارة عظيمة ذكرنا ان فيها الشيخ محمد شيخ تلك الغاية وحوله الاولياء والصالحين  
 وذكرنا انهما من جدد وجب يجذب في تلك الاراضي الاولاد ان يأتوا الى تلك الغاية وروى  
 هذه المخارج والرجال الكاشفين بها وهذه المخارج لا تظهر لكل احد وانما تظهر لاهل  
 الاحوال والكشف والقلب المستبين فقرأنا هناك الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا



فدخلنا الى حارة الشيخ زايد المجذوب وهو من السودان المجاذيب اصحاب الاحوال ترائيا  
جالسا فيها وهو عريان وحوله النار موقدة وتغطي في غالب الاوقات وعند الاربع  
للقهوة والضايفين وكل من دخل عليه لابد ان يسقيه القهوة وكل شئ يجعله على الطمان  
في النار ويدقه ويصعله قهوة فيصير قهوة فتنشأ من قوته غنى وجماعتنا حتى كان هذا  
خادم يسكن في سناخا راجح المخارقال فقال يدخل فلان يشرب القهوة وذكر اسمه فامرنا  
فدخل وقبل يده وشرحب من قوته وله كشفات وكرا مات يستعد الناس في ذلك القطر  
ويروونه وذكر لنا انه جلس عند تلك المخارة قبل ان يكشف باجاء على وجه الارض  
غروبين وهو يقول هنا سرايا كبرج مرادى افتحها ثم فتح طاقعة صغيرة ولوا ان يكونها  
حق فتح لها بابا ودخل وهي مشتملة على خسة عشي خلوة صغيرة فجلسنا عنده في هذه  
المخارة وتكلمنا ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فوجدنا اخانا الشيخ  
مسلح وقلنا في ذلك الشأن مقابلة للاحسان بالاحسان .

• قد اتينا الجعد بسى ر • ونزلنا فيها على الشيخ مصلى .

• فصور الله ان يحود بلطف • لوهالى تلك البلاد ويصلح .

ثم سرنا على بركة الله تعالى حقق ورسنا الى قرية عمارة بفتح العين المهمة وشديد الى  
المهمة وبالياء الموحدة والهاء وكان اهلها في حروب وقتن وعاصت مع حاكم القديس  
فخرج الى لقائنا المجذوب السالم • الشيخ صالح • ومعد بلبل يدق به وعليه ثياب  
رثة زكاس معلقة وهو يحمل السلاح وله حال عظيم ويلقب نفسه بوكيل الزوجة  
وتعتقد اهل تلك البلاد فنزلنا في تلك القرية فاكرمنا اهلها غاية الاكرام • مع  
هم فبعد من المحاصرة والضيق وعماوية الظلمة من الحكام • واجبروا بما فعلوا معهم  
لاجل اخذ الاموال منهم من قاتلتهم ودمهم بالرصاص • وتخريب بيوتهم فزعموا  
بالدفع عن انفسهم وعن حميمهم رجاء الخلاص • ولات حين مناص • واجتمعنا  
هناك بالشيخ مرجان وهو ابو جوى رجل مجذوب من السودان له اخبار بالحيثيات  
وغالب اوقات مصطلح يستعد اهل تلك البلاد وذرنا في هذه القرية من ان يجلد  
اعرايل بالالوم وبعضهم يحملها بالون احد انبيا ابنى اسرائيل عليهم السلام وعليه  
قبة مبنية على جادة الطريق وبقنا في هذه القرية واهلها يؤذون للصلوات للحس  
ويقيمون الصلاة وهم من خير فتي وكنت اصلى بهم اماما وادعولهم الله تعالى بالنصر  
على الظالمين وكف من يريد بهم انتقاما حتى استجاب الله تعالى دعائنا ونصرهم  
بعد مدة من الزمان • واهدولوا الافهام والاحسان • ولنا من النظام • في هذا المقام

قد نزلنا بالسف من عرب • والى الى الحانة على باب

ورائنا مكانا حل الرى فيها • بين قوم كانوا اسد غايب

يتقون العدا ويحون اهلا • ونفسا لم يغير عايب

اصلا اهد حالهم وجماعهم • من اعدائهم وابدى الاجايب

وازال الال بالليلف عنهم • فتنة تقدم المنيب ثايب

وجبا المسلمين ربي جميعا • كل خير وخسهم بالوانايب

وكفاهم من كل شر واخفى • بينهم كل محنة وكا ايب

ان دين الاسلام دين عظيم • اهله اهل نجدة ومهايب

لكن الياس بينهم ذوا شدا • حكم رب اهدى اليهم كتاب

وما الالجس من كل جن • لاجتماع بعد افتراق احايب

والذي جاء من قريب له من • ثقل الذنب يفتح الله باب

فكنا اصحابنا يوم الاثنين الرابع والخمسين وهو اليوم الخامس والعشرون من محرم  
سمرنا على بركة الله تعالى في تلك الجبال الشاهقات • والودية المجدوبات • الى

ان وصلنا قريبا الظن الى قرية برقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وباءها  
فوجدنا القوم المحاصرين لاهل تلك القرية الطالبيين لهم نازلين هناك مجتمعين  
بحاربين لمن يقابلهم منهم فوقف لنا بعضهم في الطريق وتجهوا من قدومنا عليهم من  
ذلك الجانب ودعونا الى النزول عندهم وسألونا فذكرنا لهم حسن حالها تلك الجماعة  
وان مقاديرهم ليست طاعة • فذمهم وذكرنا لهم قبائح الله اعلم بها ثم اضافنا قد  
بنا فاكلنا عندهم ما يقر لنا من الزاد • على حسب ما شاء الله تعالى وزاد • وصلنا  
الظن عندهم بالجماعة • واقدوا بنا في تلك الساعة • ثم سارنا عنهم وقربنا الى  
قرية مبسطة بفتح السين المهمل وفتح الباء الموحدة وسكون السين المهمل الثانية  
وكسر الطاء المهمل ويا • فقتله خفيفه قاله يا قوت في المشرق ثم قال في بلدة من  
فواحى فلسطين قرب نابلس بينها وبين بيت المقدس يومان بها قبر ذكرنا وابنه يحيى  
وعينهما من الانبياء والصدقيين عليهم الصلاة والسلام انتهى فنزلنا عندهم تلك الجماعة  
التي يشعرون ان كان كنيسة في اول الزمان ثم بدلت ظلمة بالنور اللامع • ثم نزلنا  
هناك بنو الله يحيى ووالده زكي باعطيها السلام في مغارة عظيمه ذات هبة وجلالة  
مقيم • نزل اليها بدع من الحج • وكانا في الصباح من هناك انجبر • فنزلنا  
الى تلك المغارة وقولنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا من ذلك المكان •  
وبقي جينا على ركبة الله تعالى فخرجنا من الجوارح حتى مررنا على وادي النيق •  
بالقرب من نابلس الحرسية بين عين اللواتي هي كما العيون • فقلنا من النظام •  
على حسب ما اقتضا المقام •

سقى الله واهي نابلس وما حوى	من الخير والاشان يدرك ما حوى
سريا ويا من السور قصص	اليها على خيل المودة والمهر
وما جيلها العالمان كلوها	سوى جانبي سوادهم فاطموا
يظل النسيم المظلل ربا ضها	يجول على تلك الجباب والمهر
ولما في تلك الجدار اول رسية	وعنت طيور الدج بالشوق
يذكرنا عهدا تقضى بحسين	هناك لنا جارية علينا يلحق
واوقات انى طاب بالقوم نكي	فهاج بقلبي حبيهم بعد ما نوى
نفعلت بالخير ان كان لا ضرر	واذ هبت منى ما تبقى من القوي
عسى ولعل الله سيم بالخير	ومن قدان بالدار يطغى بالذي
ويجمع الماضي من العهد بينا	ويروق من غصن المودة ما ذوى
هناك يهني العيش والهم يقضى	وليت دولي الجب في اهلها سوي

ثم لم نزل سارين مرو على تلك الامة متوجدين • الى ان وصلنا بعد العصر الى بلدة  
نابلس الحرسية • سماها الله تعالى من الجحش • فنزلنا في مكان هناك وجعل  
ما نؤسه • وان كانت من تمام البياض مدروسة • ودعانا الى الضيافة في تلك  
المليحة الشيخ العالم • الذي تشرق بفضايله العالم • عبد الحافظ المنق بلك  
الديار • فحصل لنا به كمال السرور والاستبشار • ثم هدانا الى مكاتنا وقبنا فيه  
على اكمل المنها • واتم الراحة وحصول المنا • الى ان اصبح صباح يوم الثلاثاء  
الخامس والخسين وهو اليوم السادس والعشرون من صفر حضر عنده اهل  
تلك البلاد • من السادة الكرام الاجداد • منهم الشيخ عبد الحافظ المنق بلك  
وولده الشيخ مصطفى والفاضل الكمال الشيخ احمد المعروف بابن الجارسية والشيخ  
امين الدين اللقيع عصفور والحبيب الشيب السيد مصطفى نقيب الاشرف  
والسيد عبد العال الصلومي وقاضى تلك البلدة وغيرهم وجرى في ذلك المجلس  
بيننا اجاث عليه • ومسايل فقيهه • واثبات الوهية • وقد اقتضا في ذلك

اليوم بكتابه نفسه الشريف السيد محمد بن السيد مصطفى من طائفة قاسم الشريف  
 شافين السادة الاشراف بمدينة نابلس وطلبنا الكتابة عليه فكتبنا عليه هذه  
 الايات على اليدين . من اجله لطلعة هذه النسبة التي جيمه .

نسب جل فوفينا جليل	و عليه من اليها اكليل
حسنة النجوم فاعففت	دفعه فيه اذ سناها قليل
كيف وهو الذي يغير البرايا	ذو اتصال بدلوله كغسيل
من في الوجود يشرق حتى	تحسبنا سارانه قنديل
واليه الثناء بالخير هاد	و عليه فعل الصلاح دليل
اعظم الله قدره في البرايا	كل حين وزانه التكمل
وحيا اهل بك كل خنار	حيث فيه لنا اقل التثليل
وبه الصيد للفتى تسامى	شرفا حين جاءه من قبل
وقراء ومسه فوجى	و عليه الا له ثم الوكيل
حفظ الله من تقضى منه	نسبه في اجمالها التفصيل
امد الدهر ما بدا صباح	وتولد ليل وجعل اصيل

ثم دعانا الى ضيافته سديقنا الفاضل الشيخ احمد ابن الحارثية المذكور فذهبنا  
 الى داره . مع جماعتنا وجملة من افاضل البلد وبعض من في جوار . حصل  
 لنا بالجماعة كمال السرور . وتام الانسباط والمضود . ثم عدنا الى المنزل  
 وبقينا في امان وعافية الى انبلج الصباح وظهور النور . فلما طلع الصباح  
 النهار يوم الاربعاء السادس والخمسين وهو اليوم السابع والعشرون من صفر  
 حضر عندنا مع من حضر . الحسين النقيب السيد حسين ابن المرحوم السيد  
 الفاضل السيد احمد الحنبلي نقيب السادة الاشراف بها نيك البلاد سابقا  
 وعرض علينا اجازة الرضيه . في طريق السادة الشافعية . وطلبنا  
 الكتابة على ذلك . فكتبنا عليها هذه الايات بمسودة التقدير المالك .  
 بسم الله . عدة للقاء الله .

• ان الطريق طريق الله معمور . • وسره واضح في الناس مشهور .  
 • والثاقذلية اتمام لهم شرف . • ووقتهم بمن يا قومهم فخور .  
 • وبالا جازة يسير في طريقهم . • من قد اجبر عليه بالثقي سود .  
 • وقد راي محمد بن عبد الغني وقد . • اعلا له الله قدره من سود .  
 • على مشايخهم رتوان خالفتنا . • في كل يوم الى ان نبع السود .

ثم ذهبنا مع الاخوان الى جهة من جهات البلد ذات بهجة وافرة وخيرات  
 حسان . وزدنا مكانا يقال لمن فيه رجال العمود . وعلية مهابة وجلالة  
 وان وجود . وزدنا كسلي دم عليه السلام وجلينا هناك حصنة من الزمان  
 مع المذاكرة العلمية . والمفاخرة الادبية . ثم دعانا الى ضيافته سديقنا  
 السيد حسن ابن المرحوم الشيخ الامام . والمجاهد الهام . ان يكون صاحب  
 القضاية الاثقة . والكتب الرشيدة . منها شرح الجامع الصغير للشيخ  
 في الحديث ومنها شرح الفقيه ابن مالك في علم العربية ثم عدنا الى مكاننا  
 وذهبنا بقتاد الصلاة الفصل الى ضيافة جينا الحسين النقيب السيد احمد  
 وقد حضر فيها الفضلاء والصلحاء واهل الكمال من الافاضل والامثال في  
 تلك البلاد . ثم عدنا الى مكاننا المعتاد . وقد حضر عندي في تلك الليلة  
 العديد حسن المذكور . ونحن في اتم الانسباط والسرور . وقد انشد السيد  
 حسن من لفظه للمولى الهام سنانا فندى الملقب العلي بن علي الملقب سابقا

مكانا اخر يقال انه  
 صو

بديار الروم قوله في شرب الدخان • وإن كان فيه مجازفة بهذا الشأن •  
 • جبرول منكر الدخان اسحق • عديم الذوق بالحيوان لمحقق •  
 • ملجع مابيه شئ حصار • ومن ابدى الخلاف فقد تزداد •  
 • ألا يا ايها الصوفي ميلك • الى الدخان علكا ان توفق •  
 • ولولان في الدخان سرا • لما فاحت روائحه وعبق •  
 • ففي الدخان سر الله يبدو • وشاهده المحقق الطريقي •

فلما أصبحنا في اليوم السابع والخمسين يوم الحنسي وهو الثامن والعشرون من صفر  
 ذهبنا الى الحمام • وحصل لنا فيه كمال التمتع والانعام • وعدنا الى مكاننا مع جملة  
 من السادة الكرام • فعرض علينا سدينا الشيخ ابن الدين عصفور • المتقدم  
 ذكره في اثناء هذه السطور • بعد ان ذكرنا انه من ذرية الشيخ الكبير • والعارف  
 المحقق الشهير • ابن زيد البسطامي قدس الله سره وقبته الثابتة في يديه •  
 يتقاربن قضية الاسلام ومن الاحكام مفضضة اليه • وطلب منا الكفاية على  
 ذلك • اسوة لمن كتب قبلنا وتبركا بما هنالك • فكنتنا قولنا في هذا المقام من

وقف صحيح لم قدح تحسرس	واصله شهدت فيه النعارس
وعنه قد اسفر الحق المبين وقد	بدا الصبح الهدي لمع وتوقيس
رسية لامام العارفين ومن	عن القلوب بدت تفتح والتوايس
ابن زيد الذي بسطام نسبت	ومن لدن كراسي القرب تصدي
رايت ذا الطرس والاكمار في شمس	في روضة منه حفتها الازاهيس
وفوق اغصانه غنت حمايحه	وعزجت فيه بالصبح العصافير
وقد تبركت لما ان وضعت يدي	عليه وانجبت فيه التقاريس
لا زال في الخير اقوام يد عرفت	حق لهم في البرايا منه تشهيس
ما قام بعد الغنى بشئ بالفتية	لهم عليهم ولا يثنيه تاخير
وما شدا بلبل في الروض وانطق	فيه العصافير غنتها النوايس

وكتب على ذلك ايضا باجازتنا وطلب من المذكور صاحبنا الفاضل الشيخ محمد  
 المعروف بابن الدككي قوله

وقبته صحيحة المعاني	متقنة الاركان والمباني
لها اتصال واضح مشتمل	قد جل عن عيب وعن نقصان
لنقل قلب الاوكيا من هوا الليث	الهام كاحل العرفان
ابن زيد في الهدى احامنا	البسطامي ذي السمع البهان
فانهم سلا لطلاهة	بنا بلوس اشرف البلدان
لا زال سرا لله فيهم ظاهرا	ستش عند القصي والذاني
ما غرد العصفور في الربا وما	غنت حمامات على الاغصان

وكان يجالسنا هناك شاب حسن الصوت • يكا ديسوق به بنو الدهر من  
 الغوت • فعرض علينا مجموعا له كتب فيه طرفا من كلامنا واشياء كثيرة من القصا  
 والاشعار الفاخرة على لساننا وكان ملقبا بالعلوي فكنتنا له في مجموعه ذلك  
 قولنا بطلب منه

وكامل الفته مقلة الاصل	صبري قسيس وقلبي من هواي
صفاته شرق والذات منه تمت	فلا يرى من له حالة المسلل
اذا قضى حبسنا بلبلوا اذا	ما قام قلنا على غصن من الاصل
يكا ديسوق حسنا من لطلاهة	فما النسيم سرى في المنز الخصل
منه المنابت طابت والاصل ركت	وشاهدا طهور الطيف والخل

• اعانده الله في تيسير حاجته • وخصه بشريف العلم والعمل •  
 • وجهه مبلغ وفصل منه امل في • كل فنون لذاسمه بالصلى •  
 وجاء الى مجلسنا الشيخ الصالح • والناجح الفالح • الشيخ منصور الرئيس من بقراموي •  
 الرسول صلى الله عليه وسلم في مدينة نابلس المحروسة وطلب ما ان فعل له من الوضوح •  
 عروضي قول القابل في المدح النبوي •  
 • يا رسول الله يا خير البرية • يا شفيح الخلق انوارك مضية •  
 فعلنا له على البديهة قولنا من النظام • في هذا المقام •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور اول  
 • حبه فمن على كل المايا • وبالله حيانا بالعطايا •  
 • صاحب القدر المصلي والمزايا • من اتانا بالمضامين الخفية •  
 • احمد المختار محمود السجدة دور ثاني الف تسليم عليه وتحية •  
 • خصه الله بانوار الجمال • وجاء منه انواع الكمال •  
 • وله قدر شريف الجاه عالي • فورا اشرق كالشمس المضي •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور ثالث  
 • جاءه جبريل بالحق المبين • فهدى اهل الهدى اشرف دين •  
 • قد مشت احبابه ذات الدين • لجنان الخلد هاتيك العلية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور رابع  
 • طاهر الانساب معروف الاصول • ارشد الناس الى اوج الوصول •  
 • قد غزا بالبيض والسر النصول • من ابى عنه دينه بين البرية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور خامس  
 • جاءنا والشرك مثل البصر طامى • نجا بالنور استار الظلام •  
 • وبه غيث عطاء الله هامي • ولنا ارسل الله هدي •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور سابع  
 • صل يا رب عليه ثم سلم • انه لخير قد كان المعلم •  
 • من به يسو كلام المتكلم • في المعاني والكتات الاديب •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور سابع  
 • وعلى الاول جميعا والصحاب • من بهم عبد النبي حاز النجا •  
 • مادعا المشتاق داع فاجابه • من فواحي حضرة الغيب السنية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 وطلب منا ايضا ان فعل له دياجة المولد الشريف على حسب الوقت فكتبنا له على  
 البديهة ما سؤفته سبحان من اطعم قرا المعارف والعلوم من افلاك مروج الاذن  
 واظهر بوارق حقائق الفيض من خلف حجب الحضرات الالهية والوحي الذي نزل  
 وكشف عن استار تجلياته الجلالية والجلالية • باسفار طلعة نور الباهر في  
 الحقيقة المحمدية • وتبارك وتعالى من اله جل المولد الشريف شفاء لقلوب عباده  
 الاحباب • وعطية سنية من جنابه الخضر الى جميع مخلوقاته من اهل التباع

والاقتراب . وشرح يشريحه الواضحة متوفى احكامه الالهية بين الكلمتين . وقسم  
بسيوف مهابته وجلاله رقاب اهل الزيف والمخادعين . وقد قال الله تعالى في محكم  
كتابه المبين . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . فصلى الله عليه وسلم من سوا  
افتخرت به قبائل العرب على غيرها من الامم . وسلك بمن يتابعه على سبيل المهتم  
القيم والطريق الاثم . وقد انزل الله تعالى عليه في محكم كتابه القديم . خطا با  
كل علم من الامم فيهم . لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عنتم حتى يصيب  
عليكم بالمؤمنين روف رحيم . هذا ولما اراد الله تعالى اظهار هذا السر الاعظم  
وابراز هذا الشأن الاخم . وكانت الليلة ليلة الاثنين . كما وردت في الاخبار  
المقولة من غير شك ولا مين . وقد حلت به امه الدرة الكاشفة . والبهجة النورية  
المسماة امه . التي هي من كل سوء في الدارين امه . كان في اول شهر من شوال حمله  
تزلزل قصر كرمي الى اخر ما يوجد وفيه من اكمال المولد الشريف كما هو المعتاد وقد علمنا  
سابقا لبعض اصحاب دمشق الشام دياجة المولد الشريف شتملة على جميع سور  
القرآن على طريق التمجيد بأسلوب غريب اكثر من هذه الديباجة واصنع منها  
لحفظها ولم يكتبها لاحد واختص بها يقرؤها للناس في وقت المولد الشريف فيجبون  
من حسن عباراتها ولا يسمح بها لغيره وانفرد بها في دمشق الشام . بين الانام .  
وعلمنا له ايضا دياجة اخرى جمعنا فيها اسماء الكتب من فنون شتى على حجة التوفيق  
بنت تيب عجيب فاخصص بها ايضا ولم يعرفها غيري ولهذا ما ذكرناها في هذا المكان  
لعدم وجودها عندنا الآن وقد دعانا الى ضيافته بعد اداء صلاة الغصص صلواتنا  
المحبب للنسب السيد مصطفى نقب السادة الاشراف في مدينة نابلس وحصل  
لنا عنده غاية السرور والصفاء . وكان الاضياف والوفاء . ثم عدنا الى مكاننا  
المعبود . فغضر عندنا بعد العشاء جماعة من اهل البلاد للبانة والشهود . حض  
الشيخ عصفور والشيخ منصور . وعلى النامول اعظيما . واشهدت الانا شيد  
نظابت ترديا وتقسما . فلما اصبنا في يوم الجمعة الثامن والخمسين وهو اليوم  
التاسع والعشرون من صفر جلسنا على عادتنا في مكاننا المعروف . تتلى الاجاب  
والاصحاب بمقتضى الحال المألوف . ونجاذب اطراف الكلام . من المسائل العلمية  
وبعض النظام . الى ان صار وقت الظهر فذهبا الى الجامع الكبير . وصلينا فيه  
صلاة الجمعة مع ذلك بالغم الغفير . ثم جلسنا في خلة المعنى الشيخ عبد الحافظ  
المذكور نتذاكر المسائل العلمية . وزاجع في كتبه بعض الابحاث المفيدة . وقد  
سئلنا عن صلاة المقيم خلف الامام المسافر وهل يقرأ المسافر في الركعتين الفاتحة  
والسورة فاجبنا بما ذكره الفقهاء المصنفين كتبهم من صحة اقتداء المقيم بالمسافر  
في الوقت وبعد . وقراءة الفاتحة والسورة واجبة على المسافر بلا خلاف في شيء  
من ذلك بين ايتمنا واذا قام المقيم الى اتمام الركعتين لا يقرأ فيها على الاصح كذا في تنوير  
الابصار وسئلنا عن الامام المسافر اذا لم يقصر واتم صلاة اربعين يقرأ في  
الركعتين الاخريين الفاتحة والسورة او لا يقرأ وهل تبطل صلاة المقتدى به  
المقيم لانه بناء القوي على الضعيف او لا تبطل فاجبنا انه اذا اتم المسافر ولم  
يقصر صلى اربعين فان الركعتين الاخريين يتحان فعلا في حقه والتفصيل في قراءة  
الفاتحة والسورة في كل ركعة فاذا كان اماما للمقيم واقتدى به المقيم في تلك الحالة  
بطلت صلاة المقيم لانه بناء القوي على الضعيف وهو اقتداء المقتدى بالمستغفل  
وذا لا يجوز ثم رأينا في بعض الجامع في نابلس فائدة في صلاة المسافر اذا اكمل  
صلاته وخلفه جماعة مقيمون قال كل في شرح الهداية وان اقتدى المقيمون  
بمسافر صلى بهم ركعتين واتم المقيمون صلاتهم لان المقتدى التزم المقتدى في الركعتين

وقد أدى ما التزم ولم تتم صلاته فيصرف في الباقي كالمسبوق انتهى ما في شرح أهل فان  
قلت اذا اكل المسافر صلاته وتاخره المتعين هل صلاتهم صحيحة وليس فيها بناء قوي  
على ضعف ولا باطله وفيها ما ذكر قلت يفهم من تعليل اكل ان الصلاة باطله لانه ما التزم  
معه الركعتين وقد ادهاوا وخالف بالزيادة فوق ما التزم وفيه بناء القوي على  
الضعيف وعبارة الهداية وشرحها يقتضي بطلان الصلاة قال في الهداية فيصرف  
في الباقي كالمسبوق فيقتضي انه يقرأ كما لمسبوق كما قال به بعض المشايخ لكن الاصح انه  
لا يقرأ لان له شبهتين شيها باللاحق وشيها بالمسبوق وهذا هو المتمد ويعلم منه عدم  
جواز الاقتداء لان فرض الامام المسافر ثم ياداء الركعتين فكان كامام صلى فرض الظهر  
اربعا ثم قام الى ركعتين اخريين فاقتدى به من يريد صلاة الظهر فان اقتداه لايصح  
وبعض العلماء في المذنبه الموزعة صنف في هذه المسئلة رسالة عظيمة ثم رايت في قاضي  
القرن تاشي ما نفسه الذي يظهر لي ان اقتداء المقيم بالمسافر في الاربع باطل لان فيه بناء  
القوي على الضعيف من غير اعتماد على نقل صحيح انتهى ثم حضنا بعد صلاة العصر  
في زاوية الشيخ احمد بن الحارثية المذكور سابقا في داخل الجامع الكبير وقد عقد  
حلقه الذكر وحضر خلق كثير في ذلك الوقت ثم ذهبنا الى ضيافة الشيخ عبد الحافظ  
المفتي المقدم ذكره ثم عدنا الى المنزل وقد دعانا بعض الاخوات من اهل نابلس  
الى دارة وعمل تلك الليلة تهليلة عظيمة بالذكر وقراءة القرآن وانتاد كلام الصالحين  
وقدنا نشدنا هناك السيد حسن المذكور لبعضهم هذه الايات في الفهرست النبوية

- اتنا قهوة من قشرب ٥ • تعين على العبادة للعباد •
  - حكمت في كف اهل اللطف صرفا • زياد اذ ايا وسط الزبادى •
  - يطوف بهارشا كالبدركن • مراقبه ومسكنه فوادى •
  - وعادات الطبا تاتي بمسك • وهذا الطبا ياتي بالزبادى •
- ثم انشدنا من حفظه لبعضهم تجميع اليتيمين الاولين فقال
- واخوان سوا في كل فن • بداد قد حوت من كل حسن •
  - ولما ان حللتها با من • اتنا قهوة من قشرب •
  - تعين على العبادة للعباد •
  - لموتنا معان ليس تخفى • ونكبتها تفوق المسك عرفا •
  - وفي اقتادها لما تصفى • حكمت في كف اهل اللطف صرفا •
  - ن ياد اذ ايا وسط الزبادى •

ثم طلب منا تجميع اليتيمين الاخرين لعدم حفظه لتجميعها من كلام الغير فقلنا في ذلك  
على البديهة

- لقد عبت بنحتها الا ما كن • وحرك لطفها ما كان ساكن •
- وعاشت بها اليه القلب راكن • يطوف بهارشا كالبدركن •
- مراقبه ومسكنه فوادى •
- محاسن دمت سرى بهتك • ومقلته تصول بفرط فتك •
- شبيه الطبا ذاك بغير شك • وعادات الطبا تاتي بمسك •
- وهذا الطبا ياتي بالزبادى •

وانشدنا ايضا من حفظه لبعضهم

عرج على القهوة في حانها	فاللطف قد حفت بند ما نها
شرا بها اهل الله فيها التقي	جواب من يسال عن شايها
حان حكى الجنة في بسطها	ورقة العيش واخواتها
وقهوة لا غم يبقى اذا	فابلك الساقى بنجها نها

وما نأخذنا أيضا لبعضهم	وما نأخذنا أيضا لبعضهم
وقهوة بنية تجتلي	وقهوة بنية تجتلي
جماعة للقوم اهل الوفا	جماعة للقوم اهل الوفا
كأنها والمك في لونها	كأنها والمك في لونها
قد ذاب فيها الليل من طوله	قد ذاب فيها الليل من طوله
وما نأخذنا أيضا من حفظه لبعضهم	وما نأخذنا أيضا من حفظه لبعضهم
يجبونها عن الرياح لا ف	يجبونها عن الرياح لا ف
لورضوا بالجواب هان ولكن	لورضوا بالجواب هان ولكن
فتسفت ثم قلت لطيف	فتسفت ثم قلت لطيف
حيها بالسلام سرا وال	حيها بالسلام سرا وال
ثم أصبحنا يوم السبت التاسع والخمسين وهو اليوم الاول من شهر ربيع الاول	ثم أصبحنا يوم السبت التاسع والخمسين وهو اليوم الاول من شهر ربيع الاول
فجاء اليها صديقنا السيد امين الدين المذكور سابقا بكتاب نسبة الشرف له وطلب	فجاء اليها صديقنا السيد امين الدين المذكور سابقا بكتاب نسبة الشرف له وطلب
منها الكتابة عليه فكتبنا هذه الابيات على اليد به	منها الكتابة عليه فكتبنا هذه الابيات على اليد به
تشرقت في درج هذا النيب	تشرقت في درج هذا النيب
والتعفى الله ان نالني	والتعفى الله ان نالني
يداني باهر اللوحى	يداني باهر اللوحى
وكيف وبالمصطفى اصله	وكيف وبالمصطفى اصله
حي الله من كل سوء لمن	حي الله من كل سوء لمن
ذراى قتي طيبون اعتلوا	ذراى قتي طيبون اعتلوا
هم قد حوى الغر عبد الغنى	هم قد حوى الغر عبد الغنى
عليهم سلام من الله صا	عليهم سلام من الله صا
وما فانصب باحيا به	وما فانصب باحيا به
ثم عز منا على المسين • بمهونة الرب القديس • فتوجهننا وقد خرج لوداعنا جماعة	ثم عز منا على المسين • بمهونة الرب القديس • فتوجهننا وقد خرج لوداعنا جماعة
كثيرون من اهل نابلس المحيوسه • بنفوس طيبة واخلاق مأنوسه • منهم الشيخ حافظ	كثيرون من اهل نابلس المحيوسه • بنفوس طيبة واخلاق مأنوسه • منهم الشيخ حافظ
الحق وولده والشيخ عبد الرحمن الخليل ومن يلوه بهم من اتباعهم ومنهم الشيخ احمد	الحق وولده والشيخ عبد الرحمن الخليل ومن يلوه بهم من اتباعهم ومنهم الشيخ احمد
ابن الحادشية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة الشريفة • والصلوة	ابن الحادشية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة الشريفة • والصلوة
على الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب الجصع المنيع • الى ان خرجوا الى خارج	على الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب الجصع المنيع • الى ان خرجوا الى خارج
البلاد • ثم قرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى وتوجهننا على المعتاد • ونحي	البلاد • ثم قرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى وتوجهننا على المعتاد • ونحي
معنا الشيخ احمد ابن الحادشية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة	معنا الشيخ احمد ابن الحادشية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة
وبعض جماعته يريد الذهاب رفقتنا الى القدس الشريف • بقصد الزيارة	وبعض جماعته يريد الذهاب رفقتنا الى القدس الشريف • بقصد الزيارة
وحصول الشريف • فرأنا على قبر في مكان صغير • عليه هيئة وجلالة وله	وحصول الشريف • فرأنا على قبر في مكان صغير • عليه هيئة وجلالة وله
تدريكين • يقال انه قبر نبي الله يوسف عليه السلام فقرأنا الفاتحة ودعونا	تدريكين • يقال انه قبر نبي الله يوسف عليه السلام فقرأنا الفاتحة ودعونا
الله تعالى ثم رأينا قبر الشيخ غانم وولده الشيخ عبد السلام على جبل عالي نقرأنا	الله تعالى ثم رأينا قبر الشيخ غانم وولده الشيخ عبد السلام على جبل عالي نقرأنا
الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على جامع البلمة بضم الباء الموحدة بها	الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على جامع البلمة بضم الباء الموحدة بها
طائر مهلة ساكنة وهو جامع عظيم مبارك يقال ان فيه قبور رجال من الصالحين	طائر مهلة ساكنة وهو جامع عظيم مبارك يقال ان فيه قبور رجال من الصالحين
وهو في قرية يقال لها منعا بفتح الميم وسكون النون والهاء المعجمة فوقنا وقراءنا	وهو في قرية يقال لها منعا بفتح الميم وسكون النون والهاء المعجمة فوقنا وقراءنا
الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على قرية في جهة الشرق يقال لها كفل قليل	الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على قرية في جهة الشرق يقال لها كفل قليل



بكسر الكاف وسكون الفاء بعد هاء لوم وبكسر القاف وتشديد اللام مكسورة وبالياء المحققة  
 واللام وهي الآن مشهورة على السنة الثامن كغير قليل يقع الكاف وسكون الفاء هاء  
 راء وفتح القاف وتشديد اللام المكسورة وفيها جهر من سواد من زمان الكفر يقال انه  
 لا يدخل الهواء الشقي الى تلك القبة اصلا مع انها مقابلة للشرق ثم لم نزل سايرين  
 الى ان وصلنا الى خان اللين بتشديد اللام مضمومة وتشديد الياء الموحدة مفتوحة  
 وباليون اسم قرية هناك فنزلنا وصلينا الطهر بجاعتنا وكنا ما يفسر من اراد ثم  
 توجهنا فسننا وسعدنا الى حقيقة اللين ولم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قرية المزن  
 فنزلنا هناك في ذلك الجامع . وقبنا فيه مع الجماعة الى ان اسفضوا ذلك الصبح  
 اللامع . وكان يوم الاحد وهو اليوم الستون ثاني شهر ربيع الاول فسننا على  
 بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى البيرو بكسر الباء الموحدة فنزلنا هناك . وكنا  
 ما يفسر من اراد على وجه الاشتراك . ثم ركبنا وسرنا في تلك الجبال العالية . وكنا  
 الخالية . الى ان اشرنا على مدينة القدس الشريف . وقبنا من هاتيك المعاهد  
 القديمة بلا تسوية . فنزلنا هذه الايات على البديهة  
 دخلنا بيوت الله في حضرة العبد  
 وهبت علينا نسمة منديلة  
 سقى الله هاتيك الجبال التي علت  
 وصحب كرام في الكراب القمهم  
 الى الحرم القدسي كان مسيرنا  
 ونحطلى باسراء القلوب ونحتلى  
 فحننا نوم القوم اكرم جيرة  
 وللصخرة الغراء سر عهديته  
 وقد اسفنا لاسر اعنه واقبحت  
 وبالمسجد الاقصى بقمية بهجة  
 تشير الى المبدأ الجباري بالذي  
 بلا قدیم الفضل بالانبياء لا  
 والله في ارض الجحان اشارة  
 عسى الله ان ياتي اليها بنا فقد  
 ثم لم نزل سايرين . الى ان خرج لاستقبالنا اولاد الشيخ العلمي وجماعتهم طائفة  
 من الاخوان والمجيبين . حتى نزلنا من تلك العقبة . وشكرنا الله تعالى حيث من اله  
 فكنا الرقيب . ومررنا على المدرسة الجارية . وزدنا من دفن بها من هياكل تلك  
 الاربعة الراشدة المرمي . ثم سرنا نوم البيت المقدس . الذي هو على لطائف  
 الاسرار مؤسس . والله در العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني  
 . الى البيت المقدس حيث ارجو . جنان الخلد نزلنا من كسرتهم  
 . قطعنا في سافة عقابا . وما بعد العقاب سوى النعيم .  
 الى ان كان منزلنا في معدن الارواح النورية . المسماة بالمدرسة القادرية .  
 فجلس عندنا هناك شيخ الجماعة . وسليل اهل المعارف الكريمة والبراعة . التقى  
 الصالح . والسفي القانع . الشيخ ابو الوفا العلمي واولاده الكرام المشاهدة .  
 اهل الكمال والعلمية . والاشواق البهية . وحسن الدماثة . السيد الفاضل  
 محمد الفضائل والعواضل . الشيخ مصطفى السيد السامي . صاحب الفضل الثاني  
 الشيخ محمد السيد الكامل . الذي هو لا فروع الجامعة شامل . السيد فيض الله  
 والشيخ محي الداودي . وكما برتك البلدة واعيانها واجتمعنا بسديتنا الشيخ الفاضل

العالَم الصالح محمد البدرى الدميالى الشهير بابن الميت وكان قدّم علينا سابقا الى دمشق الشام في اواخر شوال سنة اربع وماية الف ومعه تلميذه الشيخ الكمال مصطفى الحريثي الدميالى وقد كتب لي هذا الشيخ مصطفى وانا في دمشق الشام . تلك الايام . بهذه القصيدة من نظمه وهي قوله

نطق الوجود بملح روح الذات  
فرد الجمال وعين اعيان الكمال  
هو غوث اهل العصر مهمل فيضه  
اعني به سر الوجود وواحد الوجود ان ذروة بهجة الايات  
هو شمس رابعة النهار اضا في  
مرقاة سر القرب من هو مظهر الحق المبين فيج يذى المرفاة  
هو عبد مولانا الغنى شرايم  
لا عن ويا قطب الزمان ومن غدا  
ان تقبل العبد الفقير على الذي  
وبعض ابيات القريض وغيرها  
ونظرة من فيض يحرك سيدى  
ان لم تكونوا تفتنون لمثل من  
وبفقرى يذله وبكسر  
وبكم اليكم سائلا متشفعا  
نسل الحريثي مصطفى مطلق لقنا  
لا تظرووه فان جاءه المصطفى  
من قدر في جف الظلام لربه  
صلى عليه موا فيا تسليم  
وسعا بدمع اله ما انشدت

وكنت له ونحن في دمشق الشام سابقا الجواب عن ذلك . بمعونة القدير المالك هذه القصيدة الواقية من الوزن والقافية . وهي قوله

ان الوصية اقرب القربات  
هي سنة وسما عا فر من على  
لا سيما ما نحن فيه من الهدى  
فا سمع مقالتي وعي كخلاصا  
يا من غدا نسل الحريثي الذي  
لا زال يعمد الاله بكل ما  
اعلم بان الله جل جلاله  
وهي المراتب في القلوب ترتبت  
والله متكشف بها في فعله  
وهو الوجود حقيقة مشهورة  
والكليات جميعها قاتية  
وهي السوم بها الوجود قاتية  
واكمل فان لا وجود له سوى  
فاذا تجلى لاحد الاكوان في  
واذا اختفى لم يبد شئ في الوجود  
وله التجلي كيف شاء وصد ذا

تحمي الهدى الماضى وما هو آتى  
كل الورى قطعاً لنيل نجاة  
علم الاله طريقه السادات  
يا مصطفى الاخياريات  
يسمى بنشأته على النشأت  
تهوى من الاحسان والحنان  
ذات لها منها اتم صفات  
للذات اصل المحو والاثبات  
للعان فين بمقتضى الدرجات  
توحيدها خال من الشبهات  
مثل الظلال بدق عن النجاة  
بدايع الاسماء والحضرات  
هذا الوجود الحق فرد الذات  
انوارها بالاشكال والهيئات  
قل امرع كالبرق في الحركات  
لا طبع لا تعليل فيه يواف

فأكشف عن السر الذي فيك اختفى  
وانطق فيك وانت مصدوم فيه  
فاذا بدا لك وهو باد لم تبالج  
واخذ رتبه انثني او ما زاد  
فاذا تعددته المرأ يا هكذا  
وانت على التحقيق فيما نلت  
واترك نفسك في شغلك واما  
واجعل سلوكك ما لدم اخيه  
فالتمس موجود وانت غفلت  
وجميع ما ترجوه عندك حاك  
وامدق وقم بالله من عباد  
لا تحتمل احد فاسر الى الحق  
واسلك على سنن الذين تقدموا  
واسبر وصاير واصطبر بالحق  
فانه يجهل بعد عسى واما  
خذ ما اتي عبد الغنى بيوكن  
لو قسم من دعوته في ساعة  
فالله يزدقنا البولي جميعنا  
يحمد و ياله و يصحب  
وقد ملك منا الشيخ محمد البدرى المذكور على ايات له بحسب فحق الوقت حين  
كذا في دمشق الشام فاجنبنا الى ذلك وقلنا في ذلك التاريخ  
خذها اليك لها هدى وبيان  
مضري بحسب المذعنين يسوقهم  
وبهايد القصيد قد مدت لمن  
اني محبك يا محمد مفسر  
وعليك من نبع الهداية حلة  
فابشر بكل سعادة وعناية  
انت الحقيق بان يقال لك انبته  
اعني بذلك بقدره الدين الحق  
عند العوام وعند من هي غافل  
علم اليقين فان ذلك بعد  
من بعده حق اليقين واليقين  
هي وحدة باسم الوجود تحققت  
تخل فيها المستكلات جميعها  
وكلام اهل الله في طبقاتهم  
ان الوجود لمن تحققت واحد  
ذات منزلة عن التركيب لا  
ومضافا في نفسها هي جميعها  
والاعتل يدرك ان ذلك غيرها  
لا عينها لا غيرها فافطن هنا  
وهي اعتبارات كثيرات ومسا

منه وتبين عن هذه الضلالت  
لا شيء خير قد يم تقلد من حجب  
فاحذر في الاحياء والاموات  
هو واحد والحق كالمس آت  
فيها القلعة كان بالانكسارات  
واهم وراق ساير الاوقات  
حذر من اجتنابك فالمتدرب يات  
لا تنظر فيما لطيف في انت  
تحقيقه وشغل بالذات  
لكن به عنة شغل حاك  
معرضا منهم الى النجاة  
خلق الهدى فيهم اجل هبات  
في الهدى والخلوص والنيات  
فهم الاله الصبر من قبلها  
يسر ويدى التوفى والظلمات  
متأمل في هذه ما لا يات  
ليس بها من اقرب الصلوات  
ويجيبها من ساير الاوقات  
والثابرين لهم مدا الاوقات

منافسة من له عرفان  
الغيب منه تحقق وعيان  
حفظ المهور وعنده الاذعان  
انت البدرى بالكمال مصان  
وطولها التوفيق والايمان  
وحماية ومن الاله تصان  
من رقة الضلالت يا انسان  
من كان راقها هو اليقظان  
والذكر منه بها هو النسيان  
عين اليقين له الامعة وانوار  
حقيقة نظرونها لمعان  
وهي الوجود الحق والوجدان  
والسنة الغراء والقران  
وبها يكون من الشك امان  
ليس من يادة فيه والنقصان  
شيء يشابهها له الحد ثبات  
وكذا كل اسماء لتلك حسان  
وهي المراتب ما لها نكران  
ليزول عنك الغفلان والفسان  
هي غير ذات الحق جبل الشان

والخسر المحسوس قد قاما بها  
والكل خلق الله أي تصور  
فانظر إلى هذا الوجود مجردا  
ومنزها لجلاله عن كل ما  
فالكل موجودون منه بدله  
والكل معدومون فيه وإنما  
وهو الذي هو عين ما هو لم يزل  
وكذا لم تتغير الأعيان من  
تبدل وبد هو الذي يبدو بها  
وهما جميعا ظاهرا في فتارة  
حق على العرش العظيم قد استوى  
سبحانه من أن يحل بغيره  
هو أول هو آخر هو ظاهرا  
والكائنات جميعها معدومة  
وهو الوجود الحق جل جلاله  
في الملك والمملوك عن وجل عن  
فالجلال اليد وكن به متمسكا  
وأطرح قيودك في سواه ولذبه  
وبه فقم واقعد به وإن كعبه  
واترك مرادك في قديم مراحه  
واترك بد عوى الوجود له وكن  
واجعل فتاك في هواه هو البقا  
واعكف على سنن النبي محمدا  
فالسنة الغرض الحاج التقي  
واكف عن الناس الظنون وس  
واترك على العاصمين سنن الاله  
واكتم سر ربك التي هي قد صفت  
واقم على نصي وكن متحققا  
وادرسا فك بالصلوة على الذ  
ولاله ولعصبيه من بعد  
وانهض جب الصالحين وكنهم  
وكل الخواص تنفض بهيولة  
وبما في عبد الغنى فخذ ولا

والعقل والمعتول يا اخوان  
مثل المعاني تذكر الأذهان  
عنه تقادير هي الأكواف  
يحوي المكان وتجمع الأزمان  
لولا كان وجودهم ما كانوا  
هو وحده المتفضل المنان  
ما غيرته بخلقها الأعيان  
عدم بها لكن لها لذة ذات  
كل لكل نسبة وقرآن  
خلق ويقال وتارة رحمان  
وبه محل قائم ومكان  
أو في مكان أوله أمكان  
هو باطن هو واحد ديان  
في فروع ولها بد بطان  
والأنس قد قاما به والجنان  
مضى الشريك وما هي الاوثان  
وليستوى الأسرار والأعلاف  
وليكثر التفرغ والركاوان  
واسجد له به كما استيقان  
بمضى الفساد وبذهب الطفان  
فيه بلا يكون ينزل الزمان  
ان الفناء هو البقا مدان  
يدع الزمان يسوقها الشيطان  
تجى بها الاثام والعصيان  
واحد فان هناك الحرمان  
واعلم بانك كيف دنت قدان  
لك عن سواك ينك الكلمات  
بمقالتي فخالق الغرقان  
غث الهدى ابدأ به هتان  
فليكثر التسليم والرضوان  
فيما تروم قد ذهب الاخران  
واليك يا في الصغى والغفران  
تبقى عداه فانهم عيان

ثم ان الشيخ ابا الوفا العلي المذكور ارسل لنا بالضيافة المحمود . . . وانواع من  
الاطعمة معدودة . . . حتى سلينا صلاة المغرب في مكاننا المعلوم . . . مع جماعة  
على وجه الخصوص والعموم . . . ثم اتى ان يارتنا في ذلك المين . . . شيخ الاسلام . . .  
العالم العامل الهام . . . الشيخ نجم الدين . . . ابن المرحوم شيخ الاسلام . . . وعلة  
الاعلام . . . الشيخ خير الدين الرملي ومعه الشيخ شمس الدين وحضره الحبيب النسب  
السيد مصطفى نقيب السادة الاشراف في بيت المقدس وجررت بيننا وبينهم مباحث  
عليه . . . وهذا كرات فقهيه . . . ثم بقنا تلك الليلة في اكل سروده . . . واجعل حيوي  
الى ان طلع صباح يوم الاثنين الحادي والستين ثالث شهر ربيع الاول فجلسنا

والدرة القادسية . التي هي منزلنا ذات الخلق الطيفة والجلوات العلية . وقد وردت  
 علينا اهل البلاد من الوخوان والاصحاب . واهل المودة والاحباب . وجاء الى عندنا  
 نايب القضاء في تلك البلد . وحضر مخفى ذوى الكرام على جدى بجى النابلسي ومن معه  
 من اهل الكمال والعبادة . وشايخ الحرم القدسي والعلماء والقساخون من ذوى المقام  
 ومنهم الشيخ الصالح محمد المالكى الموقت بالحرم الشريف وامام المالكية فيه . وغيرهم من بقية  
 الناس من كل قبيل بنية . وقد طلب منا ان نعمل تارة نجا للسيد فيقول الله جللى العلمى  
 المذكور . في طلوع غدا له واستكمال مرتبة الذكور . فقلنا على البديهة من النظام .

في ذلك المقام .  
 . بدأ عذار الصالح الا و ا . . نسل الكرام ذى الجلال الباهي .  
 . و في ربيع عنه والجا . . انج شجى كمال فيض الله .  
 وقلنا في ذلك اليوم . ونحن في رياض القدس وقد انقبت بلبل القريحة من النوم .  
 بلدة القدس وهي اشرف بلد . اشبهت جنة النسيم وخلد .  
 وعلى الكافى فيها بحجيم . حيث كل منهم يفارق رشده .  
 اهلها المؤمنون اكل قمر . حفظوا الرود اهل فخر ونجده .  
 وهي دار الدنيا وبيت المعالي . وعماد التقى ودكن المودة .  
 شرف زايد لها من ايا . من اتاها رى هدا وسعد .  
 حرم ثالث ملكة فضلا . وحى طيبة اتت هي بعد .  
 كم بها من مشاهد شاهات . اذ الله في تجليه وحد .  
 وبها الصخرة التي هي نور . كل نفس من سرها مستعد .  
 كان منها المخرج حيث اليها الله اسرى بنى يسميه عبده .  
 وبها الانبياء والرسول صلت . خلف طه النبي من حاز مجده .  
 جنتها زيار فقلت ثوبا . حيث نفسى كانت له مستعد .  
 مع قوم لهم مزية فضل . كل شهم منهم يحاول قصده .  
 فسقى الله ارضها وحماها . من ديار بها حوى العيش غدا .

على اتنا وجدنا لابن ابي شريف احد علماء القدس على حسب ما رى ووجد . ولا زنا  
 تختلف كما لا نقصا باعتبار من قصر من اهلها وجد . والجروح قصاص . ومن  
 الله الخلاص . وذلك قوله .

انى ارى القدس على فضلها . موسوعة بالجهل اى اساق .  
 . لا سوق للعلم بها نافع . ما نافع في القدس الا النفاق .  
 قد ذكرت بذلك قول بعضهم في بلاد نادش الشام . مما ناسب ذلك النظام .  
 . تجنب دمشق ولا تأتها . وان راكدا الجامع الجامع .  
 . فسوق الفسوق بها قائم . ونجرا ليجود بها طالع .  
 ثم اسبغنا في يوم الثلاثاء الثاني والستين رابع شهر ربيع الاول فجلسنا في مكاننا  
 المعروف . حتى اتي الى زيارتنا اخو الموالى الكرام ذوى الكرم والجود . عطا الله  
 اخذنى القاضى يومئذ بمدينة القدس المحروسة . لوزالت شجرات الكمال في  
 رياضها معروسة . وهو من اولاد العلوة العدة الفاهم شيخ الاسلام يحيى  
 زاده المفتى سابقا بالديار الرومية . مقر السلطنة العلية . واجتمعنا بدينا  
 في بلاد نادش الشام . واتي الى زيارتنا هناك ايضا بكمال الاحتشام . وحب  
 بيننا وبينه مطارحات ادبية . ومصاحبات عرفية . وما حثات عليه .  
 حتى اساق بنا الكلام فذكر ناله ان بين جد والدنا الشيخ اسماعيل النابلسي  
 الكبير صاحب الفضل الشهير المذكور سابقا وبين جد الاعلى جوى زاده .

الحق بالدار الرومية سابقا مكاتبات وراسلات في ذلك ما وجدته بخطه الكريم  
 انه كتبها ايام المحنة يشكو فيها جور بعض الحكام . بدشق الشام . وارسلها للمولى  
 المذكور في اخر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وثمانمائة وهي قوله وقد تقدم بعضها  
 ترفق بقلب من يجنيك يخفق  
 وايمان من ذكرى عمارن جلق  
 وجامعها واليربيني ومن جها  
 وجناتها اللاد في حوت كل بهجة  
 ولذا نهار من كل اهيف ما ليس  
 الاول تذكر في بالطاف جلق  
 لقد غابها غول واقفرا نسرا  
 واظلم واد بها المقدس وانطق  
 ولاقت من الجور المبرج والامى  
 يذكى نا ايام تيمور فعلة  
 وككة والله ان با عليها  
 تعدى علينا واستطال فلم يدع  
 واشتدته في حالة الاسر والبلاد  
 سلوا ام عمر وكيف باقا سيرها  
 فلا هو مقتول ففي القتل راحة  
 ولما غدا في ظلمه وعسى  
 ويسلب اموالها وياتي مناكرا  
 اتاه من المولى سهام مصيبة  
 فاهلكه في الحال فرط عتوه  
 وكان له يوم عجيب ومشهد  
 فيها العلامة الحبس والذي  
 كذا الفخر كل الفخر حقا وانعم  
 وماذا عسى في اقول ومن يصف  
 وانت الامام العزيز ذو العلم والعلو  
 وعندى الى رؤياك والله لوعنة  
 وقد ملئت اذنى بيشرك فاعتدت  
 وشكك من يسنى لمثلى تكم  
 لان من قوم كرام اصولهم  
 وحنى بنسبى نها ذات رفة  
 ولنا سر من العلم والفضل والهدى  
 واظهر مكنونا واضمح غامضا  
 الا ان دهر قدر متنى صروفه  
 لدهر عجيب بالفضائل جاهل  
 وبعد فاما مولى الورى دمت في هنا  
 مدا الدهر ما هب النسيم واصبحت  
 ولا زلت مولانا من الله في علو  
 على الدوم ما غنت حمام ايكه  
 ثم ان القاضى المذكور طلب منا كتابا الذى سميناه كنز الحق المبين . في احاديث سيدنا

واستحازنا في كتابة نسخة له منه ثم قتنا فزينا غن والاخوان الى زيارة الحرم القدسي  
 والمشهد الشريف الانبي . فزينا الصخرة الشريفة . ومسجد هار المبارك والقمام الشريفة  
 ومحراب القبلتين ومحراب ادريس والبلاطة السوداء وهاتيك الاثار المنيفه .  
 ثم نزلنا تحت الصخرة في ذلك الدريج وزدنا السان الصخرة ومقام الخضر ومحراب  
 داود عليها السلام ثم خرجنا فزينا بقية السلسلة وبقية الارواح وزينا الى  
 المسجد الاقصى وزينا ما فيه من الاماكن الشريفة التي فصلنا الكلام عليها في  
 رحلتنا الوسطى السماة بالحضرة الانسية . في الرحلة القدسيه . ثم عدنا الى  
 مكاننا في المدرسة القادرية وصلينا الظهر ثم سرنا غن والاخوان فزينا التربة  
 الملاصقة للسور عند باب الرحمة وباب التوبة المسدودين الان . كونهما يفتحان في  
 الى الجهة الخالية من سكنى انسان . والسلوك الى شئ من البلدان . وزينا هناك قبر  
 عبادة بن الصامت وشداد بن اوس الصحابيين المشهورين . ومن دفن حولهما من  
 قبور المسلمين . ثم ذهبنا الى عين سلوان في اسفل الوادي ولنا في ذكر هذه العين  
 كلام منقول ومنشور . في الرحلة القدسيه ثم سعدنا الى جبل الطور . قال باقوت  
 في المشترك الطور في لغة العبرانية اسم كل جبل ثم صار علما لجبال بعينها منها طور  
 زيتا جبل بالبيت المقدس وفي الاثر مات بطود زيتا سبعون الف نبهتكم المجمع  
 انتهى ثم زدنا قبر رابعة العدوية رضي الله عنها في جبل الطور على ما هو المشهور  
 وزدنا هناك قبر الشيخ الامام العارفي بالله تعالى محمد العلمي صاحب الدewan  
 المشهور في داخل قبة وعنده عمارة عظيمة وجامع شريف بناه عالية فوق الجبل  
 وتكية الاسعدية ثم زدنا سلمان الفارسي الصحابي المشهور في مغارة بذلك الجبل  
 وعنده قبر نوبة العشرة على ما هو المشهور بين الناس يصفون الصحابة العشرة المبشرين  
 بالجنة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان ارواحهم رؤيت حاضرة في  
 ذلك المكان تحت تلك الشجرة الخي نوبة فنسبت اليهم او غير ذلك والله اعلم وزدنا  
 هناك ايضا في ذلك الجبل قدم عيسى عليه السلام اثر في صخرة وقنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء ثم عدنا الى مدينة القدس فدخلنا من  
 باب هناك فزينا بالقرية منه اولاد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رحمه الله  
 تعالى على ما هو المشهور هناك بين الناس وحولهم قبور ثم ذهبنا الى ضيافة معني  
 الاعيان حضرة مصطفى غا من كبار بلاد القدس فدخلنا الى دار الواسعة  
 الاركان . المشيدة البنيان . فقلنا بصدور الرقيب . ولطفه العجيب .  
 حتى انقضى ذلك المجلس وعدنا الى مكاننا بالقادرية . ونحن في اكل سروب .  
 واتم حاله من ضيعة . ثم بعد صلاة المغرب اتى الى يار قتنا الشيخ الامام العارفي  
 مفتي تلك البلاد القدسيه . نجم الدين ابن الشيخ الكامل . والعالم العارفي خير الدين  
 الراملي رحمه الله تعالى ومعه رفيقه الشيخ شمس الدين فتجادنا معه ساعة من الزمان  
 فتجادب الطرفان الباحث العلمي . والمسائل الفقهية . حتى ذكر لنا الشيخ عيسى  
 المذكور انه وجد لجدنا المرحوم الشيخ الكامل . والعالم العارفي . عبد الحق ابي  
 النابلسي شرحا للجامع الصغير في الحديث للجلال الاسيوطي وذكر لنا الشيخ شمس الدين  
 المذكور ايضا انه وجد لوالده المرحوم الشيخ الامام العلامة اسماعيل ابن النابلسي  
 ديوانا من الشعر الطيف في بلاد مصر المحروسة ولم نقت غن على شئ من ذلك لموت  
 والده المذكور رحمه الله تعالى وانا صغير وفي البلوغ وقد ذهبت جميع كتبه وكتب  
 والده وجدته التي كانت عنده وهي الوفاء لا تكاد تحصى تفرقت ادراج الرياح  
 بعضها بالسرقة وبعضها بالايامات والارواح . ثم قتنا تلك الليلة في سردابا من  
 توارى خلف استار اللطاف الالهية عن عيون الزمان . وقلنا من النظام . في منزلة

في تلك الاماكن  
 ص

صخرة الله تعالى في المقام  
وعليها جلالة وجمال  
نور سرخشا من الغيب لها  
تارة تبصر الزاظر منها  
وترى تارة توارع سور  
ثم طودا ترى ذوا العزب مبدأ  
وترى امة تقوم المعاني  
كثفت وهي من اجل لطيف  
لونها ابيض وطودا تراها  
وهي طودا في زبدقة اسود  
ولها قبة علت وتسامت  
قبة تفتحها العوايد صفت  
من رخام ومرمر لامعات  
ثم من حولها شبايك لاحت  
واحات بها شعيرتها من  
قدم المصطفى بها قد تبدأ  
ليس يخفى الا على كل غش  
وله قبة عليه اقيمت  
ثم من فوقها قبة من  
وعليها مهابة تخشع بها  
قبة الغضة التي هو فيها  
وهما مقفلان طودا وطودا  
كل هذا من فضة قد قصفت  
حصنها شبايك من حديد  
وعلى الصخرة الشريفة ايضا  
وليس يل فوقها شكل كف  
والى التيلتين محراب قرب  
وتلاه محراب ادريس فيه  
ثم من تحت صخرة الله امر  
هيبة تدهر الفتى وجلال  
ومقام الخضر الذي يتسامى  
ثم محراب احمد المصطفى كاه  
ثم ايضا محراب داود النبي  
صخرة في الهواء قامت ولكن  
ستروها بما نوا حولها من  
غدير من ذوى الغمام عليها  
ولديها بلاطة هي سواد  
نسبها الجنة والمسما  
ثم من حول كل ذلك بيت  
نحرفت بالرخام منه نجاها

بكمال الوقان والاحتشام  
في سماء العلا كبد المقام  
كان في غاية من الاكتام  
صوره الصخرى في عيون العوام  
عين اهل الخضر ذات ابتسام  
كل شيء بدا بغير انقاس  
دور في عجايب بحر طام  
كان من مسا اهل جبل طغام  
وهي خضراء مثل خضر النيام  
حسب حال الراى من الاقوام  
بيد مع من النقوش السوامي  
واقفات لها على الاقدام  
كالمرابا سقيلة الاجسام  
من نخام في غاية الارحام  
خشب متقن الصناعة سامي  
واضح الشكل زائل الانهام  
قد رماه الجود في الايام  
من لجين سفاهاها المحضاي  
خشب زخرفت بحسن قوام  
حادن حسنها ذوا الاقدام  
ذات باين تلك للاحقام  
ينعم القتل واحد الخدام  
صنعت للاجلال والاعظام  
كي لها لا تنال ايدي اللثام  
قدم للنواوير يسامى  
حسب ما قد اشيع بين الانام  
ثم بالشيد متقن والرخام  
كل لطف يروق في الانعام  
ليس يخفى من الامور العظام  
حيث كل فاضل علا  
بين كل الورى اجل مقام  
يختفى بالجود او بالقامى  
يقبلى ثم كاشف الايام  
سترت والزهود في الامكام  
حسن بياها الشريف النظام  
ان يرى السر غير اهل الغرام  
وهي بياض في عيون الهام  
سببها فضة بغير انقاس  
من عيون الله اكبار الغمام  
قصدا كرا من لوقم كرام



فزها نوره واشرق حققه  
 معنه خارج عن الحد وصفه  
 واسع من جوانب اربع قد  
 في شوه جميعه بطلاط  
 وقابجه هناك شمت  
 قبة سميت بسلسلة قد  
 وكذا قبة لمراج صدق  
 ولسر الارواح قبة نور  
 والموازين يالها من بناء  
 درجاة غقت من كل وجه  
 مسجد راق بهجة وكسما  
 جمع الله فيه فضلا وخيرا  
 لم تزل رحمة الله على من  
 من ملوك تقادمت ورعايا  
 اعدا الدهر بما اقام مقيم  
 ومن الفتح ما تكلم عبد  
 اوتينا الصباح والليل والي  
 ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والستين خامس شهر ربيع الاول فاتي الى  
 زيارتنا الشيخ الصالح اسماعيل ابو قاسم النجار واتي بقسيمة من نظيره  
 يدحنا بها فقبلنا هائمه وتكرنا به وهو من لم يعلمه الله تعالى الشرف والبركة  
 له لا نهنا خارجة عن الوزن . ففعلك بسامعها ساكن السهل والخزن . ثم ذهنا  
 فدخلنا الى الحرم الشريف وزدنا قبة الارواح وقبة المعراج وقبة السلسلة  
 والقبة التي على القطعة التي اخذت من الضيق المباركة وزدنا محراب عبادة  
 ابن الصامت وباب التوبة وباب الرحمة والكان الذي فيه كرمي سليمان  
 عليه السلام وصعدنا على الكنان الذي يسوئنا بصراط ثم نزلنا الى المبدع  
 عليه السلام وفيه مقام الحواريين ومقام الخضر عليه السلام ثم صعدنا وزدنا  
 محراب داود عليه السلام وسوق المعرفة وجامع الغاربية ثم دخلنا الى المدينة  
 التي بجانب جامع الغاربية وهي المدرسة المسماة بالغاربية وهي في غاية من  
 الحسن والافتقار . وكان البهاء وجمال البنيان . وفيها جملة من الكتب  
 وراينا فيها ديوان ابو العلاء المعري وشرحه وراينا هناك مكتوب بالهذلي اليقين  
 . قالوا العي منظر قبيح . قلنا لقد يدرككم بهوف .  
 . والله ما في الانام شيء . تأسوا على فقهه العيون .  
 وينا سبه قوله ايضا .  
 . ابا العلاء يا بني سليمان . ان العي اولى احسانا .  
 . لو ابصرت عينك هذا الورق . ما ابصرت عينك انسانا .  
 ثم خرجنا من الحرم فزونا مكان البراق ثم سرنا غنى والاخوان الى زيارتنا فيا لله  
 داود عليه السلام في دير صهيون فخرجنا من باب مدينة القدس وزدنا الشيخ  
 المنسي ثم دخلنا الى مكان المدير قريانا من باب المدينة فزينا قبر داود عليه السلام  
 وعليه كمال الهيبة والجلال والاعظام . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 لنا ولجميع الانام . قال الشيخ الامام محمد بن عبد الدائم اليرماوي في كتابه  
 شرح الكهر الشرح الزهر . في تربة داود عليه السلام داود لفظ العي وقال

وهما قوله

ابن عباس وغيره في معنى العصير العر وهو داود بن ايشا بكسر الهمزة وسكون  
 الياء المشقة القتيبة والسليح المحجة من سبط يهوذا بفتح المنة القتيبة ومنهم الياء  
 وبالذال المحجة ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وهو ابو سليمان النبطي  
 عليها السلام جمع الله له بين النبوة والملك وقد كان راعيا فاعطاه الله تعالى الملك  
 بعد قتله جالوت بسبع سنين وذلك لما استشهد جالوت اعطى بنو اسرائيل داود  
 عليه السلام حق ابن طالوت وملكوه على انفسهم ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك الا  
 على داود عليه السلام وفضل داود ومجراته مشهورة كثيرة في الكتاب والسنة  
 ذكره الله في اثني عشر موضعاً من كتابه العزيز قاله مقاتل وفي الجاهليين عن ابي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن اعز الله نبيك فكان يا امر  
 بدا به تسج فيقرأه قبل ان تسج وفي حلية الاولياء لابي نعيم قال عن داود  
 انه قال الذي كن لابي سليمان كما كنت لي فاحسب الله اليه يا داود قل لو بك سليمان  
 يكن لي كما كنت لي حتى اكون له كما كنت لك قال كعب ووهب بن منبه كان داود احسب  
 الوجه ايضاً الجسم طويل اللحية فيها جمجمة حسن الصوت والحلق طاهر القلب  
 كان بينه وبين موسى عليها السلام خمسمائة وسبع وسبعون سنة وقيل وسبع  
 وستون عاماً مائة سنة وربع اهل الكتاب ان عمر سبع وتسعون سنة ومدة  
 ملكه اربعون سنة قال كعب والنسائي في عم ان قبره في الكنيسة الجسائية  
 بالبيت المقدس اترقي المشهور ان قبره في دير صهيون كما قدمناه ومكان  
 هذا الدين الان هو مسكن اولاد الدجاني وهم خدام نبي الله داود عليه السلام  
 فاجتمعنا هناك منهم بالشيخ الفاضل الكامل يحيى الدجاني الداودي وكرمنا  
 غاية الاكرام . وانزلنا هناك في ذلك الرواق العالي . والعصر المتأخر .  
 والطيف ذلك المقام . واضافنا بما يقرب من زاد . وكفى الله وزاد . ثم رجعنا  
 الى الحرم القدسي . والمقام الانسي . وصلينا المظن بجماعة في مسجد الصخرة  
 المباركة . الذي هو مبسط الملايكة . ثم اجتمعنا بالشيخ الصالح عيسى الكردي  
 وهو رجل من الافاضل ساكن في خلوة هناك وقد تزوج في بيت المقدس وقطن  
 بها يترقى الطلبة في بعض العلوم ثم ذهبا الى منيا فاضى البلدة عطاء الله  
 افندي المتقدم ذكره فعل معنا غاية الاكرام . واحتفل بنا وجماعتنا وعلينا  
 بالاحترام . ثم عدنا الى مكاننا بالدراسة القادرية . وقلنا من الغمام في  
 تلك العشي .

غرامى بهم اد في اليهم وما اقصى	الى الحرم المعروف بالسجد القصى
وهم سادق في كل امر وحالة	وشوق اليهم لا يهد ولا يجمي
رجال اتينا زايدين الخير سم	فكنا عليهم ان نطيل بهم قسما
لواع انوار من الغيب اشرقت	بدائع اسرار بها الخالق اخفا
هياكل اجسام النبيين افرغت	هناك فلم تبد الزيادة والفضل
فلاحت وما لاحت فكانت حقايقا	نطيل عليها الحفظ بالجلب والمحر
وانواع اطوار من الاولياء قد	راينا على بادى حيا منهم النسا
شهود وان غابوا وغابت رسومهم	جناح العلم منهم اريد ما قضا
يليطون اياي اهتدي نور سرهم	الى من بهم لا تجلي لهم خصا
الى حضرات ثم بالحق قد ست	فلا قوط تهوى للروح والخرسا
حواريم كالطير الكوفي من الطما	على الماء ماء الغيب فارقت النسا
معاني جمال او جلال تجردت	وقد خلعت عنها الغلايل والنسا
سربا بنيد البيد شوقا لقسما	علينا هوها قد تحكم فاقصا

الى ان قد منا حضرة وقف المني  
 وكم من جباه للبينين سجدا  
 بهم ام طه المصطفى ليلة القا  
 دخلنا فشاهدنا من النورقية  
 كتيب من الاسرار في جانب المني  
 واعدة صفت يسارا وممينة  
 واقصى عتيق جانب الغرب سمته  
 وستر قنا ديل الزجاج سلق  
 وكاسون وخام ماؤه متدفق  
 سقى اهدها تيك المشاهدا منها  
 ثم اصبحنا في يوم الخميس الرابع والسون سادس شهر ربيع الاول فمرنا على السبيل  
 حبرون وهي بلاد الخليل لزيارة انبياء الله الكرام . عليهم الصلاة والسلام . ثم كنا  
 نحن والاخوان . وسناوسا ومننا الشيخ يحيى الذي ما طي المذكر سابقا والشيخ يحيى  
 الدجاني وغيرهما من الاعيان . وجماعات كثيرين من اهل بيت المقدس وغيرهم  
 من الاصحاب والمحبين ذوي الاذعان . فمرنا في الطريق على قبر ارحم الراحمين  
 يوسف عليه السلام . فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى احقنا لذلك  
 المقام . ثم مرنا في ذلك الطريق الوعر الذي كان سهلا علينا متدينا . حتى نظرنا  
 في ذلك بعون الله تعالى هذا الموليا .  
 . وجدت في ارضكم وعرفنا سهلا . وكل سبب راينا . بكر سهلا .  
 . يا سادة الف اهلوا بهم سهلا . من جاءكم قد تسمى بكم سهلا .  
 ولم نزل سايرين الى ان وصلنا الى البرك الثلاث . التي يجتمع فيها الماء من السيول  
 والامطار ومن عين هناك صغير لانبعاث البرك بكرة الماء الموحدة ونفع الراء  
 جميع بركة بضم الموحدة وسكون الراء وهي مجتمع الماء ثم يجري فكله الماء في طريق  
 له بين تلك الجبال والاودية مغلي بالبيان عليه . حتى يصل الى حرم بيت المقدس  
 ويجري من الكاسر الرخام الذي هو ليد . وهناك قلعة لطيفة فيها بعض الناس  
 كما نهم لذلك الماء من العرب والفلاحين بمنزلة الخراس . وانشينا عند ذلك فانشنا  
 من النظام . على طريق القنمين في ذلك المقام .  
 جعل الهم قد برك  
 ولقد كان بيننا  
 صادنا القرب عندما  
 ثم بيني وبين ما  
 فاعترا في النشاط بل  
 ثم انشدت قول من  
 غاب ورد الربا من  
 فله الناس اقبسوا  
 حين جئنا الى البرك  
 زائدا لانس مشرك  
 وقع القلب في الشرك  
 عاقتي كان معترك  
 لسوي ناظرى ترك  
 قال في الحب فاحترق  
 ورد خديك وانفرك  
 ونمو الورد للكر  
 ثم مرنا حتى اشرقنا على بلاد الخليل عليه السلام . وشرقت علينا هاتيك الانوار  
 فقلنا من النظام . حيث تحركت عجا دواحي الشوق والغرام .  
 بمقام الخليل من حبرون  
 وبدا النور ساطعا من بعيد  
 والفلا شرق بارواح قوم  
 فقلنا لنخوهم كل ارض  
 غلب الشوق واعتقني شجي  
 وهشت منه ناظرات العيون  
 جذبتنا لهم حسان الطنون  
 مصيبة الوعر غيبت هتون

رطلينا معا وزا وقفنا  
 كان يوم الخميس يوم سرينا  
 ثم لاح لنا الخيام فطبنا  
 وطربنا على السماع وهننا  
 يا ستم الله ارض حبرى وادى  
 ورعائهم منزلا ومقاما  
 وابوا الانبياء والرسل من قد  
 ساكنى القاريا اهيل غرامى  
 حكيم مذهبي وخالعروى  
 هذء مبهقى تحنى اليكم  
 اننى العبد للنعنى وقصدي  
 صلوات الاله تنى عليكم  
 وعلى الانبياء والرسل جميعا  
 ما سوى الريح في الرباض غنت  
 او بد الفجر بالسيا بعد ليل

ثم قبل دخولنا الى البلد خرج اهلها الى لقائنا منهم الشيخ احمد بن الزر والقادري  
 واخوه الشيخ عمر ومنهم الشيخ حسين من خدوة الامام الحزلى وغيرهم من اهل تلك البلاد  
 فاول ما دخلنا الى مسجد الخليل عليه السلام ووقفنا عند مزاره غنى واخواننا  
 وبغية الناس وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يتيسر من الدعاء ثم زورنا  
 ذو جنة الخليل عليها السلام في مزار قبالة وذنا قبر ابنه اسحاق الصبور وقبر  
 اسحاق في مقابلة واسمها ليقة وذنا مقام ادم ابى البشر عليه السلام ثم ذهبنا  
 في ذلك المسجد ايضا فزورنا في رواقه قبر يعقوب وقبر زوجته في قبالة وقبر  
 ابنه يوسف عليه السلام ثم وقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شح  
 خرجنا فانزلونا في الزاوية القادرية وحضر عندنا في تلك الليلة جماعات القادريين  
 وعقدا مجلس الذكر على عادتهم وصار وقتا عظيما وحالوا جميعا وتنا تلك الليلة  
 في اكل سواد واتم حبور الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم الخامس من الشهر  
 صايع شهر ربيع الاول ذهبنا الى زيارة الشيخ على الكا رحمه الله تعالى فدخلنا  
 الى مزاره في جامع المعهود وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بالنا ولاخواننا  
 من مهايات الامود وذهبنا الى زيارة مفارقة الشيخ ابراهيم بن زقاعة صاحب الديوان  
 المشهور ويقال انها هي المقبرة التي راي ابراهيم الخليل عليه السلام فيها ومعد  
 اولاده والانبياء عليهم السلام وهم يعلون العميدة فنظم قصيدة السينية المشهورة  
 من بحر كان وكان لا جل ذلك التي اولها

يا طاب بحين العميدة دمع عليكم كاللبن . والقلب منى مقل بالبحر كالقلس .  
 وهي مذكورة في ديوانه وقبر الشيخ ابراهيم بن زقاعة هذا في بلاد مصر خارج باب القصر  
 وسيأتى ذكره في محله ان شاء الله تعالى ثم خرجنا وصعدنا الى مقبرة الاربعين  
 وهناك شجرة كبيرة جدا وتحتها سبعة مبنية فجلسنا هناك حصرة من الزمان وحالوا  
 لنا بما يتيسر من الزاد فاكلنا وشكنا الله تعالى المنان ثم حضرنا صلاة الجمعة في حجر  
 الخليل عليه السلام وذنا الانبياء الكرام بنائية الاجلال والاحكام ثم  
 اتينا الى منزلة وقلنا من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .  
 لا طلى ان السماع يقيت وهو بحى بطيه ويميت  
 وهو باب بيت مس عظيم بيت حق حوان التثبيت

لنا

فتحات من النور قدت  
وعلى الجاهلين ربح كريبه  
والذي عنده هزادويوم  
حيوان في الطبع لا انسان  
حيناً حيناً سمع الاغانى  
تنتقي به الرجال انطرباً  
سيما والد فوق منظر قات  
وتم الناي ناخ بننايا

ثم حضر عندنا جماعة القادسية . واقاموا مجلس الذكر والسمع على اتم حالة مرضية  
ثم طلع صباح يوم السبت السادس والستين وهو ثامن شهر ربيع الاول فذهبنا الى الحرم  
الشريف وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة . وزدنا حشرات الانبياء والكلام عليهم  
السلام وحصلنا على كمال الطاعة . ثم سرنا نحن والاخوان وبقية من معنا من  
اهل القدس والخليل . من كل حب و خليل . الى زيارة مسجد اليقين خارج بلاد  
حبرون . فسلكنا في ذلك الطريق الوعر وهايك الاماكن التي تسرح فيها الميرون .  
حتى وصلنا الى مسجد اليقين . وزدنا فيه قدام الانبياء عليهم السلام وحصلنا ان  
شاء الله تعالى كمال اليقين . وزدنا بنات لوط عليه السلام في غار هناك معروف .  
وفي المسجد قدم ابراهيم الخليل غايص في صحن بالبركة موسوف . قال الشيخ الاكبر العارف  
المجدي يحيى الدين ابن العربي قدس الله سره في رسالة منقها في مسجد اليقين عند زيارته  
لرساها رسالة اليقين . بين فيها معنى اليقين في اصطلاح الاولياء المتقين .  
ثم ذكر في آخرها انه كان السبب في انشائي لهذا الكتاب ان زدت الخليل عليه السلام  
ثم خرجت من عنده قاصدا الى زيارة لوط عليه السلام انا وصاحبني الشيخ العارف  
الصوفي ضياء الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف الرمي وعفيف الدين  
ابو مروان عبد الملك بن محمد بن حفاظ القيسي فمررنا في طريقنا بمسجد اليقين موضع  
ابراهيم عليه السلام فاقام الله في خاطري ان اضع جزءا في اليقين في هذا المسجد  
المعروف باليقين فاستغفرت الله وقيدت هذا الجز بالوضع المذكور في يوم الزياره  
وذلك يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنين وستمائه وسمعت صاحبه يقول  
وصلينا الظهور في ذلك الموضع وانصرفنا الى لوط عليه السلام فنعنا الله وايها راسخ  
المسلمين بالعلم امين بعزته وكان السبب الذي سمي هذا الموضع مسجد اليقين ان الخليل  
ابراهيم عليه السلام كانت الملائكة التي بشرته باسحاق عليه السلام قد نزلت بذلك  
الموضع واخبرته انها تشير الى لوط باهلاك قومه وامره بلزوم ذلك الموضع حتى  
ياق اليه لوط عليها السلام فلم يزل بذلك الموضع حتى ابصر مدنا في قوم لوط في الهواء  
وسمع شيعيهم وهو قوله تعالى فجعلنا حالها ساء فلها نصدا ابصر ذلك مسجد الله  
في هذا الموضع واثر نزوله في القمرو قال اشهد ان هذا هو الحق اليقين وفي موضع  
سجوده انشأت هذا الكتاب ولهذا سمينا به هذه الاسمية وراينا ان تتكلم فيه على  
اليقين دون غيره من المقامات للناسية التي اعطاها هذا الموضع انتهى كلامه  
وفي قوله مسجد الله في هذا الموضع واثر نزوله في القمرو انشأت الى ان هذا المسجد المنبي  
الان لم يكن يومئذ وانما سمى بعد ذلك وانما كان في موضع قفراي خالي من البنيان  
الى زمن الشيخ الاكبر قدس الله سره وقوله قبل ذلك في هذا المسجد المعروف باليقين  
يشير به الى انه كان معرا مبنيا ولكن قوله فسمي مسجدا لانه موضع مسجد تهلكا شاة  
الى ان استقر بعض بنيان الى زمن الشيخ قدس سره وقد قلنا عيب الزياره من النظام  
في الشاء والتبرك بذلك المقام .

فسمي مسجدا لانه موضع  
مسجد تهلكا شاة  
اليقين المعروف بهذا  
هو الحق اليقين  
صو

لقد اتينا مسجد اليقين ٥  
وزادنا الله به اعتقادا  
حق دخلنا منه في بيت الرضا  
مع سادة ائمة كبار  
وقد تبركنا بانوار بدت  
في صغرة لافته لما دعانا  
وغار ديات العفاف والحجاء  
فون في ذاك المكان فامتلأ  
والنور منه مشرق كانه  
وخضنا الله بما قد خصنا  
ونحن في القبول منه كلنا  
ثم الصلاة والسلام دايما  
ثم الخليل والكليم بعده  
والاوليا والصالحين كلهم  
ما فاح من عبد الغني فحة  
وما شمتنا الطيب من ذاك الللا  
وما بدت البروق بالحلي

بالصدق والاخلاص واليقين  
من كل سوء في الورد يميني  
والعز والافهام والتكين  
من كل شرم في التقامين  
من قدم الخليل باليمين  
من فوقها كالدين في الجبين  
بنات لوط مثل حور عين  
منهن بالسرا المبين ٥  
شمس النهار ليس بالفضين  
وعنا بحفظه المئين  
في كل حالة وكل حين  
على النبي المصطفى الامين  
وما حواء الغار في الكين  
اهل التق والاحتيا والدين  
من الشاكا لجوهر الثمين  
مع النسيم فاح كالنسيم  
تلوح في اليسار واليمين

ثم سرنا من ذلك المكان . فخرج من منا من اصحابنا والاخوان . الى ان وصلنا الى قرية  
كفر البريك بنوع الكاف وسكون الغاء وفتح الباء الموحدة وكسر الراء فدخلنا الى ذلك  
الجامع . الذي هو بابوار البين لامع . وزدنا قبر نبي الله لوط عليه السلام .  
وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى مع غاية الاجلال والاحترام . وزدنا الغار  
الذي هناك في داخل الجامع . ويقال انه دفن فيه اربعون نبيا على حب ما تلقت  
المسامع . وقد اكرمنا اهل تلك القرية . واضافونا بما ينس ما يحصل به البغية  
فقلنا في ذلك الوقت . مما تدفع به اسباب المقت .

زركم البريك قرية لوط  
وتسكن من الرضا بحبال  
وتوسل تنل به كل امر  
هذه الحضرة الشريفة قدرا  
تملا الصدر هيبته ووقارا  
كيف لا وهو نور لوط بنجي  
من تسات به الرحا بفتكنا  
شرف دونه الكواكب حطت  
قد اتينا اليه من هضبات  
وقفار بها مسالك وعس  
ثم جئنا الى الحلي ودخلنا  
وامتلأنا بركا وابتهاجا  
وعلى ذلك النبي صلاة  
قام عبد الغني يعلن منه  
امداد الدهر ما اضاء صباح

وتفتح بطيب ذاك المنوط  
فيه مدت من الرحا لاخيوط  
بشروط من الدعا مشروط  
ليس فيها الجلال بالمعصوط  
في ذرى مسجد بنو محوط  
الله سر المصود من الهبوط  
وتباهت بعده الربوط  
وعن العرش ليس بالمحطوط  
ليس فيها الطريق بالمحطوط  
كبحر مستبعدات الشطوط  
وسعدنا من الحيا بالنوط  
بسا الغار والقاس المحطوط  
مع سلام من الرضا محوط  
بخنا ببلل الربا فوق خوط  
وكوسن الصبا بها الفصن

ثم توجهنا من ذلك المكان . بعد استيفاء الزيارات مع الاخوان . وسننا حتى مرنا  
على قبر الولي الصالح المصروف بالشيم ابراهيم الهدمة في راس جبل عالي . وراينا

كوكب سر متلدى • فوقنا وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى الكريم المتعالى • ثم لم  
 نزل سائر من غير تعصبي • الى ان وصلنا عشية النهار الى قرية سيعي • بكر السبي  
 المهلة بعدها يا مشاة تحتة ثم عين مهلة مكسورة ثم يا مشاة تحتة ثم را قرية  
 من قرى بلاد الخليل فاصلة بين ارض الخليل وارض بيت المقدس فنزلنا هناك  
 ودخلنا الى ذلك الجامع المبارك • بمعونة الله تعالى وتبارك • وندنا فيه قبر  
 العيص اخي يعقوب ابني اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام والعيص هذا هو  
 جد الروم كما ذكر الشيخ الصني الحنفي في كتابه عمدة القاري • شرح البخاري •  
 قال الروم هذا البليل المعروف قال الجوهرى هم من ولد الروم بن عيص وقال الواحدي  
 هم جيل من ولد ادم بن عيص بن اسحاق عليه السلام غلب عليهم فصار كما لا سم  
 للتبيلة الى اخر ما ذكره وفي القاصوس العيص بالكسر الشيخ لكثير الملتف والجمع  
 عيصان واعياص وعيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام انتهى ولنا من  
 النظم غزير • وحصول التبرك والاستناد •

سكن العيص في راسيعي	في ضريح بالمس ثم منيرة
قرية من قرى الخليل تسامت	بمزاياه والمقام الحظي
يا بن اسحاق ايها العيص يا بن	هو من كل ما اخاف مجير
قوت عصبة انتك ضافي	بن اياك كلك المستنبي
و قلوب الرجا بالثوق طاد	من صغير لغدق وكبير
والفلا مشرق بانوار قدس	لاعات من المقام الشهي
حضرات بها ذوق القرب عا	بقضاء الاله والتقدير
لم تزل تنزل الملوكة فيم	فوق ذاك الصريح فوق الش
ورايها شواهد القرب منها	مثل شمس الضحى على القوس
اكن ذاك الخليل رامت عليكم	صلوات مع البشير النذير
احل المصطفى وآل وصحب	هم مولى عبد المصطفى الغدير
ما تعالت من الخليل جبال	هب منها ربح العرا العطين
او هفت فيها البروق وغنت	ساجات الربا بحسن الهدى

ثم عدنا الى بلاد الخليل من غير ذلك الطريق الاول • وقد نزل علينا مطوبا  
 وهو كحل خير يتاول • فنزلنا في مكانا بالزاوية القاد وده • وبقنا تلك الليلة  
 في اكل سرود على اتم حاله ثم منية • حتى اصبح صباح يوم الاسبوع السابع والستين  
 وهو تاسع شهر ربيع الاول فسلمنا صلاة الصبح بحم ابراهيم الخليل عليه السلام  
 وزدنا قبولها فيك الانبياء الكرام • وودعناهم وسونا على بركة الله تعالى  
 وخي ج معنا اهل البلاد للوداع • حتى قرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 وقمرق منا ذلك الاجتماع • ومردنا في الطريق على قبر نبي الله يوسف عليه السلام  
 في قرية حلحول من قرى بلاد الخليل فتقانا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 وبالقرب منه قبر والده حتى بفتح الميم وتشد يد التاء المشاة القومية فيصو  
 وقيل ان يقاسمه قال الشيخ رضي الدين ابن ابى اللطف المقدسي في شرح البردة  
 النبوية عند شرح قول الناطم •

• نذابه بعد تسبيح بطنها • نذل المسيح من احشاء ملكه •  
 ومرتق يوسف عليه السلام فيما اشتهر بقية حلحول بالقرب من مدينة مسيدنا  
 الخليل عليه السلام وهو مكان ما قرب مشرق بالافراد وبالقرب منه قبر والده  
 متى ولا هلا يارنا فيه اعتقا وكبير حتى ان عمام الناحية من سائر القرى  
 اذا ارادوا تغليظ الميم على احد في جهوا به الى قبره فلا يقاس على الحلف والى

القتل لما عهد من ان من اصابه البلاء لمن يحلف هناك كاذبا نفعا الله بتركها تها امين  
انتهى كلامه ثم سرنا الى البرك وقرنا بقرب القلعة . واكلنا ما تيسر منا من الزاد  
على وجه السرعة . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لحم من اعمال بيت المقدس  
وزدنا هناك في تلك الكنيسة مولد عيسى عليه السلام ومن وضع النخلة والمهد .  
تبركا باثار النبي المعصوم وتينا بذكر العهد . ولله در الشهاب الخفاجي حقه  
حيث لم يرل للزفة واللطفة نياحي . وهو من ديوانه المشهور . الذي هو بالفصا  
معون . وبالبلغة معقود . فقال

ارى البيت المقدس صان قلبي . وما حرم حواه غير جسمى .  
فاشرق ربنا مشكاة نور . بلونا به ليزيل وهى .  
وروح القدس فيه له قرار . ومولده به في بيت لحم .  
وقد اضا فناء هناك بعض الرهبان . بما تيسر من الزاد من معان الاخوان .  
واسمعونا فيه صوت الارغلا . فكأنهم استطلقوا شعورا وهزارا ولبلا .  
وما احسن في هذا المقام تشريف لسانى . بما اشد جناب العارف الكامل .  
الدين التمساني . قدس الله سره . واعظم في الدارين مقدره . حيث قال هـ  
بقنا يغنينا الهزار الذي . يطرب بالهن اذ مات له .  
ويجيم الانعام في صوته . كما ناي استطلق الارغلا .  
وقلنا في ذلك العهد من النظام . ما تنبه له عيون الافهام هـ  
قد سمعنا فغيات الارغلا . وهو بالارغون يدعى في الللا .  
فسمعنا كل صوت مطرب . فحين صوت واحد قد حصلنا .  
فغيات جمعت في نغمة . بقنا صيل بتدت جملا .  
صوت طنبور وسنطلي معا . ورباب ثم من مار حلا .  
مع طبل ودفوف طوق . وصنوج تقضى ن جملا .  
التي تجمع الات فمعا . هو الا عبرة للنبلا .  
ولرصور تصدوق به . حاربت الا فكا وبين العقلا .  
بجمع الاسرار لا يعرفه . غير قلب بالاله اشتغلا .  
وذو الكفر وانها ما على . صوته بالوجد قوم جملا .  
سمعوه بنفوس طمست . وعقول عنده ضلت خلا .  
علوا في ضربه ايدىهم . فيملون عليه الانملا .  
ولهم جذب على اوزانه . بيدهم ان علوا وسفلا .  
وهو من الست اشتملت . حكمة فيه على قول لمي .  
قد اخذنا منه علماء في . سمعنا يد ربه عن قد ملا .  
واشاراته الى الذات وما . تقضى الاسماء مما عملا .  
كل هذا احاصل في زمن . واحد فليست من وصلنا .  
ياكل اللب ويحيى القش في . وجه من باله عن غفلا .

فلما اصبغنا في يوم الاثنين الثامن والستين وهو عاشر شهر ربيع الاول  
عملنا هذه القصيدة . تمسكا بحبال المودة العتيقة الجديده . مدحاف جناب  
المولى الهمام . سليل العلماء الكرام . حضرة عطاء الله فذله جوى زاده .  
القاضي بمدينة المقدس الشريف المذكور سابقا ودعانا فذنبنا الى جنابه . واشك  
هذه القصيدة بخطابه هـ

اعطيت فضلك يا عطاء الله . ما عندي ما ذو حجا باللاهي  
وسموت بين الاكرمين مراتبا . وعلى النظام وقت الاشبا هـ



وبك المولى في الاقام تفاخرت  
 شرف الجدود وولدت رفعت لها  
 ولها شرف في الودى ودلول  
 لا يستطيع الملاح يدرك شأونها  
 رجل اذا قام بلبنة لم يقد هل  
 يسمى به البيت المقدس قاضيا  
 حصلت به البركات في بلد بها  
 والمقدس اسبح اهلها في فرجة  
 وعلى يديه جرت لهم احكامه  
 لا زال محفوظا الخناج مؤيدا  
 ولد المناصب كالمنازل في السما  
 كالشمس في الافلاك تشرق دائما  
 وبؤنه محفوظون من كل الاذى  
 ودعا اهل الوقت فخرج قصده  
 وخو اهل الفقراء ناصره  
 والصالحون رجاؤهم في نيل ما  
 دامت عليه عناية من ربه  
 والمعن يخدم بابه وجناحه  
 ما خصه عبد الغنى بمدحة  
 او غردت فوق الغنسون حمام  
 وسرى النسيم على الرياض عشية

ثم صلينا الظهر بالحرم المقدس الشريف . وذنبا التهنئة المباركة ذات القدر النصف  
 ودخلنا الى المسجد الاقصى . الذي هو بعد عن كل رجس واقصى . ثم عدنا  
 الى المنزل . والشرق الى العالم المجازية يصعد ونزل . ثم بعد صلاة العصر  
 ذهبنا الى ضيافة قريبنا الفاضل . اكمل الافاضل . الشيخ محمد بن جماعة الخليلي .  
 الذي يقيم على مشيئة المسجد الاقصى كما يتم في عود الصديدي . فذهبنا معه  
 الى سكة مدرسة الجوهرية فقلنا بوجهه الرحيم وكان مجلسا حافلا بالعلماء  
 والافاضل . اولي الكمال والفاضل . ثم زلنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب  
 بالجماعة . ثم عدنا الى منزلنا تنقلب في ملابس البساطة والطاعة . وفي هذا  
 اليوم المبارك جأتنا المكاتب . من جهة دمشق الشام بافواج الاخيار وغرائب  
 الاعاجيب . فمرضا غاية الفرح . وزال الهم والترح . فن ذلك مكتوب اخيرا  
 شقيقنا العلوه . العدة القهامة . الامام الهام . والفاضل الكامل المقدام  
 الشيخ يوسف ابن النابلسي الحنفى امين الفتاوى بدمشق الشام . عليه رحمة الملك  
 الملوك . وسبق ذكر موته في محلة ثالث الاقسام . وذكر فيه ان ولدنا الشيخ  
 اسماعيل يريد ان يتوجه اليها فيطلب منا تعيين بلدا لاجتماع . حق كبتنا له  
 الجواب بان ذلك يكون ان شاء الله تعالى في غرة الحروسة وغنى الان في القدس  
 الشريف خيل البقاع . فان السياسة تقتضى الجولان بالاقتضاض والارتفاع  
 ومن ذلك مكتوب ولدنا المرحوم . الفاضل الكامل الرباني . الشيخ صادق  
 ابن مخزوميان . وخلاصة ابناء الزمان . الشيخ محمد الشهاب بن الخراط . وهذه  
 صورة ما كتبنا بسبب ما بيننا من الارتباط . بسم الله . المهدى . يا غنى يا قلوب  
 صل على زين الاحياء . وعلى آله واصحابه وسلم تسليما . وزد . شرفا وتعليقا .

• ولما تأتيت ولم استطع • اسير لحضرتكم بالقدم •  
 • وصلت اليكم رجل الرسل • وخالطكم بلسان العلم •  
 • وفي ردايه • بحسب مقتضى الدرايه • مكان ذلك • على قدر ما هناك • ٤  
 • اسير لحضرتكم بالهيجل • وخالطكم بلسان الفرك •  
 • فخذ يا ايها • وهدية احسانيه •  
 • مولوي سواك ليس في الزوجان • فالعالم ما يدايه شمس ان •  
 • الميل الى سواك عندي شرك • يارب فابقني على الايمان •  
 • قال لسان الضرام • في ساعة الهيام •  
 • يا ايقس القلوب يا وحش صبا • صبر من نأت عنه قليل •  
 • غبت يا سيدي عن العين لكن • في صميم الغزوات نزيل •  
 • طبت يا سيدي حياة فزحي • بعد ما غبت طبعها مستحيل •  
 • حاله المشتاق • بعد يوم الفراق •  
 • لا دعا الله لفظة قد تقصت • في كلام لغير ذكرك يروي •  
 • ثم لا سلم الاله ز ما هنا • يا جيبى بغين ومنك بطوي •  
 • وبلغ الله بالتقطع قلبا • يا ايقس لغير ذاك شوي •  
 • سمعت بلابل الاشواق • على فنن قلبه المشتاق • وصاح حادي الانواح • لما  
 • اشتاق الى الاشباح • لقد ذبت من الم الفراق والبين • فتي تفر العين بالعين •  
 • واقول عندا جفاجع البصا • اهلا باهل الوداد • وهو وليا لنام تلك الايام •  
 • التي سرت كطيف الاحلام •  
 • ليالى وصل لوتباع شريتها • بروجي ولكن لا تباع ولا تشري •  
 • وتبكي العبد للذليل • بمشاهدة السيد الجليل • ويشقى بالتعب والوهاد •  
 • داء البين والبصا • وتلوح تلك الافوار • من وراء الستار • وتجل تكالفا •  
 • اكما سلة الصفات • فيشاهد البص المستهام سناها • ويشح مبدأ قصة الشوق •  
 • وشنهاها • ويخبر بما فعله الوجد والجوى • في ايام البعد والنوى • وما لقيه •  
 • المشتاق • في صبيحة يوم الفراق • من دمع قد مدت وحين • وانجاب وتوت •  
 • رانين • حتى وصل الى حالة ترقى القلوب • وتشق الاضواء قبل الجوى • وما زال •  
 • كذلك يقاسى غصص المهاك الى ان سمع منشا ينادى • من غربي ذلك الودى •  
 • وهو يشد ويقول • ما بين هاتيك الطولي •  
 • استلزم الصبر في التناي • ولا يرو عنك البصا •  
 • وانتظر الصود عن قريب • فان قلب الوداع عادوا •  
 • فكان الذين الما على الظما • واحلى من رشف الماء • حيث بشرت بالرجوع والايات •  
 • وانبات عن الاجتماع بالاحباب • وسكنت روع الغواد • وافاقت الميم من •  
 • سكرة البعاد • فاخذ يسال في ذلك النادى • كل رايح وغاوى • ويستحارح •  
 • الصبا والشايل • عن حال السيد العارف الكمال • واذا هو بصدى شقيق •  
 • ورفيق رفيق • يخبر بالسفر والرحيل • الى حى السيد الجليل • فاحبان يتبع •  
 • سنن المحبين في الرسايل • لونها لتد كان الصود وسایل • وان كان الاجتماع •  
 • موجود • وفوق جمالك للقلب مشهود • فاول ما ابتدى به في المقال • بنسب •  
 • الملك المتعال • سلام تراسل الانواح برسائله • وتواصل الاشباح برسائله •  
 • ويستريح بهبوط نسيمه كل عاشق • ويسكر بطيب شيمه كل ناشق • وتلاق به •  
 • الانواح والقلوب • وتتوالى به افراح الحب والمحبوب • الى جيب هو مخطوب •  
 • الانواح • وصفي النفوس بلغظه عن شرب الراح • مولى حبة الغواد مشاه •

وسيد سويدا القلب مأواه • من ايت الله حيد غار من صفاء القلوب • واشتد  
في صفه الارواح فاصبح لكل مطلب • امام المشرقين • وبركة المغربين • شيخ العارفين  
ومر في الكمالين • كعبة المرفان • وجامع الفرقان • مدينة العلم • وبارق الفتح  
والعلم • غصن روضة الكمال • وزهر حديقة الجمال • انسان عين الكون •  
وعين كل انسان • من كمل الاصل من مدح ذاقه • وقد وب الله هود ولا يحصى  
كال صفاته • صاحب المقام الاصفى • والورد العظيم الاوفى • المفضي عن الوسم  
بالذات • كمال هاتيك الاخلق والصفات •

• لسنا شريك اجاد ولا نكرمة • وقد ركا المقتلي عن ذاك يغيبنا •  
حرسه الله بعين عاقبة التي لا تان • في مدالي اليالي والايام • وجمع به ثمل  
عن قريب امين • اما بعد فقد وصل تكلم الكليم • وشاكر الله العظيم • فكان  
اشرف وارء • واصدق عدل بالحق شاهد • فاعتقده المشتاق • ووسعه  
فوق الاعناق • وطفى بلمة لوعة الزاقي • وحرارة الاشواق • وكان يدور  
احلى من ليالي الوصال • والطف من ليالي الاعد بعد المطال • واروق من ناس الصبا  
والشوق • واخرج من كد الرقيب والحدول • فحصل به السرد • والصفاء والحب  
وجيب به القلب الكسبي • وخاطر العبد القتي • فلون لم في اتم انعام • وصفا  
دايم واكرام • محفون طين بالمقران • ومجملين ببنانية الرحمن • في عانة  
والعافية • والنعم الكثرة الموفيرة • انعم والاحباب • ومن في خدمتك من الامتنان  
وهيكلم السلام • ما سمع الحام • وان فطر على لظاظر العاظم بعض السوال  
عن هذا الحب الداعي في كل حال • فانه على ما تهديون من العبودية والوفاء •  
مقيم لمعنكم ومن يلوذ بها على وظيفه الدعاء الاصفاء • فانه قريب مجيب

ومن ذكرهم مكنت تليدنا الفاضل • الشيخ محمودي وهذه صورة •  
بسم الله الرحمن الرحيم يا غني يا قارب • صل على زين الاحياء • مع الان والاشيا  
مالذ لتالي قولك في الكتاب • انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب •

سرت كعبة الذات المعظمة القد	الى ذاتها والبدن سائر الى البدن
وشمس العلام قارب توسل اشوق	ولاحث ثريا من سنا الكوكب الذي
فوز على فديتي لذات	فيشهدها يتجلى عليه بما يدري
وهذا هو النور المبين لانه	ابان عن الافوار في مطلع النور
وهذا هو النور المبين وقد بدا	لنا يغلي في المنبر وفي الزهر
الا نال التيق بل عين نزول	لا عيان في عالم الخلق والامس
الا نال اسرأ يهتق عبده	بنزلة الاخرى ويشرح للصل
الا نال سيرا الامام بوجه	الى ربه في حارة الصبر والنس
الا نال امره لوهة مطلق	يؤيد من قد شاء بالفتح والنس
لذلك من عبد الحق بوجه	تشمست الافوار في سائر القوس
وبالقرب منه وهو يوسف شامنا	حزني في الصديق قد فاز من مصر
عليه سلامي كلما لاح نوره	برج المعطي منه اوهه المستر
واقي له الكوا اتباع تا بصوا	على سيرة في السيرة وفي الحبس

هذا كنه يا من تنزه بالرحلة حتى نزهة اطلاق غيبة • عن ان يكون على الاطلاق  
والتنزيه في الحب مقصودا • وقد مر بسير في منازل تنزلات عبيد الى ثوابت  
الاحياء • ومزب الامكان • بحكم كل يوم هو في شان من ان يكون في القصور  
والحدود محصورا • فهو الذي تسبحه الاطلاقات في سراير العيب بطونا • وقد سده  
التقيدات في خلافة الشهادة ظهيرا • وان من شئ الا يسبح بحمده • ولكن لا تقفون

الى منزهات قيوده  
المفتية في ثبوت  
عينه

تسبحهم انه كان حليما غفورا . فبجنان من قبلي بقائه لذاته . في مجالى اسمائه وصفاته .  
 فاحضر في الازل ما كان وما يكون في عالم نزل حضورا . وظهر بما صور له ولم يزل في كنهه  
 غيبه مستورا . وكون العوالم ولم يكن سوى تجلي وجهه في مجالى اعيانه لا عيانه بمصورا .  
 وخلق كل شئ من ذاته فقدره بسفاته تقديرا . فهو الكتاب الذي لا ينادى بصغيرة  
 ولا كبيرة الا احصاها وكان ربك قديرا . اما بعد فقد تبسم ثمر الذات الاقدس . فومض  
 برق سنا ثنايا الصفات الانفس . فافاض على الوجود من الوجود نورا . وجلد على  
 الاعيان من مطالع الاعيان شمساً وديورا . وتجلى على الاكران فاشتلت بهجت وسوق  
 فدارت الاضداد فنشأت ونشأت فابدت في شيتها ازمنة ودورها . وشيدت منازل  
 ودورا . فكان كما قال . وهو رب المقام . ٤

• مراتب الوجود صارت . • حقائق الغيب والعيان .  
 • وليس غير الوجود فيها . • بظاهر الجميع فاف .

فهو النور الاول الساطع في الازل . والسر الاخر الا بدى المتنزل في عالم نزل . الذي به  
 تبلى الخلق السجاني . وتادج النفس السجاني . المتجلي في الهيكل الانساني . المتجلي  
 بالسر الايماني . والنور الاحسان . في المشهد الرباني . والعلم الزفاني . والجمع الزفاني  
 الاول هو الحق الخالق . والخلق الحق . الذي لا يلبسونه ادواح الهم حائيات . وادم  
 بنظور اجسام الجسمانيات . وحق بومض برق امير رقى العلويات والسفليات .  
 ما زال في اطلاق اقله وقوده ايد . يتجنى في رياض محاسن صفاته . ويتجلى بما غلى  
 عليه مراتب ذاته . زاهيا بجلال نقاين جماله . لاهيا بجلال ملابى جلالة . فهو كما  
 قال . بلسان الدلال . ٥

• ان من بعض ماهي الاطوار . • الى مقام في اسد الاعيان .  
 فهو فيظهر بمحكم اياته . في دركات ارضه ودرجات سماوته . اسأل كثر صفاته  
 في جنات حضراته . من عيني وحدة ذاته سلسلا . ومنج رحيق نفس الحق  
 من لحي درناياه مسكا وبجيلة . وشيد بلال انوار . لاهيا اسرار . غرنا  
 وقصورا . وابنا تشنيه . على صدا ثانية . منه له غللا نورا وحدا . وهبت نفحات  
 لينه وعطفه . بنسيم منه ولطفه . في رياض مكنت سحر . ومصور امير .  
 فحكت غواشي شعير او تار وزعورا . ودارت ندما انشودة . في حانات عشاقه .  
 من صهباء عبقته عليه كاسات وخمورا . فسكر برحيق وماله . وغرق في نور جماله  
 وعربد في در دلالة . وغاج عن قيود جلالة . فاجتم ثمر كماله . فقال مترجما  
 عن لسان القديم . باعداد بسطة الرحمن الرحيم . ٥

• اطوف على ذاتي بكلمات مخوف . • واستمع الخمان في حال حضري .  
 الا وهو محمد الحقيقة الاحمدية المصطفوية . وادم الصفة الاسماوية . وشيخ  
 المراهب اللدنية . وفتح الحضر الجبروتية . وابراهيم الخلة الاتحادي . وموسى  
 النبوية اللاهوتية . وعيسى الروحانية الروحانية . وهو الصديق الاكبر لانباء  
 رسالته . والفائق الملام بتأييد فغان حكم اياته . ذر النورين الشريين من ظاهري  
 وباطنه في خلقاته وجلواته . على غيبه وشهادته . وهو على جعله المحيط بجميع  
 حضراته . فعلى الحسن واخاه بالاحسان من جود قوله . فهو بمصاحبتهم لئلا  
 رقى بغير اجتهاد الى درجات كماله . فلهبت لنا بهيثار الشيخ الاكبر . كما بشروح الله  
 بصاحب الجبين الازهر . لانه قال في واريدات فتوحاته مخبرا عن رايه . ٥  
 • الا انني عبد الحق لذاته . • وليس سواء والحق هو الله .  
 فهو محي الدين بفتوحات صدره العفيف عند مولانا والحق به عما سواه لكونه الحق من  
 نور نبينا ومصطفانا . كما قال في قصيدة اهل الزمان . ٥

• وما أنا الا هيك الورى • ولحمة نور من المصطفى •  
 فصل اللهم عليه وعلى من الجامع • وفوق الساطع اللامع • وعلى صبه ومن له تابع  
 وسلم تسليم والسلام ثانياً منكم عليكم • لصدود عنكم وودود اليكم • وعلى بحكمكم  
 السعيد على كل حال • المحفوظ بعين منكم فكلاؤه في النزول والارتفاع • وعلى من  
 معكم من الرجال • ومن انتهى الى ذلك الجناب العربي وجمال في ذلك الجمال • والى  
 الله المرجع والمآل • ولما رأيت منه هذا الاستعداد • كان لكم منكم الانشا والانشاء  
 فانشئ لثناكم في الجمال • واقتض عن درلكم فقال • هـ  
 فخلق هذا الوجود وصف ثناكا  
 • وجهك الحق والافانم مراكي  
 فشمس من الجمال عنك قدمت  
 • وروق الخي ريق ثنايا  
 يا ربنا الله خضر جعشنا  
 حيث شمس الدام يعلو عينا  
 • ونداما في كل حور طرف  
 وسليم عنها اللثام اما طت  
 فشهدنا في ذاتنا ذات حسن  
 يا وحيدنا في ذاتنا ذات وتر  
 عيت ذاتك الذوات لصيفي  
 ولصيفي كنت الغيا فلم هذا  
 ان اقل في الورى بانك اني  
 او قل انني سواك فتعولي  
 حضرت لها بها صود فخي  
 جنة زخرف الشهود وياها  
 فالثاني تلو المثنى اذا ما  
 وفادى هو ان في كل قلب  
 واذا ما بدا من الحسن من  
 يا جيباً انفي هو اله عجا  
 انت انت الوجود والكل فاني  
 مذ تجليت لي بافق سعدي  
 شاخصا للوجود ان شام برق  
 قد تداني من قاصد قوسين مني  
 وهو بجلي الصفات والذات  
 وهو في مركز الشريعة قطب  
 جد الدين بعد ما من قته  
 يا جيباً انفتحت فيه حياتي  
 دم باق الكمال يا من عيني  
 وسلام عليك مني ولكن  
 ومن ذلك ايضا مكتوب الولد الروحاني والسر القوي مغفر الا فاضل الشيخ عبد  
 ابن ابراهيم بن احمد المعروف بابن عبد الرزاق وهذا صورة ما كتبه بسريته الغني  
 الوهابي • الرحمن الرحيم القواب • المتقود في احديته • والمتقود في واحدتيه •  
 سلام كعرف المك قد فاج بالشر • واسنى تحيات تفوق سنى البلد •

واقفية واقف تتابع نشرها  
 من الغمر المشتاق من هو عبد  
 الى المعارف المولى الحق من غدا  
 الى واحد الدنيا ومن هو قطبها  
 الى روح جسم العبد بل بدوافقه  
 الى الحرم الامن المقدس من سما  
 الى كعبة الاجلال عبد الضيق  
 امام جى مكان في المهدية  
 يحقق بالتفصيل تدقيق محمل  
 اذا ما بدا للفضل نور صفاته  
 هو الوارث العزدي المجدد بينا  
 نهاية بحر العلم جمع كنز  
 منور بصائر الخليقة بالهدى  
 الا يا عزير العصر يوسف شام  
 بعدت عن الاوطان بعدا قتر بها  
 وخليت يعقوب الغرام يحزنه  
 فخا تلك من شوق الغواد بلهفة  
 تمنى حيا منك في نيل دعوة  
 فقابل يجبر منك كسر نصها  
 بقيت بافهام من الله را قدس  
 ولولت في اوج الكمال معجا  
 هذا الدهر ما صاح الزار باكية  
 وما قادم في الحى واكال قائلو  
 جداك يا من اظهر الكون من مطالع شمس ذاته . ونور مصابيح ذواته وصفاته  
 يعطى بدور سامته وصفاته . وجعل مصفد من تبا على بعض في البطون والظنون  
 وادار الافلاك بتوجه ارادته في الاصال والكلور . وفرض على حكمة ذلك بقوله  
 في محكم الكتاب . وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدر منار للمقبلين عدد  
 السنين والحساب . فنبينا من الرصد ادم على سورة . وعلمه اسماة الحسين  
 واطلعه على حبيب سريرة . وحباه المقام الاسنى . واسرى بعبد . من الحرم الامن  
 الى البيت المقدس . وعرج به جبريل الى ان انتهى . فوصل الى سدرة المنتهى . ثم دعا  
 فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى . وخمس قوما من اوليائه وجد بهم اليه . وعز بهم  
 به ونعمهم بالديار . وابدأ فيهم ظهوره ويطونه . واخبرهم بانه يجيبهم ويجوبه  
 من طواف بكعبة ذواتهم ارواح الكاعلين . ولتمت اركان معارفهم اشباح السالكين  
 ووقفت بصرفات قلوبهم رجال الاعراف . واقبست من نور قد يورده لهم الاشباح  
 والاشراق . فهنيئلا لهم باننا لو من درجات الكمال . وتحققوا مسرفة ذي الجلال  
 والجلال . واظهر من بين هؤلاء الابرار والمقربين . وكاروا لاوليائه والصدقيين .  
 من هو بليل ادواح المعارف . وثمرة اغصان العلم والمعارف . زبدة اواب  
 اليقين . وعبدة العلماء والمحققين . ركن اهل التحقيق على التحقيق . وعين  
 اعيان اهل التوفيق والتدقيق . من زهاجس منطقة العذب على الاثام . وانقضى  
 بعلومه السامية دمشق الشام . صاحب المقامات الالهية . والفقحات الربانية  
 جمع البصير من علم الباطن والظاهر . وملتقى النيرين من علوم الاولين والآخرين

على الهداية والعناية . ونفاية اهل النباه . في الدراية والرواية . خلاصة اهل التوضيح  
 والتفهم . ومعنى اللبيب عن التصريح بالتلويح . قاموس البلاغة والصباح . وراوند  
 الفصاحة والمصباح . من هو سلطان المارقين . على الاطلاق . ومربي الكمالين .  
 في جميع الافاق . ذواكرامات البهيد . والكشافات الغيبية . من انتفع به القاصي  
 والداني . وافترقت بخدمته على اقاربي . شيخنا استاذي . وبقيت وملوذي .  
 صاحب المقام القدسي . والقرب الاثني . سيدنا الشيخ عبد الغني الانا بلقي .  
 ادام الله تعالى به النفع بين المسلمين . وحفظه من شيطان الاشرار والعدو المبين .  
 وامدنا بمدد الوافي . وسقانا من لذائذ شرابه الصافي . وانا ذاك الخياط العالي .  
 وجماله الساطع المتلالي . بجمرة سيد المسلمين . محمد خاتم النبيين . انه وفي الاجابة .  
 واليد الانابة . والصلاة والسلام على من كان خلفه القرآن . المنزل عليه الرحمن  
 علم القرآن خلق الانسان علمه البيان . صلاة تليق بجنابه الشريف . وقدره السامي  
 المنيق . وعلى الاول والاصحاب . والتابعين الى يوم الحساب . اما بعد فان  
 جاز السؤال . عن خادم النحال . العبد الفقير الى مولاه الغني الخائن . العاجز  
 الحقير عبد الرحمن . ابن المنيح راحة ربه الخلاق . ابراهيم بن احمد بن عبد الله  
 فانه شديدا لاحتراق . من كثرة الاشواق . ومكابدة الم الفراق . والاقلام  
 نراطت بك . والاثنية مشيرة لما هناك . وانه وهدهد الهدى والمنى الوافية . ببركم  
 في صحة وعافيه . متشوق الى اخيان صحتكم بتلقي الركبان والبشائر . وتعلل بقول  
 القائل الشاعر .

• وان كانت الاجساد متابعات • فان المداين القلوب قبيح •  
 ولا تنس من دعواتكم • في خلواتكم وجلواتكم • والمقصود • يا اهل العيان  
 والشهود • اصلاح ما وقع في هذا الرقم من الخلل . والسير عما صدر من هذا  
 البعد من الزلل . فانكم اهل الجود والكرم . والعناية والحكم . انتهى ذلك • هـ  
 وانقص ما هناك • وبقيته المكاتب • مشتملة على الاخبار وما لا يليق ان  
 يكتب من التزقيب • ثم بقينا تلك الليلة في اكبر سرور . واكثر حضور فلما  
 اسبغنا في يوم الثلاثاء التاسع والستين وهو اليوم الحادي عشر من شهر ربيع  
 الاول ذهبنا الى حمام الشفا . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الشفا •  
 وقتنا في ذلك • بمسونة العبد المالك • هـ

• قد دخلنا في القدس حمام لطف • وسرور وبهجة وصفاء •  
 • ماؤه مثل ماء زمزم طعما • وهو من تحت صخرة الله جباري •  
 • حاصل منه المريض شفاء • فلما ملق بالشفا • هـ  
 ثم عدنا الى مكاننا في الزاوية القادورية • فطلبنا بعض الجماعة عمل دروس  
 في الحرم الشريف لاجل البركة وتحصيل المزية • فبعد ان سلينا صلاة الظهر في  
 مسجد الصخرة الشريف . نزلنا الى رواق الشيخ الكامل . والعالم العامل . منصرف  
 المحلى الساجد في روج الله تعالى روحه . ونودض بحمد . فجلسنا هناك في تلك  
 الحضر المنيحة . وقرأ للعبد حديثا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى •  
 وتكلمنا على ذلك بما تيسر لنا من الابحاث ما فتح الله تعالى به في ذلك الوقت وحضر  
 جماعات من العلماء . واعيان الفضلاء . وغيرهم من عامة الناس الى ان دخل  
 وقت العصر فسلينا صلاة العصر في ذلك المكان . نحن ومن سمان الاخوان •  
 ثم ذهبنا الى ضيافة الحاج على المعروف بابن نسيه بصيغة التصغير فصدقنا الى  
 دار المعور • وهي بافراح الخيرات مغور • وكانت مشحونة بالافاضل والكرام  
 من اكابر ذلك الزمان • فحصلت اكل الفائد • ومدت لنا الشرف المائدة • حتى

تفرق ذلك الجمع . وقد قرأ البصر والسمع . ونزلنا إلى صلاة المغرب فصليناها بالحرم الشريف . وكانت تلك الليلة ليلة المولد النبوي الشريف . فجلسنا إلى المسجد الأقصى الذي فضأ به وبركاته لا تستقصي . وجلسنا هناك تنتظر سماع المولد المبارك . فلما أذن العشاء وصلينا صلاة العشاء مع الجماعة بحجة الله تعالى وتبارك . وكانت أوقدت تلك القناديل الكثير . واستنارت تلك الشموع فحيرت البصر والبصير . فصب الكرمي قبالة المحراب . وصعد عليه رئيس السادة المولدي الربيع الجناح . وهو السيد عبد الصمد أخو مخي الأعيان السيد عبد الطيف أفندي . وقرا شيئا من القرآن العظيم فيدل ويدي . وقد اجتمعت الناس على طبقاتهم من المولى والأولاد والعلماء والأفاضل وأئمة المحارب والمنابر . والخواص والعوام من الرجال حتى النساء ذوات المجال . في ناحية من المسجد بمجموعات . ومعهن الصبيان الصغار . والبنات . ثم شرع في المولد الشريف . وحوله جماعة من المؤذنين يتنمونه بالصوت اللطيف . ثم قرأ على جميع الحاضرين . أنواع السكر والنقل وطيب الرباحين . وجاء بالماء ورد وما خا العود . وكان وقتا شريفا حصل فيه كمال الخضوع والشهود . ثم بعد ذلك انصرف الناس . وتفرق ذلك الجمع بالطف والليناس . وقلنا في ذلك المقام . من النظام .

قرا السماء بنا بيت المقدس	يا هي الأشعة كالنهار المشمس
يزهو على قرا البلاد جنيها	بوسامة وجسامه وقنفس
ولقد مشينا منه في الحرم الذي	جمع الضئيل مع جلاله من
وبه حضنا ليلة شهوة	هي لقلوب منيرة ولا نفس
ولد النبي المصطفى فيها وقد	طابت باصل في الغار مؤسس
حق على الكرمي في الأقصى الذي	من نسل طه شيخ فضل اقدس
يتلو من القرآن عا هو يا هي	ومن المدائح ما يشوق الموتى
ولديه اقوام باصوات كسجد	اهدوا اليها بقاء الكوس
والناس قد جنوا على طبقهم	بالمنشدين لهم اتم تأليب
والشمع موقدة وانوار المحي	زادت بها البيت المقدس ملي
وبدت قناديل هناك توقدت	تزهو كاشال الجوارى الكس
والوقت طاب واشرفت اوار	للحاضرين من المطيع والمسي
واتت حللته على السنا	للناس في شعاع ذاك المجلس
ومضى وقد قنا هناك مهابة	عند التمام وفاح طيب التبرج
وكان ما الورد امطار السما	رشت علينا عهد ذلك الانبي

ثم قنا في تلك الليلة الميمونة . يحقق كل منا آماله وظنونه . ويمتدح خواطره بألوان المسرة وينزه عيوبه . الحان اصبح صباح يوم الاربعاء وهو اليوم السبعون الثاني عشر من شهر ربيع الاول فحضر عندنا بعض الافاضل من الاخوان . وتذكرنا بعض المذاكر العلمية مع كمال الملاطفة والاذعان . ثم ذهبنا عند اذان الظهر إلى الحرم الشريف . فصلينا صلاة الظهر مع الجماعة في مسجد الصخرة ذات القدر الشريف . وجلسنا لآراء الدرس في ذلك المحراب تجاه الصخرة المباركة وقد حضرنا الافاضل والا ماجد من الطلبة الذين يشقون على جفنة الملاكمين ولم نزل في الدرس حتى سمعنا اذان العصر . وصلينا مع الجماعة وقلنا طريا سبحا المشرقة والنفس . ثم عدنا إلى مكاننا في زاوية القادريه . وقنا تلك الليلة على اتم حال من شيبه . فلما اصبحنا في يوم الخميس وهو اليوم الحادي والسبعون الثالث عشر من شهر ربيع الاول ذهبنا إلى عيادة بعض الاصحاب . وكان من



اكمل الله تعالى له الاجر والثواب . ثم ذهبنا الى زيارة الكامل الامام . والبركة  
 الهام . الشيخ ابي الوفا العلمي حفظه الله تعالى قتلنا ناصداً . الرحيم .  
 هو اولاد . الكرام وما منهم الا وهو فاضل نجيب . وكان هناك بعض افاضل  
 البلاد ذوي الاحكام . فخرجت بيتنا مسئلة التفضيل بين الانبياء عليهم السلام .  
 فسألنا الفاضل العالم . من اشرف بكالاته العالم . الشيخ مصطفى ابن الشيخ الوفا  
 العلمي عن النبي الا فضل بعد فينا عليهم السلام من هو فذكرنا له انه ابراهيم الخليل  
 ثم موسى ثم عيسى ثم طلب منا تحريرون سألنا حتى ذلك في رسالة على الاستقلال . فوعده  
 بذلك اذا استقر بنا في منزلنا الحال . ثم قمنا من ذلك المجلس . وذهبنا الى تكية  
 المولوية نشتره بذلك ونسألني . وزدنا في الطريق الشيخ السطحي في زاوية  
 المشهور . ومررنا في الطريق على قبر الشيخ حسن ابن الشيخ علي بن عليل صاحب  
 الاحوال المشهور . وقرأنا الفاتحة . والتسليمة من فحاحات بكات الفاتحة  
 ثم دخلنا الى الحرم الشريف من باب حطه . وسرنا الى منزلنا بالقادورية الذي  
 فيه الحطه . ثم عند اذان الظهر ذهبنا الى الاقصى المبارك . وصلينا صلاة الظهر  
 مع الجماعة وجللنا في ذلك الحجاب في اعمال الفنون تشارك . وعلمنا الدرس العام .  
 وحضر عندنا جماعات من الافاضل ومن العوام . وكلمنا على حديث لا ينزل  
 عبدي يتقرب الي بالثقل بما يقسم من الكلام . الى اذان العصر ثم صلينا صلاة  
 وتوجهنا الى منزلنا المعروف . وشرعنا في عمل رسالة في التفضيل بين الانبياء  
 عليهم السلام على حسب ما سبق لنا من الوعود . وكتبنا فيها ما يتيسر من القول .  
 على مقتضى ما قبله العمول . سميناها صفة الاصفاء . في بيان التفضيل بين  
 الانبياء . ثم بيضها بعض اصحاب . وارسلناها الى طابها جناح الشيخ  
 مصطفى العلمي كما سبق ذكره في هذا الكتاب . ثم دخل وقت المغرب فصلينا في  
 زاويتنا القادورية صلاة المغرب مع الجماعة . وجاء شيخ الزاوية وهو رجل  
 الصالح الشيخ محب الله وجاءت جماعته اهل الذكر والطاعة . واوقدوا نك  
 القناديل . وعقدوا مجلس الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع التكبير والتهليل . الى ان دخل وقت العشاء . وارتفعت ظلمة الغروب  
 والعشاء . ثم وقفنا في الحجاب . وصلينا بالجماعة صلاة العشاء وحصل الثواب  
 وكل البسط والصفاء . وعظم السرور والوفا . حتى طلع صباح يوم الجمعة  
 الثاني والسبعين وهو الرابع عشر من شهر ربيع الاول فحضر عندنا بعض  
 الاخوان والاحباب . ونجنا ذينا اطراف المسائل العلمية مما عذب وطنا  
 الى ان دخل وقت الصلاة فذهبنا الى المسجد الاقصى وسمعنا خطبة قريبا  
 الفاضل الامام . والكامل الهام . الشيخ محمد بن جماعه . وقد اذاع كل حال  
 اليه اسماعه . وكلمته خطبته في شدة حال الى المساجد الثلاثة . وذكر  
 الحديث الوارد في ذلك الامم فحرك شوق القلب واسرع انبعاثه . ثم بعد  
 انصرفنا من الصلاة توجهنا مع المنطلي وغيره من اهل البلاد . الى زيارة  
 تربة ما من الله المسماة صاعدا بين العباد . فررنا في الطريق على قبر الشيخ  
 غياثي . واغتفنا بكثرة هناك من السرايا . ثم دخلنا في تلك التربة  
 المباركة . واستنارت قلوبنا بمطايها تيك الانوار السائرة الباركة .  
 وزدنا بقولنا جدنا اولاد جماعه . وقبر الشيخ المسمى بوجدنا وقبر الكامل ابن  
 ابي شريف وقبر الواسطي وبقية الجماعة . مع قبر ابن الهام وقبر الشيخ يحيى  
 الدجاني وقبر اولاده وذريته وقبر الشيخ ابي عبد الله القرشي وبجانبه  
 قبر البرماوي رحمهم الله تعالى اجمعين ثم قرأنا الفاتحة لجميع من دفن في تلك

الجبانة المباركة من المسلمين والمسلمات . ثم رجعنا فصلينا صلاة العصر في مسجد  
 الصخرة وكثرنا ان شاء الله تعالى لنا الحسنات . وبقينا تلك الليلة الى ان طلع صباح  
 يوم السبت وهو اليوم الثالث والسمون الخامس عشر من شهر ربيع الاول فخرجنا  
 على المسير الى نيار بنو الله موسى بن عمران . عليه وعلى بنينا الصلوة والسلام في  
 كل آن . فسرنا وسار معنا حضرة المولى الهمام . المثار اليه فيما تقدم من الكلام .  
 عطا الله افندي القاضى بمدينة القدس ذات الشرف والاحترام . والسيد  
 الحبيب النقيب مصطفى النقيب وغيرهم من الائمة الكرام . وجاعات كثيرة  
 فكلنا جميعا نحو المآقين من الرجال . فخرنا في الطريق على قرية العزيرية ودرنا بها  
 بنو الله العزيز عليه السلام واطمان بنا الحال . ويقال لها قرية العيزارية هـ  
 والعازدية قال الحنبلى دعى فيها العيزاري بن هارون عليه السلام وقيل انه  
 عاندا لذي احياء المسيح عيسى بن مريم عليه السلام انتهى ثم سرنا الى ان وصلنا  
 الى المكان الذى في الطريق . فنزلنا ونزل حضرة القاضى وبقية الجماعة في ذلك  
 الموضع العميق . فاكلنا ما يقرب من الزاد . وانعم الله تعالى بكرم وزاده . ثم سرنا الى  
 ان وصلنا الى حضرة بنو الله موسى عليه السلام . ودخلنا في ذلك البنيان العظيم  
 وشريف المقام . وشهدنا تلك الميعة والوقار والعظمة والاحترام . وقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى وانشأ هذه القصيدة على المديهة من النظام .  
 دنا من الحق اهل الحق تكميما  
 واشوق من مساوات الضروب على  
 وغاب كل مشوق بالحضور الى  
 هذا مقام الهدى قد لاح في نفس  
 موسى النبي ابن عمران الذي بهت  
 والله كلمه من غير واسطة  
 وقد راى في تجلى لنا رنود هدى  
 حتى انجلى السر والجوب خاطبه  
 واشق بجحاج الكون من يده  
 وقدم عبرت فيه بهمة  
 جئنا الى قبره نغشوا ليد عمى  
 ويفتح الله ابواب الكمال لنا  
 وحين كان تجلى النار مظهر  
 بدا اشتعال لاجان المقام بما  
 كفى بها اية تهدي البعيد الى  
 واللايكة العز الزول به  
 في قبة رفعت بيضا مشرقة  
 وذاك سر بهجاء الحديث لنا  
 لله ثم كتيب احمر لمعت  
 وهذا . حضرة من جاءها شرف  
 صلى وسلم مولانا الكريم على  
 لحد ابن عمران من زادت من يده  
 ما جاء في مدحه عبد الغنى بيلم  
 وما سرى من فواحى النور بيلم  
 وما سجا الليل والنجى استناروا

وقد انشد المنشد هذه القصيدة المباركة . في حال زيارتنا له حول قبر الشريف  
الذي هو مربي الملاكمة . وكانت الجماعة كلهم حاضرين . وحت القلوب لشهد  
الضيوف اكل حنين . وثان وجد عظيم . ومان حال جسيم . وبكا شديد . وشوق  
ما عليه من مزيد . ثم لم نزل في سرور وفي . وكان ارتياح ونشأ في . وبنينا تلك  
الليلة وبعض الجماعة يقرأ القرآن . وبعضهم يذكر الله تعالى ويسبحه بالقلب  
واللسان . وبعضهم ينشد القصائد الالهية . وبعضهم يسلي وبعضهم يدعي  
الله تعالى بافراح الالهية . وقال الشيخ الامام السيد محمد المشهور بكبير بيت  
الملك رحمه الله تعالى في رحلته الى بلاد الروم . وفي رحلته جميع لفظها منظوم  
حين زيارته للسيد موسى عليه السلام في سنة الف وثلاث واربعين هذا النظام  
ثم الى قبر اكليم موسى . سنا هذا الى المأثرا  
صلى عليه ربنا وسلم . ما افتقر الدهر او تقسم  
وقد شهدنا في حماه عجا . اجدوا ديه تحاك الخطبا  
تشعل بالنار كمثل الفحم . وعنه تقف لطيف اللحم  
واذا تشعل ما دام بها . ذهنية في اصلها قلبها  
وحين الفكر يتلك القبة . في التي الشمس امود صعبه  
يرى بها مختلف الاشباح . كانه من عالم الاوراح  
منه خيال معه ابريق . واخر له سنا يروق  
وطايف بينهم يطوف . وعاكف خياله لطيف  
من احمر واصفر واخضر . وغرور اودى حيا نقص  
واختلف الناس في قيل حكمه . وقيل لا بل هم ملوك الى حمه  
وشل ذا بالهند والواقعة . وقيل بالمغرب ايضا وفقد  
وقيل في اعمال مصر بوجد . يوما من العام وذالاي بعد  
وبعضهم قد الف الرسا يلا . فيه ولكن لم يفدك طايلا  
ثم قال بعده . عند ذكر غرق المحروسه  
ومثل ذا بجنة قيل وجد . في منزل ثم تلاشي وفقد .  
اخبرني بهذه مفتيها . اعني به صالحها البنيها .  
ثم قال بعده في مصر ايضا  
ثم الى الولي على الملهج . اكرم به من طبيا الاوراح  
قبة قد استتاسيا . كقبة المولى اكليم موسى  
وفي ذري القبة اشخاصي . على خيال مثل فرسان الورد  
نطوف في اكناها ونصف . وتيجلي للطرف ثم تتجف  
وذاك في مولده قد يوجد . حيننا حيننا ثم حيننا يفتقد  
وفي زيارته الهروي ان في بلاد مارب في قرية هناك يقال لها شيجان بها قبر  
ينزل عليه النور ويلاه الناس وهو على جبل وينعمون انه قبر موسى بن عمران  
عليه السلام واهد اعلم اتمى قلت وعندنا في دمشق الشام خارج باب الله  
بالعزب من قرية القدم قل احى يقال ان فيه قبر موسى بن عمران عليه السلام  
وعليه قبة صغيرة من اخشاب وحول التل جدران تهبط به والناس فيه  
اعتقاد يزورونه ويتبركون به وقد استقى فينا الكلام على ذلك في رحلتنا  
الوسطى التي سيناها بالخرقة الانسية . في الرحلة القدسية . ثم اصبح  
صباح يوم الاحد الرابع والسبعين وهو السادس عشر من شهر ربيع الاول  
فقصنا المسير الى قرية اريحا ويقال مدينة اريحا وفي صبح الاعشي لقلعتنا

والغور يقال انه ثلاثة اقسام غور مدينة نغس وهي ودية جدا وغور مدينة اريحا  
وغور مدينة بيسان وكلها حاربية في اعمال الاردن وتذكر يا قوت الحوى في الشريك  
ان الغور بفتح الغين المجهمة وسكون الواو والراء غور الاردن بالثام بين بيت المقدس  
وحوران من عمل دمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولهذا  
سمى الغور طول غور مسير ثلاثة ايام وعرضه نحو فرسخين او اقل وفيه قرى  
كثيرة وقصبة بيسان وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية وفي طرفه الغربي بحيرة زغر  
المتنة انتهى وزغر بضم الزاي وفتح الغين المجهمة وبالراء كز فاسم ابنة لوط عليه السلام  
واسم قرية بالثام لانها نزلت بها لنا في القاموس وقد سار معنا عطاء الله القدي  
القاضي ومن كان معه من الجماعة . وقد مشينا صاعدين وهابطين على حسب  
القدرة والاستطاعة . حتى سرخنا في ذلك الفضاء الواسع . وشرخنا صدوق  
في اشراف نوح القرب التاسع . وقد املنا هذه الايات انشا الهاميا .  
وانشاد في ذلك المهم المبارك شوقيا غراميا . حيث قلنا ٩

يا سقا الله من ارضي اريحا	جانبنا شرقا وقننا نسيجا
ورعائهم للشرعية نهرا	بزلال المياه كان طفيعا
فيه للانبيا ادياح قدس	واصحات لولا لغون الضحيا
سايحات هناك بين جبال	عاليات تاوى خزاما وشيا
قد اتينا مستبركين اليهم	فوجدنا السرد والترويجا
ورائنا المني بمس تراج	من اتاه راي العطاء المنجا
وعليتنا الاله جاد بلطف	وجبانامه الكمال الصريحا
ولدنا نسائم الوقت وقت	ونرى حيث نحن وجهها ملجعا
صحبة الشهم شمس افق الموالى	من به المجد يستقل المدعيحا
بمرجود وطود علم وحلم	كل غزله وعزايصا
شرف القدس قاضيا اذا تا	فامتلت في زمانه تسبيحا
ولد الكحل شاكرون في الا	عم حتى احيا الرميم ضريحا
ذكرتهم ايامه واليالي	عهد حزقيلهم وعيسى المسيجا
لم يزل راقلو باثواب عن	فارغ البال خاليا مستريحا
وبواقي الصحاب اهل المعالي	من لهم وشع العلا توشيجا
واثاب الجميع اكمل احس	ربنا عكرا لهم تفريجا
ما اعان الاله عبد غنى	حين يدعولهم فيسنى القريحا

ثم وصلنا الى قرية اريحا التي يضاف اليها الغور . فوجدناها قرية قديمة البناء  
غالبا الان خراب من كثرة الظلم والجور . فلم يغلس بها وسنا الى ان وصلنا  
الى منبع ذلك النهر . والكان المسمى بعين السلطان الزا في بطنه الوردية والزهرة  
فجلسنا هناك بقية اليوم . وفتحنا بما يقسم الزاد نحن والقوم . وصلينا على شاطئ  
ذلك الماء الزلال صلاة الظهر والعصر . ونحن في اكمل السرد والانشراح وال  
والنصر . حتى قلنا من النظام . في ذلك المقام . ٩

يا رحا الله عين ماء لطيف . من اريحا بالغور في اغصان  
قد جلسنا منها بمجلس نش . ورأينا المني بعين السلطان .

وحدثنا عن اصل هذه العين النابعة في هذا المكان . ونحن في رحلة هاشم  
بعد سفرنا من بيت المقدس اعز السادة الاعيان . الفاضل الكامل الشيخ امين  
المتقدم ذكرهم فيما نصيبه ونخصه . اندرأى ورقة مكتوب فيها ما نصه . هذه  
صورة ما وجد في ورقة بالية ظهرت في قبو وجد في طهر دار الفصيلة بمحلة

باب العود وهو انك اذا اردت ان تعرف محل النهر الذي يبيت المقدس الذي يخرج من  
تعدا الى راس القنصلية من جهة الغرب نحو كذا ذراعا وذكر عدد الاذرع تجد طابقا  
من رخام ونحته لبايد مملوءة بالمح والمحتة طابق اخر الى سبع طوابق بجناز النهر المذكور  
وذكر ان لما غور حتى قيل ظهر من عين السلطان التي بغور قرية اريحا انتهى ثم عدنا  
في وقت العشي الى مزار السيد موسى عليه السلام . وبقينا فيه تلك الليلة في سرور  
تام . وقد جاء الى عندنا الشيخ فتح الله رئيس المؤذنين بالصنعة المباركة ومعهم  
وقرأ لنا المولد العظيم . ولا نشيد الالهية المحمديّة التي هي كاللدا النظيم . وعقد  
بعده مجلس الذكر الشريف . والانشاد اللطيف . والسماع المنف . وحصل الى  
للقلوب . ولحمت في تلك الحصة بوارق الصيوب . ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين  
وهو اليوم الخامس والسبعون سابع شهر ربيع الاول سرنا قاصدين العود الى  
بيت المقدس فمرنا على قبر الشيخ الراعي وهو قبر كبير معروف هناك فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ثم سرنا وقد تقطعتنا السحاب بلألى امطارها . ونزلت علينا  
النسيم منظورا العتود من قطارها . الى ان وصلنا الى العين السمان بعين العبد  
فتزلنا هناك برهة من الزمان . نحن ومن معاننا الاخوان . ثم وصلنا الى قرية  
الحسينية وقرأنا الفاتحة لنبينا محمد العزيز عليه السلام . بالرائي ثم بالرائي على  
ما يقال انه مدفون في ذلك المقام . ثم مرنا على الجسامة عمارة قديمة شينة في  
اسفل الرادى فيها قبر مريم بنت عمران فقرأنا الفاتحة هناك ودعونا الله تعالى  
ثم دخلنا الى مدينة القدس الشريف . وقد ترأس المطر وزاد قطع التزييف .  
فجئنا الى منزلنا في زاوية القادريه . وبقينا على اتم سرور واكمل حالة من  
بمعونة رب البريه . فلما اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم السادس والسبعون  
ثامن عشر شهر ربيع الاول ذهبنا الى ضيافة المولى الهام . عطاء الله اخذني  
القاضي المتقدم ذكره في محل زيارة نبي الله داود عليه السلام . في دير صهيون  
خارج بلجة مدينة القدس فدخلنا الى موضع المزار . وقرأنا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى ثم سعدنا الى ذلك العنصر الرفيع . والجناب المحمي المنيع . وجلسنا نذا  
القصص والاحبار . ونوارح اللطائف الادبية ورقائق الاشجار . الى ان  
صار وقت الظهر . فقدمت المائدة واسرعنا في الطبخ . ثم دخلنا الى الحفصة  
الداودية . فجلسنا هناك بالجماعة صلاة العصر . ثم قدمت لنا المائدة فقبلنا  
مواسم حاتم الطائي او من ينزله . ثم عدنا في العشي الى مكاتنا المذكور . وبقينا  
في اكل صفا وسرور حتى اصبح صباح يوم الاربعاء السابع والسبعين وهو اليوم  
التاسع عشر من شهر ربيع الاول فغزنا على المسير من البلاد القدسيه الى جهة  
الرملة وغزة المحمية . فحضر عندنا علماء البلاد . واعيان الاكابر والاجداد  
والطلبة والوافاضل من اهل الوداد . لاجل حصول الوداع . وان تقرب بالودعية  
منهم القلوب والاسماع . ثم ساروا معنا الى الخارج وودعناهم وذهبنا في  
تلك الجبال والادوية بمصاعدين مصارج . الى ان وصلنا الى قرية بيت اكسال  
بكسر الهنزة فزنا هناك قبر الشيخ شكر وعليه حوطة من الاجاج . فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى بذلة وانكسار . وقرأنا الفاتحة للشيخ اكسال . واهدنا  
اليه ثوابها بصدق الوجود . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لقياء بفتح اللام  
وسكون القاف بعدها مائة تحتية والف ونزلنا هناك في المنزلي المحدث الضيفان  
وقدم لنا ما ينس من الزاد وقد بقينا في مسرة وامان . حتى اصبحنا في يوم الخميس  
الثامن والسبعين وهو اليوم العشرين من شهر ربيع الاول فقرأنا الفاتحة واهدنا  
ثوابها الى حضرت الشيخ احمد اللقيان نسبة الى بيت لقياء القرية المذكورة ثم سرنا

الطريق وبقينا بالادوية السنية  
ثم سعدنا اننا الى القصص  
وجلسنا كذا الى ان  
صلينا بالجماعة  
صلاة  
صبر

على بركة الله تعالى فخذنا على قرية بيت سيرا بكسر السين المهملة يقال ان فيها قبر نبينا لله  
سيرا عليه السلام . ثم لم نزل سيرا بنى الى ان وصلنا الى بلدة الرملة نسقت وابل  
الغمام . والرملة واحدة الرمل وبها سميت ام جيبية زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم وغيرها كذا في القاموس وفي الصحاح الرمل واحد الكرمال والرملة اخضر  
ورملة مدينة بالشام انتهى وهي المراد هنا فانها من جملة ارض الشام فنزلنا في  
دار صديقتنا الكامل الفاضل . جمع الفضائل والفاضل . الشيخ ابو الهادي بن  
الشيخ محمد المتصل بنسبه الكركي . بالولي المشهور سيدي علي بن عليل بالدم او عليم .  
بالجيم المتصل بنسبه الشريف . بالصفا في الجليل المنيق . ثاني خلفاء سيد المرسلين  
ابي حفص عمر بن الخطاب امير المؤمنين . رضي الله تعالى عنه وعن بقية الخلفاء  
والصحابة والتابعين لهم الى يوم الدين . قبلنا فابصروا الرقيب . وعاملنا  
معاملة الحب للعبيد . وانزلنا مع جماعتنا في ذلك القصر الذي بنى هو بمكارمه  
على سائر القصور . من غير قصود . وحصل لنا ولبن مناسبات بمجالسة اكمل العصور  
واتم السرد . واجتمعنا هناك بصديقتنا الكامل الفاضل . صاحب لطف الشامل  
الشيخ امين الدين الخليلي وغيره من الافاضل والاعيان . واهل الصلاح والعرفان  
وجرى بيننا وبينهم اجتماع بعض المذاكرة العلمية . وايراد المسائل والعقائد العلمية  
والادبية . ثم قلنا من النظام . في مدح الرملة على اليدوية في ذلك المقام .  
. ولرب قوٍ فآخر . . في مريض ارض القدير حمله .  
. قالوا كثير الرمل في . مصيبي الا فتقبله .  
. فاجبت ان القدس قد . فاقت على مصير رمله .  
وقد وقفنا هناك على مجموع لطيف بخط الشيخ حسن بن محمد المعروف بابن الجاسر  
وفيه قال القلقشندي في صبح الاعشى . في بيان الانشا . في المملكة الشامية  
على الرملة بفتح الراء المهملة وسكون الميم وفتح اللام وفي آخرها ها وهي مدينة  
اسلامية بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة ابيه عبد الملك قال في الروض  
المعطران وسميت الرملة لظلية الرمل عليها وقال في مسالك الابصار سميت بامر  
اسمها رملة وقد وجدها سليمان بن عبد الملك هناك في بيت شمر حين نزل مكانها  
يرتاد بناها فآكرمتها واحسنت نزلها فساها عن اسمها فقالت رمله فبنى البلد وسمي  
باسمها وكان عبد الملك قد جرى اليها قناة ضيقة للشرب منها واكثر شربهم الا ان  
من الا بار من صهاريج يجمع فيها ماء المطر انتهى قلت وتوله بناها سليمان  
ابن عبد الملك ابي جدد بناها وعم ما خرب منها والا فوى مدينة قديمة قال الخليلي  
في تاريخه واما مدينة الرملة . هي واسطة بلد فلسطين فانها في ارض سهلة  
وهي كثيرة الاشجار والخيول وحولها كثير من المزارع والغاريس ثم قال وكانت  
في الزمن السالف في عهد بني اسرائيل مدينة عظيمة البناء مقنعة وكان جالوت  
احد جبابرة الكنعانيين ملكة بجهة فلسطين وبنى الله يونس عليه السلام اقام  
بالرملة ثم جاء الى بيت المقدس بعد الله تعالى واما صفة مدينة الرملة قد بما قبل  
الاسلام وبعد الى حدود الخمائة فكان لها سور محيط بها وكان فيها قلعة ولها  
اثنا عشر بابا منها باب القدس وباب عسقلون وباب يافا وباب يازود وباب  
نابلس ولها اربعة اسواق متصلة من اربعة ابواب الى مسجد جامعها وكان لها  
اربعة الاف ضيقة والسلطان الملك صلاح الدين هدم قلعتها وهدم مدينة كبر  
في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمائة واما في عصرنا فلم يبق اثر لتلك الاوصاف  
التي بالرملة وقد زال سورها واسواقها القديمة لاستيلاء الفرنج عليها نحو  
مائة سنة ولم يبق من المدينة ثلثها ولا ربعها وبني فيها مسجد ومائة مستجدة

من زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وبعده والموجود الآن من الابنية في المدينة مقفلة  
خرب متهدم وقد صار المسجد الجامع القديم بظاهر المدينة جهة الغرب وصار حوله  
مقبرة ولم يبق حول المسجد الجامع من الابنية القديمة سوى حارة من جهة الشمال  
حكيمها حكم القري وما المدينة فصارت منفصلة عند انتهى ما ذكره الحنبلي لمختصا  
ثم ذهبنا الى الزيادة وذهب معنا الشيخ ابو الهدى المذكور وغيره من الحاضرين  
فمررنا على قبر الشيخ ريجان في داخل قبة بناها الشيخ خير الدين الحنفي رحمه الله تعالى  
ثم زدنا الشيخ عيسى من الاولياء الصالحين وعليه قبة صغيرة ثم زدنا الشيخ محمد  
ابا العون الغزي وهو في مكان مستقل عليه قبة لطيفة وعلى قبره هبة وجلالة  
ووقار وفي الخارج على الحائط لؤلؤة مكتوب عليها امر شريف من السلطان الغوري  
بانه لا يتعرض احد لاولاد الشيخ ابي العون ولا لاتباعه وجماعته وخداه وكل من يهمل  
يكرمه ويعلمه واد ااحتج احد بجماعهم فلو احد يتقر من له وهذا الشيخ ابو العون هو من  
اجداد الشيخ ابي الهدى المذكور يتصل بشيخه بالشيخ علي بن عليم وكانت وفاة الشيخ  
ابي العون في ربيع الاخر سنة عشرة وتسعمائة بمدينة الرملة ثم ذهبنا فزنا الشيخ  
محمد العلمي بالتصغير في جامع هناك له مبارك وعليه قبة وعنده منارة وقد كانت  
انهدم جامعهم فحرم الشيخ محمد والد الشيخ ابي الهدى المذكور وعمر له منبر الخطبة ثم زدنا  
فزنا الشيخ محمد الفلاس في مكان مستقل وعليه قبة ثم ذهبنا فدخلنا الى الزاوية الفضل  
ابن الباس اخي عبد الله بن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نونية ظاهري  
واسرار باهر وعنده جامع فيه خطبة وذكر الحنبلي انه توفي في طاعون عواس  
في سنة ثمان في عشرة من الهجرة وهو في مشهد يقصد للزيادة وقد بنى عليه الامير شافعي  
الكلالي سجدا وجامعا وجعل فيه منارة ووقف عليه اماكن ورتب فيه وظائف  
وكانت عمارة في سنة اربع وخمسين وثمانمائة وقد ثلاث احوال المهدي في عصرنا  
وخرب معظم الوقف انتهى وقد زدنا في ذلك المكان مكانا اخر مستقلا في قبة صغيرة  
يقال انه مدفون فيه الشيخ زين وهو من الاولياء في طريق الرفاعية خرج من الشاهر  
على طريق السيار لزيادة الاولياء والصالحين ثم جاء الى هذا المكان ومات  
ودفن فيه ثم ذهبنا الى الجامع المبارك المسمى بالجامع الابيض وهو جامع كبير متهدم  
شريف الاثار تشرق فيه الانوار يقال ان تحته خال كالمسجد الاقصي ويقال  
ان نبأه صالح عليه السلام مدفون هناك وفي شرف المسجد مكان فيه قبر الامام  
ابن عبد الرحمن النساى صاحب السنن احد الكتب الستة فوقنا هناك وقرنا القاء  
ودعونا الله تعالى وذكر الحنبلي ان هذا الجامع بناء سليمان بن عبد الملك بن مروان  
من الخلفاء الامويين لما ولي الخلافة في سنة ست وتسعين من الهجرة وهو جامع مأثور  
عليه الهبة والوقار والنورانية ويعرف في عصرنا هذا وقيله بالجامع الابيض وفي  
صحنه السماوي مخارة تحت الارض مهية يقال انه دفن فيها سيدنا صالح النبي عليه  
السلام ثم جددت عمارة الجامع الابيض في زمن الملك صلاح الدين على يد رجل من دولته  
اسم الياس بن عبد الله في سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم لما فتح الملك الظاهر بيبرس  
بافا وذلك في سنة ست وستين وستمائة عمر القبة التي على الحراب وعمر المنارة بذلك  
تلك المنارة التي كانت وتهدمت انتهى ثم خرجنا وجئنا الى مكان قبر الشيخ الامام  
قدوة فقهاء الاسلام خير الدين الرملي رحمه الله تعالى وهو في داخل جنينة لطيفة  
وعليه قبة منيفة وقد اخبرونا انه هو الذي عمر بان هذا في حياته ثم دفن فيه بعد  
وفاته وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين والف وقد وقنا على تاريخ موته  
لسد يقنا المرحوم الفاضل الكامل الشيخ احمد الصفدي وذكر قوله  
ان لم نذب بالدمع اجفانا ما ارا في الاعدا واجفانا

والقلب ان جدنا به جنينا  
او اء اطلال العلوم عفت  
ودوح فتوى العصر باطلية  
من بعد ما كانت منطية  
سالت هل شمس العدا فلت  
فقال علم الفقه الى ان خ  
وظنا نحن في وقت زيارتنا القبر الشريف • وتمت بنا باشراف نورانية فكلنا المزار  
ان رمت ان تحظى بخير الدين  
وادخل هناك الى مزار مشرق  
شيخ الشيخ ومن سما بعلى له  
قد كان في فقه الشريعة كاملا  
وهو الذي في مذهب النعمان لا  
طود من العلم الرافع جناحه  
رحم المهين روحه من ما جدد  
وجاه في الفردوس رافع منزل  
ما جاءه عبد الضيف متمسكا  
يرجو برونه القبول وما شئت  
وقد اتفقنا اننا لما دخلنا الى مزار المذكور • وجدنا على قبره شيئا من العلم الاصغر  
الحلو فقلنا للجماعة هذه • شيئا قتنا من هذا الشيخ المزمور عليه رحمة الرب العفو  
ثم من جنا وزنا هناك في قبة صغيرة قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم  
على ما يقال • والله اعلم بحقيقة الحال • وقال بعضهم انها حليلة اسم امرأة من  
الصلحاء ثم وزنا الشيخ الولي عبدالله البطايع رحمه الله تعالى وذكرنا ان  
الدعاء عند قبره مستجاب • ثم جئنا الى المزار • وما نحن عن المسرة والحضور  
بمحل • فعرض علينا الشيخ ابو الهادي المذكور نسبة الى الشيخ علي بن عليم فوجدنا  
نسبة شريفة • عليها خطوط العلماء والاولياء والصلحاء ذوي الاقدار المنيفة •  
ومن جملة من كتب عليها الحافظ ابن حجر المستوفى والشيخ محمد الرملي والشيخ نجم الدين  
الفيضي واثارهم وطلبنا الكتابة على ذلك • فكتبنا هذا النظم على البديهة  
سلكنا في هاتيك المسالك • وهو قولنا  
قد تشرفنا بهذا النسب  
وعلى الله قد من بها  
وبدت اسرار ما بيننا  
نسبة لادب عليم ظهرت  
فتراها باي حنص سمت  
شهد القوم بها في ملء  
وذو العلم عليها كتبوا  
فتشرفت بها ثم على  
وتبركت بما قد جمعت  
انجي النخبة من اسرارهم  
وانا عبد غف واطيع  
عام خمسين مع الف مع  
حامدا لله رب شاكر

فرايا طراد الذهب  
من من اشراق تلك الرقب  
فهي تحكي نيات الشهب  
بين شرق في الروى والمغرب  
عمر الفاروق زكي الحب  
خير مولود له خير اب  
بر قوم هي اقوى السبب  
مشيم لي ثم شئ الخب  
من جد ودهم رجال الادب  
وقولا هو اسنى الطلب  
نا بلوس نسبتى لمرغب  
ما لة اريخت ما قرى  
شفا خيرا على خير نبي



بصلة وسلام اجدا  
او هفا البرق باكتاف الحى  
ما شدا الطير باعلى القضب  
فاثنى الصب بجز المطرب  
ثم انه حضر عندنا في تلك الليلة من افاضل البلاد . جملة توارون على بناهل  
الادب شفى واحاده حتى قالو لم شمع في مدح الرملة غير بيت ابى الطيب المستنبي  
وهو قوله

اذا السحاب زفت الريح منهلا  
ثم طلبوا منا ان نزيد على البيت تنديلا  
فقلنا على البديهة في ذلك الحين بطريق التضمين  
مرج على الرملة البيضاء بالريد  
وانت يا حنظل طبق المارد لمن  
واشترى اكل يابدا كالحال على  
فان لي جيرة فيها لهم شرف  
قوم كرام شهدنا من ما انهم  
لما اتينا لهم بنجى زيارتهم  
اوراحهم مشرقات في مقابرهم  
قوم كرام لهم فيما يرون جيد  
فانهم اولياء الله قد ظهرت  
والسعد ساعدهم في كل ما طلبوا  
ما بين صحب كرام للنبي سموا  
وصالحين كبار القدر قد ظهرت  
بهم فلسطين في عزير ملتها  
ومنهم ابن عليم من بنسبته  
حاورى الفخار بلجدا لسلطان  
فياتها نسبة غراء واصححة  
جننا الى حية بنجى زيارته  
وقد بدت بركاته منه تثلنا  
فيا رب عى الله ذاك الحى من افق  
يقول من قد رآه بيت ذى ادب  
اذا السحاب زفت الريح منهلا  
فلا عد الرملة البيضاء من بلد  
يا اخضر العيش واصبر ثم و قد  
هناك من والدي ساه ومن ولد  
سما تلك النواحي الضرر واقتد  
ولم ازل من علاهم واصل المدد  
على ضرايحهم عن الى الايد  
ومن نجى من هداهم على السند  
وطالما اشرفت منهم على الجسد  
من المصادف تعلو فوق كل يد  
اسرارهم كثر من الافق يابدا  
من كلاكه ولم يلو على احد  
واولياء باكتاف ان لهم جيد  
قامت عليهم خيام الفضل كالعبد  
ان رمت في سواها لم تكد تجد  
ابو الهدى الشهم محفوظ بلا مد  
يصول بين البرايا صولة الاسد  
من لم يرد لها الى العليا لم يرد  
وقد خلعتنا ثياب الهم والتكد  
بسر اسلافه نجى من الكد  
اقار لم تدع للصب من جيد  
دعته بالمستنبي عصبة المسد  
فلا عد الرملة البيضاء من بلد

ثم اصبح صباح يوم الجمعة التاسع والسبعين وهو اليوم الواحد والعشرون من شهر  
ربيع الاول فحضر عندنا الفاضل الكامل الشيخ امين الدين المذكور والمسيد خليل  
والشيخ خليل وولده الفاضل الشيخ احمد وغيرهم من اهل الرملة وقرا عندنا  
الشيخ ابو الهدى المذكور حديثا مما الاعمال بالنيات فتكلمنا لهم عليه بمقتضى  
فتوح الوقت من صافي الحضور . واحكام المطلوب والمخطوب . وطلبوا منا الا  
في رواية الحديث . وما لنا روايته من قديم وحديث . فقلنا بذكر عند ختم المجلس  
ثم كبتنا لهم ما تيسر من الاسانيد على حسب طريقنا التأسس . ثم حضروا صلاة الجمعة  
فذهبنا مع الجماعة الى الجامع الكبير . وسلينا هناك مع ليل الضيف . وكان المنطبيب  
هو انا ب الفاضل الشيخ محمد اخى الشيخ ابو الهدى المذكور . فجالسنا على فوج  
العارفين اهل النور . ثم عدنا الى منزلنا المعهود . فمرض علينا هذا السؤال فجعل  
جوابه وهو عنده مقصود . وصورة ما قول شيخ الاسلام . عفا عنه الملك المصلوم  
في رجل ضرب زوجته فاحتت برجل اجنبى فقال زوجها لى لك الرجل ان كان

لك غرض فامرني طالق ثلثا فقال الرجل لا غرض لي في ذلك فهل لا يقع الطلاق لكونه  
 علقه على شرط لم يوجد والحالة ما ذكر ام لا وطلب منا الكتابه على ذلك فكتبتا انه لا  
 يقع الطلاق المذكور لانه علقه على شرط لا يعلم الا من يدونه فقلنا خبر ذلك الرجل بعد مر  
 الشرط فصدق في عدم وجوده فلا يقع الطلاق المذكور كنية الفقير عبد الغني ابن  
 النابلسي الخنفي عنده والاصل في هذا الذي ذكرناه ما نقله الفتاوى الظهيرية  
 في نوع تعليق الطلاق بالمشيئة اذا قال لامرأته طالق اذا شاء فلان وان  
 احب وان رضى وان هوى وان اراد فبلغ ذلك فلانا فله مجلس علم ثم قال والمحصل  
 ان تعليق الزوج طلاق المرأة بصفة من صفات قلب غير تعريض وتحملك معنى  
 فيقتصر على المجلس وتعليقه طلاقا بصفة من صفات قلب نفسه ليس يقتضي  
 وتحملك بوجه من الوجوه ولو قال لها انت طالق ان لم يشأ فلان فقال فلان في  
 المجلس لا شاء طلقت وتماه هناك والمسئلة في المتون والشرح بما قسبطه  
 القلوب وتسر الروح ثم ذهبنا الى ضيقة صدقنا الشيخ امين الدين المذكور  
 قد دخلنا الى دار الواسعة البركات التي هي من اشرف الدود وقد حضرت الافاضل  
 والاعيان وحصل البحث في السائل العلمي والفوائد الفقهية والابيات  
 الشعرية الحسان الى ان ابدي كل منهم فائدة ثم بسط البساط بالاقساط ومد  
 المائدة وجاء ابناء الورد والجوهر ثم عدنا الى مكاننا وقينا في اتم سرور  
 حتى طلعت فجر يوم السبت وهو اليوم الثمانون الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول  
 سرنا من الرملة عازمين على زيارة الولي الجامع والسر الكافي للامع الشيخ علي  
 ابن عليم قدس الله سره قال الحنبلي في تاريخه هو علي بن خليل بن محمد بن يوسف بن  
 يعقوب بن عبد الرحمن ابن السيد الجليل الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن علي بن خليل رضي الله عنه يشاطر النبي  
 الملح بساحل ارسوف وعليه مشهد عظيم ما فوس ولم تارة من تعة واهل تلك الناحية  
 بأسرها في خضره وبركة سره ومن منا قبل ان يخرج يعتقدون فيه ويعترفون بصلته  
 وقد اخبرنا ان الشيخ اذا قبلوا على منجده وهم في البحر كشفا رؤسهم وكسوها هوى  
 رضي الله عنه وكانت وفاته في يوم السبت لثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول  
 سنة اربع وسبعين واربعمائة ولما نزل الظاهر ببيس لفتح يا قافا وارسوف زاره  
 ونذر الذود والوقاف ودعا الله تعالى عند قبره بفتح البلود في كل سنة  
 له موسم في زمن الصيف يقصد الناس من البلاد البعيدة والقريبة وينفقون  
 الاموال الجزيلة ويقروون عند قبره الورد الشريف وفي عصرنا ولي عليه النظم  
 سيدنا وسيدنا والحمد لله قدوة العباد والزهاد الشيخ شمس الدين ابو العز بن محمد  
 القادر الشافعي رحمه الله تعالى فمضى المشهد وقام نظامه وشعاره ومنع فيه  
 اثارا حسنة منها الرخام المركب على الصخر عمله في سنة ست وثمانين وثمنا دة  
 وكان قبله مجعولا من خشب وحسن البير الذي يسمى المسجد حتى وصل الى الماء العين  
 ثم عرس بها على ظهر الايوان من جهة الغرب للجهاد في سبيل الله ووضع فيه آلات  
 الحرب لقتال الفرنج وكانت حامية بعد السبعين والثمانمائة انتهى وسار مضاعفا  
 الشيخ امين الدين المذكور والشيخ ابو الهدى المتصل للنب بهذا الزور وهو علة  
 تلك المصراع ونفحة طيب هذه الزهر وغينها من الاخوان والاصحاب  
 والاصدقاء والاحباب فزينا في الطريق على قبر الشيخ احمد القوي بضم القاف  
 وبعضهم يكرها ويتشد يد الباء الموحدة فقرا لاله الفاتحة ودعوا الله تعالى  
 ثم سرنا حتى وصلنا الى بلدة اللد بضم اللام وباللاد الملهمة المشددة وقد روى  
 في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال يقتله عيسى بن مريم

يأبى له في هذا الحديث فضيلة لأهل تلك الأرض المقدسة لأنهم بقا تلون الأعور الدنيا  
مع نبي الله عيسى عليه السلام وكانت لمصر في الزمن السالف مدينة وكانت تنزل بها  
القافلة الواصلة من مصر إلى الشام وصارت الآن قرية كبقية القرى ولكنها أحسن  
المظهر وظاهرها بهج ذكر الحبلى وقد زنا بها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
الصحابي المشهور في داخل مكان هناك قديم بناؤه . متهدم آثاره واعتلاؤه  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بأنواع الأدعية الصالحة . قال الحبلى  
ونظا هرك من جهة الشرق مشهد يقال إن به قبر أبي عبد الله عبد الرحمن بن عوف  
الصحابي رضي الله عنه ووفاء قد في سنة اثنين وثلاثين وثمانون بالمدينة وقبر  
في البقيع انتهى وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وجميع المؤمنين في تهذيب الأسماء  
واللغات إن قبر في البقيع وهو المعروف لا غير قلنا في ذلك . على حسب ما هناك . ٤

قد مرنا بالحي من أرض مكة	فأعشى يارب قري ولدي
من فلسطين قرب رملة قدس	بلدة أهلها لهم صدق و د
وقبور هناك زودنا القوم	من صحاب النجار باب رشد
قبر عبد الرحمن من باب عوف	قد دعي قبلنا ضمن الحسد
ثم قبر المتداد اشرف شهر	خصه الله في الأنا م . بمجد
وبواقي أماكن وجهات	تجمع الصالحين من أهل وجد
بلد صالح واسرار حق	ظاهرات ما أن تعد بعد
وأراضي لطيفة مستنير	جوها لفتي ولغير تهدي
فعلما أهلها السلام كثير	ما تبدأ برق النورين ويوجد

ثم لم نزل سائر إلى أن زلنا في مكان هناك تحت الأشجار . وأكلنا نحن والأخوان  
ما ليس من الزاد وكان ابتداء النهار . ثم سرنا إلى أن وصلنا إلى الطواحين والنهر  
المسمى بنهر العوجا . وكان إلى بيع هناك مقيلا في غيرا وأنه فوجا فوجا . والله أعلم  
ابن بناه حيث قال في هذا المقام معرضا بنهر العوجا هذا ونهر العوج عندنا في  
بعض قرى دمشق الشام . ٥

• وهنيئ في أرض جلق منها • ذل لا عليه للشو ج معديج .  
• وإن قلتم أن المناهل كلها • سواء فهذا القول بالعتق من ج .  
• فكل هيفاء لها الأخ هيف • ولا كل عوجاء لها الأخ اعوج .  
ومن عجائب نهر العوج عندنا في أرض دمشق الشام بأرضها القري التي يمر فيها أن  
سير متعرج في الأرض يذهب شمالا ثم يذهب ميما ثم يذهب شرقا ثم غربا والسواقي  
الجارية منه رايناها تذهب كذلك في الأرض ثم تغرق وتجمع في طريق آخر إلى قرب  
مبداها ثم تعود في من آخر ولم ندر أن سبب ذلك العوجاج في طبع الماء أو في طبع الأرض  
لأنها هشة رخوة وقلنا في غودك كثير إلى النهرين وما هناك . ٥  
• هذا زمان أهل غلبا • قوجوا عن وضع المنهج .  
• حتى من الأنهار عوجا في • أرض فلسطين مستهيج .  
• والشام في قبلتها اعوج • نهر جري مستعذب المخرج .  
• يا أيها الأقوام قوموا بنا • نزوح العوجاء للوعوج .

وقلنا كذلك مواليا . ٥  
• متى تكون استقامت نفسك العوجا • وإن من بعض أسماء النسا العوجا .  
• حتى المزاكيري من بعض النسا • والعوج النهر لا نسا . والعوجا .  
وذكر القلقشندي في صبح الأمشاق قال نهر العوجا بفتح العين المهملة وسكون الواو  
وفتح الجيم بعدها الف ويسمى بهذا في طرس بضم الفاء والطاء والزاء والميم المهملة

وهو نهر ثمالى مدينة الرملة من فلسطين ومنبعه من تحت جبل الخليل عليه السلام  
 مقابل قلعة خراب هناك تسمى مجدلا ليايا ويجرى هذا النهر من الشرق الى الغرب  
 ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم قال فى العزيمى وما التقي عليه جيشان  
 الا غلب الغرب وانهم من الشرق انتهى وقد نزلنا هناك على حافة نهر العوجا مع بقية  
 الاخوان . وكلنا ما قيسر منا من الزاد ولنا الارض جوان . ثم لم نزل ساير من  
 الى ان اشرقنا على مقام سيدى الشيخ على بن عليم قدس الله من قد دخلنا الى مكانه  
 المبارك وهو ساحة واسعة تحيط بها جدران اربع ولها باب مقفل في غير باب  
 الزوار . فلما جئنا فتح لنا الباب واشرق الانوار . فدخلنا بسم الله واذا امامنا  
 الشريف . مبنى بالحام وحوله تازير منيف . في جانب من تلك الساحة السماوية  
 وفي قبيلتها عقد من القبروغر بالشرق فيه الحراب المملئ بالاسلحة الخفية والجليه .  
 فرقمنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة . ودعونا الله تعالى شتمنا للقبول راحة  
 فايحه . وكان من جليلة وعائنا لولدنا اسماعيل الذى فارقناه من صيدا ورجع  
 الى دمشق الشام . لاجل خاطر والدته والاجتماع بها لتحصيل البر الشام . بان  
 الله تعالى يحكم خاطر للرجوع اليها . وادراك فرض الحج الشريف مضى ولدينا .  
 فكان ذلك اليوم بعينه هو يوم خروجه من دمشق الشام . ووقجه الى جهتنا  
 كما اخبرنا هو بذلك عند اجتماعنا به بعد ذلك بايام . وكان من دعائنا اشياء اخي  
 وجدناها مفسرة باذن الله تعالى من غير تأخير . والله على كل شئ قدير . وقد  
 وجد بعض اصحابنا على قبر الشيخ على بن عليم قدس الله من ورقة مكتوب فيها من جبا  
 بكم واهلا وسهلا بجمع الله تعالى مقاصدكم وقضى حوائجكم وحكمكم بالسلامة .  
 في السفر والاقامة . وكلام اخر والورقة اخذها الشيخ امين الدين الخليل حفظه  
 الله تعالى وقرأها علينا وهذا ما حفظناه منها والله اعلم بمقائق الاحوال .  
 وذلك المزار بعيد عن العران منفرج في ساحل البحر وليس يوجد هناك احد من النساء  
 والرجال . ونحن جئنا على غفلة . وطرقنا تلك الاماكن في وهدله . وما يدور  
 على بعد العهد بالزوار . انا وجدنا الصدوق الذى عند راس الشيخ لوضع اللذ  
 من يد الى تلك الديار . قد دخل من ثقبه النخل وعمل فيه اقراص العسل . فقلنا  
 لهم هذا اكرم لنا بالفضل ايضا بعد القول من اشواق الشيخ حتى ترمى الغشاظ زال  
 الكسل . وقد كلنا من ذلك الشهد . فحصلت لنا البركة وزال الجهد . وقد جلسنا  
 هناك بعد اداء ركعتين في الحجاب للتحية . وشرعنا في نظم هذه الايات على البتة  
 واملأها لكاتب بهمة عليه . وهي قولنا

سقى ابن عليل من شراب الرضا ساقى	فزودته شدة ليل المنى ساقى
واورثك لا يقال في دولة الهنا	وكان بها الله الكريم لنا وفى
سربنا اليه والصباح كأنه	على روضة الجوامض ماء وراق
وللدور ثواب من البت ديجت	بالوان زهر مشرق اشراف
ونهر لطيف الماء يدفق في الربا	فلله من نهر هناك دفاق
جلسنا على الشاطئ الذي الى مد	كش لواء في هوى الجو خفاق
وذاك النسيم الرطب فيش طيبه	علينا وما للشمس نيران احراق
الى ان دعا داعي الزياره معلنا	بشارده فينا على اوج افاق
وتنا فطن البید تطوى بسيرنا	لمن قد قصدناه بلين ورافاق
وهت علينا من شذا انغاصه	روائح قرب يستلنا بها الرافق
وجاد علينا الله بالحالة القى	تشر نواذ المستهام باشواق
واتحفنا المولى بازراع لطفه	ودار لنا كاس القنا من يد اليافق

الا يا علي الاسم والقدر في الودي  
 الى عمر الخطاب نسبة جده  
 خليفة طه سيدنا رسول كلهم  
 ومن طيبها نيك الجود وتعلت  
 رعا الله بغير عند من النذا  
 كريم السبايا على قربة هدى  
 كراماته في الناس مشهور لها  
 ويقصد المباح في قصص ذنبه  
 وما اذمة مدته الى الصبد باعها  
 يظلل عليه التوبيدى وداقه  
 واوصافه جعلت واحواله جعلت  
 الا يا كبريا والياء ومن له  
 اتينا الى ابواب عنك بفتح  
 وركب صحننا هم اليك اعزة  
 جها بذك غن ائمة معشيد  
 لدى كل شهر في الكمال مهذب  
 الى ان وصلنا والنهار كان  
 بغضنا وسلمنا على الحضرة التي  
 وقد لاحته الاسل من جنباتها  
 وجعلت بما جاد الاله واسفرت  
 واودعت في كمال في دولة الكون  
 تسريته اليه والصلح كان  
 فلا زال رضوان من الله دايما  
 على اعدا الايام ما لوعته الجوى  
 وما جدت الذكرى بصوت حيا  
 وما لاح صبح والظلام مضي وما

ومما تفق لرجل من اخواننا انه شى دواة له من الطناس بين الحشيش في الطريق  
 ونفى ذاهبون الى زيان الشيخ على بن عليم قدس الله سره فاذكرها حتى وصلنا  
 الى المزار الشريف فيئس منها في نفسه ثم قال يا سيدى على بن عليم تضع هذه الدواة  
 وانا جئت الى زيانك وفي حماك ثم اتنا ذهابنا الى مصر الجروسة كما سذكروا ان  
 شاء الله تعالى فاجتمع برجل هناك فقال له خذ هذه دواتك ووصلت اليه دواته  
 ببركة الشيخ المذكور قدس الله سره ثم بقنا تلك الليلة في اتم سرود وكل حضور  
 ونحن تحت الرواق بين البصرين بحر الماء وبحر الهدى والندا ونحن في العرين  
 الى ان اصبح صباح يوم الاحد الحادى والثمانين وهو اليوم الثالث والعشرون  
 من شهر ربيع الاول فجلسنا في تلك الحضرة المباركة غن وبقيت من كان بيننا  
 وبينه في الزيان مشاركة الى ان صار وقت الظهر فاكلنا ما يقبلنا من الزاد  
 ثم صلينا بالجماعة صلاة الظهر وقرا ما الغائقة ودعونا الله تعالى باتمام  
 المقصود والمراد ثم ركبنا وسنا نحن والاخوان في اتم عافية واعم امان  
 وكان النهار فاخفى اللون ووجه الشمس تحت جلباب الغيم من الصوب  
 فالتدنا الشيخ امين الدين المذكور سا بقا هذا البيت من جملة قصيدة لا خيه  
 الشيخ بشيرا المقدسى رحمه الله تعالى وذلك قوله

• مسترت فيه شعاع الشمس خوفا • من هبوب الصبا بفانوس غيم •  
 • ومن تلك المصيدة قبل ذلك البيت قوله •  
 • وجب يوم تصافح الجوارح • به فاعتدك لطبع السليم •  
 • وقتلنا نحن من الذلالم • في هذا المقام •  
 • ونوم فاختى الجوى كدنا • فطير له باجنحة السرب •  
 • مشربنا حمة كاسات التنا • وطبنا في الزمان بالزود •  
 • لذي ابن عليل الساعي زلنا • هناك بين ساعية القنود •  
 • وبالبحر بين بحر الماء فزنا • وبجرفا بين البحر •  
 • مع القوم اكلام اجل قوم • فزنا لكلكال وللجود •  
 • وزاد الله نعمته علينا • وقد قضيت لنا كل الامور •  
 • فحيا الله ذاك اليوم عنا • وذاك الدهر من بين الدهور •  
 ثم لم نزل ساير بني الى ان وصلنا الى قصر يا فاما المحروس • فانزلنا هناك في دار الان •  
 مع جماعة المأخوذ • وهي مكان يشبه القلعة المنيعة • ذات الابواب الحصينة •  
 وحصل لنا هناك باخواننا ومن كان مضاعا كالسرور • واتم الصفا والحبور •  
 فقلنا من النظام • حيث كان جوسنا انتظام •  
 • قد اتينا نسعى الى قصر يا فاما • ثم قلنا يا فاما في البالي يا فاما •  
 • ودعا بسنا هذا لبعض • حيث ربي لنا من المم عا فاما •  
 • وبها البحر والأكبر فيه • فقلنا لا بما حوته خفا فاما •  
 • وباعلا الدبر الذي ثم بقنا • وعلمنا كاس المسرة ملا فاما •  
 • مع صعب حازوا الكمال ذواتا • وترقوا على الورى وصافا •  
 • كل شهم على الوداد قوا • وعلى الحب والخلوص تصافا •  
 • سادة كلهم اجلة قوي • جمع الله فيهم الاطلا فاما •  
 • ثم بقنا هناك حتى مبيت • حيث وجه السرور بالفر واما •  
 • ثم لما بدا الصباح وولت • انجم الليل بالنسباتنا فاما •  
 • هم دعاي الرحيل يعلن فينا • فزينا للذي اسعافا •  
 • ونسيم الصبا على البحر يشي • ساق من جند موحدا الا فاما •  
 • وبقنا هناك • وقد تولت الاحلام والاسلاك • ونحن في اتم صفا • واعم واما •  
 • وقد طلع صباح يوم الاثنين الثاني والثلاثين وهو اليوم الرابع والعشرون •  
 • من شهر ربيع الاول فسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة الاخوان • نسبح ذيول •  
 • الاماني في رياض الامان • حتى رأينا في الطريق من بعيد • قبة مبنية بالاحجار •  
 • والشيد • فاذا هي قبة فيها قبر سلمة بن الأكوع العميد في الجليل رضي الله عنه وفي •  
 • مختص اسد القادة • في اسماء الصحابة • قال سلمة بن الأكوع وقيل سلمة بن عمرو •  
 • الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله وكنية سلمة ابو ياس في الاكوع وقيل ابو سلم •  
 • وقيل ابو عامر ربيع تحت الشجرة ثم سكن بالريذة وقال ابنه ياس ماكد باني قط •  
 • وعاد الى المدينة قبل وفاته بليال وتوفي فيها سنة اربع وسبعين وهو ابن خمس •  
 • وثمانين سنة اتفق وتذكر الهروي في كتاب الزيارات له ان جلته من الصحابة •  
 • رضي الله عنهم • فتوفي في البقيع بالمدينة وذكر منهم سلمة بن الأكوع فقبر في المدينة •  
 • لا هنا والريذة بالتحريك وبالراء والباء الموحدة والذال المعجمة والهاء موحدة •  
 • قرب المدينة ثم مننا على قرية صرفند بفتح الصاد المهملية وسكن الزاد وفتح الفاء •  
 • وسكن النون بعد هاء ال مهمل فجلسنا هناك تحت ظل شجرة • واكلنا ما تيسر •  
 • لنا من الزاد ببركة السالحين البر • وقد اخبرنا ان لقمان الحكيم عليه السلام

مدنونه هناك في داخل مكانه . وعليه قبة ذات هبة ووقار وفراخية ولحان .  
وفي كتاب الزيارات للهروي ومن شري مجيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وقبر  
ايضا باليمن بجبل يقال له لادعه وذكر في محل زيارات اليمن قال لادعه عند  
جبل عليه قبر لقمان الحكيم انتهى ثم دخلنا الرحلة فنزلنا في ذلك المنزل الاول .  
وهو منزل سديقنا الشيخ ابي الهادي الذي هو روح جسد ذلك القطر وعليه  
فيه المحول . وبنا تلك القيلة في جماع المنج . فكانا نرفع من بدايع اوابه في  
رياض ربيع . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الثالث والثلاثون  
وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الاول فخرجنا على السير . وخرجت  
معنا الاخوان اخوان المودة والحنين . يقصدون الوداع . حيث دعا الى الترابي  
داع . منهم الشيخ ابي الهادي المذكور والشيخ امين الدين والسيد محمد جليلي القليبي  
ناظر اوقاف الخليل ابراهيم عليه السلام والشيخ شمس الدين وجماعة اخرون  
من كانوا عندنا يجتمعون . ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لهم ولنا وعالمنا  
الى الاقامة . وسافرنا بالسلامة . حتى مرنا على قبر الشيخ فبغى القفا  
بعد هاتون ساكنة ثم دال مهلة مفتوحة وهاء فقرأنا الفاتحة ثم اشرقتا على  
قبة النبي رويين عليه السلام ولم نزل سايرين . مع جماعة المصنفين . الى  
ان وصلنا الى قرية يبنى بضم الياء المشاة العتية وسكون الباء الموحدة وفوق  
مفتوحة والفت مقصورة وقال الاسيوطي في شرحه على سنن ابن ماجه .  
الذي سماه مصباح الزجاجة . في باب الجهاد ابنى هي بضم الهزة والقصر  
اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال له يبنى بالياء انتهى  
كلامه فاسم القرية ابنى ويبنى بالهزة والياء في اوله مقصورا فخلصنا هناك  
حصنة من الزمان . واكلنا ما يقبلنا من الزاد مع الاخوان . ثم زدنا قبرا في هجرة  
الصفا في الجليل رضي الله عنه في مكان كبير واسع الاطراف والجوانب داخله  
بناء عظيم من عمارة الملك الاشرف مكتوب ذلك على بابه وعليه قبة وفي المكان  
مهاية وجلول . والله اعلم بحقيقة الحال . واختلف في اسم ابي هريق رضي الله  
عنه ف قيل عبد الرحمن بن يحيى وقيل عبد الرحمن بن غنم وقيل عبد شمس ويقال سم  
عبد الله ويقال بن زيد بن عسرة ويقال سكن بن ربيعة ويقال عبد الله بن  
عبد شمس ويقال اسمه عامر وعنه انه قال كان اسمي في الجاهلية عبد قيس  
فسميت في الاسلام عبد الرحمن وانما كنت اباي هريق لاني وجدت هرة فخلتها  
في كفي فقبل لي ما هذه فقلت هرة قال فانت ابو هريق وتولى عنه انه قال كنت  
احمل هرة يوما في كفي فزاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة  
فقال يا ابا هريق وقد اختلف في اسم ابو هريق اختلافا كثيرا لا يحاط ولا يستيط  
في الجاهلية والاسلام والذي اعتمدت عليه طائفة الفتن في الاسماء والكيف  
ان اسمه عبد الرحمن بن يحيى سكن المدينة وبها كانت وفاته في سنة سبع وخمسين  
وقيل تسع وخمسين وقيل انه مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عقبة بن ابي  
سفیان وكان امير اموي على المدينة كما حريت ذلك بالتقول المعتمدة في كتاب  
زهر الحديث . في ذكر حال الطريقه . وذكر الهروي في كتاب الزيارات ان يبنى  
بلد بين يافا وعسقلان بها قبرا في هريق رضي الله عنه انتهى ثم نظرنا في هذه القرية  
على البديهة قلنا

ولنا حصن منة الله يُبْحَى  
جمعت بهجة ولطفنا وحسنا  
قد دعونا هناك ربي وزرنا

قد اتينا نزل قرية يُبْحَى ٥  
قرية في طريق غنى لاحت  
وقبر الصالحين منير

والربا مطلق الجواب غرض  
 وحمدنا الاله سرا وجهنا  
 ومكان ابو هريفة فيه  
 في رواق وجامع وقباب  
 وعليه مهابة وجلال  
 خصه ربنا بثوب عفو  
 امد الدهر ما النسيم هبت

بجزيت لفظا ربيع معني  
 واملأنا برحمة الله امنا  
 صاحب المصطفى اليه دخلنا  
 كل من جاءه به قد تهنى  
 وهو من بهجة الكواكب اسفى  
 وبرضاه فرادى ومثنى  
 فامات هناك غصنا فغصنا

ثم قننا من ذلك المكان . ومرتنا نحن ومن مناضنا لآخوان . في ذلك الطريق السهل  
 وبالعلم به نفينا عنا الجهل . الى ان وصلنا الى قرية سدوح . بضم السين المهملة  
 والدالين المهملتين بينها واومدود . ونزلنا هناك حصنة من الزمان . وسلينا  
 صلالة الطير بجماعة الاخوان . وزدنا هناك سلمان الفارسي الصافي وهو يدعى  
 في مضائق ينزل اليها بديج . وعليه قبة عظيمة وذلك مكان طيب الأريج . وبكى  
 النوى في تهذيب الاسماء والصفات قال ونقلوا اتفاق العلماء على ان سلمان الفارسي  
 عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقوف بالمدين سنة ست  
 وثلثين وقيل سنة ثمانين وثلثين انتهى وفي كتاب الزيارات للهروي قال المدين بها  
 قبر سلمان الفارسي وفي القاموس المدين مدين كرى قرب بغداد سميت كذلك انتهى  
 فعمل هذا القبر الذي يقال انه قبر سلمان الفارسي في قرية سدود هو غير الصافي المشهور  
 ثم زنا بجانبه قبر الولي الكامل الشيخ ابراهيم المتولي قدس الله سره فجامع كبير هناك  
 وعليه قبة ومهابة وجلالة قال المناوي في الطبقات ابراهيم بن علي بن محمد الانصاري  
 المتولي الاحمدي الصوفي قدم من بلدته متوليا مصر وصار يبيع الخصى المصلوق ثم قام  
 بزاوية بدرية التت ثم تحول لزاوية بقرب درب السباع وصار الفقرا يردون عليه  
 فيها وقصدته الاكابر والاصفيان لزيارته والبركة به وخرج الى القدس فأتى في الطريق  
 قد دفن بسدود عند سلمان الفارسي سنة ثمانين وثمانمائة عن غوث مائة سنة  
 وقيل انه عاش مائة وتسع سنين انتهى وقد قلنا في ذلك . بحسب ما هناك .

ان مجي الماوى المتبول  
 ضيعة من ضياع غنة تحوي  
 قد دخلنا الى حواء وزدنا  
 وهو ابراهيم الذي ذكر قد  
 وبقر به منه سلمان قبر  
 هكذا قيل عندنا من انا  
 لها الله لم يزل واسما في  
 ماتت على الر با شهادت  
 وقلنا ايضا كذلك . بمحونة القدير المالك .

في سدود ذات الفتح المبول  
 كل خير يس الماوى  
 وابتغينا بنور المتبول  
 شاع بالدين والتق والوسول  
 وهو سلمان فارسي في النقل  
 ثم فاستسكوا بهذا القول  
 كل وقت يعرض عفو وطول  
 ساحبات بها فضول الذبول

فتج ماله فينا سدود  
 نزلنا ساعة فيها وسونا  
 لغزة هاشم ثبت فاضحت  
 هناك تزد هي الفلوات لطفا  
 وقد سطر الخزين بسا طقت  
 وللنسات هبات لطفا  
 فبا الله ذاك العهد منا  
 ولا زال الحيا الوسى يسوق

بنزلة يقال لها سدود  
 وطالنا عليه بد السحود  
 تقام بها على الهم الحدود  
 بما فيهن من غيث يحسود  
 يفتح لنا به مسك وعود  
 خلوا لبيد تفرها الوفود  
 اذا نسيت لمن بهوى محود  
 وبأ ذاك الفلوات لها يعود

فاز من الربيع وانما  
 اذا ما انقضت الارض عني



على طول الدأ ملاح محمد . وقد ضاعت ليل من مسود  
ثم نزل سائر بني . الى ان نطقوا الى قبعة الولي المصلح الشيخ الصالحين . ابي جهم  
بفتح الجيم وسكون الهاء . في اخر ميم . فقرأ له الفاتحة ودعونا الله تعالى بقلب  
سليم . ثم سارنا الى ان وصلنا الى قرية حمامه . وقد افار كل منا بذكره شوقه و  
وهناك قبر الشيخ ابراهيم ابي عرقوب ابن الشيخ علي بن عليم لسليله وهو من ذريته  
راينا قبته وقرأ له الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي ذلك نقول . ومن الله التوبة  
. مردنا بالصبي على حمامه . ولم نسمع غناء من حمامه .  
. فقلنا هلا ابو عرقوب فيها . هو ابن عليم الوافي الشاهه .  
. فقالوا هل يفتي طيار من . اذا ما ساءها السامى اسامه .  
. حجابنا تمامه يا عدو لك . لهذا الناس سميها حمامه .  
ثم سارنا الى ان وصلنا الى مجدل عسقلان . فنزلنا هناك وبقنا تلك الليلة مع الاخوة  
في سروننا وابتهاج وامان . وكانت ليلة برغوشيه . فنحن فيها همه كل برغوشيه .  
فذكرنا قول ابي الجراح يومئذ في اسوة الحسوف يا بن غنوم .  
. اشكوا الى راعيته التي . اني لها جسد بسا حيا .  
. اكلوا اللوم وخلصوا . في كل حارة جرحا حيا .  
. والليل زاد قطلا ولا . اقراهم اكلوا الصبا حيا .  
وقوله ايضا .  
. اشكوا الى الله البرغيث التي . ليلى بها عن صبي لا يسفد .  
. لولادى ما اصبحت محسرة . وعلى الحقيقة فنى خوف احسنه .  
حتى قلنا في ذلك . ما هناك .  
ووجدنا عسقلان وما حيا . من البرغوث في ليل طويل  
به قتنا وما فطنا لا . راينا الوخ من حنطوم فيل  
اكلنا من طعام القوم لكن . لنا برغوشهم كهن برغيل  
لداكل كثير كان منا . وكيف يرى الكثير من القليل  
وحاصله يا نا قد نقصنا . عن المعتاد في الوزن الثقيل  
وان شئت سلوا عنا انا سا . برملة للرسول او الوكيل  
او الخيل التي جئنا عليها . فتعبركم بنا يا تم قيل  
ومن هذا القبيل . قول شرف الدين ابي الحاسن محمد بن نصر الله بن عفيف صاحب  
الديوان المشهور حيث قيسيل  
. حديث المبارز مني سا لولا . اذا شئت عن احاديثه .  
. نزلنا عليه فلم يفرحنا . وبقنا قري لبرغيثه .  
وقال يبيع في هذا المصنى .  
. انزلنا الدهر على مشعر . تفرح الناس احاديثهم .  
. فانا اكلنا من ضياء فاتهم . ما اكلت منا براغيثهم .  
وكان الامام العالم الشاعره هان الدين البوصيري سا في الى عند بعض الناس  
نا متضافه وكانه قصي في خدمته وحصل له عنده براغيث كثير فقال في ذلك  
بيتا مضيا وهو .  
. فاضفونا ولكنهم . براغيثهم ضيفوهم بنا .  
قال الشيخ ناصر الدين الفارسي في قصيدته الاولى فقلت .  
. مرنما يقوم قروم القرا . بلينا كروب على كرينا .  
. فجاؤا بفرش كونا به . كانا مضافون في سونا .

قرية سم

• وجاءوا باكل غصصنا فيه • فلا اكل لها ولا شربنا •  
 • فاكنا اطولها ليلة • نرجي الا قاله من ربنا •  
 • فاضفونا ولكنهم • براغيثهم ضيعوهم بننا •  
 ثم اصبحنا يوم الاربعاء الرابع والثلاثون وهو اليوم السادس والعشرون  
 من شهر ربيع الاول فوجهنا الى مدينة عسقلان وسار معنا قاضي المجدك  
 وحاكمها وانا من اهلها كيرون • قال يا قوت في المشرق عسقلان بفتح  
 السين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف ويقال لها عوس الشام وقال  
 الخليلي في تاريخه عسقلان كانت من اجسن المدن وقد خربها الملك صلاح الدين  
 في شهر شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة واستقرت الي يونس ولم تهرق بها شهد  
 عظيم بناه بعض الفاطميين من خلفاء مصر على مكان زعموا ان بهر اسلمين  
 ابن علي رضي الله عنهما وبصقلان اماكن قصص للزبان وهي على شاطئ البحر الملح  
 انتهى وهناك ملك كثير غابت فيه القبور واندرت الاثار وهو مشهد الشهداء  
 عند باب المدينة ويسمونه وادي النمل وهو الذي صار فيه المعركة والجهاد  
 وقد دخلنا الى داخل المدينة واسوارها متهدمة وارجها واقعة وقد تخرب  
 غالب اماكنها بساقي وغرسوا فيها اشجار الفواكه والاعناب والليمون حتى وصلنا  
 الى المكان الذي يسمى بالخصر على شاطئ البحر الملح وهو مكان مبارك عليه  
 نوابه • وفيه انشور وحايه • وليس في المدينة باسرها احد من الناس غير  
 من يعالج بتافه ويحرمه لا يقصد الاستئناس • ثم انما قلنا في ذلك من النظام  
 على مقتضى فتح الوقت في ذلك المقام •

اسفت في الشعر الصقلاني	كأنا الصقلاني
على حصون هناك كانت	متينة السور والمبان
ديار قوم بها اقصا	لدى قديم من الزمان
واسمها الآن في قبور	هناك والكل صار فاني
مدينة طالما احاطت	بهجة الاوجه الحسان
وطالما حل في ذراها	اصيل قوم كبير شان
واقربت بعدهم فصارت	رياح زهر وان غوات
فهي البساتين للداقصي	من جملة الناس والاواني
وقد دخلنا بها وزرنا	للشهداء سادة الطعان
وكم ولي هناك شارب	في التراب والريح والبنان
واوح للنمل ثم واد	اسرار ملقعة البيان
قبور النيرات تحوي	ذوي الكمالوت والعيان
من اولياء الاله قوما	قد ادركوا غاية الاماني
وقد رقي بالجهاد فيها	يرونها بلا قواني
والان في الرمل قد خلت	قبورهم عن فني يعاني
وساحل البحر في انفساط	هناك في اشرف المكان
انهم بخضر قد بقيت	عظيمة حجة المصافي
وكم تملك الرجاء انفس	يكون ما من بعد ان
ولم تزل رحمة قوا لرح	على حمار من عسقلان
تم تلك الرجاء فيها	ما قال في الروض غصنا
وما شدا نوحه هزان	مشا بها نوحه المنا

ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وودعنا تلك الاقام • ورجعوا الى ماكنهم

بقية وسلام . وسنا نحن والاخوان . الى جهة غرة المحروسة في عافية وامان .  
 حتى مررنا بقرية بربا بفتح الراء الموحدة وسكون الراء وفتح الموحدة الثانية  
 والراء قد خلنا اليها وزدنا فيها قبر الولي الصالح الشيخ يوسف البربري رضي الله عنه  
 في داخل مكان هناك وعليه عمارة وقبة وعلى قبة مائة وفورانية وهو رجل  
 من الغاربة سكن تلك القرية ومات بها فنبأ اليها ثم سنا فزينا من بعيد قرية  
 بيت حافون بالحاء المهلة والنزق وقد فن فيها على ما يقال بئى الله حافون  
 فمررنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مررنا فقبل وصلنا الى بلدة غرة المحروسة  
 بنحو ساعة خرج الى لقائنا قاضها الفاضل . حاوى الفضائل احمد جلبي  
 ابن البهنسي الشافعي الدمشقي حبيبا وعزيزنا وكان قد اشتغل علينا في طلب العلم  
 مدة من الزمان في بلادنا دمشق الشام وخرج معه مفتي الحنفية بتلك الديار  
 الفاضل الكامل الشيخ صالح بن احمد بن محمد بن صالح بن محمد القزويني الحنفي  
 مصنف توفير لا بصاد . وجامع البحار . في فقه الحنفية والشيخ الصالح النسل  
 ذوى الكمال محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن القصين بالتصغير والشيخ  
 الكمال علي بن الشيخ عمر المشرقي وكان والده الشيخ عمر مفتيا بالديار الغزية  
 والشيخ محي الدين بن الشيخ شمس الدين القدسي الساكن بغزة والشيخ الفاضل علي  
 الصوري الشافعي المشهور بالديري والشيخ علي بن الشيخ محي الدين الشيخ محي الدين  
 شيخ الاسلام المفتي سابقا بالديار الغزية وغيرهم من العلماء والافاضل  
 والاحياء نجسنا الى ان نزلنا في دار صدقنا الشيخ محي الدين القدسي المذكور .  
 فتلقانا بصدر الفائق على الصدود . ووجه الذي هو بهجة السرد . ثم  
 بقنا تلك الليلة فامرتم سنا . واعم وفا . الى ان اصبح صباح يوم الخميس الخامس  
 والثمانين وهو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الاول فخرجنا عندينا علماء  
 تلك البلدة وكا برها وصلحها وفاضلها من المذكورين . وغيرهم بقصد  
 الزيار في ذلك الحين . وحصل بيننا وبينهم بعض المذاكرة العلمية . والمسائل  
 الفقهية . وقلنا من النظام . بحسب ما اقتضاه المقام .

سقى الوابل الوسي غرة هاشم	فكم لبت فيها حيول الفاسم
وفاحت بها الازهار بين جذائ	وغنت على الاغصان ورق اللوام
اذا بكت الارض من السماء بغيثها	لضحكك تلك الربا بالميا سم
يقوم بها الفضل الذي هو باسق	على قدم يدعي بايد فو اعم
اذا بسط البقي الخضم بساطه	رايت له للوج ثم الا اقم
والسفن الغراء صورة قائم	على الماء يعلو بغير قاي
وعا الله ذاك الشط منها فانه	اذا شط من اهوى تدافى لهايم
نزلنا انا ساء رضى غرة وارهم	فقامى للقيانا قيام الا كانم
وبشوا بها نيك الوجع التي سم	على البد حسنات ملاقة قادم
وكم من هيام بينهم زاد فضله	فما ذا ايا من الحلم ما جود حاتم
حي الله ارضاهم حارم دوحها	تضربا فروع الكمال الملايم
ويا حس الرحن صفوة ما لهم	وحيا وجوه الخن تحت السمايم
ولو زالت الايام تسخر بروق	عليهم ميثاق لهم شقا دم
فان لنا فيهم وديمة مضرم	تسلم تطبيق الرقي والتأيم
وما هو الا من به هب مجدهم	يصالح في لقاء غيل الضرم
فتى هو في العليا احمدنا بيل	وفي الدين والاصلاح احمدكم
نشأ في دمشق الشام نش مذهب	على دينه يفتان ليس بنايم

له حفظ المولى الكريم بلطفه  
 ومالمع البرق المجازي بالحي  
 وما هاجت الذكرى بعد الغنى  
 أهيل المتى عند اقتراب الواسم  
 وقال يا قوت في المشتك غرق بفتح العين المجهت وقشيد الزاي بلد مشهور بالشا  
 بينه وبين عسقلان فهو من فرسخين من اعمال فلسطين وتعرف بغزة هاشم سميت  
 بذلك لان هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بها وكان  
 جاءها تاجرا وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى  
 وقال القلقشندي في كتابه برصم الاغشى في كتابة الانشاء غزة بفتح العين  
 المجهت وقشيد الزاي في اخرها هاء وهي مدينة من جند فلسطين ذات جوامع  
 ومدارس وازادها وبيمارستانات واسواق صحيحة الهواء وشرب أهلها من الآبار  
 وبساطها البساتين الكثيرة واجل فاكهتها العنب والتين وبها بعض الخيل انتهى  
 وقتنا من النظام المستطاب في شأن هاتيك الجواب والرحاب .  
 غز في القبط فار من البسط غز  
 ونزلنا على صحاب كسر  
 ودخلنا ماز لا مشرقا ح  
 وراينا حديق النخل قامت  
 وداعى السرد نادق ببشرى  
 في حريف لاعتدال وبيع  
 يا سقى الله عهد من زمان  
 ورعائهم منزلا فيه كسا  
 حيدا نعمة النساء فيه  
 والزيا البست من البت وشيا  
 ونهنا اشارة الوقت لما  
 وروينا عن البلاد حديثا  
 وسلكنا الى المنى في طريق  
 وقرأنا من الحقايق حرفا  
 ثم قنا عند اذان العصر وسلينا في الجامع الكبير وهو مكان مشرق منير .  
 ويقال ان اصله كان كنيسه . ولكنه ببركة الطاعة يجد فيه القلب من الوشنة  
 تأنيسه . ثم ذهبنا الى زيار قبر الشيخ عبدالقادر العصمين بالتصنيف عليه  
 رحمة الرب القدير . ولهم مدفون في مدرسته مع اولاده وذويته فقرا له القفا  
 ودعونا الله تعالى بنية صالحه . وجلسنا عند اولاده في تلك المدرسة المذكورة .  
 ننظر الكتب التي عندهم ونذكر معهم في المسائل المسطوية . ثم عدنا الى المنزل المشرق  
 والتاس بين صدورنا وعدود . يا قون بالوايد . على مقتضى جرى العوائد  
 وحضرت الافاضل والاعيان . وسرورنا عندنا تلك الليلة مع جملة الاخوان .  
 وقامت المنشدون . وسار السماع المطرب على الاوقات بالقانون . ثم انصرفوا  
 وقد طاب المحضور . وزاد السرد . الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم  
 السادس والثمانون الثامن والعشرون من شهر ربيع الاول فسلمنا صلاة الجمعة  
 في الجامع الكبير . وحصلنا ان شاء الله تعالى على الاجرا الكثير . ثم ذهبنا  
 نقرأنا الشيخ فيج في مكان واسع عليه قبة لطيفة . وهناك عمار منيفه .  
 قد خلنا الى ذلك المكان . وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا ولجميع  
 الاخوان . ثم ذهبنا الى مكان اخر هناك مشهود . فيه جنيحة لطيفة مصفوفة

بيان  
 وهو

بأنواع الزهوره وفيه قبر الشيخ عبدالرحمن ابن الاوداجي وبجانبه قبر السلطان  
 النوري رحمه الله تعالى على ما يقال . والله اعلم بحقيقة الحال . فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى ببلوغ الامال . وفي هذا المكان مضارع يقال انه مدفون  
 فيها هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم الذي نصب اليه غزوة ويقال ان هذه  
 المضارة متصلة بمضارة سيدنا الخليل ابراهيم واولاده الكرام عليهم الصلاة والسلام  
 ثم خرجنا وزدنا في تلك الجبانة التي هناك قبر الشيخ علي بن مروان وعليه قبر  
 ومضارة موضوعه . وله كرامات مذكورة . وخوارق مشهورة . فقرأنا الفاتحة  
 هناك وجعلنا خرابها لدولن . فن في تلك الجبانة من المسلمين من مملوكين وملك  
 ثم زينا الشيخ عبدالرحمن بن يحيى بن داود بن علي بن سلطان السجستاني ثم الغزي الشافعي  
 الولي الكامل صاحب الكرامات وقبره في مكان مستقل عليه قبة وعمار . وهناك  
 افسى وبهجة واستنار . وله ديوان شعر طلعنا عليه في غنم . فتح فيه خيبة المعاني  
 وافترق كنز . ربح الله روحه . ونور ضريحه . ومن شعر هذا التحبير للبيات  
 الملائكة المشهورة . المطوية هنا المشهورة .

• لعبدك يارب العباد سريرة • مطهر عاسوك منيرة •  
 • واودعه بقوى عليك غزيرة • فليكن قلبك والحياة مسيرة •  
 • وليكن قرضي والا نام غضاب •

• وباليقيني عن ساق عزي شام • وبالي غصني بالتواصل تام •  
 • وبالي لي في كل وقت سام • ولست الذي بيني وبينك عام •  
 • وبين وبين العالمين خراب •

• اما من رضا بذهب الهم والغنا • ويحصل منه الخير والسعد والغنا •  
 • وتأتي به كل المرات والنها • اذا سمع منك الود يا غاية المنى •  
 • فكل الذي فوق التراب تراب •

ولنا نحن سابقا تحية هذه الابيات . وذلك قولنا ما هو موجود في ديوان الابيات  
 • يا من له الاشواق من كثير • ويا من دعوى يوم بان غزيرة •  
 • ويا من لقلبي في هواه سريرة • فليكن قلبك والحياة مسيرة •  
 • وليكن قرضي والا نام غضاب •

• خيال في قلبي لقلبي مسام • وجيك للمشاق نام وآمس •  
 • فيا ليت غيث الوصل لي منك عام • وليت الذي بيني وبينك عام •  
 • وبين وبين العالمين خراب •

• لقد ذاب كل في لقاك كنهنا • وبديل قومي في تجليك بالغنا •  
 • واثق هو الموجه حقا ولانا • اذا سمع منك الود يا غاية المنى •  
 • فكل الذي فوق التراب تراب •

ثم جئنا الى الجامع المشهور بجامع شهاب الدين احمد بن عثمان . وهو جامع  
 مبارك عظيم الجوانب والبنيان . فزينا هناك حلقة الذكر في طريق المطاوعة  
 وراينا الفقراء يذكرون الله تعالى باحوال قبيحة . فلم نزل الى ان صلينا صلاة  
 العصر بالجماعة في ذلك الجامع المجرى . وقد حصلنا ان شاء الله تعالى على  
 اكمل الاجود . ثم خرجنا فزينا في الطريق الشيخ مجاهد في مكان له مستقل  
 وزينا بجانبه قبر الشيخ محمد الجبان ولي من اولياء الله تعالى صاحب كرامات  
 مشهورة عند اهل البلود ثم ذهبنا الى جامع الجاولي وهو جامع كبير واسع  
 جميعه مبني بالحام الخشام واجدار السماء في اول الزمان . وهو خراب الان  
 والرخام ساقط حول جدران وفي صحفه الخارج من عدم تقيد النظار عليه

بهامة ومروعة والجاء الى هذا ذكره الخليلي في تاريخه وهو الامير الكبير علم الدين  
 ابو سعيد سنجري بن عبد الله الجاء الى الشافعي ولد بآمد ثم صار لا مير من الظاهرية  
 يسمى الجاء الى ثم انتقل بعد موته الى بيت المنصور وانتقلت به الاحوال الى ان  
 صار مقعدا بالشام وفي زمن الملك المنصور قلاوون ولي نظر للمير الشافعيين  
 ونياية السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وولي  
 نياية غزوة وبني عند مسجد سيدنا الخليل عليه السلام المسجد المعروف بالجا وولي  
 وهو في غاية الحسن عمن من ماله حين كان فاضلا وعمره جاسا بغزة وخافاه  
 بظواهر القاهرة ومدرسة بالقدس الشريف وهي التي صارت في عصرنا مسكننا لابي  
 القدس الشريف ووقف اوقافا كثيرة وكان له معرفة بمذهب الامام الشافعي  
 رحمه الله تعالى توفي سنة خمس واربعين وبسببنا بالغا فناء التي انشأها بالقاهرة  
 انتهى والجامع الذي عمره بغزة هو هذا الجامع الذي ذكرناه هنا وانه خرب اليوم  
 وهو منفصل عن النيران وقد ردموا بابا به واستغنى الناس عن الصلاة فيه ثم سجد  
 بعد ذلك على مدرسة الطواشي وهي الآن مسكن قضاة غزوة وموضع حكمهم تطلقا  
 احمد جليلي المتقدم ذكره النائب في الحكم بدمشق وجلسنا عنده هناك حصرة من  
 الزمان ثم عدنا الى منزلنا مع من كان معنا من الاخوان ثم بقينا تلك الليلة  
 فاصبح صباح يوم السبت السابع والثمانين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر  
 ربيع الاول فادرسنا حاضرة المولى الهام عطا الله فندى قاضي القدس  
 الشريف المتقدم ذكره مكلوباه هذه صورته جناب شيخ الوقت على التحقيق به  
 ما كل ما كل التحقيق والتدقيق دوة عقد العلماء وذوي الطوبى غرة وجهه المحمدية  
 اولى الهداية والتوفيق العالم العزيز المحقق الشهير حضره الاستاذ الشيخ  
 عبد الغني افندي كان الله له اعين بعد لثم تلك الراحة الحسنة واهدا ما يليق  
 بتلك الذات الشريفة والطلعة الانيسة اللطيفة من درر حیات قدسية  
 عبقرية النعمات وعمر تسليمات سنينة عطرية النسمات وسلام ابهى  
 من عقود الجاني وثناء ازهي من الدرر في اجياد الحسن ودعائره في  
 به القول من الملك المنان فخص به ذلك الامام الامجد الزاهد الفضال  
 اللوذعي جناب المشا واليه اسبغ اهدجن بل النعم عليه ونظر بعين عنايته  
 اليه والسبب الذي لخصيرا حرف المحبة والوداد ولا كثر الاشواق لرؤيا  
 ذاك المأفوسه لا برحت بملوكة التي حتى وسد وثانيا اننا والله الجيد  
 والمنة بخير وعافيه ونعمة وافيه ونرجو سبحانه وتعالى ان يكون لكم في  
 جميع الامور والاحوال امين والمرجو من الجناب المنير ان لا تقر بونا من الخاطي  
 المستنير ولا تفنونا من الدعاء الصالح بعد فراغكم من قرة الدروس والذكر والعبادة  
 وفي اوقات الخلو والجلوات وفي موطن الاجابات فهذا غاية القصد والارتم  
 بلغنا الله وياكم نياية المظلل بالغمام عليه فضل المصلاة والسلام انتهت  
 صورة المكلوب ثم اتنا كتبنا له الجواب عن ذلك وارسلنا به اليه وهذا صورة ما هنا  
 رواج حظيرة القدس والواجح حضره الانبياء تهب من قبة سلسلة الاشباح  
 وذلك المعنى الجبارك من قبة الارواح فقليل له صحيفة القلب الاقصى وقصص  
 عين سلوان السلوان على بواب الود المستقصي فيفتح لها باب عود الاشواق  
 وباب حطة الامم من جباب غنائة قلوب العشاق ويبدو بها الكاس بانابيب  
 المودة والاياس على طود الادراك والاحساس فيطيب بدحام الشفا للثمة  
 ويكمل به ابو الوفا على ارتفاع ذلك العلم وينعم باشراف عفيف المبدل حتى يمنهم  
 الذي ما انهدم ولان ابن جماعة المناخي يحيى بمقام داود الاو وداود الاو

وكان رجلا فاضلا يستحسن  
 من نصيب الامام الشافعي

عن ناضح

ومضمون ذلك التحيات السلطانية . والألفية النائية عن مرسلها إلى الحضرة العلية  
 في الدولة العثمانية . رفع الله رتبة شرفها بين رمل الأشراف . وحسن ما بين  
 أمينها الذي هو أبو الهدى والدلالة على العدل والإنصاف . ببركة ابن عليل المقام  
 السيد . وزيارته هاتيك الجهات التي لا تتال ولا بالاسيد . إلى الجناب الخطير  
 والثاني الكبير . جناب شيخ الإسلام وابن شيخ الإسلام . الذي أظهر الله تعالى  
 من حسنات الليالي والأيام . حضرة المولى وابن المولى . الذي هو بكل حال أحق  
 وأولى . شمر المحالي . وبدر السادة المولى . حضرة المشار إليه . اعز الله تعالى  
 ببلوغ المرام وحمل الحل والعقد في يديه . والذي نهى إلى الجناب السامي .  
 والمقام الأظهر لنا . باننا والله الحمد في أكمل صحة وعافية . ونعمة من الله تعالى  
 وأفيه . نحن وجميع من مضى من الأخوان . في أتم نعمة وأشمل امتنان . وقد توجهنا  
 بشريف همتكم إلى زيارة المولى الكامل . والعالم العامل . الشيخ علي بن عليل قدس  
 الله سره . وعلى ذود جات القرب مقرب . وحصل الابتهاج والسود .  
 وسكان الأفس والمجد . وذهب معنا جميع الأخوان والمحبين . وسليل الأماجل  
 الأكرمين . حضرة الشيخ أبي الهدى وقد أنزلنا عنده في مقام أمين . وحضر معي  
 العلماء الكرام الشيخ أمين الدين . مع بقية أتباعها وأخوانها من الأماجل المكرمين  
 ودعونا لكم ولأولادكم في هاتيك الأماكن المباركة . بما هو محمول ان شاء الله تعالى إلى  
 حضرة العلي الأعلى على أجنحة الملاكمة . ثم توجهنا إلى قرية المجدد وبنا بها إلى  
 الصباح . بعد زيارتنا أبا هريق والشيخ إبراهيم المتولي وسلمان النارسي وبقية  
 توار أهل الدين والصلاح . وسكان الدعاء لكم حتى ذهبنا إلى عسقلان . وزدنا  
 ما فيها من المشاهد وشهدنا هاتيك الأسرار الحسان . ثم توجهنا إلى غفر المحروسه  
 ونزلنا في دار صاحب الأخلاق المأفوسه . والكلمات الظاهره . الدالة على  
 طيب الاعتق الطاهر . جناب الشيخ محي الدين أفندي . الذي لا زال في عناية  
 المعبد المبدى . ومن الآن في ظل مكانه المعبد . في أكمل اعزاز وأشمل سرور .  
 وتلقانا جنابه ولدنا فأنكم الكامل الأخلاق . والشريف الأصول والأعراق .  
 قرة العيون . الذي بفضل تفتيح أهل الكلمات والفنون . احملنا في الهنسي  
 وسعدنا سيرته الفاضله . وسريته الكامله . من جميع الوجوه والجهات .  
 ونحن الآن عند أهل البلاد في أكمل الحالات . وقد شهد معنا هذه المشاهد كلها  
 تابعكم المشكور . في سعيه المبرور . وكيف ونحن في صحبة خضر المشهود . وقد وصل  
 إلينا من جنابكم المكتوب الشريف . والرسوم المنيف . فسرنا بكل الصحة والعافية  
 وتمام الخطوة الوافرة الوافية . ونحن موابلون لكم ولأولادكم ولأتباعكم على تطفه  
 الدعاء . الصالح في كل صباح ومساء . والسلام على الدعاء انتهى ثم ذهبنا مع النائي  
 احمد أفندي المذكور فاجتمعنا بالشيخ والكاتب العرب في هاتيك البلاد وتكلمنا  
 معه في الذهاب إلى بلاد الحجاز من طريق البرية فآخرونا ان يحكمه إلى قلعة المويلج  
 وان يرسل معنا من العرب من يحملنا على جمالهم إلى قلعة المويلج ومن هناك يبقى  
 للدنية الموزق على اشرقة مراحل فقلنا له من هناك من يأخذنا هذه العشرة  
 من أجل فذكر لنا ان هناك بحر يعرفهم حاكم قلعة المويلج ثم قال لنا لا يسر عليكم مني  
 هذا كله ان تذهبوا إلى مصر وهناك أمير الحاج المصري عنده مشايخ العرب بأنظهم  
 يرسلكم كيف شئتم فافصل المجلس على هذا وتوجهت همتنا عليه ثم تمنا فرزنا في  
 الطريق المولى الصالح الشيخ ططاج بعض الطاء المهمة وبعد هاتوا مهملة ساكنة  
 والف دجيم وزدنا الشيخ تركي بعض التاء المشاة الفوقية وسكون الزاء وكسر الكاف  
 وباء النسبة إلى الترك وقبره في راس قلعة عال من الرمل وقرأنا الفاتحة للشيخ عجلين

من اولاد الشيخ علي بن عليل قدس الله سرها و ساق في قريبا ذكرنا زيارة الشيخ محمدين  
وزيارة اخيه الشيخ رضوان رضي الله عنهما ثم مشينا بين البساتين من الخيل في ذلك  
الرمل ورأينا انارا لا قدام . فعلنا هذه الايات في ذلك المقام .

عج على الكثران من رمل الحما	واقرأ الخرف الذي قدس قنا
حيثما الا قدام فيه كتبت	في طروس الارض اسرا السما
ربما تعظم او تلمح او	قدرك الطوي فيه ربما
ان هذا نسب متصل	من علا الغيب الى اسفل ما
يا سقى الله حتى غرق من	بلد راق و طبات كرمنا
ورعا الشط من البحر بها	كلها طاب هواه كلما
قد اتينا يا قوام لهم	قدم في الود يعلو قدما
ولهم فضل وجود ونقى	فهم السادات فينا العلماء
ونعنا بتلاقيهم ولحم	نجد لا قوام الا نعمنا
هذه حضرتنا قد شرفت	بشريف القدر اسمي من سما
احد الاوصاف والذات الذي	ساق في الاحكام علم الحكما
وعلى من به تعلوا الصلا	ربطيب المجد يثني السما
والذي يدعي بمجي الدين قد	عز قدرا وبه الفضل فما
وكذا الكمال في رقتهم	احمد المشهور ورويش الحما
وبواق الصبح من حضرة	بين مخدوم ومن قد خدما
لم تزل تملنا اجمعنا	بركات الوقت بين الكرما
ولنا الجو صفا و نقه	حيث نمر البحر فينا ابتما
ربما تين نخيل جمعت	كل لطفنا شرت علما
وقصور عاليات قد سمت	بشايك لها الله حما
وادام المظ فيها وعلى	اهلها مقدود في الفها
ما دعا عبد غنى ربه	فجاء منه بالعقد وما

ثم لم نزل سايرين الى ان مررنا على قبر هناك عند البحر فوق تل من الرمل يقال انه دفن  
فيه الشيخ حسن الاعور بالعين المعجزة والباء الموحدة والاراد وهو رجل من اهل الجذ  
والصلاح قيل له قبل ان يموت اين تدفن يا شيخ حسن فاق بهم الى موضع قبر الان  
وقال لهم انا ادفن في هذا المكان ثم بعد سنين لما مات حفر له قبرا في الجبانة  
عند قبر والده فاقوا به ليدفنه فيه فاما امكن وامنع النفس وما قدرا احد على وضعه  
في تلك الجبانة فكانت جنازة حافلة بالعلماء والصلحاء والاكابر والاصفيان  
والخواص والعوام غلوا النفس به فكان يأخذهم حتى وصل بهم الى محل قبر الان  
فحفر له قبرا وبنيه في تلك الساعة ودنوه فيه رحمه الله تعالى فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الشيخ رضوان ابن الشيخ ابو عروب  
ابن الشيخ علي بن عليل قدس الله سرهم فدخلنا الى تلك الحضرة العلية والسدة الطليعة  
ولنا سر مجا عليه المهابه والتورانية . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بمجسول  
الدمية . وهناك بالقرب من بعض القبور . وذلك المكان مملو بالبهجة والنور .  
وقلنا في ذلك المقام . من النظام .

لقد اتينا بشتى زورة . كمال سام لدرشات .  
بالشيخ رضوان دعي في الودي . وابن عليل فيه عرفات .  
في جنة الخلد غدا قبره . وخازن الجنة رضوان .

وانشدنا بعضهم الدروي في احدى المشار اليه سابقا



• من خالط الناس بلا علة • بنية صالحة والآداب •  
 • كلفه الله على نيت • وحاز تفضيلا على الرتب •  
 • وكان في قبر الشيخ رضوان من تقع في ارض منسطة وان ابرون له يجلسون على قبره من كل  
 • وجها نمت • بحال تجليهم فيمضون لهم كمال السوء والنشاط فاستمعنا في اول الامر  
 • من ذلك ثم وبعدنا الاذن بلسان الحال • وهو يومنا من حاله عليه قبة بان  
 • عسائده منفع الجوانب بحيث انه يشرف على ما كان بعيدا • فاشرفنا منه على قرية جبال  
 • بفتح الجيم بعد ما يومنا منسطة وهي قرية لطيفة الرواء حذية الماء في اعلاها اسمها  
 • ونحنا من الملاحمة • وقد انشدنا الفاضل الكمال الشيخ علي التتال المذكر ساقيا  
 هذين البيتين من لفظه لنفسه وهما قوله  
 • ولما ان ادان الحب كما سحر • ومن بهاء دقة ملاك •  
 • رشت رضاءه وسكرت منه • وقتل لصاحبي ذنبا جبار •  
 • انشدنا ايضا من لفظه لنفسه  
 • ولما ان بدا كالبدرو جها • بوجنات بديعات الطير اذ •  
 • شمت الورود من خد فخر • وقتل لصاحبي هذا حجاز •  
 • وتباسبه قول الشيخ ابراهيم المعروف بابن زقاعة رحمه الله تعالى صاحب الديوان المشهور  
 • تبدا مقبل فاضلت عنه • بام الارض يا مشفى غليلي •  
 • فقال من الخليل وتلك انضى • فتلك لصاحبي ذنبا خليلي •  
 • وكبعضهم من قبيل ذلك  
 • اقول لتادن اضحي مقبلا • بقلبي وهو من عروبا اليادى •  
 • لمن تعزى فقال الى سرا • فتلك لصاحبي هذا ملادى •  
 • وكنا في نظير ذلك على البديهة قولنا  
 • بدت ذاقه العود عقوق • وقد حلت عنا قيد اللؤلؤ الحب •  
 • فذقت الحزن رشتات فيها • وقتل لصاحبي هذا دوالي •  
 • ثم سرنا نحن والاخوان • من ذلك المكان • وعدنا الى منزلنا المعروف •  
 • واما سرور وصف • حتى اصبحنا في يوم الاحد الثامن والثمانين وهو اليوم الثالث  
 • من شهر ربيع الاول فجلس عندنا الافاضل والايمان • مزاهي تلك البادية •  
 • وجرى بيننا الامامات العلمية الرفعة الشان • ثم بعد صلاة المغرب ذهنا الى  
 • بستان لطيف • قريب من البلدة وكان الزمان زمانا الحريف • وخريفهم كمال شيخ  
 • من كمال صنع الله البديع • فقلنا في ذلك • حسب ما هناك •  
 غرة الشام قد زهت بالانبي  
 • كلما جادها السحاب المريع •  
 • فكان المزينة فيها ربيع •  
 • وتبدا من قبل كافون فيها •  
 • يلبس الروض حلة من خضر •  
 • وازداد روضة في ربيع •  
 • او سماء من الزبرجد تدي •  
 • او كغرف من اللجين صفار •  
 • والى باعطرت بها الفحات •  
 • منها فهو المسك القيقق المذيع •  
 • ثم بعد ان نزلنا من ذلك المكان • مرنا على مزار الشيخ شعبان • وهو المشهور  
 • بابي القرون • وذلك المزار غير زاوية كما سذكرها فافرقه مدخون • وعلى غير  
 • عاتق ظاهره • وهناك كمال نورانية باهر • فمرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 • ثم زدنا قبة قبر الشيخ يس • وهو رجل من الافاضل الصالحين • ثم عدنا الى المنزل  
 • وكان لهم عنا بهول • وحضر عندنا السماع بالاولات الفاخر • بعد المشاكر

وحصر الاخلاء والمحبين • الذين كانوا اليانير دون • وكان المنشد فيهم اسمه  
محمد بوق بفتح الباء الموحدة وتسديد الراء مضمومة ولنا في شأنه من النظام •  
على البديهة حيث المرب في المقام •

لله ورك يا محمد في الذكي	تأق به من لذة الانشاد
اذكر لنا العهد القديم بنعمة	قد ساعدتنا في لقاء سعاد
ودعوت منا يا لفتنا وظواهر	وبوالمنا والقلب بالمصاد
واذا شذوت فانه بلبل روضة	اطربت بالترجيع والترداد
فرايت كيف الامر ينزل ساعدا	في واحد فيسير في الاعداد
حتى اذا احكم الهوى في محرك	معنا انا فاشك خير منا دى
ان كانت العشر الحواس في حيث	لللقا لنا فانه الحادى

واجتمعنا في هذه الليلة برجل من الصالحين مؤذن في بعض المساجد هناك  
اسم الشيخ اسماعيل يلعب بقرشت يا كل اى شئ قدم له من التراب والرمال والهبارة  
او الزجاج او شربات الفخار او الخشيش او الفوا والتبن او جرات النار انقطع  
الكلمى ويقول قبل الاكل قرشت ثم يأكله وكان في يدنا فاحاة فالتينا هالما ولنا  
له قرشت فاكلها في لقمة واحدة وقصدنا معه الميا سطة لعلنا بان يا كل ما له  
يوكل فالتمناح بالاولى ثم اصبحنا في يوم الاثنين التاسع والثمانين وهو اليوم  
الاول من شهر ربيع الثاني فاقى الى عندنا صديقنا الفاضل الشيخ على التتال  
المقدم ذكر وقد امتدحنا بهذه الابيات فجاها اليانادى هو قوله

تشرقنا ببولنا الزكي	امام العصر عبد المصطفى
هيام ماله في الفضل ثاب	ذكي المجد ذو قد على
فريد في الوجود وحيد	لطيف للذات ذو وجه سنى
له فوق السماك مقام صدق	يفوق به مقام الاسوي
فيا لله من عولى شامى	بافواع من العلم الوفى
يحل المشكلات ولا يحجب	على هذا الامام اللوذى
تفره بالكمال وليس يلقى	له ند باظهار الخفى
لعمري انه الكيف المرحى	لبيان الممان من الجلى
اذا مارمت لسان عنديق	ترى البحر المحيط بكل شى
يفيد السائلين اذا تنوع	بتحقيق وايضاح
فما القاموس في تحرير لفظ	لقد اندي سمح الجوهرى
نرجو الله ان يقبه غوثا	وعونا للضعيف والقوى
بجاءه محمد خير البرايا	شفيع الخلق ذى الاصل
عليه صلاة في كل وقت	مع التسليم من قلب صغى
كذا آل واصحاب كرام	واما في الصباح وفى العشى
فعدنا ايها المولى فاف	قليل الخلد من هذا الروى
على عبدك التتال طبعى	يميل الى الغزال الخارجى
ودم يا سيدى كهفا عزى	قرير العين بالعين الهنى
على طول الداما للاح بوق	فبيح لوعة القلب الشجى

ثم بعد صلاة الظهر هبنا الى ضيافة اخينا صاحب الكمال والمحامد الخراجا يريف  
الشهر بابن الفصين • فقد خطنا الى دار المشرقة الكيف الراسة الاين • وكان  
المجلس حافلا بالافاضل والاعيان • والاحباب والخلون • فقد اكرنا بعض المساميل  
العالمه • والكلمات الادبيده • ثم حضر السماع وانشد المنشدون • وحصل القرب

والسود فكانا القوم في روضة يحبرون . ثم بعد حصول القائد . ووضع المائدة .  
 على بقاء الوجوه والجنود . وقد كل الفرح وتم المصون . فعدنا الى المنزل المعروف . مع  
 بعض من اخوان الرجوة . وتكلمنا في بعض المقاييق الشرعية . بعد صلاة  
 المغرب الى ان مضى من العشاء نحو ساعة فلكل . ثم حضر عندنا السماع . وانظرت  
 التلويد والاسماع . واذا صرف الحاضرون . وبقينا تلك الليلة على احدى ما يكون .  
 حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم التاسع . وهو الثاني من شهر ربيع الثاني  
 فذهبت الى زاوية الشيخ الى الصالح شربان الملقب بابي القرون . قدس الله روحه .  
 ونزل عن عهده . في ضيافة خليفته الشيخ الكامل . المشهور بالصفاء الكريمة وهو لطيف  
 شامله الدور يشهد المتقدم ذكره فدخلنا الى تلك الزاوية المعروفة بالزوايا والمواعظ  
 الرجوة الا ما كان ولا كفاف . وحضر عندنا هناك الا فاضل الاعيان . ونحن  
 نتذكر اطراف المسائل الطرية لطايف البيان . ثم حضر السماع . ولست بوارق  
 الاملع . وفي طرف البستان الذي في الزاوية مكان من قفص وهو مطلق القياد .  
 مشرف على جهات تلك البلاد . وكان يسميه الشيخ احمد المذكور بالشرف الاعلى  
 يشير بذلك الى مرجحة مشق الشام والشرقية . فيذكرنا قول الشاعر المناني في  
 المدحيين والشرقيين . والشرقا في عقله المجتاز . هاجنا حان لسد البازي .  
 وفي ذلك نقول . وعلى الله بلوغ المأمول .

لاحمدنا الله في يوم من يوم  
 والشرقية الا على الذي ثم بهجة  
 فان قيل هذا ماؤه افق فقل  
 وقامت به الفضل الطوال كما نها  
 وانواع ان هار هناك فواغ  
 واشجار ولوز مراهات لها شذا  
 وعاشق والمعشوق يزهر يكونه  
 ويا حباذا ك النسيم الذي يري  
 بهب فيثني للقصص معاطفا  
 وبركة ماء سال صافي زلوا لها  
 ومجلس انى مطلق العسل مشرق  
 تحف به الازهار من كل جانب  
 اتينا وسلمنا على من قرى به  
 فله من شيخ سما بمقبلة  
 وكنا وما كنا هناك بجمعنا  
 وللدف والنابات ثم توافج  
 واجبات علم مع صحاب العزة  
 وطبنا وطاج القوم ونشاء الى  
 الى ان دعا الداعي وجعل بالنور  
 فمنا الى التسليم فركع عفيفة  
 فيا طيب ذاك اليوم ما كان في المحي  
 وما نخره الفياض الا كجفنة  
 سقاها وحياها الحيا من مدنية  
 ثم عدنا الى منزلنا المعروف . وبقينا تلك الليلة في اتم سواد لا يمكن تأديته  
 بتعب الحروف . الى ان اصبح صباح يوم الاربعاء الحادي والتسعين وهو الثالث

من شهر ربيع الثاني فمرض علينا بعض الجماعة من اهل الادب . هذا البيت المرد  
من قول بعض الشعراء ولو نشأه اندب .  
ان انتصارك بالاجفان من عجب . فكيف يوجد منصور منكسر  
وطلب منا ان نذيل له عليه . ونعمل له ابياتاً قبله كالمنسوبة اليه . نقلنا في ذلك  
بمعونة القدير المالك .

هاتف حروب الهوى في المعرك العس	والقلب صا دله من نعر الصرير
يا بدر تم بدنا من سوا الفس	في جفج ليل وجي غير محس
اذا تجلي فيا وجدى اليه اقم	وان تولى فيا صبرى عليه س
عجبت منك لحض كاد ليس يرى	من فاقة فيه مع حسن لكى س
غزوتنا بجفون منك اسهم س	لم يلق منها خلاصا كل مناس
ففرقت جيش صبرى عنك وانهرت	عساكر الجبل الحاق بك الجسر
ان انتصارك بالاجفان من عجب	فكيف يوجد منصور منكسر

ثم ذهبنا نحن والجماعة وبقية الاخوان . وبعض اصحاب الخلان بقصد التز  
الى بستان . وزدنا في الطريق الشيخ ايوب بنع الهمة بعد هاء شاة تحية  
ساكنة ثم فزون مفتوحة ثم باء موحدة وفي اخير كاف وهو في مكان ستقل عليه  
قبة وعمار . ثم دخلنا الى ذلك البستان . فاذا فيه شيد من حدائق الجنات .  
وجلنا هناك في غاية الصفا . وكان المسرة والوفاء . الى ان صلينا صلاة العصر  
مع الجماعة . وسمعت الشاة يحصل الطاعة . ثم ذهبنا فزدنا في الطريق على  
قبر الشيخ جياض بكر الحاء المهلة بعدها باء شاة تحية ثم الف ثم صاد مججمة  
وهو تحت شجرة هناك وليس عليه عمار . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سبنا  
الى ان وصلنا الى قرية الدواية بكر الدال المهلة المشددة فقرأنا الفاتحة لمن وفي  
فيها من المسلمين والمسلمات وزدنا فيها قبر الشيخ محمد بن عبد الله مصنف كتاب تنوير  
الابصار . وجامع البحار . وهو المشهور بالترتاضى بضم التاء المشاة القوية  
وضم الميم وسكون الاء ونفع التاء المشاة القوية بعدها الف وشين مججمة  
وباء النسبة قال في كتاب مرصد الاطلاع . في اسماء الولاكن والباق . للعلامة  
ابى الفضل صفي الدين عبد المؤمن مفتى المنايلة بالشيرة ثم تاء بضمين وسكون  
الراء وتاء اخرى والف وشين مججمة قرية من قرى خوليدم انتهى فلعل الاصل من  
بلاد خوليدم ثم سكن جدهم الاء علا في بلاد غرة وتناسلوا فيها ثم زدنا بقود  
اولاد القرتاشى واجداده في تلك القرية وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وكانوا  
في غرة يفتون على مذهب الحنفية كلهم رحمهم الله تعالى ثم زدنا والد الشيخ على النحال  
في تلك القرية ايضا واجداده واولادهم رحمهم الله تعالى وكانوا كلهم مشايخ اسلام  
يفتون على مذهب الشافعية وقد اخبرنا الشيخ على النحال المذكور انه رأى بخط ابن  
عمد اهلاد شيخ الاسلام الشيخ ابى بكر مفتى غرة قال اخبرني عمي شيخ الاسلام الشيخ  
محيي الدين مفتى غرة ان والده المرحوم شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم اخبره انه كان  
لوالده الولي العارف صاحب الكرامات والعارف الشيخ عبد الله النحال بهيمة عنزة  
عليه فطلب منه ولده الشيخ عبد الكريم الاذن في ركبها الى الكرم فاذا نزل وشرب عليه  
ان لا يركب معه احد فلما ركبها ارد في خلفه واحدا من اصحابه ولما عاد بها الى البيت  
ربطها في حبلها فجاء الشيخ على عادته ووضع لها العلف فلم تأكل فقال لها اكلى يا مائة  
فصالت له انا امركى ولكني ولكي تعينى واد في خلفه من اذني وضربني فدخل الى  
ولده وسال عن ذلك فانكر ففسكه من يده وجاء به الى البهيمه وقال لها هذا انك جميع  
ما قلتى فاخبرته بجميع ما قالته اولا فلما سمع الغلام كلامها وقع مغشيا عليه فاخذته

قال انه ولد فيه في شهر ربيع  
عليه السلام فتركنا به وروينا  
على قول الشيخ اني الغرم هو  
في مكان مستقل عليه  
عمارة

والدته الى البيت ومكث ثلاثة ايام لا يبعيها ثم لما مرض الشيخ مرض الموت وصلى ولده  
المذكور ان البهيمية اذا ماتت يدفن في القبر الى رحمة الله تعالى ثم بعد ما ماتت  
البهيمية فالتقاها على المزابيل ولم يدفنوها في والده في المنام وقال انتم لم تقبلوا  
ومحن كفنناكم مؤنتها فلما اصبح فوجدتم جديها ولم يجد لها اثرا وقد اشهر بان الشيخ  
عبد الله المذكور كان في كل سنة يرمى في وقت الحج على جبل عرفات وقد اخبر بذلك عنه  
جماعة من جيرانه كانوا في الحج مرارا والله اعلم انتهى وسمونا على مكان مستقل فيه  
عمارة كقبة مسقوفة بالجوار فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى المنزل  
وبتنا في كمال السرور والعا فيه . وتقام النشأة الوا فيه . حتى صبحنا في يوم الخميس  
الثاني والتسعين وهو الرابع من شهر ربيع الثاني فورد علينا الوارد الا اوى  
من فتوح الوقت على حسب الحال . فنظنا هذه الايات وعلى الله بلوغ الامال .  
فديك يا من قد خفيت فلا حاسا  
ولا يحب ان طرقت في رؤيتي له  
ولما بدا وجهه من وراء الوري  
تباركت من سرخى عن السوى  
يعمل لشيء كن وما الشئ غيره  
وما صبغة الاشياء الا شؤنه  
تعاليت يا ساقى القلوب شرابه  
لئن كانت عملا كوان في الناطقة  
ومس سماء الذات منك لنا بدت  
هو الكمل الا ان صولته فعله  
فتسكروا باب الحق فلا ترمي  
وما الحس الا وهو العقل قابع  
الا يا وحيد الذاتات وجوه  
خطوط با قلام العقول تخيل  
وما القلم الا على سوى عن راد  
ارادة غيب من مقام مقدس  
قديمة عهد والجيع حوادث  
ثم جاء الى عندنا بعض الاسماح . من افاضل الاجاب . فقد اكرنا في السائل  
الشيخ حيديه . والمواجد الربانية . وقرأ علينا بعض الاخوان قصيدتنا العيليه .  
التي لنا في ديوان الالهيات بقاها وطلعها قولنا .  
فريده حسن وجهها البدر طالع . اشاهد معنى لطفا واطالع .  
ثم بعد صلاة الظهر قصدنا زمانه والى الله الشيخ مجملين بكسر العين المهله بعد هاجم  
ثم لوم مكموت بعد هاجم . شاة تحية في آخر نون وهو ابن الشيخ ابو عرقوب  
ابن الشيخ على بن عليل والشيخ مجملين المذكور اخو الشيخ رضوان المتقدم ذكره  
وكلاهما ولدا الشيخ ابو عرقوب واسم ابن عرقوب الشيخ ابراهيم وقد تقدم ذكره  
زيارتنا القريه في قرية حمامه قبل مجلد مستقلان وكما انما هذا الشيخ ابو عرقوب  
قد سار الله سره كان الله تعالى قد جمع له مقام الجلال ومقام الجمال بتجليه سبحانه  
على نشأته الانسانية فلما مات وورثه ولده الشيخ مجملين في تجلي مقام الجلال .  
وورثه ولده الشيخ رضوان في تجلي مقام الجمال . وحال مقام كل منهما انما هو  
من روحانية صاحبه عند قرية قبر يشهده الزائر كما وجدنا نظيره في  
مصر المحروسة حسبا نذكره ان شاء الله تعالى في مجلد كلام من الوخين الشيخين

الجليلين صديقنا وجينا وروحنا الشيخ زين العابدين والشيخ الكاظم المعارف  
 السمي بأبي الوهاب ولد في قطيف العارفين الشيخ محمد الكبرى الصديق رضي الله عنهم  
 فان الشيخ زين العابدين نور الله سم كان ارث من والده الجلال المحض والشيخ  
 ابو الوهاب حفظه الله تعالى ارث من والده الجلال وروحانية كل منها مشقة بذلك  
 فوصلنا مع الاخوان والاصحاب ومن كان معنا من خلاصة الاحباب الى مكان  
 قبر الشيخ عجلين المذكور ولحمت علينا بوارق ذلك النور فدخلنا الى مقام المأثور  
 وحرمة المحروس بباب البحر الملح مثل قبر جده الشيخ علي بن عليل الولي الصالح  
 وهو داخل جدران مع منسقة الجوانب وليس عنده خبز مدفون من الاقارب  
 ولا الاحباب وقبر تحت السماء في قرب الباب ليس عليه عمار وهذا الجوانب  
 في طرف من المكان مبني بالحجار وعلى المكان هبة عظيمة وجلال فخر شوا  
 لنا في ذلك الاوان وجلنا حصنة فلم نستطع من هبة الجلال حتى قنا وذهبتنا  
 الى الخانج بعد قراءة الفاتحة والدعاء الذي هو القبول ان شاء الله تعالى  
 من اقوى المانج وقلنا الى مكان على شط البحر بين مصود ومكنا هناك  
 نقابل امواج البحر وهي تقود واذا بسلام معه قفة من جريد النخل مملوءة من  
 الخبز الحلو قبل بها علينا ووضعها بين يدينا فقلنا هذه ضيافة الشيخ عجلين  
 جاءت الينا وكما تطلبنا ذلك من كان معنا في الطريق فلم يبيس ثم اتى غلام اخي  
 غني بياقة من الزجسي المصنف وناولها لنا فحمدنا الله تعالى وشكرناه على كمال  
 العافية ثم زلنا قريبا منه قبر الولي المشهور الشيخ احمد وهو تحت السماء ليس عليه عمار  
 وعليه الهبة والوقار ويقال انه مدفون هناك قبل ان يدفن الشيخ عجلين ثم قلنا  
 وذهبتنا الى منزلنا المعروف في اخي ذلك الهنا المشهود وللشيخ عجلين المذكور  
 كرامات كثيرة وخوارق عادات خبرها في طيهايك البلاد مشهود وحضرته  
 من لان بها الادب فلا يقع من احسن ادب في حضرة ظاهرا وباطنا الا وتظهر في  
 ذلك المكان الرياح والزجاج واخبرنا بعضهم ان ناسا ذهبوا الى مزاره وبحواراس  
 ضمن ووضوه في طين من الغراس على النار في جنب قبره والصقوا النار بهن ثم بعد  
 حصنة يسيرة لم يروا في ذلك الطير الا العظام ولم يجدوا شيئا من اللحم اسلا وهو من كرام  
 قدس الله سم ولنا من النظام في ذلك المقام .

ما مثل قبر الامام الشيخ عجلين	بين القبر وذات الماء والطين
قبر شريف عليه هبة وعلا	لا تستطيع تراه الناس بالعين
وجله ابن عليل في جلالته	على الشجر من يسي بتكبير
والخير عجلين في تلك الرحاب له	سر سرى بين كل الناس في الحين
نأ في اليد البرايا في زيارته	تب كابر ايات الاساطين
وينزلون به من حول قبره	في دار عزله من هو بين يمين
فيجلسون حولها على جليل	من الرمال عظيم في التلاوي
في مهم قفرة ما فيه من احد	يا وى هناك ولوا في بندين
كثير موسى كليم الله ليس به	حتى تحرك او ميت بتسكين
وانما تقصد الخدام حضرتته	وقت الزمان في بعض الاحايين
بشاطي البحر من عليا غنة كم	لديه ثم كرامات بتبيين
فان اسادها شخص هناك بدت	زعانع وامور ذات تشييد
وان يكن ادب كانت مكانه	مشورة السحب في تلك الدواين
وذا من غير فيه قد اشهرت	مع الجلال كاخلاق السلاطين
جنا اليه قوم البحر من كس مر	يملى على البحر في قبر بتعيين

حتى جلسنا لديه ملتحين به  
 مستبشرين به حتى اشار لنا  
 فجاء طفل يجنين به ملتح  
 بمصنف الزوجين الزاهي وليس لنا  
 وقد دعونا هناك الله خالقنا  
 عليه رحمة ربي ما شدت بحسرا  
 وما سرت في رياض الى ربح صبا

ثم اسبغنا في يوم الجمعة الثالث والتعين وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني  
 فجاء الى عندنا الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن الغصين وابن عمه  
 الحجازي يوسف صاحب الفضل الباهر والكمال الزاهر فقلنا هذه الايات في ملح  
 هذا البيت المبارك فقلنا

بلو بلنا بمدح بني الغصين	سواجع في الرياض على الغصين
ونشأتنا بروية خير قور	لهم فضل كالذي بنى الحسين
هم القوم الاكابر اهل مجد	واهل شامة من غير مين
عيون الاكرمين ذوى المعالي	ومن كشفنا عن كل غيب
هم يمولهم راس وعين	على من كان ذا راس وعين
لهم شرف بغزة قد تبايح	وذلك شايع بالمشرقين
وقد زادنا قبههم وفاقت	برا الوالدين الاكرمين
بمبد القادر المشهور طالوا	واجداد كرام الجابيين
وفضل محمد لا زال فيهم	برالده يفوق المنيرين
ويوسف بعلمه يزهر كما لو	رفع القدر ذو مجد وزين
وباقى القوم وفا فلاك عن	طوالم لا تثنان ولا تبين
سلالة اولياء الله سادوا	وقد نظمو كمعدن من الجوين
فلو زالت ضيافي اليهم	رواجع بينهم ابداد ودين
على طول المدا والوح صبح	وبث ضياؤه في الحنا فعتين
وما هب النسيم من الروابي	فصطربا بطيب الواديين

ثم لما سالت صلاة الجمعة ذهبا الى الجامع الكبير وصلينا فيه صلاة الجمعة مع جملة  
 الكبار والصغار ثم خرجنا وزدنا مكان ولادة الامام الشافعي رضي الله عنه فان  
 جمهور العلماء على انه ولد بغزة فدخلنا الى مكانه وهو على شكل المغارة فنزلنا  
 اليه بدراج وهناك في داخله قبر يقال له قبر الشيخ عطية وهو رجل من الصالحين  
 كان في حياته يلونم هذا المكان الى ان مات ووقف فيه رحمه الله تعالى فوققنا  
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان قبر يقال انه قبر بنت  
 الامام الشافعي فقرأنا لها الفاتحة وبركنا بذلك وذكر النوى في تهذيب الاسماء  
 واللغات ان الشافعي رضي الله عنه كان مولده بغزة وقيل بصقلان ثم حمل الى مكة  
 وهو ابن سنتين ووقف بمصر سنة اربع ومات وهو ابن اربع وخمسين سنة وفي  
 كتاب الزيارات وهو في قال غرة فخر شريف بها ولد الامام الشافعي محمد بن ادريس  
 رضي الله عنه انتهى ثم ذهبنا الى مزار الشيخ شيبان المعروف بابي القرون فدخلنا  
 الى مكانه المعمود بافراع الحضور وعليه عمار لطيفة وقبة منخدة فقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا فزونا الشيخ على الافلسي المغربي في مكان  
 مستقل وليس عليه قبة ولكن حوله عمار قديمة ويقال انه شيخ الشيخ الاكبر محمد بن  
 ابن العربي قدس الله سرهما فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى زاوية

الشيخ احمد خليفة الشيخ شصان الى القروين المتقدم ذكره فدخلنا الى جنته الطيبة .  
 ذات الحسن التي بها طيبته . وقد اطلعنا الشيخ احمد المذكور على ديوان العارفين  
 بالله تعالى الشيخ ابراهيم الهدمة الذي زده في بلاد الخليل فزانه ديوانا لطيفا نحو  
 العشرين اربعا وفيه قصيدة تأتية الف بيت ومائتان وستون بيتا ووزنها على خلاف  
 المعهود من اوزان العرب ومطلعها هـ  
 . ساق شراب وصلنا وى لحي ذاق . في الصبح كرى انظر من ذاك في الصفا .  
 . الجسم من وجوى اسم بلا سمي . مشهود اهل كنف حيا بلومات .  
 . في الجبل مقام ادى من الداف . ذاك الصوا علا من حربي عاليا .  
 الى اخر ذلك الكلام الطويل . المنبئ عن اجمال قايله في مقام التفصيل . وذكر من  
 غلبة الجذب والسكر . على الصبح وبقطة الشكر . ثم اصبحنا في يوم السبت الرابع من الشهر  
 وهو اليوم السادس من شهر ربيع الثاني فاجتمعنا بجانب الحبيب الشيب السيد  
 مصطفى افندي نقيب السادة الاشراف بيت المقدس فاندفع الى غرة في يوم الجمعة  
 ثم اتى الى عندنا عن زنا احمد افندي الهمسنى النائب يومئذ بمزة المحروسة والشيخ  
 على النحال جينا المتقدم ذكره واخبرنا عن جماعة من اهل العرش قريب غرة انهم  
 رأوا يقظة من مدة ماضية بين السماء والارض جمالا على طريقة الجن والارض على  
 وخلفهم فرس عليها ركب واكمل سايرون بين السماء والارض في الهواء حتى شهد بذلك  
 جماعة منهم وارادوا ان يكتبوا بحجة ليثبت ذلك بشهادة المسلمين وهومن الجهابد وينا  
 ما اخبرنا به في الرملة صدقنا الشيخ امين الدين الخليلي المتقدم ذكره ان صاحب  
 نزل من السماء ثم سارت بحجرة عظيمة واخبرنا ايضا عن رجل كان شيخ زاوية المولوي  
 بالقدس الشريف اذ اجتمع برجل من بلاد الروم من اهل اللطف والادب فاخبره انه  
 خرج ذات ليلة في زمن الطاعون الى الخارج بالليل فسمع ضجة عظيمة فظن ان الى  
 او الحاكم قادم فخرج هناك الى مكان على فلما قدم الجمع مروا به فقالوا له انزل فاذا  
 معنا فنزل فاحذوه معهم وقد حصل له منهم رعب شديد حتى تحقق بهم فاذا هم اهل  
 الطاعون الذين يضر بون الناس فصار معهم من جملتهم ثم ان كبيرهم امر كل واحد منهم  
 ان يذهب الى فلان ويضربه فذهبوا وامر هو ان يذهب الى بيت فلان وهو من معارفه  
 واعطاه ثلاث سهام وقال لا ضرب بها اولاده الثلوث فذهب فانشق له الحائط  
 ودخل فراه نائمين وفلان نائم في وسطهم فطعنهم بالسهم ثم اصبح فوجد الواحد  
 منهم مات ذلك اليوم والثاني مات في اليوم الثاني والثالث في اليوم الثالث ثم سلب  
 عنه ذلك الحال فخرج يتحدث في الناس بما وقع له ولا يصدق احد حتى جاء الى ذلك  
 الرجل الذي مات اولاده الثلوث فقال له اما كنت نائما في وسطهم وقت كذا وكذا  
 في الليلة الغلانية وقت طعنهم فقال لدمهم وقد مكث عندهم اياما واهله واصحابه  
 يسألون عنه فلا يجدون له خيرا انتهى وقد حدثني بهذه القصة غير الشيخ امين الدين  
 ايضا وذلك من الجهابد وقد اطلعنا في بعض الجوامع على هذين البيتين لبعضهم مشتملة  
 على اللغز والنشر في تشبيه عشرة اشياء بعشرة اشياء وهومن البديع هـ  
 . فرق وشعر جبين كلمة شذيب . خد عناد وخال مقلة ثغر .  
 . صبح وليل هلال غير سر ج . ورد وآس ومسك فرحس دود . هـ  
 وقد زده ناخن فظننا على طريقة اللغز والنشر كذلك في تشبيه اثني عشر باثني عشر فظننا  
 . وجه ولحظ شاذ اخذ كى مجمل . ثغر فم مصطف ثغر على كفل .  
 . بدر رثا غير ورد طلا وندا . دجا عقيق قنى ورد كجا جيل . هـ  
 ثم اصبحنا يوم الاحد الخامس والتسعين وهو اليوم السابع من شهر ربيع الثاني وقد طلع  
 مكثنا في غرة ونحن نتنظر مجي ولدنا اسماعيل من دمشق الشام وكان ارسل لنا كسبا با



الى بيت المقدس وغمر هناك ان مراده باق الى عندنا فارسلنا اليه انا اذ ذاك في بيت المقدس  
واننا نتطرح في غمرة تجامع القافلة الخارجة من دمشق الشام وتوجد الى بيت المقدس  
يظن اننا هناك بعد فلم يجدنا وكنا اوسينا فاضى بيت المقدس اذ اذا جاء يرسله الينا  
الى غرة وينسل معه من يوصله الينا وهو اذ ذاك رجل ولكنه لا يعرف احوال السفر  
والخفاطة مع الناس فقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه ذلك المقام به  
• غرة النجاء دار ٥ • ذات اكرام وملقاً •  
• اهلها اهل خلوص • لا يرون الود ملكاً •  
• عندنا منهم حياء • لكن المعذور ملقاً •  
• كم بها نمككم خاء • كل جتيزا ونقلاً •

ثم قصدنا المير الى بيتان هناك مع الجماعة • فيما غمر نسير في الطريق تلك الساعة  
اذ مررنا على قبر الشيخ على المرحى بفتح الميم بعدها راء ساكنة ثم جيم مكسورة فحين  
مهلة وقبر تحت جبهة هناك فقرأنا له الفاتحة وسرنا حتى وصلنا الى البيتان قرب  
فازعد عيش وصفاء واكمل مسق ووفاء الى ان سلينا صلاة العصر وحصل الثواب  
وكل النسوة وعدنا فزردنا في الطريق الشيخ محمد البطل في داخل مكان هناك عليه  
حمار تحيط به ثم مررنا على قبر الشيخ ابا القاسم من اولياء الله تعالى في داخل مكان  
كذلك وحوله عمار فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى حتى وصلنا الى المنزل فبقينا  
حتى اصبح علينا صباح يوم الاثنين السادس والتسين وهو اليوم الثامن من شهر ربيع  
فجاء الى عندنا حضرة السيد مصطفى افندي نقيب الاشراف بالقدس الشريف وجاءت  
ابا براليلاد واعيانها ومفتي الحنفية الشيخ صالح الترتاشي والشيخ على البدرى البصير  
وكان يراد بجلستنا في كل يوم مدة اقامتنا في غرة فطلب منا الاجازة في تصنيف  
شرح على متن يد يعيننا التي ذكرنا فيها اسم النوع البديعي وهي مائة وخمسون بيتاً  
من قافية الميم المنقوشة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فان لم نشرحها وانما شرحنا  
البديعية الاولى التي لم تذكر فيها اسم النوع وهي على منوال البديعية المذكورة فاسمها  
اياها جميعاً واذ نال في الشرح وقد سألنا عن معنى هذين البيتين المشهورين وهما  
قول القائل

• رأت قرا السماء فاذكر قفى • لياى وصلنا بالرفقتين •  
• سلا نانا لظفر قرا ولكن • رأت بعينها ورات بعيني •  
فذكرنا ليدان المحبوبة فطرت الى قرا السماء والمحب فظنواى وجهها وكل منها نال الى ترحمى  
في رعد والامر بالعكس عند المحب فهو الذى ينظر الى القرا الحقيقى وهو وجهها وهى التي  
تنظر الى القرا المجازى وهو قرا السماء ولهذا قال رأت بعينها اى رأت وجهها بعينها  
التي رأت بها قرا السماء فانها رأت بعينها قرا السماء قرا حقيقياً على زعمها عنده وقوله  
رات بعيني اى انما رأت قرا السماء بعيني التي رأت وجهها بها فاني رأت بعيني وجهها  
قرا مجازياً على زعم عندها وانما انا الذى رأت وجهها قرا حقيقياً وهى التي رأت  
قرا السماء قرا مجازياً على معنى قول القائل

• ترائى ومراة السماء صتيكة • فائرفيها وجهه صورة البد •  
ومن هذا البتيل قول ناصح الدين الأربكان  
فقد جردوا طوافي القفا شهب  
تقول للبد في الظلماء طلعت  
وجه السماء مرة الى طالعها  
لم انه يوم ابكان وانحكه  
كل راي نفسه في عين صاحبه  
يجلوه فيهن من صديعه ليلان  
باى وجه اذ اقبلت تلتقا في  
والبد روهنا خيال في لا قاف  
وقرنا حث اربعا ويرجاف  
فالحنى صحك والحنى ابكان في

وذكرنا له ايضا ما كتبناه في شرح بدعيته في نوع الاتساع وذلك قولنا وهذا من المبالغة حيث ادعى ان القمر الحقيقي هو وجه محبوبته وان قمر السماء ليس قرا حقيقيا وانما أطلق ذلك عليه مجازا المشابهة لوجهها وقوله رأت بعينها رأت بعيني يرشده اليه لانه رأى بعينها التي رأت بها القمر قرا حقيقيا ورأت في بعينه التي رأت بها وجهها قرا مجازيا على زعمها باعتبار الظاهر وقد ذكر هذا المعنى المصالح السندى في كتابه وشفا الزلال في وصف الهلاله وعبارة واحدة ما يمكن ان يقال في هذا ان معناه قري قرا حقيقيا وهو قمر السماء وقرا مجازي وهو وجه المحبوبة فهو يقول هي رأت القمر المجازي وهو قمر السماء وانما رأت وجهها وهو القمر الحقيقي لانها هي نظرت الى قمر السماء وهو نظرا الى وجهها فصح انه رأى بعينها وهي رأت بعينه وهذه مبالغة واقفا في الوصف وهي عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر الحقيقي والذي في السماء هو القمر المجازي انتهى وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المؤمن ابن البان الشافعي الموصفي معنى هذين البيتين في بعض تصانيفه فقال ليس هذا الشاعر الى ان قمر السماء من عشاق محبوبته وان محبوبته رأت ذات ليلة فكسرت رؤيتها نور جمالها وسكان صفاتها والفت عليه شبهها واعارته اسمها فذكرت هذا العاشق تلك الليالي التي وصلت بالرقبتين وانما بوصالها له افنته عن صفاته وغلبت عليه بصفاتها حتى صارت معه كالقمر الواحد وكلاهما ينظر ولهذا قال كلانا ناظر قراي قرا واحد اقتدوا منظره لكنها تنظر بعينه وهي عين المحبة لان الحب صار محبوا وهو ينظر بعينها لانها اعارته عينها رأتها بها فكان البصير لها نفسها انتهى وهذا من قول ابن غانم المقدسي رضى الله عنه

- ومخطوبة الحسن محبوبته • فلا يا لفت السوي الفها •
- اذ ارام عاشقها فظنة • ولم يستطع اذ علو وصفها •
- اعارته طرفا رأتها به • فكان البصير لها طرفها •

ثم ذكرنا له معنى الالهيا من هذا القبيل اعلا من هذا الذي ذكره ابن البان وقصير يحتاج الى تحقيق مقدمات كثيرة في عليها طريق المحققين ولخص ذلك انما عارفا من العارفين نظرا الى السماء فراه القمر وهو مستغرق في مقام فنا الوجود وتجريد الشهود فقال رأت في الحقيقة الوجودية هي التي رأت قمر السماء وانما اراد ان يصري فاني مضطرب في الوجود الحق والحقيقة الوجودية الالهية من مقام كنت بصير الذي بعينه ثم قال فاذكر تعالى الفت ذكرى لها الذي في عليها على فذكرت ليالي وصلها الى الظلال العدمية من الموازي البتوتية قبل نسبة نور الوجود الى بالرقبتين الى المحض قري الرقبتين لي فيها وهما حضرة العلم الالهى وحضرة الكلام الالهى بعين فذكرت قياي بعينها وقياي بكلامها وانما اذكر لا عين لي صلا غير احاطة العلم القديم بعالم امكاني وحقيقة ثبوتى بلا وجود واحاطة الكلام القديم ايضا في قريحه على اظها رأت ثم قال كلانا اي ناوهي صامدون الكون في موجود العين ناظر واحد قرا واحد في السماء ثم فصل ذلك بقوله ولكن رأت انما قمر السماء بعينها التي رأتها بها ورأت في ايضا قمر السماء بعينها التي رأت انما بها فالعين الحادثة المخلوقة قائمة بالعين القديمة الخالقة والتزديد لا ذم على كل حال ولا يخرج عنه الا من لم يعرف طريقة الرجال فاذا رأت العين الحادثة كانت رؤيتها حاصلة بالعين القديم كقوله تعالى فهزموهم باذن الله واذا رأت العين القديمة كانت رؤيتها حاصلة بالعين الحادثة على حد قوله تعالى يعذبهم الله بأيديكم فالاولى باء الاستعانة او السببية والباء الثانية باء الملازمة والمصاحبة والعارف يقول ذلك في كل ما يرى من كل شيء مع تحقيقه في العرفان واتقانه مقام الاحسان ثم اجبنا في جرم

الثلاثاء السابع والتسعين وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني ونحن في انتظار  
ولدنا اسماعيل وقد جاء القفل والرفقة من اصحابنا الشاميين الى غرة ومكثوا ثلاثة ايام  
واخبرونا ان ولدنا جاء معهم من دمشق الشام ولكنه ذهب الى بيت المقدس فظننا  
هناك وذهبت القافلة والرفقة الى جهة مصر ولم يأت هومن بيت المقدس فكشنا  
نحن في غرة نستظرم وقلنا في ذلك . بحسب ما هناك . هـ

• في غرة الفجاء قالوا لنا هـ . يا قنك الابن فاديت ايم .  
• الى متى بقي هنا هكذا هـ . تستعمل الغفلة بالمضيبي .  
واردنا الغفلة بقينا فاتها فصل مضاع من البقاء وهو الاستمرار واسم ايضا النوع من  
الشر يقال له البقي مضاع كذا ناكله في غرة مدة لقائنا فيها وقلنا كذلك  
في مثل ذلك . هـ

• طال انتظارى في حى غرة . قصدنى ابني ورفى معين .  
• فقلت حتى البقي مستفد ما . الى متى بقيت اكلين .  
ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى جيفة الدويش احمد بن عمر المتقدم ذكره وهى  
في داخل زاوية شيخه الشيخ شبان بن القروى وجلسنا هناك مع الاخوان هـ  
فتذكر اطراف المسائل العلمية في اكل سوادتان . الى ان سلينا صلاة العصر  
هناك وهما بالذهاب . واذا بولدنا اسماعيل قد قدم علينا وحسن من الينا  
الايام . وكان مع جودنا حضرة قاضي القدس الشريف . فتحنا بعد ومدورال  
ما كنا فيه من الانتظار والتسويق . وجاؤنا بالكاتب من جهة دمشق الشام هـ  
ووردت علينا اخبار لاهل والاولاد على الوجه التام . بانواع النجاة والسلام  
ثم بقينا تلك الليلة في اتم سواد . واكل صفاء وحضور وجود . وقد عملنا  
هذه الابيات صديقتنا الشيخ على الغزال السايق ذكره تهنية لنا بعدد ولدنا  
اسماعيل معرضا بذكر الشرف الاعلى المذكور حيث قال هـ

الى الشرف الاعلى مقام بغزة	برتبة يمين على كل رتبة
كونى امام العصر حل بر وقد	تشرف هذا القطر منه بزور
واعنى به عبد الفتى الذى سما	وشاعت مزاياء بكل قبيلة
علوم له بدو وبقيض الى الورى	ولا غرو فهو العوف على الطريقة
اذا ما سالنا عن وقيق جناحه	تراه كفى في المعاني الدقيقة
فنى كل علم لا نظير لفضله	وقد حاز انواع العلوم الجليلة
فيا وسعدا في الدهر لاذلت ملجأ	الى عبدك التفاضل بجل الائمة
على يمينى قد تعلق قلبه	بعبك يا مولاي من غير رمية
ومهنك بالنيل السعيد فانه	سعيد بكون اهدرب البرية
فلا زلتما في صحة وسلامة	وعز واقبال واكمل فحمة
جاء وسول الله اسجد من رقى	الى قاب قوس القرب عين الحقيقة

حتى اسبح صباح يوم الاربعاء الثامن والتسعين وهو اليوم العاشر من شهر ربيع  
فاتي الى عندنا اكابر تلك البلدة واناضلها . وتذكرنا معهم حصة في اطراف  
المسائل العلمية واصابنا ضلها . ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى بيتان هنا  
بقرب البلدة لطيف . وذهب ولدنا اسماعيل معنا وحصل لنا والجماعة كمال  
السود الحناج عن التوسيف . فتأملنا الكفاية لقيجا قنا من الشام هـ  
وكان منها مكتوب تليدنا الشيخ سودى وصورة بعدا هدا السلام هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على النبي والخليل والكليم هـ  
تبارك نور من سنا وجهك البادى شهدنا . يحلى في مقبر وفي بادى

وحاميا لاج منك بطيبة  
وجل في جيل عروس وجود  
ها لزيد قدوا فاسليبي ميميا  
الا انه عبد الغنى وقد غدا  
عليه سلامي ما سرت فحة العبا  
واصحابه والمنتمين له فسم  
حمد الخ بقلي بصفاته السنية . في حضرة القدسيه . وتقلي بالهاكل الانسانية  
في المشا هذا احسانه . واجعل لاهل الكمال . بنصرت المخلول والجلال . فكان  
ظلمة ونور . ومدا الظلال . واعد في الضلال . وعين الزفة في عين الوصال . فلم يزل  
في ظهور مستورا . وفي مرقه مصورا . وتبارك الذي نزل الفرقان . وجلد جباله  
المجدي على الاكوان . في غرة جبهة عين الاعيان . وخلصة اهل الشوق واليمان  
عزى الاستواء للقبلي النفس . وحمل الاعتناء لزيادات الكرم . سيدى واستاذ  
وعهدى وملادى . الشيخ عبد الغنى النابلسي . شاعفه الله تعالى فان . وعده  
وقدس اسرله وابدهده . ورق في معارج السادة . فخلد السيد وادام له  
من قوج في جيران الولاية بالدرو الكليل . سيدنا الشيخ اسماعيل . حفظه الله تعالى  
بعينه التي لا تنام . في اليقظة والنمام . بجا . سيد الانام . عليه الصلاة والسلام  
والسلام . ثم عدنا الى المنزل وبقنا في ههنا قائم . وابتهاج بوقف الناييم . ويحك  
ويحك من القلوب على احسان الاوقات شوق الحاييم . حتى اصبح صباح يوم الخميس  
التاسع والتسعين . وهو اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الثاني فمرنا على القرطال .  
وشددنا على متون الدواب اوقات السروج والرحال . وبرزنا على بركة الله تعالى جهة  
مصر الحريسة وودعنا الرحال . وانصاعا على مفارقة ارض الشام . والمباينة لها تيك  
الا قطار المياكة بسلام . فخرج لوداعنا نائب البلدة حضرة احمد افندي الشيخ على  
الغضال والشيخ محي الدين وغيرهم من الاعيان . وخرجت اتباعهم وخدامهم وبقية  
الاحباب والاخوان . وخرج حاكم البلاد . ومعه نحو الخمسين خيالا من الاعيان  
والاوجناد . وخرج شباب صد يقنا السيد مصطفى افندي نقيب اشرف بيت المقدس  
الى ان قطعنا معهم حصص وافية من الطريق . ثم وقفنا ووقفوا وانا القنا تحت  
ودعونا الله تعالى وذهب كل فناع جماعة في بي . وبقينا صد يقنا الشيخ محي الدين  
فصحبنا الى خان يونس ومن هناك فارقمنا بالخير . وقد مرنا صد في اثناء  
ذلك السير . على قرية هناك معروفة تسمى بالبر . وكان اهلها كلهم نصارى  
في الزمان الماضي فاسلموا باجمعهم الامة واحدة منهم ما الله بها من احسن .  
وعندهم هناك مقام الخضر فمرنا القنا تحت ودعونا الله تعالى وههنا تم منا  
الكلام . على القسم الاول الذي هو في الجولان في بلاد الشام . وكان الغيا من  
اننا نكمل ذلك بذكر خان يونس الى بلاد العريش . لان ذلك حد بلاد الشام كما هي  
المشهور بين اهل الدراية والفتيش . ولكن لما وجدنا خان يونس هيا ولي حكم بلاد  
مصر وفيه الآن جنود الغزو والعسكر المصري جعلنا ذلك اول البلاد المصرية وابتدانا  
القسم الثاني من ذلك المكان . لانه ابتداء حكم بلاد مصر هذا الان . وبقا العساكر  
مصر لخص بضم العين المجردة . وقد يدنا الى كذا الذي الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد  
ابن خلدون . في الحضرى رحمه الله تعالى في مقدمة تاريخه ان الغز من ارم الترك وقال  
قبل ذلك انهم الخزندهرم التي كان قال ويقال لهم الخزند كانه عوج وصارت خاؤه  
غنى وشدت الزعماء انتهى وبالله المستعان . وعليه التكلام . وهو حصص في  
الوكيل فم المولى وضم النسيب قال المستف قد مرنا معتم الجزء الاول نهار السبت والاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم . والله الحق . في كل حين القسم الثاني  
 في الاقبال على البقاع المصرية . والذين بها تيك الاماكن الحسنة الاحسانية . ثم  
 نزلنا من بين . مع رفقتنا من جماعة اوسع احد غيرهم من المسافرين . الى ان وصلنا  
 الى اول منزل من حكم منازل السجود الى مصر المحروسة . دار الكمال . والرجوع المأفوس  
 وهو القلعة الصغيرة المسماة بفنان بون . وقد فيه السيد محمد كبريت في رحلته  
 على ذلك وهو به من غربة السفر بون . حيث قال . من فطر العنكب الزلا . هـ  
 . من غرة من الخاف بون . وهو بون للزلا بون .  
 . وليس فيه يا اخي خاف . بل قلعة يزورها البنيان .  
 . وان من ملحقا بمصر . فيها حكماء اهل هذا العصر .  
 وفيها رجل خان بون المذکور جامع لطيف يصعد اليربليج من الجمار وفيه  
 حجاب من معونه . وقد وجدنا مكتوبا على ذلك المنبر هذين البيتين فقلنا  
 بذلك واستبشرنا في اقبالنا على مصر واهلها  
 . جميع الارض فيها طيب عيش . وجنات وروشات انيقه . هـ  
 . ولكن كلها في غيب مصر . مجازي وفي مصر حقيقه .  
 وراينا هناك ايضا في المايط مكتوب با من النظام . هذين البيتين في مدح الامام  
 الشافعي الذين في مصر عليه رحمة الملك السلام . فقلنا بزيارته واستبشرنا  
 بها وبمصول السلامة في هذا السفر التام . هـ  
 . ان المذاهب خيرها واصوبها . ط قاله الجليل الامام الشافعي .  
 . فاخترت مذهبه وقلت بقوله . وجعلته يوم القيا من شافعي .  
 وراينا هناك ايضا مكتوب في المايط من المقال . قول من قاله . هـ  
 . اتينا لعن الشافعي غزوه . فقلنا الى ذلك ومن غنمنا بحس .  
 . فقلنا ان الله هدي اشار . فقلنا بان البصر قد ضمير القبر .  
 وذلك لان فوق قبة الامام الشافعي رضي الله عنه المنع على قوم في مصر في قبة  
 المعروفة سنية من الخشب يصفون فيها المنطة لتاسل الطيور كما سذك في محله  
 ان شاء الله تعالى وراينا مكتوب في المايط ايضا قولنا القابل . وان لم يكن تحت طائل . هـ  
 . اتينا خان بون في وفاء . وقد بقنا به في وسطها مع .  
 . كريم في هراء وفيه انس . واحسن ما به الاجابة جامع .  
 وقد ذكرنا ما لمي لنا سابقا في ارجع معاني من لفظة واحد . هـ  
 . وليلة قد مضت بالاف في جامع . ورويت باشا الذي لا اله الا الله مع .  
 . يا جامدا الفكر فطر اللطف قد جامع . ويا خيال انجلت بك المني جامع .  
 وجامع درويش باشا هي عندنا في دمشق الشام . وقد بقنا فيه ليلة مع بعض خواتنا  
 من السادة الكرام . ولنا في خان بون من النظام . قلنا . هـ  
 جئنا الى الختان المشافعي ليس  
 من غرة النبط الى مسيرنا  
 حتى اطمأن بنا المقام على المي  
 فقد ليلتنا يا علا جامع  
 وتماجت من ربنا الطافه  
 فسق الاول هناك ساحة منزل  
 قوم كرام في الانام اعنة  
 لوزال البس كاتقنا من بها  
 والله يتم بالسرور يا الهنا  
 والوقت بون فيه من لم بون  
 في رفقة من كل شهم بون  
 وزهت بدنا كرام الانفس  
 فيه واحسن ههنا ذاك المي  
 ولقد فطنا بالمقام الاقدس  
 غرت به العليا اليب مغرس  
 لبس من المديني ثياب السدي  
 هم نالون لده الجوار الاقدس  
 في ظل حصن الكمال مؤسس

طول المدا ما هبت الغمامات في  
 ثم بعد صلاة العشاء الاخرى . ودعنا حضر الشيخ محي الدين ذي الكلالات لما خرج  
 وركبنا وسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة من ذلك المكان . منهم رجل من عرب البوادي  
 اسمه حب الله يدلنا على الطريق فنسير يسير مع الاخوان . فلم نزل سائرين في ذلك  
 الرمل السهل الصعب حتى وصلنا الى المكان المسمى بالنعقة بفتح الراء وسكون العين  
 المهمله بعد ها قاف وهاء ساكنة وليس هناك لا قرية ولا خان ولا عماره وانما هي  
 برية قفر من الرمل . وشار الى ذلك السيد محمد كبريت في رحلته حيث قال :-  
 . ثم اتينا بعد ذلك عتقا . . افصح به وادق جبا في الرفقاء .  
 . ما فيه من خاف ولا فيس . . بل يبر ما صالح جيس .  
 وانما رايانا هناك بقة بيضاء وحمارة عظيمة مدفون فيها الشيخ زويد بنعم الزاي  
 وفتح الحواوش وتشهد على الماء المشاة القليلة مكرورة ودال مهمله رجل ولي صالح كان  
 من اعراب البوادي ولهم عليه اعتقاد كثير حتى انهم يصنعون الموداع عنده من الذهب  
 والفضة والحلي والمناج . وما يخافون عليه من الوصية وباج مزارا واما مسقوح  
 ولا يقدر احد ان يأخذ منه شيئا وقد جرب ذلك العربان وغيرهم ويمتحن بميزان النصارى  
 والقائل فلا يمس احدان بهجم عليه ويأخذ . فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم سرنا قليلا وجلسنا قرب بيانه في مكان هناك واكلنا ما تيسر من الزاد . وشرينا  
 القهوة على المعتاد . ثم ركبنا وسرنا فلم نزل سائرين الى ان طلع الفجر . وارتفع قيد  
 الظلام والجحر . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة اليوم المائة وهو الثاني عشر من شهر  
 ربيع الثاني فلما اصبح الصياح . وابيض وجه البطاح . نزلنا في تلك البرية واذن  
 لنا المأذن ثم افاد الصلوة وصلينا بالجماعة . وحصلنا على الامر العظيم ان  
 شاء الله تعالى في تلك الطاعة . رغبة في الحديث الشريف الذي اخرج ابو داود  
 الترمذي في سننه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصلوة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة قاتم  
 ركبها وسجدها بلغت خمسين صلاة قال ابو داود قال عبد الواحدين زياد في  
 هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة قضا عطف على سلوة في الجماعة وساق الحديث  
 انتهى ثم ركبنا وسرنا مع الاخوان . الى ان وصلنا قرب الظاهر الى بلاد العربش بالامان  
 وهي اخر حدود الشام . واول حدود مصر كما هي المشهورة بين الانام قال السيد محمد

كبريت في رحلته  
 . ثم اتينا بعد العصر ليش . . وانه في ساخل وحيش .  
 . ما فيه الا والى بل والبرخي . . وليس فيه الضرب غويش .  
 . وفيه ايضا قلعة وذا وريد . . وبعض جوارق فناها خاف .

وذكر المقرئ في كتابه الخطوط قال ابن سعيد عن أبيه كان دخل اخوة يوسف  
 وابويه عليهم السلام عليه مدينة العربش وهي اول ارض مصر لانه خرج الى تليهم حتى  
 نزل بطريق سلطانها وكان له هناك عرش وهو سري السلطنة فاجلس ابيه عليه  
 وكانت تلك المدينة تسمى في القديم بمدينة العربش لذلك ثم سنها العامة بمدينة العربش  
 ونقل عن ابن عبد الحكم ان الجمعا بالجمعة كان ايام في عرفت موهي في غاية العمارت بالمياه  
 والعمرى والسكان وان قول الله تعالى ودمنا ما كان موضع فرعون وقومه وما كانوا  
 يعرشون عن هذا الموضع وان العمارت كانت متصلة منه الى اليمن ولذلك سميت العربش  
 عربيا وقيل انها نهاية التيمم من الشام ولين اليه كان ينتهي رعاة ابراهيم الخليل  
 عليه السلام بمواشيهم وانه عليه السلام اقتنوه عربيا كان يجلس فيه حتى قلبه من ابيه  
 حين يديده فسمي العربش من اجل ذلك من كعب الاخبار ومن قوله انه ان العربش يوجد حشر

انبيا عليهم السلام انتهى فنزلنا هناك في مكان عند باب القلعة . وصلينا في ذلك  
 الجامع داخل الصلاة الحمد . واجتمعنا بعد صلاة المغرب بالرجل الصالح الشيخ  
 سليمان الخطيب . واخبرنا انه يخطب في جامع اخي هناك فيه قبر الشيخ محمد المياطي  
 صاحب الولاية والتقريب . وذكر لنا انه تلميذ الشيخ نور الدين المياطي صاحب  
 المياطية . فقمنا وذهبنا معه الى زيارة بين العشاءين . ودخلنا الى ذلك الجامع  
 المعمر وزينا قبره والقبائشة اليه . وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وحضنا  
 في ذلك الجامع مجلس الذكر ثم صلينا العشاء عندهم وعدنا الى منزلنا وهناك في تلك  
 البلاد مكان يقال له البركة بفتح الباء المشاة الخفية وفتح الهمزة وفي آخرها كاف  
 وهو مكان مبارك يقال انه متصل بالغار الذي في بلاد القليل عليه السلام ثم بقينا  
 تلك الليلة حتى اصبح صباح يوم السبت الحادي والمائة وهو اليوم الثالث عشر من شهر  
 ربيع الثاني فسرنا على بركة الله تعالى نحن والاخوان . وواحدنا على الطريق  
 غير ذلك المسمى بحسب الله الذي معنا من العربان . فلم نزل سائرين الى ان وصلنا الى  
 بئر الساعد بفتح الميم بعدها سبع مهلة فالف فبعين مهلة فاما مشاة خفية فزال  
 مهلة وهناك سبيل معي جددان الحجر فاستقينا منه وشرنا وسقينا الدواب  
 وملأنا الركابى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الساعى وهو قبر مشهور هناك عند  
 السائرين في ذلك الطريق فقرأنا له الفاتحة ثم سرنا الى ان مرنا على جبل البرقات  
 بفتح الباء الموحدة والراء وهي منزلة من منازل القافلة فنزلنا هناك وصلينا  
 صلاة الظهر وسرنا الى ان دخل وقت العصر وصار ظل المثلث فنزلنا وصلينا صلاة  
 العصر ففسى رجل من جماعتنا الطليل الذي كان معنا وسرنا حتى كان قبيل المغرب  
 فنذكرناه فزج حسبا لله البدوي ومعه الرجل الاخر الذي كان معنا فليلا على  
 الطريق ثم سرنا وكان للزمان لنا في نهاية المطوبة والصفا حتى راينا في الطريق  
 رجلا من الصالحين عليه سبعا الولاية فسالناه عن احوال الطريق فقال لنا لا حرج ولا  
 شرف كان الامر كذلك كما قال لا حرج ولا شرف حتى كان سنا ثلاث ركابى من الماء  
 فاشربنا منها الا القليل وعلمنا منها القوة وفضل من ذلك الماء ثم سرنا ونزلنا  
 في مكان هناك من البرية واكلنا ما يقس من الزاد . واطعمنا الخيل واتكلمنا على  
 رب العباد . وصلينا صلاة المغرب ثم مكثنا حتى صلينا صلاة العشاء وكما نرى  
 نيران الاعراب من بعيد . تلوح بالليل في ذلك السهل الصعب من البعد . ثم سرنا قليلا  
 واذا بالذي ذهب لوجل الطبل جابيه واحسن قليلا . وبأ الذي ذهب معه فاسرع  
 ترحيلا . ثم سرنا على بركة الله تعالى في ذلك الطريق . الذي كله رجل فاسر فيه  
 عريتي . حتى مرنا على ام الحسن وهو مكان فيه خانات . متهدم البنيان . من قديم  
 الزمان . وقال السيد محمد كبريت في رحلته .

. ثم وصلنا فقطع القضا را . . . . . فغز من طول السرى فرا انا .  
 . حق اتينا بعد ذام الحسن . . . . . وقيل بل ام الاسا يا ذا المنن .  
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكان يسمى روس الاداب ثم سرنا منه حتى وصلنا في نصف  
 الى بئر العبد وهي منزلة من منازل القافلة قال السيد محمد كبريت في رحلته .

. ثم اتينا بعد بئر العبد . . . . . في سحر واحد ماله من وفد .  
 . وماؤه مرعاف صالح . . . . . ولم يكن فيه هوا صالح .  
 ثم سرنا قليلا ونزلنا هناك في مكان قريب منه واكلنا ما يقسو وشرنا القوة ثم سرنا  
 وسرنا الى ان اجتمعنا صباح يوم الاحد الثاني في المائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع  
 الثاني فنزلنا وصلينا صلاة الصبح بالجماعة . بعد الاذان والاقامة في تلك القلعة  
 فكليلا للطلوع . ثم مرنا الى ان طلعت الشمس ومضى نحو ساعده فنزلنا واستقرنا حصة

يسير . ثم ركبنا وقد هوى الله تعالى على كل منا حصير . الى ان وصلنا الى منزلة قطية  
 بقية الثاني بعد هاتين مهلة ساكنة وهو مكان اخذ المكوس . من كل من يمر في ذلك  
 الطريق من الرعي والمروء . فيأخذ الكاشف من جهة الاجناد المصرية . خفاق  
 الاموال والحيل والدواب التي للقيار وغيرهم من البرية . ممن يمر في هاتيك البرية .  
 وقال السيد محمد كبريت في رحلة المنظومة . كما شفا عن تلك الاحوال المعلوم .  
 . والظلم في قطية كل الظلم . يضرب في الاشكال في الظلم .  
 . قد انشا الظلم بها هنا . وقام في مقامه الاوغاد .

وقد وجدنا القافلة التي خرجت من دمشق الشام نازلون هناك . والصبيان  
 محيطون بهم كالجراد المنتشر والاسماك . ينتشونهم بالافواه والايدي . وكل واحد  
 منهم لا يصيد ولا يدهي . يأكلون ما يجدون من طعامهم . وياخذون ما يقدرون  
 عليه من حلالهم وحرامهم . فتبا عدنا من القافلة ونزلنا مع جماعتنا في مسجدهم  
 عند الخليل وكانت مشايخ العربان يأتون الينا يتبركون بنا وعرضوا علينا الذهاب  
 الى مصر معهم واذا احببنا الى جمال يقدموا لنا فابينا الامرا فقة القافلة ولم  
 يطالبنا احد ولا طالب احد من جماعتنا الا الكاشف ولواحد من اعوانه ولواحد  
 احدا منهم ومكثنا هناك مع القافلة اربعة ايام وكان اصحابنا من القافلة الشافعيين  
 يترددون الينا الى ذلك المسجد وتكلم معهم نهارا وليلا حتى اسبغنا في يوم الاثنين  
 الثالث والمائة وهو اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الثاني فتذكرنا مع اخواننا  
 من الله تعالى علينا ونعم الوافي في هذا السفر المبارك من الحفظ والسلامة والعافية  
 والامن في الطرق المخوفة . والشفقة والرحمة والملاطفة لنا من الانفس المعروفة  
 وغير المعروفة . وتناسب الاشارات الى ذلك . والتلحيط بعاف ما هناك .  
 فاستقبلنا في بيت المقدس ابو الوفاء بكرنا عطا الله ونزلنا في الملة عند باب الهدى  
 وفي غرة عند الشيخ محي الدين وذهب معنا من بيت المقدس الى غزة رجل من جماعته  
 عطا الله القاسمي اسمه خضض ثم رجع وعاد ايضا مع ولدنا الى غزة ثم اسبغنا صباح  
 يوم الثلاثاء الرابع والمائة وهو اليوم السادس عشر من شهر ربيع الثاني فذكرنا نحن  
 والاخوان مع القافلة في كمال سرور وامان . وكان دليلنا من خان يونس  
 الى جهة مصر حسب الله حتى قلنا في ذلك

من العريش اتينا	لقطية يوم طلحة
والغيم مدروا قبا	من تحت ضوا الاهله
وكان سيرا طويلا	مع الصحاب الاجله
فتارة كان غيشت	وتارة هي بلكه
وكنت في ذاك ازهي	براجل ما اجله
لم اليه ضيما لا ف	قد سرت في حباله

وسمنا على الرمل الكثير الصيرا المسمى برمل القراي . من كل رابية هي كتيب رابي .  
 فقلنا ذلك بجد الله تعالى نحن والاخوان . بالسهولة والامان . فتخلين بقول  
 شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط عليه رحمة الرحمان .  
 . يا اهل مصر انتم للعلا . كواكب الاحسان والفضل .  
 . لولم تكونوا في سود الماء . وانتم استوب في الرمل .  
 ولدينا . وقد فاضنا في الغرام ايضا .  
 . خلفت بالشام جيبى وقد . يمت مصرا لعل طارقي .  
 . والارض قد طالت فلو تعلق . بالله يا مصر على العاشق .  
 ونيا سبه قول البها زهير . وقد سار على هذا السير .



• بعدت ولم تبعد على عاشق مصص • فوافاك شخوفاً بكل الجبل والشكس •  
 وكتبهم يشير إلى الرقعة ورمل النواحي •  
 • من زعقة الغراب بعد الملتقى • فارقت مصر وبها احبابي •  
 • وفي طريق الرمل صرت حائراً • مروعا بن عقة الغراب •  
 ونظنا في ذلك الحين • وكنا في رمل الغرابي مارين •  
 عند نار رمل الغرابي • ضد ما عند الدواب •  
 فنراه لون ياركي • وترى لون الغراب •  
 وجبال من رمال • عاليات في السحاب •  
 جبلتها السحب طينا • جبل ماء بتراب •  
 فأقروا ان شئتم ما • جاء في نص الكتاب •  
 وقد وديا سياحت • وجفان كالجواب •  
 كلما الركب قداني • كان رمل للكتاب •  
 فكلت الاقدام فيه • احرفا ذات انقلاب •  
 مناربات منه فإلا • مثلاً فقال المصاب •  
 لترى ما سوف يأتي • عندها في الاغتراب •  
 يا سقى الله هضابا • وجماها من هضاب •  
 كلما تقطعها الطل • كل زهت تلك الروابي •  
 واذا الرعب اناها • منه كانت في اضطراب •  
 راسم كالماء موجيا • هو في نقى عجاب •  
 ابل الاحمال فيه • سفن البحر المهاب •  
 وعلى الجبلتة فالرمل سهل في مصاف •  
 والله در السيد محمد كبريت • حيث قال في رحلة المنظومة التي هي كعقد اليواقيت •  
 • ثم قطعنا رملة الغراب • والسهل صعب عند ذي الغراب •  
 وذكر الميرزا في الخلط في سبب رمل الغراب ان شاد بن هداد بن شاد بن عمار •  
 عد الى ارض مصر وغلب لكثرة جيوشه على ملك مصر شين بن مصر بن بيص بن •  
 حام بن فنج وهدم ما بناه هو وابائوه وبني لنفسه اهراما ونصب اعلاما زاب •  
 عليها الطلسمات واختط موضع الاسكندرية واقام هناك دهر الى ان تزلزلت وتدمر •  
 وباء فخر جوامن ارض مصر الى جهة وادي القري فيما بين المدينة النبوية والشام •  
 وعمر الملاهي والمصانع لجلس المياه التي تجمع من الاسطر والسيول وكان •  
 سعة كل مصنع ميلا في ميل وعن سوا النخل وغيره وذلك عوامنا في الزراعات •  
 وامتدت منا زلهم الى العريش والجفان في ارض سهلة ذات عيون تجري والشجاد •  
 مشرق وزروع كثيرة فاقاموا بهذه الارض دهر طويلا حتى عتوا وجنوا وتجبروا •  
 وطغوا وقالوا نحن الاكثرون فوق الاشدون الاغليون فسلط الله عليهم الرجم •  
 فاهلكتهم ونسفت مصانعهم وديارهم حتى جعلتها رمل فاقراه عن هذه الرمال •  
 التي بارض الجفان ما بين الصبا سة حيث المنزلة التي تعرف اليوم بالصالحية •  
 الى العريش من رمل مصانع العادية وسجالة صخودهم لما هلكهم الله بالرجم •  
 ودمرهم تدميرا يابك وانكار ذلك لغزابة في القرآن الكريم ما يشهد لصحة قال •  
 تعالى وفيما اذا ارسلنا عليهم الرجم العقيم ما تذر من شئ ائت عليه الا جعلته •  
 كالريم اي كالشيء الباطل والي وقيل الى ريم نبات الارض اذا يبس ودبي وقيل •  
 الوبق الجاف المتعطل مثل الشيم والريم والخلق الجبال من كل شئ انهم ثم جعلنا •  
 الى بيرالد ويداد بعض الدال المملة وفتح الواو وباء مشاة تحتية ساكنة وفتح الدال

المهلة بعد هالفت وراوه هي بركبير والآن قد غلب عليه الرمل فرد مدلكز حوله  
 حفر صفار ينهما ماء يظلم عليه الملوحة قال السيد محمد كبريت في رحلته هـ  
 • ثم الى بئر الدوي دار الردى • جئنا وما اقبجه من مور •  
 وتزلنا هناك حصنة من الزمان • نحن ومن معان من الاخوان • وكلنا ما ينس من الزاد  
 ثم ركبنا وسنا على بركة وب العباد • ولم نزل في ذلك الرمل الكثير سايرين • الى ان نزلنا  
 على الكنان المسمى بالواوين • وهي لواوين كثير • مثل الصفة الكبير • وكل واحد  
 بجانب بركة من الماء المالح • فقطعنا اللواوين ثم قبتنا هناك في البرية بحان لذلك  
 صالح • وقلنا من النظام • في ذلك المقام • هـ

في لواوين صالحية مصر	قد نعا بضرب من التمام
وشهدنا بنايع اللطف لما	نزلت من خزائن الانعام
ورأينا بلك جنات قرب	قيل عنها لنا ادخلوا بهلام
في قفار لا ماء للشرب فيها	غير ما سر يديا واعي
ينزل القفل عند لها فترا •	حذرنا غشقى هجوم الحراي
وعليها بها من الله من	كان في ظل واهب علام

قبتنا هناك في عنابة الله تعالى ببركة الصالحين • وقد تزلنا هناك وجئنا بعيدا  
 عن منزل القافلة وكان الله تعالى لنا نعم الحافظ والمعين • وليس لنا خيمة غير خيمة  
 السماء • ولانا طبع الطعام غيرنا وطبع القوة بالماء • وهكذا كان منسنا  
 من حين خرجنا من دمشق الشام • وقد تعاهدنا مع الاخوان على ذلك ونحوه  
 عند المجاوزة والاقدام • في تلك عهدنا تغلف عنا ومن وفي لنا معان استقام  
 وفي الماكن ما لا يسعد الظاهر من الكلام • ثم لما صار نصف الليل ركبنا غنى  
 والاخوان • وسرنا مع القافلة بحماية الله تعالى والامان • حتى اصبح صباح  
 يوم الاربعاء الخامس ومائة وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع الثاني فاشرفنا  
 على قرية الصالحية ولم نزل سايرين الى ان وصلنا اليها قال المقرئ في الخطط  
 الصالحية هذه البلدة اختطها الملك الصالح في اول الرمل الذي بين مصر والشام  
 وانشأ بها قصورا وجامعا وسوقا لتكون منزلة العساكر اذا خرجوا من الرمل وذلك  
 في سنة اربع واربعين وستمائة انتهى فتزلنا بها في مزار الى الصالح الشيخ حسن  
 اللبني الصامت الجمي وهو مكان كبير تحيط به جدران اربع وفي داخله قبة صغيرة  
 فيها قبر رضي الله عنه وعليه الهيبة والوقار • فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 بالجس والاسرار • وقبتنا تلك الليلة هناك • وقلنا من النظم الذي هو من الكلمات  
 في اسلوك • هـ

ينزل صالحية مصر مصر	هناك في ضريح مستطاب
يحيي الصامت المدعى فيما	هو المشهور بالحسن المهاب
نزلنا منه في حصن حصين	نمتع بالطعام وبالشراب
وقد نلنا سرورا وابتهاجا	مع الاخوان في اعلا الجنايا
وكان نزلنا اهني نزول	بروق لنا هناك وللدايا

وقال السيد محمد كبريت في رحلته هـ  
 • ثم رحلنا فقطع المسافة • ولم تكن نأمن من مخاضه •  
 • حتى اتينا بجد جده قاهر • لصالحية القرن الزاهر • الثاني  
 حتى اصبح صباح يوم الخميس السادس ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر ربيع  
 فقلنا في المناخر من النظام • بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام •  
 لصالحية مصر صالحية مصر • قالت مقالة ايضا وليين

انا وانت كلانا في سعة شبيه  
 وصالحيتكم بقاء مقصودة  
 وماؤها برك تزاوة وقفت  
 والرحل يمشي به الساري الى ركب  
 مراحل ارجع من دون بلد تكلم  
 عن البلاد كثر في العين من قصص  
 ككل نوع من الاثما قد جمعت  
 والماء فيها نهوض في حداثتها  
 وبالعصور العوالي الساميات وقت  
 والنيرب الغض فيها ما له شبه  
 والروبة الرطبة العرا قد دفقت  
 وجمع الاوليا والصالحين بها  
 وكما بها من نقي في حفيرته  
 وحاصل الامران الفرق متفرق  
 فقل لمن رام يدي الفخر بينهما  
 ثم بقنا تلك الليلة في انواع الخيرات . واجناس البركات . حتى اصبح صباح يوم الجمعة  
 السابع ومائة وهو اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الثاني فكشأ مع الاخوان .  
 في ذلك المكان . على كمال خير وسود وامن . الى ان اصبح صباح يوم السبت  
 الثامن ومائة وهو اليوم العشرين من شهر ربيع الثاني فذهبنا الى جبانة  
 الصالحية . فزنا ما فيها من قبور الصالحين من المسلمين والمسلمات من عموم البرية  
 وذهبنا الى جامع السلطان قايتباي رحمه الله تعالى في داخل تلك القرية فظننا  
 اليه وله ثلوث الابواب . وعمارته عظيمة متينة لكنها ظاهرة الا بلولة الى الخراب .  
 وليس لكما لسائر الجوامع داخل وخارج بل له ايوان قبلي عريضة فيه المنبر والخراب .  
 وليس له احد يصلي فيه . كما يظهر ذلك من ظن حاله باثارة فيه . وله منارة عظيمة  
 تحتاج الى مؤذن احواله مستقيمة . وبالجملة فاهل تلك القرية حارثان مقيمزان  
 في الالفاظ والمعادن . فتم القيس الاخي ومنهم الابيض اليماني . وهما لا يجتمعان  
 كما قال ابو الطيب المتنبي . فمن يرهناك يقول الله رب .  
 . برغم شيب فاروق السيف كفه . وكانا على العلوات يجتمعان .  
 . سكان رقاب الناس قالت لسيده . رفيقك قيسى وانت يما ف .  
 وقتنا في الغزل ما ياب هذا على طريقة التضمين له .  
 . اذا رمت القلق فنته بين جريدة . ووجنته يا زيدا الخفقتان .  
 . فقل لي يا من الجيد والحذا حس . رفيقك قيسى وانت يما ف .  
 وقتت من هذا القيل .  
 . اتول لاهف فنتت عمو في . بطلته وقد اعيا عيانا ف .  
 . عجبت لهذا القيسى لما . بدا يرهو على الصق اليماني ف .  
 وقتت كذلك .  
 . وذى ترف في الحطه عصبية . علينا وفي الالفاظ فرط خان .  
 . اذا نظرت عيني اليه تنزهت . به وفوادي دايما الخفقتان .  
 . عجبت لهذا من ورق اديمه . فاصبح قيسيا وكان يما ف .  
 وقتت كذلك .  
 . الا يا من اقام حروب هجر . ولم يطف علينا بالامان .

. الى كم مقلتك بغير جرم . على قلبى هما متعصبات .  
 . الم قرخحك القيسى لما . بداين هو على العنق ألياف .  
 وآهل تلك القرية لهم مكان القيسى والباقي اللذين هما في بلاد الشام . الجرام والجرم  
 وفي بلاد الخليل الداري والمجاور وهي العصبية الجاهلية . التي قاتلها وقتلها  
 في النار ولا يضل ولا يصلي عليه بحسب ما هو فيه من الجحيم . ثم عدنا الى منزلنا نجاء  
 الى عندنا اعيان القافلة الشامي . وكان رئيسهم الحاج محمد الملقب بكوز الحسل  
 فكلمنا معهم في السفر . فاستمعوا من الذهاب حتى يأتهم من مصر الخبر . وقد اودنا  
 السفر وحدنا مع جماعة فامكنونا واخبرونا ان الطريق مخوف من العرب .  
 حتى طال الامر علينا وعليهم وما اقترب . وكان معهم رجل من الاروام اسمه امر الله  
 فقلنا في ذلك . اقتباسا من قوله تعالى ان امر الله فلا تستجلبوه فكان بحسب ما هناك  
 هـ  
 هذان البيتان  
 . يا معشر القتل الذي فكرهم . من خوفهم في سيرهم شتتا .  
 . لم تقدروا في السير ان تجعلوا . لان امر الله فيكم ائت .  
 وقلنا ايضا كذلك هـ  
 . حلت معاني القتل لما سرف . لان فيه كان كوز الحسل .  
 . وحيث امر الله معهم ائت . لم يستطيعوا سيرهم بالهجل .  
 ثم بعد الظهر جاءت الخزمن عسكر مصطافئة قليلة . اغاثة للقافلة بعد مدة  
 طويلة . فافكرت صولة العرب . وانفجج الامر وحصل الارب . وكان لاهل  
 القافلة غاية الفرح والطوب . ثم في اخر الليل سارت القافلة . وسرا محسبا  
 وعناية الله تعالى كافله . فلما اصبح صباح يوم الاحد التاسع ومائة وهو  
 اليوم الحادي والعشرون من شهر ربيع الثاني مرنا على قرية الخطاطم ففتح لنا  
 البجرة والطاء المملئة بعد ها الف وطاء مهلة مكسورة ولها وهي قرية عظيمة  
 واسعة كثيرة بها النخل الكثير الذي لا يعد ولا يصحى ثم مرنا الى ابن وصلنا في وقت  
 الضحوة الكثير الى القرين كن بين بصيغة التصغير فمرنا على قبر الشيخ قاسم ولي بن  
 اولياء الله الصالحين في قبة مستقلة وعليه عمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم مرنا فنزلنا عند قبر الشيخ مساور بميم مضمومة وسين مهلة ووا مكسورة ولها  
 وفدا . اخبرنا بعض اهل القرين ان الشيخ قاسم والشيخ مساور اخوان . وعلى قبر الشيخ  
 مساور قبة قديمة البنيان . يقال انها من عمارة الكاشف حن . ويقال ان الشيخ  
 مساور اصله من مكة ثم سكن بلدة القرين ومات بها وقد عمر السلطان قايتباي بالقرين  
 منه ببرا عظيما وهو الى الان يسمى بيئر قايتباي وحول قبة الشيخ مساور مقبرة كبيرة  
 تسمى بمقبرة الشيخ مساور ويقرَّب قبة قبر الولي الصالح الشيخ في العون توفي سنة  
 خمس وسبعين والالف ولكرامات مشهورة فقرأنا الفاتحة له وللمن دفن في تلك المقبرة  
 من المسلمين والمسلمات وقلنا في القرين قولنا على اليديهم هـ  
 . عالج بنا المركب على منزل . لمصر قد جاد بتكريمه .  
 . وهو قرين الخير تصغيه . كما يقولون لتعظيمه .  
 ونظنا لذلك . على حسب ما هناك هـ  
 . قد سرياع الرفاق لمصر . فنزلنا قطرا وري يعين .  
 . هو في اصله قرين موافق . صفوه لنا فقالوا قرين .  
 ثم تركنا منزل القافلة ونزلنا وحدنا مع جماعة في قبة الشيخ مساور المذكورة وحفظنا  
 بتلك المأوى وبهجة البويرة وفي ذلك نقول على وجه التصغير . غب ذلك الحين هـ  
 . ولقد نزلنا في القرين بصالح . من اولياء الله كان ملا ذوا .

- في قبة وضريحه فيها سما . وثما بها للكواكب حاذيا .
- وسالت عدة فقيل ذلك مساو . مكي اصل فاستزدت لذا اذا .
- والنور يشرق من جوانب قبة . حتى يكاد يكون لها خاذا .
- يا صدق قوله شاعر من قبلنا . اساورام قرن شمس هذا .

وهو بيت ابو الطيب المتبنى في مطلع قصيدة له في ديوانه ←

• اساورام قرن شمس هذا . ام ليش غاب يقدم الاستاذ .  
ثم بتنا تلك الليلة هناك في اكل حضور . واتم نشأة وسرود . الى ان اسمع صباح  
يوم الاثنين العاشر والمائة وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني  
فنازلنا القافلة وسرنا حتى مرنا على قرية كمر ابو حماد بنقع الكفاف وسكننا القاء  
وبالراء فقرأنا الفاتحة للشيخ ابو حماد وهو ولي من اولياء الله تعالى وعلى قبره  
قبة عظيمة ثم سرنا حتى وصلنا الى بلدة بلبليس بضم الباء الموحدة ولام ساكنة  
ثم بلاء موحدة مفتوحة ثم يا تحية ساكنة ثم سين مهله على ما هو المشهور ويقال  
انسا بليس بمخلف الباء الاولى واللام اسم امرأة من الملوك نزلت هناك فصيرت بها  
فيكون بل ففتح الباء حرف اضراب قال في المختلط للقرني قال ابو عبيد الكري  
بلبليس بفتح اوله واسكان ثانياه بعده باء مثل الاولى مفتوحة ايضا وباء ساكنة  
وسين مهله وهو موضع قرب مصر مصروف انتهى فقلنا هناك في زاوية عرت  
من قبل نحو سنتين من تاريخ نزولنا بها على قبر الولي الصالح الشيخ داود الجعري  
بفتح العين المجرمة وفتح الجيم وكسر الراء وباء النسبة فقرأنا الفاتحة عند مزارع  
ودعونا الله تعالى وعليه قبة لطيفة . وعمارة شريفة . وهناك مسجد وما جاز  
بد ولا باب الدواب من يبر هناك وبالقرب منه قبر الشيخ سخلون الجعري بفتح الجيم  
وسكون الون ثم زاي وباء النسبة وهو رجل من اولياء الله الصالحين له قبة  
وعليه عمارة وهناك ايضا قبر الشيخ عبدالله نرقنه بنون في اوله يقولها بعضهم  
مفتوحة والبعض مكسورة ثم ميم ساكنة واء وقاف مكسورة او مفتوحة ثم نون  
مفتوحة مشددة وفي اخرها ساكنة وهو رجل من المخاضيين وهو الذي في عم البلاد  
ولم يزل يجاهد في الكفار حتى قتل وقطعت رجلاه وبعد ان قتل اخذ عظم رجلاه  
فضرب به رجلاه فقتله وعظم رجلاه الاخر ضرب به رجلاه اخر فقتله وعلى قبر  
قبة وعمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بتنا في مزارع الجعري المذكور .  
ونحن في اكل امان واتم حضور . حتى انه تراءى لنا وجهه الله تعالى ونحن جالسون  
مع الجماعة في القفلة وهو جالس معهم بين ايدينا وعلى راسه طرطور فحصل لنا  
بمباشرة سرور وفي . وحضور شافي . وهم لا يشعرون به وكما كانت تلك الليلة  
مخوفة حتى ان اهل القافلة حذرونا من البيت هناك لبعدنا عن منازلهم فوجدنا  
الامان . بركة الصالحين من اهل الايمان . وقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

سوق الله وادى الليل فيه فيجوا	وحملت ما جوفهن فسيح
وباحضا بلبليس القتل راكع	صفوا بها ايانا قبيل ربح
كقمامات غيد لا فعات كعومها	لنحو السما والطل ثم ليسح
زمان الشتاح النجار كانه	وخانه به فاحت مهامه فبح
اذا سار فيه القوم غشوقا كما هم	ومحقة شمس الضحى فتبح
اتيناء والصبح المير لقد بدا	كوجه حمام بالثام ملبح
واتكنا لتلول الغريين مياهد	وعند لانه عنها البلال تريح
فتمسق بها الاقدام فوق صلها	الى حيث شات ولغرام مسبح
بلاد بها مصر الشريفة قد زهت	على ما سواها والمقال صحبح

بكل قوام مأس وهو بجمع	غلال وجنات من التخل زخفت
لضم من طيبا الترابض	وكمن ولي ثم ينطس جهرسة
مقام حواء لكالم بنج	نزلنا على داود الجعري في
وما كفة بالكرمات شحج	وبتناه في الامن من كل طارق
يتجى حماه بالنداء قتبج	عليه من الجن ابلغ رحمة
يكشف وجهه منه ثم صبج	ولا زالت الافوار تشرق حوله
ولاذبه في الصلحين مدح	على امد الايام ما اطرب الشا
عن الصبح حتى تمام فيه طبح	وما ليلة عزاء بالركب اسفرت

ثم أصبحنا في يوم الثلاثاء الحادي عشر ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر ربيع الثاني سرنا على بركة الله تعالى نحن والاخوان مع العاقلة ذات المشاة والركبان فررنا في الطريق على قبة بعانة حسنة ذكرنا ان فيها قبر الشيخ العراقي صاحب كتاب السفينة العراقية وهو المسمى بالشيخ محمد بن عراقي وقد ذكره الشراوى والمناوى في طبقاتهما في ترجمة الشيخ محمد المني فقال المناوى في ابن المنيرة كان من ربيع العطب لم يؤذبه وقال الشراوى كان رضى الله عنه يحمل لاهل مكة والمدينة ما يحتاجون اليه من الزاد والسكر والصابون والخيوط والابواب والكحل لكل واحد عنده نصيب نكافأهم جوف يتلقونه من رحمة وكان سيدي محمد بن عراقي يكر عليه ذلك ويقول ان هذه الاشياء يحملها من الامراء وتجان مصر من الخرام والشهات ليلعنه ذلك ففضي اليه حافيا مكشوف الرأس فلما وصل الى خلوة بالحرم النبوي قبل العتبة ووقف غاضا بصم وقال يا سيدي يدخل محمد المني ظمرد عليه سيدي محمد بن عراقي فكر عليه الكلام فلم يرد عليه شيئا فرجع منكرا فلما سلك هذه المسكة لسيدي على الخوامي حين قدم المني مع الحاج المصري قال وعنة رب قتلته وعنة رب قتلته فانه ما ذهب قط على هذه الحالة لفقي لا وقتله فجاء المني بان ابن عراقي مات بعد خروج الحاج من المدينة بعشرين يوما انتهى فهذا هو الصحيح ان ابن عراقي مات في المدينة ودفن هناك ولم يجد ترجمة ابن عراقي في طبقات الشراوى ولا في طبقات المناوى فكما كانا لا يسيان بان كان على ولياء الله تعالى فلم يذكره في طبقاتهما والله اعلم فقرأنا في الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم نزلنا هناك وصلينا صلاة الصبح بالجماعة وصلينا ان شاء الله تعالى على كمال الطاعة ثم سرنا فررنا على قبة اخرى يقال انه دفن فيها الولي المشهور بالشيخ المني بتشديد الياء التحتية قال الشيخ عبد الوهاب الشراوى في الطبقات سيدي الشيخ العارفي بالله تعالى محمد المني احد اصحاب سيدي ابراهيم المبتولى وكان يحج في كل سنة ويقدم بعد ان يصل الى مصر ويقوم شهر واحبرني رضى الله عنه قبل وفاته انه حج سبعا وستين حجة هذا الفطره في جميع الايام وهو متكلف او اخر مضان وكان رضى الله عنه يكن الكلام في الطريق من غير سلوك ولا عمل ويقول هذا بطال لم يمت ومكث نحو ثلاثين سنة يقرأ في النهار وختمه في الليل ختمه وكانت عمته صوف ابين مات سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة انتهى فقرأنا في الفاتحة ودعونا الله تعالى بالادعية المسالمة ثم كرم نزل سايرين الى ان اشرقنا على بلدة الحانقا واصلها الحانكا بالكاف الفارسية فالحانقا بمعنى السلطان وكما بمعنى الوقت في لغة الفرس فكانها في الاصل اسم للوقت الذي يكون فيه السلطان نازلا في منزلة جميع لوازمه مهابة فيها ومن ذكر فيمنون الملكية المشتملة على لوازم الثغراء والمسا في خانكا والعامة يعرفونها ويقولون خانقا وقال المعري في الخطط الحانكا كلمة فارسية مضاهية وقيل اصلها الموضع الذي يأكل فيه الملك انتهى وهي قصة مشهورة ذات بيوت عامرة

واسواق وحوانيت بالخيرات عامه . وكان المولى الهام . بركة الانام . الشيخ  
 زين العابدين الكبرى السديقي له حكم الولاية فيها بطريق التوجيه من جهة السلطنة  
 العلوية وثابته فيها من قبل الوفاضل السيد الشريف الحبيب النسيب احمد المشهور بالمعالي  
 فلما بلغه قدومنا ارسل جماعة يلقوننا في اثناء الطريق وخرج هو مع اتباعه الى  
 لقائنا فدخلنا معهم حتى انزلونا في المحلة وكرمونا غاية الاكرام . وعاملونا  
 بحال المهابة والاحترام . واخبرونا ان الشيخ زين العابدين اعز الله تعالى ارسل  
 جماعة من مصر فانظرونا هناك فحوالته ايام . ثم رجعوا وهو الآن في غاية  
 الانتظار لقدومنا مع بقية المحبين من السادة الكرام . وفي البلدة المذكورة  
 جامع السلطان الملك الاشرف وهو جامع عظيم . له قدر بين الجموع جسيم .  
 وذلك ان في محرابه شجرة مدفونة من شجرة الرسول عليه افضل الصلوة والرحمة  
 التسليم . وقد اشدنا فيه بعض الناس من الجزل . لبعض اصحاب الرقة والقرن . قوله  
 . بلدة الخانقاه مذ قد تجلت . قد حلت وانجلى بجله سنيه .  
 . مذ بدت في الورد عروس حلاها . فقطوها الملوك بالاشرفيه .  
 وقلنا نحن ايضا في وقت نزولنا هناك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .  
 . سنا الى مصر وطاب السرى . حتى نزلنا بلدة الخانكاه .  
 . بت بيت وبها مقصدي . فكاه في بيت وفي الخانكاه .  
 وقلنا ايضا كذلك بمقتضى ما هناك .  
 جئت بلاد الخانكاه القى  
 كما نقي رمت على سفر في  
 فبت في بيت بها عاصي  
 وجئت بالشاهد وجدى به  
 حتى لقد الزمتني الحبس في  
 ومن يكن يمتا من عني حكمه  
 والمجد لله على عدله  
 واجتمعنا هناك بعد العشاء بالفاضل الكمال الشيخ عبد اللطيف الكمال مفتي الشام  
 ببلد الخانكاه وحصل كال البسط والسرور . وتمام النشأة والحضور .  
 وكان قاضي الخانكاه حين قدومنا عليه . في عشية النهار ارسل بعض من كان  
 لديه . الى مصر مكتوب اخبر فيه جناب المولى الشيخ زين العابدين الكبرى بوصولنا اليه  
 فلما اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث عشر ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر  
 ربيع الثاني فوجهنا نحن والاخوان . وصحبنا بعض من هناك كان . فردنا في  
 الطريق على تلك السبلان . الان وصلنا الى المكان المسمى ببلد علام . بتشد يد  
 اللام فصادفنا سدينا وابن بلادنا حضرة الحاج عمر القباقي الذي هو من ذوق  
 الشام . وقد خرج الى لقائنا مع جناب صديقنا الشيخ احمد ابن الشيخ عامر ابن  
 الشيخ نور الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ قاسم من ذرية سيدي عبد الباقى الغصاوي  
 بكسر العين المهله وسكون الشين المجتة وفتح الميم بعد ها الف وواو ويا والنسبة  
 صاحبه المتصيفة في مذهب الامام مالك رضي الله عنه والشيخ احمد المذكور تاج حضرة  
 الشيخ زين العابدين الكبرى ومعه جماعة ايضا من اتباعه خيرة وخرج غيرهم  
 من الجماعات المصنفة ايضا ولم يزلوا معنا يسامونا بالكتلام . بهذا هدا  
 انواع الحقية والسلام . حتى دخلنا الى بلدة مصر المحروسة . ذات الربوع  
 العامرة بالخيرات المأفوسه . وكان دخولنا من باب الشريعة . فقرأنا الفاتحة  
 للشيخ عبد الوهاب الشراوي وغيره من الاولياء الصالحين . ثم نزل سايرين .

وعلى بركة الأربعة الباهرة وهناك عدة أماكن كثيرة  
وبوت ومخادع واسعة تسمى بمو

الآن وصلنا إلى ارسد قنا الأكرم . وجينا الأعظم . حضرة الشيخ زين العابدين  
البكرى الصديق قتلنا فاصدنا الرجب . ووجهه الذي هو وجه جيب . وقلنا  
عنده حصص من الزمان . في مجلسه المطول على بركة الأربعة ذات الروح والريحان .  
التي فيها نفع من نجات الجنان . وتذكرنا معه في بعض المسائل العلمية . والمطارد  
الأديب . والقصائد الشعرية . واجتمعنا هناك عنده بعزينا وقرينا الفاضل  
الكامل . الذي أعرب فضل ظاهرو هو غنى عن العوازل . محمد أمين المحجى الشامي .  
وبصدقنا الفاضل الأديب الماسي . الشيخ شاهين بن فتح الله صاحب الأدب النائي .  
وقد أنزلنا الشيخ حفظه الله تعالى في دار لصيق دانه . بحيث لم نخرج عن ظله وحيانه  
وقد هيا لنا في تلك الأيام . جميع ما يحتاج اليه من الأثاث والوسيلة والدثار .  
وذلك في قاعة مطلة عالیه . لها شباك كبير مطول على مجلس الشيخ المذكور . ولها باب  
إلى دار الشيخ المذكور . وباب مستقل من زقاق آخر بكفة الدور . وعن لنا ما يكفينا  
ويكفي جماعتنا والدواب التي معنا من أنواع الطعام . في كل يوم من هاتيك الأيام .  
حتى عين لنا حفظه الله تعالى قناديل الزيت والشمع الصلي وبني القنوة والصابون .  
ورزقنا الماء والحبوب والسكنج ومربي الليمون . وغير ذلك مدة إقامتنا عنده وفرزنا  
المزول وهيا الدثار وعلى الكسوة لنا ولجماعتنا اعز الله تعالى في الدنيا والآخرة  
فنزنا في تلك الدار الطيبة . وكنا نتملي بكرة وعشية بياهي طلعة المنيعة . فلا تدخل  
عليه إلا بأذنه وإرسال رسول . لا نأرينا ذلك عين مطلوبه وسوله . فيرسل لنا في  
وقت الصباح بعد إرساله المملوك الطيف . ونذهب فنكث عنده إلى أن يحضر العدا  
وتتقدمي معه في مجلسه المنيف . ثم نعود إلى مكاننا فيجلس عندنا الشا على المائدة  
ثم يرسل لنا في وقت العشي لأجل المذاكرة والإفاده . وبقى معه في مطالعة  
ومطاردات أديبه . إلى أن يمضي من الليل نحو الثلوث والآن مع ساعات ومليح .  
ثم نعود إلى منزلنا مع جماعتنا وبقات فيه . وهكذا كانت أيامنا مع المباركة واليا  
واليوم الذي ذهب فيه إلى الزهده . يخبرنا عنه من الليل وبميين الجهد . وفي كل  
يوم سبت يرسل إليه وزير مصر بكرة النهار . فيدعوه إلى الاجتماع به في جهة  
معيمة بقصد المأدبة والملاطفة والاسترخاء . فكان حفظه الله تعالى لا يذهب  
إلا في ويكلفني المصروف معه تأكيد عليه من حضرة الوزير . في شأن هذا العمل القليل  
كما يخبرني هو بذلك . في مدة إقامتي هناك . فكننت اذهب معه فنقطع برسا في  
إبحاث عليه . ومسايل فقهيته . وما يليق بمجالس الدولة العلمية من الأمور .  
المجالة فلنا فع الدينية والدينية عند الجمهور . مع سادفة النصيب . والملاطفة  
بكل عبارة فصيح . من قبل قبل القائل ودادهم مادمت في دارهم . وأرضهم ما  
دمت في أرضهم . وجيمهم مادمت في جيمهم . فأن المشافهة بالزاجر . أصعب على  
المفوس من ضرب للناس . خصوصاً في مخالطة الكبار . فان مواعظ الأحوال  
الصادقة بالغ من مواعظ الأقوال الناطقة على المتأخر . وقلنا في تلك الأيام .  
من لطايف النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

أنا مصر جنة الخلد أضحت  
وإلي على الذي قلت فيل  
وهو نهر من أديم جاء عنها  
ولهذا في أهلها كل لطف  
وإذا جاءهم غريب فامس  
عندهم ماء جنة الخلد يجري  
بلدا خرجت لنا شل زين العابدين البكرى في كل نسيم



• لم يكن ما نقول فيها ببدع • وحياة القلوب لطف الديم •  
 وقتنا من اليديه كذلك • بمعونة القدير المالك •  
 بأوك الله بكرة وعشيه • في مياه ببركة الاز بكيه •  
 هي من نيل مصر ذات صفاء • وابتهاج وصفحة لؤلؤيه •  
 حولها للقصور اشراق نود • كبد وراو كالشورس المضيه •  
 كيف لا والعيون تسرح فيها • كل وقت للسادة المبكره •  
 ولهم مجلس يطول عليهم • يشبايكه الضمام البهيه •  
 لم تزل تقتلي بهم في حلاها • وبهم تخبلي لنا في البريه •  
 وعليها من عينهم نظروا • طاب منها بهم وحاج سنه •  
 وقد انشدنا حضرت الشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى ما نظمتاه •  
 في جناحه الرفيع • وقدن الذي فاق اقدار الجميع • وذلك قولنا •  
 الى القتل من دارت على امر مصر • فاشلها في الارض سقم ولا مصر •  
 حقيقه علم العلم في سر من • لديه تساوى ذلك السر والجهر •  
 ومن قامت الاشباح ضمن وجوده • به وله الارواح منقطه نشر •  
 شواهدايات على القلب انزلت • بها سورا الاكون جلت فاحرص •  
 وقرآن حق خط في لوح احده • له واجب من التلاوة والشكر •  
 على سر في العبد رجاء استوى • وكريمه المشهود ليس له نكر •  
 الى كعبه العز الذي من يطف يفر • له بمنى يرى به للامسا بحسن •  
 وقضا بما يدور على عرفا حقه • وقد كان منه الوحي في القلب النص •  
 اذا ما تلو ناه سجد ناكرا حقه • له ورفنا الراس مذقت الاجر •  
 الى ملجأ العافين والحير الذي • به زعيم الاقبال موده غمر •  
 سليل الشيخ الاكرم مني ومن لهم • ايا اذا اجادت فلا غش لا يحسر •  
 جدود عظام القدر قد شاع مجدهم • لهم بركات كلما خصهم ذكر •  
 هو الاسد الكري مرتفع الذي • به تخبلي في العز غايه بكسر •  
 وما الفضل الامن ابوبكر اصله • تطيب به الدنيا ونقيض الفخر •  
 على القرب زين العابدين مدايح • اتتك قوا في فاح من طيبها نشر •  
 واوسان مجد قام داعي كما لها • يؤذن بالوسحار الغائنه المحر •  
 ونحن انا سر حشا الشوق والجوى • الى مصدر الفعل الجليل الصد •  
 كرم السجايا واحدا لدهر ما له • من الناس ثمان قد تباهي به الدهر •  
 سرينا بنيد البيد نعل له الفلا • الى ان يدان وسبه عندنا البديهر •  
 وبه عبير الانس في الناس ذكر • فما الزهر في عرف ووالنور والزهر •  
 وكل جبل في السير مجبل لنا • ولما الا المهريرة والبستر •  
 بوق فردين صفا صفحا تها • لهم سول من دم كلها هدا •  
 وان زجرت فينا عود مكاحل • فلا برد الا رسا صله قد •  
 وخيل نخذنا العرش من صهواتها • ولا لحف الا الساجفات ولا ستر •  
 برفقة صدق قائمين على الوقيا • بما عاهدوا ما من خلا يقيم غدر •  
 برون احتباك البيض في حومة الو • فينفون بالكرات ما تشرك المسر •  
 اقاموا على فرض الدعاء له كما • قد اقتضت الاحوال والنجير الكسر •  
 له الله لا زال الحفيظ على المدا • من السوا والواقي اذا دهم السر •  
 ولا زالت الايام مشرقه جسم • وباب المعنى منه يفتح النص •  
 على امد الاوقات ما المصير والمسا • قولي وما فطر به قد هي قطر

وما جذبت عبد الغني محبة لمن هو لزيد له ولا عمرو  
ثم بعد صلاة المغرب حضر عندنا الشيخ محمد العشماوي المتقدم ذكره فزينا معه  
مجموع الطيف . وجامعا للادبيات مينا . وراينا فيه هذه الابيات . للعارف  
الكا مل الشيخ محمد البكري الكبير عين السادات . ٣  
. تم فاستقنى قهوة بكريه فضضت . بكر المدام وشفت لي الفناجينا .  
. تدعو لي نحو ما فيه البقا ولو . دعت الي نحو ما فيه الفناجينا .  
. لو ان اله امر طافا بجانتها . قصد البقا وجددت الالف نانا .  
وذيل عليه الشيخ محمد الرشيد فقال ٤  
. من كفت طي يدع راق بمسه . نادرة عشاقه يا الفناجينا .  
. جينا اليك نجينا وها قسم . بالله ثم كما ما الف نانا جينا .  
ولما في هذا المعنى مواليا وهو في ديوانا في الغزل ٥  
. تم غونا يا الساقى فناجينا . واسق من المزهق السودا فناجينا .  
. عن الذي ان وعاد اعي فناجينا . وان تل في الهوى عانا فناجينا .  
ورايانا في المجموع المذكور ايضا من نظم الشيخ محمد الدين بن الرضى رحمه الله تعالى قوله ٥  
. عبت على الدنيا فقلت الى متى . اكما يدعس اله غير منجلي .  
. اكل شريف من على نجان . حرام عليه اليس غير محلل .  
. فقلت نعم يا بن الرضى لا فني . حقدت عليكم منذ طلقني على .  
ورايانا فيه ايضا ما قصد قيل تكتية الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لانه كان لا يباقي  
الدواة وحنيفة اسم الدواة عند اهل العراق هكذا اقله ابن تيمية ذكر هذه القافية  
الكا فيجي في قلايد العقيان انتهى وفي القاموس وابو حنيفة كنية عشرين من الفقهاء  
اشهرهم الثمان وفي الصحاح الجوهري وحنيفة ابو حنيفة من العرب وهو حنيفة  
ابن الحليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل انتهى والى هذا الخ نسبة بنى حنيفة من عرب بني  
المزدن بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بانكا وجوب المكا عليهم وقد قالهم  
ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافة واجعت معه المصا بة رضي الله عنهم على  
ذلك وفي القاموس حنيفة كسيفة لقب اثال بن الحليم الى حى منهم خولة بنت جعفر  
الحنفية ام محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انتهى وكون حنيفة بمعنى الدواة  
كما ذكرناه عن ابن تيمية غريب في اللغة وليس بعيد ولعل ابن تيمية اطع عليه فيها  
ويناسب ما ذكر في وجه التكتية بذلك ما وجدته بخط الشيخ ابى الطيب الغزي رحمه  
الله تعالى قال انشد في سعيد بن محمد الادويي جيدا انشدني ابى عبد الله محمد بن  
الحسين الاسهباني بصنفا قال انشدني ابو عبد الله الفقيه الرازي لكافى رحمه الله تعالى  
. اذا رايت شبابا الى قد نشاوا . لا ينقلون قلالا الجبر والورقا .  
. ولا تراهم لدى الاشياخ في حلق . يعون من صالح الاخبار ما اشقا .  
. ندعهم عنك واعلم انهم ههنا . قد ابدلوا بعلو الهمة الحمقا .  
وذكر الشيخ الغزي اخو ابى الطيب الغزي رحمه الله تعالى في كتابه من التوحيد قال  
روى الاسهباني في الترهيب عن ابى نعمة الطبري قال سمعت ابن درستويه صاحب  
سهل بن عبد الله ونحوه بين يديه اذا قيل اصحاب الحديث ومعهم الحجاب فقال قال رضي الله  
عنه اجترده وان لا تلغوا الله تعالى الا ومعكم الحجاب فغفر في بعضهم فقلت له قل لي ليلى  
شبا فقال يا ايها الشيخ قد مدحتنا فذكرنا بشئ فقال اكتبوا الدنيا كلها لا شئ الا ما  
كان منها علما والعلم كله حجة الا ما كان معه عمل والعمل كله هباء الا ما كان فيه  
اخلاص واهل الاخلاص على وجل ثم قلا والذين يؤقنوا قلوبهم وجلته  
انتهى ثم بقا تلك الليلة في الخزع السور والصفاء وكان المودة والوفاء حتى اصبح

صباح يوم الخميس الثالث عشر ومائة وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الثاني  
فقد هنا نحن والجماعة الى الحام الذي السادة الكريمة . في محلة مركة الاونيكية . بمجر  
بيت الشيخ حفظه الله تعالى قد دخلنا الى مكان فيه مخصوص بالشيخ لا يدخله غيره  
وكان مقفلا ففتقنا الباب بامر الشيخ لهم بذلك وحصل لنا والجماعة كالمسرة  
وتمام النعيم . مع غاية الاحترام والتعظيم . ثم جئنا الى مجلس حفرة الشيخ وجري  
بيننا وبينه كالمناجاة . وقد ارقنا للسود بسيف حصول ذلك المني دمه . ٥  
وتذكرنا اطراف المسائل العلمية . وطرأنا القضايد والابيات الادبية . ونحن  
ننظر من ذلك المجلس في فضاء مركة الاونيكية . فاطلنا حفظه الله تعالى على  
قصيدتين في مدح البركة المذكورة اما القصيدة الاولى فهي لقريننا الفاضل مجمع  
الفضائل والفواضل . محمد امين افندي الجبجي وقد تخلص فيها الى مدح الشيخ البكري  
حفظه الله تعالى وهي قوله

يا حبذا خضر الحيا يل في رياض الاونيكية  
وخضرة اوردية النسيم يري بيقعتها الذرية  
ارمن تكفيها الحدائق والياض الوردية  
وتعطره اوجاؤها بالازهار المندلية  
فواحة بشذا العبيس وعابقات عنبريه  
وترنم املياوها سحر باصوات شجية  
واذا تأملت القصو ربهما عرفت لها المزجيه  
ومنت ما تختار من طرف المراتد البهيه  
ومنت ما تهواه من تلك الوجوه الا صبيحه  
وتمايلك شوقا لطلعتك القدود المهرجيه  
وقصرت كل هوى على خصر الخصور الغائيه  
وخلصت من سهم العيو ن وانت يا قلبي الرمييه  
من كل مرهوج الشبا في طوفه رسل المنيه  
واذا اشار ملا طفا ويلاه من تلك البليه  
يدعو الغوس الى التلا في وليس يدري ما القصيه  
وعلى تلفت حميده كم حار من تاد النقيه  
ونصيبه في الحسن حيث الشمر غيرة المنيه  
فاخترهنا كد من بعا تكفي به كل الاذيه  
وتقيم موفور المني وتحقق المنن الخفيه  
في ظلم من العايدين الشهم استاذ البريه  
مولانا في المجد في اعتابه البيض النقيه  
وتشرفت بجنابه شرف القروم المولويه  
فالفضل فضل فتيله الانعام والحسن سجديه  
والفخر شئنة له ولقد اراها اخزميه  
والعلم وصف قصرت عنه الصبايا الوخفيه  
والجود كل الجود في شيم غزقه حاتميه  
صا هي بمجلس السها فقدت منا زله العليه  
وجري القضا بوفقها برجوه من حسن الطويه  
مولاي حيا الله وجهك بالحيات الزكيه  
ورعك ما دام الدوام بغيثه العراشيه

انا من عرفت يا فيه      منسوب سلك السنيه  
 واليك الحق افتت      فاجن حق المالكيه  
 واقل غناري ان سقطت لضعف حالي في الهديه  
 فانا الذي حطيت رحلي في حكا حني الحيه  
 وارحت من تعب الحيا      ههناك جسي والمطيه  
 مالي براح ما برحت      وكان في عمري بقيه  
 ما الكرخ واري لا ولا      ارض القلوع الاخيه  
 كلا ولا في ما حيت      بخلق والروم فيه  
 الاجوارك منيق      حيث الهبات الاربعيه  
 حيث الاخلاء الكرا      م ذو الفكا هات الحنيه  
 من كل وضاح الصبيحة      وهو بياض العنيه  
 لا زلت تخدمك الوفا      ضل المرأة اللوذعيه  
 واليكها عتاره      من جلق الشام الزهيه  
 غنا عاليه المقلد      بالمعقود الجوهريه  
 غديه اوان شبا بها      بشيم سغ الصالحيه  
 وتروحت بالشيع والقيصوم      من ترجمه ذكيه  
 وكسا معاطها الدلا      لحي الجبال السنديه  
 توكت من طرف الحق      لنفاير الدر السنيه  
 وبقت مدحك في الوي      بصفا تلك العز الرضيه  
 فاهنا بها وبشاهها      من خالص العرف العريه  
 وبقت ما بقى الدوا      م وانت ميزان البريه  
 تحبوك في امر الحني      الطاف مولك الحفنيه  
 واقت ريان الفوا      دبشيرة النعم الرويه

واما المقصده الثانيه في وتبينها للشيخ في بكر العصفوري رحمه الله تعالى فيقول  
 بها حسن الشيخ الكري اعز الله تعالى وذكره قوله  
 . اقول لصعب يمو الشرق والعربا . وراموا الذي جلدهم الرجل الذبا .  
 . عليكم بمولي ينج الهم والكربا .  
 . ودوا ان ظنتم منه موده العذبا . وروضوا به زامر كما عا صبا .  
 . ومها ادهم الخطب يوما واشكلا . واصبح مقتاس المهمات مضلا .  
 . وحاولتم فتحا لما كان مقفلا .  
 . كفتكم شمس الراي منه معولا . ونا هيكم كفوا ونا هيكم حسبا .  
 . ويار بها حاولتم حص فضله . وقايستم عدلا الزمان بعدله .  
 . وقلتم لنا عدا ما ان خصله .  
 . فكنتم كن رام الذي لا كسله . ومن رام عد الرمل والبطرقه .  
 . نما في رياض الازكيه غصنه . وفككن فيها لادخله منه كسه .  
 . وقاض على اكنافها منه متبه .  
 . تزيد سنا كلما زاد سنه . وترو على ضواها كلما ارى بها .  
 . لقد هزات بالرقين رياضها . وما الصعد الا ما اجت غياها .  
 . ولودلت بالربوتين حياضها .  
 . لما سرها بالربوتين عياضها . وقالت مسفيست اتركها غصيا .  
 . انا ابنة ملوح بيت سفينه . يباري مكاريا يسوق ظليته .

• ولطوباً تترافى للزهر عن نيسه •  
 • جمعت بطنى صب قفر وبنى منه • ولم ابق لي نونا ولم ابق لي ضيماً •  
 • قنت وسطى مستقبلاً قبلة الصلا • تجدى والاعراف طيقاً ولا ولا •  
 • ومن عن يميني زمع الصد والمولا •  
 • ومن عن يساري والباذن من البلاء • طوافي لا يدرون خالعتهم رجا •  
 • تأمل ربي قلقي كالزمره • وصفاً تراني لا صفراي عبيده •  
 • ولج حزني هائي من قلذ ذه •  
 • ومن قال اني في شتائي قنفذ • اطيعه مني بصنيع شهباء •  
 • فيا قو قد صفراء ثمة عنبر • يا نيرة شهباء ثمة جوي هرع •  
 • بغير نظير ثم اغدو مخضض •  
 • زمره لا وصف لي غير ما قر • فسبحان خلاقي واكرم مني نسا •  
 • قياسي بالترجيع زين تساويا • ويبقى على التشريع لم يبق ساقيا •  
 • وما لي للتسبيح قدراح وافي •  
 • وما لي للتسبيح قدراح كافي • فيصونه حيا ويحونونه قضيا •  
 • نهاري نهال مشرق الشمس اياما • وليلي ليل نير البدر سالما •  
 • واهلي اهل نخل العيش ناعما •  
 • وسعدى سعد ليس ينكف قايما • بمولاي زين العابدين ومن حيا •  
 • تراني املاك السماء من السماء • فتعسني فيها هديت وما وما •  
 • ويمون ان يلغوا نظيري قوهما •  
 • وتختلني اهل المعية درهما • لما ان اهل الجور تستحسن الكسبا •  
 • لرشف رضائي هام طاي الوجر • وكشف نقابي رام رب عنا طر •  
 • ورفع جبابي سام كل مساحر •  
 • وابي لما بي باختلاف عناصري • غدوت لهم بما عنا جسمهم طبا •  
 • لسي والله العظيم من قح • وما لي لأمراض الجور مصح •  
 • فينفي الا ساهذا ذكايك ينفي •  
 • وهذا يستهم وذاك يصح • يستهم الشيزي ويستقيم الصبا •  
 • ومولاي زين العابدين هو الذي • تبوء مني ما أخذتني ما أخذ •  
 • حبا في بما خولت من نصر عبيد •  
 • وختمني اليها قوت بعد الزمره • وسيرني بعد النوى من ذوي القربا •  
 • وقتلتني من النظام • على البديهة في ذلك المقام •

وقد سار بالجد العتيق شهامة وعلى الله ذاك الوصل والفرع انه حماه من الاغيار في وصافه ودامت له في رتبة المجد دولة بغير نقصاء ما تالى بارق وما خصه عبد الضيق بمدحمة	وعاد اليه فخره وتجدد ا حوى شرفا محضاً وغزاً وسوداً ولوازال محفوظ الجناح عن الردا كالية فيها يسان على المسدا من الحى وغنى الحمام منسدا لها كان هذا الدهر في الناس منسدا
وقلنا كذلك على البديهة ايضا انما مصر للعزيب ديار جنة الله مجلت للبراميا وبها الاولياء ان ياجصد والمقامات شرفا حقه لهم في كم من عجب وقبة وسبيل وعليه مهابة وجلال بلد آمن ودرق كمشين وذو روى شايخ اهل حق وزهور فواغح وطيوس ودياض ترخيفت لجنان ونخيل تروق للعين مرأى وعلى كل حاله هي ارض وبها البسط والسردق يجمع الحسن والجمال في جمه مالها في كمالها من نظير	وقد فاض الوفاء فيضاً وبها تنقضي له الاوطار فهي تجري من تحتها الوهنا ظاهرات منهم بها الاسرار ارضها فهي كلها امنار لولى هناك فيه مسرار عرفته القلوب والابصار واناس ذو الكمال كبار بدعاهم تستزل الامطار صادحات قبليل وهزار طاب فيها فواكه وشمار واقفات طوالها والقصار تجلى عزز يلها الاكدار كأمراسي للقادسين يدار منه تبدو الشمس والاقطار فهي مصر في ضيها امصار

ثم بنا تلك الليلة في افراح المصراع الى ان اصبح صباح يوم الجمعة الرابع عشر من ربيع  
الرمضان المبارك والشمس والشمس من شهر ربيع الثاني فغزنا على زيادة تربية القرافة  
وهي شمع القاف وتخصيف الاراء والف وفاء وهاء كما ضبطه يا قوت في المشترك وذكر  
المقريزي انها سميت القرافة يقوم نزولها يقال لهم بوا قرافة وفيها الجامع المسمى  
بجامع الاولياء وكان جماعة من الرؤساء يلزمون اليوم فيه ويجلسون في ليا الى الصيف  
يتعدون في العرق في صحنه وفي الشتاء ينامون عند المنبر وكافت الطنيلية يلزمون البيت  
في ليا الى الجمع وكذلك كثر المساجد التي بالقرافة والمشاهد لجل ما يحل اليها ويجعل فيها  
من الملاوات والهومات والاطعمة ولا تكاد تخلو القرافة من طرب ولا سيما في الليالي  
الممتعة وهي معظم مجتمعات اهل مصر واشهر منتزهاتهم وفيها قالا القايل

من القرافة قد حوت مدين من يفشى الخليل بها الساع مواصلا كم ليلة قناتها واما منسا والدرد قد ملا البسيطة مؤر	ديا واخوي فوي نعم المنزل ويطول حول قنوها المبتل لن يكاد في وجه منه الجندل فكانا قد فاض منه جدول
--	--

وما ايضا حك او جها حاكيتيه  
وفوق القرافة في شرفها جبل المقطم وليس له على ولا حيد اخضرار وانما يتعد للبركة  
وفي سفحها من اهل القسط والاعتارة والادجاج على انه ليس في الدنيا مقبرة اعجب  
منها ولا اهي ولا اعظم ولا اطعم من ابنتها وبقاها في جحرها ولا اعجب برية منها  
كانها انكافور ولا منقذة منقذة في جميع الكتب حين تشق عليها ترها كأنها مدينة  
بيضا والمقطم على عليها وفيها خياط من ودا لها وقال شافع بن علي رحمه الله

بشراد يال الهنا على هام الميم

• تقيت من امر العرافة اذ عذت • على وحشة الموتى لها قلنا يبسى •  
 • فالفتيا ما وى الاحبة كلهم • ومستوطن الاحباب بصولة القلب •  
 وقال الادي ابو سعيد محمد بن احمد العبدى  
 • اذا ما ساق صدرى لم اجد • مقر عبادة الا العرافه •  
 • لئن لم يرجم المولى اجتدادى • وقلة ناسى لم التى رافه •  
 وفى حسن المحاضر • فى اخبار مصر والقاهر • الجبل اليسى وطى وقال ابن الحاج فى  
 المدخل العرافه جعلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لدفع من فى المسلمين  
 فيها واستقر الامر على ذلك فيمنع البناء فيها قال وقد قال لى بن ابي بكر واسكن الى قوله  
 ان الملك الظاهر يبرهن كاذب قد علم على هدم ما فى العرافه من البناء كيف كان فوافقه  
 الوزير فى ذلك وفنده واحتال عليه بان قال له ان ليها مواضع للدرء واخاف ان تقع  
 فتنة بسبب ذلك وشار عليه بان يعمل فتاوى فى ذلك ليستحقق فيها الغنى وهل يجوز  
 هدمها ام لا فاستحسن الملك ذلك قال فاخذ الفتاوى واعطاها لى والكل كتبوا خطها  
 واتفقوا على لسان واحد انه يجب على ولى الامران يهدم ذلك كله ويكلف اصحابه  
 تراها الى اكتمان ولم يختلف فى ذلك احد منهم قال فاعطيت الفتاوى للوزير فها  
 اعرف ما صنع فيها ونكت عن ذلك وسافر الملك الظاهر الى الشام فى وقت ولم  
 يرجع ومات فى الشام فلو يجوز البناء فيها وكل من فعل ذلك فقد خالف العلماء  
 وذكر الاسيوطى قبل ذلك عن ابن الجوزى قال وهذا امر قد عنت به المولى ولقد نصنا  
 البناء حتى التقل الى المياهاة والتزهة وسلطت المرائض على اموات المسلمين حتى  
 من الاشرف والاولياء وغيرهم وذكر ارباب التاوى ان العماره من قبة الامام الشافعى  
 رضى الله عنه الى باب العرافة لما حدثت ايام الملك الناصر بن قلاوون وكان فصلا  
 احدث فيه الامير يلجأ التركمان فى تربة فتبعه الناس على ذلك الى اخر ما بسط من الكلام  
 انتهى والى اصل ان العرافة تربة كبيرة واسعة جدا وقد بقى الناس فيها قبا وبنيه  
 ومساجد ومدافن وتوسعا فى ذلك من الزمان الماضى حتى ان الان فيها بيوت كثيرة  
 قد خربت واندرست وبقيت اثارها ظاهرة وفيها الآن مقام صلاة الجمعة فى  
 مساجد ومشاهد معلومة متعددة منها مقام الامام الشافعى ومقام الامام الليث  
 ابن سعد ومقام الشيخ عمر بن الفارض ومقام الشيخ شاهين الخولق وغير ذلك  
 ولعل هذه الابنية فيها راها المسلمون حسنة من سعة المقبرة وعدم حصول التقيت  
 فيها على موت المسلمين وما تقادم عهده من الموتى لم يعلم لغداثه وذكره الدنيا  
 المرحوم فى شرحه على شرح الدرد من الجنائز عن الزيلعي شارح الكنز قال ولو بلى البيت  
 وصار ترابا جازدفن غيره فى قبورهم ونذعه والبناء عليه انتهى قلت ولولم يجوز  
 بعد ان صار ترابا لكان لا يجوز الذبح ولا البناء ولا الدفن فى التراب كله لانه  
 كان موقى من عهد ادم عليه السلام الى يومنا هذا كما اشرنا الى ذلك بقولنا فى بيت  
 من قصيدة الاستغفار لنا حيث قلنا من قافية المون المنخفضة  
 • استغفرا الله من يوم القيامة والاموات تحيا من الجدول واللبن •  
 ولقد در صاحبنا المرحوم منك يا مشا الشافعى حيث قال  
 • ما فات فات وليس تعلم ما الذى • ياتيك من قبل الزمان المقبل •  
 • لم تلق الامدركا واخسرا • روى وينقل خيل عن اول •  
 • واذا ما ملت التوى الغيتته • غدا الملك قداس تحت الاكل •  
 ولآبى الصلا المسمى من قصيدة له  
 • رب لحد قد سار لحد امى را • ضاحك من فراحم الاضداد •  
 • ودفين على بقايا دفين • من قديم الزمان والاباد •

. خفف الرجل ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد .  
 . وقيل بنا وان قدم الكهنة هوان الاءاء والا جداد .  
 . سران اسطعت في الهواء وريدا . لا اختالا على رفاة العباد .  
 فتوجهنا نحن والاخوان . وممن من جماعة المسلمين اهل الاذعان . فزينا  
 على باب زويلة ضبطه يا قوت في المشترك بين الرأى وكمر الواء وباء شاة من تحت  
 ساكنة ولام ثم قال وباب زويلة احدا بوايه القاهرة وهو من جهة القسطنط  
 وزويلة محلة كبيرة في القاهرة لون جوهى غلام المخرم ابني القاهرة جعلها خططا  
 فاحتط اهل زويلة افرقية في هذا الموضع فسمى بهم انتهى والاخر المصريون يقولون  
 زويلة بضم الزاوى وفتح الواو على صيغة التصغير وهو مكان جامع للناس يجتمع فيه  
 اهل السبابة والملاعب ثم لم تزل سايرين الى ان وصلنا الى القرية المذكرة  
 فابتدأنا بزيارة قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنهم ولدت رضي الله عنها بمكة سنة خمس واربعين ومائة ونشأت في  
 العبادة بالمدينة فكانت تصوم النهار وتقوم الليل وتزهدت اسحاق المؤمن  
 ابن جعفر الصادق فولدت منه القاسم وام كلثوم ثم قدمت مصر واقامت بها  
 سبع سنين وتوفيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين فاحتضرت وهي صائمة  
 فالتزموها بالقطر والموا وبروا فقالوا عجبنا منذ ثلاثين سنة اسال الله تعالى  
 ان القاء وانما صائمة افعلوا لان هذا لا يكون ثم قالت سورة الانعام فلما وصلت  
 الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها وصارت  
 تنزل فيه وتصلى وقرات فيه ستة الا في حقبة فلما ماتت اجتمع الناس من القرى  
 والبلدان واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر وعظم الوسف  
 عليها وصلى عليها في مشهدها فلما لم ير مثله بحيث اقتلقت الغلوات والقيمان ثم فنت  
 في قبرها الذي حفرت في بيتها بدب السباع بالمرارة محل معروف بينه وبين  
 مشهدها الذي يزار الان مسافة بعيدة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الان  
 بان حكم ارباب البرية حكم افسان تدلى في قيار جان فطفت بعد ذلك في مكان اخر  
 فطلعت في هذا الموضع الذي هو فيه الان وخاطبت بعض الاولياء ثم قال الشيخ علي  
 الخواص رضي الله عنه وذكر في الشيخ حسين الحمصاني انها خاطبت من الاولياء ايضا  
 وكان الامام الشافعي رضي الله عنه يستقدها ويرويها وكان والدها من سرة  
 العلويين وشارفهم والى المدينة المنورة خمس سنين ثم جسد حتى مات المصطفى فاحرق  
 المديني واكرمه ولم يزل معه حتى مات في طريقي الحج وقبر نفيسة معروف باجاجة  
 الدعاء وعليه مهابة ونور مقصود للزيار من كل جهة وارادوها نقلها الى  
 المدينة ودفنها بالبقيع فسأل اهل مصر في تركها عندهم للبركة ويقال بدلولها  
 كثيرا وقيل بل راي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له يا اسحاق لا تقار من  
 اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها ذكر المناوى في طبقات الاولياء  
 وذكر الشراوي رحمه الله تعالى في طبقاته ان بعد موتها خرج زوجها من مصر  
 بولديها القاسم وام كلثوم ودفنوا بالبقيع على خلاف في ذلك قال ابن الملقن  
 وذكر الانبساط في حسن المصاحبة انها كانت ذات حال وكانت تحسن الى الرضى  
 والمضى وعمى للناس ولما ورد الشافعي رضي الله عنه مصر كانت تحسن اليه ورجا  
 صلى بها التراب في شهر رمضان ولما توفي امرت بجنائزة فادخلت عليها المنزل  
 فصلت عليه رجاها الله تعالى انتهى فدخلنا نحن بالجماعة الذي كانوا اصنافا الى  
 مزارها المحروية فاذا هو ملأ من الناس حوله كمال التسبيح والحمود والنساء  
 هناك وحدهن تقرأ الهن الرأى امراته حافظت بالصوت العالي وكوكب البهجة

واجرادهم



في سماء تلك الحضرة متلاوي . فوقفنا وقرأنا الفاتحة مع الناس ودعونا الله تعالى الكريم  
 المتعالي . ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فيه ركعتين بقصد حصول البركة .  
 وفيه شيا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليها من الحديد شبكه . وقرأنا  
 الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا بأدب وحضور . وفرح بكامل المسرة  
 ولا جور . وقلنا في ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

نور قلب الموحدين فغيبه	تجلى بها الامور الغيبية .
وبها تكثف الكروب وينجى	قاسدوها من الهوى الخسيسة
حسن ابن الامام زيد ابوها	زيد بن الذي جلا تجنيسه
حسن ابن الفتى الامام على	من بد نور الدجا تغليسه
دفع سائر الهوى من قدما	في محاركم قدت قدريسه
في سرية من البيت شريف	احكم الله في العلواتا سبيسه
في ذات الخمار والجذطات	بدها في الوغا فاحس وطبيسه
نسبة هاشمية هي فيها	لم تزل غصنة الكمال ربيسه
كشفت بالحق عن الغيب سرا	وازال عن السوى تلبيسه
ومن الكون بطلت شيطانا	كان فيه وعطلت ابليس
صدتها هاج في الفواد غراما	لوحيد الحى وحث ربيسه
حضر متلا القلوب حضورا	وعن العقل قد نبت تدليس
كل من جأها رأى نظير	عنه ينشئ من ذنبه تغييس
يا ابنة الطاهرين من آل طه	سرك المحض لا يضيغ جليسه
البيت النبوي فتم كس امر	كهن ركنكم يطاوح خبيسه
فاذا جاث صدق في زوال	كانت الناييات ادني فريسه
جئت هذا المقام بالذلال اشكى	زنا منه اجد تغليسه
واروم الذماروم عسى ان	يجد القلب بالامام في انيسه
فلقد اعظم الزمان مرادى	وسقا في من همد خند ربيسه
ان هذا الباب الذي جئت عنى	وجه الله للحوادث قيسه
وانا اليوم في حياء مصروف	زال عني بالقرين كل ديسه
ويقينا باننى نلت منه	ما تميت واغتنت صبيسه
كيف لا والحق وثقت بها قد	طهرت من قلبي بها قدريسه
واعادت مطالع في علاها	فرما في قدح السبق عيسه
ابدا لا يزال وضوئى رجب	بعد ادلوجه ترمي قريسه
كل حين ما قال عبد غنى	نور قلب الموحدين نغيسه
وجاه بها الولد يوما قد	زاد تخميس فظنا قدريسه

ثم خرجنا الى الكفا في المسمى بمدا في السادة المالكية . فدخلناه مع الجماعة فوجدنا  
 هناك رجلا جانا نسا يتكلم على قوم في علوم الصوفية . فوقفنا حصة من الزمان .  
 وسعدنا ما يذكر في لطائف مقامات الاحسان . ثم زورنا هناك الشيخ عبدا الرحمن  
 ابن القاسم بن خالد الصفي المصري ابي عبد الله الفقيه راوية المسائل عن ما كان  
 حبل فاضلا نقضه على مذهب . اك وفي عمل اصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومائة  
 ومات في مضر سنة احدى وتسعين ومائة وكان زاهدا صبور مجابيا للسلطان  
 كذا في حسن المحاضر للسيوطي ثم زورنا الامام اشهب صاحب الامام ماكن وهو شبيب  
 ابن عبد العزيز العامري ابو عمرو فقيه ومزارع منتهى الولاية الرياسة بمصر بعد ان القاه  
 قال الامام الشافعي ما اخرجت مضر ائمة من اشهب لولا غليش فيه وكان محمد بن عبد الله

ابن الحكم يفضل اشبه على ابن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الزاي والنظر  
 ولد سنة اربعين ومائتين قبل اسد مسكين واشبه لقبه ذكره السيوطي وحسن المحاضر  
 ثم زنا الامام اصبح بفتح الهزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالعين  
 المحجمة ابن المزج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي اهل مصر  
 كان من اعلم خلق الله عليهم برأي ساك قال ابن يونس كان متسلما بالفقه والنظر وله  
 تصانيف حسان ولد بعد الحسين ومائة ومات يوم الاحد اربع بقين من شوال سنة  
 خمس وعشرين ومائتين كذا في حسن المحاضر ثم زنا قبر الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن احمد  
 ابن محمد مرقوق شايخ البردة وهي ميمية المدح النبوي للابوسيري وهو شرح عظيم  
 ذكر فيه بعد الفقه والاعراب والاداب والطائيف الشريعة اشارات السادة الصوفية  
 وافاد واجاد رحمه الله تعالى وقال في خطبة الشرح وجعلت الكلام على ما اشرحه من  
 ابائتها في سبع تراجم اولها في شرح لغات الالفاظ المفردة وما يتعلق به من التصريف  
 ثم التفسير في شرح المعنى المقصود من تركيب الجمل ثم المعاني في ذكر خواص الكلم المتعلقة  
 في ذكر التركيب دون غيرها افراد وتركيبا ثم البيان في ذكر وجوه ذكر التركيب من وسنوح  
 دلالة على المعنى المراد وبيان الحقيقة منه والبيان ثم المديح في ذكر وجوه ما في ذلك  
 التركيب من الحسنات اللغوية والمعنوية ثم الاعراب فاذا كرمه الوجوه القوية دون  
 غيرها وهي ترجمة معينة على فهم معاني الايات ثم الاشارات الصوفية اذكر منها ما يمكن  
 ان يكون اشارت ظاهرا الى المعنى المذكور وقصدت في كل ترجمة الى ما يمكن فيه ايشارة  
 الاختصار مستغنيا في كثير منها عن ذكر ما وقع مثله في نظيرها خشية السأم والتكرار  
 وكانت هذه التراجم سبعا رجاء من المولى العظيم الرحمن الرحيم بجاه هذا النبي الكريم  
 عليا افضل الصلوة وانك التسلیم ان يكون كل باب منها سارفا الى باب من ابواب جهنم  
 السبعة ان قال وصيت الجميع المذكورين بالمها رسل في المود في شرح البردة الى اخر  
 ما بسلم من الكلام في هذا المقام وقد وقفنا على شرح البردة ايضا اعظم من هذا  
 واكبر منه لابن الطقطقي المقدسي وقفنا عليه في بلاد طرابلس الشام عند صد يقنا حضر  
 السد هبة اهدا فندي المفتي الحنفی ثم وقفنا على نسخة اخرى منه في بيت المقدس عند  
 بعض الشيخ الكمال ابي الوفاء فندي العالمی حفظه الله تعالى ثم زنا قبر الشيخ ابي زيان  
 بفتح الزاي وتشديد الياء الحقيقة بعدها الف وفوة ابن يوسف الصوفي رحمه الله تعالى  
 وقبر بنت سمحون المالكی الامام الجليل المشهور وعمرهم ثم جئنا الى عند قبر الشيخ يحيى بن  
 الشاوي وولده الشيخ عيسى وهما في قبر واحد وكانت وفاة الشيخ يحيى سنة ست وتسعين  
 والف وهو ابو ذكرب يحيى بن الفقيه الصالح محمد النابلي الشاوي المليا في المغرب الجزائري  
 ولد بمدينة مليانة وفتا بمدينة الجزائر وقدم مصر سنة اربع وسبعين والف قاصدا  
 الى وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى القاهرة واخذ عن الشيخ سلطان والشيخ  
 محمد البايي والشيخ علي الشيرازي وارجازوه بمودياتهم ثم رحل الى الروم ودخل الى  
 دمشق كانت وفاته بقرية الطود قاصدا مكة من طريق البصرة في هناك فاستاذن  
 ولده ميمون من صاحب حصن ثم نبش عنه ونقله الى مصر دفنه بالقرافة في هذا المكان  
 المذكور ثم مات ولده بعده في السنة التي بعدها وفي ذلك القبر مع ابيه وسمعت  
 ان اياه ايضا دفن على شيخ له في ذلك القبر ثم خرجنا من ذلك المكان فدخلنا الى مزار  
 حضرة الامام الشافعي رضي الله عنه عند ابو عبد الله محمد بن ادرين يلتقي فيه مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعد منات ولد بخرق كما قد سنا ذكر مولده ثم رحل الى مكة وهي  
 اثنتين وعشرين وعاش اربع وخمسين سنة واقام بمصر اربع سنين ثم توفي بمصر ليلة الجمعة  
 بعد المغرب سنة اربع ومائتين ثمان مائة عن سبعمائة في جماعه في قلة عيش وضيق حال  
 وكان رضي الله عنه في سبام يحالي العلماء ويكتب ما يستفيد في العظام ونحوها

صلح رجب  
 سحر

ليجتمع عن الورق حق ملاءمها حبا با وتفقده في مكة على مسلم بن خالد الزنجي وتزل  
 في شعب الخيف منها ثم قدم المدينة فلزم الإمام مالك رضي الله عنه وقرا عليه المطا  
 حفظا فاعجبه قراؤه وقال لداق الله فانه سيكون لك شأن وكان من الشافعي رضي الله  
 عنه حين اقامه ثلاث عشرة سنة ثم رحل الى اليمن ثم الى العراق وجد في الاشغال  
 بالعلم ثم خرج الى مصر لخمسة عشر وتسعين ومائة وصنف كتبه الجديدة بها ورحل  
 الى سلاطين من سائر الاقطار قال الربيع بن سليمان رايته على باب دار الإمام الشافعي  
 رضي الله عنه سبعة وأحثة تطلب سماع كتبه الى آخر ما بسطه الشافعي رحمه الله تعالى  
 في الطبقات وقد دخلنا الى قبته المبنية على قبره فوجدناها بقية واحدة كبيرة  
 واسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان . ومثاقفة الجدران . والارض خضراء وفي دار  
 محراب عظيم وقبر الإمام الشافعي في الجهة الشمالية وفيها شباك كبير مطلق على القبر  
 في القرافة ويحيط بقبره شجرة وقد روي في المنام وهو يقول نذروا شيعتي فاني  
 ما انا شئ الا به كذا نقل هذا المناوي في طبقاته وراينا على قبته الإمام الشافعي  
 من جهة الخارج سفينة من خشب مربوطة بالبلال يوضع فيها الحب للطيور وقد  
 اشهد في ذلك شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن  
 صهاج بن بلال الصنهاجي المحتد البوسيري صاحب البردة لنفسه قوله .  
 . بقية قبر الشافعي سفينة . رست من بناء حكيم فوق جبل .  
 . ومذعاض طوفان العلوم بموته . استوى المفلح من ذاك السير على .  
 وكلد ييب الكنايات شيا الدين ابي الفتح موسى بن مالم .  
 . سررت على قبته الشافعي . فعاين طرفي عليها العشاري .  
 . نقلت لصحبي لا تفجسوا . فان المراكب فوق البحار .  
 وقال علاء الدين ابو عمرو عثمان بن ابراهيم النابلسي .  
 . لقد اصبح الشافعي الاما . م فينا لدمذهب مذهبا .  
 . ولو لم يكن يعرف علم كسا . غدا وعلى قبره من كسا .  
 وقتلنا نحن من هذا القبيل .  
 . باقية للإمام الشافعي زهت . بها القرافة في مصر لهيبته .  
 . لو لم يكن تحتها بحر الصلوي ملأ . سفينة الحب كانت فوق قبته .  
 وفي دهليز قبته الشافعي رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه ابن عم  
 الشافعي رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال  
 العبادي في طبقاته كان من فقهاء اصحاب الشافعي ولد مناخرات مع المزن وتزوج  
 بابنة الشافعي زينب فاولدها احمد بن بنت الشافعي ابو بكر وابو عبد الرحمن ابو محمد  
 ابن احمد ولدا من عم الشافعي المذكور قال العبادي تفقه بآبيه وروى الكثير عنه عن  
 الشافعي ولدا وجه منقولة في المذهب قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا  
 فاضلا لم يكن في الا الشافعي هذا الإمام اجل من كذا في حسن المعاصر وفي جانب  
 يمين الداخل مكان دفن فيه الشيخ ابي الحسن تاج العارفين البكري شيخ الاسلام الفقيه  
 المنسرح المحدث الصوفي كان عظيم الشأن . واضح البرهان . اخذ العلوم عن  
 جمع من الاعيان . منهم شيخ الاسلام زكريا وبرهان الدين بن ابي شريف ودرس  
 في الجامع الازهي في التفسير والتفصيص وله تصانيف كثيرة منها تفاسير ثلاثه  
 اسنى واسطواكب وشرح على المنهاج ثلاثة كذلك وشرح على بلور شا د  
 ثلاثة كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في الصوفية وغير ذلك توفي  
 سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ذكر المناوي في الطبقات ودفن في ذلك المكان  
 ايضا القاضي زكريا بن احمد بن زين الدين الانصاري الشافعي ولد سنة ثلاث

وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر التبريزي ثم تحول للقاهرة  
سنة احدى واربعين فاقطع في الجامع الاظهر وحفظ فيه المناهج والافعية  
والشافية والزانية وكان يجوع فيخرج ليلا فيجمع تشر الطبع ويأكله فسخي الله له  
يعمل في الطواحين فصارت يبعده بالطعام والكسوة سنين ثم اثناء ليلة فاقطع على  
سلم الوفاة وقال له احمد فمسح ثم قال له انزل فنزل ثم قال له تعيش حتى يموت  
جميع اقربائك وتصير طلبتك مشايخ الاسلام في حياك حتى يكف بصرك قال لا بد من  
العي قال لا بد ثم فارق فلم يره بعد واكب على الاشتغال حتى تصدى للافتاء والدرسي  
وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة ثم تصدى للتصنيف حتى بلغت مصنفاته نحو  
الستين وكان ميل الى الصوفية ويزج عنهم سيما ابن عربي وابن الفارض وهو من كت  
في نصرتها وجرم بوليتها وذلك لانه لما استغنى السلطان في كائنة البقا على العلماء  
افق اكثرهم بتسويدهم في تكفيرها فتوقف صاحب الترجمة ثم اجتمع بالشيوخ على الاستغنى  
المعروفه الى ذلك كتب وانصر القوم وادكر في الجواب انه لا يجوز لمن لم يصرف مصطلحهم  
ذوقا ان يتكلم فيهم لان دائرة الكلاية تنبذ من وراء طود العقل ليناؤها على الكشف  
الاصحى وعمى الحق وعوم وهو مع ذلك لم يترك الا فتا والتدريس وعمى بمؤامنة  
سحقى انقرض جميع اقربائه ومن كلامه اياكم والطعن في اشياخ زمامك ولودوا بهم في  
الدين لياخذوا بيدكم في الاخرة ومن اشقى الناس غرضي يقع في عمل من الصالحين  
وقال اياكم ومخالطة من يقع في العلماء والاولياء كما عليه المتأريين الذين جعلوا  
جل قصدهم شهوة البطن والفرج فلا تكاد تذكر لاحدهم عالما ولا صالحا الا وضا  
فيه يذكر عيوبه مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين وتسعمائة كان في طبقات  
الناويزي رد في ذلك المكان ايضا شيان الراعي كان من رؤساء الزهاد وكابر  
العارفين قال المشايخ في الاحياء كان الشافعي رضي الله عنه يجلس بين يديه  
كما يعتمد العمى في المكب ويسأله كيف يعمل في كذا وكذا فيقال له شللك يال هذا  
البدوي فيقول انه وفق لما علمناه ولما احوال ساميات وكرامات طهارات منها  
انه كان اذا جنب ولما غدا غدا جئات سبابة فاطلة فاغسل منها وكتب له ان علم  
ابن سينا انكم صناعة نظرية يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود باسم  
في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه بعلمه فتشرف بذلك نفسه ويستكمل  
ويعين عالما مقلدا مضا هيا للعالم الوجود ويستعمل السعادة القصوى والاخرى  
وذلك بحسب الطائفة الانسانية والعقل له مراتب واما بحسب تلك المراتب فالاول  
هو الذي استمد به الانسان لقول العلوم النظرية والصناعات الفكرية وحده غيرة  
نباها لادراك العلوم النظرية ثم يترقى في معرفة الاستيعاب والممكن والواجب ثم ينتهي  
الى حد يقع الشهوات المهيمنة والذات الحسية فتجلى له صور الملائكة اذا اتصل  
بجليتها فيما بين المصنفين الدائمة ويعلم بذاته وموضعه ولما ذا خلق فاجابه  
بما نصه من شيان الابلد لا يحى الى الحبر الى على بن سينا وصل كتابك مشتملا على  
ماهية العقل وحقيقته وقد انشده وافي بمقصودك لا بمقصودى ولست ممن وقع  
عز الدين السعدى واقتنى علوم ما لم يؤمن بها فاستخرقت فيها همته حتى زلت به قدم  
الفرق بين مهابة من التلف وكل ما قد روى من الحروف فالمهمة تقتضى تركه والسلام  
ومن كلامه رضي الله عنه حقيقة المحبة ارق بلور قناد وجسم بلا فواد وتمثل في العباد  
وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى بمصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي بالترتبة  
التي فيها المرقى وبينه وبين المرقى قبر الخياط كان من اكابر الصالحين كذا ذكره  
الناويزي في طبقاته وقد دفن في ذلك المكان ايضا الشيخ من جان للسفي وغيرهم ايضا  
فوقنا هناك وقرا القاضية ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى داخلية الامام

الشافي رضي الله عنه فوجدنا في داخل القبة قبر الملكة المسماة شمسة وقبر ولدها  
 محمد وقبر اولاد الحكم اصحاب هذا المكان الذي دفن فيه الامام الشافي فوقفنا  
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكرنا الميرزي في الخطط ان الذي بقبر الامام  
 الشافي هو السلطان ابو المعالي محمد بن ظهير بن السلطان سيف الدين ابوبكر بن ايوب  
 وبلغت النفقة عليها خسين الف دينار مصرية وبهذه القبة ايضا قبر السلطان  
 الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وقبر امه شمسة رحمهم  
 الله تعالى انتهى ثم جئنا الى المحراب وصلينا ركعتين ثم دعونا الله تعالى وجلنا حصته  
 عندنا نظر الشيخ محمد الكلبى من ذرية دحية الكلبي الصفا في المشهود وتكلمنا معه  
 بقرب المحراب وهو جل من الصالحين له النظر والخدمة في مراد الامام الشافي  
 وقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

اليكم بالامام الشافي	تشفعنا وبالقبر العلي
وقبة التي ملئت ضياء	واخوان من السر الخفي
وهايك الجواب والتواحي	وما تمويد من نور هي
بان قفوا عن الجاني مجلم	ولا ترموه بالمري القصى
وجودوا يا كرام الحى لطفنا	باحسان على العبد المسقى
اتينا للقرافة يا بتساج	وزدنا قبر ذياك الولي
على طمع ففزعنا بالاداني	من الشهم الامام اللودعي
سفينة برزق الطير تلى	رست في كل صبح مع عشى
على شمع قبة وحقا	على البحر الميا بالشافي
الا يا واحدا لاني كما لا	ويا من فاق بالنب الزكي
ويا من قد حسي في مصر جارا	من القوم الزول ليجل حي
ويا من بالمصرف في البرايا	جاء الله عن خلق ذكي
اما الوقت كنة بلا خلافي	وحزت الورد من علم النبي
وبعد الموت منك تمت حياة	فواجبنا من ميت وحى
هم الشهداء عند الله حيا	كما قد جاء في الذكر السنوي
وناق الايموننا ليك ترجى	فذلك فتهدي كفى بالذي
فيحلى بالذي رجوه باج	ويضع مقصد العبد البهي
وهذي منك عادات راها	بمصر من الكفاي يحيى
وهاجدا العتي في بذل	الك فجد على عبد العتي
وحقق بالقول له رجاء	وقوى ضعفه بقوى القوي
عليك سحائب الرضوان سمى	من الركب الكرم بلا مضى
على طول المداما لوح برق	فهيحنا من الوادي الشهي
وما هت شيمات فبقت	روايح روضهن العبقري

ثم خرجنا الى خارج القبة فزدنا بجزاء شاك القبة من الخارج قبر الشيخ الباذي  
 من ائمة الشافعية رحمه الله تعالى فقرأنا الفاتحة له ولبن هناك من بقية القبور  
 ودعونا الله تعالى فيما بهما من الامور . ثم دخلنا بجباب قبة الامام الشافي  
 في الجهة الغربية منها الى مقامات السادة البكرية فوجدنا مكانا عظيما واسع  
 الجوانب يحوي هيبة وشرفا وتكراما . وهو مستوف بالسقوف اللطيفة ومنروش  
 بالبسط الفاخرة المنيفة . فزنا فيها اول قبر الشيخ محمد البكري الكبير الملقب بابي  
 الوجه صاحب الحادق الوهيد . ولحقا في الربانية . والقدر العظيم . وله الدوران  
 المشهود . والرسائل المفيدة والكلام الذي كله نور . وحلى قبر الوهاب الوضوء للمهاب

والهبة والجلالة والقبول  
 المذموم للحجاب  
 ص

قال المناوي في الطبقات في الطبقة العاشرة فيمن مات في السحابة محمد الصديق الكبرى  
 شيخ الاسلام . علم الحرمين ومصر والشام . اخذ علوم الشريعة والتوفيق عن ابيه  
 شيخ الاسلام ابن الحسن المازندراني وتفقه على جماعة ايضا منهم الشهاب عميرة البرقي  
 هكذا سمعته منه ويزق من القبول والخط التام . عند الخاص والعام . ما لا يقبله  
 الا قلوب . وكان فصيحا لسان . زكي العصر والزمان . يلقي دروسا في التفسير بحرية  
 من شدة ما قلنا كبار المفسرين كالزحشي وضاوية وياق في ذلك بما تقر به الصوف  
 وتنسج له الصدود وقائمة صحيح البخاري فاق في تقرير بما يدهش السامع . وبغير  
 الخاطيء . واختص في زمانه بالقادرين الصوف الحافلة البدعية ولم ارا احدا من علماء  
 عصره كهو في صفاته وخلق مجلسه من اللغز واللغو والخيبة فكان مجلسه لا يذكر فيه  
 شيء من ذلك البتة بل كله فوائد عليه . اما تفسير بعض ايات قرآنيه . او احاديث نبويه  
 وسعته يقول هذا المقصود . الواقع في وعظه زمانا يستصحب عليه المقصود . ولو لا  
 ان لا احب جرح احد ككل الناس وقاضى العسكر فزودها من الامراء والكبراء والوفاء  
 اليه ويخصونه من بين اقاربه بالزيارات مرارا وكرا كثيرة وكان عظيم الاعتقاد في المجاهد  
 يجمع ويحبونه . وبالفهم وبالفطنة . رحمة الله تعالى انتهى ووجدناه بالترجمة في حجة  
 راسه قبر ولده الشيخ ابى المذهب وقبر ولده ايضا الشيخ ابى السرد وعن يمينه  
 ولده الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجليه قبر ولده الآخر ايضا الشيخ زين العابدين  
 وبالقرب منه ايضا قبر اولاد الشيخ زين العابدين المذكورين قبل الشيخ احمد وقبر الشيخ  
 عبد الرحمن وقبر الشيخ محمد والد جبيننا وعزينا الشيخ زين العابدين واخيه الشيخ  
 ابى المذهب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشاكال الكبير المطل على تربة العرافة بالقرب  
 من شاكال قبة الامام الكشافى ولكنه عري وشاكال القبة شمالا والشيخ محمد هذا من رابع  
 وهو الشيخ عبدالله بن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات وقد  
 عملنا هذه القصيدة وعرضناها على جبيننا الشيخ زين العابدين المذكور فاستحسنها  
 وامر بكتابة نسخة منها والصقها في صفحة من خشب وعلفها هناك وهي قولنا بركة السادات

٩

مقامات سادات سمت يا بكي	وصديق طه المصطفى طيبا لك
ظلهما تيك المقامات في الودي	لها شرف يعلو على الشمس والبدد
يظلم بها صدر العرافة مشرقا	كما تشرق النيران بالحلال الخضر
تورده عز وجلاد وروفا	واسرارها جلت عن الحد والخص
لقد ودن الامصار ولو جعت لها	وما فاز الا اسرارها سوى مصر
مقامات صدق يشهد الحسراتها	لوامع انوار الغيوب التي تشرى
عليها من الحق المقدس . هجته	فجلب للذكرى وتشرح للصدر
هي الحضرات الموقنات لاهلها	بانواع عرفان تصبغ في النشر
اذا قابلتها بهجة من ذوى الهوى	تقص حيا من ثناها على الارض
وتطرق في الخيال الرؤس مأجبة	لما هو فيها من كمال ومن غنص
كان بها الصديق لو زال عاكفا	يا سرار مع كل من هو في القبر
ولا عجب للاصل يشرق نور	على العرع في الدنيا الى زمن الخضر
وهل ابيض الوجه الذي حل عتدا	سوى بضعة من جده لاح في مصر
مقام له بيد وهناك لزاير	شجاع من السر الخفي على الجسر
حقيقة روح من امام مكل	محمود او صافي وذات بلا نكسر
هو العظمى بكري الوجود جلالة	له نعمات القدس طيبة العطر
وخلنا فسلنا عليه فخصنا	بنوع حديث من قديم لنا يحرق

فقلنا له والمصلح الذي هنا  
فقال ومنا لا يكون لنا  
وبالصالحات الغرض من عملنا  
فثبت لنا منا علينا نسمة  
ومد علينا الكون هيكل ظلمة  
وانزل فيها الله قرآن روحنا  
واربعة الاولاد من حوله بدت  
في ذلك ابي في المقام له ابي  
اشنا اليه بالتحية فاهتد  
وجنا نزور البدر منه الى السما  
ومن بعده ابي الامام ابوالموا  
وهبت علينا من رايض علومه  
واسفر تاج العارفين بطلعة  
اذا ماد عال الذي يقرب مقبل  
وفي القرب زين العابدين هما  
قللة من قطب جليل مهدي  
واولاده تلك الثلاثة فضلهم  
اجلا قوم بالكمال تدعو  
اما جد سادات كرام نفوسهم  
فاحمد في العرفان احد كمال  
وما العبد للرحمن الا الامام  
ونور الهدى الباهي نور شرت  
وقد ظهرت اسرار في مقامه  
امام همام لاح في تلك العلا  
تصانيفه الغزاة ذات معارف  
وقد عظمت منه الكرامات مو  
له شرف عال ومجد مؤ شل  
وقد اسكن الالباب حسن كلامه  
وكم من يد طالت لرغد معشر  
عليهم من الرحمن رجب جميعهم  
وحمة حولى لا يزال بلطفه  
مدا الدهر ما عبد الضنى مملوك  
وما خرجت في الصبح ساجدة  
وما نسمة هبت فملوت المحي

يكون هو الانسان منهم لفي خمس  
وصفنا بايمان وبالحق والصبر  
وطاب واقم من ذونا اول الطهر  
من الشرف الواعلى بتبش بالخص  
في الدنيا ثم هذه ليلة القدر  
من الروح ايات في ذاك الفجر  
حقا يقم الشمس كالنجم الزهر  
المسود يسمى ما حق الصبر باليس  
به حيرة الالباب منا الى الامر  
ونفق في الاسرار من ذلك البحر  
هيا الشهم سرا في المقام بلا ستر  
نسايم فضل الخليل نعمة الزهر  
حوت بهجة العرفان من عالم الد  
اجابة الطاف كلاله بما يدرك  
مقام له ساي الذي واحد الله  
عليه دين والام في سائر القطر  
يزيد على زيد ويسمى على عمرو  
وحازوا المصالي بالمشقة المس  
مقاماتهم بلبي خست لذي كس  
حوى شرف العلياء مع روضة القدر  
مقام التقى اصل الموثبة والاخر  
معانيه حتى حيرت صاحب الفكر  
فكانت على المساد قاصم الظن  
كشم اضافت للورى ساعة الظن  
تجل عن الاحصاء في النظر والنش  
ولافت قلوب منه في قسوة النفس  
جد يد من الجدة العتيق ابي بكر  
فلوحق الا فيه كاس من الخمر  
وقد قصرت من طولها قبضة العصر  
سحاب وضوان مهلهلة القطر  
وانعامه يمين بالنائل العسر  
حياء الله الخلق بالسعد والبشر  
فجاوبها من طيب الخانة القدر  
ومالت بها الوغصان من نشوة السر

ثم لما كان وقت صلاة الجمعة ذهبا مع الاخوان . قد خلنا الى مقام الولي العارف  
بالله تعالى سيدي الشيخ عيسى بن الفاروق عليه رحمة الرحيم الرحمان . وهو شرف الدين  
ابو القاسم ويقال ابو جعفر عمر بن ابي الحسين علي بن مرشد بن علي الجوهري الاصل المصري  
المولد والدار والوفاء المعروف بابن الفاروق ويقال المزمع قدم ابي من حماد  
الى مصر فظن بها وصار يثبث الغرايين للنساء على الرجال بين يدي الحكام فظن  
التلقين بالفاروق ثم ولد له مصر صاحب الترجمة في ذي القعدة سنة ست وخمسين  
او ستين وخمسة فثأرت كنفه ابيه في عفاف وصيانة وعبادة وديانة

فلما ثبت وترجع اشتغل بفقهاء الشافعية واخذ الحديث عن الحافظ ابن عساكر والحافظ  
 المذري وغيرهما ثم جيب الى الخلد وسلوك طريق الصوفية فترهد وتجرّد وصار  
 يستأذن اياه في السياحة فيذهب ويسبح في الجبل الثاني من المقطم وياوي الى بعض  
 اودية مرق وفي بعض المساجد المصورة في خرابات القرافة مرة ثم يعود الى والده  
 فيقيم عنده مدة ثم يشتاق الى التجرّد فيعود الى الجبل وهكذا حتى انذ الوحي والذات  
 فصار لا يفهمه ومع ذلك لم ينفذ عليه شيء حتى احبب الشيخ البقال انه انما ينفذ عليه  
 بمكة فخرج نورا في غير شهر الحج ذاهبا الى مكة فلم تزل الكعبة امامه حتى دخلها  
 وانقطع في وادي بينه وبين مكة عشرة ايام لم ينفذ عليه واقام في مكة خمسة عشر يوما  
 ثم رجع الى مصر فاقام بقاعة الخطابة بالجامع الازهر وعكف عليه الائمة وقصد  
 بالزيارة من الخناس والعالم واطال المناوي في ترجمته ثم قال مات سنة اثنين وثلاثين  
 وسماوية ودفن بالقرافة انتهى والآن مدفون في جامع بالقرافة وعنده منبر ومحراب  
 وسدة فلو ذنبت فصلينا هناك صلاة الجمعة مع اخواننا ثم جلسنا حتى اجتمع الناس  
 اكثر من كان هناك ثم قرأ القرآن ودعوا بالادعية الكثيرة والذكر والتسبيحات ثم  
 انضم الناس بعضهم الى بعض وقام المنشدون واحدا بعد واحد ينشدون كلام الشيخ  
 عمر قدس سره الله سره ويكررون المصراع الواحد ويميدونه بطلب من بعض المستمعين  
 ويكونون ويمشعون وينجسون ويتواجدون وتدهم الاحوال لكل من يكون هناك حتى  
 ان بعض المنشدين او المستمعين يماصخ وتزع ثيابه وخرج يدوس على الناس  
 هائما على راسه ويقال ان هذا المحض في كل جمعة يكون كذلك وانّه يخصه رعاية  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجامع الذي للشيخ عمر رضي الله عنه بالقرب من الجبل  
 المقطم ومحل العارض قال يا قوت في المشترك العارض بناء عال مستطيل متصل بجبل  
 المقطم شبه المسجدة يذكر ان الحاكم صاحب مصر بناه انتهى والي ذلك يشير قوله  
 بعض الفضلاء

• لم يبق صيب من ذلة الا وقد • وجبت عليه زيارة ابن الفارض •  
 • لا عزوان يسقي ثراه وقبره • باق ليوم العارض تحت العارض •  
 فالعارض له معيان ذلك البناء المذكور انه متصل بجبل المقطم واسم للحجاب المطور  
 ايضا قال تعالى فلما راوه عارضا مستقبلا وديتهم قالوا هذا عارض مطور فالاوية  
 والشيخ الكامل على سبط الشيخ عمر بن الفارض من هذا القبيل مما هو في دياجة ديوانه  
 المشهور

• جن بالقرافة تحت ذيل العارض • وقل السلام عليك يا ابن الفارض •  
 • ابرزت في نظم السلوك عجائبا • وكشفت عن سر مصون غامض •  
 • وشربت من بحر المحبة والسوا • فرويت من بحر محيط فايض •  
 ولنا من النظام • في ذلك المقام •  
 انا تعلقنا بذيل العارض • من غير امر في الزيادة عارض •  
 والى القرافة قد اتينا زجج • حسن القول برون ابن الفارض •  
 ولقد وجدنا حصة مملوءة • نورا فعبنا تحت برق وامض •  
 وسرت بنا الاحوال وقت ساعنا • ذاك الشيد المقنع للنافض •  
 وسرى للشيخ بمن هناك واشقة • اسرار باسطهم بغير القاض •  
 وتجلت الاسماء من اسمي لنا • في رافع منها هلك وخافض •  
 وجرت مجرى علوم حقايق • وبدت شمس قايق بواض •  
 والذات تقلى بالقوى اهله • من خلف ذلك كله لنا هض •  
 فعلى حضورك حيلا وانك له • كل الشواغل عنك حون تناقض •



واصبح هناك اذا سرت بك نفحة  
 وارفض مقال المنكرين بجهلهم  
 من بفض عن الذي فرق الضيا  
 وابان في قبحه شرك السوي  
 في نظره المشهور عند ذي الهدي  
 لفظ يرق لمنشد ولسا مع  
 سكوت بحزنها المفعول فعربت  
 تشفى القلوب هناك من ذاء الغفا  
 يا حضرة في يوم جمعة قدسها  
 لها نحن جئنا للتبرك بالاولى  
 ومن هناك له المقام يكاد من  
 ولقد سرت فينا عدامة حبه  
 لا زالت الا فوارتطمع في الملا  
 وتشير لوعة مضم بالاهله  
 ومن المهين لم نزل رضوانه  
 ما قال عبد الغني مكسرا

ثم لما قرب وقت العرس قنا من ذلك المكان . نحن ومن كان معنا من الاخوان . وسرنا  
 في القرافة على مركة الله تعالى حتى سعدنا في ذلك الطريق العالي . الذي هو مشرق  
 باسرار الاولياء . متلوني . الى ان دخلنا الى جامع الشيخ شاهين الدر داسي نسبة الى  
 الشيخ در داس المحدث الذي سذكروا في عمله ان شاء الله تعالى لانه كان رفيقاً شتهر  
 به وقد اخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ احمد بن عقبة الميمني وحسين جليلي المدفون  
 براوية الشيخ در داسي وعن الشيخ عمر الروشني وكان من ممالك قابلي باني فسالنا  
 يعنقه ويغلبه للعبادة ففعل ضاح الى الجعم ثم رجع الى مصر فبق له مبعداً بالجبل  
 وانقطع فيه نيفاً واربعين سنة واشتهر بالصلاح في دولته المراكسة وبني عثمان وكان  
 نواب مصر وقضاة عساكرها وامرها يترددون اليه وكان كثير الكفا شفة للناس  
 والمجوع والهر متفتشاً في الملبس ولكنه ترد الناس اليه ويقول ما نقطعت بالجليل  
 الا للبعد عنهم وكان يغسل كل صلاة ما من سنة اربع وخمسين وتسماية ودفن  
 براوية بسبع الجبل وبني السلطان عليه قبة ووقف عليه اوقاف كذا ذكر المناوي  
 في طبقاته فدخلنا الى مزاره وانا مقامه العظيم . في ذلك الجامع المير المشرق باسرار  
 القديم . يطل على مزارات القرافة المباركة . وفيه منبر ومحراب لا قامة صلاة الجمعة  
 واشراق افوار الملامكة . وهناك ثلاثة قبور . القبر الكبير قبر الشيخ الولي الكبير الشيخ  
 شاهين المذكور . وبجانبه قبر ولده الشيخ جمال الدين . ثم قبر ولده الشيخ محمد شاهين  
 فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سلينا ركعتين تحية المسجد ثم  
 وجلسنا عند هاتيك الشبايك ننظر في جهات القرافة الى كل منهم من قبورها وبجانب  
 ثم خرجنا من ذلك المكان . مع من كان معنا من الاصحاب والاخوان . وقصدنا زيار  
 قبر عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاع بن مودعة بن عدي  
 الجيني وكيفية ابو عامر سكن مصر وكان واليا عليها من قبل معاوية وابنتي بها دال  
 وكان قارياً فقيهاً معزاً شاعراً بالهجر والعصية والسابقة وكان صاحب غلبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاب التي يقودها في الاسفار وقوي الخواجة  
 معاوية سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يحض بالواد كذا  
 ذكره المقرئ وفي حسن الحاضرة وكان عقبة من احسن الناس صوتاً بالقرآن انتهى

الصالح المشهور وهو  
 عقبة بن عامر  
 ص

وقال الزوي في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قطرة سنان من باب قوما وسكن مصر ووليها معاوية بن ابي سنيان سنة اربع واربعين ووقف بها سنة ثمان وخمسين وكان من احسن الناس صوتا بالعراق وشهد فتح الشام وهو كان البريدي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق وصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصفت بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشفعه به في تعريب طريقته انتهى ثم دخلنا الى مزار عقبة بن عامر رضي الله عنه فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء واللسان وفيه جامع لرمناح ومنبر ومحراب تقام فيه صلاة الجمعة وحول بيوت عامر . ودور مسكونة بالبركات عامر . فدخلنا الى مزار وعند سيفه وترسه معلقان . عندنا الى الآن . فوقنا وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خانج مزار داخل جداره قبور ثلاثة من بني جماعة اجدادنا فقرأنا لهم الفاتحة ولعن هناك من قبور المسلمين وقال الهروي في الزبادات وفي الترافة قبر عقبة بن عامر الجهمي والمصمعي ان عقبة بالبصرة والله اعلم انتهى قلت والمصمعي ما تقدم والى جانب قبر عقبة من الجهة الاخرى قبر يوحنا اخذني بن مصطفى فذكر صاحب القضايف العديده . والرسائل في فقه الحنفية المهرج المنيه . وله حاشية على شرح الدرر والغرر ومات في حدود سنة ثمانين والتم وقد هو لنفسه هذا الكتاب الذي فيه قبره وعليه الجلالة والمهاجرة فوقنا هناك وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قلنا من النظام . في ذلك المقام .

وزاد في من الولد فحة . فوجدنا نعمة بها مسامحة

عمر قلب عقبة بن عامر	برور كمين يحس عامر
يا لثقي بن سمجة النبي قد	حل بيت الفخار عامر
وكان في فتح دمشق حاضرا	والمدينة انطوى بياض
بنشر الفاروق بعد سبعة	مضت من الايام لم يجامر
وعاد في اليومين والنصف	دعابه عند النبي الامر
فدنا مقامه وجلسنا حيد	نلوه منه بالبر والها مس
حق دخننا حضر يسوع به	قد عطرنا بشد الجمار
ولم يزل عبد الغني في ضياء	بهجة احوال بها عوامر
في نعمة موصولة بن فصاة	والحفظ من كل كيد فامر
طول الداما هتفت فرقية	اطربت السمع بصوت الزامر
وما زها الروض وطاق عمره	مع النسيم بالسحاب الها مس

ثم ذهبنا من ذلك المكان . مع من كان من اصحابنا الاخوان . الى ان دخلنا الى مزار الامام . ابي الكاظم الثالث بن سعد بن عبد الرحمن الفهرسي ابن الحارث المصري احد الاعلام . ولد بقلقة سنة ثمان مائة وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة قال الشافعي رضي الله عنه كان الثالث افقه من مالك الا انه ضيع ما حصل به من ابي حسن الحارث السبيعي طي ونكاهه مكان عظيم عليه الميعة والوقار . وعلي قبره قبعة معقودة بالاحجار . وبجوار حارة وبيوت يسكنها الناس وتحكي عند الكرامات الكثير فوقنا عند قبره وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في مدح ذلك المقام .

باب الكاظم سيد السادات	وهو الامام الثالث ذوالبركات
لما نزل مصر وسائر اهلها	في نعمة وعناية وهبات
بحسن الصفا فثقت جواهرها	من خالص التوحيد بالمجاهدات
وهو الذي نعتت دواعي مسه	للايرين باطياء الساعات
جبل من العلم المقدس دافع	حاز الفناء وادفع الهدجات

رفعت عليه من المهابة قبة  
 يأتي لها اليها في فيض ذنبه  
 نور من الغيب اهتديت بظهور  
 وله الكرامات التي تصنع لها  
 قد جاءه المديون يشكو دينه  
 فبدل في شكل طيرنا طلق  
 حتى وفادنا عليه بيسه  
 ولقد رآه في المنام وقال ذي  
 عبوسة من اجل مديون وفا  
 فاذال عنها الحبس من هي مشير  
 فاجب لا تخن ما جئ منك  
 فهو الذي بالجود يبره والاعط  
 ابا عليه من المهابة راحة  
 ما هب طير الدوح يصيح في الربا  
 وهناك ما عبد الغنى سميت به

وسبب تكتيفه بان الكرام عند المصريين هو ما ذكرناه في هذا النظم من ان رجلا  
 كان عليه ديون كثيرة فقصده زيارته بالصدق وقال له الفاتحة ودعا الله تعالى  
 وطلب منه وفاء دينه ونام هناك عند قبره فراه في المنام فقال له اذا كنت من منامك  
 فخذ ما تراه على قبري واحترس عليه فلما قام الرجل من فومه رأى الطير السمرى بالبيضا  
 واسمها الدرة ايضا على قبره وهزقوا القرآن بالعراقة المسخ مجودا فاخذها فقتل  
 بها الناس الى ان بلغ خبرها الحاكم مصر فامر باحضاره ليأخذها منه فلما حضر  
 اشتراها منه ووفى ذلك الرجل بثمنها جميع ديونه فراه في ذلك الحاكم تلك الليلة فنامه  
 حضرة الامام الليث رضي الله عنه وقال له ان روي عنك عبوسة جأنا هذا  
 الرجل الفقير وعليه ديون وطلب منا ان نوفي عنه ديونه فلما اصبح الحاكم اطلق  
 الدرة من القفص وله كرامات مشهورة . وقصص ما فود . وذكرنا نوعي في تهذيب  
 الوفاء والفتاة قال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة تهدي له ما كان من الناس  
 من طرفة المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن يعقوب صاحب الليث كان دخل  
 الليث ثمانين الف دينار في السنة وما وجب عليه زكاة قط وقال الذهبي في التهذيب .  
 مختصر التهذيب . قال قتيبة بن سعيد قدم منصور بن عمار على الليث فوصله بالف دينار .  
 واستقر بيت ابن ابيصة فوصله بالف دينار ووصل ما كان من الناس بالف دينار وكان  
 قتيص سند من فود عندي وقال السراج سمعت قتيبة يقول قتلنا مع الليث من  
 الاسكندرية وكان معه ثلاث سفن في سفينة فيها مطبخ وسفينة فيها عيال وسفينة  
 فيها احياء فذبح وقال ابو صالح سمعت الليث عشرين سنة لا يتعبد ولا يتعشى الا مع  
 الناس ولا يأكل الا طعم الا ان يمرض وقال اشهب بن عبد العزيز كان الليث يطعم الناس  
 في الشتاء البراء بالصل والسن وفي الصيف سوق اللوز بالسك وقال محمد بن  
 سعاد وفيه المنسأ بوزن خرج الليث يوما فقومنا ثيابا به ودائمة وخاتمة وما كان  
 عليه ثمانية عشر الف درهم وذكر عبد القادر التوش في طبقات الحسينية قال ابن  
 خلكان في تاريخه رآته في بعض الجوامع ان الليث كان جعفر المذهب انتهى ثم خرجنا  
 من ذلك المكان ووجدنا في خارجه الولي المشهور . باب في الظهور . في قبة مستقلة بحلقة  
 وهيبة وافر جسيمه . ووجدنا ايضا في قبة اخرى يحكي السليم . الولي الكمال المنيب  
 وروانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا فدخلنا الى منزل الولي الجليل . انزلنا

سيدى العارف بالله تعالى الشيخ عدى بن مسافر . وهو فى مكان واسع عظيم . وعليه  
 قبة مؤذنة بالاجال والكرام . قال القزوينى فى خطبته الزاوية العدىية  
 بالقرافة هذه الزاوية تقب الى الشيخ عدى بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مرون  
 ابن الحسن بن مرون الحارثى القرشى الاموى قد صحب عدة من المشايخ كعقيل النجفى  
 وحامد الدباس وعبد القاهر السمرورى وعبد القادر الجبلى ثم انقطع فى جبل  
 الكرامة من اعمال الموصل وبني له زاوية خال اليه اهل تلك النواحي ميلا لم يسمع  
 لورباب الزوايا مثله حتى مات سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمسة فى زاوية  
 وقال الشراوى وبلغت الشيخ عدى بن مسافر فى الاموى احدى اركان هذه الطريقة  
 واعلاء العلماء بها وكان الشيخ عبد القادر بنوع بذكره ويثني عليه ويشهد له بالسلطنة  
 وقال القزوينى تال بالجماعة لنا لهما الشيخ عدى بن مسافر سكن رضى الله عنه  
 جبل الكرامة واستوطن لكش الى ان مات بها سنة ثمان وخمسين وخمسة وفى  
 زاوية المنوبة اليه وقبر بها ظاهرياً . انتهى مقتضى ذلك انه ليس له فى مصر  
 بالقرافة وانما بالقرافة زاوية المنوبة اليه ولعل من دفن فيها احد ذريته ولعله  
 مسمى باسمه كما ان فى قرية الجوز من اعمال البقاع فى ارض الشام قبر الشيخ عدى بن  
 ذرية ايضا وقبر الشيخ مسافر فى قرية بيت فارس من اعمال البقاع ايضا وقد زنا  
 فى رسلتنا الصغرى البقاعية التى سيناها حلة الذهب الابرين . فى رحلة بعلي بك  
 والباقى العزيز . وكنا من النظام . فى حق الشيخ عدى بن مسافر المنسوب اليه ذلك المقام .

ما عدى بن مسافر	انت مثل البدر مسافر
قلت للوجد اقم مع	زابرى والعنبر مسافر
قد اتيناك كل شئ	فكرة المال المنا مسافر
ونرى الحاجات تقضى	بك والرحمن عا مسافر
انت بحر الفضل يا من	جوده للناس وافر
والمرأيا منك جلت	وبها اذلت ظافر
سرك النفس ضياء	وهو لها فين خافر
خضك الله بعضوه	ورضاء متظافر
ما بدا الصبح بايسا	ن الضياء والليل كافر
واقى عهد غفر	هدى ابن مسافر

وقرب من مكان الشيخ عدى بن مسافر مكان اخر دفن فيه اولاد الشيخ عبد القادر  
 الجيلاى قدس سرهم يعنى انهم من ذريته وهم اربعة السيد موسى والسيد احمد بن السيد  
 محمد والسيد على كل واحد منهم فى قبر مستقل وعندهم الآن اناس من ذريتهم يحضرون  
 قد خلنا الى مزارهم وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى منزلنا المعرج .  
 بعد استيفاء الزيارات بحسب التقدير المحدود . وبقينا تلك الليلة الى ان اسم صباح  
 يوم السبت الخامس عشرى مائة وهى اليوم السابع والخمسون من شهر ربيع الثانى  
 جلست فى مكان مع الاخوة . تطلق القاديين علينا من المحبين والمؤلفين . فالى  
 عندنا صديقنا الشيخ احمد العشماوى المتقدم ذكره وجرى بيننا وبينه ملاقات اودية  
 حتى انشدنا من حفظه بيتين لبعض اهل الشام فى ذم مصر واهلها وهما قوله وكان  
 راي القلوب فى مصر مكتوب عليها سورة الاسد .

• على الله قصرا وسكانها • وقطع اجسامهم بالكبد .  
 • اتينا اليها فزوم الضنا • وجدنا على كل فطر اسد .  
 وقال بعضهم  
 • يتراون حافرا الى القاهرة • وما الى بها راحة ظاهره .

• زحام وضيق وكرب وما • تشين بها أرجل سائس •  
 نقلنا نحن في الحال على اليد به رد اعلى هذا القليل الاول •  
 • لقد ذم من ذم مصر اجماع • بد نفسه ذم عند اسد •  
 • ذوو مصر يا من الرزق امر • نفوا عنه اجبا طبع الاسد •  
 • فانا نال من رزقه ما اشتى • ولونا قال مقالا اسد •  
 ووجدت لجدنا الاعلى محمد بن ابراهيم بن محمد بن جماعة الكنا في المقدس رحمه الله  
 قوله

• اذا ما سكنت بمصر فكن • صبرا على عارض يستد امر •  
 • اذا ما ركبتم بها او مشيت • فاما خبار واما زحاما •  
 ثم انه قد علمنا للزبان انا من كثير ومن الجاوين بالجامع الازهر من العلماء وطلبة  
 العلم وحصل لنا بهم كمال الاثر والبركة وجرت بيننا وبينهم مباحثات عليه • وهذا كذا  
 فقهيه • حتى انفصل المجلس ثم اتينا ركننا وتوجهنا الى جناب الوزير على يانا والى مصر  
 يومئذ وكان في خارج البلد في جهة شمس قصر المينى في مكان هناك يدخل اليه خليج  
 من ماء النيل وعنده حضرة عز بن الشيخ زين العابدين الكبرى وكان توجهنا باسناد  
 منه في جبنا وتلقانا بالاقبال • تجلسنا عنده مع الشيخ زين العابدين في غاية من  
 التعظيم والاحلال • وكنتنا خمسة من الزمان • تكلم بالفيديه العلية •  
 الاديب • مع كمال الودعان • حتى ساد وقت المشى فتعلقت الركائب • وتفرقت  
 الحباب • فركبنا نحن وحضرة الشيخ زين العابدين • وتوجهنا الى منزلنا الذي هو  
 منزله الامين • واستقر بنا الحال تلك الليلة • وقد اوفى لنا السرو كيلة • حتى طلع  
 صباح يوم الأحد الفادس عشر ومائة وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر ربيع  
 الخضر عندنا الامام العالم الهام الشيخ منصور الموفى الازهرى الشافعى المصرى  
 شيخ الازهر ومعه الجماعة والطلبة وكثير من الجاوين بالجامع الازهر وحصل بعض  
 ابحاث وفوائد عليه وحضر عندنا ايضا رجل عجوز مكشوف الرأس اسمه الشيخ محمد بن  
 بكير الميم وتشددنا ثون مضمومة وهو من الاشراف على الوصول بعتقه الناس  
 ويعبونه وسند ذكره في غير هذا اليوم وحضر الشيخ احمد الصنهاوى المتقدم ذكره واشدنا  
 هذين البيتين لابراهيم بن المعاد بمناسبة اقضت ذلك

• بكارم الاخلاق كن متعلقا • ليروح نثر ثنائك الصراط الشد •  
 • وانفع صدقك لادراك صلة • ولوضع عدوك بالحق فاذا الذي •  
 وهذا الاقتراب مع الاكتفاء من الطمايف قال فقال ادفع بالحق هي احسن فاذا الذي  
 بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم واشدنا ايضا لابي فخر بن محمد بن النور الرقيق  
 • يا يرم هات الدواء والقلبا • اكبت شوق الى الذي ظلمنا •  
 • غشيان قد عرف هواه ولو • يسأل ما غضبت ما علمنا •  
 • فليس ينقك منه عا شقه • فوجع عند من غير ما اجترنا •  
 • انزل يظلمان في تذكرة • حتى اخانت كان لي حلما •

وبناء سب هذا ما عارضه به الجزار بقوله  
 ان باح قلبى فطالما كتمنا  
 وكيف يقوى على الحقا فتى  
 اشك ان الهوى سيقبله  
 كيف احتياالى لشادن غنج  
 ما قلت لما طال الصدود به  
 لكن سخط الدموع منى فى  
 ما باح حق جفاه من ظلمنا  
 قد ما حنا وكاه اواراه وما  
 من غير سيف ولا بريق دما  
 اصبح بعد الرمال قد صرنا  
 يا يرم هات الدواء والقلبا  
 لما تمادى الصدود ثم نما

ان الرسول الذي اتاكم بما  
 ثم طلب منا قضيتين مطلع بيت ابي فراس وان نحدوا على هذا الحد ونقلنا في الحال .  
 على طريق البديهة والارجال .

٦  
 ففاح طيب النذاعلى الذما  
 وب مضى شغرا يتسما  
 واسكر الحاضر في حين شدا  
 بنغمة منه فكشف الغما  
 كلامه العذب في مسامنا  
 يلذ لما يحرك النغما  
 قد راق لفظا ولفظة وطلا  
 وحين العقل نغمة وفسا  
 كآن شادى لسانه قلم  
 وفوق باهى الدواة قد رقا  
 يكب في صفحة القلوب هو  
 لسامعه وبثت الضربا  
 حرك منه اللسان في فده  
 ياربم هات الدواة والقال

وحضر عندنا ايضا الامام الصالح الفاضل الشيخ على الششاني الانه في الدبر والشي  
 الخلق والملا محمد الكردى التابع لحضره الشيخ زين العابدين البكرى حفظه الله تعالى  
 واشهدنا من نظمه في مدح الشيخ المذكور

٧  
 يا آل صديق النبي مقالتي  
 ابدالك المدح فيكم باسطه  
 فلا تم جيد الفجار وعقده  
 واشهم زين العابدين الواسطه  
 المزد السامى الرنج جناحه  
 المتعلي مجدا اتم شرايطه  
 لم يكفه ما شاد من اركانه  
 حق استقام كحل في ضابطه  
 وانا ط بالعدل الجيا فتسمي  
 يا من تؤيده سرايق جليله  
 صفاق النطاق ظم يوقى ولكن  
 يا من تؤيده سرايق جليله  
 منكم طيب الشاء مؤجدا

وقد ارسل الينا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى حلة بيضا وجوخة بيضا  
 وقمصا ابيض وغير ذلك من امتعة فاخره . جزاء الله تعالى خير الجزاء والدينا والاخرى  
 فقلت في ذلك

٨  
 توجتني العلل بالخر تاج  
 وجتني بجله الابهتاج  
 حلة ما لكبة ملككتني  
 بناها فضا منها سرايجي  
 وهي بيضاء مثل ليلة وصل  
 اشعرة انوار البهرناجي  
 وبدا حواها اخضرار سجا ف  
 كراخر من نبها في تاج  
 يا لها حلة انت من كريم  
 طيب الوصل واضع الانبلاج  
 فوي بكريه بها بك فكري  
 تنجلي في ملا بر الديا ج  
 حلة العز والكمال اتقنا  
 من جنود وجهه المدر عدت  
 ام هي المارق في حسن حوض  
 من جناب العزيز بهجة راجي  
 هي من نور وجهه المدر عدت  
 ام هي المارق في حسن حوض  
 تحتها الثوب ابيض من حريم  
 رقيم يقال اي قيص  
 وبقايا هدية قد هدقني  
 عند من خصه بزايد فضل  
 لم تزل نعمة الاله عليه  
 ما تهني من يجب غريب

ثم حضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى نحن والجماعة . بدعوى منه  
 لنا في تلك الساعة . وكان هناك المنشدون . ومنهم الشيخ محمد الصري الحروف بالخلج

منشد الى الصديق الذي له يعهدون . فانشد من كلام البكر بين . وكلام الشيخ الاكبر  
 محي الدين . وصار السماع العظيم . والحال الحال الذي هو الطيف من من التسم . واول  
 التسليم . ثم اصبح صباح يوم الاثنين السابع عشر ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون  
 من شهر ربيع الثاني فجلسنا على عادتنا في ذلك المكان . فقبل من ياتي اليان من  
 الاوصحاب والاخوان . وتذكر في المسائل العلية . والمطارحات الادبية . ثم قنا  
 من مجلسنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى بدعوة منه فدخلنا الى مكانه  
 المعهود . الذي هو باقاع البركات مخفود . فرائعا عنده صديقا منظر العلماء الاعلام  
 الشيخ احمد المرعوي شيخ الازهر ومعه بعض اصحابه الكرام . فجلسنا فنذكر معهم في  
 مسائل العلوم . ونقارح الكلام من منطوق ومفهوم . ثم حضر عندنا هناك  
 الامام الهام الشيخ محمد الوافي سبط آل الصديق المتصل بنسبه بالسادة البكرية من  
 الاحفاد . فحصل به كمال الفرح والسرور وازالت الهموم والاحقاد . ثم سهرنا  
 عند حضرة الشيخ زين العابدين على العادة . فيما كنا نحن فيه من المذاكر التي هي  
 الحسنى وذيادة . ثم اصبح صباح يوم الثلاثاء الثامن عشر ومائة وهو اليوم الاول من  
 جمادى الاولى فارسل الينا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وهبا نحن  
 وايام مع جماعتنا وجماعته وبعض الاوصحاب الى خارج مصر المحيوسة بقصد  
 الزهدة في ضيق الرحاب . ففردنا على زاوية البكداضية طائفة من فقهاء الطريق  
 وهي زاوية كبيرة واسعة وافية بمؤنة الرقيق . وفيها انا من من الفقهاء مقيون .  
 وهناك قبة عظيمة على المكان الذي فيه يجتمعون . ولها العواقب وجرايات .  
 وبستان متصل بها تزهة للابصار باقاع السمايات . فجلسنا عندهم حصرة  
 من الزمان . واضافنا بما يتسرف في ذلك الاوان . ثم قنا وتوجهنا الى الجبهة  
 المشهورة بقصص العيني فدخلنا الى منبره لطيف الوصاف . متسوقا لكانا في .  
 فيه انواع الفواكه والثمار . ومحضوف بفتون الرياحيف والوزهار . وفيد  
 دولاوب . لاخراج المياه بالدواب . وهناك بركة من الماء . وسواق جارنية  
 رقيقة الهواء . فجلسنا تحت تلك المرائش من العنب . وحولنا هاتيك المحضوف  
 المائلة ميل المرائش عذبة الشب . الى ان حضرت المائدة . وحصلت في الاجتماع  
 الفايده . ولطقت الكلام . وعذبت المائدة . وقلنا من النظام . وذلك اللقاء  
 هذه جنة التميم تزار  
 وعليها بها ظلال كرم  
 ويدت حولنا الحدائق ترهوا  
 وسمناد ولها فتيها  
 واليه يحين كل مشوق  
 حيزا مصر والحنايل منها  
 قايما صبحات جهارا  
 وبها الماء سائل في جموح  
 بالذوايب دايروها  
 فبى تجرى من تحتها الونهار  
 ظللتنا كما انها استار  
 ناخات ما بينها الازهار  
 منه صوت كانه من سار  
 فيطيب السماع والتذكار  
 زاهيات من حولها الونجار  
 بالتلحين في قفا الولاية  
 بين تلك الرياض من اخذاد  
 واقع في الربا وفيه انكسار

ثم عدنا من ذلك المزار في اخريات النهار . وقد اسلونا سورا . وتقلدنا  
 بسقود الطائيف الادبية اعناقا وغورا . وقد وسلنا الى منزلنا المعهود  
 ودخلنا في ظلال ذلك المدد الالهى الممدود . فجلسنا عندنا الشيخ احمد المشاوي  
 المتقدم ذكره . ونحاذ بنا اطراف النظام فيما يفتح نشر . فانشدنا من نظم الشيخ  
 الامام المعارف محمد البكري الصديق والدا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 ورحم اسلافه . وسفاهم من الرجوع الحقن سلافه . قوله في مطلع قوام اسمه عبد النبي

• عبد النبي قاتلي • بصنه وحاجبه •  
 • واجبا من خادم • يقتل فجل صاحبه •  
 وذكر لنا ايضا ان زهرا بن ابي ابيدق كتب الخزينة العاليه • اتى الى مجلس الشيخ  
 محمد البكري المذكور ذي النعمات التي بطيها رخصت العاليه • فاهوى ليقبل يده  
 الشريفه • ويلتمس من بين كفات اسرار المنيفه • فالكفات عليه دواة الخبير قال  
 المدا • فاشد الشيخ محمد المذكور في الحال واحسن في الانشاده •  
 • انقل الحبس على • ثوبك فابشر يا لارب •  
 • فخير كل كتاب • ربح اذا هوان قلب •  
 وهذا البيتان من نظم الشيخ زين الدين بن الوردى عليها في رئيس انقل حبس على  
 ثوبه وذكر ذلك الشيخ تقي الدين ابن حجة الخوي في كتابه مطالع البدود • في منازل  
 السهر • وعلى ذكر الحبس لخير الدين ابن مكارم قوله •  
 • لداود الرئيس الحبس فضلك • وانس عرابنا الوجوه •  
 • انا ناسه حبس فابتملنا • وقتلنا نعم احبار اليهود •  
 وللشيخ شهاب الدين ابن العطار فيما يكتب على الدواة •  
 • انا دواة يضك الجوده من • بكابر عبي من قدس راه •  
 • قول على جودي من شفه • داء من الفخر فاني دواء •  
 ثم اصبحنا في يوم الاربعا التاسع عشر ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى الاولى  
 فجاء الى عندنا بعض اصحاب • وجلس عندنا حصه من الزمان واشدنا قوله •  
 بعض اهل الادب • في زيادة نيل مص •  
 • قالوا علو نيل مص في زيادته • حتى لقد بلغ الاهرام حيث سما •  
 • فقلت تمذا عجيب في بلادكم • ان ابن ستة عشر يبلغ الهرم •  
 وناسه قول الاخر •  
 • قد زاد هذا النيل في عامنا • فاعرق الارض بانعامه •  
 • وكاد ان يعطف من مائه • عرى على ازلها رماه •  
 وقتلنا نحن من هذا القبيل •  
 • يا اهل مصر بلادكم • وقت الزيادة لم تفر •  
 • ما ذا اقول لنيككم • مع انه بحر الكرم •  
 • الماء شاب من مله • حتى لقد بلغ الهرم •  
 ثم ذهنا الى عند حضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ونعنا في مجلسه  
 بالذاكرة العليه • والمطالعة الادبيه • والايات اللطيفة الشريفة • وقد  
 اطلعنا على تفسير القرآن العظيم لجله الشيخ ابي الحسن البكري المتقدم ذكره واطنه  
 المتوسط والمختص فان له ثلاثة تفاسير كما ذكرنا سابقا فاذا هو تفسير عجيب •  
 في اسلوب غريب • مقدار تفسير القاسم البضاوي وبما ملناه حصه من الزمان •  
 فوجدناه مقتصر على طواهر المعاني في كلمات القرآن • ثم حضر في ذلك المجلس قريبا  
 الفاصل • جمع الفضائل والفواصل • محمد امين افندي المحبي فقرأ لنا هذه الايات  
 وما بعدها من النثر من انشائه •  
 اهلا بمولى للشنا اهل  
 من جل عن مثل وعن مثله  
 فضل البرايا فيه مستجمع  
 ان ذكرت اياته فتيسر  
 كم طال شوق وغرام له  
 يندب من القوم والاهل  
 هيات ان يطبق له مثل  
 فكله ان تختبى فضل  
 راح في الدهر لها يتلى  
 والدهر من عادته المثل



حقى قضى الله لنا باللقاء  
فتم لي من قربة الولد  
وكان لي في فضل عرفائه  
عن كل شغل في الهوى شغل

من كواي الذي سار في بروج الفضل سير النفس . وقامت فضايله في جسم العالم  
مقام الخواص الحسن . لوزال في الكون والحركة . مرافق الين والبركة . يفرح بكل  
قطر يازله . كانه البدر والدينا نازله . ومن شايد سمع يومه وغدا . وله من  
العيش هناء وارغد . كبت هذه الخدمة ولي قلب على شوقك يتقلب . وما عهد  
انقلب الى غيرك ولي كان له الف لولب . كيف وانا شعبة من دوحك . وغصن من  
سرحك . بل يفت سقته ايا ديك . وذهرفق بما افاضته عواديك . وكنت قبل  
ان يسود الدهر منسود عذاري . وكلفني وقد راي كلول خاطري الى بيطاعذاري  
والعيش اخضر . والنسب انصره . وشرفي الشام بك شرفي الميثان بالريح . وانتا شيا  
يا فاسك انتا شرف الفضل بالنسيم المريح . استخفي بطرفك عن الثلاث المذهب  
واستكني بجمالك التي علقها باذن سمعي عن السبع المذاهب . الى ما تاملت من  
دقايق حقايق . يجر لها بخلا في روض مذهب النعمان شقايق . وقد ربطت بك حيا  
نا اعد سواك وكيف لا

• واني ما اتيت الا في بضعة • واتي جميع الزمان لا تنفلا

وتنقلت من مدسك في جسد الدهر فلا يد . يقول البحر من اين اخذ مثل هذه الفرائد  
وكنت اتمني ان اساهك العروا شاطرك على ان لا تصور ما يفرح شاطرك فاني الدهر لا  
تشتتي عنك في البلاد . ولو له نسبه لقائك لقلت جرمي ساب الفوقه من سابعه  
الملاذ . لكني احمد الله على ان تداركني مدة غيبتي بخلورك في خاطري . وتمثل بك  
سانه الله عن كدر الطباع في عيان حتى كاتك حاضري . ثم ردي في تحك ولو بعد تراخ  
في المده . باجتماع كان كالنعمه غير المترقبه والفرح بعد الشده . حيث عهد الفدا  
والراح . ولو اققح على الزمان مطلب كان هو لا قترح . فاستحق الله فيه بمك  
واسعدني باعلا مولى قد مك . فسقيا لوقت جمع بيناء وربما الدهر اراح بيننا .  
والله بلد موطن مني . وطلوعه اقارنا . ومود فضل وكمل . ومصدر امان  
وامال . واحسبها الان نأفت بفضل الكمال وكمال الفضل . وتستمدد بالامان  
والامال موافاة بالثناء الجزل والقول الفصل . ولها عدي على هذا الجليل ثناء الزم  
على النعام . والساري على العز التام . والزهر على الاكام .

• ولئن نيت جميل مصر بعد ها • طول الزمان فلا بلغت الشاما

ثم قنا واقفين وعدنا الى المنزل المعهود الذي لنا واجهين . فقدم علينا من جهة  
الشام . وابسم في وجهنا نغم المسرة البسام . وجاء صاحبنا الشيخ محمد المحرف  
بابن الحافظ . فنحن خابقده ونحن للوخبار معه من جهة اهلنا نلاحظه حتى  
اخرج لنا الكفاية الثاميه . وشف اسماعنا بالاجار السارة المزميه . فن ذلك  
مكتوب تليدنا الكمال الشيخ سعوي وهذه صودته . بسم الله الرحمن الرحيم .  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فانظر منكم الافوار شاما	يا بني يا شرفي مصر وشاما
وتهنيت بالنداء في منكم	مهم في حبكم ذابت غراما
ولكم وقت بكم يا ساد في	اعين ودق تراكم لو مناما
ما حلتهم منزوا لا غدا	ربح اني قد حوى قوما كراما
واستنارت بالضياء اجا في	وانت في زهو سرور وابشاما
يا حياة الكون انتم روي حده	لو لخطمت الاجاث في قاما
لو حظوظ اني منسوي بكم	يا كرام الخي تجنوني على ما

هذه روحى سرقت في اركان  
 وحيوت في الترى كم نفرت  
 فهبوا يا اهل ودى فظفروا  
 يا عربيا زجروا العيسى  
 قد سررت اجيادكم بالفضا  
 قر من مطلع الغيب جدا  
 شمس حسن في سما او صافها  
 فبروحى من بنته كهيبة  
 وبه طافت وقد طاف بها  
 ود عنه للذاتى واللقا  
 هي سلمى لكن الوجه بنا  
 وبدا شراها فقدت  
 والذى من قاب قوسين دنا  
 والتقت اسما باسمى واجتلت  
 حضرة فيها غدا عبد الغنى  
 مطلع الانوار عرش الاستوا  
 صاحب الوقت ختما وارثا  
 فابشئ يا وردة الذات له  
 وانشرى يا نعمة الغيب له  
 وابلى يا سدره العلم به  
 وانقل يا نعمة الارباع ما  
 واخبر به عن معنى في الهوى  
 علمه نظره او عطشه  
 وتقبل العبد ما قد جنى  
 والى نور الهدى عبد الغنى  
 وكذا ابد والد يا حى بجله  
 واسمى بالاولى ما من تهم

وفوادى ساد تحذوه النفا ما  
 لعقيق الدمع في الخد نفا ما  
 ان طر في عنى سواكم قد تعا ما  
 حين سادوا ولو اعنى الزما ما  
 من ضلوعى تحمل البدر التما ما  
 فحت اثاره عنا الظلما ما  
 تجتلى اسماها للسنى العظما ما  
 للجللى فعدا بيتا حى ما  
 ولها في الركن قد ضم التما ما  
 ثم لبث منه نثرا ونظما ما  
 قد كسبه من بنا الحسن لثما ما  
 طيبة من طيبها تهدي البثما ما  
 قد باح السر سررا عظم ما  
 فورها الذائق بدأ واعتما ما  
 بالعامها مناه والمرا ما  
 مهبط الاسرار سر قد سما ما  
 غوث هذا العصر فردا واما ما  
 عرفك المسكى شيئا وخزا ما  
 في ذرى العليا دجاها ومقاما  
 شتى الاجلاد عزرا حراما  
 يرتضيه كلما رحت الخياما  
 جسمه ما به شفت سقا ما  
 تجبر الكسور قلبا وعظما ما  
 ثم تمحو الذنب عنه والاثما ما  
 كلما هب الصبا اهدى السلا ما  
 اعنى اسما عيل من ساد الانما  
 بالذاتى ليله لو كان داما

سر الكونى وحيا وكلامه  
 سر الكونى فى الفضل له  
 وارفعى يان ليله حيو

اما بعد فقد اجلت كعبة الذات . في مجالى الاسماء والصفات . وبرزت ربة الانوار  
 من اكثة السرار معلقة بالوسرار . وانشت تهادى على اركبة الهباء الى منبر المجد  
 النبا . وارادة رياض الخوض للورود . متعة كوس الكور للورود . سلسلة السبل  
 ماو الغرات . فانياء ظلال الحضرات . وناشر لواء الشا و هرب الودود . وشقة  
 انوارها من مشكاة وحدة الوجود . ساجدة في تيار العيان والشهود . لا يقبلها  
 قرار . ولا يرونها منزل ولا قراره . ولا يمس بها قطر ولا مصار . الى ان قربت العين  
 بالعين . ونادواها الزين . من حضرة ثا في اثنين . اياوية الوماني . قد انما آن  
 فقالت دع الشان . فسر ليس في آن . وقد قال . لسان الخاك . ج  
 . ولكنني منى الى امير خبي . بروج صفائى اختلى بنى بهجتى .  
 . وما الغير عندي والسوى غيرى . بغرة بدرى من سكا كل ذرة .  
 . فاشهدن اياى والغيب شاهد . سواى وكل ساير منجحتى .  
 وقد نادى لسان حضركم . في رياضى نشاكم . ايا صلاح الضيوب . ويا صلاح الخلق  
 ادع لنا الماثى . تتلوننا الماثى . واستمع لما قال . لسان الخاك في الماثى . ج  
 . الوان الماثى والمثا فى . على اسما عاتل الماثى .

. فاعلنا نجعل حقاً بحق . بالحنان المعافاة في المعافاة .  
 . فاعلنا نجعل الحق بالحق . ونأجنانا بأصوات القيان .  
 وبعد فاعلنا نجعل حقاً بحق . ووضعه بوق سناكم . ففتى وبسالة التوجوه الى الوجود .  
 من ثم سناكم الفاعل هذا ان السجود . قد اهداهنا من في مرسلة اليد . والمحول في  
 قلوبنا عليه . والسلام . وسنكتب له لعله ايضا واذن . بصيرة . باسمك اللهم  
 نستغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا .  
 من الرحيم . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا .  
 على التواضع . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا . ونغفر من ذنوبنا .  
 الزكيات من الريح الى الريح . وتهدي طيب النفحات . من وياض المنسرات . المرات  
 الذات . الياضة في بستان الاول . وردة الصفات الجامة ما زال . والمزمع في الميا  
 اليه . وشاراته . والمهر عنه بباراته . سنا الله تعالى بطول حياته . وادام لنا النعم  
 ليلب نفحاته . وقد انشئ للشا عليه لسان الحال . فترجم وقال .  
 زفت عروس من الذات لما اشرقت  
 ومقدت قدس من طمكم كما  
 باسادة على الوجود عما سنا  
 وحياتكم لولا براق فخركم  
 وحياتكم لولا لذيد خصلكم  
 وحياتكم لولا سماح حد فلكم  
 وحياتكم لولا دوايح طيبكم  
 فعلى م يا بدرا كمال نجيبكم  
 والم تسمى والمدور اذا سرت  
 وان حنا للنازلين بهم يحيى  
 وامامهم حيران يكة ففسله  
 قد اتم لليت القيت وامة البديت  
 واختار المختار خلا زامرا  
 سلى عليه اهد ما جد اليه  
 وعليك يا عبد الغنى تحية  
 وعليك يا زين العباد المنتقى  
 وكذا اكل اسما عيل فجل اما منا  
 وعلى اليد والناجين الشفعا  
 خذ من مسودى هذه وادعوله  
 هذا لك يا من جعل الشمس والقمر بحبان . وقد ربحنا لها مقادير الازمان . والطلع  
 مشرق من الوجود . في سواك الشهود . تجلى في مرات الاوصاف . بهياكل الاحسان  
 واسرى بهجة شانا وبوسنها الصديق . الى حضرة عزيز مصر والحيرة من الوجود  
 ضيائها حضرة المنجى بين الشمس والقمر . فيا حيدرنا حضرة نورة من فيض وسنة الوجود  
 منع اهد بافراكم اهل الصيان والشهود . وافاض على اسراركم من فيض وسنة الوجود  
 والمحول على الكرم شك والوجود غيا بالسمود . من جو شكم ان تسلموا على عواقم الصبا  
 عسا يكون بالغ المقصود . من مواهب الرب الودود والسلام . ومن ثم سناكم بطلان  
 اكمل من الشيخ عبد الرحمن بن الحاج ابراهيم المعروف بابن عبد الرزاق وصورته  
 بسلا الله الرحمن الرحيم . والسلامة والسلام على سيدنا محمد الرؤف الحكيم .  
 وعلى آله واصحابه . واتباعه واصحابه .

<p> و ثوب اصطياري في هوى الغيد  واد هنر عظمي في مذقام نيجلي  يقيد على العناق والمركب العلي  يلوح ببرق من القطر ممثلي  ويغدو بعطف بالجمال مسرلي  وطرف سبائك الملاح عكسلي  سوي مدح مولاي المكاشف الولي  له في علو راقدة تفصيل مجسلي  واصبح فردا فاختار كل مقفلي  نات على ارج السبا بالنفلي  بما يهر الاياب في كل محفلي  له النظم كاللد الجان المسكلي  بنهم ذقيق البصير من مدهلي  وشاء من كيد العبد المسؤل  بانهام مولوه العظيم المبجل  يغرد بالتلحين في كل منزل </p>	<p> خليلي ذاب القلب والجسم قد بلى  سبا في غزال قد خطا بمتقف  اغنى كليل الطرف زاد ملوحة  كان رضاء الفخر عندا بتمامه  يروح بدل باليهاء مكمل  ملح غزال كل الانام بلحظف  فلم ازل من ذا الغزال مخلصا  سليل ذوى الافضل عبد الغنى من  امام حوى كل المعارف والتقى  له في ذوق القرب المنيف مكانة  تنازل علما تراه لقد اقب  ضمم بليغ قد اقب بجماع  هو المعارف العظم الرباهم وغدا  جاء الدعرثر اسما محضا  ولا زال في ارج المعارف راقيا  مدا الدهر ما طير العشوق قد غدا </p>
--	--

اذنك سلام يفتح منه حرف الوداد . وينتشر طيب عيته من داخل الفواد . تفتح  
شمس كاله من مطالع القبول . ويطعم مديدا اعتاج في دلائل الذات عند الوصول .  
وتتأيل اغصان اشواقه في وياض براعته . وتراسل اشجان اوراقه بالفا  
بلاغته . وتساب جداول وحاده في حياض اسرار . وتزهر بلابل مودته  
من سنا افوان . فخص به حضرة قطب المعارفين . وعلامة العلماء والمحققين .  
رافع وايات الشريعة المحمدية . وتناصر اقوال اهل الحق بغيره الاحديده . من جباه  
الاله الكريم واجتياه . وحرس بعين عنايته ورجاه . حضرة سيدى المشان  
اليه اعلاه . لا زال ربح عرفاته سرورا ومجونا . وفضله الى باقى متولى الاحياء  
ابصارا وبكورا . ولا يرحم اعتابه محط رحال الفحول . واجابه مقاصد الفسوف  
علم الاشارات والنقول . وتبسط فان تفضل الولي بالحوال . عما لعبده  
من الاحوال . فانه بركة دعائه بصحة وعافيه . ونعم منه تعالى وافيه . غير  
انتم يرضى سوى الخراق . والتخلص لطيب ايام التلاق . ويمثل بقول الفاضل  
في البكور والاسال .

. جمع الله شمل كل محب . وبراى لائق مشتاق .  
ثم لما اصغنا في يوم الخميس العشرين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الاولى  
حضر عندنا من علماء البام الاثني مدينتنا العلامة الشيخ احمد المرحوم الشافعي  
والشيخ محمد الخليلي الشافعي والشيخ محمد البلكوسي نفع الله الاله الموحد وفقه اللام  
وسم الكافي وولد . الشيخ احمد المالكى والشيخ احمد الحروفى المالكى والشيخ على الحنفى  
وغيرهم من افاضل العلماء والطلبة وجرى بيننا وبينهم بعض الابحاث العلمية  
والسائل العقبيه . حتى تلافونا الشيخ احمد المرحوم ان ابى ما به مضبوط بكوى الله  
وسلا وقتا ولم يصبه ذلك اليسر على فشرحه ولا وقفنا على هذا الضبط لاحد  
ثم ارسل الينا حضرت الشيخ زين العابدين البكرى حفظه الله تعالى قد هنا معه  
الى التكية المولى به . وكان اتي الى القراء شيخ جدي ولهم انتهاء الى الشيخ البكرى  
فدعوا حضرت الشيخ حفظه الله تعالى للعضو عندهم في يوم اتداء السماع . وعلو  
الضيافة الكبيرة فخدمت الاقبا والاسماع . وقد جلسنا في ذلك المكان العالي .

وشهدنا كوكب تلك الحضرة المتلوي . وجلنا في خلوة هاتيك الوجدانية والرواقاة  
وتأملنا حسن تلك الجدران المثينة والطاقات . وحصل السماع العظيم . بين  
أولئك الجمع العجم . وكان المجلس حافلا بالافاضل والوعيان . وأكابرنا الزمان  
ولقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

شعاع السر من سر الشعاع	يبا للولوية والسماع
مكة بلطف الاجتماع	ولا حة لطيفة شمس ذات
الايافوم على السماع	وداعى الحب قام لنا ينادي
بالظن ما يكون من الدواعي	والطنبور ذات . بعثنا
ان بالفتح فيه اجل واعى	وكم في الوقت من ناي رخيم
الى الذكرى وحسن الاستماع	فجر سائر الاشواق منا
برنات وانواع اختراع	ودارت الدفوف لها صبح
على الارواح بالامر المطلاع	والجان حسان ساهتنا
رجال الحب في مهبوط قاع	ولك وران كالا فلاك قامت
عن الامر الاله المشاع	برون مواقع الحركات كشفا
على الايقاع والوزن المرامي	فيمتلحون بالاداب منهم
من المجد الاثيل طول باع	وصبح كما كواكب في سماء
برين العابدين دعاه داعي	وذاك السيد الصديق فيهم
كريم الاصل محمود المساعي	كشال الشمس شرق في العال
وشرق ذكره كل البقاع	هو البكري فاق علا فضلا
ويجرف للكارم خوافع	امام في الفضائل ايجاري
له الفضل العظيم بلا نزاع	عليه شهامة من سر جسد
برين دون اهل الانبعاث	واهل السنة الغراء فاروا
وعبر من ذاته وله راي	له الرحمن يحفظ كل وقت
فاخفى الليل عنا بالتمام	على طول المدام الاح صبح
على الاعيان ذات الايقاع	وما هب النسيم وصاح يفر

وكان ولدنا الشيخ اسما عيل في ذلك اليوم مريضا فاخذناه منا وحضر في ذلك السماع  
فشرق فيه نشأة المصنوع ونشأت روحه بلطف نسيم الاستماع . وحصل له  
وكمال السور والصفاء ثم هدانا الى منزلنا المعلوم . وحضرنا بعد صلاة المغرب  
وقت طلوع النجوم . في مجلس جبيننا الشيخ زين العابدين البكري اعز الله تعالى  
فاورد بعض الحاضرين هناك هذين البيتين الذين هما كالد في الاملاك .  
• اتول لها لما ضأت فوانسي . اذ لم يتودى بالوسال فوانسي .  
• وحلى ورق في الخطاب وجاني . وحلى لعب رام حيا وجاني .  
وطلب منا ان نملأ اياتنا على هذه الموانة في النظام . فقلنا على البديهة في  
ذلك المقام .

الوكلف قل له وكواضي	كليل عيون من ليلاء كواضي
تبدل كبد القم من فوق قاعة	تنوق على غصن من البان مايسي
غزال ربيب قد غزا في الحظرة	وليس صواه في العواد بكافسي
له ميل غصن واستقامت اسس	وطلمة دود واستطالة فانسي
غرس بلحفي الورد فوق خلوة	وليس بياح الورد الانعادي
بميينه هاتيك النواصي صادف	فيا ويغ قلبى من عيون فوانسي
على كل حال اننى فيه مضى	فما باله المحي عني جوارسي

غدا يجلي في حلة سندسية  
وما س باعطاف كاعصا زينة  
ولما بدت في فيه سجة لؤلؤ  
وملت اليد راكما بتعيق  
له صورة تحكي ملكة السما  
هو الشمس حسنا في النهار وبهجة  
طوقت بدو الهوى عند اهب  
عسى خرق من فيه تنج سكرت  
ولي عنده عهد قديم كمتته  
ولكنها يا حبت بذاك مدا محي

فلما اصبحنا في يوم الجمعة الحادي والعشرين ومائة وهو اليوم الرابع من جمادى الاولى  
حضر عندنا بعض فضلاء الجامع الازهر . وتذكروا اسمهم بما هو بهي وابهر ثم ذكر  
بجما غنا مع حضرة الشيخ زيني العايد بن حفظة الله تعالى الى جهة بولاق المحلة الحرفية  
في مصر على شط بحر النيل قرونا في الطريق قريبا من بولاق على قبر الشيخ ابي العلي بكير العيني  
المهله واللام على ما هو المشهور فذكر لنا الشيخ زيني العايد بن حفظة الله تعالى ان الشيخ  
ابا العلي المذكور كان صاحب سلك كبير ومكاشفات وكرامات ووقايح كثيرة ومن  
جللة ذكر انه في يوم من الايام لحقته الاولاد وهم يمجونه بالاجار ويسبحون عليه  
وهو يهرج منهم الى ان وصل الى مكان لا ينفذ فحصره حصل شدة من فالتفت نحو السماء  
ونحن عينيه وقال يا عزرايل اذ لم تقبض ارواح هؤلاء جميعهم لا يكون لك من ديوان الملك  
ففي الحال ما قوا كلامهم ومن عليهم وذهب قدرا هوس . ورفع في درجات المقربين ثم  
فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سبنا فوصلنا الى بولاق وجلينا  
الى زاوية الكتلينية وجلسنا هناك في ذلك القصر المطل على بحر النيل وعلى سوق بولاق  
ونحن في انواع السرد . وكما لا يسلط والجود . وراينا هناك في الحايطة مكتوبا  
هذا المواليا للرحوم محمد افندي الخيري وهو قوله .

• صباح بولاق اسلمني وسال الخيد • الحايات المقبل والما والجيد •  
• اما ترى نسمة الشمال في التردد • ارجت على الماء اثرا بان المجتهد •  
وقلنا نحن من المواليا من اللفظ الواحد الجامع لاربعة معاني •  
• لله يوم مضى بالانس في بولاق • والنيل في ثوب ابيض يجلي بولاق •  
• والريح في محبة ما قلم بولاق • والقلب على من هو هنا بولاق •  
فالاول اسم المكان والثاني من الياقة والثالث من لوق الدواة اصل معادها والربيع  
من اللقاء والاصل لوق يلاق لقاء وفي نوح الطيب . في اخبار ابن الخطيب . للقرني  
ومن كلام لسان الدين بن الخطيب لا ندلسي قال وما المص تغرب بينها . والمفند وشينها .  
ونهر شينل نهر عن ماطة وعدد الشين المجحة عند اهل المغرب بالف فاذا اعتبرت شينل  
عددت شينه كان الف نيل انتهى قلت وان اعتبرتها عند اهل المشرق كان ثلثة فانه نيل  
وقال يا قوت الحوى في المشترك نهر النيل ثلاث مواضع بكسر اللون ويا ساكنة ولا م نيل  
مصر المشهور من بحاير الدنيا يقال ان عنجه من جبال القمر من بلاد النجيم يراى في القسمة  
والنوبة والصعيد حتى يصب في بحر المغرب ومنه شرب جميع اناض مصر ليس فيها نهر جار  
غيره في علي والله اعلم والنيل نهر و بلد مصر وفي بارض بل بالعراف عنجه من الغرات  
وعليه قري كثيرة حضر الحاج بن يوسف الشقفي وسماه بنيل مصر فيسب الى مدنيته  
المعروفة بالنيل قوم من اهل الادب والرواية والنيل نهر بالركة حضر الى شيد  
ابن المؤمنين انتهى وقلنا في نيل مصر من النظام . وكفاء شرا على ما سوا كوند من انهار

المحنة حسب الوارد في الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام .

لما رأيت بياض الوجه للنيل  
وقت انظر في تجعيد صفحته  
حيث المراكب تبدد في مواكبه  
كالجند فيها الصوارى مثل الوية  
يا حذا مصر في المعور من بلد  
بولاقها جفت ما قد تشئت من  
يا حسن يوم المعاش المستقيم بها  
فيه البضائع تهني الطالبون لها  
جئنا زناها يا قوم جهايدة  
وقد شهدنا كفاي البحر قرحه  
في جمعة جمعتنا في الصلاة بها  
ونحن في الانس والكاسات دائر  
حتى انقضى الوقت وافترق عشنا

وما احسن قوله الديني الصفدي

• دكنت في البحر يوما مع اخي ادب .  
• شرحت يا بحر صدري اليوم قلت له .  
• وكلا بن الودعي

• ديار مصر هي الدنيا وساكنها .  
• يا من بياهي بغداد ودجلتها .  
• وما ينسب الشيخ محمد البكري الصديقي قدس الله سره

• قلت مستعظما لاساقني .  
• انت عذبي اعز منه ولكن .  
• ومن ذلك قلنا في ذلك المقام . من النظام .

• حبا في الله في مصر .  
• وساق قلبه قاي .  
• وبج ليس بالهين .

وقد كان طلبنا حبيينا الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى فنجس ابياتهم  
والله الشيخ محمد البكري قدس الله سره وفي قصيدة طائية . وحقيقة غايمة . فحشا  
هناك حيث قلنا

• ايها الطلعة التي اخذتنا .  
• ثم لما سارح القرب فتنا .  
• في جميع الشوق قبضا وبسطا .

• قدورتنا الكمال جدا نجدا .  
• ان من اسفرت في الفزع جدا .  
• بسطت فضلها على الكون بسطا .

• من راها فخر سواها لقد عفى .  
• فهو عنها بططنة في الوهي .  
• الشفع يعلم بخل حصل وضبطا .

• هي روح قربة العين في كلا .  
• سها بالعدا لنا هو ي كلا .  
• بشر يا اقام للعدل قسطا .

. نحن في الغيب لم نزل في يديها . ونراها اذا ظهرتنا عليها .  
 . كل قلب لها يساق اليها . وهو عبد قد حرقه لدها .  
 . بيدها وكم افاض واعطى .  
 . اننى للمنى بها مستحق . وفراى فيها ادعاه محقق .  
 . اى عبد حواه محقق ومحقق . حقيقة بمحبتها هو حق .  
 . جاء بلحق ينظم الخلق سبطا .  
 . كل شئ له من الغيب سر . بتجليه للقلوب مسر .  
 . والذي يدرك الحقائق حمر . لنفوس النور حق والره .  
 . وح ارتد في اللوح شكلا ونقطا .  
 . ايها القلب في سيرة الهدى . والى الله من سواء به قمر .  
 . حضرة الروح ليس غير . عالم من ادم علم .  
 . السر وعلم الاشياء رسا وخطا .  
 . هي انضى بها العليم جبريلا . حين واذت تجرنا الذبول .  
 . وهوان رت منصفان تقولوا . هوت ناموسنا والمبول .  
 . شمس من العروس بكر او شمس .  
 . سوامر يعزى الجمع اليه . وقلوب الانام طوع يديه .  
 . كلنا كما لجنون من عينيه . طلسم حارت العقول عليه .  
 . كثر بجر قد شط في الدرك شطا .  
 . نحن قوم الى مجاليه هدا . ومعاينه ساعة ما فقدنا .  
 . نقلى به متى ما اردنا . ان شهدناه في الجبال شهدنا .  
 . لجيل غدا له الحسن مرطا .  
 . جل وجهه به تجلى علينا . ففقدنا بوزن ما الديننا .  
 . ان شهدناه بالجبال اكتفينا . او نظرناه في الجلال راينا .  
 . اسدانا كما من الاسد اسطا .  
 . طلعة للذي تريد اعانت . ولا هل سوى يجهل اعانت .  
 . ولها فوق كل شئ ابانت . تاج فضل له الجاهح دانت .  
 . واليه راس المفاخر وطا .  
 . يا وحيد الوجود لا زال عند . بظهور الكون ماله فيه كنه .  
 . والهدى والضلال قل من لده . كل شئ معناه واكمل منه .  
 . وعليه مبناه ما اختل شرطا .  
 . جهله في القيود للعقل سبعين . وتجليه للاسجة مشجعين .  
 . ليس في الاشرار علمه ولا الجن . واحدا الشخص وهو مختلف .  
 . الجنس يقينا من انكر الحال خطا .  
 . ان ترده فكن عن الكون زاهد . ولكم مات في هوا مجاهد .  
 . واذا رمت ان ترى منه شاهد . فتفهم تعلم وجاهد تشاهد .  
 . يا مريدي ومن مزيدى كطبا .  
 . ان هذا النظم الطيف جسم . والذي قد سافرات ودسم .  
 . حيث كفى فقال في حسن وسم . وانا عاجز عن محمد اسمي .  
 . لا جل الانام قد صرت سبطا .  
 . وانا الصمد للفقير يترجي . من سليل الصديق فقط يترجي .  
 . وانفا بالنبي فضل عروب . فعليه صلى وسلم رجي .



• مع صحب الاول من اجل رهطه •  
 وقد طلب منا الشيخ زين العابدين المذكور حفظه الله تعالى شرح هذه القصيدة  
 الطائية فشرحناها شرحا لطيفا • واكملنا الكلام في معانيها تحقيقا وتمييزا  
 على حسب وارد الفتوح • ينسطب به القلب وتشرح به الروح • وسميناه  
 نفحة الصور • ونفحة الزهور • في الكلام في ابيات قبضة النور • وانما  
 في مصر الخروسة في بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذكرنا في اول  
 هذا التفسير وفي اخره علمنا قصيدة طائية من وزن هذه القصيدة وقافيتها  
 وختمنا بها الشرح المذكور • لقصبة النور • والذي علمناه هو قولنا •  
 لبستني مكيعة الغيب مرطبا • وبها قد تعلق القلب قرطبا •  
 ذات وجه يلوح من خلف ستار الشئ • فهو المكشوف وهو المغطا •  
 حسنه ادهش العقول غارات • اخذ الكل بالظهور واعطى •  
 يتغلى وتارة يتجلى • فزى في الوجود قبضا وبسطا •  
 نظم العالمين عقد لؤلؤ • امر لا يزال للعقد مسمطا •  
 من رآه اصباح فيما رآه • والذي قد رأى السرى فيه اخطا •  
 هو شمس وما سواه ظلال • وهو بدر للظلمة الغير غطا •  
 احكم الامر فهو بالحكم باد • في جميع الشؤون حلوا وبطلا •  
 يا قريب القاصيد النقا في • كم قوا في رهطه ونبه في رهطه •  
 فخر هذا الكائن من سواك الان • فاجعل لنا من الامر قسطا •  
 وتذاك نواظرا وقلوبا • اعجبها الاوهام شكلها ونقطا •  
 انما انت انت والحكم شتى • منك وهو الجميع عدا وضبطا •  
 دخل القلب در عشق سليبي • يحس من لقائها الاسفطا •  
 فزى ثم نسوة طالعات • من بهار الحيا يسكن مشطا •  
 ناطرات من الغلبا بصيون • ناعسات من البواقرا سطا •  
 في قدود كانهن رماح • جعلت قتل من بها هام شطا •  
 كل هيفاء ينفع الطيب منها • كيف كانت تجول رفعا وحطا •  
 امر الله ان تطلع بحسن • راسم بالغرام في القلب خطا •  
 بدرتم على قضيب تشفى • في كتيب بهاء المشى ابطا •  
 هي شمس الضحى وبدر الدياجي • قد فئنا بهار رضاء وسخطا •  
 ثغر هابت عن صحيف الجفاري • وانا مسلم وقلبي موطلا •  
 ان عبدا الضنى لها الان اسم • لقطته حواضن الكون لقطا •  
 فهو طيف الخيال في نور طه • سيد الرسل كاشط السوكتا •  
 فعليه الصلاة منه والى • وسحاب ما الريح صاغ خطا •  
 ان تعنى على الاراك حمار • وسرى بارق الحى يتخطا •  
 ثم لم نزل في ذلك المكان من بولاق ذات اللعة • الى ان اكملنا ما يتيسر من الزاد  
 وذهبا الى جامع السانبة وصلينا هناك صلاة الجمعة • فوجدنا المخطيب يحيط  
 ويطن • ويصلى فيقرأ ويطن • فهو بالمعنيين لا يخرج من اللحن • ولم يشرب احد  
 من يسل في داخل ذلك الجامع او في الخارج في الصف • وكان الشيخ زين العابدين  
 البكري حفظه الله تعالى كلما لحن لحنه ينظر الى يمينه • والمخطيب من عدم مع فقه  
 لحنه ينظر انه يشجب من فصاحته وينشم • ولنا في ذلك على اليد • حاتم بن خطيب  
 • خطيب بولاق الذي سوت • يزهر على الطاحون في الطمن •  
 • يحط باللحن وباللحن لحن • يوق هناك اللحن باللحن •

ثم لما تمت صلاة الجمعة صلينا بعدها صلاة الظهر المؤداة المقضية . وخرجنا  
الى المكان الذي كنا فيه من زاوية الكاشفة . واذا بذلك الخطيب دخل علينا يظن  
حسن موقع خطبته عندنا لسبب ما في شأنه والتجيب من هذا المقضية . ثم  
ان جلس مستشفعا عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فان ياخذ له بقية  
الخطابة . فان لم شريكا فيها مع غيره وذلك الغير غير مستحق بناء على ان حاله  
هو حالة مستطابه . حتى انهم بعض الحاضرين . جليلة حاله الذي هو عنده من  
الغافلين . وذكر له الحنة في الخطبة والصلاة . فاعتذر بان كان غائبا باكمل  
الحشيشة التي هي منه . ثم عدل عن ذلك كله الى السجدة . واظهر الكلمات المتشككة  
والاصطلاحات العامة . فطرده الحاضرون . وتجنبنا من هذا الامر الذي  
لا يكاد يكون . ثم لما قرب وقت العصر قمنا وسرنا الى جهة القرافة . لتلتبس البركة  
بنارة من فيها من مواقع نجوم الوداح ذات اللطافة . ونفصل عن وجوه  
قلوبنا ما علق بها من دس الكشافة . فمررنا على المكان المسمى بقناطر السباع  
فوجدنا هناك صورة سبعين اثنين من الجبان . على قناطرها بالخيل استدان  
ثم مررنا على قبر كعب الاحبار . في مكان مستقل على حيب ماله هناك اشتداد .  
والصحيح ان كعب الاحبار مدفون في حصي كما قدما الكلام على ذلك في عمله ثم  
مررنا على بيت الشيخ الصالح الحسن الصعدي وهو رجل من الصالحين يقعد في بيته  
وتأتي اليه المجاذيب فدخلنا عليه وهو في داره واسعة فصعدنا الى القصر الذي  
هو فيه واذا عنده وجل يجذب اسمه الشيخ شجاعه فسالني عن ابني اسماعيل وذكر  
لي امورا صدرت لي بطريق الكشف منه وبشرني بالبحر في هذا العام وبالسلافة في  
سفرى هذا مع كل من معي ثم قنا من عنده بعد قراءة الفاتحة والدعاء لنا وخرجنا من  
عنده ومررنا على جامع في قرب السوق فيد عراب ومنبر وهناك قبر بنا بوقت عليه في  
اخضر يقال انه قبر الت زبيب بنت الامام علي اخت الحسن والحسين رضي الله عنهم  
فدخلنا الى ذلك الجامع وصلينا ركعتين للتحية ثم وقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى وقبر الت زبيب بنت الامام علي كرم الله وجهه يقال انه عندنا في دمشق  
الشام في قرية تسمى في الاصل زاوية والاذن يسمونها قبر الت وهناك جامع وبركة تسمى  
بجاري وعلى قبرها قبعة عظيمة والناس يزورونها ويتبركون بها فان زبيب هذه  
رضي الله عنها ادخلت الى دمشق الشام في ايام يزيد بن معاوية لما جاء براس اخيها  
من العراق مع بقية نساء البيت واولادهم رضي الله عنهم فبعتل انهما ماتت بدمشق  
واما انها ذهبت بعد قصة دخولها الى الشام فانت في مصر فهو احتمال بعيد والله  
اعلم بحقيقة الحال وفي تاريخ دمشق للحافظ ابن عسكار قال زبيب الكرمي بنت علي  
ابن ابي طالب الهاشمية امرأة جولة كانت مع اخيها الحسين بن علي حين قتل وقدم بها  
على يزيد بن معاوية مع اهلها وحدثت عنها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واسما بنت عيسى ومولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمها طهوان او دكران ثم بسط الكلام ثم قال  
قال يزيد بن معاوية بن بشير حين هم ياصطوبهم وابعت معهم رجلا من اهل الشام ايضا  
وابعت معه خيلا واعوانا فسيروهم الى المدينة انتهى ملخصا فيستدل ان زبيب هذه رضي الله عنها  
سارت الى المدينة فانت هناك ويحتمل موتها بدمشق كما ذكرنا ولم يبق ابن عسكار في التاثير  
مكان موتها وذكر الشراوي في طبقاته في ترجمة الامام الحسين قال وافندت اخذت  
الدفونة بقناطر السباع من مصر المحروسة ورفع صورتها ورأسها خارج من الدنيا .  
. ماذا تقولون ان قال النبي لكم . ماذا فعلتم وانتم اخراكم .  
. بعثني وبا هلي بعد مقتلني . من اماري ومنهم من جؤ ابد .  
. ما كان هذا جزاي اذ نصحت لكم . ان تحلفوني بس في ذوي رختي .

وحملت راسه الى مصر ودفنته في المشهد المشهور بها وشي الناس امامها حفاة من  
مدينة غزة الى مصر تعظيما لها رضي الله عنها ثم زينا في الطريق الشيخ اكمل الدين وشيخ  
الحري وقرنا لها الفاهقة ودعوا الله تعالى ثم دخلنا الى جامع السلطان حسن  
وهو ابن محمد بن قلاوون جلس على تخت الملك وعمره ثلاث عشرة سنة وقيل ولد من العمر  
بضع وعشرون سنة قال المعري وهذا الجامع يعرف بمدرسة السلطان حسن  
وهو تجاه قلعة الجبل فيما بين القلعة ومكة الفيل كان موضعه بيت الامير بليغا  
الجبياوي ابتدا السلطان عناية في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ووسع دونه  
وعمله في اكبر قالب واحسن هندام واضمح شكل قلاوون في بلاد الاسلام معبد  
من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع اقامت المعارة فيه مدة ثلاث سنين لو تقبل يوما  
واحدا وارصد لمصر وفيها في كل يوم عشرون الف درهم ونحو الف مثقال ذهب قال  
المعري وكذا خبر في الطواشي مقبل الشافعي انه سمع السلطان حسن يقول انصرف  
على القالب الذي منه عقد الاخوان الكبير مائة الف درهم فقرة وهذا القالب مما  
على الكيمان بعد فراغ العقد المذكور وسمعت السلطان يقول لولاه ان يقال ملك مصر  
بحر عن اتمام بناء بناه لتوكت بناء هذا الجامع من كثرة ما صرفت عليه وفي هذا الجامع  
بجانب من البنيان منها ان ذراع اربعة الكبر خمسة وستون ذراعا في مثلها ويقال له  
الذي اكبر من اوان كبري الذي بالمداين من العراق بخمسة اذرع ومنها القبة العظيمة  
التي لم يبن بدبار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الخاثر  
الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها الدار من اذرع التي بدور قاعة  
الجامع الى غير ذلك وكان السلطان قد عزمر على ان يفرج من اير يوزن عليها  
فتمت ثلاث منابر الى ان كان يوم السبت سادس شهر ربيع الاخر سنة اثنين وستين  
وسبعمائة سقطت المنارة التي على الباب فهك تحتها نحو ثلثة ثمانية نفس من الايام  
الذين كانوا قد رتبوا بجكت السيل الذي هناك ومن غير الايام ستة اطفال ما بطل  
السلطان بنائها وقد تطير بها وتأخر هناك منارتان هما قايماذان الى اليوم ولما  
سقطت المادفة المذكورة لمج عامة مصر والقاهرة بان ذلك منذ بزوال الدولة  
فقال الشيخ بها الدين ابو حامد احمد بن علي بن محمد السبكي في سقوطها

ابشر فصدقك يا سلطان مصري	بشير بمقال سان كال مثل
ان المنارة لم تسقط لمنقصه	لكن لسرخي قد تبين لي
من تحتها قرئ القرآن فاستمعت	فالوجد في الحال اداها الى السيل
لوا نزل الله قرانا على جبل	تصدعت راسه من ثمة الرجل
فلك الحجارة لم تنقق بل هبطت	من خشية الله لا لضعف الخلل
وعجاب سلطانها فاستوحشوت	بنفسها الجوى في القلعة تشتعل
فالمجد لله حفظ العين زال يمينا	قد كان قدوة الرحمن في الازل
لو يعترى اليوم بعد اليوم ملكي	شيدت بياها للعلم والعمل
ودمت حتى ترى الدنيا بها املا	علما فليس بمصر غير مشتعل

فاتفق قتل السلطان بعد سقوط المادفة بثلاثة وثلاثين يوما ومات السلطان  
قبل ان يتم وخام هذا الجامع فاقم من بعده الطواشي واقطعت اكثر البلاد التي  
وقفت عليه بدبار مصر والشام لجماعة من الامراء وغيرهم وصار هذا الجامع هذا  
لقلعة الجبل فلما تكون قنة بين اهل الدولة الا ويصعد عدة من الامراء وغيرهم  
الى اعلاه ويصير يرمى على القلعة فلم يحتمل ذلك الملك الظاهر برقوق وامرهم  
الدرج التي كانت تصعد الى المنارتين واليوق التي كانت تسكنها الغفها، ويتوصل  
من هذا الدرج الى السلم الذي يرمى منه على القلعة وتهدمت البسطة العظيمة

والدرج التي كانت بهذه البسطة قدام باب الجامع حتى صار لا يمكن الصعود الى الجامع  
 وعدوا الباب الخامس وفتح شباكاً من شبابيك احدى مدارج هذا الجامع يتوصل منه  
 الى داخل الجامع عوضاً عن الباب المسدود فصار هذا الجامع تجاه باب القلعة المعروف  
 باب السلسلة واستغ صمود المؤذنين الى المتأرقين وبقي الاذان على درج هذا الباب  
 ثم لما شجع السلطان الملك المؤيد في عمارة الجامع فوامن باب زويلة اشترى هذا الباب  
 الخامس الذي كان مغلقة هناك بمئة دينار في يوم الخميس سابع عشرين شوال سنة تسع  
 وثمانمائة فركب الباب على البوابة ولما كان في يوم الخميس تاسع شهر رمضان سنة خمس  
 وثمانمائة اعيد الاذان في الماذنين كما كان واعيد الدبج والبسطة وركب باب بدل الذي  
 اخذه المؤيد واستمر الامر على ذلك انتهى ما ذكره المقرئ في الخطط فلما دخلنا الى هذا الجامع  
 راينا من اعظم الجوامع على شكل القاعة العظيمة ونظرنا الى ايوانه القبلي الذي فيه المنبر  
 والحراب فاذا هو ابروان كبير عظيم فدخلنا من باب هناك في قبلة هذا ابروان الى قبة عظيمة  
 لها شبابيك عظام الى الخارج في فضاء الرملة وفتح تلك القبة قبر السلطان حسن المذكور  
 فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فذهبنا ووجدنا الشيخ المصطفى رحمه  
 وزيدته في مكان مستقل وعلى قبودهم الهيئة والجلال وظهرنا والقرب الى الله  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى قال المناوي في طبقاته الشيخ علي المصطفى كان  
 ابروه اسكانياً يخطط النعال ونشأ هو تحت كفنه كذلك فوفى للاجتماع بالشيخ عديني  
 وهو ابن ثمان سنين فلقنه الذكر ثم اخذ عن ولد اخيه محمد واذن له في التصديق  
 للشيخة واخذ العهد على المريدين في جملة من اجازوا فوا بضعه عشر رجلاً فلم  
 يلبث وبشهر منهم الا هو واخذ عنده خلق وعادته له مشايخ عصره واخص رسله  
 القسري قال الشمراني لقيني الذكر ثلاث مرات متفرقة بين الاولى والثانية  
 سبعة عشر سنة وذلك في جنته وانا امره وكنيت اظن ان الطريق نقل كلام كثيرها  
 ثم تعلت بين يديه وقلت يا سيدي لقيني بحال فقال اجلس متربعاً وعفني عينيك  
 واسمع مني لا اله الا الله ثلاثاً ثم اذكرات ثلاثاً ففعلت فاسمعت منه الا مرة  
 الاولى وغيت من العصر الى المغرب وعاش حتى اقر من جميع اقرانه ولم يبق بمصر من  
 يشار اليه في الطريق غير ومن كلامه اجمع اهل الطريق على ان الملتفت لغير شيخه  
 لا يبلغ مات سنة ثلاثين وثمانمائة ودفن بزاوية بقنطرة امين حسين بمصر انتهى  
 ثم سرنا الى القرافة حتى وصلنا الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى  
 منار المتقدم ذكره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا في زماناً مقاماً  
 السادة البكرية اصحاب الاسرار والتجليات الالهية ثم مررنا على قبر الشيخ الامام  
 يحيى الطحاوي وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعما اهداه الثواب لجميع من دفن  
 بقرية القرافة من الاولياء والصالحين والعلماء وسائر المسلمين ونظن هناك  
 على البديهة هذه الايات وبالله المستعان

ان القرافة نور	يهدى بها من بين ود
لقد زهت كسما	فيها النجوم القبول
قد زاد فيها لقلبي	شهوة والحضور
وكم تجلي بها لي	سر ولم دك طيور
واهلها في جنات	لهم نصيب وحوار
كرو سهم للتعلي	بهم عليهم قدور
ارواح صدق يترب	تشت عنها السور
عرايس مسفات	لقاوهن المسور
من كل روح شريف	بدتم الامور

وكم قصور عوالم	للعقل عنها قصور
جوانب مشرقا	هي المني والسور
منها تجلت شمس	عندي ولاحت بدور
فمن اتاها بصدق	عنه يزول الضور
وبعد الحظ منه	ويستقر النور
وبانفراح وبسط	منها تغور الصدور
لوزل رضوان رب	عن هناك المزور
ورحمة الله منها	على الجميع البصير
والعز والصبر من	هو العزم الغفور
ما هب ربح وغنت	على الغصون الطيور

ثم عدنا الى منزلنا المذكور . الذي هو بجوار بني الصديق سمود . وبيركانهم منور  
وقد حصلنا على كمال المؤيات والاجود . وتقنا فيه حتى أصبحنا في يوم السبت  
الثاني والعشرين ومائة وهو اليوم الخامس من جمادى الاولى حضر عندنا صدقنا  
العلامة الشيخ احمد المرحوم ومعه الفاضل الكمال الشيخ علي الصائم الحنفي وغيرها  
من فضلاء الجامع الازهر وحصلت بيننا وبينهم مباحثات علمية . وراجعنا  
التقاسيم في ايات قرآنية . وكل الامور والسور . وعظم الورد والصدود .  
ثم انفصل المجلس وذهبنا الى دار صدقنا الشيخ احمد العتقاوي فجلسنا عنده  
حصة من الزمان . فغنى والاخوان . فخرج لنا من كتبه اشياء كثيرة اطلعنا  
عليها فاستمعنا من ذلك شرحا وجدنا عنده للشيخ عبدالرؤف المناوي شاح  
الجامع الصغير للسيوطي على قصيدة الرئيس بن مينا في الروح التي مطلعها قوله  
هبطت اليك من المحل الادفع . وراقا ذات تغرود تمتنع .  
وتما بالخر في صناعة الموسيقى حسن الوضع وراينا مجموعا فيه هذين البيتين بعض  
الشراء وهو جميل لطيف

انظر الى البحر وقت الغروب ترى . جيوثا مواجيد وقصن من طرب .  
سكانه ملك دام الدخول على . كثر قد له جيشا من الذهب .  
وتخيلنا نحن من هذا القليل . هذا المعنى الذي ليس له مثيل . وهو قولنا  
للبع وقت غروب الشمس واضطرق . مواجيد روفق يزهر على الشب .  
كفضة تحتها المبران موقدة . حتى غلت بعد ما ذاب على اللهب .  
فذر من فوقها الاكسيرا نقلت . سبايك الكيمياء من خالص الذهب .  
ثم بعد المغرب دخلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وعنده السيد  
خليل افندي الروي الواعظ من اتباع حضرة علي باشا الوزير بخري بيتا الكلام في  
قول الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى ليس في الامكان . ابداع مما كان  
ولو كان لكان . وحاصل معنى ذلك ان المعلومات ثلاثة واجب الوجود ومستحيل  
الوجود ويمكن الوجود فواجب الوجود وجود محض ليس فيه امكان اصلا وكذلك  
مستحيل الوجود عدم محض ليس فيه امكان اصلا واما يمكن الوجود فعلى شقين  
قسم تعلق به علم واجب الوجود باذنه وجود وقسم تعلق بعلم واجب الوجود باذله  
وجود والذي تعلق به العلم باذنه وجود هو الماهيات الغير مجعولة ككشفها العلم  
فبها عنده على حب ما هي عليه في مرتبتها وهذا الكشف قديم لا ابتداء له ثم عرفت  
مرتبة الازادة فتوجهت الازادة وتسمى المشيئة ايضا على طبق ما كشف العلم  
ثم اعتبرت مرتبة القدرة فتوجهت القدرة على طبق ما خصصت الازادة الذي  
هو طبق ما كشف العلم فكان هذا القسم من يمكن الوجود لا غير فهذا هو القسم من

بدر

يمكن الوجود الذي لا يبدع منه كون الماهيات فيه قبل اعتبار كشف العلم وتخصيص  
 الامور اذ لا تظهر القدر غير مجعولة لكنها مستعدة للجعل فهي ابدع من القسم الاخر  
 الذي تعلق به علم واجب الوجود بان لا يوجد كون هذا القسم مجرد امكان عقلي  
 لا ماهية له غير مجعولة في عددها حتى تقبل الجعل لان الجعل هو فاضة نور الوجود  
 ولا يقبل فاضة نور الوجود ولا يقبل الفاضة نور الوجود الا القسم الاول من الممكن  
 لثبوت الماهيات الغير المجعولة فيه قبل الجعل قابلة للجعل مستعدة له ولا شك ان  
 القابل للجعل المستعد له ابدع اى اكمل من غير المستعد للجعل وغير القابل له وقد اشأ  
 السيد الشافعي في شرح الواقفي الى الماهيات الغير المجعولة بقوله والسواج ان يقال  
 معنى قولهم الماهيات ليست مجعولة انها في حد نفسها لا يتعلق بها جعل يعا على وتأثير  
 مؤثر فانك اذا لاحظت ماهية السواد ولم تلاحظ معها مفهوم ما سواها لم يمتثل هناك  
 جعل اذ لا مفارقة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل بينهما فتكون احداهما  
 مجعولة تلك الاخرى وكذا لا يتصور تأثير الفاعل على الوجود بمعنى جعل الوجود وحده  
 بل تأثير في الماهية باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى  
 انه يجعل نفسا فموجودا متحققا في الخارج فاذا الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه  
 لو يجعل الثوب ثوبا ولا يصنع صبغا بل يجعل الثوب متصفا بالصباغ في الخارج وان  
 لم يجعل انصافه بموجود الثابت في الخارج وليست الماهيات في نفسها مجعولة  
 ولا وجوداتها ايضا في نفسها مجعولة بل الماهيات في كونها موجودة مجعولة قال  
 وهذا الحق ما لا ينبغي ان ينزع فيه ولا منافاة بين نفى المجعولة عن الماهيات بالحق  
 الذي ذكرناه اوله وبين اثباتها بما بينا اننا فالتقول بنفى المجعولة مطلقا وبإثباتها  
 مطلقا كلاهما صحيح اذا جملا على ما صورناه وانتهى وهذا كلام حق عظيم عند عارفه  
 المحقق به لا شك ولا شبهة فيه والله الهادي قلنا سمعنا في يوم الاحد الثالث عشر  
 والعشرين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الاولى حضر عندنا الفاضل الكا  
 السيد عبد الملك المغربي الحنفي القاضي بمصر نواحى الصعيد بمصر من تلامذة  
 الشيخ محيى المغربي الشافعي فكلمنا معه في بعض المسائل العلمية وكان يحفظ مسائل  
 دقيقة من الجامع الكلبى للامام محمد بن الحسن قلنا الامام ابى حنيفة رضي الله عنه  
 فاورد منها مع التنايل واشتغل الجلس فقلنا سمعنا من حضرة الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وكان عنده الافاضل والاعيان من العلماء وكابر الزمان  
 وحصلت الاوصاف والواجبات في كتب التفاسير وغيرها ثم افترق المجلس وبين  
 يريدان يقوم كاد ان يجلس ثم حضرونا عند الشيخ زين العابدين على عاتقنا بعض  
 الى بعد العشاء الاخيرة ونحن قد اكرى العلوم وفق الاطاب هداية من الله تعالى في  
 فلما أصبح صباح يوم الاثنين الرابع والعشرين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الاولى  
 قلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا نطالع معه في بعض  
 كتب التفسير ونبحث في معاني ايات قرآنيه ونوافي بعضا منه الى ان قرب وقت الظهر  
 وقد دعانا الى دارة بعض كتاب الخزانة العلمية المصرية حضر عثمان فدي حفظه الله  
 قال فذهنا الى ضيافة هني والاحزان في محلة بركة المازليكية بجوار بيتنا هناك  
 لمجلس مطلى على الحركة وغاية البهجة والسمان وكان عنده كتاب في دارة كتب  
 لكتب العلم فالتعن الا حادي القدي سيد الشيخ المناوي شافع الجامع الصغير  
 وكنت اطلب هذا الكتاب كثيرا لتوسيع بعض الاصحاب له عليه في دمشق الشام  
 فاخبرني انه عنده ثم ان جاء به الى فامرت بعض جماعتنا بكتابه فكتبه بعد ايام  
 ثم لما صار وقت المغرب قلنا وقد كرمنا غاية الاكرام فقلنا الى بيت الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وجلسنا معه على العادة في المذاكرة العلمية والتوايد لوديبه

وكتبنا في مكاننا حتى أصبح صباح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين ومائة وهو اليوم  
الثامن من جمادى الأولى ففررنا إلى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العادة  
وجرت بيننا مباحثة أدبية حتى ذكرنا قصدنا الرأية في ذكر السماع والنا ك  
وانشدت في المجلس وهي قولنا سابقا

ايها الناي عندك الخبير	ليس للوذن عنك مصطبر
سيما والد فوق معلنة	بالذي قد اسر الوتر
ها قد حدثت عن الذين نأوا	في هواهم لم يقصروا
واشرح الحال ولكم ما صنعت	في فرائد العيون والطرر
وارواخبار من احب فان	فات العين لم يفت اشتر
واترك العاذلين في ولى	لو تلمهم فانهم بقصر
لو عقول لهم ترددهم	عن ملوى ولا لهم نظير
كل فظ بدت كفا فتد	بانديا دكا ند جسر
ميت جهل والعتب جشند	نطقه اللغو ليس يعتبر
من انا سر بعتهم قصدوا	فهم ما العقل عند معتصر
حاولوا الذك مع جودهم	ثم لما اعياهم كفسر
هل ملوى يلقى في قسر	ان تبدا بجمل القسر
بل هي الشمس بلا جل سنا	كل حسن من حسننا اشتر
ذات وجه تلوح خافية	خلف ستر جحد صول
يكشف العقل عن لطافتها	فلها حارة بها الفس

وقد كان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وصلت اليه هذه المقيدة سابقا  
فخبرها فاشد تحمسه في المجلس وذكر قوله

• ذكر الورد فانشى الوتر • ومن الصور تبع الصور •  
• فسلوا الزمر عنه ما زمر • ايها الناي عندك الخبير •  
• ليس للوذن عنك مصطبر •  
• ان هذى اللون السنت • وعليها الهى هيمنة •  
• هيئة لا يشوبها هنة • سيما والد فوق معلنة •  
• بالذي قد اسر الوتر •  
• ها قد شئت بيت شجوى أو • بل سبل الذين فيه شأوا •  
• ما وعوا في غرامهم وراوا • ها قد حدثت عن الذين نأوا •  
• في هواهم لم يقصروا •  
• ان نسا بوسلم طمعت • عنت بالهوى وما اتقعت •  
• فادوعنها جميع ما جعت • واشرح الحال ولكم ما صنعت •  
• في فرائد العيون والطرر •  
• من اتى جهم فذاكر امين • كل سؤل الكمال ضمين •  
• خل ذكر السوى وعند فدين • وارواخبار من احب فان •  
• فات العين لم يفت اشتر •  
• ان من لومنى على العيب • ذكره فذاكر في الوتر •  
• ودع اللايمين في الشك • واترك العاذلين في ولى •  
• لا تلمهم فانهم بقصر •  
• عذ لوى فلاوا ددهم • ثم والله لست اعدد هم •  
• ما لهم من شئ تهدهم • لو عقول لهم ترددهم •

• عن ملاي ولا لهم نظير •  
 • لا لطيف حلت لطافت • • تنم العالمين رافت •  
 • بل كيف سمر سلافت • • كل فظ بدت كشافته •  
 • بان دياذ كافه بحجر •  
 • ورج قلب محت محبته • • صبر مذ جفت احبته •  
 • والذي لامد مفوقته • • ميت جهل والقبس جشته •  
 • نطقه اللغو ليس بمتى •  
 • وجدوا ثم بئس ما وجدوا • • فتراهم كأنهم عود •  
 • هم على الجهل والجفا جملوا • • من اناس بعقلهم قعدوا •  
 • فهم ما العقل عند محقق •  
 • لوصفا الذي سبى منهم • • والمنافاة في عقيدتهم •  
 • قسوة المصرون قسوتهم • • حاولوا الدرك مع جمودهم •  
 • ثم لما اعيياهم كفسوا •  
 • زمر يا فلان من زمر • • حمير يغرون من حمير •  
 • قل لهم ان سلت عن عمر • • هل ملاي يلق في قمر •  
 • ان تبدا بجذله القمر •  
 • كل فعل اري له حسنا • • قوله قوله من يتولا •  
 • ما هو البدر بل اعز ثنا • • بل هي الشمس بل اجل سنا •  
 • كل حسن من حسناتها •  
 • لم تنال المقلوب شافية • • حضرة بالعود وافية •  
 • خمر قد اتك صافية • • ذات وجه تلوح خافية •  
 • خلف ستر جميعه صبور •  
 • اد هت من عقول قافتها • • فاستاذن من غول آفتها •  
 • يجر القلب طيب رافتها • • يكلف العقل عن لطافتها •  
 • فلهذا حارت بها الفكر •  
 • هام زين العاباد ثم بهما • • فكس من وجدها ولسا •  
 • وتعالى في رتبة النبها • • عز عز ان ترى لها شبا •  
 • حيث كانت ما مثلها بشر •  
 • نخل صديق سيد الرسل • • سدا الناس راس كل رول •  
 • اول التابقيين في الازل • • وبه قد شرفت كيف رول •  
 • نبتة منه كلها غرس •  
 • وصلاقي مع السلام بدا • • ما بق الدهر اياما ابد •  
 • للنهاى اسعد السعدا • • وصحاب والال ما اتقدا •  
 • كوكب في الظلام يزدهش •  
 وقد كنا سمعنا ابيات الشيخ محمد الكري قلى السامعين التي عملها في السماع وهو جلد النسخ  
 زين العابدين حفظه الله تعالى فحسنا لها سابقا والخير هو قولنا  
 • بنعمة المودلوح لى افشى • • انهمنى ان كلنا صبور •  
 • فقلت لما بدت العصب • • حدث عن المورابها الموت •  
 • من فاة الخبر من الخير •  
 • يا عود كراف اسر وسوسة • • بقى لنا الصوت في موانسة •  
 • عن حالة في الهى مؤسدة • • وهات عن ليلة مقدسة •



طابت فعدتي جميعها بحس .  
 سري بك لأن قد غدا علينا . ومن غرامي أثرت مكتمنا .  
 قلب نغمت لي وسعها حسنا . وفلك كما شئت إن لي أذنا .  
 تتلى عليها بلحنك السور .  
 منك ضلوعي قد ذاب اجمعها . ومقلتي تستهل ادمعها .  
 والاذن مني غناك يصدعها . مصغية للجيب يسمعها .  
 آيات حق لم تسمع البشر .  
 هاجت لشوقي صبا يمانية . ومبجتي للهوى معانية .  
 قلت واعوادنا مدينية . يا وتر حركته غانية .  
 لا وأبى ليس ذاك يا وسمي .  
 طنبونا قد عشقت نغمته . ولحت انسي الغداة رنته .  
 كم قلت لما شهدت بهجته . قد اودع الوتر فيك حركته .  
 فنه لا منك تطرب الفطر .  
 وكان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى مع قصيدتنا النونية سابقا وهي  
 قولنا من الغزل

جذبتنا الى الملاح اعنه . وسقتنا الردا الواحظنه .  
 وراينا بالفرز ضرب سيوف . وبتلك الجفون وخزاسنه .  
 واذا مالت المعاطف ترهق . طغنت في الحشا سها هرهنه .  
 الايمان الايمان ذاب غراما . بك قلبي هذا الشقي فانجنه .  
 يا فني الجمال حبك فرس . فترق لا تفصل الهوى سنده .  
 من يجري من طمحي الشوق خيم . ناعز الطرف صوته في غنه .  
 خمر عينيه سكر حيث اصبح . كما ساه الذهب والمهاجر دنه .  
 يارعا الله ليلته جمعتنا . بين احشاها لجمع الاجنه .  
 حيث نامت بغيظها رقبائي . والاعادى عيونهم في اكنه .  
 كان فني بها تأمل وجميع . سلب عقلي بحسنه سار فنه .  
 وعلى الحدودة لو جاني . شهامة كما في اعظم منه .  
 ههنا معزم بميك مغربك . يا جيب يد القناك حنه .  
 بين احشائه جهنم شوق . باها عينه ووجهك جنه .  
 اندعاش رات ملكي . ليت يجديه قوله كانه .  
 وكان الشيخ حفظه الله تعالى ختمها سابقا فاندنا تخميسها لها وذلك قوله

انما اعين الملاح مطنه . للتصابي في الانفس المطنه .  
 فلهذا وشله من مطنه . جذبتنا الى الملاح اعنه .  
 وسقتنا الردا الواحظنه .  
 رب فك من لظن عوف . سهد في القلوب غير رؤف .  
 اقمنا في الزمر حو صوف . وراينا بالفرز ضرب سيوف .  
 وبتلك الجفون وخزاسنه .  
 كل قلب بها عن المعنى يلهي . ما لها في ملاحه الوجه شبه .  
 من راها عن حاله صابو . واذا مالت المعاطف ترهق .  
 طغنت في الحشا سها هرهنه .  
 راع في وصل ذا الشجار حاما . فملت اضلعي عليك سقاما .  
 ثم ناديت اذ فقدت منا ما . الايمان الايمان ذاب غراما .

• بك تلي هذا الشئ فان حسنه •  
 • ضاق في هواك طول وعرض • وغدا يستباح مال وعرض •  
 • وأصطناع المعروف في الخوض • يا بني الجمال جيل فرض •  
 • فترقى لا تجعل البحر سنده •  
 • من ميعدي من لوم لاج حسيم • من معيني من غل طي كسيم •  
 • من سيري في طول ليل بهيم • من يجري من طي انس دسيم •  
 • تا عس الطرف صوته فيه غنه •  
 • جرحني لحاظ عينيه جرحا • فنواذي من مقلتي صار سحا •  
 • ما سحاني من ضمن الاصحى • خم عينيه مسكن حيث اضنى •  
 • كأمه الهديك والمجاور دسم •  
 • يا رب الله ليلة اوسعتنا • منه من وساله اذ عدتنا •  
 • وصلتنا به وما قطعنا • يا رب الله ليلة جمعنا •  
 • بين احشائها كجمع الاجنه •  
 • حيث وسدت وساد جبايى • ثم الخفته عبا اجتبايى •  
 • شملت غلا لقي وقبايى • حيث نامت بفيظها رقبايى •  
 • والاعادي عيونهم في آكسه •  
 • يا لها ليلة على غير كسه • بد هتني بها با نعم بد •  
 • ودعت عاذلي برد ونجيه • كان فني بها تأمل وجيه •  
 • سلب عني بحسنه صار فنه •  
 • بت ارتاد منه مصرا لسان • واعتنا قايرو لهف جناف •  
 • غيرا في عفت الاعيان • وعلى الحدود لوجبا في •  
 • شهامنه كان اعظم منه •  
 • قلت اني بمصطفى فيك احرف • واذا ما عفت كان اجرا •  
 • وكفاني ما قيني وسرا • ها هنا مغرم بحبك مغري •  
 • يا جيبى به لفيك حسنه •  
 • وجهك البدر في ام شوقي • يا مليحا بمعطف شوقي •  
 • جد لعب نهب الغرام شوقي • بين احشائه جبهتم شوقي •  
 • يا بها عينه وجهك حسنه •  
 • استمع قصة نماها فصيح • كبذائب وجسم طريح •  
 • مقله محبة وقلب جريح • اذ عاشق وانت ماسيح •  
 • ليت يجدي به قوله لك احنه •  
 • انا نجل الصديق غير مدا فع • لي في نسبي وغير مما نفع •  
 • انا اصبح للمعاخي جامع • انا في العباد فانهم وساع •  
 • لي فاني لكل خير مظنه •

ثم ان الشيخ حفظه الله تعالى نظم سابقا قصيدة فونية على وزن قصيدتنا  
 المذكورة واشدنا اياها وهي هذه  
 سمعوا الحبيب في الحلى آفة  
 واشاعوا جنوده في هواهم  
 اولم يعلموا بان هواهم  
 اولم يشعروا اليه الا عتده  
 اولم يشعروا بسوق جنون  
 قلت ان هوا نقاها بحنه  
 فاستدلوا عليه بالصوت آفة  
 حيث قالوا به من الحب حسنه  
 دون كل المنون قد صار فنه  
 حيث سوا من القود والامنه  
 قلت ان هوا نقاها بحنه

كل شيء ارضا هم فهو شقا  
ومن العقل ما يكون عقلا  
فرض الله حب كل ملج  
يارعا الله ليلة من جتنى  
جعتان نذا لن ذد ومشتا  
بيتني من الا عا جب قلبي  
ومجيبين عاشق لحقتك  
ما سوى مث لوعة وشكاة  
وحدث كالدر والزهرو اليا  
يا لها ليلة بو صلي مست  
بتهانا عا جب حيث كانت  
وبزبن العباد سميت والجلد  
ثم زوج البتول جدى لاي  
وبتنا تلك الليلة في اتم سروده  
واكل صفا وحبور . الى ان اصبح صباح  
يوم الاربعاء السادس والعشرين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الاولى  
فقد هبنا نحن والجماعة والاخوان بنية الزيار والترك بمقامات الاولياء  
والصالحين من اهل العراق فدخلنا الى مزار الشيخ شهاب الدين الرملي الامام  
الشافعي شراح المنهاج للنووي في فقه الشافعية وعنده بجاذبه قبر ولده  
الشيخ محمد الرملي وكل منها في مكان مستقل يزار ويترك به فدخلنا اليها وندفاه  
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهنا الى المدرسة الشيخ الامام شهاب الدين احمد  
ابن حجر الهيتمي المكي شراح المنهاج ايضا في فقه الشافعية وشراح هزيرة المديح النووي  
للدروسيري وليس بمدون فيها ولكن قصدنا الترك باثنا العلماء الصالحين  
كما هو دأبنا في زيار اماكن الصالحين التي كانوا يسكنونها في حال حياتهم او  
يجلسون فيها في البلاد التي كانوا دخلها كبيت المقدس وغيرها بحسب الاسكان  
واما قبر الشهاب بن حجر الهيتمي المذكور فانه في مكة في رقبة باب المعلي مشهور  
يزار ويترك به ثم مرنا على قبر الشيخ ابي الحاميل في مكان مستقل فقرانا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى واسم الشيخ محمد السروي مشهور بابي الحاميل وهو من الرجال  
المشهورين في الامة والعبادة ووقايحه مشهورة بين اصحابه وكنه الشعراوي  
في الطبقات وشرح احواله ثم قال مائة بمصر وصلي عليه بالجامع الازهر  
ودفن براويته بخط بين السورين في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى  
ومررنا على قبر الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى وكان من الوراق على ما يقال  
وكان يرسله مولاه من مصر الى مكة المترفة في اليوم مرتين فقرانا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ومررنا على قبر الشيخ عصفير بصيغة التصغير وهو سيدي  
ابراهيم وكان خطه الذي يمضي فيه من باب الشريعة الى قطرة الموصلي الى جامع  
العري وكان كثير الكسوف وله وقايح مشهورة مات سنة اثنين واربعين  
وتسعمائة ودفن براويته بخط بين السورين بمائة زاوية الشيخ ابي الحاميل  
كن في طبقات الشعراوي رحمه الله تعالى ثم سرنا الى ان دخلنا الى زاوية الشيخ  
عبد الوهاب الشعراوي وهو جامع عظيم مبارك واسع عليه الاشراق والنووي  
وفيه القيا والسرويه وقبر الشيخ عبد الوهاب الشعراوي وصلى الله عليه ورحمته  
في مكان مستقل له باب يقفل من وسط الجامع وفي الجامع محراب ومنبر للخطبة  
وهناك منارة للاذان وعلوات للجمارين فدخلنا الى مزار وعمل قبره وقرانا

الناقحة و دعونا الله تعالى قال المناوي في الطبقات عبد الوهاب بن احمد الشراوي شيخنا الامام العامل . والهام الكامل . العابد الزاهد الفقيه المحدث المصوفي المرفي المسلك وهو من ذرية الامام محمد بن الحنفية ولد ببلده ونشأ بها ومات ابواه وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامة النبابة ومغايلا الياسة والولاية ثم انتقل من الريف الى مصر في غرة سنة احدى عشرة وسعمائة وعمر نحو اثني عشرة سنة فقطن بجامع الغري وجد واجتهد ثم ترجمه اكل ترجمه . ووصفه بكمال الاخلاق والعلم والعمل والرحمة . ثم قال توفي في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ودفن بجانب زاوية بين السورين وخلف ولده عبد الرحمن فقام بعده في الزاوية ثم مات ولده عبد الرحمن المذكور في اواخر سنة احدى عشرة بعد الالف انتهى ردايا من نظم ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور تاريخ وفاة والده الشيخ عبد الوهاب الشراوي رحمه الله تعالى قول

بسم الله ابدأ	فاقرأ كل يوم وصلني
بدعوة ترضيها	بدعوة لك مني
في يوم الاثنين ثالث	اولي الجادني اعطني
كانت وفاة المفسدا	بالروح لو ظنك تعضي
اي وان شئت قل بل	ابو الورى لا تكفي
والسن ما عاشه من	سني عاشق قري
اما السمنون فعد	من هجرة ان تسلي
عبد الوهاب يقينا	سام بجنات عدن
هبتني له يا الهى	وعافني واعف عني

تاريخ سنة الذي بلغه من العمر في الدنيا فهو قوله فقد يعني العين المهمة والال المهمة فقط وجملة ذلك اربع وسبعون سنة والبيت بعده تمامه وهو قوله عبد الوهاب يقينا الى اخره هي تاريخ سنة وفاته وذلك في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية وبلغنا الآن ان بمصر واحد من ذرية المذكور يكون بينه وبين جده الشيخ عبد الوهاب الشراوي ثلاثة اولاد وهو الرابع وفقه الله تعالى كمال الاخلاق . وادام بيته معمورا بالكاملين الى يوم الثلاثاء ثم ذهبنا فدخلنا الى الجامع الازهر المعمر بالعلماء والصالحين وقراءة القرآن ورواية العلم ليد ونهارا قال المقرئ في هذا الجامع اول مسجد اسس بالقاهرة والذي انشاه القايد جوهري الكاتب المستقلى مولانا امام ابي ميم معد الخليفة امير المؤمنين المعز لدين الله لاختط القاهرة وفتح من بناء هذا الجامع في يوم السبت است بنين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ويقال ان بهذا الجامع طلعا فلا يسكن عصفوري ولا ينح فيه وكذا سائر الطيور من الحمام واليام وغيره وهو صورة ثلاثة طيور منقوشة كل صورة على راس عمود ثم ان الحاكم بامر الله جلده ووقف عليه او قافا ثم اذ جد في ايام الملك الظاهر بيبي بن البندقداري ثم لما كانت الزلزلة يد يار مصر في ذي الحجة سنة اثنين وسبعمئة سقط الجامع الازهر والجامع الحاكمي وجامع مصر وغيره فتقام امر الدولة عمارة الجوامع وتولى الامير ركن الدين بشير بن الجاشنكر عمارة الجامع الحاكمي وتولى الامير سلاوة عمارة الجامع الازهر وتولى الامير سيف الدين يكتن عمارة جامع الصالح فجدوا ما فيها واعادوا ما تهدم منها ثم جددت عمارة الجامع الازهر على يد القاضي نجم الدين محمد بن حسين بن علي الواسطي محب القاهرة في سنة خمس وعشرين وسبعمئة ثم جددت عمارة في سنة احدى وستين وسبعمئة

عند ما سكنه الأمير الطواشي سعد الدين بشير الجا مدار الناصري في داره لا يوافق الدين  
بخطه الا بامر من الجوامع الا وهو فاجب لتعريف من الجامع ان يوافقوا ارضا لها  
فاستأذن السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في عماره للجامع وكان  
اسيرا عنده خصيصا به فاذا في ذلك فتبع جدواؤه وسقوفه بالاصلاح  
حق عاده كما انها جديدة وبني الجامع كله وبلطه وربها وربها فيه صلحا ما  
يطبخ كل يوم ووقف عليه او قافا جليله باقة الى يومنا هذا وقد بسط المقرني  
في خطه الكتلوم على الجامع الا وهو باكثر ما يكون من الكتلوم فليس جمع اليه مرده  
ثم اجتمعنا بالعلماء المدريين هناك وحضرنا عندهم في دروسهم وحصلت لنا  
المركبة بمجالستهم فطلبوا منا ان نعلم لهم درسا في الجامع الا وهو عاما في الحديث او في  
شرح العقائد للسعد المتنازلي واقدمت علينا الطلبة والا فاضل بذلك فاعتذرنا  
لهم باننا مسافرون الى بلاد الحجاز ومشغولون بزيارة الصالحين والشيخ بمقاماتهم  
ولا فرغ لنا الى المطالعة وجسر النفس في تقرير العلوم الظاهرية . لو اننا انما  
ذلك ينقص علينا ما نحن فيه من مائة علوم للفتاوى ويكدر علينا صفاء الروح  
للتحق المولى المعروف فانه . فقمنا وخرجنا من الجامع وقد انكبت علينا جميع الطلبة  
والجوارين هناك يقولون يدنا ويطالبون منا الدعاء مع زيادة الاعتقاد فاعلمنا  
هبة ذلك المال فصرنا نبيكي وهم يكونون ودعواهم حتى خرجنا من الجامع وصاحفنا  
عند الباب بحج صدقنا الشيخ احمد الرحوي لا قراء الدرس على عادته وكان هو الذي  
اشار علينا بما لنا من انا الذهاب الى الجامع الا وهو وقال لنا ان الطلبة والمجاورين  
هناك يطلبون منك اداء الدرس وانتم لا تحتملون تحميلهم العبث الشدة والجفا عليهم  
فاعذروا اليهم فاخبرناهم انا اعتذرنا اليهم وخرجنا ثم سرنا الى خان الخراوى  
واجتمعنا هناك باصحابنا من اهل الشام من التجار الساكنين هناك ولنا هناك قريب  
من جهة والدينا فاجتمعنا به وفرحوا بنا وحصل لنا بهم كمال الكفاية والسرور ثم سرنا  
فرزنا الى المسمى شيخ الظلام وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى  
جامع ابن طولون والعمامة يقولون جامع طيلون بالياء المشاة تحت مكان الواو  
وهو جامع احمد بن طولون قال المقرئ في هذا الجامع موضعه يعرف بجبل يشكر وهو  
مكان مشهور باجابه الدعاء وقيل ان موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات  
وابتدا في بناء هذا الجامع الامير ابو المعباس احمد بن طولون في سنة ثلثه وسبعمائة  
بما افاء الله عليه من المال الذي وجد في فوق الجبل في الوضع المعروف بتور فرعون  
وبلغت النفقة في بناءه مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقيل ان احمد بن  
طولون ركب الى نحو الصعيد فلما مضى في الصحراء ساحت في الارض يد فرس  
ليصنع غلاما له وهو رمل فسقط الغلام في الرمل فاذا بفتق ففزع فاصيب فيه من  
المال ما كان مقداره الف الف دينار وهو المطلب الذي شاع خبره وكتب به  
الى العراق احمد بن طولون يجبر المعتد به وليستأذنه فيما يعرفه من وجوه البر  
وغيرها فبني منه المارستان ثم اصاب بعله في الجبل ما لا عظميا فبني منه الجامع  
واوقف جميع ما بقي من المال في الصدقات وكانت صدقته ومعرفة لا يحصى  
كثرة ويقال انه لما فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع اسر للناس بسماع قوله  
الناس فيه من العيوب فقال رجل يحل به صغبر وقال اخر ما فيه عموه وقال  
اخر ليست له ميسرة جمع الناس وقال اما الحجاب فقد رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد خطب لي فاصبحت فرايت القمل قد طاف بالمكان الذي خطب لي  
واما الممد فانه بنيت هذا الجامع عز حاله لعل وهو الكثر وما كنت لا شربه بغير  
وهذه العدا ما ان تكون من مسجد وكيسة فترهه عنها واما الميسرة فاني نظر

فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته منها وها أنا ابنها خلفه ثم أمرت بها  
 وقيل عن أحمد بن طولون أنه كان لا يعيب بشئ قط فاتفقوا عند ذلك على بعض  
 بيده وأخبره ومعه واستيقظ لنفسه وعلم أنه قد فطن به وأخبر عليه كونه  
 لم تكن ذلك عادة فطلب المعاري على الجامع وقال بعض المثان التي للتأديب هكذا  
 فبقيت على ذلك الصورة وقد أمال المقر في الكلام في هذا الجامع وقد كثر بعد  
 تأني من الأمر المحسوس وقد رأينا نحن منارة وصعدنا إليها مع جماعة وكما  
 دأبنا من الخارج بخلاف جميع المناظر المعسرة فيما رأينا من البلاد وأضافنا  
 هناك المؤذن بما يفسر من توفيق ويخبر عن سكر وجلسنا هناك حصرة من الزمان  
 ومثنا على سبيل الجامع وتأملنا هناك القاعة العجيبة والابنية العريضة  
 ثم نزلنا ودخلنا إلى الجامع واجتمعنا فيه بالرجل الصالح الولي العالم الماحض  
 الحسن الشيخ عبد الكريم وعمر نحو المائة سنة جالس في ناحية من ذلك الجامع مع  
 تلميذ له يدعى عليه في إلقاء من علم الأخلاق جلسنا عنده فلبس بركة وسمننا  
 من كونه في ذلك ثم علمنا صدق قرة الفاتحة والدعاء لنا فدعانا وقتنا والناس  
 يفتنونهم ويحبونهم ويخبرونهم وهو يجاود في ذلك الجامع لا يخرج منه وأخبرنا  
 أنه كان سابقا يدرس في الجامع الآن هو مع جملة المدرسين فيه من العلماء الكبار  
 ثم ترك ذلك وسكن في هذا الجامع وحده وترك الدرس والعلم الظاهر والباطن  
 والعمل الصالح ثم خرجنا فذهبنا إلى أن وصلنا إلى زاوية سيدنا الشيخ شمس الدين  
 محمد الحنفي رضي الله عنه وفي جامع عظيم فيه منبر ومحراب وعليه نورانية ومهابة  
 وقبر هناك في داخل مكان مقفل وعلى قبره الأشراف والنوادر والمهجة والسروق  
 كان رضي الله عنه من أسلاف مشايخ مصر وسادات العارفين وكان من ذرية  
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يقول خرج من زاوية هذه أربعمائة وثلاثين  
 وفي رواية ثلثمائة وستون على قدي كلام داعون إلى الله عن جبل توفى سنة  
 سبع وأربعين وثم ثمانية وكرامات كثيرة وخوارق عادات وكلام عال في الطريق  
 ذكر الشراوى في طبقاته وكان رضي الله عنه يظفر بعين واحدة والعين الأخرى  
 لا ينظر بها كذا فعلنا ولولا ذلك يسله كذلك وقد خرجنا من زاوية من بابها إلى  
 الدار التي فيها الآن رجب من ذرية سيدنا الشيخ مصطفى وهو يظفر بعين واحدة  
 فلما جلسنا عليه بعد ما صلينا العصر في ذلك الجامع وقام لنا وترسبنا جلسنا عنده  
 متبركين به فاستأنا العترة والسكن وجئنا عنده بالعبود وله جماعة يتخبرون به  
 وهي في هيئة وحشمة وفيه التواضع للناس والمهجة للفقراء ورأينا من أرباب  
 يخدمون وحشمة ويذهب إلى مجلس الأمر والحكام والقضاة بالأعزاز والأجلا  
 ثم سارنا في الطريق على قبر الشيخ محمد البيهقي رضي الله عنه الموحدة وسكون الألبان  
 المشاة البقية بعد هذا المهلة وقاف وهو في مكان مستقل فقرأنا الفاتحة وسألنا  
 الله تعالى ثم عدنا إلى منزلنا المصمود وتزلنا على عاداتنا بعد صلاة المغرب إلى صلاة  
 كرف الوفره بعناجيه الشيخ زين العابدين ولعننا عنده بالمذاكر العلمية والكتا  
 الوديد والمناذرة العرفية فحصلنا على الخط الوافر من الدنيا والدين إلى  
 أن أصبح صباح يوم الخميس السابع والعشرين ومائة وهي اليوم العاشر من جمادى الأولى  
 نزلنا إلى عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العادة وقد حضر عنده  
 جملة من العلماء والأفاضل فلم نزل نقذا في أنواع العلوم والمسايل إلى أن قرب  
 وقت العصر ثم عدنا إلى منزلنا وبعد صلاة المغرب رجعا إلى عند الشيخ حفظه الله  
 تعالى وسهرنا عنده على العادة في أنواع المذاكر العلمية والوقادة وتتناكلك  
 الليلة إلى أن أصبح صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين ومائة وهو اليوم الحادي عشر

من جمادى الأولى فحضر عندنا بعض العلماء، والفاضل من أهل الجامع الأزهر وتذكرنا  
 في مسائل العلوم • ومناظرة الغيوب • وسألوا عن مسألة السماع • وداربنا ما  
 للعلماء في ذلك بحسب الإطلاع • وذكرنا بعض الكلام في ذلك من أهل الظاهر وأهل  
 الباطن • وبيننا أن حكم ذلك يختلف باختلاف الأشخاص في المواطن • ثم تركنا إلى  
 مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وذهبنا نحن وإياه إلى أن وصلنا إلى الجامع المؤيدى  
 لاداء صلاة الجمعة هناك وهذا الجامع بجوار باب زويلة من داخل كان من قبله  
 سجن أرباب الجرائم وقسارية سنقر الاشقر ودرب الصعيق وقسارية بها الذين  
 أرسلوا إنشاء السلطان الملك المؤيد بن الناصر شيخ المؤيدى الظاهرى فهو الجامع  
 لحاسن البنيان • الشاهد بفخامة أركانه • وضخامة بنيانه • أن من قبله سيد  
 ملوك الزمان • يحتقر الناظر له عند مشاهدته عرش بلقيس وإوان كسرى أنوشروان  
 ابتداء في عمارة في خامس صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة واستقر فيه بضع وثلاثون عاماً  
 ومائة فاعل ووفيت لهم ومباشروهم أجروهم من غير أن يكلفوا أحد في العمل فوق طاقته  
 ولا ستر فيه أحد بالمرء فاستمر العمل إلى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول فاشهد عليه  
 السلطان أنه وقف هذا مسجد الله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلاط  
 الشام وفي شبان طلبه عبد الرحمان والواح الرخام لهذا الجامع فاخذت من الدور  
 والمساجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر من شوال انتقل باب مدوسة السلطان  
 حسن بن محمد بن قلووون والتواضع من الكلفة إلى هذه العمارة وقد اشترها السلطان  
 بخمسمائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا التور وهو التور العلوي  
 في هذا الجداري ثم بعد تمام العمارة والصلاة في الجامع فلما كان في تاريخ اثنا عشر  
 ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ظهر بالمادة التي بنيت بباب زويلة  
 أعوجاج فكتب محض جماعة المهندسين وأنها مستحقة الهدم وعرض على السلطان  
 فمرسم هدمها فوقع الشروع في الهدم واستقر في كل يوم فسقط منها جرحهم ملكاً فجاء  
 باب زويلة هلك تحت رجل فخلق باب زويلة خوفاً على المارة مدة ثلاثين يوماً  
 ولم يعبد وقوع مثل هذا قط مذنبت القاهرة فقال في سقوط المادة المذكورة  
 شهاب الدين أحمد بن حجر المشافعي رحمه الله تعالى  
 • الجامع مولانا المؤيد رونق • شاهدة زهر من الحسن والزينة •  
 • نقول وقد مالت عليهم تمهلوا • فليس على حسن من العين •  
 فقد خال الناس أنه في قوله من العين قصد التورية بالعين التي تصيب الأشياء والشيخ  
 محمود الصوفي الخنفي فقال الشيخ العيني المذكور بما رضى  
 • منار كبر من الحسن قد جللت • وهدمها بقضاء الله والعقد •  
 • قالوا أصيب بعين قلذ غلط • ما أوجب الهدم الأخصية الجرح •  
 وقيل إن الحافظ ابن حجر لما سمع هذين البيتين عمل رسالة في تكفير من أنكر أصابة العين  
 للأشياء لوجود الأحاديث الصحيحة في صحة ذلك وحكم بالخطأ في قوله قلذ غلط  
 وأجيب عنه بأن الاشتاق في قوله غلط إلى قول القائل بأن المارة أصيب بعين  
 لأن أصابة العين غلط وقد كان ولي قطر عمارة الجامع المؤيدى هدمها الذين  
 عمل بن البرقي فقال الشيخ تقي الدين ابن حجة  
 • على البرج من باب زويلة آتت • منارة بيت الله العمل المنح •  
 • فاحض بها البرج العين أما لها • الوافس خوايا قى بالسن السراج •  
 وقال شعان الأثاري  
 • عتينا على ميل المناد زويلة • وقلنا تركت الناس بالميل دهرج •  
 • فقال قريبي برج غسى مالن • فلا بأرك الرحن في ذلك كبرج •

الباب  
 صغير

وقال الوديع شمس الدين محمد بن احمد الجرجي أحد الشهود

• منارة بالله قد هدمت • والناس في هرج وفي مرج •  
• اما لها البرج خالت به • فلعنة الله على البرج •

وقال ايضا

• منارة لتواب الله قد بنيت • فكيف هدمت فقالوا بنى الخنبراء •  
• اصابت العين اجمارها انفلقت • ونظرة العين قالوا انفلقت الحجر •  
وشاهد ذلك انا اشترينا مرة جربنا من حجر يستعملونه في بيتنا لدق اللحم ونحوه فدخل  
انسان ونظر اليه فاعجبه وكان جربا كبيرا متينا منقورا من الحجر الصلب فلم يمس الا حصاة  
من زمان قليل ما انفلقت للبرج فلتعتين • من نظر العين • وهو من الجهابذ وقال الشيخ

نجم الدين ابن البنية

• يقولون في سيل المنارة قواضع • وعين واقرار وعندي جليلها •  
• فلا البرج اعني والحجارة لم تب • ولكن عروس انقلتها حليلها •

وقال ايضا

• بجامع مولانا المريد انشئت • عروس من ما خلقت قط مثالا •  
• ومن علفت ان لا نظير لها انت • واجبتها والعجب حقا اما لها •

وقد اخل هذا الجامع مكان مستقل هو مدفن للسلطان الملك المؤيد قد دخلنا اليه  
ونذناه وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ونحن والشيخ زين العابدين حفظه الله  
تعالى مع جماعتنا ثم جلسنا نحن والشيخ والجماعة في شاك كبير هناك بطل على  
باب زويلة وتلك الاسواق فجاء الى عندنا صديقنا الشيخ احمد المرحوم  
الى ان خرجنا وصلينا صلاة الجمعة في ذلك الجامع ثم ذهبنا نحن والشيخ حفظه  
الله تعالى والجماعة الى ضيافة المولى الهام • الكامل المحقق الامام المولى  
عبد الباقي افندي الملقب بعارف افندي القاضي بومد بمصر المحروسة قد دخلنا  
الى مكان المحكمة بمصر وذلك دار واسعة ذات مساكن وقصور سامية وغرف  
عالية • تطلنا بنا فروع المحبة والصفا • والمودة والوفاء • وجلسنا عنده  
نذكر في انواع العلوم • من كل منطوق ومفهوم • وفي المسائل الفقهية • والمطالعة  
الشعرية • والشكايات الادبية • وقد كنا نلذذ بقصيدة في مدحه فانشدنا هاله  
في ذلك الحين وهي قولنا

عاش ميت الهوى بريح التلاقي	وسقاء مداعة الحب ساق
لي سبغ اللوى غزال ربيب	عينه غازلت بكاس دهاق
قريله خافق كقلبي عليه	ويج قلبه من قريله للنفاق
يتشنى بقده وهو فرد	في البها والجبال والاشراق
باسم الفزع ربيب لاول	اي نظم فيها والى اساق
يا القوي مزي باحورا حوى	احمر الخنا سود الاحداق
فاق طوى الغلا بلفته جميد	وهو لم يلفت الى العشاق
بين جسي والجفن والخص منه	نسبة حيث كلها في المحاق
بقى الشرق في هوا لقلبي	كالمعالى بقى لعبد الباقى
كوكب المجد في سموات عس	نور قد اضاء في الافاق
عارف وابن عارف يتسامى	بين اهل الكمال باستحقاق
هو شمس ومن سواه نجوم	وهو بحر ومن عنده سواق
عن في مصر فهو فيها عزيز	يوسنى الجبال بالاطلاق
وله في العلوم باع طويل	قصر عنده سائر الخلاق



صفحات الطروس والأوراق	والنهار برمه عنهن ضاقت
في الحكومات وأفعال الشقاق	ينجلي كل مشكل بسنا
ذولن من عدله خفاق	حاكم الشراع قاع الظلم فأن
من فهو على الجميع دفاق	فهو كالروض من هربا المعاني
شط نهر من المنى دفاق	اثمرت دوحه الكمال بدق
عن قدانه سائر السباق	هو في حلبة المعادف عيت
ووقاه من المضرات فاق	زاده الله هبة واحتشاما
ساعدا كل رتبة باختراق	وادام الخناب منذ رفعا
فاهاجت صباية المشتاق	امد الدهر ما الطيور تفتت

فلما سمعها حصل له غاية الخط والطرب . واهتز غصن نشاته في رياض ادب  
واضطررب . وقد اخبرنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان هذه القصيدة  
ايضا هي من قوله الى مصر المزمومة . فرسما بالاحتجاج بكامل حضرة المأفوسه .  
ولم يكن سبق للشيخ من نظم امثله الى انه يمدح التساه . وكان ذلك بطلب منه على  
حسب ما طلبه واقتضاه . وتضمنه الشيخ التي امتدح بها هي قوله

ام الدهر ابدى بعد تعبسه بشيرا	اشمس الهدى لاحت لنا فلنا البشرا
ام الزهر في اكمامه ضاحك الزهرا	ام افترق الروض من فود نوره
وسا خفاك الذافر كعطرا	ام الارض حياها لليا فتبست
فاشرف في الافاق رايته نشر	ام الفلك الدوار دارت سعوره
من الافق لاحت في سنا ليلة غرا	وهذي شمس ام يدور طوالع
علينا وكم لله من نعم تترى	ام المايخ الفتح جاد بفضله
لقد صرت في الدنيا كمن في المنى نصر	ونادي بشير الامن يا مصر اشري
على كل مولى ساد لما علو قدرا	وبورك من ارض توكل ما جدد
واخلقه والعدل انه الكبري	كرم زك اعتراقه وطبا عده
فضائل لن تخصي ما ارفعها حصل	هو العلم الفرد الذي اشتهر له
ايا عطاء بالقرى منه والاقرا	فتى بالقناوى والفتوة بمنع البر
كان بيناه لذي عسرهم يسرا	تجود ابتداء واحتاه بجوده
لقد جئت اوراق القياس بد امر	فقل الذي قد قاس بالبحر جوده
وذاك عطاء لم يرل ما لحا مصر	فهذا عطاء الجمل حلوه مذاقه
فتى الحكم ما مضى وفي الامر ما اسر	يراع الجاهل ان مديونا من عده
والتعلق لم اجري على يد اجرا	حياه الله الناس بالحلم والتقى
فراحت ولكن منده لستخرج الدرا	فيا ايها الشهم الذي هو فضله
بفيل المذاكم بل من كبد خسر	ويا ايها الصوف الذي غشجه
عرو سابت الا القبول لها مسر	اليك بها يا كعزها بنت ليلة
وما قصرت اذ كان تقصيرها عذر	فهد لها عذرا لست قصورها
يحج اليك المجد مكتسبا فخر	فلو زلت يا بيت الاكارم كسرة
على صهوة المجد ما اخضر العنبر	ودم وابن في الدنيا يا الفضل
فكل بالاذن اوراقه الخضرا	وامنع غصن الروض يا كره الحيا
توا في كثر الدر باسمه تفسرا	وخذها من الكبري بكرات فها
يا وصا كل الحسني وانت بها احمر	يفوق زين العابدين سطوره
يماه الجيد المصطفى صاحب الاسر	ففسر راقيا اوج السعادة في هنا
مد الدهر ما سجدت بالربا قطرا	عليه صلاة الله ثم سلوه صد

وآل واصحاب كرام ايممة  
 وما قال رب سر نور عدلكم  
 وقد اشدنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قصيدة امتدح بها جناب  
 العالم العلامة . العدة الفياض . محمد اذنى الحلي الكواكب وارسلها اليه وهي قوله  
 سماء المعالي اشرف بالكوكب  
 والا شمس في ظلال سحاب  
 اذا نبت منها سود وارب  
 بروحي منها التي انا روحها  
 كلفت انا منها روح بحبيبة  
 و ليلة زارني على حين نومة  
 وقد حسوت دوي فتاتي محاسن  
 وحيث بمسند السلام عليك يا  
 وردت به رجوع السلام لنفسها  
 وجاءت بكاس من مدام شريفة  
 هم القوم حمالو المهاد كلها  
 بحب الفتي الساري بها تغني  
 اذا صغرت ربح الجنوب بدوها  
 فمادي عليها حنط عشق عاسفا  
 يزيد الزرع الابنومي ظلمة  
 وجوههم سرجا وديا هم شذا  
 فارجعت راحتي قدحا لها  
 شربا عتيقا من عتيق شربد  
 وقالت الا اضفي عليك ملاهي  
 فقلت بل قالت واكسوك حلة  
 فقلت بل قالت واحبك صبا  
 فقلت بل اتي لك شقيق  
 ولو كنت استطع الذها لكان  
 ويا ليتني الفتي في طي رقعة  
 خطا اي له خطي ورسلي رسالي  
 امام به الشهاب تنمو على القرى  
 فتي لبس الفتي الموثل مجده  
 اذا فزوا والفتى السابق بينهم  
 فاعاد لوامنه بمثل ابن عاد  
 وان حدثوا قال البخاري ليشه  
 وان ذكروا الاسناد سلم مسلم  
 عليهم باسما الرجال اقا جنم  
 ومهما نحووا بركسائي فوجبه  
 ومهما داوا قال الثلاثة سلموا  
 وان وزنوا قال الخليل بن احمد  
 وان نظفوا قال ابن اوس مداحي  
 لقد سارت الكبريا شوقا ومضيا

شمس الهدى من جرم في غدا دخل  
 انشمن الهدى لاحت لنا فلنا القمري  
 والوال لئال في عتود سحاب  
 والودد وري ظلام غيا هيب  
 فالحقة الابر ذوا لب  
 ومن لي بروح اقد بها وب  
 كما كلفت مني باروع فاجب  
 ولم يك فيما بيننا من راقب  
 ابت لك ان تان لها بمقارب  
 حبيبي من قلوب وخذني وساجي  
 على نفسها والكف فوق التراب  
 فداولها الا سلا فاهل المناصب  
 كرام المساعي من لوي بن غالب  
 يتيه بها الخريت من كل جانب  
 اتمك باعلام من صر الجنادب  
 على غير لب مرسع متناسب  
 بها ما قدنا من كنف السحاب  
 وذكر اهل السابك السباب  
 وكنت اذ هفت من مشارف  
 انا واني قبل وحييت يا ابي  
 واحبك فاجاسنته عن صواحي  
 ذلاد لها من فوعة بكلا لب  
 له نسبة او شهرة بالكوكب  
 ومن لي بداعي بد عن مطا لي  
 لنلت برويا جيع ما ارجي  
 ولو انني غيبت من خط كاتر  
 ووجدني به وجدتي وكني كبا لي  
 وتجرى على مضارها والعرايب  
 فكان اذا كسائي كل المراتب  
 ودارت رحاه في دقيق التنايب  
 ولا فخر وانا لغير عند التنايب  
 فقدمي يوما ليسند جاني  
 من فورة حتى البراء بن عازب  
 لهم هو اوقد كان بعض الاقارب  
 ورايحة المتفاح عوف الزايب  
 له فهو منا عوم من سربة لا زب  
 عرو من عرو من غير مناسب  
 سبايا وقال المحترمي سايبي  
 باوصافه العزل الحسان الجواذب

واضحت قلوب العارفين بأسرها  
فلا زال يبقى للنام يفيدهم  
فخذها من الكبري بكرة زفرها  
يلو زرين العاردين نسيها  
عليك تحيات وشرق إليك ما  
ثم لم نزل في مجلس المولى عارضا فاذى قاضي مصر حفظه الله تعالى مع الشيخ زين العا  
وبقية الجماعة من الحاضرين . ونحن في بسايق الاداب مبتهجين . وبيننا زها  
حناني العلوم رايدين . الى ان مضى من الليل جاب واخره . وشرق من البلد  
سافر . وقد حضر السماع المطروب . واضطرب غصن السرور للمرجع . عما في الضمير  
المعرب . وكان هناك الفاضل الكامل القاضي محمد الحائلي ابن الشيخ علي امام المرجع  
شهاب افندي المتناجي فاشدنا هذين البيتين على البديهة وهما قوله  
. يا ذا الذي لم يدري بين الوري . بين الوري يا ذا الذي لم يدري  
. ان الضمير ما عدا عن فضل مو . لا . على في المدا عبد الضمير .  
فلم نزل في ذلك المجلس الى ان جاء الماوردي بخبر . وقام كل منا يرغل في غلايل  
السرور . وجئنا مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة .  
الى منزلنا المعهود المحروان شاء الله تعالى باسرار الطاعة . الى ان اصبح صباح  
يوم السبت التاسع والعشرين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من جمادى الاولى  
في عندنا الشيخ الفاضل الكامل احمد الحنفى المدرس بالازهر والشيخ الامام  
فاضل على الصائم الحنفى المدرس ايضا بالازهر وكان الشيخ على المذكور اخبرنا  
قبل ذلك بان جميع الحنفيا في جوامع مصر المعهودة يخطبون من غير اذن السلطان  
ومعلوم في فقه الحنفية ان اذن السلطان شرط في صحة الجمعة واخبرنا ان كل  
خطيب يخطب معه الاذن من قضاة مصولا من جهة السلطان فذكرنا له ان  
اذن القاضي المولى من جهة السلطان قاضي القضاة اذن من وكيل السلطان  
فهو اذن من السلطان فبعث معنا في ذلك وقالنا نيك بالمثل من كتاب البحر  
الرائق . شرح كنز الدقائق . ثم انكر ما هو عليه اهل مصر وقال لنا تخبروا الشيخ  
زين العابدين حفظه الله تعالى بذلك وتخبروا حفصة الوزير حتى يسألوا في  
بجي اذن السلطان الى مصر باقامة الجمع والاعياد ولكم بذلك كمال الاجر والثواب  
فكلمنا الشيخ زين العابدين في ذلك على حب ما وعدنا به من النقل في السلسلة  
حتى جاء بصيغة العري وقرئت عندنا فاذا هي سريحة في صحة الاذن من قضاة  
مصر لحنفيا ثم اقامة الجمعة فسلمنا وسكن المجلس وتبين الصواب . وزال  
الوهم والارتباب . وهذه عبارة البعير الرايق قال بعد كلام طويل وقد  
وقع لبعض قضاة العسكر في زماننا بالقاهرة انه كان يرى بان لا يصح قصر بر  
في وظيفة الخطابة وانما يقر فيها الحاكم وهو المسمى بالقياسا ولعله استند في  
ذلك الى قدماه عن الخلاصة من ان القاضي لا يقيمها الا بالاذن لكن قال في الظنية  
بعد نقل ما في الخلاصة وعن ابي يوسف انه قال ما اليوم فالقاضي يصلي بهم الجمعة  
لان الخلفاء يأمرون القضاة ان يجيئوا بالناس قبل اداء هذا قاضي القضاة الذي  
يقال له قاضي قضاة الشرق والغرب كما في يوسف في وقت اما في زماننا فالقاضي  
وصاحب الشرط لا يوليان ذلك فالحاصل ان السلطان اذا ولي لنا قاضي القضاة  
بمصر فان له ان يولي الخطباء ولا يترقب على اذن كان له ان يتخلف للقضاء وان لم  
يؤذن له مع ان القاضي ليس له الاستقلال بالاذن السلطان لان قولية قاضي القضاة  
اذن بذلك لانه كاصح به في فتح القدير في باب القضاء لكن ذكر في التبيين ان في

اقامة الجمعة للقاضي روايتين ورواية المنع يفتى في دارنا اذ لم يؤمر به ولم يكتب في  
منشور انتهى كلام الجهر الرايق قلت والآن القضية في زماننا ما موروث بذلك  
ومكتوب ذلك في منشورهم فلا شبهة في جواز ذلك وصحة الاذن الخطباء في اقامة  
الجمعة كما سمعت بذلك محققا والله اعلم ثم قناتن ذلك المجلس وقصدنا زيارته الولي  
الكامل . والعالم الفاضل العامل . مولانا الشيخ محمد باي المراهب الصديقي البكري  
اخي الشيخ زين العابدين حفظهما الله تعالى قد دخلنا الى مكانه المعهود . بانواع الجلال  
والجلال والمضوء . بعد الاذن مند لنا بالدخول عليه . والمثول بين يديه . فقلنا  
بصدور الرقيب . ووجهه الذي هو وجه جيب . وكان الكبر من اخيه الشيخ  
زين العابدين بثمان منين وهو شيخ العباد . وصاحب عهد الخلافة بالطاعة لله  
تعالى والعبادة . ومجلسه مجلس الملوك . وكلامه كلام اهل القربة والسلوك .  
وهيته حسنة جميلة . وحشمته بالخدم والدولة الطاهرة والباطنة والامور  
الجليلة . وجلنا عنده حصرة من الزمان . ونحدثنا معه حديثا كمتود الخائن .  
وبشرنا بتمام المصالح والخروج . وقضاء الامور على الوجه التام الرابع . واخبرنا  
ببلوغ الحج الى بيت الله الحرام . في هذا العام . وبالرجوع الى الاوطان والاهل وال  
السلامة وبلوغ المرام . وتكلم لنا في مسألة الاسراء والمخرج . وان كان بالروح  
او بالجسد بكل طريقة من طرق الفتح واقوم منهاج . وفي قول موسى عليه السلام  
رب ارضي عنك على حب فية الوشان . والهام التقرير الرباني في تقرير العباد .  
وكان جري بيننا وبين اخيه الشيخ زين العابدين حفظهما الله تعالى كلام في قوله تعالى  
الذين على العرش استوى في مجلس قريب العهد فكان شفا بايضا فيه فيما ياسب من المآ  
الالهية . والمعارف الربانية . واتفق معنا في الجلال . وكل مقام مقال . وذكرنا  
كرامات والده واجداد . بمنايات لطيفة في تقرير مراده . وحكي لنا واقعة شت  
والده المرحوم قطبا العالمين الشيخ محمد البكري وقضية استخلافه له من بعده  
واجلسه له على السجادة قبل وفاته بايام قليلة . بحضور العلماء والسلماء  
والافاضل . وقد وجدنا صورة جمعية والذاه فيه وفي اخيه فكان هو وارثا من ابيه  
مقام الجمع الاحدى لعلبة الاستغراق على احواله . واخي الشيخ زين العابدين  
حفظهما الله تعالى كان وارثا من ابيه مقام الفرق الواحدى لعلبة الصعي على قوله  
وفي كل واحد منها خصوصية شريفة . وحالة مباركة منيفة . وقد امتدحناه  
بهذه القصيدة وانتدت عنده فحصل له كمال الولوع . واعتراه حال عظيم اقتضى  
المهابة والخشوع . وهي قولنا

بابي المراهب قد قبلت ما هبى	وبه قد انت على مذا هبى
فطفت اسبح في البلاد وبطاهري	طورا واشح بالطن بالواهب
حتى انتهت الى ثم مهدج	منهوب حال في حقيقة ناهب
عظت جلالة فان قايكته	ملكك ايت بمسكرو سلاهب
ملك الجلال مع الجلال مهاجة	فلديه ما مقدار عقل الراهب
وسلالة الصديقي اشرف طاهر	في الناس قد حازوا اجل واهب
يا ابن الصراغة للجها بذة الاولى	كشوا الجبابرة عن الشعاع اللهب
وبداهم وجهه الجيب فكانهم	من جدد ذوق تماحق وتناهب
انت الذي فتت الرجال ٨٠ سنة	ذهبت بهذا الكوننا شرف ذاهب
ورقية اوج حقايق وصارف	ورفعت بالا نوار ستر ناهب
حتى بمصر صرت انت عزيزها	باشعة يا شمس منك فواهب
لنقلو باحوال الديك ورثتها	عن جدك الصديقي قال لها هبى

ذلك هو

وقد اقصر عن السوي واطلت في  
فعلك منك تحية موصولة  
وانا بها عبد الغني تقربا  
بقى على طول المدا فتلذذ ما  
وهفت بروق الابرقين وهيفت  
نسائها بتناول ونسا هيب

ثم اشار بالبحر وماء الورد في اواني الطيب . واهتز منه لذهابا غصن المودة  
ذلك الرطيب . ثم بعد اذان الظهر كانت جماعة موظفين عنده لقراءة حزب جديده  
الشيخ محمد البكري قدس الله سره فسمعناهم ولجده الاستاذ الاعظم والملاذات  
المذكور صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم املاها النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلتها من حضرة عليه الصلاة والسلام وقد استغنى بها من اخيه الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى وهذه صورتها بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على نورك  
الاسنى . وسرك الابرقي . وحبيبك الاعلى . وسنيك الودكي . واسطة اهل الحب .  
وقبله اهل القرب . وروح المشاهد الملكوتية . ولوح الاسرار القيومية . ترجان  
الوزن والابد . لسان الغيب الذي لا يحيط به احد . صورة الحقيقة الفردانية  
وحقيقة الصورة المزية بالافان الرحمانية . انسان عين الله المختص بالعابقة  
عنه . سر قابلية التهيؤ المكافى للتلقاء منه . احمد من تحدد وحده عند  
محمد الباطن والظاهر بتفعيل التكامل الذاتي في مراتب قربه . غاية طرقي للدواء  
النبوي المتصلة بالاول ونظرا وامدادا . بداية فقطة الافعال الوجودية  
ارشاد واسعاد . امين الله على سرائر الالهية المطلسم . وحفيظة على غيب  
اللاهوتية المكتم . من لا تدرك العقول الكاملة منه الا مقدار ما تقوم عليها  
به حجة الباهر . ولا تعرف النفوس العرشية من حقيقة الا ما يعرف لها به من  
لواع اوان الظاهر . منتهى هم الغدليين . وقد يدور اما فوق عالم الطبايع  
مرى ابصار الموحدين . وقد طمعت لمشاهدة السراج من لا تجلي اشعة الله لعقب  
الامن مرآة سر . وهو النور المطلق . ولا تتلى زمير على لسان الابرقات ذكره .  
وهو الوتر الشفيع المحقق . المحكوم بالجهل على كل من ادعى معرفة الله مجردة في نفس  
الامر عن نفسه المهدى . الفرع الحداني المترعرع في ثمانه بما يدبره كل اصل ابدى  
جنى شجرة القدم . خلاصة شغقي الوجود والعدم . عبد الله وفهم العبد الذي به  
كمال الكمال . وعابد الله بالله بلا اتحاد ولا حلول ولا اتصال ولا انفصال .  
الداخي الى الله على سراط مستقيم . بنو الانبياء وعد الرسل عليه بالذات وعليم منه  
افضل الصلاة واشرف التسليم . يا الله يا رحمن يا رحيم . اللهم صل وسلم  
على جمال المصليات الاختصاصية . وجلال التذليات الاسطفاية . الباطن  
يك في غيابات المزالاكير . الظاهر بنورك في مشارق المجد الاخضر . غري المحضرة  
الصمدية . وسلطان الملكة الاحديده . عبدك من حيث انت كما هو عبدك من  
حيث كافة اسمائك وصفاتك . مستوى تجلي عظمتك وعلمك ودعوتك وحكمتك  
في جميع مخلوقاتك . من كملت بنود قدسك مقلته نراي ذاتك العلية جهارا .  
وسترت عن كل احد من خلقك في باطنه كاسرار . وفلقت بكلمة خصيصة  
المحمدية بحار الجمع . ومشت منه بحر فنك وجمالك وخطا بك القلب والبر والسمع .  
واخرت عن مقامه تاخير ذاتا كل احد . وجعلته بحكم احديك وتر العبد .  
لواء عزتك الخافق . لسان حكمتك الناطق . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . وشيعته  
دوران وحزبه . يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على دائرة الاحاطة  
العظمى . ومركز محيط الملك الاسمي . عبدك المختص من علومك بالتمهي للاحدا من

كل ص

عبادك . سلطان ممالك العز بك في كافة بلادك . بحر اسرارك الذي تلو طحت  
برياح التعيين الصدا في اموالجد . قايدي جيش النور الذي تسامت بك اليك فواجبه .  
خليفتك على كافة خلقتك . امينك على جميع برتيك . من غايه المجد المجد في  
الثناء عليه الاعتراف بالبحر عن اكنائه صفاته . ونهاية البليغ المبالغ ان لا  
يصل الى ببالغ الحمد على مكارمه وهباته . سيدنا وسيد من لك عليه سياده .  
مجدك الذي استوجب من الحمد بك كد اصدا وواياده . وعلى اله الكرام . وصحبته  
العظام . ووراثه الختام . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويكرها  
الى سبع مرات ثم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين .  
والحمد لله رب العالمين . ثم يقرأ الفاتحة سرا ويدعو يا شاء من امور الدنيا والاخرة  
ثم يقول جبرائيلنا تقبلنا الى ان يختم بقوله والحمد لله رب العالمين ثم اتاخر جسا  
وجنا الى مكاننا فدخل علينا الشيخ عرابي الشيخ منصور الضرير العودي الشامي  
وسلم علينا وجاء الينا قصيدة من نظم يدحنا بها فكان مدحا للشيخ في المواهب  
البكري حفظه الله تعالى موجبا بحسب الاتفاق مدح ذكر لنا من قيل قول الشاعر  
ملك اذا قابله بش جبينه . فارقت والبشر فوق جبين .  
واذا التقت يمينه وخرجت من . ابوابه لثم الملوك يمين .  
والقصيدة التي مدحنا بها هي قوله  
نفحات لكم وذكر على  
وجال لكم وطيب ثناء  
كوكب طالع وسعد سعيد  
ليس هذا سدا وحالك يني  
وقدوم مبارك وجليل  
قد سمعنا وقدرنا ولكن  
ليس يد عامد حتى لكم وثنا في  
فرا دى منك القول لخذها  
يا عجبا سهر الرضوان عنه  
كيف ترضى تنقلنا عن ربها  
كم يدور بانفعا طالعها  
معدن الحسن كاملات حلالم  
لكن الفضل في الرجال عن ين  
يا فريدا في لفظة ور عقد  
انت شمس بشانا وبمص  
جاء عبد الغني مصر فاربا  
عمر ما دح الجناب محب  
ليس لي مخلص سوى اشرف المخلوق  
فارض عن لك وصحب دوا ما  
اوشد منشد بحال فانح  
ثم حضر عندنا جماعة بعد صلاة المغرب فاشتد بعضهم قول القائل  
كفى العشق من شرف احبه . يعد نعيما وملكا كبيرا .  
فحبنا حروف لفظ العشق فبلغ خمسا ثم وواحد بعد حروف قوله نعيما وملكا كبيرا  
وقال تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ولولا العشق ما راى الانسان النعيم  
والملك الكبير فانه لولا المحبة الزايدة للاشياء المحسنات ما كانت نعيما وملكا كبيرا

وهناك سران خفية يعرفها المحققون من اهل الله الصالحين ثم اصبحنا في يوم الاحد  
الثلاثين ومائة وهو اليوم الثالث عشر من جمادى الاولى فحضر عندنا صديقنا من اهل  
عمر حلي القباقيب الثاني ومعه جماعة من الحسينيين وكان معهم عين الفاضل الشيخ  
محمد بن الشيخ علي الحائلي وكان والده الشيخ محمد بن الامام الجناح العلامة شهاب الدين  
افندي الحنفاجي محقق تفسير البصائر فافند الشيخ محمد المذكور هذين البيتين  
ليعصم مقتنيا

• ولم اخترهما مسني من حادث • فتك يد جس الزمان بها بنصني •  
• فان عشت ادركت المرام وان مات • فله ميراث السموات والارض •

ثم افندنا له تشطير هذين البيتين وذلك قوله

• ولم اخترهما مسني من حادث • اذا كان عبقا ارتقا من الحفص •  
• ولا الدهر مما ان طال له جيد • فتك يد جس الزمان بها بنصني •  
• فان عشت ادركت المرام وان مات • واسرع ارباب الوداع للقبض •  
• ولم تشق من ماء الحياة غلايلي • فله ميراث السموات والارض •

ثم بقي في نفسي ان انظم ابيا تا على هذا الوزن والقافية حتى جئت الى مدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم فظفرتها هناك كما سذكرها في عملها ان شاء الله تعالى في اليوم  
الرابع والخمسين ومائة ثم دعينا فنزلنا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله  
تعالى وكان عنده جماعة من العلماء والافاضل والايمان • وجرت بيتا بينهم  
ابحاث عليه • ونكات اديبه • مما تطرب به الاذان • الى ان سمعنا للظفر ذلك  
الاذان • وقدمت المائدة • وحصلت الفائدة • ثم جئنا الى مكاننا وتنازلنا  
الليلة في اتم السرد • واكمل الحضور • حتى اصبح صباح يوم الاثنين الحادي  
والثلاثين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الاولى جاء الى المجلس الشيخ محمد  
ابن الشيخ علي الحائلي المتقدم ذكره والشيخ الفاضل عبد الرؤف خطيب الجامع الازهر  
بجرت بيتا مناداة اديبه • ومباحثة عليه • حتى اسل الينا الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى فذهبا معه الى مصر العتيقة • ذات الانجا • الايق • نزلنا  
بالقرب منها قبل الشيخ الكانزولي صاحب الحاشية المشهورة على تفسير البصائر في  
قبة هناك على الطريق ثم مررنا هناك على الروضة وهي جزء من ممر ذات الحس المشهور  
الشملة على الخضرة واللون الزهور • وما احسن قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب  
• اهوى الفواكه والياض وزهرها • ولطائف المأكول والمشروب •  
• ما ذاك الا ان كل لطيفة • ابني بها اثر من المحبوب •

ومن اللطائف ما ذكر ابن حديد في اماليه قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاسمي قال  
تزوج اخرا في الخضرة فدخل بامرته فانحت عليه السور واغلقت الابواب فنهل  
فارد الخروج فلم يقدر فاقبل يد ورسول المجلة وهو يقول

اقول وقد ارجحت على سورها • الا حبذا الا زواج في البلد القفر •  
• يا حبذا حلي وسبي وناقتي • ولا حبذا ذات الاعاليق والحذر •  
• فلا بارك الرحمن يوم علقته • من الناس في ذات القلايد الشذر •  
• ولا في نساء الحلي يوم زفتها • ولا في القواير المملوءة الصفر •  
• قنوع ورج للسك حون فراشا • وان لو غني الناس من ذلك الصفر •

فلما فتح الباب هرب فطوى بالبادية وقال ابن المذنب في تفسيره عن ابي عبيدة قال  
ليس شيء عند العرب احسن من الرياض المشيبة ولا اطيب ريحا قال الاعشى  
• ما روضته من رياض الحزن مشيبة • خضرا جاد عليها ما طهر صلب •  
• وما باطيب منها فترايح • ولا باحسن منها اذونا الاصل •

قال الجوهري في الصحاح الروضة من البقل والعشب والجمع روض وروضة وروضة روض  
 مخون نصف القرية ماء وفي الحوض روضة مزماء اذا غطي سفلها وقال ابو جعفر  
 القاسم في شرح المصنفات قال ابن جيب الروضة القطعة بقيت فيها روض من  
 البت وقال غيره الروضة البقعة يصبها الماء فبقيت فيها البقل والعشب وقال  
 ابو عبيد الهروي في كتابه العزيز في الروضة الموضع الذي يستنع فيه الماء وقال  
 المقرئ في علم ان الروضة تطلق في زماننا على الجزيرة التي بين مصر وبين مدينة الجيزة  
 وعرفت في اول الاسلام بالجزيرة وبجيرة مصر ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت  
 بالروضة من زمن الافضل بن امير الجيوش الى اليوم وفي القاموس بالجزيرة ارض تسمى  
 عنها المد وهي اسم لعدة اماكن منها محلة بالقسطاط اذا زاد النيل احاط بها فاستقلت  
 بنفسها انتهى وقال بعضهم انما سمي جزيرة مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية  
 شلها وبحر النيل حايروا لها وادير عليها وكانت حصينة وفيها من البساتين والثمار  
 ما لم يكن في غيرها وبما فتح عمرو بن العاص مصر تحصن الروم بها مدة فلما طال حصارها  
 وهرب الروم منها خرج عمرو بن العاص بعض ابراجها واسوارها وكانت مستديرة عليها  
 واستمرت الى ان عمر حصنها احدى مئودين في سنة ثلاث وستين ومائتين ولم يزل هذا  
 الحصن حتى خربه النيل وفي الروضة برج ونزهة ومقاصف وقصور ودور وبياتق  
 وتسمى هذه الجزيرة دار المقياس وكانت في ايام ملوك مصر يجتاز اليها على جسر  
 السفن فيه ثلاثون سفينة وكان بها قلعة عظيمة خربت وبها المقياس محيط به  
 ابنية دائرية على دونه وسعته فسيحة عميقة يتروك اليها بدمج من رخام دارة وفي  
 وسطها عمود رخام قائم وفيه رسوم اعداد الاف واربعمائة من  
 قنطرة عريضة والله در القابل

واغتم بها لذة الاسماك والبكر  
 غنى عن المطر لما لا يخفى الجود  
 كما انها لدارت على القصر  
 كمثل ردف له بالماء مؤخر  
 فيها تقوم لجوى على قدر  
 ووجد الروضة النساء كم شبه  
 وقال الاخ

وان اردت فشا على نيل مصر فكم  
 مقياسه قائم بالقسط بسطته  
 نابت اصابعه عن كل سارية  
 كم من عروس صغير تحت قلعة  
 تكاد وشمته تهتز من طرب  
 لانها ابدا موصولة بلدي  
 واعبر الى الجزيرة النخلة واسمى الى الاهرام وانظر ما فيها ولا تطل  
 وجردود ابي الهول الذي وضعت القبط ثم على ما فيه من ثقل  
 وللصالح الصفدي في وصف دار بالروضة

• في روضة المقياس دمع اذعنت • عنه محاسنه بطقت شاة •  
 • الف المقيم به ملاعب لوفه • في النيل اذ يبدو لعين الراه •  
 وكشف زين الدين عبد الرحمن الشافعي الحبلي  
 • لله روضة مقياس بمنزله • كانا جنة من اعجب العجب •  
 • نكل بيت بها ذاه بصاحبه • راء من لذة راق على الرتب •  
 وقال البدر الششكي من قصيدة يمدح بها قاضي القضاة جدينا برهان الدين ابن جدينا



رحمہ اللہ تعالیٰ

سلیلی من مصر اشیر علی فتی  
الرجل عنہا ام اقيم فافقی  
نعم وانال النيل فی مصر انه  
على انی اهری هواء وناظری  
فله ایام الوفا بروضة  
اذا المشتی المشتوق جاد منتهی  
وکر من حوسد سم سوحالتي  
کأن العصور المایات روا  
کأن الذي غني من الورق مطرب  
ولیس الوفا فی نيل مصر سجیة  
وقال ایضا

انظر الى مقیاس مصر وغنی لی  
والخر بمصر علی البلاد فینلها  
وتخللت منه العصور ومدلا  
لله فی افق الجزيرة ململم  
حيث الصبا تصبی الیلب لاها  
تعا نوال غصان مع اصفاها  
فتری ذال المعاریق تجا هلا  
ومن جملة منترهات الروضة المشتی قال المصنوع كان مواضع الخلفاء الغائبين  
التي اعدت للترهه المشتی بالروضة وكانوا يركبون اليه يوم السبت والثلاثاء  
فتم الناس من الصدقات انواع ما يرب ذهب وما كل وحلوى وغير ذلك وقال الشيخ  
شرف الدين عمر بن الفارض في المشتی وكان يردد اليه كثير  
جلو جنة من تاه وباهها  
قال غال بردا كوثها  
وطنى معز وفيها وطوى  
ولم يغيرها ان سكنت  
وقال الشيخ في الدين الرومي في تغليل المشتی على السبع وجوه  
• ان المشتی فی روضة الحسن قد بدأ • على رسل المشتوق والقلب واجد •  
• لعروك ما السبع الرجوه اذا بدت • بنفسي عن وجهه وهو واحد •  
وقال اخر

• يا ليلة عاش سروي بها • ومات من يحسدنا بالكمد •  
• وبث بالمعشوق في المشتی • وبات من يرقبنا بالرصد •  
والعلامه شمس الدين ابن الصانع الحنفی النحوي الاديب  
• يا ليلة مرت بنا حلوة • ان رمت تشبها بها بعثها •  
• لا يبلغ الواصف في وصفها • جدا ولا يلقي له شتمها •  
• وبث بالمعشوق في روضة • وفلت من خسر طومر شتمها •  
ثم دخلنا الى مكان المقياس فخر وجاعتنا وكان معنا مفضل الشيخ زيني الهاشمي  
حفظه الله تعالى وجاعته ونظرنا الى العمود الذي في وسط تلك البركة  
وفوق البركة سقف فمسدنا فيه الى قصروا سم من تقع تطل شيا بكه على النيل  
وعلى مصر العتيقة وعلى هايتك الجهات واخبرنا انه اذا وفا النيل تخشى هناك

الأكابر والعلماء والأعيان من تلك البلاد وكثير في الناس وينادون وشوارع مصر  
 بوفاء النيل وما أحسن قول القائل في روضة مصر  
 • روضة انظر الغروب بها • عجايبا من بدیع اشوار •  
 • كما بها جنة النعيم وقد • خفت بها السمن النار •  
 وللاذيب الفاضل شمر الدين الواحي  
 • مصر قالت دمشق لا • تنفق قط باسمها •  
 • لورات قوس روضتي • منه راحت باسمها •  
 وقد اجبتنا عن هذا بقولنا على البديهة  
 • قولنا المريد في الفناء على • دمشق فيما تقول الوهم •  
 • فاما مصر بقوس روضتها • ان لم يكن من دمشقنا السهم •  
 ولحسن ابن الشامي المصري ترجمه الشهاب في الرحا  
 • مصر تفوق على البلاد مجسها • ربيها العالي ورقة ناسها •  
 • من كان ينكر فالحاكم بيننا • في روضة ولحم ومقيا سها •  
 اخذه من قول الصلاح الصفدي  
 • ان مصر لا طيب الا رضى عندي • ليس في حسيها البديع النبهي •  
 • واذا قسيتها بارض سواها • كان بيني وبينك المقياس •  
 ثم اتنا جلنا هناك حسنة من الزمان • نحن ومن معنا من الاخوان • وقلنا من  
 النظام في ذلك المقام • وتخلصنا فيه الى مدح الامام • الشيخ زين العابدين البكري  
 حفظه الملك العلام •  
 مصر زهت بالروضة الخضراء • من حولها تنسج حول الماء •  
 وبها الحدائق والبساتين التي • قد حليت بقلوبها انداء •  
 وبها الثواني والدوايب انفتت • تنكي ببرد مداع السراء •  
 وكانا المقياس قلب النيل قد • حسيته به فيه اصابع ماء •  
 او انه ميزان عدل قائم • بالحق يغني عن عيوب سماء •  
 يا حسن ذاك اليوم من يوم به • جئنا فغازل فيه لطف هواء •  
 حيث المراكب بالمواكب اقبلت • في النيل رافعة شرع لواء •  
 والموج يحكي فوق صفحة مائه • عكن الجبين لغضبة الحسناء •  
 حتى اطمأن بنا المكان واشرفت • تلك الجهات بلعة وضياء •  
 واتي السرويد بريننا الكئسا • ملوة بلطايف الندماء •  
 حيث الامام للبر يشرق نور • فينا بانواع من اللؤلؤ •  
 يروي عن الصديق باهر فضله • فهو الدليل لنا على الايمان •  
 حفظ الاولاد جنابه واعسن • مالهح بنم في دجا الظلما •  
 ثم قمنا من ذلك المكان • وركبنا وسناح الجماعة بالسروود والامان • الى ان وصلنا  
 الى المسجد الذي فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم قد دخلنا اليه وصلينا صلاة  
 الظهر بالجماعة وراينا ذلك المسجد في غاية الحسن والافان • وسعة الافنة وكمال  
 العمار • ثم فتح لنا باب في داخل ذلك المسجد فدخلنا الى قبة الطيف • وبها البهجة  
 والجلال والهيبة مطيفة • وهناك اتر قدم النبي صلى الله عليه وسلم في حجر شريف •  
 مرتفع في طاق عالي منيف • في الحايطة القبلية عليه الماء ورد والسنن المسبول •  
 وانواع القبول • وقد عقدت على ذلك المكان قبة سامية البناء جالية الهناء •  
 فتركتنا به وحصل لنا كمال الصفا • وغاية الشوق والوفاء • وللاذيب جمال الدين محمد  
 ابن خطيب داريا الدمشقي النيسابوري

يا عين ان بعد الحبيب ودان • ونأت مرابعد وشط مران •  
 فلقد خلقت من الزمان بطايل • ان لم تزيده فهذه اثار •  
 ولقد سبقه الى ذلك الصلاح خليل بن ابيك الصفدي حيث قال •  
 اكرم يا ثارا النبي محمد • من زان استوفى السرو ومران •  
 يا عين دونك فانظري وتعي • ان لم تزيده فهذه اثار •  
 واقتدى بها ابراهيم المدي فقال •  
 يا عين كم تستفدين من اعيان • شوقا القربا المصطفى ودان •  
 ان كان صرف الدهر عاكلكما • فمتى يا عين في اثار •  
 وقلت انا في ذلك كذلك •  
 طه الرسول يد الفواد مولى • اكرم بمشاهد الماثر في الجحس •  
 ان فات عينك ان تراه فانها • قفت هناك بما تراه من الاثر •  
 ثم سعدنا في خبايا ذلك المسجد الى قصر منيف • متسع الجوانب زاي الشريف • وهو  
 مطلق على هاتيك الجوانب والرحاب • فله ما احسن رفيع ذلك الخراب • وسعة  
 انبساط بحر النيل • وعدو به ماؤه الذي هو اللطيف من السليل • وغير غير سليل •  
 فجلسنا هناك واطمان بنا المكان • فغن والاحزان • فارتجل الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى في الحال • فقال •  
 قدم النبي المصطفى جئنا له • في يوم ربيع فاكتسنا راحه •  
 نقلنا انا بعده بديها •  
 واما لنا عرف النسيم بطيبه • فكأنا هو قد سقانا راحه •  
 وقلنا نحن في وصف ذلك المقام • على البديهة من النظام •  
 قدم النبي بمصر جئنا ضوء • متبركين بنون الفياض •  
 تعلق عليه من الجلالة قبة • انوارها كالبرق في الايامض •  
 وعليه اسرار المهابية واليه • يهدي القلوب لذكر عهد ما مضى •  
 حصلت به كل المعادة والمني • للرايين وسائر الاعراض •  
 اثر شريف قد بدا في صحفة • من منها يشق من الامر مضى •  
 وانشدنا بمعنى من حصص هناك قول القائل •  
 لعروك ما مصر بمصر وانما • هي الجنة المأوى لمن يتقصص •  
 فالادها الولدان والمورعينها • وروضتها الزردوس والنيل كثر •  
 نقلنا نحن كذلك من النظام في ذلك المقام •  
 مصر العتيقة دان • لكل خير وبش •  
 والنيل فيها زلال • عذب على الارض يروي •  
 فما لمصر بيدع • اذا ادعت كل لحن •  
 وقال فرعون عنها • اليس لي ملك مصر •  
 وكنتم العبدى في وصف النيل •  
 مشينا على النيل لما جدا • بموج يزيد ولا ينقص •  
 كان تكافؤ امواج • معاطف جارية ترقص •  
 واحسن منه قولنا في فوانع ماء وهو في ديوان الغزل لنا •  
 الارب فوانع تنشئ • لها عين ناظرها شاحص •  
 غذا الماء ثوبا لها ايضا • وتلك تجاوية واقص •  
 وبعضهم في وصف النيل •  
 افطر الى النيل الذي • ظهرت به ايات ربي •

• فكأنه في فيضه • ومعنى وفي الخفقان قلبي •  
ولا حذب فضل الله العربي

• لمصر فيض باهر • بعيشها الرغد النضر •  
• في سحر روض يلتقي • ماء الحياة والخضر •  
• ولأبن ناهض الودلى •

شأ طي مص جنة ما مثلها في بلد  
لا سيما مذخرت بنيلها المطرد  
والرياح فوقه سوايغ من زرد  
سرودة ما سها داودها ببرد  
سائلة وهو بها يرعد عاري الجسد  
والفلك كالأفلاك بين حادرو مصعد

• وكان النيل ذو فم ولب • لما يبدو لعين الناس منه •  
• فيأتي حين حاجتهم إليه • ويمضي حين يستقنون عنه •

• يا غائباً قد كنت أحب قلبه • بسوى دمشق وأهلها لا يهلق •  
• إن كان صدك نيل مصر عنهم • لا غرو فبولنا العدد والأزق •  
وقال الشهاب المنفاجي

• إن وجدى مصر وجد قديم • وحينئذ كاترون حنيني •  
• لم يزل في خيال النيل حتى • زاد في فكري ففاضت عيون •  
• وقلنا نحن في غمرك • على حسب ما هناك •

وما النيل لما ان جرى بالمراب  
أو الملك البادي بمسك موجد  
على شطط للناس كم من سفينة  
إذا عشت أيدى النسيم به حكمت  
وإن اشرفت شمس الضحى فكأنما  
فجعلها يا صاح غموم وجعم  
وكن نالوا ذكر النخيل الذي  
ولا تتأخر عن جد أول ما كنه

سوى الفلك الزاهي بحس الكواكب  
يزف بطل الريح بالمراب  
نضت سيف صان بها النفر راكب  
دبيب نبال فوق نبع العناكب  
على الفضة البيضاء عسجد ساكب  
تجد ملكاً لأزهارها الخرواكب  
بروضته الغناء ضم المناكب  
إذا ما جرت منه بهمة ناكب

ثم سنا إلى الآن وصلنا إلى جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه قال المقرئ اعلم  
أن أرض مصر لما فتحت في سنة عشرين من الهجرة واختط الصابرة رضي الله عنهم  
فسطاط مسلم يكن بالفسطاط غير مسجد واحد وهو الجامع الذي يقال له في  
مدينة مصر الجامع العتيق وجامع عمرو بن العاص ويقال له تابع الجوامع وهو  
أول مسجد أسس بدار مصر في الليلة الإسلامية بعد الفتح أخرج لنا فظاً أبو القاسم  
ابن عساكر من حديث معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من  
صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الأماصار كانت له حجة مقبلة فإن  
صلى متطوعاً كانت له كعرة مبرورة وعن كعب بن صلي في مسجد مصر من الأما  
صلاة فريضة عدلت حجة مقبلة ومن صلى صلاة تطوع عدلت عكة مقبلة  
فإن أصيب في وجهه ذلك حرم لحدوده على النار أن تقطعه وذنبه على من قتله  
وقال أبو سعيد سلف الجعري أدركت مسجد عمرو بن العاص طوله خمسون  
ذراعاً في عرض ثلاثين ذراعاً وجعل الطريق يطفئ به من كل جهة وجعل له

بابان يقابلان دار عمرو بن العاص وبابان في بحريه وبابان في غربيه وكان سقفه  
 مطاطاً جذاً ولا صحن له فاذا كان الصيف جلس الناس بفناءه من كل ناحية وقال  
 القضاة في كتاب الخطط وكان عمرو بن العاص قد اتخذ منبراً فكتب اليه عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يعزم عليه في كسره ويقول له اما حسبك ان تقوم قائماً  
 والمسلمون جلوس تحت عبيك فكسر وقال القضاة ولم تكن الجمعة تقام في زمن  
 عمرو بن العاص بشئ من ارض مصر الا في هذا الجامع واول من زاد في هذا الجامع مسلمة  
 ابن مخلد الا فسادت سنة ثلاث وخمسين من الهجرة وهو يومئذ امير مصر من قبل معاوية  
 وذلك لما ضاق المسجد باهلده شكى ذلك الى مسلمة بن مخلد فكتب فيه الى معاوية فكتب  
 اليه يامر بالزيادة فيه فزاد فيه من شرقيه مما يلي دار عمرو بن العاص وزاد فيه من  
 بحريه ولم يحدث فيه حدثاً من القبلي ولا من الغربي وجعل له راحة في البحر منه  
 كان الناس يستوفون فيها والا طه بالبرق وزخرف جدراناه وسقوفه ولم يكن  
 المسجد الذي لعمرو جعل فيه نور ولا زخرفاً وقيل ان معاوية امر ببناء الصوامع  
 للوذان قال وجعل مسلمة للمسجد الجامع اربع صوامع في ان كانه الاربعة وهو  
 اول من جعلت فيه ولم تكن قبل ذلك قال وهو اول من جعل فيه الحصين وانما كانت  
 قبل ذلك مغروشا بالحصا قال القضاة ثم ان عبدالعزير بن مروان هدمه في سنة  
 تسع وسبعين من الهجرة وهو يومئذ امير مصر من قبل اخيه عبدالملك بن مروان  
 وزاد فيه من ناحية الغرب وادخل فيه الرحبة التي كانت في بحريه ولم يحدث في  
 شرقيه موشماً يوسع به وذكر ابو عمرو الكندي في كتاب الامراء انه زاد فيه من  
 جوانبه كلها ويقال ان عبدالعزير بن مروان لما اكمل بناء المسجد خرج عند طلوع فجر  
 فدخل المسجد فرأى في اهلله خفة فامر باخذ الابواب على من فيه ثم دعا هر رجلاً حلاً  
 فيقول للرجل الك زوجة فيقول لا فيقول زوجك خادم فيقول لا فيقول احدث  
 اجمعت فيقول لا فيقول اجموع عليك دين فيقول نعم فيقول اقضوا دينه فاقام المسجد  
 دهر اعمارهم الى اليوم وذكر ان عبدالله بن عبدالملك بن مروان في ولايته على مصر من بين  
 قبل الوليد اخذ امر برفع سقف المسجد الجامع وكان مطاطاً وذلك في سنة تسع وثمان  
 من الهجرة ثم ان قرة بن شريك العبسي هدمه مستهل سنة اثنين وتسعين بامر الوليد بن  
 عبدالملك وهو يومئذ امير مصر من قبله وابتدأ في بنيانه في شبان من السنة المذكورة  
 وزاد فيه من القبلي والشرقي وكافوا يجمعون الجمعة في قسارية الصلح حتى فرغ من بنيانه  
 في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قلع وكسر  
 المنبر الذي جعله قرة بن شريك في ايام العزيز بالله وجعل مكانه منبراً ذهب ثم اخذ  
 هذا المنبر الى الاسكندرية وجعل في جامع عمرو بها وانزل الى الجامع المنبر الكبير الذي  
 هو به الآن ثم صرف بنوا عبدالمسيح عن الخطاية في جميع المنابر ايام الحاكم بامر الله سنة  
 خمس واربعمائة وجعلت خطابة الجامع العتيق لمعمر بن حسن بن خذاع الحسني  
 وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة وجد المنبر الجديد الذي نصب في الجامع قد لطم  
 بعذرة فوكل به من يحفظه وعمل له غشاء من ادم مذهب وخطب عليه ابن خذاع  
 وهو مغشي وبني المال الذي في علو القنطرة بالجامع بناء اساعة بن زيد التميمي  
 متولى الخراج بمصر ايام سليمان بن عبدالملك ثم امر العزيز بالله بعمل المزارعة تحت قبة  
 بيت المال فعملت وفتح منها في شهر رجب سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ثم زاد في  
 المسجد صالح بن علي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وهو يومئذ امير مصر من قبل  
 ابي العباس السفاح في مؤخر اربع اساطين ثم زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي وهو  
 يومئذ امير مصر من قبل الرشيد ثم حرق مواضع من الجامع مراراً وعمرت وزيدت  
 فيه زيادات قال المقرئ عن ابن المقوج ان ذرع هذا الجامع اثنان واربعون

الف ذراع بذراع البر المصري القديم وهو ذراع الحصر المستقر الى الان فذكر ذلك متقدمة  
 ثلاثة عشر ذراعاً واربعة وخمسة وعشرون ذراعاً وموخره مثل ذلك ومحصنه  
 سبعة الاف وخمسمائة ذراع وكل من جانيه الشرق والغرب ثلاثة الاف وثمانمائة  
 وخمسة وعشرون ذراعاً وذراع كله بذراع العمل ثمانية وعشرون الف ذراع وعبد  
 ابوابه ثلاثة عشر باباً منها في القبلي باب وهو الذي يدخل منه الخطيب وفي الجوزي ثمانية  
 ابواب وفي الشرق خمسة وفي الغرب اربعة وعدد عمدته ثلاثمائة وثمانية وسبعون  
 عموداً وعدد مواضع خمسة وفي هذا الجامع مصحف اسماء بنت اب بكر بن عبد العزيز بن  
 مروان اشترته ببسمائة دينار وكان عبد العزيز بن مروان هو الذي امر به فكتبت فلما  
 فرغ منه قال من وجد فيه حرفاً خطأ فلان امر احمر يعني عبد حبشا وثلاثون ديناراً  
 فمداولة القراء فاق رجل من حراء الكوفة اسمه زينة بن سهيل الثقفي فقرأه تجميعاً  
 ثم جاء الى عبد العزيز بن مروان فقال له اني قد وجدت في المصحف حرفاً خطأ فقال  
 مصحف قال نعم فنظر فاذا فيه ان هذا الخ ل قد تسع وتسعون فبعة فاذا هي مكتوبة فبعة  
 قد قدمت الجيم قبل العين فامر بالمصحف فاصح ما كان فيه وابدلت الوبقة ثم امر له  
 بثلاثين ديناراً واربعة عشر قرناً ثم قرأ عبد العزيز بن جعفر هذا المصحف في ميادته فاشتراه  
 ابنه ابو بكر بالثمانين ديناراً ثم قرأ ابو بكر فاشترته اسماء بنته وحضر الى مصر وجعل من اهل  
 العراق واحض مصحفاً ذكر انه مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وانه الذي كان  
 بين يدي يوم الدار وكان فيه اثر الدم وذكر انه استخرج من خزائن المقدس فاخذه  
 ابو بكر الخازن وجعله في الجامع وشهره وجعل عليه حيشاً منقوشاً وكان الامام  
 يقرأ فيه يوماً وفي مصحف اسماء ولم يزل على ذلك الى ان رفع هذا المصحف واقص  
 على القراءة في مصحف اسماء وذلك في ايام العزيز بالله وقد اذكر قوم ان يكون هذا المصحف  
 مصحف عثمان رضي الله عنه لان فقله لا يصح ولا يثبت بحكاية رجل واحد قال  
 ابن المتوج ودليل ما قاله هذا المعترض ظهور الشعب على عثمان رضي الله عنه  
 فان الناس قد جربوا هذا المصحف وهو الذي على الكرسي بالقرب من مصحف اسماء  
 انه ما فتح قط الا وحدث حادث في الوجود يحقق ما حدث اولاً والله اعلم  
 وقال القاضي ذكر المواضع المعروفة بالبركة من الجامع يستحب الصلاة ولذا  
 عندها منها البلاطة التي خلف الباب الاول في مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب  
 البرادع تدعى عن رجل من صلحاء المصريين يقال له ابو هارون الخزقي قال رايت  
 الله عز وجل في منامى فقلت له يا رب انت تراق وتسع كل شيء قال نعم ثم قال تريد ان  
 اريك يا ابا من ابواب الجنة قلت نعم يا رب فاشار الى باب اصحاب البرادع وقال المنيح  
 وعند المحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ظاهر المقصورة فيها بين باب  
 الزيادة الغربية الدعاء عنده مستجاب ومنها قبالة اللوح الاخضر ومنها زاوية  
 فاطمة ويقال انها فاطمة ابنة عفان لما وصى والدها ان تترك الله في الجامع فركبت  
 في هذا المكان فعرف بها ومنها سطح الجامع وعن العلامة شمس الدين محمد بن محمد الرحمن  
 ابن الصايغ الحنفي انه اذكر في جامع عرو بن العاص بمصر قبل الويا الكاين في سنة  
 تسع واربعين وبسمائة بضعاً واربعين حلقة لا تقرأ العلم لا تكاد تخرج منه وقال  
 ابن المامون حدثنا القاضي المكين ابن حيدرة وهو من اعيان الشهود بمصر ان من  
 جملة الخدم التي كانت بيد والده مشرفة الجامع العتيق وان القومة باجمعهم  
 كانوا يجتمعون قبل ليلة الوقود عنده الى ان يعملوا ثمانية عشر الف فتيلاً وانه ذلك  
 هو المطلق برسمه خاصة في كل ليلة ويرسم وقوده احد عشر قطاراً ونصف قطار  
 زيتاً طيباً انتهى فقلت وهذا القنطار خمسة وعشرون رطلاً بالطل الشاخي  
 كل اربعة قنطاري منه يقنطار وشاخي كما هو المعروف الان بمصر والله اعلم وبالجملة

فقد وجدنا جامع عرو بن العاص رضي الله عنه هذا من اعظم الجوامع بمصر وهو جامع  
 كبير واسع الاطراف مقدار الجامع الاموي الذي عندنا في دمشق الشام ولكن بنيانه  
 دون بنيان الجامع الاموي في الاقنان وهو كثير الاعداد متقارب ما بينها موطأ السقف  
 عتيق البناء والجامع الاموي قليل الاعداد واسع ما بينها مرتفع السقف كثير الاضاءة والنور  
 كما يشهد به الحسن فصلنا هناك في جامع عرو بن العاص وكعتين تحية المسجد ودعونا في  
 الله تعالى ثم قنا قدرونا في الجامع فنظروا فيه من اماكن البركات فوجدنا في صحنه الوسطي  
 وهو كله روايات حول ذلك الصحن على خلاف عما في الجامع الاموي معبد لطيف يقال انه  
 كان لسيدنا عرو بن العاص رضي الله عنه يتعبد فيه ويصلي فيه وعليه اربع من الخشب  
 فوقنا هناك ودعونا الله تعالى وفي الحائط القبلي من جهة الغرب مكان عليه حائط  
 من الخشب شكل المقصورة فيه مصفان مصف يقال انه يجلس عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه وهو مصصف الذي قدما الكلام عليه على ما يظهر مصف يقال انه يجلس على بابي  
 رضي الله عنه ولعله هو مصفف اسم المتقدم ذكره فزادنا ههنا وتبيننا ودعونا الله تعالى  
 عندها نحن والشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى ومن صناع الجوامع وجنا  
 ذلك من كمال الطاعة ثم خرجنا من ذلك الجامع فوجدنا على قبر الشيخ قاج الدين المخالف  
 الولي الصالح الكامل وهو جد الشيخ علي الغزال الذي تقدم ذكره في غرة فوقنا وقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى وعليه قبة قديمة البناء قد تهدمت اطرافها واشعرت  
 بالاسراب واصافها ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكاننا المعروف ومنزلنا المقصود  
 ثم بعد صلاة المغرب حضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى على  
 العادة وكانت مطالعة متامة في تفسير القرآن الكريم الافادة والاستفادة ثم تلى  
 تلك الليلة في اتم سروده واعم جوده الى ان اسبغنا يوم الثلاثاء والثلاثين وما  
 وهو اليوم الخامس عشر من جمادى الاولى ههنا نحن والاخوان الى زيارة الشيخ ابي الحسن  
 الشترقي المغربي العارف الكبير الصوفي نسبة الى شتر قريه من عمل امير بجزيرة الهند  
 اخذ عن ابي سبعين وغيره وكان يسمى عروس المجتدين ولد الديوان المشهور على لسان  
 الحقايق الالهية والمعارف الربانية مات في عصر الستمائة قال المناوي في طبقات  
 الاولياء ودفن بالقرافة وقبرها ظاهر يراها نهي قلت والمشهور اليوم عند اهل  
 مصر انه مدفون في حارة النصارى بمصر في داخل مسجد هناك له عرابي والمسجد فناء  
 لطيف في خارجه وقد ذرناه وتبيننا به وله قبر عليه جلاله ومهابته وعليه تابوت في  
 اخضر والى جانبه قبر الشيخ محمد بن شعيب من الاولياء الصالحين وله تابوت عليه فوق  
 اخضر ايضا وقد ههنا اول مرة ان يارته فوجدنا مكانه في حارة النصارى  
 بين بيوت اهل الكفر ونحازهم ونحورهم وحاناتهم وتذكرنا مع جماعتنا كثيرة ذكر  
 للديرو النصارى والرهبان في نظره المشهور في ديوانه فلما وصلنا اليه وجدنا الباب مقفلا  
 فكنا نتظر الذي معه المفتاح فلم يأت فعدنا ولم ندخل الى مزان ثم تذكرنا ما صدر  
 مع الجماعة من الكلام فاستغفرنا الله تعالى مما يقتضي سوء الادب في حقه وعدنا  
 في يوم آخر بنية حسنة فوجدنا الباب مفتوحا ودخلنا واعتدنا وحصل القبول  
 والاقبال ان شاء الله تعالى وما خرجنا من ذلك المكان حتى جاءنا رجل بعصير العنب  
 الحلوى انا وسقانا منه نحن وجماعتنا فتحققنا قبيح الايمان من الكفر والطاعة  
 من المعصية والحلال من الحرام بالفضل زيادة على القول والاعتقاد وعرفنا حكمه  
 دفنه هناك في وسط تلك المحلة ليحفظ احد الشيعيين بالآخر فان الغضب الالهى اذالم  
 يكن مزيجا بالرحمة الالهية اقتضى عدم ثبوت شيء اصلا من مظاهير الضلال ولا يد  
 من بقاء اهل القبضتين وانتظام مسائل كلا الفريقين ثم ركبنا وسرنا الى المقام  
 المشهور في مصر بمقام الحسين يعنون الامام الحسن والامام الحسين ابني الامام علي

ابن ابي طالب رضي الله عنهم اما الامام الحسن فليس يعرف انه مدفون في مصر واما الامام  
 الحسين فقد وجدنا في كتاب الزيارات له وفي قبره عسقلان شهيد الحسين  
 رضي الله عنه كان راسه به فلما اخذها الغزخ نقله المسلمون الى مدينة القاهرة وذلك  
 سنة خمس واربعين وخمسة انتهى كما قدمناه في عسقلان وفي طبقات الشعراوي  
 ان اخية زينب حلت راسه الى مصر ودفنت في المشهد المشهور بها وشي الناس امامها  
 حفاة من مدينة غزة الى مصر فخطبوا لها ونعى الله عنها انتهى وقد سبق ذكر هذا قلت  
 ولهذا ليس في ذلك المقام هيئة قبر معروف وانما فيه صورة دكة مبنية بالاحجار وفيه  
 شكل راس عليه غمامة خضراء كبيرة اشاق الى الراس الشريف والناس يدخلون الى ذلك  
 المكان من باب ويخرجون من باب اخر والمشهد الذي يصيب فيه الذكر والسماح بالاداء  
 خارج ذلك المكان وفيه منبر ومحراب قد دخلنا ووجدنا ما تزوره الناس ودعونا الله  
 تعالى ثم خرجنا وجلسنا في حلقة ذلك الذكر وقد حصل الحال العظيم من الحاضرين  
 والهيئة والخشوع من تلك المجمع . وجلسنا عند شيخ ذلك الذكر وهو شيخ الخلقية  
 الشيخ عبد الرحمن الى ان انتهى الوقت وقرأنا الفاتحة معهم ثم مرنا فمرنا على باب النصارى  
 وذرنا هناك الولي المدفون على ميسرة الخارج من الباب في داخل الباب وقرأنا له الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى ثم اخذنا في الزقاق الذي على يمينه الخارج من باب النصارى وصلنا  
 الى الزمان العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم بن زقاعة بضم الزاي وقصيد القاف  
 بعدها الف وعين مهلة وهاء المقدسى الخليلي رضي الله عنه صاحب الديوان المشهور  
 بين اليهود . ففتح لنا باب مزان قد دخلنا الى مكانه اللطيف . وفيه قبر المنيق . وعلى  
 تابوته ثوب اخضر فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا فمرنا في الطريق  
 على قبر الشيخ علي في النود في وسط السوق يجب جامع السلطان المؤيد في مكان مستقل  
 هناك عليه الجلولة والهيئة فوقنا وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا  
 الى زاوية الكلشنية وسلينا فيها صلاة الظهر بجاعتنا وسجدنا الذي في وسط  
 المكان من غير سقف يصعد اليه بدرجات وبعد ان فرغنا من الصلاة قنا قد دخلنا  
 الى ذلك الزمان المسامحة السجد فمرنا بقبر العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم الكلشني  
 وقبر الشيخ حسن صفاء وقبر الشيخ احمد خيال وقبر الشيخ علي ومقامهم عليه الهيئة  
 والجلول ولوايح روائح البهجة والجمال . وعليهم عمار بديعة . وقبة حسنة رقيقة  
 فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهناك في دائرة ذلك المكان خلوات  
 للفقهاء السالكين في تلك الزاوية ثم ركبنا وقومنا مع الاخوان الى جهة بيت السادة  
 الوفاييه المشهورين بالمعارف الالهية . والمتقين الربانية . اهل النظر والنشر  
 من الصائيف الفاخر . والدواوين الزاهر . وكان منهم المدرك الكامل . والديوان  
 الشيخ يوسف ابن متعة البصر والسبع . وبوز العزق والمجم . الشيخ ابى القيس الوفاي  
 رفع لهم الله تعالى في الافاق رايات المجد . ولا زال ذكرهم بالكمال الانسانية بين  
 مراتب النور ونجد . فدخلنا الى دارهم المعنوية التي هي باقواع الهيئة والاحتشام  
 معون . فقلنا نا الشيخ يوسف المذكور بكال البشاش والسرور . وجلسنا عند حصنة  
 من الزمان . حتى جئنا لئاماء الورد والبصود وحصل كال اللطف والاذعان . ٥

وقلنا في مدحه هذه القصيدة المزيد

وفيت بدمتي لبني الوفاء	وان دامر على جيم وفاء
وان هجر وانا نوصال قلبي	لهم ابد بلا شرب انقضاء
كراك حفرة الحب انجلاء	ومحوى عند ذال الانجلاء
الا يا طلعة القمر الذي في	سماوات القلوب بلا خفاء
اذا كشف الحجاب فلا حجاب	وان غطي بحجب بالانصاف



عيونك منك وهي ترك جبراً  
 وهذا انت تجلي في ثياب  
 وما احد سواك هناك لكن  
 من اى حضرة الاسماء فيها  
 وليس الاختلاف طبعاً  
 فزاة تركك الوجه طولا  
 على حسب اقتضاء الامر منها  
 وليس الامر معلولاً تعالى  
 وكل الكون معلول بامر  
 صدقتك فاكشف الاسم المعنى  
 ومن هو كما ين هذا السريدي  
 فتى في طي برقه هرب  
 فان بطشت يد الاحوال منه  
 وان وردت علوم القوم عنه  
 عليك التفضل نحو السجاء  
 سليل ما جدد وشريف قوم  
 نسأت بالكمال له جدد  
 ايوسف مصرانته عزير قوم  
 فخذها نسمة بالطيب هبت  
 بها عبد الغنى هزار روح  
 بنشر صفاتك الغراء مغرى  
 عسى منك القول يكون نبلا  
 ودم واسم باكرام وعز  
 على طول المدا مالاح برق

ثم قنا فسرنا الى ان مرنا على جامع الخلق فيه فدخلنا اليه وندنا هناك قبول الخلقية  
 الدرداشيد وهم الشيخ كرم الدين والملقب بكود السباضم الماء الموحدة وفتح الفين  
 المجهدة بعد هاء الف والشيخ عبد الجواد والشيخ احمد والشيخ محمد والشيخ محمد ماميه والشيخ  
 الشيخ عبد الرحمن الخلق الذي تقدم ذكره وقد اجتمعنا به في مقام الحسين فقرأنا  
 لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فسرنا الى منزلنا المعهود وسكانا المقصود  
 ونزلنا بعد المغرب على عادتنا الى مجلس الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى  
 فتذاكرنا بعض المسائل العلمية وتجادبنا اطراف الفوائد الادبيية ثم اذ طلعت  
 حفظه الله تعالى على كرامته فيها قصة دخول جده السيد في بكة الصدوق رضي الله عنه  
 الى مصر المحروسة وامر احد جماعتنا فقرأ ذلك جميعه في الحال ونحن نسمع ولم تيسر لنا  
 كتابة ذلك ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والثلاثين ومائة وهو اليوم السادس  
 من جمادى الاولى فحضر عندنا بعض اصحابنا من المصريين وتذاكرنا النيل واليام والوفاء  
 فاقصدنا في الحال قول من قال من اهل الصفا

. النيل قال وقوله . قد صار على مسامحي .  
 . في غيظ من طلب العلاء . عم البلاد منا فحي .  
 . وعيونهم بعد الوفا . رقت قلعتها باصباحي .  
 وفي ديوان الشباب الخفاحي المصري رحمه الله تعالى قوله .  
 . اصابع النيل التي من فيضها . فاضت اياح في ربما ربعه .

• اصابع الانام في راحاتهم • وراحة العالم في اصابعه •  
ولكن ايضا

• على النيل ويحان النجا يا ترى من • نسيم تربي في جحور مراضعه •  
• وما زال في سمعي لذيذ خسر • قبل حشيت اذا اتنا باصابعه •

ولا بن بناة  
• زادت اصابع نيلنا • وطقت وطافت في البلاد •

• واقت بكل مسرة • ما ذى اصابع ذى يادى •

وقلنا نحن كذلك على البديهة  
• اصابع المظلوم خف ورفعها • ودع جميع القتال والقتيل •

• ما اغرق الاقطار من مصهم • الا ارتفاع اصابع النيل •

ثم ربكنا نحن ومن معنا من الجماعة • وسرنا بمعونة الله تعالى على حسب الاستطاعة •  
فردنا في الطريق على قبر الشيخ زين العباد في قبعة عظيمة • وعلى قبر الهلالة والهيبة •  
لبيده • فوقتنا وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان دخلنا الى نزار

الولي الكامل • والعارف بالله تعالى العالم العامل • سيدى ابى السمو والجارحى

ربنا الله عنده هو من اجل من اخذ عن الشيخ شهاب الدين المرحوم وكانت له في مصر

الكرامات الخارقة والتلوذة الكثير والقبول التام عند الملوك والوفاء وكانوا

يحضرون بين يديه خاضعين وعلموا بايديهم في عمارة زاوية في جبل الطوبى الطين

والجى وكان كثير المجاهدات لم يبلغنا عن خبر ما بلغنا عنه في عصر من مجاهداته

وكان ينزل في سرداب تحت الارض من اول ليلة من شهر رمضان فلا يخرج الا بعد

بسة ايام وذلك بوضو واحد من غير اكل واما الماء فكان يشرب منه كل ليلة قدرا ودية

وكان يقول اني لو ابلغ الى الان مقام مرشد ولكن الله تعالى يستمر من شاء وكان اذا

سمع كلاما يسمعه بالسمع الباطن مات سنة ثمان وتسعين ودفن بزاوية

بكرم الجناح بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يصلى فيه كذا في طبقات

الشعرى فوقتنا هناك في تلك الحصة الشريفة • وشهدنا لها تلك الاسرار المنيفة •

وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعلى القبر جلالة ومهابة • وهو مكان مبارك من

اماكن الاجابة • وهناك عمارة عظيمة • وحضرة وجوه طوا لها وسيد • وفي المكان

جماعات كثيرة من المتشدين والمستعين فحضرنا الانشاد • وقمنا بحسن ذلك الترداد

وتحكت سواكن الاحوال • وحصل الخشوع والخضوع والاجلال • ثم سرنا حتى

وصلنا الى قرية القرافة • وزرنا من تيسر لنا زيارته ملتصقين بركاتها نيك لا يرح

ذات اللطافة • وقرانا الفاتحة لمن دفين بها على وجه العموم • وقد اراد الله تعالى

عنا بشريفا سرارهم • ولطيف افوارهم • ساير الغيوم • ثم ذهبنا الى جامع قيسون

واصلد قوسون وهذا الجامع بالشان خارج باب زويلة ابتداء عمارة الامير

قوسون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان موضع دارا فاخذها وهدمها واستعمل

في بناء الاسرا وكان قد حضر من بلاد قورين بنا فبقينا ما ذنق هذا الجامع على مثال

المأذنة القوي عليها حواجا على شاه وزير السلطان ابي سعيد في جامع بدينية

قورين ثم دخلنا الى جامع قوسون داخل باب القرافة فبنا خائفا قوسون

انشاء الامير سيف الدين قوسون المذكور كذا في تاريخ المقرئى ثم ذهبنا

الى مرار الشيخ الامام • والعالم العامل الهام • جلال الدين السيوطى صاحب التصانيف

الهدية • والكتب المسترقة المنيدة • وهو مدفون في مكان مخصوص به وحوله

قبورا اخرون وعلى قبر قوب اخضر وقبة بيضية في بيت لطيف • وعمل شريف •

فيه الجلالة والهيبة والوقار • ولوامع الافوار والاسرار • ففتح لنا الباب ودخلنا

فنراو قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فزينا في الخارج قبر الشيخ عبد الله  
 المعاني بكسر الميم وبالفين المجهدة ثم الف ثم غين بحجة كما هو المشهور ثم ذهبنا فوصلنا  
 إلى قلعة مصر المسماة بقلعة الجبل وتفرجنا على عمل الديوان الذي يجتمع فيه العساكر  
 في حضرة وزير مصر المحروسه وراينا تلك العمارات الجميدة والابنية العظيمة وهذا  
 في القلعة إلى موضع اخراج ماؤها وهو الكمان المسمى بالحزنون بفتح الحاء المهملة  
 وفتح اللام والزاي وبالواو والنون وهو مكان على شكل البير الواسع مستدير الفم في  
 سعة عشرة اذرع او اكثر وينزلون اليه من طريق مستدير به إلى الاسفل على شكل درج  
 الماذنة الذي يكون إلى الاعلى والطريقة طاقات تطل على البير فنزلنا من اعلاه وقتنا  
 ثلاثاً درجة لو كان هناك درج وانما هو طريق متخدر شيئاً فشيئاً لاجل نزول  
 البقر وصعودها منه حتى وصلنا إلى النصف من مسافة عنق ذلك البير فوجدنا  
 مبنياً بالاحجار جميعه وعمل النصف منه معقود عقداً القيو فيه بركة يجتمع فيها الماء  
 وتزول الدلاء من اعلا البير إلى تلك البركة فتعطل وتعود بالحبال المدلاة إلى القى  
 فتصبها البقر في الاعلى ووجدنا حول تلك البركة بقر أيضاً قد وردت حتى سج الماء في  
 اخرى في حبال مدلاة إلى الاسفل في النصف الاخر من البير وهناك اناس قاعدون  
 متقيدون بتلك البقر والبير من سعة قد يصل الضو اليهم فيه من الاعلى وعندهم  
 نار قد وثقوا بها في مكان لهم جالسون فيه وعندهم وطوبة زايدة من الارض والماء ثم  
 وجدنا طريقاً اخر ينزلون منه اذا احتاجوا إلى موضع الماء في اسفل البير مثل الطريق  
 الاعلى فاراد بعض من صننا النزول فتعناهم لانه عيق جداً يبلغ مقدار عتقنا وصلنا  
 اليه ونظرنا من موضع نزول الدلاء فارتعة بالحبال إلى الاسفل وصعدوها على ورة وقد  
 شعلوا حارقة والعوها فزانياً مائياً مهولاً عتيقاً لا يرى وجه الماء منه لشدة العتق فجلسنا  
 هناك حصية ثم سعدنا من حيث نزلنا وهو امر عجيب من اعاجيب الامور بناء السلطان  
 الصوري وصرف على بناءه اموالاً كثيرة لاجراج الماء إلى قلعة الجبل في الحل العالي منها  
 يستغوا به ويستقي اهلها منه فان ماء النيل بعيد عنهم والقلعة المذكورة واسعة  
 كبيرة مشتملة على عمارات ومخلات كثيرة ومشتتة على سرايات كوز ومصر والمسكر  
 المصري وفيها جوامع ومساجد وحمائم كانه بلاد مستقلة ثم ان ذلك الماء الذي  
 يتنحرج إلى ارض قلعة الجبل يحج من ماء النيل على قناطر عالياً مبنية على عتقها  
 من الاحجار من مسافة بعيدة والماء من النيل يرفع بدار إلى القناطر ويمر فيها وذلك  
 من اعاجيب الدهر وعليه اوقاف جارية وجوامع لاجل خدمة ذلك والتقدير من  
 السلطان الصوري عليه الرحمة وهو خير كبير وثواب غزير وصدة جارية واجود  
 واغنى وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

لم نجد مثل مصدقات الفنون	حيث فيها سقاية للحزنون
وهي تحك منارة قلبها	جهة الارض في بطون البطون
او كبير من تحت يبر وكل	ينزع الماء منه بالمجنون
دركات بها الفتي يتدلى	دايرات ادارة الطاحون
وجبال فوازل طالعات	كينا لوت فلك المجنون
بدلاء كانهن ايار	تفرق الماء من عيون العيون
وهي تسقي مساجد وبيوتها	في قديم قلعة زهت بالحصون
رحم الله روح من قد بناها	وسقاه سجال عفو هتون
وجاء بكل كاس دهاق	في جناح النسيم من زرجون
امد الدهر ما تشي بسيم	في الرابح لعا ميل العصور

ثم سعدنا من ذلك المكان وزدنا في قلعة الجبل قبر الشيخ اسكندر من اولياء الله تعالى

في مقام هناك معروف وقبالة قبر الشيخ كلك من اولياء الله تعالى ايضا في مقام  
 اخرون قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا هناك في القلعة الى دار بعض  
 الاساقفة فقدم لنا ما تيسر من الماء كل واسترخنا عنده حصصا من الزمان .  
 نحن ومن مضى من الاخوان . ثم قنا وذهبنا الى جامع سارية الذي في قلعة الجبل  
 وهو جامع عظيم على هيئة جوامع دمشق الشام يشتمل على الجواني والبراني والبراني  
 المعقودة بالقيس المجاني والمواميد وبنائه كله جديد باحجار رخام الاربعة  
 يشرح الخاطره ويبرهن لنا طوره قد دخلنا اليه وصلينا فيه صلاة الظهر بالجماعة .  
 وحصلنا ان شاء الله تعالى على كمال الاجور والطاعة . ثم خرجنا الى البراني من  
 الجامع فوجدنا في ايوانه الشمالي يا قد دخلنا منه الى زيارة سارية الصفاي الجليل  
 رضي الله عنه وهو سارية بن زعيم بن عبد الله الكندي وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب  
 يا سارية الجبل الجبل قال الراوي فجاء البشير بالفتح بعد شهر فذكر انه سمع في  
 ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاء وادوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يا سارية الجبل الجبل  
 قال فدخلنا اليه ففتح الله علينا كذا في مختصر اسد الغابة . في اسماء الصحابة لابن  
 الاثير اختص الكاشغري محمد بن محمد النحوي اللغوي وسارية هذا كان في بلاد نهاوند  
 يفرزوها في زمن خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فناداه عمر وهو  
 على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يحث على يوم الجمعة في المدينة المزورة وسارية فوجد  
 في نهاوند فاسمعه الله تعالى صوته والله يسمع من يشاء فاقبل قول عمر رضي الله عنه  
 فصعد الجبل مع جماعة الصحابة فانصرفوا وحصل الفتح وهذا كان في حياته  
 رضي الله عنه ولما مات في مصر دفن ايضا في قلعة الجبل فكانه اشغل نداء عمر  
 رضي الله عنه بعد وفاته ايضا فهو سارية الجبل حكمة الاهية . ولحقه ربانيه .  
 يسكن الله تعالى ببركة روحانيته المشرقة على تراب جسمانيته قلعة الجبل . ومن فيها  
 من الوريثين واعوانه والصاكرين مع اسلافهم على انفسهم كما اسكن من قبلهم من ملوك  
 الدول المختلفة واعوانهم فهو سارية الجبل اي عضادة التي يسكنه الله تعالى بها  
 ويرفعه بها ويحفظه بها والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا  
 . قد حل سارية في قلعة الجبل . من مصر حتى يسر لاح من جبل .  
 . كانا عمر الخطاب حين له . من المدينة نادى ساعة الوحي .  
 . وذلك في نهاوند كان متشلا . حين الحياة وبعد الموت والوجل .  
 وقبر سارية رضي الله عنه ينزل اليه بدراج نحو السبع درجات او العشرة في  
 داخل بيت وعلى مسامتة في ذلك البيت قبر اخي في المكان الا على اشارة الى  
 القبر الذي في الاسفل كقبر الشيخ الاكبر عبيد الله بن العربي رضي الله عنه عنده بنا  
 في دمشق الشام فان له قبرا في داخل بيت مسامت لارض الجامع في صليحية دمشق  
 وله قبر اخر ينزل اليه في درج من خارج الجامع في مصف الجامع المذكور وقد علمنا  
 كتابا في شأن ذلك سمينا السليختي . في صحيح ابن العربي . وكثير يوسف بن الله  
 عليه السلام في بلاد الخليل صلى الله عليه وسلم فان له قبرا في داخل بيت بابه في الكوا  
 العربي من الجامع وله قبر اخر اسفل منه مسامت له في داخل بيت بابه من خارج الجامع  
 المذكور وعند قبر سارية رضي الله عنه في المحل الاسفل قبر اخي بالقرب من قبر  
 كبير يقال انه دفن فيه ثلاثة عشر صحابيا من الانصار رضي الله عنهم وهناك قبر  
 اخر لوزيد وعمر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم فقرأنا الفاتحة للجميع ودعونا الله تعالى  
 ثم خرجنا من ذلك الجامع وذهبنا فخرجنا على ابراج قلعة الجبل فاذا هم اعظم  
 الابراج . فكانها جبال واودية ومجاج . ثم دخلنا الى محل قصر يوسف عليه السلام  
 ورأينا المكان الذي يعملون فيه ثوب الكعبة هناك فيحكونه بسدوات من الحس من

بعضها فوق بعض وناس قاعدون فوق ذلك على دُفوف من قنعة وناس قاعدون تحت  
على كراسي فاذا احكام احصته من ذلك ظهرت الكثافة فيه ورأينا هناك قاليا من  
الاخشاب الخفيفة كبير بمقدار الكعبة يتكلمونه ويتكلمونه بعضهم بعضا يقسمون  
عليه كسرة الكعبة على مقدار الكعبة دايماً يشتغلون في ذلك من السنة الى السنة ودايماً هم  
يحكيون ايضاً ثوبا للقبور الذي في داخل جدرانهم عليه السلام بقرب الكعبة وخلقنا  
الى مكان اخر فرائنا فاسا يحكيون البسط المنطيلة التي تشبه الجهادات المتصل بعضها  
ببعض ذات الجوارب الملونة بسطها في مسجد المدينة وغيره فلما وجدنا ذلك تقأولنا  
بمصلح الخليفة لنا ان شاء الله تعالى وقد سعدنا الى مكان اخر من قنعة الجوارب من  
الشكل بالناقة يقال انه قصر يوسف عليه السلام وله درابزين حوله وهو مفروش بالرخام  
وفيه بالوعة يقولون ان الوزراء في مصر اذا جئهم هناك ربما قتلهم في ذلك المكان  
ورأينا اثر الدم فيه ثم خرجنا من قلعة الجبل وذهبنا الى جامع الامير خير بك وصلينا  
فيه صلاة العصر بالجماعة وجلوسنا فيه حفصة من الزمان قد راسطناهم ثم جئنا  
الى منزلنا المعهود وبعد صلاة المغرب حضرنا على عادتنا في ذلك المجلس المشهود  
في مجلس الشيخ زين العابدين الكبرى حفظه الله تعالى تذاكر بعض الدجاء العلمية  
والايات الشريفة والطايف الادبية ثم عدنا الى مكاننا وتناقيد الى ان اصبحنا  
في يوم الخميس الرابع والثلاثين ومائة وهو اليوم السابع عشر من جمادى الاولى تركنا  
الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد حضر عنده بعض الافاضل من علماء  
وجرت بيننا وبينهم مذاكرات علمية في حفصة من الزمان ثم عدنا الى مكاننا الى ان  
اصبحنا في يوم الجمعة الخامس والثلاثين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من جمادى الاولى  
فحضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وكان عنده جماعة من علماء  
الجامع الازهر منهم العالم الفاضل الشيخ عهده وغيره من الافاضل فجلسنا عنده  
حفصة من الزمان ثم ركبنا مخرب الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة  
وسرنا الى بولاق فدخلنا الى تكية الكائنات في وسط السوق بقرب جدران النيل وصعدنا  
الى ذلك المجلس السامي الذي تطل جواربه على تلك الجهات المطلقة ونحن في غاية  
الخط والسرور وقدنا في جانب تلك المشرق وقد جئنا بقصبة السكر الذي  
يصور مصاص وهو بطايف الخلاوة قدنا ختصاصا فاشدنا الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى هذين البيتين لبعضهم

• نزلت على القصب السكوي • نزول رجال يريدون نهيه •  
• بجوز رقاب العدا • ومصر كس شفاء الاجبه •  
فقلنا نحن على البديهة من النظام ما يباب هذا المقام

• قصب السكر في مصر له • لذة تشتهي سكر الطرب •  
• لم يزل يمتد آكله • واشغاما حلا من شرب •  
• سابقا فأكهة الشام به • كيف لا يسبق حاوي القصب •  
واشدنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قول بعضهم

• لين تقدم قوم عصر سيدنا • فلم تقدم خير الانبياء نبى •  
• وان بدت قبله كتب مؤلفه • فالسيف اصدق انباء من الكتب •  
فقلنا نحن في الحال على البديهة والارتيال قولنا على طريق التجهيز

• قد قال لفظ الذي هو ان ترفى • فنت في قنعة تلجى الى العطب •  
• ولاح مشور هذا العذار لنا • يقول في عطاء الحسن بالقصب •  
• فقلت للقل لا تصبا بقولهما • فالسيف اصدق انباء من الكتب •  
وجلوسنا هناك الى ان حان وقت صلاة الجمعة فقلنا الى جامع السائبة ذي

الاشراف والعهدة . وصلينا صلاة الجمعة فيه . وحصل لنا الخط من بهجة وجهه  
 وعذوبة فيه . ثم صعدنا الى مكاننا الاول . الذي عند داعي السرور لا يقول جليتنا  
 فيه وقد قدمت تلك المائدة العظيمة . وانفست مطوياتها تيك الاخلاق الرجيبة .  
 ولم نزل الى ان صلينا هناك صلاة العصر . وادركنا من المرة ما لا يدخل تحت الحصى .  
 ثم ركبنا ورجعنا الى مصر المحروسة . متعنين برباعها المأفوسه . وبقنا في خير عناية  
 ونعمة من الله تعالى وفيه . فلما أصبحنا في يوم السبت السادس والثلاثين وما شئت  
 وهو اليوم التاسع عشر من جمادى الاولى ركبنا وتوجهنا الى قبة المجاورين بالجامع الازهر  
 لاجل الزياره والتبرك بذلك السالكين . وقد دق فيها من العلماء والفضلاء  
 والصلحاء ما لا يحصى عدده . ولا يسو مدده . من تديم الزمان . وحديث الوقت  
 والاوان . فوقفنا وقرأنا الفاتحة على العموم والخصوص . لها تيك الارواح الباقية .  
 والاجسام الفانية من الشغوص . ثم مررنا على مدفن الملك الاشرف في جامع هناك  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مررنا الى ان وصلنا الى جامع السلطان قايتباي  
 رحمه الله تعالى وفي الجامع المذكور مدفن السلطان قايتباي وهو مكان محمود . وبانواع  
 الخيرات محمود . فدخلنا الميزرة قبر السلطان قايتباي وعليه قبة عظيمة . ذات جدران  
 محكمة جسيمة . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعند راس القبر قدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم في صخرة موضوعة على كرسي وعلى تلك الصخرة قبة لطيفة من خالص الفضة  
 مطلية بالذهب والكتابة حولها بالذهب بالخط الحسن والقبة باب ففتح لنا ووردنا  
 القدم الشريف وقبلناه وتبركنا به وعند الجدار الشمالي قبر وجهه السلطان قايتباي  
 وعلى قبرها قدم الخليل ابراهيم عليه الصلوة والسلام ايضا في صخرة وعلى تلك الصخرة  
 قبة من الخشب من رناه وتبركنا به ايضا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكرنا لنا  
 ان السلطان سليم من بني عثمان عليه الرحمة والرضوان لما دخل الى مصر المحروسة زاد  
 القدم المذكور قدم النبي صلى الله عليه وسلم وتبرك به ثم بعد رجوعه الى بلاد الروم  
 ارسل جماعة من الناس الى مصر واخذ القدم النبي المهدى فحلت المعصرة اليه لاجل  
 التبرك وحصول الخير بها في البلاد الرومية فلما وصل ذلك الى بلاد الروم راى  
 سلطان بني عثمان في منامه السلطان قايتباي وامر ان يرقد القدم الى مكانه  
 وقال له انا اخذته باذن النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فلما افاق من منامه  
 ارسله الى مكانه وارسل معه اربعة اعلام مكتوبة بالذهب وهي الى الآن موجودة  
 في ذلك المكان وبلغنا ميضانا لما اخذت الصخرة التي فيها اثر القدم الشريف  
 المهدى مات في حبلها حتى وصلت الى بلاد الروم كذا كذا امير . ولما ردت الى مكانها  
 حبلها بعين واحد والله على كل شيء قدير ثم خرجنا من ذلك المكان فدخلنا الى قبة  
 هناك تسمى قبة المالكية فزونا فيها قبر الشيخ خليل مصنف المختصر في مذهب المالكية  
 وقبر الشيخ عبد الله المنوفي وقبر شيخ الازهر الشيخ خليل القفا في المتوفى قريبا في  
 حدود سنة اربع ومائة والف وقبر الشيخ خليل الشوي ثم مررنا على جامع السلطان  
 بقوق وفيه منارة عظيمة على راسها صورة اوزة من النحاس الاسفر وهي مرصودة  
 بانها اذا استقبلت الشام والروم يحصل الغلو في مصر تلك السنة وان استقبلت مصر  
 رخت الاسعار ثم مررنا على قبر الشيخ علي بابا الكردي من الاولياء في قبة عظيمة .  
 وهيبه جسيمة . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائرين الى ان وصلنا  
 الى جامع اليشبكية بالماء العتيقة في اوله نسبة الى السلطان يشبك ابن مهدي  
 الدوادار فبعدنا الى فيه فاذا هو جامع عظيم . في احسن ترتيب وقوم . وكل  
 بنان . واجمل اتقان . وبجانبه مساكن وقصور . وموت ودور . وهناك  
 بركة كبيرة يتحسج اليها الماء بالمدار . وفي جانبها قصر مثل عليها بشايك ينطلق

منها البصر في ضيق تلك الاقطار . وقد صنعنا الى ذلك القص فوجدنا فيه هذين  
 البيتين مكتوبين على الحائط بخط الشيخ محمد الوشويحي .  
 . كني خزانة في مقبم ببلدة هـ . مناقب اهل الفضل فيها ناقص .  
 . فنانا قصهم من كثرة المال كامل . وكاملهم من قلة المال ناقص .  
 ووجدنا هذين البيتين ايضا بخطه  
 . وما زالت الايام تطهرنا قصا . كذوبا وتخفي فاضلا طيبا لذكر .  
 . كما شاع سبت النور في الناس . وقد خفيت من فضلها ليلة القدر .  
 وسبت النور هجرهم فبح النصارى كنيسة القمامة في بيت المقدس وظهر النور مند  
 على زعمهم ثم ركبنا بعد العصر ورجعنا الى مكاننا المعلوم . ومنزلنا الذي  
 نزله ساعة القدر . ثم بعد صلاة المغرب جئنا على العادة في مجلس الشيخ  
 زين العابدين حفظه الله تعالى وقد جئنا بقصب السكر فقرناه واكلنا هـ  
 وانشدنا في ذلك من نظمنا على البديهة قولنا

• نذ قيل لمصر لما سميت • مصر اخذنا عن الخشب .  
 • فقلت من كثرة ما اهلها • مصوبا للقصب المبري .  
 • والرء زادوها لتكرارها • في وصفها كالواو في عمر و .  
 وراينا في حسن المعاصر . في اخبار مصر والقاهر . للجلال السيوطي رحمه الله  
 قال اخبرني ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت  
 الشافعي رضي الله عنه يقول ثلاثة اشياء دواء للداء الذي اصاب الاطباء اي  
 يداءوه العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولو قصب السكر عاقت بمصر وقال  
 القائلون بجاد

• تحكيه سمن القنا ولكن • قراه في جسد طلا و .  
 • وكلما زدت عذابا • زادك من ريقه حلا و .

ولنا في هذا المعنى من النظام . بحسب ما يقتضيه المقام .  
 من ذا الذي من قصب السكر • وجبه يصحى ولم يسكن  
 وقد بدا يزهر بقاءه • كالريح في ثوب له اخضر  
 وجردوه عن قصب له • فنراه عند لم يصبر  
 وريقه حلول من مصه • يطحن التراب الكبد المص  
 قوموا بنا نهب ايا مد • في مصر من ذامن هوا بركي  
 رباحه نفرو بها ههنا • نصول فيه سولة السكر  
 كانه وهو بايدي الوردى • مدبها الباع لكشترى  
 مثلا نابيب زجاج صفت • ملوثة من عمل اشقر

تم امسنا في يوم الاحد السابع والثلاثين ومائة وهو اليوم العشرون من  
 جمادى الاولى فكتبنا الى صديقنا بدمشق الشام مخبر الاكابر والاعيان  
 وخلاصة اهل الوقت والاولان . انسان العين وعين الانسان . اكل المولى  
 المكرمين حضرة احمد فندى البكرى الصديقي وهو يومئذ القاضي بولاية  
 دمشق الشام هذا المكتوب وارسلنا به اليه من مصر المحروسة وهذه صورته  
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام تهب نفحات من جهات الروضة والقياس .  
 فيا في باهر المشتى للنفوس من طيب نفحات بركة الاذكية المصلحة الانفاس .  
 يشرق به من الافراح للجامع الازهر . وتنبعث به اسرار المعرفة على الوجع الافر  
 وتقسيم فنور من افواه الديار المصرية . وتقبل به طلعات البدور من الحضرة  
 البكرية الى الحضرة البكرية . سلام ينفق لرباب النور وينفع به عن وجوه

الامام في باب الشريعة . يعرج عن شوق طويل . تحف بجريدة ركة النيل . وتجرى  
 من قنطرة السباع مدامع عشاقه جريان النيل . وكل لنا في هاتيك المشاهدة من قاضي  
 يحكم بحسن ذلك الوقت وشاهد . فخص به حضرة جبيننا وصديقنا معلّم افوار  
 السجود . الشريعة على الوجود . صدر الشريعة وتلقاها . وهما في العالي والرجاء  
 حضرة المولى احمد فقه البكرى لصديق حفظه الله تعالى في كل حال . وحقق له  
 نيا والمقاصد والاماني . امين هذا وان سأل المولى حفظه الله تعالى واعني . وفيه  
 قد رزق السالكين يا انواع المعز . عن حال هذا العبد صاحب . وجيع من هو معه  
 من سامي خطابه . فانه الله تعالى اوله الى الكهف المباني . واودخله في غارنا في اثنين  
 بنيته تعالى وتبارك . فهو الخوف في الجنة المحملة على قطار الحضر الزينة . والركبة  
 الكريمة الصديقية . فلو زال لواء تلك الحضرة منقوشا . وميت البعاد عنها بالقراب  
 اليها مشورا . لولا روح ذلك الجناح . مهبط لنسيم الانس بلذيل الخطاب . ولا تحت  
 انواع المواهب السنية . بلقاء الى الواجب قطبها نيك التوحي المصدي . ومنها  
 الاخلاق المحمدي . فان الله تعالى رشح الدرجات . وجامع الاماني والمخربات .  
 ومناكمل الحيات الوفيات . الى حجاب الاسعد السعيد . والمحمدى العزيز .  
 ومرادكم الوحيد . وجيع من يلوذكم من ولد ووليد . ولحامد ومحمد .  
 من قصص عن القصص باسمه لسان الرقيم . والسلام على الدوام الى ساعة القيام .  
 وجاء الى زيارتنا الشاب الفاضل الكامل السيد احمد بن المرحوم العلامة السيد  
 محمد البرزنجي الكرمي الذي نفعنا به حصصه من الزمان . وبما ذنبنا المرفق بالحوادث  
 الاياحية بلمايف الكلمات الحسن . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين .  
 حفظه الله تعالى واذا عند حضرة جبيننا صدر الكاملين الشريفين  
 واللطيفين ابن اللطيف . الشريف محمد بن الشريف بكات شريف مكنة الشريعة سلمة الله  
 وكان في المجلس بعض الافاضل والاعيان . فلم نزل في المذاكرة العلمية حصصه  
 من الزمان . ثم تليت سورة المائدة . وطليت سورة المائدة بن يادة الفائد .  
 وقنا الى مكاننا المعهود . ومنها هذا المشهود . ثم بعد صلاة المغرب رجعنا  
 الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى في جميع اجل . وتفصيل الحال اجل  
 حتى صبحنا في يوم الاثنين الثامن والثلاثين ومائة . وهو اليوم الحادي عشر  
 من جمادى الاولى وكان قد دعانا الى دار جنابه في الاكادمية والامام .  
 ومعدن ذوي المحاسن والمحامد . مصطفى لغاكت هذا العسكر المصدي . قد هبنا  
 نحن وحضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى والجماعة الى دار . وسكننا  
 من بكرة النهار الى العشي . فجلسنا في سرور واجتماع . وسماع مطرب واستماع .  
 ومذاكرة الاداب . ومناقشة الاصحاب . وقد حضر جماعة من الاكابر والملايكة  
 والعلماء والافاضل ذوي الشهامة ورفعة الشأن . وجمعت بها حلقه عظيم .  
 وانشاد ابيات شعرية . الى ان صلينا هناك صلاة الظهر والعصر والمغرب  
 والعشاء . واتمت مواكبة العشاء والعشاء . ثم بعد مضي ساعات من الليل . شعلت  
 المشاعل والمفناوات وجئنا الى مكاننا راكبين على الخيل . فاصبح صباح يوم الثلاثاء  
 التاسع والثلاثين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا  
 الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا فطال معه في من كتب  
 التاريخ فلما كنا راكبين جدا في جملد واحد اسمه قابون الدنيا يد كوفيه ابتداء  
 خلق الدنيا بالتفصيل ثم يذكر الاقاليم السبعة وما خرج عنها وذكر الملوك جميعا  
 وما اشتهل عليه من الامكن والانهار والبعاد ومن خرج منها من الفل والسفن  
 وغيرهم ويرى حجم يذكر مصنفاتهم ونصا يلهم ووجهاهم وموالدهم الى غير ذلك



ما ذكره ولم نجد كتابا مثله قط في الاستقصاء واخبرنا حفظه الله تعالى ان هذا الكتاب ليس  
 الا نسخة واحدة فيما يعلم ذهب بها بعض الوزراء الى بلاد الروم اسكتبها في مصر في نسخة  
 الشيخ حفظه الله تعالى ثم عدنا الى مكاننا بعد صلاة الظهر ثم رجعنا بعد المغرب  
 الى مكاننا في المذاكرة حتى اسبغنا في يوم الاربعاء الاربعين ومائة وهو اليوم  
 الثالث والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 وجلسنا عنده في مطارحة الادب . ومساخرة الورد . وقدا مللنا على ديوان  
 شعر اللطيف . المتشغل على كل معنى لطيف . فقرأنا من شعر قوله  
 . ان ناموسه اقامته نجد . . . بعدما المجدية في جهنم غارت .  
 . ومث . تموتها بلطمة كفى . . . فاذا في لطف نفس وطارت .  
 الى ان سار وقت الظهر فكبنا وسرنا نحن والجماعة . في تلك الساعة . الى جامع الشيخ  
 ابي الحسن الششتري المتقدم ذكره بقصد زيارته . والمتبرك بمنع حمايته . فدخلنا  
 المذبح قدام الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هناك حصرة من الزمان . مع من  
 كان معنا من الاخوان . ثم ذهبنا الى بيتان هناك قريب من ذلك المكان . جلسنا  
 في سرور وصفاء وحضور ووقفا . الى ان دخل وقت العصر فجعنا الى منزلنا  
 المعروف . وكاننا الذي بالحياوات مغمورة . ثم بعد صلاة المغرب نزلنا الى مجلس  
 الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقرئ بين يدينا شيء من التفسير الكبير للشيخ  
 وجلسنا في المذاكرة الى ان ذهب جفجف من الليل . ثم قنا الى منزلنا وقد استوفينا  
 من الخط الكليل . ثم اسبغنا في يوم الخميس لحادي والاربعين ومائة وهو اليوم الرابع  
 والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 على العادة . في تكرار مواسم السعادة . وحصول الحسنى وزيادة . ثم اسبغنا في  
 يوم الجمعة الثاني عاشر شعبان ومائة وهو اليوم الخامس والعشرون من جمادى الاولى  
 فحضر عندنا صدقنا الكمال الشيخ احمد المحمدي والشيخ احمد امام الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى والشيخ علي المعروف بالسائم المذبح بالازهر والشيخ الفاضل  
 محمد الخليلي المقدسي وغيرهم من العلماء والافاضل وجرت بيننا وبينهم محادثات  
 عليه . ومسايل فترقب . الى ان حان وقت صلاة الجمعة فذهبنا نحن والشيخ  
 زين العابدين حفظه الله تعالى الى الجامع بالازكية الذي بناه وعمى وجده  
 والد الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الماروف الكاظم . والعالم العامل .  
 الشيخ محمد البكري الصديقي قدس الله سره . وجعل في رحلت القرين مقصدا .  
 وجعل له بابا الى دان قد خلنا منه نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 وسلينا صلاة الجمعة هناك في مكان مخصوص بالسادة البكرية يسلمون فيه قباله  
 المنبر على يمين الخطيب او استقبل الناس فوق المنبر وجلسنا الى تمام الدعاء وخرجنا  
 مع الشيخ حفظه الله تعالى من ذلك الباب الى دان المخور . التي هي باقاع الميزرات  
 مخور . وكان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى قد دعا في ذلك اليوم  
 الى ضيافته المولى الهادي بن عبد الباقي علوف افندي القاضى يومئذ في مصر المحروسة  
 فبعد حصرة من الزمان ورد الخبر بتوجه عارف افندي المذكور معه نائيه وهو  
 رجل من افاضل الادرار والشيخ القاضى محمد افندي الخاكي وغيرهم من اعيان  
 البلاد وكابرها وكان المجلس حافلا بافاضل العلماء . واعيان الكبراء .  
 وحضر السماع وتحركت الدالات . وسكنت النفوس والاسوات . ولم نزل في  
 ابتهاج وسرور ومواشاة وحضور . ومناكرات عليه . ومطارحات ادبية  
 حتى مدت الموايد . وجرى الموائد . وكان ذلك في المجلس المطول على بركة الازكية  
 ثم بعد صلاة المغرب بالجماعة . فتح باب هاتيك القاعدة . فدخلنا من دهليز

حصرة  
 قد دخل

مفروش بانواع الوجاج . وقد اوقدت الشبوع حتى كان ذكرا الليل كان النهار  
فوصلنا الى ميدان واسع مفروش بالرخام والمرمر في الوان . كان ذكرا العتيان  
وهناك اوان يقابلها اخر واسع من صدر الكرام . واجمل من صفحات الوجوه واعطى  
من الزهر في الكرام . وراينا الثريات من القناديل المشعولة . ما تبقى يوم مجته  
النفوس والعيون مشعولة . وانطلقت مباحث العود . وقامت مواسم الشهود  
ونادى لسان الحال . حيث خاطب وقال .

يا صاحب العودين لو تهملها . حرك لنا عودا وحرق عودا .  
الى ان قطعنا حصنة من مسافة الليل . وتقلع ضوء الثريات نغم الغيب الذي  
فقدت المأكمل السكريات . والحلاوات الشبقيات . ثم قدم العود والضمير المشهور  
وانهل مطر ماء الورد من تحت غيم البخور . وقد تفرق الجمع . ووقف نور الجمع .  
وقلنا في وصف ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

هي قاعة لم تلق ندا	لما زهت طيبا وندا
من طيب اخلاق الذي	فاق الجميع ايا وجدا
ام جنة المزدوس تلك	فقد حوت حولها وندا
ام تلك ذات الحسن قد	برزت بشكليات حدا
ام تلك مجرى بدت	لكناس فيجز من تحدا
لبينا المختار في	اولاد صاحبه المنفدا
ام روضة فاحت بها	ازهارها مشفى وفردا
وتفتت الاوتار في	ارجائها رجعا وردا
فكان هن حمائم العبدان في التي الموقدا	صدت تهيج جوى وقدا
ومن المشيد بلا بل	يسوقنا زجل ومدا
والنار هذا ك الرخيم	في في الاله الحق وردا
لبحار انوار المعسا	لا ثم اهل الحد جدا
ويدي اهل الهزل هنز	م يطارد الاكدار طودا
والجنتك حرب للهو	تحكي كرى الا فلك عقد
والدف دايغ جرت	د الجمع نشا لهم وايدا
والقوم من طرب اعا	وبان ركن المم هذا
وتراجت بشي السرو	في مسامع من قصد اد
وترنم الطنبور يطرب	الطالعات ساو قدا
والشمع يشرق كالشموس	قدا وقدت شكل قدا
ومن القناديل التي	مع سادة يسون مجدا
يا حسن ليلتنا بها	فضل ركا قدا وبجدا
قوم جهابذة لهم	لا زال اجدنا واجدى
وزها المقام بمن هم	يغري الى الاجداد رندا
وهو الاحق بكل ما	بر الجديان استندا
الشهم زين بتي العتيق	ايد تقوى الفيت عدا
بحر الموال ومن له	ليل الرجا بل اكا هدى
ذو طلعته كالنجم في	كلما تم يحكي شهدا
مشهودنا البكر في من	كم عقد در فاق عقد
منهن في اسما عنا	ويجده بلغ الاشدا
حاز الكمال بمجد	

ابقاه من لوه الذي كل النجا إليه اسدى  
 في دولة محفوظه جمعت لعراسه  
 فالأح برق الابن قين مذكر الحب عهدا  
 او فاحترج الصبا من طيبة شجيا ورثا

ثم أصبحنا في يوم السبت الثالث والاربعين ومائة وهو اليوم السادس والعشرون  
 من جمادى الاولى فدعانا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فركبنا الخيول  
 والجامعه وسرنا بقصد التنزه وايضا حقوق الخلاعه والتبرك بالمكن  
 الصالحين والشرف بالتماس نجات اسرار الارواح الخاضعة في مقابر المعترين  
 فرددنا في الطريق على قبر الولي الصالح الشيخ محمد الحوتماني في بضم الحاء المهملة  
 وفتح الواو والياء المشاة الحقة مشددة بعدها الف ثم ثاء مشاة فوقف  
 وباء النسبة وقبره تحت شجرة من الجوز واخبرونا ان الدواب المربضة يؤخذ لها  
 من ترابه ويوضع عليها تبرأ من مضها في الحال باذن الله تعالى وذلك مما جرب  
 مرارا فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى الروضة  
 المشهورة بمصر وقد تقدم الكلام عليها فدخلنا الى مكان يشح صدر المشتاق  
 وليد لميون العشاق وهو في غاية الحسن والاشراق وفيد بركة من الماء  
 في وسطها مكان لطيف ومقعد ظريف فجلسنا هناك حصرة من الزمان  
 نحن والافغان وهناك قصر تقصص عن وصف عاينه السنة الزقوم ويتعد  
 في فضائه المشرف المشرق سيرة الصباية ويقوم فقلنا على البديهة من النظام  
 خطا بالشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الملك العلام

الآن زين العابدين كجده قالوا ومن هو مثله فيما النسم  
 فاجبتهم ان الزمان لها جن عن مثله في مصر من قبل الهرم  
 ثم قنا من فكل المكان التزيه وجئنا الى جهة تسمى بقصر العيني ذات وجبة  
 وجلسنا هناك في مكان مطلق الجوانب والجهات معيد للنوازل بافواع اللطائف  
 والزهاة ونحن في بدايع المطارحات والنكات ورواج الودايا للايقنة  
 بهاتيك الاوقات الى ان دخل وقت العصر فقمنا وعدنا الى مكاننا المذكور  
 ونحن في اكمل سرور وجود وزلنا بعد المغرب الى مجلس الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى على عادتنا حتى أصبحنا في يوم الاحد الرابع والاربعين ومائة  
 وهو ليس السابع والعشرون من جمادى الاولى فنظنا في ذكر بركة الانبياء المنسوبة  
 الى الاميران بك لا تاكي وهي التي فيها دار السادة الكريه ولهم اشرف عليها بكرة  
 وعشية

لازبك الا تاركه	وبركة مبارك
تنزلها الملائكة	تلك من اشراقها
قد فخرت مما لك	مصر بها في عصرنا
ملوكة وما لك	فيا لها من بركة
تبدى الصبا سايك	منبسط الماء بها
اوردها شيايك	وقا نصرا لساك قد
بمده ارايك	كم حوالها قصرها
روضة مبارك	وماؤها ان جف في
بها اليوم هالك	مخضرة ارجاؤها
يدري بها مسالك	يسرح فيها الطوفان
يحوي العيون الفاقد	وكم بها من جود

وكم هناك طالع  
وكيف لا وفي الحق  
بسر بيت مفرد  
بيت الكمال والهدى البكرى  
لم يزال الفخر له  
كو كبد زين العبا  
بحر العلوم كما مل  
كم من غريب ضايح  
وكم به من همة  
بدر الليالي الحالكه  
تهدي بلبيل سالكه  
ما ان ترى مشاركه  
وما عداه تاركه  
والمفتي مداركه  
في كل فن شاركه  
رب به تداركه  
قامت وكانت باركه

ولله در العالم الفاضل . مجمع الفضائل والفاضل . عبيد الجليل افندي الطلي البلي  
حيث قال .

• ولي بالانبياء خير اك • اولى كفا بقدر وفيها .  
• تحاكى جنة الفردوس حسنا • اذا كانت بنو الصديق فيها .

ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فجلسنا حصة من الزمان .  
نتذكر على عاده تناسخ الاخوان . الى ان دخل وقت الظهر فعدنا الى مكاننا حتى  
اصبح صباح يوم الاثنين الخامس والاربعين ومائة وهو اليوم الثامن والعشرون  
من جمادى الاولى فركبنا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذهبنا الى  
قلعة الجليل الى سرايا الوزير علي باشا اعز الله تعالى الوالي بمملكة مصر المحمدية وسهلا  
وكان ارسل الى الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى يدعوه الى مجالسته كما هو  
عادة الوزراء بمصر في كل جمعة مرة او مرتين بيلبون احد الكبريين للجالسة في  
ستون هاتم وثلثون هاتم وفراغ حواطهم وكان الحال كذلك من زمان الشيخ محمد والد  
الشيخ زين العابدين ومن قبلهما من الكبارين كما اخبرنا بذلك الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى وكان يسال عنا الوزير حفظه الله تعالى اذ لم نذهب مع الشيخ  
زين العابدين الى حضرة فلزم تقيدنا بذلك مدة اقامتنا بمصر فدخلنا عليه  
فلقنا بالاجلال والاعظام . والاكرام والاحترام . وجلسنا عنده يسالنا  
عن المسائل . وعن احاديث في الاحكام والفضائل . الى اخر النهار فعدنا  
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الى منزلنا في شريف هاتيك الديار .  
ثم بعد المغرب دعانا الشيخ حفظه الله تعالى مع جماعتنا الى قاعته تلك الشريفة .  
ذات الارباح والطيف . وقد اوقدت القناديل والشموع . واطلقت مياخير  
العود واللبن بين الجوع . واجتمعت الاخوان والاصحاب . وحضر السماع  
بالحنك والعود والرباب . وانشدت القصائد بين الاحباب . وحصل السفا  
والمرود . وكان النشأة والحضور . فكانت الليلة من اشرف الليالي لا تكاد  
ولا في الخيال . والله در القابل . من الاول .

• ليالى الحى ما كنت الا ليالى • وجيد سرودي بانتظامك ليالى .  
وقال الاخوة جاد . في لقاء الازماد .

• ان الليالى للادنام مناسيل • تطوى وتفسر بينها الاعمار .  
• فقصا رهن مع الهوم طويلا • وطول الهن مع السرور قصار .  
ثم بعد تناول الماء والورد والبخور عدنا الى البيت في مكاننا المذكور على كل من  
وحضوره والله عليهم بذات الصدور . الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء السادس  
والاربعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الاولى وحضر عندنا  
الحبيب النسيب العالم الفاضل السيد سمودي من ذرية شيخنا الشيخ عبد القادر

الكحلاني قدس الله سمه . وجعل في اعداء رجاء المقربين مقعر . واصله من  
 حماة المحروسه مهبط اسرار اولاد الشيخ المذكور . ادام الله تعالى عليهم انواع العافية  
 والسرور . والسيد سمودي هو تلميذ الشيخ الامام الفاضل . جامع الفضايل  
 والفاضل . السيد احمد المحوي ثم المصري صاحب الحاشية المشهورة على الاشياء  
 والنظاير وغير ذلك ثم نقلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلستنا  
 عنده في لطايف المذاكر . ونظاير المسائل . الى ان صلينا بعد صلاة الظهر  
 بالجما عده . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الثواب والطاعة . ثم ذهبنا الى  
 منزلنا المذكور . وعدنا بعد صلاة المغرب الى المجلس المعمر . وانجزنا الكلام  
 في المذاكرة الادبيه . وثناشدنا الويات الشريفة . حتى نظرنا على البيهية هذه  
 المواليات الثلاثة في المال . بمقتضى ذلك الجلال . قالوا قولنا  
 . يا من علينا قسا قلبا وما حنا . ومن دعا عشتق خديده قد حنا .  
 . وحق من ازل الوجود يا حنا . توامك المعتدل ظن الشقي حنا .  
 والثاني هو قولنا  
 . فلك علينا قسا يا ليت لو حنت . والظفر منا يا فواع الجفا حنت .  
 . يا من اذهب ربح نغو حنت . فرحت بالوصل حتى را حنت حنت .  
 والثالث هو قولنا  
 . بدامن المغرب بدر حسن مطرب . للعاشقين وعن كل البها مغرب .  
 . لا تر تجي توبتي يا عادلى الكرب . عن جبه اشرفت شمس من المغرب .  
 ومن هذا القبيل قول الشاعر المتقدم الذي قيل  
 . يا ايها النفس اليه اذهبي . نجبه المشهور من مذهبي .  
 . مفضن الشغل فقطه . مكية في خد ما لذهب .  
 . يا اسنى التوبة من جبه . طلو عد شمس من المغرب .  
 ثم عدنا الى مكاننا المذكور . وبقينا تلك الليلة في اتم سرور وجود . الى ان  
 اسبح صباح يوم الاربعاء السابع والاربعين ومائة وهو اليوم الاول من الشهر  
 المبارك جمادى الثاني فركبنا نجي والاحوان . وسرنا الى بولاق بقصد التبرك  
 والزيارة لقبور الصالحين من اهل الايمان . فدخلنا الى منزل الشيخ فرج الخرنجى  
 رحمه الله تعالى ووقفنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو  
 مرار منير عليه الهيبة والوقار . وفوقه قبة معقودة بالطوب والاحجار .  
 والى جانبه قبر الفاضل . الاديب الكامل . الشيخ ابى بكر العصفوري الدمشقي  
 الاصل المصري المسكن رحمه الله تعالى وله شعر بديع . ونظم بديع . وبجانبه قبر  
 الشيخ يوسف وهو رجل من الاولياء الصالحين اهل الجذب وقد وجدنا في  
 الحايطة من نظم الشيخ الفاضل اسد الانوار المالكى بجملة قوله  
 . اذا رمت ان تأتى لاسى والصفى . لتعطى يا فواع التنزه والفرج .  
 . ببولاق فانزل فى ريامن اريضة . حوت كل اسنى فى حدايتها فرج .  
 ومن نظم الشيخ عمى الغزالي الشافعى قوله  
 . اذا رمت ان تأتى لاسى ونزهة . بفضة اشجار حوت ساي والفرج .  
 . فيم الى بولاق وانزل بروضة . بساحلها البحر المحيط به فرج .  
 ووجدنا ايضا بعضهم قوله  
 . اى يضيق بسبب اد معده . ذرعا ولم يقصد المولى الى فرجا .  
 . فان من زان يحى بزور حته . وربما ناله فى الوقت الفرجا .  
 ونقلنا نحن على البيهية من النظام . بحسب ذلك المقام .

• قد اتينا نحو بولاق ضحى • والنسيم الرطب فواح الريح •  
• وتقاولنا بان جيتنا بها • عندما صاق بنا الافرارج •  
ثم اتنا ذهبا من ذلك المزار • وزلنا في مركب صغير في بحر النيل ونهر الانهار •  
واعرضنا عن قولنا القابل • وهو من الاولاء •

• لا اركب البحر خشبي • على منه المعاطب •  
• طين انا وهو ماء • والطين في الماء ذائب •

الآن وصلنا الى الجهة الاخرى فمشينا قليلا الى قرية هناك يقال لها انبايه ودخلنا  
الى الجامع الذي فيه مزار الشيخ الانباي الولي الكبير المشهور فزرنا قبر الشيخ اساعيل  
الانباي وقدامه الجهة القبلة قبر والده الشيخ يوسف وخلفه قبر ولده الشيخ يوسف  
وهو في الوسط بين اليوسفين الوالد والمولد وعلى الثلاث قبور لواج الحسرة اليها  
ولوامع الزرة • وعليها قبة معقودة • وظلة مدودة • وبهجة مشودة •  
فوقنا هناك وزنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان مكان  
اخر فيه قبر الشيخ عبدالرحيم ابن الشيخ اساعيل الانباي وعليه قبة بهية ذات  
انوار جليلة • ومكان اخر يجانبه قبر الشيخ عبدالله المشهور بغير الصغر والجلد  
بمنه الجليم وصيغة التصغير وهما قبتان من بلاد الحجاز بالعرب من مكة وله هناك  
مقام عظيم وقد ذكرهم كاسيا في محله ان شاء الله تعالى فقلنا الفاتحة ودعونا  
وقلنا من النظام • في ذلك المقام •

ورعا ثم سر قبر مهاب	يا سقى الله قرية الانباي
صنعه لنا من الاخشاب	حيث جئنا اليه تركب تحتنا
ومشينا اليه فوق كفوف النيل نسعى بهمة واضطراب	
سابع الطعم من الذن الشراب	تحتنا الماء فيه عذب زلاله
وصحاب لنا اعز صحاب	مع اخوان لذة وصفاء
ياله ثم من دعاء مجاب	ثم حلنا هناك فنسل دعاء
عيل تجلي لنا بغير احتجاب	ورايها هناك انوار سما
قبة ثم من اجل القباب	وابوه مع ابنه قد حوهم
كل حين غيوها في انصاب	لم تزل رحمة الاله عليهم
فتجت بصوتها المستطاب	ما سرت نسمة وغنت حمام

ثم عدنا في المركب في بحر النيل فخرجنا من الجهة الاخرى • ودخلنا الى زاوية الكفاشية  
في بولاق وجلسنا في ذلك القصر نشاهد تلك الحفرة الكبرى • ونشرف على تلك  
الجهات • في انواع المسرات • ثم سلينا هناك صلاة الظهر بالجماعة • واعتننا  
ثواب الطاعة • ولم نزل الى ان مضى جانب من النهار • وقرب وقت العشي فركبنا  
وسرنا الى منزلنا في تلك الدار • ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين على العادة •  
وسرنا عنده في مذاكرة العلوم واخبار الصالحين من السادة • ثم عدنا الى مكاننا  
حتى اصبحنا في يوم الخميس الثامن والاربعين ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى الثاني  
فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى حتى سلينا صلاة الظهر ثم ركبنا  
وسرنا معه الى دارهم الاولى التي كان يسكنها السادة البكرية سابقا بالقرب من  
قناطر السباع ذات قصور عالىة • وابنية ارضت غيرها وهي عالىة • وبها  
انيقة • وكيفية التفت وجدت حديثا • وفيها مجلس عطل على بركة النيل • كل كثير  
من البلاغة في وصفه قليل • لطيف الارجاء • هو لولؤ الكمال معتدولها •  
يحيط به شبكات من الخشب الدهون • مطلة على موضع من الرخام الملون بفتون •  
وعلى حافة ذلك الموضع شكل رقعة الشطرنج من الحجر الساق والرخام فلا يحتاج الا

لمقطع الشجر التي يلعب بها وقال يا قوت الحوى في المشترك بركة الفيل موضع بين مصر  
والقاهر يحيط به البساتين يستمتع فيه ماء النيل فيمدى البصر ثم يشف عنه ويرجع  
وهو اجل منتزهات مصر انتهى وما احسن قول بعضهم  
• انظر الى برك في مصر اشقت • بها المناظر كالا هذاب للبصر •  
• كانما هي والابصار ترمقها • كواكب قدادا زوها على القمر •  
وقال العلامة الشيخ احمد القرني في كتابه روح الطيب عند ذكره مصر قال واعجبني  
في ظاهرها بركة الفيل لانها دائمة كالبدن والمناظر فوقها كالبحر معاد السلطان  
ان يركب فيها بالليل وتشرح اصحاب المناظر على قدرتهم وقد رتهم فيكون لها ذلك  
منظر عجيب وفي ذلك قيل  
• انظر الى بركة الفيل التي اكتفت • بها المناظر كالا هذاب للبصر •  
• كانما هي والابصار ترمقها • كواكب قدادا زوها على القمر •  
ونظرت اليها وقد قابلتها الشمس بالعد فقلت  
• انظر الى بركة الفيل التي تجرت • لها الفزالة فخر من مطاهاها •  
• وخلطت كل جحوظا بيهجتها • بهيم وجدا وجبا في ديارها •  
ثم دخلنا في تلك الدار الى بيت الولي المارق بالله تعالى الشيخ جلال الدين البكري  
الصادق رضي الله عنه وهو الذي كان يسكن في ايام حياته وقرنا به وبأثره  
القديم • ومعه المصلي • ودخلنا الى قاعته التي هناك المسماة بقاعة  
النبي فان الشيخ جلال الدين المذكور وقع عليه فيها وكان ملازما للخلوة والعبادة  
والمرئيه بها وهي معتلة لا يدخلها احد الا القليل ففتحت لنا ودخلنا اليها  
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فزيناها قاعة صغيرة جدا يا نوايين  
متقابلين وهي لطيفة البناء ظريفة القناء بها المور الساطع • والبرق اللامع  
القاطع • وهناك في ديارها مكتوب بالذهب هذه الابيات وفي اخرها

تاريخ البناء وهي  
كتب الحسن يا قلام الذهب في طراز لا ذوردي عجب  
ان دار القطب زين العابدين ابن صديق النبي المنقوب  
صفودا ليس فيها كدي وارتياح لا يرى فيها لعب  
وعلم وحلم وقي وكرامات لها الله وهب  
ايها الطالب منها مددا قف على الباب تنل منها الطلب  
واذا احببت ان تدخلها بعد الاستئذان فادخل باذ  
وكك البشري تقرب الحشا والمرق تقرب الكرب  
فبوا الصديق موثوقهم وكذا سمة اصحاب الحب  
فاذن لا ذورا بهم وتذان من حاهم واقرب  
اجمع الناس على حبهم مثل اجماع على فرض وجب  
ولا يراهيم حب صادق في المولى والفق مع من احب  
سيما القطب الذي ليس يرى مثله فيمن دني او من حرب  
من هذا العصر في العلا ولم سلم عجم وحراب  
كم لهذا القطب من منقبة سرها الظاهر يوما احتجب  
من ابيه ورث العالم ومن جده ناهيك من جد واجب  
يا فتاح لا يكر عيلا وبداستغنى عن اسم ولقب  
جمع المال ناس وهو فسر قد في سدقات وفريث  
ولقد انشا من امواله هذه القاعة بكر او اقتب

يا لها من قاعة قد جمعت  
 ثمرات العلم منها تجتفى  
 دام سرورنا بها مقبلا  
 وبها اعطيت غايات المنى  
 قاعة في قولنا تان يحيا  
 فقلنا نحن على ائمة هذا الدخول . وعلى الله قصد السبيل ومنه القبول .  
 لما دخلنا قاعة التجلي  
 واند هشتا بصارنا بما بها  
 وما حوت من سنا اسرارها  
 وكيف وهي من جلال الدين في  
 اعني به البكري نسل الصادق العتيق كوكب الهدى الاجل  
 صاحب طه والخليفة الذي  
 فان هذا البيت بيت عامس  
 مؤسس على تقى ورفعة  
 لا زال منهم واحد فواحد  
 ومصر لان الت بهم محفظة  
 فيا جلال الدين يامن سر  
 جئنا اليك للقبول من محي  
 وتقتنيا منك نعمة الرضا  
 ويا بني الصديقي انتم علمت  
 فطاولوا الانجم في عليا لكم  
 فلم لكم من رتبة بين الورى  
 وكم مقام قدر قيمه وونه  
 وزينكم في الخلق العظيم من  
 جداسيه بعد جداسه  
 ان لم يكن لنا يصيب وابل  
 لازالت الصلاة والرضوان في  
 عن النبي المصطفى طه وعن  
 وكل نسل من يكون منها  
 ما غردت فوق الويا حامة  
 وما سري عرف القبول بيننا

وبلغنا ان السكك المصري لما قاموا على السلطان العزوي وارادوا خلعهم من الملك  
 اتوا الى الشيخ جلال الدين البكري هذا وقالوا نحن نعتك خليفة على المسلمين في بلاد مصر  
 لان الصديقي جددك كان كذلك فان هذا السلطان العزوي قد تعدى علينا وظلم  
 وجاوز الحدود فقال لهم اسبروا فان سلطانكم قريب ثم وقع ما وقع وجاءهم  
 السلطان سليم خان من بني عثمان . ويقال انهم دخل مصر كان الشيخ جلال الدين  
 المذكور اخذ ابن مامه والشيخ ابو السعود الجارحي على يمينه والشيخ المشطوي على شماله  
 ويقال ان هؤلاء الاولياء الثلاثة هم الذين ذهبوا الى الشام وجاءوا بالسلطان  
 سليم وادخلوه الى مصر وهم مشاة في ركابه وكان يقصروا لانا لاجلهم وقالوا له هذا  
 امرنا وسواك اهد صلى الله عليه وسلم وكان بنو الصديقي ولا مسكنهم مكة حتى ان  
 بينهم الى الآن هناك تسكنه الغر المصريون باذنهم ولم يكت من زمان اجدادهم وقد اراد



الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان ينزلنا فيه لما قصدنا الحج ثم قال لعلكم لا تنفصلون  
 من بحالة الغز المصيرين واوصى علينا في غير جهة وبلغنا ان الشيخ جلال الدين البكري  
 المذكور هو الذي اسكن في مصر السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان . وعمر له  
 هذه الدار المذكورة في محلة قناطر السباع ثم اتنا جلستنا هناك في الدار حصنة من الزمان  
 مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ولصيق تلك الدار حمام له باب من الطريق  
 وباب من داخل الدار وقبالة باب الدار في الطريق الجامع المبني للشيخ جلال الدين  
 المذكور وعلى يمين الداخل اليه مكان واسع عليه قبة عظيمة وله شيا بيك مطلة على  
 الطريق وفيه قبر الشيخ جلال الدين المذكور وعليه الثوب الاخضر الكعوب فوقنا عند  
 قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قنا وخرجنا وركبنا نحن والشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وبقية الجماعة الى ان دخلنا الى الجامع الذي عند باب الشريعة وهو  
 جامع عظيم . حقيق بالجلال والمهابة والتكريم . وفيه مكان دفن فيه الولي الكامل  
 الشيخ عبد القادر الدشطوطي المذكور قريبا فاك الشراوي في طبقاته كان من اكابر  
 الاولياء رضي الله عنه وصحة نحو عشرين سنة وعمل على منه نفقات وجدت بركتها  
 وكان صاحبها وهيته هيئة المجاديب وكان مكتوب في الراس حانيا ولما كن صار تيمم بحجة  
 حواء وعليه جبة لخرى فاذا اتحت نعم بالانوى وكان يسمي بين الاولياء صاحب عيسى  
 وقالوا انه ما روى قط في معدية اما كما فرأى في مصر وفي المدينة ورجح حانيا ما  
 واخبرني الشيخ امين الدين امام جامع الغري انه لما وصل الى المدينة المشرفة وضع  
 على عتبة باب السلام ونام مدة الاقامة حتى جمع الحج قام ولم يدخل الحرم وعمر  
 عدة جوامع في مصر وفي الريف وكان رضي الله عنه له القول التام . عندنا  
 والعام . وكان من شأنه التلويح وحلف ان الشيخ نام عند كل منها الى  
 الصباح في ليلة واحدة في مكانين فافق شيخ الاسلام الشيخ جلال الدين السيوطي  
 بعدم وقوع الطلاق ولما نوت وفاته اكثر من البكاء والتضرع وكان يقول للقاء  
 الذي بيني والقبة عجل في البناء الذي بيني فان الوقت قد قرب فأت وقبرها  
 فكلمت بعده ودفن في قبره واوصى ان لا يدفن عليه احد واوصى ان يعمل فوقه وجانبه  
 محاذ بل حجر حتى لا تقع احد ايد من صمد معه مات سنة ثمان وثلثين وتسعمائة وصلى  
 عليه ملك الامراء خير بك واكابر مصر وكراماته مشهورة في مصر والبلاد التي كان فيها  
 انتهى فدخلنا الى مزاره ووقفنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهذا  
 رجل يقال انه من ذريته من الصالحين فاجتمعنا معه وطلبنا منه الدعاء والتسنا  
 بركة ثم خرجنا وركبنا وصرنا الى منزلنا للعلوم . ونحن في كمال البركة والخير على وجه  
 العلوم . ثم بنا على العادة . في نفع وافاده . الى ان اصبنا في يوم الجمعة التاسع  
 والاربعين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الثاني فحضر عندنا بعض العلماء  
 المجاورين في الجامع الازهر على عادتهم وجرى بيننا وبينهم بعض المذاكرة في العلم  
 ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد دنا وقت الظهور فقرأنا  
 معه وذهبنا الى الجامع الذي بالاذليكية وصلينا صلاة الجمعة ثم ركبنا وذهبنا  
 الى جامع الحاكم وهذا الجامع كان اول من خارج باب الفتوح احد ابواب القاهرة  
 واول من اسسها امير المؤمنين العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله معدو خطب فيه  
 وصلى بالناس الجمعة ثم اكلم ابنه الحاكم بامر الله فلما وسع امير المؤمنين بدر الحاكم  
 القاهرة وجعل ابوابها حيث هي اليوم سار جامع الحاكم داخل القاهرة وكان يعرف  
 اولاً بجامع الخطبة ويعرف اليوم بجامع الحاكم ويقال له الجامع الا نور قال الامير  
 مختار في تاريخ مصر في شهر رمضان سنة ثمان مائة وثلثمائة خطا سائر الجامع  
 الجدي بالقاهرة مما يلي باب الفتوح من خارج وبني بالبناء فيه وتحلى به الفقهاء

الذين يتعلمون في جامع القاهرة يعني الجامع الأزهر وخطب فيه العزيز بالله وفي  
صفر سنة إحدى وأربعين في صلاة جامع باب الفتوح وعمل لها أركان طول  
كل ركن مائة ذراع وفي سنة ثلاث وأربعين أمر الحاكم بجعل تقدير ما يحتاج إليه  
جامع باب الفتوح من الحصر والقناديل والسلاسل فكان تقدير ما ذبح للحصر  
سنة وثلاثين ألف ذراع فبلغت النفقة على ذلك خمسة آلاف دينار وتم بناؤه وأذن  
في ليلة الجمعة سادس شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين لمن بات في الجامع الأزهر  
أن يمضوا إليه فضا وصا والناس طول ليلتهم من كل جهة من أحد الجامعين إلى الآخر  
بغير مانع لهم ولا اعتراض من أحد إلى الصبح وصلى فيه الحاكم بأمر الله بالناس صلاة الجمعة  
وهي أول صلاة أقيمت فيه للحاكم بأمر الله وفي ذى القعدة سنة أربع وأربعين وقف  
الحاكم عدة قياس وملك على الجامع باب الفتوح ثم جدد هذا الجامع في سنة ثلاث  
وسبعين وذلك لما كان يوم الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة اثنين وسبعين  
تزلزلت أرض مصر والقاهرة وأعمالها ورجف كل ما عليها واهتز وسبح الجيطان قرعة  
والسقوف قرعة ومادت الأرض من عليها وخرجت عن مكانها وتخلل الناس إلى السماء  
قد انطبقت على الأرض فبرجوا من أماكنهم وخرجوا عن مساكنهم وبرزت النساء حاسرات  
وكثر الصراخ والعريل وانتشرت الخلوقة فلم يقدر أحد على السكون والفرار لكثرة ما سقط  
من الجيطان وخر من السقوف والمواذن والأبنية وغير ذلك وقاض ماء النيل فيضاً غير  
العتاد والتي ما كان عليه من المراكب التي بالساحل قد دمرت بهم وانحسر عنها فصارت  
على الأرض بغير ماء واجتمع العالم في الصحراء غير القاهرة وابتدأ ظاهر باب البحر يوم  
وأولادهم وقام الناس في الجوامع يتهلون ويسألون الله سبحانه طول يوم الخميس  
وليلة الجمعة ويوم الجمعة فكان مما تهدم في هذه الزلزلة جامع الحاكم المذكور فإنه سقط  
كثير من الدنات التي فيه وخرب أعالي الماذنيتين وتسعت سقوفه وجد أنه فانتدب  
لذلك الأمير كن الدين بن بريس الجاشنكير ونزل إليه ومعه القضاة والأمراء فكشف بنفسه  
ورم ما هدم منه وأعاد ما سقط من الدنات وببعضه حتى عاد جديداً وجعل له عدة  
أوقاف بناحية البقية وفي الصيد وفي الإسكندرية فعمل كل سنة شيئاً كثيراً ورتب فيه  
دروساً أربعة لأقراء الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة ودرساً لأقراء الحديث النبوي  
وغير ذلك ثم جدد هذا الجامع وبلغ جميعه في أيام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون  
في ولاية الثانية على يد الشيخ قطب الدين محمد الهرماسي في سنة ستين وسبعين وتماه  
مبسوط في تأديج المعرفين ثم أنشأ لنا هذا الجامع وجدنا فيه حلقات الذكر  
من المشايخ البرهانية والشافعية والحنبلية والمطوحية والشافعية السعدية  
وغيرهم يذكر الله تعالى على حسب طرائقهم وعبادتهم رضى الله عنهم أجمعين فوقنا  
في حلقة السادة السعدية حصنة لأجل البركة ثم خرجنا من الجامع وعدنا إلى منزلنا  
المعهود وقد دخل وقت العصر فصلينا في وقت ظلم المثلين على مقتضى مذهب أماننا  
إلى حنفية عملاً بقوله ويقول صاحبه الإمامين ثم نزلنا إلى مجلس الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى على ما حاده فاطلنا على مكتوب كان أرسله إليه الشيخ إبراهيم البغدادي  
المصري المالكى مفتي البحيرة مصنف كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق  
كما سأق في ذكر قريباً وفي ذلك المكتوب الحديث القدسي وصورته هذا كتاب عظيم أنزل  
الله سبحانه أماناً لبعده العصاة وروحه إليه فامل يا أخي ما الطغاة وما الكرم وما  
أحمد تقيديس وتعالى وهذا من بدائع الأخبار ومن غرائب الأسرار لمن تأمل فقل  
الحافظ ابن الجوزي في تفسير قصص يوسف عليه السلام ما نصه ذكر صاحب كتاب اللؤلؤ  
وهو ابن عمر بن عبد البر أن الله أنزل كتاباً في صحف إبراهيم عليه السلام فيه مكتوب من العزيز

الحبيد الى من ابق من العبيد . سلام وودنا اول ذلك اني اخترت لك الحدود . واخر جنتك  
 من العدم الى الوجود . وانشأت لك الابصار فابصرت . والاسماع فسمعت . والا لسنه  
 ففطمت . والقلوب ففهمتم . والعقول فعلمتم . واشهدكم على انفسكم بالاقرار بالوحدانية  
 فشهدتم . وبعد الاقرار ادبرتم . وبعد الاقرار انكرتم . وفقتضتم عهدنا وغدرتم . فلا  
 يوحكم ذلك منا . فاما ان عدم عهدنا . وودنا في الكرم وجدنا . فبن عثرا قلنا . ومن  
 انقطع وصلنا . ومن تاب قبلنا . ومن عصي سترنا . ومن عمل قليلا كثرنا . ومن نسي ذكرنا  
 فخطى ومنغ ونجود ونسبح . ونغزو ونصغ . كرمنا ميدول . وسترنا مسدول . عبدنا انظر  
 الى السماء . وارتفاعها . والشس وشعاعها . والنجوم واوارها . والرياح وهبوبها .  
 والامطار وسكوبها . والاضداد واختلافها . والسموات والارض . والعدد ووصلته .  
 والبرق وعناقته . والبسيط والفلك . والملك والنور والحلك . والليل والنهار . والايام  
 والايكاد . والنباب والاطيار . والارض واقطارها . والامواج وبحارها . والاولاد  
 ووسمها . واليوت ونسبها . والحيثان وسبعها . والازهار ونفحها . والفصول وازمانها .  
 والافات وايمانها . ولا شجار وثربها . والافعام ولحومها . والوجوش وهجوسها .  
 والمواد ومذاقها . والكثايم واشباحها . وما هو ظاهري وما هو باطني . وما هو كامن . وطب  
 ويايس . وواقف وجالسي . ومنمرك وجامد . وهشيقظ وراقد . وذاكع وساجد .  
 وما غاب وما حضى . وما خفي وما ظهر . الكل يشهد بجلالى . ويقر بكبالي . ويبرج بجدى .  
 ويشكر احسانى ووددى . ويعلم بذكى . ولا يغفل عن شكرى . عبدى اذكرك ونفسي .  
 باذنتى بهوك . واختفيت من اخلاك . الم تكن عيني ترك . عبدى اذكرك ونفسي .  
 استرك ولا ترعاني . عبدى لو امرت السماء وقت عليك . ولو اذنت للبالجات اليك .  
 ولو استطاعت الارض لابتلعتك من حينها . ولو قدرت البحار لاغرتك في مينها . لكن  
 احبك بقدرى . وامدك بقوتى . واؤخرى لاجل اجلته . ووقت وقته . فلا يدلك  
 من الودود على . والموقوف بين يدي . اعدد عليك اعمالك . واذكر افعالك .  
 فاذا اوقت بالبور . وقت لا محالة لا بد من النار . اولئك غفرانى . ومنحك رضوانى  
 واحللكت دار جنتى وامانى . وغفرت لك الذنوب والاوار . وقت لا تحزن فلاجلك  
 سميت نفسي الغفار . انتهى بمرغه . ثم آصمنا في يوم السبت الحنين ومائة وهو  
 اليوم الرابع من جمادى الثانى فاجتمعنا بجماعة من علماء الازهر . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ  
 زين العابدين فيا لمدى مجلسنا . واجتمعنا بالشيخ مصطفى الروم شيخ الخلقية بمصر  
 حتى قرب وقت الظهور فركبنا وسرنا معه باخواننا الى زاوية فدخلنا اليها وفيها بستان  
 واسع . ولها قدر شاسع . وهناك قبة عظيمة . ذات هيئة جسيمة . دفن فيها السيد  
 ابن شجاع الكرمانى من اولاد الملوك وكنيته ابو الفوارس صبحا باقربا الخشبى واما عبيد  
 البسى . وكان من اجل الفتيان وعلماء هذه الطائفة وله رسالات مشهورة ذكره  
 الشعراوى في طبقاته وقال المناوى في طبقاته واسل قوبه انه خرج يتصيد في برية  
 واذا بشابه ركب اسنا وحوله سباع فلما رآه ابتدرت نحو فرجها الشاب ثم قال  
 ما هذه الغفلة اشتغلت بهوك عن اخرى . ولذا تك عن خدمة مولك . اعطاك  
 الدنيا لتسعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال عنه ثم خرجت عني يد  
 شربة ماء فترج وناولها فسألت عنها فقال هي الدنيا بخدمتى اما بلصك ان الله لا يخلقها  
 قال من خدمنى فاحدميه . ومن خدمك فاستخدميه . فخرج عن الدنيا وسلك الطريق  
 وكان طريقا في الفتوة . عربيا في المروءة . واقام شهرا كاملا لا ينام فظلمه النوم  
 نزل الى الحق فمات فيه فكان بعد ذلك يتكلم النوم ويقول  
 . دابة سرديت في ساعى . . فاجبت النفس والناسا .

وَخَطِبَ ابْنَةُ مَلِكٍ كَرِيمٍ فَاسْتَمَلَهُ ثُمَّ طَافَ الْمَسَاجِدَ فَرَأَى غُلَامًا يَحْسَنُ صَلَاتَهُ فَقَالَ لَهُ  
 أَكُنْ زَوْجَةً قَالَ لَوْ قَالَ أَرُوجُكَ لَخَذْتُ بِدَوْنِهِمْ خَيْرًا وَبَدَلَهُمْ أَدَمًا وَبَدَلَهُمْ طَيْبًا وَلَا مَرَّ  
 مَفْرُوعٌ مِنْهُ وَنُوحًا يَا هَا فَلَمَّا دَخَلَتْ بَيْتَهُ وَجَدَتْ رَغِيظًا يَا بَا عَلَى رَأْسِ جُرَّةٍ فَقَالَتْ  
 مَا هَذَا قَالَ بَقِي مَنَاسِكُ فَتَرَكْتُ لَا فُطِرَ عَلَيْهِ فَوَلَّتْ رَاجِعَةً فَقَالَ عَرَفْتَ أَنَّ بَنَاتِ شَاءَ لَا قَبِيحَ  
 بَغْتَرِي فَقَالَتْ لَيْسَ خِيَرَتِي بَلْ لَصُفِّ يَفِيكَ وَلَسْتُ أَجِبُكَ بَلْ مَنَاسِكُ حَيْثُ قَالَ لَوْ  
 لَشَابَ عَفِيفٌ . كَيْفَ وَصَفَ بِالْعِفَّةِ مَنْ لَا يَتَمَدَّدُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَغَرِيفٌ . فَقَالَ أَنَا مُتَمَدِّدٌ  
 قَالَ أَمَّا الْعَذْرَاءُ فَانْتَ عَرَفْتَ بِشَأْنِكَ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَقِيمُ بَيْتَ فِيهِ مَعْلُومٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ نَحِيمٍ  
 قَالَ يَمِينًا سَمِعْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ التَّسْتَرِيحِي جَالِسًا إِذْ سَقَطَتْ حَامَةٌ لَا تَحْتَكُ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ جَاءَتْكُمْ  
 أَطْعَمَهَا وَأَسْقَاهَا وَطَارَتْ فَقَالَ مَا تَلْخُ لِي بِكُرْمَانٍ وَهِيَ الشَّاءُ فَجَاءَتْ هَذِهِ . تَقَرَّبَ بِي وَكَلَى  
 مَنَ الْأَبْدَالِ فَأَخَذَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ وَقْتُ سِقُوطِ الْحَامَةِ وَقْتُ خُرُوجِ رُوحِهِ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِ  
 وَظَنَنْتُ مَا بَعْدَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ أَنْتَهَى تَوَقُّفُنَا عِنْدَ قَبْرِهِ وَقَرَأْنَا الْعَاقِبَةَ وَدَعَوْنَا اللَّهَ  
 تَعَالَى ثُمَّ جَلَسْنَا هُنَاكَ إِلَى أَنْ سَلَّيْنَا سِلَاسَةَ الْعَصَى وَقَدْ أَطْلَعْنَا الشُّجْعَانَ مَصْطَفَى الرُّوحِ  
 الْمَذْكُورَ عَلَى سَوَالِيقِ شَأْنِهِ وَشَأْنِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْجَمْعِ عَلَى طَرِيقَةِ السَّادَةِ الصُّوفِيَّةِ  
 وَالْأَجَوِيَّةِ عَنْ ذَلِكَ مِنْ عِلْمَاءِ الْخَامَةِ الْأَزْهَرِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ أَمَّا السُّؤَالُ الْأَوَّلُ فَهُوَ قَوْلُهُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَنَ بِي شَأْنَهُ بِمَنْ يَدُ التَّوْفِيقِ . وَجَسَلَهُ هَذِهِ هَادٍ  
 إِلَى أَوْجَحِ طَرِيقٍ . بِالْعُنَايَةِ أَوْ صِلَهُمْ قَدْ عِلْمُ كُلِّ أَنَا مِنْ شَيْءٍ لِلرُّشْدِ فِي سِتَامِ التَّحْقِيقِ .  
 أَحَدٌ . حَمْدٌ مِنْ تَسْتَرْقِ فِي تَوْحِيدِهِ . وَهَامُ شَرْقًا إِلَى مَوَارِدِ شَرْبِهِ . أَنَّ فِي ذَلِكَ كَلَامَاتٍ  
 لَوَاقِي النَّهْيِ وَالْعَقِيقِ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِ بِالْخُلُقِ الْمُخْتَصِ  
 بِالْحَقِّ وَالصَّدِيقِ . وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْهَادِينَ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ . أَمَّا بَعْدُ الْمَرْصُوعُ  
 عَلَى عِلْمَاءِ الدِّينِ . وَأَيُّمَةُ الْمُسْلِمِينَ . لَوْ زِلْتَ مَسَاجِدَ الْوُزَارَةِ نَائِرَةً . وَأَذْكَارَهُمْ بَيْنَ أُولَى  
 الْفَضْلِ سَائِرَةٍ . وَقَلَمُهُمْ وَالطُّرُوسُ سَائِرَةٍ . وَلَدِينِ الْحَقِّ عَلَى الْعَادَةِ نَاهِيَةً وَأَمْرَهُ . ٥٠  
 سُؤَالٌ مَعْلِيهِ السَّادَةِ الْأَمْرَ دَائِمَةً وَمَا خَلْفَ خَلْفِهِمْ وَحَدَّ أَحَدُهُمْ كَالْخُلُقِ وَالشُّجْعَانِ  
 مَصْطَفَى بِنْتَ طَرِيقِ السَّاعِ وَالسَّادَةِ الشَّائِوِيَّةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَقَةِ الْمَسَامَةِ بِالْهَوِيَّةِ وَدَوْرَانِهِمْ مُشْتَهَرِينَ بِقَوْلِهِمْ هُوَ هُوَ قَوْلُهُ  
 بِذَلِكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَوَلِّينَ بِالْوَجْدِ وَالشُّوقِ بِمَا هُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَدَمَتِهِمْ لَوْ سَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْحَقُّ  
 وَشَتَالِ قُلُوبِهِمْ بِنَارِ الْحَبِيبَةِ وَالْقَوْلِ الْأَسْنَى . فَهَلْ ذَلِكَ جَائِزٌ لَا أَعْتَرِضُ عَلَى فَاعِلِهِ  
 وَهَلْ فِي ذَلِكَ تَقْيِيلٌ بِالسَّامِيِّ كَمَا قَالَ الْمُصْتَرِضِي أَمَّا الْأُمُورُ بِمَقَاصِدِهَا كَمَا قَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَإِذَا قُلْتُمْ بِمِجَازِ ذَلِكَ فَإِذَا يُلْزَمُ الْمُعْتَرِضُ بِمَقْدَمِهِ فِي هَوَا السَّادَةِ  
 الرَّاسِخِينَ فِي الْقَدَمِ الْمُحْدَى وَهَلْ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ جَمْعٌ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْحَالَةُ هَذِهِ أَمْ كَيْفَ الْحَالُ  
 أَيْدِي الْجَوَابِ ثَابِتُ اللَّهِ الْجَنَّةِ مِنْهُ الْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ صَوْرَةٌ مَا أَجَابَ بِهِ الشُّجْعَانُ الْأَمَامَ  
 الْعَلَامَةَ ابْنَ الْخَيْرِ أَحْمَدَ الْحَوْزِي الشَّافِعِي حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَمْدًا لِي أَنْزَلَ فِي تَحَابِيرِ الْكُنُوزِ  
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ . وَصَلَاةٌ وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُتَزَلِّ  
 عَلَيْهِ فِي بَيَانِ صِفَةِ أُولَى الْأَلْيَابِ مَدْحًا لَشَوْهُمْ مِنْ تَرْغِيْبِهِمْ فِي الْمَلَاذِمَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
 لِكَثِيرَتِهِمْ . الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ . أَمَّا بَعْدُ فَالَّذِي عَلَيْهِ  
 الْمَشَافِقُ الْمَذْكُورُونَ وَشَبَابُهُمْ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ الْمُحْدَةِ مِنْ مَلَاذِمَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرْغِيْبِهِمْ بِالْحَلَقَةِ الْمَسَامَةِ عَنْهُمْ بِالْهَوِيَّةِ  
 وَدَوْرَانِهِمْ بِهَا وَقَوْلُهُمْ هُوَ هُوَ قَوْلُهُمْ بِذَلِكَ النَّشَاطِ وَالْمَعُونَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
 مَعَ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالشُّوقِ لِذَلِكَ . وَالْهَيَامُ وَالتَّلَذُّذُ بِمَا هُنَاكَ . مُتَقَدِّمِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ . الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ . مُطْلُوبِينَ مِنْهُمْ  
 مُوَافِقِينَ فِي الْحَالَةِ الْمَذْكُورَةِ لِلْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَمْرًا وَلَا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا كُلُّ امْرِئٍ مَا فُتِيَ

وقال أيضاً نية المؤمن خير من عمله فالمدار والأعمال على إخلاص النية فمن ربح مثل هؤلاء الجاهل  
 بالاعتراض يقول أو فعل فقد تعرض للقتل من الله ومن مثل فعلهم بفعل السامري يلحق  
 به أن يمثل هو بمنزلة . وكيف يعترض على ما هو مطلوب . وممدوح ومندوب . فإن  
 زعم المعتز أن فعلهم وذكرهم لا جل إلى ما وصرف وجوه الناس إليهم قلنا لا ندله لا يطلع  
 على ما في القلوب . إلا علام الغيوب . والحاصل أن الاعتقاد خصوصاً في مثل  
 هؤلاء الجاهل معتز مطلوب . ولا يجوز أنكار الأعلى من يأتي بما يخالف الشرع وينابذه  
 ظاهر من هذا القول كأن يكشف عودته أو يترك واجباً أو فرضاً أو يأتي بمكر من المكدرات  
 حال صوره واختيار . لا حالة غيبته واضطراره . والله تعالى أعلم وهذا صورة  
 ما أجاب به الشيخ محمد الأحمد في المشافعي حيث قال الحمد لله الذي يضل من يشاء ويهدى  
 إليه من أتاب . ويلهم ذكر مع الأحباب . والصلاة والسلام على من جاء بالهدى  
 ودفع الردى . بأشرف كتاب . وعلى الهدى وصحبه الذين مدحهم الله في كثير من الآيات .  
 وعمت بطرقهم البركات . وتنوعت العبادات والطاعات . وبعد فالذي يظهر من  
 حال الجماعة المذكورين الملازمين . لذكرهم في كل وقت وحين . قد شرفت بهم  
 الأخيار . ونطقت بولايتهم الأعيان والأخبار . وأن من أنكر ما هم عليه فقد تعرض  
 لعنص الجبار . فإن الذكر فضل الطاعات . وبه تنزل الرحمت . والمعتز على الذكر  
 من المطرودين المحرومين . فعليه أن يتذكر ما فاته من تصحيح زمانه . بسبب اعتقاده .  
 وحرماته . وليك على نفسه الأمانة بالسوء ويتوب من ذنبه الذي وقع في ورطته  
 الاعتراض على من يذكر الله على كل حال ويثاب من له ولاية الأمر . ضاعف الله له ولنا  
 الأجر . على كفن منور المعتز من غير دليل . وحسبنا الله ونعم الوكيل . والله سبحانه  
 وتعالى أعلم بالأحوال ولا يعلم بالنيات . إلا علام الخفيات . وهذا صورة ما أجاب  
 به الشيخ محمد المهمل المالك حيث قال الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى .  
 وبعد فاقول أن السادة الدمجاشيد . والسادة المشاويده . وباقي من ذكرنا منهم  
 على الاستقامة أصلاً وفيها وما يقولونه من هذا الذكر فانه من أسماء تعالى وإله كونه  
 يقول جاهل معان الحق فليقع في السيف زجر الأمانة والله سبحانه وتعالى أعلم  
 وهذا صورة ما أجاب به الشيخ أحمد الأزهري حيث قال الحمد لله الموفق بفضلته  
 والمفضل لمن يشاء بعد له الجماعة المذكورون على خير عظيم لا ينكر ما هم عليه إلا من  
 ابتلى بسبب الاعتقاد . ويخشى عليه يوم المعاد . ويجب على ولي الأمر من جملة وتأديبه  
 لأنه ضال مضل والله سبحانه وتعالى أعلم وهذا صورة ما أجاب به الشيخ  
 عبد رب الدين الشافعي حيث قال . الحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا  
 نبي بعده . . والله وصحبه الذين شادوا الدين وأقاموا عهده . أما بعد فالجماعة  
 المذكورون حيث كان فعلهم قاصدين به وجهه الله تعالى وحصل لهم وجد حتى  
 استخرجوا في ذكر الله تعالى فهم شاكرون على ذلك غير آثمين ولا يجوز لأحد أن يحكم  
 عليهم بالآثم وبأن فعلهم غير الله لا ندله لا يطلع على ما في القلوب إلا الله والحكم إنما  
 هو على الظواهر . والله أعلم بالسراير . ومثيلهم بالسامري الكافر لا يجوز لمسلم  
 فإن أفتى هذا القائل بكنهم فقد كفر مسلماً بغير دليل قطعي فيجب على ولاية الأمور  
 زجره ومنعه بما هو فيه من الاعتراض وبمن كونه لا يقصدون بهذا ذكر الله  
 ولا غير فالردان مباح ما لم يترب عليه ضرر لا نفسه ولا غيره والتسليم فيما لا  
 يعلم الشخص من الأحوال السلم . والله تعالى أعلم . وهذا صورة ما أجاب به  
 الشيخ أبو الصفا الشوان حيث قال الحمد لله حمد المفتقرين إليه . وأشكره شكراً  
 المقبلين عليه . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد أهل الإخلاص  
 من السادة الصوفية وأشهد أن سيدنا محمد عبده . ورسوله خير البرية صلى الله عليه وسلم

وعلى الله وصحبه بركة وعيشة . أما بعد فإن ما عليه السادة المذكورون من ذكر  
الله تعالى والصلاة والسلام على أفضل الخلق وآله وصحبه ودورهم الحلقة السابعة  
بالبهوية فإن ذلك أمر مستون . مرغوب فيه كونه موافقا للكتاب والسنة فمن القرآن  
قوله تعالى وأذكروا الله في كثير من المصالح فليعلموا . وقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما  
وقعودا وعلى جنوبهم ومن السنة ما أخرجه الإمام الترمذي عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل درجة يوم  
القيامة عند الله قال الذكرون . وكثيرا . وحسنه لا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى أن  
يمثل هؤلاء السادة بالسامري ويستترى عليهم بل كلامه فور وقت وضلوع . وخبري  
عليه وبال . يستحق بسببه التحريم بالدين بحاله . الزاجر له ولا مثاله . عن الوجود  
في أعلى منزلها المسلمين من هو هائم في حب الأوصاف والكفر والطغيان وحسنه فيجب  
على ولادة الأمور . ضاعف الله لهم الأجور عند قوتهم على هذه الحادثة مع المعقنين  
ومن الطاغية المعاذين . والله أعلم . وهذا صورة ما أجاب به الشيخ على ابن الشيخ  
عالم الأتاني بل السبسي نسا الطائي قبيلة المالك من هيا حيث قال محمد بن محمد بن محمد  
بما استأثرت به أهل قرية وأوليايك . وجعلت قلوبهم أوعية للهدى فيضك وأصلها  
المشاهدين مقام الإحسان المشرقين بنود جمالك والصلاة على محمد بن أحمد . وطوبى  
الجلول . وشرق الجلال . قلب دأمة الأولياء . ومثيقا كان ذوي الإيمان في الأتقيا  
سيدا أهل الحب والذوق . واسطة عقد أهل القرب والشوق . محمد المصطفى . وبنيك  
المرتقى . وعلى الله وأصحابه كلهم . المختصين بالشرف والأخاء . أما بعد ففضل  
المسؤول عنهم لا يتكرر . وكرامتهم غنية عن أن تذكر . ولن ير الوافدين على الحق حق  
بأي أمر الله وهم على ذلك فإذا يجب الإيمان والتصديق بأصل طريقهم وتمثيلهم  
وتوقيعهم ولا شئ بهم الظن فإن ما هم عليه من الذكر والتلليل والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم خير عظيم . وفضل جسيم باجماع الأمة موافقين للكتاب السنة  
قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هم من السنة ما دونه  
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل درجة  
يوم القيامة قال الذكرون الله كثير الحديث . وأما الحلقة السابعة بالبهوية والأخذ  
بأيدي بعضهم بعضا ودورهم وقولهم هو هو فقد أمر جازي باعتبار أنهم مستنون  
بما رواه النقاش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لما أخطأه آدم  
إلى الأرض بكى ثلاثمائة عام فأوحى الله إليه ما يبكيك قال يا رب لست أبكي شوقا إلى الجنة  
ولا خوفا من النار ولكن أبكي على فراق الملائكة الذين يطوفون حول العرش سبعون  
الف صف جرد يرتصون ويتواجدون كل واحد منهم قد أخذ بيد صاحبه يقولون  
أعلاء أصواتهم من مثلنا وانت ربنا من مثلنا وانت جيبنا وذلك دأبهم إلى يوم القيامة  
فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك يا آدم فانظر فرفع رأسه إلى السماء فنظر إلى الملائكة  
وهم يطوفون حول العرش فسكن روعه قالت الصوفية نقلا عن أئمتنا في الحب . وأصحابنا  
من أهل السماء في المذهب . ثم قول المعتز تمشيل بالسامري هو كما قال شيخنا في جوابه  
يليق به أن يمثل هو بمعبود . فإين التشبيه وإين المشبه به ثم إن كان قوله من كلام  
إمام مجتهد فافهمه تعالى ما أوجب عليهم تقليد إمام واحد في جميع أقواله مسألة مسألة  
بل لهم أن يأخذوا من قوله ويتروكوا كما قال مالك رضي الله عنه كل واحد يؤخذ من كلامه  
ويترك الأصحاب هذا القبر صلى الله عليه وسلم في هذا إذا وقعت غدا بين يدي الله  
تعالى فسألك بما كُفرت هؤلاء بفصلهم وأعادة من صلى خلفهم فما جئتك إن قلت قلدي  
أما في فقال لك وإنما أوجب عليك تقليد زيد فيجب على ولي الأمر أن يدل الله دولته  
أن يمنع عن هؤلاء السادة الأخيار ما يصدر في حقهم من أهل الشقاق والأشرار .

لما هم عليه من الدعوات لولا ما الوزيرنا، الليل والطراف النهار. والله عليهم ستارة  
وأما السؤال الثاني فهو قوله ما تقول السادة العلماء، رضي الله عنهم في رجل  
معتزلي يقول في حق السادة الخلقية ونحوهم حيث يقومون للذكر ويبدون  
مخلفين وهم آخذون بأيدي بعضهم بعضاً ويسمونهم الهوتية أنهم يكفرون لا أنهم  
يرقصون ويتلاعبون بالذكر يكفرون يقول يجوز ذلك فإذا يترقب على هذا  
الخيال في إمكان على هذه الطائفة الفائزة الناجية إن شاء الله تعالى  
الذي يجتصون على تلاوة القرآن العظيم وذكر الله تعالى والصلاة والسلام  
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وأخواجه لهم عن دائرة الاسلام وهل لولا الطائفة  
مستند من السنة المطهرة أو من أحد من السلف الصالحين أم لا ومن جملة اعتراضه  
وشدة اقتناعه أن قال الجماعة اقضوا جميع صلواتكم التي صليتموها خلف من يفعلها  
أو يقول يجوزها ومن جملة اعتراضه أيضاً أن قال إن من يقول يا سيدي أحمد يا سيدي  
أو غير من الأولياء يكفر لأنه اشترك مع الباري سبحانه وتعالى غيب مع أن قائل  
هذا إنما يقوله بقصد التوسل بالولي لتقرب من الله تعالى مع اعتقاده أن الله الله  
واحد لا شريك له فهل اعتراضه مردود أم لا وهل التوسل بالولي أو بالأنبياء والأولياء جائز  
في الحياة وبعد الممات أم لا أفيدوا الجواب فصول الجواب الذي أجابه الشيخ العلامة  
أبو العز بن عبد الرحمن النجاشي الوفاي أن ذكره في الحديث ربه العالمين والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. هذا المعتزلي لا يوجب باعتراضه  
ولا يتابع في أقواله وإن اعتقد أن خلفه هذه الطائفة كفر فقد بابه وعليه  
أن يعيد دسلا مع تمزيق وتكذيبه لقسامة الادب وقبحه. فقد وانطب هذه  
الطائفة جملة اعلامها على الاسلام كالعلامة القدسي والعلامة الشربلاني  
وحسن ومجاهد السهم جهابذة حفاظ ذابن عن الشريعة بأوثق حفاظ. فلولاء  
الطائفة سند أي سند وسلف أي سلف وما يفعلونه ليس برقى إنما هو مجرد ودان  
ومع التمرؤ فالرقى الخالي عن التكبر والتشفي لا حرمة فيه مالم يضم اليه محض  
كلمة ومن ما دأب شبل على تكسر وتثني ومن بقضا الصلوات دليل سوء عقيدة  
أما كونه لا يرى صحة الصلاة الا خلف معصوم أو اعتقاد كفرهم هذا كفر والعياذ  
بالله تعالى فإن الصلاة مسبوقة خلف كل بر وفاجر ولا قضاء كما لو بان امامة محمداً  
أو ذابناسة خفية وإنما يلزم القضاء إذا بان امامة كافراً محمداً أو غيهاً وقول  
يا سيدي أحمد أو يا شيخ فلان ليس من الاشراك لأن المقصد التوسل والاستغاثة  
وقد سئل استاذنا علامة الاسلام. حامل لواء الشريعة الزا على احسن نظام  
الشيخ محمد الشويري رحمه الله تعالى بما يفعله السادة الخلقية من ذكر الله تعالى  
مخلفين وأفعين أصواتهم يقول هو هو فهل لمن يعرف ذلك الاعتراض عليهم ويدعي  
أنهم يفتنون من ذلك فأجاب بأن طريق السادة الخلقية من اعظم الطرق  
العرفانية. قصد سلوكها الكثير من الائمة الاعلام. السادة القادة العظام  
لصفية السرايرة وتويز الائمة والبصائر. والتخلص من الدعوات النفسانية  
والتعلق باخلاق تلك الاسرار العرفانية. فاشرق والله عليهم انوارها. ودانت  
فيهم وبهم وعظم اسرارها. فكلوا بالحقيقة. بهذه الطريقة. وصاروا هم المشار  
اليهم بالكمال على هذه الحقيقة. فإلهام من موارد ما عذبها. ومشاهد ما أليها.  
خرج من حياضها العارلون. وتلقوا في مشاهدة اسرارها وما يفعلها الا العالمون.  
إلى أن قال فلا انكار ولا منع من ذلك ولا اعتراض على أهل هذه المسالك انتهى وقد  
حاولي الفتاوى الخاتمة الحفاظ والمحققين. شيخ المحدثين. العلامة جلال الدين  
السيراطي في جماعة سلفية اجتمعوا في مجلس ذكرهم أن شخصاً من الجماعة قام من

المجلس ذكرنا فاستمر على ذلك قبل أن يحد زجره ومنعه فأجاب لا أن كان عليه فقد  
 سئل عن هذا السؤال شيخ الاسلام سراج الدين البلقي فأجاب بأنه لا أن كان عليه  
 في ذلك وليس لما في القدي يبعه ويلزم المتعدي بذلك التعدي وسئل عن العلامة  
 برهان الدين الأناسي ما جاب بمثل ذلك وإذا كان صاحب الحال مغلوب والمكر  
 محرم فالسلامة في تسليم حال القوم وأجاب بذلك بعض أئمة المغنية والمالكية  
 عليهم كيتق على هذا السؤال بالموافقة من غير مخالفة اقرب وكيف نكر ذلك قايما والقيام  
 ذكرنا وقد قال الله تعالى الذين يذكرون في الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقالت  
 عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكركم الله على كل أحياءه وإن انضم  
 إلى هذا القيام رقص أو غيره فلا فكل عليهم فذلك من لذة الشهود بالتواجد  
 وقا ورد في الحديث الشريف رقص جعفر بن أبي طالب بين يدي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما قال لا شئت خلقي وخلقى وذلك من لذة هذا الخلق فكان هذا أصلا  
 في رقص الصوفية لما يذكرون من لذة المواجهين وقد صح القيام والرقص في عباد الله  
 وذكر السماع من جماعة من كبار الأئمة منهم شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام انتهى  
 وسئل العلامة الشهاب الراملي عما يوضع من الصلوات من قولهم عند الشراء يد يا شيخ فلو ان  
 ونحو ذلك فأجاب بأن الاستغناء بالانبياء والمرسلين والاولياء والعلماء  
 والعاشقين عبارة والمرسل والاولياء والاعاقة بعد موتهم لأن محبة الانبياء  
 وكرامة الاولياء لا تنقطع بموتهم اما الانبياء فأنهم أحياء في قلوبهم يصلون ويحيون  
 كما وردت به الاخبار فتكون الاغاثة منهم محبة لهم والشهداء أيضا أحياء شهيد  
 نمازهم أحياء أيقا تلو الكفار والاولياء فهي كرامة لهم فان اهل الحق على أنه يقع  
 من الاولياء بقصد وبغير قصد امور خارقة للعادة يحس بها الله تعالى بسببهم  
 الى ان قال وبالجملة ما جاز ان يكون محبة لبي جاز ان يكون كرامة لولي لا فارق  
 بينهما الا القدي انتهى فعلى ولاية الامور ضاعف الله تعالى لهم الأجور منع  
 هذا المعترض وما من الموقن فيما لا يعينهم ورجعهم بالتعريف اللائق بهم والله اعلم  
 وهذا صوت ما اجاب به العلامة الشيخ عبدالحق الشرنبلالي الخنفي حيث قال  
 الحمد لله ما في الصواب نعم الله على النبي محمد وآله وخليفته الشيخ كرم الدين  
 الخلقى اصل ثابت في السنة منه فضل سيدنا على وجعفر وزيد بن ثابت وصح به  
 العلامة الحافظ السيوطي في كتاب له مسمى بحاوي الفتاوى ونقل الجواز عن الحنفية  
 والمالكية وما وقع في رسالة منسوبة للعلامة الحلبي شاح منية المصلي وغيره  
 من تحريم ذلك وتكفير مستعمله من انضمام الطبل والزمر اليه فليس على ما ينبغي لو ان  
 مذهب الشافعية وما كان جواز الطبل والزمر عنده مأكلا وبعض الشافعية فيلزم  
 على القول بتكفير مستعمله تكفير هؤلاء الأئمة الاعلام نسوة بالله من نسبتهم اليه  
 وما وضع الصوت بالذكر يختلف فيه عند امتنا ذكر قاضي خاني في فتاواه كراهته  
 ونقل صاحب البعض عن المغنية بعد ان ذكر ما عن قاضي خاني بأنه لا بأس به وعبارة  
 في باب صلاة الصيدين امام يفتاد كل يوم مع جماعة ترواة آية الكرسي وآخر البقرة  
 وشهد الله ونحوه جهل لا بأس به ولا فضل الا خفاء ثم قال ايضا قاص عنده  
 جمع كثير من اصواتهم بالتسبيح والتهليل جملة لا بأس به ولا خفاء افضل انتهى  
 وجعل ما انفصله الخلوقة من الدعوان من العبث واللعب كما ذكر الحلبي في رسالة  
 المذكورة ليس على ما ينبغي لانه في العبث بفعل ما لا لذة فيه والاب يفضل ما فيه لذة  
 وما تفعله الخلوقة ليس من هذا القبيل بل فعلهم فيه من صحيح شرعي وهو استحضار  
 القلب بخلق صد الذكر ولا شك ان خلوص الذكر لله من افضل الاعمال فهذا الفصل منهم  
 لذلك واما من قال بتكفيرهم وتكفير من يحض مجازاتهم فكلهم مردود على الفقه اهل المذهب





مراده ابطال نظام الاسلام ولو شك ان هذا ابتداء يجب رد من اراده وذبحه  
وتكبله بما يليق بحاله ثم لا يخفى ان المعترض لو يخلو اما ان يكون اعتراضه لعرض  
نفسا في هذا لا نظر الى اعتراضه ويترب على افعاله مقتضاها واما ان يكون لحسد  
اهل الطريق وبعضهم فلا يخفى ابتداءه وصدوره فانهم على حق وطريقهم مسدد  
سبني على التقويض والتسليم واما قول القائل ان الذكر ين على تلك الحالة يكفرون  
فان قال بكفرهم عن تصميم واعتقاد فلا يخفى انه بل كفره لان من كفر مسلما عن  
اعتقاد بلا تأويل كفر وان قال ذلك لما اشغل عليه فاعلم من الرقص والهوية فهذا لا  
يتضمن التأنيم فضلا عن التكفير فقد صح ايمتنا بان الرقص لاحرمة فيه ولا  
كراهة لما في الصحيفتين انه صلى الله عليه وسلم وقف لها يشتهي سترها حتى تنظر  
الى الحبشة وهم يلعبون ويوفون والرقص ولانهم مخرجون عن كفايتهم على استقامة  
ارواحهم جاج نعم ان كان بكسر حيم وهم لا يفعلونه بكسر كما هو مشاهد منهم ثم لا يخفى  
على كل احد ان الذكر بياي اواعد محمودة سواء كان بتسبيح او قنديل او ذكر الله تعالى  
او غير ذلك قال الله تعالى والذكر ين الله كثيرا والذرات قال ايضا ويقلونهم والسنن  
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا  
قال ايضا وي يعم ما هو اهل من التقديس والتجديد والتبليد والتقية وسبح  
بكرة واصيلا قال اول النهار اخبر خصوصا وقال صلى الله عليه وسلم ما رواه  
ابو داود عن ابي هريرة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويذرون  
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله في عهده  
وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم على ذكر فتى قواعده الا قيل قوما مغفورا  
لكم رواه الحسن بن سفيان عن سبيل بن الحنظلية وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع  
قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصدقة النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا على اتق من حجة  
رواه الطيالسي والبيهقي في شعب اليمان والضا عن جابر وقال صلى الله عليه وسلم  
ما اجتمع قوم فتفرقوا على غير ذكر الله الا كانا تفرقا عن جيفة حمار وكان المخلص  
حسرة وندامة رواه الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة والاحاديث والايات في هذا  
المعنى كثيرة جدا واما قول المعتز من اقتضى صلاة تكلم بهذا كلام طاهر البطلان وما وجه  
الوربابط بين الصلاة والذكر فان كانوا يحسنون الصلوة وكان الصلاة وما  
يطلب لها فلا وجه لبطلان صلاتهم ولا صلاة من صلى خلفهم فقد قال ايمتنا تصح  
الصلاة خلف كل بر وقابو ولو كان من اهل البدع لانا لو كفر احد من اهل القبلة  
واعلم ان من قاتل اهل الشريعة الغرام كان في منزل عن الاعتراض والاعتقاد لا ترى  
انه صلى الله عليه وسلم كان يحمل الناس على احسن الاحوال وامر بذلك بقول صلى الله  
عليه وسلم ولا تظن بكلمة مررت من امر مسلم سوا وات تجد لها في الخير محملا وقال  
لن اقر عنده بالسرقة ما اخالك سرقت اي ما اظنك سرقت فاعاد عليه من قين  
او ثلثا وقال لما عزم لما اقر عنده بالزنا بالعامرية لعلك قبلت او غمرت اي  
تظنرت رواه البخاري وفي المعزج العامرية بالعين المجردة امرأة من عامري من الزنا  
والعامرية في موضعها كما في شرح الورشاد تصحيف انتهى وقال صلى الله عليه وسلم  
لن قتل رجلا قال له صباة وقال القاتل له صلى الله عليه وسلم انما قتلتك لانه  
انما قال ذلك تقيية من سيفي فقال له صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه  
فا تظن كيف صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على احسن الاحوال ولو سدد منهم ما انما  
لخالفته فاذا كان صلى الله عليه وسلم يحمل من اقر بالسرقة فلا على قوله ما اخالك  
سرقت واتباع اخلاقه وما اقر صلى الله عليه وسلم مما يجب علينا فكيف يقوم  
مجتمعين على طاعة وعبادة من ما اقر وما اثار الصحابة والتابعين فلا يمكن عليهم

والانكار هو الحمان فهم على طريقة عمودة موافقة للشرعية انما واعلم ايضا ان  
 الاعتراض على المتهم ما يوجب الخذلان فيوقع فاعلم في واد من الحقائق كما نص  
 على ذلك اني هجر من ايتنا من اعترض عليهم بخشي عليه من سوا المانة كما وقع لكثير من  
 الناس منهم مقتوا ذلك ولم يفعلوا في ردائه ان يهديه لشرح صدره للاسلام في  
 ومن يرد ان يضل به يصحله يصحله صديق حيا واما قوله انه لا يجوز التمسك بالانبياء  
 والاولياء فهذا كذب واقتراء وقد نص ايتنا على انه يجوز التمسك بالانبياء والاولياء  
 ولا يظن عاين من الصوام فضلا عن الحق ان نحو سيدى احمد المديوني يحدث شيئا  
 في الكون والغير وان رتبهم تقصص عن السؤال من الله فيقولون بمن ذكر قبرا  
 كما او يخفى اذا علمت ذلك علمت ان التمسك بالانبياء والاولياء جائز وادرجت  
 السلف والخلف سوا كما في الاحياء ام امواتا ولا يتكفر ذلك الا من ابتلى بالحق ان  
 رسو العقيدة فهو ذبا لله منه ومن سيرته بجميع ما قاله من وجوه عليه ووجوب ان  
 لا يمول عليه انتت الوجودية فيما فيها فترت علينا وامرنا بكتنا بكتنا اليه يصل النعم  
 بها والله اعلم واحكم ثم عدنا الى مكاننا المصمود ونحن في اكل سور ورحصول  
 للمقصود ثم لما اصبنا في يوم الاحد الحادي والخمسين ومائة وهو اليوم الثاني  
 من جمادى الاولى الى الثاني دعيانا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على  
 العادة فنزلنا الى حضرة رغبة في الاستفاضة والافادة وجلسنا في  
 المذكرات الصليبية والمطاريحات الادوية ثم عدنا الى مكاننا وجلسنا بعد  
 المغرب ولسان المودة ينعج عن خالقنا المحبة ويعرج به حتى اصبح صباح  
 يوم الاثنين الثاني والخمسين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الثاني في كيتنا  
 بعد اشرار الشمس نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبعض سماعتنا وبعض  
 جماعتنا وذهبت الى دار الامير الهام والكبير الضيفام جناب ابراهيم بيك  
 امير الحاج المصري حاله ثم ذهبنا الى دار الامير الفاضل ذي الجاه والمناخ  
 اسماعيل بيك الذي قد داو بالخيرية المصرية يومئذ ونحن نقشور في امور الج في  
 حين ان الج كيف لنا تيسره ويزول عنها نحن الراي ما قد قصص وكنا فظن ذلك  
 في العادة من الحمار حتى من الله تعالى بلطفه وبلضا غاية الامال ثم عدنا  
 الى مكاننا فنكفي ذلك وهمتنا متوجهة لا تنصرف عما هنا كوكنا فنزل الى  
 بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى من دار جارتنا وسدينا الشيخ عبد الوهاب  
 ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جهازي الواعظ والشيخ جهازي المذكور له شرح على  
 الجامع الصغير للسيوطي وبما انه اكبر واعظم من شرح الشيخ عبد الرؤف المناوي  
 فهو ما شئت كراما وقد اطلعنا على اواخره ابن ابنه الشيخ عبد الوهاب المذكور وكنا  
 للشيخ عبد الوهاب المذكور احيين صغير اسمه عيكل وكان هو الذي يفتح لنا الباب  
 اذا طرقتنا واردنا الدخول منه الى بركة الازليكية وكان ياتي الينا يسرعة ودعنا  
 نجد خلف الباب حتى قلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

شيخ جهازي واعط الفقه	ومن له رقة في الوري مدح
وشانح الجامع الصغير له	نجل انا بعضا من الشرح
ذلك عبد الوهاب كان لنا	بمصر جارا مخلصا
تداققتني حبه لطاوقنا	يحمل في الباب هيكلا الفتح
فكلما دق فيه تاجنا	هيكلا جاءه بلا قدح
كانه مرصد لذك من	دون اختيارا وسلم الله
يكاد من رايه يراه اتي	بلا نداء في الليل والصبح
جزاه عنا الاله خيرا	وخصه بالعطاء والمحم

فلما أصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث والخمسين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الثاني  
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فخرى بيننا الكلام في الاوابه ونظما  
 الشعر المستطاب . فوجدناه يستحسن كثير قافية الحسين المكملة المكسورة فاورد منها قصيدة  
 الحبيب النسيب . والحبيب ابن الحبيب . الشريف احمد بن الشريف مسعود ابن الشريف حسن  
 احد السادة الاشراف بمكة المعطرة القدد وهي قصيدة بديعة في بابهاه فيقول بين اترابها .  
 مدح بها جده النبي صلى الله عليه وسلم والد واصحابه مستعينا في حلوته دمج فيها الله  
 تعالى بركة ذلك ومطلع القصيدة قوله  
 . حيا قبل الصباح يحج الكؤوس . فهو قسري مري الغذاء في النفوس .  
 فأتفق الحاضرون اننا نلقن هذه القصيدة الالهيه في هذه القافية المزييه . وفي قولنا  
 اسقى من مدامة القدوس  
 وادرها على بين الداما  
 صرف لاح بشربها كم امنتت  
 بكدن عتيقة قد عادت  
 قام يسى بها الملمع علينا  
 فخر جنانا بشاة السكر منها  
 وشهدنا هناك السر بيده  
 وبدلنا معانيه قامت  
 ثم لا مسجد ولا بيت مثالي  
 سمعة النور لم تزل واشتقا  
 وهو ستر الاشياء بالعرفان  
 والسوى في القبول من كل شئ  
 ان بشر قد مرس كان يؤسا  
 ثم لصا في الكؤوس واشتقناها  
 هذه حضرة المعنى والنها في  
 واسمع ماله الدفوف شارفت  
 وتفت لموت ناي رخييم  
 واشتق المعنى والربايد سماعا  
 انما العيش بالمحارفة عيش  
 جنة عجلت لقوم كل امر  
 يتشون في رايهم على مر  
 وعليهم سرادق الغيب مدوت  
 فهم القوم لا سواهم وهيها  
 ثم لما أصبحنا في يوم الاربعاء الرابع والخمسين ومائة وهو اليوم الثامن من جمادى الثاني  
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلستنا حصرة من الزمان  
 ثم ركبنا معه وذهبنا الى حضرة فخر الاسرار ابراهيم بيك امير الحاج المصري فدخلنا  
 الى دكان الواسعة وحظيتنا بحضرة التاسعة . وتلقانا بالمشق السعد والفرح  
 والجلود . وتشاونا معصية هابنا الى بلاد المجاز غنى وجماعتنا وحدنا في غير  
 اشهر الحج من طريق البر فقال لنا يمكن ذلك في اى وقت اريد ثم فان مشايخ العريانة  
 عندنا هنا في مصر وهم كما فلان الطريق من مصر الى بلاد المجاز يرسلون معكم بعض  
 جماعتهم فتذهبون ان شاء الله تعالى بالامر والملازمة الى حيث شئتم من طوحيث  
 البر الى بلاد المجاز فمن هنا بذلك ودعونا له ثم عدنا مستبشرين وقوى عزنا على السير

بمعونة الرب القدير . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
وسهرنا عنده على العادة فاطلعنا على كتاب يسمى الفتح الرباني تصنيف الشيخ الامام  
والجليل الهمام ابراهيم العسدي المصري المالكى شرح به آيات الامتداد الكامل  
الشيخ محمد البكري قدس الله سره ثم ان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
لما راى تشوقنا الى الاجتماع به طلب منا ان نكتب له كتابا الى بلدة البصرة بصيغة  
التصنيف من اعمال امير المؤمنين فاستدعيه الى الحضور عندنا فانه من تلامذة  
والده المرجوم الاستاذ الكبير الشيخ محمد البكري وهو مفتي البصرة وهي مسافة بين  
عن مصر فاجتهد بالهمة الى مراده . وعزنا على وفاء معاده . ثم لما اصبحنا  
في يوم الخميس الخامس والخمسين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الثاني  
انشأنا هذا المكتوب . امثالا لاولاد المرغوب . وصورة ذلك هو قولنا  
بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شئ عليم .

سلام للسلام من السلام	على وجه التمكن في المقام
وانواع القيمة منه تأت	اليه بفرط عز واحتشام
وان شئنا نقول ثناء يحي	على حق بالمسنة النظم
من العبد العزيم الى غريب	عن الاهلين في البلد الحرام
الى الذات الشارة اليه منه	بكل اشارة بين الاما
الى عين العيون بكل معنى	يكون لدى التصور والكلام
نزول الحضرة الموى اليها	باوصاف الملائكة الكرام
عليه منه لم قول العالى	توا فيه باخلاص عظم
ابراهيم لما ان تسمى	ست بين الرجال بركلاسى
وقالوا ولد برو حبيب	على ولد له ذب اسام
ويكنى في الاشارة سبق فهم	الى المعنى من الرجل الهمام
وسر العيب يجمع كل فرق	ورق الجمع في نصب الخيام
وما التفصيل كالا جال	وما احلا مطاوعة الخيام

آلان من دخل من باب المحبة فقد استقى . وفي الحديث الشريف ان لعينك عليك  
حق . وقد سمعنا بعض الاوصاف الكريمة . ورثنا قطرات هذا الانوار النغم  
بانواع التجليات العجيمة . واخبرتنا سمات البكود والاصايل . على لسان  
اشرف السمات . وانبع الزهراء في الخايل . شريف الجدود . البالغ بمجده  
الكمال غاية الجدود . حلالة الصديق . وبركة الجديدين في ارشاد هذا القوم  
الذي تزييت به مصر بين الانصار . وطلع في الوفاق طلوع الشمس والوقار  
زين العابدين . وبركة المسلمين . حفظه الله تعالى على هذا الايام . وحصل  
بيته مع رابا لذرية الطيبة الكرام . الى قيام ساعة القيام . ولان الكمال لا يورث  
الوافدين . ومخطو حال الطالبين والواردين . ومنه ولا لثا هلين والشايق  
فانه فتر كبر لآه الاوصاف الجميلة . وان شئنا بعضنا فاسمك الصطرخ الجميلة التي  
هي حمة اهل الصديق . المشتلة على بشار الالصديق . فتشوقنا الى اللقاء .  
وعلى قد لا اجتماع في عالم الغناء يكون الاجتماع في عالم البقاء . واذا اكتملت  
العين بالعين . فما زال الى العين من العين . وزالت شايل الكفر وحيال  
الاي . فانما عازمون على السعيق هذه الايام . ان شاء الله تعالى الملك العلوي  
ومرادنا مسارعة الاجتماع بكم في القطة وان كان الحب دما يقع بالطف  
في الختام . والسلام على العوام . ثم ارسلنا هذا المكتوب اليه . فما وصل له  
اولم يصل الى بين يديه . وبما عاقبة المواقف . فتشيت في جبال العلانيق .

لأنه كبير السن جدا . وقد جاوز في الهرم حدا . بحيث انه لم يجتمع بنا . ولم ينشأ لنا  
 في صحراء خيالنا بنا . ثم اتنا ركنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى وسنا الى دنا  
 صديقنا وعزيزنا مغن الوعيان . وخلاصة اهل الزمان . محمد اغاكتن احضر  
 الشيخ حفظه الله تعالى فدخلنا الى دنا الواسعة الفتا . التي هي من الخير معلومة  
 اولنا . فقلنا نانا بالاحترام والتعظيم . ووجدنا في وجهه نورة النسيم جلينا  
 في غاية السرد . على اراك البسط والحيود . وقد فطنا في ذلك البيت هذه الايات  
 ونشنا ما انطوى من بدائع الصفات .

دنا السرد يحضها الاشراق	ونسيمها ابدلها خفاقا
سعدت بها مصر السعيدة وانتشت	فيها القلوب وحارت الاحقاد
لمحات انوار الكمال تشعشت	منها ووجه جمالها براق
هي جنة الدنيا وليس يتركس	فهد هي للجان مساق
خز الامجد والكارم والذي	هو للجمامد والعدساق
دار له بدائع الوصف ازدهت	وكالها فخرت به الافاق
لله بل الحسن سر صفا لها	اذ فيه كاسات الوداد هاق
طلت على الماء الزلال ببركة	يعلو عليها للقصور رواق
وبهار ياصن الزهر ديجها الحيا	نا خضرت الاعمقان والاوراق
ولقد دخلنا ها باثرين ماجد	شهدت بمرط كماله الخذاق
مذ حلها طاق السرد بها وقد	سعدت به ونكامل الاشراق
مولاي زيني العابد بن ابو الوفا	طابت بطيب جدوده الازواق
من نسل صدق النبي محمد	حاز العلو قبا رك الخلاق
واذا شعاع الشمس حل بمنزل	فذاك سر لويكا ديملاق
واذا السعادة اقبلت بسعيد	زال الشقايم وزال شقاق
يا اسعد الله الزمان بي منا	اذ كان في عدم الهموم مراق
والخط ودين والباشا غضة	ولطوف انقيار الوسا الطراق
لوزالت السكان تحفظ بالتي	هي دارهم وبها تفرق رفاق
ما غرقت في الدج ساجدة الربا	وصفا يبرد ذلاله الرقاق
والقلب من عبد الغنى تحركت	اشجانا ونمت به الاشواق

ثم انه مد لنا الضيافة . واكثر اكراما واكرام من له الينا ضافه . وقدم لنا نجة  
 من انواع الشاي . اعظم الله تعالى له على ذلك الاجر والثواب . وجلسنا عنده  
 في تلك الدار التي هي من احسن الدورات . ونحن راقلون بحلل الاحترام وغلايل السرد  
 ثم بعد صلاة العصر عدنا الى الوطن . وقد اشرحت صدورنا لسعة العطن .  
 حقنا صبيحنا في يوم الجمعة السادس والخمسين ومائة وهو اليوم العاشر من جمادى  
 الثا في نزكنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى فاجتمعنا بالشيخ الامام العلامة  
 منصور المنوفي الشافعي الضرير شيخ الازهر والشيخ احمد الحلي في يوم النجاة  
 وفتح اللام الشافعي الضرير والشيخ منصور شيخ رواق المعارضة في الجامع الازهر  
 وغيرهم من المجاورين بالجامع الازهر وجرت بيننا وبينهم اجداث عليه . وذكرنا  
 فقهيهم . حتى انفصل المجلس وقد عزمنا على الذهاب الى حمام هناك وصف لنا  
 بتراب باب زويلة فدخلنا . وقد غصى بالناس . وعنى الداخل اليه بانياب  
 وحشة والاضراس . وحياءه طوال . وهي ملوثة بالرجال . فقال لي بعض  
 الصناع فيه . ان جميع ما نه مستعمل فانظر هذا الوبوب ليخرج كل الماء المطلق من  
 فيه . فاذا الناس واقفون حوله ينتظرون . وهو بوب من قمع في حائط وعليه الناس

مزدحمون . فخرجت مسرعاً ولم أبلأدبى . وقلت يا أباي إن كان في هذا نصيب . وم  
 في شرايين نباتة المصري . حيث أوجب ضيق وحصرى .  
 . أحواض حمام الشا . م اسعى في كلمتين .  
 . لا تذكرى أحواض مصر فانت دون القلتين .  
 واستعزيت بجواب عبد الله الموصلى عن ذلك . وقد سلك حسن المسالك .  
 . اليك حياض حمامات مصر . ولا تنكثنى عندي بميم .  
 . حياض الشام أحلى منك ماء . وأطهر وهو دون القلتين .  
 ثم اتناعدنا إلى بيت الشيخ حفظه الله تعالى في الحال . وأتينا بالثناء للجليل والبالغ  
 الخصال . على حمام الزبكية . ومقصود الشيخ حفظه الله تعالى فيه ذات الأوقار  
 البهية . وكانت تقفل فاذا دخلنا ففتح لنا فتجد فيها حالة السيد . وبهجة سنية  
 ثم قرأنا وذهبنا مع الشيخ حفظه الله تعالى لما كان وقت صلاة الجمعة . أجمع  
 الأوزبكية ذي البهجة واللحمة . وأدبنا الصلاة مع تلك الجماعة . وحصلنا ان  
 شاء الله تعالى على كمال الطاعة . حتى أصبحنا في يوم السبت السابع والخمسين ومائة  
 وهو اليوم الحادي عشر من جمادى الثاني فجلسنا في منزلنا على العادة . وحضر عندنا  
 بعض المحبين من الأعرنة وكانت بيننا مذاكرة وفادة . ثم بعد المغرب نزلنا على عبادتنا  
 إلى منزل الشيخ حفظه الله تعالى وسهرنا تلك الليلة فإتم سرود . ومذكرات طيبة  
 تشج بها الصدود . حتى أصبحنا في يوم الأحد الثامن والخمسين ومائة وهو اليوم  
 الثاني عشر من جمادى الثاني فدعانا إلى دارة صديقتنا القويم . وعزينا الذي  
 اخلاقة الطيف من النسيم . الحاج عمر القباقي الشافعي صاحب القدر السامي .  
 فذهبنا نحن وجماعتنا وعزيرهم من الشاميين . وقبنا عنده فإعزرت حبيب والذ  
 ترناهم ورين . نسمع الألحان . ونذكر الوداج والابحاث العلمية ما يكون  
 وما كان . حتى أصبح صباح يوم الاثنين التاسع والخمسين ومائة وهو اليوم  
 الثالث عشر من جمادى الثاني فقمنا من ذلك المجلس لاديس . وادعنا الجماعة  
 من كل مؤسس ورئيس . وجئنا إلى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وذكرنا له ذلك  
 وإن يلينا كان بدون قروجه هو الليل الحالك . وإن طلعة وجهه لم تغب عن  
 العيان . وهددنا القابل في نظير هذا الشأن .

• ليلى بوجهك مشرق . وظلوم في الناس ساري .

• الناس في غسق الظل . م ونحن في ضوء النهار .

ثم بقنا في أتم سرود . وأكمل حضور . حتى طلع صباح يوم الثلاثاء السنين ومائة  
 وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الثاني ركنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى والجماعة  
 وخرجنا إلى خارج مصر المحروسة في تلك الساعة . حتى مررنا على جامع السلطان  
 الملك الظاهر وهو جامع خراب ترك الناس الصلاة فيه حتى وصلنا إلى زاوية  
 الشيخ الامام . والعارف الكامل الإمام . محمد مرداش المحمدي الجهادي في الجهاد  
 العزيز . والفضائل الشهيدي . أسله من ممالك السلطان قايتباي وأسبغ  
 سلوكه الطريق إلى السلطان أرسله بكيس في ضمة دما فبقي الشيخ أحمد ابن عقبة تظلم في  
 فرد . الشيخ فأنهم عليه مرداش في قبوله فاخذوه فحصر فخلل وتخلل كلده عسيفا  
 وقال هذه أذهبك فذهل دمه دما وطاش عقله وتاج ثم عاد للسلطان فسأله  
 أن يعتقه وألح عليه ففعل ثم عاد إلى الشيخ فاخذ منه ولأزمه فلما مات ساح حتى  
 وصل توريز فاخذ عن العارف الكاشف عن الروشنى فاقام عنده مدة واشغله  
 بالذكور الجهرى ثم بعد مدة قال له ارجع إلى مصر حتى يقرب الأوان ثم قرعه اليد مرة  
 ثانية والشيخ شاهين وسند بسط والثلاثة جركسة فاستلهم بالذكور السرى

واخلاهم مرارا ففتح عليهم فاجازهم وامرهم بالعود الى مصر لنفع اهلها فلما وصلوا  
 الى نطاهر البلد قال دمرداش لواء دخلها بل اقيم هنا وذلك في محل زاوية الان  
 وقال شاهين يجهني ذيل العارض بسبح الجبل وهو محل زاوية الان فتوجه  
 اليه ولزمه حتى مات ونزل الثالث في السقريه ومحل بالملابس والنش وورد  
 اليه الاكام ثم اتهم بمحلبة الكيمياء فنفذوا كثير عنه وصارت الشجرة العظيمة  
 لدمرداش والقبول التام واستقر شيخ الخلوتيه بالديار المصرية . كذا في طبقات  
 المتاوي فدخلنا الى زاوية وقصدنا مكان قبور فاذا هو جامع لافواع الحاسن  
 جامع . وبق سر الشريف في هاتيك الجهات لاعم . ووقفنا عند قبره فمن ومن  
 معنا وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعليه ما لوصف من الزور والمباهمة . ٥  
 والله ولي الاجابة . ويتردد قبر كبير فيه اولاده وذريته ايضا فزوناهم وقرنا اليهم  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هناك في ذلك الجامع حصه من الزمان . مع الشيخ  
 زين العابدين حفظه الله تعالى وبقية الاخوان . وقد تلقانا بعض ذرية الحاضر  
 هناك واخرجونا لاشياء من تصانيفه وبعض الكتب الموقوفة من خزائنه هناك وعلى  
 ذلك المكان قبة عظيمة ذات بهجة وسيد . تسمى قبة الانوار . لونها معدن  
 المعارف وكثر الاسرار . وراينا في بعض الكتب من خط ولد الشيخ دمرداش وهي الشيخ  
 محمد مافند توفى سيدي والدي الشيخ الامام العالم العلامة العدة ابو عبد الله  
 شمس الدين محمد دمرداش في ليلة يسوع عن صباحها بها والخمس السادم والعشرين من  
 شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وتسعائة بين المغرب والمساء ختام السنة المذكورة  
 تهنه الله برحمته ثم خرجنا الى خارج ذلك المقام . فراينا تلك الخلوات العظام  
 نحن خمسين خلوة اوسيتين ذات اسرار وانوار . وهي التي تسمى مساجد الابوار . يحتل  
 بها المريدون . ويحتل فيها حضرات الغيب المستندون . ثم سعدنا الى ذلك القصر  
 العالي . فوجدنا هناك دواكبير يؤمن متلا . وفيه ايضا كثير من الخلوات لاستجد  
 المريدون بدائع الخلوات . فجلسنا في ذلك القصر حصه من الزمان . مع حضرة الشيخ  
 حفظه الله تعالى وبقية الاخوان . واجتمعنا باولاد الشيخ دمرداش قد ابره سرح  
 وخليفته منهم السيد حسن وهو جل من الافاضل ذوي الصلاح والدين . وهناك  
 اناس من المجاورين . من فقهاء الخلوتية اهل الخير والدين . ومن المجاذيبا رباب  
 الاحوال والتلون . منهم المحدث الشيخ عبد الله زهاري بفتح الزاي وتشديد الهاء  
 بعدها الف وراء فظهر عليه الكرامات والامور الجسيمة بالفعل والخطاب . وهو  
 في غالبها وقامة عاري لا يلبس الثياب . ثم جاءوا لنا بما قسم من الزاد المشكور . ثم  
 بالطيب والبخور . وسرنا على بركة الله تعالى وعدنا الى مكاننا المعهود . ونحن في  
 اكمل صفا وبرور . وقلنا من النظام . في التثوق الى بلاد الحجاز والحسين  
 الى مشاهدة ذلك المقام .

وعن ذلك الوادي متى خزي بروي يعود بتبيل على طبق ما نهوي بها حيث منها اللال يدي السوي بدعد مضنا هي الفاية القصوي نالقه هل جاد لي بالرسا صوي فان عقيق الدرع قلبي يدركوي وقد بك ذاك المن منه بلا سلوي وتفسر حاجات له في الحشا تطوي شفا لذي اعاهات نرسا لادوي	مع كبدى الصادق الذم بروي حتى جلا لاسرو من كمة اللصا وتقطف ذات اللال عند طوافنا فياك خالا اسود كل الثمة اذا اومض البرق المجازي شافني دويك يابرق العتيق بمهجي الامل ليني ان ترى ذلك الحمي ويخرج مشتاق بلمان را جيا وتبدل ارض الجيب وتربها
--	---



ويدخل من باب السلام مسلماً  
 إلى الحرم الزاهي المقدس وأفضا  
 هناك يهني العيش المغموم الذي  
 ويسكن من هذا العشا خفتاً فيه  
 وتكشف الاستار عن أوجه المعنى  
 وتقرأ سطراً في الوجود منقطاً  
 ويكرنا الساق بكاس وصاله  
 فنسكن في ظل ظليل من اللقا  
 ونسبي بين حيار جيبينا  
 به قد توسلنا لنيل مرادنا  
 عليه صلاة الله ثم سلامه  
 وما كعبه الا لطافنا بها وما

ثم أصبحنا في يوم الاربعاء الحادي والستين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من جمادى  
 الثاني فتولنا إلى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى على الملة . وحصل كمال السرور  
 وقام الافادة . ثم عدنا بعد المغرب . وكل مناعن كمال الانس يهرب حتى أصبحنا  
 في يوم الخميس الثاني والستين ومائة وهو اليوم السادس عشر من جمادى الثاني في  
 تكافؤ الامركا وصفا من بدائع المعاني . ومن الاجتماع بالشيخ حفظه الله  
 الذي هو ارق والطف من فترات الثاني . وفوائد مجله وشجاعت آية السبع  
 الثاني . ثم أصبحنا في يوم الجمعة الثالث والستين ومائة وهو اليوم السابع عشر  
 من جمادى الثاني نزلنا على عادتنا إلى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد نظرنا له  
 هذه الايات فانشدناه اياها

كل الكمالوت بن الله في رجل  
 فإلم به فوبغي الفضل جوهراً  
 قطب ابوبكر الصديق محتده  
 وحل في مصر فوالاذن يوسفها  
 يا سايلى عزها الى مصر جمعهم  
 وبلغنا الشيخ الفاضل على ابن الخصال الغزالي قوله

. ان قيل من بمصر فـ . من الائمة الكرام .  
 . فقل لهم مجاوباً . زين العباد والسلام .  
 ومراده زين العابدين البكرى المذكور . وانشدنا الشيخ حفظه الله تعالى للفاضل  
 الكمال الشيخ ابى السرد . الهوى بعن الهاء وتشديد الواو ومدحه .  
 . دمع عنك حاتم طي وابن زائدة . والبرمك خور السادة الاول .  
 . واقصد مكادم زين العابدين . في طلبة البدن ما يغنيك عن حل .  
 وانشدنا ايضا على جلي المخلص المذكور قوله ومدحه .  
 . لزين العابدين الحب خور . تقضى به الليالى المداهمه .  
 . يريد الخاسرون ليطفئوا . وما في الله الا ان يتم .  
 ثم ركبنا حق والشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة . وتوجهنا في تلك الساحة .  
 الى جهة القرافة ودخلنا الى مراد السادات الكريمة . اهلا الاسرار المغيبة والجليه .  
 وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلت هناك حمسة من الزمان . لتسجلى  
 افوار تلك الاسرار بظلال ايمان . وهناك قبر المحرومة والدة الشيخ زين العابدين  
 تقيمها الله تعالى رحمة فوقنا عند قبرها وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى

عند راسها مكتوباً تاتى وفاتها وذلك قوله  
 يا نجل صدوق طه ومن من غير من  
 ليس التقي قد قوت لها راحة الله تعالى  
 نيا نجلها كن صبورا ولو تجز عن تجز  
 فقد جاورت خير قطب وفازت بكل النفع  
 يقينا كما جاء الخ وفازت بجناح علف ١٠٧٤  
 ثم زونا هناك ايضا قبر المرحومة السيدة فاضلة بنت القطب الرباني . والهيكل  
 الصديقي . الشيخ محمد البكري الكبير . صاحب الديوان الشهير . وقبر المرحومة  
 السيدة اسماء بنت الاستاذ القطب الكامل الشيخ ابي الحسن البكري صاحب التفسير  
 ثم خرجنا ودخلنا بتوب ذلك الى قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى ثم خرجنا ونذنا قبر قليد . الشيخ اسماعيل المزني من اكبر اصحابه  
 ثم لم نزل ذاهبين في تربة القرافة السعيدة نقرأ الفاتحة لمن عرفنا ولم نعرف  
 حتى وصلنا الى مقبرة الشيخ الشريف ابي عبد الله الماورى رحمه الله تعالى قد  
 الى مقبرة الكبيرة الواسعة فوجدناها ذات هيئة وجلالة وبهجة وكما لشرق  
 جميعها منقورة في الجبل مستوية مهندمة طولها في داخل الجبل نحو مائة قدم  
 وخمسة وستين قدما وعرضها اكثر من عشرة اذرع فترقت في حياة الشيخ ابي عبد  
 المذكور وهو واقف عليهم يقول لهم انقروا هنا وانقروا هنا ويدلهم على اماكن النقر  
 ولها باب كبير راسع يصعد اليه بدرجات كبار وبالقرى من بابها في الداخل قبر  
 السيد لطف الله البجلي خليفة الشيخ ابي عبد الله الماورى المذكور وقبور بقية خلفائه  
 فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى الداخل في آخر المقبرة  
 فوجدنا مصطبة منقورة وفيها قبر الشيخ الكامل السيد الشريف ابي عبد الله الماورى  
 المذكور قد سر الله سره وهو غير الشيخ عبد الله الماورى المذكور في الاسكندرية  
 الذي ذكره الماورى في طبقات الاولياء فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى ثم خرجنا من ذلك المكان ومرونا على قبر الشيخ الجيوشي قد سر الله سره في اعلا  
 الجبل وله مقام هناك مرتفع في غاية الاشراق . وعليه المهابة والجلالة والبهجة  
 التي تملأ الافاق . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بعد ذلك سرنا قد دخلنا في  
 سكان هناك في الجبل عليه المهابة والجلال . فيه قبر كبير وكو الناندد في فيه  
 رومين وبنيا من اخوة يوسف النبي عليه السلام رهما من اولاد يعقوب عليه السلام  
 على ما يقال . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي داخل ذلك المكان مكان  
 اخيه قبر اليسع بن اليس بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام .  
 وعليه قبة في اجل مقام . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج  
 ذلك المكان مكان اخيه قبر يهودا اكبر اخوة يوسف عليها السلام فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى وعنده في الحايطة القدم النبوي اليسار وضع في الحايطة للتسبيح  
 ثم خرجنا من ذلك المكان . وصعدنا الى مزار الشيخ شاهين الخلق بكما للحق  
 والاذعان . وجلسنا هناك في ذلك الجامع المعمور . ونحن في انواع النشاط والسرور  
 والحضور . الى ان دخل وقت صلاة الجمعة فصلينا هناك مع الجماعة . ثم بعد  
 انقضاء الصلاة وتام هاتيك الطاعة . قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ونزلنا  
 من ذلك المكان الى ذيل العارض . ودخلنا الى جامع سيدنا الشيخ شرف الدين علي بن  
 الفاضل . قد سر الله سره فجلسنا هناك نحن والشيخ زين العابدين البكري وحفظ الله  
 تعالى وبقية الجماعة . في رواق على مطل على تلك الحضر الجماعة . بعد زيارة قبر  
 الشيخ عي والتماس بركته بحسب الاستطاعة . وقد قرأ القوم والجماعة الفاتحة والتمسوا

سورة الكهف واخذوا في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم في الجلالة ثم ختموا المجلس وقروا الفاتحة ثم اخذوا الجماعة من الحفاظ يقرأ كل واحد منهم شيئاً من القرآن ثم قام المنشد وانشد من كلام الشيخ عمر رضي الله عنه واكمل جالسون ساكنون وجعل يقوم منشد ويجلس آخر وكلما انشد الواحد منهم المصراع من البيت يتواجد الحاضرون ويأخذهم الحال فيكره المنشد ذلك المصراع والناس جالسون من حوضه ملؤ ذلك الجمع فاذا اخذوا حدهم الحال قام وتلقى على الباقيين ونحوها باجمعهم وسرى فيهم معنى ذلك البيت من كلام الشيخ عمر وباقي من الخارج الرجل والرجلان والثلاثة فيدخلون بقية الحال وشدة الخشوع ويدوسون على الناس ويجدون لهم مواضع يجلسون فيها ولو جاء الفرد رجل لو وجدوا لهم مواضع فتتسع بهم تلك الحضرة وتسبق على مقدارهم وهم كلهم في الخشوع والبكاء والتخمين شدة الحال والوجد العظيم والخشوع والحضور فينا هذا اعد فيعيد المنشد ما يقول وينادي به الاخر فيعيد وينادي به الاخر كذلك حتى اننا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ومن معانا من الجماعة اخذنا تاحاً شديداً وبكاء ونحيب وخشوع وحضور وسرت فينا اسرار السماع الا اننا نحن كدنا ان ندوب ولا نستطيع الانسان هناك ان يضبط نفسه من شدة الحال التي قد تدهه وربما يكون هناك بعض المتكبرين من الوداع فلا يقدر ان يضبط انفسهم من الحال الذي يدورهم والخشوع الذي يغلب عليهم ولقد وجدت واحداً منهم في جميع غير هذه الجملة وكنت حضرت هذا السماع وحدي مع بعض جماعتي فقال لي يا شيخ هذا الفعل الذي يفعلونه هنا حلال ام حرام فكنت عن التكلم معه ومبروت عليه حتى صار السماع فاخذه الحال ولم اجد به بعد ذلك ولقد شهدنا الناس في وقت السماع وغيره يدورون حول قبر الشيخ عمر رضي الله عنه وينادون به بالبركة والثناء بالخير مستمدين من روحانية الحاضر واسرار الالهية الباهرة فيمد لهم الله تعالى ويقضي حوائجهم عملاً بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ولا اعظم وسيلة عند الله تعالى من ادراج اوليائه الطيبة الطاهرة وانما يبلغ قلوبهم الباهية الظاهرة فانها اشرف عنده تعالى من وسائل الاعمال ووسائل الاقوال والاحوال ووسائل الطاعات والعبادات فكيف اذا انضم الى وسائل الاعمال الصالحة ووسائل الروحانيات الكاملة الفالحة وحسب المتكبر على ذلك طرده عن ابواب الكرام واعتاره بما يفعل من صور الاعمال واشكال الطاعات الخالية من الخشوع والاحترام فكان شالداً كمن يهدي هذا الى ملك عظيم وهو يمتحن ويختبر ذمائه وجلسائه ويريسهم بكل وصف ذميمة ومع ذلك يعلم في قبوله وقبالة واثابته له وتحصيل جزيل ناله فاذا لم يكن مجنوناً فلا شك بان لم يزل مطروداً ملعوناً ثم اننا لم نزل في اثناء ذلك السماع وقد سكوت بشراب المحبة الالهية حاضراً القلوب والاسماع حتى قام من المنشدين رجل يقال له الشيخ شيمان فانشد من جيمية الشيخ عمر قوله

ما بين معتوك الاحداق والمهج . انا القاتل بلوا ثم ولا حوج .  
فنجح الحاضرون بالوجد واختبط بعضهم بالبعض وهو يكريه عليهم بطلهم وتواضعهم حتى وصل الى قوله تبارك الله ما احلى شايه فالتفت عمامته عن راسه التي صوفه ونزع ثيابه وخروجها بما على راسه بسر وبه ثم قام بعده منشد آخر فيشد من حيث فقه له حتى انقضى ذلك المجلس فقنا وقد ارتفت فينادي ولحي الاحوال وعزائم صدق الرجال وتذكرنا معاملة احمد بن حنبل رضي الله عنه التي ذكرها المناوي وطبقاته في ترجمته قال اخرج السلفي في الطيوريات عن الصيق عن الطبري عن الطبراني عن عبادة بن احمد سمعت ابي يقول وقد قيل له ان هؤلاء الصوفية قد

في المساجد على التوكل بغير علم قال العلم اقدم قليله فان همهم كسره وخرقة قال لوالعظم  
عظم عذرنا من هذه صفته قيل فانهم اذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال دعهم  
يفرحون بمرهم وكان الامام اسجد رضي الله عنه مع سمو مقامه يتردد الى بعض  
الصوفية فيقول له لا تتردد مع جلالة قدرك الى زاوية هذا الشيخ قال عنده راس لامين  
تقوى الله او قال شعرة الله انتهى ما ذكره المناوي في الطبقات ثم اتفقنا من ذلك الكفا  
وسرنا في تربة القرافة المباركة وقرأنا الفاتحة لكل من دنا فيها من الاولياء والعلماء  
والصالحين - والمسلمات والمسلمين - بوجه الخصوص والعموم - والله اكاشف الجميع  
الكروب والغموم - ثم مرنا حتى وصلنا الى مكاننا المعهود - ونحن في لذة ذلك الحضور  
والشهود - ثم قلنا من النظام - في ذلك المقام -

سقى الجبل المتكبر النعوش	بمصر وتربة الشيخ الجيوشي
شا ابيب من العفران يحيى	على تلك المقام والغروشي
ويأحيا المغارة في ذناهم	مغارة خير محول النعوش
وذاك مغاورى قد تكفى	بعبد الله مقدم الجيوش
توى بمغارة فيها تحوى	له نورا عن الظلماء حوى
بها اسرار ظهرت فكانت	لتلك الروح منه كالغروشي
وكم تلك الهضاب حوت من ارا	لروحانية الوجه البشوش
قبور مشرقا من اناها	راى انساى لولين الوحوش
ولدين الثا من المشهود قابر	هناك يجلى عن وصم الخدوش
يظل به السماع يهيج قوما	فيرقصهم كالفعال الجيوش
نيا لله جمته وما قد	حوت من ثوب وجد ذى تحوش
ومن حضر المقام بصدق حال	وزهد يقتضى لبس الجيوش
رعاه الله من شيخ جليل	توى في ظل مقبرة دوشوش
عليه رحمة الرحمن ما قد	دنا في الروض يع المردقوش

حتى اصبحنا في يوم السبت الرابع والستين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من جمادى  
الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا عنده بالعالم العلامة  
الشيخ احمد بن الفقيه الشافعي المذنب بالجامع الازهر من اكابر المجاورين وهو الذي  
كان يعيد الدرس للعالم العلامة والعدة الفهاهم المرجوم الشيخ احمد الشيشي  
وجرت بيننا وبينه محادثة عليه - ومسايل فقهية - حتى انقضى المجلس مع بقية  
الحاضرين - ونحن مع الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا من المطالعة في الكتب والرسائل  
حينما بعد حين - وقد اصبحنا في يوم الاحد الخامس والستين ومائة وهو اليوم التاسع  
من جمادى الثاني ذهبا عن الشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة الى ضيافة  
فخر الاكابر والامام - ومعدن الكرام والحمد - مراديك من اعيان السالكين  
المصريين - ومفاخر الدولة الكاملة السنية - وهو من المشهورين بالكرم وحسن  
الاخلاق - بين الرفاق - الى جهة سبيل علوم تشدد يد اللام وهو مكان عن مدينة  
مصر المحروسة نحو ساعتين ثم حين قاربنا الوصول مقدار ثلثي المسافة واذا براد  
بيك المذكور خرج لللاقاتنا مع جماعته نحو مائة فارس وهم يركضون قد انما خلفنا  
بجوارهم حتى وصلنا الى سبيل علوم ونزلنا هناك ثم سعدنا الى ذلك القصر  
العالى المطل على تلك الجهات المطلقة وجلست بالاعزاز والاكرام وقد اجتمعنا  
هناك بالامام - والخطيب بجامع سبيل علوم - وهو الفاضل الكامل الشيخ احمد  
ابن المرجوم العالم الهمام - الشيخ رزق وحصل بيننا وبينه بعض الابحاث العلمية  
والمسايل الادبية - وقلنا من النظام - في ذلك المقام -

سبيل علوم رأينا به  
 وقد وجدنا الخط فيه وقد  
 ومن اليد قد دعانا لنبا  
 وهو أمير صديق واقع  
 يدعى مراد انال من ربه  
 وقد قطعنا حين جئنا له  
 يحير فيها الطرف من سحرها  
 شيخ شيخ الفضل حامي  
 وذاك زين العابدين الذي  
 به قطعنا يومنا بالهنا  
 وسادة مثل زهور الربا  
 ووقتنا روق وراقت به  
 حيث نهينا لذة العيش  
 وبعثنا اداب وعلم لد  
 ونحن في وافي سراننا  
 ثم عشيات الحما قبلت  
 وقد تقربنا وتم الذي  
 من نشأة فزنا بهار هته  
 لا زال مخدق سراننا  
 ما عطر الروض بنسيم العبا

ثم انزل في انواع المرات . واجناس المبلت . الى ان دخل وقت العصر . فصلنا  
 الصلاة مع الجماعة ثم عزمنا على النزول من ذلك المقص . وقصدنا المسير . وعلمنا  
 الله حصول التيسير . فركبنا الخيول . وركب مضاربك . وجماعته وركبنا كالسيوف  
 وشوامنا نحو ساعده . ثم ودعناهم وعادوا ورجعنا نحن مع الجماعة الى ان وصلنا  
 كماننا المأفوس . وعزلنا المحروس . حتى بقنا في تلك الليلة واصبنا في يوم الاثنين  
 السادس والستين ومائة وهو اليوم المشهور من جمادى الثاني في تحركت في قلوبنا  
 دواعي السفر الى البلاد المجازيه . فبان شاد بعض الحاضر في لثني من القصائد  
 النبويه . فقتلنا هذا المواليا . وكان جيدها بقلويد لا شواق خاليا . فشكوت به  
 حاليا .

. حرك لنا العود بالصوت المجازي . يا مطرب القوم يا ابن المجازي .  
 . وحق من قل جمل ثوب المجازي . قلبى قولع بالبرق المجازي .  
 وهو تميم لقريته من مواليا سبق لنا نغمه وهو قولنا .  
 . قلبى قولع بالبرق المجازي . مع انك كنت اقواب المجازي .  
 . يا سدياسيق النوق المهارى . قف ساعة ان في دار لها ركب .  
 والشعخ الامام الصلوة تقى الدين المعروف بابن دقيق العيد .  
 تهيم نفسي طربا عند ما . استلم البرق المجازي .  
 ويستخف الوجد عقلى وقد . لبست اقواب المجازي .  
 يا هلا قصي حاجي من منى . واخر الزل المهارى .  
 وار قوي من زمزم فويل . الذين ريق المهارى .

ثم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى ولجتمنا ببعض الافاضل . وكنا نحتاج  
 بيننا لطايف الايام . ونقارح نظاير الافكار والاحاديث . وتناضل . حتى انفسم قد

الجلس . وكان يقوم بينا داعي الانس ويجلس . ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء السابع  
والستين ومائة وهو اليوم الحادى والعشرون من جمادى الثانى فنزل داعينا  
وصعد متداعينا . الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا المروفة . وجاء  
الانوسة بطمايف اخلافة المألوفة . ثم لما قرب وقت الظهر وكنا نحن واياه والجماعة  
وخرجنا الى خارج البلاد من كل منا في حجر الزهدة والاستراح شرعة . وحدث  
نواظربنا في تلك البساتين والرباض . وقضت حوائطنا حتى تسكت بذيل الطرب  
الفضفاض . وخرنا من الرود كل كثير وقليل . وتمشينا بين هاتيك العيظان  
على شاطئ بحر النيل . ثم عدنا عود العافية الى السقيم . وبقنا في سواد تلك الليلة  
كأننا في عيون الريم . الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثامن والستين ومائة وهو  
اليوم الثانى والعشرون من جمادى الثانى فحضنا في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى  
الى وقت الظهر . ثم ذهبا نحن واياه الى حضرة الوزير المكرم على باشا سلمه الله تعالى  
وتداركه من دنس الايام واليالى بالطهر . فجلسنا عنده في ذلك المجلس الباهى في قلعة  
الجبل . وحصل كمال الانس والملاطفة وظهر من مكان اخلافة ما عليه الجبل . ثم  
عدنا بصفا وسرور . ومن يد اقبال وجود . حتى اصبحنا في يوم الخميس التاسع  
والستين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من جمادى الثانى فذهبا نحن والشيخ  
حفظه الله تعالى وباقي الجماعة . وغيرهم من كرام الاصحاب ذوى البراعة . الى  
البتان الزاهى والقاعة العظيمة والقص . الذى قصرت المجالس عليه ايماننا  
وهو مشهور بقص يحيى باشا . مل على بركة الناصريه . في مصر المحمية . انعتبر بها  
لدماشا . وقد حضرت آلات السماع . وطابت اوقات الاجتماع . وقلنا في ذلك

بصون المالك .  
وقاعة لوبى بجى زهرة البصر  
تجى انا ييبها بالماء مطربة  
طلت شبايكها المستكرات على  
والوقت طاب بانواع الروقة  
ونحن في سكا نأق ذرى فللك  
وقلنا كذ لك ساكنين في احسن المساكن .

قاعة ذات بهاء  
احسن الباني لها فيمانيه ماشا  
وزخرفت ارجاؤها  
نقشها صانعا  
حاشا بان يكون في  
ينعشا اينا سها  
قد شربت صدورنا  
وحدثت من سخا  
بها الانا ييب علت  
وماؤها داربم  
يا حسن شادروا نها  
وينزل الماء جبه  
ان جاء ميت اسها  
مقابل مثلها  
فيها الشبايك الحق  
لاوبى بجى يا شها  
الحقل فيها طاشا  
فساعدت فقا شها  
مصر سواها حاشا  
فيذهب الوباشا  
تجيش منا الجاشا  
لها عذا فراشها  
تبدى بنا احتراسها  
دولوبه معاشا  
طيرا لها اراشها  
ويصعد ارتاشا  
المرب فعا شها  
وتنشق انعا شها  
تسبى القوا ندهاشا

وبركة من تحتها      كم اروع العمل شا  
 بها انظر بنا يوشا      نزهو بها انتعا شا  
 ونسنا البكري ما      غاب وما تعا شا  
 وكل من يشينه      يشابه الحفا شا

وكما نظرنا الى تلك البركة الواسعة . والشبابيك المطلة عليها من هاتيكة القاعة  
 الشاسعة . تذكرنا قول ابن صانع الوندلسي

. والنهر قدرت غلالة خصص      . وعليه من صبح الاصيل طراز .  
 . تتفرق الامواج فيه كما نها      . عكن للنسود تزهها الاعمجاز .  
 وما احسن قول بعضهم

. والنهر مكسو غلالة فضة      . فاذا جرى سيل فتوب نضال .  
 . واذا استقام رايت صفه فصل      . واذا استدار رايت عطف سواد .

وقال ابن حنبلين

. ومطر الامواج يستقل متنه      . صبا اعلت للعين ما في ضمير .  
 . جريج باطواني الحسا كلما جرى      . عليها شكي او جاعه بخير .  
 وما احسن قول بعض الوندلسيين يصف بركة عليها عدة فوارات

. غضبت مجاريها فاعطى غفها      . ما في حشاها من خفي مضم .  
 . وكان ينبع الماء من جنباتها      . والعين تنظر منه حسن منظر .  
 . قضب من البلور اثمر فرعها      . لما انتهت بالؤلؤ المتحدور .

ولم نزل هناك في انواع الصفا . وعلى مقتضى احكام المودة والوفا . الى ان  
 صلينا صلاة العصر في وقت ظل الثلثين . ثم رجعا الى مكاننا المعبود وقت  
 لنا العيني . حتى اصبحنا في يوم الجمعة السبعين ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون  
 من جمادى الثاني فودعنا رفيقنا الفاضل الكامل الشيخ عثمان الحريز بابن  
 الشمع وقد اعتذر لنا بأنه سبق له الحج الى بيت الله الحرام . ويريد الآن الرجوع  
 الى ولدي في وطنه دمشق الشام . فذهب الى دمياط لينزل في العري ومضى بسلام  
 ثم صلينا الجمعة في جامع الازليكية واجتمعنا بالشيخ الكامل . والنور الشامل .  
 ابو المواهب البكري اخي الشيخ زين العابدين حفظها الله تعالى والتسنا بركاته .  
 وشمنا نفحاته . ثم اصبحنا في يوم السبت الحادي والسبعين ومائة وهو اليوم  
 الخامس والعشرون من جمادى الثاني فذهنا بعد الظهر الى عيادة سدينا العالم  
 العلامة الشيخ احمد الحوي شيخ الجامع الازهر فدخلنا عليه في دارة وصعدنا  
 في طبقة العاليه . وقد توجه الى العافية . وتمت لذهبة الله تعالى الوافيه .  
 ودان بجوار المدرسة الخيرية وله باب يتوصل منه اليها . ويدخل به عليها .  
 وقد دخلنا الى تلك المدرسة وهي المسماة بين الناس وعامة اهل مصر برفونها  
 بجامع البنات وبسبب ذلك ان البنت التي لا تيسر لها زوج تاتي الى هذه المدرسة  
 في يوم الجمعة والناس في الصلاة وتجلس في مكان هناك فاذا كان الناس  
 في السجدة الاولى من الركعة الاولى من صلاة الجمعة تمرق بين الصفيين وتذهب فييسر  
 لها الزوج وقد جرى ذلك وبنت الشيخ احمد الحوي المذكور طبقة عاليه . وفوقها  
 طبقة اخرى يسعد اليها بدرجات متواليه . وهكذا غالبي بيوت مصر ثلاث طبقات  
 وبعضها اخرى طبقات متواليات . بعضها فوق بعضها وفي ذلك قلنا هذه الايات .

وقصر فوق قصر فوق قصر      ثلاث غالبا بيوت مصر  
 معية باحجار وطلوب      جديده بعضها وقديم مصر  
 مطلة شبايك لها من      جهات الحن تقصر الى قصر

لها دوح من الأجر ينيح  
وكم بيت بشاد روات ماء  
تقوم بها ثايب لطاف  
وعيطان زهت بزهور دوح  
وجيش الحزن فيها قد غرقه  
بلاد للفق الثايب فيها  
وحاصله بمصر يكون بسط  
لشخص قد صراهم يصور

ثم عدنا إلى مكاننا المرفف . وسكننا المألوف . فجا إلى زيارتنا السيد محمد الذي لم ي  
بين الناس من المتقدم ذكره في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني وجلس عندنا  
حصنة من الزمان ثم طلب منا أن ننظم له شيئا يتضمن كلمة من التي يقال له لانه يقول كثيرا  
في أثناء كلامه أكل من هو وجل من اهل الجذب والصلاح . يدور في الاسواق  
مكشوف الرأس في المساء والصبح . فظننا له هذا المرحم اللطيف . وكتبناه له على حسب  
ما اقتضى الحال الشريف .

• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• حبيب قد تجلى في فؤادي • فبينني وأحر مني رقاد ي •  
• نصرت به اھيم بكل وادي • وفني عشقه والبحر فتق •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• اذا ناحت حمامات الغصون • عيون في دمعها مثل العيون •  
• فيا شوقي البوياء جنوني • وعني قد تباعد ما سكا كنوني •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• بحاسن وجهه ظهرت علينا • وسبق كمال نعمة الدنيا •  
• ومنه لقد تعاليم ما لدينا • حبيب لا يرى في اللون وثق •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• بروق الجانب الغربي لاحت • ومنه حجام الامراء ناحت •  
• وزهرة روض هذا الغيب فاحت • بما قلب الحب له مكشوق •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• رعاك الله يا حادي المطايا • وريدك لم تدع منا بقايا •  
• تخفف قد ابت عن الحقايا • من الشجوي عذولي سا طوي •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

دون

• وصلى الله مولانا وسلم • على الهادي الذي لله كلهم •  
• به عبد الغني لقد تعلم • شهود الغيب في آثار منق •  
• الا يا ايها المحبوب عنق • تأمل ما ترى فالكل منق •

ثم بشنا تلك الليلة إلى ان اصبح صباح يوم الاحد الثاني والسبعين ومائة وهو اليوم  
السادس والعشرون من جمادى الثاني فكانوا اجتماعا مع الشيخ حفظه الله تعالى  
على الحالة المعتادة . وكما الحظ والرهود وجمال الحسن وزياده . حتى اصبحنا



في يوم الاثنين الثالث والسبعين ومائة وهو اليوم السابع والعشرون من جمادى الثاني  
 فركبنا بعد الظهر مع الشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة . وذهبتا نزل بأذيال  
 الشاة والمسرة ونجاذا في أطراف الخلاعة . كما قلنا من قصيدة لنا في الغزل  
 . لدواعي الهوى وحكم الخلاعة . الفاسم لا هو قار وطاعه .  
 آلى ان خرجنا عن عمران المدينة . ومن دنا بين هاتيك البساتين والغيظان كما يرا<sup>سد</sup>  
 فارق عرينه . حتى وصلنا الى بستان هناك يسمى بستان الدفتر دار . فدخلنا اليه  
 فتذكرنا بساتين دمشق الشام وكتب له الحنين في ذلك الدفتر دار . حيث وجدنا  
 الميا . تجري في هاتيك السواق ولكن يدورنا فلاك الدوايب . واقران كوكب الثيران  
 في رصد هاتيك الاساليب . حتى جلسنا في مقعد تحفه الازاهير . وقطرنا فيه  
 نغمات اصوات الزواجر . ونحن في كمال السرور والصفا . وجمال المودة وصدق  
 الوفا . وقلنا في وصف ذلك العهد . وكان طفل الزهر في رصاعة الطفل لم يجسج  
 من المهد .

وروضا ريع للذوايب انة	يدود مع جاريات الجداول
تدود به الثيران بين دواير	من الخشب المحروق ذات الماويل
جلسنا لدية والتلوب شوايق	وابصارنا تحتال بين الخماويل
تصنع في الزهر كالمسك ناعنا	يعطر في وقت الضحى والاساويل
سقى الله هاتيك الربا ما الذها	واشهى هواها للشوق المتعاويل
بمسروما مسرا لثريفة في الوري	سوى خنة ترهب بخضر الغداويل
وتظل ليليل ينغم القلب تحتم	بجحمة زهرات الفصول الماويل
تقوم بها الاميار تصدح بانها	زما نديم الانر طلق البلاويل
اذا جاءها المهرم النقي هده	عظيم النافعا وعذب المناويل
تخال بها الدوايب فاقد لعه	يدور ويكي بالدمع البواويل
ميا . حكمة ودي الحنين على الصفا	تلازم في الربا ولنا هويل
واغصان باناة تطلع ملعها	نوالج مسك قتت بالكماحويل
وقد فاح زهر اللوز ينشر	علينا ويطوى للاسا المتطاويل
اتينا بشج الوقت بكرى عصم	نلم به شل المنا بالشماعويل
رفيع جناب الانس لا زال راقيا	منار العلا ساي الحدود الاويل
هو الجوز بين العايدين ومن به	دياخر الهدي محضوقه بالسواويل
له الله ماكر الجديان حافظ	به بهجة الدنيا وجميع الاماويل

واتسع مجالنا في ذلك الاناوى . واجبنا منا يحي الحضره الانسيه في الخطوط البكرية  
 القدسية وبالدم من مئادى . حتى دخل وقت العصر . وانفك عنا قيد التكليف يا داء  
 سلا تها وذا الحصره . ثم ركبنا ومرنا بين تلك الرياض والدوايب . فاذقتها المتناسية  
 الجدران باحسن الاساليب . وقلنا في ذلك . ما يستوقعا الساكه . في هاتيك المساكن .  
 لله غيطان مصر في جبالها  
 سمانين نقاوى في خايلها  
 قلا وقرب طور افضل كوايلها  
 وليس ثم رعاك الله شايبة  
 والروى يصحك منها انكبت فغم  
 ثم لم نزل سائرين الى ان وصلنا مكانا المعرج . ومقاما المشهود . وبقينا تلك الليلة  
 حتى اسبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والسبعين ومائة وهو اليوم الثامن والعشرون من  
 جمادى الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد حفرق عند الافاضل

والوعيان . وجرت بيننا بعض المسائل والواجبات العلمية من التفسير والفقه وأحكام  
اليمان . الى ان دخل وقت الظهر . ثم قنا وعدنا بعد المغرب ونحن على كمال الطهر .  
وبتنا تلك الليلة في اتم السور . واعم جوده . فلما اصبحنا في يوم الاربعاء  
الحامس والسبعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الثاني نزلنا  
الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وجلسنا عنده على العادة . وقد امتنع المجلس  
بمصول الافادة والاستفادة . فورد علينا من مياط صدقنا الفاضل . على  
صاحب الفضائل والفاضل . الشيخ محمد البدوي المعروف بابن الميث المصري الذي  
المقدم ذكره في يوم الاحد اليوم الستون ثاني شهر ربيع الاول وقد كنا اجتمعنا  
به هناك في بيت المقدس بعد اجتماعنا به في بلاد نادشوق الشام وهذه في مصر  
ثالث اجتماعنا هاهنا وسندكر اجتماعه راجعة اجتماعنا هاهنا في مكة ايضا  
ان شاء الله تعالى ولم نزل في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى الى ان دخل وقت الظهر  
فانفصم سك الحاضرين . وتبدد عقد المتأدبين . فقمنا ودخلنا على حفنة الولي  
الهام . والاسد الضرعان . الشيخ ابي الواهب البكري الصديقي شقيق الشيخ زين العابدين  
حفظهما الله تعالى وجلسنا عنده حصرة زعالية . وساعة حشيت من جواهر  
الحافى الوليه . وكان مجلسنا مع اخيه الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى في  
الكلام على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال لنا يخرج حسننا عنده قال  
تعالى وذكر هذه الآية وتكلم بالفتح الرباني في معنى هذا الاستواء الرحاني . بكلام  
خشت منابه القلوب . وتجلت على العقول معاني العيوب . وحصل الوفاء  
والصفاء . وكل الود والوفاء . ثم قنا وعدنا الى منزلنا المعروف . الذي ببركات  
زين العابدين افندي وبركات اخه معبود . حتى بتنا تلك الليلة في كل البركات  
واتم المرافة . فلما اصبحنا في يوم الخميس السادس والسبعين ومائة وهو اليوم  
الثلاثون ختام جمادى الثاني قد اكربنا في سعة بركة الازليكية وطولها وعرضها  
وانها اعرض من المرجة التي عندنا في دمشق الشام ولكن المرجة اطول منها فقال  
كل واحد من المتأخرين شيئا وكانت البركة المذكورة جف ماؤها وجرث بعضها  
ولربيع فيه الخس وغيره على عادتهم في كل سنة فامرنا بعض جماعتنا ان يذرعها  
بالذراع المشهور وهو ثلاثة اشبار فاخذ جلاطويل ومكدا ثنائ كل واحد  
بطرف منه وذرعوا به طولوا وعرضا وجعلوا جلالاتنا اينا اعطياها يجب عدد  
الجبل كم مر في الطول والعرض ثم حسبنا عدد الاذرع فبلغت الف ذراع وخمسين  
ذراعا طولوا واربعا ذراعا واثنين واربعين ذراعا عرضا وقلنا ان شاء الله  
تعالى اذا جئنا الى بلادنا دمشق الشام نذرع طول المرجة وعرضها ايضا  
ثم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واخبرناه بذلك فسر بما فعلناه . واعترف  
بطول المرجة كما ذكرناه . واجتمعنا عنده بالرجل الصالح المعري ابراهيم افندي  
العباسي من ذرية سيدنا العباس بن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عن مولده  
انه سنة ثلوثي وعشرين بعد الالف وان مولده كان ببغداد فحسبنا عمن قبله  
اثنين وثلاثين سنة ولم زاو به في بغداد وهو معتقد هل تلك البلاد وغيرهم  
ثم قنا بعد اذن الطهر وعدنا الى منزلنا المعروف . وسكاننا المألوف . فطلب  
نا بعض الناس ان ننظم ابيانا له استغاثة بالامام الشافعي رضي الله عنه نقلنا  
في ذلك المقام . على البديهة من النظام .

الهي يا لامام الشافعي      وما قد حاز من قدر سنّي  
وبالشرف الذي هو فيه مما      افيض عليه من ريق النبي  
وما قد ضم ذاك القبر منه      من الاثار والسر الحفي

و بالعلم اللدني الذي قد	أتبع له من الفيض العلي
أزل عن الهوى وكل غم	وفرح كربة القلب النجي
وليس ما تقسم من أمري	و تبسني على الدين السوي
وسهل كل صعب لي وحقق	مراد في الصباح وفي العشي
وعاملني بلطفك كل حين	ومشي الحال في العيش الهني
وسلكتني على التقوى جهاد	وسرا طول عري يا ولي
وصلني ثم سلم ثم كرم	على مله لطيف لك السعي
واصحابي وإلهم جميعا	مصايغ الهدى في كل حي
وانصاروا بتابع ومن قد	حوت ارض العزاة تمرزلي
مذا لا يام ما لمعت بروق	من الافق المجازي اليه

ثم نبينا تلك الليلة في اجتماع من الاخوان على العادة . ونحن تحت انظار ارواح السادة  
حتى أصبحنا في يوم الجمعة السابع والبعين ومائة وهو اليوم الاول من شهر رجب  
تبرلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا هناك بجماعة من علماء الجامع الاظهر  
وجماعة من علماء دمياط وردوا الى مصر وصار بيننا وبينهم مباحثات عظيمة .  
ومذاكرات اديبة . وقد نظم هذه القصيدة ولدنا الروحاني وتليذنا الرباني .  
الفاضل الشيخ محمد بن الحاج ابراهيم المعروف بالدككي في مدح الشيخ حفظه الله  
تعالى واسم ذلك في المجلس وهو قوله

دعي الله مصر من بلاد حوت بشرا	فعرف ربها ضايح قد زكا نشرها
ويا حيد النبل الذي طاب مشربا	بماء زلال قد شفي للورى صدرها
وروضتها الغناء في الحسن جنة	من حرفة غنم لما شتمها جهرها
حوت كل نمل في قاتر الخلد فأتك	اذا ما تبد الجمل الشمر والبدرا
بابيض وجهه زان حرق خده	وسود عيون راح قلبي بها مضى
رتيق الحواشي لا يرق لمخدر	حليف الاسا والوجد ذو كبد حرا
يحيا كمال النيرا اذا بدا	وقام بلول الخال يكللنا العجرا
غزال وخيم الدل ينهب الهيا	اذا ما انشئ خلقنا المنفعة لسرا
له غرة كالسبع والشمر كالذجا	وقامت كالغصن قد فرت هجرها
بديع التنفي وهو في الحسن مضد	بهى جمال وجهه الاية الكبريا
انوح بقلب ذاب فيه صابرة	وفي حبه رجع اسطباري غدا فصرها
واغدوبه والشوق بين جوانحي	واحدا قد للمضى سقتني الهوى خمرها
له قد عنت كل البدور كما عنت	رقاب البرايا للذي قد علا قدرا
مخطط رجال القاصدين وطعنا	وكيف العفاة الوافدين حكمي العصر
وكعبة عرفان لقد طاف حولها	اولوا الفضل يا قون المعاهد الجبرا
جزيل الناعوث للنداء جامع الهدى	رفع الذارم الى الورى نعماً قترى
خدين المعالي والمعارف والتقى	وركن الموالى للمصدر غدا صدرها
ومجمع اسرار ومنع حكمه	وتنويرا بصارملا ذالنا ذخرا
اناض على هذا الوجود عطاءه	وقلد احياد المني درر اغصنا
وكيف يصاها ويصاها في	نيمته هذا العصر الغم به عصرها
حوى قصبات السبق في ساحه العلا	فقال مقام من سواه يد احرى
وساد يجد بل وجد على الورى	وشاد سوق العز قصر تلاقصرا
وصا زبصر القرب يدعى عزيرها	ويوضا حنا يجمع يرى وتسلر
وحالوا وقالوا العلوم له يد	وحاها وجيها في الدنا بل وفي الاخر

ومن ام بالاخلاص والصدق  
يسمى زين العابدين جلا لسي  
سائل اولي الصدقي والصدق  
وسبطه لال البيت بيت محمد  
فيا واحدا الدنيا ومفرد عصفا  
الك بايات ايت واقف  
ولو زلت فخطب الجناح ويد  
وادم واقف في عز ومجد مؤقل  
من الله ما غنت مطوقة الربا  
وما لاح برق القرب من نحو طيبة

يرى طيله في العالمين غذا نشر  
لتزيينه العباد بجنايلي مس  
ابن بكر الصديق باقم ذابشر  
وزينة ساني عقد فاطمة الزهراء  
ومطلع افق السطيف الساعية  
لني غاية القصير ايدي لك هذا  
سعيدا قري العين عامك والمدن  
وقد ركب من فزع علا لا نجم الزهر  
فاذكرت الشناق عدايه مس  
هيج شوق المصطلح وضه الخضر

ثم جعلنا عند الشيخ حفظة الله تعالى الى ان ذا وقت صلاة الجمعة فذهبنا وصلينا  
الجمعة في جامع الامير ابراهيم بك المتصل بذاق ثم ركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى  
في ايامنا الى ضاحية مصر الى غبطة الدفتر داره فكانا هناك في اتم السهر والصفاء  
والاستبشاره وجماء المستودع فاشدوا وواين الاشعاره الغالية الواسع  
حتى اشددوا سدا من هذين البيتين زاعما انهما لا يربحان باشا الثاني الدمشقي  
رحمة الله تعالى وقيل انهما لغيره وهما قوله

• كان عذرا المسكي لامر • ومبسم الشهي العذب صا •  
• وطن شعر ليل بهسيم • فلا يجيبا اذا سرق الرقاد •  
ثم اتنا حسناهما على البديهة • ولم نجد لهذا المعنى نظيرا في حسنه ولا بشيهره •  
فقلنا

• الا يا من اصيل بد صا • علي وفي النوادر غلام •  
• مليح وجهه بدو تمام • كان عذرا المسكي لامر •  
• ومبسم الشهي العذب صا •  
• مضى صبري ولي وجد عقيم • ونوم نواظري فيه عديم •  
• وكيف وكفن • دون فطيم • وطن شعر ليل بهسيم •  
• فلا يجيبا اذا سرق الرقاد •

ولم نزل في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر وحصل الاذان ثم ركبنا بد صا  
بالجماعة • وتوجهنا الى المنزل في تلك الساعة • وتبنا بخير حتى اصبحنا في يوم السبت  
الثامن والسبعين ومائة وهو اليوم الثاني من شهر رجب فنزلنا الى منزل الشيخ  
حفظة الله تعالى وجلسنا الى فحوة النهار • ثم جاء من سال وزير مصر على  
المادة ليستدعي حضرة الشيخ حفظة الله تعالى بكما للحضرة والوقار • فركب  
الشيخ وركبنا معه حتى وصلنا الى مجلس الياسا في منزله لطيف • ومكان  
معتز بالراض صنف • فجلسنا الى قبيل الغروب • في مذاكرة علمية تشريح  
الصدور وتسر القلوب • ثم ركبنا ورجعنا فزنا في الطريق • على حضرة  
مختار الاسمان جناح حسن افندي نقيب الملة الاشرف خير رفيق • ثم وصلنا  
الى منزلةنا وبقنا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم الاربعة التاسع والسبعين ومائة  
وهو اليوم الثالث من شهر رجب • فركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وذهبنا  
الى بيت الامير الكبير • فاجاب القدر والخطير • ابن ابراهيم بك امير الحاج المصري  
قد دخلنا الى دار الواسعة • واجتمعنا بحضوره السابعة ومنزلته الشاسعة •  
وذكرنا له قضية السفر الى جهة المجاز مع العرب في طريق البر • فوجدناه سهل  
علينا ذلك وكان في مودتنا اتم البر • ثم تقنا وذهبنا مع الشيخ حفظة الله تعالى

الى دار كنفه . محمد اغا حفظه الله تعالى وجلسنا في ذلك البيت المعبد . ونحن  
 في انواع اللطائف والاقوال والبسط والسرود . وقد حضر السماع . وتفت  
 الافواه والاسماع . وكل الصفا . وعظم الود والوفاء . الى ان مضى من الليل  
 نحو الخمس ساعات . ثم قنا وعدنا الى المنزل ونحوه انواع المسرات . الى ان  
 اصبحنا في يوم الاثنين الثمانين ومائة وهو اليوم الرابع من شهر رجب  
 فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وحضر بعض الافاضل وقد اكرمنا  
 في الفرق بين مقام الابرار ومقام المقربين فقلنا نحن هذه الصاب . في الفرق  
 بين المقامين على طريقة اهل الوشاح . الابرار جمع بر بفتح الباء الموحدة  
 وهو العالم العامل بعلمه على الصدق والاخلاص والمقربون جمع مقرب بفتح  
 الراء شذوذة وهو البر الذي ذكرناه اذا تحقق بخدمته في وجود ربه وبفناؤه  
 في بقائه وعرف الامر على ما هو عليه من اصله ولم يحتجب بغطاء الاوهام .  
 وانفصلت منه مرآة الافهام . فزال منه ما لم يكن وظهر منه ما لم يكن وهو  
 سير السالكين . وابتداء حالة المقربين . وفوق ذلك ما لم يعلم الاذوقا .  
 ولا يشهد الا بحجة وشوقا . وهذا الشأن الاجمال . والتفصيل بهال متسع  
 والله اعلم بحقائق الاحوال . وقد جاء الى حضرة الشيخ حفظه الله تعالى  
 في هذه الايام الفاضل الكامل الاديبي يوسف جليلي بن محمد الشيرازي الوكيل  
 الصعيدي الميلوي بكسر الميم وسكون اليااء المشاة المحتبة ترفع اللام وكسر الواو  
 مع ياء النسبة الى ميله قرية من صعيد مصر وقد جاء بمقامة ادبية من انشائه  
 ذات نثر ونظم يمدح بها الشيخ حفظه الله تعالى ثم ان طلب مني عمل مكتوب  
 على وجه الاختصار فوسيت للشيخ حفظه الله تعالى يعطيه له بعد سفرنا  
 نحن من مصر اذا توجهنا الى بلاد الحجاز فكتبنا له صورة هذا المثال . ونطق به  
 واراد الوقت فقال . بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شيء عليم .  
 اما بعد فاحمل هذا الكتاب . وناقض هذا الخطاب . الى القلب البكري .  
 والسر الامري . الزين ابن الزين . والعين ابن العين . اعز الله تعالى به نفع  
 الانسان . في هذا الاوان . وحفظه وقوله . وبلغه غايات ما يتناه .  
 فان هذا الخادم اميد يوسف فهو مناسب للجمال الاشئ . وقال الملك التوتني به  
 استقلاله لنفسه . وكفى بهذه الاشان . في مصر الحروسية الواضحة الاستان .  
 هذه مصرنا وافت العزيز . فتكلم كما تشاء وتجبين .  
 والسلام . على مر الايام . ثم عهدنا بعد قيا منا من مجلس الشيخ حفظه الله تعالى  
 اليه . وسهرنا على العادة مسرودين بما لديه . الى ان اصبحنا في يوم الثلاثاء  
 الحادي والثمانين ومائة وهو اليوم الخامس من شهر رجب فنزلنا الى مجلس  
 الشيخ حفظه الله تعالى وجررت بيننا عذرا كرات ادبيه . واما شعريه . فذكر  
 لنا الشيخ حفظه الله تعالى ان والده . الاستاذ الشيخ محمد البكري قدس الله روحه  
 ونور ضميره . استخرج هذا المعنى في الحال الذي عند الشفة انه كالصيد الاسود  
 الذي يهرس كثر الجوهر والياقوت وكان حاضرا عند والده في ذلك المجلس بعض  
 شعراء النيس فنظم هذا المعنى حيث قال بالفارسية  
 . آنكه بد آن خال هندو . بر سر لعل لبش .  
 . خازن لعل بد خشان . مالكو ملك حبش .  
 فنزلنا من على البديهة هذا المعنى حيث قلنا في ذلك المجلس  
 . سمانا الخال الذي قد دنا . في شفة حراء للاحور .  
 . عبد خدا اسود وقعا على . خزانة الياقوت والجوهر .

واما راياه فباب ذلك قول ابي مروان عيسى البلنسي الاندلسي  
 . في خدا احمد خالف . عيسى اليه الخلفي .  
 . كانه روض ورح . جنانه حبشي .  
 واشهدنا بعض الحاضرين في ذلك المجلس لبعضهم قوله  
 . في خده الوردي لا تحسبوا . ثلوث شامات بديع حقيقي .  
 . بل كات الحسن على خده . نقط بالانبرشين الشتيق .  
 واشهدنا ايضا لبعضهم مضمنا لسطر البيت المشهور وهو قوله  
 . لا تدعني الوبيا عبدها . فانه اشرف اسماء .  
 والتصميم قوله  
 . في خد من هت به مشامته . ما اللذني فحتمه ندها .  
 . العنبر الوردي غدا قايلا . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 واشهدنا نحن قولنا في مثل هذا التصميم وهو في ديواننا ديوان العزل  
 . رايته خاله اسودا قد جدا . في وجنة تذكى لنا وقد ها .  
 . فاديتنه يا حالها قال لي . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 ولنا ايضا من هذا القبيل  
 . شقايق النعمان لوعت لنا . في الروض لما حمرت خدها .  
 . من وسطها اسودها قال لي . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 ولنا ايضا كذلك  
 . من عاذري من اهيض وجده . كروضة قد فتحت ورد ها .  
 . يقول لي طرفه اسود . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 ولنا ايضا كذلك  
 . اسود عيني جمال في روضة . من وجه جي واقفا غدا ها .  
 . فقلت يا اسودها قال لي . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 ولنا ايضا كذلك  
 . وفروسة حانقة على غفلة . من اللقا ذاق الشبح فغدا ها .  
 . حنفي بها الاسود قد قال لي . لا تدعني الوبيا عبدها .  
 وقد مدح الشيخ حفظه الله تعالى بهذه القصيدة واشدها ناطقها الفاضل  
 الاديب رقيقنا وتليدنا الشيخ اسعد المصروف بابن عبادته وهي هذه .  
 حيث كان الصبح قبل الصباح . واستقبها مع الوجه الصباح  
 فتكرم لوارفت جف ليلى . لغنينا بها عن المصباح  
 بكرود تنقي الهموم عن القلب . وبقى الهنا مع الافراح  
 وادرها على ما بين ورد . يا ندي وسوسن واقاح  
 من يدي شادن ملهم الحيا . ناعم اللذني هيلوا فتصاحي  
 اهيف اغيد رخيم دلاله . ان ثنتي يزوي بسمير الراح  
 هو بدريعي وفي اليد منه . شمس دن قدار في الاقداح  
 عاطينها فافتي لست اخشي . من زمان بان يقيم جناحي  
 كيف اخشي من الزمان واني . عبد رن للسيد الجمحاح  
 الامام الهام خدن المعالي . واحدا لهر زين اهل القلاح  
 رهو غية اللذا وغوذا البرايا . من راه راي جميع النجاح  
 من روق ذروة الكمال الوضي . قلة القاصدين والمدحاح  
 وجهه الطلق ليس بليفاك الا . بالتهاني والبشر والانشاح

ليس المجد حلة ولا تحلى به  
 وهو زين الصبا وجعل ابى بك  
 دام في نعمة وعز وسعد  
 اعد الدهر ما تامل في برق  
 ثم ركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وبقيته الجلاء . وخرجنا الى بيتنا  
 يقال له غيط ومضان يكسب الاشعة . حتى مررنا في الطريق فزينا الاكمام  
 من بعيد خلف النيل . ونجينا من خبز ذك الذي لنا قبل . وقد نظمت ههنا  
 الابيات . فيما يختص بذكر من الاشارات . حيث قلنا  
 ان الذي ينشئ الجسوم من يلها  
 بنت الاكاسم المبلاد وشيدوا  
 فانظر الى شيب الشباب بصرها  
 قد ادرك الهرم الزمان وقد هت  
 والله در ابن بناة في قوله من الدوبيت  
 . لله ليا لاقبلت بالنعيم . في ظل بناء شاهق كالعلم  
 . بالجينة والنيل بدا اوله . في مقبل الشباب عند الهرم  
 وقلنا نحن من الظلم . في هذا المقام  
 . قل لولا قى الى كم تزد هي . بشباب ان هذا وكههم  
 . كبرت مصر وشاعت هت . ولنا بان عليها الهرم  
 وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاسدي  
 . بعيشك هل ابصرت احسن منظر  
 . انا فاباغنا ان السماء واشرفنا . على الجوارش في السماك والفسر  
 . وقد وافي انشاز الارض عاليا . كما انها قد ايان قاما على صندله  
 وما وجدناه في ذكر نيل مصر قول بعضهم  
 . عجبا لنيل ديار مصر فاذه . بحجب اذا فكرت فيه معتله  
 . يظا الاراضى وهي تلوذ اياها . من وطنه وهو الذي يقيم  
 وقريب من ذكر في المعنى قول الآخر  
 . نيل مصر لن قامل من الف . حسنة معجب من الحسن عجيب  
 . كم بدشاب فودها وبحبيب . كيف شابت بالنيل والنيل  
 وقد جلسنا هناك حصرة من الزمان . ثم قنا الى صفة في خان جبر قرية من  
 ذلك المكان . وقد تم لنا الاثنى بالاصحاب والاخوان . ثم ركبنا وعدنا في اخو  
 النهار . وقد بقنا تلك الليلة في كل سرور واستبشار . الى ان اصبحنا في يوم  
 الاربعا الثاني والثمانين ومائة وهو اليوم السادس من شهر رجب فخرجنا  
 بمعوة الله تعالى وحسن التوكل عليه . وتويع جميع الامور اليه . على السفر  
 بجماعتنا الى جهة بلاد الجاز من طريق البر وكنا تفصنا مع جماعة من عرب  
 الطريق على السير معهم بمعرفة امير الحاج حضرة ابراهيم بك حفظة الله تعالى  
 واخذوا الوثائق على مشايخ العرب ان يحملونا الى المدينة المنورة على ما كننا افضل  
 الصلاة والسلام . وبكرهونا في الطريق غاية الاكرام . فتعين معنا ثلاثة  
 من العرب . واجرونا خمسة من الجاهل لتفصيل الود . وكان معنا في سان  
 ضد دنا احالنا وهيا ناكينا بالله المستعان . وقد جاء الى وداعتنا  
 الاصحاب والاصحاب . من اقل مصر وعلما الازهر والطلاب . وكنا قبل  
 ذلك ودعنا حضرة وزير مصر على باشا مع الشيخ حفظة الله تعالى فاخرج لنا





بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شيء عليم . هو القادر  
 القسم الثالث في الشرف في الوصول الى الاقطار المجازية . والاشارة  
 لبروقها تيك الاوسر الاقدسية . وقد اصبحنا في منزلة قايما في يوم الخميس  
 الثالث والثمانين ومائة وهو اليوم السابع من شهر رجب فكشفت الخيمة مع  
 وقد كبر علينا الهواء والغبار المثار في ذلك الون . فانتقلنا الى بيت هناك يقال له  
 بيت البراهنة وهو مسكن العلماء والصالحين من اهل الايمان . وجلسنا هناك  
 بقصد البيت القليلة الاخرى وباهه المستعان . واجتمعنا بعد الصلوة الاخرة  
 بصاحب البيت وهو الشاب الصالح . المنسوب هناك لقضاء الموانع والصالح  
 الشيخ محمد شيخ الفقهاء الابراهيمية الذي هو في ذروة الصالح الناجح الشيخ محمد  
 الذي هو له السلطان قايما في هذا البيت الذي نزلنا فيه وقرر له شيخه الفقهاء  
 الابراهيمية المنتسبين الى الشيخ ابراهيم الدسوقي قدس الله روحه . واعلا في درجات  
 المقربين مقع . واعطاه مرسوما يذكرون بجلده الشريف السلطاني وهو الى الآن عندهم  
 فخر عندنا وبها ذنبا صراطا في الكلام . وحصلت الرئاسة والمسامحة على اتم  
 المرام . وقد خطر لنا ان نكتب مكنو بالحقرة الشيخ في العابد فينا فندى الكري  
 حفظه الله تعالى معلما بالسلام . وبما حصل لنا من لطايف الاضمار . فعملنا  
 له هذه القصيدة لتكون في صدر المكتوب . عنوانا على شرح المقام المطلوب .  
 وهما ان نزل ذلك اليه . ونعرضه بين يديه . ثم قبل ان يتم الكتاب بيبسها  
 واذا برجل قبل من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى ومعه مكتوب بخط من  
 جنابه الشريف . وقد انزل اليانا معه بعضا ساجا استدركنا من ذوقه الطيف  
 فنحن فيه غاية الفرح . وحصل لنا كالالورد والمرح . وظهر لنا اتفاق  
 المؤملين بموافقة القلوب . ولا شك ان صفاء الراي مؤذن بكشف الضيوب .  
 وقد اشرنا في هذه القصيدة الى هذه الكرامة البكرية . والاسان بما هو المقصود  
 من هذه الحاجة المعنوية . والقصيدة هي قولنا

عاشور  
 ص

على القرب جاء تكم تحية مشتاق	يبث كثيرا من هيام واشواق
ولو عة قلب قلبي يد الهوى	على الجمر من تذكار وودك الباقي
خليلى عرجا بالكر كاج وميما	مقاما به قلبي واسنان امانى
واعنى بقلبي فيه سر وجوده	واسنان عيني ما به نور خلاقي
حقيقة روح من كمال تجسدت	فشا هدها سر بها نحوها راقى
تسبي بزني العابد في لانه	لعبا وربي زينة ذات اشراق
هو الكوكب البكري في افق البرق	بدا فانارت منه سائر افاق
سليل الكرام الماحدين وذوي العلا	سقا هم شرابا لوفى من بهم ساقى
الا يا بنى الصديق انتم اعزرة	بمصر وما مصر سواكم باطلوق
بكم حفظ الله البلاد واهلها	كما حفظت فينا الحياة بارزاق
الا يا بنى الصديق يا زينة الودي	ويا من بهم فمع المني بعد غلق
شرفتم وطاب الاصل منكم فاطم	رؤوس الملا من ذكركم اى اطراق
وشاعت لكم في الناس كل كرامة	بها السن الراوي تحلو باطفاق
لكم ابدامنى قريحة سادح	شدا في البر يا عاشقين بين عشاق
ينظر ليا هي وصفكم مترنما	فيحكى على غصن المني ذات المطواق
عليكم من الرضوان اسبح حلقة	بطر ز شريف من هدى الحق براق
مدا الدهر ما بعد الضنى اذا شدا	على القرب جاء تكم تحية مشتاق

ثم كتبنا المكتوب وارسلناه اليه . وفي صدره هذه القصيدة المشرقة الى المالاية .

وتبتنا تلك الليلة فلما اصبحنا في يوم الجمعة الرابع والثلاثين ومائة وهو اليوم الثامن من شهر رجب جاءنا لوقدينا ثانيا من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى صديقنا الشيخ احمد العشراوي وحضره العالم الفاضل جمع الفضائل والنوازل الشيخ محمد ابن الشيخ حسن الشرنبلالي فترحبنا بهما وفرحنا برويتهما وجلنا معهما حصنة من الزمان وقد فطننا هذه الابيات عند مواعيد الاخوان . قرنا ايضا بما سيكون لنا وما كان .

قد خرجنا من مصر في رجب	ثامن الشهر رقة العرب
نحو من الجحاز نقصد ها	بمقوى السلاهب العجب
مع ركب جملهم ثقلت	خففتمها برودة السحب
والنسيم الرطيب منتشر	ينبع اليب وايضا الشنب
وكان طبع الزمان معتدلا	وفيدقنا بزيادة الطرب
ونحن من فوق خيلنا ونبنا	حفت معاني الكمال والاد
وربنا احاطت ركا بنبنا	فلانزى رية من الرب
ودافع مانع بقدرته	عنا مخوف الطريق في العطب
فلانزى ما يسوقنا اجلا	من نكد يعترى ولا تعيب
حق نوافي حمى المدينة مع	اعلا المتومات فيه والقراب
يجاء من حله وطلب فيه	شواه فيما مضى من الحقب
صلى عليه الاول ما سمعت	حامة فوق منبر العقب

وما احسن ما قال جدنا العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن حازم بن حنظل الكنانى من ولد مالك بن كنانة الحوى الشافعى رحمهم الله تعالى رحمة واسعة

• واذا ما قصدت طيبة شوقا •	• صار سهلا لى كل عسير •
• واذا ما تثبت عنى عنها •	• ففسير على كل يسير •
ولقد اشد لنفسه رحمه الله تعالى في منازل الحج من طريق مصر هذا	•
دعاها الهوى المكى حين علها	غرام الى ذات التورسباها
وحين حذا الحادي الجحازى هيئت	يلو بلها الشواق وشجاها
فدعها رعاك الله تعدو بسوقها	تمد الى ارض الجحاز خطاها
الى بركة الجحاز سارت مجدة	فاضحت وحملت بالبوي عشاها
وضحت بروض الكش ثم تيممت	مراكم موسى والسويس مساها
ومرت الى وادى القياى وبعدة	سريت وبارض الميتة كان سجاها
وفى نخل امت وفى السطح قيلت	وفى ايلة حطت وزال عناها
وسارت الى حقل غرود بما شه	ومرت بوادى قريمد رواها
وسارت الى وادى عفال ويهت	مغار شيب والصون بجهاها
وروت بماء البك حينا وخيمت	بلى وفى الشعين كان رواها
وفى الوجه قد حطت وبات عشيته	باكرا وبالغوراء حاج هواها
ومرت بنبطم بالينع الذى	اقتبعه الدهاء حيث تراها
وضحت بيد منزال النص حيدا	وبالبنوة الفيلكا كان رواها
وفى رابع لى الجحيم واحموا	واموا خليصا والسوق رباها
وفى بطن مريشوا كسبا حرم	بمكة يا بشرهم بلقاها
وفى مكة حطوا الرجال وبلعوا	نفوسا من البيت الحرام مناها
وطافوا به سبعا والركن قبلوا	وصلوا خلف المقام تجاها

واما الصفا والمروة فيسبحهم  
وقد روى الالكباد عن ابي  
وفي ثامن باقوامي ثم اصبحوا  
وليلة جمع جذلا ليلة  
وصلوا بها صبحا وساروا الى  
وشجوا الى مولاهم ثم حلقوا  
ولما انا فضوا من سبي لطلوا فهم  
فطافوا بيت الله سبيما مكمل  
فيا تواليها فيا حبيب عيشهم  
ولما فضا لله حجابا وعسرة  
وساروا الى وادي المقيتوب  
ولادوا بقبل المصطفى ثم سلموا  
وقالوا سلام الله يا خير من  
وصلى عليك الله يا سيد الورى  
واك والصحبة الكرام ومن على  
هنيئا لمن اضحى بطيبة زائعا

هنيئا لمن بعد الطواف سهاها  
وكم عسى واخلف المقام بجباها  
الى عرفات غافين دعاهها  
بها دعوات لا يخيب رجاءها  
وكل الى كبرى الجار رماها  
رؤسا كراما زاهن مناسها  
علاهم من الاقوال حسن حلاها  
وعادوا الى وادي الجار مناها  
بتلك الليالي المستنير جهاها  
اسأل عيوننا للوداع بكهاها  
بطيبة حياها الحيا وسقاها  
عليه بشوق مصليين شقاها  
عليك ويا صلا البرية جهاها  
صلاة على من المهور مداهها  
طريقهم لا يتبعون سواها  
وزار على اثر البقيع قباها

ثم ودعنا الجماعة وقرأنا العاتقة ودعونا الله تعالى وركبنا وركب اخواننا وكننا  
ثمانية انفسا وابني وخاضع وثلاثة اسماؤهم محمد وثمان احدهم اسرا سعد  
والاخر عبدا لطيف وكان العرب ثلاثة فرجع واحد وبقي اثنان حسن ونجم  
والنوق التي اكرت بنا هاسته ومع فرسان فتوجهنا على بركة الله تعالى وحسن  
عنايته وتوفيقه . متوكلين عليه في سلوك طريقه . وقد اتفق ان المسلمين  
ارسلوا جماعة من المعاربة مع بعض العرب واكبواهم جمالا من جمال العرب  
وحملوا خشايا من خشاب الجيز النقال ومعهم ناقة قلعة المولى ورجل  
مستند من جماعة الموزين والى مصر لمانا ابار هناك في طريق الحاج فذهبت  
ورافقتهم الى قلعة المولى ثم سارنا من هناك وسعدنا الى المدينة المنورة . والحضر  
المطهر . على ساكنها افضل الصلوة والسلام وعلى آل وصحابه البررة . ولم نزل  
سائرين الى ان وصلنا الى مكانه في بريدة . هناك يقال له العقبانة . ليس فيه  
ماء فصرت لنا الخيمة ونزل علينا المطر الكثير . فاكثفنا برحمة المولى القدير .  
وجلسنا نفكر في بدايع المصنع الالهى ومحاسن الخلق الباهى . ونظننا هذه  
القصيدة . متغزلين في لطائف هاتيك الضياء في المزيده . فقلنا

نور المجاز على الشاطئ سواي  
والارض تطوى بانفعال خفا  
والركون على النياق كانهم  
وجرى لهم شوق المجاز فمردو  
قد فادقوا مع الشريعة وارضوا  
وتسقموا شيعهم الهامة والربا  
ورضوا بضياع الفلا وجباها  
واها بهم شوق المجاز وحتمهم  
فتعلموا بجبال الحمال الرجاء  
طارقهم وبنوا كائنا بطيبة  
حتى اتوا عرض الفلاة وحيم

فكانها تحت الحول سواي  
على الكتاب خفيفة الاوقار  
سكر وايد كرى لا يكما عتقار  
طوبى بما شربوا على الاكوار  
عنها يصوم الفلاة وغار  
عوضا عن استنشاق عود قمار  
وعن القصور اعدت واثقار  
فوز النبوة فهو اشرف وار  
متسقين بذيل اعظم حمار  
فكانما هم في طلبة ثار  
من بعد قايماي خير مزار

وبارضه سقاية بيتنا وقد  
 والمزني يتي حولهما فرجا بنا  
 حتى اذا كشف الصباح قتله  
 زم القلادس وفاتنا نحو المني  
 وبنا النياق فموت خطونا  
 وصفنا الزمان وطاوي بالكر والي  
 فسق الحيا ارض الجواز واهلها  
 ما هيئت انوار طيبة مفرها  
 ثم بنينا تلك الليلة في سرور كامل • وحسنو شاملا • الى ان اصبحنا في يوم السبت  
 الخامس والثمانين ومائة وهو اليوم التاسع من شهر رجب تركنا وسرنا على بركة  
 الله تعالى نحن واحواننا على الكوار • في تلك البراري والقفار • الان وصلنا  
 الى مكان اخر في البرية يقال له الدار الحلي في ماء غير ماء المطر وهو المنزل  
 الثاني من منازل الحاج المصري والمنزل الاول قبله يقال له بركة الحاج ونحن  
 في سيرنا ونزلنا تارة فتقيد بالنزول في منازل الحاج على جهة الاتفاق وتارة  
 لا تقيد بذلك ونزل في أماكن لها اسماء معلومة عند العرب غير منازل الحاج  
 لنا الخيمة هناك ونزل بها عتبا وكان وصولنا بعد الظهر بنحو ساعة فبتنا هاهنا  
 الليلة هناك في اكمل سرور • واجل حبور • وقلنا في ذلك من النظام • بحسب  
 ما اقتضاه المقام •

جئنا ارضا قفرا	تدعي الدار المحسرا
حتى فيها بتنا	قوما كذا مفسرا
نسرى نحو النادي	طه الزاكي خفرا
فوق النوق اللوقي	طابت فينا مسرى
نطوي ارضا ارضا	نستقم بها نشرنا
ولقد طاب المشوي	والمنزل قد اثرنا
والليل بنا داح	نشاق به نخرنا
واللطف لم بنا	والله بنا ادرنا
في الامن وفي دعة	لله نرى الشكرا

فلما اصبحنا في يوم الاحد السادس والثمانين ومائة وهو اليوم العاشر من شهر  
 رجب تركنا وسرنا على بركة الله تعالى في هاتيك القفار والبراري • وقلنا  
 من النظام بمقتضى فتح الباركي •

ما لي اراك تهيم فاثر السرى	واظن انك قد شربت المسكرا
هب النسيم وانت والفلوات من	ارض الجواز هل سمعت الاذخر
ونشقت شبيبا في القفار وعبرنا	حتى جرى لك في الحجة ما جرى
يا هل ترى نفع الحرار هو الذي	او ما الى قلب الشخي فتذكري
ام طيب طيبة فاع مع بعدنا	وهي القرية حجة وقعرنا
ولقد نزلنا منزلا يدعونه	بموهيد وجب الجواب مقصرا
لكنه لا ماء فيه وانما	جئنا له بالماء يحل بالكرا
وبدا غننا والركاب عشية	سكروا وما شربت سوى خمرا
ونسائم الفلوات ينفع طيها	فطلب انفسنا بما قد عطرنا
والبدد لشرق في صفاء سماءه	قد ضاء في تلك الليالي ونورا
يعني عن النيران في غسق الدجا	فكانه وجه المليحة اسفرا

يا طيب ما بتنا به في ليلة  
حق بنا وجه الصباح وأقبلت  
غراء قلبي الكواكب جوهرا  
نفاقة يحكين سكا اذفرا

وسكان وصولنا في البرية الى مكان يقال له جبل عوييد بالتصغير ليس فيه ماء وإنما  
الماء محمول معنا فنزلنا هناك ونصبنا الخيمة في البرية وبتنا تلك الليلة في سرور  
وفي . ووداد وصافي . حتى أصبحنا في يوم الاثنين السابع والثمانين ومائة وهو  
اليوم الحادي عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا بمحونة الله تعالى نحن والاخوان  
حتى مررنا على عجود وهي المنزل الثالث من منازل الحاج المصري وراينا قلعتها  
وفيها انا من محاطون ولم ننزل هناك وبقينا سايرين حتى مررنا بفلاة واسعة  
فيها اشكال الاعداء من الوجوه نحو اربعة وعشرين عمودا بين كل عمودين نحو  
الميل من المسافة وطول كل عمود نحو الاربعة اذرع بنيت للحجاج فيها تقدم من  
الزمان حتى يهتدوا الى الطريق لتكون علامة لهم ونصبا كيلا يتوهوا عنه وهذه  
بالقرب من ارض السويس ثم لم نزل سايرين حتى راينا بلاد السويس عن يميننا  
على ساحل البحر وفيه المراكب التي تذهب الى ينبع البحر الى جده وتأتي منها  
ونزلنا في مكان يسمى بصفة السويس ارض لا ماء فيها ونصبنا الخيمة هناك  
حتى بتنا تلك الليلة في اتم مسرة . وعم مبرح . نحن والجماعة . ونظنا تلك المسرة  
قولنا

• بت في بصفة السويس على لا . ماء غير السراب يفرج جليسي .  
• سوس الحب فيه للناس خزا . فلهذا يدعونه بالسويس .  
ولعل هذا وقع فيما تقدم ولو مرة من الزمان . بحيث سمي بذلك الاسم هذا المكان  
والله اعلم بما سيكون وما كان . ومعنى سوس بالتشديد اي ظهر فيه السوس  
هذه الدويبة الصغيرة التي تأكل الحنظل والتمر والتمر والحبليات . ثم أصبحنا  
في يوم الثلاثاء الثامن والثمانين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من شهر رجب  
فركبنا وسرنا نحن والاخوان . في هاتيك البراري القطر الموشة لاهل الحبة والخبز  
طعنا بقرب منازل الحبيب . ومعرفة القريب الحبيب . وقد ذكرنا اسم الدليل الذي  
كان معنا نجم بن سليمان الحويطي فنظنا هذه الايات . في التلميح بذلك وفيه  
اقتباس اية من الايات .

• لقد كان من مصر تسيارنا . الى نحو طيبة سيرا يهوت .  
• قطعنا للعنا في على بعدها . وجئنا الجبال بفرط الشجون .  
• ويدعي بنجم دليل لنا . فقلنا وبالنجم هم يهتدون .  
وفي ذلك قلنا ايضا

• طرق الفلا ونحاجها كثرت . واتعب الاسراج والجحمة .  
• وسماؤنا البید او نحن بها . كواكب هي لهذا رجمة .  
• واسم الذي يعني دلالتنا . بنجم له يوم الوغا هجم .  
• فاذا اهتدينا للطريق فلو . تعجب فان دليلنا نجم .

حتى وصلنا قريب الظهور الى مكان الحسي بالناجعة وهو بقرب البحر واهل السويس  
ينقلون الماء منه الى السويس لان السويس لا ماء فيه ولقد بلغني قصة صدرت  
لعلي باشا وزير مصر الا ان كان في الزمان السابق من اغاوات بعض وزراء  
مصر وسلموا بسلطان بطا للاموال السلطانية في السويس فدخل يوما الزيارة  
لبعض اولياء المدفونين هناك فوجده خادما ذلك الولي يدعو الله تعالى ويتوسل  
بذلك الولي فوقف خلفه ومن على عاتقه فلما فرغ قال له ما حاجتك قال دعوت الله  
تعالى ان يجعلني وذي في مصر ونزرت قد تعالى ان صار ذلك ان اجري ماء الناجعة

الى السورين واجلسه في مكان هذا الولي يتفجع الناس به ثم اذ مضى على ذلك سنون  
 وعزل وزير مصر في ذلك الان ثم ان الخادم بينا هو نائم في ليلة من الليالي وجد  
 ذلك الولي يقول له اذهب الى على يا شأ وذي مصر الان وقتل له المذرا الذي قد رقت  
 باجراء ماء النابضة الى السورين اوف به وانت شاهد عليه فاستيقظ الخادم  
 وهو متعجب من هذه الرؤيا وجاء الى مصر وسال عن اليأش فقال الولد هو على يا شأ  
 قد دخل عليه وذكر له الواقعة وكلام الولي له في المنام فتذكر اليأش اذ قد وعرف  
 الخادم وعرف القضية فاحسن اليه وقال له انا افضل ذلك ان شاء الله تعالى ثم كلم  
 امير الحاج ابراهيم بيك وغيره من اعيان الدولة وارسل المعارية والمخنيين لذلك  
 لحسب الكلفة فبلغت نحو الثلاثين كيسان المال وان ذلك يحتاج الى نحو عشرين الفاً  
 من العروش حتى وصل ماء النابضة الى السورين فاستكثر المال المحسوب ولم يسمح  
 به وارسل على قنطرة مبنية بالاجار عند بلب التي ياق بالقرب من قبر ذلك الولي  
 وعين لها اجلا يحمل الماء فيصب في تلك القنطرة فرجع الخادم ولم يحصل المطلوب  
 ثم ان الله تعالى قد ربه ذلك ان الوزير على يا شأ عزل عن ولاية مصر ونسب ما له  
 وحبس مدة في مصر واخذت السلطنة وعساكر مصر غالب ما جمعه من الاموال  
 اخبر في بهذه القصة بعض من له اطلاع عليها ثم اننا نزلنا هناك بقرب ما النابضة  
 مقدار ما استقينا واروقت الابل والحيل التي كانت معنا وملأنا العزب والركاب  
 وما النابضة سبعة ابار يقارب بعضها بعضا ولقد قلنا من النظام في ذلك المقام

جئنا لارض النابضة	ولعين ماء نابضة
وبها استقينا الماء عذ	بأما الذي اجارعه
وبها راينا نشأة	ومسرة متناجيه
واها جناشوق المجا	ذوقرب ارض شاسعه
ونسائم الغلوات مع	تلك البروق اللامعه
وبجنايب الركبان قد	سارت بتامتارعه
وترى السراج كانه	غدر المياه الناقعه
يخفى ويلمع بالفضي	يفضي النفوس الطامعه
يا سيرنا ما لطف الغلوات	فيه الواسعه
والخيل حنت تحتنا	نحو البقاع الناقعه
نحو المدينة والنحو	س الساجدات الزاكعه
نحو المصلي والمقا	م ونجى هي بارعه
نحو النبي المصطفى	حاوي الصفات الجاهعه
والصاحبين وهم ثلث	ثمهم بدورطالعه
رويا ابنة الصديق في	عص الحياة الشايعه
يا زين من ركب المطا	يا المجبات الرايعه
واق بديرن واضع	ولنا اباان شرايعه
انا وخلصنا منك في	حب الحسون المانعه
وبك اكتفينا عن صدا	فحة الخطوب القارعه
صلي عليك الله ما	ناحت حمام ساجعه
وعليك من ربي تحيته	الزكية واقعه
مالوح برق الابن قيرت	فساق سبهاها معه
وترنم الحادي وما	اجري المشوق مدا معه

ثم ركبنا وسرنا بعد ان صلينا مع الجماعة صلاة الظهر ولم نزل سايرين الى ان

حان وقت المغرب فنزلنا هناك في وادي بن جليلين في مكان يسمى رب النابضة  
 ليس فيه ماء فنصب لنا الخيمة وبيتنا هناك تلك الليلة في اتم سرود. ولم نحضر  
 بمصرنة الله تعالى المعظم الشكور. وقلنا في ذلك المقام. من النظام. هـ  
 . بتنا بواكثير الرمل قد عطفه . جباله حوله من فوعة الذهب . هـ  
 . في درب نابضة نحن المقصود . حتى الصباح نزل على حمة الارب . هـ  
 . والحليل باتت قيام في جوفه . والنور به ايقظ في على الركب . هـ  
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والمائة من وادى بن جليلين وهو اليوم الثالث عشر  
 من شهر رجب فركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشامخة والوهاد الواسعة الى  
 قبيل الظهر فنزلنا في مكان هناك بمقدار ما حصلت الراحة لنا وذلك وادى هـ ثم بعد  
 صلاة الظهر بالجماعة . وتقديم الاذان والاقامة في تلك الساعة . ركبنا وسرنا  
 الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان هناك في البرية بين جبال وادى . وتلال  
 شامخات كما مثال الكراسي . يقال له الشارب بالناء المشتلة والغين المحبة ليس فيه  
 ماء وهو المنزل الرابع من منازل الحاج فنزلنا فيه وبيتنا تلك الليلة في اتم حال  
 راقلين من المسرة في اسبخ رداء والطف غلاله . وقلنا من النظام . بمصرنة الملك  
 ولقد نزلنا بالشارب عشية والجو تلعب فيه خيل فنادى  
 والمعبود بان النبات من الحيا متلون بسواعد وميا سم  
 حتى بها بتنا بركب قاضل نوحا لهما في مبشبات دنايم  
 فوق تسيل بها الجبال على الحيا سيل المياه بارض وادى عايم  
 وبدا المسباح غلوا وترجلوا للتيه والرحن اعظم را حيم  
 وسفا الزمان وطاي حسن وجو للمتلين ولان للتلايم  
 واسبغ صباح يوم الخميس التسعين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر رجب  
 فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى فاحرنا من ذلك الوادي حتى دخلنا في البرية  
 الواسعة الجوانب والقطار . الكثير القطار والخطار . المهمة بالتيه  
 بنى اسرائيل . الواد خبهم في التنزيل . قال المقرئ في الحفظ الله ارض  
 بالقرب من ايلة اي بيت المقدس وبينها عقبة لا يكاد الركب يصعد لها لسمو  
 الا انها مهدت في زمن خاوية بن احمد بن طولون ويسير الركب مريحة في هراية  
 حتى يوا في ساحل بحر فاران حيث كانت مدينة فاران وهناك غرق فرعون واليه  
 مقدارا بعين فرسخا في شلها وفيه تاه بنو اسرائيل اربعين سنة لم يدخلوا مدينة  
 ولا آوا الى بيت ولا بدلوا ثوبا وفيه مات موسى عليه السلام ويقال ان طول الية  
 فهو من ستة ايام وانفق ان الميا ليلا الجرية لما خرجوا من القاهرة هاردين في سنة  
 اثنين وخمسين وستائة مائة منهم بالية فتا هو في خمسة ايام ثم تباي لهم في اليوم  
 السادس سواد على بعد فقصده فاذا مدينة عظيمة لها اسوار ووابط كلها من عام  
 اخضر قد خلوها وطافوا بها فاذا الرمل قد غلب عليها حتى لم اسواقها ودورها  
 ووجدوا بها اواني وملابس فكانوا اذا تناولوا شيئا منها يتناثر من طول الجبال ووجدوا  
 في سفة بعض البراز في سفة دنا يرد هبا عليها صورة غزل وكناية عجلانية  
 وحمر واموصا فاذا هج على صبرج ماء نشر بواسه ماء البر من الثلج ثم خرجوا في  
 ليلة فاذا بطايعة من المصريين حملوهم الى مدينة الكرك قد فصر الدنا يرب بعض  
 السيارفة فاذا عليها انها ضربت في ايام موسى عليه السلام ودم لهم في كل واد  
 مائة درهم وقيل لهم ان هذه المدينة الخضر عن مدني بن اسرائيل ولها طواف  
 رمل يري قارة ويفصل خوي لا يراها الا مائة انتهى فلما هبطنا الى ارض الميتة المذكور  
 نظمنا هذه الابيات بمقتضى جوامع المحبة والسرود فقلنا هـ

من المغرب في الارض  
 ويخط في الرمال محكا  
 لله وتروى صح

تدور عنا من الهوى في التيه  
 وشا بالعين راض سها  
 غصن بان ميل في روض حسن  
 كلما قلت عنه بدر تمام  
 آه من يلومني في هواءه  
 عجبا منه كيف يصح واث  
 ولطمة الهالول طابا  
 اني منه مضرم بمسبح  
 طرفة فاعس فيه قلبك  
 وقلنا في ذلك الوادي الذي من جنانا منه المار من التيه . هذه الابيات اللطيفة  
 المؤذنة بالا فقتاروا التيه .

او قف مطبك في سيل الوادي  
 واسق البلالة من قناع مناية  
 ان المطي لها الودود يلان من  
 هذا الفلاد فست قناع به ال  
 والخيل تمج بالانوار من شجرة  
 والنوق ترقص بالحوول تشوقا  
 بالله يا حادي النياق الى الحى  
 ان العين الى الجواز شواخي  
 ونسائم القيسوم والتج ابرت  
 هل نعت في ام لذيذ مذامة  
 من نعت الحاق المقيق وحاجر  
 ولعلها مرت بقية احمد  
 فتمك اود انها بصبي  
 للدهما حصل الغرام بمحتوي  
 ولعل ايام اللقاء تقارب  
 هذا الطريق ونحن فيه وانما  
 والله در القائل . هذا المواليا وهو من الاوائل .

علم جيبى باق مذ علق بالتيه  
 يا عين دمك ما يوم النوى يتيه  
 ثم سريا في تلك الارض الواسعة المقفرة . والبرادى الوحشة لتفقد الاليس  
 غير ناه عن الوصول صفوه . حتى فتح علينا هذه الابيات اللطيفة . والمسا في المنيفة .  
 ان النصارى واليهود كلاهما  
 جعل النصارى الرب جل ثلاثة  
 والعقل باق والتافض واضح  
 وكذا اليهود وان تمكا توعدهم  
 في اربعين من السنين تهيى و  
 لم يقدروا ان يخرجوا منه وهم  
 داروا وقد رجوا الموضع بداهم  
 وكذا الال اذا ضل جماعة  
 حكم يحار بها القيب وانها  
 لا عقل فيهم والعقل شواهد  
 ثم ادعوا ان الثلاثة واحد  
 بين الورى وان استراى المجاهد  
 فيما مضى لم يبد منهم راسد  
 في مهم ما قد مر متراجسد  
 عدد كثير عن الوحي زاجسد  
 وتناسلوا في تيههم وتوالدوا  
 خاب الرجاء منهم وصل القاصد  
 لا حق فيها ان تقال قصايد



وملوك ذلك كله فقد الجبا  
 ومن اهتدى فاقه أجل عقلة  
 والمسئل نوراً لله في ملكوته  
 ثم نزلنا في وقت العصور ونصبت لنا الخيمة في ارض التيه وليس هناك ماء وبتنا في  
 ذلك المكان بالقرب من قلعة نخل الموضوعة في ارض التيه . وقلنا في ذلك من  
 النظام حسب ما يطلبه المقام ونقتضيه .  
 . حتى الله اوقا في من سوء كلها . ودام على ابناء عصى تقيهم .  
 . وقد زاد في تيهها عليهم بسفوق . جازية حتى بها في التيه .  
 فلما أصبحنا في يوم الجمعة العاوي والتسمين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من شهر رجب  
 ركبنا وسرنا في ارض التيه وتلك البرية الراسية حق وصلنا قبيل العصور الى قلعة  
 نخل بفتح اللام المعجمة وبعضهم يقولها بالسكون وهي المنزل الخامس من منازل الحاج  
 المصري فنسبت لنا الخيمة في خارج القلعة ثم دخلنا الى داخل القلعة وفيها  
 مسجد صغير وافان قليلون وفي الخارج بركة من الماء كبيرة يستقي منها الحاج  
 وهناك في الخارج قبل الشيخ محمد الغزالي من اولياء الله الصالحين فقرأنا له الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى عند قبره ثم بتنا تلك الليلة هناك في سور متوالي . وكوكب  
 سعد متلألئ . ولكن البرد هناك واف . وهو مشهور بين المصريين وكل احد من افر  
 فيقولوا الاعرابي اذا ادرك شدة حر الحجاز ياليت في قلبي برد نخل . او انه على يفضل  
 السجادة الثقيلة . وقد نذكرها هنا هل برد القنيطرة اكثر ام برد قلعة نخل  
 ام البرد الذي بين قارة والنبك كما قال الشاعر  
 . اذا ما سقاني في الجبير رضايه . قرحته افي بين قارة والنبك .  
 فقلنا نعم في ذلك . ساكبين احسن المسالك .  
 . قالوا لنا البرد في قنيطرة . والنبك مع قارة به قوسا .  
 . فقلت نخل بدرب مصر الى الجحان . ن برد هناك . فقوا .  
 . في كل فصل من الفصول ادى . ليل وصبح ما ذك مفصول .  
 وقلنا كذلك من النظام . في ذلك المقام .  
 لما وصلنا قلعة تدعى نخل  
 محي . فتموضع فيه ليس بها  
 . والبركة التي يساق ماؤها  
 منزلة من المنازل التي  
 حق بها بتنا وكان البرد في  
 ونحن في امن وفي بسطة وفي  
 الى ان اشق الصباح مسفرا  
 فرمت النبا في السير وقد  
 حولها ثقيلة شدة على  
 وكان من البرد باعد لنا  
 حتى بعدنا وانقصت قهقهة  
 ونحن ذاهبون من مصر الى  
 فلما أصبحنا في يوم السبت الثاني والتسمين ومائة وهو اليوم السادس عشر من شهر رجب  
 ركبنا وسرنا في تلك الهامة القفارية . والبراري التي هي سعدن النصار .  
 فمرنا في الطريق على قراية يقال لها زين الناس على تل عال يقال لها مانت  
 في طريق الحاج وهي حامل فيعدان دفوها في هذا العترة ولدت ولدا فاحيا الله

تعالى شقها الا بمن فاختت ترضعه وتربيه حتى يربقها بعض الناس وسمع صوت  
ولد في القبر فكشف عنه فوجد الولد وسألها عن اسمها فقالت له زين الناس فآخذ  
الولد بعد ان كبر ومات شقها وبقيت في هذا القبر وحدها الله تعالى فوفقنا هناك  
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا في تلك البرية من النظام . والله هو السبر  
الرؤف زابداً لكم والادعاه .

يا حبذا في الشا ارض الفلدا الفيع  
مهامه فقرة طلق جوا فيها  
تمشي بها النوق وتطوي الارض مطلقه  
والعيس يحدها بها الحادي فيطرها  
وقد قطعنا لحاج الشاخات وقد  
خيل ونوق لنا تمشي على مهل  
وشوقنا زابداً والصبر مقتص  
وليتنى قد ملكك الریح اوكبرها  
لكن لنا في الناف حكمة بلغت  
بالله يا نسمة الوادي بنفوسه  
وعرضي بالذي القاه من ولى  
وانت يا برق في الظلام قد نفست  
سلم اذ اجرت ايماننا بذي سلم  
وخذ تحية صبب معزم دنف  
الى الذي جاءنا والباقي منطلق  
طه الرسول شفيع المدينين ومن  
شيع عظيم من الله العظيم به  
سرنا الى حيه نرجو القبول عسى  
ويخلص العبد من سجن الانوب الى  
ونعم البال بالمقصود في بلد  
شربت حالي ورا عبد الحق ممن  
فيا رسول الرضا والخير يا املي  
وسهل الامر انما عصية وفدت  
جنناك من كل ارض لا يطير بها  
وفي ابتغائك قد عالت سياحتنا  
فلا تخيب لنا سعيها وجدكرما  
صلى عليك الله الخلق ما سمحت

ثم لم نزل سايرين الى قريب وقت الظهر فنزلنا في واد هناك يقال له الرواق  
وجلسنا حصه من الزمان حتى سلينا الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعلها  
الاخيرة الى مكان يقال له وادي الفيجا . بالقاء والقاء المهملة بينها يا شاة تحية  
ليس فيه ماء فنزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وبقنا تلك الليلة في حفظ الله تعالى  
وعنايته . وفصله الواسع وكرامته . ونظننا هذه الايات . بحسب ما عندنا  
من السررات .

فاح نشر العرا بالفتجا  
واكتفينا بل اليها حلتنا  
يارعا الله ثم هبات ریح  
حين بقنا بها على غير ما  
من بقايا بلالة في السقا  
برجت في زمان فصل الشا

بت في نصف بسيطة قفس  
 وعنى الركب بالاجماع انس  
 وترى العيس القن الكور عنها  
 ملغيات حولها وهي طلق  
 سارحات لكل عشب وشج  
 واذا ما حلتا هناك حاد  
 ثم مدق اعناقها وهي تسهي  
 وبوادى النجى اصبح شوي  
 فمضى الله ان يحوي ويترج

فلما اصبحنا في يوم الاحد الثالث والتسعين وعاشة وهي اليوم السابع عشر من شهر ربيع  
 ركبنا وسرا بمعية الله تعالى الى ان من ناعلى القريص بضم القاف وقيل يد الراء مشق  
 بعد هياها مشاة فمعية ساكنة ثم صاد مهلة وهي المنزل السادس من منازل الحاج  
 فوجدنا هناك قلعة قديمة البنيان متهدمة الا ان كان بها بئر ماء مهلوم  
 وبالقرع عنها في الخارج بركة كبيرة بين هاتين القلعتين مدهوم . وهناك آثار ربيعة اخرى  
 عليه قبة مصفرة وهو منزل معلوم . وكان هناك الكهف يسمى اولو بنبينا الى ان بنيت  
 القلعة التي في نخل الآن المتقدم ذكرها فسميت بذلك . وسمي هذا الكهف باسم  
 القريص والله اعلم بما هناك . وقلنا من النظام . في هذا المقام .

بيد ما الى الطريق على ارض  
 ونساي القنطر المجازي انتريت  
 وشذا المراما وانزل هناك  
 ولطيط طيبة نفحة فشمها  
 والركب اطر بهم نشا طسيرهم  
 وبناحول من جوى وصابة  
 لم تستطع حلا لتلك بنا قنا  
 سربا بها فطوى المهاد والخللا  
 والفتيت غصن غيب منعت الحيا  
 فمشى ونهقد في القلاء بة ردا  
 فالله يوصلنا الى مقصودنا  
 ان الرجاء من الكريم محقق

ثم لم نزل سارين الى ان قرب وقت الظهر فنزل هناك في مكان قريب من الماء يسمى التمد  
 بفتح التاء المشددة وفتح الهم وبالدال المهمل وكان غزونا لثمة من الماء ونشرب  
 نحن والدواب . والله الحافظ على كل حال في المبدأ والمآلة . فقلنا هناك من  
 المواليا قولنا

عن جوع الى الماء يا اهل النياق الطير . واستعرضوها نروها في الهياجر شجر  
 . وان وجدتم ملاحا من عوادك عشي . جددوا هوكم الى حاوئا اشقاء الكثر  
 ثم ركبنا وسرا على بركة الله تعالى بعد ان استوفينا حطنا من ذلك المكان بمعية  
 الكرم اللذان الى ان وصلنا الى مكان في البرية يقال له حرقوب البيلة ليس فيها ماء  
 فنسيت لك الخيمة هناك . وقبنا على كل سرود . واحمل حضور . وقلنا حينئذ

في ذاك  
 . ليت المنازل من مصر لطيفة لى . قد فرغى بعد الى فوط تشيب  
 . عن ركبنا طريقا حين هاد بنا . عن خطلة الدرب بقاء في العرقية

وقال لذلك المكان ايضا عرقيا البقلة ثم اصبحنا في يوم الاثنين الرابع والتسعين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر رجب فركبنا وصرنا الى ان مرنا في الطريق على عقبة هناك فسمي عقبة العر قوج فنزلنا منها في صحر رعي حتى وجدنا هناك ما نحتاج منقو في صحرها مضمونة ان السلطان الملك قاضى الفروى امر بقطع هذه العقبة فجزاه الله تعالى خير اعن ابناء السبيل حيث قطعت وحصل التيسير والتسهيل ثم لم نزل سائر حتى وصلنا الى المنزل السابع من منازل الحاج المسمى بالسطح وليس فيه ماء فصببت لنا الخيمة هناك وقبنا تلك الليلة في اجتماع سهل ومسر كما لددنا الاسلاك . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

• من مصر نحو الحجاز منزلة • عند اسمها السطح نشأة السطح .  
• ولم نزل البرد في الشتاء بها • مع فونا فوقها على السطح .

حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الخامس والتسعين ومائة وهو اليوم التاسع عشر من شهر رجب فركبنا وصرنا في ذلك السهل الواسع . والسطح المنبسط الشاسع . ثم بعده نزلنا في ذلك الوادى العتيق . والوعر الزايد الكثير في الطريق . واغدرنا في تلك العقبة الكوي . التي فيها كل بعير كنود فنزلنا عن الدواب . ودرنا مع الطريق . وولنا الى وادي . وصببنا في كل مسلك قايما قايما للدار . متمسكين بحرايمه الممتدة التي نقرها التمار . مستعينين بالله على صعوبة تلك العقبة . وتعالىين بما نطقنا . هنا في شرج فروعها واصولها . حيث قلنا في الاقيام عند

طريق الحج من مصر	بقاى اهلها قعبه
اتنا عقبة فيه	توي دافلت المرقبه
وتلك مسافة طالت	بها الاحوال مضطربه
جبال ثم اودية	بها الاجار منقلب
فكلنا عند ها نقتل	وما دراك ما العقبة

ومسافة السير في تلك العقبة مقدار الساعتين وان شاهد فيها السائر قيام الساعة فان الاجر على قدر المشقة والطاعة بحسب الاستطاعة . ثم لم نزل نازلين في ذلك الودى . الى ان قطعناه بمسونة الله تعالى وهداية الهادى . وقد شربنا على البحر المالح . واستبشرنا بالفرج وقضاء المسالم . وبان لنا التيسر وهاتيك القلعه . ولسان البحر ذلك الطويل المربيع طالع من جهة الغرب الى جهة الشرق اياما طلعه . فقمنا من الساحل . ووقفنا الراجل على قدميه واستقر الراجل . ونصبنا لنا الخيمة هناك بالغرب من البحر ومن القلعه . وكل ما يريد ان يذهب عنه وقلعه . وهي المنزل الثامن من منازل الحاج . وهناك ما دخل في اباد قريبة من البحر المالح الاجاج . فبقنا تلك الليلة في راحة وافيه . ومسر وعافيه فلما اصبحنا في يوم الاربعاء السادس والتسعين ومائة وهو اليوم العشرون من شهر رجب ركبنا وصرنا على ساحل البحر في ذلك الطريق بحيث كان البحر على يمننا والجبل على شمالنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان يقال له المحقل يقع الحاء المهلهة وسكون القاف واخر لوم وفيه نخيل وبار طيبة الماء فنزلنا هناك وجلسنا مقدار ساعة للاستراحة وهو المنزل التاسع من منازل الحاج ثم ركبنا وصرنا فصببنا في تلك العقبة اللطيفة . والوعر الخفيف . التي يقال لها ظهر الحمار كما هو المشهور بين المزددين في ذلك الطريق من البعيد والاحوال . وفي ذلك نقول . على طريقة الترجيح المقبول .

• كان من مصر الحجاز نزول • وصعدنا لاجون الباري .  
• فركبنا متن الطريق وصرنا • ومربنا من فوق ظهر الحمار .

ثم نزل ما بين الان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له ام الجوفين بضم الجيم  
وسكون الراء وقع الغاء وسكون الياء المشناة التحتية وبالنون وليس فيه ما نزلنا  
هناك ونصبت لنا الخيمة وبتنا تلك الليلة في سرور وسلامه . وكان حضور وكرا  
فلما اصبح الصباح في يوم الخميس السابع من التسعين ومائة وهو اليوم الحادي  
والعشرون من شهر رجب كان معنا فرس بيضاء شهباء لنا حامل فولدت اخي الليل  
ولم نشعر بذلك حتى اصبحنا فوجدناها ترضع ولدها مهرة دها صبيها ففرحنا  
بذلك وتفا لنا به فقلنا من النظام . في هذا المقام .

قطعا عقة المصري حتى	على الجوفين عطقتنا الركاب
وقد ضرب الخاض بذاقة حمل	فغن دهاها نضم الاهداب
مجلجلة الخوف صبح يوم	بصبتها مضى عنه احججاب
قلنا والمنازل في اعتدال	ولا حريص ولا الهاب
الى ارض الجواز اهل ارض	لما نرجو من البركات باب
فان الخيل مسقود بجخير	فواصيرها كما جاء الخطاب
ففي هذا تقا لنا فقلنا	على الدها من الشهاب خننا

اى على المهرة الدهاء من امها الشهباء صبيحة بيضاء في جنبها تقا ولدا لصباح  
ثم اتنا ركبنا وسرنا وحملنا تلك المهرة على الخيل الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان  
يسمى بالجوفين فتنزلنا هناك حصاة من الزمان . ونحن في كمال الاثني والامان .  
ثم ركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشاغرة . من الجبل الساقى وجو الرخام الملون  
بالوان باذخه . وابتنا في هاتيكة الجبال ما هو قطع "بعضها فوق بعض  
مصنوعات" كما قال تعالى وفي الارض قطع متجاورات . وقال تعالى في نفس  
كنا به الذي هو حيله الممدود . ومن الجبال جدد بيض وحمي مختلف الوانها  
وغريب سود . الى ان وصلنا الى المنزل العاشر من منازل الحاج المسمى بالشرف  
بالعريكة ويقال له شرفة بنى عليمة بين جبال ووهاد ولما فيه نصبت  
لنا الخيمة هناك وبتنا تلك الليلة في امن وداحة . وقد رفق علينا السرور ومد  
جناحه . فقلنا من النظام . في ذلك المقام .

جنا المنزلة في دوج مصر الى . ارض الجواز تسمى ثم بالشرف .  
لما فيها ولا اهل هناك لها . لكنها توصل الحاج للشرف .

فلما اصبحنا في يوم الجمعة الثامن والتسعين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون  
من شهر رجب ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى المكان المسمى بالثاني عشر  
فخططنا هناك الرجال . وتولنا مع من يصحبنا من الرجال . ثم اخذنا حططنا  
من ذلك المكان . وركبنا حين قرب وقت العصر وسرنا بعافية وامان . فزنا  
على المنزل الحادي عشر من منازل الحاج المسمى بالرجم بفتح الراء وسكون الجيم  
واخوه ميم . ثم سرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له عفال . بكسر العين  
المهمله وقع الغاء بمدها الف ولام وليس فيه ما . فنصبت لنا الخيمة هناك  
وبتنا في تلك الليلة على اكل حال . والذ عيش واهني بال . حتى اصبح صباح يوم  
السبت التاسع والتسعين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر رجب  
وكان ذلك اليوم يوم نودون يوم شرف الشمس فركبنا وسرنا في ذلك الطريق الوعر  
وكان الحرس بدا زايده الوعر . الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مغاير شعيب  
وتسمي العرب البدع بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهمله وبالعين المهمله  
وهو المنزل الثاني عشر من منازل الحاج وفيه عيون ماء جارية على وجه الارض  
تجتمع فتصير كالنهر في اماكن كثيرة وماؤها حلو لطيف وانما سميت مغاير شعيب

لأن بني الله شعيب عليه السلام على ما يقال كان يصعد في تلك المعابر التي هناك إلى الان  
ولم في مغارة منها بلاد طيبة كبرية مستوية كان يصلي عليها وذكر لنا ان رجلا كان من  
هناك فسمع راوية طيبة فتبع تلك الراية إلى ان وصل إلى تلك المغارة فوجدني فيها  
رجلا في ثياب بيض ووجد تلك الراية الطيبة فتخرج منه وعليه الملبية  
والنور والجلال فقالوا له بنو الله شعيب عليه السلام ونحن نخرج به فكلنا ايتنا ولنا  
من النظام . في ذلك المقام . قولنا

• من مصر قد مرنا لطيفة نفث • انزل الليل وللرسول بشايس .  
• رقت بطرق المسير ركن • حتى بدت لك يا شعيب معايس .  
فزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وبنا تلك الخيمة في سرور مترادف . فقابل رجوع  
الهناء فاني انما تقي جنتنا النيران صادف . فقلنا في ذلك من النظام . وقد كانت  
شملنا في النظام .

لشعيب هاتيك المعابر ماؤها	عذب زلال ساخن للشارب
نقع الثمنا تحت الهواجر والرم	مخض العذبات طلق جوانب
تجوز المياه لطيفة في سحرها	كسايك صفو الجبين سراكب
بقنا واصحابها وركابنا	موقود شكر المولى واهب
والوقت غصن الزمان مسعد	بمنابع وفق المنا ومواهب
حتى اماط الكبر اسود ليله	عن اميض يقين كليلة شايب
يا حسنه من منزل نزل الهنا	فبد لنا والعزوبة لاذب

فلما اصبحنا في يوم الاعد المائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رجب ركبنا  
وسرنا بمعية الله تعالى إلى ان وصلنا قبيل الحزب إلى المكان المسمى بالصوير  
بشدة يد السادر المهلهلة وفتح الواو وسكون الياء المشاة التحية والراء فنزلنا  
هناك ونصبت لنا الخيمة . وعلينا من السلامة والعافية مدار العيمه . وبنا  
تلك الليلة في كحل راحه . نرفع من ميادين السور في اوسع ساحه . فلما اصبحنا  
في يوم الاثنين الحادي ومائتين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رجب  
ركبنا وسرنا إلى ان وصلنا قبيل الظهر إلى عيون القصب وهو المنزل الثالث عشر من منازل  
الحاج وفيه عين ماء كبيرة تجارية على وجه الارض كالنهر فنصبت لنا الخيمة هناك  
على حافة الماء ونزلنا إلى ان مضى وقت العصر الا قليلا منه وقلنا من النظام .

فتح الله عيون القصب	بلطف من زلال عذوب
في طريق الحج من مصر إلى	كعبة الله لنيل الارب
منزل يا حسن وادي ويا	حسن زاهي نهر المنكب
نجم البنت على حافت	حلل السندس خضر العذب
قد نزلنا على عب الصيا	ومقاساة الصا والقب
فتبدل طغنه يشملنا	وتلقانا بصدر رجب
حيث خفيتم على النور وقد	ركضت خيل الصبا بالعب

ثم لم نزل في نشأة ذلك المكان . إلى ان صلنا صلاة العصر بعد ظلمة الثلثين وحصل  
الغمر والامان . وركبنا وسرنا في تلك البراري والقفار . والمهام التي لم  
سرا بها يكاد ياخذ بالابصار . حتى وصلنا بعد العشاء الاخيرة بغوصنا  
إلى مكان هناك في البرية لم نعرف فيه نحن ائنا . فنزلنا . وبنا تلك الليلة في عنة  
الله تعالى بقرع عين . واحلأنت القلوب . بتوفيق علام الغيوب . إلى ان اصبحنا  
في يوم الثلاثاء الثاني ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون من شهر رجب

فركبنا وسرنا حتى وصلنا قبيل الظهر الى وادي بين اودية كنيج . يقال له وادي العذيب  
بصفة التصغير وهو ذوا عشاب فضيع . وربع واني . وما عطر عذب صافي .  
خططنا هناك الركاب . وزلنا حصاة من الزمان للراحة ونحيا لادوابه . وفي ذلك  
قلنا من النظام . ووفق الكلام .

سقى وادي العذيب هزيم ودقي	يصب به الصبية والكور
جبال بين اودية عزرك	سما بها قدر بهادور
بدت اعشابهم مثلونا	وقد فطحت مع الصبح الشور
فروق الخيل والكبرات حتى	ناقت عنها وقد عظمت نحوها
زلنا ذك الوادي صبا حيا	وقلنا فيه نصد منه طولا
ونهبط في وهاج وهو غصن	ولست ترى به ماء شهور
سوى ماء الغمامة ظل يجري	سيولا اشبهت فيه المنور

ثم لما دخل وقت العصر ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى الان وصلنا بعد العشاء  
الاخير الى قلعة المويلج بالتصغير ونصبت لنا الخيمة بالقرب من تلك القلعة  
وفيها الابار من الماء الحلو والنجو المالح قريب منها على راس العين من جانب الغرب  
فتنا تلك الليلة هناك وهي قلعة عامرة بالناس وفيها طيل خاتة قصر ب كل ليلة  
بعد العشاء وهي المنزل الرابع عشر من منازل الحاج وفيها ذوق . من الظلم المقبل .  
ايتنا منزلا من مصر وهو المويلج . رغبة السفر المصوي .

ومن عجب لتصغير سمعت . به الماء الحليوي في المويلج .  
حقا صبحنا في يوم الاربعاء الثالث وما يقين وهو اليوم السابع والعشرون  
من شهر رجب فاقنا ذلك اليوم هناك بجانب القلعة . واشترينا ما نحتاجه من  
اهلها ولهم عزة ومنعه . وراينا ان نكتب مکتوبا الى مصر المحروسة الى جناب  
صديقنا وعزيزنا حضرة الشيخ زين العابدين الكبرى الصديق المتقدم ذكره ونرسله  
من هناك مع العربان الراجلين الى مصر وهذا صوت ما كتبناه . وبالخير والسلام  
انسلناه .

كل الخير ما الشوق فهو بلا حاد	واما اسطباري فهو حوشيت وفقد
وهذا الذي يدبر شرح صباي	فيا ليت شعري كيف اهل الى العدي
رعا الله من كنا نفوز بقر حبه	وكانت لياليا درغاية القصد
وما قصر لا وقات كانت لنا به	واني وحق الله باق على العهد
ليا الى اجتماع الثمل والبسط مقل	علينا وانا في امان من البعد
وكاس النها في بالود اد مروق	فنا هيك من خلونا هيك من ود
لما الله ايام النوى ما مرها	وحاكمها اضحى مجور على العهد
وحق الهوى ما حلت عنده مرق	وهذا مقال لم اقله انا وحدي
لكن حالت البعد البعيدات بيننا	وتلك الجبال الشاهقات من الفصل
فان عزامي بالذي مصر داره	عزاي ووجدي في محبتهم وجد
وشوق لاهل الارضية لم يزل	يزيد ومبري قدنا تصغى العهد
فان لنا فيهم هلال دجنية	تسير به الافاق وطالم العهد
هو العارف المبكرى قلبه ولى تقى	ومن هو سراج في تلك المجد
بجدي من ام تباهي ومن احب	بنو وصديق فنا هيك من جدي
وحسبك ثافي اثنين في العار النجا	مهدى اخلاق تكمل في العهد
رضيع لبا ان الفضل في ثوب عزة	ومرباه بين الشكر لله والمجد
الى ان نشأ في دولة وهو اهلها	تجل عن الراشئ وتسمو عن الضد

ادام لاله اكتمال بفضلده  
 ولولت زين المايدن على المدا  
 ويحفظ ربي كل من لك ينهي  
 على الخين ما هبت نسائم طيبة  
 وما قد شد عبد الغنى بقوله  
 كالحب ما الشوق فهو يلاحد

ان اشرف ما تحت به افواه اللهاة والفقار . وقسمت لرفقوس الشيخ والخراسا  
 والعرار . والطف ما قسمت بنفحاته هاتيك المنازل المجازية . واشرفت بافوان  
 تلعات تلك الجبال الشواهي والادوية في كل بكرة وعشيدة . سلام يعرج عن الامن  
 والصحة والعافية . وينبئ عن اخبار الحمة الصادقة والمودة السافيه . فخص به  
 جناب المولى . الذي هو برق عبود يتنا احق واولى . جناب بدر سوات الكمال .  
 وزهر حدائق المجد والعز والاقبال . حضرة مولانا الشيخ زين المايدن افندي الكبري  
 الصديق رفع الله تعالى له منار النصار . وادامه في الصحة والعافية ما تقا قبل الليل  
 والنهار . والذي نهيه اليكم اولا كثرة الاشواق . التي تجزع عن حملها اليكم مطايا  
 الودواق . باننا والله الحمد في الصحة والعافية وكذلك ولدنا وجميع من هو في صحبتنا  
 من الاخوان وقد خرجنا من قايقاي ونحن في السير بالهوان والراحة يسرون بنا  
 تارة الى غروب الشمس واجيانا الى ما بعد الغروب بقليل ثم فنزل ونسب الخيمة وبنيت  
 الى الصباح والماعدنا كافيا ولم نزل في الطريق شيئا نكره ونحن في الهدى غاية الصحة  
 والامان والعافية ونسأل الله تعالى ان يبلغ بشكره المرام . ونحصل على ما قصدناه .  
 في هذا السفر والسلام . وقد كان عند الشيخ حفيظ الله تعالى رجل من اهل مصر من  
 اولاد العلماء فكان الشيخ وجاعته يلقبونه بالهندي وكان مسافرا من اهل الشام  
 فكانوا يلقبونه ايضا باليزيدي فكتبنا في هذا المكتوب هذه الابيات نشير الى ذلك  
 حيث قلنا

يا سليل الكرام عندك جمع . لعزوق الوري وعندك عندي .  
 . واقتسمنا كلا الظفرين فيما . عندنا ين بكى وعندك هندي .  
 . وهما فاصلان ذاك لطيب . في اصول وذا الى الخين مهدي .

ثم تبنا تلك الليلة هناك في اكل مسر . واجل مبر . حتى اصبحنا في يوم الخميس الرابع  
 وما تين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رجب فبعيت جماعة المعارية والرجل  
 المعين معهم من مصر وبقية اتباعهم هناك وسرنا نحن وجماعتنا الثمانية المتقدم  
 ذكرهم والاثنتان من العرب المذكوران سابقا ورجل اخر من قبيلة بلي بكرا لبأ الموحدة  
 وسكون اللام والياء المشاة العتية ورجل اخر من السردان ثم لم نزل سايرين  
 الى ان وصلنا قبيل العصر الى مكان في البرية يقال له المعاول بفتح الميم وفتح المعين  
 المجية بعدها الف فزاولام فنزلنا هناك ونسبت لنا الخيمة وبنينا في سرود كاملين  
 وهما شامل . الى ان اصبحنا في يوم الجمعة الخامس وما تين وهو اليوم التاسع والعشرون  
 من شهر رجب فركبنا وسرنا في ذلك الطريق على وادي كثير الاشباب . فنصح  
 بروية العيون ونجح برعية الدواب . يقال له وادي الغال بفتح الغين المجية بعدها  
 الف ولام فنزلنا هناك حصنة من الزمان . وتباشرنا بحصول الراحة والامان .  
 وفيه نقول . من النظام المقتول .

الذي اذهني للطنى والجب  
 عن الحلف المبرود في داخل الحبا  
 حتى يصح الركب كان مطنا  
 صفارونقا لما من غير النبا



ولقد لصاد في الهواجر نهله  
وبنا بها تحت المخيم ينسفي  
الواين بداضوا الصباح وحيطت  
وسنت على القيمان غار لسيرنا  
عسى الله ان يمتن بالامر كما ملا  
فلقه ما احلاه طعما واعذبا  
وتؤمن لنا اين صنا نجسنا  
وكما لنا بالسير في طرق النبا  
فما كان لنا هنا سيرا عجيبا  
علينا فخطى بالمعالم والربا  
ثم سرنا الى ان مر بنا قبل منزل نلنا على الكمان المسمى بشق العجوز. فيا لها من عجيبة  
ما اشعها في جانبى وادى كثير الشوز. حق وسلنا الى منزل نلنا بنسب الظاهر  
وفتح الباب الموحد بعد هذا الف وذاك هو المنزل لنا من عشر من منازل الحاج وسمى  
هذا المنزل ايضا بمزوق الكفا في هناك ابار من الماء العذب للخلو الرايق. وفي  
ذلك نقول من النظام السابق. بعد قطع السببة وانقضاء الحلق.  
الفت ارسنا تمه هو ادى  
في سبها خبث سال الوادى  
تجتمت تلك القصار كما نها  
قيس حبتها في الرماة ايا دى  
ظلمة غرق الطورين كدها  
صوت النشيد من غناء الحادى  
ملو را بها تملو الجبال وقارة  
في السبر تخفيها بملون وهاد  
قد تمت ارض المجاز وحاولت  
نلك الشفة من شباب جيا د  
ملما بلغم ترى المدينة حطوة  
برياة المختار اشرف هادى  
وشذا الخزام مع النسايم بكرة  
قد فاح في الاغوار والابجاد  
ففى المعلى اذارت برق الحى  
فتظنها سنن الفلا لكهنسا  
ورغاوها تحت المول من الونا  
في مهمه تغر يفر كد وونه  
لا ماء فيه سوى الذى في جوفها  
طارت بها الركبان في عرض الفلا  
حتى اتت من مصر موردها طبا  
نزع القلب مياهاها فكانما  
له اية منزل قلنا به  
بنا المعاول قلنا كالمشبهها  
في عسبة الاعراب ساكنة الغنا  
ثم نزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وتينا وارغد عيش. مخوفين من عناية الله  
تعالى باعظم جيش. وقلنا من النظام. في ذلك المقام. ه  
ظهرت للنياق ارض المجاز  
فتوخت حقيقة في مجاز  
وهي تحت الخول بالشوق مكو  
من مدام الشيد والاوريجاد  
فترفق بها رويدك يا منى  
قد حياها بذكر اهل المجاز  
خل عنها فانها ما استطاعت  
تقتضى منك فحة الا لغاز  
والى كم في السير هاد وهيد  
انها في الفلا على اوشاد  
بارى الله بوضا في طريق  
نحو طه المخصوص بالامتياد  
فلقد فاح طيب طيبة فينا  
ونبتت خبيبة الكنا نسي  
وسرنا اليه نقطع قفرا  
بعد قفرو الشوق فينا يغاز  
كن في مصر والزرا بعيد  
فاشار الاله بالابرار  
فترامت في الوادى وكمن  
جبل جيبته بعين احترار  
واقتعت الفلا ولاما فيها  
فهي منه في غاية الاعواز

يلج اليلع البعيد كساع  
والذي في الرجا ما قليل  
فسمى من عناية الله باع  
وعسى ان يجود بالقرى باع  
فتظن الغدير صعب الجواز  
ورقطو لنا الى الواحجاء  
يتخينا بالحفظ من كل خاوي  
وعلى البحر بالوصال يجازي

فلما اصبحنا في يوم السبت السادس وما بين وهو اليوم الثلاثون من شهر رجب  
ركبنا وسرنا نحن والاخوان حصصه من الزمان ثم بعد ساعة واكثر مررنا بجانب  
البحر المالح على قبر الرجل الصالح مرزوق الكفا في ويقال انه كان من اهل المغرب  
من التجار وان مرض في طريق الحاج فامر بعض المير وسمايته في منزل نكبا الذي قبله  
ثم مات ودفن هنا على حافة الطريق بساحل البحر وعمر له هذه البير من ماله ابتغاء  
لوجه الله تعالى سقاية بسيل لجميع المسلمين فوقتنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعوا  
الله تعالى وقلنا من النظام في هذا الكلام

مرزوق كفا في  
وكل الخير واذا  
وزرناه ونلنا  
من البركات فيما  
ومن عند قبر  
دعونا الله سرا  
وبالخيرات منه  
عليه رحمة من  
ومن دفنوا لديه  
ارزق كفا في  
على حسن التصافي  
به ما ليس خافي  
به رجب يوافي  
وقفنا في اصطفاف  
وجهر بالموافي  
على رغم المنا في  
الله الخلق كما في  
مدال من الموافي

ثم سرنا الى ان وصلنا بعد الظهر بنحو ساعة الى وادي هناك يقال له وادي البحر  
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفتح الراء فها ساكنة وفي ذلك الوادي  
اعتاب كثير ومرعى غزير فنزلنا هناك يقصد الراحة وقد اخذت  
الدواب حظها من المير وحصلت الاستراحة ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا عند  
غروب الشمس الى قلعة الازل بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح اللام واخر ميم وقد  
رأينا هلال شعبان قبل بزولنا في افق السماء ثم نزلنا بالقرب من القلعة في وادي  
هناك لاجل رعي الدواب واسترواح النفوس بهاتيك الاندية الرطابة ثم بقنا  
فلك الليلة في سرور وعافية ونعم من الله تعالى وافية فلما اصبحنا في يوم الاحد  
السابع وما بين وهو اليوم الاول من شعبان سلينا صلاة السجود وركبنا وسرنا  
الى ان مررنا على قلعة الازل المذكورة وهي قلعة واسعة كبيرة ولكنها غير معروضة  
وقد تهدم بعضها وفيها ثلاثة ابار من الماء المالح الذي ليس لحلاوته وجد يكون  
به للشرب صالح ولذا كل قلنا من النظام بحسب ما وجدناه في ذلك المقام  
في الطعم ماء الازل  
فاشرب سواء وخلد  
يا دعي الملوحة للفم  
لوقر او ملجج

وقلعة الازل هذه هي المنزل السادس عشر من منازل الحاج وفيها نحو اربعة اناجار  
او خمسة من العرب ولم نشرب من ما بها لظلمة ملوحته على حلاوته ثم سرنا  
الى قبيل الظهر فنزلنا هناك في مكان يجانب شق جبل يسمى بالدخان بتسديد  
الدال المهملة وفتح الحاء المعجمة والالف والنون وهناك ماء حلوة زلال فشربنا  
منه وملأنا القرب واروينا الدواب واسترخنا حصصه ثم سلينا صلاة الظهر  
بالجاعة وحصل الثواب وسرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان بين الجبال يسمى  
السف بتسديد السين المهملة وفتح العين المهملة وبالفاء فنزلنا هناك وبقنا

فأنتم تسرع • وكل خير ومبرر • حتى مضى النصف الأول من الليل فقمنا وركبنا وسرنا  
 إلى أن أصبح الصباح ونحن في الطريق وكان يوم الاثنين الثامن وما تين وهو اليوم  
 الثاني من شعبان فبعد طلوع الشمس بنحو ساعتين وصلنا إلى اصطبل عنتر وهي  
 المنزل السابع عشر من منازل الحاج وهو صحراء واسعة بين جبال محيطة به وهناك  
 خسة أبار ماءؤها حلوة طيبة وبركة كبيرة يجتمع الماء فيها أيام الحاج فنزلنا هناك  
 للاستراحة حتى وجدنا النشأة والسرور والراحة • وطلنا من النظام • وفي ذلك المأوى  
 • سرت غول الجواز من مصر أسعى • بخيول رهبان الحج وحبل •  
 • وباصطبل عنتر قد نزلنا • أن شوى الخيول في الاصطبل •  
 وقلنا نظير ذلك • أشار إلى ما هناك •  
 • ثم هذا بأهل البدو حتى • أكلنا الخبز مأدوما بصعتر •  
 • وسننا للفيل خيل بني تميم • وقد جئنا إلى اصطبل عنتر •  
 ثم بعد ذلك وصلنا إلى الطهر بالجماعة • ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى في تلك الساعة  
 الحان وصلنا قبيل المزدجرد إلى مكان في البرية يسمى الحرامل ينبع الماء الملهمة وفتح الرء  
 بعدها ألف وميم مكسورة ولادم فنزلنا هناك إلى نصف الليل الأول ثم قمنا وركبنا  
 وسرنا إلى قبيل طلوع الفجر بنحو ساعة فنزلنا هناك في البرية إلى أن طلع الفجر وكان  
 يوم الثلاثاء التاسع وما تين وهو اليوم الثالث من شعبان فصلنا الصبح بالجماعة  
 وركبنا وسرنا على حسب الاستطاعة • إلى أن وصلنا قبيل الطهر بنحو ساعتين إلى  
 قلعة الوجه فنزلنا هناك للاستراحة وهو المنزل الثامن عشر من منازل الحاج  
 وهي قلعة عامرة بين جبال بها أربعة أبراج وفيها منارة وفيها أناس يسكنونها  
 وعندها أبار من المياه التي يغلب عليها الملوحة ولها بركة كبيرة تمتلئ أيام الحاج  
 وما أحسن قول الشيخ برهان الدين القزويني •  
 • أقيت إلى الجواز فقلت لما • تبدأ وجهي إلى وارثيت •  
 • وكنت في الأرض من وجه ملج • ولكن مثل وجهك ما رأيت •  
 وكذا أيضا •  
 • أقول وقد جئنا إلى الوجه جعنا • عطا شا وكل حاج فيه رجاؤه •  
 • إذا قل ماء الوجه قل حياؤه • ولا خير في وجه إذا قل مأؤه •  
 فآخذ المصراع الثالث الشيخ محمد بن نور الدين الدراقي قال •  
 • نسكا أهل وجه قلعة الما بأرضهم • وإن الحيا شئت عليهم ساء في •  
 • فقلت لهم قول لهم فيه سلوة • إذا قل ماء الوجه قل حياؤه •  
 هو توجيه لطيف في قوله ماء الوجه قال الشاعر إلى العرب تشبيرا في كلامها الماء  
 لكل ما يحسن منظره وسوقه ويعظم قدره ومجده فتقول ماء الوجه وما الشاء  
 وما الحياة وما النعيم وما السيف كما تشبيرا الاستقاء في طلب الخير قال ربيعة •  
 • أيها الحاج دلوني فحوكا • أني رأيت الناس يدحونكم •  
 لم ينسق ماء إنما استطلق اسير وسمي المحتدى مستحيما وإنما المجمع المائي الذي  
 وغاية دعائهم للرجوع والمشكور أن يقولوا سقاء الله فإذا ذكره أيا ما لهم  
 قالوا سقى الله تلك الأيام قال الشهاب الخفاجي بعبان ساق هذه العنارة عن  
 الشهابي وسيد يعلم أنهم لما قرأوا استعماله في العظم والخبر والحسن المنظف  
 كان استعماله في خلافه مستهزئا فلذا أعيب على أبي تمام قوله •  
 • لا تسقى ماء الملام فافني • صب قد استعذبت ما يحكي •  
 انتهى فقلت ويمكن أن يكون ماء الملام أمر يعظم قدره وموقعه بالنظر إلى اللام  
 إلى الشاعر ما اعتبره اللام واستعناه منه كما طلبه القائل في النظم العناوين

سحبته قال <sup>هـ</sup> • اذكر من اهوى ولو بملوح • فان احاديث الكرام مدايح •  
وله اشباه ونظائير • وفي معناه قلايد وذخاير • وما العلف قول القطب المكي في

منزل الوجه <sup>هـ</sup> • اقول ووادي الوجه سال من الحيا • وقد طاب فيه للجمع مقام •  
• على ذلك الوجه الملمح تحية • مباركة من ربنا وسلام •  
وقلنا نحن من النظام • على حب ما اقتضاه المقام • <sup>هـ</sup> •  
• طاب لنا الطريق من مصر الى • ارض الحجاز والهوى بيني والوسن •  
• والوجه قد قابلنا بطلعة • بهية في له وجه حسن •

وقلنا كذلك <sup>هـ</sup> • قد سرت من مصر الى الحجاز في • امين من الله بن يد شكس •  
• والوجه قد قابلنا بلا حيا • لكنني لم الق شيئا اكس •

والتي ردية في لفظة اكره فانها اسم المنزل الذي بعد منزل الوجه كما سندهم قريبا  
واتفق ان جماعة من فقهاء الهند كانوا في مكب عتيق نزلوا فيهم من السنين الى بلاد  
الحجاز فانكس بهم بقرب قلعة الوجه وعرق بعضهم وخرج بعضهم الى الساحل  
فجاؤا الى قلعة الوجه وقعدوا ينتظرون رفقة من العرب او غيرهم يدلونهم على الطريق  
وكا نوا خمسة او ستة فلما مرنا نحن عليهم جاؤا اليهم هرامنا فقال لي بعضهم جاعنا  
نحن زادنا قليل في بما لا يكفيننا وهذا الطريق لو زاد فيه فر بما يضيق بنا الا ما نهرهم  
عن مرافقتنا وقولوا لهم بوجوب عنا ويمكنون في قلعة الوجه الى زمان الحاج فبينا  
بذلك ونحن راكبون وخارجون من ذلك الوادي وادي الوجه فوجدنا قبالة جهنا  
على الارض قطعة جبل مرسومة شكل لا يلام والى غليظة فقلت في نفسي لا انهم  
ورزقهم على الله تعالى والله خير الرازيين ولم انهم وفوت بهم ثم لم نزل سائر من  
ان ان وصلنا قبيل الغروب الى مكان في البرية يسمى العراجين • على جانب البحر المالح  
وقد اعرضا عن طريق الحاج والسير فيه ونزلنا من هناك الى طريق اخر مر على  
ساحل البحر من عادة الحجاج يذهب فيه وهو على طريق سهل بحيث كاذ طريق  
الحاج فيه على شمالنا والبحر المالح على يميننا ونحن ذاهبون الى بلاد الحجاز فنزلنا  
في ذلك المكان المسمى بالعراجين وتبنا تلك الليلة في سرور كامل • وان شاعل •  
وكانت تلك الهند تغدنا بجمع اللطيف والاياتان بالماء والحراصة لنا ولدوا بنا  
والتحليل معنا وموتهم قليله • ومنعهم جليله • الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء  
العاشر وماثنين وهو اليوم الرابع من شعبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
الظهر الى وادي اكره وصربا في مقابلة منزل اكره من جهة الغرب واکره هذه بفتح  
الهزة وسكون الكاف وفتح الراء وفي اخيه هاء ساكنة اسم المنزل التاسع عشر  
من منازل الحاج بعد منزل الوجه المذكور قريبا وقد كنا اعرضا عن السير الى منزل  
اكره لما قلنا وسرنا من منزل الوجه والى ذلك اثربنا بقولنا في ذاك الحين • وهون

لطائف التلاسين <sup>هـ</sup> • الى الوجه جئت وما بعد لها • تركت احاذر في الدرب مكره •  
• وطئت الى شط بحسب • طريق احاول لله شكس •  
• وذلك من مصر نحو الحجا • زكائي به كنت اكره اكس •  
وما احسن ما انشدنا عزنا الشيخ زين العابدين البكري الصديقي حفظه الله تعالى  
ونحن عنده في مصر لبعض شمس الا نذكر <sup>هـ</sup> •  
• تعففت عن زاد الصديق وماؤه • وسرت لبيت الله ابعي له شكس •

• وسنة لما وجهي احتراز الوقيف • لسوق لما الوجه لم ارها اكسره •  
وقد اخبرنا ان الماء الذي في الكرم تتركه النفس وكذلك ماء الجوز بعده ووجدنا هناك  
في وادي الكرم على ساحل البحر جماعة من العرب يحفرون في جانب البحر حفرة لخراج  
الماء فنزلنا عندهم هناك حفرة من الزمان فخرج ماء حلو فشرابا منه وشرب جماعة ثم  
استرخنا وصلينا صلاة الظهر وركبنا وسرنا الى ان نزلنا بعد المغرب في برية على  
ساحل البحر ليس هناك ماء وقتنا تلك الليلة غنى والوحشة في سرور واما •  
الى ان اصبحنا في يوم الخميس الحادي عشر وما تين وهي اليوم الخامس من شعبان فركبنا  
وسرنا على مركبة الله تعالى وقلنا من النظام • في ذلك الامر الشام • هـ

قرب النزول منازل الاشراف	من حبي طيبة رجمة الاكناف
ودنا البين على ثنيات النفا	من ذلك البلد الحرام الوافي
ولقد وعدت النوقان دخلت	ذاك المقام بورع عذبا في
بالله يا شامت حتى تهاج	حكي الكرام السادة الاشلاف
دار المعنى والسعد والمظلل	هنا به والجود والاسعاف
مرى على الكنان من ذاك اللؤلؤ	وخذي سلاحي المقام الشافي
ثم ارجى وبطيب طيبة مليبي	فترا بها للمعين كالاشاف
بيع الهدى منها وازهر وجهه	في الخافقين بأكل الاوصاف
لوزالت البركات تملوها على	مر الزمان بمئة وعفاف

ثم لم نزل سائرين الى ان نزلنا قبيل الظهر في مكان على ساحل البحر للاستراحة • وتحصيل  
طيب الراحة • واذا رجعنا من العرب على ناقتين وردا علينا • ونزلنا لثنا • فسلمنا  
وجلسنا ثم قال احدهما لبعضنا بعضا يمكن ان الشيخ يعطينا هذه المهرة الصغيرة  
التي ولدتها فرسه كما قدما ذكر ذلك وكان عمرها اربعة عشر يوما وبأخذنا احدي  
ها تين الناقتين فذكر الكلام لي واستحسنه الجماعة وقالوا هذه المهرة الصغيرة  
اتعينا واتعيتكم ونحن نحتاج الى مركوب اخر فقبلنا الكلام واعطيناها المهرة  
واخذنا احدي الناقتين وكانت لثمانية عمرها اربع سنين وقد اخبرنا صاحبها  
اننا اشتراها سابقا بخمسة من الجمال فكانت معناتى وودنا بها الى بلاد الحجاز  
وعدنا بها الى بلاد ناد مشق الشام • كما سنذكر ذلك في محله اثنا الكلام • هـ  
واسم ذلك البدوي الذي اخذناها منه ودفعنا له من ثمننا الصغير رشود من عرب  
هتيم بضم الهاء وفتح التاء المشناة القوقية وسكون اليا المشناة القوقية والميم  
قبيلة معروفة ثم بعد ان صلينا الظهر في ذلك المكان ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
غروب الشمس الى مكان في البرية على ساحل البحر سمات لمنزل قسبة الجملة تصغير  
قسبة وضبطها بضم الميم وفتح التاء المشناة القوقية وسكون اليا المشناة القوقية  
وفتح النون وباء الهاء والجملة بكسر العين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وباء الهاء وهو  
منزل من منازل الحاج في الجهة المرتفعة شرق البحر فنزلنا هناك في ذلك المكان  
السمات المذكور على ساحل البحر الى ان صلينا صلاة العشاء الاضيق ثم بعد ذلك  
بنحو ساعة ركبنا وسرنا في البرية مقدار ساعتين فاذا نحن نقوم من العرب نازلين  
هناك في البرية في بيوت من الثمن من عرب هتيم فتذكرنا قولنا العلاء المعري من  
قصيدة له • هـ

• والحسن يظهر في شئين رونقه • بيت من الشعر بيت من الشعر  
فالبيت من الشعر بالسكون هو هذا البيت والبيت من الشعر بالعزيب هو هذا البيت  
فنزلنا بالقرب منهم فاستقبلونا واذ هم لنا ذبيحة وقدموا بين يدينا وقتنا  
تلك الليلة عندهم واما سرور • واعم حور • حتى اصبحنا في يوم الجمعة الثاني عشر

ومأتمن وفي اليوم السادس من شبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان  
على ساحل البحر يقال له جلم يفتح الجيم وفتح اللوم واخوهم وهناك سفار صغار يتبع  
فيها ماء المطر البارد فنزلنا واستقينا وشربنا واسترخنا حتى انقضى من الزمان مع جماعة  
الاخوان . وصلنا صلالة الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الغروب الى ارض واسعة  
على ساحل البحر تسمى الحريقة يضم الجيم وفتح الرء وسكون الياء المشاة التحتية وفتح الماء  
بعدها ها . فنزلنا هناك لحصول الراحة للجماعة . واداء صلاة العشاء بهم ولتقام  
الطاعة . وقد اشرق ضياء القمر . وطاب التاج حين الاخوان ولن السمن فركبنا  
وسرنا نحو اربع ساعات وخسة من الليل . ثم نزلنا في مكان في البرية ليس فيها ماء ولا  
هو مبغى له من السيل . وبقينا هناك على كمال مسرع . وعافية وبعد . ثم اصغنا في يوم  
الست الثالث عشر ومائتين وهو اليوم السابع من شعبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
الظهر الى الحوراء . يفتح الحاء المهمل وسكون الواو والراء مفتوحة بعدها الف معدودة  
او مقصورة وهي المنزل الحادى والعشرون من منازل الحاج وهو مكان في البرية بين  
تلال من الرمل وفيه ماء تغلب عليه الموجة يجرى على وجه الارض بين القصب النابت  
هناك فنزلنا وجلسنا مع الاخوان . حصة من الزمان . وقلنا من النظام في ذلك الايام .

- قد اتينا من مصر منزلة في . سفر الحج حيث عشب وماء .
- نحن في جنة النعيم بسين . نحو طه وهذه الحوراء .

ثم ركبنا وسرنا في جملتنا بعد ذلك وقت العصر بقليل الى مكان في البرية بين تلال من  
الرمل يقال له الجبل بكسر الجيم وسكون الميم وباللام ولما فيه فنزلنا هناك حتى وصلنا  
صلاة المغرب مع الجماعة . وحصل كمال الثواب ان شاء الله تعالى بتمام الطاعة .  
ثم ركبنا وسرنا حصة من الليل نحو اربع ساعات ونزلنا هناك في مكان في البرية  
وبقنا الى ان اصبح صباح يوم الواحد الرابع عشر ومائتين وهو اليوم الثامن من شعبان  
فركبنا وسرنا في تلك البرية الواسعة . والمهام التي جربناها بالرب لا معدة . حتى  
وصلنا قبيل الظهر الى وادى النبط يفتح النون وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهمل  
وهو أسفل من النبط بقرب ساحل البحر والنبط شوق هذا الوادى والنبط هو المنزل  
الثاني والعشرون من منازل الحاج فنزلنا هناك في ذلك الوادى . وقلنا من النظام  
الذي يترتب به الشادى .

- سكننا الجوارى طريق مصر . وقابلنا بذلك ارض نبط .
- وكان سيرنا في شط بحس . فتلك اشارة ان ليس ببطى .

ولما كنا بمصر انشدنا عز بن الشنن بن العابد بن الكرى الصديق حفظه الله تعالى  
لوالده سيدى الشيخ محمد الكرى سبط الحسن انه نظم في هذا الحبل لما ذهب الى الحج  
قوله

- استق من ماء نبط . وليكن في العمر مس .
- واترك الحوراء لاف . اكر الحوراء واكرم .

ولا بن ابى جمل

• ايا سادة في الوجه فزت بقس . ولم ادر ان التريث يؤخذ بالبعد .  
• سرية الى الكرى فشرحتم الكرا . وظلمتم في الوجه دعى على خدى .  
واكرى مقصور هو الكرى بالهاء اسم لكمان المذكور قريبا والعلامة الحافظ ابن حجر  
العسقلانى

- احبنا لا نفس العبد من فتى . غريب اليف الخنز مقلته عبرى .
  - تذكرت في درب الحجاز عهودكم . فلم يبق من في العهود ولا كرى .
- ولنا من النظام . بحب ما وجدناه من مشقة النفوس والاجسام .

• اذا ذهبت منا الجسم مشقة • وقد ذابت الارباح من شدة التعب •  
 • فذاك قليل في هوى من شجبه • ولا يجب بل ان بقياهما المحجب •  
 ثم بعد صلاة الظهر هناك ركنا وسرنا الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان في البنية  
 بجانب ماء حفره في الارض هناك فطير فنزلنا حصه من الزمان • بمقدار ما  
 الراحة واستقر الركبان • ثم صلينا صلاة المغرب بالجماعه • وركنا وسرنا نحو  
 خمس ساعات من الليل قطضاها بالمساعه ساعه بعد ساعه • حتى وصلنا الى مكان  
 يسمى المنصره وهو المنزل الثالث والعشرون من منازل الحاج وليس فيه ماء وهو اول  
 حكم الشريف شريف مكة فنزلنا هناك • وبقينا تلك الليلة منتظي المنزل كالهدى في الاسلاك  
 وقلنا في ذلك من النظام • بمعونه الملك العلام •  
 • منزل للحجاز في درج مصر • ويسمى المنصره من غير ماء •  
 • وهو مبدأ حكم الشريف فقوموا • وانظروا الشريف والخضر •  
 فلما أصبحنا في يوم الاثنين لثامن عشر ومائتين وهو اليوم التاسع من شعبان  
 ركنا وسرنا على بركة الله تعالى وقد نفذ زادنا • ونفض مرادنا • ولم يبق منا ما  
 يضر أو يباع • وما على الرسول الا البلاغ • ولكن قرب الزار • فالتفتنا من  
 التوكل شعارا ومن التسليم ازار • الى ان صار نحوي النهار • فاشرفنا من بعيد على  
 بيوت من الشعر لمرب هناك نازلين في مكان يسمى البناء يقع النور مشددة • وفتح  
 الباء الموحدة بعدها الف وهاء • فقلنا بناء من التباهة وبيوت من البيوتية  
 وعرب من الاعراب الذي هو الكشف والبيان وشعر من الاشعار ونحن في حكم بنيها  
 فلا بد من كرم يكون للترديد هاشم • حتى نونا من اللينام • ونزلنا على القرب منهم  
 مؤذنين بسلام • واذا هناك امرأة من جهينة وبوها صبية صفراء في ذلك الحى  
 متفرقين • فلما استقر بنا المكان قامت المرأة الى انا صرمتها • وتلكا المبيحة جنتها  
 وجعلت اينا وتوجبت بنا ودعتنا الى موتها • واعتقدت لنا بغيه رجاءها ونفى  
 موتها • واجلستنا في بيت من الشعر ثم عمل لنا القهوة • وصنعت لنا على طريقة  
 اهل البر والبدو • وجاءت لنا بشاة وقالت اذبحوها وطبختها لنا وقد منها بيني  
 يدينا • مع الخبز من البر لمسل اينا • وقدمت لنا بطيخا حلوا حرا • فحلنا مناسا  
 بقمي اللحم المطبوخ وظهر الزاد الذي كان لنا في الغيب مضرة • وبقينا هناك الى ان  
 صلينا صلاة العصر بالجماعه • ثم ركنا وسرنا بحسب الاستطاعة • وقلنا من النظام  
 في ذلك المقام •

لقد ظهرت اشارات القبول	فاهدتنا الى نهم الوصول
وبان السراء الاخفى ولاحت	بوارق غيبها تيك الطلول
وزممت الحداة وصا فحتنا	كفوف الصاليات من الاصول
وسرنا والظلام لنا حجاب	نشقه باقار الاقوال
وكدنا ان فطير جرى وشوقا	الى نحو المدسة والرسول
سقى الله الحجاز وينعيمه	وما حوى من الخير المبول
فنبع بحرهم نفع البرايا	وينبع غنم شوى القبول
ازال الله وحشة بدو كل	عن الجحنا بالافن الذلول

ولم نزل سايرين الى نحو نصف الليل • ثم نزلنا في تلك البرية على غير ماء ولرحنا  
 الركاب والخيول • وبقينا تلك الليلة في سرور واشتياق • وخين الى المنازل  
 الدانية من امان العشاق • حتى أصبحنا في يوم الثلاثاء السادس عشر ومائتين  
 وهو اليوم العاشر من شعبان فركنا وسرنا الى ان وصلنا بعد الظهر الى منبع البحر  
 ونزلنا هناك في القلعة على شاطئ البحر ولا ماء هناك الا الماء الذي يحيط في

وقت الصباح وباع وكانه سبي فيبيع تفأولا يبيع الماء فيه . اولبع الورد في المجلوبة  
اليه من البحر مع ملح فيه . وقلنا في ذلك . اشارة الى ما هناك .

• اتينا محلا شاطئ البحر دافق • لديه باوراق بها الله يفسح •  
• جرت منه انواع الخرايا للورى • كما الماء من عين جرى فهو يفسح •

وليس هذا المكان بمنزل من منازل الحاج وانما المتزل شرقيه علامته وهو يبيع النخل  
كما سذكرك قريبا وكان وعدنا مع الشيخ زين العابدين الكرى حفظه الله تعالى اننا اذا  
وصلنا الى بيع البحر . بالسلامة والعافية والنصر . نرسل اليه مكتوبا بذلك . ليثبت  
عنده . وعند بقية المحبين لنا ما هناك . وقد وعد البدوي الذي كان معنا انه متى  
جاء بالكتوب . يعطيه جويخة جديدة . ويوصله الى ما مولد والمطلوب . فالج علينا  
البدوي في كتابة ذلك الكتاب الموعود . بعد حصول الوصول بالسلامة ووفاء العهود  
فكتبنا هذا المكتوب . وارسلناه مع العرب الذين كانوا معنا ودفعنا لهم الايل التي  
حللونا عليها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى يا نجاح المطلوب . وهذه صورة  
المكتوب الذي ارسلناه بسم الله الرحمن الرحيم .

يا بن ودي عاء ص غريب	في البلاد النائي لفقد الحبيب
بيد ان اذا تقسم من	طبيب طيب ان هو يذاك الطيب
واذا لوح باورق من نواحي	جدك الصادق الامين الخبيب
كنت اشتهى منديك حتى	اجدا للطف والحنان الرحيب
وارى الفرج عندنا اصل	واوى السر من سلك الحبيب
حبنا الوجه والربيع الذي	شده وافراح فحة العندليب
وشينا في شاطئ ولا عشب	سلب من حولنا على تشبيب
وماء لنا هناك وجدنا	عند عرب قريبة التريب
حيث افهامهم تدربنا	الفة الناربين ذات شبيب
والزمان الزمان فيا عندنا	وامان نوزاد التريب
كل هذا بلطف همة مولى	صادق الحال والمقال شبيب
وهو زين العابدين تسامى	باي يكن وهو خير صحيح
دام في مصر محله بين قوم	يستمدون من علاه التريب
يا هاما يفوق كل همام	واريا يزدى بكل اريب
بعدت بيننا وبينك افوا	ع مسافات والطريق النيب
فتأت ايك لنا قصيد	تشكي الشوق عندنا الشيب
وعليك السلام ما حتى صب	لتد في جيبه في الخبيب
والى تحرك التحية منا	ما نها الروض باللباس الخبيب

واتهنا اليه احوالنا بالسلامة . وبلغنا الى جنازة تحية وسلامه . ثم اتنا سالنا  
عن السبل الى المدينة المنورة فاجابونا ان العرب الذين هم عرب حروب . حاصل  
بينهم وبين امير الجواز سعد بن زيد حفظه الله تعالى منازعة وحروب . وانهم  
واقفون في وادي الصفاء يمنعون كل من سار الى المدينة . وقد ظهرت منهم للرايين  
خفلة قبيلة كيند . وان لا يحسوا الا بالسفر الى جوار سعد بن زيد الهاشمي معين  
الجواز . فانه يقدر على نفاذنا الى تلك الجهة والجواز . واما على غير هذا الوجه فلكون  
فان لا يمكن اسلا كما قال الشاعر المشهور .

• اباداها بالخيف الى عزاهما • قرب ولكن دون ذلك اهوالها •

فلما رأينا الامر كذلك . وتحققنا صعوبة هذه المسالك . طلبنا من كثير من جملة  
خمس من الجمال . ونسبر الى جهة سعد بن زيد لنبلغ به غاية الامال . ثم بنينا تلك



الليلة بنية السفر . وسأل من الله تعالى وفضل العيم حصول الطهر . فلما أصبحنا في يوم الأربعاء السابع عشر مائتين وهو اليوم الحادي عشر من شعبان سنة ١٠١٠ هـ زيارتنا في قلعة الينبع في مكان بيتنا هناك . الشيخ الصالح . والناسح الفالح . وبالإسلاك محمد بن أبي هاشم من أولاد الشيخ الكفرسوي وقاربه منذنا وهو وفوق في دمشق الشام . منسوبة إلى قرية كفرسوسية المشهورة بين الأنام . ومولد هذا الشيخ في المدينة المنورة . وهو الآن قاض الينبع بسيرة مطهرة . من منذنا بيمين بعد موت والده . وذو هاج طارفة والده . وأخونا أنه لما كان في المدينة عزم على الذهاب إلى مصر المحمية . فزأى تلك الليلة كأنه في الحجرة النبوية المأثورة والهاثي الألهي يشده هذا البيت فلما أفاق لم يبق له عزم على الذهاب إلى مصر وهو هذا البيت

• أيا راحلنا الدنيا يصيبها . اتبع ما ينبغي وترك ما ينبغي .  
وأخبرنا أنه كان فيما مضى رجل من الأشراف من بني هاشم وهو السيد حسين بن السيد الصديق الأهلالي المني فامتن في المدينة وقال لبعض الناس أنك كنت من الأشراف فجاء إلى حجتي النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الناس مع ذلك لعلهم له فوقف عند الشباك الشريف شبك الحجرة المطهرة وأشد قوله  
• إن قيل قد تم بما رجستم . يا أشراف الرسل ما تقول .  
فأقام الجواب من الحضرة المحمدية . وسعد ذلك المعترض وغيره من المريدين .  
• قولوا رجسنا بكل خير . واجتمع القوم والأصول .  
وأخبرنا ابن الكفرسوي المذكور أنه حسب تأريخ هذه السنة سنة خمس ومائة ألف في عدة تأريخ الأول قوله تعالى ولم يأسكن في الليل والنهار وهو السبع العليم والثاني قوله يا أي عرايد جعيلة ولطفه حتى يسكن الباء في جعيلة والثالث قوله يأتي من الطاف مولانا عالم يكن في البال وقد شاعت هذه التأريخ في المدينة المنورة كما وجدنا ذلك عند وصولنا إليها وقد قلنا في مكان التأريخ ٥ الثالث هكذا يأتي من العلم لطف لم يكن في البال ليدخل في ذلك المواليا نظرا . قبل على طريقة أهل المدينة في التأريخ فقلنا مع زيادة ما وجدنا في الصراع الثالث

• كن واقفا لاله الواحد الفعال . تنل مرادك وتبلغ غاية الأمل .  
• في علم ربنا سنة أخ لها من قال . يأتي من العلم لطف لم يكن في البال .  
ثم عرضنا على السنف جداول صلاة الظهر إلى بيع النخل وركبنا وسرنا فلما سرنا إلى البرية وإذا برجل بدوي مقبل يركض على ناقه لرحق دخل بيوع البحر ثم خرج من بيوع البحر فإسن يركض بفوسه فوصل إلينا وسلم علينا وقال لنا جاء من حضرة سعد بن زيد كتاب إلى حاكم الينبع لا تتركوا الشيخ وجماعته يفرجوا إلينا وحدهم بأن الطريق يحرق بيننا وبينكم أرسلوا مع الشيخ وجماعته عدا هذين عمرو الهاشمي أحدا شرف الحجاز يأتي به إلى جهتنا فإلمر إذا كنتم ترجعوا إلى الينبع وفي غد يذهب معكم وإن أودتم قفوا هنا حتى يهوى ويأتي إليكم فاخترنا الرجوع رجسنا وقتنا تلك الليلة في بيوع البحر في بيت الحاكم المذكور . فإتم انبساط وأكل سواد . حتى أصبحنا في يوم الخميس الثامن عشر مائتين وهو اليوم الثاني عشر من شعبان أكثرنا الجلال وركبنا وسرنا وركب معنا الشريف عبد الله ابن عمرو الهاشمي على ناقه له ومعه اثنان على ناقتين حتى مررنا في الطريق على قبر في الغلاة يقال له قبر العزيز بضم الزين المحبة وفتح الزاء وتشديد الياء الكشاة العتية والباء الموحدة صيغة التصفير وهو رجل من الصالحين مات

ودفن هناك فنقلنا الفاتحة له ودعونا الله تعالى ثم سنا حصصه من الزمان  
 ونزلنا هناك في البرية تحت شجرة ام غيلان . وشرنا القهوة واسترخنا هنيهة  
 في سرور وامان . ثم ركبنا وسرنا فوصلنا وقت العصر الى بنبع النخل وهي قرية كبيرة .  
 ذات نخل كثير ومياه غزيرة . وفي المنزل الرابع والعشرون من منازل الحاج وبني  
 على الحاج الى مكة سبعة منازل منزل بدر ومنزل القاع ومنزل رايغ ومنزل قديك  
 ومنزل عصفان ومنزل وادي فاطمة ثم الى مكة المشرفة فنزلنا هناك في بنبع النخل  
 على ماء جار في وجه الارض عذب زلال فشربنا وسقينا الدواب . وقومنا لنا  
 وصلينا صلاة العصر بالجماعة وحصل ان شاء الله تعالى كمال الثواب . قال السهوي  
 في خلاصة الوفاء تاريخ المدينة بنبع بالفتح ثم بالسكون وضم الحجة واهمال العين  
 مضارع بنبع الماء ظهروا وهو من فواحي المدينة على ميل منها سميت به لكثرة بنائها  
 عدتها مائة وسبعون عينا انتهى ثم ركبنا وسرنا قليلا بين ذاك النخل . واذا بنعيم  
 شريف المجاز سعد بن زيد وعظيم ذلك العيل . فدخلنا عليه في وضع ذلك المضرب  
 الجليل . وشرقت ذكرا لمخيم الجليل . فقلنا نا بالقبول والاسترام . واقبلنا عليه  
 بطايف الصية والسلام . وجلسنا معه حصصه من الزمان . فتحدث في وقائع  
 هذا العصر والافان . ثم امرنا بنجيلة واسعة . بالقرب من حصنة الشايبه .  
 واخرجنا الى المكاتب التي معنا من مصر المحروسة . الى على جناحه وسدده الماء فوسعه  
 ثم قنا الى الخيمة المنصوبة . والمنه علينا من الله تعالى المحسوبه . وقد عيننا النظار  
 بكره وعشيه . وعين لنا القهوة والفانوس الموقود مدة تلك الليالي البهيه . وكان  
 مع ذلك في وقتي العشاء والعشاء يدعوني وابني فنذهب الى مجلسه الشريف . وعجل  
 مضربه المنيف . وبقى عنده في المسامرة والمناذمة الى حصصه من الليل . وقد شملنا  
 السرور وجد الانس علينا الذيل . ثم بقنا تلك الليلة في مسرة جليده . الى ان اصبحنا  
 في يوم الجمعة التاسع عشر من اثنين وهو اليوم الثالث عشر من شعبان فقلنا من

في ذلك الحام .

وتم لتلك المشتاق سؤل	كل البشري فقد حصل القبول
فا شرقت المعالم والطلول	وفت لك بالوصال وعود سلمى
بها كالباب سارت والعقول	واموار واسرار ترافت
بنا ام يقظة ذاك الموصول	فلا ادري الاحلام الملت
كذلك كل من بهوى يقول	وما في القلب من شك ولكن
وبانت بالفروع لنا الاصول	على سعد بن زيد قد نزلنا
ببشري ان سيقبلنا الرسل	وعند ابن الرسول لقد حظينا
لمن يرجو وهذا لا يزول	وعادات الكرام بحقائق

وقلنا ايضا كنك . من دهشتنا بقرب المزار والفرح بما هناك .

فا ستأفوا من ريشة الغيبة	هذا الرسول وهذه طيبه
بما توعدونه ولا خيبه	واستبشروا بالقرب واعصوا
استا وذاك العز والهيبه	قد لاحت الافوار انكشفت
وصد تحقيق اللقار ييبه	واشرقت اعلام كاخطة
فجعلوا الفتح يا بني شيبه	وشب قيت غرامي ب
لا يعرف الفصح ولا الغيبه	وهذه حالة قلبي بك
والبعد قد شق في الهوى خيبه	لله يوم يجوار المحي
واجزل المسطرين سيبه	واغدى الناي كلف الرجا
وعندنا الامشاق بالو ييبه	فعدنا بالربط تها منا

ثم اتنا طلبنا من حضرة الشريف المحترم حفظه الله تعالى ان يرسلنا الى المدينة المنورة  
فقال لنا لو ارسلنا معكم مائة فارس او اكثر لا يمكن ذلك في هذه الاوقات المكثرة و  
فاننا في ههنا في هذه القبايل من عرب حرج وعندنا هذه العرب بان المستكثرة فابعد  
اراما حتى نذهب نحن وتذهبون معنا في عافية وسلامة مع غرة وكرامة فاقبلوا  
حضرة الشريف المذكور بهذه التفصيلة • وعرضنا بذلك اعدائنا من تلك القبيلة العنيفة  
فقلنا

سعدت بنصر من الهك يا مسعد	فلا حرج ان الحرج يطرد
و دم قاصد كيد الهداة بصار	من العزم ملوك ليس يحبسده العند
ولا زالت الاعداء باسك في شقا	وما عظمهم الا لتباعد والطرد
طلعت طلوع الشمس في افق السما	فما ج ظلام البغي وانما الضد
وحبك يا بني الهاشميين طاعة	به ربه دون السرى فييد العبد
وذكرك سيف قاطع قلب من فجي	فيحدث عن عينا كلبا تيل ذاسه
وان امطرت هاما تم بدما لهم	فسيك برق بل كما حلك الرعد
الا يا بني زيد زاد زك في الخلا	بموتيق مولى كل افعال محمد
اكيك اهدنا في مهامه قضه	لانك فيها الخيم والهم الضد
وقد جمع الله افترق امورنا	بلقياك وانزاح التقاطع العبد
واسم شمل الوصل مشغلا بمن	قد امه عند رجعة كلها خلد
حبيب لا ولاح الحبيب طاهر	بكل حبيب عيش عاشقه رعد
هلم بنا يا بني الكاظم فمعه	فقد غارنا غورا ففجنا الضد
سعدنا بسعد في وصوله في المنى	و فرنا في عز لم تقصع الاسد
سلالة محمد من دابة هاشم	على الجده منه دل بالخلق الجيد
لهمة من دونها كل هممة	وهيئة ذكرنا فيها الجبل العبد
به البيت شحي وكن استلامنا	ولم يد طرد وما جمع العبد
به حرس الله الحجاز وخصها	بحفظ فركن الاثر ليس له هدد
الا يا بني الزهراء اقم كوكب	ففي كل عصر منكم كوكب بيد
كوا من عيا فون كل رد يلة	ما اركم فينا لقاوة بها شدد
وانتم لا هلا الاثر من الردي	وعز لا يزل الله ما انزل ردد
وماذا قرى قور الذي هو قاصد	منا وانكم اواني يكون حكمك
واكنتم الاحلام تلعب بالعد	فيحسب عجل لئلا اسد الوردد
بقيت على الايام في موكب الهنا	وقد سجلت فرسانك الضمير للرد
وفاك يمين وسعد مقبل	ودولك العز في العز والمجد
مدا الدهر ما عبد العني تارعت	به منك عليا همة فانقض العبد

ثم ان الشريف حفظه الله تعالى قام وجاء الى خيمتنا وترجنا به غاية التعجب  
فقرأه بعض حبايمنا قصيدتنا هذه فانس بها غاية السرور وحصل بهذا الاتفاق  
امر عجيب • ثم دعانا الى خيمته وجلسنا عنده على العادة • الى ان مضى حصرة من  
الليل واخذ كل منا حظه من الماعز ومراة • ثم عدنا الى خيمتنا وبقينا تلك  
الليلة في سرور كامل • وصفا شامل • حتى اصبحنا في يوم السبت الشرع والثنين  
وهو اليوم الرابع عشر من شعبان فقلنا من النظام على حسب الوارد الا لله الا الهام •  
محققا لها بغير رفسه  
والغير يدري بعد وجده  
والعطر لا يشقه عمارة  
والعطر لا يشقه عمارة

لنا ايضا من النظام . بحسب ما اقتضا . ذلك المقام .  
 صم الذي كان مرجوا وما مراد  
 وحقق الله ما كنا نخاف له  
 واسفر الليل عن ضوء الصباح لنا  
 هذا المزارقريب والديار دنت  
 وطالما كنت اطوي الارض ممتليا  
 حتى تذاذتنا لنا اعلام كاخنة  
 والوريشق من تلك الجبال لنا  
 وطيب طيبة منشور وقد طوق  
 ونار شوق فوادى والعرا مبيت  
 فهدى يا حادى الوقى التى سرت  
 وعنى الى باسم من تسرى المنا قلم  
 واستعرض الركب ان موبدى  
 عسى العناية تحننا فتحننا  
 ومن بنى هاشم المراكم لقد  
 وسعد هم مشرق فينا بطالعت  
 جباه بالضر مولاه وخالفه  
 ولا تزال اعاديه مذ للثة  
 ما هب ربح صبا من اليه صبا  
 وما هفا البرق من اكنا فحجته  
 وما شدا قايلا عبد الضى له  
 ثم بقنا تلك الليلة في سرود قاي . وقلوب على موارده احبها حوايم . اكى ان اصبحنا  
 في يوم الاحد الحادى والعشرين ومانتين وهو اليوم الخامس عشر من شعبان وقد  
 بنا الشوق الى زيار الجيب . وكفى الحنين اليه والحب .  
 . واكثر ما يكون الشوق لى . اذا دنت الديار من الديار .  
 وله دواين ابى جابر المعزنى حيث قال  
 . اذا بلغ المرأرض الجبا . ن فقد نالا افضل ما اتم له .  
 . وان زار قبر بنى الهدى . فقد اكمل الله ما اكمله .  
 وقد حال بيننا وبين زيارته والسفر اليه مع قرب المزار قبيلة حرب المتفرقة والافخاذ  
 في هاتيك الاقطار . فقلنا في ذلك من نوع الاشعار .  
 . الا يا رسول الاله الذى . لدا الجفا ذوق منه طيب .  
 . الى كم وقد قرب الملتقى . وما صار وصل ولا زال حجب .  
 . لئن كان بينى وبينك حرب . فما كان بينى وبينك حجب .  
 وهذا المكان الذى نحن نازلون فيه مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى الذى  
 هو ينبع الخنبل وما حوله من القرى يسمى اهل الحرمين بالشام فلعل ذلك لكثرة  
 مائه وفى الكهد فاشبه بلاد الشام او لغير ذلك فاذا ارادوا الذهاب اليه قالوا زريد  
 ان نذهب الى الشام كما سمعنا ذلك منهم فقلنا في ذلك . وسلكنا احسن المسالك .  
 قد اتينا الى محل يسمى  
 ويسمى بالشام ايضا لماء  
 واختلاف الفواكه العرفيه  
 ثم انا فيه مكثنا كما  
 ينبع الخنبل بين كل ايام  
 فيه جاور . وجمعة وانتظام  
 من قرى حوله وخير ناخ  
 قد خي جانا من شامنا الشام

وبتنا تلك الليلة في عافيه . واصبحتنا في شوق وافيه . وكان ذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين ومايتين وهو اليوم السادس عشر من شعبان . ولم نزل في ذلك المكان . وكنا نازلين تحت جبل يسمى جبل رضوى بفتح الراء وسكن الصاد المحجمة وفتح الواو مقصورا . قال في القاموس رضوى كسرى جبل بالمدينة وفي الصحاح والنسبة اليه رضوي انتهى . ولعل قوله بالمدينة اي بقرب المدينة لان الينبيين وبقية القرى تتبع للمدينة وذكر السهوي في تاريخ المدينة تلخيص الوفا قال رضوى بالفتح كسرى جبل على يوم من ينبع واربعه ايام من المدينة منه تقطع اجار المسان وعن ابن من ماله مرفوعا لما تجلى الله عن جبل الجبل طارت لعنطه ستة اجبل فوقت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة وقع بالمدينة احد وودقان ورضوى وقع بمكة حوا وبير وفود قال السهوي وان رضوى مما وقع بالمدينة لكون ينبع من اراضي المدينة وفي حديث رضوى رضي الله عنه وفي رواية انه من جبال الجنة وفي اخرى انه من الجبال التي بيني وبينها البيت وترجم الكشي ان محمد بن الحسن بن ميمون بن يحيى بن رزق انتهى قلت وهو محمد بن علي بن عبد المطلب بن القاسم ويقال عبد الله الهاشمي المدني المعروف بابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر من بني الياسم وقال الزبير بن بكار وتسمية الشيعة المهدي قال كثير عزة

هو المهدي خبرناه كعب . اخرا لاجار في الحب الخوالي .

فقل لكثير عزة لقيت كعبا قال لو ولكن قلته بالزهر وقال شيعة نزعهم لم يمت وله يقول المهدي

الوقل الوصي قد تكلفني	اطل بك الجبل المقام
اضرب بعشر والوك من	وسموي الخليفة والامام
وعادوا فيك اهل الارض طرا	مقاما عنهم ستين عاما
وماذا اقا بن خولة طعم موت	ولا وارت لدار من عظاما
لقد امسى بوقد شب رضوى	تراجعه الملائكة الكلاما
وان له به لم قيل صدق	وانذية تحمله كراما
هنا نا الله اذ حزن لاس	به وعليه نلتس التماما
تمام مودة المهدي حتى	تروا وايا تاترى نغما

وله ايضا

يا شب رضوى مالي بك لا يرى . وبنا اليه من الصابية اولق .

حقى متى والى متى وكما المسدا . يا ابن الوصي وانت حتى ترزق .

وقال كثير

الا ان الائمة من قرش
 ولا الحق اربعة سوا || على والثلاثة من بني | هم الا سباط ليس بهم خفاء |
فسيط سبطايمان وبس	وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا تراه العين حتى	يقود الخيل يقدما اللوا
تغيب لا يرى عنهم زما	برضوى عنده عمل وما

ذكر الذهب في التذهيب وذكرناه عنه في كتابنا زهر الحديقة وقلنا من النظام .

محب ما اقتناه الكلام .

بتنا نقابل رضوى . في ارض ينبع نخيل .

لعله خلل نوح . خلل الدقيق بنخل .

اتي نقص نونا في اخر واصله وضوان كما نقص الدقيق بالفضل فازيلت عن النخالة التي هي ارض ما فيه والشئ بالشئ يذكر قال شيخنا زاده في حاشيته على تفسير البيضاوي عند قوله ما لي ان اهد لا يستحي ان يمزج مثلا ما الاية شبه في الانجيل صدر من يقول

بالبر ولا يعمل به بالمفضل وشبه غل الصدور بالفضالة روى انه قال في الانجيل لا تكونوا  
 كما الخفل يخرج عنده الاقيق الطيب ويمسك الخفا لكذلك انتم تخرج الحكمة من افواهكم وتبشروا  
 الفل في صدوركم انتهى وقد فطنت هذا المعنى على اليد به فقلت  
 • ايها العالم المقيد على ما • وهو القى مضروا الفضل  
 • انت كما الخفل الذي يخرج الطيب الى وهو ممك للخفا  
 عودا على يد وقلنا من النظام • في تقيم ما تقدم من الكلام •  
 • سقى الله رضى حيث يتناظم • فزجوا رضىنا ونجمله الكفا  
 • ونطلب بالرضوان رضوان رضىنا • وذا حسنا في كف السوى كفا  
 رضىنا تلك الليلة في سرور • وكال حضور • ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين  
 وما اثنين وهو اليوم السابع عشر من شعبان فقلنا من النظام • في مدح الزين حفظه  
 الله تعالى ورفع ذلك المقام • بحسب ما اقتضاه الكلام •  
 نزلنا على حكم ابن زيد فحيثنا • هو العيش والايام ذات الوهاب  
 فيا سعد زالا لخص من كل واحد • بطا لعل المومنين المذاهب  
 همام لم يوماذى مرمكا • ويوم ملاقة لليل السلاهب  
 اشم سليل الجدى من ال هاشم • ينير كبد اليم بين القياهب  
 واكرم مثوانا وامن وحشة • عرتنا وكنا بين ناه وناهب  
 بدولته ارض الجواز فاطدت • قواعدها يطحن لمرقة لاهب  
 سقى عهده غيث القبول على المدا • ولا زال منه الصدق قلب رهاب  
 ثم بنا واصبحنا في يوم الاربعاء الرابع والعشرين ومائتين وهو اليوم الثامن عشر من شعبان  
 وقد طال علينا الكثر في هذا المكان • وقبيلة حرب معتمون على الحرب وقطع الطريق  
 وقد اشتدت بنا الاشواق الى لقاء الحبيب وذاك الزين • فقلنا من النظام •  
 اشارة الى ذلك المقام •  
 • رسول الله يا خير البريا • ويا من نازناك ليس تخبوا •  
 • متى من جوف لقاك وكيف هذا • يكون ودونا حرب وحرب •  
 وتلك لك في مدح اشرف الجواز • المتنازين على غيرهم بكما الشرف غاية الامتياز  
 بطريق الاقتباس • الذي بدلا من •  
 الا يا آل احمد لا تقضا صوا • فانت اشرف الاقوام ديننا  
 وانتم سادة غنى كرام • الى العليا كنتم ساقينا  
 طلعت في سوات المزايا • كواكب انزل الى مشرقنا  
 فاحرقتم اعاد يكم بنون • من الاسلاف صرتم وارثنا  
 واذلتم شياطين البرايا • وكنتم للاعداء قاهريا  
 وماذا قدر طايغة شمت • بحرب عندكم حتى تبيسنا  
 فتوا بالله مو لاكم قتال • لكم قد قال قرأنا مبينا  
 سيخونهم ويضركم عليهم • ويشق صدور قوم مؤمينا  
 ثم بنا واصبحنا في يوم الخميس الخامس والعشرين ومائتين وهو اليوم التاسع عشر من  
 شعبان وقد اجتمعت على الشرف حفظه الله تعالى قبائل العرب • وقوا ينسلون  
 اليه من كل حدب • فلم ذلك نحو سبع وثلاثين قبيلة • وقصدوا ان يغزو قبيلة  
 حرب لانها قطعت على كل سالك سبيله • وعنت في البلاد • واظهرت القى والقضا  
 وخرجت من سنة ماضية عن طاعة الامام • واخذوا ذخاير اهل المدينة من حبوب  
 ولزيت وسمع وعلمام • وتحيزوا في وادى الصفر • ولم يتركوا لاهل المدينة من حبوب  
 بيضا ولا صفر • ونحن مع ذلك قاعدون بين هؤلاء القبائل • كما نأجى الدهر

بيننا حرب وابل . وكان الشريف حفظه الله تعالى يرسل لنا في كل ليلة من محرم سائلا  
 طلب لنا فيمكث الاثنان والثلاثة من عبيده حول خيمتنا الى طلوع الصباح . حذرا  
 علينا من هجم الاعراب الذين معه فضلا عن اعدائه القبايح . وكان ذلك منه مروءة  
 وحشمة وزيادة سماح . ونحن مستغرقون في شهود نعمة الله تعالى علينا وعظيم  
 فضله فلا يخطر ذلك لنا ببال بيدا ننا كنا تارة يمر في خاطرنا احتمال هجوم الاعداء  
 في صباح او مساء . فكيف يكون حالنا ونحن لا نعرف الحرب ولا الهيجا . واحتمال  
 ركوب الشريف حفظه الله تعالى مع قبايله المستلطف . وعساكره المؤلفة . واذا  
 كنا معهم يصعب علينا ذلك . ويضيق لدينا قضاء هاتيك المسالك . ثم يغلب على قلبنا  
 خاطر التوكل على الله والتسليم . ونعود الى استحضار النعمة الالهية فتكون في نصيب .  
 ثم يتبنا تلك الليلة على صفاء بال . ويرد يقين وقوة اكسال . الى ان يصبحنا في يوم  
 الجمعة السادس والعشرين وما من يوم وهو اليوم العشرين من شعبان فاتي الخبر بحضرة  
 الشريف حفظه الله تعالى ان شيخ قبيلة حرب واسمه مضيان بن بضم الميم وفتح الصاد  
 المعجمة وفتح اليا المنة التخمية مشددة بعدها الف وفون قد مات بدار البطن  
 فاستبش الجميع . بخلاف العدى الفطيع . فلما أصبحنا في يوم السبت السابع والعشرين  
 وما من يوم وهو اليوم الحادي والعشرون من شعبان اذا شينا قنا الى المدينة الكعبة  
 وتحركت بوايت غرامنا الى العري من ذلك الجناح الوضيع . فقلنا في ذلك المقام .  
 بمقتضى ما تيسر من النظام .

سقى الله المدينة والبقيعا	مرجع الغيث والغيث المرديعا
وحيا الله هاتيك الاراضي	وذاك الوجه والحس البديعا
ولا زالت وفود الركب تسري	اليها قلب الشرق الرديعا
وتطلب روضة المختار تلقى	هو ما قلب حاملين رديعا
الا ليت المنازل دانيات	وهذا العبد كان المستليعا
وكنا نقبس الانوار ندنو	من الحضرات بالذكوي رديعا
نسائم ترقية الهادي هدتنا	الى سر عهد ناء منيعا
وها جنتا البروق ولا بروف	سوى الزفات تعهد في الوجيعا
نهت القلب عن سكاك سلع	ولكني اراه لن يطيعا
وما ظني بمن اودعت قلبي	لديهم ان قلبي ثم بيعا
ركنت اظن وعده العيش فيهم	واوقان هناك بهم رديعا
الا يا اهل طيبة والمصطفى	ومن قد جا وروا السيد الشفيعا
ابكم الغرام على التناهي	ولست بد البصير ولا البديعا
نزلت الينمين وسفر رنوي	عسى لي يا ركن تستطيعا
ولوت صناعات في جنبات وادي	نزلت به واصحابا جميعا
عسى نصو عسى فوج قريب	يسر متيم القلب الصديعا
وكم لله من لطف حفي	وحاشا فيه مثلي ان يضيعا
فان واقف بالقرب ممن	نشأت على محبة رديعا
وحبل رجائي متصل وافي	لا مرأه لم ازل المطيعا
ومن يقطع بنا يقطعه ربي	ومجمل حفظ الموت القليلعا

ثم أصبحنا في يوم الاحد الثامن والعشرين وما من يوم وهو اليوم الثاني والعشرون  
 من شعبان فامرسل لنا الشريف حفظه الله تعالى بكرة النهار فركبنا وركب معنا  
 واحد من جماعتنا وركب هو بغوي ما من فارس وابنه الشريف سعيد حفظه الله تعالى  
 كذلك ركب بغوي ما من فارس وابنه الشريف سعيد حفظه الله تعالى

ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فسرنا نحو ساعة واذا مكان هناك في داخله بيت وفي ذلك البيت قبر عليه جلالة ومهابة . فرقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى راجين من كرمه وفضله حصول الاجابة . وقلنا في ذلك النظام . بحسب ما اقتضاه الالهام .

زرنا الامام المثنى والقلب فيه تهنى  
فانه الحسن ابن السبط الامام المكفي  
بالسيد الحسن ابن الزهراء حسا ومعنى  
بنت الرسول امام الانام اجنا  
لا زال برق يا صل فرع له زاد حسنا  
اجلا يا قوم فاقوا البرية اثنا  
اشراق مكة بيت بالعرف والفقر بيني  
ثاوي باكتاب رضوي به وامننا وينيا  
حتى اتينا مقاما كروضة منه غنا  
وقبره النور باد يعطى الفقى ما تمنى  
زرناه بالجمع من نسله المجامين غنا  
والسعد فيهم كشمس تضئ حسنا وحسنى  
ونجده البلاء منه السعيد من فاق منا  
وحاز مجدا وفخرا افراده لا يشنى  
لا زال في حرم الله والرسول بهنى  
وعندكم يا بنى زيد الحماية تقنى  
ويجمع الله فيكم شمل الضرب بالمعنى  
ولم تزل صلوات تزيد قسما وفنا  
على الذي هو جدد لكم ولا زال حصنا  
وكل جدد لكم بعده ثلثا وثنى  
مع نسلكم وبنيتكم والاهل والمبتنى  
وحلفكم والموالى لكم بكم عز ركننا  
ما فاح روض قات حماة تقنى

ثم اننا ركبنا جميعا وسرنا الى ان وصلنا الى قرية من قرى ينبع النخل تسمى سوقية  
قال السهوي تصغير ساق جبل بين ينبع والمدينة ويعرف اليوم بالسوق منازل  
بنى ابراهيم اخي النفس الزكية والنفس الزكية هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
انتهى وهو المشهور عند اهل المدينة بالزكي قبره خارج باب الشامي كما سذكروا في محله  
ان شاء الله تعالى وذكر ياقوت الحموي في المشترك قال السوقية بضم السين المهملة وفتح  
الواو بلفظ التصغير وهذه اللفظة معنيان احدهما ان تكون تصغير سوق البيع والشراء  
والاخر ان تكون تصغير الساق وهي الفارة المستطيلة نسبة لساق الانسان فاكان  
من ذلك في البوادي فهو من هذا وما كان في المدن فهو من الاول ثم قال في ستة عشر موضعا  
وذكر منها سوقية موضع من نواحي المدينة يسكنه ال على رضي الله عنهم له ذكر في الاخبار  
والاشعار كثير ومنها سوقية جبل بين ينبع والمدينة قاله ابن السكيت في تفسيره  
قول كثير عزة

لعمري لقد رعم غداة سوقية . بينكم يا عز قلب جن و ع .  
انتهى قلت وسوقية هذه هي المشهورة الان عندهم بسوق منازل بنى ابراهيم كامن  
وقد وجدناها الان خالية ليس بها احد وقد رحل اهلها وخرجوا على الشريف سعد



ابن زيد حفظه الله تعالى لانهم حالوا قبايل حرب قد هبوا معهم يساعدهم على قتاله  
 وهذه القرية فيها شجر جارز ونخل كثير وكان له حمل كثير في هذه السنة والمراحين  
 بعد ما نفع بسها فجلسنا على حافة ذلك الماء وشرينا القهوة مع الشريف سعد وولي  
 سعيد وبقية من كان من فرسانهما وقد امر الشريف حفظه الله تعالى بحق بيوت القرية  
 وانا للزبي النار تألم في جدانها التي هي من اخشاب النخل اليابس والهوايز فيها تاججا  
 والهايا وقد امر بقطع النخل فيصعد العبد الاسود الى اعلا النخلة ويقطع جمارها  
 وعراجينها فتسقط العراجين الى الارض كل عرجون فيه البسل اخضر ندى لم ينفع  
 سقايا المشرة اوطال النشابة واكثرنا وقل حتى ذكرنا لخصه الشريف حفظه الله  
 قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله ولينجي القانتين  
 بان نظير هذا الفعل وقع من جدته النبي محمد صلى الله عليه وسلم في شان الكفار من  
 المخارجين عن طاعة الله ورسوله واللينة النخلة الخضر التي لم تيبس وهؤلاء الماء  
 خرجوا عن طاعته وهواما هم القرشي انها شجر المولى عليهم شرعا وذهبوا الى قبائل اعداء  
 حرب وقاموا بقتلهم معهم فعمل بهم نظير ما فعل جدنا صلى الله عليه وسلم فان  
 المخارجين عن طاعة الامام يقاتلون بما يقاتل به المربون حتى تنكسر شوكتهم ونخل  
 جمعهم ويرجعوا الى طاعة امامهم قال البضاوي من لينة اي شجر قطعتم من نخلة  
 فعلة من اللون ويخرج على اللون وقيل من اللين ومضاها النخلة الكريمة وجمعها البيان  
 تولى الله عليه السلام لما امر بقطع نخيلهم قالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض  
 فما بال قطع النخل وتختربها فنزلت واستدل به على جواز هدم ديار الكفار وقطع  
 اشجارهم زيادة لضيقهم انتهى وذكر شيخنا والدنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر  
 في البضاة انه يجوز قتالهم بكل ما يقاتل به اهل الحرب كالرمي بالنبل والمجنوق وارساء  
 الماء والناظر عليهم لان قتالهم فرض لقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله  
 فقاتلوا قتالهم كقتال الحرب كذا في البيهقي يعني شرح الكذا للذي يلحق انتهى ثم قلنا من ذلك  
 المكان وركبنا وسرنا نحن ومن كنا معهم جميعا حتى قبلنا على قرية الجابرية نسبة الى  
 جابر بن عبد الله بن جابر من قبل الامام المشي الذي ذكرناه فيما مر فخرج اهل تلك القرية  
 يلعبون بالاسلحة لملاقاة الشريف حفظه الله تعالى والنساء قرعن من خلفهم  
 حق نارا للحاج فانا انكشف الا ونحن بين البيوت فنزلنا عندهم في البيوت وجا في  
 بالضيافة الكثيرة ثم نزلنا فجلسنا حصة على حافة ذلك النهر الجاري في تلك المسافة  
 المشتملة على المواكدة والبيوت والازهار والفل والفاغية وغيرها وسواها من المياه  
 الجارية بين تلك الاشجار وصلينا صلاة الظهر وصلاة العصر هناك ثم ركبنا  
 ورجعنا الى الحياض وبقينا تلك الليلة في اتم سرور واكل افهام حتى أصبحنا  
 في يوم الاثنين التاسع والعشرين ومائتين وهو اليوم الثالث والعشرون من  
 شعبان وغن مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى في انواع المجالس الادبية  
 والمسامرات العلمية والكنادماق الرفيعة تكون تارة في خيمتنا مع اخواننا  
 على العادة . كما نما نحن في دارنا وتتردد الينا جماعات من العرب ومن الاشرف  
 السادة . وتارة تكون في خيمة الشريف اعز الله تعالى بين احباب كرامه وساداته  
 عظام . ونحن مع ذلك في اشتياق وحنين الى زيارة الرسول الامين .  
 ولكن لكل امر وقت . ومن استعمل بالشئ قبل اوانه اذركم الملت . فلما أصبحنا في يوم  
 الثلاثاء الثلاثين ومائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شعبان كما قال  
 الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض قدس الله سره من قصيدة له .  
 . أصبحت فيك كما استمكنيا . . ولم اقل جن عايا ازمه انقجي .  
 . اهضوا كل قلب بالقرام له . . شغل وكل لسان بالهوى ليج .

. وكل سبع عن اللوح بصمهم . وكل طرف الى الاغصان لم يجمع .  
 الى ان بقنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاربعاء الحادي والثلاثين وما تين  
 وهو اليوم الخامس والعشرون من شعبان فالحج على قلوبنا الا شجائنا واضطرب  
 ركا نبنا باسواقها الى ورد عين الزرقاء ومقابلته اولئك الاعيان . فبقنا تلك  
 الليلة بليل السليم . فكاد نذهب في طي البروق او نهت في نفحات النسيم . فزينا  
 في واقعة المنام السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهم المتقدم ذكرها في القسم الثاني من هذه الرحلة في مصر وهي متلفعة ثياب  
 بيض وجاءت حتى جلست عند راسي وانا مستلقي على قعائي ثم استيقظت وانا سرور  
 بحصول العنبر . متحقق بزوال الهم والحرج . وكان ذلك على يد البيت يعقطة  
 وناما . خصوصا وهي حسنية وجدها زيد والشريف سعد بن زيد حسني  
 ايضا تكليد للرد واثاما . ونجود استيقا على المنام . كنت افسد هذا المصراع  
 الجاري على لسان من النظام . بطريق الالهام . نفس الله كربا بنفيسه . ثم اخفى  
 بنية عليه هذه القصيدة حيث قلت

نفس الله كربا بنفيسه	بق فضل ذات الصفات النفيسه
حسن جد لها وجد بن زيد	سعد اهل الحجاز يفي جليسه
وحبا نا اوله منه بلطف	حيث عنا ازال كل ديسه
فأتينا الى المدينة نسمى	مع ان الوحي يهيم وطيحه
والحرب في ذلك الدرب حنى	قد كفتنا يد الهوى بليسه
وحانا الاله من كل سوء	ومن الشر والامور الخبيسه
ثم في طيبة بشهر صيام	حين طينا اهدى لنا قدسيه
ولنا خصت البلاد بليس	عم ادواجه بنا تعريسه
واشحننا فواظروا قلوبا	ورايانا عقلنا ان يقينه
ووجدنا المنى على طبق حال	نرتجيه والوقت انشئنيه
وبان الطريق فرنا وعنا	حول الله من زما في قيسه
كل هذا ليس قصد نبى	قد اتينا فنفقنا ناسيه
وقصدنا حواء نطلب منه	زور الليث وهو يكن نخليه
فوقنا بذلة وخضوع	وفواد المشوق ابدى رسيه
ودخلنا عليه باب سلام	بسلام له النفوس فريسه
يا رسول الاله يا خير مولى	منه صبح الهدى محي غمليه
وان يلك بشمس ظلمات	عن مشوق اليه يشكو ميسه
وعلى الانبياء والرسل طربا	فضل الله في الانام ربيسه
اي حمد واي شكر يكا في	ما رايانا كاشفا تلبيسه
ومن يلا عن الحشا شهما	طالما كنت احتسى خند ريسه
لم تر لاشرف النقيات حنى	كذ يا من اعز ربى جليسه
وصلاة تكررت وسلام	ضارب في تخفيه تسديسه
امد الدهر ما انتك نياق	واللي كان حث مثلي عيسه
اواق قايلا عبيد غنى	نفس الله كربا بنفيسه

ثم قنا وذهنا الى مجلس الشريف سعد حفظه الله تعالى وذكرنا ما وجدنا  
 من مقتضيات الشوق والهام . وبثنا القصة والمنام وطلبنا انجاز الوعد  
 بحصول المرام . فقال لنا في غدا ان شاء الله تعالى يكون المقصود بالتكلم .  
 فبنا بما كان منه من الكلام . وفرحنا بقرب لقاء الجيب وسكت حركة

الفلوات والوام . والله والقايل . في كمال الخيل الجايل .  
 . لو تكرر اخفقات قلبي . والجيب لدي حاض .  
 . ما القلب الا داره . ضربت له فيها البهايس .  
 ثم بنا تلك الليلة فرحين مستبشرين برب الدجا . متمسكين باذيال الرجا . الى ان  
 اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثين ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون  
 من شعبان فخرجنا على السير الى المدينة المنورة . وقومنا بازمة قلوبنا محمد بن  
 الى الجيرة المطهر . فمات الاقدار . واقتضت ذلك الحكم الالهية والاسرار .  
 فكشنا ذلك النهار . الى ان قتنا واصبحنا في يوم الجمعة الثالث والثلاثين ومائتين  
 وهو اليوم السابع والعشرون من شعبان فامرنا حضرة الشريف سعد بن عبد الله  
 تعالى بحضرة من لوق . استمها من الارتفاع في العيوق . وارسل معنا فارسا  
 من فرسانه . فذهب بنا على حسب طلق عنانه . بمكتب منه الى ولده الشريف مسلم  
 حفظه الله تعالى كان ذلك في وقت الشروق . فركبنا وسرنا بعد الدعاء له وتوديعه  
 وقد نشط القلب من عقال تألمه وتروديه . وركب معنا جماعة من فرسانه . وقد  
 اطلق كل منا في السير فتمسكنا ارسانه . فرزنا على قبر الحسن المشي السابق ذكره .  
 والناج في اثناء هذه الاوراق نشر . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا  
 على قرية الجابرية . فاسترحنا فيها حصنة من الزمان وجددنا العزم والنية .  
 ثم ركبنا وسرنا فرزنا على قرية سويقة المذكورة فيما تقدم ثم سرنا قليلا فوصلنا  
 الى قرية سويقة وقت الظهور وكانا القريتين كما نتا في الزمان المتقدم بلدة واحدا  
 واسوارها المهتمة الاثار بذلك شاهده . وهي الآن مسكن الاشرف من بني ابراهيم  
 وهم من ذرية الحسين بن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجههم الكريم . ووجدنا  
 الشريف مساعد حفظه الله تعالى هناك . مع عساكر من العربان مجتمعة عليه  
 ارسلها العراك . فدخلنا عليه بالتحية والسلام . وتلقانا بالقبول والاكرام .  
 وعاملنا بالشهامة الهاشمية والاحترام . ونزلنا عنده هناك في بيت من بيوت  
 القرية المذكورة قريبا . وقلنا في ذلك تمدا وتشييا .  
 . انعم الله بالشريف عليا . اذ قعدنا لادراسي المقاعد .  
 . وجزاه الاله بالحير عنا . حيث في السير كان منه مساعد .  
 وقلنا كذلك .  
 . ولما يسر المولى تعالى . وسرنا الخلاف من القواعد .  
 . وفارقنا الشريف وكان ابن . له بالامر منه لنا يساعدا .  
 . وصلنا للمدينة في امان . وساعدنا على هذا مساعد .  
 وفي تلك القرية بسايق كثيرة من الخيل والفواكه والموز ونهر كبير تنضب منه سواقي  
 بجارية واسخرونا ان هناك قبر الامام الحسن الثالث وهو الحسن الثالث بن الحسن  
 المشي بن الحسن الاول وهو سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن فاطمة الزهراء  
 زوج علي رضي الله عنهم فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بينا نحن جالسون  
 هناك واذا برجل من العرب جاء من الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى بمكتب  
 الابن مساعد فقراه وقال لنا قد عين الشريف ابي حفظة الله تعالى معكم هذا البلد  
 من عرب جهينة واسم رويث بصيغة التصغير ياخذكم الى المدينة فنحن ابدك  
 غاية الفرح . وزال عنا ما كان عندنا من التعب والترح . فقلنا في ذلك من النظام  
 بحسب ما اقتضاه المقام .  
 . حينما الله بالعناية لطفنا . من شريف المجازين الوابعد .  
 . فأتينا الطريق مع كل خير . حيث منه رويث ومساعد .

ثم لم نزل جالسين هناك الى ان دخل وقت المغرب فاذا ان المؤذن لنا واقيت الصلاة  
وصلت صلاة المغرب بالجماعة . ثم ركبتا وسرنا مع ذلك اليدوي على بركة الله تعالى  
يجب الاستطاعة . وقد سلكتا في طريق وعركثير الرمال . وبين وهاد وتلال وجبال  
الى ان وصلنا قبيل الفجر الى مكان يقال له بواط بضم الباء الواحدة وفتح الواو بعدها الف  
وطاء مهملة وهو شب بين جبال لا منفذ له فنزلنا هناك واسترحنا بالنوم . الى ان طلع  
فجر ذلك اليوم . يوم السبت الرابع والثلاثين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شعبان  
فكشنا في ذلك المكان . على غير ماء مختلفين عن اعين المؤذين من العرباء . الى ان صلتنا  
صلاة العصر بالاقامة بعد الاذان . في وقت ظل المشايخ مع جماعة الاخوان . وركبنا  
قبيل المغرب . وسرنا على بركة الله تعالى متكلين على علام الغيوب . فلم نزل نطلع  
تلك الاودية والجبال . ونقومها تيك القنار والكثير الوعر والرمال . وقلنا  
في ذلك من النظم هذا الموال .

• لي فوق اوج الداني والقا نادى • روض يفيث التجلي لم يزل نادى •  
• يا لله يا من سماك كره نادى • قد ضاع قلبي عليه في الحمى نادى •  
ولنا من المواليا في غير ذلك الحين قولنا  
• ما بين سلع وروض بالحمى نادى • لى قلب ضايع عليه قف هذا نادى •  
• يا سائق الظعن كم مجلسكم نادى • فيه افتخنا على من كفه نادى •  
ولنا كذلك . قريب من ذلك .

• بادى حسيبي يشكوى حالتي نادى • يا كما تم السرى سر الهوى بادى •  
• والقلب حاتم لقران الوفا بادى • حاسن تيك المدينة والجسد بادى •  
ولنا كذلك . وهو من ذلك . دي

• لي من هوادى المطايا مذهبها • يمتد نحو الحمى حيث الدجاها نادى •  
• وسر قلبي وحق الحب ياها نادى • لو تطلب الروح مني قلت لكها نادى •

ولم نزل سائرين الى قبيل طلوع الفجر نوصلا الى مكان بين الجبال شعب لا منفذ له  
يقال له وادى الخرم بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مشددة وهاء ساكنة فنزلنا  
على ما هناك واقنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت الظهر وكان يوم الاحد الخامس  
والثلاثين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شعبان ثم ركبتا وسرنا بين  
تلك الاودية والجبال . والوعر الكثير والرمال . حتى وصلنا وقت العصر الى  
عقبة كواد . كما ناهى الجدار البني صعود في صعود . تسمى عقبة الربيع بكسر الراء  
وسكون الياء المشاة التحتية بعدها عين مهملة فتذكرنا قوله تعالى اتبنونا بجمع  
ربيع اية تقيون قال في المصباح المثير الربيع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل  
المكان المرتفع وفي القاموس الربيع بالكسر والفتح المرتفع من الارض وكل فج ارب  
كل طريق او الطريق المنفرد في الجبل او الجبل المرتفع او مسيل الماء الوادى من كل مكان  
مرتفع وبالكسر الصومعة وبمعجم الحمام والتل العالي انتهى ولم نزل صاعدين  
في تلك العقبة نحو ساعتين او اكثر . ونحن مشاة واحد يمشى البعير وواحد  
يمسك الحمل من خلفه مخافة ان يسقط او يعثر . قال الشاعر

• صعود الى الجوزاء من غير سلم • وراه جسر يرهى العظم والجملنا •  
حتى دخل وقت المغرب ثم هبطنا في ذلك الوادى . فوجدنا انواع الكمل والنادى  
ونزلنا وصلنا صلاة المغرب بالجماعة . واغتننا قواب هذه الطاعة . ثم سرنا  
الى نحو نصف الليل . فوصلنا الى مكان بين الجبال ومجاري السيل . يسمى وادى  
الصغير بصيغة التعخير وفيه ماء المطر فنزلنا هناك بيقينا الى ان طلع فجر  
ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والثلاثين ومائتين وهو اليوم الاول من شهر

رمضان بحسب ما ظهر لنا بغير ذلك فاننا لم نزل الهول . لا شغلنا بالسير والاستجمال  
 ومكثنا في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية  
 والجبال . وذلك الوعر الكثير الرمال . الى ان بقى نحو ساعة من الليل فوصلنا الى  
 وادي هناك يسمى وادي الزملة بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام وفي اخره هاء  
 فنزلنا ونمنا الى ان طلع فجر ذلك اليوم يوم الثلاثاء السابع والثلاثين وماستين  
 وهو اليوم الثاني من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح ثم ركبنا وسرنا وقطعنا  
 تلك العقبة المماسة بعقبة الزملة ومشيئنا نحو ساعة ثم لنا هناك واقفا الى  
 ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية والجبال . حتى وردنا ما  
 هناك في سبع جبل وهو عذب زلال . فاستقينا منه وشرنا وقوضا نا وسقينا  
 الدواب وملأنا القربا الخفاف والثقال . ثم مجئنا عفاة ان نصاد في من  
 حرب او عنزة او غيرهم احدا من العرب ان اولي الفساد والضلوال . وركبنا وسرنا  
 فاقارب الغروب حتى جاءنا دويشيد البدوي وكان يمشي على رؤس النجا والكلاب  
 فقال لنا رات ثلثة من عرب عنزة راونا من بعيد فنزلوا عن ظهور الجبال وسعدوا  
 ذلك الجبل العالي ينظرون الينا فكيف انتم في المقابلة والمقاتل . فقلنا لا انما هم  
 رجال ونحن رجال . ثم استعدينا لهم بما عناننا من الأسلحة وعبدان الخيمة والاربع  
 والاستجمال . حتى دخل الليل وحال بيننا وبينهم فمشينا على هيتتنا ومال الجبال .  
 فغفل رجل منا على دابة وكان دويشيد البدوي اخبرنا ان هذا الوادي الذي  
 نستقبله لا يخلو من الرجال . ولم يخبرنا بقرب المسافة الى المدينة وانما يقول .  
 كلما سألناه على الله الوصول . فيمنا نحن سائرون واذا بذلك التاييم على دابة  
 استقظ فقال رات في شاي هذا الوقت كما قال يقول من جهة السماء هذا الوادي  
 فيه ملك فتعجبنا من هذه الرواية وهي دالة على قربنا من المدينة لما روى البخاري  
 في صحيحه بسنده عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 على افتاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ورواه مسلم ايضا  
 في صحيحه بهذا اللفظ عن ابى هريرة وروى البخاري عن انس بن مالك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سطاؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس  
 من نقابها قباب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها الحديث ورواه مسلم ايضا  
 في صحيحه عن انس وخرج ابن ماجه في سننه عن فاطمة بنت قيس في حديث  
 طويل في الدجال ثم قال لو افلتت من وثاق هذا المادع ارضا الا وطئتها برجلي  
 هاتين الا طيبة ليس لي عليها سبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى  
 فصحى هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا  
 جبل الا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة انتهى ثم سرنا حتى مرنا على  
 وادي المدينة المتصل بوادي القرى . وقلنا في ذلك على طريق ما جرى .  
 . من مصرجت لينس . وخرجت من وادي القرى .  
 . حتى المدينة جئتها . بلد الذي من القرى .  
 . والشرف فيها صمته . وبجعت في ام القرى .  
 وقد جدنا في السير تلك الليلة . ولاحت لنا الافوار كالبروق اللامعة من جهة  
 المدينة مستطيلة . فاندشت الابصار . وحارت الافكار . وكنا نرى  
 المور يخرج من جهة الارض من مكان مخصوص ثم ينشر في جوا السماء ونواحي  
 الافق ساعة بعد ساعة حتى مرنا على الجرف بعد ما خرجنا من وادي الحقيق  
 ونحن لا نعرف شيئا من ذلك في وقت سلوكنا ذلك الطريق . والله دال القائل .  
 وهو من الاوليل .

وان اسهر وفي بالفراق وناو  
وحظمت القذيب وهو حرام  
عن السمع ان يذوا اليه كلام  
ولا سمعت فوق النون حمام  
على حافيه بالعشي عمام  
وقد قومت من ساكنه خيام  
وهل لي بكلك البانين لمام  
ادوي بها قلبا براه او امر  
قال في تغريد كن مرام  
ونوح ودمي مطرب ومقام

وتبها لي دمة لم تزل ترقا  
بها حنة المأوى وقد تفتت عشا  
غصون كاهذاب على مقلة لدا  
واشكول ما قد لعت وما التي  
كان عني لذي جنة رقما

ن فقد نال افضل ما ام له  
فقد اكل الله ما ام له

على ساكني بطن الصقيع مسلام  
حضرتم على النوم وهو محلل  
اذ انتم عن حاجر وحين تجد  
فلا سكت ربح الصبا فرع بانه  
ولا قهقهة فيه العود ولا بكى  
قال وما لي بجم قد بان اهله  
الاوليت شري هل الى الرمل عود  
وهل نهلة من بير عروعة عذبة  
الوايا حاماة الاوك الكيما  
فوجدني وشوق سمعد وموانى  
والشهاب الخفا بجى رحمة الله تعالى  
اقول وعندي زفرة لم تزل ترقا  
الا هل يسيل لها الى الروضة التي  
وهل اردن زرقا عين تحفها  
وهل اقعن تلتعا اكرم مرسل  
اعافق اما لاحسا فاحسها  
ولادى الحسين ابن جبير الانكسى  
اذا بلغ العبدان من المجا  
فان راى قبر نبى الهدى

وقال بعضهم

• لا دمين مديح المصطفى • فعل من في الله قوى طمعه •  
• فعسى نعم في الدنيا به • وعسى يحشر في الله معه •  
ثم تلاعت الانوار ابلغ واكثر • وشمنا طيب طيبة ينفوح كالملك الاذفر والنفير •  
وخزينا من مضيق ذك المادى • الى فضاء ساحة كلف النضر للناظر والبائى •  
وهبت النماة • فاحيت النماة • وغن مرعون في السير كما نانشنا من •  
عقال • اوزعنا يا سود واغوال • وما ابدع قول ابن الحسين بن جبير الانكسى •  
• طال شوقى الى بقاع ثلاث • لا تشد الرحال الا اليها •  
• ان للنفس في سماء الاماني • طائر لا يحوم الا عليها •  
• قص من الجناح فهو مبيض • كل يوم يرجو الوقوع لديها •  
حتى اخبرنا بعض من كان معنا انهم راوا جماعة على خيل مصفوفين واقفين •  
ينظرون الينا ونحن في تلك الحالة ولم يبر فوا من هم وحين سمعنا اسواق السواني •  
تباشرنا بحصول المتاسد والاماني • وهي جمع سانية قال في القاموس السانية •  
الغربة واداءة والناقة يستقى عليها وست تسوسق الارض والقوم يسون •  
لو نفسهم اذا استموا انتهى فقال بعض جماعة هذا • اسواق سواني المدينة •  
فاستشرت برادها هذه النفس المسكينة • ثم راوا ضياء القناديل من بعيد •  
يشرق فوق المنابر • فتحمقت المطالب وكملت البشائر • وعلنا حينئذ •  
اننا قادمون على المدينة • فقلنا ها هنا يجب الاحترام وتلزم المسكينة •  
وفاضت الدامع • وتحركت المطامع • ونزلنا عن ظهور الدواب • وتركنا ها •  
تشربا نفسها خلفنا ولا سؤال عنها ولا جواب • والله دراي الطيب المتبه • وهذا •  
المقام الجبى • حيث قال •  
• قد ينك من ربح وان زدنا كى • فانك كنت المشرق للشمس والخضراء •

- نزلنا من الكواكب ففتح كرامته . لمن بان عنها ان نلتم بها ركبا .  
 - ولما راينا رسم من لم يدع لنا . فواد العرقان الرسوم ولا لبنا .  
 حتى دنا من تلك الربيع . وعلينا سكر العزام والولوع . ونحن في ثلث  
 الليل الاخير . والمؤذ فوجد في تلك المنارات شارعون في التهليل والتكبير .  
 فرزنا على سور المدينة والباب الشامي مقفول . فحسنا الى عتبة الباب الا خرجت  
 جدار القلعة وهناك كان النزول . وهدر الشهاب الخفاج حيث قال هـ  
 . لله در العيس اذ بلغت . صفح الصديق مخيم الفضل .  
 . وسطو راسر فما التي رمت . بصحاف اليد اذ تمسلى .  
 . تسرى ببح الفال اذ طرقت . صم للصا وخططن في الرمل .  
 ولما ايضا قد بوا منه هـ  
 . اذا بلغت الزوق طيبة فلتقت . قرية عين في اعن المسارح .  
 . وحق لها تحدي الحدود وتفتت . بانفسنا من فادحات الطوامج .  
 . وباليها تمضي لا كرامتها . جميع نياق الارض ناقة صالح .  
 وهدا من قول القايل الاول هـ  
 . واذا الملهي بنا بطن محمد ا . فظهورهن على الرجال حرامه .  
 . قريتي من خير من وطئ التري . فلها علينا مئة وذماره .  
 وقال اسماعيل بن محمد بن عبدوس طابع على قدميه . من الشوق الذي لديه هـ  
 . انيتك راجلا ووددت اني . ملكت سواد عيني مطيعة .  
 . وما لي لا اسير على الماقي . الى قبر رسول الله فيده .  
 وقال الاديب ابو جعفر الازدلسي هـ  
 . طيبة ما اطيها من لا . سقى ثراها المعلن الصيب .  
 . طابت بمن حل يار جاناها . فالترب منها عن طيب .  
 . يا طيب عيش عند ذكرى لها . والعيش في ذاك الحى اطيب .  
 وتسمى الذين ابي عبد الله بن جابر الازدلسي مضمنا هـ  
 . خليلي هذا قبر اشرف من سئل . قفا نيك من ذكرى جيب ومقل .  
 . رويد كما نيك الذنوب التي خلت . بسقط اللوى بين الدخول فحق .  
 وكلام ابي بكر محمد بن ابي عامر بن حجاج الاشيلي هـ  
 لم يبق لي سؤل ولا مطلب . مذصرت جارا الحبيب الجيب .  
 لا ابغى شيئا سوى قربه . رها انا منه قريب قريب .  
 من غاب عن حضرة محبوبه . فلت عن طيبة من يغيب .  
 لو قال المصطفى عن حاله . جار كرم وعجل خصيب .  
 العيش والموت هنا طيب . بعلية كل شئ يطيب .  
 وكوفي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي ابن الشامي الازدلسي الغزالي هـ  
 . اذا كنت جارا للنبي وصحبه . ومكة بيت الله مني على قرب .  
 . فاضري ان فاقني رعد عيشة . وحسبي الذي اوتيت فخره حبي .  
 ولجهم هـ  
 . يا شنيع العصاة انت رجائي . كيف يخشى الرجاء عندك خبيبه .  
 . واذا كنت حاضرا فوادى . غيبة الجسم عندك ليست بغيبه .  
 . ليس بالعيش والبلوا انتفاع . اطيب العيش ما يكون بطييه .  
 وما احسن قول الشهاب المذكور مضمنا هـ  
 . خليلي مرا على طيبة النقي . بها مضجع المختار مله المقرب .

• يفوق ذكي المسك حرف ترابها • فمن شه نأكل صل على النبي •  
 • الم تر ان كلما جئت طالباً • وجدت بها طيباً وان لم تطلب •  
 وقال بعض المحبين • من شعراء المتقدمين •  
 • اذالم تطلب في طيبة عند طيب • بد طيبة طابت فاين قليب •  
 • وان لم يجب في ارضها ربنا الدعاء • ففي اي ارض للدعاء يجيب •  
 • ايا ساكني اكنا في طيبة كلكم • الى القلب من اجل الجيب جيب •  
 وقال الآخر

• امر على الديار ديار ليلى • اقبل هذا الجدار وذا الجدار •  
 • وما حب الدنيا دار شوقى • ولكن حب من سكن الديار •  
 وقال الآخر مثله  
 • احب الحى من اجل من سكن الحى • ومن اجل اهلها حب المنازل •  
 ولما استقر بنا المنزل عند الباب • ووضعنا الخد على هاميك الاعتاب • وكما  
 في وقت البحر فشرعنا في السجود • بقصد صيام الصد وتحميل كمال الاجود •  
 ثم شربنا من ذلك الماء العذب الزلال الازرق • الجاري من عين الزرقاء • قال السهوي  
 في تاريخ المدينة خلاصة الرقا ان العامة تسمى العين الموجودة اليوم بالعين  
 الزرقاء وصوابه عين الازرق لان مروان الذي اجراها معاوية كان ازرق العين  
 فلقب بالازرق ومن الغريب ما ذكر البورقي في فضل الطائفة عن الفقيه ابو محمد  
 ابن حنبل الجيا في عن شيخ الخدام بعد الشهاد انه بلغه ان ميسرة وقعت في عين  
 الازرق بالطائفة فنجت بعين الازرق بالمدينة انتهى قلت ومن المشهور ايضا  
 ان عين الزرقاء على ما هو المعروف عند العامة اصلها نابعة من عين الزرقاء  
 التي في ارض الشام بعد اللقاء وذكر السهوي ايضا قبل ما تقدم واما العين  
 التي ذكر ابن الصغار انها مقابلة للمصلى فهي عين الازرق هو مروان بن الحكم اجراها  
 بامر معاوية رضي الله عنه وهو واليه على المدينة واصلها من قبا مسروفي من بين  
 كبي عن يمين مسجد قبا في حديقة غفل وتجرى الى المصلى وعليها في المصلى بنية كبيرة  
 مقسومة نصفين يخرج الماء منها الى جهتين مدرجتين قبلي وشمالى وتخرج العين  
 من القبة من جهة المشرق ثم تأخذ الى جهة الشمال انتهى ولعلمهم بعد ذلك وصلوها  
 الى تلك الاماكن عند باب السلام وقبالة القلعة وجهة المقيع وغير ذلك وعلى  
 حسب المشهور من انها تسمى بعين الزرقاء لاجت شعراء بها والله در ابن الجوزي في المشاف

حيث قال  
 • مدينة خير الخلق تخلق لنا طيرى • فلو تعذلو في ان قنت بها عشتا •  
 • وقد قيل في ريق الصيون شامة • وعندي ان اليمن في عينها الزرقاء •  
 وقلت غناطيا للاخوان • حين لانهم المشرق الخلو في ذلك المكان •  
 رد واما المدينة يارفاقي • وفوزا منه بالخلو للذاق •  
 وحلاد ونه ما قد مشربتم • من الامواه ذات الافتاق •  
 فمن كدر ومن صاف ومن • وذى ملح وقاكم منه وافي •  
 وسوموا ثم ما ادر كنتم • من الشهر المبارك بافتاق •  
 وزوروا احمد المختار مله • رسول الله تحفظوا بالوفاء •  
 وحطوا عنده اثقال وزر • واحال الجوى والاشتياف •  
 وصلوا الحسن في الحرم الذي • اتاه فللكمال اجل رافى •  
 وقوموا في تراويح المصلى • لكم يتيقن التوفيق سافى •  
 فهذا المقصد لا يصلو شئ • دكم للخير في الدنيا بى افى •



وهذا الأمر محمود والمساءة  
حقاً إذا كان الفجر فوق المناجات . وفتح باب المدينة الذي نحن نالون عند تحت  
سور القلعة ولاحت الاشارات . وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والثلاثين  
وما بين وهو اليوم الثالث من شهر رمضان ففتت انا وابني واخو من جماعتي وقلنا  
الى المدينة واقينا بقية جماعتنا عند الباب . لحراسة الاسباب والدواب . ثم جئنا  
فقلت لمن معنا خذنا على باب السلام . لندخل منه بسلام . فاشتبه عليه الحال .  
وكان سبق له الزياره قبل هذه السنه باعوام واحول . فادخلنا من باب الرحمة .  
حتى دخلنا الى الحرم الشريف فوجدنا الجماعة في صلاة الصبح والرحمة . فقلت  
لندخلنا الى الشاكر النبي صلى الله عليه وسلم لنبدأ بالزياره . فوصلنا الى مرادنا  
وتحقق البشائر . واكثرنا من الصلاة والسلام على سيد الانام . وعلى  
ابن بكر وعمر وفاطمة الزهراء وبقية الاول والاصحاب الكرام . وقولنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ونفرضنا اليه موصل المناغاة الخشوع والهيبة كديم .  
ثم دخلنا من باب الشعيرة الخشب وصلينا بترجيب عزاب النبي صلى الله عليه وسلم  
في الروضة الشريفة صلاة الصبح مع الامام . واجتمعنا هناك بشيخ الحرم  
منجى الاعيان يوسف اغا الطواشي سلمه الله تعالى ولنا في ذلك العهد من النظام  
بحسب ما اقتضاه المقام .

ليت شعري في يقظتي ام نيامي	انني داخل بباب السلام
وعلى احمد النبي صلاتي	وعلى احمد النبي سلامي
يا سمي الله طيبة من بلاد	طاب فيها المقام عند المقام
وربي ثم تربة هي مسك	اوزهور الرياض في الاكام
والمسل ومهبط الوحي لما	نزل لاح مذهبنا للظلام
وترى الحجرة الشريفة تنهوي	بالذي قد حوت ذات ابتسام
سرها ظاهري بغير احتياج	لقلوب خلت من الاوهام
والذي بالحضور جاء قلمي	من حبيب له بكشف اللثام
وراي الخير والهدى واتته	من رضا الحق فحة الالهام
وانجلي قلبه بنور التجلي	وازيلت عنه ستور التمام
هذه حضرة المفضل طه	سيد المرسلين خير ام
ومن الله حصنه بمن ايا	لم تكن في سواه ملوك الدوام
اذ هو الاصل والجميع فروج	وهو ذات العالمون اسامي
مدحه جاء في الكتاب فماذا	قدر ما يقتضي مدح الانام
كنت ارجو يار منة حتى	حقق الله بعبتي ورمي
فجهرت كل قفر ارض	ملوها الخوف زايد الاقسام
وحانا الاله من بلطف	ورعانا بمقتضى الانعام
فانينا والركاب حنايا	من وناها السابق المترامي
ونعنا برقع منه تشفى	من جميع الامراض والاستقام
والزاوي ثم تنفس قلبا	طالما رجع من جوى وغرام
وترى الناس في التبايك شتى	حول طر الرسول والشوق نامي
بين ياك وخلاشع بجوى	يتشكى وقايم باصطلام
والذا في الما اذن النفس يعلو	كل وقت باحسن المتر نام
والصلون في الصفوف قيام	يا دعي الله للصفوف القيام
وعليهم دوارق الماء تجلي	سافيات تروى بكاس المدام

والقناديل اوقدت وشموع  
والحنى متلى بلطف وانس  
وصلاة الاكل في كل وقت  
ما هفت نمة الرياض صحيرا  
وما احسن قول قام الاندلسي المالكى الليب عبد الملك السلى المشهور بابن حبيب  
لله در عصاة صاحبها  
ومهامه قد جبتها ومناون  
حتى اتينا القبر قبر محمد  
خير البرية والنبى المصطفى  
لما وقفت بقربه لسلاعه  
ورايته جنة وموضعه الذى  
مع روضة قد قال فيها انها  
وميزلا الانصار وسط قباهم  
وبطية طابوا ونالوا رحمة  
وبقى حمزة والعصاة حوله  
سقى لتلك معاهد شاهدا  
لازلت زوار القبر يبينها  
صلى الاكل على النبى المصطفى  
وعلى نجيحه السلام مرود

وقال كال الدين ناظر قوس

اشع هذه والجدر قد تذب  
فمن هذا القرب وجك انه  
وقبل ربى عاجلها قد شرفت  
وسكن فواد المزل باشيائه  
وكلف دموعا طاملا قد شفتها

ولبعضهم

يا من به طيبة طاب حلا وعلا • ومن بقرينه قد شرف العرج •  
يا احسن المصطفى قد جيت من بلد • قاس ولي خلد قاس والى ارج •  
وقد دهنى ذوقى قلاد عظمت • لله منها وطه المرتضى الهرب •

ثم اخذ بيدي يوسف اغا المذكور • وذهب به فزنا النبى صلى الله عليه وسلم وعنى  
الله تعالى بكال الحضور • وذهبنا الى دان شرق الحرم الشريف خانج باب النساء  
وانزلنا مع جماعتنا فى داخل دان فى مكان • يقال انه بيت جعفر الصادق  
وفيه محراب ونخساعون فى ذلك اليوم من شهر رمضان • فلما اذن الظهر قمنا  
وذهبنا معه الى الحرم النبوى وصلينا مع الجماعة فى الروضة الشريفة ثم دعانا  
حضره المولى الهام مصطفى افندى القاضى يؤمنا بالمدينة المنورة • فذهبنا  
الى مجلسه وتأسنا به فى ساعة ميسرة • وهو فى المحكمة عند باب السلام فى  
مدرسة السلطان قايتماى التى عمرها على شكل القاعة باربعة اوارين كلها  
بالجارة المصونة الملونة والشبابيك الكبار من النحاس الاصفر وفى وسطها  
الميدان المصروش بالبلاط المنقوش مرتفعة يصعد اليها بدرج ود هليز مبسط  
وشبابيكها معلقة على داخل الحرم النبوى من جهة الغرب قبالة الجرة النبوية  
وفىها الخلوات للرجال ولها شباك مطلة على باب السلام ثم عدنا وصلينا صلاة

مشتقات فى قبضة الخندام  
وكال وهيبة واحتشام  
مع سلام على النبى الزها فى  
وانشئ الغصن من غناء الحمام  
فخو المدينة تقطع الغلوات  
مازلت اذكرها بطلوعها فى  
خصر الاكل محمدا بصلاة  
هادى الورى المولى بنى البنات  
جاءت دموعى واكف العبرات  
قد كان يدعوفه فى الغلوات  
مشتقة من روضة الجنات  
بيت الهداية كاشف الغرات  
معنى الكتاب وحكم الايات  
فاشت دموع العين منهرات  
وشهدتها بالخطو والخطا  
ومدنية زهراء بالبركات  
هادى البرية كاشف الكريات  
مالاح نور الحق فى الظلمات

4

فبشر ك قد نلت الذى كنت تطلب  
احق به من كل طيب واطيب  
من جاء رت والى بالمشى يعب  
اليها على جنى الغضا يتقلب  
وبرد جوى ثيرا نزلت لهب

المغرب بالحرم الشريف يوسف اخا سلمه الله تعالى وذو هذا الدان ثم عدنا مع وصلينا  
صلاة العشاء وصلاة التراويح في الروضة الشريفة وزرنا حديق النبي صلى الله عليه  
وسلم ورجعنا الى منزلنا والله ذو الامام ابو العباس احمد المقرئ عندنا رقة المحض  
النبييه حيث قال

الكيا فر من زلي	فرار الخائف الخجل
وسماق نزار قبرك بالمدينة منتهي اصله	
فوف الله ما طمحت	له نفس بلا خطل
فخذ بيدي غريق في	بحار القبول والاصل
ويجب لي ذك عارفة	تعرف ما تنكر لي
فتهديني الى رشدي	وتنصني من الزلل
وتملكني على مسنن	يؤمنني من الوجع
فانت دليل من عجيت	عليه مسالك السبل
وانك شافع جبر	وموئلتنا من الوهل
وانك خير من عشت	وانك نجاتنا من الهم
فيا انك الوري شرفا	ويثا فيهم من العال
ويا الله لا نام بدا	واكرم ناصر وول
نداء مقصود جمل	بثوب القمص شتم
على جد واكل محترق	فانقذني من الوجع
والحقني بجماعات	لدي درجتها الاولى
بصدق وفاروق	وعثمان الرضي على
فانت ملاذ مصمم	وانت عمار مشكل
عليك صلاة وبك جمل	في الغلات والاصل

ثم تبنا تلك الليلة وبعد الصبح تبنا غني ويوسف اخا ايضا فزنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكانت هذه عادتنا اياما وكان  
ذلك اليوم يوم الخميس التاسع والثلاثين ومائتين وهو اليوم الرابع من شهر رمضان  
ثم جئنا فزنا حديق النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه عادتنا في كل وقت  
دخلنا الى الحرم النبوي وكل وقت خرجنا منه فبدأ بالزيارة وشتم بها عدا  
في المدينة المنورة ولقد دينة اسماء كثيرة وكثرة الاسماء نزل على شرف المسمى وذكر  
السهودي في تاريخه عن الدراوردي قال بلغني ان المدينة في التوراة اربعين  
اسما وقد ذكر السهودي مجموع ذلك خمسة وتسعين اسما والاولا اثرب يا الفتح  
واسكان الثلاثة وكسر الراء ثم موحدة لغته في يترجبه وهو اسم من سكنها اول  
نسبت بدو من المدينة كلها والمدينة قتل اونا حية منها قرية ما بين طرف قبا  
الى طرف الجرف فاما ملاقة على المدينة من الملاقة اسم البعض على الكحل وروي  
ابن شبيب في حديثه صلى الله عليه وسلم عن تسمية المدينة يترجبه وروي احمد بن حنبل  
مرفوعا عن سمى المدينة يترجبه فليست من اهلها به ورجاله ثقاة وفي رواية  
فليست من اهلها ثلاثا وما في الامة من قوله تعالى واذا قالتم لما يقف منهم يا اهل يثرب  
لا مقام لكم فان جوا فان الضمير في قوله يثرب راجع الى المنافقين في الامة قبله وذلك  
سكينة قولهم وكبر بعض العلماء ذلك لانه من الترف عكرته وهو القناد ومن  
التثريب وهو الماخذ بالذنب والتوبيخ عليه وكونه اسم مكان في العيصيين  
في حديث البجة فاذا هي المدينة يثرب وفي رواية لا اراها الا يترجبه وقد عجا به بانه  
قبل النبي وفي تمام اعلام الساجدة بالحكام المساجد للزركشي قال وذكر ابن

عبد البر باسناد فيه عثمان بن حنفص عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال يترج فليقل المدينة قال ابن القطان وعثمان بن حنفص حاله وانما اعرف هذا  
موقفا على سعد متصل الوسايد اليه ثم ساقه من جهة العقيلي كذا في بلفظ من قال  
يترج مائة مرة فليقل المدينة عشر مرات وفي تاريخ الغاري في ذكر عثمان بن حنفص  
عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال يترج  
من فليقل المدينة عشر اوقات قال ابن بطال وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
من قال يترج فليقل المدينة عشر مرات انتهى والتأنيف المدينة وهو الاسم المشهور  
لها قال قتادة ما كان لاهل المدينة ومن اهل المدينة قال قلوب وابن فارس وغيرهما  
شبهة من دان اذا اطاع والدين الطاعة فتكون الميم على هذا زيادة وقيل من مد  
المكان اذا اقام به فتكون الميم اصلية ومن الفارسية مدينة فيلية والمدينة مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليها فتحيا وقال ابن دحية النسبة اليها مدني والى  
مدني اي جسد من المنصور وفي فضل مدني لان الميم فيها اصلية والياء زائدة والتأنيف  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله في حديث الطبراني من احب مدني في مدني هذه  
سعدا او اوى مدني قال الحديث فاضا منها اليه لسكانها بها والجمع ارض الله لقوله تعالى  
الم تكن ارض الله واسمها فترجها قال جماعة المراد المدينة والخاصة من البصرة  
لحديث في ذلك والسادس من المتن يضع التأنيف والتأنيف كماله الجليلان والتأنيف كماله  
القرى الحديث امرت بقرية تاكل القرى اي اهلها بالجمع فضلا وتسلها عليها  
واقتباسها باديها هلهما فخصوها واكملوها والتأنيف الايمان لقوله تعالى في الانصار  
والذين تبوءوا الدار والايمان قال عثمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن جعفر بن عبد الله المدينة  
الايمان لانها ظن الايمان ومصيرها والتأنيف الجاهل بتشدد الزاء والتأنيف عشر الميرة  
بالتشديد ايضا لكثرة برها لاهلها خصوصا والجميع الميم عما اذ بها من النقص  
والبركات والتأنيف في عشر البحر دفعه الياء الموحدة وسكون الحاء المهملة والراء والتأنيف  
الجمع بن زيادة الياء والتأنيف عشر البعير بصيغة التثنية والتأنيف عشر البعير يفتح  
الياء الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون الياء الحقيقية والراء والماء من الاستيعاب  
وهو السعة لانها في متن من الاواني وقول سعد ولقد اصطلح اهل هذه البصرة بالتأنيف  
في رواية الله يفتح المدينة قال عياض ويروى بالفتح على غير التصغير والتأنيف  
البلاط بالفتح كصاحب اكثر تدبها واشتاها على موضع يعرف به قال في القاموس هو موضع  
بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط انتهى والتأنيف عشر البلد قال قتادة انتم هذا البلد  
نيل المدينة وقيل مكة والتأنيف عشر بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اي من المدينة لا ختصاصا به اختصاصا لبيت يسكنه  
وقيل من بيته بها والتأنيف عشر جرم الرسول صلى الله عليه وسلم لانه الذي سمى بها وفي  
الحديث من اضاف اهل حرمه اخافه الله وفي حديث اخر من ابراهيم مكة وهو المدينة  
رواه الطبراني برجال وثقوا وروى الطبراني برجال ثقة ما بين حبر واحد حرام حرمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حمد نحوه والبخاري عن ابي هريرة عن ابي راية الطيبا مكة  
ترجع ما ذكرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لا يقيها حرام والمسلم عنه حرم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لا يقي المدينة قال ابو هريرة فلو سعدت الدنيا ما كنت  
لا يقيها ما ذكرتها وجعلت في عشر ميل معلومة المدينة حتى ولو في داود حتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخطئ شجر ولا يعضد الا ما يساق به  
البلل والاحاديث في ذلك كثيرة والتأنيف الايمة وغيرهم على تحريم قطع شجرها وحيدها  
خلافا لابي حنيفة رضي الله عنه قال اليهودي وما سبق من الاحاديث الصحيحة  
المنجية حجة عليه انتهى قلت ولا حجة علي في حنيفة رضي الله عنه في الاحاديث المذكورة

ولا غيرها فان تحريم المدينة معناه اقياس الحرمة لها بمعنى وجوب احترامها على كل مسلم  
 واحترام كل شئ فيها بسبب حلول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقد ثبت بحلول  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيها حيا وميتا حرماتها وعظيم شرفها كما ظهر وجوب  
 احترام مكة على كل مسلم بآراءهم عليه السلام والا فان مكة حرام منذ خلق الله السموات  
 والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان نبيه ابراهيم عليه السلام كما صرح بذلك اليهودي  
 قال في عبارة الطويلة والمفهوم من تحريم ذلك تشريف المدينة وتفضيلها به لحلول جليله  
 صلى الله عليه وسلم وانتشارها فوان بها كما جعل ما حول بنية الحرام حراما فيوجد فيه من  
 الخير والبركة والا فوان لا يوجد في حينه وتخصيص ذلك المقدار اما لا سيما في  
 روحاني بشه الله فيه لتلك الحدود واهل الشهود يرون الا فوان منبهة بالحرم الحدود  
 او انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة واما منها كل شئ كما رواه الترمذي في الصلاة  
 التي تلي الحدود وان الملائكة الموكلة بمراسته يلقونه قائمة بتلك الحدود وهو لا يترقى  
 عند عقولنا وحكم الباري تعالى بتحريم المدينة على لسان جليله صلى الله عليه وسلم  
 قديم من حيث ان الاحكام خطابا لله تعالى والمحدث تعلقها والتكليف بها ولذا ذهب  
 الاكثر الى ان مكة لم تزل حراما منذ خلق الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان  
 نبيه ابراهيم عليه السلام فنبه قريش اليه وقيل لم تزل كبرها الى ان حرمها ابراهيم  
 عليه السلام بل عونه او بامر الله له انتهى مقتضى هذا المسألة بين المؤمنين وان المدينة  
 حراما كما لمكة حرم والاحكام واحدة فيها وحرم مكة ثابت بنص القرآن في قوله تعالى لم  
 انما جعلنا حراما لنا الآية وقوله تعالى ومن دخله كان آمنا فمكة حرمته جعلها الله  
 لبيته الحرام . وانما اظهر ابراهيم عليه السلام . بسبب بنيان الكعبة ووضع الحجر  
 الاسود فيها فقد رآه شأته واشرا فذكر حراما على ما سنده في عمله فلا يقاس عليه  
 حرم المدينة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب الله للمدينة بمعنى ثبات الحرم  
 ووجوب التعظيم والاحترام في قلوب المؤمنين وقال شيخنا والدي المرحوم في  
 شرحه على شرح الدرر لا حرم للمدينة عندنا وعند الشافعي لها حرم ثم اتفقتا على  
 انه لا يباح قتل سيد المدينة ولا قطع اشجارها واختلاف اقاويله في وجوب الخراء  
 وفي المصطفى والواصل ان اثبات الشجر بالراي لا يجوز فلا يجوز للحاق حرم المدينة  
 بحرم مكة حتى لا يجوز اخذ صيده بالراي واما قوله عليه السلام ان ابراهيم حرم مكة  
 رانا احرم المدينة فعناه اجعل لها حرمة انتهى قلنا وهذا مبني عندنا في الخفية  
 على ان الزيادة على النص بخبر الواحد نسخ والاحاد لا ينسخ القطعي فان هذه الاحاد  
 الواردة في حرم المدينة وان كانت صحيحة فانها احاد وحرم مكة ثابت بنص القرآن  
 المتواتر القطعي فلا يرد عليه بخبر الواحد فيقتضي نسخ خصصه القطعي فعمل بها على  
 معنى الحرمة والتعظيم لا باعتبار الاحكام وعند غير الحنفية الزيادة ليست بنسخ فيجوز  
 عندهم ان يرد على القطعي بخبر الواحد كما زاد الشافعية فرضية النية في الوضوء للنية  
 بخبر الواحد على النص ايضا لا يرد في الوارد في النص كذلك زاد المالكية والحنا بلة  
 ولم يرد الحنفية على ما في النص واقتوا السنة والاستصحاب بالاحاد قال في المناقب  
 اصول الفقهاء من انواع النسخ نسخ وصف في الحكم مع بقاء اصل الحكم وذلك مثل الزيادة  
 على النص فانها نسخ عندنا وعند الشافعي تخصيص قال ابن ملك في شرحه لان الزيادة نسخ  
 عندنا ونسخ الكتاب بخبر الواحد لا يجوز وعند غيرهم فيجوز وتام هذا البحث  
 من اصول في كتب الأصول بما ذكره يطول . والعشرون المذكور سابق في الايمان من قوله  
 تعالى والذين تبوء الدار والايمان الايمان الحادى والعشرون حادى الايمان الثاني والعشرون  
 دار الاختيار لانها دار الاختيار والمهاجرين والانساء . وتنفى شرارها ومن  
 اقام بها من الاشرار فليست لهم في الحقيقة بداء . وربما نقلتها بعد الاقرار .

تعالى

الثالثة والعشرون قبة الاسلام الرابع والعشرون دار الويمان في الحديث المدينة  
 قبة الاسلام ودار الويمان وحديث الويمان يا ودي الى المدينة القاص والعشرون  
 دار الستة القاص والعشرون دار الفصح السام والعشرون دار السوء القاص والعشرون  
 دار البهجة في الصحيح قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ادا دار البهجة والسنة في رواية  
 والارامة وقد فقت منها سائر الامور وبها ليجن الخنازير ومنها انشئت الستة  
 في الاوقاف الستة والعشرون قبة القاص والعشرون قبة المشاة القوية وسكون النون  
 رقة الدار المهلة واخر دار مهلة اربنا على وفي بعض النسخة قبة تند باووال الدار  
 القاصية وروى عنها النون القاص والثلثون قبة تند باووال الدار المشاة القوية وروى  
 مشاة قبة تند باووال الثاني في النسخة قبة تند باووال المشاة القوية والدارين المهلة  
 من ارض الدار القاص في اول الدار القاص او في الدار وهو الرزق لما روى في الحديث  
 القاصية عشرة اسما وذكر منها خمسة الثالث والعشرون قبة الجبار من الجبار ضد الكسبي  
 في الجبار واعضاها القاص ومن الجبار بمعنى القاص فيجب على الاذعان لطلحة بن كمال  
 في حديثه على الاسلام ولما في الحديث القاصية عشرة اسما الرابع والعشرون  
 قبة الجبار في الجبار وفتح الجبار القاصية بعد هذا الف ودار مكسور كذا في وقطام روى  
 في الحديث القاصية في الجبار القاص والثلثون قبة الجبار من الجبار الجبارين  
 المذكورين ونقل عن القاصية القاص والثلثون قبة الجبار من الجبار لقول بعضهم انها  
 المراد به حديث ابي بكر المكي من بني قيس القاص والثلثون قبة الجبار من الجبار  
 الى المدينة وقال ابن ابي شيبة في هذه القاص من الجبار القاص والثلثون قبة الجبار  
 من الجبار عليه وسلم لها ورواه ابن ابي شيبة القاص والثلثون قبة الجبار من الجبار  
 كما سبق ياء في الحديث المدينة حرم وفي رواية حرم من القاص والثلثون  
 حصة لقوله تعالى اني فتنهم في الدنيا حصة اي مائة حصة وهي المدينة وقيل  
 هو اسمها لا شئ لها على الحسن الحسن والحسين والاربعون قبة الجبار في القاص  
 وتند بدار الجبار القاصية مكسور واخرها دار القاص والاربعون قبة الجبار في القاص  
 كما في القاص يد قول امرأة بنين وسبعين مختلفا وسند دايم في كثير من الجبار في  
 القاص في القاص في الحديث القاصية في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 الرابع والعشرون قبة المدينة القاص والاربعون قبة الجبار في القاص في القاص في القاص  
 واخر روى عن القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 عليها الرابع والعشرون قبة الجبار في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 مفتوحة وبها دار وهي الارض ذات جوارق بنى سود سميت بذلك لكثرتها بها القاص  
 والاربعون ذات الفحل لما في الحديث ايت دار الجبار ذات الفحل السادس والاربعون  
 السلقة مشقولة ذلك عن القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 القاص السلقة والسلقة السلقة ويقال للارملة السلقة سلقة بالكسر وعلق السلقة  
 سلقا غليظة بالنار فسميت بذلك لساخنها وشاح جبالها او سلقها على البلاد فخصا  
 اولادها وشارتها وشارتها وشارتها وشارتها وشارتها وشارتها وشارتها وشارتها  
 لما روى عن ابن عباس في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 القاص والاربعون القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 في القاص اسمها على القاص القاص والاربعون طاب كشمه الحسن طاب طيبه كشمه  
 القاص والقاص طيبه بالقاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 والقاص طيبه بالقاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص  
 في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص في القاص

ذراها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه وفي حديث للدينه عشرة اسماء هي المدينة  
 وطيبة وطيبة وروى طبايه بدل طيبه وحب بن حبه والله ان اسمها في كتاب الله  
 يعني التوراة طيبه وطيابه ونقل عنها ايضا طبايه والطيبة وكذا المطيبه وذكر طيب  
 وايضاها وامورها كلها وطيها وتها من الشرك وحليل الطيب بها صلى الله عليه وسلم  
 وقال الاشيلي لقبة المدينة نفحة ليس كما عهد من الطيب بل هو يجب من الاعاجيب  
 الرابع والخمسون طبايه ذكره يا قوت وهو بكسر الملهة بمعنى القطعة المستطيلة من الارض  
 الخامس والخمسون طبايه بفتح الطاء المججمة قال السهوي وفتح المججمة من طيب طيب  
 اذا حم لما كان فيها من الطي وفي الاموس في الطاء المججمة مع الباء الموحدة طيبط  
 الرجل بالضم حم السادس والخمسون العاصمة لعصبتها المهاجرين من الشرك ولا نها  
 الدرع الحصينة او هو بمعنى المعصومة فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون ومن  
 ارادها بسوا اذ ابراهيم كما ورد في الحديث السابع والخمسون العذراء بالعين المهملة  
 ثم الدال المهملة نقل عن التوراة لصعوبتها وامتناعها على الاعداء حتى تسلمها ما لكها  
 الحقيق صلى الله عليه وسلم الثامن والخمسون العراء بالعين المهملة والراء المفتوحة  
 المشددة تشبها بالناقة العراء التي لا سنام لها لعدم ارتفاع ابنتها في السماء اذ كل  
 الزمان الاول التاسع والخمسون العروضي كسور لا تخفاض موضع منها ومسايل  
 اوديت فيها الستون العرا بالمجمة تأنيث الاعرذي العرة وهي بياض في مقدم  
 الوجه القادى والستون غلبة بحركة بمعنى الغالبة لظهورها على البلاد وكانت  
 تدعى غلبة في الباهلية فنزل اليه بها على العماليق فظلمهم عليها ثم نزلت الامم  
 والمزيج على اليهود فظلمهم عليها الثامن والستون الفاضحة بالفاء بعدها  
 الف وبالضاد المججمة بعدها حاء مهملة وهاه سبت بذلك لانها لا يضم احد فيها  
 عقيدة فاسدها وغيرها الا ظهورها ضمير واقتصر به وهو احد ما في تنقيتها الواو  
 في الحديث الثالث والستون القاصدة بقاخ ثم ساء مهملة نقل ذلك عن التوراة  
 لغصها كل جبار صاها ومقرها تاها . الرابع والستون القرية لحديث ان الله  
 قد ظهر هذه القرية من الشركان لم تضلم النجوم الخامس والستون قرية الانصار  
 وهم الاوس والخزرج السادس والستون قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث  
 الطبراني وغيره برجال ثقافته ثم يسير يقيم الدجال حتى ياتي المدينة ولا يؤذن  
 له فيها فيقول هذه قرية ذكرا الرجل السابع والستون قلب الايمان اورده ابن الجوزي  
 في حديث المدينة قبة الاسلام الثامن والستون المؤنثة لصديقتها باه حقيقتهم  
 الخلقه قابلية ذلك فيها كما في سبع الحسا او مجازا لا تصاف اهلها به وانتشارها  
 اولاد خالها اهلها في الامم من الاعداء والطاعون والدجال وفي خبر والذين  
 نفس بيد ان تربتها المؤنثة وفي خبر اخرها مكتوبة في التوراة مؤمنة الثالث والستون  
 المباركة لان الله تعالى بارك فيها يدعاه صلى الله عليه وسلم لها وحلوله فيها  
 السبب وبسبب الحلال والحرام رواه الطبراني في حديث المدينة قبة الاسلام والنبوة  
 الممكن والاستقرار لانها محل ممكن هذين للكين واستقرارهما القادى والسبعون  
 مدين الحلال والحرام رواه ابن الجوزي وغيره في الحديث المذكور لانها محل بياها  
 الثاني والسبعون المبحورة بالميم ذكره في حديث للمدينة عشرة اسماء ونقل عن  
 الكتب المتقدمة الثالث والسبعون المجبة بفتح الحاء المهملة او كسرهما وضم الميم  
 نقل عن الكتب المتقدمة الرابع والسبعون المحببة بزيادة ياء اخرى موحدة  
 الخامس والسبعون المحبوبة نقل ذلك عن الكتب المتقدمة السادس والسبعون  
 المحفوظة لحفظها من الطاعون والدجال وغيرهما السابع والسبعون المحبورة  
 بالحاء المهملة من الحبر وهو المراد ومن الحيرة بمعنى النعمة والمباركة من الاوس

الرسمة النبات . الكثيره الخيرات . الثامن والسبعون المحرمه بالشديد لثوبتيتها  
 في القلوب بالتاسع والسبعون المحرمه لحدث المدينة مشبكه بالملوكه على كل  
 منها ملك يحرسها الثمانون المحفوظه لوانها حفت بالمركبات . وملوكه السموات .  
 وفي الخبر المدينة ومكة محفوظتان بالملوكه الحادى والثمانون المختارة لان الله تعالى  
 اختارها للمختار من خلقه الثمانى والثمانون مدخل صدق لقوله تعالى وتلرب  
 ادخلنى مدخل صدق فدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا نصيرا  
 الانصار كما روى ذلك عن زيد بن اسلم الثالث والثمانون المرحومة نقل عن التوراة  
 لانها رحمت بالمبعوث رحمة وبها تقتل الرحمان الرابع والثمانون المردومة بالنزول  
 الرحمان بها والمردومة اهلها ولا يخرج احد منها رغبة عنها الا ابدلها الله بخير منه  
 الخامس والثمانون مسجدا لا يقضى نقله الا فى الشاذى عن صاحب المطالع واحله كوفه  
 اخر صاحب الاقبيا عليهم السلام السادس والثمانون المسكينه نقل عن التوراة  
 وذكر فى حديث المدينة عشرة اسماء والمسكنه المنصوع والمنصوع وقد خلقها الله تعالى  
 فيها السابع والثمانون المسئلة لخلق الله فيها الوفاء والوفاء له الا تانى الثمانى  
 مضجع رسلا الله صلى الله عليه وسلم لحديث المدينة مهاجرى ومضجعى فى الارض  
 التاسع والثمانون المقدسة لتزورها عن الشرك وكفى نها تبنى الذنوب التسعون  
 المكنان ثلثة مكة سميت بذلك لافضالها المهاجرين الى الانصار فيها واذا من قبيل  
 التغلب والمرد مكة والمدينة لسكنى النبي صلى الله عليه وسلم فيها كما كان ساكنا  
 فى مكة فمما نال مكة فيها ايضا فنى مكان والتغلب ظاهرا فى شهر سعد بن ابى مسوح  
 فى حصان عثمان بن مخرم الله عنه . وانصارنا بالمكنين قلل . وقال نصر بن حجاج بعد

نفيه من المدينة ٤

فاصبحت مغنيا على غير رية . وقد كان لى بالمكنين مقامه  
 الحادى والتسعون المكنية لتمكنها فى الكفاة والمنزلة الثمان والتسعون مهاجرى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لقوله المدينة مهاجرى الثالث والتسعون الموقية بشدة  
 الفاء لوقيتها حق الوافدين حاصا ومعنى الرابع والتسعون الموقية بكر الفاء مخففة  
 لما ذكر ولان اهلها الموقون بالعهد القامر والتسعون الناجية بالجم ليجاتها  
 من العتاة والطاعون والادجال السادس والتسعون نيلو من النبل بالضم وهو  
 الفضل والنجاة السابع والتسعون الجري بفتح النون وسكون الجيم وبالراء ومعناه  
 الحرلثة حرها وهو الاصل والمدينة اصل بلاد الاسلام وفى القاموس الجري  
 علم ارض مكة والمدينة الثامن والتسعون الهدى بالذال المجتمعة بيد العذراء  
 نقل عن التوراة وذلك لشدة حرها يقال يوم هاذر شديد الحر التاسع والتسعون  
 الهدى بالذال المهلة من هدر الحام اذا صوت وهدر الماء انصب وازمها دة  
 كثير النبات كثرة مياهها واصوات سواينها تمام المائة يثرب بالياء المششحة  
 وتقدم الكلام عليه فى اثرب بالهمز مكان الياء القتيبة وفى القاموس يثرب بالياء  
 مدنية النبي صلى الله عليه وسلم ويثرب بالياء المشاة النوقية كمنع موضع قرة  
 البهامة وهو المراد بقول الشاعر من اعيد عرجوا خاء يثرب . وقال  
 الزركشى فى اعلام الساجد . باحكام المساجد . سميت يثرب بيثرب بن وايل  
 من بني ادم بن سام بن نوح عليه السلام لانه اول من نزلها انتهى وانما استقصينا  
 هنا جميع اسماء المدينة المذورة . على ساكنها افضل الصلاة والسلام المكرر .  
 من قبيل قول الشاعر فى مدوحه ٤

اسماؤه لم تزد . معرفة . وانما لاد ذكراها .  
 ثم اتنا نظما لها فى هذه الابيات . لتفصيل الاجود والبركات . فقلنا ٤



لدينة المختار باستقصاء	أكثره الأسماء قد دلت على
وخواصها في كل محوم إذا	نظمتها قصد التبرك بها
فهى المدينة والحبيبة يثرب	وجزير العريش المقر وطيبة
والمدينة الألفية وطيبة غدت	والكتان وطاية مع طاجية
دار السلامة برة وبخيرة	بيت الرسول وقبة الاسلام مع
جبانة آهلة هي للقرى	والقرية المختار النبلى كذا
والمدينة مسكنة من حومة	والمدينة مسكنة من حومة
ويقال أرض الله تاجية مطيبة	ومهاجر هي للرسول وتجمع
ذات الحار كذا ذات الخلل والدرع	ومبو الحل الحرام بين الحل الحرام
وهي مدخل الصدور والبر	مع مدد هي بيد مع تدد
ومدينة هي للرسول وانها	وكذا ك موقية موقية محسنة
ومحبة بلد مقدسة وعما	والقلب للايمان مؤمنة ميا
دار البرار ودار السنة الحرام	وكذا ك خيرة وشافية وسيدة
دار لايمان ودار تلك للاخير	مع قرية هي للرسول وحسنة
ذات الحرات بكل ثناء	والسلقة الفلانة علم انها
دار الحجرف فضل الفضلاء	والبارك الاسم المتمدن هذا
مأنة بغير تكلم وخضراء	خذها اليك اخا الضرام قصيد
وصفت حلالا الاكرام للكرام	واتت باسماء المدينة كلها
لتثير اشواق المحب الناضج	وبها اتى عبد الغنى قهلا
فغنى يفوز بنبيل كل عطاء	ويظل ملتذا بذكر ديار من
هو بغيته الداعي بحسن رجاء	دار الحبيب جيب كل موحد
من غير ما شرك وشوب رياء	صلى عليه الله ما غسل الدجا
كف الرجود من الصباح بماء	وتسنت نفاث كل حديقة
في كل ساعة بكر ومساء	

واحتلفت الاقوال في المدينة الشريفة هل هي حجازية ام يمانية فقال  
السنوي في فتاواه مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليست يمانية ولا شامية بل هي  
حجازية وهذا لا خلاف فيه بين العلماء انتهى وصاحكاه من الاتفاق على انها ليست  
يامانية بحسب فقد نص الشافعي على انها يمانية وحكامه اليه في المعرفة في الكلام على  
الاذان للصبح قبل الجهر ولفظه قال الشافعي ومكة والمدينة يانيتان وفي مسند

اثنا في اخبرنا عبي محمد بن علي بن العباس عن الحسن بن القاسم الازرق قال وقف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة تبوك فقال ما هنا شام وشاربيد الى الشام  
 ومن هنا يمين وشاربيد الى جهة المدينة قال ابن الاثير في شرحه الغرض من هذا الحديث  
 بيان حد الشام واليمن وقد جعل المدينة من اليمن ثم قال في جهة الشام ما هنا وفي جهة  
 اليمن ومن هنا وبينهما فرق وذلك ان قوله من هنا يفيد ان ابتداء اليمن من هذه البقعة  
 من الشام وان لم يتوض الى انها ابتداء الشام او لكان انقله الزكشي في تحاف الساجدة  
 باحكام المساجد واما سور المدينة فقد ذكر السهوي انه لم يكن لها في الزمان القديم سور  
 وكانت واسعة عظيمة تتصل قراها بعضها ببعض واول من بنى للمدينة الترفعة سور  
 بعد خراب اطرافها عضد الدولة ابن بويه بعد الستين وثلاثمائة في خلافة الطابع  
 لله بن المطيع ثم تهدم على طول الزمان وخرب الخراب المدينة ولم يبق الا آثاره  
 وقد رايت آثاره قبلي جبل سلع وطارها ما رايت من آثاره ان كان متصلا بشيخ  
 وادي بطحان من الغرب وكذا نقل الاقشيري عن صاحب سور القاليم ان المدينة القديمة  
 عليها سور وان مصلى العيد غربي المدينة داخل الباب وفي الروض المعطاره في أخبار مكة  
 ان السحاق بن محمد الجعدي بنى سور المدينة في زمن سنة ثلاث وستين ومائتين ولها أربعة  
 ابواب باب في المشرق يخرج منه الى بقع الخندق وباب في المغرب يخرج منه الى الحقيق  
 والى قبا وداخل هذا الباب في حوزة السور المصلى الذي كان صلى الله عليه وسلم  
 به العيد وباب ما بين الشمال الى الغرب وباب آخر يخرج منه الى قبور الشهداء باحد  
 وان المدينة في مستوى من الارض وكان عليها سور قديم حصين منيع من التراب واليمن  
 بناء قديم الدولة المعنوي ونقل اليها جملة من الناس ورتب اليها ثم جدد لها جمال  
 الدين محمد بن ابي منصور وزير الملك العادل زنكي والد نور الدين سوراً محكماً حول المسجد  
 الشريف على راس الاربعين وخمسمائة من الهجرة ثم كثر الناس من خارج السور وصل  
 السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة الى  
 المدينة متوجها الى الشام صاحب به من كان نازلاً حول السور استغاثوا وطلبوا ان  
 يبنى عليهم سوراً يحفظا بناءهم وما شئهم فامر ببناء هذا السور الموجد الذي في سنة  
 ثمان وخمسين وخمسمائة وكنت اسم على باب البقيع فهو باق الى تاريخ كتابنا هذا وصورة  
 في الحدرد المصغرة الباب هذا ما امر بجملة الفقير الى الله تعالى محمود بن زنكي بن اقسقشغر  
 الله سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ولم تزل الملوك يهتمون بعمارة سور المدينة وازجده  
 في سنة خمس وخمسين وسبعمائة أيام الصالح وكان الناصر بن قلاوون وجد الاشامة  
 الاشرف قايتباي انتهى فكتبت ثمان السلطان سليمان بن علي عثمان نصرهم الله تعالى  
 جده وعمل القلعة في الجانب الغربي منه وابوابه الاربع باقية الى الآن فالباب الاول  
 الغربي يسمى باب المصري والباب الثاني في الشمال يسمى باب الشام والباب الثالث الشرقي  
 يسمى باب البقيع والباب الرابع القبلي يسمى باب الشام الصغير وهو الذي دخلنا منه  
 يوم دخلنا المدينة الترفعة واما الحرم الشريف النبوي فانه في وسط المدينة الى جهة  
 الشرق والقلعة اقرب منه الى بقية الجهات وقلعة المدينة في طرف السور الغربي في الشمال  
 بين باب الشام الكبير وباب الشام الصغير وبابها بين البابين وفي المدينة مكانان  
 طويلتان احدهما من الغرب قبالة باب القلعة آخذة جهة الشرق معوجة جهة  
 القلعة الى ان تتصل بالسكة الاخرى مشتملة على بيوت وقصور واسواق والسكة  
 الاخرى من الشرق من جهة الخارج من باب الحرم النبوي باب السلام الى جهة الغرب  
 الى باب المصري وكلها مشتملة على اسواق وحوانيت وبيوت وقصور وهناك عطفان  
 ايضا مشتملة على حوانيت وبيوت وقصور كثيرة وفي المدينة اربعة كنسب يشعب  
 بعضها من بعض منها الازقة الضيقة جدا ومنها الواسعة كالمعاد فان رقة غير هاهنا

البلاد وهذا كله داخل السور خارج السور خارج باب المصري من جهة القبلة  
 وجهة الغرب اذنة وموت وقصور ومساكن كثيرة وكذلك ما بين الباب الشرق  
 باب البقيع والباب الشمالي باب الشام الكبير حول بيوت بضاعة وموت وحدايق  
 من الخيل كثيرة والحرم النبوي الشريف له اربعة ابواب ايضا الاول باب السلام  
 يدخل الداخل منه فبقيت شيا بك مدرسة السلطان قايتباي التي اليوم محكمة قاضي  
 المدينة ومسكنه على شماله يمشي الداخل من باب السلام في مشى واسع مستوفى كله  
 عرض نحو العشر اذرع مفروش بالبلاط فينتهي الى الحائط الشرق في نحو ستة  
 وثلاثين ذراعا كل ذراع ثلاثة اشبار وفي واجه في قرنة الحائط الشرق باب المنارة  
 منارة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل الوصول الى باب المنارة نحو خمسة اذرع  
 تبقى شيا بك حجرة النبي صلى الله عليه وسلم على شماله وشياك دار العشر والحائط  
 القبلي على يمينه وقبل الوصول الى شيا بك الحجرة الشريفة بنحو خمسة اذرع يبقى حراب  
 السيد عثمان بن عفان رضي الله عنه على يمينه وعلى الحراب قبة مربعة على الجدار القبلي  
 وعلى اعلاه في وسط الحشيش المذكور والباب الثاني باب الرحمة وهو الباب الذي  
 دخلنا منه الى الحرم النبوي الشريف في اول يوم دخلنا المدينة الموقرة يتوصل  
 الداخل اليه من اواخر السكة الاولى التي ذكرنا انها من جهة الغرب قبالة باب  
 القلعة اخذنا الى جهة الشرق موجهة الى جهة القبلة عندنا عوجا جاعها قبل ان  
 تتصل بالسكة الاخرى فباخذنا الداخل الى ذلك الباب في سوق موصل الى باب  
 الرحمة ثم يدخل الداخل من باب الرحمة فيخرج من الرواق الى صحن الحرم  
 النبوي الشريف ويمشي في الصحن الى جهة الشرق الى الباب الثالث باب البقيع  
 فتبقى الحجرة الشريفة على يمينه وحجرة الطواشية للذام على شماله بقرب الباب  
 وصفة الطواشية لصيق حجر تم وخلف حجر تم من جهة الشمال الباب الرابع  
 باب النساء بغير تم وسفهم المذكور تان بين باب البقيع وباب النساء وهناك  
 ممشى نحو الثلاثة اذرع او الاربعة اذرع مفروش كله بالبلاط ومسقوف  
 يتقدم من باب البقيع الى حائط القبلة فالداخل اليه من باب البقيع يمشي فيه  
 بحيث تبقى الحجرة النبوية الشريفة على يمينه وحائط الحرم الشرق على شماله  
 وفي حائط الحرم الشرق شياك مطل على الطريق قبالة الحجرة الشريفة ثم الحجاج  
 عليه بجالهم ودواهم بقصد التبرك وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وعمر  
 البركة للابل والدواب فابواب الحرم النبوي الاربعة بايان يفتحان على الغرب  
 باب السلام وباب الرحمة وبان يفتحان على الشرق باب البقيع وباب النساء  
 وطول الحرم النبوي الشريف من الحائط القبلي الى الحائط الشمال اثنتان وسبعون  
 ذراعا كل ذراع ثلاثة اشبار ومن الحائط القبلي الى اخر المسقوف منه اثنتان  
 وعشرون ذراعا ومن اول غير المسقوف منه الى الحائط الشمال ثمانية واربعون  
 ذراعا وعرضه من المشرق الى المغرب ستة وثلاثون ذراعا وبجملته العوا ميد  
 التي في الحرم الشريف ما ثنتان وواحد وتسعون عمودا فالعوا ميد التي داخل المسقوف  
 من الحرم مائة وثلاثون عمودا وعوا ميد الرواق الغربي الذي في صحن الحرم  
 اربعة واربعون عمودا وعوا ميد الرواق الشرق خمسة واربعون عمودا وعوا ميد  
 الرواق الشمال ستة وخمسون عمودا في اربعة صفوف وفي صحن الحرم الشريف  
 حبة كثيرة يحيط بها سجدان اربعة وبان يفتح الى الشرق لوضع الشمع والزيات  
 ويقر بها مكان فيه غللتان وثلاث غللات ويبر ماؤه لطيف فيه بعض طو حبة  
 والحرم الشريف النبوي خمس منارات عاليات منقعات في الهواء يترسل فيها  
 المؤذنون في وقت الصلوة في الاوقات الخمسة بالامان والسلوات على النبي

صلى الله عليه وسلم فإذا دخل وقت الصلاة يأتي رئيس المؤذنين إلى الشباك الذي صلى  
 الله عليه وسلم ويصلي عليه ويقرا الفاتحة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على  
 صوته ويفتح باب المنارة التي عند الحجرة الشريفة ويدخل وحده بالادب ويقفل  
 الباب من الداخل ثم يصعد ويتندى هو بالاذان وبقية المنارات الأربع إذا سمع  
 المؤذنين صوته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الشباك يصعد إليها  
 فإذا اذن اذنا وقضى تلك المنارة الرئيسية فإذا فرغ من الاذان يتندى الرئيس  
 بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فيتبعه الثاني ثم الثالث ثم الرابع  
 ثم يتندى الرئيس فيتبعه الباقيون كذلك واحد بعد واحد على ثلاث مرات وأربع مرات  
 ثم يقيم الرئيس فيقف في يده بالترتيب يكون ذلك على نحو ساعة وهذا الوضع في  
 الاوقات الخمسة كذلك وللحرم الشريف خمسة عشر اماماً منهم الحنفيون ومنهم الشافعيون  
 ولده واحد وعشرون خليفاً منهم اثنا عشر خطيباً حنفياً وثمانية خطباء شافعيين  
 وخطيب واحد مالكى فالأئمة يصلون بالنوبة في كل يوم امام واحد من الحنفية  
 وامام من الشافعية فيستقرون من الظهور إلى المصعب والامام الشافعي يصلي أولاً ثم  
 الامام الحنفى الا في المحرم فيقدم الامام الحنفى كراهة تأخير المغرب عنه ويصلي  
 الامام الحنفى يوم ما في محراب النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الروضة الشريفة  
 فيصلي الامام الشافعي ذلك اليوم في المحراب الذي خلف المنبر على السلطان سليمان  
 عليه الرحمة والرضوان ثم في ثاني يوم يصلي الامام الشافعي كذلك ويصلي الحنفى  
 مثل ما صلى هو اول يوم وفي يوم الجمعة اتي الخطيب ويجلس تجاه شباك النبي صلى  
 الله عليه وسلم الا ان يؤذن المؤذن للظهور في المنارة وباقي الرق للخطيب الاتجاه للوجه  
 الشريف فيقول باعلو صوته عوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الآية  
 بسم الله الرحمن الرحيم لهم ما يشاؤون عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون هـ  
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين بسم الله الرحمن الرحيم  
 انا فتناك فتناً مبيناً ليضيقنك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك  
 ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً بسم الله الرحمن الرحيم وما ارسلنا  
 الا رحمة للعالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين ثم يقرأ الفاتحة ثم يقوم الخطيب ويقول المرقى ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلى عليه وسلم تسليمًا ثم يدخل الخطيب من الباب والمنبر  
 باب الصغير الى الروضة الشريفة ويصعد المنبر ويخطب وللحرم قبالة المنبر سدة  
 المؤذنين سدة بقرب المحراب النبوي والمنبر وسدة على طرف المستوف من الحرم وطرف  
 صحن الحرم والشعيرة المجعولة من الحنوب بين المشي الذي من باب السلام الى الحجرة  
 الشريفة وبين داخل الحرم الشريف الذي يصلي فيه الناس لها ثلاثة ابواب للدخول  
 من المشي المذكور الى داخل الحرم الشريف وصحن الحرم الشريف وكذا المستوف منه  
 من وشم كله بالحصى ما عدا الروضة الشريفة من الحجر الى المنبر قال السهوي  
 وما تحصيب المسجد في سنن ابي داود عن ابي الوليد قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن الحصى التي في المسجد فقال مطر فاذا تليمة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل  
 يلق بالحصى في ثوبه فيستطير تحتها فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال  
 ما احسن هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم سفيان بن عبد الله الثقفي على علي بن  
 الخطاب رضي الله عنه ومعه النبي صلى الله عليه وسلم غير محسوب فقال ما كره واد  
 فقال بلى قال فما حسبوه منه فقال عمر رضي الله عنه احسبوه من هذا المولى المبارك  
 يعني العتيق واما الروضة الشريفة فقد ورد في المصنفين عن عبد الله بن زيد ما بين

بيتي ومنبوي روضة من رياض الجنة وفي رواية عن ابن عمر ما بين قري ومنبري الحد  
 والطهراني عن الحسن بن مالك ما بين حجرتي ومصلاتي روضة من رياض الجنة قيل المصلى  
 المصلى بالمسجد النبوي وقيل مصلى العيد وروى ابن شاذان عن جراح الجزار قال خرجت  
 مع عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الى مكة فقالت لي اين منزلتك فقلت لها يا بلال  
 فقالت لي تمسك به فاني سمعت ابن يقطين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما بين مسجدي هذا ومصلاتي روضة من رياض الجنة قالوا للمهروزي بعد نقل  
 ما ذكرنا وهذا يؤيد ان المسجد النبوي كله روضة ونقل عن بعضهم ان اسم  
 الروضة يوم مسجد صلى الله عليه وسلم كله مع ما زيد فيه وذكرنا تضعيف  
 اجرا لطاعات فيه فلا يختص بموضع منه وقد سلم النووي عظم المصاحفة  
 لما زيد في المسجد الحرام قال الشيخ قتي الدين بن قتيبة وهو الذي يدل عليه كلام  
 المتقدمين وعلمهم وكان الامر عليه في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما فزاد في  
 قبلة المسجد وكان مقامها في الصلاة والصف الاول الذي هو افضل ما يقوم  
 به في الزيادة قال وما بلغني عن احد من السلف خلاف هذا وما علمت سلفا  
 لم يخالف في ذلك من المتأخرين انتهى قلت وان اعتبر في حدود الروضة رواية  
 ما بين حجرتي ومصلاتي ورواية ما بين مسجدي ومصلاتي على مقتضى ما قيل ان المراد  
 مصلى العيد كما ان الروضة جميع المسجد الحرام الى مصلى العيد خارج باب المصيرى  
 فكل ذلك من الروضة الشريفة واما الآن فالمشهور ان الروضة ما بين الحجر الشريف  
 الى المنبر وذكر المهروزي قال الخطيب فعلى هذا انشأت الروضة حايط الحجر من القبلة  
 والشمال ولا تزال تقصر الى العرض الى المنبر ويؤخذ منه المسامحة مستوية فان  
 اخذت مستوية وحل ماسات الحجر من جهة الشمال وان لم تسمت المنبر وما سامت  
 طرف المنبر القبلى وان لم يسمت الحجر لتقدم المنبر في جهة القبلة فتكون الروضة  
 مربعة وان لم تؤخذ مستوية تقسم الروضة عما يلي الحجر في المشرق وتكون غير مستقيمة  
 لتأخر الحجر الشريف الى الشمال عن المنبر ثم تتساوى كذلك انطبق ضلعاه على قدر  
 امتداد المنبر النبوي وهو خمسة اشبار انتهى وتامه مفصل هناك في تاريخ المهروزي

ج

وقال الرعيص العريضي ابو جعفر  
 • هذه روضة الرسول فدعى • اينذا الدمع في الصعيد الصعيد  
 • لا تلتقي على انكسار دموعي • انما صحتها لهذا الصعيد  
 وذكر المهروزي ايضا عن الحافظ الذهبي قال ان القبلة كانت في شمالي المسجد فلما حلت  
 بقى مكان حايط القبلة الاولى مكان اهل الصفة انتهى قلت وهو الآن مكان  
 الطواشية الخدام في الحرم الشريف والحجر المطهر قال المهروزي وفي الصحيح  
 ابو داود ان ابا بكر رضي الله عنه لم يزل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
 قال اهل السير لا شئ الا بالفتح فانيا وفي الصحيح والسنن ايضا ان عمر رضي الله عنه  
 زاد فيه وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن والحبش  
 واعاد حده خشيا ونقل ان زيادة عمر رضي الله عنه كانت في جهة الشمال نحو ثلثين  
 ذراعا وعن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى في ناحية المسجد حجة  
 تدعى البطيحاء قال من اراد ان يلفظ او يشد شعر او يرفع صوتا فليخرج الى هذه الحجة  
 ونقل انه لما زاد في المسجد جعل له ستة ابواب ما بين من بين القبلة وهما باب مروان  
 المعروف اليوم باب السلام وباب عائكة وهو المعروف اليوم باب الرحمة وباب بين  
 عن يسارها وباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وباب النساء  
 وباب بين في جهة الشمال وباب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى باب جبريل وعن  
 ابن عمر زاد عمر بن الخطاب في المسجد من شاميه حتى من شمالي المسجد ثم قال لوزن ما

حتى بلغ البياضة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعز ابن ابي ذئب قال  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو دمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى في الحليفة  
 ككان منه ثم ان عثمان رضي الله عنه بنى المسجد وقدم جدار القبلة لموضع اليوم انتهى  
 قلت وعز اب الوام عثمان رضي الله عنه اليوم في زيادة التي زادها في الحرم  
 وهي المشي من باب السلام الى اخر الحج كما قد مر ذكره قال السهوي نقل رزين  
 ان المسجد بعد ان زاد فيه عثمان لم يزد فيه علي ولا معاوية رضي الله عنهم ولا بن زيد  
 ولا نروان ولا ابنه عبد الملك شيئا حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن  
 عبد العزيز عامله على المدينة ومكة فبعث الوليد الى عمر بن عبد العزيز بما قال له  
 من يا عبد الله فاعطه من ابي فاهده عليه واعطه المال فان اوافى ياخذ فاهده  
 على الفقراء ونقل الرزين الراعي عن السهيلي انه قال ان الحج والبيت خلطت بالمسجد  
 فبن عبد الملك بن مروان جعلها للمسلمين يصلون فيها لغير المسجد وهي على  
 حالها والقي قدى عن عطاء الخراساني قال ادركت حججنا ان فاج النبي صلى الله عليه  
 وسلم فخصت كتاب الوليد بن عبد الملك يتراعى ما بداخلها خازنات يوم اكثر ما كيا  
 من ذلك اليوم قال عطاء فسمعت سعيد بن المسيب يقول والله لو حوت انهم تركوها  
 على حالها ينشأ ناس من المدينة يقدم تادم من الافاق فيري ما اكنت به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في سيطرته ويكون ذلك ما بين هذا الناس في الكثرة والتناثر  
 فيها وقال ابن زبالة لا بد لعمر بن عبد العزيز في بناء المسجد سنة ثمان وثمانين  
 وخرج منه سنة احدى وتسعين وفيها حج الوليد وعنه جعفر بن مروان ان عمر بن  
 في بناء ثلاث سنين ثم ولوه في المهدى من بني العباس من جهة الشمال الى جنوبها  
 اليوم وخوفه بالفسوس كما فعل الوليد انتهى ثم ان الملوك بعد ذلك زادوا في  
 المسجد زيادة داجت خصصت من جهة الغرب حتى بنى السلطان قايتباي مدبره  
 التي عند باب السلام كما مر ذكره قال السهوي ولا بن شبه عن ابي خضاعة لم يزل  
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي دفن فيه ظاهرا حتى بنى عمر بن عبد العزيز عليه  
 الخطار والمزجيين بنى المسجد في خلافة الوليد واما جعله من وراء الكعبة الى  
 يشبه قبر بعلش ببع الكعبة وان يتخذ قبلة فيصلي اليه انتهى قلت وهذا هو الكعبة  
 فيكون القبر الشريف الآن موضوعا خلف المصلى الى حائط القبلة لا جهة المشرق  
 ولا جهة المغرب ولا جهة القبلة حتى لا يخطر لوجه الصلاة الى قبر صلى الله  
 عليه وسلم وقوله الخطار وهو بكر الحاء المملة وفيها ايضا فتح الظل والمجسم  
 بعدها الف ودار قاله في القاموس الخطار ككتايج الحاريط وفتح وما يعمل الا على  
 من شجر ليقيم البوارج انتهى والمراد به هنا هذا البنيان المرتفع الذي هو داخل الشبان  
 تحت القبة المبنية على القواعد الاربعة الذي يشبه بيانا الكعبة الا انه غير مربع  
 للكمة التي ذكرناها وهو المراد بالزود بتشد يد الراد قال في القاموس ذو وعنه  
 يعني بالتشديد للواو عدل والخوف كان زورا ورا يعني بتشد يد الرادين وعنه  
 الخوف عن التربع الى التثليث ثم من العادة ان كل ملكا وسلطانا يتخذ في  
 الزمان ويكون خادما للدين الشريفين فيجد هذا السترا الوسخ المصنوع  
 بالزركاش من الفضة والذهب المسدول على هذا الخطار الخرق المذكور بمنزلة  
 سترا الكعبة وقد كتبت منه في مواجعة قبر النبي صلى الله عليه وسلم بن وكان للذهب  
 هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجانبه الى جهة المشرق كتبت فيه ايضا بالذهب  
 هذا قبر ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويجانبه ايضا كتبت فيه هذا قبر عمر ابن  
 الخطاب رضي الله عنه قال السهوي في تاريخه ما علة من الوجه المشرق  
 فسمان فضة في حائط الحج الشريف فخر قايلا لالبان كان القتل على راسه

فيقال وجده النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهذا كان في دولة الملوك  
 الماضية قبل ملوك السنيانية وأما الآن في دولة بني عثمان نصرهم الله تعالى فقد  
 وضموها مكان ذلك الكوكب الذي وهي جوهرة ثمينة مقدار القطر سمرة في قرص من  
 ذهب مقدار الكف وتحت جوهرة أخرى أصغر منها يقال إن ملك الهند أرسلها لنبي  
 أيضا في ذلك القرن الذهب والقرص سمرة في السرة المزركش على محاذة وجه النبي  
 صلى الله عليه وسلم بحيث إذا نظر الإنسان من خارج الشاك رآى وجهه ورأى  
 ما فيها بل ذلك في تلك الجوهرة الكبير كالمرة والقنديل معلق بقرب ذلك على محاذ  
 الوجه الشريف وهو يوقد في كل ليلة إلى الصباح وقال السهوي في أول من سمى  
 الحجرة الشريفة بأن الحسين بن أبي الهيثم صهر الصالح وزير الملوك للمسلمين عمل  
 ستارة من الذهب الأبيض وعليها الطروز والجوامات المرقمة وخيوطها وأدبار  
 عليها زنا من الحرير الأحمر مكتوب عليه سورة يس وأراد تعليقها على الحجرة فحضر  
 قاسم بن مهزيب المدينة وقال حتى تشاؤن المستضيء بأمر الله فبعث إلى المرأة  
 تشاؤن فجاءه الأذنة فعلقها حول العاصية ثم جاءت من الخليفة ستارة من  
 الأبرسيم البنفسجي عليها الطروز والجوامات المرقمة وحل طرازها اسم المستضيء  
 بأمر الله فبعت تلك وبعثت إلى مشهد على رضوان الله عنه بالكوفة وعلقت هذه  
 موضعها بالديني نسبة إلى ديتي كاس بلاد مصر منها الثياب البقية كذا في القفا  
 فلما ولي الناصر لدين الله وصل ستارة أخرى من الأبرسيم الأثيرة فعلقت فوق تلك  
 فلما حجت أم الخليفة وعادت إلى العراق علت ستارة كالمعلق قبلها وأرسلها فعلقت  
 على هق فصار على الحجرة ثلاث ستائر بعضها على بعض وذكرها راجعون الرشيد  
 لما حج وقدمت معه الخيزراني كت الحجرة الزناير وشبابك الحسبي وفي عصر الستين  
 وسبعمائة اشترى السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد قرية من بيت مال المسلمين  
 بمصر ووقفها على كسوة الكعبة للشفقة في كل سنة وعلى كسوة الحجرة المطهرة والمنسوبة  
 في كل خمس سنين مرة في كل خمس سنين من قبل من الدايح الأسود مرقوم  
 بالحجر الأبيض ولها طراز منسوج بالفضة المذهبة وأرسلها إلى كسوة المنبر  
 فأنها تقتصر بعض والعادلة تقسيم الكسوة العتيقة عند ورود الجديدة  
 والحكم فيه حكم كسوة الكعبة وأما المقصورة التي أديرت على الحجرة للمطهر وبيت  
 فاطمة رضي الله عنها بين الأساطين فبأحد ثوبا السلطان الفخاهري الذي  
 يبرس وذلك أنه لما حج سنة سبع وستين وستمائة أوجسها من درابزين خشب  
 فحاش ما حول الحجرة بيد وقدره بصل وحلها معه وعمل الدايين وارسله  
 سنة ثمان وستين وستمائة وأدار عليها فراو عليه العادل زين الدين كتبها سنة  
 أربع وتسعين وستمائة شيكاكا وأرسلها ورفع حتى وصل سقف المسجد ثم أحترق  
 ذلك كله عام ست وثمانين وثم ثمانية جعلوا بدل الناحية العتيقة منها شيكاك  
 نحاس وعلى أعلاها شبكة من شريط النحاس كالزرد بين اختناق متصلة بالعصر  
 المحدثه هنك محيطه بالحجر على كل شيكاك شبكة من الشريط أيضا لمنع الحمار جعلوا  
 لعتبتها من جهة الشمال وما اتصل بها من المشرق والمغرب مشبكاً من الحديد وباعلاء  
 شريط النحاس أيضاً وجعلوا أبوابها من الحديد إلا القبلي فحاش مشبكاً ثم أبدل  
 بشبكاً نحاساً واحداً مشبكاً من الحديد لم يكن قبل ذلك متوسطاً بين مشبك الحجرة الشمالي  
 وما يقابله فاصلا بين الرجة التي خلفها الحجرة وبينها وبين بعض تلك المنكحة  
 وبها بأن أحدهما من بين المنكحة والخزعة يبان فصار ما خلف الحجرة من بيت  
 فاطمة رضي الله عنها كما أنه مقصور مستقلة يدخل منه المقصورة الحجرة انتهى  
 قلت والآن فيه قبر فاطمة رضي الله عنها على القول بأنها دفنت هناك وقيل بأنها

مدفونة في قبّة الحياض في البقيع مع بقية البيت وصلى الله عليهم وذلك القبر هو  
 قبّة الخوخة وإنما يفسل بينها المشكك من الحديد لا غير وهو قبر كبير عليه ثوب أخضر  
 وفي تلك المقصورة ضاديق مقفولة فيها ما شرف من أنواع الهدايا المرسلّة إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم على ما قيلنا وذكر اليهودي أن من المسجد علما من الأرض  
 المدخلة في جدران الحجرة التي هي بين الحياضين بضو ذراع ونصف وتقل عن غير واحد  
 من أهل العلم أن البيت الذي في داخل الحجرة المبني على القبر الثالث من بين مبنيها  
 سور وقصبة بالفتح والكسر وهي الحصن الذي يلي القبلة منه أطوله والشرق والغرب  
 سواء والشمال افتتحة وباب البيت مما يلي الشمال مسدود بها سور وقصبة ثم بين  
 عن يمين هذا القبر في هذه النجاة الظاهر وقدور ثلاث فتحة الناس قبلة قالوا وإنما  
 الذي حول البيت بينه وبين البناء الظاهر اليوم مما يلي المشرق ذراعان وما يلي  
 المغرب ذراع وما يلي القبلة شعب وما يلي الشمال فضاء كله وفي الفضاء الذي  
 على الشمال مكان مكسور ويكنى خشب وقال عبد العزيز بن محمد يقال أن البنايين نسوا  
 هناك وقد دعت الحجرة الشريفة من داخلها بحجارة طرية فكان ذراع مقدورها  
 الذي يلي القبلة بين المشرق والمغرب عشرون ذراع وثلاث ذراع وذراع مؤخرها مما  
 يلي الشمال أحد عشر ذراعا وذراع وسدس وذراع عرضها من القبلة إلى الشمال في كل  
 من جانبيها الغربي والشرقي في سبعة أذرع ونصف ومن من الجدران الداخلة من  
 الجوانب كلها ذراع ونصف وقيل طان وعرض الجدران الخارج الظاهر ذراع ونصف  
 ومن ارتفاعه في السماء من أرض المسجد حوله ثلاثة عشر ذراعا وثلاث ذراع وهي  
 مبني بالحجارة وأما سفرة القبر والشريفة بالحجارة المنيفة فالذي عليه الأكثر أن قبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم أمامها إلى القبلة مقدما لجدران القبلة ثم قبر أبي بكر رضي  
 عنه وأسد هذا مكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي عنه وأسد  
 هذا مكنتي أبي بكر رضي الله عنه انتهى قلت ولهذا في الستر المسدود على الحجرة مكنت  
 اسم النبي صلى الله عليه وسلم مقدما جهة المغرب ثم بعده في جهة المشرق بجانبيه  
 مكتوب اسم أبي بكر رضي الله عنه ثم اسم عمر رضي الله عنه إلى جهة المشرق وكل واحد  
 منهم اسم قبالة وجهه غير أن وجه النبي صلى الله عليه وسلم لواحد بينه وبين  
 جدران القبلة والكراب الذي قبالة وجهه الشريفين ووجه أبي بكر رضي الله عنه يحول  
 بينه وبين جدران القبلة فكيف يمكن أن يكون رضي الله عنه ومن المعلوم أنهم كلهم وجوههم  
 إلى جدران القبلة والحجرة الشريفة بهم وهي هذا البناء العظيم الذي عليه الستر  
 المذكر في اليوم والناس يسمون الحجرة في هذا الزمان ما كان داخل الشباك الخاص  
 التي بين العضاد الأربعة تحت القبة وبين الشباك المذكورة وهي من كل جهة  
 من الجهات الأربع ثلاث شباك كباد وبين الحجرة لأصلية طرق مبلطة أو سبها  
 من جهة القبلة وفيها الشمع الكبار في الشباك الكبار وقناديل الفضة والذهب  
 مسطحات والذي يدخل إلى الحجرة يدخل إلى هذا الحل لا غير وأما الحجرة الأصلية  
 التي تحت الستر المذكر فأنها لا باب لها ولا طاقعة أصلا وأخرجوها منها من  
 الأعلام مستوفية أيضا طاقعة على عاذاة الطاقعة التي في القبة بجانبيها  
 هلال القبة يظهر النور منها فينتشر في فاق السماء فيراه الناس من بعيد كما قد  
 ذكره وأما خبر الخندق المملوك من الرصاص الذي حول الحجرة الشريفة على السبيل  
 مغروش فوقه حول الحجرة فقد ذكره السجودي عن الجليلي أنه رأى قال أن الملك  
 الصادل نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في نوم  
 في ليلة ثلاث مرات وهو يشير إلى رجلين أشعثين ويقولان في أفق من هذين



فارسل الموزون وتجهز في ليلة اقبل وراى اخففة في حشر من فعل وصحب ما لا كثير فقدم  
 المديونة في سنة عشر يوما في اوت ثم امر باحضار اهل المدينة بعد قايتهم وصار يتصدق عليهم  
 وراى ان تلك السنة التي ان اقصت الناس في الهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم  
 على انهم من مدين يكره ان الصدقة فطلبها فراهي الفرجين الذين من اشار اليها به وراى  
 على اهل المدينة وسلم في سال عن منزلها فاعلم بانها في رمال يقرم الحفر فاحسبها  
 ومضى الى منزلها فم فرج من مدين وكسا في الرقاقين من مدين فاقا في طلبها اهل  
 المدينة في مدين كثير فرفع السلطان حين في البيت فراهي من ديارها هجره والهم  
 في مدين في مدين فاقا بتاعت الناس في ذلك وقال اهل المدينة ان الصدقة في مدين  
 في اشد ديار فاعترا فانها نصرانيا في مدين الفضاوي في مدين في مدين في مدين في مدين  
 واما اهلها يا من اعظم في كسبه في الوصول الى الجنازة التي في مدين في مدين في مدين  
 عليه فترى باقرب باط وصار يحفر ان ايلد وكل واحد منها في مدين في مدين في مدين  
 يتجمع من التراب عن جانه في حفرة في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 ارعدت السماء وبرقت ومعمل وجيف عظيم فقدم السلطان في مدين في مدين في مدين  
 فاعظم بها في السلطان في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الذي في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الحمار والشرقي على عاذاة باب الحمار في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الشريف ثم امر السلطان في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 في الماء حول الحفرة في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الحفرة سودا رسا الى الماء وكان في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 من المدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 وتغير في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 اشار على الحاكم العبد في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الى مصر وقال في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الشريف فلما وصل الى المدينة وجلس بها حضر جماعة المدينين وقد علموا ما جاء في مدين  
 وحضر معهم قاره في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 وهو باخراج الرسل في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 فاجاب الناس وكانوا في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الياد وكما انهم في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الحاكم في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 حفر حفر في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 الناس فانشج صدر في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 المنصرم الحبيب في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 بالخبر والصلوح في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 شيخ في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 كان في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 يوم اذ جاء في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين  
 ان جاء رسول الامير في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين في مدين

فافتح لهم ومكنهم مما ارادوا ولا تعرض عنهم فانهم ينقضوا عهدهم وللمؤمنين بايعاء  
 حتى سلبت النساء وغلفت الابواب فلم افسح ان دق الباب الذي خذا بابا لومير  
 وهو باب السلام ففتحت الباب فدخلوا وهم اربعون رجلا اعد لهم واحد بعد واحد  
 ومعه المساحي والمكاشي والشيوخ والاولاد الهدم والحفر قال وقصدوا الحجر المربعة  
 فوافدها وصلوا للمذبح حتى ابتلصهم الارض جميعهم فجميع ما كان معهم فاستطاع الامير  
 خبرهم فدعاهم وقال يا صواب الم يا تلك القوم قلت بلى ولكن اتفق لهم كيت وكيت وقال  
 انظر ما نقول قلت هو ذلك ولم فانظر هل ترى لهم انرا فقال هذا موضع هذا الحديث  
 وان ظهر منك كان يقطع راكبا انتهى قلت وقد بلغني في هذه السنة من بعض اهل  
 المدينة ان رجلا ورد الى المدينة فظهر الصلاح والدين له شرقي راسه غير محلي في  
 نزوه داخل الحجر النبوية فاحسبه الطواشي وندجروه وظنوه سارقا فدخل في غفلة  
 منهم ثم قفلوا الابواب فوجدوه داخل الحجر ايضا فاحزجوه وقفلوا الابواب فوجدوا  
 ايضا داخل الحجر وتكبدوا منه مرارا فاعتقدوه واشتهروا في المدينة في سنة ثلاث  
 بعد المائة والالف من الهجرة حتى اعتقده الخاص والعام من اهل المدينة واسكنوه  
 في بيت وكانوا يردونه ثم انه بعد ذلك صارت تفتقد قتاد على القصة من الحجر الشريفة  
 وتؤخذ امتعة كثيرة من البيوت والدكاكين ولا يعرف آخذها وتخير اهل المدينة  
 ولم يعرفوا السبب في ذلك وكان القايد يفتش على ذلك غاية التفتيش ولا يعرف سببه  
 حتى خطره فقال لحاكم المدينة انك في في هذا الرجل الصالح الذي اشتهر بالمدينة  
 بالدين والصلاح فاذا نكر فيه فاستكشف عنه فوجد ساعيا يدخل البيوت والحوانيت  
 حتى شاء يسرق وهو الذي ياخذ ما يريد منها ولا يشعر به احد فكبس عليه بيته باعونه  
 حتى فرسكه ونظر في بيته فاذا هناك يترى فيه تلك الامتعة التي ياخذها  
 فاستخرجت وعرفتها اسماها فاحذوها واقر ذلك الرجل فضرب عنقه على الصخر  
 والسرقة واضرار المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اتنا في هذا  
 اليوم ذهبا الى زيارت تربة البقيع وما فيها من قبور الصالحين فخرجنا من باب  
 السور الباب الشرقي فواجهنا التربة المباركة المحفوظة بانوار اسرار الملائكة  
 المعانة بقباع العرق بالطين المجة قال يا قوت في المشترك البقيع بفتح الباء الموحدة  
 وكسر القاف اربعة مواضع وذكر منها بقباع العرق مقبر اهل المدينة كان منبنا  
 للغرقد وهو كبار الموصي انتهى وهذه التربة واسعة مشتملة على مشاهد شريفة  
 بطاعة من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم قاله السهمودي وفي مدارك عياض  
 عن عياض عن مالك انه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف وهناك من ساء  
 اهل البيت والتابعين ما لا يحصى غير ان غالبيتهم لا يعرف قبره ولا جهة ولا جنته  
 السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان فما عرف من ذلك مشهد ابراهيم ابن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك قبر عثمان بن مظعون رضى الله عنه دوى  
 عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه لما توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امران يدفن عند عثمان بن مظعون فغيب الناس البقيع وقطعوا الشجر واختاروا  
 كل قبيلة ناحية فن هناك عرفت كل قبيلة مقابرها وعن قدامة بن موسى كان  
 البقيع غرقا فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع وقطع العرق عنه وهناك  
 قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه عثمان بن عفان رضى الله  
 وقبر وجهه الاخرى ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر اختها زيب  
 الجميع عند قبر عثمان بن مظعون ومشهد البساس بن عبد المطلب والحسن بن علي  
 ومن معه من آل البيت وذكر ابن الجبار ان مع الحسن في قبره ابن اخيه زين العابدين  
 ومحمد بن الباقر بن زين العابدين وجعفر الصادق بن محمد الباقر ومعه ايضا فاطمة

بقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب الحجاب وقد منا ان قبرها في بيتها بقرب  
 الحجرة الشريفة وهو المشهور والله اعلم وهذا ان المسحدين متقاربان في اول البقيع  
 وعليهما احد منهن ببيان واجابتهما وتقعان في باب مشهد العباسية شاذة  
 وله بابان ماب شمال ويا مشرق ومشهد ابي جعفر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 اربعة قبور ظاهرة ولا يسلم تحقيق من فيها منهن وعليه قبة لها باب يفتح للزوار  
 وهو بالقرب من المشهدين المذكورين وشهد صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على يسار كذا اخرجت من باب المدينة باب البقيع وهو بناء  
 من حجارة ارادوا عقدة له فلم يفتح عليه والطريق في الوسط بين هذا المشهد  
 والمشاهد المذكورة قبله ومشهد الامام مالك بن ابي الاصبغ اخرجت من باب البقيع  
 ومشت في الطريق كان مواجها لك عليه قبة صغيرة والى جانبها في جهة الشرق قبة  
 لطيفة لها باب على حدة يقال ان فيها قبر نافع مولد ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 شيخ الامام مالك وقيل ان فيها قبر ابي شحة ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الذي حمله  
 ابوه فمضى ومات وشهد فاطمة بنت اسد امير المؤمنين علي بن ابي طالب باقصى  
 البقيع والمظاهر شهد سعد بن مسعود رضي الله عنه وشهد الامام عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه في اقصى البقيع وعليه قبة حالية بناها اسامة بن سنان احد اصحاب  
 صلاح الدين بن ايوب سنة احدى وست مائة ومشهد ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 نقل ابن شبيب عن عبد الرحمن بن ابي سعيد قال قال لي ابي يا بني اني قد كبرت وقد هبطت اصحابي  
 وحاني حتى خذ يدي فاخذت يدي حتى بيته الى البقيع فخرجت به اقصى البقيع مما بنا  
 لا يدفن فيه فقال يا بني انا هلك فاحملي ههنا واما قبر عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
 عنه فهو بالقرب من قبر عثمان بن مفلحون وكذلك قبر سعد بن ابي وقاص وقبر  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وكذلك قبر خنيس بن خذافة المديني في حوض  
 بنت عمر رضي الله عنهم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقب ابي ابي طالب  
 وغيرهم من قبيلة قريظة التائبين . والسلماء الساعدين . والاولياء والسالحين .  
 وسائر قبور المسلمين . فوقنا عند تلك المشاهد وقربنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ودخلنا الى بعضها وجلسنا فيها متبركين بانوار تلك الانوار والاهل . والاسرار  
 الظاهرة . ومشيئنا من اول البقيع الى اخره والتمنا البركات . ودعونا الله تعالى  
 بانواع الدعوات . وفصلنا هذه المقبرة بقسم العزوق فصايل كثير . شهيد .  
 وكذلك فصايل المدينة المنورة . والحجوة المطهر . وكل ذلك ذكره اليهودي وغيره  
 من المؤرخين وهو في كتب الحديث . معروف في القديم والحديث . ثم عدنا وقد  
 تنقلنا في هذا اليوم يوم الخميس المذكور من بيت شيخ الحرم حضرة يوسف بن سفيان سلمه  
 الله تعالى الى بيت بالقرب من باب الرحمة يقال له بيت مصون كان في سوق كانت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التردد فيه بالقرب من الزوراء قال يا قوت في المشترك  
 الزوراء ثمانية مواضع يفتح الزاوي وسكون الزوراء مهلة وذكر منها الزوراء  
 موضع في سوق المدينة قرب الجامع له ذكر في الحديث وهو من نعم كالمناق انتهى  
 قلت وقد نظمت في ذلك الابيات . في ما موضع المرات .

حيدا جندا على الزوراء	دارنا بالمدينة القسراء
في جوار النبي ومطسوق	قرب باب السلام باب الشاء
نقلم به نهرا نلسا	وقت شهر الصيام بالانصاء
حيث شئنا من الزياره فلنا	في سرور واهجة وبها
ورعى الزوراء حول تلك المحسة المستنيرة الانجاء	بمخضوع مبسطة في الدعاء
وكنوف الانام ثمة مدت	

وشذا المسك عابق في التواحي  
هذه حضرة الفضل طه  
ونجيبه في اجل تراب  
وهذا الصادق من عند قداما  
بابي بكر المسمى وهذا  
لم تزل تنزل الصلاة عليهم  
ما سرت نحيهم ركاب المطايا  
يسكر العقل عند كشف الغطاء  
سيد الرسل خاتم الانبياء  
ارضه في السموات والارض  
بعده في ولاية الخلفاء  
عمر بن الخطاب ساعي العلاء  
من آله الوديع مدالونا  
كل حين بالشوق والاحتفاء

ثم لما استقرينا في ذلك البيت وطمان بنا المكان . وردت علينا الاعزاء الكرام  
من المحبين والوخوان . من اهل المدينة المشرفة ومن المجاورين فيها . فلا يستقبل  
الوفاء ضلوكا ولا وفقها بنها . فاقى الزيارتنا صدقنا الفاضل . صاحب  
الفضائل والفاضل . الحبيب النقيب السيد عبد القادر الحلبي الاصل المدني المنشأ  
والمسكن الحرفي بنقيب زاده الخطيب والامام بالحرم النبوي ومعه ولده الفاضل  
السيد عبد الرحمن فان لنا بالسيد عبد القادر المذكور اجتماعا سابقا لما ورد الى  
بلادنا دمشق الشام صحة العلامة المحرم الشيخ ابراهيم ابن الخياشي قاصدين  
السفر الى بلاد الروم وجاء اليها جماعات ايضا من اعيان المدينة وجرت بيننا  
وبينهم لطايف ادبية . وصايل علمية . وقلنا من المواليا .  
عنا بك الآن يا من اومنا عنا . جئنا المدينة وقد طاب الحشرنا .  
واكرم الله شوانا وما عنا . وساق باللفظ فينا كل ما عنا .  
ثم ذهبنا في وقت الظهر الى الحرم النبوي وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا  
صلاة الظهر مع الجماعة في الروضة الشريفة ثم رجعنا الى مكاننا وفي وقت العصر  
ذهبنا الى الحرم النبوي ايضا وصلينا مع الجماعة وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وقعدنا في الحرم الشريف عند باب الرحمة مع صدقنا السيد عبد القادر الحلبي ولدا  
مع بعض جماعتنا الذين دخل وقت المغرب واهل المدينة على طبقا هم جالسون في  
الحرم الشريف ودارق الماء المبرد المسيلة من اهل الخير يرضع منها عند كل جماعة ملأهم  
فلما اذن المغرب قدم كل جماعة طبقا مضطج فيه من اللبن والربط والعسل والخبز وغيره  
فيصطرون ثم يقومون الى الصلاة فافطنا ثم صلينا المغرب مع الامام الحنفى الذي  
يصل في محراب النبي صلى الله عليه وسلم بالروضة الشريفة وحين فرغنا من الصلاة  
اقبلت الصلاة ايضا للامام الشافعي في محراب السلطان سليمان الذي خلف المذنب النبي  
فيصل الحنفى سنة المغرب فاذا فرغ يدعون كلهم دعاء واحدا ثم يتفرقون فيذهب كل واحد  
الى حال سبيله فمنهم من يذهب الى بيته ومنهم من يدعوه صديقه فيذهب الى بيت سديقه  
فكان يدعونا شيخ الحرم يوسف اغا سله الله تعالى في كل ليلة فنذهب معه من الحرم  
الى بيته وبعض القيا يدعونا بعض اهل المدينة فنرسل الى شيخ الحرم فخير ونذهب مع  
من يدعونا الى بيته ثم بعد العشاء يرجع جميعا الى الحرم فنصلي العشاء في الروضة الشريفة  
ونصلي صلاة التراويح مع الامام الذي في محراب النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك  
نرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونذهب الى منزلنا وفي بعض القيا نصلي العشاء مع شيخ  
الحرم في صحن الحرم النبوي بامامه الذي يصلي به وفي بعض القيا نصلي عند الشيخ البركة  
السيد علي السهري ولده يصلي اماما في صحن الحرم فنقتدى بجانبه فنصلي العشاء مع  
الامام الراي ونصلي التراويح مع ولده المذكور ثم ذهبنا الى منزلنا وعادة اهل المدينة  
بعد الفراغ من صلاة التراويح يخرجون من الحرم ويقفون ابواب الحرم ثم اذا مضى ذلك  
الوقت من الليل نحو الثلاث ساعات او الاربع ساعات يعود كثير من الناس فيفتتحون  
ابواب الحرم ويوقدون القناديل ويصلون ستة عشر ركعة بالجماعة ويؤمنها الستة عشر ركعة

ثم يخرجون فلا يفتنون أبواب الحرم الواذا اذن اذان الجعي والوصل في هذه الستة عشرية  
 ما ذكره الزكفي في كتابه اعلام المساجد . باحكام المساجد . انها من خواص المدينة  
 قال والمشهور ان التراويح عشرون ركعة وقال مالك هي ست وثلاثون ركعة غير التراويح  
 لانه فصل اهل المدينة فعلى المشهور قال الماوردي قال الشافعي اختار عشرين ركعة  
 ورايتهم بالمدينة يقومون بست وثلاثين ركعة تسع ترويعات ويوترون بثلاث  
 قال اصحابنا ليس لغير اهل المدينة فصل ذلك قال القاضي ابو الطيب الطبري قال  
 الشافعي لا يجوز لاهل المدينة ان يماروا اهل مكة ولا ينافسهم ورايت في تعليقه  
 ابن علي البندنجي عن الشافعي قال واستحب لهم ان لا يزيدوها على عشرين وانه قال  
 في القديم ليس لهذا حد مضيق قال الماوردي والرواية في اختلاف في السبب في ذلك  
 على ثلاثة اقسام احدها ان اهل مكة كما فوا اذا صلى ترويعته طافوا اسبوعا الا  
 الترويعات الخمسة فانهم يوترون بعدها ولا يطوفون فيحصل لهم خمس ترويعات  
 واربع طوافات فلما لم يتمكن اهل المدينة ساءوا بهم في امر الطواف الاربعة وقد ساءوا  
 في الترويعات لكن جعلوا مكان اربع طوافات اربع ترويعات زوايد فصارت  
 تسع ترويعات تكون ستا وثلاثين ركعة لتكون صلاتهم ساءوية لصلاة اهل مكة  
 ولما اختلفوا في ان السبب فيه ان عبد الملك بن مروان كان له تسعة اولاد فاراد  
 ان يصلي جميعهم بالمدينة فقدم كل واحد منهم فصلى ترويعته فصارت تسعة الثلاث  
 ان تسع قبائل من العرب حول المدينة تنازعوا في الصلاة واقتتلوا فقدم كل قبيلة  
 رجلا منهم فصلى بهم ترويعته ثم صارت تسعة والاول اصم وكان بعض اشيا خفا  
 يستشكل المنع ويقول غير اهل المدينة اسبوح الى زيادة الفضل من اهل المدينة ثم راى  
 الامام الخليلي قد قال يجوز الامر ان في ذلك استكثارا من الفضل لا المناقضة كظن  
 بعض الناس ولو اقتص على عشرين وقرا فيها ما يقرأه غيره في ست وثلاثين كان افضل  
 انتهى قلت ولا منع في غير اهل المدينة عند مالك لو عتبار في الاجماع الذي هم  
 حجة اجماع اهل المدينة قال ابن ملك في شرح المنار في باب الاجماع وكون اهل الاجماع  
 من اهل المدينة شرط عند مالك لقوله عليه السلام ان المدينة تنفي خبيثا كما ينفي الكلب  
 خبث اللديد والخطا خبث فيكون منغيا عن اهلها فيكون قولهم ساءوا انتهى ثم ان اهل المدينة  
 اليوم اعتادوا ان يصلوا التراويح اولا بعد صلاة العشاء عشرين ركعة ثم انهم يفصلون  
 بمقدار من الليل ثم يصلون الستة عشر ركعة والنفل بالجماعة غير مشروع في مذهبي  
 الا التراويح فاكنا فصل في هذه الستة عشرية ولا احد من جماعتنا كركعة ذلك بالجماعة  
 عندنا ثم لما صار وقت الصبح تخرجنا وايتنا الى الحرم وقد اذن للغير وكان ذلك اليوم يوم  
 الاثنين وما بين وهو اليوم الخامس من شهر رمضان فصلنا صلاة الصبح بالجماعة  
 في الروضة الشريفة وزدنا حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا الى زيار البقيع  
 مع جماعتنا وتبركنا بها نيك المأخر الشريفة . والمقابر المنيعة . وفي ذلك نقول .  
 من النظام المقبول .

باري الله بفتح الضم	كم بد من قبر شيخ مهديك
كم صحابي به ذي شرف	قد رى الناح فوق الفرق
دار قوم لمعت افواههم	فاهدنا الطريق الرشيد
وتبدروني الانس على	ترهم فانشر القلب الصد
واجلت الكدار من شاهدهم	واحت عند رسوم الكمد
يا قبا بالشرق طلعتهم	والعلا كالكوك المتقد
تحتها ارواح قوم حضرت	تبا هي بكال المدد
وعليها من رضاها القبر	جل خيمات طوال العهد

ليس الا الطيب بنت بها  
بلد الحق الذي من يده  
بلد الذي الذي من جده  
لم تزل راحة ربي اجد  
ما بدا الفجر وما ولي الدجا  
في زوايا افاق تلك البلد  
ظهر الحق على كل جسد  
كل بني ربي اب او ولد  
تقتضيه ايمانهم للوجد  
وتأق نفس الروض الذي

ثم بدأنا بنسب قبة عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
وقبل رسولنا اليه وقتنا عن قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأنا  
الفاتحة ودعنا الله تعالى وذكر السمو وحى قال البرهان بن فرحون الاولي  
بالقديم سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لانه افضل من هناك واختنا  
البدلة بابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الصلوة فضل الله ابن  
النبي من الطهفة اذا اراد ان ياتي القبيح يخرج من باب البلد ويأتي قبة العباس  
ابن عبد المطلب ثم ذكر اتيان البقية قال ثم يحتم بصغيفة بنت عبد المطلب ولحظه  
ما شكا ان مشربا العباس رضي الله عنه اول ما يلي الخراج من البلد على يمينه فجاؤته  
من غير مسدود بعصية فان اسلم عليه سلم على من يده اولاً ثم يحتم بصغيفة رضي الله عنها  
في رعيه عنه وقد مسح النورى انه يحتم بها انتهى فدخلنا الى قبة العباس رضي الله  
وزرناهم وزرنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم على القبول بانها من فوته هناك  
بقراب الجوى ايد وزنا بقية الى البيت المدفون هناك وقرأنا الفاتحة ودعنا الله  
أهالي وجلسنا تذكر خمسة من الزمان مع بعض اهل المدينة ومن حضار الاخوان  
وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام .

قد نعمت بقية العباس  
يا لها في البقيع من افاق في  
جمعت اهل اسرف الرسل طرا  
في بيع مبارك يتلو  
قد اتيانا من عشرين حيا رى  
ورايانا من اسم الخيز قامت  
وتظننا بالبيت رسولنا  
يا لها قبة عذيمة قد ر  
قد حوت بجنة وعز وجلنا  
حيث نور العباس عم رسول الله  
حسن والحسين فيها ويا في  
وعلى ايضا لقد قيل فيها  
الامام الجليل زكى المزايا  
وكذا ان يقول فاطمة الزهراء  
وسلط جرابه وراس حسين  
والوامام المفضل الحسن السبط اخوه مطهر الانجاس  
وعلى عجل الحسين وزين العابدين الذي يد اينا سوي  
وابنه الباقر الذي بقصر العلم بكشف عن اصله ومساس  
وكذا الصادق ابنه جعفر الصدوق ومن طاب في اجل غراس  
نورهم ساطع بها وهداهم  
صلوات الاله منه عليهم  
ثم رضينا هناك جميعا  
وبال البيت الشريف الراسي  
ضاء بين القبور كالنبراس  
رزهت بلجلال والايناس  
سنة مذهلو لكل الخواس  
فاهدى فيه كل قلب قاسي  
واحتسنا الهدى بنجاس ويطاس  
لله فيه من سائر الاجناس  
سرها المخلص شاع بين الناس  
لم تطلق ان تعينه بقباس  
لله فيها لمن لها زان كاسي  
ال بيت الرسول اسر الاساس  
فهو لزال طيب الاقواس  
وابن عم الرسول راس الرواسي  
فمن غير شبهة خير راس  
والوفاة السبط اخوه مطهر الانجاس  
والسبط الحسين الذي يد اينا سوي  
وابنه الباقر الذي بقصر العلم بكشف عن اصله ومساس  
وكذا الصادق ابنه جعفر الصدوق ومن طاب في اجل غراس  
نورهم ساطع بها وهداهم  
صلوات الاله منه عليهم  
ثم رضينا هناك جميعا

ما زلت روضة وصاح هزاز  
ثم مرنا على قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمناه فوقنا وقرأنا  
الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك • بحسب ما هناك •  
ان هذا هو المقام الكريم  
وهو سر الرسول نور تجلي  
قبة في البقيع تره ضياء  
وابن نظمون ذاك عثمان فيها  
نور ساطع وسر هذاه  
وهناك النساء زوجات طه  
امهات المؤمنين من ايا  
وعليهن رحمة بعد رضوا  
وعلى من هناك من حوته  
ما تبدأ برق الحقيق وسامع  
ثم مرنا على قبة الامام مالك بن النضر صاحب المذهب فوقنا وقرأنا الفاخرة  
ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء ولنا في ذلك من النظام • بمعونته الملك  
العلام •

لاحت لنا جذوة سر القبس  
وقد بدا بالاصبح صبغنا  
فيا امام المذهب الذي سما  
خللك الله باعلا جنة  
ولم يزل بك البقيع مشرقا  
ودائما تاتيك زوار الورد  
ديفخر الله ذنوب عبده  
وقد اتي مستبركا برجو المني  
اتحضر الله بلطف دايمة  
دامت عليك رحمة موصولة  
ما مالت العصور في رايضا  
ثم اتينا بقربة قبة الامام نافع مولى عبد الله بن عمر شيخ الامام مالك رضي الله عنهم  
فوقنا وقرأنا الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك من النظام • تبركا بشرف  
ذلك المقام •

لك الكمال والهدى يا نافع  
انت الذي بك الحديث اشرقت  
مولى بن الخطاب عبد الله من  
ارفع اسناد الراوي في الورد  
واخر جنة ساد • ايمه  
قبة الزهراء ما اشرقها  
جنتك نرجو الخير من ذاك في  
مستبركين للقول من محج  
ولم يزل عليك وضوان الذي  
ودامت الرحمة منه غيرنا  
ما اسفر الصباح ونقضي الدجا  
يا من لد علم شريف نافع  
منه المعالي للرواة رافع  
له الفخار والمقام التاسع  
اسناده روت له مصافح  
لانه كحل ثبت جاء مع  
بها البقيع كالشمس لا مع  
انابة وانت بحروا مع  
والله بركاء سامع  
هداك للحق فانت الخاسع  
هايم على طول المداوها مع  
وناح طيع في الرياض ساج

ثم رزانا في البقيع وكلما مر بنا بمشهد وقيّة وقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 حق وصلنا إلى قبة السيد عثمان بن عفان رضي الله عنه في آخر البقيع من جهة الشرق  
 فزينا قبره الشريف وهو في قبة عظيمة البناء واسعة الفناء متقنة الأركان  
 بحكمة الجدران فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام بحسب  
 الفتح والالهام هـ

لم يزل بالامام عثمان وجدّي	يتسأى لو بالغوير ونجد
طود حلم واندركن علم	بحر فضل واندر محمل
ثالثا جاء في الخلافة عني	هو طه الرسول اشرف مهدي
اشرفت في الورى من اياه حتى	ظهرت منه في البقيع بلعد
ولد قبة سميت وتعاليت	بين تلك القباب بالنور تهدي
يا لها قبة هناك اتينا	فجئدي فضلها بشكر وجد
فزاينا معالم الحق فيها	ليس تخفى الا على كل وغد
وبها الله خصنا بسرو	وكال من وفاء لى عد
يا لعثمان يا بن عفان يا سني	لم اقل في ذاك للنصر وحدي
حقق الله منك قصد قلوب	مذعنات اتك في نيل وفد
زدت في مسجد الرسول وجهين	مت لجيش في وقت عسري جهن
وشريت البقيع منك بمالك	نهر وقف للسلمين يقصد
وكي الاجر منه في كل ميت	قد توي فيد من مشي وفرد
يا اجل الصعاب بعد الامامين	الجليلين قطرة منك تجدي
قمة بالحق في خلافة طه	سيد الرسل للشرعية تدي
ونصحت الانام في كل حكم	كنت تقضي به على المتدي
وجمعت القرآن في صحاف	باقيات هدي المعيد المدي
انت يا ذا النورين فزت بسني	سيد الرسل في صداقة ود
منك كانت تقضي ملائكة الله	لله حياء لمزط صدق ورشد
قد اتيناك زابرين بذلك	ووفدنا عليك اكرم وفد
رضي الله عنك في كل وقت	خير رضوانه بلا شوب عد
وحياك الاله اعلا مقام	في سرور اللقا بجنته خلد
ما تمل عبد العتي بقراب	منك وقت الشهود يحلو كهد
وسرق نسمة وغنت طيور	في غصون من الحدائق ملد
اواقي قايلا اليك شوق	لم يزل بالامام عثمان وجدّي

ثم رجعنا وحقنا الزيار بمشهد صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه  
 وسلم فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعدنا الى منزلنا وكتبنا المكتوب  
 في مصر وارسلناه الى الشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى وصورة  
 بعد نشر قليل على حسب ما اقتضاء الوقت وسلك به السبيل وهو قولنا هـ

صح للقلب ما هو المأمول	هذه طيبة وهذا الرسول
فتمتع يا عبد منه بوصول	وتحقق بانك المقبول
تصرفنا صلبا قلبا ولكن	في خراي وفي الصبا بطول
طالما كنت في قلا وبعاد	وفوادي مكبل منقول
كلما همت ان اريوم سرحا	كان قلوب لا يستطع بحول
ثم ان الاكدم من بسج	انا في ذاك حامل محول
فقطعت الغلاء ارضا فان	والعنا في جبالها مجبول



ویدا للطف حیثا سرق مددت	بالذی اشتقی له واقر لـ
فیاه کثیره ودر تبسح	وجهد الغض الجیا وبقول
ولنا الخوف قد تدل اننا	ولنا السعد کما نزل یزول
وسمید زماننا بالهتاف	وجیبی مساعد لا یحول
والفتینا بمن نخب وکانت	سفر فی کلها منی وبقول
وسرور ونشاة وصفاء	وهنا ولذة ووصول
جئت باب السلام فسلوا	فتعصبت امنیتی والسول
والذی بات ضیف قوم کرام	کیف فیهم یضام حیث التزو
وفدخیر الانام لا یخیر لینی	والله امر مویکول
کل من جاء زایرا سدا رضا	تتهاداه دورها والطلول
جل یوم به المدینه جئنا	وهو یوم مبارک ما سول
دهش الخیر عند حجره طه	وبها مدحی الموصل
وعلتی مهابة وسجلال	ان هذا هو المقام الملول
وبقیای الضحیین منه	غایب حسی وغالت العقل غی
ثم هبت نسائم الوصل حتی	هش بالقرب روضه الملول
ثم عند الشباک کان اشتباک	لنوادی وکان امر یطول
وحما فی من کل سوا الحق	فی طریق وقد اخیفت فی
قلت یاسید الانام صلاتی	وسلا فی علیک منک یول
والرضا عن مجاویک یدع	ربا فی بکر جوده میذول
بعد زین العابدین الذی جع	ل مقاماً ففیہ عارف عقول
یا بن صنی النبی فی الفاراب	تنسأ فی فروعہ والاصول
انت زین العابدین جیسا	فیک للفرغ وحقول
انا لا استطیع مدحک لکنی	لک ذکر فی سفلی معسول
وودادی کالموداد الذی	یعتزیر سقم هنا ونحول
فصلک السلام ملاح برق	وسلا فی لیک منک رسول
وعلیک الرضا من الله ما فا	حت زهور الربا وهت شول

ثم دعانا الى ضافته وان فطر عنده في هذه الليلة الشاب الفاضل . جامع الغضا  
والمواضل . الشيخ محمد طاهر ابن المحموم العالم العلامة . والحق الحق الحق  
الملا ابراهيم الكوردي الاصل المديني نذ هبنا الى دان خارج المدينة في الجهة  
الغربية خارج باب المصري وحصل لنا ولجاعتنا به غاية الانس والسرور  
واجتمعنا باخيه الكمال الشيخ محمد سعيد ابن الملا ابراهيم المذكور وبالعالم  
الفاضل الشيخ موسى المصري وهو من اخص تلامذة المحموم الملا ابراهيم  
المذكور وكان مولد الملا ابراهيم المذكور في شوال سنة خمس وعشرين والف  
كما ذكر ذلك هو في اخر تراجم مشايخه رحمه الله تعالى وايامه وتوفي سنة احدى  
ومائة والف وقد رثاه وان خ وفاته صاحبنا العالم الفاضل . صدر الا فضل  
السيد عبد الكريم بن عبد الله الخليفتي من ذرية العياص رضي الله عنه الاديب  
الكمال الخطيب بالجرم النبوي حفظه الله تعالى حيث قال

ان خطيبا الزمان اني ستون	وارا فاجد السرور وشرون
اذ رزينا بموت خير همام	تخذ العلم الفاروس ميس
من اليرنيار في كل صقع	وعليه مد اهل البصير
من بكاه الانام شرقا وغربا	وتنموا انفسهم تاء سخير

ذاك قطب الزمان وبه المبدأ  
 ذاك من كان في الورى مخفياً  
 ذاك من عاشر دهر بصفاء  
 ذاك برهان كل فضل جلي  
 ذاك ذو العلم والتي من تراه  
 من يجل الصبح من بعدهم  
 من لا تباغ كل دعوة حق  
 ذهب العالم المحقق للكن  
 رحم الله ذاته ونازل الكحل  
 رجا ناصب عليه وجبراً  
 فلم يزل قد كان خيراً امام  
 قلت لما اصبحت في موت حبي  
 جاءه تلميح بما يريد لو سمع

### صلوات

ورثاه ايضاً واخ في فاته فالباء والوحدة التي في اخواب محسوبة من النايخ  
 وقد اشار اليها على طريقتين من طريق المعنى والادوية التي في مصدر واجب يؤب  
 ورثاه ايضاً واخ في فاته الاية بين الارب المفاضل الكامل السيد محمد بن  
 عبد الله الخليلي العباسي اخي الشيخ عبد الكريم المكنون

توفي الهام الذي لم يكتم  
 ومن قد سما قدس في الجود  
 ومن حل ذوق هام البلاء  
 ومن كان في حلية الفضل لا  
 ومن لوراي الاشمى فضله  
 ومن كان في العلم بحر وعين  
 فكم قد جادوكم قد افلا  
 فمنع احاديث عليا شه  
 جاءه الدعا بدحسب  
 ومد قيل ما عام فودت امر  
 فقلت بتاريجها جلا

### صلوات

وقوله عاجل محسوب من النايخ ورثاه ايضاً واخ في فاته قدس الفاضل  
 الكامل الوديع الوديع الشيخ عبد الرحمن بن محمد العتيق الخطيب المدفون  
 حقه الله تعالى بقوله

جدد الله ديننا يا ماهر  
 شد في نفس الوديع  
 اظهر الحجة التي قبست  
 ودعا الاسم والحسب  
 اخ القرن والمقام بعد عام  
 مات قطب الانام قدس سر

### صلوات

وقوله بعد عام اي زاد في النايخ عام ليكل ودياه ايضاً واخ في فاته مخف  
 الا فاضل الشيخ احمد بن محمد بن علي الكندي المدين بقوله

قد دها نامل خطيبا اليم  
 مات محي ما كان من د اوس العالم  
 مات عين الابعاد في شمس زو  
 مات غزال ما يرسل معلق  
 نهار الوجود كالليل اضحى  
 كل طرف اننا انفارق في  
 قد عرفت عرق العلا قسم لهم  
 ذاك شيخ حديد قولا وقيل  
 ذاك برهان شكلات النور  
 ذاك قطب وسر قد سما فلك  
 ذاك شيخ العلوم عتلا و  
 طاب جن طيبة له الجسم لكن  
 سمان في طيبة سرور ايلها  
 قلم البحر قد بكي الحزن بالقطر  
 سمان طبا مخطوب في خطيبا  
 قد اوقت بفضل الشرق والغرب  
 خضر الدين احدث لور حمة العالم  
 فعلى مثله بناح ويك  
 في جلاذ الجبال بالقطع كم قلق  
 ن الخزن دشق بزل مصيب  
 هو خير هو ورحسب  
 هو خير كل تحرير بحسب  
 ناظم علم ظاهرا للشرع والنا  
 خادم العلم في الامام سيننا  
 سمن الجوان فيضيق خنا قا  
 وخذود النوا وحقها اللطيف  
 ما لصيغ تنفس وحقها من  
 سبر العلم حاكمها الخبز نصفا  
 غاضب من التحقيق بل فاوما  
 فهو ان لم يكن بمبدأ علم  
 لعلوم العلوم ذاك خليل  
 لوراه المراز في ملجام فخر  
 ناصر السنة القومية بالحو  
 كم خلاف القوم صار وفا قا  
 حافظ العصر في الحديث خيرا  
 كان ان ينجح الاطوية في الصد  
 كم مستند على القوم ابدى  
 فهو عالي الاسناد في كل ناد  
 حاله في الحديث تميز ما  
 في علوم التا في ثبت فريد  
 قد علا ذروة لكل سنا بر

فتبات مدارس وعلوم  
 علم بدر من فكل علم يتسليم  
 حجة الله والحسام الحسني  
 د جبال من نقض الحيزوم  
 ليكا الشمس ما كفن النجوم  
 بحد مع والماء سخن محميم  
 ظاهرا لزمان باع غشوم  
 ليس فيه من الصفات ذميم  
 قا قطع ساطع سناء العجم  
 سناء فهو الجليل المنجم  
 ظاهرا باطنه قوي قوي  
 ملا الكون نور المعلوم  
 قوي في المقتا المضموم  
 قطر البيلان والاقليم  
 فيه قالدون كنه مدوم  
 ب ومصر ومناها والروم  
 وعهدى بان سلا شمس  
 كل صبر يحيشه مروي  
 هام الا وهام ذاك الخدوم  
 فهو يصبر والمواد يصم  
 عالم عامل له التعظيم  
 منهل كم روى ذاك الهميم  
 لمن سكا ظاهرا في الغيوم  
 وهو فيه الى التيام خديم  
 جزعلا يبه فيه نسيم  
 فكل من الرعوم لطيم  
 كل صبر عليه غيظا كظيم  
 من يحاكي ما حاكمه او يروم  
 ولكم خاص لجة عن يعوم  
 كل علم بفضل مختوم  
 فخصوا علم الكلام طليم  
 وابن حينا ما قال في حكيم  
 لعمري صراطه مستقيم  
 فشتات الهدى به ملوم  
 وهو بالفضل سابق وقديم  
 الصد ليل في صحبها والتقيم  
 حاكم وهو قدي يحكم  
 وابق عن الضيف هميم  
 صم طريقا وبالرواة عليهم  
 ذو سراج عن الخطا مصوم  
 فهو سائر ومن علاه يسوم

لو رآه الغافل حيا ٥ قايلا ذاك سيوبه الوسيم  
 كم له من ثلثها جيد للسلام فهو فرد سليم ٥  
 كم له من نتائج في علوم ان دهرى بمثله لعقيم  
 كم له من حقايق مبدعات كم به في العلوم احيى رميم  
 كم رضيع من الصماح لذي العسر جلوه فهو سهل فطيم  
 كم بانبا هذه كحكمة فوسحيد له علوم يخفى عليها النميم  
 فيه اقسام كل علم صحيح قسما ماله بعصري قسيم  
 اي ثا في وحدة لوجود مطلع الجود مثله معدوم  
 اي خبر قد حقق الكلب بالكشف الذي ليس فيه قط غيوم  
 اي خبر له كلكه المختار قد خصه به القيسوم  
 اي خبر له شوارق انوارها في العلوم فضل جسيم  
 اي خبر له جلوه فهو مر في ذوب المضار ذاك رقيم  
 وبتصد السيل من ثعبان الايمان سبل يحار فيها المعلم  
 في تاليفه الغزيرة باق ذكره فهو للقيام يدوم  
 ليس فيه عيب سوى ان دجا وهذا الزمان وهو الزعيم  
 لم يكن تاليا بمضمان عظيم قصب المسبق حازه التقديم  
 اي خبر باب الفتوحات ح لديه فصيحها معنوم  
 اي خبر له الواقف اخصي واقفا وهو سيد عندوم  
 لت احصى صفاته في نظاي كل وصف لديه منه الصميم  
 هو روض فيه روض علوم كيف يحصى شوره المنظوم  
 ذاك مولى يقوم بعبد ريبا جفع ليل وفي نهار يصوم  
 ذاك الذكر والا فادة والتأليف في حول غيرها لا يحوم  
 دانه للصفوف ما وى ويلقا هم ببشر ليس منه الضميم  
 ورع زاهد على الحق بنيت تفضيه الا نام حتى المنصوم  
 كل طرف باك وقلب حز من لفرق الذي دعاه الرحيم  
 حرم المجد سوله من بقا وطرفه منه سايل محروم  
 ذاك خطب اجل خطبه وما فيه سوى صب الدرع حميم  
 حبه واجب على كل ذي دين ومن لوم فيه فهو اللميم  
 حلة الاعناق لا بدع فالوقد ام قدما تسوله وقصوم  
 افرغ الله قال الصبر في قلب ذوى العلم فهو رميم  
 كم تمنى شخص قداء بهج غير ان القضا هو المحتوم  
 كلنا سوف نحشى كاس موت فلنا قبل ما عليها مقيم  
 لعين ربه بقلب سليم فعليه من ربه التسليم  
 حل في جنة والاحشا بهج في غير منها نش المحميم  
 حل في جنة مع الخور يسقى من رحيق مزاجها التميم  
 ما حجة يد رضوان من اجل رضا الله ان من حوم  
 ظهر العز في بنيه وذاك السر قلة في شيعنا مكثوم  
 من ته فيه فلم حصن هدايا ليه نفوس سيف الهدى ثلوم  
 جاء تار يخد يا بجد ضبطا مات روح العلوم ابراهيم  
 فلفظ الجدل لاه واحد والاء اثنا والليم ثلاثة والذات اربعة فالجميع عشرة  
 صناف الى التاريخ وهو المصالح الاخير وقوله ضبطا ليس من التاريخ وهي طريقة

غير مضمرة ولكن اهل المدينة لا يعتزض عليهم  
 . وليسوا كيف شأنا . فانهم اهل بدر .  
 ثم بعد ذلك جئنا مع جماعة الى الحرم الشريف وصلينا صلاة المشاء والتراويح  
 على عادتنا وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم وخرجنا من باب جبريل ثم ذهبنا  
 الى الحمام الذي هو داخل المدينة المسمى بحمام النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه  
 شرق الحرم الشريف في اواخر الزقاق الذي بين منى على او الشرق وهو حمام لطيف  
 وقد مر فيه وقد طلقت فيه مباحن الطيب . ولا بدع لطيفة اذ انها غصنها النسيم  
 وفي ذلك نقول .

• فز شهر صبي مر دخلنا • حمام النبي بطيب •  
 • وكفى لطيفة طاب • وغصن على طيب •  
 • ماء وشهرو قطر • طيبه وطيب وطيب •  
 • وقلنا كذلك • بمجموعة القدير المالك •  
 • دخلنا في المدينة وقت ليل • لحمام اللطيف حواء •  
 • وطيب فيه مع ماء طهر • وكيف وفدك حمام النبي •  
 • وقلنا ايضا • وقد فاض السور علينا فيضا •  
 • وحمام النبي لقد دخلنا • وذلك في المدينة يا نديم •  
 • وقد طينا بطيبة فيه حتى • وجدنا في حميم •

وبقال لحمام النبي صلى الله عليه وسلم لانه في مدينة الشريفه . وفي يوم من  
 الحرم النبوي وهاتيك المحرم المنع . اولاد من جملة الوقف عليه صلى الله عليه وسلم  
 ولم يكن في زمته عليه الصلاة والسلام . ولا كان في ذلك الزمان في المدينة حمام  
 حتى ذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي في شرح شمائل الرضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 يدخل الحمام وما يقال بانه دخل حمام المحمدي فموضع مما تضاف الى الحفاظ لان  
 العرب ما كانوا يصرقون الحمام ولا يبنون في زمته انتهى قلت . وانما كان ذلك  
 في بلاد الحبش وفي غير الحبش لانه معروف من زمان سليمان بن داود عليها السلام  
 على ما يقال بانه اول ما بنته الجبان وفي المدينة حمام لعز بن ارج السور في غزوة  
 المدينة خارج باب المصري وقد دخلنا ايضا من في وجوهنا من مكة بعد جئنا  
 الى بيتنا للحمام . ثم خرجنا من الحمام . وجئنا الى منزلنا وغز في اتم سرور .  
 واكمل التباح وحضور . وبقنا الى ان صار وقت الصبح فتصبرنا واتينا الى الحرم  
 الشريف وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وكان  
 ذلك اليوم يوم السبت الحادي والاربعين ومائتين وهو اليوم السادس من شهر  
 ربيع الثاني اذ زيارتنا الفاضل الكمال على عدة العلماء والادرس السيد اسعد افندي  
 مفتي السادة الحسينية في المدينة المنورة والشاغل الفاضل الكمال الاديب الشيخ احمد  
 ابن الحرم سديقنا بدة العلماء الشيخ ابراهيم الخياش في العالم الفاضل الشيخ  
 ابراهيم الخطيب بالحرم النبوي اخو العلامة الشيخ احمد الدرس والفاضل الكمال  
 الشيخ ابو الفتح الخطيب وجمعت بيننا وبينهم مفاكرات جليلة . ولطائف اديبية .  
 وكان عادتنا في كل يوم فضلي صلاة الصبح مع الجماعة في الحرم الشريف في الروضة  
 الشريفية ثم غز في مجلس من بعد وقتنا مع الاكابر السيد عبد القادر واولاده عند  
 باب الرحمة حتى فطر عنده وحضلي صلاة المغرب هناك ثم ذهب حيث شئنا .  
 فصلينا عنده المغرب وذهبنا مع شيخ الحرم ثم عدنا وصلينا المشاء والتراويح  
 وذهبنا الى منزلنا ثم تصبرنا في وقت الصبح وجئنا الى الحرم الشريف وذرنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والاربعين

وما تين وهو اليوم التاسع من شهر رمضان . فكنا تارة في زيارة بعض الوخوان . ثم اهل  
المدينة من اعيان الوفاصل والفاضل الابعان . وتارة في الحرم الشريف حول البحرة  
المطهر من اهل القيان . الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الثالث والاربعين وما تين  
وهو اليوم الثامن من شهر رمضان فحنا الى الحرم الشريف ثم بعد صلاة المغرب  
على العادة اتينا الى بيت شيخ الحرم فاطننا عنده لتاكيد علينا في ذلك فاجتمعنا  
عنده بجانب الشيخ البركة السيد علي السهرودي من ذرية صاحب تايخ المدينة  
العلامة العلامة الفاضلة السيد الشريف نور الدين علي ابن سيدنا جمال الدين  
عبد الله بن شهاب الدين احمد الحسبي الشافعي السهرودي رحمه الله تعالى والفاضل  
مفتي الابعان والمدبرين محمد فتحي المشهور بشيخي والفاضل الكمال الشيخ ابو السق  
المؤتي مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة والمخيط بالحرم الشريف  
ثم قنا بعد تمام الموائسة والمذكورة المليدة وجئنا الى الحرم وسلينا العشاء  
والتراويح وعدنا الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والاربعين في ما تين  
وهو اليوم التاسع من شهر رمضان فتصغنا وجئنا الى الحرم الشريف وزدنا النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا  
الى منزلنا ثم في وقت الظهر وقت العصر اتينا فسلينا مع الجماعة ثم بعد صلاة  
المغرب على العادة ذهبناس مع جماعتنا الى دعوة مفتي العلماء السيد اسلم فتفي  
مفتي الحنفية فدخلنا الى دواع وترجب بنا فحصل بيننا وبينه كمال الموائسة ثم عدنا  
الى الحرم الشريف فزدنا وسلينا على العادة ثم عدنا الى المنزل وفي وقت المسح فحنا  
وجئنا الى الحرم الشريف وسلينا الصبح وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك  
اليوم يوم الاربعاء الخامس والاربعين وما تين وهو اليوم العاشر من شهر رمضان  
فذهبناس الى منزلنا ثم عدنا في وقت الظهر وفي وقت العصر الى الحرم الشريف على العادة الى ان  
اصبحنا في يوم الخميس السادس والاربعين وما تين وهو اليوم الحادي عشر من شهر رمضان  
فكنا على عادتنا من الصلاة والزيارة حتى صلينا الصبح وذهبناس الى باب المصطفى فحنا  
على ما هناك من الاسواق واجتمعنا الناس ثم ذهبناس الى بيضاة قاله السهرودي  
بضم الموحدة على المشهور وسكن كسرهما وبيعت العشاء المجهدة واهلها بئسهم وبالعين  
المحطة ثم هاء عري بربنا الى جهة الشمال روى ابو داود واحمد صحيحه والترمذي  
وحسنه وغيرهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول انه ان يبتقى ك من بيضاة وهي بين تلقى فيها الحرم الكعبون والحسين عترة  
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء وزاد ابن عساة  
الا ما غلب على ريعه وطعمه ولونه ودوى الطير ان يرجال ثباسة عن سهل بن سعد  
قال سميت النبي صلى الله عليه وسلم يدي من بيضاة وخذ ان النبي صلى الله  
عليه وسلم يصب في بيضاة وانه سقام بيد منها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ترك على بيضاة وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك على بيضاة قال  
الجند في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بيضاة فتوضا من الدلو ودها  
الى البير وصبغ فيها وكان اذا مرضى المريض في ايامه يقول غسلي من ماء بيضاة  
فيغسل بها ثمانية عشر مرة وقال سمعنا ابي بكر رضي الله عنه كنا نغسل المريض  
من بيضاة ثلثة ايام فيضاة فتبقي وفي نسخة ان يده الى قبر النبي المختار  
لويجر اليحيى قال ابارك النبي صلى الله عليه وسلم بطيبة نحو عشرين بيتا والمعروف  
الآن سبعة ابار فينبغي ان تقصد ويترك لجامها الشريف عنها والفضل والوضوء منها وقد نقلها  
بعضهم فقال ه

بها

• اذا رمت ابار النبي بطيبة • فعدتها سبع حتى لا يلاوهم •



هذه البير قد خربت فجددت بعد السبعائة وهي كثير الماء وعرضها عشر اذرع  
 وطولها يزيد على ذلك وماؤها يغلب عليه الخضرة وهو طيب عذب وقد خربت بعد  
 فاشترها وما حولها الخواجا حسين بن الشهاب لسخن العاوان وحوط عليها حديقة  
 وعمرها وجعل لها دارا ينزل اليها من داخل الحديقة وخارجها وانشا بها فيها  
 مسجد عام اثنين وثلاثين وثمانمائة واما بير رومته كسوفة وقيل بعد الزاء فخره سنة  
 روى ابن زبالة حديث نعم القلب قليلا الخ في فاشترها عثمان فتصدق بها وعن  
 الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري رومته بشرى رواتي الجنة  
 فاشترها عثمان من ماله فتصدق بها وعن عبد الله بن جيب السلمي قال قال عثمان  
 انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشتري رومته فله  
 شلها في الجنة وكان الناس لا يشترون منها الا بئس فاشترتها بما لي جعلتها للفقير  
 وابن السبيل فقال الناس نعم وهي بير باسفل العقيق قرب مجتمع الاسياك وكانت قد  
 خربت ونقضت بجارتها فاحياها وجددها قاضي مكة الشهاب احمد بن محمد المحب  
 الطبري في حدود الحسين وسبعائة واما بضاعة فقد سبق ضبطها واكلام عليها  
 واما بير بصة بالباء الموحدة وتخفيف الصاد المهملة وقال المجد بشددها روى  
 ابن عدي عن ابن سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشهداء  
 وانيهم ويتعاهد عيالهم قال فها بوما يا سعيد الخدري فقال له هل عندك من سيد  
 اغسل بدمي فان اليوم الجمعة قال نعم فاخرج له مدرا وصب غسله واسوقه  
 شعرة في البصة وهي بير قبية من البقيع على طريق قبا من فحل وقد هدمها السيل  
 وفيها ماء اخضر وقد عرفت بعد ذلك واما بير حابنغ الماء الموحدة وكريها ونفع الزاء  
 وضها وبالمد فيها ونفعها والقصر من البراح وهي الارض المكشوفة وقيل جاء على  
 وزن حرف الهماء في المدينة مستقبلة المسجد فالاسم مركب فحرف الاء بحسب العامل  
 وانكر بعضهم الحرف الراء وقال هي مفتوحة على كل حال واختلف في حاهو رجل او امرأة  
 او مكان اشيف اليه البير وفي الصحيح عن ابن كان ابو طلحة اكثر اناسي بالمدينة مالا  
 من فحل وكان اجاب امه اليه بير حابنغ وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدر خطها ويخرج من ماء فيها طيب وهي اليوم في وسط حديقة صغيرة  
 جدا قريبة من سور المدينة وماؤها عذب وهي شمال السور بين الطريقي وما بين العرين  
 بالكس ثم الكون وهو لغة الصوف الملون وهي معروفة في العوالي يزيد عليها السور  
 وعندها سدة مربعة جدا مفتوحة في الجبل وقطعت السدة اليوم كذا ذكر في كل  
 المهردي ثم توجهنا الى جهة البقيع فزونا القيو والمباركة ودخلنا هناك فاجر البقيع  
 الى حديقة من الفضل وجلسنا مع الاخوان الذين كانوا مضيا في موانسة وبساطة  
 ثم عدنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب بعد الاقطار على عادتنا مع صديقنا  
 السيد عبد القادر واولاده ثم اجبنا دعوته وذهبا معه الى دار مع اخواننا  
 قتلنا بصدور الحبيب والسيد عبد القادر المذكور ولدان الكبير منها السيد  
 عبد الرحمن رجل من الافاضل الاعيان والاخي السيد عبد الله زين العابدين سمياه  
 بذلك الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه وارسل اليه قبلا يعرف احسانا معه  
 حلت به يقول له زوجتك حامل بولد ذكر فاذا جاء سمه بعبد الله زين العابدين فكان  
 الامر كذلك وهو شاب فاضل كان ياتي الينا الى منزلنا بالمدينة ويقرا علينا وكانت  
 اخوه الكبير كذلك ياتي فيقرأ علينا والسيد عبد القادر المذكور يقال له تقيباده الحلي  
 لانه اياه كان من حلب كما قدمناه وسكن في المدينة المنورة ولهم في حلب نسبة شريفة  
 مشهورون ببني زهر نقيبنا جبل سابقا واجتمعا في دارهم بالناسخ الناتج المجدد  
 السيد حاتم بن السيد باعلوي من سادات اليمن وهو رجل كثير الشيب والحيثه يبدو



في اسواق المدينة وتعبه الناس وقتقه وله كرامات مشهورة . ومناقب ما ترون . وحصل  
 بزيارته وبيته كمالا . وعجائب ونباتات وكاشفات . فشهد بصلوحي وولايته  
 ثم انصرفنا بعد الضافة المماخيم والعلب والاعين ودعنا الى الحرم الشريف وزينا  
 النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا العشاء والقرا في وقتها النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجئنا الى منزلنا وقتنا من النظام . خطبا بالسيد عبد الله في الذكر في انشاء  
 هذا الكلام . بحسب ما اقتضاه الوقت والمقام .

يا شريف الاصل والضرع الذي	بليان العز والمجد غدا
انت عبد القادر والكامل في	حضره الاشمه شريف المآخذ
وجيك التواضع للقليل شفا	يطرد السوء عن المومنين العز
واجتماعك يد في فري	والقائم كل كرم مستعد
انت نور يابن نور المصطفى	عن كل الفاحش كما ابر من الشذو
كل قلب بك لم يصف قصى	واسان كل لم يمدح بذهب
خضك الله بأولاده له	ادب العز وفضل الجليل
عبد من جنى له الرحمة في	سجن اخلاق هذه المستحق
ولابن العابد من انفسه	وبديار فتمت فاستعد
فمن حفظه وامان زك	وهو ملجأ النافذ المستعد
لم يزل في كل خير دايما	وسور وعلا لم يند
مع اولاده له الاهل مع	مهم بالعلم والحق فيضد
ما بنا من طيبة طيب	جند في هذه الارض وذو
وقلنا كذلك على سوال ما هنا	

يا من له ذنب ناهيك من ذنب	يا واحة الجبل غضا عن ابي قاب
ومن له شرف لا حجة لا يله	كالشمس واجهته في كاشف
افنة الذي حزن انواع الكمال	تدع لمعنى قدرا ومقرب
وحاصل الامر بيت جاء فتظنا	قد قلته في عظيم الفضل والادب
يا سائل الصديق بالمدينة قل	اذ المانية عبد القادر الجليل

ثم تسبنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا صبح يوم الجمعة بالعبادة مع الامام  
 الشافعي المذهب وزينا النبي صلى الله عليه وسلم واولاده وكاف ذل يوم السابع  
 والاربعين ومائتين وهو اليوم الثاني عشر من رمضان ثم عدنا الى منزلنا فجاء الى  
 زيارتنا الشيخ الصالح المأيد الزاهد الفاضل احمد المالك الفقيه الشافعي بضم التاء  
 المشاء الفوقية وسكون النون وضم الباء الواحدة وسكون الكاف وكسر التاء المشاء  
 الفوقية وباء النسبة الى بلدة في إقليم البربر وحصل لنا به غاية الوفاء والبركة وهو  
 من المدسين بالحرم الشريف وكان عنده نظم المحدثات السنوية التي علم النبي  
 ناطقها شيخه الامام المحقق والهام المحدث ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد  
 ابن ابي بكر بن مع بضم الباء الواحدة وسكون العين المعجمة وفتح اليا المشاء الفوقية  
 وبالعين المعجمة لتب له وكمال واحد من اياه واجداه النوري نسبة الى وكبر فيع الزاد  
 وسكون النون وفتح الكاف الفارسية وبالراء اسم قبيلة من قبائل السودان في بلاد  
 نيك بفتح التاء المشاء الفوقية وسكون النون وضم الباء الواحدة وسكون الكاف  
 ثم التاء المشاء الفوقية مدنية عظيمه من بلاد التكرور وكان من العلماء العالمين  
 مشغولا بالعلم والعبادة وله كرامات كثيرة ولا هل تلك البلاد غاية الاعتقاد  
 فيه وكانت له كلمة مقبولة مسموعة وشائعة لا ترد وله مصنفات منها هذه المنظومة  
 المذكورة وهي من بحر الرجز نظم لطيف وله شرح على المنظومة بامام الى سماء نيل

المال في شرح عقيدة بدأ الامالى ذكر فيه عند قوله يقول العبد يقال على ما ذكره الامام  
 الحافظ السيوطي في شرح الكوكب الساطع انه تلك العادل نور الدين الشهيد بن عماد الدين  
 ابي سعيد نكي ثم بعد ان ترجمته طويلا قال وفي بعض شروح هذه العقيدة  
 نسبتها لا قضي القضاة شمس الدين ه قاضي الاسلام والمسلمين في السنة قاضي البقية  
 ابي الحسن علي بن محمد بن سليمان الاوسي ثم راي بخط الشيخ الفقيه الحاج احمد  
 الله تعالى ما معناه وجدت او راي بخط شيخنا الحافظ ابي عبد الله السيوطي  
 انها للامام سراج الدين ابي الحسن علي بن عثمان بن محمد بن الحاج الاوسي ثم ذكر  
 ماله في شرح الكوكب الساطع من انه يقال انها لنور الدين الشهيد والله اعلم بمن يلهي  
 انتهى قلت وقد طلبت من الشيخ احمد التتبع في المذكور في شرح نظم السوسية في  
 نسخة من ذلك فشرت في الشرح وانا عنده في المدينة المنورة واكملته في ثلاثة ايام او  
 اربعة في اول شوال اول اشهر الح عام جحش في سنة خمس ومائة و الف ففنا  
 مع الناظم رحمه الله تعالى فانه قال وقع النزاع من نظرها او اخر شوال عام عشرين  
 بعد الالف ثم في هذا اليوم جاء الخبر الى المدينة المنورة بان الشريف سعد بن الحسين  
 حفظه الله تعالى نصر الله تعالى على المهديين في قيلة حوب فظفروهم وغنم منهم  
 الثنايم ومن في وادي الصفير وقرب من المدينة المنورة وقد اسل يماهل المدينة بالزينة  
 ثلاثة ايام بليا ايها وضرب المئاع في القلعة وحصل لاهل المدينة الفرج التام  
 والسرور العام فصلينا صلاة الجمعة بالحرم الشريف وكان الخطيب الشيخ الامام العام  
 شمس الدين ابن الخطيب تاج الدين الحنفي فخر جنا من الصلاة وقد زينة الاسواق  
 واجتمعت الناس من الافاق وبقينا تلك الليلة في سرور قائم وابتهاج يوقظ  
 الثنايم فصلينا العشاء والتراويح في الحرم الشريف على عادتنا وخرجنا مع الناس  
 ومردنا في الاسواق وقد اوقدوا القناديل الكثيرة والشمع ورفعوا الاغلاق  
 ووضعوا المنبر المورق والاعلاق والحلوات موضوعة عند باب السلام وغير  
 تباع كاهو العادة في كل ليلة من اول شهر رمضان وغيره مع زيادات انواع ثم ذهبنا  
 الى منزلةنا حتى جاء وقت الصلوة فقمنا وايقنا الى الحرم الشريف وذنابا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم السبت الثامن من ربيع  
 وعاشين وهو اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وكان سد يقنا من الايام الا ان  
 الحسين النقيب السيد عبد القادر حفظه الله تعالى اخبرنا انه راي النبي صلى  
 الله عليه وسلم في واقعة المنام هاتيك الايام وامر صلى الله عليه وسلم ان  
 يقرأ علينا في صبح الجار في فلما اصبح اخبرنا بذلك فخذنا الله تعالى وشكرناه الحمد  
 التام والشكر المستقر ان شاء الله تعالى على الدوام حيث كانت تلك المبشرة اشارة  
 الى القبول وجبر لنا طهر هذا الصمد الكسبي وديلا على انه ما دون له بالاقول وافه  
 مقبول واجازة بالسباع والقراءة للاحاديث الصحيحة المشتمل عليها كتاب البخاري  
 وهناك اشارات اخرى وتنبهات شتى الى انواع من نعم الجاري وتذكرت قوله تعالى  
 لهم المبشرة في الحياة الدنيا قال بعضهم هي الرؤيا الصادقة وقوله صلى الله عليه وسلم  
 ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصادقة من اهل الرجل او ترى له وقد قمت قائما  
 بعد ما كنت خافلا نائما وكنت لما دخلت المدينة على شكل المذبول الطائش العقل  
 من حين دخولي اليها لا اكلم في شئ من العلوم ولا ابحث مع احد في منطق ولا  
 مفهوم هية من الحضرة المحمدية واجلاد وحقات نفسي واذلا له حتى  
 ورد على الاذن بذلك بمصونة القدير المالك فكان السيد عبد القادر المذكور  
 يا في الينا في صباح كل يوم ويقرأ علينا في مختصر البخاري امثالا للمؤمنين  
 الشريف على حسب التيسير وتكلم له على المعنى بقدر ما يحضر من غير تفصيل

وارسل اولاده الكرام يقرؤن علينا في الفقه وكان ولد الكبر يقرأ في لسان الحكماء .  
 وقد كمل هو بتميم ابحاثه فتمه وافيه بالمرام . ولسان الحكماء كتابه في فقه الحنفية  
 مشهور ولا من الشبهة لم يكمل ابوابه . وقد ذل من معاملات الفقه صحابه . ثم وردت  
 علينا جماعات من المذنبية المنورة يقرؤن علينا في منزلنا فكانا نبقى في الدروس  
 الى وقت الظهر وكان رجل من علماء الهند اسمه غلام محي وكيفية ابو محمد يقرؤنا علينا  
 بعد الظهر الى العصر في اواخر الفتوحات المكية للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي  
 قدس الله سره ويخبرنا ان اباة كان من العلماء الفقهاء المشهورين في بلاد الهند  
 وكان من جملة من كبار فقهاء الحنفية في بلاد الهند ملكهم المعروف بأوزبك  
 بلع الفتاوى الهندية المشهورة الآن في الحرمين وغيرها وهي كتاب كبير في فقه  
 الحنفية اشتمل على الصحيح من المذهب وكان يخبرني ان في قطر الهند عندنا من  
 متعديدين في بلاد متعددة شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فعند بعضهم  
 شعرة وعند بعضهم شعرتان واكثر الى العشرين شعرة وانهم يبيعون ذلك لمن اراد  
 زيارته واخبرني عن رجل من الصالحين في الهند انه يبيع ذلك في كل سنة مائة  
 يوم التاسع من شهر ربيع الاول ويجمع عنده ناس كثير من العلماء والصلحاء  
 ويعملون الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والتواجد على ذلك وان  
 تلك الشعرة في وعاء من الذهب يصفونه في المسك والعود الكثير واخبرني ايضا  
 ان تلك الشعرة ربما تنفك بنفسها وان راى ذلك وان اخبر من عنده ببعض الثمرات  
 انها تطول وتولد منها شجر غيرها وكل ذلك ليس بحجيب فانه صلى الله عليه وسلم  
 له الحياة العظيمة الربانية السارية في جميع اجزائه الشريفة وقد نقل بعض الحكماء  
 بان الملك العادل نور الدين الشهيد كان عنده في خزانته شعرات من شعر النبي صلى  
 الله عليه وسلم رانه لما مات اوصى ان توضع في عيبيه وانها الان موضوعة في عيبيه  
 معه في قبره وقالوا ينبغي ان يزور ان يقصد التبرك بذلك ايضا وهو الآن مدفون  
 عندنا في دمشق الشام في مدرسته التي بناها للعلماء والعلمية وعليه قبة رفيعة  
 البناء ثم ذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا الظهر بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم صلينا العصر على عادتنا واجتمعنا بشيخ الحرم فقال لنا ابتداء تريدون ان ندخلوا  
 الى داخل الحجر الشريف فقلنا لا ان اراد الله تعالى كان ذلك وكيف لنا بذلك فقال  
 ان اردتم في هذه الليلة وقت المغرب وان اردتم في وقت الصباح فقلنا الوقت  
 المغرب اقرب فارسل الى الطواشي يأمهم بادخالنا فشدوا فوق القباب من فوق  
 الاحرام الذي كنا نلبسه شالمة من صوف على هيئة الخدام ورفع باب الحجر الذي هو  
 باب فاعلمه رضى الله عنها ودخل قدما طواشي من الخدام ووراءنا طواشي اخضر  
 واعطونا مشعل من الحديد في راسها مشعل من نار والطواشي معه انا ومن الفخار  
 لوضع المشعل فيده حتى جئنا في داخل الحجر الى قبالة الكوكب الذي الذي قدما  
 الكلام عليه والطواشي المتأخر ازل القنديل المعلق بقرب الكوكب الذي ورفعت  
 يدي وقراءت الفاتحة ودعوت الله تعالى لي ولاولادي ولاخواني ولجميع المسلمين  
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات . ثم خرجنا من حيث دخلنا وحصل لنا ان  
 شاء الله تعالى كمال الخير والبركة وفي ذلك المقام . بقول من النظام . هـ  
 قد دخلنا الحجر المختار وشهدنا لوامع الانوار  
 وقبلة لنا بدائع علم من معاني حقائق الاسرار  
 ووقدنا هناك قنديل نور عظمية سلاسل من فضار  
 كان بالاذن من حقيقة سر الامس بدنا منه بغيا انتظار  
 جذبا اصل لمزجها باقتضاه لاج في سر من المتوارى

قد هلتنا كما نأكل العقل منا  
 ثم هذا قد كان في شهر صفر  
 وله الحمد جل في كل حال  
 وما احسن ما قال الشيخ الاكبر محمد الدين ابن العربي قدس الله سره وهو في جوده الكبير  
 يا حيد المسجد في مسجد  
 وحيد طيبة من بلدة  
 صلى عليه الله من سيد  
 قد قرن الله به ذكسه  
 عشر غفوات وعشر اذا  
 فبه عشر من مقربته  
 اخذته مذمة الاسكان  
 وهو في قرب ساعة الافطار  
 ما قفنت حمامة الاسكان  
 وحيد الروضة من مشهد  
 فيها ضريح المصطفى احمد  
 لولاه لم نفلح ولم نهتك  
 في كل يوم فاعتبر ترشد  
 اعلن بالناذين في المسجد  
 بافضل الذكر الى الموعود  
 فترن الله تعالى ذكره بذكر صلى الله عليه وسلم كل يوم في الاوقات الخمسة للصلاة  
 الخمسة عشر بطريق الجهر في الاذان والاقامة وعشر بطريق الاخفاء في اجابة  
 الاذان والاقامة فان الاقامة تحتاج كالاذان بان يقول كمفالت لكن الاذان  
 والاقامة بالاعلان واجابتهما بالاخفاء وذلك كله في افضل الذكر لا الا الله  
 محمد رسول الله فهو عشرون مروة في كل يوم كما قال الشيخ رضي الله عنه ثم صلينا  
 الحزب والعشار والتراب في الحرم الشريف على عادتنا وزدنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم وذهبا الى منزلنا ثم تسعنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان  
 ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والاربعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شهر  
 رمضان وايقنا الى منزلنا وكتبنا المكتوب الى حضرة الامام سعد بن زيد امير  
 الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى تهنيته بالنصر المبين . والظفر باعدا لحي  
 المحاربين . وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم لله الحمد التام . والشكر  
 العام . ان وفقتا بحضور اشرف البشارات . واكمل الاشارات . بالنصر السعيد  
 النصر . وزوال الضيق عن قلوب المؤمنين والمؤمنات . وسلام الله وعنيته المباركة  
 المحمودة ان شاء الله تعالى على اجضة الملائكة . الى الحضرة السامية . والسدة العالية  
 الناصية . جناب نجل الله المتمدن الشريف ابن الشريف الذي هو كحل كمال مستد محقق  
 الامام سعد بن زيد الذي هو سعد بنى هاشم . لا زال سيفه رؤس الامم وكاسه رؤسها  
 وادام دولته مرفوعة الرايات . واضحة الايات . ما اسفر شهر الصيام عز وجبر السرون  
 وازهرت حدائق الادعية المقبولة ان شاء الله تعالى ببلغ الزهور . اما بعد  
 فالحق اليكم ولا كثرة الاشواق . الى رؤياكم والتذكر لايام التلاق . ولما وصلنا اليكم  
 والله الحمد الى الحضرة المحمدية . والحجة الباهية المصيبة . كنا نؤملكم على الدعاء بالنصر  
 في كل صباح ومساء وعصر . وفي بقية الاوقات . مع اخواننا وبنية المسلمين . وبنين  
 من اهل المدينة المنورة الحسين والسادات . والسلام على الدوام فلما اصبحنا في يوم  
 الحسين ومائتين وهو اليوم الخامس عشر من شهر رمضان جاء الخبر بان الشريف سعد  
 ومن معه من العساكر تزلوا في ذي الحليفة المكان المسمى بالوباء يعني ابيان على قرب  
 المدينة وانهم يدخلون المدينة في هذا اليوم فخرجت مع واحد من جماعتنا للقائه  
 والاجتماع به فصلينا صلاة الصبح وكبنا وخبرنا من باب المصنوع ولم نجد احدا  
 غيرنا فخرجنا حتى وصلنا الى ذي الحليفة بعد طلوع الشمس فوجدنا المصنوع ممتلئا  
 والحيام مضروبة . والعساكر نازلة . والعربان من قبايل شتى هناك حاصلة . قد  
 عليه وهو في مضرب الرقيق . وعجينة المنع . وسلمنا وجلنا فترج بنا واحتفل  
 بقدمنا فبنينا . بكال النصر الطاهر . وبركنا بشريف نبيه الطاهر . وذكرنا قولنا  
 له سابقا في مطلع القصيدة الدالية

• سعدت بنصر من الآهك يا سعد • ولا حرب حيث الحرب يطرح •  
 وكان الأمر كذلك فان قيلتة حروب الذين كانوا مجمعين على محاربتة فروا وانطردوا  
 من غير مقاتلة ولا محاربة وممن وادى الصفراء ودخل المدينة وكان عدد جهور  
 راي واقعة منام وغن عذهم في ينبع التخل فقصها علينا فاولنا هاله بالخبر وقلنا  
 له ربما تكون • هي بعينها ما سيكون • فانه راي كأنهم داخلون الى المدينة المنورة بمجملهم  
 وعساكرهم وراى اهل المدينة خفي جوا كلهم يرفعون اصواتهم بالدعاء للشريف سعد  
 حفظه الله تعالى وهو يسلم عليكم مينا وشمالا ثم لما ركب من ذلك المكان الشريف سعد  
 وابنه سعيد وركبت العساكر من العربان وغيرهم وسعت المشاة بين يديه ركبتا  
 نحن ايضا معهم واقلنا على المدينة المنورة فوجدنا اهل المدينة خارجون لاستقباله  
 وارفعت اصوات الناس بالدعاء له بالنصر والتأييد ذكرنا لخير عبد الشريف  
 وكثناه رؤياه السابقة فتذكر ذلك وتجب منه وحده الله تعالى وشكر حتى  
 وصلنا الى القبة البيضاء التي في الطريق بين الجليلين واذا بشيخ الحرم حضر يوسفا  
 وقاضى المدينة يريد جناب محمد فندى الروى فسلمنا عليه وسلم عليها ووقفنا حمصة  
 من الزمان بعد ثمان فرسا نحن غافة الازدهار والناس جالسون على طيعة اثم تقطرو  
 قدوم الشريف حفظه الله تعالى حتى دخلنا المدينة وذهبنا الى منزلنا ثم دخل الشرف  
 سعد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وذهبنا الى الحرم النبوي لى اياهما  
 صلى الله عليه وسلم فدخلنا الى الحجرة الشريفة ودخلت العساكر الى المدينة وتفرقت  
 خارج المدينة في المحلات واليهات ونزلت قبائل العربان بين الخيل وفي الصياري  
 حول المدينة ثم نزل الشريف حفظه الله تعالى في منزله ودان خارج المدينة في الجهة  
 الغربية خارج باب المصرى ولما كان وقت الظهر ذهبنا الى الحرم الشريف ووجدنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر ثم لما دخل وقت العصر صلينا العصر  
 في الحرم على عادتنا الى المغرب ثم صلينا المغرب وذهبنا الى منزلنا وعدنا فسلمنا  
 العشاء والترايح ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم تناولنا الليلة حتى كان  
 وقت السجدة فقمنا وكنا نضع المزة الماء من المشي ونشربه في وقت السجود  
 واحيانا نضع المشمش اليابس اذا كان متيسرا ونجد نبيع المزة الذي يقال له لبين  
 القرح حتى تبركا بفعله صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري ومسلم عن سهل  
 ابن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي رضى الله عنهما دعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم لمرصد فكانت امة فناداهم يومئذ وهي العروى فقال ما تدرين ما انتعيت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انفتحت له قمرات من الليل في التوراد وسلي في رؤاه  
 فلما اكل سقته اياه قال ابن الاثير في النهاية التور بالهاء المشاة الموقية اناه  
 من صفراء وجارة وروى النسائي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيذ  
 له في تور من حجارة وروى الترمذي عن عايشة رضى الله عنها قالت كنا نبيذ  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلده لغيره فبيذه غدوة فبيذه  
 عشاء ونبيذه عشاء ويشر به غدوة انتهى والعزلاء مصب الماء من الراوية وموت  
 وجعها عن الى كذا في القاموس قلت والتر في المدينة انواع كثيرة وهومن  
 احسن التور ومنه نوع يسمى الخلو كل واحدة مثل الخناراة الصغيرة يقطع العسل  
 منها وهذا النوع يتها دونه ولا يكاد يباع في الاسواق وهو اكبر من التور الشكلي  
 ووجدت بخط بعض العلماء اسماء في المدينة الشريفة على حروف المعجم لعم الدين  
 الزرندى الذي الهمة ابوليه ام داود ام الخلو اطراف العذارى ام الذهب  
 ام ملوان ام كبا دام عظام اصابع العزلة ام الديان ابو حجاز ابو ازاك كلبه الماء  
 برى بردى بربرى بيض ارقط برى وحشى برى عتول برقا بربرى اسفرا باذ فحاند

بيضه بغداد يد التاء تارح تليس تماري التاء ثعلبه ثعلبيه الجيم جادي جوني جهون  
 جبلة جعفرى الماء حمامة حميصه حبشيه حدة حلا بده حشفه الحاء خضار يه  
 خيشيه خويده خشبيه خصيه الكلب الكلال دهاء داو ديد الزال ذهفه  
 الزاء وما ديد رقيه الزاى زعوى زيبية زعلبيه السين سكر يد سكر جه سمنه  
 سنة خير سنة ذوقا سنة عوف سواد الشين شعير شربون شافه شافيه  
 شقير شحه شيبويه المصاد صبحا صمغه صافى صابنه الصاد ضبعة الواوى  
 الطاء طيحه طرفه الطاء ظلوله ظامع العين عسفا في عجمه عطاوى عيس  
 عجمه العين غرايد غربية الاهل الماء فضية بردي فاشه فخرية القاف  
 قيصير قرياق الفزال الكاف كيسه كيلاينه اللام لاند لسان الطير ليم مرويده  
 مجوله مجله معقله مطرفه مقعة مشروطه مصوصه مكينة معصلة موزقة التوب  
 النون نفا في نثار نور العين الهاء هزمه هيفاهوى الواو واسطيه وهانسه  
 اللام الفلاوية الراس المياء يونانية يا قوته يثربيه انهى ما وجدناه بخله مائة  
 وثلاثة عشر نوعا ثم بعد الصور ذهبا على عادتنا الى الحزم الشريف فصلنا الصبح  
 وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الحادى والتمسين  
 ومائتين وهو اليوم السادس عشر من شهر رمضان ثم جئنا الى منزلنا وهما ان نذهب  
 الى زيارة الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى فنقلنا هذا التاريخ لقدومه  
 وذهبا اليه وهو نازل خارج باب الشاى في مقام الامام الزكى في داوهناك

لطيفة قد خلنا عليه ورحب بنا فانشدناه هذه الايات وهي قولنا  
 ايها السعد الشريف المستقيم  
 ذا ذك الله ارتفاعا في الورى  
 وحجى عزك في الدارين من  
 خصك الله بنصر ظاهرا  
 جانا العبد بنصر لك في  
 رمضان الخير فاشرف به  
 وانفتحت حجب مجيب السيف من  
 قبواها ثم في عز وفي  
 لم تزالوا يا بنى زيد علوي  
 ما تلا عبد الصفي تا ريح  
 ولنا من النظم في ذلك العهد قولنا

وروضة احدا المختار كنا  
 وذلك بين منبر وقبر  
 وصلينا تراويحا وصننا  
 وكنا في امان الله بن جوس  
 وجاء النصر للاشراف حتى  
 وربى قد وفا بالوعد منه  
 وزيت البلاد بشهر صوم  
 وحد الله والشكر استقاما  
 وهذا كله من فضل رب  
 وطية طاب عيش الناس فيها

وقد اتفق ان هذه السنة كان اولها يوم الخميس كما قد شاء في اول هذا الكتاب  
 وهي سنة خمس مائة والف ودخل الخميس من العسكر الى المدينة المنورة واتفق لنا

خسة اعياد في هذه السنة عاد فيها اليهود لنا وتكرروا الفرح عيدان معهودان  
 شرعا عيد العطر وعيد الاضحى وثلاثة اعياد غير معهود شرعا زيارتنا للنبي  
 صلى الله عليه وسلم ونصرة الاشراف وصوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فاما  
 زيارتنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد فيها الثواب الجزيل والجزاء العظيم  
 الجليل . حقق نقل عن العبد من المالكية ان المشي الى المدينة لزيارته قبر النبي صلى  
 الله عليه وسلم افضل من المشي الى الكعبة ذكره المهودى والطال في ذلك وروى  
 الدارقطني في السنن والبيهقي وغيرهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وروى  
 الدارقطني والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من حج قبري بهد وفاقت  
 كان كمر زارني في حياتي وذكر الماوردي في الاحكام السلطانية انه حكى العتيبي  
 قال كنت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانا اعرابي فقال يا رسول الله ان  
 وجدت الله سبحانه يقول ولوا انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله  
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتكم تائبيا من ذنوبي مستغفرا  
 بك الى ربك وانتا تقول

يا خير من دفعت بالقاع اعظمه . فطلاب من طيبن القاع والاكهم .  
 . نفسي القذرة القبر انت ساكنه . فيه العفان وفيه الجود والكرم .  
 ثم ركب رحلته وانصرف قال العتيبي فاعفيت اغفارة زيارته النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لي يا عتيبي الحق الاعرابي فاخبره ان الله سبحانه قد غفر له انتهى وهذه  
 بشارة عظيمة لكل ملاح للنبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني والبخاري عن  
 ابني الدرداء مرفوعا الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في  
 مسجدى بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بمائة الف صلاة وتامة ميسرة  
 في تاريخ المهودى واما نصرة الاشراف على من يعادهم ويؤخرهم فانها من اكبر  
 المنن على اهل الاسلام وروى الترمذي عن محمد بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ردهون قرينها لله الله وروى بسنده عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذق اول قرين نكالا . فاذا ذق  
 اخرهم نوالا . هذا حديث حسن صحيح وروى مسلم عن صفية بنت شيبة قالت  
 قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مطبق  
 من شعر اسود فخر الحسن بن علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت ويظهركم تطهيرا انتهى قلت وللمفهوم من هذه الآية انه لا بد ان  
 يكون الرجس الذي يذهب لاهل البيت حتى يكون التطهير منها وفيه رد على من  
 يعتقد عصمتهم فذوقهم موجودون بغفرا عنها من الله تعالى والله لا يخلف الميعاد  
 واما صوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فقد ورد فيه الجزاء والفضل  
 الزايدة وروى الطبراني في الكبير عن بلال بن الحارث مرفوعا رمضان  
 بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من  
 الف جمعة فيما سواها من البلدان انتهى وقد قلنا في هذا المقام من النظام .  
 لست ادري وقد دهشت بما اذا  
 انصرف الاشراف ام شهر صوم  
 هي اعيادنا الثلاثة ويا فت  
 سنة الحشر اقبلت بخميس  
 ثم خمس اعيادها عاد فيها  
 ثم جئت الى منزلي انما زيارتنا العالم العلامة السيد اسد الله مفتي

السادة الحنفية بالمدينة المنورة ومعه محمد أفندي ابن مصطفى أفندي القوي فكتب  
 امين القوي عنده وصحبتها الشيخ العالم الفاضل السيد عمر ابن السيد علي السهري  
 وجرى بيننا وبينهم بعض المسائل العلمية والفوائد الشرعية وانكسرت لادبيته  
 ثم ذهبنا فصلينا الظهر في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا  
 الى المنزل فجاءنا الى زيارتنا الشاه الفاضل جامع الفضايل الشيخ خير الدين ابن  
 الخطيب تاج الدين حامي الفضل والدين وحصل بيننا بعض ابحاث فقهية  
 وفوائد دينية ثم ذهبنا فصلينا العصر وعدنا في الحرم الشريف على عادتنا  
 وصلينا المغرب والعشاء والتراويح وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى المنزل  
 الى ان تسجنا وجئنا الى الحرم الشريف وزدنا وصلينا الصبح وكان اليوم يوم الاثنين  
 الثاني والخمسين وماتين وهو اليوم السابع عشر من شهر رمضان ثم بعد ان فصلينا  
 المغرب على عادتنا في الحرم الشريف ذهبنا مع شيخ الحرم الى دار فاجتمعنا عنده  
 بحضور الشريف سعد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وجرى بينهم كلام  
 بحسب ما اقتضاه ذلك المقام ثم عدنا الى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح  
 وذهبنا الى منزلنا ثم في وقت السج تسجنا وعدنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح  
 وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والخمسين وماتين  
 وهو اليوم الثامن عشر من شهر رمضان وقد نزل للطرف تلك الليلة من الساعة الى الصباح  
 وكان مطر غزير كما سيل اذا صاح بحيث صلبنا التراويح مع الناس كلهم وادخل  
 الحرم الشريف ثم بعد زيارتنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة العصر ذهبنا قبيل المغرب  
 الى ضيافة قاضي المدينة محمد أفندي الرومي صاحب العلم والفضل والصلاح وقد لنا  
 الى مدرسة السلطان قايتباي لصيق الحرم الشريف وهي المحكمة الآن كما قدمناه ولها  
 الشيايك المطلعة على الحرم فلما اذن للمغرب قد دنا من الشيايك امام الحرم الحنفية  
 على عادتنا في الاقتداء به ثم جرى بيننا وبين القاضى الابحاث المتعلقة بالاقتداء  
 مع اختلاف المكان في حالة عدم اشتباه حال الامام وهل ذلك يجوز ولا يجوز  
 والحنفية فيه كلام طويل ذكر في البحر الرائق شرح كنز الدقائق وفي حاشية  
 الشرنبلالي على شرح الدرر وذكر والدنا الحرم في حاشيته على شرح الدرر ايضا  
 وفي مسألة الاعتكاف في الشيايك الذي في حائط المسجد واسل الخلاف في الاقتداء  
 هو الخلاف في الاعتكاف فاذا صح الاقتداء صح الاعتكاف وفي تقرير الابصار  
 والمایل لا يمنع ان لم يشبه حال امامه ولم يختلف المكان انتهى وظاهر ان احدهما  
 مانع من صحة الاقتداء اشتباه حال الامام واختلاف المكان فاذا اختلف المكان  
 قطع من صحة الاقتداء وان لم يشبه حال الامام وهذا اذا لم تنصل الصوف  
 فان اتصلت فلا منع وشيايك مدرسة قايتباي في المدينة في نفس جدار الحرم الشريف  
 والصوف متصل في الحرم الى حد الشيايك فيصع الاقتداء وان كانت المدرسة  
 خارجة عن الحرم بباب لها مستقل لكن في البحر ما يدل على خلاف هذا قال وفي المجتبى  
 فناء المسجد لحكم المسجد يجوز الاقتداء فيه وان لم تكن الصوف متصلة ولا يصح  
 في دار الضيافة الا اذا اتصلت الصوف وبه علم ان الاقتداء من ضمن الحائض  
 الشيعية بالامام في الحجاب صحيح وان لم تنصل الصوف لان الصوف في المسجد  
 وكذا الاقتداء من الخلاوي السطحية صحيح لان ابوابها في فناء المسجد ولم يشبه  
 حال الامام اماما اقتداء من الخلاوي العلوية امام المسجد فصح حتى  
 لخلو تين اللتين فوق الابواب الصوف وان كان مسجد لان ابوابها خارجة عن فناء  
 المسجد سواء اشتبه حال الامام ولا كما لا يقتداء من سطح دار المتصلة بالمسجد  
 فانه لا يصح مطلقا وعلا في المحيط باختلاف المكان انتهى ثم عند اذان العشاء



تننا وذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 واقبتنا الى منزلنا وبعد النجوم اتينا الى الحرم وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا  
 الصبح وكان ذلك اليوم يوم الجمعة الرابع والخمسين مائتين وهو اليوم التاسع عشر  
 من شهر رمضان فعدنا الى منزلنا ثم رجعنا الى الحرم فصلينا الجمعة في الروضة  
 الشريفة وكان الخطيب الشيخ عبد الرحمن بن أبي العيث الشافعي وهو من افاضل  
 الخطباء واقفهم ويقال انه من ذرية الشيخ الولي أبي بكر بن قوام المشهور قبه  
 عندنا في دمشق الشام في الصالحية ولما قرباء عندنا في دمشق الشام يقال  
 لهم بيت الكفرسوي نسبة الى كفرسوية قرية من قري دمشق واجتمعنا ببعضهم  
 في بيع البعوضا تقدم ذكره وكانت خطبته في احكام البخاء الخارجين عن طاعة  
 امامهم المحاربين له وذكر في ذلك عن الماوردي في الاحكام السلطانية انما اكلف  
 على اهل البنى في تأييد الوجه من نفس ومال فهو هدرا انتهى يعني فهو غير مضمون  
 على الامام ولا غير سواء تلف بنفسه او تلفه عسكرا لامام واطال في بيان ذلك  
 وكان الامام سعد بن زيد شريفا المجاز حاضرا في الحرم النبوي يبيع الخطبة في محراب  
 السيد عثمان عند حائط القبلة فارسل الخطيب خلعة على ابيهم فصعد الذي جاء  
 بها الى المنبر والبسها للخطيب ثم اكل خطبته وذهب الى محراب السيد عثمان  
 وصلى الجمعة هناك وقدا مثلا الحرم بالناس ثم غنا من صلاة الجمعة وذرنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم ورجعنا الى منزلنا وقد نظمت هذه القصيدة في مدح  
 النبي صلى الله عليه وسلم

٤٠  
 ومن لم يجبه فهو ساج الى الودي  
 تخفف عنا ثقل ذنب تقدر  
 مقام عظيم القربى تمنع الذرا  
 شهدنا بها صفو الزمان مكدرا  
 نجأتنا بالذل طبق الذي جبر  
 وقد كنت قدما عن حكاك مؤجرا  
 على الارض يا غيث السموات والنرى  
 دجنة اكون بها كنت مضرا  
 رايض القلي منك والفتح افسرا  
 وفيهم هم شعاع نورك قدسرى  
 لك الحكم فينا يا حبيب بما ترى  
 ولا كان في الاكوان شئ تصور  
 ولا علقك كف بواقعة العربى  
 فقد جئت فيهم منذرا ومبشرا  
 شامت فصارا لكل عنك مقصرا  
 لها كل من وا في زها وتورا  
 على العرش والكرسى زاد بلورا  
 لعزك يا قبا المسامح وبكسرا  
 وفي يقظة يلقي التواب والكر  
 واو في سلام لا يزال مكررا  
 على اعدا لارمان او في وا وفسرا  
 بجنى قول منك ان شاء من برا  
 نذاك نخاشا لنفا منك لا اوى

الا يا رسول الله يا شرف الودى  
 اتيناك نرجو من جنابك زودة  
 وتبلغ اوج السابقين بها الى  
 وقد اقمنا عن لقاءك مدة  
 الى ان وعاد اعي القبول فاقبلت  
 فصررت واصحابي هناك مقعدا  
 الا يا حبيب الله يا خير من مشى  
 ظهر من النور المقدس فاجلعت  
 وفاحت زهور الحاديات لا  
 شهدناك شمس البرية انجأ  
 فانت حبيب الله في كل حالة  
 وانت الذي لو لاك ما كان ادم  
 وانت الذي لو لاك ما ظهر الهدى  
 ولا الا بنبأنا فاولا الرسل طهر  
 ورتبتك العليا على كل رتبة  
 وجرتك الغراء افضل حجة  
 وضمنك منها تربة فضلها الذي  
 فطوبى لمن في طيبة من بجاور  
 هنا كل يلقي العيش في روضة  
 عليك صلاة الله في كل ساعة  
 واهي تحيات يضر بها جنة  
 بها لم يزل عبد العتي متمسقا  
 وا في عزيب الدار جنتك طالبا

ولي ولد وانك يرجو ورفقة  
فذارك بلطف واعطنا افضل  
ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
اي الله الاما ترى يا ابا بكر  
تكمالت الاوصاف منك فلم تزل  
وانت امام الصدق في خیر امة  
رفيق نبي الله في العار كنت  
ودامت لك العليا يا بن تحفة  
ورافقت طه المصطفى في حياته  
وقت اما ما بعده في وراثة  
فلنت بها عنه الخليفة والذي  
وذرية قوم كرام ارجلة  
فعدك وعظم دام رضوان ربنا  
وما جاد مولانا الغني لعبده

ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عمر بن الخطاب يا فادوق  
وكمال وسود و فخان  
فرمك الشيطان اذا انت طوح  
فالتفت يا خليفة لسول الله  
وتدارك بهمة لك عليا  
جئت اسعي الى حماك وافي  
ومع رفقة وجنتك يا بن  
ولعل الاله يجيب منا  
مكت بالعدل في شريعة طه  
وفتحت البلاد شرقا وغربا  
فعليك الرضا من الله تترى  
وتهني عبد الغني بما قد  
وهو عبد عليك يحسب يا من

ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
زهة زهرة الدنيا فاطمة الزهراء  
وانعم مولاه عليه وزاده  
واسم الفرات عبدا موفقا  
ابا بصة المختار من آل هاشم  
ويا ام من ساد اشيا يا بحنة  
وانسلت الاشرف فينا ذوى التقى  
ايتناك قوما راغبين الى العطا  
وسنا هنا شهر الصيام بطيبة  
ويتغننا منه جوج ومنه  
اليد توسلتا بسركك من  
عليك سلام الله ختما وميدا  
مدا الدهر ما عبد الغني زهت به

يرومون منك الفضل والجود والقرى  
فانك يا الله وده او مصد  
من الصدق والمعرف والمجد والشكر  
تزيد على الاصحاب فضلا بلا نكر  
بداخرت للناس نعمة الذر كس  
كطير من اوج المناخر في وكر  
بجنتك للاعداء في معرك المكس  
وفي موقه سر يحسب للفكر  
رسالية حقيقة فذة بكس  
صحتك بك راء الرجال من السكر  
لك الان فينا فخرهم يا بن بكر  
مدا الدهر صافي بينكم من قذا العكر  
باطلاقه في الغيب من قبضة الحكم

كك قد سامى وعن يوق  
انت فيه المنطق والمروق  
راسخ في التقى وفك وثوق  
الله اني اليك صب مشوق  
وعجا فانك الموق  
لنزول والنزول حقوق  
فمسي مشرب الزمان يروق  
بك كسر القلوب حيث الطروق  
سيد الرسل المكالم تحوق  
لغروب الاسلام منك ثروق  
ما هفت نسمة ولاحت بروق  
نالذ اسرت به كذ فوق  
جل منه المفهوم والمنطوق

فزايرها لم يفقد الزهر الزهر  
سردا واو في زاده بالتقى دهر  
اذا طلب العليا كانت له قهر  
ويا بنت خير الخلق انجبت الطهر  
وزوج علي من حوت للعلا  
فكم ظهرت بهر ولم اغنت نهر  
من الله نرجونا يلا مقبل جهر  
عسى بك منا بنا يقبل الشهر  
ويغفر لنا عندنا نقل الظهر  
ايك نبي الله يبرنا بهر  
ويثمل منك لاصل والنسل والهر  
قوانيد سبحا في المدايح والظهر

والمعت افارقة احمد  
وقد تذكرنا اياتا كان اشدها اياها محيا في ذى الحناء في مصر مع تشجيع لها وقد  
ذكرناها فيما سبق في اليوم الثلاثين ومائة وقد نظننا هذه الايات على وزن  
وقا فيتها وهي قولنا 4

لك الحمد يا رب السموات والارض	ومن يخط الانسا فان شاؤوا
عليهم باحوال الجمع وحكمه	على الكل ان يرضوا وان يرضوا
وشكرهم في كل حال	على اليسر والاعسار والبسط والقبض
رجوناك يا من لا يخيب به الرجا	لبعض امور ان اردت بها تقضى
ونذكرك فاقبل يا الهى دعائنا	ولا تقهرنا في حشرنا ساعة العزى
اليك توسلنا بحمده احمد	بني الهدي من جاء بالنفل والعزى
وجاء فيجيبه الكريمين من هاهنا	ابوبكر الصديق مع عمر المضى
وحول بفضل منك عنا وسواسا	اتتامن الشيطان فيخذب للخصم
ولا تقنا كذا على احد سوى	جنابك واهرسنا من المنهج الحسن

ثم صلينا العصر في الحرم الشريف على عادتنا وتعدنا الى المغرب وبعد صلاة المغرب  
عدنا الى المنزل ثم رجعنا وصلينا العشاء والتراويح وزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم رجعنا بعد العشاء وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة  
الشريفة وكان ذلك اليوم يوم السبت الخامس والحسين ومائتين وهو اليوم العشرين  
من شهر رمضان ثم زنا النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا ثم جئنا على  
عادتنا الى ان صلينا الصبح في الحرم الشريف وكان يوم الاحد السادس والحسين  
ومائتين وهو اليوم الحادى والعشرون من شهر رمضان ثم عملنا كذلك على عادتنا  
من زيارته النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الحسن مع التراويح في الحرم الشريف  
حتى صلينا الصبح وكان يوم الاثنين السابع والحسين ومائتين وهو اليوم الثاني  
والعشرون من شهر رمضان وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا  
ثم فعلنا كذلك في وقت الظهر والعصر ولا نفل من زيارته النبي صلى الله عليه وسلم  
وسددوا بذكر ابن حجة الخوى حيث قال في آخر كتابه الذي سماه مطالع البدور  
في منازل السروء

• اذا رايت قبر خير الورى • والمنبر الزاهى واجلوه  
• بشركم الجنة هنيئتم • ومن يرى هذا فطوبى له  
ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء الثامن والحسين ومائتين وهو اليوم الثالث والعشرون  
من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف • وندنا ذلك المقام الشريف  
وقلنا في ذلك بنسب آهناك 4

• هذا مقام المصطفى احمد • قلبى مجذوب الى بابيه  
• فمن يوم يسأل عنى يجيد • كل مطروحا يا عتابة  
ثم صلينا هناك الظهر والعصر وتعدنا على عادتنا الى ان صلينا المغرب فطنا  
عند صدقنا السيد عبد القادر واولاده في الحرم الشريف وذهبنا الى منزلنا  
ثم عدنا لسلاة العشاء والتراويح وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا  
الى منزلنا حتى تسحبنا وعدنا الى الحرم الشريف فصلينا الصبح وكان يوم الاربعاء  
التاسع والحسين ومائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رمضان ثم زنا  
النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا الى ان صلينا الصبح في يوم الخميس  
الستين ومائتين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رمضان ثم زنا النبي  
صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا فجاءنا ان يارتنا الغاضل الكامل الشيخ

المعروف بابن البريش من اهل دمشق الشام كان في الاصل ساكنا عندنا في الصليبية ثم انتقل  
 الى المدينة المنورة وسكن في قبا فابا عن شيخ قبا فخر حنا به وترجنا بلقاءه واخبرنا  
 بما انعم الله تعالى عليه من حسن الحال الى ان تفرنا وجئنا الى الحرم الشريف وزنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في يوم الجمعة الحادي والعشرين وما تيقن وهو اليوم  
 السادس والعشرون من شهر رمضان ثم عدنا الى منزلنا ولما قرب وقت صلاة الجمعة  
 ذهبنا الى الحرم الشريف فبدأنا بآية النبي صلى الله عليه وسلم ثم حضرنا الجمعة في  
 الروضة الشريفة وكان الخطيب الفاضل الكامل الشيخ احمد بن ابي العيث مؤلفه الملك  
 بابن ابي العيث مع الشيخ عبد الرحمن المتقدم ذكره ثم مكثنا في الحرم الشريف الى ان سلبنا  
 العصر وجلسنا على عادتنا حتى صلينا المغرب بعد الغلور وذهبنا الى منزلنا وقد  
 دعينا الى حضور ختم القرآن العظيم في صلاة التراويح هذه الليلة في الروضة  
 الشريفة مع السادة الشافعية فامهم يغتفون في كل رمضان في صلاة التراويح  
 ختما كاملا ويمضون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان والسادة الحنفية  
 يصلون التراويح بالحنم ايضا ويمضون ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان  
 فذهبنا قبل صلاة العشاء وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا في الروضة  
 الشريفة حتى اذن العشاء واجتمعت الناس وحضر العلماء والاعيان والاكابر  
 على طبقاتهم كل واحد منهم له سجادة مبسوطة في منبته وحضره من الغنمية ومضى  
 الشافعية وقاضى المدينة المنورة . وشيخ الحرم وخادم الحجرة المطهرة . والخطباء  
 والائمة كلهم وكان الشريف سعد بن زيد بن الجحان قبل ذلك مع اولاده وعساكره الى  
 جهة مكة وحضره المؤذنون كلهم فقاموا بالصلاة وصلى الامام بالناس كلهم صلاة  
 العشاء وكانت النوبة في الامامة للشاب الفاضل . حاوي . الفضائل . السيد  
 ابن السيد علي السهرودي الشافعي ثم صلى بهم صلاة التراويح الى ان فرغ منها فأتى  
 المؤذنون في الروضة الشريفة وانشدوا القصائد النبوية المقتبلة على الدج النبوي  
 وذكر الروضة والمنبر والحجرة المطهرة وحصل الخشوع والكاء وانشدوا القصائد  
 في وداع شهر رمضان وخرج الناس بذلك وكانت الهيئة العظيمة والجلال والخشوع  
 وقد شعلوا الشموع الكثيرة وصغوها في الروضة الشريفة والقاديل العديدة موقية  
 ومباخر الطيب بالعبور والعود دائمة . وماء الورد كانه سحابة هامة . وكل جماعة  
 من الحاضرين . قد امهم طبق موضوع من الزهور والفل والفاخية وانواع الربا حين .  
 حتى ارسل شيخ الحرم الى الامام بعد فراقه بالخلة السنية الغضبية الذهبية . وقام  
 الناس ياركون له في الختم الشريف . وهو جالس في محراب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذلك المقام الحنيف . وقد حصلنا على كمال الثواب والاجر . في ليلة القدر  
 التي هي خير من الف شهر . ثم زنا النبي صلى الله عليه وسلم ووقفنا عند الشباك  
 وحضره الصالحون والصلوات والناسك . وكان مهيح اشواقنا جل من اهل اليمن  
 منهوب الحال . مجذوب الحال . يحمل قربة ماء من البئر الذي في صحن الحرم النبوي  
 فيقول شفا شفا . فتضطرب احشائنا وهي بالفرام على شفا . فتتناول منه الاناء  
 ونشرب . فنستأنس بقوله ونطرب . ولما اخذ من احديشنا ولا يريد . وانما فلك  
 حكمة باهرة في ذلك المحضر السعيد . والله درالودنا حيث انشأ يقول . النظام  
 المشمول . بنفقات الشمول . وعلى الله القول .  
 هات استغنى لا نغبة في الشرايب  
 شفا شفا قد قال سا في الحى  
 لو انه يكشف عن وجهه  
 لكنه يفعل ذاتا ن  
 وانما اللذة طيب الخطايب  
 فيها جنى المستور خلف الجباب  
 برقمه على به كان ذا جب  
 وتمازج برحنا بالنقاب

سافر

حضرة طه وليا الى الوفا  
 اوقات لا وارث ولا عاذل  
 ونشوة الشباك دبت بنا  
 والحجة الغراء شمساعة  
 هذا المروي هو كل المنهج  
 تبقى معي لذمة ان اُمت  
 ثم انفل ذلك الجمع . وطلعت تلك القناديل والنشع . وذهب كل احد الى منزله  
 المبرود . ورجعنا نحن مخوفين باثار الحضور والشهود . الى ان تسعنا وجئنا  
 الى الحرم الشريف . وتقليبا بزيارة ذلك المقام الشريف . وصلينا صلاة الصبح  
 وكان يوم السبت الثاني والستين وما ستين وهو اليوم السابع والعشرون  
 من شهر رمضان وجئنا الى الشباك الشريف فوجدنا الشيخ الامام العالم العامل  
 الهمام اخانا الحبيب النقيب السيد محمود الكردي وعادته انه لا يبدأ احدا بالكلية  
 فزايته واضعا يديه على الشباك مائة اليه واسه شاحسا بصره الى داخل الحجرة  
 المطهرة فوقف خلفه حتى التفت الى فسلمت عليه وسأخفته فسك بيدي وسلم  
 علي وسألني عنى ومشي في الى جهة باب فاطمة رضى الله عنها فجلست انا وابي  
 هناك بالقرب من باب جبريل عليه السلام في قرية الحايطة وتكلمنا بكلام كثير  
 على في الطريق الالهى وتوحيد الوجدان ثم اخبرني بانه يجتمع بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم بقطة وحكي لي عن اشياء كثيرة وقعت له مع النبي صلى الله عليه  
 وكان يقول لي في اثناء ذلك خوفي على في مقام التصديق انا اعلم ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقول كما ورد عنه في الحديث الشريف من كن وعلى  
 متعبا فليتب متعبه من النار واعرف معنى ذلك واقول له وانا ايضا مطلع  
 على ما قالته العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقطة ووقوفه  
 ذلك الجماعة من الاولياء والعلماء الصادقين ووقفت على رسالة الشيخ جلال  
 الاسيوطي في ذلك التي سماها انا في الملك في امكان رؤية النبي والملك ورايت  
 ما ذكره القسطلاني في المواهب اللدنية ولا شبهة عندي في صحة ذلك وكان  
 لو يكاد يجده مصداق على ذلك في المدينة المنورة وغالبهم ينكس عليه وصورته  
 وهيبته ليست مظنة الكذب لانه كبير في السن معرو هو شريف من آل بيت النبوة  
 عالم من كبار العلماء المصنفين صاحب تقوى وديانة غنى بميشته وافية في  
 المدينة المطهرة لا يسأل من احد شيئا بل لا يخاطب احدا ابتداء اصلا وقد حيدته  
 على ذلك بعض علماء المدينة واذا فمطعمه الله تعالى وخير ديار في مدته  
 ثم انه قال لي فطرون عندي في هذه الليلة وانا ارسل لكم رجلا عندي يا سيديكم  
 بعد العصر ثم مضينا الى منزلنا فلما صلينا صلاة العصر في الحرم الشريف جاء  
 مرسله فذهبنا اليه فاذا هو جالس في الروضة المطهرة وعنده ولدان لصغيران  
 دون البلوغ فلما اذن المغرب وضع خادمه قدما مبطعا مغطى على عادة اهل  
 المدينة فافطنا معه ثم صلينا المغرب وذهبنا معه الى دار فجلسنا عنده  
 وكان يحكي لنا عن سبب تصنيفه تفسير القرآن العظيم وان ذلك باشارة له  
 من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم لنا طعاما فلما اكلنا معه ثم اخبرنا لنا الجمل  
 الاخير من تفسيرين وهما في ثمان مجلدات فوجدناه تفسير اجامعا للدرج  
 والاحكام والحكم والطائفة مشتملا على ما في التفسير المشهور ثم قرأنا الفاتحة  
 بعد ودعانا ولولا وادنا وقتنا وذهبنا الى الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصلينا العشاء والتراويح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا

الى منزلنا الى ان تسبحنا ورجعنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان يوم الأحد  
 الثالث والستين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رمضان فجاءنا  
 بهذا الظير رسول الامام الحنفى يدعونا للحضور في الروضة الشريفة لاجل المنعم  
 فصلينا العصر وقعدنا في الحرم الشريف على عادتنا الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا  
 الى منزلنا وعدنا فحضرنا صلاة العشاء في الروضة الشريفة وحضر الناس  
 على طبقاتهم وقد بسطت لهم السجادات وجاءت العلماء والاكابر نظير  
 ليلة السابع والعشرين وحضر القاضي وشيخ الحرم وخدام الحجرة المطهرة والمؤذنون  
 ثم قام الامام الحنفى وصلى بالناس في عراج النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامام  
 هو الفضل الكامل الشيخ محمد المتوكل على الله المشهور بخليفته من ذرية الخلفاء  
 العباسيين وقد اوقدت الشموع والقناديل الكثيرة واطلق النور ووضع  
 اطباق الرابحين والنهور واشتدت القسايد في المدح النبوي ووداع الشهر  
 وارسل شيخ الحرم للامام خلعة سنه فضية ذهبية مثل الخلعة الاولى وهاتان  
 الخلعتان معيتان من جهة السلطنة العلية ثم قام الحاضرون وباركوا للامام  
 في الختم الشريف والخلعة الذهبية ثم انصرفوا وانصرفنا وزينا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذهبنا الى منزلنا وما احسن في هذا المحل قول الشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي قدس  
 الله سره في شرف روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومجده

يا حبذا المسجد من مسجد	وحبذا الروضة من مشهد
وحبذا طيبة من بلدة	فيها ضريح المصطفى احمد
صلى عليه الله مرضى سيد	لولاه لم تعلم ولم نهتد
قد قرن الله به ذكره	في كل يوم فاعتبر ترشد
عشر خفيات وعشر اذيا	اعلن بالتأذي في المسجد
فهذه عشرون مقرونة	يا فضل الذكر الى الموعود

يريد باقتراح ذكره صلى الله عليه وسلم بذكر تعالى شأنه لا اله الا الله وشهيدان  
 محمد رسول الله فان هاتين الشهادتين يقولها المكلف كل يوم وليلة عشر مرات في  
 الصلوات الحنيفة مع التوكل لحد عشر على وجه الخفية وعشر مرات في اذان الصلوات  
 الحنيفة على وجه الجهر كما هو المعلوم وتقدم ذكر هذه الايات ومعناها ثم عدنا  
 بعد السجود الى الحرم الشريف فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان  
 يوم الاثنين الرابع والستين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر رمضان  
 ثم عدنا الى منزلنا حتى صار العصر فصلينا في الحرم الشريف وجلسنا على العادة  
 الى المغرب ثم ذهبنا ثم عدنا فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا العشاء  
 والمزايح وزينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى منزلنا ورجعنا بعد السجود  
 وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان يوم الثلاثاء العاشر والستين  
 ومائتين وهو اليوم الثلاثون ختام شهر رمضان فزينا النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى ان افطرونا في الحرم الشريف وصلينا المغرب ثم ذهبنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم  
 الشريف وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة العيد فصلينا العشاء في الرو  
 الشريفة ولا تراويح في هذه الليلة ولا مصحون ثم فزينا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذهبنا الى منزلنا فلما كان وقت المسح جئنا الى الحرم الشريف وزينا النبي صلى  
 الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم العيد وهو يوم  
 السادس والستون ومائتين وهو اليوم الاول من شوال فتقدم وصلى العيد بالناس  
 الامام الفضل جامع الكمال في الغضايل الشيخ يحيى الشافعي من ذرية النشسب  
 العلقي شارح الجامع الصغير فكب في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام

وفي اللمعة الثانية خمس تكبيرات سوى تكبير القيام على قاعدة مذهبه الشافعية ثم سعد  
 المنبر وخطب خطبة لطيفة بليغة ودعا الله تعالى ودعونا مع الناس ثم قضا  
 وقام الناس فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبتا مع صديقنا السيد عبد القادر  
 وأولاده حفظهم الله تعالى إلى بيتس العرق فزنا من د في هناك بوجه الحرم كثر قوما  
 ازدحام الناس في الطريق وفي المقصود ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا ولوالدنا  
 ولأخواننا ولجميع المسلمين وعدنا مع السيد عبد القادر الصيافة في داره وكنا خائفين  
 من الحرم الشريف ومعتازين جل جلاله وب من أهل المدينة فدخلنا إلى دار شيخ الحرم وهو  
 معنا وجلسنا على مائدة الكبرية في محض دار مع جملة الأعيان والأكابر من أهل  
 المدينة على عادتهم في ذلك كل عید وكنا ما تيسر منهم ثم ذهبتا شيخ الحرم معهما  
 بالسيد المبارك وذلك المجدوب معنا حتى ذهبتا إلى زيارة المقصود وعدنا إلى دار  
 السيد عبد القادر كما ذكرنا وهو معنا فلما استقرنا في الدار المذكور صاح ذلك  
 المجدوب بصوته كل من كان عنده علم فليعلم الناس وليتقوا الناس ويشير اليها  
 فتدبرنا كلامه وفهمنا مراده وعلينا منه الإشارة بالأذن بذلك فأكد عندنا ما سبق  
 من الكلام في هذا المقام وعزنا على مواظبة الاقراء والتسليم في ذلك البلد الكريم  
 والله بكل شيء عليم ثم ذهبتا إلى زيارة قاضي المدينة محمد أفندي ثم رجعتا إلى  
 منزلنا لاجل لقاء الناس من أهل المدينة على عادتهم وعادتنا في بلادنا فجاء  
 لزيارتنا الشيخ الامام الفاضل عبد الرحمن ابن أبي الفتح الخطيب الشافعي ومعه أخوه  
 الشيخ تاج الدين ابن أبي الفتح رئيس الموقنين بالحرم الشريف وجاء الشيخ الكامل  
 محمد سعيد والشيخ الفاضل محمد طاهر ولد المرحوم العلامة العدة الفهامة الشيخ  
 إبراهيم الكوراني الكردي المدي ومعهما تلميذ والدهما وكاتبه الفاضل الكامل الشيخ  
 موسى المصري وجاء معني الفاضل الشيخ يحيى العلي الخطيب الشافعي وجيبيته الكمال  
 الشيخ عبد الرحمن ابن المرحوم العالم العلامة الامام الفهامة الشيخ من أفندي  
 الشافعي الاصل والمنشأ وغيرهم من الاصحاب والاحباب من أهل المدينة ومن  
 أهل الشام المجاورين معنا هناك حتى دخل وقت الظهر فذهبتا إلى الحرم الشريف  
 وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر في الروضة المشرفة ثم زدنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعدنا إلى منزلنا فجاءنا إلى زيارتنا صديقنا السيد عبد القادر  
 وغيره من بقية الاحباب ثم جلسنا إلى العشاء المذكرة العلمية والمطالعة  
 الاذبية ثم ذهبتا نحو السيد عبد القادر وابنه السيد عبد الرحمن فزنا في  
 الطريق على قبر ما كان من سنان الصحابي الجليل والد أبي سعيد الخدري واسم أبي سعيد  
 الخدري سعد بن مالك بن سنان وقبر ما كان من سنان هذا بلصق السور من داخل المدينة  
 غربي المدينة وعليه قبعة قديمة البناء فيها عراب ولرشيكا مطلق على الطريق وهناك  
 كانت اجار الكريت الواردة في الحديث فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم ذهبتا في ذلك السوق حتى خرجنا من باب المصري إلى تلك الساحة الواسعة  
 المشناة بالمنطقة وذهبتا فيها إلى جهة الغرب فدخلنا دار السيد عبد الرحمن  
 ابن السيد عبد القادر وسعدنا إلى القصر المطل على تلك المنطقة وقعدنا هناك  
 حتى قرب وقت المغرب فقمنا وجئنا إلى الحرم الشريف فزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصلينا المغرب ثم زدنا وجئنا إلى الحرم منزلنا ثم عدنا في وقت العشاء فزنا وصلينا  
 العشاء ثم زدنا ورجعنا إلى منزلنا إلى ان اصبحنا في يوم الخميس السابع والستين  
 ومائتين وهو اليوم الثاني من شوال فذهبتا إلى الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصلينا الصبح وزدنا ثم عدنا إلى منزلنا لاجل لقاء الناس فجاءنا زيارتنا  
 من العلماء والدرسين السيد اسعد أفندي مفتي المدينة ومعه أمين الفتوى الفاضل

الشيخ محمد بن قنوي زاده وجا الشيخ الصالح الناجي عبد الله المني والفاضل الكامل  
 الشيخ ابراهيم اخو الشيخ احمد الكلدس والعالم الفاضل احمد افندي الروي وغيرهم  
 من الاعيان والوخزان ثم جاء صد يقنا السيد عبد القادر وولده السيد  
 عبد الرحمن وجاء الشيخ الفاضل الكامل يوسف بن محمد القنوي بكر القاف  
 وتخفيف الذا الالهة الشا في صله عندنا من دمشق الشام ثم سكن الحجاز وشهره  
 بابن الميضي وابن خير ايضا وقد امتدحنا بهذه القصيدة ومهنا لنا بعيد الغطر  
 وجاء بها الينا وهي قوله

هل كان قن بقلتيه هجوى د	فيري خيال الطيف كيف يبعو
ولما ان يقطع ليله في لوعة	ما ان اليفر بها قنوي وصدود
نزل الهوى من قلبه بمنزل	لا العذل يقنيه ولا التقنيد
فقد الشبا الطلق بعد خيلطه	خفيه لعموده قن حيد
وبين بالشوق المكنم د معبه	ومن الدمع على الغرام شهود
فأما واجفان الظبا لقنات	بهوى حشاشته الظبا الفيد
ونزل من روض الشقيق بسجده	فتشابهت طرود به وخذود
من كل عادة اذا ما اسفحت	يفشي عقول خوى العقول خود
ورثيق قن ان امالة الصبا	يزرى بعض الابان وهو يمد
شاكى السلاح يلوح من مظافة	سيف ومن خطف لته املود
خفص عليك اخا الكلام فانما	انا طوع ما يفتان ويريد
واذا القلوب تحكت اهلها	يوما فاذا انقم التقنيد
يا صاح ان الدهر ياتي خلقه	الا يشوب عملاه تنكيد
فانهض الى فرض السرور بادرا	فالعم عقدان معدود
من الذي نزل الزمان بوزة	منه حبال به زمان جعيد
اعقب به عبد الغنى ومن غدا	فوق السالك مقام محود
هادى الهداة بفضل العلم الد	فضل الانام بيانه المشهود
قن القنون وراح وهو لا هله	ملك حاكم نلله الممدود
فاذا به العالم وهو محض	يوما بين سبد ومسود
متجدد لله ينص د ينس	والسيف احسن حيلة التجريد
فالدين فوق الناس من علوه	وعده في بطنه ملحو
رب المعالي والملائكها	واخو الفضائل البرية عبيد
عين الوجود فاني في فضله	شبه لعمري وهو فيه وحيد
ان رمت حل المشكلات ببابه	ان صاح تظفر بالمني وتزيد
فقداه في الوقام كل مقص	يحميه لوام طاروف وتليد
مولاي يا بن الاكرمين ومن دني	للمجد بيتا حوضه المود
ما المال الا للمعالي وصلة	والذكر الا للكمال خلق
واذك فاقبل من ثنائي بدعة	تبقى مع الايام وهو شرد
جأت تهني بنشدك قائلها	عيد عليك جبارك وسعيد
يا من لديك المكرات جميعا	وعلى كل العالمين وفود
دم حشوبه بك الفضائل كجبة	وبك الحسود معذب مفود
راسم فلا تفرى الردك كاشعا	لقد الاك في الزمان في يد
وما تارة من المذبح النبويه والا ثنية المستطير به وهو في علة المشقة مسنة	
توسعين بعد الالف قوله	



ال كم تناجى الورق شرقا الى المفا  
 وفيها هيام القلب في كل ساعة  
 اخو الحب لا ينفك الا متيها  
 تذكر عبدا بالحي فغدا له  
 وفارق ايام الشباب وليتها  
 رو يدك يا حادي المطي فان لي  
 تحملها من قبل اروح شها  
 فقف وقفة المشتاق عني ملبغا  
 وحى ديار اللاحية انسا  
 ديارها قد حل شرف من سل  
 وقل عبقروق برنجي منك لمحبة  
 بروم ليل الهمج صبغا ونيتي  
 وقد حط احوال الرجا بيا بكم  
 خليلي لا والله لم يجحد مسحف  
 سوى مسحف من حصن عم فضلها  
 فتلك لعمري مبط الوجي والحق  
 فمن لا ذ بالحقنا واحدا لم يزل  
 له رافة بالعالمين واعبه  
 هو الصادق القول الا من هو الذي  
 هو العزيم الرضي هو الشافع الرضي  
 هو القايدا لفر الكرام هو الذي  
 هو الميت قد عم الانام بفضلها  
 هو الحسن الاخلاق والخلق الشدا  
 اسما بدمي كل فيس و نقية  
 واسعدنا في الشافين واحده  
 ومسعنا عند الصراط وقد هو  
 تقاصر عن اذني مقام مدعيه  
 وما ذا اعسى تنو مداح ماح  
 ولكنني من فوط شوقي قياحتي  
 عليك صلاة الله ثم سلامه  
 واصحابك الانجا بما لاح باق

وحتي متى نفسي اساجمها اذنا  
 بذكر سليمي والمها هدم لبني  
 حليف هو يفتي الزمان ولا يفتي  
 شجون واذري من مدامه من نا  
 فتود ليقتضي حق من سمها الهني  
 رسايل وجد من اخي شجن مضني  
 وعرف شذا دارين والروضة الفنا  
 قهية ذي وجد غدا قلبه رهنا  
 تعلقه صب ربا خففت حزنا  
 واكرم بمعوث به من نجي الامنا  
 تقر به فالحد اورثه وهنا  
 على كبد من عن الوجد لا تشني  
 وحاول منه نية الدين والادنا  
 من النامون اقصى الزمان وانا  
 وكل فتى عما عدا فضلها استغني  
 ومنصبها الا على ومنزلها الا سني  
 عن براوي المذارين يطعن الحسن  
 رجع اذ الاما لم تنجم الويل  
 تسدي لوصف الصدق والمقط  
 هو الحامد المحمود اذا عدا  
 لامة حوض القياحة قد اقبني  
 هو البعج جود اللبرية قد اغني  
 هو الروضة الفنا اطابها النجا  
 فكان لنا ذخرا وكان لنا ركنا  
 لمجودنا عند السؤال اذا امتنا  
 الى النار اقوام ولولا ما جزنا  
 مقال بليغ جانب النجى واللكنا  
 ورتبة في قايق سين او ادنا  
 سوا بق شرقي تملك السهل والخرنا  
 كذا الاول من فلنا بجهنم المربنا  
 وما حركت روح الصبا في الربنا

ثم لما دخل وقت الظهر هتأ الى الحرم الشريف وذا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصلينا صلاة الظهر في الروضة الشريفة مع الجماعة ثم زنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم ودعينا الى منزلنا وقد خطر لنا من النظام . تضمن بيت الابو صيري  
 في الميمية فقلنا بحسب المقام .

يا سمرق لم يكن في الدهر شر من  
 من مصر من عند زين العابدين الى  
 من مطلع الجود سنا نحو مطلع  
 من ابن صدوق خير المسلمين الي  
 وكان اذ ذاك سر الله نصحبنا  
 حق لنا قلنا قول من سقت

او قاتما قد مغت بالجو د الكرم  
 سعد من زيد لقد سنا مع الهم  
 ايضا الى طيب الخلاق والشيم  
 ابن النبي الذي بالكرامات سمي  
 سر النبي مع الصديق عن امم  
 له السعادة في مدح الذي عظم

• سریت منی حرم لیاوا الی حرم • کاسری البدن فی داج من الظلم •

وَقُلْنَا اَيْضًا شَلْ ذَكَ • بِمَحْمُودَةِ الْقُدَيْرِ الْمَالِكِ •

سِرًا مِنَ الْقَدِيسِ مِنْ قَاضِي الْقَضَاةِ وَ  
يُدْعَى هُنَاكَ عَطَا اللّٰهُ ذَا الْهِمَمِ

لنحو مصر في العاشرين له  
خبر بواله الصديق فيه

وكان يصحبنا سربى لادى  
سربى ديعه دى بجود والى

حتى تراه ما قد كان نظيره  
يحبب له ما كان له محرم

سريت من حرم ليلاتي حرام

ثم بعد صلاة الظهر في محرم سنة ثمان مائة وثمانين هـ بجلسي مدنيين في

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان والفاضل الكامل اللهم

احمد بن سليمان وعن الشيخ الصالح . والكامل التقي الناج . ابراهيم بن سليمان بن

ابن عبد العزيز الحنفى كلاهما عن العلامة . العدة الفهامة . محمد بن محمد بن سليمان .

السوسي المغربي المالكى نزيل الحرمين الشريفين وذكر من غير اولى قال حدثنا به

ابو عثمان الجزائري وهو اول حديث اسمعني اياه من لفظه قال مسلسل له حد

به ابو عثمان سيدى سعيد المقرئ عن والاه تعالى ابى العباس احمد حى الوهافى

عن شيخ الطريقة ابن القيم التازي عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين الراعي المدني

عن الزين عبد الرحيم العراقي عن ابي الصغ محمد بن محمد بن ابراهيم الميذوي عن عبد

ابن عبد المسعم الحارثي عن ابي الفرج عبد الله بن محمد بن علي بن الجودي عن ابي اسما عيل بن

احمد بن عبد الملك ليسابودي عن والده ابي صالح المودودي عن محمد بن عبد بن موسى بن

عن أبي حمزة أحمد بن محمد بن بلال بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد  
سفيان بن عيينة وهو يروي عن الأئمة عن عروة بن دينار عن أبي قابوس

معا عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ونزو

المضاعف اخشاف الله العلامة العروة الكاملة القمامة الشفح حسن بن علي الجعي

الحنف المكي وعن شيخنا المرحوم العلامة عمدة المحدثين الشيخ عبد الباقي بن

تقى الدين الحسيني مفتي السادة الحنابلة بدمشق الشام عن شيخه المعظم الشيخ عبد

البهوتي الحنبلي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا جمال الدين يوسف الأندلسي

الخزرجي وهو أول حديث مسمعه منه قال حدثنا والدي شيخ الإسلام زكريا الادي

وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن محمد الحنفية

وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الصلاح محمد بن محمد الحكري الصوفي القاري

وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين

العراق وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا الصدوق عن محمد بن محمد الميمني

وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد  
المنعم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن

الخراقي وهو أول حديثي شملته معه قال حديثنا لحافظ أبو العرج محمد بن موسى  
ابن أبي حمزة وهو أول حديثي شملته منه قال حديثنا أبو إسحاق علي بن أبي حمزة

وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي أبو سالم المؤذن وهو أول

وہی اول حدیث ہے کہ قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد الزمادی وهو اول حدیث سمعته

قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته عن عمرو بن دينار عن

ابن قابوس مولی عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی

ونزويديا ايضا من طرق اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون

يُرْجَمُ إِلَى حِمَى الْأَرْضِ يَرْجَمُ فِي السَّمَاءِ زَادَ التَّرْمِذِيُّ فِي مَسْ

الرحم لشيخة من الرحمن في وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله هذا حديث

صحيح وقال ابو داود النخعي في سننه عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الى احقون برحمته الرحمن اهل الارض برحمته من في السماء وقال ابن الاثير الشجيرة بالسين المحضة واليمين القرابية المشبهة كما اشتراك العروق انتهى ثم بعد ان اسناه الحديث المذكور فكلنا له على شرحه بما يناسب المقام وما فتح به الملك السلام واجزناه بجميع مروياتنا وجميع ما لنا روايته بشرطه المحتسب عند اهل الكوفة ثم لما دخل وقت المصرفة هبنا الى الحرم الشريف وزدنا وصلينا على العادة ثم خرجنا الى جهة باب المصري وعدنا وصلينا المحراب في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم الشريف في وقت الصلوة كذلك الى ان طلعت صباح يوم الجمعة الثامن والستين وما يقين وهو اليوم الثالث من شوال فجاءنا من ايامنا الشيخ الفاضل السيد عمر المدرس والامام بالحرم الشريف والشيخ المصالح العالم الفاضل احمد التستلي المتقدم ذكره وغيرهما من الاخوان ثم ذهبنا نحن وبعض الجماعة الى زيارة وعبادة الفاضل الكامل الشيخ احمد ابن المرحوم اخينا وصديقنا محضر العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الخليلي فانه كان في منزله بعض الخراف وهو متوكل الجسم في بيته لم يخرج فدخلنا الى داره وتلقانا بابنه الاقبال والاكرام فجلسنا عنده حصرة من الزمان ثم انصرفنا عنه بسلام وهو شاب فاضل له الشمل الطيف والنظم الطريف ومن ذلك قوله

من نصفي من غزال ظل بهجرت  
اسا من الخيم طول الليل مكتسبا  
حتى تفرقت بديوما فلا طغني  
وليس عندي رقيب كان يشغلني  
فقلت قلبي لطول الصدة وحزن  
وقوله ايضا

عذبا القلب كهيف ذو دلال  
باسم ناسم عن المسك عرفا  
دون خديو اللما قمع بيض  
اجل البدو القزالت والعصن  
ليت شعري هل احسنو نيتهم  
لا يمي في هواه دمع غدا غدا  
هيك عشو يشبه الجيددر  
جل مبدية فنته للبرايا  
لو تراه فوق الجواد كبد  
بنطاق من العيون عليه  
يسلب اللبحين يوي بجين  
ان انا مت في هواه شهيدا  
لوراى قيسا وكثير غزى  
حازني مذكر طبعنا ونظنا  
بت والشوق واشتغال طوى  
شد بدنا من فوق خصر عيل  
ما امير الحسن عذب ما شئت  
محبنا في ايام الشيخ الفاضل الكامل ابراهيم بن محمد علي المدرس في الشيخ الامام

الفاضل احمد المدرس مصنف كتاب شرح البسلة قتلنا يا اقبال والاكرام . وكان  
 عنه جماعة من الطلبة والفاضل الكرام . فبقيت بيننا اباحة عليه . وبيان احكام  
 شرعيه . ثم ذهبنا الى ياق صديقنا مفتي العلماء والمدرسين السيد سعد افندي مفتي  
 الحنفية بالمدينة الشريفة ثم ذهبنا الى ياق عمدة العلماء والفتاوى الكرام الشيخ تاج الدين  
 الشهبس باليمن وكان في المجلس وله الفاضل الكامل الخطيب المدرس الشيخ خير الدين  
 غلسا حصة من الزمان . وجرى بيننا لطائف عليه وحلاوات اودية . فتلذذ بها اللسان  
 ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا صلاة الجمعة وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
 من باب السلام وصعدنا الى زيارة المولى الهام . محمدا فدي قاضي المدينة المنورة  
 وجلسنا عنده الى قبيل العصر في اباحة ومسايل وفوائد عليه حولها الافهام جوابا  
 وحصل كمال الوفاء والصفا . والمبرة والوفاء . ثم عدنا الى منزلةنا فوردت نجاة من جهة  
 قصر الجروسه وجاءنا معه مكتوب بان مكتوب من جناب جيبنا وصلينا المولى الهام  
 الشيخ زين العابدين الكرمي الصديقي حفظه الله تعالى ومكتوب من الشيخ العالم العلامة  
 ابراهيم العسدي مفتي البصرة اما الاول وهو مكتوب الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 وهو جواب عن مكتوبنا الذي ارسلنا اليه من قلعة الميعة وقد تقدم ذكره هناك  
 في يوم الاربعاء الثالث وما تيسر الذي هو اليوم السابع والعشرون من شهر رجب فصول

قوله  
 انك تحث السير من مصغادة  
 وما هي الا الزاهرات فلو بدت  
 عليه انفس الصبا يستعشا  
 تفحصك منا بالقياسات كلها  
 وتبدى اشتياقا في الضلوع عينا  
 فرعيا لا يام بكرم عاديها  
 لن من دهر في اعادة سفوها  
 الجهد الذي اطلع شمس المعارف في قلوب من شاء من عباده العلماء العاملين .  
 وافاض عليهم من مياه المعارف انواع التكين . فاساكنهم بالحكمة التي اثمرت  
 اغصانها في الهياكل الانسانية . وايست افنانها بالعرفان الجثمانية . ان تغفل  
 بنظر الاختصاص . ومن يد لا لطاف ولا خلاص . الى حب آل الصديق . والمخلص  
 المخلص ابناء عتيق . واحد العلماء الاعلام . واهل عيون اهل التصوف الكرام .  
 نتيجة مقامات البرهان . ذي القضايا التي اقصد فيها كل انسان . المضرد  
 الجامع لافواع العلوم العقلية والنقلية . منظر فرائد الفوائد المسنية السنية .  
 الجيب الاعظم . والمختلل الاكرم . مولانا الشيخ عبد الصغور الناطق . من حازا وصا  
 الكمال في فضله للصوفي والحسي . كان اهله حيث يكون . وحرسه في كل حركة  
 وسكون . آمين وبعد هذا سلام كما نرسم الشال . والسر الحلال . او عقوق  
 اللؤلؤ . واصناف الزلال . اتعاملون مع الدعاء لكم ونلتس منكم ذلك في تلك  
 المعاهد الحرمية . والمناهل السنية . واما الشوق لكم فلا تقويه الارقام . ولوان ما في  
 الارض من شهرة اقلام . وكان قصدنا اليكم في هذا العام . والوقوف بعرفات الفضل  
 والافهام . والمواظبة مشاهدة ذاتكم السعيدة في ذلك المقام . فاقبضوا  
 فمضوا ان لا تقسونا من الدعاء الصالح في تلك الاماكن كذلك . وقد وصل اليكم  
 كتابكم الكريم . ودر خطاكم التظيم . الذي ارسلتم من قلعة الميعة . فاما العبد  
 ذر الفاضل الحسي واميل . فحصل لنا به غاية السرون . ومن يد لا في الجيوب .  
 حيث انما عن الصحة والسلامة . او امها الله علينا وعليكم الى يوم القيامة . وسلام

وَأَمَّا الثَّانِي وَهُوَ كُتُوبُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبِيدِيِّ وَهُوَ جَوَابٌ عَنْ مَقُولِنَا الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ وَنَحْنُ فِي مِصْرَ الْحَرُوسَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ يَوْمِ الْغَيْسِ الْخَامِسِ وَالْخَبِيرِ وَمَا الَّذِي هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ جَدَائِ الثَّانِي فِي صُورَةِ قَوْلِهِ

استمد الله تعالى انحاء الحضر القايض ثمارا ثجورها العرفانية . وسطعت اوار  
اقارها الزاهرة الربانية . وامتد منها فطاف الساحة الشريفة السامية . وانفس  
الابرار تاهت على حافة سحابة البطاح المشرقية . وتوجهت بوارقده مبارقة الى الاقطار  
الجازية . بعد اسعاد الديار الاقاليم المشرقية . مستغنياً بذلك المواقف القويم .  
سما من الله الازكية تلك الدعوات المبقولة المرضية . واهي اشواق الايكليات  
للمغمية صبر . ذكر الخاطر المظبوط . هذا من الجمال المنكشف لصا واول الابصار  
والربانيات الحمايق والازوار . ان لا شيء يخرج عن حيطه دائرة العلم الجامع للاسماء  
و . راستحق ابونا آدم عليه السلام الخلافة والتفصيل . فـ لا عالم الا بالعلم .  
الافهم اسماء كلها . وغيره لا يعلم من الاسماء ابضها . فالحكيم حل شانها .  
ووضو برهانه . ركب في القطر الانسانيه . من كل واحد اسماء لطيفة حذيفة  
عن الزايق الربانية . ثم هيا . برقايق كل الطائيف الالهيه . المتحقق بكل الاسماء  
الانسانية . فلما قصرت النشاة الملكية . عن هذه الجمعية الانسانية .  
سهم بحكمة الاقرار على انفسهم بالقصور ولام بالمتقديم . فقلوا سبحانك  
يا معلمنا . انك انت المعلم الحكيم . فز وصل الى هذا العلم الحضر عالمنا  
يا معلمنا . انك انت المعلم الحكيم . فز وصل الى هذا العلم الحضر عالمنا  
يا معلمنا . انك انت المعلم الحكيم . فز وصل الى هذا العلم الحضر عالمنا

حري وحقيق . ومن يشابه به فما ظلم . فهو ابن آدم صورة ومصنوع على الوجه الوهم .  
 ونحو الله بحسنه . ونشكر على بره ورفقه . اذ انعم على فقيره وعبد . بخدمة عارفه .  
 ومحبة اهله ومقربيه . المعارف الكبري الشيخ محمد الكبري سلطان المعارفين .  
 وذلك الخاتم زمين العابدين . حيث الحقونا مع جهلكا وتقصيرنا مع اهل الله العارفين .  
 بما في ينزل بينهن من اسرار الله وادخلونا وادبرنكم . وذكرنا بما منحنا في حضرة تكم .  
 وفي الوارد متع من له علينا اياك فناء بها ما خلا الصديق فان له علينا اياك .  
 يجازيه الله بها يوم القيامة ولما ورد علينا مكتوبكم الانفس . ودر خطاكم المقدس .  
 فكان اثره في اصله واكرم نازله فلما سرحت الناظر في ميادين بديعه . وشرحت  
 الخاطر بمحاسن ترسيغه وترصيعه . ما عنتا مغرب في المشرق . وما ابن سبغين  
 لمن لا حجة له . بلحق . وان شئنا قلنا باللسان المألوف . وما الكلام المعروف .  
 وجدة روضة غرقت الحيارها . ودوحة صدحت بلا بلها وتسللت انهارها .  
 ترتاح لنفائسه الخفوس . ونيزاج باجتهل عرايسه كل بوس . وذكر في نثره الغايي .  
 ونظمه الرائق . سكان ما بين العذيب وبارق . ولما اخذ بجامع قلبي . واستولى  
 على عقلي ولحي . قلت ليت شعري اهنا وقيق كلام . ام عتيق مدام . وهذا غرر الفاظ  
 ام سحر الخاط . وهذا نظم بديع . ام زهر ربيع . وهذا صناعة ادب . ام صياغة  
 ذهب صمارة القول . فانا ادري ما اقول . فله در منشيد . وموشى حوشيد .  
 فكر حوى من عياره تزيى بالعبر . وكلم طوي من اشارت يقصر عنها التعبير . فلا  
 زالتا قلامكم بافتان الفتون جاريد . ورشيق المعاني لكم ملكا . وريق الميا في  
 له جاريد . هذا ومولانا اجل الله مقدان . واعز بعزته اهله وانصار . قلنا  
 معلولت باهله . ولا من ينسب بالرسول الى وصله . حيث يلقي في الوصف يبلغ  
 الحلى . وانتهى في ذلك الى مرتبة الاطوار والعلو . وانما جعل الله لت من هذا الشأن .  
 ولا من فوسان ذلك الميدان . وانما هي نظرة عين . من زينة . اوجبت وصلة الورد  
 بالفتير . والفتات العالم الكبري . للجاهل الحقير . ولكن لما تقابلت في عالم الخيال  
 تلك السور . وتلاقى العين والاذن . ارتست ذات مولانا الكاملة المعاني . في مرآة  
 قالب اناساق . فشا هذا وصاف في تلك المراء . وحكم انها قامة بذات حكما ابرمه  
 وامشاء . وليست في الحقيقة الاصفات كماله . ونسوت جلاله وجماله . وفي والله  
 معترف عن مباراته . وبالقصود عن الوصول الى حجارته . ومن اين هو بالحق والظهور  
 احص من باقله ان يضا هي ابدان من فاق بالفصاحة قسا وصحان وادجل .  
 كلا والله لا جهل لك بسيلة . ولا اقرب لمثل وصول . فخرنا الله عنا خير الخوا  
 الكمال . وعطف عليكم سلطان المسلمين فهو لكل خير كافل . فحسبكم تجود ون  
 بما لا يخل به عليكم وهو الدعاء ردكم الله سالين غافلين مقبولين . وتجدون اهل الحكم  
 كذلك اجمعين . وسلوات الله وسلامه على سيد الاولين والاخيرين . ورضوانه تعالى  
 عن ابن بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الصحابة والتابعين . والمخوف  
 على حضرة مولانا ابيه احمد ان لفتقنا بطة قوية بطيعة ولنا سمجة الكفة بسا  
 بنى نبي سلاطين ملكه اسعدهم الله ويحب علينا ان نرسل لهم من رياس الحجة انهار  
 السلام في اوراق الشا فان غلبنا رغب فيكم بليغ ذلك مولانا سلطان الالحى  
 الشريف سعد بن زيد ولولاه عالم قريش واتقاهاء وسيد بنى واتقاهاء السيد  
 محمد بن اسمعيل الحارث . وتذكر هذه الايات الغاربية

يا اهل الحجاز اني حكم الله بين قضا حتم الارب  
 فمضى الى القديم فيكم غرامى وودادى كما عهدتم وودادى  
 قد سكتتم من الغد سويدا ومن معلق سوا السواد

ثم قال من الجب ابراهيم السيد بسط آل الحسين منقح البصير ثم قيل العصور خربنا  
مع بعض اخواننا الى خارج المدينة المنورة الى دار صديقنا الفاضل الشيخ محمد سعيد  
ابن المرجوم العلامة العدة الغمامه الشيخ ابراهيم الكوراني فدخلنا الى مجلسه المجمع  
ومحل الله الذي هو بالبركات معجزة ثم قنا ودخلنا الى دار اخيه الشاب الفاضل  
والعالم العامل الشيخ محمد طاهر وجلسنا عنده حصرة من الزمان ونظرنا في  
خزانة الكتب التي عنده مختلفة عن والده عليه الرحمة والصفوة ثم ذهبنا الى الحرم  
الشريف قبيل المغرب فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة المغرب  
والعشاء وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا الى منزلنا فلما اصبنا في  
يوم السبت التاسع والستين ومائتين وهو اليوم الرابع من شوال وصلينا صلاة  
الصبح في الحرم الشريف فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا فجاء  
لنا يارتنا الفاضل كحامل الخطيب تاج الدين الياس الحنفي ومعه الاعيان محمد افندي  
الشهيد شيخنا والاديب المليب علي جليلي المخلصي والفاضل كحامل الشيخ حسن النوفلي  
المصري الاصل والفاضل الشيخ محمد المادي المصري الاصل فانه كان مجاورا هذه  
السنة بالمدينة المنورة وغيرهم من علماء المدينة واعيانها وخطبائها واسرارها  
من نعرف ومن لا نعرف وحصل غاية السرور والافئدة والصفوة وفرح المزود  
بالزائر والزائر بالمزود ثم ذهبنا فصلينا صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء  
في الحرم الشريف على عادتنا وزنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة الا ان اصبنا  
في يوم الاحد السبعين ومائتين وهو اليوم الخامس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف  
وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زنا وعدنا الى منزلنا فجاءنا  
الشيخ الامام والحب الهام السيد عبد الله بن محمد الفاضل الشيخ  
محمد الخليلي من ذرية الخلفاء العباسيين والشاب الفاضل السيد عمر بن السيد علي  
السهرودي وغيرهم من الافاضل والاعيان ثم جاء الفاضل كحامل الشيخ غير الذي  
الخطيب ابن الخطيب تاج الدين الياس والسيد الحسين السيد عبد القادر وكده  
السيد عبد الرحمن وغيرهم من الاعيان ثم حانت صلاة الظهر فذهبنا الى الحرم  
الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر ثم في وقت العصر  
كذلك ثم بعد صلاة العصر ذهبنا مع اخواننا الى ضيافة الشاب الفاضل حاوي  
العلوم والفاضل السيد علي بن السيد فود فدخلنا الى دار المجمع وهي بافراخ  
البركات معجزة واجتمعنا عنده بالحقق الصلاة الشيخ عبد الله اللاهوري الهند  
الحنفي وجري بيننا بعض الابحاث العلمية وكان الوقت ضيقا عن ذلك بالكلية  
ثم انصرفنا وعدنا الى منزلنا وقدر سل لنا الشيخ عبد الله اللاهوري المذكور شرحة  
على المنار في اصول الهندية فطالعنا فيه وهو شرح ليليف واطلعنا ايضا على حصرة  
من كتابه الاحكام الترايز الى ان اصبنا في يوم الاثنين العاشر والسبعين ومائتين  
وهو اليوم السادس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وصلينا صلاة الصبح وعزنا على زيارتنا ومعنا بعض اهل المدينة يقول  
عنها قبة الاسلام وضبط باقوت في المشرك قبا يضم القاف وتغنيف البأ الموحدة  
والن مدودة ويروي بالقصر وقال السهرودي قبا بالشم والقصر وقديم وقلة  
المؤوى انه المشهور الفصح مع المذكر والصرف قرية ببول المدينة وقال ابن جبير  
مدينة كبير كانت متصلة بالمدينة المنورة والطريق اليها من حدائق الغل وعارها  
مدودة في جهة مسجد ها وقيل انما سميت قبا بسمكة قبا وتسمى قبا وتغير وانما قبا  
قبا وقال الجايجي قبا على ميلين من المدينة ونقله التوحي عن العلماء وفي مشارق الآثار  
لقاضي عياض على ثلاثة اميال وهو معنى قول الخافض ابن حجر على فرسخ من المسجد النبوي

قال اليهودي وقد اختبرته ذلك فكان من عتبة باب المسجد النبوي المعروف باب جبريل  
 الى عتبة مسجد قبا على الطريق الشرقية سبعة اذرع بتقدريم السنين ومائتي ذراع  
 يزيد ليل واذك ميلون وخمسة سبع ميل وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يركبها ويقرأها ويأتي قبارا كبا وما شيا زاد في رواية لها ايضا فيصلي  
 فيه ركعتين وروى البخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي  
 مسجد قبا كل سبت راكبا وما شيا وكان عبد الله رضي الله عنه فيعبد فيه ابن عمر رضي  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبا صبيحة سبعة عشر  
 من شهر رمضان وداه يحيى عن ابن المنكدر عن جابر موصلا وفي كتاب رزين عن ابن  
 المنكدر ادرك الناس يأتيون مسجد قبا صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان وعن زيد  
 ابن اسلم قال الحمد لله الذي قرب منا مسجد قبا ولو كان باق من الافاق لضربنا اليه  
 اكبادا لبل وروى الترمذي عن اسد بن ظهير الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الصلاة في مسجد قبا كعمرة وروى ابن ماجه عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من طهر في بيته ثم أتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان كاجن عمرة  
 وداه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى فركبنا وقرأنا فني وجماعتنا ومنا  
 بعض أهل المدينة من يعرف الطريق ثم بنا على قبر ماكن بن سنان والد النبي صلى الله عليه وسلم  
 رضي الله عنه وهو داخل السور كما تقدم فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم خرجنا من باب المصري وتوجهنا على جهة القبلة حتى وصلنا الى قبا وقدمنا  
 على يسار من الخيل الكسبر وغير الخيل من انواع الفواكه بعضها لها جذران  
 والبعض بغين جذران فوصلنا الى بركة ماء كبيرة على يسار الواصل الى قرب المسجد  
 يستخرج اليها الماء من ابار هناك في حداث حولها بالواليب تدبرها الدواب ثم  
 جاوزناها قليلا فوصلنا الى مسجد قبا الذي اسس على التقوى من اول يوم وهو على  
 يسار الواصل هناك يصعد اليه بدرجات قال اليهودي وطول مسجد قبا وعرضه  
 سواء وهو ثمان وستون ذراعا وذكر ابن الجبار ان عمر بن عبد العزيز وسه وفتشوا  
 وعمل له منارة وسقفه بالساج وجعله اربعة وفي وسطه حجرة فقدم ذلك كله  
 على طول الزمان حتى جدد عمارته جمال الدين الاصفهاني وزير ابن زكي بن السلطان  
 نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين وخمسة ووجد فيه الملك  
 الناصر بن قلاوون شيئا سنة ثلوث وثلاثين ومبجاة وجد سقفه الاشرف  
 برساي سنة اربع وثلاثين وثمما ثمانية على يد شيخ الخدام قاسم المحلي وسقطت من  
 سنة سبع وسبعين وثمما ثمانية فجددت سنة احدى وثمانين وثمما ثمانية انتهى قلت  
 وهو الان عتيق ببناءه فهو محتاج الى التجديد والعمارة فقال الله تعالى ان يمس ذلك  
 على يد اهل الحق قال اليهودي واما مسجد ضرار فروى البيهقي عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا هم انا من الانصار ابنتوا مسجد  
 فقال لهم ابو عامر ابنا مسجدكم فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فاني بجند فاحجج  
 محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا فر  
 من بناء مسجدنا فنبه ان تصلي فيه فانزل الله تعالى لا تقم فيه الا الى قوله فانها ربه  
 في نازحهم وعن عروة كان موضع مسجد قبا لمرأة يقال لها لية كانت تربط حول  
 لها فيه فابتناء سعد بن خيثة مسجدا فقال اهل مسجد ضرار نحن نصلي في سبط حمالة  
 لا لعمرو الله كلنا نبني مسجدا فنصلي فيه حتى يحجج ابو عامر فبنا فيه وكان ابو عامر  
 من الله وسوله فليحق بكلمة ثم بالشام فتصلي فأت بها فانزل الله والذين اتخذوا  
 مسجدا ضرارا الآية وروى عن الزهري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فضل

نما لب صو



من غزوة تبوك ونزل بنى اوان بلدينه وبين المدينة ساعة من نهار نزل علي التراب في  
شأن مسجد ضرار فدعا مالك بن النخشم ومن بن عدى واخاه عاصم بن عدى فقال  
انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهلله فاهدماه وحرقاه فانطلقا من عين فغلا وحرقاه  
بنار في سبوت وفي رواية فاطلقوا الى المأثورين يهدمه واحرقه حتى اتوا سالم بن  
عوف وهدم مالك بن النخشم فاخذ سمعا اشعل فيه ناراً ثم جوا يشدون حتى اتوا  
المسجد وفيه اهلله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهلله وامر النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يتخذ ذلك كناسة يلقى فيها الخبث والنجس والقمامة وعن جابر بن عبد الله وغيره  
ان رأى الدخان يخرج منه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونقل انهم لم يصلوا فيه  
اكثر من ثلاثة ايام وانهار في الرابع وعمر خلف بن يامع انه قال رايته مسجد المنافقين  
ورايته فيه مكانا يخرج منه الدخان زمن ابي جعفر المنصور قال للطبري ولا المسجد  
ضرار ولا يعرف له مكان فيما حول مسجد قبا ولا غير انتهى وانما المعروف الان المسجد  
الذي اسس على التقوى من اول يوم فدخلنا المسجد وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله  
تعالى وفي ذلك المسجد عراب ومنبر عظيم وفي الخليل القليل عراب اخي لبي عراب  
الكنت لان النبي صلى الله عليه وسلم كنفه هناك عن مكة وعن الكعبة وهناك عراب  
اخر يقال ان الآية الشريفة نزلت هناك وهي قوله تعالى المسجد اسس على التقوى من اول  
يوم احق ان تقوم فيه الآية وهذه الآية مكتوبة على الحجاب وبالقبة من عراب اخي  
يقال له مبارك الناقة وذكر اليهودي ان هناك عراب قال ما علمت اصلها وما  
الخطبة التي يخطب فيها المسجد فقال ابن جبير انها مبركة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم اقبله على اصل في كلام من قبله كنه اليوم مشهور بين الناس قلت وهي اقام  
حسنة في مسجد مبارك فيبقى التبرك بها على كل حال فصلنا في كل عراب ركعتين ودعونا  
الله تعالى ولقد اخبرني صديق لي كان عندنا في صالحة دمشق الشام وهو شاب  
صالح ان شاء الله تعالى ولم يطلب علم شرعي بان جاء في المدينة المنورة في سنة  
فقلت عليه نفقة جدا ولم يبق معه شيء فقلت نفقة استعارها من كتابي عنقا من  
للشيخ الاكبر عبي الدين ابن العربي قدس الله سره وقصد بيعها لينفق عليه من شهر  
فلما فرغ من كتابة النفقة وضعها وهي وراق في صدره تحت ثوبه وركب دابة  
وقصد بان مسجد قبا فلما وصل نزل عن دابته فجأت اولاد يسكنونها لرعد  
باب المسجد كما هو عادتهم فامسكوا له ودخل المسجد فصلى ركعتين ودعوا الله  
تعالى ثم خرج فجأت الاولاد له بالدابة ليركبها والعادة جارية باعطاء احسان  
للاولاد وهو يعلم انه ليس معه شيء من الدنيا اصلا فوضعه يده في جيبه فوجدهم ان  
كيس سقط منه ونحو ذلك ثم وضع يده في ثوبه على صدره فوجد لا وراق التي  
كتبها ووجد في داخلها خمسة من الذهب المصري فاخذ واحدا منها وصرفه بالدينار  
ودفع لتلك الاولاد خمسة من ذلك وابتقى النسيئة خمسة ولم يبسها وصرف ذلك  
الذهب عليه حتى يسر الله تعالى له فكانت هذه كرامة اظهرها الله تعالى على يديه  
للشيخ الاكبر رضي الله عنه بعد موته وكرامات الاولياء والاحياء والاموات سبحانه  
عز وجل السنة والجماعة ثم خرجنا من ذلك المسجد ومشيئا قليلا فدخلنا الى مسجد  
الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو مسجد صغير فصلنا فيه ركعتين  
ودعونا الله تعالى ثم خرجنا مشينا قليلا الى مسجد السيدة فاحلمة رضي الله عنها  
فصلنا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم خرجنا ومشيئا قليلا الى مسجد يقال  
له مسجد الشمس ولعل تسميته بذلك والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ردت  
له الشمس وهي نائم على ركبته على ابن ابي طالب رضي الله عنه كان في ذلك المكان يسمى  
بذلك ولكن ذكر والدنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر والفرد في كتاب الصلاة قال

وفي الزجر المجرى لغير الشرس ثم عادت ذكر الشافعية ان الوقت يعود لانه عليه  
 الصلاة والسلام نام في حجر علي رضي الله عنه حتى غابت الشمس فلما استيقظ ذكره  
 انذافته العصر فقال اللهم انك كان في طاعتك وطاعة رسوك نازجها عليه  
 فردت حتى صلى العصر وكان ذلك بخير والحديث صحيح البخاري وعياض واخرجه  
 جماعة منهم الطبراني بسند حسن واخطأ من جعله موضوعا كما بن الجوزي وقوله  
 لو تأباه نال الوالد رحمه الله تعالى وفيه بحث فان صلاة العصر فيسوية الشرس قصيرا  
 ورجوع الشمس لا يبيدها اداءا وما في هذا الحديث فقول عليه الصلاة والسلام  
 انه كان في طاعتك وطاعة رسوك يعطى خصوصية بها تأباه القواعد كما يظهر  
 بالتدبر انتهى قلت ويدعى ان الاصل عدم الخصوصية والنقص من محمولة على  
 العموم حتى يرد النص بالخصوصية وقوله انه كان في طاعتك وطاعة رسوك  
 لا خصوصية لعلي رضي الله عنه بذلك بل غير من الامة يكون في طاعة الله ورسوله  
 ايضا غير ان قوله وكان ذلك بخير يرد ما ذكرناه في سبب تسمية المسجد المذكور  
 بمسجد الشمس الا اذا حمل على مكان ذكر مثل ذلك في قبا ايضا والله اعلم ويمكن  
 غير ذلك في سبب التسمية قد خلنا ذلك المسجد وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى  
 ثم جئنا الى البير المسمى ببير الخاتم وهو البير الذي وقع فيه خاتم النبي صلى الله عليه  
 وسلم من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه ويقال له بيراوي ايضا كما قد مره وبير  
 بيراوي صلى الله عليه وسلم فترينا من مائه لا جعل التبرك وبجانبه مسجد صغير  
 يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من ذلك البير ويصلي في ذلك  
 المسجد الصغير قد خلنا الى ذلك المسجد وصلينا ركعتين ودعونا الله تعالى  
 وقلنا في ذلك من النظام . يجب ما اقتضاه المقام .

سقاها الله من بئر النبي	وبئر الخاتم العذب الشري
لطيف الماء بالسائل يجرى	على درج له سائر نجرى
وفيه الخير والبركات زادت	فيا طوبى لوارده الشجرى
اقتنا واستغنينا منه حتى	به زال الظلم من فطرى
وساعدنا الاله وكان يوم	يلد لصاحب القلب الشجرى
فيا لله من بئر لطيف	وينب الشريفي لها شجرى
رسول الله خير الخلق طهر	شفا الناس من داوودى
عليه صلاة ربى كل حين	توافى في الكور وفي العشى
مد الاوقات ما قد جاد رب	بالطاف على عبد الضعفى

ثم بعد ذلك ذهب اليه بستان هناك في قبا بقرب المسجد الذي اسس على التقوى  
 يقال له بستان الصمد بسكون الميم فخلنا من واخواتنا هناك في ظلال الخيل  
 تحت عروش الاعاج والظل الطليل . وجاء الينا صديقنا الشيخ اسماعيل بن  
 البريشة الشافى الصالحى نائب شيخ قبا وله مجاور هناك نحو العشر سنين ومن حنا  
 به وقد ذكرنا ايام الصالحية به في دمشق الشام الى ان صلينا صلاة العصر وقد

قلنا المقام . يجب المقام .

التي لله بساقي قبا	حلة شجر ربيع وقبا
وسمعا صوت ترخل شدا	فتتحقنا بالمرآت نسا
وسا وقت صباح اخذت	فهبنا القلب اليها وصبا
والزيارات التي ثم اذنا	جاها من قد تنأى قبا
وهي اثار شريفات لها	روثى للوجرات سبا
مسجد يمس ويعلو شفا	فيه قوم اهل فضل واجبا

ذكر الله بزياره لنا  
فالتفتنا ففتى اثارهم  
ولمن اسسه نور هدي  
يار عام الله من يوم فدا  
حيث قلنا مع اخوان لنا  
ومعاني اللطف قد حفت بنا  
ومياه عذبة قد لطفت  
والنهار والليل قد زاد وقد

بطهارات قولي العزب  
ورائنا ثم امرنا بحب  
يكشف الاسرار عن اهل الغيا  
كان للزائر الا طيبا  
بنوا شجار وطاب وربنا  
ولنا الاوقات طابت مشربا  
اي ماء مثلها قد عذجا  
شتاهه الاسا ايدي سبا

ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا وذهبنا الى الحرم فزورنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا المغرب والعشاء وزورنا ورجعنا الى المنزل واسبغنا في يوم الثلاثاء الثاني والسبعين ومائتين وهو اليوم السابع من شوال فذهبنا الى زيارة العالم العلومة ابراهيم افندي الامام والخطيب بالحرم الشريف ابن الامام والخطيب بالحرم الشريف احمد افندي ابن برقي ففتح الباب الموحد وتشديدا مفتي الخليفة بالمدينة المنورة فدخلنا الى دار قتلنا فاما القبول والاكرام . والاحلال والاعظام . وجلسنا عنده حصص من الزمان فاطلنا على كتاب الرحلة للشريفي شارح مقامات الحري التي من فيها على بغداد وحضر وعظ ابى الفرج ابن الجوزي ودخل دمشق الشام وللمؤمنين ووجدنا على الشجرة خط والدنا المرحوم اسماعيل افندي ابن النابلسي فاحذناها وطالنا فيها اياما ثم رددنا عليها وقد اشهدنا هذين البيتين وذكرنا ان والد المرحوم الخطيب احمد افندي ابن البرقي كان يفشه اياها وهما قوله .  
لقد اوكى اشهى موقعا عندنا . من لبن السعوى من السبيل .  
ومن ليالى اللود موصولة . بطيب ايام الشاب الجميل .  
ثم قفنا من ذلك المجلس وذهبنا في خارج المدينة المنورة الى ان دخلنا الى مجلس الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم العباسي الخليفة فصعدنا الى قصره الواسع الاطراف . الزايد الاشراف والاشراق . وجلسنا عنده في المذاكرة العليد . والموانسة الادبية . ثم تزورنا ومشيئا قليلا الى دار الخيرة فخرجنا الى الوعيان الشيخ محمد الخليفة وجلسنا عنده كذلك . في مذاكرة عليية تنوير الليل الطاهر . ثم عدنا الى داخل المدينة المنورة الى دار جوارنا عن الاكام والاماجد . وخلاصة اهل الحامد . محمد افندي شيخ قتلنا فاحذناها بطال الحجة وقبل علينا اقبال الاحبة . ثم جئنا الى منزلنا ووفينا بمادة اهل المدينة المنورة في ان من زارنا ايام العيد زناه . ومن اعتبرنا بفسر فغير لنا اعتبرا واعتبرا بركتنا لفتنا . ثم ذهبنا الى الحرم الشريف . وزورنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر وزورنا وعدنا الى منزلنا الخيف . فارسل الينا الشاب الفاضل الشيخ خير الدين ابن مخفر الاعيان الشيخ تاج الدين المياس هذا السؤال من نظره وصورته

رق القريض محرز من فكره  
العالم الخبير بل والعامل  
من كل علم يحق من درسه  
العدة المحقق الغمامه  
المرحى اذا ربح ما قد خفي  
مولاي في مفهومه قد حكما

يا ايها المولى الذي في اسره  
يا ايها البصير السيطر الكامل  
يا عجايبه سد ما اندرس  
اعنى الامام العالم العلومه  
شمس العلا عبد الصفي الحنفي  
قال الاصوليون قولوا محكما

اذا اختد فأت على اقول  
 اتنا عدا القول باطل  
 فليت شعري ذا اختلاف مطلق  
 ان مطلقا فذا اختلاف باق  
 وذا اختيار شارج المنا  
 فلم يكن للورع المذاهب  
 وان زمانا واحدا فقد بطل  
 لون ابا حنيفة النعمان  
 فاختلاف منها قد بطل  
 ان قلتم ذلك اجتماع الصبي  
 قلنا نعم لكنه قيل و  
 او قلتم لثالث القرن انتهى  
 لكن قول البردوي وغيره  
 فاكشفوا عن وجهه مدق الخلل  
 وايدوا جوابي فلم يرد مدع  
 لا زلتم العلم هالكة بيد  
 قد قال ذلك الصديقين الدين  
 المازدي خطيب المسجد  
 ثم الصلوة الشيع في النيام  
 فاجنباه عن سؤاله ذلك . وكنتنا اليد في الحال مقابلة لما هناك فقلنا  
 يا ايها الشيخ الامام الماجد  
 يا خطيب المسجد الحرام  
 سالتني يا فاضل الزمان  
 عن اختلاف الامة الذي ورد  
 ان كان في الحكم على قولين او  
 معناه في عصر من الاعصار  
 وانظر فان شارج المنا قد  
 لشركه الاجماع حيث قال في  
 مع ذكر الامة اهل الطاعة  
 وقال في اخر ذلك الباب  
 فانه قديها في عصر  
 فهو المراد باختلاف الامة  
 قال بان ذلك اجماعا غدا  
 فلا يجوز بعده لمجتهد  
 وكونه يلزم منه رد ما  
 احده فانه امس عرف  
 معتقدا بطلان من قد خالفه  
 وكون شارج المنا را طلقا  
 لا ذاك في عصر يخص في الملة  
 فانهم هم الاولى خير القرون  
 لا يزلن ان لا يحصل

من امة الاسلام في احوال  
 وعند جيد للصاب عا طل  
 ام في زمان واحد قد حققوا  
 الى النيام وقت في اشراف  
 وغير من سادة اخيار  
 به انحصار مانع للذاهب  
 قول الامام الشافعي في العمل  
 وما كمالا اتخذ ان مانا  
 مذاهب السوي وان قد عدل  
 كما به الاصول حقا قتي  
 وبعضهم اعرض عن بل و  
 هذا القول وسواه لا يما  
 اثباته طر الاخر هس  
 دار فوا عن دة صدق الخلل  
 في كالجوابي من امور تقطع  
 ودمت للدهر ليلة قد  
 الياس ابن الشيخ تاج الدين  
 امامه مدرس بل مستدق  
 والله والصحب طر الاسلام  
 ومن به تقصير الامام جدد  
 مسجد طه سيد الانام  
 وباسليل السادة الاعيان  
 في الحكم شرعيا من فيه اجتهد  
 اكثر اجمعوا على ما قد جوف  
 في سائر الاعصار ما بين الملة  
 صرح في اول باب قد عقيد  
 عصر لكي كل العصور سقي  
 فلم يرد الى قيام الساعة  
 والامة انظر مقتضى جوابي  
 من جملة الاعصار يا ذا النص  
 في المتن للناس حيث هم  
 وما عده باطل حيث بدا  
 احداث قول زائد فيما قصد  
 قال الامام الشافعي في كل ما  
 الخفي اذ بهذا يعترف  
 فيما امامه عليه صادف  
 اي كل عصر هكذا تحققت  
 كمصل اصحاب النبي النبلا  
 اما اجتماع كل عصر لا يكون  
 اصلا هذا الاجماع في عصر

اذا ما سياتي ليس يدري به احد  
 وخذ جوابي عنه فهو واضح  
 فليس في كلامهم اشكال  
 والحمد لله وصلى الله  
 وما اتى عبد الغني بالذي  
 وكل عصر عند اهله اتحد  
 وهو الذي كل فهم لا يخ  
 وزال في جوابي السؤال  
 على النبي ما جرت ميساه  
 يرضاه كل ذي كمال جهيد

ثم ذهنا الى الحرم الشريف وصلينا العصر بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعدنا الى منزلنا على العادة الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والربعين  
 ومائتين وهو اليوم الثامن من شوال فذهنا الى الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا  
 ثم ذهنا الى زيارة مفتي العلماء والصلحاء السيد عمر ابن الخطاب عند حصته من  
 الزمان ثم قنا وذهنا الى زيارة مفتي العلماء والخطباء الكرام الشيخ يحيى الصلبي  
 وجلسنا عنده تذاكر معه في المسائل العلمية والاجابة الفقهية فوجدنا  
 عنده هذه التعليلة لبعض الافاضل على عبارة الاشياء والنظاير في واخر  
 القرن الثالث وذلك قوله لا تقتضه الجنابة هي بالجيم والنون والياء المشبهة  
 النقية بمعنى الغصب الذي هو معصية محرمة ومعنى الجنابة لا تقتض غسل  
 الرجل ان الرجل اذا قوضا وليس خفيه ثم قطع رجل غير عدا وامتنع من القضا  
 فقد جنى بامتناعه من القضا جناية الغصب لرجله كما ذكر قبل ذلك فان  
 هذه الجنابة لا تقتض غسل رجله فلو عفا عنه طالب القضا وقوضا وسمع  
 على خفيه جاز لونه لا يفسد خفيه على طهارة قامة بخلاف مع الحنف فان الجنابة  
 تقتضه ومعنى ذلك ان الانسان اذا استعا ومن غير خفقا وقوضا وليس بشر  
 احدث وقوضا وسمع عليه ثم جاء صاحب الحنف يطلب خفيه بخده فانه يكون  
 غاصبا له بالجيم وهي معصية الجنابة فان ذلك المسموع على خفه يقتضى جناية  
 الغصب له فلو وهبه له ماله بعد ذلك واشتراه هو منه مثلا يلزم امادة المسموع  
 ثانيا وهذا كله منفع على القول الذي في مذهب الشافعي من ان الرجل المضمومة  
 يجوز غسلها ولا يجوز المسح على الحنف المضموم فان الفصل من رمية وليس رخصة  
 والعزيمة تناط بالمعصية والمسح رخصة والرخصة لا تناط عنده بالمعصية  
 وكان حق المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر هذه المسئلة عقب الاولى بلا فاصل  
 ولكن شاعل يذكر الفاصل لان المقصود ايراد الفروق كيما كان وانما علم انهم  
 قلت وهو كلام حسن ولكن العبارة محتملة فان غالى شيخ الاشياء والنظاير  
 لا تقتض الجنابة بالياء الموحدة وقد بحث فيها كثير من الافاضل عندنا في دمشق  
 الشام حتى اني كتبت عليها سابقا ان معنى القضا هنا ابطال الحكم بالجواز  
 يعني ان الجنابة وهي الحديث الاكبر لا تقتض الغسل اي لا تبطل الحكم بجوازه  
 فيجوز له الفصل ثانيا بخلاف المسح على الخفين فان الجنابة تقتضه اي تبطل  
 الحكم بجوازه فلا يجوز للجنب مسح الخفت ثم عزمنا على زيارة قبر السيد حمزة  
 ع النبي صلى الله عليه وسلم وقبور شهداء اتحد وجعل احد بيضتين شمالي  
 المدينة المنورة سمي احد لقوده ولوا اسم احسن من اسم مشق من الوجدية  
 وروى الامام احمد عن ابي قيس بن جبير مرفوعا قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جبل احد يجينا ونحبه من جبال الجنة وروى الطبراني في الكبير  
 والوسط عن ابي قيس بن جبير هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحد  
 هذا جبل يجينا ونحبه على باجه من ابواب الجنة وهذا غير يقيننا ونخضه  
 على باب من ابواب النار وغير يقين العين المملكة جبل جنوب المدينة وهو في

الاصل اسم الحمار المذموم اخلاقا ولنا رسالة في المقتطوع لهم بلجنة والمقتطوع لهم  
 بالنار ذكرنا فيها ذلك في بنو ادم وغيرهم فربنا نحن والاخوان وجماعة من اهل المدينة  
 شردنا على مكان في الطريق يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عده هناك  
 يوم غزوة احد وهو مكان صغير من تقع قليلا حوله حجارة موضوعة وفي داخله  
 محراب صغير فرفقنا هناك ودعونا الله تعالى بنية التبرك بالاولى الشريف على ما يقال  
 ثم رزنا الى ان وصلنا الى مزار سيد الشهداء حنيفة رضي الله عنه وهو في ذيل جبل احد  
 وحوله في الخارج قبور شهداء احد وكانت وقعة احد هناك مع المشركين قد جعلنا  
 الى مزار المحتلى بالهيئة والحلول وعليه قبة عظيمة وحوله مسجد شريف فيه حجر  
 وله منار لطيفة عالية وقبر كبير عظيم وعليه دار من الخشب في غربي المسجد وله  
 شبكة من الحديد وقال السهوي ومشهد سيد الشهداء حنيفة بن عبد المطلب عليه  
 قبة عالية متقنة وبابه كله مصغ بالحديد بنسبة ام الخليفة الناصر لدين الله في العباس  
 احمد المستغنى وذلك سنة تسعين وخمائة وكان على قبر حنيفة رضي الله عنه قديما  
 مسجد ذكره عبد العزيز بن علي وهو في المائة الثانية وام الخليفة وسعته وجعلته  
 على هذه الهيئة وقد زاد فيه السلطان قايتباي رحمه الله تعالى من جهة المشرق  
 زيادة اذ دخل بها البير التي كانت خارجا في عريبيه واتخذ هناك بيوت اخلية  
 لمن يريد الطهارة واوصلها بالسبع فم نفعه واحتضر ببر اخا جده برنق بها المارة  
 واتخذ لها دارا وذلك سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة على يد الشيخا شافعي الحلي  
 شيخ الخدام بالحرم وشاد عمارع والقبر الذي بالمشهد عند رجل سيدنا حنيفة  
 رضي الله عنه قبر سقر التركي تولى عمارة المشهد والقبر الذي في حنيفة المسجد بعض  
 امراء المدينة من الاشراف فلا يظن انها من قبور الشهداء قال السهوي والمشهور ان  
 الذين اكرموا بالشهادة يومئذ سبعون رجلا حنيفة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش  
 وهو ابن اخت حنيفة ومصعب بن عمير وذكوان الثلاثة في قبر واحد وهو قبر حنيفة  
 قال والغالب عندنا ان مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش دفنا تحت المسجد الذي بنى  
 على قبر حنيفة وليس مع حنيفة احد وسهل بن قيس من بني سلمة قبر شمال قبر حنيفة بينه  
 وبين الجبل وعمر بن الجحج وعبد الله بن عمرو بن حزام كانا في قبر واحد مابلى السيل  
 وقال الواقدي مع عمرو بن الجحج في القبر خارجة بن زيد وسعد بن الربيع والتمان  
 ابن مالك وعبد الله بن الحساس قال ابو عسان وقبرهم مابلى المغرب من قبر حنيفة  
 نحو خمسمائة ذراع وروى ان مولى عمرو بن الجحج وهو ابو ايمان دفن معهم ايضا  
 وكذا اخلاص بن عمرو بن الجحج واما بقية الشهداء فلا تعرف قبورهم والذي يظهر  
 انها بقرب الموضع المذكور وقرب قبر حنيفة في جهة الشمال رضي الله عنهم واما القبور  
 التي في الخط والنجارة بين قبر حنيفة وبين الجبل فانه بليتها بقبور عراب قدح  
 ومن خالدا كان على المدينة في خلافة هشام بن عبد الملك فاقوا هناك فدفنهم  
 وقال الواقدي هم ما تروا من الرمادة وهي عام جدد كان في زمن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه انتهى ثم رفقنا هناك بقرب قبر السيد حنيفة رضي الله عنه وقرنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ولولا دنا واحرقنا الحاضرين والغائبين  
 من المسلمين اجمعين وقد وجدنا في الحائط القبلي هذه القصيدة السجدة مكتوبة  
 في الاوراق وملصوقة في ذلك الحائط فالقصيدة الاولى من نظم الامام الهادي  
 قطب الوجود وترجمان حضرة العيان والشهيد الشيخ محمد البكري القتيبي  
 الذي تقدم اجتماعه في مصر المحروسة وتكرار ذكره فينا تقدم وهي قوله  
 الى شهداء الحق بالحق قد جئنا ولا سيما عم النبي به فزنا  
 جيب رسول الله ناصر دينه اجل شهيد فضله انجل الزنا

وبالحزم والعزم الشديد على العدا  
 بجنة يسمى بالمعارف والتقى  
 فيارب يارباه يارب باسبه  
 وبالمصطفى المختار سيدنا الذي  
 تمن علينا بالمواهب والرضا  
 فانت كريم محسن تفضل  
 لنا حسن ظن فيك قوي رجاءنا  
 وافي ابن زين العابدين محمد  
 عليه صلاة الله ثم سلامه  
 وما قال بعد في خلوص زياره  
 فان الشيخ محمد الكري المذكور والده زين العابدين وولده زين العابدين ايضا على  
 اسم والده والقصيدة الثانية من نظم الشاب الفاضل الكامل الشيخ احمد بن الرضوي  
 صد يقنا مفر العلماء والمدن سين الشيخ ابراهيم الحياوي الذي نظمها في سنة ثلاث  
 ومائة والف وهي قوله

نحن في سوح سيد الشهداء  
 اسد الله حمزة ذي الايادي  
 قاصم الشوك فاصم لعداه  
 ايد المصطفى واولاه نصرا  
 سندی سيدى معينى مغيبى  
 قد حططنا اثقالنا وانغنا  
 بذنوب عظيمة عل فتحى  
 طلما سودت بكل قبس  
 فاكفنا سواها وكف المعاصي  
 واكسنا من وشى التقا برودا  
 واخرجت غيتى زهور التها في  
 في ذراك المنيع يا خير حبر  
 واجعل العفو والسماح قرانا  
 ايها الله واليزير القدي  
 هالك عذرا بمدحك قد غفلت  
 فاجز في منك القول عليها  
 وتغنى الاله قبرك دهر  
 وغدا من اتاك ينشد خيرا  
 وحماه اعظم به من حماء  
 عم خيرا الورى رضى الهيجا  
 مخلص في الغزاة خير من ابي  
 واقفاه بنفسه في الوغاه  
 كمل منى لدى الحب با  
 يضناك الرجب فوق الرجاء  
 بذنوب الغفران ولا غصاه  
 يفضي صحف لنا يد الاعتداء  
 واجليهننا بنور شمس الهداه  
 دونها ما يحاك في صنعاه  
 واخرجت غيتى وجوه الصفاء  
 لم يجب مخلص له في الولاه  
 فيقرى الضيف عادة الكرماء  
 وميل الصفاة كل مناء  
 بل وحلت بقمه الجوى زاء  
 واجزى من حاد ثاق البلاء  
 بشا ابيبها طل الرجاء  
 نحن في سوح سيد الشهداء

وقد استعمل هذا النظم مد المقصوره في شعر كثير وهو ان جازل نصر وقدر الشعر  
 ولكنه نزع من المقصوره والقصيدة الثالثة من نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم  
 الخليفي العباسي في سنة ثلاث وتسعين والف وذلك قوله  
 عرج برادى الشظا والسف من احد  
 انج مطايا الرجا في سوح من ق  
 وسل نجد كل ما ترجى من ارب  
 اعنى بذال بالسل المقدم يندرجا الهيجا  
 من قد علا قدره فوق السماك علا  
 عم الرسول شديدا لبا من جرح من  
 واذا المدامع من شوق ومن كمد  
 منه الكرامات اذ جعلت عن العدد  
 فاعلى باب اهل الفضل من صد  
 ذا الفضل والاسعاد والرشد  
 واجعل القطر في التسكاه بالمد  
 يدعى اسطوته في الحرب بالاسد

ذوالخزم والخزم والمجد الاثيل وذو الشهادة اللث بها قد فاز في أحد  
 فعن نذا كفه حدث ولا حرج  
 قدوز او صافه عد الرمال فكن  
 ولذ بسادات ذاك السخ كلهم  
 اعني بهم شهداء الحق قاطبة  
 فاق الماهمة في تحصيل زورهم  
 وجد في طلب الامداد وابق على  
 واستجل انوارهم بالعين مقبسة  
 ونادهم في خطوب الحاديات وقل  
 فيا بن عبد مناف كن لذى وجل  
 وكن شفيعي يوم الحشر من سقر  
 وعترتي وصحابي والقرابة مع  
 بك النجاة فكن لي مجد اجد  
 ولتق يا سيدي كهفا ملتجيا  
 ثم الصلاة على المختار من مضى  
 والاك والصعب ما هبتم صبا  
 وكذا ايضا هذه الابيات في التارخ المذكور

ذا حنة الاسد الذي  
 كحاز قاصده المراس  
 فالوصف منه وجوده  
 فشت الزمان بسوجه  
 والقصيدة الرابعة من نظم الفاضل الكامل عبد الرحمن جلي المعروف بعادي  
 وهي قوله في سنة خمس ومائة والف

لمن هذه الانوار تعظم ان تحب  
 لمن هذه الاملاك يهدي سلاها  
 لحن عم المصطفى فخرها شهم  
 هو الميثاث الله فالدين غايب  
 لشد بيت القصيدة شاهد  
 كريم ولا من حلیم ولا رجا  
 جواد يذل المال في جنب عزه  
 لدر حنة فيها لراجيه لرحمة  
 تحذت المني فقا الى سوح ماجد  
 فابت كما شات عواطف بس  
 وان الذي اسمى وحنه قصده  
 فيا بن ولادة البيت وذلك مدمة  
 تفضل وقابلها بجرى كسرهما  
 وداوى لكم روح وروح جسمها  
 عليكم صلاة الله اك محمد  
 والقصيدة الخامسة لاديعلم ناظمها وهي قوله في التارخ المذكور  
 الى ضربك عرف المسك ينسب  
 ومن سمار حنة الرضوان لا برحت



لله ايام انسى في حماه مضت  
 تلك الليالي التي اعدت في عيني  
 اذ ساعدتني على ذلك المرام من المبدد الذي عن سناه زالت الحجب  
 ضجح فخر حو يايت الهواشم من  
 ومن اذ الحتم القربان شمت له  
 ومن اذ ايم العافون ساحتد  
 يا خبير الخير العالمين ويا  
 وسيد الشهدا السادة السعدا  
 اليك ارجلت نجا للرجا وهل  
 ويا البسيط بسطت لكف ملتسا  
 اغث ايا اسد الدين القويم في حل  
 وامنن باذ هاب ماضه القوا غدا  
 اليك لا زالت الاملاك مهدية  
 ثم الصلاة على المختار من نطق  
 محمد خير غار في قبا احد  
 والحمد والعجايب الغرما سبحت  
 والقصيدة السادسة من نظم الفاضل الكاظم الخليلي بن الخليلي  
 تاج الدين الياس وذلك قوله  
 بدرا فوق نفوق شمس ضياء  
 ام غزال اذ في الغزل حسنا  
 ينتمى الصبح ان بدا الجبين  
 قمر قاصد فواد محب  
 ذو عيون كانا الفخيم فيها  
 وجفوف بها فورد في السكر وقتك ملو زم للقضاء  
 وسها بالندب ريشا اذ اما  
 رام يحكي لحاظه الترحيل الغض فاذ رب بمقلة سوداء  
 ما سواه في الحسن الاكدور  
 هو من مبعثي مكان السويدي  
 ان عدلى بذاك ليس بعدل  
 قد حلا من هجر محب  
 جحيت اسنة عن الحافظ  
 لم قلني الظنون منه وصلا  
 ان صببت للدموع ارجوا  
 وعدا لاله ان يمين بوصول  
 ما رجوت الوصال الوينام  
 كل صب لم المناعب سهم  
 ما تحلت ذاك جهدي الا  
 حنة الفضل عم خير رسول  
 اسد الله حفصة وابن حفص  
 المجراد السم الذي من جرح الجحش  
 لم تمس التراب فعلاه  
 متبوعة بليال شكرها محب  
 وغيرها ليس لي في طيها انجب  
 بشدة الباس للطاغين منتجب  
 فريد عنم بدار وراح تنهب  
 آيو وقد بلغوا غايات ما طلبوا  
 بجزاكرامات منه يظهر المحب  
 ومن هم للصدا يوم الرغائب  
 غير الكريم اليه ترجل الغضب  
 جلا خطب وهام من وده العطب  
 بيني وبين جيتوش للاسا كوا  
 بين الضلع من لا ثقافي يضطر  
 سلاها بخضوع زانه الودج  
 بمدحه محكمات الاوى والكتب  
 وخير من لمحت في كفه القضب  
 قربة لمراق الالف تنقسم  
 الخليلي بن الخليلي

بغير قاصد  
 لم تكن لي خير  
 من

بذل الروح عند نصر خيل الرسل قد كان ذا بؤى شظا  
 ظار لب السباح يوم قويت وثقت من امر الامراء  
 كيف كف في الدهر كف كريم واكف سحر كفه بالعطا  
 ان من يحتمى حياه الموحى ذاك قطعاً بجوار الجوزا  
 اخي صرت في حماك نزيلاً ونزولاً في ذروة الاسخيا  
 عادة الضيف في جود عليه وقراء فيضة الغصن جبا  
 فاجرتي من جارتك الليالي وانلقى من رجب بحر الغراء  
 واجن مدحتي بمرقة بسرا واقلها هدية الفقرا  
 بليت فكر بنت نراكي مدح كي توافي رصيفها بالصفا  
 اسكرت كالشمس بل كشمال قد تادق به غصون قبا  
 حاز منها القول نغمة طيب جازها بالقبول يا مولاي  
 وصلاة الولد بل مع سلام تعشي مولاي سيد الغما  
 سيد المرسلين احمد الال وصحب ما الال اسما  
 وبدا فوق غصن قدر شوق بدرافق يفوق شمس ضحا  
 والقصيدة السابقة لمحمد سعيد بن علي الدين الامام الحنفي  
 يا سيد الشهداء بعد محله ورضع ذي الجعد المرفع احمد  
 يا ابن الاعزة من خلدها ام سرج العالي والكرام المجد  
 يا ايها البطل الجماع المحتمى دين الاله يا سادتنا سيد  
 يا نعمة الشرف الاصيل المقتلي يا ذروة الحب الاثيل الا تلاك  
 يا نعمة الملهوف في غم الوغا عند النهاب يجمعها المتوقد  
 يا غوث مولود الزمان لا تكد يا غوث الرسول يوم كل من جسد  
 يا من لعلم مصابه خص لوسا يوم الهياج وعند فقد المنجد  
 يا حجة الدين المؤمل نعمه وفاقا يا اسد الاله وسيفه  
 يا منك يا نعم الرسول وصوم قصد الزياره فاحتفل بالقصده  
 واسأل الدهر في غفارة ذنوب شيم المزور قيامه بالعقد  
 لانا بجانك الكريم توسلا وكذا العبيد ملازم بالسيد  
 فاشفع لقصيفك فالكريم مشفع عند الكريم ومن يشفع  
 يا ابن الكرام المكرمين تزيلهم من اهل الكارم والعلو والسود  
 نزل الضيوف جناب ساحتك منها يوم كل عطف مسد  
 فاجعل باي يعلو قرانا عطفة وارغب لربك في هدايا وقصد  
 فصلى من على الجميع بقية يهدي بها نهج الطريق الارشد  
 فقد اعقدنا منك خير وسيلة فزجوها حسن التقاؤ في عند  
 لم لا نؤم وانت عم محمد ولدينه قد صلت سيرة ابيد  
 وصحبه ونصرتة وعصديته وذبيت عنه بالسان وباليد  
 وبذلك نفسك في رضاه وحبه ققتل في ذات الاله الود  
 فجزا عن الله خير جزائه وسقى ثراك حيا الغمام المرعد  
 وعلى رسول الله منه سلامه وعلي صحابة الكرام جميعهم  
 والصعب ان هذه القصيدة ليست لمحمد سعيد المذكور وانما هي لابي عبد الله محمد العزائي  
 كما ذكره الشيخ الامام العلامة احمد المقرئ الحنفي في كتابه الذي سماه عرف الطيب

بالتعريف بالوزير ابن الخطيب . وسماء ايضا عرف الطيب . من غصن الاندلس الرطيب .  
 وذكر وزيرها السابق الذي بنى الخطيب قال العلامة تاضلي القضاة عبد العزيز بن جماعة  
 الكنتاني في كتابه نزعة الدنيا انشدني الفاضل الاديب ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى  
 ابن علي المزناطي لنفسه على قبر سيدنا حنيفة رضي الله عنه وذكر هذه القصيدة الدالية  
 من اولها الى اخرها انتهى ثم اتنا بعد ان زونا تلك الحضر العلية والسدة السنية .  
 خرجنا الى الخارج الى السبيل العظيم الذي عن المرحوم الوزير الكريم ستان باشا  
 وهو سبيل كبير يجمع فيه الماء مستوفى عليه صفة كبيرة واسعة ذات عناية وتنا هنا  
 مع جماعة وبعض اخوان في ذيل سفح جبل احد وكان نور القمر منتشرا في تلك القمار والمهاد  
 الواسعة ودخلنا نحن في ميادي الاسرار وهاتيك الحضرات التاسعة . ولطنا هذه  
 القصيدة بين العشائين فكنت سودتها في ضوء القمر وغنى نوح في ريلنا الباسطة والسر .  
 وفي قولنا

لقد تجلت علينا حضرة الواحد	لما اتينا نزل السبع من احد
سبح عظيم به نور الجلال سرى	ما حوى فيه من خير ومن رشد
مقابر الشهداء الصالحين سميت	هنا كالسرارهم بالفضل والمجد
وقبة النور فيها قبر سيدهم	اما حنيفة المقام ذو الجلال
عم الرسول وخير النعم من شهد	بفضله وجعلت القرب في البلد
وروق الانس في تلك الجهات بدا	لزاما الى سبيل النجاة هدى
شهم شجاع له يوم الهياج جيد	طالت بلا شبهة من فوق كل يد
ومن سنا قبان الذي فكت	يداه فيه فرقاء الى الابد
وساقه من حياة لا قدوم الى	حق الحياة التي تسوي بالوكيد
احله فهداه الله منزلة	لانس من بعد ذل الوحشة النكد
وقد تبدل وحشى لعزته	فيما انا بائس ولم يكبد
وصار من صحبته المصطفى وفي	بغفوه عنه حيث السوء لم يجد
فبالكرم بعد الممات اتى	كرامة من همام على السند
وكم لكم يا بنى الالهية من من	في والد من عني طه وفي ولد
وهذه في كرام الحق يعرضها	اهل العناية بالاسرار فاعتمد
تبارك الله ما اسمي مقام فوق	عز الشهادة فيه ثابت العهد
الهاشمي كريم النسب بين	في ساحة المجد من الكمال الذي
جنا الى حية المحي بها فيه	بالمنقبات سوى الاكرم لم يقصد
وفيه بنا وخص الله ليلتنا	بما به خص من لطف لمحتقد
وزادنا منه فضلا والرفاق مست	بهم من الانس انفع على الرصد
وقد حطينا بما في الحق من كرم	باعد وعز واثواب له جدد
وعنا الله بالتوفيق اجعنا	وخصنا بمقام منه منصرف
والتوبة وجه مقبل ولنا	من الهدايات ما يسوي على العبد
فنا سقى الله قبر اضم اعظمه	وجاده ربه بالعت والبر
والم نزل ثم رضوان الاله على	لحد حواء بنور الفضل متقد
ما اسفر الليل عن صو الصباح	قد لد السمع صوت الصااح العز
وما اقي منشدا عبد الغنى هنا	لقد تجلت علينا حضرة الواحد

ثم اصبحنا يوم الخميس الرابع والسبعين ومائتين وهو اليوم التاسع من شوال فوصلنا  
 الصبح هناك فجلس ودخلنا الى زيارة السيد حمزة رضي الله عنه فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى وخرجنا وقرأنا الفاتحة لبقية الشهداء شهداء الله ودعونا الله تعالى

عند قورهم ورأيتك المصالح المعرة هناك لو كان أهل المدينة المتقون وعلماءها  
واعيانها كل واحد منهم لم مصطبة معلومة يجتمعون هناك في كل سنة في شهر رجب  
يمكث الناس فيه من أول الشهر إلى ثاني عشر يوم فيه ويعلمون المولد للسيد خضر رضي الله  
عنه وتخرج اليد البياضون بأنواع المأكول وغيرها ويصير الموسم كما يام منى  
في مكة ويأتي إلى هذا المولد أناس من مكة ومن الطائف ومن اليمن ومن العرب  
وغيرهم وقد رأينا في رأس جبل أحد قبعة فاخبرونا أن فيها قبر هارون بن عمران أخي  
موسى بن عمران عليها السلام وقد ذكر المبرور في تاريخ المدينة في أوائل الفصل  
الأول من الباب الثالث عن ابن شبيب بسند لا بأس به إلا أن فيه من لم يسم عن جابر  
من فوجعا قبل موسى وهارون عليها السلام حاجين في المدينة فخان من يهود  
فخرجا مستغنيين فنزلوا أحدا فخشى هارون الموت فقام موسى عليها السلام فحضر له  
ولقد ثم قال يا أخي تلك تموت فقام هارون عليه السلام فدخل في لحده فقبض فخر  
عليه موسى عليه السلام التراب انتهى فوقنا قبالة ذلك وقولنا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى ثم ذهبنا إلى مسجد القبلتين فدخلنا إليه متبركين به ورأينا في داخله  
محرابا إلى جهة القبلة وفي خارج محرابا إلى جهة بيت المقدس وهو مسجد  
قديم رث البنيان بعضه متهدم قال الكندي الأديب أن نحو بل القبلة كان  
بمسجد القبلتين والنبى صلى الله عليه وسلم يصلي فيه وعن محمد بن الأحمس  
قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بشير يعني ابنة البراء بن مسينة في بني سلمة  
فصنعت له طعاما قالت فحانت الظهر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالمصباح في مسجد القبلتين الظهر فلما ان صلى ركعتين امر أن يوجه إلى الكعبة  
فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة واستقبل الميزاب الذي قال  
الله تعالى فلو ليكن قبلة ترساها فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين وعن محمد بن  
جابر قال سرفت القبلة ونزل من بني سليم يصلون الظهر في المسجد الذي يقال له  
مسجد القبلتين فاتاه آت فاخبرهم وقد صلوا ركعتين فاستداروا حتى جعلوا  
وجوههم إلى الكعبة فذلك سمي مسجد القبلتين قال الجدي فلهذا كان مسجدنا  
أولى بهذه التسمية لما ثبت في الصحيحين من وقوع ذلك به انتهى قلت وحديث  
الخارزمي ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقيا في صلاة  
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة  
القرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا  
إلى الكعبة وحديثها أيضا عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجب أن يوجه إلى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء  
فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا  
عليها إلى قوله إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج  
بسد ما صلى يقر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو  
يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتعرق في القوم حتى  
توجهوا نحو الكعبة انتهى فالظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد  
القبلتين حتى تحولت القبلة فيه من بيت المقدس إلى الكعبة وكان ذلك الرجل  
الذي صلى معه ثم انه من بقيا فشهد عندهم وهم يصلون في مسجد قبا صلاة العصر  
فشهد عندهم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتعرقوا إليها قد  
إلى داخله وصلنا ركعتين إلى محراب الذي نحو الكعبة ودعونا الله تعالى وقد  
بلغنا أن بعض الجهان من الحاج يصلي ركعتين إلى محراب الذي نحو بيت المقدس

يقصد التبرك بالقبلة الاولى باسم الجبال من المزورين وهو فعل حرام لا يجوز  
بل المعتبر لذلك يخشى عليه الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
مع الاخوان الى زيارة المساجد الخمسة بين هاتيك الجبال فابتدأنا بالصعود  
الى مسجد الفتح الذي هو اعلا الجميع . وابتدأنا بانوار برقه اللبغ . ودخلنا اليه  
فصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك من النظام . بحسب ما  
اقتضاه المقام .

مسجد الفتح من اعز المساجد	لغتي راكع هناك وساجد
وبدا لنس والسرور لقلب	فا قد ساءت الوصول وواجد
يا له مسجد مبارك ارض	كم لدرارت الكرام الاما جاد
وبدا فضل البرية صلى	ودعا الله والعدة هو اجد
جميعهم لده بنفاق	جمع خلدا في بلفظنا جاد
فما اوله منهم جميعا	واستجيب الدعاء بخير المساجد

قال السهودي وتعرف اليوم كلها يعني المساجد الخمسة بمسجد الفتح والاول  
المرتفع على قطعة من جبل سلح في المغرب يصعد اليه بدرجتين شمالية وشرقية  
هو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق ويقال له ايضا مسجد الاخراب والمسجد الاعلى  
وفي مسند احمد بن حنبل ثقات عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دعا في مسجد الفتح ثلوثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجاب له  
يوم الاربعاء بين الصلوتين فعرف البشري وجهه قال جابر رضي الله عنه  
فلم ينزل في امرهم غليظ الا توجت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف الاجابة  
وروي عن المطلب من سوان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح  
يوم الاخراب حتى ذهب الظهور وذهب العصر وذهب المغرب ولم يصل منهن  
شيئا ثم سلا هن بعد المغرب قال السهودي وتسمية هذا المسجد بمسجد الفتح لان  
الاستجابة وقعت فيه وجاء حذيفة بن غنم بن جوع الاخراب ليلا فيه فاصبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد فتح الله عز وجل لهم ونصرهم وقر  
عينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لهم اشرقوا ففتح الله ونصرهم كما في  
مغازي ابن عتبة انتهى ثم نزلنا الى المسجد الذي في اسفل للجبل المعروف بمسجد  
ابي بكر الصديق رضي الله عنه فدخلنا اليه وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى  
وكان خرابا في الاصل فجدد ببناءه بعض الفقهاء عام اثنين وسبعائة كما في كرم  
السهودي وكان تهدم فجدد ببناءه امير المدينة زبير الدين خنجر بن خنجر السهودي  
سنة ست وسبعين وثم فانه انتهى ثم دخلنا الى مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه  
وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
الذي بات فيه ليلة الاخراب وهو مسجد واسع ليس له سقف فدخلنا اليه ودعونا  
الله تعالى فيه وهو في مكان يقال له شعب بني حرام قال السهودي ومن توجه من  
المدينة طالبا لمساجد الفتح كان شعب بني حرام على يمينه وهو شعب تنسج به اثار  
مسكنهم وافر مسجدهم الكبير الذي زاد عمر بن عبد العزيز في بناءه انتهى وهو الذي  
الآن يسمى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى فيه وتحو لهم الى هذا الشعب  
كان باذنه صلى الله عليه وسلم ويقرب من ذلك مزارع النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو كيف سلح وهو كيف بني حرام مكان يقصد للتبرك به لما روي الطبراني  
في معجمه الاوسط والصغير ان معاذ بن جبل رضي الله عنه خرج يطلب النبي  
صلى الله عليه وسلم فبصر به في هذا الكهف وهو ساجد قال فلم يرفع رأسه حتى  
اسأت به الظن فظننته قبضت روحه فقال جاني جبريل بهذا الموضع فقال ان الله

تعالى يقر بك السلام ويقول ما تحب ان اصنع بامتك قلت الله اعلم فذهبتم جاء الى  
 فقال انه يقول لو اسوس في امتك فوجدت وافضل ما تقرب به الى الله عز وجل  
 السجود كما ذكره اليهودي ثم ذهبنا بعد ذلك قد دخلنا الى بستان قريب من المدينة  
 المنورة يعرف بالمنشية فيه نخيل كثيرة واشجار مختلفة الانواع وانهار عطرة  
 وبركة ماء كبير يصعد اليها بدرج قبالة ابواب معقود بقوسين من الارجار  
 فجلسنا هناك حصاة من الزمان مع جماعتنا والوخوان ووجدنا هناك  
 الشاب الكامل الشيخ ابا الفتح ابن سيدي احمد الغنصاني المدني وحصل لنا يد كمال  
 الواسي ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الجمعة الخامس  
 والسبعين وما يتين وهو اليوم العاشر من شوال فخرجنا الى بستان الشيخ الولي الصالح  
 السيد علي السهرودي وجينا الكامل السيد عبدالقادر وولده السيد عبدالرحمن  
 والشيخ عبدالرحمن ابن ابي الغيث الخطيب والشيخ محي الدين مغلياي والفاضل الكامل  
 الشيخ احمد مغلياي والخطيب ابوالسعود مفتي الشافعية والفاضل الشيخ عبدالباق  
 المصري ومعه الشيخ محمد الشهيبي الماروني وغيرهم من الوخوان والاعيان وجرى بيتنا  
 وبينهم الابحاث العلمية والتكلمات الادبية ثم لما قرب وقت الجمعة ذهبنا الى الحرم  
 الشريف زائدين الروح واللبه وصلينا صلاة الجمعة بعد زيارتنا للحجر المنورة ثم عدنا  
 الى منزلنا وجلسنا فيه الى ان دخل وقت العصر فحجب ما قصاه الله تعالى وقدره  
 ثم خرجنا الى الخارج من باب المصري وذهبنا الى دعوة صديقنا الحبيب السيد  
 عبدالرحمن ابن السيد عبدالقادر في بستان قريب من المدينة يقال له بستان المنشية  
 بتسديد لياء القتيبة ومكثنا اوله عنده في البلاد الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا جميعا  
 نحن والوخوان الى ذلك البستان فجلسنا فيه وضوء القمر مشرق علينا وجلسنا بجانب  
 البركة الرابعة المرتفعة الملائنة التي يصب فيها الماء من البئر بالدولاب على الدفان  
 وهناك ابواب كبيرة واسعة عظيم مشرق وفوقه مشرفة عظيمة مطلة على جميع تلك الجهات  
 وهناك من النخيل ما لا يحصى ومن عرائش المصنوعة من الفل وغير ذلك فقلنا في ذلك  
 الميعين من النظام وقد تزايد السرور والصفاء في تلك الليلة على ما كنا نؤمل تلك الايام  
 سقى المنشية الغيث الهبوب  
 وحيا بالمدينة ما راينا  
 رياض احبة ونخيل الشرب  
 وفي شمسها تضعف ولكن  
 وانرا من القمر اجليل  
 وظل الانس يشيلنا وبتنا  
 وانفس الحدائق فابحاث  
 وفاغية يفتح العرف منها  
 وصدر الخوض متسع بماء  
 حشنة ضمنا قرب الروابي  
 وغار لنا غزالا تقرب حتى  
 وداعى الانس حصيل بالتلاقي  
 فيا الله من لطف وخبير  
 بخير الورى من صحبة خير صحب  
 رعى الله المعالم من حياهم  
 افناهم وهم القوم المعالي  
 وجيران الجيب لهم بقلبي

فصعب الهم كان بها هبوب  
 هناك من الصفا ما لا يكون  
 تسيل على العيون بها العيون  
 بها قويت من الذكرى ففوت  
 نهيم وليللة المضاجعوت  
 بخافقة السرور ولا سكوت  
 بطيبة عن شدة فيه كوت  
 اذ ارقصت مع الريح الغصون  
 ينوح به ويكي المتجنون  
 هناك وصاننا الشرف المصون  
 لقد فلتك بنا منه الجعوت  
 ونكت للقلوب به الرهوت  
 به يبدى الامانة من الجنون  
 اليهم في الهبات الركوت  
 فتم ليس بين الناس دون  
 لهم صانت من التقوي حصون  
 محبة ذي حشا فيه سبحوت

اليهم من تحيا في هدايا  
 وأنواع الثا امداليا  
 وما ابقم الدجا عن بصح  
 وما المنشية اجذبت دعاء  
 محمد الذي بالنعور رب  
 واحمد نجله لوزال يسمو  
 وقتنا كذلك

حفنا الانس بكرة وعشيه  
 ونعنا بما بها من نخيل  
 وبها بركة من الماء تحوي  
 حبنا حبذا الطيف نسيم  
 طيبة اطيب الاماكن دارا

ولم تزل في تلك الليلة في اكل سرور . واعظم حضور . حتى اصبح المصباح . واكتشف  
 ضوء المصباح . واكتشف من الظلام عن اوارها تيك البطاح . وكان ذلك اليوم يوم  
 السبت السادس والسبعين ومائتين وهو اليوم الحادي عشر من شوال فاقنا ذلك اليوم  
 هناك وجاء الينا صديقنا السيد عبدالقادر ومعه بعض الاحباب من اهل المدينة  
 وجاء بكتب لطيفة من كتب العلم والادب وجرت بيننا ذلك اليوم ابحاث عليه .  
 ونكات اديبه . وكان مما رأينا في بعض تلك الكتب هذه الايات فاستحسننا ها  
 وهي للقاضي محي الدين ابى حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم المهروردي

سماي يحد وهاسبا وجنوب  
 عليه ولا زال الولي يصوب  
 جواد اذا عز السحاب سكوب  
 من العيش لم يعطن بهن رقيب  
 وواصلني بعد الصدود حبيب  
 بحالي سوى طيب الحديث نصيب  
 وحب ولكن بالعفا مشوب  
 واهلني خل وكل طيب  
 فقد كان يحلوني بكم في طيب

ولما جنى طرفي رياض جمالك  
 احبا بنا ان عقم السبع منزلا  
 فقد حزنتم دمي عقيقا وبجعي

وكان من جملة الافاضل العالم الفاضل الشيخ يوسف القزويني الشافعي القزويني  
 في ذلك المجلس علينا عبارة المولى عصام في حاشيته على تفسير القاضي البصير  
 عند قوله تعالى رب العالمين وهي قول عصام ونحن نقول فيه دليل على كمال الاحتياج  
 حيث يرب شيئا فشيئا ولذا رايهم شيئا فشيئا مع قدرته ان يعلمهم الى كمالهم دفعة لان  
 فيه ظهور الاحتياج في الغاية وذلك الظهور منشأه كمال وموجب كمال اتصال  
 حتى قيل الفخر هو الله انتهى وكنت بعض الافاضل على عبارة عصام ما نصه قول  
 هذا منزع صوفي يشير به الى ما نقوله الصوفية من ان الفخر اذا تم فهو الله وقد  
 اشكل على كثير من الناس حتى اختلفت اراؤهم في توجيهه فقال بعضهم هو كناية  
 عن كمال انجذابه الى جناب القدس جل جلاله بسبب التجرد عن جلا بيا لا بدان الصلاة

عصا

البشرية التامة والاخرى في سلك المجرىات وتأويله بعضهم فقال فقر بمعنى مفتقر اليه  
والكل ليس بشئ لعدم الوقوف على منشأ الشيء ولما كان في المربي غاية ظهور الاحتياج  
الى المربي وذلك لظهور منشأ كل كمال للرب سبحانه صرح ان يعنى بما قيل وذلك لان  
ظهور ذلك الكمال متوقف على الاحتياج اليه فتيقظ انتهى ما ذكرنا فقلنا هذا  
السؤال ورد علينا في بلاد القدس الشريف لما كنا في زيارته سنة احدى ومائة والف  
وذكرناه في رحلتنا الوسطى المسماة بالحضرة الانسية في الرحلة القدسية في اليوم  
الرابع والعشرين منها وكان الذي سألنا هناك هو الشيخ محمود السالمى رحمه الله تعالى  
وصورة سؤاله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قول بعض السادة  
اهل التحقيق والافادة اذ اصح الفقر كان هو الله تفضلوا علينا برفع هذا الجواب  
عن كلام هؤلاء الكرام اهل الحق والصواب جزاكم الله تعالى خيرا وجزاكم الثواب  
فكتبنا له الجواب عن ذلك بحسب فتوح الوقت فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وصلى الله على سيدنا رسول الله قولهم اذ اصح الفقر أى تم تحقق العبد  
بالفناء الصرف انقلب فقره غنا وصرفا ووجودا محضيا كما انه اذا تم اللبس كان  
النهار وظهر النور واخفى الظلوم وكان هو الله لان الله تعالى نور السموات  
والارض والسموات والارض ظلام فاذا ظهر النور بطل الظلوم ولا كل شئ ما احلوه  
باطل وقال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واذ لم يبعث  
اى لم يتم تحقق العبد به لا يكون هو الله بل هو العبد حينئذ لان الله تعالى منزع عن  
العالمين والله اعلم وهو القوى المستين انتهى ما اجابناه

ان الفقيه هو العرف بربه	وكذا العرف هو الفقر اليه
وانظر الى وصف العرف وكيفية	وصف الفقر في التحقيق ليس
فاذ لعرفت لمن يؤثرك في	كل الشؤن فانك المترايس
وبدت هنا حلال المراتب كلها	وتعشرت فيها الديك على شئ
وانظر الى السكين في يد قاطع	تنزاح عنكم الظنون وسايل

ثم اتنا حريا الجواب عن السؤال الاول بما يكون عليه المعول فقلنا بمعرفة الله تعالى  
بحسن توفيقه قوله يعنى قول بعض الافاضل الكاتبين على عبارة عصام فيها  
سبق قريبا هذا منزع صوفي اى ملخص واعتبار صوفي يعنى منسوب الى الصوفية والصوفية  
عند علماء الرسوم اهل الظاهر هم اهل الباطن الناظرون الى باطن الاعمال والادب  
الفاهون لدقائق المعاملات القلبية والاشارات القرآنية والحديثية ولا يفرق  
بين مجرد الصوفية وبين المحققين من اهل طريق الله تعالى ويجمع الكل علم الظاهر  
واعتماد الرسوم من شرايع الاحكام ولكن علماء الرسوم الظاهريون هم الذين اقتصر  
على معرفة فقه الاحكام الشرعية والتدقيق في مساليلها ودلايلها من الكتاب  
والسنة على حسب اختلاف المذاهب الاجتهادية في ذلك وكذلك علماء الكلام الذين  
منهم اهل السنة والجماعة ومنهم المعتزلة على اختلاف فرائضهم اقتصر على مساليل الاعتقاد  
في الالهيات والسميات ودققوا النظر في ذلك بالبراهين العقلية والادلة القرآنية  
والحديثية وقد عملوا خيرا ما عدا المعتزلة منهم جزاهم الله تعالى خيرا والجزء عن  
عامية المؤمنين في بيان الدين فالاولون يقال لهم الفقهاء والآخرون يقال لهم  
المشككون فاهل السنة والجماعة منهم الاشاعرة والماتريدية والحنابلة بينهم لفظي  
والمعتزلة افرقوا كثيرا كثيرا وهم اصحاب البدع في الاعتقاد ولكن الفقهاء  
بعد معرفتهم بالاحكام الشرعية وتقاضاها وتحريرها وتقريرها للناس وامرهم  
بها بالمعروف ونهيهم بها عن المنكر اهلوا انفسهم في اتقان العمل بها ولم يدققوا  
في كيفية الاعمال الصالحة ولم يتنبهوا لامراض القلوب المحرمة كالرياء والسمعة والتلبس



والحسد ولا ينجوا عن صحة التقوى بمعرفه علم الاخلاق المحمدية التي منها الاخلاق  
 والخشوع والخصور والزهد في الدنيا الفانية ونحو ذلك وكذلك المتكلمون اهلوا  
 انفسهم فيما اهل فيه الفقهاء انفسهم وانما اقتصر كل طائفة منها على ما هم بصدده من  
 العلم وتحقيقه بحيث صار كل منها لا ينظر الا في غير لوفى نفسه ولا هم عنده الا  
 اصلاح غير لادصلاح نفسه فكأنما اصلاح نفسه عنده هو مجرد علمه وتكلمه به  
 وايراد الامحاء فيه وتعليم اياه للغير وامة محمد صلى الله عليه وسلم محض طوبى  
 محييون عن كل سوء ان شاء الله تعالى ولا يجتمعون على الضلالة فظهر من الفقهاء  
 طائفة يسمون الصوفية فدقموا فيما اهلوا الفقهاء من دين الاسلام واحتفظوا  
 في علم الاخلاق المحمدية وشرحوا بعض العلوغ وادويوها وتعيدوا في بيان التقوى  
 والاعمال الصالحة المرضية واشتغلوا برعاية ذلك في انفسهم وبيانها لغيرهم فيمن  
 اقام الله تعالى لنفع العباد منهم وظهر من المتكلمين طائفة اخرى يسمون المحققين  
 من اهل طريق الله تعالى فدقموا فيما اهلوا المتكلمون من دين الاسلام ايضا وتحققوا  
 بالتحليلات الالهية وكشفوا عن حقائق انفسهم وشهدوا الوجود للشيء خالفا لكل  
 شيء منزها عن مشابهة كل شيء خلقه وعرفوا معنى الخلق والابداع والاختراع  
 على اليقين حتى عاينوا اسرار الملك والمكوك بانوار الاعمال الصالحة التي شاركوا  
 فيها الصوفية واستقاموا على المناجاة الشرعية للكتاب والسنة التي زادوا فيها  
 على الفقهاء فهم اهل الرجال على كل حال ولما تفرق الفقهاء والمتكلمون بينهم وبين  
 الصوفية قال قائلهم هذا منزع صوفي والبيان لبعض المحققين من اهل طريق الله  
 تعالى بحسب تحقيقهم فيما كشفوا عنه من معرفة ربهم وتجلياته عندهم في كل ما خلق  
 مما هو منزله عنده ومن المعلوم ان القويم على كل شيء يظهر من كل شيء اذ هو الوجود  
 الحق لا سواء وكل شيء مجرد تقدير ونسب كما بسطنا في كتابنا الوجود الحق وغيره  
 من كتبنا وهو مقرر في كتب المحققين من اهل طريق الله تعالى اكل تقرير ومجرا عظم  
 تحرير فحقى قولهم الفقر هو الله وقولهم الفقر اذ اتى فهو الله لمخضدان الله تعالى  
 خالق كل شيء وهذه العيان لا يشك فيها احد ولكن يختلف فيها على حسب المشاهدة  
 والاسطلاحات واهل التحقيق من العارفين لهم فيها العلم الحقيقي وان الخلق  
 هو المقدر كما قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا ولا يصح ان يكون معناه ان  
 لان الابداء يقتضي الوجود الحادث والوجود لا يصح ان يكون حادثا لان كل  
 حادث مسبوق بالعدم والوجود لا يصح ان يكون معدوما عما ثم صار وجودا  
 قبله ان يطرأ عليه وجود اخر ويلزم التسلسل كما بين في محله والله الموفق لكل  
 ثم لم نزل ذلك انهارا في كمال السرد واتم الصفا والخصور حتى صار وقت العصر  
 فصلينا وجلسنا على حافة تلك البركة الواسعة وجولنا حديق التخييل ذات القرائن  
 اليافسة الى قريبا الغروب ونحن في فنون من الكمالات وضروب ثم ذهبت  
 وصلينا المغرب بالحرم النبوي الشريف وبعده صلينا العشاء وزدنا الحجة المظهر  
 وشهدنا ذلك المقام المنيف ثم بقينا في منزلنا بالعافية والخير ولا سوء ولا ضير  
 حتى اصبح صباح يوم الاحد السابع والسبعين ومائتين وهو اليوم الثاني عشر  
 من ثوال فصلينا صلاة الصبح بالحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم عدنا الى منزلنا وبعد حصرة من الزمان ذهبت الى زياره الشيخ الامام الفاضل  
 الخطيب بن الخطيب ابني السور مقلباي ثم دخلنا قري يامن دان الى دار الشاه  
 الفاضل ابن عمه الشيخ احمد مقلباي فاجتمعنا عنده بالشيخ الصالح الفاضل بن النعمان  
 من ذرية الشيخ الامام شهاب الدين احمد ابن حجر المكي الهيثمي ثم بقنا فذهبت  
 الى دار فخر الاعيان المعتبر بن علي جلي الخلفى سردار عسكر المدينة المنورة

وكانت هاتيك الحفرة المظلمة . وهو رجل من الصالحين جالس في بيته لا يكاد يخرج منه  
 يفتح الكتب المستعارة بخطه الحسن كقصور البيضاء في قطع الحيف والقاموس في اللغة  
 وصالح الجوهري ونحو ذلك ويبيعها للحجاج وربما يوصف على ذلك ثم ذهب إلى دار  
 الولي الصالح . الكامل الفالح السيد علي بن اليهودي جده صاحب تاريخ المدينة  
 المشهورة فتلقتنا بالقبول والسرور واعتفنا دعاءه الصالح . في قضاء المأرب  
 والمصالح . وبشرنا ببلوغ الحج الشريف على أكمل حال . والوصول إلى الأهل والأوطان  
 وحصول الأمال . ثم عدنا إلى منزلنا فلما كان وقت العصر خرجنا من باب الشامي  
 فذهبنا إلى جهة بير بضاعة وهناك يستأن قد خلطنا إليه وتركنا بما هذا  
 البير وشربنا منه ونوسنا ثم دخلنا هناك إلى بيت الشيخ الإمام الكامل في السعدي  
 المؤيد مفتي الشافعية بقصد زيارته والسلام عليه فتلقتنا بالاحضان والكرام  
 وكان في مجلسه العالم العلماء الإمام الشيخ حسن الفروي الحنفي والشيخ الفاضل  
 يحيى العالقي فتذكرنا معهم في المسائل الفقهية وأنواع العلوم وحصل لنا معهم  
 غاية الانس والصفاء إلى أن قرب وقت المغرب فقمنا وذهبنا إلى الحرم النبوي  
 وصلينا المغرب وقرأنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلينا العشاء وقمنا في منزلنا  
 حتى أصبحنا في يوم الاثنين الثامن والتسعين ومائتين وهو اليوم الثالث عشر  
 من شوال وصلينا الصبح بالحرم الشريف وقرأنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا  
 إلى دعوة صاحبنا الحاج علي الشامي الصالح إلى الجنينة في آخر تربة البقيع  
 المبارك بالقرب من قبة الإمام الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه وبسبب ذلك  
 أننا كنا بين المشائين في الحرم النبوي فتذكرنا مع أخواننا في زيارة الإمام عثمان  
 رضي الله عنه وقلنا سبحان الله لئلا نمدد لم ترقية الإمام عثمان بن عفان رضي الله  
 ثم أخذنا في كلام آخر بعد حصنة من الزمان فجاء إلينا الحاج علي المذكور وقال لنا  
 في غداة شاء الله نذهب معكم إلى الجنينة في آخر البقيع نقيم فيها إلى آخر النهار  
 فقلنا إن شاء الله تعالى فلما استخذا ذهبنا فاذا الجنينة بقرب قبة الإمام  
 قرناه وقرأنا الفاتحة ودعوا الله تعالى وبغرب قبر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 فزرناه وقرأنا بقية بقية البقيع ثم دخلنا تلك الجنينة وجلسنا فيها مع الأخوان  
 تارة نتذكر في المسائل العلمية والعوايد الأدبية وتارة نقف في أخبار الزمان  
 وكان من حضرة هناك في المجلس رجل من الثقات المعتبرين اسمه الحاج عبد الرحمن  
 ابن أحمد فوإن فاضلنا عن رجل يعرفه إذ أخبر أنه كان سايرا مع رفيق له في البراءة  
 التي بين الحساء والعصيم بالقائف والمعاد المملكة وتلك البراءة تسمى بالحجر بكسر الحاء  
 المملكة ونحو الجيم في نواحي أرض العراق والبصرة وهجر بالتحريك وهذه الأراضى  
 غالبها مقاربات ماؤها قليل وجرها شديد وبني جدد في هذه الأراضى حتى على  
 طريقه الأبار لها أمواه متعددة مغطاة بالأحجار تسمى هذه الأبار الدحول بفتح  
 الدال المهملة وضم الحاء المهملة على ما هو المشهور بينهم وبين كل ثم وقم نحو يوم أو يومين  
 أو أكثر أو أقل ويتفاوت النزول إلى هذه الأبار بعضها ينزل إليه ثلاثين مائة  
 وبعضها بأربعين وخمسين وثمانين وتسعين وأكثر أو أقل فإخبرنا أنها كانت سايرين  
 في هذه الأراضى فحصل لها عطش شديد فزأيا رجلا من عرب تلك الأراضى ولهما  
 على ثم من الأمواه المذكورة فادليا حلا ونزل واحد منها لاجل الماء وهذا المكان  
 في غاية الانشاع فكيف نضويوم تحت الأرض في هذا البير فتعق رقيقه الذي في  
 الخارج إذ تاه عن ثم البير وكان للرجل الذي نزل ناقة فذهب بها وأخذ مصراها  
 ووصله بقطع من جلدها قد سورا إلى أن صار في غاية الطول ثم تدلى بذلك الجبل  
 الذي تدلى به الأول وأخذ معه الجبل الطويل الذي قد من جلد الناقة ومصرها

ووصله بالجبل الذي تدلى به ثم ذهب تحت تلك الاراضي وهو ما سلك الجبل بديع الخريف  
 الضياع والافتقار عن ثم البير وشي كثر ايمته وسيرة واخبر ان في داخل تلك  
 الاراضي مياه ورمال واشجار قصار من الطلع والسلم وغير ذلك ولم يجد رفيقه اخذ  
 معه من دهن تلك الناقة واسجده لاجل الضوء وهكذا نحو يوم ثم عجز عن لقيته  
 فخرج وسار على حاله وكان في مجلسنا رجل اخبرنا خبرنا بنظير هذه القصة  
 وهو ما يؤيد ما انه في سنة الف ومائة وواحد جاء ركب من البصرة الى الحج فروا  
 بهذه الاراضي المذكورة وكان لهم عطش شديد فزوا فاما من افواه هذه الابار  
 فنزل رجل منهم رادله بجبل نحو تسعين ذراعا حتى تاه تحت الارض ولم يعرف  
 الطريق الى ثم البير ثم ان بعض اصحابه في الخارج راى رجلا من عرب تلك الاراضي  
 فاستأجبه لينزل ويفتش على رفيقهم بعشرة غرور فنزل من بكرة النهار الى العشي  
 حتى انه اخرج ذلك الرجل واخرج لهم ماء وشربوا منه ثم ذهبوا انتهى ما حكى لنا  
 وكان ما نظرناه في ذلك اليوم قولنا

طاب المقلب لنا في ظل بستان	بالقرب من قبر عثمان بن عفان
به البعير نسا في المدينة اذ	عليه روق بنت فيه ريان
والنخل قام صفوا في جوانبه	وبعضد راكم للاجتناداني
اجياده قد تحلت وهي مايلة	من تمر بقلادات وقيجان
وتسمة الريح في الارحاء مشرقة	بكل روح عن الذكرى وديجان
جئنا اليرصا حاجب طلائعنا	وماؤه في السواقي ينعش العاني
مع رفقة من بني الفضل قد	من كل شهم فصبه المنقوسان
وكان يوم لطيف في محاسنه	وزادنا الله فيه بكل احسان
حتى العشي وقت بالهنا واصلت	والانز فيها عن الاخران الكافي
والوقت طاب فمدنا بالسرور	محلتنا مع اصحاب واحوان
فباله من نهار لدمش حبه	وراق عيش اوفقات وازمان

ثم لما قرب الغروب واحجب وجه يوسف الشمس عن عيون ليل يعقوب  
 قنا وقت جئنا الى الحرم الشريف وصلى المغرب فاعشاء في ذلك العمل الخفيف  
 وزرنا حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا الى منزلنا حتى اصبحنا  
 في يوم الثلاثاء التاسع والسبعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شوال  
 فجلسنا على العادة في منزلنا لتقبل الزاويين من الاخوان والمحبين ثم ذهبنا  
 فصلينا الظهر في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم العصر  
 والعشاء كذلك وبقينا الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثلاثين ومائتين وهو  
 اليوم الخامس عشر من شوال فجاء الى زيارتنا الشيخ الامام الفاضل الخطيب عند  
 الشهور بابن ابي الغيث وطلب منا ان نجيزه فيما لنا رواية من الاحاديث وكنت  
 العلماء وفي جميع مصنفاتنا فكتبنا له ذلك بوجه الاختصار عاملا لله تعالى  
 بما يعامل به عباده الامراء ثم بعد صلاة العصر في الحرم النبوي وزيارة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذهبنا مع الاخوان الى خارج باب المصري وزرنا  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة وعليه قبعة وفيه جلاوة ومها  
 وزرنا بالقرب من مسجد ابي بكر رضي الله عنه ومسجد الامام علي رضي الله عنه  
 وتبركنا بتلك الآثار وتلينا بها تلك الانوار ثم جئنا الى دار صدقنا السيد  
 عبد الرحمن ابن صدقنا وجيئنا السيد عبد القادر الحلبي فجلسنا عنده في  
 قصر اللطيف المظلل على المناخة عند باب المصري ونحن في المساء العليم  
 والوايد الاديبه الى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم النبوي وصلى المغرب

ثم العشاء واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وتبنا تلك الليلة الى ان اصبح صباح يوم الخميس  
الحادي والثمانين ومائتين وهو اليوم السادس عشر من شوال فذهنا وصلنا في  
في حرم النبي صلى الله عليه وسلم واذنا الحجة الشريفة وتوجنا مع بعض جماعة الى  
زيارة السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء فرددنا في الطريق على  
بياض اراضي المدينة وشريف تربتها السبعة فقلنا في ذلك من النظام . بحسب المقام .  
سقى الله المدينة من مياود . بها البركات للفقراء واحد  
وطابت فمى طيبة وهي ارضى . ملوحتها البياض من الملاحه  
الآن وصلنا الى ذلك المقام الشريف . والمحل الشريف . فدخلنا اليد وقفنا عند قبر  
الجليل . وسلمنا عليه وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقربنا من الدعاء الخليل  
وجلنا هناك حصه من الزمان . مع من كان معنا من الاخوان . ثم خرجنا الى  
الخارج فقابل الجبل المبارك جبل احد وقرأنا الفاتحة لبقية الشهداء المقترلين  
هناك في تلك الوقعة المشهورة ثم رجنا بكامل الاجوده وغاية المسافر والسود  
وتبنا تلك الليلة الى اذا صبحنا في يوم الجمعة الثاني والثمانين ومائتين وهو  
السابع عشر من شوال فصلنا الصبح في الحرم الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم خرجنا الى زيارة المولى المهام حضرة محمد قدي الرومي قاضي المدينة المنورة  
ثم ذهنا الى زيارة شيخ الحرم النبوي حضرة يوسف اغا الخادم ثم عدنا الى منزلنا  
وتبنا الصلاة الجمعة فخرجنا الى الحرم الشريف وصلنا الجمعة في الروضة المطهر  
وكان الخطيب الشاب الفاضل الشيخ احمد بن صديقنا الحرم العلامة الشيخ ابراهيم  
الخيارى فاذا بخطبة بليغة طربت فيها المسامح . وجرة المدامع . ثم زينا النبي  
صلى الله عليه وسلم وجنا الى منزلنا ثم قبل العصر ذهنا الى خارج المدينة  
الى بيت السيد عبد الرحمن بن السيد عبد القادر ووالده السيد عبد القادر هناك  
فجلنا معهم في المذاكرة العلمية . واللطائف الادبية الى ان قرب وقت المغرب  
فقنا وجنا الى الحرم الشريف وصلنا المغرب ثم العشاء ثم زينا النبي صلى الله  
عليه وسلم وتبنا في منزلنا تلك الليلة حتى تم سوره . واكمل حضوره حتى اصبحنا  
في يوم السبت الثالث والثمانين ومائتين وهو اليوم الثامن عشر من شوال  
فصلنا الصبح في الحرم الشريف وجنا الى منزلنا فقصد زيارتنا بعض الافاضل  
من علماء المدينة المنورة وتذاكرنا معه حصه في المسائل العلمية . والمواظبات  
حق صار وقت الظهر فذهنا بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف الى عيادة  
الشاب الفاضل الكامل محمد طاهر بن العلامة الحلال ابراهيم الكوراني رحمه  
الله تعالى فانه كان مريضاً بالحصى فدخلنا الى داره وجلنا عنده حصه  
من الزمان وقد توجه الى العافية فحمدنا الله تعالى معه ثم قنا وذهنا الى دار  
السيد عبد الرحمن بن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الافاضل  
فجلنا معهم في المذاكرة العلمية حتى قرب وقت المغرب فذهنا الى الحرم الشريف  
وصلنا المغرب والعشاء وتبنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد الرابع والثمانين  
ومائتين وهو اليوم التاسع عشر من شوال فاجا صديقنا السيد عبد القادر الحلي  
حفظه الله تعالى وذكر لنا انه رأى في هذه الليلة كما في جالسنا واياه في الحجة الشريفة  
وكان اعطيت كتاباً فظهر فيه فاذ هو كتاب صحيح البخاري وقام في ذلك في المنام  
فاستقظ واقربيدان يتحقق ذلك في اليقظة واخبرني انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اطيع في صحيح البخاري وجاء . مختصر صحيح البخاري للامام الازدي وقال في الابدان  
يكون ما رايت وبدأ علينا فيه فقرأ حصه وافية منه واستكمل يوم حتى ختم علينا  
واجزناه بروايته عنا ثم حضر عندنا جماعات من الافاضل وجررت اجساد علميه .

وفوا بديبه ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهبنا الى خارج باب المصريح  
الى دار السيد عبد الرحمن ابن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الاطفال  
جلسنا في المذاكرة العلمية الى قريب الغروب ثم ذهبنا الى صلاة المغرب بالحرم الشريف  
وصلينا العشاء وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى المنزل وبتنا حتى أصبحنا  
في يوم الاثنين الخامس والثمانين ومائتين وهو اليوم العشرون من شوال فجاء اليانا  
السيد عبد القادر حفظه الله تعالى بمرأى من الجوارى وجاء اليانا السيد  
اسعد افندي مفتي الحنفية بالمدينة النبوية وجلسنا في المذاكرة العلمية  
وعشية النهار ذهبنا الى الحرم على العادة وبتنا تلك الليلة حتى أصبحنا يوم الثلاثاء  
السادس والثمانين ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شوال فجاء اليانا  
الشاب الفاضل جامع الفضائل الشيخ احمد الخطيب ابن المرجوم صديقنا  
العالم الكامل الشيخ ابراهيم البخاري وجلس عندنا خاصة من الزمان ثم اخرج لنا  
قصيدة من نظمه امتدحنا بها فقرأها علينا وهي قوله -

من يجري من مرهفات الجنون	الغياث عن صفات القيون
من يدع الجبال احود احوى	فاك فان من شير الشجوب
باسم عن عقود در فضيد	في حقائق من الشفاء مصون
ذي حيا بزل الدور سناء	وقوام يمين من العصور
وورود تزهو بروضة خند	لم يبع قطعا بيني المنون
حين يغتر عن روق الثنا يا	تمطر العين عيش دمع هتون
جمل الفتك في الجبين فرضا	بحسام من الرنا مسنون
مذراي الطلي لفته الجيد منه	هام بيني الشاب كالمنون
وكذا الغصن اذا زاد يحاكي	سده قواما روي برب المنون
ما ترى الورق فوقه كيف تاجت	باقيات عليه في كل حين
لذ فيه خلع العذار غراما	وهيا في حبه خير دني
جل مديده فتنة للبراميا	وعقلا لكل عقل رصين
صد عنى وصاد حبة قلبي	مذغدا ناصبا شر كل الجنون
ما معين من بعد بعد جيبى	غير دمع من مقلتي معين
زارى من بعد ازوارفا حيا	ميت وجدى ولوعى حنين
يشقى لشوان يصحب ذبيلا	ليس يدري شاله من عيني
فارتفعت الحق من كامن خسر	خبره تقضم ابنة الرزجون
كدت اخشى الضلال في الجلود	ان هدتنى انوار اليقين
روح جسم العلاء وانار عين المجد	حقا وعمدة في الدين
بحر فضل مفتاح كثر علوم	وسراج الهداية للسنيين
عالم عامل تقى نفخ	للعالى والمجد خير قرين
هو عبد العنى الوجل المفدا	العنى مدحه عن البقيين
عين اهل الشام بل شامة العصر	ومبدى نفايس التدوين
يا لها من مؤلفات تجلت	كعروس في احسن التزين
كم معان من البديع نراها	اثرت من بيانها بفتون
بعمى الكمال خص وبالمجد	قد يما من مددا التكوين
زين العلم في الملا بتقاء	وبسك عن ارباب مصون
من تحلى جيد الزمان بمقد	من نظام له كد تدوين
لو حوى البدور منه بعض حال	ما اعتراه الحسوف طول السنين

فهبنا لكم زيارة طه  
قد أنتم من الشفاعة حقا  
فتمتع بروضة الخلد والخل  
واجتني من ربه نور قبول  
قد شكرنا الله لما ارادنا  
كان ذا منتهى واقصى مرادى  
سيدى هاهنا عروسة فليس  
ذو اشتغال من الهوى واشتغال  
قصرت عن ذرى معاليك لكن  
لم يزها سوى مدحك فيها  
وابقى في عزة رفيع جناب  
ما تفتت على الذاكرة ودى  
ثم في نظرت له الجواب عن ذلك في ثاني يوم واسلته اليه من الورد والفا فيه  
وهذا صوته ما كتبت له ٤

نسبت زهت بره الغصون  
وتمشت على الرياحين وهنا  
ما شذا الولد والاقاح سحر  
ما عبير المسك الفتيق اذا ما  
بالذي في الانوف يميح منها  
ام هي الجنة التي قال ربي  
ام عمود الجمان منتطحات  
ام هو الطيب عنه طيبة فاحت  
طاب منه تشق الحياة لسبب  
ام بروق بالابرقين ترايت  
فصلوع الحب بالارعدجات  
ام هي الشمس في بروج العالي  
ام هو البلد في الدجنة باد  
ام نجوم الساعات فتدلت  
ام هي الحق بالغلاد قامت  
ولها القامة الرطبة رشح  
ام هو الالهيف الملمع تبدل  
يتشنى بمحطف ذي دلول  
ام نظام الكلام ابيات شعر  
صاغها احمد الخنارقي عقدا  
جعت شملنا في وسروى  
فتذكرت ما مضى لا بيه  
والذي كان بيننا في دمشق  
في مغائر كانهن معارب  
رحم الله روحه من امام  
احمد الاسم جال من نسل ابر  
ولد مثل والد في كمال

واتتنا من عمرها بفنون  
فانارت شوقي وهاجت شجوني  
والحر اما والوهد لا ديون  
شيب ماو بضرب في صحون  
عند تحي كلها وعند السكون  
هي اجر وليس بالمشون  
في غور الحان ذات الفتون  
غبكتم عن السوي وكوت  
في معاني اسرار مفتون  
لعيون للتميم المشعرون  
واستهل غيوت دمع العيون  
اشرفت فوق ارج تلك الحصون  
يتساعى عن شبهة الصرجون  
في معاني نظامها الوزون  
تجلى والسيوف بين الجمون  
دبح قلبي من رعبها المسنون  
بمجاها له الميمون  
وهو فرد في فرط حسن مصون  
قد اتتنا سكا للؤلؤ الكون  
من نضار الجود دهر جرون  
وازالن شكاية الخزون  
مع قلبي بسا حتى جبرون  
من قوائيم في قان وديون  
لشروح من الهوى وشون  
في ترى طيب طيبة مدفون  
هيم هذا الظبي وطن البطون  
مستفاد ومنزل ما ذون

عن جدوده له الوراثه منها	فاح تربي البقيع بعد الجحور
يا امام الحجاب محراب طه	سيد المرسلين ركن الكون
والذي تشهد الصفوف له في	حرم المصطفى بحسن الظنون
خذلك الان من عقود نظائري	خير عقد من جواهر مجزوت
سلكه المدح لم اجد بغيره	وتجنت صفته المعبود
غير ان قابلت باني محاضره	من نياق القهوم بتلجوت
ونضعت الزنا عن عذب طعم	مبدلا لذيها من مسنون
فا عذرا العبد فهو بالعدا	هو للوقت في اقتضاء ديون
فكره للذي اليه ترقى	هم منه في قيود رهون
شغلته حلوة القرب من	كان يرجو من زمان خون
ثم لو انا لم له يجوار	وانتاج الحبه المأمون
ما نزعنا ان اشير اليكم	بمدحى اشارة المضمون
وعليكم سلاما كل حين	يا اهيل الحلي كبار الشون
واليك من النقيه تاتي	ما شدا طار بيطي طون
او تضي الحادي لاشرف والي	فوق كونا بالمسير امون
او اهاجت غلام عبد غني	لنبات زهرت بزهرة الغصون

ثم انه جاء ان يارتنا الفاضل الكامل الخطيب احمد بن ابي العيث الشير بمخليا اي  
وان بهذه القصيدة يمدحنا بها وهي قوله

يا ايها المولى الهام الاول ع	الفاضل القوم البهي الاول ع
الجهنم القبط النبويه اخو الكا	قيد الا وابد في الوري والمراجع
العالم العلامة للبر الذي	هو مستقر الفضل والمستودع
يهنيك ان وابت دار الهجرة القصا	ونعم الدار هذي الدار بع
دار بها قبل النبي محمد	قبره نور النبوة يلمع
فخلت في حرم النبي المصطفى	وظللت في روض المرقع ترشح
وقطعت كالبدن المنير من ازل العلي	وبرج كما لهاذا المطلع
وقصدت ينبوع العلوم مفيضها الاعلى	بل الاغلى ومنه يكسع
لا بدع ان واقاه وارث علمه	والشيء بالشئ التزاما يجمع
فا بشر بغير الدين والدنيا فقد	وايت من بولي الجمل ويدسع
وصفا تلك العلماء ثم بشرها	طيب النشأ الفاعج المنقوع
لم لا وانه الاذنا في علمه	ما شأ بها عايشين ترشح
هذا العروبي منجم القوم الاول	درجوا على التقوى وهذا الكرم
فلانة حلال المعالي والمعا	في ان تلعب لودعي المح
جم العوايد والعرايد كيف لا	تصوله شم الاوف وتخصع
الا مجد لظريف صدق حاج	غرا اذا زحم الكرام الخشع
فله تملح حيا الكرام جلالة	ولذاته الحر الشير الا صبيح
مدحى شأ به كعرض واجب	حتم ومدح الاكثر بن قبيح
اخلاقه تحكي الشيم لطافة	والماء ينسج اذ يطيب المنعم
زاك الاصول كريمة انسابه	والنعل مصلح عليه يقين
دأما علم للانام غطط طمر	ما زال يلفظ در قول بعين
ما فيه من عيب سوى ان الافا	ضلع عنده من هيبه تنكع
من ذا الذي يطبع ينكر فضله	ودكا شأ به عليه تسلطع

<p>             وحقائق منها القنون تشق ع              فيما يوشيد البناء ويبعد ع              لطائف الوداد ما تصنع              عليا مجدك والمفاخر ضوع              اسرارها وشارها المتنع              وبجاء اهل الفضل كل يوسع              شمس المعارف من زوايا فتسطع              وفريدة ما ان الهيا مطلع              وعسى شمول شمل لحظك تنزع              ارجاؤه ويد الحوادث تصنع              ما يصرفه الزمان الا فطع              لحياها في طرورها تتلفع              حاتم فعل يطيب منها الموضع              غدرى نوحى بالحيا مبرقع         </p>	<p>             يا غاية ليات كنز قايق              من لي بمنطقك البديع بيا فند              وحكاية هي في القريض حياكة              ضاعت وضاعت بالثناء وبالسناء              وعلة بكم رب السيادة بل غلت              وصفت قلوب الوكرمين اليكم              فاليك بنت الفكر وافت تحتل              وتؤم كل خريدة في خدرها              فصوت تهب قولها بقولها              برزت من الفكر الذي قد اظلمت              وصلوه زبد الذهب سونغ عذرها              قد قصرت عن شأ ومدها فاعتد              هذا وداي الوداد برزها كما              فاسبل عليها ذيل سترك واقلبن         </p>
---	---

مولونا هذا ما سمعت به القريحة القريحة . والفكر الغيب الصحيح . من ثب خلوكم  
 الكريمة . وث كما لو كنتم الي سيم . الفايقة كل بشيم . وشرح به الذوق . من شرح الشوق  
 على حكم القضية الموجهة للثب . لا الموجهة الكلية . اذ لو كان الثاني كذلك . في سلوك  
 العبد هذه المسالك . ككائن كبت خدمته . وظايف مدحته . متدافقة الامواج .  
 متتابعة الارتفاع . لكنه التزم مذهب التعظيم والاجلال . واجتنب موقع التصديق  
 والاخلال . وصان المظاهر الشريفة . والطبع اللطيف . الذي هو مشغول بكشف  
 المصنوعات . وحل المشكلات . عن مطالعة ملكوته . وتنقيح وصايم بياتيه .  
 فاقنع من صفات مجد طويل . بمقال ان الكتاب قصير . وسلوك هذه الطريقة  
 اللاتية . لا بداء المودة الصادقة . التي قد غوت في القلوب فابغ ثمرها في  
 الطروس . وطويت في شقائق الفواد فطاب نشرها للنفوس . جريا على هذا السادة  
 العفلاء . وتخلقا با خلاق القادة النلاء . من استجواب المودات . واستجاب  
 انشاء العهود المقدات . باستجواب غرايب المواصلات . واستجواب غرايب المواصلات .  
 العالي شعرها . العالي سرها . المشرق في سماء الفضائل بدورها . الثابت في دقة  
 الوداد بدورها . المذوق في وجه الافاضل بشرها . الفايق من جلباب الفضائل نشرها  
 على اني لست من فرسان هذا الميدان . ولا من لدخل هذه العقدة يدان . لكن دعيتني  
 اربحية التطفل على الود . الى سلوك هذا البيل المستحب . لما شأ قني مرئدوك  
 الرسيم . وساقني رياتناك العطر الشيم . الى ان اجلي اوار . واجتني اوار . واجتني  
 حيا شعر الراق . واختشعي حيا شعرك الفايق . فادليت بهذه الايات خدمته  
 لجنايك . ولطعا في استطاع جواهر ادايك . فليت شري ريمها لديك قولام  
 وصحبها على ام يسفر عن ابهى من الشور . فاسلو عليها اذ يال الاستاد الضافية .  
 بعد ايرادها بما لا فكرا الصافية . والسلام الذي تارجت فمحاته . مع ساحتكم  
 ورحمة الله وبركاته . فارسلنا اليه الجواب عن ذلك . بقدر المعين المالك .  
 ونظنا هذه القصيدة على البديهم . من الوزن والقافية والشئ يستعجب بشيم .  
 وذلك قولنا

<p>             هي نفحة مسكية تنفسي ع              ام نفحة الناف الى رخم بطيئة              ام روضة غناء باكرها الحيا         </p>	<p>             عبقته بها اطلالنا والاوبع              نجا الجسم بها وبهي الميبح              وطيورها في الدوح انحتج         </p>
--	---



ام طيب فاغية ينفوح عشية  
 ام ذكر برق بالابيط فالنفا  
 ام تلك انوار الحجاز فلا لاث  
 لا بل هي الوسلر تكثف ستر من  
 بل تلك الفاس النفوس نفيسة  
 هي ذروة الشرف الذي تنسوله  
 هي حضرة روحية هي نشاءة  
 هي جذوة قيسية هي منحة  
 ابيات مولانا التي وردت على  
 وسرت الينا في دجاسر انما  
 ددد بها بحج الفضائل فاذا  
 وزهور دوح عابقات بالثنا  
 سرت بها اليا بنا وبها زهيت  
 الف السهاد اسو الهوى عذبا  
 محجوبة الا على عشا فها  
 برزته كجود في علو دل بهج  
 وطلعت انظر في محاسن وها  
 امهرتها مني الكثر فتواظري  
 واجبتها عما تريد فامرها  
 اني وقد جازت لنا من ماجد  
 وهو الخطيب ابن الخطيب بسجد  
 وبدرها الحجاب يوم صلوة  
 والمنبر المشهود يعرف فضله  
 هو احمد وتراه احمد كما مل  
 طابت بدراجاء طيبة في الوي  
 طه الرسول وكف وهو بها نشا  
 خذها اليك قصيدة معروفة  
 جاءتك كالعبد الحسان بجملة  
 تشق على استحيائها بما طف  
 فاسلم لها يا ابن الاساجد بلا  
 وابقي الزمان ممثلا بسلامة  
 قننى القصائد كالقلايد نظمها  
 وتعيد ما در الزمان من الذي  
 ما غردت فوق الفصول حمة

فينا فيشفي منه قلب موجع  
 فالعور يلع واضطباري الليمع  
 فاهتاج قلب بالحلم متولع  
 الف الصباية عنه لا تنقشع  
 بمن يفرق في الوجود ويجمع  
 كل القلوب على العاد وتخضع  
 قدسية هي مغرب هي مطلع  
 انسية هي مدحة تقنوع  
 ظلم الحاضرة فقرت اضلع  
 والعاذ لون على الغواية جمع  
 حصدت تنظيرها النجوم الطلع  
 يا جذا عرف لها متضوع  
 اساعنا وعيوننا قمتع  
 وهي التي سمرت فلا تنبهرق  
 بالحسن تأسر في العترة فيصنع  
 فالنذل بصروها كالشمع  
 لما اميط حجابها والبرقع  
 فرجها بها طول الدجا لا يجمع  
 عندى المطاع اليه في المربع  
 هو فاضل خير امام مصقع  
 للمصطفى المختار شهير ارفع  
 فالصف بسجد والائمة تركع  
 في العيد والجماعات لما يجمع  
 في العلم حيث اصوله تقنع  
 بجوار من هول البرية ينفع  
 في ظل شمس بالحقايق تطلع  
 اياتها هي بالثنا تشعشع  
 حيك على منوال الحمد يبدع  
 وبانة عنها السائر ترفع  
 واعلم بانك كنوزها الموقع  
 وعلو شأنك الخواص مدد  
 من لؤلؤ الافكار فيها المقنع  
 فيه اولو الاداب كانت تطمع  
 وهمت عيون الصحاب قد مع

ثم جاء الزيارتنا صدقنا السيد عبد القادر وحفظه الله تعالى ودعانا  
 الى ضيافة خارج باب الشامي في مكان داخل السبيل المشهور هناك بسبيل الكرم  
 صاحب الخيرات لولا مصطفى باشا فكننا معه ذلك اليوم واولاده الكرام وجماعتنا  
 في اتم سروره وكما لافني وحضوره ومحاضرات ادبيه ومذاكرات علميه  
 فذكرنا ان للراحة اذا حصلت للانسان في المدينة الحرة يصبر رؤها  
 وانما لها من جهة ان الطبيب كراجه المسك وعجزه من الروائح الطيبة فايحة  
 هناك في المدينة ولهذا سميت طيبة فتفوح روائح الطيب المختلفة من قراهم

وإدريسها وأماكها وبوتها وجدلها وأزقتها بهذا المقبل عليها إذا جاءها من بعيد  
 وهبت عليه نسائمها خصوصا في وقت السحر وبما يخفى ذلك على الساكن فيها فإن كثرة  
 شم الزاينة يقتضي خفاء أدراكها وعدم الشعور بها كالعطارة من كثرة شم  
 روائح العطر لا يكاد يشم عطره ولكن خصوص من روائح العطرة الخراجات  
 لا يزال بعدم الشم لها مع انتشارها في المشام فقلنا في ذلك بحسب ما هناك  
 يا بني الهدى إليك اعتذاري      انني من هواك في الأرض ساج  
 لم يطب غير طيبة لغوادي      أنا فيها اشم طيب الروائح  
 كيف تبرا جرحي في بلاد      لجيش ترابها المسك فاج  
 ونقلت هذا المعنى إلى الغزل فقلت  
 من عذيري من اهيف يتنفي      وهو فرد الجال ما فيه شك  
 كيف تبرا جرحه القلب فيه      وعلى خده من الخال مسك  
 وكان في المجلس صديقا الفاضل الشيخ يوسف الشاذلي الشهير بابن المبيض  
 فذكر لنا بيتا باللغة التركية لباقي أفندي صاحب الديوان المشهور بالتركية  
 من جملة قصيدة له في ديوانه وهو قوله  
 داني خالته كور حنة رخسارند      فيجد صبرا يلوم الله سورن آدم  
 وذكر لنا أنه نقل هذا المعنى إلى العربية في بيتين وهما قوله  
 كأن عذاري في عذخ خده      سنابل مسك حبها الخال خدام  
 فقلت وقد بلغ الصباح جبينه      اعن لثما هلك كان يستطيع آدم  
 وقلنا نحن كذلك على البديهة في معنى ذلك  
 يا القوي لقد هويت ملجأ      كاس الشرف لم اجد منه جبر  
 جنة الخديجة الخال فيها      كيف يستطيع عنه آدم صبرا  
 وكان في مقابلة المكان الذي غني فيه مدفن الامام الزكي محمد بن عبد الله المحض  
 ابن الحسن المشق ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي المرتضى رضي الله عنهم  
 وعليه قبة ذات هبة وتلاوي وله مقام هناك وشرف عالى فقلنا في شأنه  
 بعد تارة الفاتحة له والتباس بركته على البديهة  
 تزكت النفس بانقاس الزك      محمد بن المحض نور المسلك  
 من البيت طاهر مطهر      برحى لكشف خطيه هم مهلك  
 ومن اليه في الكروب الملقى      وكل ذي هم اليه يشتكى  
 فيحصل الشفا ويذهب العنا      ويخمدى كف ازمان المسلك  
 عليه رضوان الاله ما زهت      حديقة بنوها المشك  
 وما تقنت في الربا حاصه      حق تحكى عن المشوق ما حكى  
 وما شدا عبد الغنى قايلا      تزكت النفس بانقاس الزك  
 ثم جلسنا في ذلك المكان إلى قبيل الغروب ثم ذهبنا إلى الحرم الشريف وسلينا  
 المغرب والعشاء وزرنا الحجر النبوي وتعلمنا بالانوار المحمدية إلى ان أصبحنا  
 في يوم الاربعاء السابع والثمانين وما تين وهو اليوم الثاني والعشرون  
 من شوال ذهبنا بعد صلاة العصر إلى ضيافة الفاضل الكمال السيد عبد الرحمن  
 ابن صديقنا السيد عبد القادر حفظه الله تعالى فدخلنا مع جماعتنا إلى دار  
 خارج المدينة المنورة وسعدنا إلى قصر المظلل على ساحة المناخة خارج  
 باب المصري وجلسنا في المذاكرة العليدة والباحث الفقير والطايف  
 الاديب إلى ان رجعنا بعد ذلك قبيل الغروب وصلينا المغرب والعشاء  
 في الحرم الشريف وتبنا تلك الليلة فاستبخرنا في يوم الخميس الثامن والثمانين وما تين

وهو اليوم الثالث والعشرون من شوال فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزدنا النبي  
صلى الله عليه وسلم وجلسنا في منزلنا الى وقت الظهر في الدروس العلمية مع الاخوان  
ثم ذهبنا الى الحرم الشريف ثم رجعنا الى ان نشأ وصباحنا يوم الجمعة التاسع والعاشر  
وماستين وهو اليوم الرابع والعشرون من شوال ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا  
صلاة الصبح ثم دخلنا الى مجلس قاضي المدينة حين خرجنا من باب السلام  
وجلسنا عنده حصص من الزمان في المذاكرة العلمية ثم ذهبنا الى مجلس شيخ الحرم  
النبي وعدنا الى منزلنا ثم ذهبنا الى ضيافة صديقنا الصالح النابح العالم  
الكامل الشيخ احمد التنيكي البربري فدخلنا الى داره مع جماعة وجلسنا  
عنده الى قبيل الظهر ونحن في المذاكرة معه والمباحثة العلمية ثم ذهبنا الى الحرم  
الشريف فصلينا صلاة الجمعة ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم على عادتنا ورجعنا  
الى منزلنا وبعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهبنا الى دار السيد عبد الرحمن  
ابن صديقنا السيد عبد القادر خايج باب المصري وجلسنا في ذلك القصر  
المطل على المناخة مع جماعة من الاخوان في المذاكرة العلمية والمطالعة في  
الكتب الفقهية ثم رجعنا عند العزيم وصلينا المغرب والعشاء بالحرم الشريف  
الى ان اصبحنا يوم السبت التسعين وماستين وهو اليوم الخامس والعشرون من شوال  
فذهبنا نحن وجماعتنا الى ضيافة صديقنا الفاضل الكامل الشيخ يوسف المشاي  
الشهيد بابن البيضا فخرجنا من المدينة الى جهة جامع سيدنا ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه فدخلنا الى ذلك الجامع المبارك وصلينا ركعتين تحية المسجد وخرجنا  
الله تعالى ثم خرجنا عند ودخلنا الى المكان الذي يجانبه المعروف بالوزن بالحكمة  
القديمة وفيه بئر ماء وجنينة فيها بعض اشجار وجلسنا هناك في اوقات لطيف  
وقد حضر معنا صديقنا السيد عبد القادر واولاده ولم نزل في انواع الانس  
والمذاكرة العلمية والطلافة الادبية ومطالعة الكتب الشرعية والشعرية  
وقد امتدحنا الشيخ يوسف المذكور بهذه القصيدة الفريدة البهية وهي قوله

تذكر صفو سر بعد القديم	نحن حنين والده العظيم
وهيج قلبه شوق مقسم	الى مرأى من الطوى الخميم
غزال من بني الاقراكم	سهام الفتك من طرف سقيم
بنو جبينه الوضاح امسى	كبد في دجا الشعر البرسيم
وورع الوجنتين زها جمال	وفاق الضير الزاكي الشميم
ويا قوت الشفاء صنا بلفظ	واسم عن سناد رنظيم
يميل بقدر الخطار تيسها	كيل الغصن في لطف اللسيم
رمي لبي باسهم مقلتيه	بروح رايما من لفظ ريسم
سرى من اضلج قلبي بظعن	وخلف لويح الشرق المقيم
عشية اكثر العذال لومي	ففاضة ادع الصبا الملوهم
ونم بسرو جدي دم عيني	وهل للدمع من سر كسوم
فهل يا عذول لما تلقى	ومن يصحى الى عذول اللسيم
الم قدر باي ذوانتساب	الى الخبر الكريم ابن الكريم
بعبد الغنى سها فاصحى	بنسبه على نهج الكليم
كريم الجار يا من في حماه	سطا رب من الزمن الطلوم
امام جهنم في كل فن	خصوصا فن معرفة الحكيم
بداهته تفل كحل صعب	بجل مجر فهم الغريم
وان كرفت سؤلك منه تلقى	محيا ليس بالمر السوم

وكان هو المراد بكل فضل	بلى وهو النصيب لذل العوم
دق اميج الكمال بخيرتها	ذبول نخاع فوق النجوم
وفيه دولة الافاضالات	وعزت فيه ارباب العلي
اتانا نارا طيبا فاصحت	تفوق به على اركان الخطيم
فعدنا سيدى واقفك بكر	وليس سواك تبغى من قدیم
عسى مولاي شتم في قبول	ونجمها من النظر العميم
ففكرى قاص ولذا اترها	تنفس عن جوى قلب كلیم
والسها بفضلك ثوب ست	اذا ما خلت من معنى ذميم
ودم في حرة وبقا بجمد	مع الاخوان في ظل النصيم

ولم نزل في ذلك المكان . في انواع السور والمواضع مع الاخوان . الى قرياء الغروب  
ثم رجعنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وبقنا الى ان اصبحنا يوم ال  
الهادي والتسعين وما تين وهو اليوم السادس والعشرون من شوال فصلين  
الخير في الحرم الشريف وعدنا الى مكاننا ونحن في اقراء الدروس العلمية وبعد صلاة  
العصر ذهبنا الى خواجه باب المصرى الى قصص عزنا السيد عبد الرحمن ابن السيد  
عبد القادر وجلسنا عند من المطالعة والمذاكرة العلمية الى وقت الغروب  
ثم عدنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء الى ان اصبحنا في يوم الاثنين  
الثاني والتسعين وما تين وهو اليوم السابع والعشرون من شوال لجاؤا الى  
جماعة من الافاضل وجاء الامام الكامل والفاضل الكامل عاوى المحامد الشيخ  
عبد الكريم الخليفة العباسي الخليل والامام الخفي المدرس بالحرم الشريف ج  
هذه القصيدة من فطمة بنت حناها وهي قوله  
كل من ام ذ الشيع وزان  
كفر الله باللقا وزان  
وجباه منه الشفاعة نصا  
قدرونا بين الملاحيان  
وكساه ثوب القبول واعاد  
قدرة في الورى واعلان  
فلعمري يحق بذل نفوس  
قصد نيل طيب تلك الزيان  
ورجل على الجفون وكحل  
بتراج بولي العيون نصان  
فهنيئا الزاير اقا صوا  
بجاء وشاهدنا اسل  
لا حظهم عين السعادة حقا  
بعطايا الكفة الزخا  
كيف لا يحبون ذيل نخار  
ولهم في الانام اسني بيان  
كيف لا يصعب المضاف اليد  
باكتساب له العلا والصله  
سيما العالم التي اخو الفضل  
ولهم في الانام اسني بيان  
هو عبد العفو الحق عن المد  
ح بذات اضحت اليها الاش  
الوقور الذي لزورة طه  
سيد الرسل ربنا اختان  
الرضى الذي استقام على النهج والحق حفظه واخيان  
وراي النسل والعبادة والزهد  
دونه انجم السبا السبان  
العظيم الذي تعاليم قدرا  
كم جلا عن خفي لفظ غبان  
الذكي الذي بنور ذكاه  
حققت طيب ذكره واشتهان  
وارا نامولفات حسا فنا  
ان تشاؤنا واستهان  
تفتن في الوصف منه صريحا  
لا تقل فيه بالتفسير من القو  
ل وطول وامد لسان العبا  
فهو المعز الذي جمع الفضل  
ل ورا في محله وقبران  
من غدي ذرة الفضائل والنبل وابني لغين اساءه

من على طيب اصله و ثنا ه	منه طيب الفعالي اضحي اماره
من عليه من الجاولة ما قد	منع الطرف ان يرى انواره
دام من كل ما يسو معا فضا	لا يرى من زمانه اكداره
ايها الوجيه الذي فيع مقاما	من ادام الاله فينا اعتباره
لك نهني بان غدوت نزيله	لبنى يولي ويكرم جاره
لست كقول الون اهنيك لكن	حالة الحب علفتي الجساره
فتوردت منه لادان عقلي	بمعاني صفاة كالد راره
فاغضض الطرف عن عوارضه	من حب وقله فضلا عثاره
وتلق امتداحه بقبول	منك مولوي وا قبلن اعذاره
وا تلقى منك الدعاء بقلب	لك احياء به و انواره
دنت ما ناح في الفصور فخره	فسي عقل مغرم واستطاره
وحظي عاشق بقرب جيب	قربا لله بعد بعد من اراه

مولانا الذي يكسو المدائح حسنا بجليل صفاته . ويدع الفصح حيا في اوراق  
شأ وبعض كلالته . غير خاف عليه امتضا الله بوجوده . ووال عليه والكف  
كرم وجوده . ان الارواح جنود مجنده . وان المعرفة به والمحبة من عالم الميت  
مابقة ومثاله . كما انشد بك بحبه بلسان حاله . واعرب عن ركنه بقوله .  
من حين التلم نزل فهو كرم . والقلب على العباد كم ناجا كرم .  
فا لشكر ربنا على القرب بكرم . يا سعد فتى طول المدا يلقتا كرم .  
ثم ان الحب قد تطفل بوصف بعض ما يجب لتذكره للليل . مستشعر اقوال القائل  
والحب شانه التلليل . وهو وان كان في حقيقة امره . باهداء نظره وثقمة .  
لكن عزم على روح القدس وحياء . اوجب الى صنعاء الفز و شيا . ولكن المأمور  
اسباب ذيل القبول . وستر العوار . وا قاله العثار . دتم والاطاف بكم حاتم .  
وكافة الاسباء عنكم كافة . والسلام . في المدا والختام . وسيلة الحب الفصح المعقير  
عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليفة في العباسي الحنفى المظلي والمدرس  
والامام . ببلدة خير الانام . عليه من الله اذكي الصلاة و اتم السلام . فنظنا له  
قصيدة على البديهة من الوزن والقافية وارسلنا بها اليه حفظه الله تعالى  
وما اشبه مطلع قصيدته المذكور . بالبيتين الذين لا يراى جابر المغربي في ديوانه  
الذي بلاغته مشهور . وهما قوله  
هنيئا لمن حج بيت الهدى . وحط عن النفس اوزارها .  
وان السعادة مضمونة . لمن حل عليه اوزارها .  
وقصيدتنا التي ارسلناها اليه في قولنا  
ذو جمال يبدى لنا اطوار . ام محب قضيه او طوار .  
ام غزال غزا الصقور بطرف . ناعس مل جفنه بقار .  
قر ينجلي با نرق ثوب . سندس له من الشعر دار .  
حسنة اذ هل الخواطر فضا . حين وا فابا القامة للخطان  
ام هي العادة الرذاح بدت . بجبال و نهجة ونضار .  
تشتي وتان نتجش . اعدت مغرم الفواد قرار .  
ام هو الروض فاح عن حياء . فاقحاض عنصونه ازهار .  
وبه الورد بامم عن شفاء . من عتيق مفكك از راره .  
وبه المان بان ينشر لشرا . طبيا امند الصبا اخبار .  
وفم الفل ضاحك بشدا . هتكت لمة الصبا استار .

والغنى الى على النعم من غنى  
تنفع المسكين من غلا بل دوح  
ام هو البرق برق كثاف سلع  
اشرق منه طيبة فالمصلحة  
ام هي الشمس في الطيبين ضأت  
وانجلى سمجها عن الافق حتى  
ام هو البدر ليلة التمام في  
ام نجوم السماء تشرق ليلا  
كلما تاه في الطريق اناس  
ام هو البحر جاء من ارضي البحر  
فظم شعره كأنه حسن شعور  
وتوافي لكل لطف قول في  
وامر القيس من يقس منه بيتا  
وبه انش عن لطف جيس  
وابو الطيب انش عنه برجو  
كل لفظ منه يحول بلحظ  
كيف لا وهو قد بدا من امام  
وهو عبد الكريم من آل بيت  
آل بيت العباس اكرم به من  
وامام بطيية طاب فضله  
وهو في مسجد الرسول خطيب  
قام في الروضة الشريفة والمنبر كالنصير وهو يحيى هزاره  
تطرب السامعون منه اذا ما  
خذ اليك القصيدة البكر يا من  
فهو تسمى اليك مشي عروس  
فبها الملح تجعل لك فيه  
وبعلواء مجدك المعص باهت  
زادك الله في البرية فضلا  
وجبال الذي تريد واسدي  
امد الدهر ما تائق برق  
وتغنى عبد العنق بروض

بالعوالي الطيبين اشار  
لوعدهنا على المدا عطا  
كلما لوح في مكان اناس  
كاشفا عن وصفه اسرار  
حيث عن وجهها اماطت خمار  
صحب عند نقعه وعبار  
نا فيا عنه تقصده وسرار  
فتسمى الكواكب السيار  
شهدوها تحقوا اناس  
يذهل العقل عنه لطف العباس  
لملح بدا يحسن شعرا  
تسما في بلاغة واستعار  
باق يتكويما سر الحسنار  
فقد انه كما تما اشعار  
طيب لفظ له عليه اذار  
غضن دهرى من دونه ايمان  
لوذعي خلافة واجار  
يعرف الدهر مجده وافتخار  
سيد شيدا لاله منار  
وسما عتدا وزاد امتناع  
صانه وبه وزاد وقار  
جس من حسن صوته اوتار  
قد جلا عند سمعي ابكار  
تترنح من القبول نثار  
حيث جات مطيعة عتار  
ما سواها فزام منها اعان  
وكما لا وفطنة ومهار  
لك خير كما جى ابرار  
بايتسام والليل ابدي ازوار  
هو بالمدح مسميع اطيار  
والسيد عبد الكريم الخليلي العباسي المذكور في صدر كتابه ارسلنا الى الخليلي

الهام زين العابدين افندي البكري الصديقي الى مصر المحمدية  
كتاب مشعر بعظيم ود  
الى مصر البهية طاب منها  
يولم لسوح مولانا الذي لا  
ينوب عن الحب بلثم كف  
هو البكري زين العابدين الذي  
ادام الله بهجته وابقى  
وبعده هذه القصيدة التي هي في بابها فريده  
الا هل ليل الصبا يا صاح من حجر  
تقد طال في سدي وقد عثر في صبري

واخلفى فوط الغرام وملقى  
 بهيجنى مرالسيم اذا سرى  
 واصبو الى حرف يقال من اسمها  
 حنينى اليها قد تمكن فى الشا  
 اقام بقلبي حب سكاها الاول  
 ولم ادر قبلا ما الغرام وطعمه  
 وجى لهم من اجل حبى لسيد  
 وقد صم ان الاذن تفتى قبل ان  
 هو المفرد الفذ الرفيع مقامه  
 هو الجوى هو الشفاف والافور الذى  
 هو البرزخ العايدى فلا تفتى  
 هو البحر الصافى والمورد الذى  
 هو السيد المبكرى فاعظم فبسة  
 فياك من فخر تهاظم قصور  
 الست الوسيح الصدر والرجى  
 الست الذى قد صار زهرى  
 الست الذى تلقى عفاك بالعطا  
 الست الذى ما ام بايك قاصد  
 الست الذى يثنى عليه زمانه  
 الست الذى رقت معا فى صفاته  
 الست الذى لم يأت دهرى بمثله  
 صفاتك لا تحصى بضبطها فما  
 فيا ايها المولى العظيم جنابه  
 وداوكتنا فضى الى ما تراه منى  
 وان كنت دوناعنى مدحك سبك  
 عسى تشم الايام منكم بزوة  
 ويجعنا بعد التفرق مجلس  
 واحفظى بلم الكف منكم فانشى  
 فذلك قصدى ما حيتى ومطلبى  
 ولم اعتب الايام فى سوا فعلها  
 فلا زال طير السعدى ان بكية  
 ولا زلت فى عز ومجد وسود  
 مد الدهر ما ابدى حديث غرامه  
 وما قال من فوط الصبا به شيق

اساقى ولم يدرك الخيلون ما امرى  
 ويطن بنى ذكر الاحبة فى مص  
 لان بها اصل الحياة بلا نكر  
 ولى مقلة تهمى بمد معها العطر  
 خلا يقهر تسمى على الرضى وزهر  
 الى ان غدا جى يجعل عن الساتر  
 له صرت ذا شوق على الوصفى  
 ترى العين لا يرتاب فى ذكرى  
 مدار نطق الجعد والعرو المحض  
 به يفضى المظلوم من ظلمه العذر  
 بن يد له جنان حواه ولا عمرو  
 به سكر العشاق من عالم الذر  
 الى السيد الصديق حقا ان بكر  
 وقد حزت مع هذا انخار على فخر  
 الست الرفيع الجار والجاه والقدر  
 ومن قبله الايا فى سالف العصر  
 وباللطف والترحيب والاسرى  
 مع الكسر الاعاد بالجبر واليس  
 بسيرة الغرام ومنطقة الدرك  
 واصبح منه اللطف من بالحصن  
 الست دقيق الرأى والفهم والفكر  
 تصدت بذكر البعض حفظ من  
 ومن قد سماه المقام على النور  
 قليل مدح فيك قد صير عن هجر  
 فعذرا فغرت الحب قد صار عنك  
 والحمل جعنى العين من وجهك البكر  
 يكفر ما قد كان للوقت من وزر  
 وانشوة من دونها نشوة السكر  
 ورفق مقامى فى الورى وغنا قفى  
 ولا غير يوم الوصل اعدد من عرى  
 حللت بها يشد على ذلك القصص  
 ومعروك المعروف بعمل بالشكر  
 محب وما حاد الجيد عن العجب  
 الاهل ليل الصب يا صاح من محب

ثم بقنا تلك الليلة فى عافيه . ونعم من الله تعالى واقبه الى ان اصبحنا فى يوم ثامن  
 الثالث والتسعين وما تيقن وهو اليوم الثامن والعشرون من شوال فبادرنا  
 بعض الافاضل من الاحزان . وجلسنا نتذكر معهم بما يناسب المقام والزمان .  
 ثم بعد صلاة الظهر فى الحرم الشريف ذهبنا الى دار السيد عبد الرحمن ابراهيم  
 السيد عبد القادر وكان عنده الخطيب تاج الدين الياس والخطيب ابو السمود  
 مغلى وغيرهما من الافاضل ولم نزل فى المذاكرة العلمية . والخطيب ابراهيم  
 الى قرب الغروب ثم ذهبنا فاصلينا المغرب والعشا فى الحرم الشريف الى ان اصبحنا

في يوم الأربعاء والتسعين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شوال  
 فصلنا السبع في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم وكنا وذهنا  
 مع الأخوان إلى قبا المباركة وسبق نهاية الاسلام لضيافة صديقنا وجيدنا  
 الشيخ عبد الرحمن ابن المحيى العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ مرزا  
 الخلو في قبا إلى ان وصلنا إلى ان دخلنا بين يدين قبا وشمنا رائحة هبات  
 المعالم والربا ووصلنا إلى المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فدخلنا إليه  
 وصلينا تحية المسجد وصلاة الصبح وزدنا تلك الاماكن المباركة وتبركنا بتلك  
 المنار النبوية والاثار المحمدية ولقد اخبرني بعض الاصحاب الشاميين انه كان  
 محاورا في المدينة المنورة فضاقة عليه من امر المعيشة فخطر له ان يكتب بخطه  
 كتاب عقبا مغرب للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس الله سره فكتبه وانها  
 ليسعه وينفق عليه من ثمنه ثم خطر له ان يذهب به قبل عرضه على البيع إلى  
 مسجد قبا ويصلي هناك ويدعو الله تعالى فذهب راكبا على دابة له والكتات معه  
 حتى وصل إلى قبا فنزل عند باب المسجد فجات اولاد وفقر او مسكين الى الدابة  
 عند الباب كما هو عادتهم فدخل صلى ودعا الله تعالى ثم خرج فجات الاولاد له  
 بالادب ليركبها وجات الفقراء يطلبون منه شيئا من الدنيا ولم يكن معه شيء أصلا  
 ولا الدرهم الفريد فادخل يده في جيبه كأنه يوههم بان كيسه سقط من جيبه  
 وفتش في ثيابه فلم يجد شيئا وهو عالم بحال نفسه ثم انه نظرو في كرايه الكتاب  
 المذكور فوجد فيه حق المشقة من الذهب فاحسج منها واحدا وصرفه بالفضة  
 وفردته على هاتيك الاولاد والفقراء ثم رجع إلى المدينة المنورة وهو متعجب  
 من واقعة حامدا لله تعالى وشاكرا له وابقى الكتاب معه ولم يعده وهي كرامة  
 عظيمة لمصنف الكتاب بعد موته قدس الله سره وكرامة للمسلم المذكور ولله عا  
 فيه ولصدق حال الرجل رحمه الله تعالى ثم اننا ذهنا إلى بستان هناك يسمى  
 بستان القاييم وهو من اكبر بساتين هاتيك الجهات وكان معنا هناك بعض  
 الاصحاب من افاضل المدينة المنورة منهم الفاضل الكامل الشيخ ابو النعمان الطيب  
 الياس والشاب الفاضل السيد عمر ابن السيد علي السمرودي فجلسنا هناك إلى  
 عشية النهار ونحن في انواع المذاكرات ولطائف المحاضرات وقلنا في ذلك من

النظام بحسب ما اقتضاه المقام

وهو المسمى في الوري بالقاييم  
 وقد تعدنا فيه للنسائم  
 حيث الصبا يشع بالكأيم  
 ومغزى عند الشوق الهائم  
 من سندس يحج من السام  
 منظرها يعث باللوام  
 وجادها صوب من الغايم  
 من مجلس ساج وعيش داييم  
 طبق الكنى ووفق قصد الريم  
 وكل فرع بالكمال هائم  
 هناك يا طوبى بها للقايم  
 تلويح برج يقطر ونايم  
 تكاد تستقر وهم اللويم  
 على سوا في حجب الكرايم

يا حسن بستان السور والقاييم  
 قنا هناك قاييم للنايم  
 ننشق منه طيب عرف بكس  
 بالعتوب من طيبة طاب شرف  
 وفي قبا تجلى الراس في قبا  
 والفضيل فيه قامات زهت  
 قبا سقى الله قبا واهلها  
 قلنا بها يومنا في الذم  
 مع رفقة كأنهم زهر اليا  
 وقد نعمنا بسنا اصي لهم  
 وانشجت صدورنا بطلمة  
 وبهجة المياه فيها لم تزل  
 وللذائب تلاحين بها  
 تجذب بالحبال ماء جاريا



وصد رذائل الخوض واسع لها  
حي الحياة تلك الرابض واليا  
وما بدأ ثمر الصباح ضاحكا  
وما أتى عبد الغنى بالذم  
وقد رأينا هناك المبلغ انواعا ومن الزند مشق وثلاث ورباعاء فقلنا في ذلك الحين  
وهو من لطائف التلاحين

زهدت بسايرة قنا بالذم  
وللعنا كيل بها  
والبلع الاخص مع احمر  
زبرجد هذا وهذا هو العقيق في اللون وهذا فضة  
يقول من يشاهده جل من  
وتلنا كذلك في ذلك المجلس المأنوس الذي طربت به القلوب واشتدت النفوس  
يا حبيذا في قيا مشق الطيب  
والتخيل اصطفا في حلافة  
لقد قعدنا جروض قايمة ولقد  
وبركة الماء في ميداننا بسطت  
منه الشبايك طلت مسددة  
وبالعرايين قامات التخيل زهدت  
والفعل ينفع من ذاك نواحيه  
وبالمواخيير نسيه الدوح فاح لنا  
جشا اليه صباحا والسرور دجا  
حق جلنا وراق العيش مع قسة  
وقد طربنا باصوات قميل بنام  
وخصنا بالذي قد خصنا  
وزال ذاك الغنا عننا بسبل مني  
وانعم الله بالاقبال منه لنا  
فيا سقا الله هاتيك المدينة من  
مدينة النور قد عي طيبة ولقد  
طه الرسول ابن عبد الله قدوتنا  
صلى عليه آله العرش ما ابست  
وما تفت حمامات الغصن  
وما بدأ الصبح يعجل من دجاسق

ومن عادة اهل مكة والمدينة وما والاها انهم اذا جاءوا بالقهوة لا بد ان يقولوا  
جبا بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة بعدها الف وهذه اللفظة مشهورة بينهم وقد  
تكلنا معهم في معناها وكل قال ما عنده في ذلك ورأيت بخط بعض الوفاضل ان  
ما صورته قيل ان الذي انشا القهوة واظهرها اعطى له بلد جبا وقال له المعطي  
خذ جبا واشترت بعد ذلك واما انها قدما من زمان السيد سليمان عليه السلام  
وان بعض القبايل لم يقابلها فاعتاد عليهم فقل له انه فيهم مرضا منهم من القابلة  
فوصف لهم البن بالسمي ففصلوا وخلصوا من ذلك فلم يثبت ورايت في القاصص  
ان جبا فيها الذي الصبري العظيم فكان الساق يقول هذه قهوة جبا انتهى ما رايته  
ولعل قوله في القاموس في شرح القاموس او في هامش القاموس وحاشيته فان

القاموس شرح وحشي لجامعة من العلماء حتى اني وقفت على ترجمة جد والدنا  
 الشيخ العلامة اسماعيل النابلسي الشافعي وان له حاشية على القاموس ولم اها  
 فلعل ذلك مذكور في شيء من ذلك وسقط المضاف من قلم الناصح والافان مقرب  
 القاموس ليس فيه شيء من ذلك وانما الذي رأيناه في القاموس في باب الهمة جبا لجبل  
 قرية باليمن ولعل الهمة ابدلوهما الفاقوا لواجبا اي هذه القهوة قهوة جبا ولعل  
 هذه القرية مشهورة باليمن الطيب وكذلك عندنا في بلاد الشام قرية اسمها جبا  
 ايضا ينسب اليها الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره ورايت في القاموس ايضا  
 في باب المقصور الخ الكتاب قال والجبا كالمصا ان يتقدم ساقى الاول يوم قبل ولده  
 فيجئ لها ماء في حوض ثم يورد ها انتهى اي يجمع لها الماء من قبل ان يورد ها عليه يوم  
 فيسمى ذلك الفعل الجبا ولعل ساقى القهوة يقول هذه القهوة جبا اي هي مجموعة من قبل  
 مهية للشرب واخبرنا بعض الافاضل ان الشيخ الامام والخبير الهام محمد بن سليمان المصنعي  
 رحمه الله تعالى كان يقول ان اصل جبا جاء بها يعني ان الساقى جاء بها اي بالقهوة  
 فصاحبها الصرام الى ان قالوا جبا وذكرنا ان له رحمه الله تعالى كتابه قليلة في ذلك  
 ونص عبارته قوله جبا حال اعطاء القهوة اصلا جاء بها حذف الالف ونقلت  
 حركة الهمزة الى الباء بعد تقديم سلب حركتها فقل جبا به فاستثقلت الالف من جبا به  
 فحذفت فقل جبيه انتهى فعلى هذا هي جبيه بها السكت الساكنة لا بالالف في آخرها  
 والمشهور انهم ينطقون بها بالالف على سبغة الفعل الماضي لا بالها ولقد خطرت  
 وانا هناك وكنت اقول لهم مشاكلة لا قولهم ان معنى قولهم جبا في حال اعطاء القهوة  
 من قوله تعالى ولم تمكن لهم حرمنا آتنا يحيى اليه ثمرات كل شئ زدنا ولكن اكثرهم  
 لا يعلمون قال ايضا ويحيى اليه يحل اليه ويجمع فيه وقال الواحد في تفسيره  
 يحيى اليه ثمرات كل شئ اي يجمع له وهو من قولك جيت الماء في الحوض اذا جمعت وقال  
 الفراء في نوادر القرآن جيت المال والماء جباية اذا جمعت وجوبة جباية والجباية  
 الحوض العظيم والجبا مقصور الماء المجموع وقرئ يحيى بالياء وبالناء وذلك ان  
 تأنيث الثمرات تأنيث جمع وليس بتأنيث حقيقي واذا كان كذلك كان بمنزلة  
 الوعد والموعظة والصوت والصيغة فاذا ذكرت كان حسنا وكذلك اذا انت  
 ذكر ذلك صاحب الحجة وقال الفراء ذكرت يحيى وان كانت الثمرات مؤنثة لا تترك  
 بينها بالياء كما قال الشاعر  
 ان امرأ غره منك واحدة بعدى وبعدك في الدنيا المغرور  
 وهذه العلة اختار ابو عبيد التذكير فقال قد حال بين الوسم المؤنث والفعل جبال  
 قال ابن عباس ومقاتل يعني يحل الى الحور ثمرات كل شئ من مصر والشام واليمن  
 والعراق انتهى قلت فكان الذي يعطى القهوة يعقل ان الله تعالى على اهل الحرم المكي  
 القهوة ايضا من جملة ثمرات كل شئ فهو يذكر بركة الله تعالى على اهل الحرم المكي  
 ثم انتقل ذلك الى المدينة وبقيت البلاد الجبازية وظهر من عبارة الواحد  
 هنا ايضا معنى اخر حيث قال ان الجبا مقصور الماء المجموع فيكون قول الساقى  
 للقهوة جبا اي هذا جبا اي ماء مجموع اي مع اللبن او حاضر مهية للشرب لا يخاف  
 احد نقصا نه بشرب هذا الغضبان منه واخبرني بعض اهل المدينة بمعنى اخر وهو  
 ان جبا بالقصر اسم جارية كانت للشيخ ابى المواهب الشاذلي الذي هو اول من اخترع  
 عمل القهوة وكان رضي الله عنه ينادي عند طلب القهوة منها جبا اي يا جبا هاتي  
 القهوة ثم شاع ذلك بعده فيقول الساقى جبا اي هذه قهوتها تتركها بما كان  
 من شيخ القهوة وهو محتمل على بعد والله اعلم وقنا شرنا الى ما ذكرناه في معنى ذلك  
 حيث قلنا

يقول ساق قهوة البن في	ملكة عند الحرم المجتبا
جبا جبا فاستقروا قله	عن حرم امن ففنه النبا
من ثمرات الكل يجي له	الم تر الساق ينادى جبا
وقلنا ايضا	
سألت عن ساق سقى قهوة	بنية يا اهل هذا النبا
وهل جبا حقالة عندنا	قالوا لم سمعه نادى جبا
وقلنا كذلك	
واهف ساق سقى قهوة	بنية قننى الوسا المتعبا
جبا هموم القلب من اجل ذا	ان جاء بالغبجان نادى جبا
وقلنا كذلك	
سلطان حسن طاف ما بيننا	بقهوة البن فما اطبنا
جبا جبا بات القلوب التقى	اصحت رعاياه ونادى جبا

والكثير عندنا في الشام وفي غيرها اذا جاء ساق القهوة وقال جبا فزاده  
انها بنين ممن يعني ان بايعا جبا منها من فلان وهو هبة لك ومنه اشتقاق  
الجبا في الاوقاف وهو الذي يجي اى جميع اموال الوقت ثم لم نزل في انواع المرقا  
وابنا من الافادات حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وعدنا الى المدينة  
فصلينا صلاة المغرب والعشاء في الحرم النبوي وبنا تلك الليلة في منزلنا الى  
ان اصبحنا في يوم الخميس الخامس والتعين ومائتين وهو اليوم الثلاثون من شوال  
فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى  
منزلنا ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهنا الى قصر صديقنا السيد  
ابن السيد عبد القادر وكان هناك بعض الافاضل فجلسنا في المذاكرة العلمية  
الى غروب الشمس ثم ذهنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب والعشاء وبنا تلك الليلة  
الى ان اصبحنا في يوم الجمعة السادس والتعين ومائتين وهو اليوم الاول من  
ذي القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف ثم ذهنا بعد زيارتنا النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرجنا من باب السلام ودخلنا الى مجلس قاضي المدينة فجلسنا حصة  
تفاد كرمه في بعض المسائل ثم ذهنا الى زيارتنا شيخ الحرم يوسف اغا ثم زيارنا  
محمدا فتدي بن شحجي في دار جوار دارنا ثم ذهنا الى عيادة السيد اسعد فتدي  
مفتي المدينة وكان له نوع مرض بالحى ثم عدنا الى منزلنا وتوضأنا وذهنا الى  
الحرم الشريف لصلاة الجمعة وكان الخطيب ذلك اليوم على منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
الشيخ الامام العالم الفاضل ابو الفتح الشافعي وهو من ذرية الشهاب احمد بن حجر  
الهيتمي المكي ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف خرجنا الى خارج باب المصري  
الى قصر السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر وجلسنا هناك على عادتنا  
في المطالعة والمذاكرة الى وقت الغروب ثم صلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف  
وبنا تلك الليلة حتى اصبحنا يوم السبت السابع والتعين ومائتين وهو اليوم  
الثاني من ذي القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وجئنا الى منزلنا فجاء لزيارتنا جماعة من افاضل المدينة وعلمائها وتذكرنا  
معهم في بعض المسائل العلمية واللطائف الادبية وذهنا بعد صلاة العصر  
الى قصر صديقنا السيد عبد الرحمن وعلمنا على العادة حتى اصبحنا يوم الاحد  
الثامن والتعين ومائتين وهو اليوم الثالث من ذي القعدة فصلينا في الحرم  
الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا للقائه المصاحبة  
والمذاكرة مع الافاضل والطلاب ثم بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف خرجنا الى

خارج المدينة المنورة للتنزه برؤية تلك الآثار الشريفة . والو ماكن اللطيفة . ثم جئنا  
الى قصر صدقنا السيد عبد الرحمن بالمناخة خارج باب المصري وجلسنا هناك  
مع الاخوان في المذاكرة العلمية . والمسايل الفقهية . الى وقت الغروب وجئنا الى  
الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وتبنا تلك الليلة واسبحنا في يوم الاثنين  
التاسع والتسعين ومائتين وهو اليوم الرابع من ذي القعدة فذهبنا بعد صلاة  
الى قصر السيد عبد الرحمن خارج باب المصري على عادتنا وحضر عندنا اخن الخطيب  
الكرام الخطيب تاج الدين الياس وولده الخطيب خير الدين وحضر ايضا الخطيب  
ابو السعود مصلحاي وكان معه كتاب في فقه الحنفية لبعض علماء الروم وهو كتاب  
نور العين في اصلاح جامع الفصولين . فطالعنا فيه ابحاثا جنيته في مسايل فقه  
الحنفية وكان ايضا جماعة من الافاضل وحصلت الافادة والاستفادة وثنا  
بكمال المجلس وزياده . الى قرب الغروب ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب  
والعشاء وندنا النبي صلى الله عليه وسلم وتبنا تلك الليلة حتى أصبحنا في يوم  
الثلاثاء ثمانا والثلاث مائة وهو اليوم الخامس من ذي القعدة فذهبنا وقت العصر  
الى الحرم الشريف وفتحنا باب خزانة الكتب التي وقفها المرحوم السيد محمد البرزنجي  
الحسيني الشيرازي المدني فوجدنا فيها كتب كثيرة في علوم شتى منها الجامع الكبير  
في الحديث للجلال السيوطي رحمه الله تعالى في خمس مجلدات كبار ومنها جزء ثالث  
في مجلد كبير ففتح من شرح سنن ابن ماجه للشيخ الدمي رحمه الله تعالى ومنها تاريخ  
دمشق للناظر ابن عساكر رحمه الله تعالى والموجود منه غير المكرر ثلثة وتسعون جزءا  
كل جزء مجلد على حدة غنى الثلثة والاربعه كرايين بالقطع الكا حل وهي اجزاء  
متفرقة منها الجزء الاول والجزء الاخير ومنها ما هو بعد المائة وما بعد المائة  
وبعد الثلاثمائة وبعد الاربعائة وبعد الخمائة وجملة مجلدات اجزاء الكتاب  
خمسائة وسبعون مجلدا قال في المجلد الاخير تم الجزء السبعون والخمائة وهو آخر  
الاجزاء جميعها وهذا اخر ما تيسر جمعه من هذا الكتاب . والله الموفق ذي الشاد  
والصواب . وقال في ابتداء الجزء الاول بعد المسئلة الحمد لله خالق الارواح . وبارئ  
الاجسام والاشباح . وقالق الا صباح . بالاضياء بعد غسق الظلام . وذاق  
الانس والطير والوحوش والانعام . وقالق الساء والارض عن قطر الغمام .  
والجذب ذى العصف والتخل ذات الكمام . تبصر لذوى العقول وتذكر لاولي الالهام  
اسجد على قوائم انعام بعد النظام . واستزيد من مزيد منه الجسام . واشهد  
ان لا اله الا هو حي العظام . ذو الطول والقوة والبقاء والجلال والكرام . واشهد  
ان محمدا عبده الصادق الكلام . الذي باذنه الى اتباع شريعة الاسلام . الماسح  
بنبوته عبادة الاوثان والاصنام . الماحق برسالته معالم الانصاف والازلام .  
صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام . وعلى الدواصع ابد البرق الكرام .  
واحدوا يا هم بفضلهم ورحمة دار السلام . وطهرهم من دنس الصوب ووضرو الانام .  
اما بعد فاني كنت قد بما بالاعتزام لسؤال من قابلت سؤاله بالامثال والالهام .  
على جمع تاريخ المدينة دمشق الشام . حتى الله ربوعها من الدثور والافصام . وسلم  
جوعها من كيد قاصدهم الالهفام . فيه ذكر من حلها من الاماثل والاعلام . فبدأت  
به عازما على الاجاز والامتام . فعاقته عن انجاء واطمائه عوايق الايام . من شذوذ  
الناظر وكلول الناظر . فصدفت عن العمل فيه برهة من الاعوام . حتى  
كثر على في اهل الدور تركه لوم اللوام . وبخشيتم من تخشيتم سبب لوجود الاحشام . ولم  
ذكر شروعي فيه حتى خرج عن حد الاكتمام . وانشر الحديث فيه بين الخناس والعام .  
وتطلع الى مطالعته اول الهوى وذووا الاحلام . ورفي خبني جمعي له الى حضرة الملك العلام .

وانصاع م

الكامل العادل الزاهد المجاهد المربط الهام ان القاسم محمود بن زكي بن اقسف ناسر الامام  
 وهو الملقب نور الدين الشهيد اقام الله نجل دولته على كافة الانام . وابقاء مسلمان الاساق  
 منصور لا اعلام . فتشتمل من علماء المشركين الكفر الطغام . ثم ذكر حلة من مدح نور الدين  
 المذكور الى ان قال وبلغني توفيه الى الاستباز والاستقام . ليلى بمطالعة ما يتيسر منه  
 بعض الامام . فراجعت العمل فيه راجيا لظفر بالتمام . شاكر لما ظهر منه من حسن  
 الاهتمام . مبادرا بما يحول دون المراء من حلول الجاه . مع كون الكد عملية الجور ومظنة  
 الاستقام . وضعت الصرحا بلا دون الالتفات اليه والاحكام . وادب سبحانه  
 المعين فيه بلطفه على بلوغ المرام . وهو كتاب يشتمل على ذكر من سلفنا من امثال البرية  
 واجتاز بها وابعالها من ذوي الفضل والمزية . من ابناؤها وهدايتها . وخلقها  
 ودولتها . وفنها وقضاها . وعلمائها ورايتها . وشعناها ونقائها . وذكر  
 ما لهم من شاة ومدح . واثبات ما فيهم من جهل . وقدح . وادام ما ذكر اليه من تعديل  
 وجرح . محكاية ما نقل عنهم من جد ومنح . وبعض ما وقع الى من دواياتهم . وتبريد  
 ما عرفت من مواليدهم ووفائهم . وبنات يذكرون اسماء . لان الابتداء بمن وافق اسمه  
 اسم المصطفى احمد . ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث  
 تسهيلا للتوفيق . وكذلك ايضا اعتبرت الحروف في اسماء ابائهم واجدادهم ولم اربطهم  
 على طبقات ازمانهم او كثرة اعدادهم ولا على قدر علوهم في الدرجات والرتب .  
 ولا لشرفهم بالافعال والنسب . وادبهم من عرف بكينته . ولم اقم على حقيقة تسميته .  
 ثم بمن ذكر بنسبته . ومن لم يسم في روايته . واعتبرت بذكر النسب المذكورات . ولما  
 الشواعر المشهورات . وقد تمت قبل جميع ذلك جملة من الاخبار في شرف الشام وفضلها  
 وبعض ما حفظت من مناقب سكانها واهله . وما خصوبة دون اهل الاقطار .  
 واثارها على ساير سكان الامصار . ما خلا سكان الحرمين . وجيران المسلمين  
 المعظمين . وبوت ذلك جميعه نبيا . ورتبه في مواضعه ترتيبا . باب اشتقاق  
 التاريخ وسمه وسببه . وذكر الفائدة الداعية الى المنايعة به . باب في ابتداء التاريخ  
 واسطلاح الام على التاريخ . باب قول الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ وما نقل  
 من الاتفاق بينهم . باب ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكر الشهر . باب ذكر الفول  
 المشهورة في اشتقاق تسمية الايام والشهور . باب ذكر السبب الذي حمل الائمة الشيخ  
 على ان يبدل المواليد وادخا التاريخ . باب ذكر اصل اشتقاق تسمية الشام عن  
 العالمين بالنقل والعارفين باصول الكلام . باب تاريخ مدينة دمشق ومعرفه  
 من بناها وحكاية الاقوال في ذلك تسليما لمن حكاه . باب بحث المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم على سكنى الشام . واخبار تكفل الله لمن سكنه من اهل الاسلام .  
 ثم ذكر بقية الكتاب مبويا على ترتيب حروف المعجم على الوصف الذي ذكر مبتدئا  
 بمن اسما احمد كما ذكر واحاط الله تعالى في التراجم بالاسانيد والاخبار .  
 الحسن فاستقرت هذه الاجزاء كلها وجئت بها الى منزلي وطالعت فيها ونقلت  
 منها ما اردت ثم ان جعلتها الى محلها من خزانة الكتب المذكورة ثم بتنا تلك الليلة  
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الحادي والثلاثمائة وهو اليوم السادس من ذي  
 القعدة فذهبن بعد صلاة العصر في الحرم الشريف الى قصر جيبنا السيد عبد الرحمن  
 بالمنطقة خارج باب المصري واجتمعنا هناك بمن لقيناه من الافاضل على عادتنا  
 في المذاكرة معهم ثم عدنا وقت الغروب فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف  
 الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثمائة وهو اليوم السابع من ذي القعدة  
 فجاءنا رتسا الشيخ الفاضل في المراءى المصري واشدنا ابيانا لبعضهم وهي قوله  
 سهرى فتفتح العلوم الذي من وصل غانية وطيب غاف

وتأمل على شاطئ البحر غويصة  
وصرياً قلاوي على أوراقتها  
والذين نقرأ الفتاة لدنيا  
يا من يبلغ بالاماني رقتي  
البيت سهران الدجا وبيتته  
ثم طلب مني تخميس هذه الابيات فقلت على البديهة بمعونة الله تعالى  
قطع الجهرلة زمانه يتغزل  
انا لا اميل الى كلام العذراء  
من وصل غافية وطيب عتاف  
ان كنت جئت لدى العدا بتيمة  
فهي الكمال وذاك عن خصيصه  
طلبى لخالتيه بديل رخصه  
وتأمل على شاطئ البحر غويصة  
في الذهن ابلغ من مدامه ساق  
سم الجاهلة زال من ترياقتها  
وهو العلوم بمقتضى اثرها  
حررتها في الطرس باستحقاقها  
وصرياً قلاوي على أوراقتها  
اشترى من الدوكاه والعشاق  
فانهض لتحصيل العلوم ووثقها  
حقاً بأشرف حاله واعفها  
ان كفت عن السوي يا كفتها  
والذين نقرأ الفتاة لدنيا  
نقري لائق الرمل عن اوراق  
تعلو على اوج العالي هيقي  
في نيل مقصودي وثري لحيقي  
وانا الذي عزى كيف وصلت  
يا من يبلغ بالاماني رقتي  
كم بين منسفل واخر راق  
اصبحت موصوف العلامه  
لواختشي من جانب تقويمه  
يا قاصراً فينا يحاول صيته  
البيت سهران الدجا وبيتته  
نوما وتبني بعد ذاك الحاف

ثم جاء بعض الافاضل من علماء المدينة تذاكرنا معه في بعض المسائل العلمية  
واللطائف الادبيه . ثم ذهبنا بعد صلاة العصر والحرم الشريف الى خارج باب  
المصري الى قصر السيد عبد الرحمن على العادة وهناك بعض الافاضل فلم نزل  
في المذاكرة والابحاث العلمية الى الغروب ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء  
في الحرم الشريف الى ان اصبحنا يوم الجمعة الثالث والثلاثمائة وهو اليوم الثامن  
من ذي القعدة ذهبنا الى الحرم الشريف وقد حان وقت صلاة الجمعة فصلينا  
الجمعة وكان الخطيب يومئذ الفاضل الكمال الشيخ عبد الكريم الخليفة العباسي  
الحنفي فخطب خطبة بليغة . وحمدنا لناس يسألون الفاسح لهم فيها وتبليغهم .  
ثم بعد قضاء الصلاة ندنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا فاجتمعنا بشيخ  
الحرم وقاضي المدينة المنورة واجتمعنا بمحمد افندي شيخنا ثم ذهبنا الى خارج  
باب المصري الى قصر صديقنا السيد عبد الرحمن واجتمعنا عنده بمن حضر  
من افاضل الاعيان ثم عند الغروب رجعنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب  
والعشاء حتى اصبحنا يوم السبت الرابع والثلاثمائة وهو اليوم التاسع من  
ذي القعدة فحضر عنده بعض الافاضل وتذاكرنا معهم في شئ من المسائل العلمية  
والعبارات العقبية والادبيه . وذهبنا بعد صلاة العصر الى قصر السيد عبد الرحمن  
خارج باب المصري ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف حتى اصبحنا  
يوم الاحد الخامس والثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي القعدة فاجتمعنا

بعض الافاضل والاعيان على عادتنا ثم ذهبنا بعد العصر الى قصر السيد عبد الرحمن  
ورحبنا فجلسنا في الحرم الشريف المغرب والعشاء حتى أصبحنا يوم الاثنين السابع  
والثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من ذي القعدة جاء لزيارتنا الفاضل الكامل  
الخليفي تاج الدين الياس ومخرا الافاضل القاضي بالسعود مغلبي والسيد  
الشريف الكامل الخليلي عبد الكريم الخليلي العباسي والسيد الفاضل عبد القادر  
افندي وولده السيد عبد الرحمن وجلسنا معهم في انواع المذاكرة العلمية  
والغزلية الادبية ثم ذهبنا بعد صلاة العصر على عادتنا الى مجلس السيد  
عبد القادر المذكور في قصر ولده السيد عبد الرحمن خارج باب المصري وعدنا  
الى ان أصبحنا يوم الثلاثاء السابع والثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من  
ذي القعدة صلينا الصبح في الحرم الشريف وروينا النبي صلى الله عليه وسلم على العاد  
وعدنا الى منزلنا لا اجتماع الاحباب ولقاء الاصحاب الى ان أصبحنا يوم الاربعاء  
الثامن والثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي القعدة صلينا الصبح في الحرم  
الشريف ثم بعد زيارتنا للنبي صلى الله عليه وسلم وجدنا خدام الحرم الشريف  
ادخلوا المصاحف وصادق الاجزاء القرآنية الموقوفة والروضة الشريفة  
الى داخل الحجرة المطهرة لغرب مجي الحاج والخوف عليها من الرقة ورفضوا  
البسطة المفروشة في الحرم الى خزائنها وازالوا بعض القناديل المعلقة والشعلة  
الخامس الصغار الى ان أصبحنا يوم الخميس التاسع والثلاثمائة وهو اليوم  
الرايع عشر من ذي القعدة فجاء الى مجلسنا السيد عبد القادر افندي على عادته  
وكان يقرأ علينا في مختصر صحيح البخاري في واخر فقر الحديث الذي اخرجه  
البخاري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فميراني  
في اليقظة ولا يمثل الشيطان في فتكلنا على هذا الحديث بما تيسر وذكرنا  
رسالة الشيخ السيوطي رحمه الله تعالى التي سماها اناة الملك في امكان  
رؤية النبي والملك وذكرنا بعض قصص واثار في ذلك فاجاب السيد عبد القادر  
المذكور بان هذه الرسالة عنده وحدها اليها بعد ذلك في ضمن مجموع ثم خرجت  
معه مذكرة في شرب الدخان فاجاب عن الشيخ احمد بن منصور المغربي عن شيخه  
السيد الشريف احمد بن عبد العزيز المغربي انه كان يجمع باليق صلى الله عليه وسلم  
يقظة مرار عديدة وانه مرض مرضا شديدا فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن  
شرب الدخان فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يرد له الجواب ثم امره باستعماله  
ثم بعد مدة امره النبي صلى الله عليه وسلم بان يتزوج بنت الخليلي المسمى قنوج  
بها وهذا السيد الشريف المذكور احمد بن عبد العزيز ادركه السيد عبد القادر  
المذكور وهو صغير السن لم يصل الى سن البلوغ فكان يذهب اليه مع ابيه ويترك  
به فيدعوله وكان لاهل المدينة فيه غاية الاعتقاد وكان من اكابر اولياء  
ومن محقق العلماء الاعلام ورحمه الله تعالى ثم اخبرنا السيد عبد القادر المذكور  
بان رجلا من اهل اليمن من حضرموت اسمه السيد محمد باعلوي كان ياتي في كل سنة  
من مكة الى المدينة وينزل عند صلى الله عليه وسلم وكان يحضر مع من يحضر في  
مولد السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم عند مناره في ذيل جبل احد قريب مكة  
من اول شهر رجب الى اليوم الثاني عشر منه ومقدار ذلك المولد ثمان عشرون يوما وذلك  
مشهور في الافاق وتقصده الركبان في كل سنة من اقطار البلاد الحجازية وتاتي  
لحضور القوافل الى الآن ولاهل المدينة احتفال كبير بذلك وكل الناس منهم لهم  
هناك مكان مخصوص بقرعة ذلك المزار الشريف ثم ان ذكر الرجل في سنة من السنين  
لم يذهب الى مولد سيدنا حمزة رضي الله عنه ولم يحضر هناك مع الناس وجاء الى

الحضر المحمدي بعد المغرب وزار النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجتمع به عليه السلام  
 الى ان جاء في وقت الصباح وزار فرائي حضر النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به  
 وسأله فقال له جئت البارحة يا رسول الله لئلا يارتك فلما جدك هنا فقال ذهبت  
 وحضرت المجلس عند عي حرة فقال له يا رسول الله في أي مكان تجلس هناك قال  
 اجلس عند راسه في ذلك المكان وكان ذلك المحل مجلسا للرحوم العلامة العبد  
 الفهاصة العارف الكامل والعالم العامل الشيخ احمد القشاشي المدني الدجاني  
 وجماعته فانهم يجلسون من المغرب الى الصبح ويقرؤون هناك القرآن ويذكرون الله  
 ويصلون على الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه القصة مشهورة عن السيد محمد باقر  
 المذكور وهو صحيح النسب بلادك في ذلك اخبرنا بها جماعة كثير من ثم اتا بعد صلاة  
 الظهر مع الجماعة في الحرم الشريف جئنا الى منزلنا فجاؤا الى ان يارتنا صديقنا الشيخ  
 الصالح والعالم العامل الناصح احمد التتبيكي المالكي وجلس عندنا حصصا من الزمان  
 الى ان افرغنا الكلام الى ذكر شرب الدخان فاخبرنا بان في بلاد تنبكت من بلاد اليمن  
 سيدي العلامة العارف الكامل الشيخ احمد بابا المالكي شيخ الشيخ محمد بن احمد الوكري  
 صاحب نظم العقيدة السنوسية التي شرحنا نظم لها هنا في المدينة المنورة  
 باشارة صديقنا الشيخ احمد التتبيكي المذكور وسينادك الشرح بالطلايف الانبياء  
 على نظم العقيدة السنوسية واخبرنا ان بين بلاد تنبكت المذكورة وبين بلاد اليمن  
 الشريفين مسافة سنة ذهابا وسنة ايابا وان سيدي احمد بابا المذكور كان من  
 اكابر الاولياء ومن اكابر العلماء العاملين وكان يشرب الدخان ويقول بحمله  
 وقد بلغه وهو تنبكت المذكور ان الشيخ الامام ابراهيم اللقاني المصري المالكي  
 كان يحرم شرب الدخان ولا يقول به وينهى عنه وصف في حقهم رسالة فحصل  
 سيدي احمد بابا المذكور وهو في تنبكت رسالة في حل شرب الدخان وارسلها الى مصر  
 الى الشيخ ابراهيم اللقاني المذكور وكان بينه وبينه من قبل مراسلات ومواصلات  
 فلما وصلت اليه اخذها ورواها عنه ولم يعتن بها ولم يلتفت اليها واهل جواربه  
 فلما وصل ذلك الرجل الذي ارسلت معه الرسالة جاء اليه في تنبكت الشيخ احمد بابا  
 وقال له ان الشيخ اللقاني لم يعتن برسالتنا ولا يؤلفنا وهو وان كان بمصر فانا نأخذ  
 ثارنا منه ونقد عليه ان شاء الله تعالى ففي تلك السنة قد الله تعالى ان الشيخ اللقاني  
 بمصر مرض مرضا شديدا ثم توفي رحمه الله تعالى ثم انا بقنا تلك الليلة واصبنا يوم  
 الجمعة العاشر والثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي القعدة فذهبنا بصلوة  
 صلاة الصبح بالجماعة في الحرم الشريف الى زيارة قاضي المدينة محمد فندي ثم زيار  
 شيخ الحرم حضرت يوسف انما ذهبنا الى مجلس صديقنا محمد افندي المعروف  
 بابن شحني من اهل المدينة ثم ذهبنا الى عيادة صديقنا السيد اسعد افندي  
 الملقب بالحفي يومئذ بالمدينة فانه كان له نوع مرض ثم لما حانت صلاة الجمعة  
 ذهبنا الى الحرم الشريف فوصلنا الجمعة وكان الخطيب يومئذ الفاضل الكامل  
 الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ ابراهيم البخاري بالنيابة عن بعض الخطباء وبقينا  
 تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم السبت الحادي عشر والثلاثمائة وهو اليوم السادس  
 من ذي القعدة فجاء الى مجلسنا الفاضل الكامل الشيخ موسى بن ابراهيم البصري  
 تلميذ المرحوم المحقق العلامة الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني وطلب منا الاجابة  
 في انواع العلوم وفي جميع مسنفتنا وما لنا روايته عن مشايخنا فقلنا لا الاجابة  
 بذلك بطريق الاختصار وجاء الى مجلسنا ايضا الفاضل العالم الشيخ محمد امين  
 الشيرازي باليتيم وقرأ علينا حديثا من صحيح البخاري وحديثا من صحيح مسلم وحديثا  
 من كتابه الوطواط للاطام مآكل وحديثا من سنن ابي داود التيمستاني وحديثا



من سنن النساى وحديثا من سنن الترمذى وحديثا من سنن ابن ماجه وحديثا  
من مسند الامام احمد بن حنبل وحديثا من مسند الامام الشافعى وطلب منا الاجابة  
بهذه الكتب وغيرها من فن الحديث وفن التفسير وبقيمة العلوم فاجبنا به ذلك  
وكتبنا له الاجابة عن مشايخنا بحسب ما طلب ثم بعد صلاة الظهر ذهبنا الى  
اجابة دعوة صديقنا الشيخ كمال الدين الشافعى المعروف بابن شقيلها فلم نزل عنده  
الى قبيل العصر ثم جئنا الى الحرم الشريف فصلينا صلاة العصر بالجماعة ثم صلاة  
المغرب وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكافنا هذه الليلة تسمى عند اهل المدينة  
ليلة الكيس لانه في صبيحتها يكتسبون الحرم الشريف وراينا بعض الناس من عادتنا  
ان من عليه دينا منهم يجمع شيئا من حبه القمح بمقدار ما عليه من الدين ويضمه في  
خزقة بيضاء ويقدحها ويرميها في داخل الحجرة الشريفة من الشباك المكسر  
ويقولون ان ذلك يبيد قضاء ما عليهم من الدين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد جرى ذلك مرارا حتى ان بعض من كان مناصرا لاصحابنا فصل ذلك بربا ياتي  
صلى الله عليه وسلم وجاء وفاء الدين فنزل الله تعالى عليه بذلك بعد ان جاء  
الى بلاده معناه شق الشافى بان سهل الله تعالى عليه خرفة اتخذها في دمشق  
وهو الآن في بعض سعة من العيش والحمد لله وما ذلك الا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم اصبحنا في يوم الاحد الثاني عشر والثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي القعدة  
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع غالب  
اهل المدينة في الحرم الشريف من الاكابر والاعميان وغيرهم وجلسوا على الحقاقم  
ومررتهم بعد ان صلى الصبح مع الجماعة واجتمع الاولاد الصغار والاطفال  
فخرجت الطواشي خدام الخوض الشريف وخدام الحرم الشريف وشعوا يتقنون  
المصاحف والربعات من الروضة الشريفة الى داخل الحجرة المطهرة ونحو البسط  
المفروشة في الحرم الشريف وصعد شيخ الحرم مع جماعة من الطواشي وقاضى  
المدينة الى سلم الحرم الشريف من درج هناك بالقرب من باب النساء وكلفوا في  
الصعود معهم كنس سلم الحرم الشريف وقبة النبي صلى الله عليه وسلم فابيت  
ذلك احتراما للنبي صلى الله عليه وسلم وتهيبا للحضرة العظيمة ان اعلموا بان  
على مرقد الشريف وجلست في الحرم الشريف مع اصحابنا عند صديقنا السيد عبد  
والولاد بن هجر الطواشي وباب النساء واخذ الطواشي الكفا من المذهبة  
بايديهم ولها عيدان طوال وقد هيؤها من قبل هذا اليوم وكان عاداتهم من اول شهر  
ذي القعدة تصنع الصناع لهم هذه الكفا في كل سنة فيؤتى بالكنيسة الى البيت  
الطواشي منهم بالاحتفال فيلقى ذلك بالقبول ويحتفل به كل احتفال حتى ان  
الواحد منهم كان جاء مولود من شدة في حبه بالكنيسة ليحمل لها ضيفا ويك  
اليها اصحابه واصدقائه الى بيته ويطيح بالوان الفاخر ويذل المعطيا فاذا  
كان يوم الكيس جاء بكنسته يحملها بيده وهو فرح مسرور ويكنس بها فصعد الى  
السلم ومعهم الكسك والاقراص والنقل من البندق واللوز والزيب والتر وكسوا  
السلم وحول القبة الشريفة وغالب اولاد المدينة مجتمعون ذلك اليوم في الحرم  
الشريف وهم يترددون ويصيرون باعلا اصواتهم العادة يا سادة فيرمون  
لهم من السلم ما معهم من الكسك والاقراص والنقل وهم يلتقطون ذلك من ارض  
الحرم الشريف ويخمن جالسون تنظر الى ذلك وهذا اليوم عند اهل المدينة مشكل  
يوم العيد يلبسون فيه احسن ملابسهم ويهزون بعضهم بعضا ويتبشرون بقول  
الاولاد العادة يا سادة واخبرونا انهم سابقا كانوا يتقنون الاسواق في هذا  
اليوم ولا يبقى احد من اهل المدينة الا ويا في الحرم الشريف كنسه وخد مت

ثم ينزل من السطح شيخ الحرم والقاضي وينزل الخدام معهم ويدخلون إلى الحجرة الشريفة  
ويكثفون بها ويحجون الكناسة كلها ويفرقونها بينهم ثم يهدونها إلى أصحابهم في  
الافاق ويقرون الفاتحة بعد ذلك يجتمعون عند شباك النبي صلى الله عليه وسلم  
ويتفرق الناس ويخرجون من الحرم الشريف وذلك عادة لهم في كل سنة في مثل هذا  
اليوم السابع عشر من ذي القعدة وقلنا في ذلك من النظام بمعونة الملك الصالح

يا رعا الله حسن يوم الكليس	فيه قامة الفاتحة المقدس
حرم طيب لطيفة تزهو	بمعاليمه نفس كل رئيس
كنسوا مقفده وقامت رجال	لقامة بغير طرسيس
تربه التبر والقامة مسك	ونفيس موقف لنفسيس
حضر الناس فيه وقت صباح	حيث هم في التربع والتدريس
يحدون المكان بالقلب منهم	طاعة للاله بالثايسيس
وتضع الصفار فيه صباحا	عادة يا لاله الثايسيس
نفتي الله طيبة وحماها	من جميع الخطوب والتكليس
ورعاجية هناك بقلبي	ووجوها خلت من التبعيس
وبلاد اجمعها بركات	ليس تحصى هناك بالتبعيس
كف والسر ساجد فيها	سيد الرسل فك في الجليس
والفجيمين من ابي بكر القبا	يم بالحق والحق ما حق التبعيس
وابي جعفر الذي فر منه	مثل ما جاء فيه كرا بليس
يسر الله اتنا قل حضرينا	ذلك اليوم وهو يوم الكليس
ورأينا النصارى في الارض موحى	لصفار خلد كل جليس
وصلاته الاله تلي جهارا	مع سلام على الصلاة مقبوس
لنبي هجر العز مشا	لانكشاف الاساطير خطيبين
فعليه الصلاة ملاح برق	فاهدت نحو زواج عيس

ثم من عادة اهل المدينة في مثل هذا اليوم انهم بعد فراغهم من كسر الحرم الشريف  
يخرجون الى خارج الحرم الشريف المدينة ويدخلون الى حدائق الفضل يتنزهون  
وينسبون في الماء اكل والمشارب ويجعل لهم الانشراح والصفاء وتخرج الشيوخ  
وارباب الطرقات بالعمليات والذكر والتوحيد والمزاهر فيجتمعون في مكاتب  
يقال له القربى بصفة التفسير وهو قريب من المدينة على نحو نصف ساعة  
ويجئون هناك الى العشي ثم يعودون كذلك بالذكر والنشيد وتخرج النساء  
والرجال والاولاد لاجل العزجة عليهم ويصير يوما عظيما وقد خرجنا  
نحن وجماعتنا الى الخارج مع صديقنا السيد عبد القادر واولاده وضيافته  
الى بستان هناك قريب من بير بضاعة يسمى بالغير وذينة وبقينا الى اخر النهار  
في كمال النشأة والسرور ثم جئنا فصلينا المغرب في الحرم الشريف وبعد العشاء  
وندنا النبي صلى الله عليه وسلم الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة  
وهو اليوم الثامن عشر من ذي القعدة فارسلنا الشاب الفاضل ابا القضاة  
عبد الرحمن جليبي المشهور بما يدعى هذه الايات وقد عمل تاريخا في ابيات  
بورق مخصوص فاعتر من عليه بعض الناس فكتبنا اينيا لانا عن ذلك وهذا  
صورة ما كتب

الى ما جددت صحاب القضاة	منحة الودراك عن كل قاصد
الى حكم الادب انسان عينها	الى ربح جسم الفضل شمس الامجد
الى من حوى من كل فن اصوله	الى من غدا بيت الحج المقاصد

غير منها زيفها من نضارها  
 تحرك داعي الوجد بمادحة  
 فجادت بايات خلت من قصودها  
 ولكنها كادت تسيل لطافة  
 ولا غير فعلاذ المطر ذو شيا  
 وهذا بهاء الدين عالم فارس  
 فلا زالت الاقلام تسبي الخوي  
 ولا تفك بحر الشئ عري بفيضكم  
 وجم حكما عدلا لكل عويصة  
 ادام الله عز مولانا المنيع غارة طلعت من شعب مضيقه واد سحيق فاعازت  
 على ربيعة فكري . وطلعت صدري . فاعيد صبا حبا الباهن مجد مولانا  
 من ليل جهول اذا عسى . ومن ارق حس اذا اتقى . وما ذاك الا الفرج  
 على اهل الذوق بالاستبذان . الموصوف عن فضل بفعلاذ . وكنت كما يعلم الله  
 من ذلك جدرا . اقدم في انظار القصيدة رجلا واخر اخي . حتى رايت  
 الملا بها الدين مضيق شاه عباس استعمل في قصيدته التي مطلعها  
 يا نديمي بمهجتي اذ بك . ثم وهات الكؤوس من هاتيك  
 فاقدمت بعد ما اججت . وتابعت بعد ان ابدعت . وهات انا اسأل الله الكريم  
 ان يهب لنا من جملة البادعة فارسا . يفك بايديه اسرها ويهد رجعها  
 بعد الوحشة نساء . وينقد بغير الجواب مبرها لا زالت كاية القوائد بسو حكم  
 مناخه . ولها بحضوركم العلية دراسة ودراية وساخه امين وهذا صوت  
 الابيات المذكور  
 صاح باد وشرق الانوار  
 وتلى بروضة عظمت  
 روضة اينعت عضائدها  
 وعمر من التخليل قد جليت  
 ونهادت والطل نقطها  
 رقص الفصن حولها طربا  
 مناع فيها غير بر جسر  
 وحوت بركة مرجعة  
 وبأيوها ترى نزهة  
 فهي تجلو هم ذي شجن  
 قد حكمت حسن خلق ساكنها  
 الجمال الذي به انتظمت  
 نجعل عبد العزيز من شهدت  
 جدت من جلا محاسنها  
 جاء تار يخها على عجل  
 انتهى ما كتب اليها وغاية ان جاري على عادة اهل المدينة في نظم التواريخ  
 انهم يزيدون بعد لفظة الاخ او اخواتا ونحوه ما ليس محسوبا من التاريخ  
 والتاريخ هنا قوله نعم هذي الدار وما قوله على عجل حين لا بد لحسنه  
 فيه لحساب التاريخ وهو معيب عندي فكتبنا له عن الجواب عن ذكر في المال  
 سررت بين يفتان الغرام في اقد  
 نشية لطف من سماء فراق

فاجتهدت شذرا ووضو كمال النشأ  
 وجاءت ترينا حسن مطلع وجبت  
 رضيع لبان الفضل والودج الذي  
 اليك فخذ عني جوابا مفصلا  
 ودع عنك صرف الذي يبي عن  
 فقد جمع الانسان مع غير حبه  
 هو الشعر الوانه الشعر للجيا  
 ولطف صان في سلاسة منطق  
 وقد جاء في بحر المد يدو فاق  
 ومن ذاك الطرمخ ابلغ شاعري  
 اتت شئت شئت الخي فاسمع مقادير  
 ونحن لنا فيه القصيد يوزن يا  
 وكمن قصيد هكذا اجاء وزنها  
 ومقصود اهل الذوق حسن تناسل  
 وشأن مراعاة العرب من تكلف  
 كما ان حسن الصوت بطريق ولد  
 وان كان راعي صنعة التي كلها  
 وغايته الوجدان بالسنن التي  
 ومقصود اهل الشعر والفرم لكن  
 فكن في فنون الشعر طلق اعنة  
 وهذب معانيه وحرر نظامه  
 ولولتفت للعاينين فانهم  
 ودم في سرور ما تاتي بارق  
 وما غردت فوق الوراك حمامة

وايدت معاني فضل اهل النشأ  
 حوت بروداه مجد خزاو ما جد  
 وكما شرب الودج اب منه لو ارد  
 كمقد لاول في نغور الخزايد  
 بقس يلمصوف ووسوس حسيل  
 كما جهموا خلد بلطف مناجد  
 ولكنه عصر الشباب المعاد  
 يميل بانكار الخزايد المتزايد  
 بفعلان في فعلن كثير القصيد  
 قصيدة الغراء ذات الغزايد  
 فنبها ترى بعد التناهي لقصيد  
 قد يمي وقل افديك جم الغزايد  
 لا كل منطبق وانص يا شيد  
 وبقية لفظ في انسك شواهد  
 فيا في لفظ ناظم البيت باراد  
 يجرى بالقصيد السحر كما سجد  
 بعلم المويستي وجس المراد  
 بها قداني قصيد الذي كل ناقده  
 لسامعه المصنف اشك الانا شيد  
 على حسب الطبع السليم التوالد  
 باعذب لفظ سايل غير جامد  
 عن المنهل الصافي الهني بالمراصد  
 فامطر سحبا لدمع من عين شاهد  
 فهاجت بشوق المعزم المتواجد

اما بعد عرف السلام الفاج . والفتية المباركة بالطفاف الغزادي .  
 فان هذا البحر المديد . وقوافيه ذات المد والجزر تشتمل على الوفاء العديدي .  
 ومن شواهد قصيدة الطرمخ التي مطلعها قوله .  
 . شئت شئت الخي بعد التناهي . وشيكاك اليوم ربيع المقام .  
 فان هذا الشاعر المجيد . من العرب العاربة يستشهد بشعر الذي هو كالذئبيد  
 ولنا ايضا على عروض القصيدة المشهورة . التي مطلعها ابياتها المعروفة .  
 . يا نديمي بهجتى افديك . ثم وهات الكؤوس من هاتيك .  
 وذلك قولنا في مطلع قصيدة . فريده .  
 . حسن كل الملوخ اسبح فيك . آه من لي بنهلة من فيك .  
 غير ان في التارخ المذكور . خلاف الامر المعروف المشهور مما يكاد ان يكون  
 الاحتمار عند امر الوزاء . ولا زال كل شاعر مهتاج به وعليه عازما . وذلك اراد  
 كلام خارج عن التارخ بعد لفظ انخ مثلا بطريق الفصل فان ذكر يوم انه  
 من التارخ فلن كان البيت هكذا  
 . حين لا بد مذ على مجلس . جاء ارحت فم هذا الدار .  
 لاسم من النقد والوراء . وكان وايضا في المراء . والسلام على الدوام انتهى ما كتبنا  
 اليه ورضنا عليه . ثم اني اني اننا العالم العلما ابراهيم اخذ في ابي  
 مفتي الحنفية الآن بالمدينة والحبيب والامام بالحرم الشريف وجاء بعده خمر

الاكابر والاصحاب محمد افندي الشهابي شيخنا تذاكر حتى ذكرنا يوم الكنيس وما راينا  
 فيه من احتفال اهل المدينة به وان ذلك من حسن فيه تعظيم للخيار المحمدي فاجبتنا  
 محمد افندي شيخنا المذكور ان الشيخ عبد الرحمن الخيازي رحمه الله تعالى والشيخ الهميم  
 الخيازي انه في اول سنة مجيئه من مصر وجاؤته بالمدينة راى ما يفعلونه في يوم  
 الكنيس فانكس غاية الانكار واعترض عليهم حيث يتكبرون الاولاد يصرخون في الحرم  
 الشريف ويتجاوزون من كل جانب ولا يفرجونهم عن هذا السوء الادب مع المحضرة  
 المحمدية فرأى تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له دع جيرانك في يوم  
 ولا تعترض عليهم فرجع عن ذلك الانكار وصار في كل سنة يعتدل هذا اليوم ويحتفل به  
 مثل اهل المدينة ويفرق بنفسه على الاولاد هذه الشتيق والفتية الى ان مات رحمه  
 الله تعالى واخبرني في مصر صديقنا الشيخ زين العابدين افندي المبكي انه وقع لوالده  
 المرحوم العارف الكمال الشيخ محمد المبكي نظير هذه الواقعة مع اولاد المدينة فعاقبه  
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الليلة وقال له يا شيخ محمد لا تؤذي بني اولادي  
 فيادري في ثاني يوم وامر بجمع الاولاد وفرق عليهم حلة من الدراهم وتلطع بهم واستغنى  
 عنهم ثم بعد الظهر ذهبنا الى دار صديقنا من اهل المدينة العالم العلامة الشيخ حسن الحرفي  
 بالزواجر بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو بعد هاجيم ويا الحسن الحرفي اجبتنا  
 به فخرج بنا وتذاكرنا معه وسألنا بعض المسائل في علم التوحيد وكان ذا اشكال  
 متعلق بصفة العلم الالهي الذي هو صفة من صفات الله تعالى فخلناه لممكننا  
 عنده بحسبنا لرجدان الذوق وسر بذلك غاية السرور والسرور انشج صدورنا وعدا  
 الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم  
 التاسع عشر من ذي القعدة فارسلنا صديقنا الفاضل الاديب الكامل الاديب  
 الشيخ عبد الكريم الخليلي الملباسي تصنيفه في علم المروءات الذي سماه انحاء الخليل  
 في علم الخليل ومعه له ايضا تصنيفا اخر سماه المهمل الصافي في علم القوافي  
 وله ايضا كتاب الواعظ العباسي في الخطيب المنبرية وله كتاب الادب المنصود  
 في خطيب العقود وطلب منا التبرير على ذلك فقلنا ما هناك نوجدناه  
 قد احسن واجاده وابتدع فافاده فكتبنا عليه قولنا من النظام بحسب مقتضى

جاء عبد الكريم نسل الكرام	بكتاب ذي رونق وانجرام
سلمات تناسقت كحقود	من لؤلؤ تروق في الانظام
ومعان كانهن كؤوس	من علوم لطيفة لا صدأ
نسكر العقل ان ادبرت عليه	بالنقايم في فصول الكلام
وبانحاء الخليل تسافت	اذ بعلم الخليل ذات ابتسام
ويجود الشعر التي هي فيها	وافقات لسائر الافهام
وطول بل الهنا مدين بسيط	وافر عند من بها مقام
وبها الكمال المضارع فضلا	لعلاها الجنت بين الانام
فاعدت مستعمل فاعلات	خفة اللفظ في كمال احكام
كيف لا والذي تدارك منها	لاقتضاه المني سريع اقحام
تحفة صاغها الذي صيغ علما	وكالا في فيكل منه سامي
نسل عم النبي عباس عز	وغنا والمجد والاقدار
وله منه من الفضل صافي	في قوافي سمي بخير الاسامي
نثر الدر في من يحسن علمه	موجه بنحف البرية طامي
لم يزل منشئ الكتابين يسمى	ماهي في الربا من النسيها

ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الخامس عشر والثلاثمائة وهو اليوم العشرون من ذي القعدة  
فجاء الى منزلنا السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر فاذى على عادته وكان يقول  
علينا تصنيف والده الذي سماه عيون الكلام وكل به لسان الحكماء الذي لا ينشأ  
في فقه المنفعة ومقدار اربع كرايس وفي هذا اليوم ختمه علينا قرأة وطلب منا  
جامعه والده القاري المذكور وهو السيد عبد القادر فاذى ان نقرض له عليه بما نيسر  
لنا من الكلام فكتبنا له قتلنا من النظام على حب الوقت والمقام

عيون الكلام كلام العيون	وفيه من الفقه اسنى الفتون
به تم نطق لسان عدا	لحكما في الكمال المصون
فاضح كعقد من الدر في	نحو الزواني سواحي الجفون
او الروض غيب نزول الحيا	اذا نمت عبيث بالفضون
فلله جامعة افسه	امام همام وركن الكون
له نب طاهر ظاهري	بطه الرسول على كل دون
وبالعبد للقادر اسم له	علا فهو شرف شئ يكون
وفي طبية دافع لم تنلس	تطبيب بسكنى اجل الحصون
وعا الله صدق وداده	تحقق عندي وزال الكون
ولا زال يرقى في الصلا	وعرق جانبه لا تهول
مدا الدهر ما قال عبد الغني	عيون الكلام كلام العيون

ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهبا مع بعض الاصحاب الى جهة بين بصره  
من جهة البقيع وهي في داخل بيتان فيه نخيل وهناك بركة ماء واسعة بجانب  
ذلك البير وقد تقدم الكلام على بئر بصره وضبطه فشرنا من ذلك البير بقرابه  
وقوضا نانا وغسلنا وجوهنا منه وجلسنا هناك حصرة من الزمان فحين ذن  
سعدنا من الاخوان ثم عدنا الى الحرم الشريف فزنا في الطريق قبر سيدنا بعض  
الصادق رضي الله عنه في مكان عظيم بقبة مستقلة وقرأنا الفاتحة ووعينا  
الله تعالى وصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف وهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم بيتنا تلك الليلة الى ان اصبحنا يوم الخميس السادس عشر والثلاثمائة وهو اليوم  
الحادي والعشرون من ذي القعدة فجاءنا اربعة من العلماء الكرام الشيخ حسن  
الفرج والشيخ الحنفى المزنى ومعه السيد عبد القادر فاذى وغيرهم من اهل المدينة  
فتأشنا غاية الانس وجرت بيننا الابحاث العلمية والطلافة لادبيه  
حقا ففتح المقال في علم جبر الا فقال فاخبرنا السيد عبد القادر والمذكور  
بانه اجتمع في بلاد الروم برجل من مصر من بلاد النجوم واخبر بانه استيسر  
الفرج من فاجتمع هناك برجل من الفرنج له مهار في علم جبر الا فقال لنا  
عن بلاد فذكر له ان من النجوم فقال له الرجل عندكم في بلادكم في المكان القلا  
عجود كبير اجعل لك الف ذهب على ان تأتيني به فقال له الرجل لا يمكن ان احدا  
يا في به لكبر فقال له انا اكتب لك ورقة واعطيك سوطا فاذا وصلت اليه ضع الورقة  
عليه واضربه بالسوط ثلاث ضربات واركن عليه فانه يا في الى هنا في الحال فاذا وصلت  
اطلقناك من الامس ودفعنا لك الاول من الذهب وشفناك عند صاحبك في ذلك  
فا مثل ذلك الرجل من كما قال له فلما وصل الى بلاد النجوم مكث عنده اهل ثلاثة ايام  
ثم انه خرج الى ذلك المكان المشار اليه ومعه بعض اصحابه فركب العود وخرج الوقت  
عليه وضربه بالسوط ثلاث ضربات فطار به العود فقال لاصحابه اودعناكم  
فسار الجربة الى ان وصل الى بلاد الفرنج الى مكان ذلك الرجل الفرنجي عند باب  
فدخل الرجل الى ذلك الفرنجي فاخبر بانه جاء بالعود فشفع له عند صاحبه فالتقه

ودفع لنا الذهب ولا يدري ما خاصية ذلك العود ولا دى حكمة طلبه ذلك العرجي  
 ورجع ذلك الرجل الى اهله فقلنا له لعل هذا ضرب من السحر فعمله ذلك العرجي ليس من علم  
 نقل الاثقال ولا جبرها ثم اصبحنا في يوم الجمعة السابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم  
 الثاني والعشرون من ذي القعدة ففصلوا قناديل الحرم الشريف لاجل تقديم الحاج  
 من جهة الشام وزادوا القناديل الكثيرة وذهبنا الى زيارة شيخ الحرم وبعده  
 ذهبنا الى زيارة قاضي المدينة محمد افندي ثم جئنا الى زيارة جارتنا وصديقنا  
 محمد افندي الشهير بشيخي وتأيننا به غاية الان ثم عدنا الى دارنا ليلنا في دارنا  
 الفاضل الكمال السيد عبد الكريم الخليلي العباسي الحنفي ثم قرب وقت الجمعة  
 فذهبنا الى الحرم الشريف وكان الخطيب يومئذ الشيخ الفاضل ابو السروي مغلبا  
 اخذ الشيخ ابني السجود مغلبا ثم اصبحنا في يوم السبت الثامن عشر والثلاثمائة  
 وهو اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة ففصلنا الصبح في الحرم الشريف على العا  
 وزنا النبي صلى الله عليه وسلم تكبلا للمبادء وخرجنا بعد العصر الى دار  
 ابن السيد عبد القادر افندي واجتمعنا هناك ببعض الاخوان من الافاضل  
 الاعيان ثم بتنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد التاسع عشر والثلاثمائة  
 وهو اليوم الرابع والعشرون من ذي القعدة فجاءنا زيارنا العلامة العدة العظامه  
 الشيخ حسني القزويني وصديقنا السيد عبد القادر افندي وغيرهما من الاحباب  
 والاصحاب ثم بعد صلاة العصر خرجنا الى خارج المدينة فنسظر قدم الحاج الشافعي  
 وقد وصل السبق فجلسنا خارج باب الشافعي على جبل سلج فلم يأت تلك الليلة احد  
 وكان عادة اهل المدينة ان كل جماعة منهم ينصبون لهم خيمة على طرف من جبل سلج  
 الى ان يقدم الحاج الشافعي والحفل الشريف الى المدينة المنورة فيستقبلونهم هناك  
 ويصير حظ عظيم ثم اصبحنا في يوم الاثنين العشرين والثلاثمائة وهو اليوم  
 الخامس والعشرون من ذي القعدة وقد جاء بعض السبق من الحاج فخرجنا الى  
 الخيمة في طرف جبل سلج مع السيد عبد القادر افندي وحضر معنا هناك جماعة  
 من اعيان المدينة فقدم علينا اخوانا شقيقنا العلامة العدة العظامه الفاضل  
 الكمال الشيخ يوسف ابن النابلسي الحنفي ومنه جماعة من الاخوان الشافعيين  
 والاصدقاء والاحباب والاصحاب فخرجنا بهم غاية الفرح وزال عنا وعنهم  
 بلذة الاجتماع ما يجده من الصداقة والفرح ثم فنام الاخ العزيز وبعض الجماعة الى منزلنا  
 فاختلوا الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا معهم الى الحرم الشريف وحصلت  
 ان شاء الله تعالى كمال الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم والتجسس في بكن وعمر رضي الله  
 عنها ثم عدنا الى منزلنا فاحضر جئنا المكاتب الحريين من الاصحاب والاعوان  
 المعتمدين بدسوق الشام في ذلك الون ففنا مكاتب تكلم ومنها ما لا يكتب ثم اجتمعنا  
 بقية اصحابنا واصدقائنا من الحاج وبتنا تلك الليلة في سردنا وقرع عين اوجبت  
 كمال الانتظام حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الحادي عشر والثلاثمائة وهو اليوم  
 السادس والعشرون من ذي القعدة ففصلنا الصبح في الحرم الشريف وقربنا نحن  
 والوخ وبعض اخواننا الى زيارة البقيع المبارك وحضرنا في هاتيك الزيارات الشريف  
 والتمنا بركات تلك الروايات المشرفة الطيبة ثم رجعنا الى منزلنا في زيارة جارتنا  
 اعيان الرك الشافعي جناب الرحاوي منذ قاسم اغا المعروف بابن كوان والباشا جاري  
 والادبيك وغيرهم من بقية الجماعة الحاج وفرحوا بنا وفرحنا بهم حتى بتنا اصحابنا  
 في يوم الاربعاء الثاني والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذي القعدة  
 فجلسنا في منزلنا نستقبل بقية الاخوان والاصحاب من القاديين من دمشق الشام  
 ثم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف زنا الجناب المحمدي والمقام الاحمدي ووقفنا

عند شبك الحجر المطهر . وودعنا تلك الحضرة المنورة . واكثرنا من الصلاة والسلام  
 على حضرة سيدنا . وعلى جميع الكرام . جناب السيد أبي بكر الصديق . والسيد  
 عمر الفاروق . سيد خير بني . ثم جنابنا من الحرم الشريف . وودعنا قلوبنا في ذلك  
 المقام المنيف . وذهبنا الى دار صديقتنا السيدة القادرا فنفذنا الحلبي فودعنا  
 هناك رفيقنا الكامل الخطيب تاج الدين بولده الفاضل الشيخ خير الدين فودعنا  
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سلينا العصر وجلسنا حصة قليلة ثم ركبنا  
 وتوجهنا صعبة الحاج الشامي فمن وحنونا وجماعتنا فزينا في الطريق على سبيلها  
 له قبة مبنية وعنده فخل من حوله ثم بنا حصة اخرى فودعنا على سبيل اخر  
 حتى وصلنا الى ذي الحليفة قال يا قوت في المشرق ذي الحليفة بالتصغير من صناع  
 الاول ذي الحليفة موضع غله قرية بين يمين وبين المدينة ستة اميال او سبعة منها  
 ميقات اهل المدينة وهو ما من مياه بنو جهم بينهم وبين خفاجة من بين عقيل الثاني  
 ذي الحليفة في حديث رافع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة  
 من تهامة فاصبنا من بنو عتم وهو موضع بين حاذرة وذات عرق من تهامة وليس  
 بالمحل الذي قرب المدينة وذكرنا الدنا المرحوم في شرحه على شرح الدودوا الضور  
 من كتاب الحج قال ذي الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام وبالفاء كذا ضبط النووي  
 تصغير الحليفة بفتح اللام وكسر هاء وهي بنت يثرب في الماء كما في البير جندى وهي  
 اسم ما من مياه بنو جهم بينه وبين مكة ما ثمان ميل لاسيلين وقيل عشرة مراحل كذا في  
 فتح الباري وبينه وبين المدينة ستة اميال كذا في التفتي او سبعة اميال كما في ذخيرة  
 القعبي وجزم بالسبعة القاضى عياض وبالاربعة ابن حزم وقال الكرواني بينه  
 وبين المدينة ميل او ميلان والظاهر الاول وهو بعد المواقف من مكة المشرفة  
 ثم قيل بها ابار على رضى الله عنه لانه قال قل لئن في بعضها كن في مناسك الحلبي  
 انه كذب انتهى وكان ينبغي لنا ولجاعتنا ان نخرج من هذا الميقات لانه ميقات اهل  
 المدينة وميقات كل من طريق المدينة ولكن لما كان بعد المواقف عن مكة المشرفة  
 وفي امرنا ضعف والوقت غير قابل للاحتمال فراجعنا كتب فقه التفتي وعلمنا  
 رسالة في التخص بالاحرام من رافع بن خديج من اجل كمال سائق وسبيل الرسالة  
 النعم السوابغ في جواز الراجح من رافع ثم ان الحاج نزلوا في ذي الحليفة المذكورة  
 حصة قليلة من الزمان . من غير تقيلا اسما والراحة للدواب وصلاة العشاء  
 بالاقامة بعد الاذان . ثم احرم من احرام من ذي الحليفة ودفعوا اسواتهم بالنسيء  
 ثم ساروا على بركة الله تعالى الى ان صار نحو نصف الليل فوقفوا للراحة نحو ساعة للحالة  
 الملبية . ثم ساروا الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثالث والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم  
 الثامن والعشرون من ذي القعدة فسلينا الصبح في الطريق وسرنا الى ان مضى من  
 النهار نحو ساعتين واكثر فزلنا في مكان نصبت فيه النيام . قبل منزل الشهداء  
 المشهور بين الاقام . وهو منزل يسمى منزل التجار . وليس منزل للحجاج وانما يزل  
 غيرهم في بعض الاسفار الى ان سلينا فيه صلاة العصر ثم سرنا مع الحاج والافواج  
 والاصحاب الى ان مرنا قبل المغرب بنحو نصف ساعة على بقية الشهداء وهو منزل  
 من منازل الحاج الشامي . وفيه نحو عشرين قبلا من قبور الشهداء العصابة وعلى الله  
 عنهم اجمعين . فمرنا عليهم وقرأنا سورة الفاتحة . واهدنا هلالا ورواحهم لطيفة  
 الفاتحة . ودعونا الله تعالى لنا ولاخواننا الحاج . بما يقسم من الدعوات ثم سلكنا  
 هاتيك الحاج . وعجزنا في ذلك الطريق الوعر الصعب المضيق . الى ان مرنا على الكنا  
 المسماة بمنزل الغزال . وكل من يمين الذاهب الى مكة وقصتها مشهورة باجتماع  
 والغزاة اننى الغزال قال في الصباح الخير والغزال ولد الطيبة قال ابو حاتم والاربا



فهو ملاثم هو غزال والافقي غزاله والجمع غزلان وغزاله بالهاء الشمس وغزاله قرية  
 من قري طوس واليهما ينسب الامام ابو حامد الغزالي اخبرني بذلك الشيخ محمد الدين  
 محمد بن محمد بن محمد بن ابي طاهر مشروان شاه ابن ابي الفضل ابن عبيد الله بن ست  
 النساء بنت ابو حامد الغزالي بعد اربعة عشر وسبعائة وقال لي اخطأ الناس  
 في تشييل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة انتهى وفي  
 هذه الليلة تجفل الجمال بحيث يضطرب الحاج فيسقط بعض الاحمال .  
 وتذهب لهم امتعة في الارض . وبعضهم يسقط فيصاب بالسهل والارض . فيقال  
 ان الابل تترامى لها هناك ملائكة او شياطين . واقوام من الجان تغترعهم في  
 ذلك الحين . ثم لم نزل سائرني في ذلك الطريق الوعر الموحى للجيل . الى ان وقف  
 الحاج نحو النصف ساعة في مقدار نصف الليل . ثم ساروا حتى كان صباح  
 يوم الجمعة الرابع والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم التاسع والعشرون من  
 ذي القعدة فبعد طلوع الشمس بنحو ساعة نزلنا في منزلة الجديده بالجيم  
 والدال المهلة المفتوحة واليا القصة مصغر جديده وهي قرية واسعة كبيرة  
 فيها الماء وتسمى بالحيف لكثرة النخل في واديها فخرج اهلها الى ملاقات الحاج  
 يسعون عليهم انواع الرطب والليمون والعب والبطيخ فكث الحجاج في ذلك  
 المنزل الى قيل العصر ثم ساروا وسرنا الى ان دخل وقت العصر فوقفوا وركب  
 الخيل فصلينا صلاة العصر ومكثوا هناك ومكثنا الى ان دخل وقت المغرب  
 فاذا نواصلينا صلاة المغرب ثم ساروا الى ان مرنا على السفراء ووادي السفراء  
 وهي مشتملة على غوث اوسبع قري يمنية الذاهبة الى مكة وبسيرة فخرج اهلها  
 يسعون على الحاج ما عندهم من الرطب وغيره ثم مرنا في ذلك الوادي بين الجبلين  
 وازدهم الحجاج فيه ازدهاما كبيرا الى ان اصبح صباح يوم السبت الخامس والعشرين  
 والثلاثمائة وهو اليوم الثلاثون من ذي القعدة وبعد طلوع الشمس بنحو نصف  
 ساعة وصلنا الى منزلة بدر قال يا قوت الحوى في المشترك بدر بركة مواضع  
 منها بدر ماء وعنده قرية وهو الذي غزاه النبي صلى الله عليه وسلم غزاة  
 بدر المشهورة يقال انه سمي بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل  
 من بني نضر بن كنانة سكن هذا الموضع فسمي به وبدر القتال وبدر الموعد  
 واحد واليه ينسب ابو مسعود البدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا انه سكن هذا الموضع انتهى وبدر هذه كثيرة الماء يجي فيها الماء على وجه  
 الارض غير البركة التي يستقي منها الحاج فنزلوا هناك ونصبوا الخيام حصلت  
 الراحة التامة في ذلك المقام . وهناك محل الشهداء الذين استشهدوا في غزوة  
 بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وهناك جامع الغمامة وهو جامع عظيم بارك  
 فكثنا في ذلك المنزل مع الحاج . الى ان صلينا صلاة العصر بالجاعة وحصل  
 حال الصبادة والطاعة . ثم سرنا مع الحاج في ذلك الطريق السهل المسمى بالقلع  
 وهو طريق لا ضيق فيه ولا عرولة زيادة الاتساع . فلم نزل سائرنا الى نحو  
 نصف الليل . فوقف الحاج كلهم للراحة وانا خول الجبال واقفوا الخيل . وقد  
 حصلت لجمال رجفة واضطراب . في ذلك الوقت وقع الارياب . فجاها المعاد  
 في هذا المنزل والذي قبله . وذلك معروف بالحجاج فيأخذون عند حذرهم  
 ويحفظ كل واحد حمله . ثم سرنا الى ان اصبح صباح يوم الاحد السادس والعشرين  
 والثلاثمائة وهو اليوم الاول من ذي الحجة فنزل الحاج لصلاة الصبح بالجاعة  
 وصلينا بمونة الله تعالى وكما لا استطاعة . ثم سرنا بعد طلوع الشمس  
 بنحو نصف ساعة . وقد نصبت الخيام في منزل القاع . وليس فيه ماء وهو بيرة

واسعة سهلة الجوانب لا تخفا من ولا ارتفاع . وقال يا قوت الحمى في المشرك الفاع  
الفضا من الارض معروف وقد جعل علماء المواضع اربعة منها الفاع منزل في طريق مكة  
بعد العقبة من جهة مكة انتهى ومكث الحاج هناك الى ان صلاوا الظهر ثم ركبوا وذه  
معهم في ذلك الطريق السهل الواسع حتى وصلنا قبيل العشا الى قرية المستور .  
لوزالت باذان الله تعالى عن عيون الاسود مستور . فوصلنا نحي اليها مع المسافقين  
فوجدنا اهلها خرجوا يبعون على الحاج الرطب والبطيخ وغير ذلك كاللعب والتم  
فجلسنا هناك حصاة من الزمان . بالقرب من قبة الولي الصالح الشهير بالزهدي  
من اولياء الدين اهل الايمان . وعلى قبة هيبية وجلاله . وهو مشهور في تلك  
الامكنة بالولاية وصلاح الحال . فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يش  
لنا من الدعاء . ثم جلسنا هناك مع بعض اصحابنا اهل بعض النكاكة تطرق لنا  
ثم جاء الحاج وذهبا جميعا في ذلك الطريق السهل حتى وصلنا وقد اسفر الفجر .  
فنزلنا وصلنا صلاة الصبح بالجماعة وثبت الثواب والاجرة ثم مرنا مع الحاج  
حتى وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعتين الى منزل رابع بالغين المحجة قال في  
القاموس ربيع القوم في الغيم اقاموا وعيشوا في ناعم وريبع رابع محصب والاربع  
من يقيم على امر ممكن له وبلولام وادي بين الحرمين قريبا البحر انتهى وكان ذلك اليوم  
يوم الاثنين السابع والعشرين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من ذي الحجة وقال  
يا قوت الحمى رابع بالباء الموحدة والغين المحجة من ضعان احدها منزل من منازل  
الحاج الملقب بين البراء والمخفة لذكر في المعازي وايام العرب انتهى فنزلنا  
هناك مع الحاج ونصبت للقيام . وجاء اهل رابع يبعون ما يوجد عندهم من  
الماء كل توسعة في الطعام . ثم ذهبا فاغتسلنا في تلك البركة الواسعة وكان  
الماء في نفسها وهي غير نابعد . والناس يزلون فيها للاغتسال . ثم احرمنا بالحر  
من ذلك المقات بقصد التمتع بشريف الخصال . واحرم من كان مناهم الرفاق .  
وفقنا الله تعالى ويا هم كمال الاتفاق . ولم نزل حتى سلينا بالجماعة صلاة  
ودعونا الله تعالى بحصول المونة والنص . ثم سار الحاج وركبنا نحي ناقتنا  
محمدين ملين . وشرنا مع رفقا شاعرا على الله تعالى متوكلين . وصلنا المغرب العشا  
في ذلك الطريق . وكان الله تعالى لنا ولاخواننا الحاج نعم الرفيق حتى مرنا بجم  
فيه من الرمل الكثير كبان . وفي غالب السنين يقيه هناك دلي الحاج ويسير في  
الكمكان بالرمل الدفين . ويسير ايضا بالجريبات على صيغة التصغير لا يذ من انواع  
المشقات . فتقطعنا مع الحاج بجهد جهيد . وتعب ما عليه من مزيد . ثم وقف  
الحجاج على عادتهم نصف الليل بقصد الراحة . ثم ساروا وشرنا معهم حتى ادرك كل واحد  
ما صاحبه . فنزلنا وصلنا صلاة السنة والعرض . وحصلنا ان شاء الله تعالى  
على الثواب الوافي يوم العرض . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الثالث والعشرين وثلاثمائة  
وهو اليوم الثالث من ذي الحجة ثم وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعة الى المنزل  
المسمى بتقديد بضم القاف بعدها دال مهلة ثم شاة تحتية بعدها دال مهلة قرية  
من قري مكة المشرفة فاجا اهلها وابعوا على الحاج الرطب والبطيخ وغير ذلك مما  
يحْتَاجونه وجلسنا هناك مع الحاج الى ان وصلنا صلاة العصر . مع كمال الامن  
والراحة والنصر . ثم ركبنا جميعا وشرنا في ذلك الطريق من الرمل السهل الى ان وقف  
الحجاج لصلاة المغرب فنزل لها الصغير والكبير والشيوخ والكل . ثم شرنا الى ان وصلنا  
الى تلك العقبة المسماة بعقبة السكر بالتشديد . وهي عقبة شديدة الرمل بعدها  
وهذه بعيدة فازدحم الناس هناك فيشتكون العوز البعيد . حتى وصلنا بعضنا  
الاخيرة الى خليص بالصغير وهي قرية من قري مكة المشرفة فاستقوا الناس بها

وشربوا شربة وواهم وجاء اهل تلك القرية وباعوا على الجحاج البطيخ والرطب وغير ذلك  
 ثم مكثنا هناك نحو ساعة من الزمان حتى اخذ كل واحد حقله من الراحة مع حصول  
 الامان ثم ساروا في وقت السحر على وعرة من الرمل والجحاج تسمى الدبسة بالذال  
 المهمل المكسورة بعدها ياء تحتية وسين مهلة واصبح بعدها علينا الصباح وخمد  
 ضياء الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء التاسع والعشرين وثلاثمائة وهو  
 اليوم الرابع من ذي الحجة فوصلنا الى المكان المسمى بمدريج عصفان بضم الميم وفتح  
 الدال المهمل والراء المشددة والجيم وهو كثر لا وعارة من الرمل والاحجار وادوي  
 بين جبلين فيه العلود والهبوط والارتفاع والسقوط والارتفاع والارتفاع والارتفاع  
 بحيث يضرب به المثل بين الجحاج يقولون للصويح غير المستقيم من كل شئ بهان  
 كأنه مدرج عصفان ثم اننا بعد طلوع الشمس نحو ساعة من الزمان وصلنا  
 الى المنزل المسمى بعصفان وهو بضم العين المهمل والسين المهمل والفاء قرية من  
 قري مكة المشرفة فجاء اهلها يسعون على الجحاج ما عندهم من اللان والرطب  
 والبطيخ وغير ذلك على المعتاد ولم يزل الجحاج هناك الى ان سلوا العصور ثم ساروا  
 وساروا في ذلك الطريق السهل من غير مشقة ولا حصر الى ان وقفوا على كبر الاحصنة  
 في نصف الليل ثم ساروا من بعد ذلك الى ان وصلوا الى الجحاج وكنت في ذلك  
 تحت الحول والفتة الرجال وسجدة الناس وحصلت الشدة والبأس وعظم الالبت  
 فترى الرجل يسقط عن بعيره ولا يقوم الا وامتنعة صاريت في يد غيره فيقول  
 بعضهم ترائي الجن للجحاج على سور مختلف فيطلب عليها قوهمات الخيال حتى تلقى  
 الاحمال بين ذلك الوعر وتلك الرمال وقال بعضهم لا بل تصفر لها بعض المساكين  
 على كيفية مخصوصة فيظهر منها هذا الرغاء والجفلات والرفيق ثم يلتقط بعضهم  
 الرائق ما تلقته عن ظهورها من امتعة جحاج المسلمين وقال بعضهم غير ذلك  
 وقد تكرر ذلك الخيال خمس مرات في تلك الليلة بحيث كان بين كل مرتين نحو الخمس  
 او الست ورج حتى يصير غالب الناس واشتكي وبله وبلغنا ان في خال السنين  
 تحصل هذه الحالة هناك فيقتبط بها الجحاج ويرتكون غاية الاربكان وقد  
 رأينا بعض من يسيل دمه من وقوعه وبلغنا ان رجلين ماتا من ذلك لسقوط كل  
 منهما وتكرر وقوعه حتى اصبح علينا الصباح ونحن في الطريق فنزلنا وصلينا  
 صلاة الجمعة جماعة ثم ساروا الى فريق وكان ذلك يوم الخميس الثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم الخامس من ذي الحجة فوصلنا الى داوي فاطمة ويقال انما سمي بذلك  
 لانه وقف للسيدة فاطمة رضي الله عنها وفيه ما غزير ونخل كثير وبساتين  
 مؤتلفة وفواكه مختلفة فنزلنا هناك مع الجحاج في الحيام على اتم حاله واكمل  
 انتظام وقد قلنا من النظام

اما الحيام فهذه	والشوق فاستقوا ذه
وبد العزام طوي يلة	قبضت على فولا ذه
شوق له سم الح	كبدى سبع نفا ذه
والقلجى ودمى	جاد القزى برذا ذه
وانا المنيم بالجح	ز وبالحباء ولوا ذه
اعنى خباء السرم	ليلي وعز ملا ذه
في مكة البلد الامين	المحتفى بعصا ذه
يا كمة حن الطن	ف بها على استلذا ذه
واللثم طاب لثامة	سوداء في اخاذ ذه
ذكر العظيم فخطت	قلبي على استغنا ذه

و مرثف العذب الزلا  
و المردين وسعينا  
ل لزمزم و لما ذه  
ل للقلب من شحاذ

و بقينا هناك الى ان دخل وقت العشا فصرنا نحن على ناقتنا و معنا بعض الرقعة السالمة  
الحشا الى ان صلينا صلاة العشا في مكان احرام العرة المسمى بالتعظيم و وجدنا  
هناك انا ساكثيرين يتظفون للحجاج بآء زمزم و غير من انواع النعيم فحمدنا الله  
تعالى و دعونا ه شاكرين نعماء ثم ركبنا و ذهبنا جهة مكة المشرفة مع رفقتنا  
النأفة حتى دخلنا قبل جميع الحجاج و نحن متمتعون باحرام العرة و قطعنا نلكم  
الحجاج فدخلنا الى الحرم الشريف و طعننا بالكعبة على الحكم الشرعي المنيف ثم خرجنا  
الى المسمى فاكلنا العرة و ازلنا بخلق الراس و التخل فك التفت والغمر و الحجاج  
لم يدخلوا مكة الا بعد طلوع الشمس و عجي ذلك اليوم و ذهاب ذلك الامس و كان  
ذلك اليوم يوم الجمعة الحادى و الثلاثين و ثلثة ثمانية و هو اليوم السادس من ذى الحجة  
فتفرقت الحجاج في مكة و تنهت الفراج المراقدة و منهم من قصد دار البلى و منهم من  
قصد ام عابده و حين شاهدنا الكعبة تذكرنا شمس محمد بن محمد البدرى الا قد لسى  
الغمرنا على

امولاي بالباب ذوقا قة  
فجدي بمفكر عن زلق  
و قال بعض ارباب الغرام و قد بلغ من بشائر المرام

و اني الحجج الى البيت العتيق و قد  
عجوا محجيجا و قالوا الله اكبر ما  
قال الدليل الاها تو ابا انكم  
نادوا على العيسر بالاشواق و انجس  
و كل من ذم فعلا نال محمدة

و قال ابن رشيد البغدادي من قصيدة له

على ربهم لله بيت مبارك  
يطوف به الجاني فيغفر ذنبه  
و كم لذة و فرحة لطلوا فيه  
و لله در العلامة العادي رحمه الله تعالى حيث قال مضمنا

فارقت ليلة مشافا لطيبها  
فهل درى البيت اني بعد رؤيته  
و قد عكس ذلك السيد محمد بن عبد الله الشيرازي بكيريت المدي فانشد لنفسه في رحلته

فارقت مكة و لا شواق تجذبني  
فهل درى البيت اني بعد فرقتك  
و بعضهم

بداك الحق فاطمعه ظهر بيدا  
و قصد على عزمة ارض الحجاز مجد  
و قل اذا نلت من ام القرى ارجا  
يا مكة الله قد مكنت لي حرما

فقد راي النائح المسكين مسكند  
شوق الغواد الى مفناك متصل  
و لما دخل الشهاب الحفا جي الى مكة و وجد حرمها قال

و بلدة سكانها في لظى  
في الصيف من حر لها ناصب

تري بها الناشي بعيد الضحى  
ثم قال مستدركا الحال

كفى زنايا اهل مكة انكسر  
وما الناس الا نتم ليس غين كسر

وقال الشيخ الامام اقضي القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن جيب الماوردي البصري  
في كتابه الاحكام السلطانية ان بلاد الاسلام تنقسم ثلاثة اقسام حرم وحجاز وما  
عداها فاما الحجاز فقد قال الاصمعي سمي حجازا لان جحش بن عبد و تهامة وقال ابن  
الكثير سمي حجازا لما احتجزت الجبال واما الحرم فلكه وماطاف بها من نصب حرمها  
وقد ذكر الله تعالى مكة باسمين في كتابه مكة وبكة فذكر مكة في قوله عز وجل وهو الذي  
كف ايديهم عنكم وايدىكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ومكة ما اخوذة من  
قولهم تلك المكة اذا استخرجت من لاهنا تلك الفاجر عنها وتخرج منها على ما حكاه  
الاصمعي واشد قول الرازي في تلبسته

يا مكة الفاجر مكي مكا ولا تكي مدحج وعكا

وذكر مكة في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة بيان كما قال الاصمعي  
وسميت بكة لان الناس بك الهم بعضهم به فاضاى قد دفع واشد

اذا السرب اخذته اكه فخله حتى يبك بك

واختلف الناس في هذين الاسمين فقال قوم هما لغتان والمسمى بها واحد لان  
العرب تبدل الميم بالبا فيقولون ضربة لازم وضربة لازب لقرب المخ جيم  
وهذا قول مجاهد وقال اخرون بل هما اسمان والمسمى بها شينان لانهما اختلفا في الاسماء  
بوضع لا اختلاف في المسمى ومن قال بهذا اختلفوا في المسمى بها على قولين احدهما ان  
مكة اسم البلد وبكة اسم البيت وهذا قول ابراهيم النخعي ومحمد بن ابي ايوب والثاني ان  
مكة الحرم كله وبكة المسجد وهذا قول الزهري وزيد بن اسلم وحكي نصب بن عبد الله  
الزهري قال كانت مكة في الجاهلية تسمى صلاحا لانها واشد قول ابى سفيان بن  
حرب بن امية لابن الحضرمي

ابا عطير هلم لي صلاح  
فكفيك المذاوي من قرش

وتنزل بلدة عرفت قد يسا

وذكر في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام انما سميت مكة لقلة ما بها من قوام  
اشك الغصيل ما في صنع امه اذ لم يبق فيها شيا ولذلك تسمى المعطشة اولها تنقص  
الذئوب وتقنيها ومن اسمائها العروضة بفتح العين المهملة ولذلك سمي علم عروضة  
الشعر عروضا لان الخليل بن احمد اخبر عنه بكة فسماه باسمها والبلد لا ميم والقرية  
وام القرية ومن اسمائها كووث وام كووث لان كووث اسم لخل من قيقعان وفاران  
والمقدسة وقرية النمل لكثرة نملها والمالحة والوادى والحرم والعريش وبرق وصلاح  
بنيها على الكهكذام وقطام ومن اسمائها طيبة ايضا ومنها معاد بفتح الميم لقوله تعالى  
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد لما في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله  
لرادك الى معاد قال الى مكة وتسمى الناش بالنون والشين المعجمة اي تفسر بفتح السين  
اي تطرد من الحديثها وتغنيها ولها اسم غير ذلك والمجد الغير وبادي رسالتهم  
في اسمائها وقال النوني ولا يعرف في البلاد اكثر اسماء من مكة والمدنية لكونها  
اشرف الارض وقال في الاحكام السلطانية للماوردي وحكي مجاهدان من اسماء مكة  
ام رحم والمباسد فاما ام رحم لان الناس يترحمون فيها ويتوادعون واما المباسد  
فلانها تقبر من الحديثها اي تخطيه وتهلكه ومنه قول الله تعالى وبست الجبال نسا  
وروي الناس بالنون ومعناه انها تفسر من الحديثها اي تطرده وتغنيها واصل

مكة وحرمها ما عظمه الله سبحانه من حرمة بيته حتى جعلها لاجل البيت الذي امر  
 بقوله و جعله قبلة عباده ام القرى كما قال سبحانه لتذرا من القرى ومن حولها  
 وحكي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي رضي الله عنهم ان سبب وضع البيت والطواف  
 به ان الله تعالى قال للاملاك اني جاعل في الارض خليفة قالوا ان تجعل فيها من يفسد  
 فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب  
 عليهم فعاذوا بالعرش فطافوا حوله سبعة اطواف يسترضون ربهم فرضي عنهم هـ  
 وقال ام ابناؤي في الارض بيتا يعوذ به من سخطت عليه من بني ادم يطاف حوله  
 كما فعلتم بعرشي فارض عنهم فيقول له هذا البيت فكان اول بيت وضع للناس قال  
 الله سبحانه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك فلم يختلف اهل العلم انه  
 اول بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا هل كان اول بيت وضع لعزها فقال الحسن  
 وطائفة قد كان قبله بيوت كثيرة وقال مجاهد وقادة لم يكن قبله بيت وفي قوله  
 تبارك وتعالى مباركنا وبلدان احدهما ان بركته بما يستحق من ثواب العبد اليه والثاني  
 انه من لم يدخله حتى الوخر فيجتمع فيه الطير والذئب وهدي للعالمين فيحتل  
 تأويلين احدهما هدي اهلهم الى توحيد الله والثاني الى عبادة الله في الحج والصلوة فيه  
 ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا فكانت الاية في مقام ابراهيم اثر قد  
 فيه وهو حجر صلد والاية في غير المقام من الخائف وهيبة البيت عند مشاهدته وانتفاع  
 الطير من العلوق عليه وتجميل العقوبة لمن عتاه فيه وما كان في الجاهلية من اصحاب الفيل  
 وما عطف عليه قلوب العرب في الجاهلية من تعظيمه وامن من دخله من الجناة  
 وهم غير اهل كتاب ولا متبعي شرع ويكرمون احكامه حتى ان الرجل منهم كان يرف  
 فيه قاتل اخيه وابيه ولا يطلب ثاره فيه فكل ذلك ايات الله تعالى القاهها في قلوب  
 عباده واما امته في الاسلام ففي قوله فمن دخله كان امنا وبلدان احدهما امن  
 من النار وهذا قول غير جملة والثاني امن من القتل لان الله تعالى اوجب الاجرام  
 على داحله وخطر عليه ان يدخله محلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل  
 مكة عام الفتح حلا لا حلت لي ساعة لم تغل لوحيد قبلي ولا تغل لاحد بعدى ثم قال  
 تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فحج محمد فزنا بعد ان سار في  
 الصلاة قبله لا استقبل الكعبة في الصلاة فرض في السنة الثانية من الهجرة والحج  
 فرض في السنة السادسة وذكر في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام قال عبد الله  
 المرجاني في تاريخ المدينة بعد ذكر اسما مكة ومن الخواص اذا كتبت بدم العراف  
 على جبين المرحوم مكة وسط الدنيا والله رؤوف بالعباد انقطع الدم انتهى قلت  
 وكتابة اسم الله تعالى بالدم النجس حرام ولا يجوز التداء بالجرم والعلم من اده انه  
 يغسل القلم والدم ويشير بكتابة ذلك في الجبين من غير حقيقة الكتابة وقال الماوردي  
 في كتابه الاحكام السلطانية اول من تولى بناء الكعبة بعد الطوفان ابراهيم عليه السلام  
 فان الله تعالى قال واذيرفع ابراهيم المقام على البيت واسماعيل ربا تقبل منا انك  
 انت السميع العليم فذكر ما سألوه من القبول على انها كانا في بناءها ما حورين هـ  
 وسميت كعبة لعلوها ما حورين قوله كعبت المرأة اذا علا ثديها ومنه سمي لكعبا  
 لعلوه وكانت الكعبة بعد ابراهيم عليه السلام مع جبرهم والعلامة حتى انقرضوا  
 حتى قال فيهم منهم عامر بن الحارث

كان لم يكن بين الجحوز الى الصفا  
 ائیس ولم یسیر بمكة سامر هـ  
 صروف اللیالی والجلد والعواش  
 بلی نحن کما اهلها فابا دنا  
 وخلقهم فيها قرین بعد استیلاهم علی الحرم ککثرتهم بعد القلہ وعزهم بعد الذلہ  
 تاسیساً لما یظهره الله تعالى فیهم من النبوۃ فكان اول من جدد بناء الکعبة من قریش

بعد ابراهيم عليه السلام قصى بن كلاب وسقفا بنث الدم وجريدا النخل قال الراعي  
 حلفت بشري رايها الشام والحق بناها قصى وحذوا بنجرهم  
 لان شب نيران العداوة بيننا لنزحلن منا على ظهر شجرهم  
 ثم شتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خسر وعشرين سنة وشهد بانها  
 وكان بابها بالارض فقال ابو حذيفة بن اليمان يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتى لا  
 تدخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اذنتم فان جاء احد منكم هون رميتم  
 به فسقط وصار فكلا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وبسبب بناها ان الكعبة استبدت  
 وكانت فوق القامة فارادوا قلعها وكان البحر قد التقى سفينة لرجل من تجار الروم  
 الى جده فاخذوا خشبها وكان في الكعبة حينئذ ثمانية الناس فخرجت فوق جدار  
 الكعبة فنزل طائر فاخطبها فقالت قريش انا لنرجوا ان يكون الله بعماد قدس  
 ما اردنا فهدموها وبناها وسقفوها بنخس السفينة فكانت على بناها الى ان  
 تحصن ابن الزبير بالمسجد من الحصين بن نمير السكوني وعسكر الشام حين حاربوه  
 سنة اربع وستين في زمن يزيد بن معاوية فاخذ رجل من اصحابه نار في ليفتين  
 على راس رمح وكانت الرمح عاصفة فطارت شرارة ففعلت باستار الكعبة فاحترق  
 فتصدعت حيطانها واسودت وتناثرت اجارها فلما مات يزيد وانصرف  
 الحصين بن نمير شا ورسول الله بن الزبير الصعابة في هدمها وبناها فاشا ربه  
 جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير واثاب عبد الله بن العباس وقال لا تهدم بيت الله  
 فقال ابن الزبير ما ترى الحمام يقع على حيطان البيت فتتناثر تجارتها ويظلم  
 احدكم بيتي بيتي ولا يمتني بيت الله الا اني هادم بالعداة فقد بلغني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لو كانت لنا سعة لبيت على اس ابراهيم ولجعلت له  
 بابين مخرجين وعزى يا رسال الاسود هل سمع من عايشة في ذلك شيئا فقال نعم اخبرني  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارض لتضم الى الله من فومة العلماء الصالحين  
 وهدمها فارسل اليه ابن عباس ان كنت هادها فلا تدع الناس بلا قبله فلما  
 هدمت قال الناس كيف نفعل بلا قبله فقال جابر وزيد سلوا الى موضعها فري القبل  
 واسر ابن الزبير موضعها فستر ووضع الحجر في تابوت في خرفة حريم قال عكرمة بن زينة  
 فاذا هو ذراع او يزيد وكان جوفه ابيض مثل النض وجعل على الكعبة عند الحجة  
 في خزانة الكعبة فلما ارادوا بناءها حفر من قبل المحيط حتى استخرج اس ابراهيم  
 عليه السلام فجمع الناس وقال هل تعلمون ان هذا اس ابراهيم عليه السلام فقالوا  
 نعم فبناها على اس ابراهيم وادخل فيها من المجرى اذرع وترك منه اربعا وقيل  
 اذخل سبع اذرع وترك منه تلاثة وجعل لها بابين موضوعين بالارض شرقيا  
 وغربيا يدخل من واحد ويخرج من اخر وجعل على بابها صفائح الذهب وجعل  
 مفايقها من ذهب وكان فيمن حضر بناها من رجال قريش ابو الجهم بن حذيفة  
 العدوي فقال عملت في بناء الكعبة مرتين واحدة في الجاهلية بقوة غلام بغياع  
 واخرى في الاسلام بقوة كبير فاني بعثي عن نفسي انه كان في الاولى غلاما يثا  
 وكان في الثانية شيخا كبيرا فانيا وذكر ابن بكار ان عبد الله بن الزبير  
 وجد في الحجر صفائح حجارة خضر قد الحبق بها قبر فقال له عبد الله بن صفوان  
 هذا قبر نبي الله اسماعيل عليه السلام فكذلك عن تحريك تلك الحجارة ثم بقيت الكعبة  
 في ايام ابن الزبير على حالها الى ان حارب الحجاج وحاصر في المسجد ونصب عليه  
 المنجنيقات الى ان ظفرو به وقد تصدعت الكعبة بالحجارة المنجنيقية فهدمها الحجاج  
 وبناها بامر عبد الملك بن مروان واخرج الحجر منها واعادها الى بناء قريش على ما  
 هي عليه اليوم فكان عبد الملك بن مروان يقول وددت ان كنت حكت ابن الزبير زامر

الكعبة وبنائها ما غفله وذكر القطب المكي في تاريخ مكة ان الكعبة المعظمة بنيت  
 عشر مرات وهي بناء الملائكة عليهم السلام وبناء ادم عليه السلام وبناء اولاده  
 وبناء الخليل ابراهيم عليه السلام وبناء العالقة وبناء جبرهم وبناء قصو بن كلاب  
 جد النبي صلى الله عليه وسلم وبناء قريش قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعمره الشريف يومئذ خمس وعشرون سنة وبناء عبد الله بن الزبير بن العوام  
 واخرها بناء الحجاج بن يوسف الثقفي ثم انه فصل في التاريخ المذكور هذه البناءات  
 العشرة بما يؤول ذكره ثم انه ذكر في البناء الثالث بناء اولاد ادم عليه السلام  
 ان الذي بناها شيث بن ادم عليها السلام وقال مات ادم عليه السلام فبنى  
 بنوا ادم من بعده مكانها بيتا بالطين والحجارة فلم يزل معوايا يعمرونه ومن  
 بعدهم حتى كان زمن فرج عليه السلام فنسف الفرق وغير مكانه حتى بنى ابراهيم  
 عليه السلام وقال الامام الماوردي في الاحكام السلطانية واما الكعبة للكعبة  
 فقد روي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من كسا البيت اسدا اليما في  
 ثم كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاب اليمانية ثم كساها عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه القبا على ثم بن يدن معاوية الديباج الخسوفاني وحكي محارب بن قيس  
 ان اول من كسا الكعبة الديباج خالد بن جعفر بن كلاب اصاب لطيفة في الجاهلية  
 وفيها نمط ديباج فناطه بالكعبة ثم كساها ابن الزبير والحجاج الديباج ثم كساها  
 بنو امية في بعض ايامهم الحلال التي كانت على اهل فخران في جزيتهم ونقوها الديباج  
 ثم جد المتوكل رخم الكعبة وازدها بالفضة والبس سائر حيطانها وسقفها  
 بالذهب وكسا ساطينها الديباج ثم لم يزل الديباج كسوتها في الدولة العباسية  
 باسرها واما المسجد الحرام فقد كان فنا حول الكعبة وقضاء للطائفتين ولم  
 يكن له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جدار يحيط به فلما استخلف عمر رضي الله  
 عنه وكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا هدمها فيه وهدم على قوم من حيران  
 المسجد بان يبيعوا ووضع لهم الاثمان حتى اخذوها بعد ذلك واتخذ المسجد  
 قسما دون القامة فكان عمر رضي الله عنه اول من اتخذ جدارا للمسجد فلما  
 استخلف عثمان رضي الله عنه اتباع منازل وسع بها المسجد واخذ منازل اقوام  
 وضع لهم اثمانا فنسجوا منه عند البيت فقال انما احبكم على حطمي عنكم فقد فعل بكم  
 عمر هذا فاقرتم ورضيت ثم امرهم الى الحبس حتى كلمه فيه عبد الله بن خالد بن اسيد  
 فخلى سبيلهم وبني للمسجد لادوية حين وسعه فكان عثمان رضي الله عنه اول  
 من عمل للمسجد لادوية ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمدة  
 الجمار والرخام ثم ان المنصور زاد في المسجد وبناه وزاد فيه المهدى بعده  
 وعليه استقر بناءه الى وقتنا هذا وامامكة فلم تكن ذات منازل وكانت قريش  
 بعد جبرهم والعمالقة يتجمعون جبالها واديتها ولا يخرجون من جبالها انفسا  
 الى الكعبة لاستيلائهم عليها وتخصنا بالحرم لخلوهم فيه ويرون انهم سيكون لهم  
 بذلك شأن وكما كثر فيهم العبد ونشأت فيهم الرياسة قوى ملهم وعلمهم انهم سيتفردوا  
 على العرب وكان فنملواهم وذووا الماي والجموية منهم يتفعلون ان ذلك لرياسة في  
 الدين وتأسيسا لنوة يستلون لانهم تمسكون امور الكعبة مما هو بالدين اخص  
 فاول من شمس بذلك منهم كعب بن لؤي بن غالب وكانت قريش تجتمع اليه في كل جمعة  
 وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يحط  
 فيه على قريش فيقول على ما حكاه الزبير بن بكارة ما بعد فاسمعوا وتعلموا وانها  
 وا على ان الليل ساج والنهار ضاح والارض مهد والجبال اوتاد والسموات ابناء  
 والنجوم اعلام والاولين كالاخرين والاخرين كالاخرين والاولين كالاخرين والاولين كالاخرين



فصلوا ارجامكم واحفظوا اعيالكم واثروا اموالكم فهل رايت من هالك رجم او  
 ميت انشهر والدان ارجامكم والظن غير ما تقولون جرمكم زينو وعظوه ومسكوا  
 به قسياتي له نيا عظيم ويخفى جرمي كي يم ثم يقول  
 نهار وليل كل اوب بجاوت  
 سواء علينا ليلها ونهارها  
 يوب وبان بالاحداث حتى تاو يا  
 وبالغم الضافي علينا ستورها  
 سرور وانا نقبل اهلها  
 كما عندنا كي يستحيل مررها  
 على غفلة بان النبي محمد  
 فيض اخبارا صدوقا خيرا  
 ثم يقول اما والله لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويدرجل لتصببت فيها بنصيب الجمل  
 ولا رقلت فيها ان قال الخلل ثم يقول  
 . باليتني شاهد في ذاك دعوت .  
 حين العشير تنفي الحق جذاونا .  
 وهذا من العظن التي غفيلتها القول فصدقت وقصتها النفس فحققت  
 ثم اتفقت الرياسة بعد الى قصي بن كلاب فبنى بمكة دار الندوة ليحكم فيها بين  
 قريش ثم صاريت لتشاوهم وعقدوا لوليت في حروهم قال الكلبي فكانت اول  
 دار بنيت بمكة ثم تابع الناس فبنوا من الدور ما استوطنوه وكلما قربوا من عصر  
 الاسلام ازدادوا قوة وكثرة عدد حتى دانت لهم العرب فصدقت الخيلية  
 الاولى في الرياسة عليهم ثم بعث الله سبحانه نبيه رسولا فصدقت الخيلية لثنا  
 في حدود النبوة فيهم فآمن به من هدى ومجد من عائد وهاجر عنهم صلى الله عليه  
 وسلم حين اشتد به الاذى حتى عاد ظنا وا بعد ثمان سنين من هجرته عنهم واختلف  
 الناس في دخوله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح هل دخلها عنوة او صلحا  
 مع اجماعهم على انه لم يفتح بها مالا ولم يب فيها ذرية فذهب ابن خنيفة وماك  
 رضي الله عنهما الى انه دخلها عنوة فغفا عن الغنائم ومن على السبي وان للامام  
 اذا فتح بلادا عنوة ان يعفو عن غنائمها ويمن على سبيها وذهب الشافعي رضي الله عنه  
 الى انه دخلها صلحا عقده مع ابني سفيان كانا شرط في ان من اعلق بابا به كان امنا  
 ومن تعلق باستار الكعبة فهو آمن ومن دخل دار ابني سفيان فهو آمن الا استأمن  
 استثنى قتلهم وان تعلقوا باستار الكعبة وهم عبد الله بن سعد بن ابني سرح  
 كان يكتب لوجهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له كتب غفور رحيم فيكتب  
 عليهم حكيم ثم ارتد فلقى بقرش وقال انا اصر في محاربتك حيث شئت فنزل قوله تعالى  
 ومن قال سا نزل شل ما انزل الله وعبد الله بن خططل كانت له قنيتان قنيتان بسب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولحقو برث بن نسيك كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومقيس بن صبابه كان بعض الانصار قتل اخاه خططا فآخذ ديتة  
 ثم اغال القاتل فقتله وعاد الى مكة مرتدا وانشا يقول  
 شق النفس ان قد باء بالقاع سندا  
 وكانت هوم النفس من قبل قتله  
 يفرج فؤيدي وما والاخادع  
 تلم فتخفي عن وطاء المضاجع  
 ثارت به قهرا وحلت عقله  
 سراة بنى الضار باب فابع  
 وادركت ثاري واسطعت سدا  
 وكنت عز الاسلام اول را جمع  
 وسارة مولاة لبعض بني المطلب كانت تسب وتؤذي وعكرته بن ابني جهم كان كثير  
 التاليب على النبي صلى الله عليه وسلم طالبا لثارا يديه فاما عبد الله بن سعد بن  
 ابني مرثج فان عثمان استأمن له النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه ثم اعاد  
 الاستيذان فامنه فلما ولي قال ما كان فيكم من يقتله حين اعرضت عنه قالوا  
 هلا او مات الينا بعينك قال ما كان للنبي ان يكون له خائنة الاعين واما عليه  
 ابن خططل فقتله سعد بن حريث الخزومي وابو بردة الاسلمي واما مقيس بن صبابه

فتلذذ نيلة بن عبد الله رجل من قومه وأما الحويرث بن قيس فقتله علي بن ابي طالب صبرا  
بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا أصبر الا بقدره وأما قيسنا  
ابن خطل فقتلت احدها وهربت الاخرى حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم  
فأمنها وأما سارة فتقيت حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم فأمنها ثم بقيت  
من بعد حتى وطأها رجل من المسلمين فساله في زمن عمر رضي الله عنه بالابطع فقتلها  
وأما عكرمة بن ابي جهل فانه سار الى ناحية البحر وقال لا اسكن مع رجل قتل ابا الحكم  
يعني ابا به فلما ركب البحر قال له صاحب السفينة اخلص قال ولم قال لا يصلح في البحر الا  
الاخلاص فقال والله لان كان لا يصلح في البحر الا الاخلاص فانه لا يصلح في البحر غير  
فجمع وكانت زوجته بنت الحارث قد اسلمت وهي ام حكيم فاخذت له من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امانة و قيل بل خرجت اليه بامانة الى البحر فلما راه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالركب المهاجر فاسلم فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تشا لشيء الا اعطيتك قال فافى اسألك ان تشا الله ان يفض  
كل نفقة انفقها لاصدبها عن سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له  
ما سأل فقال والله يا رسول الله لا ادع درهما انفقته في الشرك الا انفقته مكانه في  
الاسلام درهمين ولا موقفا وقفته في الشرك الا وقفت مكانه موقعين فقتل يوم  
البرموك رضي الله عنه وفي كتاب الادعلام باعلام بيت الله الحرام اعلم ان بلادهم الحرام  
مكة المشرفة بلدة كبيرة مستطيلة ذات شعاب واسعة ولها مبدأ ونهايتان فبداها  
المحلاة وهي المقبة الشرقية ونهايتها من جانب جده موضع يقال له شبيكة ومن جانب اليمن  
قربة مولد سيدنا حمزة رضي الله عنه في لصق مجري العين ينزل اليه من دج يقال له بازان  
وعرضها من وجه جبل يقال له جزل الى اكثر من نصف جبل الى قبس ويقال لهذين  
الجبلين الا شبان وسماهما الازرق جبل الى قبس والجبل الاخر فانه قال اخشكة  
ابو قبس وهو الجبل المشرف على الصفا والجبل الاخر يقال له الاحمر وكان يسمى في الجان  
الاعرق وهو المشرف على قيعان وعلى دور عبد الله بن الزبير وقال يا قوت في معجزة  
قيعان جبل مشرف على مكة وجهه الى ابني قبس فيكون قيعان هو الجبل المشرف الى جبل  
جزل بكسر الجيم وفتح الزاي وتشديدا للام لان طائفة من الجبوس يعينون بهذا الجبل سمون  
هذا الاسم يلبسون فيه بالليل واما موضع الكعبة المحفلة فهو شبل المسجد الحرام والمسجد  
الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة اذا اشرف الانسان من جبل  
ابن قبس لا يرى جميع مكة بل يرى اكثرها وهي سبع خلقات كثير اخصوصا في ايام الحج فانه  
يرد اليها قوا فل عظيمة من مصر والشام وحبلى ويخمداد والبصر والحساد وجد اليمن  
ومن بحر الهند والحبشة والشحر وحضرموت وحرابان جزيرة العرب طوايف لا يحصيهم  
والله تعالى فتسبحهم جميعهم وانيتها وجبالها ووادعها ومكة شرفها الله تعالى  
يحيط بها جبال لا تسلك اليها الخيل والابل والاحمال الا من ثلاثة مواضع احدها من  
جهة المحلاة والثاني من جهة شبيكة والثالث المسفلة واما الليالي المحيطة بفسك  
من بعض شعابها الرجال على اقدامهم لا الخيل والجمال والاحمال وقال الما ودي في المحكمات  
السلطانية واما الحرم فهو اطراف بمكة من جواربها وحده من طريق المدينة دون التميم  
عند بيوت نفاذ على ثلاثة اميال ومن طريق العراق على ثنية جبل بالمتقطع على سبعة اميال  
ومن طريق البصرة في شعب عبد الله بن خالد على تسعة اميال ومن طريق الطائف  
على عرفة من بطن مر على سبعة اميال ومن طريق جدة منقطع العشار على عشرة اميال  
فهذا احدها جعله الله سبحانه حرما لما اخص من التميم وياين بمكة سائر البلاد  
وذكر والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر من كتاب الحج قال وحده الحرم المحرم من  
طريق المدينة دون التميم عند بيوت نفاذ بكسر الهمزة وباء لها على ثلاثة اميال من مكة

ومن طريق اليمن اضافة لبن في ثنية لبن على وزن القنطرة ولبن بكسر اللام وبالبااء الموحدة  
على سبعة اميال ومن طريق الجصانة في شيب ال بني عبد الله بن خالد على تسعة اميال  
بالنا قبل السين ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق  
الطائف على عرفت من بطن ثمة على سبعة اميال هكذا ذكر الازرق وجماعة  
وقال ابن ابي زيد على تسعة غير ان الازرق قال في حده من طريق الطائف احد عشر  
ميل واكثر هم قالوا سبعة اميال وفي مناسك قاضي القضاة عز الدين ومن طريق  
العراق على ثنية جبل بالمقطع على سبعة اميال وذكر الزركشي في اعلامه قول  
الشاعر ولم يسمه

• والحرم التحديد من ارض طيبة • ثلاثة اميال اذا رت ابقائه •  
• وسبعة اميال عراق وطائف • وجدة عش ثم تسع لجصانة •

وقال الازرق في انساب الحرم التي على رأس الثنية ما كان من وجهها في هذا الشق  
فهي حرم وما كان في ظهرها فهو حرم وقال بعض الاعشاش في الحبل والبصر في الحرم  
وفي اعلام الزركشي فان قيل ما الحكمة في تحديد الحرم قيل فيه وجوه احدها التزام  
ما ثبت له من الاحكام وتبين ما اختص به من البركات الثاني ان البحر الاسود لما  
اقرب من الجنة كان ابيض مستنيرا اضاء منه نور خفي ما انتهى ذلك النور كان  
حد الحرم وهذا معنى مناسب والامر فوق ذلك الثالث انه انوار موضوعه من  
العالم الا على نور رباني وسر روحاني فوجهه الى تلك البقاع ويذكر اهل الشام  
انهم يشاهدون تلك الانوار اصلة الى حدود الحرم ولها منار يبع منها ويكون عنها  
في الحرمين والارض المقدسة وكل ارض نور وصفة ولون لذلك النور وكس  
الما ورد في الاحكام السلطانية قال الله تبارك وتعالى واذا قال ابراهيم ربي  
اجعل هذا بلدا مني مكة وحرمها وارزق اهلها من الثمرات لانه كان واديا  
غير ذي نبع فسال الله تعالى ان يجع لاهله الامن والخصب ليكونوا بها في  
رغد من العيش فاجابه الله سبحانه وتعالى الى ما سأل فجعله حرمنا انا ونحفظ  
الناس من حوله وجبا اليه ثمرات كل بلد حتى جمعها فيه واختلف الناس في  
مكة وما حولها هل سارت حرمنا امنا بسؤال ابراهيم عليه السلام او كانت قبله  
كذلك على قولين احدهما انها لم تزل حرمنا امنا من الجبابرة والسايطان ومن  
الخنسوف والزلازل وانما سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله آمنا من الجذب  
والخطف وان يرزق اهلها من الثمرات لرواية سعيد بن ابي سعيد قال سمعت  
ابا شريح الخزاعي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آتته مكة قامر  
خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله سبحانه قد حرم مكة يوم خلق السموات والارض  
فهي حرام الى يوم القيامة لا يحل لامن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها  
دماء او يعضد بها شجر وانها لا تحل لاحد بعدى ولم تحل لي الا هذه الساعة  
غضبا على اهلها الا وهي قد رجعت على حالها بالا مسمى الا يبلغ الشاهد الغائب  
فمن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل بها فقولوا ان الله تعالى قد  
احلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لك والقول الثاني ان مكة حلال  
قبل دعوة ابراهيم عليه السلام كسائر البلاد وانها سارت بدعوة حرمنا امنا  
حين حرمها كما سارت المدينة بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد ان  
سكنت حلالا رواية اشعث عن نافع عن ابن هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان ابراهيم كان عبدا لله وخليلا وفي عبدا لله ورسوله وان ابراهيم حرم مكة  
وان حرم المدينة ما بين لايتها عضاها وميدها لا يحل فيها سلاح لقتال  
ولا يقطع فيها شجرة الا لعلف بعير وذكر والدي الحرم في شرحه على شرح اللد

من كتاب الحج قال واول من جد الحرم ابراهيم عليه السلام خوفا من الشيطان وروى  
الوزري وغيره ان ادم عليه السلام خاف على نفسه من الشيطان فاستعاذ بالله تعالى  
فارسى الله تعالى ملائكة صفوا بمكة من كل جانب فخرى والله للحرم حيث وقعت الملائكة  
وقيل لما بلغ ابراهيم واسماعيل عليها السلام الى موضع الحج الا سود جاء به جبريل  
عليه السلام فوضعه ابراهيم عليه السلام في موضعه فانما شرقا وغربا ومينا وشمالا  
فالحرم حيث انتهى اليه نوره وفي اعلام الزكريا اول من نصب حدود الحرم ابراهيم  
عليه السلام حين ارى الله تعالى ابراهيم موضع المناسك وهو قوله تعالى ولما مضى  
ثم ان قريشا قلعوها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فشق ذلك عليه ثم انهم اعادوها  
وجدها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ليزا في مسند بالسند الى محمد بن الاسود  
ابن خلف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجدوا انصاب الحرم يوم الفتح  
وقال ما لك عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي نصب معالم الحرم بعد ان بحث  
عن ذلك وقال في منبر السالك واول من نصب انصاب الحرم ابراهيم عليه السلام بتوقيف  
جبريل عليه السلام ثم جدها قصي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قيس بن  
اسد يجدها ثم جدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث اربعة نفر ليجدوها  
فجدوها وهم عزيمة بن قفل وسعيد بن ربيع وحويلب بن عبد العزيز وان هس  
ابن عبد عوف ثم جدها عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم جدها معاوية رضي الله عنه  
ثم جدها عبد الملك بن مروان لما حج ثم جدها المهدي انتهى ذلك وقال في كتاب الاعلام  
باعلام بيت الله الحرام وكانت مكة في قديم الزمان مستورة في جهة الملاح وكان بها  
جدار عريش من طرف جبل عبد الله بن عمر الى الجبل المقابل له وكان فيه باب من خشب  
مصفر بالحديد وكان في جهة شبكة ايضا سور بين جبلين متقاربين بينهما الطريق  
السالك الى الخاريج مكة وكان هذا السور فيه بابان يمتدنان اذ كنا احدا العقدين  
يدخل منه الجبال والاحمال ثم تهدم شيئا فشيئا فلم يبق منه شيء الا ان ولم يبق الا جبلين  
متقاربين فيه المدخل والخروج وكان سور في جهة المسفلة في درب اليمن لم تذكره ولم  
تذكرها فان انتهى وتماه هناك ثم صلينا الجمعة بمحونة القدير الملك في الحرم الشريف  
عند باب السلام مع صدقنا العلامة مخا العلاء الشيخ حسن المعروف بالنجدي  
بين الانام ثم ذهبنا الى زمزم وشربنا منه متضرعين والله ليس كل خير وهو الحسين  
وقال والذئب المرحوم في شرحه على شرح المدرس من كتاب الحج اعلم ان زمزم بين في الجود  
الحرام عمقها تسع وستون ذراعا وعرضها اسها اربعة اذرع وان اربعة اذرع بالذراع  
التي هي اربع وعشرون اصبعها سميت زمزم لكثرة ما بها يقال ما زمزم اي كثيرة وقيل  
لا اجتماعها والزمزم من الناس خمسة وقل انها مشتقة من الزمة وهي الغزاة لعقب  
في الارض وقيل لان هاجر زمت الماء بالتحسين عليه وقيل لان جبريل عليه السلام تكلم  
عندها شبه الزمزمه فسميت بفعلها كما في الياس جندى شرح الوقاية وفي فضل ماء  
زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء  
على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشربا على وجه الارض  
ماء بواي برهوق بقبة حصن موت كرجل الجراد يصبح يتدفق ويمسوا بلال فيها  
رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات ورواه ابن جابر ايضا وبرهوق بفتح الباء  
الموحدة والراء وضم الهاء واخر تاء شناة وعن ابن جندى رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه ابن ابي اسد  
صحيح وطمع بضم الطاء وسكون العين المهملة اي طعام يشبع وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما كنا نسميها شباغة يصق زمزم وكنا نجد لها ثم العون على الصالح  
رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال

في زمزم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربه لتنتقي شكاك الله وان  
شربه لتبطل اشجك الله وان شربه لتقطع ظمك قطع الله وهي هزيمة جبريل عليه السلام  
وسمى الله اسماعيل دواء الدار قطنى وسكت عنه وفيه كلام مبسوط في فقه القدير  
ورواه الحاكم في المستدرک وزاد فيه وان شربه مستحبة العباد كل الله وفي قوايدى بكر  
ابن المقر عن سويد بن سعيد قال رايت ابن المبارك دخل زمزم فقال اللهم ان ابن الحواري  
حدثني عن ابي الزبير عن جابر بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء  
زمزم لما شربه الله في اشره لعطش يوم القيامة وعن جماعة من العلماء انهم  
شرحوا لمقاصد فحصلت وعن الشافعي رضى الله عنه شربه للرحمى فكان يصيب من كل  
عشرة تسعة وشربه الحاكم لحسن التصنيف وغير ذلك فكان احسن اهل عصره تصنيفا  
وقال في فتح القدير قال شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين المسقل في الشافعي  
ولا يخصى شربه من الائمة لا مورنا لوها قال وانا شربه في بداية طلب الحديث ان  
يرتقى الله تعالى حالة الذهبي في حفظ الحديث ثم بحث بعد مدة تقرب من عشر  
سنة وانا اجد في نسق المز يد على تلك الرتبة فسالت رتبة اعلامها وارجل الله تعالى  
ان انا ذلك منه وقال في منهم السالك وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهم  
قال كنت عند عبد الله بن عباس رضى الله عنه اجاء رجلا فقال من اين جئت قال من  
زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال كيف قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذك  
اسم الله وتغننى ثلثا وتفضل منها فاذا فرغت فاحمد الله تعالى فان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اية ما بيننا وبين المنا فتيان ان لا يتسلعوا من زمزم رواه ابن قتيبة  
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن علي رضى الله عنه قال خير يرف  
الارض من زمزم ومن شربه فليقل الله ان بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ماء زمزم لما شربه الله في اشره لتغفر لي فاغفر لي اللهم ان اشره  
مستغفرا اللهم فاشغنى وما احب طلبه وفي مناسك الفارسى ثم يفر من ماء زمزم  
قايلما ويصب بعضه على وجهه ورأسه فانه دواء لكل آفة وشفاء من كل بلاء انتهى ذلك  
ثم وقعت الفتنة في مكة المشرفة بين الهاشميين من جهة الشام مع الركب الشامي  
اسماعيل بن ابي الويز ومعه محمد بن ابي شاذان واليا على حده سابقا وبين الشريف سعد  
ابن زيد حاكم بلاد الحجاز وصاروا في الحرب بينهم وحصل الخوف الشديد وانفجس  
الناس في بيوتهم وكنا نحن مع جماعة في بيت عند المكان المسمى بالمذبح لتشد يد الدال  
المهمل فلم ننزع في تلك الايام لا شيئا ما شتمت عليه الحرم الشريف من المنارات  
والمذابر والاماكن المباركة فعدنا الى المطالعة تاريخ مكة المسمى بالاعلام باعلام  
بلد الله الحرم فاقول من هنا ما يناسب المقام قال جميع ما ذكرناه من الاساطين  
الرخامه يعنى في الحرم المكي الواجب الاحترام ثلثة ثمانية واربعون اسطوانة وتسع  
ما فيه من الاساطين غير الرخام مائة وتسع وعشرون اسطوانة واما ابواب الحرم المكي  
فهي تسعة عشر بابا من الجانب الشرقي اربعة ابواب الاولى باب السلام ويعرف باب  
بني شيبه وهذا الباب لم يحد فيه شئ كونه عامر بحكم البناء الثاني باب الجناب ويعرف  
بباب النبي صلى الله عليه وسلم الثالث باب العباس لمقابلة الدار رضى الله عنه ويعرف  
ايضا باب الجناب الرابع يعرف باب علي وبياب بني هاشم وفي الجانب الجنوبي تسعة ابواب  
الاول يقابل باب باران لان عين مكة المشرفة بباران قرية منه والثاني يعرف  
بباب البخله بيا موحدة وغين بحجة والثالث باب الصفا لانه الصفا يليه ويعرف ايضا  
بباب بني عزم والرابع باب اجياد الصغير والخامس باب المجاهدية ويقال له باب  
الرحمة والسادس باب مدرسة الشريف محمدا لا تقابلها والسابع باب هاشم  
وفي الجانب الغربي ثلثة ابواب الاول باب الجنود والثاني باب ابراهيم وقد اشهر

بهذا إبراهيم ليس المراد به سيدنا الخليل عليه السلام بل كان إبراهيم هذا خياطاً يجلس  
 عند هذا الباب عمدهم فعرف به كذا ذكره في الأعلام في غير موضع قال والثالث  
 باب العمرة لأن المعتصم بن من التميمي يجي جوف ويدخلون منه في الغالب وكان يسمى قديماً  
 بباب بني سهم وفي الجانب الثاني خمسة أبواب الأول يعرف بباب السدة وكان يقال له  
 قديماً باب عمرو بن العاص رضي الله عنه والثاني يعرف بباب العجلة وباب الباسطيه  
 لا تزال مدرسته عبد الباسط والثالث يعرف بباب زيادة دار الندوة في ركنها الغربي  
 والرابع باب زيادة دار الندوة أيضاً بجانبها الثاني والخامس يعرف بباب الدورية  
 بالقرب من منارة باب السلام وأما منابر المسجد الحرام فهي الآن ست منارات يؤذن  
 عليها في الأوقات الخمس الأولى منارة باب العمرة عن جعفر المنصور ثاني ملوك  
 بني العباس وعمرها بعدد وزير صاحب الموصل محمد الجواد بن علي بن أبي منصور  
 الأصغر في سنة إحدى وخمسين وخمسة وكان رئيس المؤذن في ذلك زمان  
 في زمن العباسي ويتبعه سائر المؤذنين ثم صار في زمن التقي العباسي يؤذن رئيس  
 المؤذنين باب السلام ويتبعه سائر المؤذنين وهو الآن يؤذن في الأوقات الخمس على  
 قبة زمزم ويتبعه المؤذنون الأتاليون في رمضان في التسمير فإن رئيس المؤذنين يسمى  
 على منارة باب السلام ويتبعه المؤذنون في التسمير واحداً بعد واحد وكذلك في التجميد  
 والتذريع والتذكير ونحو ذلك وقد ذكرنا هذه المأذنة وهي عتيقة البناء فامرت بتجديدها  
 المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران فهدمت إلى الأرض وبقيت بالآجر  
 وأعيدت كما كانت بدور واحد في علوها إلا أنهم غيروا راسها على أسلوب منابر بلود  
 الروم وكانت أسلوب منابر مصر يعلو عليها في راسها ثلاث قناديل في ثلاثة أعواد  
 مفرودة في قبة صغيرة على راس المأذنة وكان ذلك في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة  
 والثانية منارة باب السلام عمدها المهدي بن المنصور العباسي الذي وسع المسجد الحرام  
 في سنة ثمان وستين ومائة وهي بدورين ثم تهدمت في زمن الناصر فخرج من بقوق  
 في سنة عشر وثمانمائة وهي باقية إلى الآن والثالثة منارة على وأول من عمدها المهدي  
 العباسي لما عمدها منارة باب السلام واستمرت إلى أن أودكناها ونقلت إلى الخراب  
 وكانت بدور واحد في علوها فامر المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة  
 والروح والريحان فهدمت وأعيدت من الحجر الأصفر وجعل لها دوازده على أسفل  
 وغير راسها على أسلوب منابر الروم والأربعة منارة الخزوة وهي بدورين وأول  
 من بناها المهدي العباسي ثم عمدها في زمن الأشرف شيبان بن حسين صاحب الموصل  
 وكانت سقطت في إحدى وسبعين وسبعائة وسلم الناس منها فوصل المعروف  
 لعمارتها وفروا منها في مفتتح محرم الحرام سنة اثنين وسبعين وسبعائة بتقدير  
 السنين فيها وهي باقية إلى الآن والخامسة منارة باب الزيادة وهي قديمة بدورين  
 بناها المنصور العباسي لما بنى زيادة الندوة ثم سقطت وأنتهاها الملك الأشرف  
 برسبأي في عام ثمان وثلاثين وثمانمائة والسادسة منارة مدرسة السلطان  
 قايتباي رحمه الله تعالى بناها على عقد باب مدرسته التي إلى جهة المشرق في غاية  
 الصناعة بثلاثة ادوار أنجز بصنعتها مهندس عصره على مهندسي زمانه وبني نظيرها  
 منارة أخرى على عقد باب مسجد الخيف بمبنى والسادسة منارة السلطان سليمان خان رضي الله  
 بالرحمة والرضوان أمر ببنائها في أحد مدارس الشريعة فيما بين باب السلام وباب  
 الزيادة وهي منارة في غاية العلو والارتفاع مشرفة على المقام بمسبلة بالجر الأصفر  
 مسبوكة بسبك الذهب الأجر لها ثلاث دوائر مرفوعة وإسقاط محكمة موضوعة  
 راسها على أسلوب منابر بلود الروم تكاد تلزم مصارج النجوم فخرج من بناها  
 في اثنا عشر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة وهذه هي المنابر السبعة التي هي حول المسجد

الحرام الذين عليها عمل المؤذنين في الاوقات الخمس وفي شهر رمضان وغيره وما احسن في هذا العمل  
قول بعض الشعراء في هذه المنابر في ليالي شهر رمضان  
• كان المنابر اذا سرحت • قناديلها في وياحي الظلام •  
• عرايس قات عليها الخلى • لتظلي بيتا له الانوار •  
ولما من النظام في هذا المقام • اعلانا • والاذن تعشق قبل العين احيانا •  
• يا حسن تلك المنارات التي وقفت • ليلا قناديلها موقدة الشهب •  
• كأنما هي خدام لكعبتنا • قد حنت بجياصات من الذهب •  
وقال في الاعلام • باعلام بيت الله الحرام • وكانت على المسجد الحرام منابر اخرى  
ذكرها اصحاب التواريخ منها على باب ابراهيم منارة شبه صومعة هدها بعض  
ملك المشرقة لاشرافها على دارة ذكرها التقي الفاسي ومنها منارة ذكرها ابن جبير  
على باب الصفا قال وهي اصغرها وهي علم لباب الصفا ولا يصعد اليها فيسقطها ومنها  
منارة على الميل الذي يهول عنده من يسمى بين الصفا والمروة ذكرها الناكفي وهذه  
المنابر الثلاثة كانت على المسجد الحرام وهدمت ولا يعلم من بناها ولا متى هدمت ويعلم  
ملك شرفها الله تعالى منارة على مسجد بيت الله مسجد الانية على باب النازل من المعلا  
يقرب بين عدي بن مطعم بن نوفل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ركن رايته يوم فتح  
مكة فيه وهي منارة عتيقة ذهب راسها وكان لها دوران لو اعلم من بناها يؤذنها  
بعض اهل الخير في مغرب شهر رمضان ويعمل فيها قنديل لا اعلام اهل ذلك المكان  
بدخول المغرب للافطار في شهر رمضان ويعمل عليها اخي الليل ويطنق قنديلها بعلل  
اعلاما بدخول اول الفجر لفتح الصائمين من الاكل والشرب وهو باق الى الان وذكر  
التقي الفاسي ان المنابر بمكة على غير المسجد الحرام كانت كثيرة في الشهاب والمحلات  
وكان المؤذنون يؤذنون عليها للصلوات وكانت لهم اذواق تجرى عليهم واول من جدد  
تلك المنابر على رؤس الجبال ونجاش مكة وشعابها روضة الرشيد واجرى على  
المؤذنين بها اذواق وكان لعبد الله بن مالك الخزاعي على جبل ابي قبيس منارة وعلى القلة  
منارة ومنارة مشرفة على احياء ومنارة الاجنباء لعبد الله بن مالك منارة تشرق على  
الجزوق ومنارة في شعب عامر وعلى جبل تفاعحة وجبل الودعج وعلى الجبل الاسمر  
ومنابر كثيرة عدد ها ورايت في حليقة انها كانت خمسين منارة في شعاب مكة  
قال التقي الفاسي وقد ترك الودان على جميع هذه المنابر وما بقي شيئا منها واما المدارس  
التي في الحرم الشريف المكي فقال في الاعلام باعلام بيت الله الحرام ما لم يخص ومن جملة  
خدام المتقسي بالله احمد ملك بني المصاين الامير شرف الدين اقبال الشراي المتصفي  
الصايسي بنى بمكة مدرسة على يمين الداخل الى المسجد الحرام من باب السلام ووقف  
فيها كتب كثيرة في سنة احدى واربعين وستمائة ذهبت شذروها والمدرسة باقية  
الى الان وقد صارت رباطا وفيه محل للدرس وبه كتب وقفها بعض فقهاء اهل الخير  
من احوكناه وقال في الاعلام في سنة احدى عشر وثمانمائة ايام الناصر فرج من  
ملوك المراكسة ارسل سلطان الهند غياث الدين شاه ابن اسكندر شاه صدقة كبيرة  
الى الحرمين مع خادمه يا قوت الغيا في ليتصدق بها على اهل الحرمين ويعمله بمكة منذ  
ورباطا ويقف على ذلك جهات فاشترى يا قوت الغيا في لعمارة المدرسة والرباط  
دارين مثلا مستعين على ايامها في وهدمها وبنى في عامه ذلك مدرسة ورباطا  
وجعل المدرسة اربعة مدرسين من اهل المذاهب الاربعة وستين طالبا للعلم  
ووقف عليهم الاوقاف وقال في الاعلام في سنة ست وعشرين وثمانمائة بنى الزبي  
ناظر الجيش مدرسته الباسطية على باب المجلة عن يمين الداخل الى المسجد الحرام  
وهي مدرسة وخلوى للفقراء في غاية الاستحكام والاعتقان والمدرسة شايك

شرفة على المسجد الحرام وسبيل إلى جانب المدرسة باقية إلى الآن بدأ التجار يبنون بها  
 الخندق يسكنها الوعاين الواردون إلى الحج وكان عليها أوقاف بمصر وثبتت الأوقاف  
 وقال في الأعلام وفي سنة اثنين وثمانين وثمانمائة أمر السلطان قايتباي بملوك  
 الحج الكسة أن يبنوا له مدرسة مشرفة على الحرم الشريف يدرس فيها علماء المذاهب الأربعة  
 ورباط يسكنه الفقهاء ويعمل به ربيع ومسقطات يحصل منها ربيع كثير يصرف منه على  
 المدرسين وعلى الفقهاء وأن يقر له ربعة في كل يوم يحضرها القضاة الأربعة  
 والمتصرفون ويقر لهم وظائف ويعمل مكتب للدينام وغير ذلك من جهات الخبير  
 فعرفت المدرسة بالرخام الملقب والسقف المذهب وقد فيه أربعة مدرسين على  
 المذاهب الأربعة وأربعين طالباً وارسل خزانة كتب وقفاً على طلبة العلم وجعل  
 مقرها المدرسة المذكورة وصارت المدرسة الآن سكاناً لا يزال الحاج أيام موسم الحج  
 وسكان الضيف من الأمراء إذا وصلوا إلى مكة في وسط السنة وكان الفراغ من بناء  
 هذه المدرسة ورباط في سنة أربع وثمانين وثمانمائة على يد الأمير منقر الجاني  
 رحمه الله تعالى وقال في الأعلام ومن آثار المرحوم السلطان سليمان رحمه الله تعالى  
 بمكة المشرفة المدارس الأربعة السليمانية وهذه المدارس في الجانب الجنوبي من المسجد  
 الحرام المتصل به من ركن المسجد الشريف إلى باب الزيادة وكان مكانها البيمارستان  
 المنصوري ومدرسة السلطان أحمد شاه سلطان كرات من إقليم الهند وكان من  
 أصحاب الخبير الكثيرين شديداً بحجة العلماء وأوقاف أماكن للملك المؤيد وعدة دود  
 ورباط يقال له رباط الطاهر فاستبدل البيمارستان واستبدلت المدرسة برباط  
 كان بناء الخواجا بجنتي القرماني ولم يثبت وقفيته فباعه ورثته فاشترى به السطنة  
 وجعل بدلا عن المدرسة المذكورة واستبدل رباط الطاهر برباط أخرى سويقة  
 أحسن وأمكن منه ووقف موضع بدلا عنه والدور كانت للسيد حسن صاحب مكة  
 المشرفة فقد ما جميعها للسلطنة الشريفة واستبدلت أوقاف المؤيد بضياع وقفي  
 في الشام اختارها ذرية المؤيد الموقوف عليهم وكتب مستنداتها ونجدها وشعروا في  
 هدمها وطلبت العلماء والصلحاء والأشراف ووضعوا الأساس للبيتين خلعتا من  
 شهر رجب سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وكان عمق الأساس عشرة أذرع وضمنه  
 أربعة أذرع بذراع العمل ثم تم بناء المدارس الأربعة في غاية الأحكام وعمل بها  
 ما ذرة عالية أحسن فيها وعين المرحوم السلطان سليمان ووظائف المدرسين  
 والطلبة وغير ذلك من الأوقاف في الشام وعين لكل مدرس خمسين عثمانياً في كل يوم  
 وعين للمعبد أربعة عثمانياً وكل مدرس خمسة عشر طالبا لكل طالب عثمانياً  
 والمعلم كذا في كل باب نصف ذلك يعجزها في كل عام فأنظر الأوقاف السليمانية  
 بالشام مع الركب الشامي إلى مكة المشرفة فيوزع على المدرسين والطلبة وظائفيهم  
 ولم تكل المدارس الأربع إلا في أيام دولة السلطان سليم ابن السلطان سليمان  
 عليها الرحمة والرضوان وجعل في كل مدرسة مدرسا من أئمة المذاهب الأربعة  
 الأربعة الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فلم يوجد في مكة في مؤذن من يكون  
 فأيقا في مذهب الإمام أحمد فعزل عنه إلى علم الحديث الشريف وجعلت تلك  
 المدرسة دار الحديث بمجسدين عثمانياً يقرأ فيها الكتب الستة الصحاح انتهى ذلك  
 ثم أنظرنا هذه الأبيات وأرسلنا بها قبل اللقاء إلى منظر الأكارم والوعيان  
 السيد علي ابن السيد سالم بن السيد أحمد المعروف بشيخان من أهل مكة الشرقية  
 نطلب منه منزلاً لنا في مكة فنزله وكان بيته المعروف بمحلة شبكه فقلت في ذلك  
 قد جئت شيخان انتهى نسو  
 فصادقت مقلتي مستدبا  
 زمان حج الكعبة المرفان  
 لكل خير قتي عظيم الشأن



مكة كما البحر وهو جودها  
 سمعت من مسر وصف رتبته  
 نسلا ابى بكر زين عابدنا  
 يشي على صنو جده عمر  
 ان قيل في مدح غير شيخ  
 فنرض علينا السيد المذكور ان نزل عنه في وان بمحلة شبيكه فلم يتبرك ذلك ونزلنا  
 بقرج محلة الفلق عند المدعي في قصر على له شيايك مطة على الطريق وسوق باب  
 المحلة بقينا تلك الليلة في اتم سرور . واكمل جسد . آل طليع الفجر يوم السبت وهو اليوم  
 الثاني والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم السابع من ذي الحجة فذهبنا الى الحرم الشريف  
 في وقت الصباح . وصلنا مع الجماعة فيه صلاة الفجر ونزلنا الفلاح . ثم طفنا بالبيت  
 الحرام سبعة . فطلب من الله تعالى ثوابا ونفعا . وكان طوافنا على ذلك البلوط للفرقة  
 حول الكعبة المشرفة المسمى بالمطاف وحوله فتناوبل معلقاته وقد في كل ليلة وقال  
 بعضهم في ذلك ٩  
 . ترأت فتناوبل المطاف لنا ظري . على البعد والطاء ذات تناهي .  
 . كذا برع من خالص التبر في قها . فبنته مسك وهي بيت الاله  
 وهذا المطاف المذكور قال القبط المكي في كتابه الاعلام ومن اثار هذا الوزير المعظم  
 سنان باشا ايام السلطان سليم ابن السلطان سليمان عليهم رحمة الرحمان في كل وان  
 تعمير حاشية المطاف حول الكعبة في المسجد الحرام وكانت قبل ذلك اساطين المطاف  
 د ابرق حول المطاف مفروشة بالحصى يدور بها ودوران فخوة مبنية حول  
 الحاشية فامر الوزير المشار اليه ان تفرش هذه الحاشية بالحجر الصوان المخرق ففرش  
 بذلك في ايام الموسم وصار محلا لطيفا دارا بالمطاف من داخل اساطين المطاف  
 وصار ما خرج من ذلك مفروشا بالحصى الصغار كاسر المسجد وكفي في اواخر كتاب  
 الاعلام قال ما راينا منذ اول العراي الا في هذه العمار ولا قريبا منها في المسجد الحرام  
 وكنت اشاهد قبل الا في سن الصبا حول الحرم الشريف وخلق المطاف من الطائفين  
 حتى في ادركت الطواف وحدي من غير ان يكون معي احد مرارا كثيرة كنت اترصد خاليا  
 لكثرة ثواب ان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدنيا  
 وهذا لا يكون الا بالنسبة الى الانسان فقط واما الملائكة فلا يغلو عنهم المطاف  
 الشريف بل يمكن ان لا يغلو عن اولياء الله تعالى من لا تظهر صوته ويظون خافيا  
 عن اعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على اداء هذه العبادة  
 بالا نفراد ظاهرا كثير من الصالحين لانه ليس من العبادة يمكن ان يفرد بها واحد  
 في جميع الدنيا ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بعينها الا الطواف فانه يمكن  
 ان يفرد به شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى اعلم بالسائر حتى حكى لي  
 والدي رحمة الله تعالى ان وليا من اولياء الله تعالى رصد الطواف الشريف اربعين  
 عاما ليلا ونهارا فيوز بالطواف وحده فزى بعد هذه المدة خلق الطواف الشريف  
 فتقدم ليشرح واذا بهية تشاركه في ذلك الطواف فقال لها ما انت من خلق الله تعالى  
 فتأملت في اصد ما رصدته فلك بمائة عام فقال لها حيث كنت انت من غير البشر  
 فان قوت بالانفراد بهذه العبادة من بين البشر واتم طوافه وحكي لي شيخ معمر  
 من اهل مكة انه شاهد الظأ تنزل من جبل ابى قبيس الى الصفا وتدحلك من باب  
 الصفا الى المسجد ثم تعود لخلق المسجد من الناس وهو صدوق عندي وذكر القبط  
 المكي في مكان اخر من كتابه الاعلام قال ومن عجب ما وقع في سنة خمس عشرة وثمانية  
 ان جلد كان فجاء يقال له العاروق يعمل فوق طاقته فهرب منه في جمادى الاخرة

من تلك السنة ورد خل المجد الحرام ولم يزل يطوف بالبيت الشريف والناس حوله يريدون  
امساكه فيعضهم ولا يمكن احدا من نفسه فتركوا الى ان اتم ثلاثة اسابيع ثم جاء الى الحجر  
الاسود فقبله ثم توجه الى مقام الخفية ووقف هناك تجاه الميزاب فبكى عنده وبكى  
والى نفسه على الارض ومات فخلد الناس الى ما بين الصفا والمروة ودفنوه هناك  
انتهى ذلك وشهد العارف بالله الشبلي لما دخل الى مكة وشاهدها

قلت للقلب اذ ترائى لصيف  
هذه دارهم وانت محب  
والمغان للصب فيها معاف  
حل عقد الدموع وأحل رباها  
وبعضهم

ابها المعزوم المشوق هنيئا  
تزلعينيك تهلان سرون  
واجمع الوجد والسرور ايتها جا  
وامر العين ان تفيض انهما لا  
هذه دارهم وانت محب

ثم ذهبنا الى منزلنا ونظنا هذه القصيدة في مدح بلاد الله الامين وكعبة المشرفة  
قبلة المصلين

سقى مكة العزاء صوب عباد  
بلاد الهدى والعز والوجع والتمنى  
اجل مكان في نراهة منزل  
بها كعبة الله التي هي قبلة  
وما هي الا القلب من جسر كوننا  
هي الحجر المعروف بالعبد سابقا  
وزنم بمرماؤها العذب زني  
وتم عظيم وهو للذب حاطم  
وفي حجر ابراهيم ابري اشار  
وكم ثم من نور تلو لا ظاهرا  
وللطافين العالمين هناك ما  
ابا الله الا ان يحمد بفضل  
ويحسنا منه بجد ومنه  
ويحسنا في نور البيت حاطما  
فيا جذا تلك المعاهد المحمدية  
وبالانس قد زالت عن القلب  
وكا زلنا الحج الشريف عنامة  
وقد دحت الانوار وابهر الحجا  
وطغنا وقتا بالمقام جلالية  
وساعدنا التوفيق في كل ما نرى  
وما كانت الاوقات الا لثنا  
على حبه تجري مناسكنا له  
ولا يرح القطر الحجازي حاجزا  
اما في قلوب عظمته ايد الرجا

وحيا الحيا منها يا شرف وادي  
ومنشأ طريف للبلاد وتلاذ  
واهي مقام في شريف بلاد  
لطاعة عباد وقصد عباد  
لها مضغة ضغطة بسواد  
تضمن ما يوبى كل فواد  
اليها قلوب العاشقين سوي  
وراج سرف الوجود وعادي  
على فضل ارباب الكمال تادي  
على باطن العتي فيه اادي  
بدن نفوس البهيم خبي حاد  
علينا ويحيي بفضل زاد  
ويحسنا في رفعة وتهادي  
لنا حيث سرنا من شرب عادي  
ليالي مخفي الاجابة يادي  
وحققنا الهادي بنيل مراد  
من الله في الدنيا ويوم معاد  
وبانت امور السخافة لغاد  
فكنا بعد الله اهل جلال  
وجردنا عننا بنى بصاد  
بتوب جيب البيت حكمة هادي  
فناحل بالاحسان خبير جواد  
عن الغي فنا وانتشار ساد  
فحل عن العليا كل قباد

. وتمتصى لبايات القلوب فتروى . بها كد بعث بسوق كاد .  
 ثم أصبحنا في يوم الأحد الثالث والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من ذي الحجة  
 ويسمى يوم التروية قال في الصباح المنير ويوم التروية ثامن ذي الحجة من رويته وروية  
 بالهناء والتصفيف فارتوى من الماء وتروى لأن الماء كان قليلا يعني فكانوا يرتوون  
 من الماء لما بعد وقيل سمي بذلك لأن إبراهيم عليه السلام رأى في منامه ليلة الثامن  
 أنه يوم يذبح ولله فلما أصبح روى يومه ذلك كله أي فكر في رؤياه فسمى اليوم يوم التروية  
 وذكره الذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر قال سمي بذلك لأنهم يروون الأول في هذا  
 اليوم استعداد اليوم عرفته والري ضد العطش وقيل إنما سمي بذلك لأن إبراهيم عليه السلام  
 رأى ليلة التروية كأن قايلا يقول إن الله يأمرك بالذبح فذبحه فذبح هذا فلما أصبح تروى أي فكر  
 في ذلك من الصباح إلى الرواح من الله هذا لكم أم من الشيطان فسمى يوم التروية  
 فلما أصبح رأى مثل ذلك فعرف أنه من الله تعالى فمن سمي ذلك اليوم يوم عرفته ثم رأى  
 مثله في الثالثة فهم يجمع فسمى ذلك اليوم يوم النحر وقيل لأن الناس يروون بالماء من  
 العطش في هذا اليوم ويحلقون الماء في الرضا إلى عرفته ومنى وقيل سمي يوم التروية  
 لأن الأمام يروى لنا من مناسكهم من الرواية انتهى ذلك فصلنا صلاة الصبح في الحرم  
 الشريف ثم ذهبنا لزيارة شيع الحرم المكي السيد محمد أفندي فاجتمعنا به في دار بالقرب  
 من الحرم الشريف ثم اجتمعنا ببعض الأخوان والأصحاب وصلينا صلاة الظهر في  
 الحرم الشريف ثم بعد ذلك أخرجنا إلى جامع كاشعير أهل مكة ونجدنا من الحظوظ وحجنا  
 إلى الخناجر إلى الخيام لاجل انتهى للوقوف بعرفة ثم في وقت العصر وصلينا العصر  
 وحجنا وأخرج الحاج إلى الآن وصلنا إلى وادي منى ورأينا بيوتها وحجنا انتها على الخناجر  
 والسوق المستطيل في الوسط وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر وبني اسم  
 لهذا الموضع المعروف والغالب عليها التذكير والصرف وقد كتبت بالالف كما في المعجب  
 وذكر الزكفي في كتابه إعلام الساجد بأحكام المساجد أن حدودا منى ما بين جمره  
 ووادي محسر وليس الحرم ولا وادي محسر من منى كذا حكاه النووي في شرح المذهب  
 عن الأندلسي وأصحاب الشافعي وحكاه الأزرقي عن عطية وغيره وقال الحب الطبري  
 ابن العقبه من منى ولم ينقل عن أحد أن الحرم ليس من منى وفي صحيح مسلم من حديث  
 الفضل بن عباس أن وادي محسر من منى ومنى من الحرم بلا خلاف وما قبل من الليالي  
 على منى فهو منها وما أدبر فليس منها وقال والذي المرحوم وجرة العقبه حد منى من  
 العرب وليس من منى وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم عندها الأنصار على  
 الإسلام والصحوة كذا ذكره النووي ثم لم يبت الناس في وادي منى وذهب الحاج كلهم  
 فمرنا على المزدلفة حتى وصلنا بعد العشاء الأخيرة المعرفات فكانت الخيام قد  
 نصبت هناك تحت جبل الرحمة فنزل الحاج ونزلنا في أكمل أمن وأتم المراقبة وبنا  
 تلك الليلة إلى أن طلع الجفر فقمنا التلويح المثوبات من كرم الله تعالى والاجر وكان  
 ذلك اليوم يوم الاثنين . يوم عرفه بلا شك وله معنى الرابع والثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم التاسع من ذي الحجة فكتبنا في هذا اليوم مكتوباً إلى مصر لجينا وصديقنا  
 مع الضباب الذي يذهب بعد الفراغ من هذا الموقف الشريف إلى مصر لجينا وصديقنا  
 ز من العابد بن أفندي البكري الصديقي سفر الزمان . وكتب دأير الوقت والوقت  
 كما أوصانا بذلك عند وداعنا له . وقد نظمنا وكتبنا هذه الأبيات في صدر الرسالة

اليك معاني الأثر من عندي	تهب بطيبي من سنا البركات
على البعدجات بل على القربى	مدارج ما يسمن للحسنات
عشية وافق للقبول نسيمه	مهيمة من أشرف الحضرات
تظلل بها الحاج تنعم بالذي	تريد وأنواع المسرة تافى

وتغفر زلوت وتسمو مراتب  
ويطلع المولى الجليل بلطفه  
وتفتن قامت بالرجاء قلوب  
وزال الضاعنا وزاد سرورنا  
وطبنا بنبي العابدين تذكرا  
وامام جليل في مقام مربية  
وما جده الصديق الابنة  
به غيرة اولاده وانتهت لهم  
قصداه بالاخبار عن موته  
ونشرف منه اذن بنفوس  
ونحن له الداعون في كل حالة  
ومنا على الصواكريم تحية  
كذاك على من قر في ظل عرشه  
واتباعه بالخير لاسيما الذي  
محمد لوزالت مواسم مجدهم  
وقد دامت الاوقات ان شأنا  
مدا الدهر ما فان الجميع يفتن

ثم دخل وقت الظهر وكان الحر شديدا . والجمع حشيدا . فاذا ن مؤذنا وسلينا بالجماعة  
الظهر والعصر باذان واقامتين . من غير ان تفصل بشئ من السنن فيما بين . فان  
الفصل مكره عند ابي حنيفة النعمان . عليه الرحمة والرضوان . باي شئ مكات .  
وقد تفرجه كثير من الناس الى صلاة الجمع في مسجد نمر قال في المصباح نمر بفتح النون  
وكسر الميم كناية فيه خطوط بيض وسود تلبسها الاعراب قال ابن الاثير في الجمع غار  
ونمر ايضا موضع قيل من عرفاته وقيل بقربها خارج عنها وذلك ما موس نمر كمرجه  
موضع يعرفات ثم قيل وقت العصر خطب الخطيب على ناقته وازدحم الناس وكثرت  
انار كيا على ناقته وازدحمت مع الناس حتى وقعت على الصخيرات السود شرق عرفات  
فكنت اسمع صوت الخطيب والناس ساكنون حتى الدواب لا يسمعونهم صوت وكل ساعة  
وساعة يفتح الناس بالتلبية كل على حسب الاستطاعة . الى ان غربت الشمس وانا انظر  
الى قرسها وقد غاب . ولكن اشرق الزور ناهر لا يخفى في هاتيك الحجاب . فنظر الناس  
وضعت الاصوات . وضربت الطبول والبوقات . ومشت الامراء بالجمال . وسارت  
العساكر والمجاهل . ولم تزل معهم سائر . ومع الرفقة سائر . وافاضوا من  
عرفات ومن الجميع من بين المازمين . وخرجوا كلهم من بين الصلبيين . وقال الزركشي  
في اعلام المساجد عرفات لها اربع حدود احدها ينهي الى حجارة طريق السرف  
ككتف موضع قرب التغميم والثاني الى حافات الجبل الذي وراء ارض عرفات  
والثالث الى البساتين التي تلي قرية عرفة وهذه القرية على سائر مستقبل الكلمة  
اذا وقف بارض عرفة والرابع ينهي الى وادي عرفة وليس من عرفات وادي عرفة ولا نمر  
ولا المسجد الذي يصل فيه الامام المسمى بمسجد ابراهيم بل هذه المواضع خارج عرفات  
على طريقها العربي مما يلي من لفظة ومنى ومكة وما ذكرناه من كون المسجد ليس من  
عرفات هو الذي نصر عليه الشافعي رضي الله عنه وقال الشيخ ابو محمد الجويني  
مقدم هذا المسجد في طرف وادي عرفة لا في عرفات واخره في عرفات قال ابن وقف  
في مقدم المسجد لم يصح وقوفه ومن وقف في اخره صح ولعله زيد بعد الشافعي  
رحمه الله تعالى من ارض عرفات هذا القدر المذكور في اخره وبين هذا المسجد والجبل

الذي يوسط عرفات المسمى جبل الرحمة قد رمل وعرفات ليس من الحرم ومنتهى الحرم من مكة  
 تلك الجهة عند العلمين المنسوبين عند سهم المائتين وهما ظاهران انتهى ذلك قلت  
 وحيث وقع الاختلاف في مسجد نمر ومسجد ابراهيم على حسب ما ذكره هاهنا من عرفات  
 ام لا فالجمع في احدهما بين صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر على ما يفعله من يذهب  
 من عرفات الى الصلاة فيدلا ينبغي ان يقطع بجوارها في مذهب الحنفية فان شرط هذا  
 الجمع عند ابي حنيفة الوقت وهو يوم عرفه والمكان وهو عرفه والاحرام والامام  
 الاعظم والجماعة وعند ابي يوسف ومحمد الامام الاعظم والجماعة ليسا بشرط وامام  
 الوقت والمكان والاحرام فهي شروط بالاتفاق فلا يصح الجمع في غير عرفات وقال  
 القليل المكلف كتابه الاعلام عند ذكر السلطان قايتباي رحمه الله تعالى من ملوك  
 الجلائرية انه من مسجد نمر في عرفه وهو المسجد الذي يصح فيه الامام بين الظهر والعصر  
 جمع تقديم في يوم عرفته للحجاج المحرمين في ذلك الاذن لا يجمع عند ابي حنيفة رضي الله عنه  
 في غير ذلك الحال جمع تقديم الا في ذلك المسجد ولا يجمع تأخير الا في المزدلفة بين  
 المغرب والعشاء للحجاج انتهى ذلك قلت اما قوله لا يجمع عند ابي حنيفة الا في ذلك  
 المسجد ما لا ينبغي ان يقال لان شرط جمع التقديم عرفه وهي شرط الجمع من غير ذلك  
 تعيين مسجد نمر في كتيبته امتنا وقد علمت ما فيه من الخلاف في كونه من عرفه واما في  
 ولا يجمع تأخير الا في المزدلفة بين المغرب والعشاء للحجاج فان قوله للحجاج ليس بشرط  
 قاله والذي المرحوم في شرحه المعلوم قال في شرح مسلم مذهب ابي حنيفة في جماعة  
 انه جمع بسبب الشك فيجوز لاهل مكة والمزدلفة ومعنى وغيرهم والمصحف من  
 مذهب الشافعي انه جمع بسبب السفر فلا يجوز الا لمسافر مسافة الفعرات في ذلك  
 ثم توجه للحجاج وتوجهنا معهم راجعين حامدين ربنا شاكرين الى ان وصلنا  
 وقت العشاء الاخير الى المزدلفة ذات الاسرار المنيرة فصلينا المغرب  
 والعشاء مع رفقتنا بالجماعة وحصلنا ان شاء الله تعالى على الاجرة والطاعة  
 وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر وبمدح من وجوب الشمس في المزدلفة على  
 طريق المائتين من العلمين دون طريق صب وقال في المصباح المأثور في زيات  
 مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل موضع الحرب ما زمر لضيق الجبال  
 وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذي بين عرفه والمشر الحرام ما زمر ما زمر  
 بالبناء المحجة والبناء الموحدة اسم جبل بلحفة مسجد الحنيفة في وادي منى كما ذكر  
 في القاموس ثم نزل بعض الحجاج في المزدلفة ونزلنا معهم عند المشر الحرام وبعض  
 الحجاج استروا سائرنا الى وادي منى ليجدوا لهم منازل قبل الدخول حرام والمشر الحرام  
 هذا يقال له جبل قزح قاله والذي المرحوم في شرحه المعلوم قزح بقاى ضيقة  
 ثم راي مفتوحة ثم جاء مهلة وهو جبل صغير من المزدلفة وهو اخرها وليس  
 من منى ويقال له موقف المزدلفة قال في المغرب والمشر الحرام جبل المزدلفة  
 واسم قزح يقف عليه الامام وعليه الميمنة يعني كانوا من ادم عليه السلام انتهى ذلك  
 ثم بقنا في المزدلفة مع جماعة من رفقتنا والتقلنا في الليل حصا الجرات حتى أصبح  
 الصباح وظهر النور داح وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء وهو يوم العيد الاكبر  
 الحتامس والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فصلينا المغربين  
 هناك مع الجماعة وتوجهنا الى موقف المزدلفة بقرب الامام عند المشر الحرام  
 وقفتنا هناك الى ان طلعت الشمس والحجاج واقفون مزدحمون على سماع خطيب  
 يحثهم فظفر موقف اسرع حتى نمر واوتنا معهم نجسنا الى وادي منى ورمينا حرق  
 العتبة من بطن الوادي سبع حصيات قال يا قوت في المشر والمشرية ختم موضع  
 بالتحريك والحدود منها ما كان كالعلم بالخطية منها العتبة التي يوجع عندها رسول الله

فيهم

صلى الله عليه وسلم بمكة في سنة احدى عشرة للنبوّة وقبل الهجرة بعامين وهي بين مكة ومضى  
بينها وبين مكة نحو ميلين وعند هاسجد ومنها ترى حجرة العقبة انتهى ذلك ثم ذهبنا  
دم التمتع وحلقنا رأسنا وحللتنا من الاحرام . وقد نصبت للحاج في وادي منى الحياض  
فالحاج الثاني في جانب مسجد الحيف ينزل وخيام الحاج المصري في مقابلته والقائمين  
بينهما السوق فكل منها عن الاخر في منزل ثم صلينا صلاة الظهر في مسجد الحيف ولما  
دخل وقت العصر صلينا العصر ايضا وهو مسجد جامع . ومحل واسع . وفي وسطه  
في الخادج قبة كبيرة واسعة فيها منارة وهناك اخوان ساطعة قالوا القبط المكي في كتابه  
الاعلام عند ذكر السلطان قايتباي من ملوك المملاكية رحيم الله تعالى وفي اواخر  
سنة اربع وسبعين وثمانمائة والتي قبلها بنى السلطان المذكور مسجد الحيف بناه عظيم  
تحكما وجعل في وسط المسجد قبة عظيمة هي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
خيف منى وبنيته جدرانها المحيطة به وبني اربع بوابك من جهة القبلة فصارت  
قبة عالية فيها غراب النبي صلى الله عليه وسلم وبلصق القبة ما دقة غير الما في القبة التي  
على عقد باب المسجد ادى مهندسا فيها الصناعة العظيمة حيث جعلها على باب المسجد  
بثلاثة اوارص صخرة الاستاذين وبني دارا بلصق الباب كانت مسكن من الحاج وعلى  
الباب في الدار المذكورة سبيل ملاء من سحر كبير جعل في صحن المسجد يمتلي من المطر  
وجعل للمسجد بابا اخر الى جهة عرفة وخوخة صغير الى الجبل الذي في مسجد غار  
المرسلات وهو الموضع الذي نزلت فيه سورة المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم  
وبالجملة فهذا المسجد عظيم باقى الى الان من اثار السلطان قايتباي رحمه الله تعالى  
ثم تابعد صلاة المغرب توجهنا مع الرفقة راكبين الى مكة المشرقة لا جلاطون الفرس  
ويسمى طواف الافاضة وطواف الزيارة وطواف الكعبة فذهبنا طوافنا الى الكعبة  
وسعيان بين الصفا والمروة وعدنا الى وادي منى الى خيمنتنا هناك وبينا تلك الليلة  
في تم سروده واكمل جوده الى ان اصبح الصباح فلوذنا نزل هاتيك الجبال المباركة  
والرحاب وكان ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والثلاثين وثلاثمائة وهي اليوم  
الحادي عشر من ذي الحجة فذهبنا مع بعض اصداقنا الى زيارة منى فالتفتنا على جبل  
الحبيبي وكان له بيت في وادي منى وقصص لطيف وهناك مشرفة واسعة وحضرة انسية  
شاسعة . فجلسنا عند حصنة من الزمان . في مذاكره وحادثة معدوم بعض الاخر  
حتى خيرا ان عنده في مكة كتب كثيرة . في انواع من العلوم شيع . منها كتاب اطراف  
الحا فظ المزي على الكتب الستة بتمامه وترتيب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله  
على ابواب الفقه فالاسل للشيخ الاوسطي رحمه الله تعالى والترتيب للشيخ الحروف  
بالمستقى ووجدنا انه يطلعنا على كتبه جميعها في مكة ان شاء الله تعالى فلما نزلنا  
الى مكة حصلت الفتنة بين الشريف وامير الحاج والحذير اسماعيل باشا ووقعت  
الحروب فلم تيسر لنا الاجتماع به هناك ولا بغيره ثم عدنا الى الحياض . وقد بلغنا  
بحج الحاج من مصر الحروسه بالكا تيبيا العظام . حتى وصل اليها المكتوب الشريف  
والمرسوم الشريف . من جناب جدينا وصدقنا وعزينا عمة المولى الكرام سليل  
الاولياء الفخام . الشيخ زين العابدين افندي الكري الصديقي وهذه صورته  
انفصا نجد ام الروضة الغنا  
ام الشمس لاحت في مطالع سعد  
وبارق سعد لوح ام ضو عالم  
هو العالم العلامة العلم الذي  
هو المجتبي عبد الغنى خليلنا  
وعا الله اياما تقصت بقرينه

. والله اني حافط لعهدكم . وانه مرادى لاسعاد ولا لبخ .  
 حمد المعلن اشعة شمس المعارف . في افق قلوب اهل عتبة الذين جا هم بزيار الطائفة  
 وفاض على بواطنهم انوارا من طواهرهم . فحققوا ما تلاشت به الاراء وزين به ذلك منكم  
 فابدى عوام يدع المعاني بيان اسرار امم الميعين . وهو من لمحات ما وسعني سمواي ولا  
 ارصى دوسق قلبي حمدي المومنين . والصلوة والسلام على المحتفل بالهدى التام المحتفل  
 بنصاير الانعام المحتفل عن بهام الاوهام . فهدى المحمود في كل ما يديه . الذي لم يال  
 جهدا في اواصر وفرايد . وعلى الداول التحقيق . وصحابة المختصين بنحساير  
 المصديق عن الصديق . وعلى من حد لحدوهم . وغافل مراقبه غوهم . وسلا ما  
 يتأرجح جبر . ويتبع بصرف المعارف ميسر . يمانح ارواح النسيم . ويحلم في غاير  
 التكريم . اخضر به خلاصة اهل التوحيد . وخاصة ذوي التنزيه والتجديد .  
 المعارف برب الكرم . الغارف من بحار فضله العليم . العلامة الذي بالتحقيق  
 تحقق . العظمة الذي قابل اسرار الجعم بالفرق . مولانا الشيخ عبد الصنف . والذي اليه  
 قلوبنا باشارتها تعني . وبرت تجليات الرحمة مرقوفة في واديات رهبانية  
 وسيادة النسبة متعيلة في غر جودته . ان سمع بفرق المعنى . وانطبع بمرآة خاطركم  
 للحنى تذكرنا الذي لا نساء . فهدى الله سبحانه على ما اولاه . ونشكر على النعمة  
 والسلامه ادام الله ذكركم علينا وعليكم الى يوم القيامة . هذا وقد وصلنا مكاتبتكم  
 السان . المشغوفة بطائيف معارفكم الزاهر . وحمدنا الله على سلامكم التي هي المأمول .  
 واجل مقصود لنا اعظم مسؤل . والمأمول انكم ترسلوا لنا مكاتيب صحة النجايم  
 الذي ياتي من الجبل الى هذه الاحاج . وعساكم اني تسمى العزم . وتعملون مقصدا  
 الجزم . في العود من الطريق للصدي . لتبلغ برؤيتكم المرام والامين . وهو اطمه اسهل  
 والتخير لجمع واشمل . والعود احسن . والمواد يتجدد . دمت بخير آمين الصبر بالعين  
 الاوطار بجاء النبي المختار . ثم ذهبا في وقت الظهور الى مسجد الخيف فسلمنا الظهور  
 مع الجماعة . وخرجنا الى الجمار الثلاثة في هاتيك الساعة . الاولى ترمي قبالة  
 باب مسجد الخيف في وسط الطريق والاخرى تحتها في السوق من جهة مكة . وهي  
 الوسطى وجرقة المعقة في اخر حدود منى جهة مكة فوقنا بعد الاولى والثانية  
 ودعونا الله تعالى كما هو المشرع هناك ولم نقف بعد الثالثة وهي جرقة المعقة  
 كما قال فقهاؤنا الحنفية يقف بعد رمي بعده . وفي فقط ثم يسر الله تعالى ان  
 من باب مسجد الخيف يعني ج منه الى جهة الجبل وصعدنا هناك الى غار المرساة  
 ورفناه متبركين به وهناك في الجبل مكان راس غايص في الصخر تنبع الناس رؤسهم  
 فيه فوضنا رؤسنا لاجل البركة وكذلك الجماعة وقال القبط للكن في الاعلام ذكر  
 الحافظ ابن الجوزي ان في مسجد الخيف على يمين الداهب الى عرفات في هذا الغار جوف  
 في سقفة تزعم العامة انه لان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفع بجوفنا فيضع  
 الزاير راسه فيه تيمنا وتبركا بموضع راس النبي صلى الله عليه وسلم ولم اقف على خبر  
 اعتنه في ذلك الا ان الاثر واد بترط سورة المرساة فيه وذكر القبط المكي  
 بعد ذلك ايضا قال الجبل المقابل للثبير الذي يلحفه مسجد الخيف فيه غار يقال له  
 غار المرساة فيه اثر راس النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جبير بعد ان ذكر مسجد  
 الخيف وبقره على يمين المار في الطريق حجر مستدير الى سبع الجبل مرتفع عن الارض  
 يظل ما تحته ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد تحته مستظلا . ومن راسه الكرم  
 فلان الحجر حتى اثر فيه تاثيرا قد ورد في الراس فيضع الناس رؤسهم في هذا الموضع  
 تبركا بموضع راس رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلا تمس رؤسهم النار برحمة الله عز  
 وجل وقال ابن خليل يستحب ان يزور مسجد المرساة نزلت فيه المرساة وهو ما

مسجد الخيف وذكر الحب الطبراني في كتابه المعري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار منى اذ نزلت عليه والمرسلات من قوافله  
ليتلوها وان لا تعلقا لها من فيه وان فاه وطلبها اذ وثقت علينا حية فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اقبلوها فابتدوا بها فاذ هبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتئذ منكم  
كما وقبتم شرها اخرجوا بغاري وقال السيد الشافعي القاضي بلغني عن شيخنا المجد الفيرزي  
انه قرأ في هذا الغار سورة المرسلات في جماعة من اصحابه فخرجت عليهم حية فابتدوا بها  
ليقبلوها فهربت وهذا من غريب الاتفاقات لموافقة القصة التي اتفقت التي صلى الله عليه  
وسلم انتهى ذلك وقد اخبرنا الشيخ العلامة حسن الجيبي عن هذا الغار والمرسلات  
وقد اجتمعنا به في مكة المشرفة قال في غار المرسلات لما نزلت هذه السورة قرأها النبي  
صلى الله عليه وسلم على اصحابه فبعد فراغه خرجت عليهم حية فابتدوا ليقبلوها فهربت  
وان المجد الفيرزي وروى صاحب القاموس صنفه في فضل منى رسالة ذكر فيها فضل  
منى وان ما اتفق له انه جاء الى هذا الغار المذكور وقرأ فيه سورة المرسلات فبعد قراءته  
خرجت عليهم حية فارادوا قبلها فهربت واخبرنا الشيخ حسن الجيبي المذكور ايضا ان  
بعض شايخه وقع له نظير هذه القصة كذلك ثم اخبرنا ايضا انها اتفقت له  
وذلك انه ذهب مع بعض اصحابه الى هذا الغار وقرأ سورة المرسلات ثم خرجوا  
خروجهم فظهرت لهم حية عظيمة فاراد بعض اصحابه قبلها فهربت ففكرت هذه القصة  
بحسب ما ذكرناه اربع مرات وهو من غريب الاتفاقات وقلنا نحن في شأن هذا الغار  
من النظام هاتيك الايام

وغار المرسلات	به زادت هبات
وزال السوا عننا	وفزنا بالنجاة
بخيف منى نزلنا	وطابت ثم ذات
واتحفنا بلطف	الآله العاديات
وتم النكح حتى	به تمت صفات
رعى الله المصلى	بها تيك الجهات
وفاح شذا ليل	هناك شرفات
اشارات تسامت	با انواع التفات
الى بادى قبول	به شهدت ثقاف
وركب الحجوا في	على صوت الهداة
لمكة بعدد ح	لجرات السحابة
وطاب الوقت فينا	بفعل الصالحات

ثم بعد صلاة العصر وانذراح الصدر هناك بزوال الحصر توجهنا مع صديق  
لنا الى دار على جلي الخليلي في وادي منى من طرف شالي الحاج المصري وقيل  
تصدد فيها لاستقبال معارف من الحاج ودخلنا الى ذلك الفصل الواسع الاطراف  
المطل على تلك النواحي والجهات والكناف الى ان صلينا عنده صلاة للضرب  
واخرجنا الى تلك المشرقة الواسعة الجارية الملوثة بالاصدقاء والجبابرة فكان  
على ميثاقنا الحاج المصري تملأها تيك الجهات وعلى يسارنا السوق الواسع  
المتلى بافراغ الناس على حسب ما لهم من الدراجات وقد اوقدوا القناديل  
والشمع وطاب كل مرئ وشعوم وسموع الى ان دخل وقت العشاء فقمنا  
وصلينا هناك مع الجماعة الحاضرة ثم جلسنا نتأمل مواد السور وما يصنع في  
ها تيك الليالي فربما بانام طاعة رب العالمين من ايقاد المشاعر الكثر والقناد  
المختلطة الوضع على الصياد منقوشة وروى البارع في الاول في يسر وبسط كالنجم



منه ما ينتشر في الجو وينقص انقضاء الرجوم متفتنين في فعل ذلك انواع الفنون  
 ما تعبر فيه الاسباع وشخص العيون كما هو عادتهم في كل سنة يستعدون له من بلادهم  
 ثم اذا فرغوا من ذلك الرمي بالبارود ضربوا الطبول واليوقات ونفخوا في الزمور  
 والصنجات ثم بعد ذلك يصوب المدافع بالاصوات الهائلة والكناحل الصغار  
 التي لها مقابله يفعل هذا كله الحاج المصري فاذا فرغ فعل ذلك فظفر الحاج  
 الشامي ويتفاحون في ذلك بانواع الاختراعات العجيبة والنتك البديعة الغريبة  
 الى ان يصير اخر الليل ويقرب الصباح فينكس كل منهم راسه ويكاد يدنسه  
 ويحضر الجناح وقلنا في ذلك من النظام هاتيك الايام

سقى الله من وادي منى مجلسا سما	وقصر ربيعاً لم تطل اوجر سما
جلسنا على الاكنا في منه عشة	فكننا على الاكنا في محل في الحى
لدى الجبلين العالمين وقدس	نسيم وصل بالاجرة منها
ربنا نرى تلك الحيايم كأنها	بوانح اشجارها الزهر قد نما
ومن ههنا يحلو الظلام وههنا	ركاب قوم لا يزالون قوما
قصوا حجبهم ثم استنصروهم	بهم واثاروا وجد هم والتمنا
واناموا على الاوطار فقصنا لهم	وزادوا فخاراً في العدا وتكنا
وعهدى بان الشهبان في وجعنا	تخرو وهدى الشهب تسعد السما
وتسقطا مثال الثريا مضبة	فثوب الدجا منها يلوح من ههنا
وغيم دخان فيه رعد محال	لدى برق نار حيث غيث الدجا
وضرب طبول في قيام قيامه	ونفخ زمور والسرور تجسما
واصحا بناها موازاد غرامهم	عليهم وذاك العهد للقلبي ههنا
وحرك دأى الحب منهم سواكنا	وطير الهنا في عوده قد ثرنا
ليالى منى لا اعدم الله اسما	لكل منى كانت من الدهر موما
اعز بها الله المناسك فاهتد	تلقب بها عجماء وتكلف العما

الى ان اصبح الصباح واشرق النور فلما هاتيك البطاح وكان ذلك اليوم يوم  
 الخميس السابع والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة فذهبت  
 وصلينا صلاة الظهر في مسجد الخيف وحجنا فرياً الجمار الثلاثة وحصل كمال  
 السيرة والابحاث وقلنا من النظام في ترداد المرات هاتيك الايام

سقى الله ايام وادي منى	وفيها سعدنا بنيل المنى
وكانت نهارات انس وفي	هناك طابت ليالى الهنا
ودام السرور بما نرى تحي	وزاد التملى وزال العنا
وقد خصنا الله بالمرحى	وقد عينا بالهدى والسنا
وركب الحجيج تجلت لهم	معافى القبول الذى عمننا
وفي الخيف قنا بعض المصلا	ة جمعا وكانت لنا مامنا
وهبت نسيمات ذاك المحي	فا حيت بها من ناي اودنا
وقد كمن الله ائامنا	وقد فازوا بالعوض قد جنا
واوقا تناكلها وصله	وقربنا ربنا كلنا
وعطفا ولطفنا كان نجي	وجود اكمل لربنا ديننا
فخذوا وشكروا المولى الواسي	على كل حال تقضيتنا

ثم ودعنا هاتيك الجهات والاقطار وتناجست الزفات وتناظرت المدام  
 كما لا مطاره وتوجهنا الى مكة المشرفة ونزلنا في ذلك المنزل الاول بدارنا  
 القى عند المدي مع الرفقة والاخوان وصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف

وطفنا السبعاء وصلينا ركعتي الطواف عند المقام ثم ذهبنا فبقينا تلك الليلة على كل صفا  
 وأوقروا إلى أن طلع الصباح . ونادى المؤذن حي على الفلاح . وكان ذلك اليوم  
 يوم الجمعة الثامن والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة  
 فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وطفنا سبعا بالكعبة ذات التشريف .  
 وصلينا عند المقام ركعتين وشربنا من ماء زمزم بنية الشفا من البعد واللين .  
 ثم ذهبنا فاجتمعنا بصديقنا معي الأمام الكرام إبراهيم بك أمير الحاج المصري  
 وكان بيننا وبينه في مصر معرفة ومودة فأكرمنا غاية الأكرام ثم عدنا إلى الحرم  
 الشريف فجلسنا مع صديقنا العالم العلامة الشيخ حسن العجيمي الحنفي وحصل بيننا  
 وبينه بعض إجماعات عليه في مسائل متفرقة من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك  
 ثم مكثنا مع عند باب السلام في داخل الرواق إلى أن صلينا صلاة الجمعة ثم عدنا  
 إلى المنزل ثم بقينا تلك الليلة فلما أصبحنا في يوم السبت التاسع والثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم الرابع عشر من ذي الحجة ذهبنا فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف  
 وطفنا بالبيت سبعا وصلينا الركعتين عند المقام وتصلنا من ماء زمزم ثم  
 مضينا إلى منزلنا إلى أن صار وقت الظهر فصلينا في الحرم الشريف وذهبنا إلى زيارة  
 محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق البحر وهو مكان فيه عمار وعليه قبة  
 في الخارج وقبة أخرى صغيرة وهناك إيوان وساحة لمصفوفة فوقفنا هناك وروينا  
 الله تعالى وقال القطب المكي في كتابه الأعلام ويستجاب الدعاء في مولد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو موضع مشهور يراى الآن ومن جنبه مسجد يصلى فيه  
 ويكون في كل ليلة اثنين فيه جمعية يذكرون الله تعالى ويزار في الليلة الثانية عشر  
 من شهر ربيع الأول في كل عام فيجتمع الفقهاء والأعيان على نظام المسجد الكرام  
 والقضاة الأربعة بمكة المشرفة بعد صلاة المغرب بالشروع الكثير والمؤانيس  
 والمشاعر وجميع المشايخ مع طوائفهم بالأعلام الكثير يخرجون من المسجد  
 إلى سوق الليل ويمشون فيه إلى محل المولد الشريف بأزحام ويخطب فيه شخص  
 ويدعو للسلطنة الشريفة ثم يعودون إلى المسجد الحرام ويجلسون مصفوفين بالمسجد  
 من جهة الباب الشريف خلف مقام الشافعية ويقف رئيسهم بين يدي ناظر الحرم  
 الشريف والقضاة ويدعون للسلطان ويلبسون الناطر خلعة ويلبسون شيخ القراطين خلعة  
 ثم يؤذن العشاء ويصلى الناس على عادتهم ثم يمشی الفقهاء مع ناظر الحرم إلى الباب  
 الذي يخرج منه من المسجد ثم يتفرقون وهذا من أعظم مواكب ناظر الحرم الشريف بمكة  
 المشرفة ويبقى الناس من البدو والحضر وأهل جدة وسكان الأودية في تلك الليلة  
 لأحياء هذه الليلة ويمشون بها وكيف لا يفرح المؤمنون بيلة تظهر فيها أشرف  
 الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وكيف لا يجعلونه عيداً من أعيادهم غير  
 أن بعض المتشككين انكر خصوص هذه الجمعية على هذا الوجه لانه يجتمع فيه من  
 الملاحى والنوفا واجتماع الرجال والنساء وأفضاء ذلك إلى ما لا يحل شرعاً فيكون  
 بدعة ولم يحك عن السلف شئ من ذلك والصواب أن مثل هذه الجمعية ان خففت عما  
 ينكر فيها من الجمع بين الرجال والنساء وتقع فيها ما لا يوافق من وقوع الملاحى فهي بدعة  
 حسنة تتضمن تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر والدعاء والعبادة وقراءة القرآن  
 وقد أثار النبي صلى الله عليه وسلم إلى فضيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم  
 للذي سأل عن صوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه فشر من هذا اليوم متضمن لشريف  
 هذا الشهر الذي هو فيه فينبغي أن يحتم غاية الاحترام بتخله بالعبادة والقيام  
 والقيام ويظهر السرور فيه بظهور سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام وأما  
 المتدعات السيئة والمنكرات فهي محرمة في كل مقام والله ولا اعتصام ببعض العلماء

تداجية الدعاء في مولد النبي صلى الله عليه وسلم عند الزوال انتهى ذلك ثم تناولت الليلة  
وأصبحت في يوم الاحد الاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي الحجة فذهبت  
صلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا بالكعبة الشريفة سبعا على المعتاد وصلينا ركعتين  
عند المقام وشربنا من زمزم ثم عدنا الى منزلنا فجاء الى عندنا لزيارتنا معز الاعيان  
ومعدن ذوي المحامد الحسنات السيد محمد بن السيد محمد بن شيخنا ومعه الغاضل الكامل  
الشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ مصطفى بن فتح الله الشافعي الاصل والشيخ ابراهيم  
ابن الكامل الشافعي الاصل وحصل لنا بهم غاية السرور وجررت بيننا ابحاث علمية  
الى ان ابحر الكلام الى ذكر الكتب الحديثية وغيرها فاخبرنا الشيخ عبد الله بن سالم ان عند  
كتاب الاطراف للكتب الستة تصنيف للزبي رحمه الله تعالى يتم في مجلدين كبار  
وعنده ايضا نهاية التوقيف لابن فهد في اثني عشر مجلداً عنده منها عشرة مجلدات واخبرنا  
ان عنده ايضا الكتب الظراف على الاطراف والظراف للزبي المذكورة للمعاني في مجلد  
في مجلد كبير ثم ثم انفصل المجلس ودخل وقت الظهر فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا  
الظهر ثم العصر كذلك ورجعنا الى منزلنا فوجدنا علينا صوت من في قريتنا وطلب  
من الذي جاء به الجواب عنده وسورته ما فوقكم رضي الله عنكم في اربعة احوال وامرهم  
استأجر بيتاً وقفاً خيراً بالسوية بينهم من نأخذ من طوبى لثنتين معلومة باجرع  
معلومة لاجل عمارته وقبضنا على الاجر وعمرته الدار وحكم بصفة هذه الاجارة  
حاكم حنفى ثم فاشاء مدة الاجارة مات اثنان من المتأجرين وامرهم ايضا قبل اذ  
دفعت هذه القضية الى قاضي شافعي يرى عدم انقضاء الاجارة بموت بعض المتأجرين  
هل الحاكم حنفى اخر بعد ذلك اذا دفعت اليه هذه القضية نفق حكم الحاكم الشافعي  
بعدم انقضاء الاجارة بموت احد المتأجرين والمال ما ذكرنا لا فاقنا ما جودين  
وكلم الثواب فاجبنا بالمان ان الحاكم الحنفى ينفق هذا الحكم ولا ينفقه فلم يكتفنا  
بذلك وقال اكتب الى خطمك فقلنا له ان مكة الشريفة لها مفتي معين من جهة السلطان  
هو كيت كرفاع علينا في ذلك وابن الاكتاتبة فقال لي اخي العلامة الشيخ يوسف ابن  
النابلس الحنفى وكان اذ ذاك امين الفتوى قد شق الشام اكتب له فقلت له وهذا  
صورة ما كتبت للحمد وحده نعم اذا كان الحاكم الشافعي يرى صحة الاجارة الطولية  
وحكم بعدم صحة الاجارة المذكورة بموت بعض المتأجرين فلما حكم الحنفى بمضي هذا  
الحكم ونفذه والله اعلم ثم بعد صلاة المغرب في الحرم الشريف ركبتا وذهبتا مع فتنا  
الى مكان العرة وصلينا ركعتين هناك سنة الاحرام وتجدنا واحرنا بالعمرة  
ثم جئنا الى مكة ليلاً وطفنا بالكعبة المشرفة سبعة اشواط وصلينا ركعتين خلف  
المقام وشربنا من زمزم ورجعنا الى الله تعالى عند الملتزم بين الباب والحجر الاسود  
ثم خرجنا فسينا بين الصفا والمروة سبعة اشواط مشاة ثم حلقتنا را سنا على  
المروة وعدنا الى المنزل وبقينا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم الاثنين العاشر من  
والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من ذي الحجة فصلينا الصلوات الخمس  
في الحرم الشريف على معتادنا وبقينا تلك الليلة في اكل عافية واتم نعمة وافيه حتى  
صبح يوم الثلاثاء الثاني والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي الحجة  
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا على عادتنا وعدنا الى المنزل فجاء لزيارتنا  
الفاضل الكامل الشيخ عبد الله بن سالم والعالم العامل الشيخ ادريس الشافعي للدرر  
بالحرم الشريف وغيرهم من الافاضل والوعيان وكان لنا سابقاً في الشام من نوفره  
من المسكنية فوجدنا هناك وكان ذهب الى بلاد الهند وقلبي ستين ثم عاد الى مكة  
فصارنا معه وزاناً وزاناً ثم صلينا بقية الصلوات في الحرم الشريف وبقينا تلك  
الليلة حتى اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن

من ذى الجهد فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفا على عادتنا وعدنا الى المنزل والله در  
القايل . الذي هو في ظل الكرم القابل .

هذي يا طمح مكة حولي وما  
ادعوني بها ليك تلبية امس  
نلت المني بمني لواني لم اخف  
وعرفت في عرفات اني ناشق

ثم ورد علينا هذا الملقوب من صد يقنا وجينا منجى المولى زين العابدين انقضى الكرى  
الصديق من مصر المحروسة وصورة الملقوب قوله وعنوانه يصل ان شاء الله تعالى  
الى مكة المشرفة يسلم ليدمولونا وسيدنا افتخار العلماء الاعلام وزيق المحققين النخام  
حضرة الشيخ عبد الغنى النابلسي الشامي بالخير والسلامة وفي داخله ماسورة

لغوا دى من النوى  
ولد معى تدفق  
انا صب على الصبا  
ساهر العين لوعتى  
لم يشقى الى الحقيقة  
لا ولو غرق الصبا  
ما شجاني سوى الغنى  
ليس بي ذابل القوا  
لست انوى هوى الملاء  
انما وجدى الذى قد  
من فراقى كعبه الم  
اروع بهر النوى  
المعنى بديق من الامس  
سيد راح والفتا  
بدر علم يلوح في  
قلبه طوى د حكمة  
وانا خلد الذى  
زين عبادا مسرة

مطالعة الحب طليعة باله . ولسان حاله . وترجمان بلباله . وحديث سر .  
وبيان خبيثة صدره . مظن غليل اشجانه . ومصدر خيل غرامه المستكن في بستانه .  
الى شمس الفضل المستوى على عرش الكمال . وقر العز الساج في فلك السود والافصال .  
فتى من ذروة الجده علا بالجده والجده جواهر مجده انتظت . نظام جواهر العقد  
كريم عرف ربا . يعرج بنجمة الهند . مساعيه مشنفة . بواقيت من المجد  
فمن حيا بعزته . عدا بالوك السعد . محاورته مختلفه من الداء العظيم . وانوار  
يقتبس منها عينا البدن في الليل البهيم . ذكره اطلب من نفس الجيب . وروحه اخف  
من مضيق الرقيب . وعفا كته اشترى من رشف الشرب الشيب . واخلاقه اوسع من  
الافق الرحيب . لا يرح نسب قيمة في اجساد الحب . ولا تفك حسيه عقدا  
في ليات الكارم والادب . اما بعد فانها لما فاحت شماته الاشواق . ودارت  
على كؤوسها ودور الرفاق . تدمت كتاب الى الجناح ينو اليه ان شوق الى من آه البهى .  
وحياه السقى . شوق الصادى الى الماء والساوى الى تبلج قمر السماء . ويحد ثداه من  
اليه الاصيل . ويشجوى نوح الحام على الهذيل . واني على ايام قربه لم ابرح ضيقنا .

ومن فراقكم انزل مصاحبا خنيا . وارحله سبحانه ان يفتح الطرف اخري بطرفة . ويكمل  
الطرف باثمد رونقه . ويهتجه . وله منى الدعاء الذي اريد . والثناء الذي لا يعد ولا يحده .  
وارجو من ان يفتح يد عوانة . ويخصني بتوجهاته . في خلواته وجلواته . وقد كنت خربت  
اليه كتابا . واوحيتم لي من تفصيل الاحوال خطايا . ففصاه يكون وصل . وبه الاحداد  
الروحاني حصل . والمأمول ان تكون المراسلات متراصلة . لتكون الامدادات القدسية  
ابدا شاملة . والله تعالى يعق ذلك الجناب العالي المتنازه . ويبلغ غاية المآرب ونهاية  
الاول طاره . ثم اتاكم بكتابنا الجواب اليه عن مكتوبه الاول الذي جاءنا الى وادي منى كما قد متنا  
ذكر هناك وهذه صورة ما كتبناه وارسلناه مع الفخار

خذوا خيل الاشراق مسندة عنا	وبثوا غاما للقيم قد عنا
وقول الجليل ان الاثقال والنقا	يفيضا اذا وقتاله ذكركم عنا
سقى الله اياما بمصلتنا مضت	بها ليل الافراح من طرب عنا
وطابت بجمع الشمل من تحب	فيا ليتنا كانت وباليتنا كنا
اوقاتا فسر عاجلتها يد الوي	عسى العود منها قاب قوسين او ادنا
خذى يا صبا الاسحار منى تحية	معطر الانفاس بالروحة العنا
وهي من الوادي بمكة واقلي	بشعب جياذ قصة الحرم العنا
وبئى شذا المودان والشمع من ابي	فيس على الافاق باللفظ والمعنى
من الحرم الامن الذي طاب مود	الى الحرم الامن الذي ورد هاهنا
الى كعبة الاقبال في موسم النقي	ومن ذاك تسمربا وصافة المحسني
الى الشيخ زين العابدين جبيننا	ومن لم يزل في كل احوالنا سنا
هو الوارث البكري خير سلالة	فيا خراياهم تسعد الوينا
اردنا اليكم ان تعود فنلتقي	واي لنا ما قد ارد ناله ان
ولكننا الاقدار يغلب حكمها	فنجري بما منكم يكون وما منا
قضينا بحمد الله منفسك جينا	وفي عرفات الوصل من جينا نوا
ونلتنا المني فضلا وبوادي نوى ولم	نجد ثم الالورد والخير والامنا
وغنى بكم يا سادة الوقت في سحى	وحفظنا عن الاسباء لولجد الغنا
ولازلتم الحصن الحصين للمنتحي	يسير بكم يسرى ويشتي بكم هيف
على امد الياوم بالوح بارق	بام القري من غوداك الحى وهنا
وما هيئت بيز الاجاج شمة	فبت رسالات الهوى عذبة المحنى

سلام الله الذي لو زال مع الانفاس يكره . وبألطائف والويناس ما برحت منا جنة  
تتقرر وتصور . ونجدة مسافة المود تعلو كلما مرت ولا تفر . الى حدقة عين الزمان  
وحديقة اللطائف والمقاييق والعرفان . دور تاج بني الصديق . وخلصه خاتمة  
اهل التحقيق . الملى الهام . والشهم الضرعام . فخر المولى العظيم . وزبدة ارباب  
الشهامة والاحتشام . كريم الدين . وطيب النصيرين . مولانا الشيخ زين العابدين  
افدى ابن القطب الرباني والبيكل الصدا في العارف بالله تعالى سيدى محمد البكري  
الصديق نفع الله تعالى المسلمين في ايام حياته . وسترهم بكما لاهواله وبهجة تجلياته .  
وان هذا العبد شوق الى جنابكم كثير . ويمنى في كل وقت انه الى ارجح حصنكم يطير .  
ولكن حظ الحب قليل . وان كان الشوق في قلبه جليل . والاعتماد على المودة الباطنية  
من الخليل الى الخليل . وان شاء الله تعالى بعد الوصل الى اهل هذا الوداد . وانطلق  
شقة الين وانقضاء امد البعاد . بقدر الله تعالى الاجتماع ثانيا . ويكون الله تعالى  
لعنا ذنوبنا غفوك ثانيا . انه على ما يشاء قد بره وبالا جامة جديره . وكنتنا له  
الجواب ايضا عن المكتوب الثاني الذي ارسله اليك المشقة وارسلنا هذا مع الجناب

ايضا وهذه صورته

عظمت لوعة الجوى	ان للقلب ما قوى
واسطى الشوق لحر	يقع عن ساكن اللوى
يا اهيل الحوى بكى	ذبت من كثرة النوى
ويكتم من يلى	م عليكم وقد غوى
لى بنجد وراصة	مهجة جنى هاكوى
وضلوع اضرها	ما تقاسى من الهوى
جدا مصر والذى	فى ذوى عرشها استوى
شمس نور قد انجلت	من برقع بذي طوى
لى تناجى بسرها	فى دجا غفلة السوى
خطمتى بروقها	حبها فى الخشا نوى
منهل طاب مودا	عطشتى مند ما الروى
يا ابن صديق صاحب الشوع والتاج والسوا	
انت شهم لشرحت من	شرف الاصل ما انطوى
بها مام مهدج	جدت للداء بالدى
انت زين لها بدى	ولا غير لا سوى
بك مصر تقاخرت	وعليها الهدى احوى
قويت فى البلود اذ	ظهرها انت ذوالقوى
يا خليلي وميتي	سبك القلب قد حوى
خفى عندك اعتلا	لا يراوى له روى
بل شهود بغيبه	مثل ما عندنا مسوا
وعليك السلام ما	عظمت لوعة الجوى

ان من اشرف النجيات . والطف القلوب المسافرة باكمل المودات الوافيات . سلوا  
يخرج الى لقاء الواجهة من باب السلام . ويخرج كايام حيايقه الحجازية بروج الشيخ  
والنظام . الى جناب عالي الجناب . وبحر الفضائل والفواضل والاداب . ومع يمين  
بني الصديق . وجوه من الحقايق العرفانية والتحقيق . فخر الموالى الكرام . ومع  
الفضل والجود والاحتشام . مولانا الشيخ زين العابدين اقدى البكرى الصديق  
امه تعالى بالذرية الطيبة الطاهرة . وادام بيته عامرا بافراح السيادة البالغة والنظام  
ولو زالت شواطئ مصافى كل سفر واقامده . ونحن مشمولون منه بانواع اللطافة والكرامه .  
وان هذا العيد ينهى اليكم كثرة الاشواق . التي لا تؤذيها معافى الحروف المرقمة في  
الاوراق . وقدونت عن حملها الكيان . وسافرت عن بعضها سعة الزمان والمكان .  
وليس كل ما يقضى المراد . والوقار غالبية بما هي الواقع فلا يقدر احد يستدركه .  
وطول غيبتنا عن بلاد الشام . اوسمى فعلق الودع بنا وبنته الاجاب في هذا العام  
والسلام . وطلب منا في مكة المشرفة الشيخ الفاضل يوسف الشافى العري المعروف  
عندنا في دمشق الشام بامر خير الجيوش ملكى باستقلوا الى مصر الى حضرة الشيخ  
زين العابدين البكرى الصديق فانه يريد التوجه من مكة الى مصر مع الحج المصرى  
فكتبنا له هذا الكتيب وهي صورته

تحيات من البيت العتيق	الى نسل الكرام بنى العتيق
نظف به القلوب طوى صيب	له الاشواق القيت فى حريق
وزعم وصل من يهواه	بعذب سايع صان حريق
وملتزم القادى اليه	ومتمتع به ريق بريق

وبالحجر السعيد طال لثما  
 يمين يذلا خذ العهد مدت  
 وقنا بالصفا نسي كوسح  
 وبالميلين هرونا الميا  
 ووقفنا على عفات كانت  
 قبسنا من شجابه ابي قبيلين  
 سقا الله المناهدين جيا  
 فان كنت ثم يس قلب  
 ومن غفرت بر مصر وفات  
 رعا الله من شرم همام  
 ولا زالت ليا ليه كراما  
 وما برحت رسا لينا قوافي  
 مد الايام ما صدحت حمام

بذكر العهد للخل الرفيق  
 وليس لها يار في الطريق  
 وكان بروة الاجسام شقي  
 بقيد الجسم في روح طليق  
 متى رادى مني القلب الشقيق  
 هدى نوريا فواع البريق  
 وحيا عوب ذياك الرفيق  
 لزي العا بد من هدى الصديق  
 بمسك في فواحها عبيق  
 بلطف فوق لطف اخ شقيق  
 بطلمة وجهه الحسن لا ينيق  
 اليه يهتجه العهد الوثيق  
 على غصن الربا ذاك الورد في

سلام الله الازهي الازهره وتحت الصافية التي مطلعها ابي وابيهم فتح كاي الامعسان  
 بطيب نسائده ونظر بحام الغيطان بهما ~~الذي~~ الالذات اللطيفة التي هي معد  
 اللذات والصنات المنيعة التي في شرف اجتنابها عن جميع المستلذات ذخير كنز  
 العرفان وحديقة حقائق البيان الذي عليه مدار لوطار المصيرية والروض الذي  
 رواحه فائحة في البلاد الجبازية والشامية والرومية في الموالاة وحسن الايام واليالي  
 من لا نحضر الشيخ زين العابدين اقدى الكبرى الصدق في حبه الله تعالى من جميع الاسماء  
 ولا زالت رايان اقباله منهل الاوقا والذي ينهيه الى جنابك هذا العهد الضعيف  
 والمطلق المقدم منكم بما من ذلك المجلس الشريف انا والله الخلد بينكم وبركة اسلاو فكلم  
 الكرام في غاية الصحة والعافية من الله تعالى وزيادة الانعام وقد قضينا ما سكتنا  
 في الواس والامان على اتم ما يكون مع جميع الاخوان ولم نسم الا قد اراد الى جنابكم  
 بالجميع لا من اراده الله تعالى وامر الله تعالى بسبع ولكن ان شاء الله تعالى نشيدكم  
 الرحال من دمشق الشام بقصد التمل بطاعتكم اليه والطواف بكعبة حصنكم  
 السنية ذات النور التام ليكون السعي مقصودا والسعي محمودا ودا عيكم تليدنا  
 حامل هذا الكتاب الشيخ يوسف الشافعي في المعري فاضل ادب كامل اريب مقصد الشرف  
 بخاتمك الشريف والد خول في ظل روضكم الورد في فساكم ان تلتفتوا اليه وتقع حسن  
 فطرك عليه ثم دخل وقت الظهور فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا ثم في العصر كذلك  
 واجتمعنا بالفاضل الكامل والعالم العالم الشيخ احمد الغزالي الشافعي وحصل لنا  
 بلفيا غاية السورة وبقاء العلماء الصالحين قبة الاجور ثم بقينا في الحرم الشريف  
 الى ان صلينا المغرب والمساء وقد ملطنا بالكعبة المعظمة وشربنا من زمزم حق  
 انتعش الحشا وقد احتفلت امر الحاج المصري بعمل المولود الشريف ورا زمزم واوقدا  
 لن كذا الشوق الكثير والقناديل في العوائس المين وسقوا بالاد والسكن المذاب  
 ونشروا انواع النخل والمبلى المستطاب واجتمع الناس والمؤذون في النشيد الى  
 ان مضت حصنة من الليل ثم دعوا الله تعالى وتفرقوا واجتنبوا الاجنب من الله تعالى  
 وحصول الليل وبقينا نحن في منزلنا تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم الخميس الرابع  
 وثلاثمائة وهو اليوم التاسع عشر من ذي الحجة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وسافر  
 الحاج المصري من مكة في هذا اليوم وفارقوا البلد المنيف وجاء الى منزلنا بعض اصحابنا  
 والوجاب من الحاجج المصين ودعونا ودعونا الله تعالى ولهم بالعا فسة  
 والنهدين ثم ذهبنا الى مقام الولي الصالح السيد الشريف الشيخ عبد الرحمن ابن احمد الغزالي

الادريسي الكناسي بنية زيارق قبر الشريف قد دخلنا الى مزارع في محلة شبكية اسفل مكة  
 المشرفة في مسجد صغير له شباك عطل على ساحة هناك واسعة . وقرة عليه حلقة  
 ومهابة بارعة . وكان رحمه الله تعالى صاحب كرامات وخوارق عادات . وكان  
 من اولياء الله تعالى الصالحين . تعرف ذلك له اهل البلد الامين . توفي في ثامن عشر ربيع  
 ذي القعدة من شهر سنة ست وثمانين والف وقد رانا هناك في حائط مسجد قصا يدكين  
 لبعض المكيين وغيرهم مكتوبة في قراطين . ملصقة في ذلك الجدار اعتنا بمقامه النفيس .  
 ومن جملة ذلك قصيدة للفاضل الكامل الشاعر الاديب الماهر صاحب الدواوين الشريفة  
 والمدائح النبوية الشيخ احمد المعروف بالحنلي بكسر الحاء المعجمة وتشديد اللام مكسورة والياء  
 التحتية . وهو يومئذ مفتي حقه المحروسه فقلت لم فيقنا الفاضل الشيخ عمدا قرأنا هذه  
 القصيدة فقرأ منها حصته ثم توقف في بيت منها فلم تبتين كتابته على الصواب فردوا انكلم  
 به واذا برجل هناك دخل من باب المسجد وصلى ركعتين واستقبل القبلة فسمع قراءة الشيخ  
 محمد لذلك البيت فرد . فيه الى الصواب . فاستقام المعنى وحصل الجواب . ثم قال لنا قد روي  
 لمن هذه القصيدة فقال له الشيخ محمد بن الشيخ احمد الحنلي فقال انا الشيخ احمد الحنلي ثم قام  
 وقنا وصالحنا . وترجنا به وجلسنا معه وقد سالنا عن اخبرنا به ولم تكن اجبتنا  
 به قبل ذلك ولكن اخبرنا انه يبيع بنا من بعض تلامذتنا واصحابنا الواردين الى الحج الشريفة  
 ونحن نسمع به ايضا وتبيننا وتبين هو ايضا من هذا الاتفاق العجيب . والامر الغريب ثم ان  
 اخبرنا بان هذه القصيدة امتدح بها الشيخ عبد الرحمن المغربي في حال حياته ثم اخذ  
 بعد ان تمها واتى بها اليه وقراها عليه قال له الحنلي اخبرها الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم والقصيدة المذكورة هي قوله

حيالها ما تعال	قد طاب منها صدري ووردي
مر تعا كنت سميلا للدمع	بها وترب ناهدات الهند
من كل هيف القوام غادة	يبسم فوها عن لالي العقد
اذا اثنى بالدل لدن قدها	فا من منه عذبات الرشد
ثقيلة الردى هضيمة الحشا	يحكمها تجلدي ووجدى
ضعيفة الطوف ولكن فعله	في القلب بلا في بضعف الجهد
كثير الخلف لما الصبها	عطل وعيد ونجاز وعد
ميلة العطف لغير عاشق	ملولة الا لغير الصد
ريانة الجسم يظل شارقا	د ملجها منها بماء الزند
لها عجا كالصباح ابلج	من فورة ليل اثبت جعدى
وناظر اجريه موع ناظري	وقفا على عامل ذاك القند
وحاجب عجب عن جفني الكرا	سكانه موكل بالزند
شكوت ما التي لقاسى قلبها	هيئات هل تطف من صلد
يا قلبها ان كنت صفرا في الخنس	فان حم لوعتي وسهدي
اما وايام العبا ان لم تعد	كما عهدي وتقي بعدي
خلصت من جبي لها بدمج من	احيا ما اثر العلو والجهد
قطب الوجوه المذهب نجل احمد	مرشد من ضل سبيل الرشد
ابن النبي وكفى مفتخر	لوم يكن علما لكل وفد
كان من شمس النهار حلقة	عليه فالناظر كالمجدى
رب الكرامات التي تعالمت	بين الوردى عن حضرها بالعد
غيت اذا ضمت غيوت عامنا	غوث اذا عدت للير الجهد
يلفك بالبشر اذا تيب	ويشني عنه بجنين وفد



كم قد لوي نوباً واول نعماً  
 مولاي واكثر الذي اود خيتمه  
 اشكو اليك واليك المشتكى  
 مالي سواك عدة لكشفها  
 واذا افر منك بما املت  
 فانظر الى نظرة انجوي بها  
 وهماك عذراك قد جلق بها  
 حسنا لم ترض سواك كفوها  
 سائرة على مرد هيها  
 ارجو بها مولاي منك عتيق  
 دمت لنا ما اومض البرق وما  
 ثم صلاة الله تغش المصطفى  
 والاول والعصبة الكرام من هم

ومن جملة ما للشيخ احمد الخليلي هذه القصيدة ايضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
 واخبرنا بان له في كل سنة قصيدة نبوية يرسل بها من جده المدينة المنورة  
 على ساكنها الصلاة والسلام

اعيدوا على حديث سعاد  
 وها تو اخبروني ما حالها  
 وما حال جيرانها النازلين  
 وكيف المنازل من بعدنا  
 وهل شعبها عامر بالصفاء  
 وهل سبخ سلع على ما عهدت  
 وهل شعبا جياذ مغني الكرام  
 كرام الاصول اصول السما  
 كرام الفروع فروع العلو  
 وهل هو متو ملو الهمسا  
 ليوث الشري وغوث الودي  
 صباح الوجوه اذا ما نظرو  
 حماة بفار هم لو بصا  
 اكهم خلقت للعطا  
 وهل ذك الشعب ماوى الرجا  
 وهل لعلم البرق في لعل  
 وهل عالج والتقا فيهما  
 وهل سام في ربا حاجر  
 وهل من منج بالمخنا  
 وهل عرفات بها شعت  
 وهل بات في جميع جمع الحج  
 وهل نزل الركب وادي مني  
 وحل فحل له كلم  
 وهل بالمصلي عيون النظا  
 وهل ظليات بوادي الغضا

فان الحديث يسلي فوادي  
 رعت ماضيا ام اساعت وداوي  
 بتلك الربا وبذلك الوها  
 هل الان فيهما كما كان باوي  
 وهل ورد هاهنا صفو واذا  
 مكرام المساعي كرام الاياوي  
 ح اصول النجاح اصول الرشا  
 غدا وبالمكارم قبل الولاوي  
 ح طول الصفاح طول النجاد  
 يوم طلاب ويوم طراوي  
 ق اليهم رايث الثورس بوادي  
 م ولم يخش ما عاشر عدوان عادي  
 رضم السيوف وهر الصعا  
 ل محط الرجال كثير الرما  
 نجاد ق عليه عيون الفواوي  
 تغنى الغواني وتشد الشواوي  
 وفي الضال والمضيع يبيع حادي  
 وسار عن الخيف بعد الرقاد  
 قباب علت بطول العما  
 ح وقاموا للذكر الكرم الجوا  
 را هدي هناك من كان هادي  
 اراد وعاد بذيال المسرا  
 اشار تهن خوا في بوادي  
 رواج في تيهن غواوي

يرغمهن نسيم الصبا  
 حسان الوجوه وجوه الحسا  
 ذوات الحجاب الرفيع المنيع  
 كواكب عين جملين الكيعو  
 اثرن غرامى ابره هيامي  
 اسلن دموعى منهن هجوى  
 نفين قارري سلبين وقار  
 اذا ما سفرن فمن الشمس  
 لهن عيون الكهان رنين  
 فصاح المقال اذا ما فطعن  
 نوافذ عن غير اترابهن  
 الا ليت شعري ما بالهن  
 وما ضرهن اذا ما سالن  
 عسى غالىهن صروف الزمان  
 رعل دهاهن بعض الخطوب  
 اجل طرق السبع الى طارف  
 فلا روع الله تلك الربا  
 سقى دارهن اذا ما وبت  
 وحيا محلا به قد فو بين  
 وارضا بها البيت بيت الاله  
 و مرسل جبريل المصطفى  
 رسول الاله الى خلقه  
 رئيس اولى العزم في موقف  
 يلاذ به عند ضيق الحنا  
 نبي ابان طريق الفدا  
 نبي اتى رحمة لادنا  
 نبي محاطمات الضاد  
 و دس دور ذوى الاعتدا  
 و رواهم بكوس السدا  
 و شهد دين الاله السما  
 و كل كى اذا ما دعى  
 اتى وهو يحطرف تيهه  
 و سيف حكى وجهه رونقا  
 متى ما انتضاء على قرحه  
 وان هن خلت برقاسم  
 ضن بيه لمضى حده  
 كذا فلتكن فتكات السكا  
 فان لم ينق بالرجال المجا  
 رات الحجاب من فعله  
 قرال كان لقاء الحسا  
 و قلبه في كفده ان قسا

فيظهر في مشيئة الهادى  
 ن لهن الحاسن اضحت تناوى  
 فن دونهن الاسود المعوادى  
 ن لسلب العقول وعقل الفوادى  
 اطرين مناوى اطلن سهادى  
 عى حشون ضلوى يشك القنادى  
 اسفن اصطبارى فلتت بهادى  
 س وان مسفن من الفصول النوادى  
 باحدا قهن وديم البوادى  
 رات الصحاح كقول معاد  
 اوالف للصد عن كل سادى  
 ابانوا واد نوا و نوى بهادى  
 عن المستهام حليف الوساد  
 ن فان الزمان كثير العناد  
 فاصبحن في شغل عن مرادى  
 با شيا توذ ننى بالفساد  
 وان روعت بالبعثى فوادى  
 دموع المجاهر صوب العباد  
 محل الصلاح محل الوجاد  
 محط الوفود وخير بلاد  
 محمد الذخر يوم المعاد  
 جميعا لنا طقم والجاد  
 مهول ينادى لدية المنادى  
 ق فيشع للفصل بين العباد  
 ح وان محمد بعد طول الجهاد  
 م فعمهم بعظيم الويادى  
 ل بنور الهدى فاهتدوا الى السدا  
 فراحوا كما هم قوم عاد  
 فاضحت نساؤهم في الحداد  
 بيض المواضى الرقاق الحداد  
 ليوم عسى يرشد يد السواد  
 بعزم يفتت صم الصلاد  
 اذا ما تجهم وجه المعادى  
 رات شهابا رى خلف عاد  
 ووابله دم اهل العناد  
 تكاد تفرق قبل الجدادى  
 فاما العضض عضب بكل الايدى  
 ل ولا الخيم الناس يوم الجداد  
 و اعجب شئ تراه ينادى  
 م لقاء الوجبة بعد العباد  
 هو الخ كعبه في اطراد

يجول به في صفوف العدا  
كبود الصناديد من قومه  
عليه جواشن من عز ماله  
اذا ما اطل على ظهر سبلابة  
فان كرا في من كره  
فلو هبت الريح في اثرها  
يرى من عليها غدارا كبا  
مؤدبتي فقدت اللجام  
وتلم ادراك اربابها  
عدت بالتجاف في ذنبة  
فلله دورتها ليلها  
بنصر الرسول علاذ كسهم  
فيا سيد الرسل اشكوا اليك  
امورا يكاد يشيب اليك  
امورا كما في بها انتهى  
وارجوك في دفع مكرها  
وخذها فريضة اقرا منها  
تزين السطور كما زين في  
سكانك اليك لها نسبة  
سواد يود سواد العقيق  
فباله يحقك في برها  
وحاشاك من فطعة انما  
وصلى وسلم رب السما  
والك والصبح ما انشدت

فتعدو الكبود له كما لقاد  
ومن غيرهم ذي الكبود الشدا  
اجل من الجواشن المستجا  
نظرت ثيرا وذات العباد  
واين الفاروذ الموت عادى  
لما ادر كنها لطلو القنادى  
نجوم السواد ون سبع شدا  
لا غشك عنه بحسن انقياد  
ومع غيرهم لم تزل في عنا  
تروق منها قلوب الاعادي  
فقد جعلوها اعز عتاد  
وقاموا بفتح جميع البلاد  
فيا سيد الرسل اشكوا اليك  
امورا مكرت شرابي وزادي  
لما قد وعدت الانام مبادى  
فبعد الاله عليك اعتمادى  
يقدمها خالص لا عتقا  
بياض الطروس سواد المدا  
فا بدت عليها شعار السواد  
ان يكون له وسواد السواد  
فقد ضرها منك قطع المداد  
تعودت منك ارى في اذ يا  
عليك وبارك يا خيرها دى  
اعيدوا على حديث سعاد

ومن جملة ما وجدنا في ذلك المقام المذكور هذه القصيدة في مدح الشيخ  
عبد الرحمن المغربي للفاضل الكمال حسين بن الملا احمد بن الملا علي المحي  
وهي مكتوبة في الجدار ٤

اشمس سماء ام سنا الانوار  
وذلك بدر الم في غسق الدجا  
ام الفادة الحسنات لثامها  
مهففة كالغصن تحكي تاودا  
لها ميسم عذب الرشام كانه  
وخد كروى في رياض اريضة  
بها الم ازل مضنا وهلى بوصلها  
خليلي انى قد اضر في النوى  
خليلي لم تبق الغواوى لمن غدا  
سلا عن فوايد هل سلام ترى ناي  
وكيف وقلبي في هواها متيم  
شمت ارجها فاح من غوها خي  
اباربة الحسن الهوى تعطفنا  
فان لم تجردى بالوصال وتحي

ام افترقوا الروض عن شيب الزهر  
بداء ام وميض البرق في بحر القطر  
فا سفر وكر الليل عن صبح الفجر  
اذا خطرت بها وجعها من السكو  
زمردة في خاتم صيغ من قابر  
ووجه كبد في دياجى من الشعر  
نصيب با حطى واطى بدجى  
فهل ثم ل وصل ادوى بدجى  
صريع الهوى شيا من العقل والصبر  
عن الوداد باقى مدى من العمر  
وقد شفى سقم التاعد والهجس  
فقلت اهد الكسك ام ارج العطر  
بوصل على سب شتى مد الدهر  
فلى سيد اشكوا الى طولك فقرى

هو السيد المحبوب عما يشينه  
 امام الهدى ربه الذي اسعدنا بالحج  
 ثمال الورد سامي الذرا بجزل القرى  
 بد يبلغ الرأى نهاية قصده  
 بد الله يعطى من يشاء مساده  
 ولم لا وطه المصطفى جد جده  
 ايا سيدى وايتك اليوم قاصدا  
 ايا سيدى قد جئت ادعوك راجيا  
 فخذ بيدى وامن على بنطس  
 ودونك عذرا قد سمت وتشتت  
 وصلى الهى بكرة وعشية  
 كن الاول والا مصحاب ما نهل صيب  
 وما انشد الصادى وقد كلفه الظما  
 وقلنا نحن من النظام في مدح السيد عبد الرحمن المذكور عليه رحمة الملك السلام

غيا في وجه الدين ذو الشيم العز  
 يحجب الذاسم العدا باهى السد  
 لحدواه نفري منه السبب القفس  
 به يظفر اللوحى بما شاء من امر  
 به ترفع الاقدار منخفضة القيد  
 صميم حشا الزهراء يا لك من نخس  
 باعباء او زارى التي انقست ظميرى  
 لجل قيودا وثقت بالهوى اسرى  
 فبى كربة قد ضاق ذرعها ما صدق  
 بمدحك وامتازت على العادة المبكى  
 على من بد من مكنة يقطعة اسرى  
 وما غرد القرى في ودق السدر  
 اشمس سماء ام سنا الانجر الزهرى

بمكة رونق الاسر بادي  
 امام القوم كان ومقتداهم  
 وللرحمن عبد اى عبد  
 الا يا صاحب الاحوال يا من  
 ايا من جاء من غرب المعالي  
 ويا شيخ الاطام والمصلى  
 وتذبل العظيم رطيب ماء  
 ويا سر الصفا والركن فضلا  
 يا سانية راقية في قت  
 قصدا نا ان نزورك في حياة  
 فلم يك مقتضى الام لا الهى  
 ونحن الذين بين يديك جئنا  
 لعل الله يجمعنا جميعا  
 مقام الروح عن امر شريف  
 عليك من الميمن كل حين  
 وزايد رحمة كالغيث الهى  
 مدا الايام ما السموات هبت

بنور ضريح سلطان البلاد  
 على طرق الهداية والرشاد  
 سما بكما لله بن العباد  
 رقى بالحق لتسبح الشداد  
 لشرق الفضل بالدر الجياد  
 وبيت الله مرفوع العباد  
 بزمن راق عذبة لصادى  
 ومروءة والمناسك باجتهاد  
 يحثث همة الساعى الجواد  
 عسى يغفل بنايك العباد  
 لسرى مخالفة المراد  
 نزورك واللقا يوم المعاد  
 هناك في مقام الامجاد  
 تنزه عن تدان اوجها  
 تحية مغرم الاخشاء صادى  
 على جنات قبرك بازدياد  
 تعظمنا بنعمة خير وادى

ثم اتنا اجتمعنا في ذلك المزا والشريف والمسجد المينر المنيف بصدقتنا الفاضل  
 حاوى الفضائل والفاضل الشيخ مصطفى برفق الله الشاى الاصل فجلس معنا  
 حصنة من الزمان ثم دعانا الى دار قبالة باب ذلك المكان فدخلنا ووجدنا  
 بنا وحصل له كمال السرور وذكرنا معه في بعض مسائل عليه وله شعر لطيف  
 ونظم ونثر وكتب في التراجم سماه نوادر الاحوال والسفر في اهل القرب  
 الحادى عشره مرتب على سروف الجمع ثم قنا فذهبا بعد ذلك الى زيارة الشيخ الصالح  
 والفاضل الناجى الامام الهام الحسينى السيد عمير بن سالم بن احمد باعكوى  
 الحسينى الشيرى كباية الكرام بشيخان ومولاه مكنة سنة سبع وعشرين بعد الالف  
 واجازنا بساير مروياته عن والده المرحوم الشيخ سالم السيد الشريف عليه رحمة  
 وغفرانه ثم بقنا تلك الليلة في منزلنا على اتم عافية وكل صحة وافيه واجزل نعمة

من الله تعالى برافقه . الحان اصبح صباح يوم الجمعة الخامس والاربعين وثلاثمائة  
وهو اليوم العشرين من ذي الحجة فحجنا الى عندنا الزيارتنا الشيخ الفاضل والامام  
الكامل محسن العجبي والحبيب من الاجازة له ولولاده بجميع من وياتنا وبالناس  
من المصنفات وقد كتبت لنا صورة هذا الاستدعاء في جميع اجازاته وهو  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
فالمولى من خضعت مولانا شيخ الاسلام وقدره العلماء والصوفية الكرام ان  
يجيز لهذا الفقير الحقير حسن بن علي العجبي ولولاده محمد وصالحه وعائشة ولمن  
سيحبه الله من الاولاد ان شاء الله تعالى ولجميع اصحابه من طلبة العلم وليكتب  
حفظه بذلك وليذكر فضله منه تارة من مولده واعلاه شيخه اسنادا واجل مولاه  
اذ لم يكن استفاء ذكرها والله اعلم فكتبنا له في جميع اجازاته بخطنا اثنا لاورع  
الشريف . وبجائزة لمقتضى طبعه الكفيف . فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم  
والله بكل شئ عليم .

الحمد لله رب الفضل والمنين	وحافظ العبد في سر وفي علن
على الواصلين بالقرى لعارقه	وناح الكثر بالذكرى لمؤمن
ثم الصلاة على المختار سيدنا	مع السلام الذي يفي مدالي من
وبعد فالكامل البحر الخضم ومن	شاعت فضايله في الشام واليمن
علامة الوقت ان قصي لمقطعة	حسبه بلبلا يشد وعلى فني
وهو العجبي تعظيما نصصر	قد فاق باسم له بين الرعي
اراد مني لدا يدي الاجازة عن	مشايخي في طريق العلم والسنن
وان اجيز له فيانه سمحت	يد العناية مع شغفي ومع هني
من التصانيف ثرا كان ذكرا	نظما لذي كل علم والا نام سني
وحينما قد راي اهل ذاك فقد	اجزته وبنيه عامري السكن
محمد وكذا ابتاه صالحه	ايضا وعائشة صيت من الحسن
وباعاه له ايضا يكون من الاولاد	في الخير من فرد ومقترين
بكلمة قدرونا عن شايخنا	من العلوم التي تسود ولم تمن
منهم امام التقي والفضل نسبت	لشرب ملس على الاسم واللسن
عن احمد بن خليل بن قد اشهر السبكي عن نجونا الغيطي في الغطن	ومن التقي المستقل في زهر الك
عن شيخه زكريا في الفضائل	في كل فن كرويض في الكمال جني
ون تاليفنا نثرنا ومنظما	ادعي بنا بلبتي باسم عدي
وافتي ابن لا ساعيل مشتهر	من بعد الف عسى هو لاي مني
ومولدي كان في المنين منضبطا	بمكة يوم سب الحاج للوطن
نظمت هذا في جمعة حصلت	وخمسة بعد الف عامه لدني
نهار عشرين من ذي حجة مائة	

ثم جاء الى عندنا الفاضل الكامل الشيخ تاج الدين الشهابي بالدهان من اهل مكة  
المشرفة وطلب منا الاجازة في العلوم فاجزناه لفظا بجميع ما لنا من  
الروايات عن مشايخنا الثقات . وبجميع ما لنا من المصنفات . ثم انه سأل  
وقت صلاة الجمعة فقمنا وذهنا الى الحرم الشريف وصلينا الجمعة عند باب السلام  
مع الشيخ حسن العجبي وودعناه وقرأنا معه الفاتحة ودعانا ودعوا له  
ثم افترقنا وبعد العشاء الاخيرة جئنا الى الحرم الشريف وطعننا طوان في الدواع  
وصلينا خلف المقام ودعونا الله تعالى لنا ولاخواننا الحاضرين معنا والفقهاء  
عنا وشريائنا ما زعمنا وعدنا الى منزلنا وقد خرج اسماعيل بالكويز وجها

كلهم ومعهم جملة من الحاج الى خانج مكة الى سبيل الجوخى ونزل هناك ونبه على الحاج  
ان يخرجوا بعده في ثا في يوم ولا يبقى احد فبقينا تلك الليلة حتى اصبح صباح  
يوم السبت السادس والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الحادى والعشرون من ذي الحجة  
صلينا الصبح ودعونا الله تعالى في المدعى وقرأنا الفاتحة لسيدى اى طالب الحكى  
ولسيدى عمر العربى ولجميع من دفن في تربة المعلن من الصحابة والتابعين والاولياء  
والعلماء والصلحين ثم قبل الظهر بحصة قليلة ركبنا وتوجهنا على بركة الله تعالى  
والطيف عنايتهم مع الاصحاب والاخوان فسرنا على طريق العرة المستقيمة وحتى  
مرنا على محل العرة القديمة ولم نزل سائرين الى ان وصلنا الى وادى فاما حطمة  
وهو المنزل الاول من منازل الحج الخارجين من مكة وفيه الماء الكثير وكان وصولنا  
مع غروب الشمس فوجدنا اسماعيل باشا الوزير وجماعته والحجاج الذين معهم  
خارجين من وادى فاطمة ومتوجهين الى المنزلة التى بعدها فلزم اتنا ومن مضى  
من الحاج تبناهم وسرنا معهم متوكلين على الله تعالى الى ان اصبح علينا الصباح فى  
الاخر الطريق وكان ذلك اليوم يوم الاحد السابع والاربعين وثلاثمائة وهو يوم  
الثاني والعشرون من ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح في طريق ثم بعد طلوع الشمس  
بنفس ساعتين وصلنا الى المنزل المسى بعسفان وفيه الماء الكثير فلنا هناك  
في ظلال الخيام الى ان وصلنا صلاة العصر بالجماعة والامام ثم ركبنا وسرنا  
مع الحاج في ذلك المديح الوعر الصعب ذى الوهاد والتلال والحجاج الى ان  
وصلنا في ثلث الليل الاخير الى منزلة خليص وفيه الماء الكثير ففرنا هناك  
على اشارات القناديل المنصوبة تحت هاتيك الخيام المضروبة وبقينا بالخير  
الى ان طلع صباح يوم الاثنين الثامن والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث  
والعشرون من ذي الحجة ثم مكثنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت العصر فصلينا صلاة  
العصر مع الحاج وركبنا وركبوا وسرنا معهم على بركة الله تعالى الى ان وصلنا  
وقت المغرب الى المكان المسى بعقبة السكر يشهد لنا السنين المهمة فصعدنا في تلك  
العقبة الكؤود من الرمل الكئود ونزلنا بعدها في تلك الوهدة التى تحرم كل طرف  
سيده ولم نزل سائرين في ذلك الرمل المورث للذين الى ان اوتت الاشارات  
وسكتت العبارات وقالوا هذه المنزلة واسمها قديدا لتفسير وكل حذايها  
حتى نزلنا على اشارات الخيام ونما تلك الليلة وطاب لنا المنام الى ان طلع صباح  
يوم الثلاثاء التاسع والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع والعشرون من  
ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وقد حسن ذلك اليوم معنا جماعة  
ونسيم رطيب وهو كلام يرد يطيع وذلك من لطف الله تعالى بحجاج بيته  
الشريف وزوار بيته صاحب القدر المنيف ولم نزل في ذلك المنزل الى دخول وقت  
الظهر فصلينا مع جماعة الحاج ثم ركبنا معهم وسرنا في هاتيك الجماعات الى ان مرنا  
على المكان المسى بالجربينات بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا والحقية والنون  
بعدها الف وباء فوقية وكان الوقت بعد العشاء الاخير ثم سرنا وسال الحاج  
وقد تروى اخي شقيقى الشيخ يوسف وهو راكب معي في شقة وانا في شقة وكلانا  
على حمل واحد وكان في الثلث الاخير من الليل فلقنته الشهادة وحضر بموته  
والحجاج سائرون وقد حصلت له الشهادة فحمد الله تعالى رحمة واسعه  
وجعل منزلة عنده في الاخرة منزلة شاسعه وجمعنا واياء في مستقر رحته  
وتلك الحضر الجماعة ثم لم نزل سائرين حتى طلع علينا صباح يوم الاربعا والخمسين  
وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي الحجة وقد وصلنا الى المنزل  
المسمى برابع موضع ميقات الاحرام فصلينا الصبح وقد حضر الحفادون للرحوم الاخ

قبر في رابع في ضاحية الحاج من جهة المدينة بين الخيام بينه وبين القنيل نحو مائة ذراع  
في وسط الطريق ثم غسلوه وكفنوه وحضر جماعة كثير من الحاج من الأشراف  
والعلماء والأكابر والعلماء وكان له مشهد عظيم فصلينا عليه ودفعناه وإنا  
إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فظننا هذا التاريخ في ذلك  
العهد الكريم .

يا اخي يا شقيق لي في التقي خيرا باع  
يوسف الشرح كاشف فهم صغ صا باع  
وهو في الفقه كامل مظهر طهر دا باع  
عالم فاضل محقق شرح النوا باع  
كان لي خير حافظ كدبوع سوا باع  
وشقيقا مرافقا ما نحي عيش باع  
مع حذق لصف را مات ارج برا باع

وقلت مهر خا وفاته ايضا  
في طريق الحج قد مات اخي  
ان ترم بحسب فالتاريخ جا  
وقلت ايضا على طريق المريثة كره

الا يا يوسف الاحكام يا من  
ويا بن ابي ويانسل المعالي  
ويا من كنت الفه وكانت  
رايتك مدة قصرت ولكن  
فليت النوادر بخير ارض  
وبيل شهادة الحاج لما  
اثنا بك ربك الرحمن اجرا  
ولا زالت معاني الانس تاتي  
مدا الايام ما اخلت عقود  
وقلت كذلك وانا ساك في هاتيك المساكن .

بكيت على مفارقة الشقيق  
اخ قد كان لي برا شقيقا  
وكان مساعدا لي في اموري  
يرى ما لا اري في شأن عيشي  
ولا يرزى بادي من مريض  
ويجهد ان يراني في سرور  
شقيق يا اخوان ابن اخي  
الا باطال ما دبرت مشا في  
وكنتم كوالد لي عند اهلي  
فتحي عودتي وتلم شملهم  
وحزيت مروءة وحفظت جا  
افلت وكنتم نجما في سماء  
وركن الشام كنتم بلا خلا  
فن للفقه بعدك من مفيد  
عظمت بمذهب النعمان قد را

بد مع احرم مثل الشقيق  
فوا اسقى علي البر الشقيق  
جميعا حافظ العهد الوثيق  
وتسبب نفسي في دفع ضيق  
الوقية ولا شيء معيق  
وان هو كان في اوفي مضيق  
رعك الله من خل سديت  
وقت بعيتني وبلت ربي  
واولاد لي على اهدى طريق  
وتجسني بضر في فريدي  
لنا من جملة الناب العريق  
من الفتوى لانقاذ القريق  
لكشف سائل الشرح الحقيقي  
ومن للفضل بعدك من محقق  
وجئت بما به طغي الحريق

حصلت على التقى في كل حال  
سقى الرحمن قبرك صوب عصف  
مذا الأيام ما النساء هبت  
وما برق الجوازات ان حرقى

ولم تحفل بموقعه العيق  
وعمران بنع شذا عيق  
تهن معاطف الغصن الزريق  
بذكر عريب ذياك الفريق

ثم جلسنا مع الحاج في ذلك المكان . الان دخل وقت الظهر فصلينا مع الجماعة ثم  
ركبنا وسرنا مع الركبان . وقد تراكمت على قلوبنا الواجع الاشجان . ونزع الاخرن  
الى ان مر بنا نحو نصف الليل على قرية المستور . فنزلنا حصة من الزمان . مع  
بعض الاخوان عسى يرفع الحزن عنا سقور . ويكشف الالسن عنا سقور . ثم مرنا  
في ذلك الطريق السهل المطاف . الواسع الجواب والاطراف . الى ان طلع صباح يوم  
الخميس الحادى والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من ذى الحجة  
فجلسنا مع الحاج . وصلينا صلاة الصبح بالجماعة انوا جابعد افراح . وركبنا وبعد  
طلوع الشمس بتليل وصلنا الى المنزل المسمى بالقاع . وهو بوية واسعة لا ماء  
فيها وبقاع فيها ماء ما هي بقاع . فجلسنا هناك مع الحاج الى ان دخل وقت الظهر  
فصلينا مع الحاج صلاة الظهر ثم ركبنا ودكبو وساروا في ذلك السهل الواسع حتى  
كان قبيل الفجر فدخلنا بين الجبلين في ذلك الطريق الضيق ثم طلع علينا صباح  
يوم الجمعة الثاني والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذى الحجة  
فوصلنا الى منزلة بدر بعد الشمس بنحو نصف ساعة . فمرت بذلك المنزلة يعون الجاهل  
وهناك الماء الغزيرة والخير الكثير . فاستراحت الحاج . وقضى حاجته كل محتاج .  
وخرج اهل بدر يبعون للحجاج القمح والربط والليمون والحشيش وغير ذلك ولا  
حرج . وقلت مضنا بعد ذلك الضيق لما كان الفرج .

اقبت بدر قبيل الشمس في تعب  
وضيق نفس نجاء الله بالفرج

والقوم جاؤا بانواع الذخاير اذ  
هم اهل بدر فلا يخشون من حرج

ثم بننا تلك الليلة حتى طلع صباح يوم السبت الثالث والخمسين وثلاثمائة وهو  
اليوم الثامن والعشرون من ذى الحجة فجلسنا مع الحاج حتى صلينا صلاة العصر  
وركبنا وسرنا مع الحاج في تلك الحقبة وذلك الوادى . حتى مل الحادى . وقد دخل  
وقت صلاة المغرب فصليناها ثم سرنا في وادى الصفر المسمى بالخيف . وقد غصب  
بالناس وشرق بجوار الصيف . وانقسم للحجاج فرقتين . فريقا تقدم وفريقا تأخر  
ليحصل الاتساع في البين . ويقال ان في ذلك الوادى وادى الاراك . قوف الشيخ  
عبد الرحيم البرقي المعارف الكامل المشهور ودفن هناك . وكان في عوده من مكة  
مع الحاج المصري قاصدا المدينة . والى ذلك اشار بقوله من جملة قصيدته في اللوح  
النوى المبدى فنونه .

سجحت ولم اترك فليت شعري متى يترك الجاني يهنا

فقرأنا الدفاعة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائر بين في ذلك الطريق . بين تلعات  
البحر العيق . الى ان خضنا من ذلك الوادى الى قرية تسمى الصفر . وقد خرج اهلها  
لا استقبال الحاج يبعون عليهم ما عندهم من المالح بالبيضاء والصفر . ثم سرنا من  
الحاج الى ان طلع صباح يوم الاحد الرابع والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم التاسع  
والعشرون من ذى الحجة فنزلنا وصلينا صلاة الفجر مع الحاج . بظلمة وتكبير بين  
ها تلك الحاج . ثم سرنا في ذلك الوادى المحب بضيقه للقيام . وقيل ارحم الحاج  
فيه غاية الارواح . الى ان وصلنا الى قرية الجديدة بقشد يد الهيا المكسور بين  
الدار المهمة الاولى والثانية وفيها البيوت والفيل والزرع التي تسقى بالثانية .  
فجا اهل الجديدة يبعون على الحاج . الربط والبطيخ وغير ذلك مما له رواج . وهناك



الماء الكثير الحلو الرقيق . الذي يسوغ شربه للفلايق . ولم نزل مع الحاج في ذلك المكان .  
 على احسن حال واكمل شأن . حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرنا في ذلك الوادي .  
 وازدحم الناس فيه بالاقدام واليهودي . واشجار العوكر والغيلان كانوا غالت المارة  
 بها الغيلان . الى ان اصبح صليح يوم الاثنين الخامس والخمسين وثلاثمائة وهو اول  
 يوم من المحرم برؤية الهلال . والله اعلم بحقيقة الحال فنزلنا الصلاة الفجر ثم ركبنا و  
 في ذلك الوادي الى ان مضى من الشمس نحو الساعة والنصف فوصلنا الى قبور الشهداء وفي  
 هذه المنزل من الشهداء نحو العشرين قبرا فوقنا هناك وقراءنا الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى لنا ولاخواننا المسلمين ونسئله هذه المنزلة ما . وقد لاحظت الاعلام . وبرزت  
 الخيام مغلنا هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا بين تلك المضائق  
 من تلك الجبال الشاهق حتى وصلنا الى عقبة مفرج بالماء المهلة والرا المكسورة  
 المستعدة فصعدنا ثم نزلنا وكانت ساعتهم ليلة بارز حام الحمال والاحمال الثقال  
 وسرنا وساروا الى غوث تلك الليل الاخير فوصلنا الى ذي الحليفة المكان المسمى  
 باميا وعلى ثم لم نزل سائرين حتى وصلنا الى السيل . وقد طلع الفجر وبرزت الحليل  
 وسكن الم الحليل . وشرقت الافق المجدية . وضأت البروق المدينية وكان  
 ذلك اليوم يوم الثلاثاء السادس والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من المحرم  
 وكان حتى وجع الحاج المصري من المدينة ودخل الحاج الثاني اليها في ذلك اليوم  
 فازدحم الناس في تلك العقبة ولم يزلوا سائرين . الى ان وصلنا معهم الى المدينة  
 الموقرة فنزلنا في دار واسعة للرفقة جامعة . وذهبنا الى الحرم الشريف .  
 فزرننا جناب الحبيب اللطيف صاحب القدر الشريف . صلى الله وسلم عليه ثم عدنا  
 الى منزلنا ذلك لتلقى الاحباب والاخوان اهل تلك المملكة التي هي افضل الممالك .  
 فدخل علينا الفاضل المولى ابو السعود افندي الشهابي بمغلباي وغيره من اهل  
 المدينة والشام . من لهم هناك مجاورة وحصل لنا بهم الانس التام . والسرور  
 حتى دخل وقت العصر فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا مع الجماعة وزدنا لنا  
 الرفيع الواجب الاطاعة . واجتمعنا هناك بسديتنا الفاضل . مفرج الافاضل  
 الحبيب الشريف السيد علي السبردي وصديقتنا الكامل السيد عبد القادر افندي  
 نقيب زاده وغيرهما من الاخوان ثم عدنا الى المنزل وبقنا ز اكمل سرور حتى سلم  
 في يوم الاربعاء السابع والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من المحرم فصلينا  
 صلاة الصبح في الحرم الشريف وزدنا حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عدنا  
 الى المنزل فحضر عندنا المولى الهام جناب السيد سعد افندي مفتي المدينة جلاله  
 والشيخ الصالح العالم الفالح احمد التتكي والشيخ محمد سعيد الكوكبي والسيد عبد  
 نقيب زاده وابنه السيد عبد الرحمن وغيرهم من اهل المدينة وجرى بيننا وبينهم  
 اجداث عليه . ومسايل قحيدية . وكان مع الشيخ احمد التتكي سورة سؤال  
 دفعه لنا في قرطاس واذا فيه الذي نعلمكم به ان نقباء بلدنا اختلفوا فيمن اقدم  
 بشيخ عمدة وقد راه في الرؤيا المنامية فهل يصح اخذ عنه ويستدل به في عالم  
 الشهادة ويجوز للناس ان ياخذوا عليه الطريق ام لا يصح اخذ في النوم  
 اكتبوا لنا الجواب فان المسئلة وقع فيها نزاع واخبرنا ان هذا السؤال ورد عليه  
 من بعض بلاد البر من بعض اصداقنا من طلبة العلم والمعلمين في الكتا حة  
 فكتبنا له ما حصلنا من بعض ما ياسب ذلك من المسائل ثم قلنا ان الوقت قد  
 مضى علينا وان شاء الله تعالى نكتب لكم رسالة مستقلة في جواب هذه المسئلة  
 وتحقيقها بالفتوى والشهادة . وصلنا بالسلامة الى بلادنا دمشق الشام ورسلا  
 اليكم ثم دخل وقت الظهر فذهبنا الى الحرم الشريف وبعد الصلاة ذهبنا الى دعوة

اخينا الفاضل الشيخ موسى البصري تلميذ المرحوم الملا ابراهيم الكوراني عالم المديسة .  
 وساجد المرتبة العالية في العلوم والحقايق والحضرة الامينة . فدخلنا الى داره  
 في خارج السور وكان عنده ولدا شيخه الفاضل الكامل الشيخ محمد سعيد واخوه  
 سعدن الفضائل الشيخ محمد طاهر ولدا المرحوم الملا ابراهيم المذكور وغيرهما من  
 الاخوان والاحباب فقدم لنا تلك الضيافة . وحصل لنا كمال السرور ببقاء  
 الاحباب المدينين اولى اللطافة . ولم نزل عنده حتى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم  
 الشريف وصلينا المغرب والعشاء ثم بقنا تلك الليلة في منزلنا الى ان اصبح صباح  
 يوم الخميس الثامن والحسين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع من المحرم فصلنا صلاة  
 الفجر في الحرم الشريف وزدنا الحضر الشريف . ودعونا الله تعالى هناك بما ينالنا  
 من الامور الثمينة والخفيفة . ثم جئنا الى منزلنا فجاءنا زيارتنا من اخي الفاضل .  
 ومعدن الفضائل والنواضل السيد عبد الكريم الخليلي العباسي وطلب منا  
 الاجازة في العلوم بما يجوز لنا رواية وبعض الاوراد فكلت له ما تيسر الاجابة  
 به بطريق الاختصار . واجزته باللسان في محضر من كان في المجلس من الكبار .  
 ثم ذهبنا اخرا النهار الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وقد تقدم امر الحاج  
 الشامي الى قراءة المولد الشريف . في الحرم النبوي الشريف . فحضر اسماعيل باشا الوزير  
 المحقق مع الحاج الشامي وقاضي المدينة وشيخ الحرم واكمال الحاج واعيان المدينة  
 وشعل الشيوخ الكبار في صحن الحرم الشريف . واوقدوا القناديل واجتمع الناس  
 من كل لطيف وكثيف . وسقوا شراب السكر المذاب . واطعموا القندل والميسر لحوالهم  
 من الاصحاب . وكانت المؤذنون في عمل النشيد السبيح . والمدايح الحميدة . الى ان  
 مضى جانب من الليل . وانطوى من قصص ما يقرب الى الذل . فذهبنا الى منزلنا  
 وبقنا تلك الليلة حتى اصبح صباح يوم الجمعة التاسع والحسين وثلاثمائة وهو  
 اليوم الخامس من المحرم فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا صلاة الفجر ثم ذهبنا  
 الى زيارة البقيع المبارك وتبعنا فيه غالب المزارات المشهورة . اصحاب المآثر  
 المشهورة . ثم رجعنا فذهبنا الى زيارة اخانا في الله تعالى العالم العامل والناضل  
 الكامل والولي الصالح الملا محمود الكردي فدخلنا الى بيته وفتح بنا وراينا تفسير  
 للقران العظيم الذي جمعه في تسع مجلدات كبار وهو بخطه وله ايضا كتاب في الصلوات  
 على النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب الجزولي المسمى بدلايل الخيرات الا انه المولود منه  
 ووسع ثم ذهبنا فصلينا الجمعة في الحرم الشريف وباقي الصلوات وبقنا تلك الليلة  
 حتى اصبح صباح يوم السبت الستين وثلاثمائة وهو اليوم السادس من المحرم  
 فصلينا صلاة الفجر في الحرم الشريف وعزم الناس على السفر فجلسنا الى عند المحجرة  
 الشريفة ووقفنا قبالة شباك النبي صلى الله عليه وسلم وودعنا تلك الحضرة  
 المنيفة ودعونا الله تعالى لانفسنا ولوالدنا وذريتنا ولوهلنا وقاربنا  
 ولاخواننا واحبابنا واصحابنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
 ولابائنا وامهاتنا واجدادنا وجدائنا الماضين . وان الله تعالى يرحمنا ويرحمهم  
 اجمعين وان يسهل علينا الطريق . ويسر لنا الرفيق . ثم عدنا الى منزلنا فجاء  
 لتوديعنا محضر العلماء والمدبرين ابراهيم افندي المعروف بابن ربي المصطفى الخليلي  
 بالمدينة سابقا والسيد عبد القادر افندي فقي زاده والشيخ ابو السعود افندي  
 معلماي والسيد عمريين والشيخ عبد الرحمن مرزا والفاضل الكامل السيد عبد الكريم  
 الخليلي وغيرهم من الاصحاب والاخوان والعلماء والافاضل والخلائف .  
 ثم ركبنا بعد صلاة الظهر وسرنا على بركة الله تعالى فخرجنا من المدينة وانا  
 وابني الشيخ اسماعيل في شق محمل على جمل واحد فاحدنا قرأ كتاب دلايل الخيرات

واتسلى بالصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم حب ما رقتاه وحرنا من المدينة  
 متوجهين الى بلاد دمشق الشام وحين مررنا بقبر سيدنا محمد الزكي خواجه باب  
 الثاني قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم لما قابلنا من بعد قبة سيدنا حمزة  
 عم النبي صلى الله عليه وسلم عند جبل احد قرأنا الفاتحة واهدنا اليه ثوبها ولكن  
 دفن هناك من قبور الشهداء ودعونا الله تعالى ثم لم نزل سائرين حتى وصلنا  
 الى المكان المسمى بالبرق بضم الجيم وسكون الراء وبالفاء قال يا قوت الطوى في  
 كتابه المشترك الجرف خمسة مواضع بضم الجيم وسكون الراء والفاء منها موضع على  
 ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام انتهى وقد نصبت هناك الخيام وفاح من طيبة  
 سكر الختام فنزلنا هناك مع الجحاج وهو وادي مبارك واسع بين جبلين ويقال  
 له على السنة اهل المدينة وادي ابراهيم والذي يظهر لي في سبب هذه التسمية نزول  
 بني ابراهيم فيه لان ارضهم قرية لهذا المحل وهم طائفة كبيرة وقبيلة شهيرة  
 جميعهم من الاشراف آل بيت النبوة ولهم هناك اراضي وقرايا تقصل الى ينبع الفضل  
 فلا يبعد ان يكون ذلك من تسمية هذا الوادي ٧٧ والله اعلم وقال الشيخ ابراهيم الخليلي  
 المدني رحمه الله تعالى في رحلته الرومية لما ذكر وادي ابراهيم قال ولم اعرف لهذا  
 النسبة سببا الا انه اخبرني بعض من لقيت من اصحابنا اهل المدينة ان سببا هو ان  
 سيدنا ابراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه وعك فامر عليه  
 الصلاة والسلام بالذهاب به الى ذلك المحل طلبا للعدو وبه ماء وطيب هو ماء  
 وهو الى الآن مشهور بطيب الهواء وعذوبة الماء وفيه بئر تنسب قدما لبعض امراء  
 المدينة يقال لها بئر الامير فيقال ان ماءها اعدب ماء بالمدينة واخضر وثبتا  
 الوداع قبل الجرف بقليل في طريقه وقد كان اهل المدينة يتلقون الوارد من اهلهم  
 منها ويشيرون الداهية اليها وقد وقع انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
 اول قدمه للبيعة تلقاه جوار من بني النجار وهن يرتجزن ويقولن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
 وجب الشكر علينا ما دعا الله داعي

ولم نزل في ذلك المكان حتى سلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وبرزنا مع الجحاج فبرنا  
 في ذلك الرمل والوعر والجرد العبار الثامر في مكان يسمى الكوادي فنزل الجحاج  
 للرياضة فيه والراحة فلكي مقدار ثلثة ساعات ثم سرنا حتى طلع فجر يوم الاحد  
 الحادي والستين وثلاثمائة وهو اليوم السابع من المحرم فصلينا صلاة الصبح  
 ثم سرنا حتى مضى من طلوع الشمس نحو اربع ساعات وخمس ساعات فوصلنا الى  
 المنزل المسمى بوادي القرى بضم القاف وبعضهم يقولها بالكسر وهو وادي  
 يشتهر فيه الحزم هبوب الرياح وفيه بئر ماء لم يخل من الكدر كالماء هرع اهل  
 عند اهل الذوق والظفر وقلنا من النظام في ذلك المقام

جئنا الى وادي القرى ولنا البشاشة والقرى  
 وبه وجدنا الحرم مثل الحدر في ام القرى  
 وتذكرت احشاونا فنقتضت العين الكثر  
 وتمثلت عيني جوار المصطفى خيرة الورى  
 والانس في ذاك الحى ولطيف سرى جرى  
 ايام كنت بطيبة طلق الصنان محمدا  
 ازهو بانفا من النسيم اليثرني اذا سرى  
 وابات بالصفوان كما لا زيل سوا كدرا  
 حتى اتى داعي الوداع عيجل واقفة العرا

ونفك قيد نواظري بالحي من طيب الثرى  
 ثم لم نزل هناك الى ان صلينا صلاة المغرب وركبنا وسرنا مع الجحاح في ذلك الطريق  
 الواسع وفيه الكوادي من الطلوع والتزول والرمال كالنعال القراسع. ويثور البناء  
 وتزدحم الجحاح في ذلك النقع المثاره الى ان طلع صباح يوم الاثنين الثاني والستين  
 وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من المحرم فنزلنا صلاة الجحيم ثم بعد مرور نحو ساعة من  
 طلوع الشمس وصلنا الى المنزلة المسماة بالمخلتين وتسمى حصن عنترايض وفيه الماء  
 القليل والقب الجليل. فلا يكاد يسأل عن خليله للليل. واما نحن فقد وجدنا هناك  
 انواع الروده والامن من الشورده في ذلك نقول. ولا نبات هناك ولا بقول. هـ  
 اتيت المخلتين وكنت فيما احاوله هناك قري عين  
 وماء المخلتين به نتاج لشاربه كما المخلتين  
 وقد خصصنا النتاج بالشاربه حيث وجدته تلك الارض لاني لا نبات فيه ولا شارب. وقال  
 الشيخ ابن ابيهم الخياري رحمه الله تعالى منزل كله رمل قاطنا بوجه امر من النباتات  
 قل مأوى. وتقطعت حياؤه. وقد قاسى الناس منه الى الذي بعده شدة عظيمة من قلة  
 الماء وشدة الحر والسموم وعز الماء بحيث يطلبه الامير من الماء. وتهاداه الناس  
 فيما بينهم لخدمة الورود فاباك بالصدود. ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر  
 ثم ركبنا وسرنا مع الجحاح في ذلك الرمل الكثير والحر العسير. وازدحم الجحاح. وهم  
 افواج فافواج. الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء الثالث والستين وثلاثمائة وهو  
 اليوم التاسع من المحرم فصلينا صلاة المسح ثم سلطنا في تلك العتبة المسماة بالحقة  
 السوداء فيها من الصعوبة على الناس والدواب وربما البعوض بها اذى. ولم نزل  
 سائرين حتى وصلنا الى المنزل المسمى بهديه وهي ارض واسعة ذات رمال. ووعر  
 واجار وجبال. وفيها حصن كثير من الماكنه يوجب اسهل البطن بسبب ما يبيت  
 هناك من النساء فنزلنا هناك تحت ظلال الخيام. وقلنا في ذلك المنزل من الغمام. هـ  
 لقد اتينا الى هديه وماء غدر لها نديه  
 وقد فرحنا بها نزولا كفجر الناس بالهديه  
 ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا مع الجحاح في مضائق  
 هاتيك الفجاج. وكان الطريق في تلك الليلة كله ازدهام. واضطراب احوال  
 واقدام. الى ان اخذ الجحاح راحتهم في نصف الليل. فكنوا ووقفوا في مكان  
 واسع الذيل يقال له دار الطرفه. وقد حفت التلال والجبال اطرافه. ثم رزنا من  
 ذلك المكان حتى طلع صباح يوم الاربعاء الرابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم  
 العاشر من المحرم فنزلنا صلاة السبع ثم ركبنا فدخلنا في ذلك الوادي الضيق الخلق.  
 الذي لا يكاد يزود من يمر به من الخلق. وما خرجنا منه حتى كان الماض من الشمس  
 نحو الثلاث ساعات. ثم بعد مضي نصف ساعة خفت المشتقات. واقلنا على  
 المنزل المسمى ببئر الجدي وهو بئر هناك مأوى حلواني. يزيل عطش الخلاق.  
 يقال انه من عمارة والدة السلطان محمد خان. عليه الرحمة والرضوان. وقلنا في ذلك  
 لقد جئنا الى البئر الجدي واقلنا على اليوم السعيد  
 وفارقنا المضائق بعد جهد كمثل الام تقذف بالوكيد  
 ثم لم نزل هناك الى ان مضى من الليل نحو ثلاث ساعات فحمل الناس الماء لعدم جوب  
 في المنزل الذي بعد ذلك. ثم ركبنا وركب الجحاح وسرنا بين هاتيك الرمال والمضائق  
 وقد حصل الازدهام بين الخلاق. حتى مرنا على مكان يسمى ببئر الزم. فاستقم  
 بعض الناس منه ماء قليلا. لا يكاد يزيل غليلا. ثم سعدنا بحقة الزم. ثم لم نزل  
 سائرين حتى مرنا بشعب الغمام وهو وادي تنبع الاطراف. وقد حفت بالجبال

منه الكثاف عذب الهواء . وفيه بئر قليل الماء . ثم شربوا الى ان طلع صباح يوم الخميس  
الحامس والستين وثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من المحرم فصلينا ثم نظرنا في انما  
القيام منصوبة في بئر هناك . لا فيها ماء ولا احد تراه او يراك . وتلك البئر مسماة  
بالطران . وفي ذلك نقول من النظر على حسب ذلك الآن .

لم نزل من منازل الحج نأخى منزلا بعد منزل بها في  
وسينا ففرى القلعة الى ان قد اتينا المنزل ذي معاني  
لا تقل ههنا يكون شتاء مطر واحد وقل مطران

وسكننا في ذلك المكان الى ان صلينا صلاة الظهر ثم شربنا في ذلك الطريق الواسع . فتأخر  
تكون في رمل واسع . وفي وعشاسع . حتى طلع صباح يوم الجمعة السادس  
والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم لم  
نزل سايرين حتى مضى من طلوع الشمس نحو ثلاث ساعات فاقبلنا على منزلة العلاء  
ورأينا البوت والقلعة ذات الشجرة في الملاء . قال الشيخ ابراهيم الحنابلة رحمه الله تعالى  
العلاء منزل مذكور بطيعة . مشربا اسكذ الوجه من الضيق . شا هذنا به النخل الكثيف  
والنواكه الطيابة . انتهى ما قاله . وحسن في المقال . وكنا في ذلك من النظام بحسب  
تعلقنا طريق الحج في سبيلنا الى دمشق يحفظ الله تحنق القلعة  
ولما نزل نرى في نجد الالهنا منازل حتى قد وصلنا الى العلاء

قلنا كذلك . بحسب هاتيك المسالك .  
حزبنا على الفور من طيعة  
ولما سر في القلعة عيسنا

الى الشام من بعد حج علاء  
مشينا سرعا فنلتنا العلاء

وهناك بين العلاء والمدينة اعراب يقال لهم بنو عذرة . بالتحريك يؤذون للحجاج المارين  
عليهم كمال الاذية فيحتاج امير الحاج الشامي في كل سنة الى مداراتهم في ملاقاتهم  
وال في ذلك شهرين قولنا من النظام . في ذلك المقام مضنا

واعراب سوا بين طيعة والعلاء يضرون بالحجاج اذ هم لهم عدا  
فيحتاج ان يبدى الامير عطية وطورا يرميهم ويحد والمهنداه  
ويستعمل الرماح المثقفة بالثقي ومشورة الاشياخ من عصبة الهدى  
فوضع الذئب في موضع السيف بالقلعة مسركون في موضع الذئب

فتنا هناك تلك الليلة تحت اذيال القيام . فاقم عافية واكمل سرورنا انعام . الى ان  
طلع صباح يوم السبت السابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من المحرم  
فصلينا صلاة الصبح ودكنا وركب الحاج . وسرنا بين هاتيك الرمال والجبال  
ذات النجا حصى وصلنا قبل الظهر الى المكان المسمى ببارتمود . ويقال له عدا  
صالح ويقال له الحجر كبير الحاء المهمة وسكون الجيم والزا . ويقال انه لا ماء فيها الا  
بئر لناقة وهو غير معلوم العين وغور الماء هناك حكمة فقد نصر العلماء على  
كراهة استعمال ماء كل محل مخصص على اهله وهذا المكان منها وهناك آثار بيوت  
تظهر من بعيد ويقال انها مقلوبة بالرخصة التي اخذت اهلها في ذلك الصعيد .  
وهي ديار قوم المشانر لها في ايات القرآن وذلك لانه عقر لناقة التي طلبوها من  
العصر رجل منهم برضاهم اسد قد اركو كان لناقة شرب ولهم شرب يوم معلوم  
فاستردوا ذلك مدة فاستردوا كذلك مدة ثم ملوا ذلك فحصرها فاحكم الله تعالى  
ونجى الله صالحا ومن امن معه وهم اربعة اوف كما ذكر بعض اهل التفسير ثم بقنا  
تلك الليلة هناك الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثامن والستين وثلاثمائة وهو  
اليوم الرابع عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة  
الظهر ثم كتبنا وبرنا في ذلك الطريق المفروز . الى ان مرنا نصف الليل على سنان يسمى

شق العجوز وهو بين قطعتي جبل مرتفعتين تزع العامة ان ناقة ثمود خرجت من احد الجبال  
 ويقال انها القطعة التي في الدار اذ اهاب بذلك الطريق وربما رفع الناس أصواتهم اذا  
 مروا في ذلك المكان يزعمون ان ولد الناقة المحقونة باقى هناك وله صوت فاذا صر  
 شئ من الجبال ربما سمع صوته فيهلك فترفع الناس أصواتهم دفعا لسماع ذلك الصوت  
 ثم مرنا بعد ذلك على ارض يقال لها الزلقات كثيرة الجحار والرمل والجحارها ناعمة  
 تزلق بها الدواب والجبال لم نزل سائرين حتى طلعت فجر يوم الاثنين التاسع والستين  
 وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من المحرم فوصلنا الى الكهف المسمى بالا قيرع بصيغة  
 التصغير ويسمى مفار شر الرزاذن ارضه كثيرة الحصا الصغار البيض فتشبهت السنين  
 ويسمى الدار الحار ايضا وهي مفار انفس فيها ماء فوصلنا اليها بعد طلوع الشمس بنحو  
 ولم نزل هناك الى ان صليت الظهر وبعد مضي ساعة وكنا ومننا في ذلك الطريق السهل  
 التاسع والامن من كل المؤذيات والواسع الى ان طلعت صباح يوم الثلاثاء السبعين  
 وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح في الطويق ثم سرنا  
 بعد طلوع الشمس بنحو ساعة فوصلنا الى قلعة المعظم بصيغة اسم المفعول وهي  
 قلعة خراب لا يسكنها احد من عسكر الشام ولا غيرهم وكان لها جماعة من عسكر  
 الشام سابقا ينظرون فيها فتنب الاعراب عليهم حايطها ودخلوا عليهم فقتلوا جميعهم  
 فتركها ولم يسكنها احد بعد ذلك وقال الشيخ ابراهيم الحنابلة رحمه الله تعالى  
 في رحلة المعظم وادى عذب هواه حلوى ماؤه متسعة انحاء قد اشتمل على قلعة  
 عظيمة محكمة البناء مبنية بالجمر المصنوع الاصفى المائل للبرق ويجانب القلعة من خاتم  
 على يسار الداخل بركة ماء مربعة متسعة لم ترعيني قبلها في الكبر شلها وربما يبلغ كل من  
 طولها وعرضها مائتي ذراع بذراع العمل تخينا وحدها وهي مبنية بالجمر من جنس ما  
 بنيت به القلعة انتهى ذلك وهناك يبر ماء فيه ماء كثير وربما سببت القلعة بقلعة  
 المعظم لانه بناها الملك المعظم الذي بنى عندنا في صالحية دمشق الشام جماعة في  
 سبع جبل قاسون وله فيه مدفن وعليه قبة معقودة بالجمر وهو مدفون فيه وقد  
 خرب الآن جامعده واندثره وما بقى منه غير اثره واقتلع الناس ارجاءه وطسوا  
 اثاره وكلمنا مرت عليه ربما تذكرت قول الشاعر في شل ما ليد  
 مديت برقع في قلاة فرا حفي  
 تناولها جبل الذراع كائنا  
 اهادها شلت بينك خلها  
 سنازل قوم حدثتنا احد فيهم  
 بد نجل الحجارة تحت المعاول  
 جنى الدهر فيها منها حوب وابل  
 لمصير او واقف او مسأيل  
 ولم ازل احل من حديث المنازل

فنزلنا هناك مع الحاج الى ان صليت صلاة الظهر ثم سرنا في ذلك الوادي الوعر الكثير  
 الرمال وذلك الطريق الضيق المحفوف بالجبال الى ان دخلنا في الكهف المعروف  
 بالصافي بالصا والمهلة وهي وادي في غاية الصعوبة من كثرة الصق والوجار  
 التي فيه والاعوار الصغار والكبار فتبع فيه الحاج عند المصولة من الطلوع  
 مع ذلك والنزول فلم نزل فيه سائرين نحو ثلاث ساعات ثم دخلنا في مكان يسمى  
 العامة جصاين القاصي وهي مكان فيه رمل ووعر كثير واشجار الخيلان المشوكة  
 بحيث تعلق فيه الشياخ فيفنيها والاحمال فيبليها ويختطف العوام عن الرؤس  
 فصحرت فيه الرؤس والمؤس ولم نزل سائرين حتى طلعت غلينا صباح يوم الاثنين  
 الحادي والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من المحرم فصلينا صلاة  
 الصبح ثم دخلنا في ذلك الوادي الكثير المصيق الوعر الطريق حتى مضى من الشمس  
 نحو ثلاث ساعات فوصلنا الى المنزل المسمى بالوخضر ويقال له ايضا الاخضر  
 بالتصغير وفيه قلعة متينة البناء لطيفة البناء يذهب في كل سنة اليها جماعة

من عسكر الشام ينظرون فيها بركة الماء خوفا من الاعراب ان يستقوا منها وهناك  
يؤرماء عذب حلو بجانب البركة وقد اشهر ان هذا البئر حفص الحضر عليه  
السلام تزور الناس ويتبركون به ولهذا سمي هذا المنزل بالاخضر وبالأبيض  
وذكر بعض الناس ان هذا البئر الذي هناك في اسفله نهج ربي واسع كبير وبنينا  
على حافته وقد شاهد ذلك بعضهم وقد اخبر هذا الرجل الذي اخبرنا بأنه كان  
رجلا شجاعا قد دفع اليه بعض العسكر الذي هناك مائة غرض لينزل الى هذا البئر  
فربطوه بحبل وادلوه الى البئر فزى هذا النهر ورأى هذين الايوانين فخرج  
واخذ المائة غرض واخبر بذلك وهذه القلعة مبنية في اخر هذا الوادي قبل  
ان يخرج الانسان الى هذا الجانب وفي هذا الوادي يسمى نقي الاخضر بالنوف  
والقاف فاذا خرج الانسان منه فكأنه خرج من تحت الارض الى وجه الارض  
وهو نقي مبرك تزدحم فيه الجمال غاية الازدحام من شدة النقي والبرص  
والاجحار في ذلك الطريق الى ان تصعد ناهية الى فلاة واسعة وفصا حوافه  
شاسعة وقد طلع فجر يوم الخميس الثاني والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن عشر  
من المحرم فنزلنا وصلينا صلاة الصبح ثم سرنا نحو ساعة في ذلك السهل الواسع  
وبركة جمال الجمال نحو ساعة حتى يتكا مل الخرج من هذا النقي الكور  
والعقة الكور ثم سرنا الى ان وصلنا الى المنزل المسمى بمغار شيب ولا ماء فيه فنزل  
الجمال هناك ونزلنا معهم الى ان وصلنا صلاة العصر فركبنا وسرنا سير بالهوي  
الى ان مررنا في نصف الليل على مكان كثير الرمل بحيث يثرب فيه الصبار بمش  
اخفاف الابل وجوف الدواب الكبار الصغار وتهدر القاميل  
. عقدت سناكلها عليها عثرا . لو تفتي عثقا عليه لا مكنا .  
وسمي ذلك الوادي وادي الاثاء وان غبار يتكاثف فيه فليس له مثل ثم لم نزل  
سائرين الى ان طلع صباح يوم الجمعة الثالث والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم  
التاسع عشر من المحرم فاشرفنا على قلعة تبوك في ذلك السهل الواسع فنزلنا مع الجمال  
وصلينا صلاة الصبح ثم نصبت الخيام بقرب القلعة ولم نجد اهل الملقاة من جهة  
الشام وصل منهم احد على خلاف العادة فانحصر الجمال من ذلك غاية الحصر هذه  
القلعة عظيمة البناء مشرفة الارباء مشرفة على هاتيك الجهات والاقطار فيها  
يؤرماء من عذب الارباء يخرج منه الماء بالدواب والدواب الى خارج القلعة  
والبركة في الخارج وهي بركة كبيرة واسعة فلم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة  
العصر ثم ركبنا وسرنا في ذلك السهل والفضاء الواسع حتى طلع صباح يوم  
الاربع والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم العشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح  
ثم اشرفنا على الخيام قرية منا مثل ومية السهام فشيئا قليلا حتى وصلنا  
فوجدنا في الخيام مقيلا وهو المنزل المسمى بالقاع ويقال له قاع البرزخ بالباء  
الموحدة والزاي الساكنة ولا ماء فيه ولم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة الظهر  
ثم ركبنا وسرنا في ذلك السهل الواسع ومررنا في مقدار نصف الليل على ارض تسمى  
الزلاقات بالزاي وتشديد اللام بعد هاتين وقاف والف وتاء فوقية وهي  
ارض ذات بلاطات كبار متسقات في نفس الطريق تمر عليها الدواب فتزلق فتقطنا  
سافنا في مقدار نصف ساعة ثم سرنا بعد ذلك الى ان نزلنا في المنزل المسمى بذاقج  
وهناك قلعة كبيرة واسعة وهي لما تفت من عسكر الشام جاصدة ينظرونها في  
كل سنة وينظرون الماء وفيها بركة من الماء كبير فنزلنا هناك في الخيام واخذنا  
بحصة من التام حتى طلع صباح يوم الاحد الحامس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم  
الحادي والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح بالجماعة وحصلنا على الارض

والطاعة . وقلنا في ذلك المنزل من الشعر .

استأذات حج      تبغ ذات حج ٥  
وذلك بعد حج      وحج ثم حج ٥  
فياك منزلا قد      نزلناه من حج ٥  
به الركب الملقى      لنا من كل حج ٥  
فلم نطفر بعين التأمل      والتعجب  
ولكن كان ربي      لنا جمعا من حج ٥  
ولنقل الله في      وقد ياتي من حج  
ولا ينسى الألهي      لعبد كيف يحج

واستقى الناس من ذلك الماء الكثير وحلوا الماء لأن بعد ذلك ثلاث منازل لأماء فيها  
الى قلعة معان ثم لم نزل في ذلك المكان حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرايح الحاج  
نقطع هاتيك الاودية والنجاج . والازلاقات المسماة بزلاقات عمار . وهي بلاطان يناد  
يحصل بها غاية المشقة للجبال والدواب الى ان قطعناها بعد نصف الليل ثم سرنا بعد  
الى ان طلع صباح يوم الاثنين السادس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني والعشرون  
من المحرم فنزلنا صلينا صلاة الصبح ثم بعد مضي نحو ساعة من طلوع الشمس اشرقنا  
على المنزل المسمى جفيمان بضم الجيم وفتح الغين المجبة وسكون الياء القعينة وبعد  
سيم والف ونوته وهو مكان بين الجبال والجبال دارة به وليس فيه ماء فنزلنا  
هناك في الحياض . الى ان صلينا صلاة الظهر بالجماعة والامام . ثم ركبنا وسرايح الحاج  
في ذلك الرمل والى عن تقطع النجاج . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء السابع والسبعين  
وثلاثمائة وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم صعدنا في  
تلك العقبة الكؤد المسماة بعقبة الحلاوة لحلاوة الاستيثار بقرية اهل الجند  
او لورود الحلاوة هناك مع الملقين للحجاج . واستغنا كل من كان منهم الى شئ يحتاج  
والعادة ان تسبق الملاقاة الى قبوك . ولكن تأخرت في هذه السنة فوجدناها هناك  
في ذلك الطريق المسلك . وقد ازدحم الحاج في تلك العقبة واغرم الترتيب . وجاءت  
اخبار البلاد مع الواردين ووصلت الكاقيب . فوقع السروء . وانذفت البلديات  
ان شاء الله تعالى والشروء . ثم صلينا صلاة الظهر وركبنا وسرايح الحاج الى اربين  
في قطعنا السبعة عشر من الواوين . وهي اماكن كبار متسحات . لها طلمات وزلات  
ثم لم نزل سايرين حتى طلع صباح يوم الاربعاء الثامن والسبعين وثلاثمائة وهو  
اليوم الرابع والعشرون من المحرم فاشرفنا على قلعة معان . وعلى بيوتها ودورها  
وبيوتها الخسان . وهناك ابار ماء كثير . ومياه غزير . فجا اهل القلعة وابعوا  
على الحاج من المأكول والفواكه وحطب الدواب وما هو بغية المحتاج . وحصل هناك  
كمال السروء . وتام الحضور . وقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .

في طريق الحجاز من نحو شام      قلعة في صها السنين معان  
كل من جاءها على قصد حج      فهو من مأكلك الملوك ممان

فلما طلع صباح يوم الخميس التاسع والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون  
من المحرم صلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرايح  
في ذلك الودى المسمى بواي الحسوخ بالخاء المجبة وهو وادى صعب كثير الارتفاع الكبار  
والصغار على صور الؤس المسوخة وازدحم الناس هناك الى ان خرجوا الى الهول ثم نزلنا  
هناك الى ان صلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرايحنا ولم نزل سايرين حتى طلع صباح يوم  
الجمعة الثامن وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من المحرم فنزلنا في مكان يسمى عترة  
بفتح العين المهملة وفتح النون وفتح الزاي وفي اخرها وهي قرية واسعة ليس فيها ماء



ولابوت ولادود ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق  
 الكثير الاجار والاعار والطعامات والزلزلات واخواع الشقات حتى أصبح صباح  
 يوم السبت الحادي والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من المحرم فصلينا  
 صلاة الصبح ثم قطعنا جسر هناك مبنيا بالاجار الكبار بحيث يصعب المروء عليه  
 ويحتاج الى كمال الحذارة ثم بعد طلوع الشمس بنصف ساعة وصلنا الى المنزل المسمى  
 بالحاء والسين المملكتين وفيه عذبان كثير من الماء البارد العذب الزلال وهناك  
 جبال وتلال ووهاد وقد نزل الجحاج هناك في أماكن متعددة ولعلها سميت بالحسا لان  
 الناس يحسنون الماء منها المنزل الذي قبلها فانه ليس فيه ماء وان اصلها ام الحسا  
 لكثرة ما يوجد فيها الحسا والحجارة الصفراء والكبار فخرها الناس بالحسا فنزلنا  
 هناك في الخيام واخذت العين حطها من النام ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة الظهر  
 ثم ركبنا وصعدنا ذلك الصعود و قطعنا هاتيك العقبة الكؤود الى ان وصلنا  
 بعد العصر الى مكان سهل فبركوا الجبال بالاحمال وصلينا صلاة العصر ثم دخلت  
 المغرب فصلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا في الجحاج في ذلك الطريق السهل الواسع  
 بلا عوج حاج الى ان أصبح صباح يوم الاحد الثاني والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم  
 الثامن والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح واشرفنا على قلعة العتقران  
 وهي قلعة متينة البناء فيها طائفة من عسكر الشام ينظرون الماء فيها وهناك  
 بركة كبيرة واسعة يجتمع فيها الماء ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر وركبنا  
 وسرنا فوصلنا بعد صلاة المغرب الى الوادي المسمى بادي السور وهو وادي عسر  
 صعب فيه التلوع والوهاد وقد ازدحم فيه الجحاج وكان سيرا فيه ضيقا ثلاث  
 او الاربع ساعات حتى خرجنا منه بعد نصف الليل الى السهل التاسع والفضاء  
 الواسع ولم نزل سارين حتى طلع صباح يوم الاثنين الثالث والثلاثين وثلاثمائة وهو  
 اليوم التاسع والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم اشرفنا على المنزل المسمى بالبلقا  
 قال يا قوت الحوي في كتابه المشترك البلقا موضعان احدهما البلقا كورة كبيرة ذات  
 قري ومزارع في جهة القبلة من اعمال دمشق وكانت مدينتها عمان وبجيرة  
 حطتها وكثرتها يضرب المثل والثاني البلقا من قري حلب انتهى ذلك فنزلنا هناك  
 ولم نزل الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعد نصف الليل  
 الى المكان المسمى بالقلوبات وهي خمسة عشر وستة عشر قلاية ملو عا ونزولا في غايته  
 الصعوبة من الوعر والاجاره والبلايط الكبار الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء  
 الرابع والثلاثين وثلاثمائة وهو غرة شهر صفر الخير فنزلنا وصلينا صلاة الصبح  
 ثم ركبنا وسرنا حتى وصلنا الى الزرقا وذلك النهر الجاري بالعذب الزلال ولكن  
 ليس هناك قلعة ولا ميوت ولا في ولا ظلال فنزلنا هناك في الخيام في ظليل  
 الكرباس والخام وراينا هناك من بعيد مكانا مبنيا بالاجاره على تلة من تلعاء  
 تلك الارض يشبه القناع يقال له قص شبيب ولعله الذي ذكره الشاعر يقول

وانه من بعض شجسان العرج  
 برغم شبيب فانق السيف كفه  
 كان رقاب الناس قالت لسيفه  
 رفيقك يقسي وات يما في  
 وقلنا في القلوبات التي ذكرناها عند ما تذكرناها من المواليا  
 لما سرنا الى الزرقا بقلوبات  
 قلبون الشوق باليزان قلايات  
 وقلت يا وجهي زلات قلايات  
 عسى المبعج فالليا الى دهم قلايات  
 وهي قلايات الزرقا قال يا قوت الحوي في المشترك الزرقا موضعان تأتيا الارض  
 احدهما موضع في بادية الشام ناحية معان وهي مسبعة مبروفة انتهى ذلك وجرده

بالمسبعة اى ذات السباع فمى تسكن في القصب حول الماء ولم نزل هناك الى ان صلينا  
 صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا في تلك الايام والليل واليهاد والاحجار في ذلك الزمان  
 الحسى يواذى البطم بضم الجاء الموحدة وسكون الطاء المهملة والميم ثم اصبح صباح يوم  
 الاثنين الخامس والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من صفر الخير فززلنا في ارض  
 الخرق تحت ظلال الحيا م . وليس هناك ماء ولا قلعة ولا بيوت فاهي دار مقام .  
 الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق السهل ثم رانا على قرية الرضا  
 في مقدار نصف الليل والرمثا هذه بفتح الراء وسكون الميم والثاء المثناة بعد  
 الف وهي قرية عظيمة ينسب اليها الشيخ عبد الرحمن الرمثاني المدفون في جبل لبنان  
 من ارض البقاع العزيز وكان رجلا من الاولياء الصالحين وقد زنا . وقد المجد  
 وتبركنا بقبر في جبل لبنان عند رحلتنا الى بعلبك وقد ذكرناه في حلة الذهاب  
 الوريث في رحلة بعلبك والبقاع العزيز . وقد وقف اهل هذه القرية في طريق  
 الحاج يسمون عليهم الغطايروالبعض والخبز وغير ذلك من الماء كولات ثم سرنا حتى  
 طلع صباح يوم الاثنين السادس والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من صفر  
 فززلنا فصلينا صلاة الصبح ثم اشرقنا على قلعة المزريب ولاحظ الحيا م ومررنا  
 على جسر نهري البعة وذلك الماء العذب السابغ للونام . وهناك قلعة عظيمة بنا  
 واسعة الفناء احجارها سود . فلا يصلح الا ان يسكنها اسود . ثم بعد صلاة العصر  
 قيل الغروب وركبنا وسرنا في ذلك الطريق الذي بعضه سهل وبعضه وعروا حجارة  
 فيحصل السرى مرة ومررت تحصل الاكداره ولكن الغالب نشاط قرب البلده . ونجى  
 الاجتماع بالاهل والاولاده الى ان طلع صباح يوم البعة السابغ والثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم الرابع من صفر فززلنا وصلينا صلاة الصبح وقد مررنا في طريقنا ذلك  
 على قري واماكن كثيرة حتى اشرقنا على قرية الكتيبة بضم الكاف وفتح التاء اثنا  
 العتوية وتشهد بالياء العتية مكسورة بعدها باء موحدة وهاء وهناك ماء كثير  
 ونهر جارى . ونهر كثير من نهر البارى فلم نزل هناك حتى صلينا صلاة الظهر  
 ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق الوعر الصعب حتى مررنا على مكان يسمى وعرى غباغب  
 بضم جيمه وباء موحدة بعدها الف فغبن مجحة فباء موحدة وغباغب هذه قرية  
 هناك تنسب هذه الموضع اليها الى ان وصلنا الى خان الكشك وهو في قرية يقال لها  
 ذالون كما هو المشهور بين العالي والدون . وقد خرج الاصحاب الى لقائنا  
 والاصحاب حتى وصلنا الى منزلة الكسوة في ثلث الليل الاخير . واجتمعنا بالاصحاب  
 والاصحاب واولى العذر والخطير . ثم ركبنا وسرنا وساروا معنا الى ان طلع صباح يوم  
 السبت الثامن والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس من صفر فززلنا وصلينا صلاة  
 الصبح ثم مررنا جميعا الى ان وصلنا في وقت طلوع الشمس الى قبة الحاج فززلنا الفاتحة  
 هناك للولي الكبار الشيخ احمد العسالى ومن وقف عنده من اقاربه وتباعه ثم سرنا  
 وقد خرج الى لقائنا جماعة من الكا بر والعيان والعلماء والسلماء والاهل الجذب  
 حتى مررنا على حفرة الولي الصالح التقي المصطفى فززلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم دخلنا من باب الله وسرنا الى ان وصلنا الى دارنا بالسلامة والعافية . ولتم الوتر  
 من الله تعالى الوافيه فتكون عدة غيقتنا عن بلادنا في هذه الرحلة ثلاثمائة يوم  
 وثمانية وثمانين يوما وكان خروجا في اول يوم من المحرم وكان يوم الخميس ابتداء  
 سنة خمس ومائة والف من الهجرة النبوية ووصلنا يوم السبت الخامس من صفر سنة  
 ست ومائة والف احسن الله تعالى لنا الختام . بحياه نبينا محمد عليه افضل الصلوات  
 على الوام . ثم بعد ان وصلنا بالسلامة الى دار الاقامة وهي دمشق الشام وصلنا  
 هذا المكتوب مكتوب السلام . من جيبنا مغفر المولى الكرام . جناب المولى زين العابدين قد

الكرى الصديق صحبة قرينا محمدا من افندي المحيى وهذه صورة الجدة الله عند الاكوان .  
 من فريضة سوجيته بجلايل الاحسان . الصلاة والسلام المستران على الدوام على خير  
 خليفة . المحلى بحلا حقيقته . والمجلى بجلالات الانوار . على ذوى البصائر والابصار .  
 محمد المحمود بمجته . المتروى برؤاء رغبته ورهبته . وعلاؤه وصحابته . المتروين من  
 در صحابته . وبعد فساد عليكم من الملك السلام . وتحيرات مسكية المعرف عن بليغ الشان  
 وبركات من الرب البر . ونعمة يلا واردها البحر والبر . وابدى الى حضر تكم العليد .  
 شوقا يحرك بواعث الارحمة . ويهيج دواعي المحبة ويريدها . ويؤسس دعائم المودة  
 فيقوى تاكيدها . فكم عظمكم الله بقراف معارفه . وافاض على سركم المنور من مخ لطائفه  
 بتالده وطارفه . باننا محمد من الله تعالى في عاينه وخبره ادام الله تعالى علينا وعليكم  
 ذلك مع الوقاية من كل ضرر . وانا من حين توجهتم بالسلامة . وتوجهتم بالكرامة لم يكن  
 نوع فزقتكم . ولا برد حتى نايكم واليتاع حرقتمكم . الا المذاكر مع قريكم . والسامر مع  
 حبيبا وجيبكم . الا وهو من عرفت ولم تنكر . حيث لم يتحدثك وبك يفصح . الذي اقول هو  
 مفرد عصم ولا امين . حضرة الجبهذ الفذ السيد محمد امين . وقد توجد من عندنا اليكم  
 فها نحن ملعون عليه وعليكم . على انه وان كانت القلوب قريده . فان الاعين لها حق  
 ليست فيه سر يده . فلو سألنا عما بنا من ليل الفراق . وسألنا الله على شقة البين بيننا  
 التلاق . انه جدير بالاجابة حقيق . قادر على جمع كل صدق ورفيق . وقدر  
 وسلنا مكاتبا تكم . وسرنا مخاطبا تكم ومواسلاتكم . وحيدنا الله على سلامتكم التي  
 هي المقصد . وسألنا الله ان يجدد بعهدنا منكم العهد . ونال من قريكم الول والعهد .  
 ويقر لكم التحية الغائبة . والتسليمات الهيبة التي هي بحضوركم لا يقد . كل من ولدنا محمد  
 ومصطفى جلوسا كتماننا وبكم الاكبر شاهين افندي والشيخ احمد ماشا وجميع علماء  
 على الوجه العام يتخصون جنابكم باوفى سلام واوفى كرام . وبلغوا سلامنا جميعا  
 لكل من ولدكم العزيز . الذي هو كل خير حزين . وعلى جميع قدامتكم المكرمين وسائر  
 الاحباب . ومن في تلك الرحاب . من الخلق والاحباب . وانه في امان الله وعنايته  
 سكونون بحفظه وحمايته . وعليكم السلام . ورحمة الله وبركاته على الدوام . وعساكم  
 ان لا تدعونا من مكاتبا تكم . ولا تهملوا بل لا تهملوا من سلامتكم . لا جل مداومة الاتصال  
 وتاكيد المحبة وعدم الانفصال . دعم بخير والسلام . فليكن له الجواب عن مكاتبتة  
 هذه . وارسلنا اليه بالكتاب . وفي صدر هذه القصيدة . ونظمنا في سلكها جواهر  
 مدائح الفريده . فقلنا

مضمون وصل قد حزن وانا	ليت شمري كيف لتيك واني
يا بدو راعن عوني اقلت	وفراوى يضاهم قد تهني
كلما هب نسيم سحر	من فواحيك شجا قبل المناس
واذا اومض برق هطلت	ادعنى شوقا لكم والليل جنا
ليت لو كان فراق ابدا	لجيب من حجب قد تعصبا
ايها القلب تان واصطبر	ربما يدرك وصل من تانا
واحسب بالله ما قاسيت	في سبيل الحب من حجب تحنى
يا ذا الظوى الذى ناعلى	ان زانا من مناه ودينا
غصن بان بالها منفسد	وهو في روضه قلوب تشن
لست ادري ان يداهل قمر	طالع ام هو من عندى تلى
يا فى الفضل الامام المصطفى	والذى وسنا جردا وينا
وهو زين العابدين اى الذى	فضله اللم بالمجادى تخنى
من بنى الصديق خلد المصطفى	افضل الامة لا وهما وطننا

يعرف بالمعاني فانيض  
 لطفه كالروض حياه الحيا  
 سعدت مصر به وفقرت  
 واذال الله عنها كل ما  
 يابن ودي وهي دعوى شرف  
 خذ قصيداً كجاني تشكي  
 حيث نجم الوخ عني آفل  
 يوسف المروني بالفضل الخي  
 وبقية الآن في الشام يلا  
 وهو امر عاقتا عن قصدكم  
 وله الحمد على فعالكم  
 اذله الجود علينا دايماً  
 وعليكم يا بني الصديق مع  
 وسلام نشر المسكين ان  
 وعلى آل بني الصديق مع  
 وحن في ركب اغصان التقا

ان من اكمل ما راسلت به حامي الادواح الافسيه واجل ما تبست له باسم الحضرات  
 القدسيه في وجوه البقيات الولييه سلام الله الاول وفي الاخره ونحيبه المباركيه  
 التي لها القدر الايمى الابهر والنشر الازهي لازهر قد دخل من باب النصر با نواع الطلا  
 من غير ضيق ولا حصر وتلثم اذ يال استار ذلك المجلس السامي في شريف ذلك القصر  
 الى حضرة من قصرت عليه المعارف والطايف بلغ قصص حجاب قطبا لدرية المصطفى  
 ويجر ها تيك الديار المزييه دور تيجان بني الصديق وزهر دوح السلسلة الملبان  
 من بني عتيق رضي الله عنه وعن اسلافه الكرام واجدادهم الايمه الموال العظام  
 حضرة المولى زين العابدين اخذني اليكم الصديق حرس الله تعالى ذاته وكل اسماء  
 ونعوتها وسفاته وروى غلة المقططين بر لول رؤيه وجهه المبارك ولا زال  
 محضوفاً ومعلوفاً وملحوظاً بعين غايه المولى الكريم تعالى وتبارك وان الذي نهيه  
 اليكم اولاً كثرة الاشواق التي لا تقدر ان تغل بعضها عطاي الاوراق وبث الدعاء  
 المقبول ان شاء الله تعالى والمجول على اجتهه الملائكة الكرام ونشر الوافيه والمدائح  
 بين انواع الخواص والعوام وثانياً فان فضلتم بالسؤال عن الاحوال فاننا والله الحمد  
 في خير وعافيه ونعمه من الله تعالى وافيه نحن وولدنا وجميع جماعتنا كلهم من خير  
 وسفين ببركة همتكم التي سلكت معنا في كل طريق سلكتنا في هذا المسير حق وصلنا  
 والله الحمد الى دمشق الشام ولم يكن في كرتينا شئ نكرهه نحن ولا بقية الركب الشامي  
 بعون الملك العلام وقد عز منا من مكة المشرفة على البيج الى مصر المحروسه  
 رفقة الركب المصري لاستيعاب القلي يحضر بكم المأفوسه ولكن غلب علينا هذه الوخ  
 لاجل جذب الترابيه على حسب ما قدر الله تعالى الملك الوهاب بعد ما اجتمعنا  
 بخضر امير الحاج المصري جنابه مغفر الاصيان والواكاهم وزيد ذوى الما اقر الما  
 والكارهم حضر بحكم ابراهيم بيك وتكلمنا معه في قصد المسير الى جنابه الميمون  
 والاحول في ظل حاكم المائون فاتفق من قضاء الله وقدر انا صعب الاخ وهو  
 بالعا فيه والصعبه حق وصلنا الى منزل لرايح فقصي الله تعالى عليه الموت وحصل  
 لنا كمال التأسف بسبب ما حصل له من انقضاء الاجل والوقت ورجعنا الى المدينة  
 مع ولدنا الشيخ اسما عيل وبقية الاخوان ثم الى بلادنا دمشق بالراحه والامان

وقد وصل اليها مكنونكم الذي ارسلتموه اليها في اشرف الازمان . واكمل الاواني والسلام التام  
وقد احببنا اليكم مكنون اخر ارسلناه اليه . وعرضناه مع ما يقرب من الهدية بين يدي  
وهو اخر العهد به وبمرسلته . وختم ما وجد من جهتنا في طريق مكابته . ان العمل  
ما ترسلت به حامي الامم والادواح المحض الا لهدية . واجل ما نسبت له وجع الخرايد  
الرحمانية . وان في مخاطبات الانبياء . واهي المكاتبات الاحسانية . سلام  
يتجشع النسيم من عطوره في غلاله . ويتعجب كافر البطاح اذا اجر عليه اذ ياله لا يجد  
البان . ولا يحوي بداية البيان . تقف الفصاحة دون ايضاحه . وتجنح  
دلايل البلاء عن استقصاها . الى الجناح العالي . والقدر العالي . والكوكب المشرق  
المطلو . وحسنه الايام والليالي . شريف تلك الذات . ولطف هاتيك السقا  
خاصة نوع الجنس الانساني . وخلوة الجوهر العزدي الرباني . من قمع من دوحته  
العظمة والجلالة . وترجع في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسيل الفضل سلسله  
ولم في مرة الزمان فرائضه . ولم يربها امثاله . كيف لا وهو الذي كسي حلة  
الشرف . واضمحضت الطرفين . واحده الزمان وقطب مدار . وكثرة الذي  
لا يهتدي لطرق التحقيق الامنان . الحولي المشار الى جنبه الرشح اعلاه . دام  
وعلاه . ولا يرتجى ابدى المعالي اليه مدوده . ومعاقب العز عليه معقوده . فان  
سأل عن حال هذا الداعي فالجود لله على كل حال وكثرة الاشواق تقتضي بط الكلام .  
وانا انجز عن بعض وصفه ولو انما في الارض من شجرة اقلاد .

اذا وصفنا الناس اشواقهم فثوبى لك لا يوصف  
وكيف اعبر عن حاله ضميرى معنى بها اعرف

فقال الله تعالى ان يمين بافعال المقاريبه . وينعم بالاجتماع على احسن مناسبه .  
انه بعباده خير بصير . وهو على جميعه اذا يشاء قدير . والحمد لله على كل حال .  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد واصحابه وجميع الآل . ولغتم هذا الكتاب .  
بابايات علناها بطلبة الشوق الى ذكر الجناح . وقد ذكر الاقطار المجازية . والابرار  
المجدي . وذلك قولنا على حسب الراية العتيقة .

نفس عيني ذاك الحى والمقام	فعلى الازل والادوار السلام
كلما عزى تذكرت عهدا	عرفتني به الربا والخيام
ليت شعري انا هناك والا	في مكان هنا وهذا منام
هذه طيبة وهذا المصلح	والثني هذا المشق الامام
قربى يا صوفي من حياهم	كثر الشوق واستغن البياهم
يا بروقا بالبرقين اضافت	في الدياحي كانها الاقسام
علمتني بوصل سكان سلع	والبقا حيث هناك مرام
ربما سهل الصعاب زجاء	ثم منة تحققت او هيام
ايديا منشدي مدائح طية	سيد الرسل انني مستهام
انفشتني الذكرى وتوق غليلي	وبها قد اذبل عن السقام
فانا قاض بروية سمعي	وصفه لو يدوم هذا الكلام
ادع العين ابلغ الوجه طلق	افلج الشرايف بسام
خصه الله بالكمال الذي لا	تستطيع انكشافه الا فهم
اعطى الحسن مظهره وبسط	منه من قبل في ان يفتوح هام
حين جندع اليه وهو جساد	وتبدانينه والغرام
ثم من لم يسكن الجذع حتى	نال الاغناق والالتزام
ولقد نزل الاله عليه	وحق بدانيل الظلام

<p> واخلت عمة النفوس وبات  وهو ذكر مر تل معجز في  سور اخت بلا غتها من  ومعاني كما نهن بحسوس  ينفضي الدهر والجايب منه  ابلغ العرب قد اتي بكتاب  وهو هادي الى السبيل بحق  يتزجاء والقيامة ذخرًا  </p>	<p> حلم الله فيه والا حكام  نطق قاريه لبحته وانعام  فاق في العرب نوره والنظام  حار فيها الذكاء والعلام  مالها الا نقصا ولا انعام  ابلغ الكتب فيه ما لا يرام  حفظ عبد الصفي له السلام  فعلية القليلة ثم السلام  </p>
---	---

بجز الفراع من نسخ هذا الكتاب المبارك الميمون ان شاء الله تعالى منها والبنت الى ادم عشر  
من شهر ذي القعدة سنة احدى وثلاثون ومائتين والف على يد الفقير الحقير الحقير  
بالجز والتقصير عبد الجليل ابن مسطفي بن اسماعيل ابن مؤلف هذه الرحلة سيدك  
واستاذي علافة الزمان وفرد العصور لا وان من خاتمة  
المحققين العارفين برب العلى الشيخ عبد الصفي  
قدس الله تعالى روحه وفرد صنيعه  
ونفضا به وجميع المسلمين  
اجمعين آمين  
آمين



كشافات  
الحقيقة والمجاز في  
الرحلة  
إلى بلاد الشام ومصر  
والحجاز

قام بإعدادها السيدة نوال أحمد شاهين





# ١ - كشف الآيات القرآنية

« رب العالمين »	صفحة	« ومن دخله كان آمنا »
سورة الفاتحة/٧	٤٠٤	سورة آل عمران/٩٧ ، ٣٣٨ ، ٤٤٣
« إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما »		« والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا »
سورة البقرة/٢٦	٣٢٢	سورة آل عمران/٩٧ ، ٤٤٣
« إني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتَّجمل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون »		« قد خلعت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين »
سورة البقرة/٣٠	٤٤٣	سورة آل عمران/١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢
« وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات »		« الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم »
سورة البقرة/١٢٦	٤٤٨	سورة آل عمران/١٩١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩
« وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم »		« ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما »
سورة البقرة/١٢٧	٤٤٣ ، ٢٣٥	سورة النساء/٦٤ ، ٣٧٢
« وأرنا مناسكنا »		« ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها »
سورة البقرة/١٢٨	٤٤٩	سورة النساء/٩٧ ، ٣٣٧
« ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها » إلى قوله تعالى « إلى صراط مستقيم »		« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة »
سورة البقرة/١٤٧	٤٠١	سورة المائدة/٣٥ ، ٢٨٠
« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها »		« قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين »
سورة البقرة/١٤٤	٤٠١	سورة الأنعام/١٧ ، ٢
« فهزمهم بإذن الله »		« وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم »
سورة البقرة/٢٥١	١٦٧	سورة الأنعام/١٣ ، ٣١٨
« إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا »		« فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي »
سورة آل عمران/٩٦	٤٤٢ ، ٤٤٣	سورة الأنعام/٧٦ ، ١٩
		« وذكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين »
		سورة الأنعام/٨٥ ، ٨٢

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص  
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم »

سورة التوبة/ ١٢٨ ، ١٠٧ ، ٣٤٥

« هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل  
لتعلموا عدد السنين والحساب »

سورة يونس/ ٥ ، ١٣١

« هو الذى يسيركم فى البر والبحر »

سورة يونس/ ٢٢ ، ٢

« لهم البشرى فى الحياة الدنيا »

سورة يونس/ ٦٤ ، ٣٦٧

« وفى الأرض قطع متجاورات »

سورة الرعد/ ٤ ، ٣٠٦

« فجعلنا عاليها سافلها »

سورة الحجر/ ٧٤ ، ١٢٢

« أرى أمر الله فلا تستعجلوه »

سورة النحل/ ١ ، ١٧٧

« لنبؤنهم فى الدنيا حسنة »

سورة النحل/ ٤١ ، ٣٣٩

« وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه  
كان حليما غفورا »

سورة الإسراء/ ٤٤ ، ١٢٨ - ١٢٩

« ولقد كرمتنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من  
الطيبات وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا »

سورة الإسراء/ ٧٠ ، ٢

« وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق »

سورة الإسراء/ ٨٠ ، ٣٤١

« قل جاء الحق وذهق الباطل إن الباطل كان زهوقا »

سورة الإسراء/ ٨١ ، ٤٠٥

« وحنانا من لدنا »

سورة مريم/ ١٣ ، ٨٨

« الرحمن على العرش استوى »

سورة طه/ ٥ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧

« ولتنذر أم القرى ومن حولها »

سورة الأنعام/ ٩٢ ، ٤٤٣

« ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله »

سورة الأنعام/ ٩٣ ، ٤٤٦

« فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله  
يجعل صدره ضيقا حرجا »

سورة الأنعام/ ١٢٥ ، ٢٧٢

« لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون »

سورة الأنعام/ ١٢٧ ، ١٨٩ ، ٣٤٥

« ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون »

سورة الأعراف/ ١٣٧ ، ١٧١

« رب أرى أنظر إليك »

سورة الأعراف/ ١٤٣ ، ٢٣٣

« كما أخرجك ربك من بيتك بالحق »

سورة الأنفال/ ٥ ، ٣٣٧

« واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

سورة الأنفال/ ٤٥ ، ٢٦٧

« وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا  
أئمة الكفر » إلى قوله تعالى : « إن كنتم مؤمنين »

سورة التوبة/ ١٢ ، ١٣ ، ٣٥٠

« يعذبهم الله بأيديكم »

سورة التوبة/ ١٤ ، ١٦٧

« والذين اتخذوا مسجدا ضارا »

سورة التوبة/ ١٠٧ ، ٣٨٩

« من اهل المدينة »

سورة التوبة/ ١٠٧ ، ٣٣٧

« لا تقم فيه أبدا » إلى قوله تعالى « فأنهار به فى نار جهنم »

سورة التوبة/ ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٨٩

« لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه »

سورة التوبة/ ١٠٨ ، ٣٩٠

« ماكان لأهل المدينة »

سورة التوبة/ ١٢٠ ، ٣٣٧

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » .

سورة الأحزاب/ ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧١

« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » .

سورة الأحزاب/ ٦٥ ، ٣٤٥

« وَمَنْ الْجِبَالُ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ » .

سورة فاطر/ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠٦

« سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

سورة الصافات/ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٥

« إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِيجَةً »

سورة ص/ ٢٣ ، ٢٤٣

« قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ » .

سورة الزمر/ ٩ ، ٩٠ ، ٢٦٥

« سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِئْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ » .

سورة الزمر/ ٧٣ ، ٣٤٥

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ » .

سورة فصلت/ ٣٤ ، ٢٠٢

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مَعْمُرًا » .

سورة الأحقاف/ ٢٤ ، ١٩٧

« إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَنُصْرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا \* » .

سورة الفتح/ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٤٥

« وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ » .

سورة الفتح/ ٢٤ ، ٤٤٢

« فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبْغُوا حَتَّى تَقَىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » .

سورة الحجرات/ ٩ ، ٣٢٦

٤٩٧

« وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »

سورة الأنبياء/ ٣٠ ، ٢٧

« وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ »

سورة الأنبياء/ ١٠٧ ، ١٠٧ ، ٣٤٥

« وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ »

سورة المؤمنون/ ٦٠ ، ١٨٣

« وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا »

سورة الفرقان/ ٢ ، ٤٠٦

« أَتُبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ »

سورة الشعراء/ ١٢٨ ، ٣٢٩

« أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ »

سورة القصص/ ٥٧ ، ٤٢٣

« إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ »

سورة القصص/ ٨٥ ، ٧٦ ، ٤٤٢

« أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ \* قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

سورة العنكبوت/ ١٩ ، ٢٠ ، ٢

« أَلَمْ تَرَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا » .

سورة العنكبوت/ ٦٧ ، ٣٣٨

« أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »

سورة الروم/ ٩

« وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا » .

سورة الأحزاب/ ١٣ ، ٣٣٦

« إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .

سورة الأحزاب/ ٣٣ ، ٣٧٢

« وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .

سورة الأحزاب/ ٣٥ ، ٢٧١

« وفي عاد إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم \* ماتذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم » .

سورة الذاريات/ ٤١ ، ٤٢ ، ١٧٤  
« ثم دنا فتدلى \* فكان قاب قوسين أو أدنى »

سورة النجم/ ٨ ، ٩ ، ١٣١  
« الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان »

سورة الرحمن/ ١ - ٤ ، ١٣٢  
« وبست الجبال بسا » .

سورة الواقعة/ ٥ ، ٤٤٢  
« ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين » .

سورة الحشر/ ٥ ، ٣٢٦

« والذين تبوءوا الدار والإيمان » .

سورة الحشر/ ٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨  
« إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » .

سورة الصف/ ٤ ، ٩٠ - ٩١  
« وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها » .

سورة الجمعة/ ١١ ، ٣٢  
« وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا » .

سورة الإنسان/ ٢٠ ، ٢٣٥  
« لا أقسم بهذا البلد » .

سورة البلد/ ١ ، ٣٣٧  
« وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » .

سورة البيئ/ ٥ ، ٢٦٥

## ٢ - كشاف الأحاديث والآثار النبوية

صفحة	
٤٥٠	« آية ما بيننا وبين المنافقين أن لا يتصلعوا من زمزم » .
٣٣٩	« أريت دار هجرى ذات نخل »
	« إلى هذا انتهى فرحى ، هذه طيبة والذى نفسى بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة »
٣٣٠	« إن لعينك عليك حق »
٢٧٤	« إن الله سمى المدينة طابة »
٣٣٩	« إنما الأعمال بالنيات »
١٤٢	« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »
٢٦٥ ، ٢٧٠	« تعسر من أعاب عبده المؤمن وشانه »
٢	« جبل أحد يجيبنا ونحبه من جبال الجنة »
٣٩٤	« حرم إبراهيم مكة وحرمى المدينة »
٣٣٧	« حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتى المدينة »
٣٣٧	« حللا أحلت لى ساعة لم تحل لأحد قبل ولا تحل لأحد بعدى »
٤٤٣	« حمى رسول الله ( ﷺ ) كل ناحية من المدينة بريدا بريدنا لا يخط شجره ولا يعضد إلا ما يسيلق به الجمل »
٣٣٧	« خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشر ماء على وجه الأرض ماء بسوادى برهوت بقية حضرموت كرجل الجراد يصبح يتدفق وعسى لا بلال فيها »
٤٤٩	« الراحمون يرحمهم الرحمن أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء »
٣٨٣	
	« الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله »
٣٨٣	« زمزم طعم طعم وشفاء سقم »
٤٤٩	« ساواوا المناكب بالمناكب والصقوا الكعاب بالكعاب » .
٩١	« السفر قطعة من العذاب »
٢	« الصلاة فى جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها فى فلاة فأنتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة »
١٧١	« الصلاة فى مسجد قباء كعمرة »
٣٨٩	« على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال »
٣٣٠	« لأحد هذا جبل يجيبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة ، وهذا عير يغيضنا ونغيضه على باب من أبواب النار »
٣٩٤	« لا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل »
١٣٤	« للمدينة عشرة أساء »
٣٣٩	« اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا » .
٣٧٢	« لو رأيت الغلبا بالمدينة ترتع ماذعرتها »
٣٣٧	« ليس من بلد إلا سطاؤه الرجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يجرسونها »
٣٣٠	« ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة النبى ﷺ إلا قاموا على أتن من جيفة »
٢٧١	« ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه الا قيل قوموا مغفورا لكم »
٢٧١	« ما اجتمع قوم فتفرقوا على غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان المجلس عليهم حسرة وندامة »
٢٧١	

« ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »	٣٤٦
« ما بين غير واحد حرام حرمه رسول الله »	٣٣٧
« ما بين لا يتيها حرام » -	٣٣٧
« ما هاهنا شام ومن ههنا عين »	٣٤٣
« المدينة حرم آمن »	٣٣٩
« المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان »	٣٣٩
« من أحدث في مدينتي هذه حدثنا أو آوى محدثنا . . . »	٣٣٧
« من أخاف أهل حرمي أخافه الله »	٣٣٧
« من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصل فيه صلاة »	
« كان كأجر عمرة »	٣٨٩
« من حج قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي »	٣٧٢
« من زار قبري وجبت له شفاعتي »	٣٧٢
« من قال يثرب فكفارته أن يقول المدينة عشر مرات »	٣٣٧
« من قال يثرب مرة فليقل المدينة عشرا »	٣٣٧
« من يرد هوان قريش أهانه الله »	٣٧٢
« نية المؤمن خير من عمله »	٢٦٦
« والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »	٣٣٩

### ٣ - كشف الأعلام

صفحة	
آدم ( عليه السلام ) ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨	وانظر : قبر
وانظر : مصل	ابراهيم أغا ١٨ ، ٣١ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٦
مقام	ابراهيم التازي ٣٨٣
آدم بن سام بن نوح ( عليه السلام ) ٣٤١	ابراهيم الخطاب ( الشيخ ) ٦٣
آدم بن عيص بن إسحاق ١٢٤	وانظر : قبر
آل البيت ٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥١	إبراهيم الخليل ٨
آل الحسين ٣٨٨	'ابراهيم الخليل ( عليه الصلاة والسلام ) ١٩ ، ٢٠ ، ٦١ ، ١٠١ ، ١٢٠ — ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ — ٤٥٨
وانظر : الحسين بن علي	وانظر : جبل الخليل
آل الصديق ٢٠٤	حجر إبراهيم
وانظر : أبو بكر الصديق	مسجد الخليل
آل عثمان ٤٨	مقام إبراهيم
وانظر : عثمان بن عفان	إبراهيم الدسوقي ( الشيخ ) ٢٩٤
آل علي ٣٢٥	إبراهيم العباسي ٢٨٧
وانظر : علي بن أبي طالب	إبراهيم العبيدي المصري ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
الأمر بالله ٩٧	إبراهيم الكلشني ٢٤٥
أمنة ( رضى الله عنها ) ١٠٧	وانظر : قبر
ابراهيم ( شيخ الخلوتية ) ٦٩	إبراهيم الكوراني الكردي ( الملا ) ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٤٢٩ ، ٤٧٩
ابراهيم ( والد محمى الدين مفتي غزة ) ١٦	إبراهيم اللقاني ٤٢٩
ابراهيم ( الخطيب بالحرم النبوي ) ٣٦٢	ابراهيم المتبولي بن علي بن عمر الأنصاري ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٩
ابراهيم ( أخو أحمد المدرس ) ٣٨١	
ابراهيم ( بك ، أمير الحاج المصري ) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٤٨٩ ، ٤٦٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٢	
وانظر : جامع	
ابراهيم أبو عرقوب بن علي بن علي ١٦٢ ، ١٥٠	



١٣٤ ، ١١٤	ابن أبي شريف	وانظر : قبر	٤٤٢	إبراهيم النخعي
	وانظر : قبر		١٦٥ ، ١٢٣	إبراهيم الهذلي
٤٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٣	ابن الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد	وانظر : ديوان		
	ابن الجريشة = اسماعيل	قبر		
٣٣٣	ابن الجزري	إبراهيم بن أحمد بن برى	٤٧٩ ، ٤٣٣ ، ٣٩٢	
١٨٨	ابن الجميزي	إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد العجلي	٥٨ ، ٥٧ ، ٥٨	
٩٦	ابن الجهم		٦٣ ، ٦٢	
	ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي	وانظر : مغارة		
٤٦٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٣ ، ٣٤٠		إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع	٣٦٤	
١٨٨	ابن الحاج	إبراهيم بن الخياري	٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٣٤ ، ٣٥٣	
٤٤٢	ابن الحضرمي		٤٨٣	
٣٢٢ ، ٢٢٥ ، ٨٣	ابن الحنفية ، محمد بن علي بن عبد المطلب	إبراهيم بن العماد	٢٠٢	
٣٤ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٤	ابن الحوراني	إبراهيم بن الكامل الشامي	٤٦٤	
	ابن الدكدكجي = محمد بن إبراهيم	إبراهيم بن زقاعة المقدسي الخليلي	٢٤٥ ، ١٥٨ ، ١٢١	
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤١ ، ٣٥	ابن الزبير	وانظر : قبر		
	ابن الزكي = يحيى الدين	مزار		
٨٨	ابن الساعاتي	مغارة		
٣٢٥	ابن السكيت	إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز	٣٨	
٤٣٥ ، ٣٦٨	ابن الشحنة	إبراهيم بن عبد العزيز الجينيقي الدمشقي	٩١ ، ٦	
٢٨٤	ابن الشمعة ، عثمان	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب	٣٥٥ ، ٣٥١	
	ابن الصلبي = يحيى الدين		٤٨٠ ، ٣٥٦	
	ابن الصياد = عبد الجليل الحنفي	وانظر : مشهد		
		إبراهيم بن محمد علي	٣٨٤	
		الإبراهيمية	٢٩٤	
		ابن أبي اللطف المقدسي	١٩١ ، ١٢٤	
		ابن أبي جابر المغربي	٣٢١	
		ابن أبي حاتم	٨٨	
		ابن أبي حجلة	٣١٥	
		ابن أبي خيثمة	٣٥	
		ابن أبي ذئيب	٣٤٧	
		ابن أبي زيد	٤٤٨	
٢٠	ابن العفيف ألتلمساني			
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢	ابن الغصين ، محمد بن عبد القادر			

ن يرى = إبراهيم بن أحمد	وانظر : قبر	
أبن بطل	أبن الغصين ، يوسف	١٥٩
أبن تيمية	أبن الغورى ، فضل الله	٣٥٥
أبن جابر المغربى	أبن الفارض ، شرف الدين عمر بن أبى الحسين ٥٦ ، ١٣٨ ،	
أبن جبير	١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٢٦	
أبن جريج	وانظر : جامع	
أبن جوصا	قبر	
أبن حبان	مقام	
أبن حبيب ، تمام الأندلسى عبد الملك السلمى	أبن القاسم ( الفقيه )	١٩٠ ، ١٩١
أبن جحدر الهاشمى = ثوبان بن بجدد	أبن القصار ، مصطفى	٧٧
أبن حجر المسقلان ، أحمد ١٥ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،	أبن القطان	٣٣٧
١١٠ ، ١٤١ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦٤	أبن الكفروسى = محمد بن إبراهيم	
أبن حجر الهيثمى المكى ، أحمد ٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٣٦٢ ،	أبن الكلبي	٤٤٢
٣٦٣ ، ٤٠٦ ، ٤٢٤	أبن اللبان الشافعى ، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن	١٦٧
وانظر : قبر	أبن المأمون	٢٤٣
مدرسة	أبن المبارك	٤٥٠
أبن حجة الحموى = تقى الدين	أبن المبيض ، يوسف بن محمد القدامى	٣٨١ ، ٣٥٩ ،
أبن حزم	٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٦٧	
أبن حمد يس	أبن المتوج	٢٤٣
أبن حيدرة	أبن المطرجى = قبلان أغا	
أبن خطل	أبن الملقن	١٨٩
أبن خطيب داريا	أبن المنذر	٢٣٦
أبن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد	أبن المنكر	٣٨٩
أبن خلكان	أبن المنير	١٧٩
أبن خليل	أبن الموصل	٤٥٠
أبن خير المبيض = أبن المبيض	أبن الميت = محمد البدرى الدمياطى	
أبن دحية	أبن النابلسى = عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد	
أبن درستويه	أبن النجار	٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٩
أبن دريد	أبن الهايم	١٣٤
أبن دقيق العيد	وانظر : قبر	
أبن رشيد البغدادى	أبن الوردى	٢١٢ ، ٤٦
أبن زباله		

٣٥	ابن عمرو	ابن زقاعة = ابراهيم بن زقاعة	
١٥٠	ابن عنين ، شرف الدين أبوالمحسن محمد بن نصر الله	ابن زكي = نور الدين محمود	٣٨٩
١٥٠	ابن غنوم ، يوسف بن أحمد	ابن سبعين	٢٤٤
٣٣٧	ابن فارس	ابن سرور المقدسي	٢٠
٤٦٤	ابن فهد	ابن سعد	١٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٧١
٨٩	ابن قانع	ابن سلام	٣٢
٥٧ ، ٣٣	ابن قتيبة	ابن سيرين	٨٤
٨٧	ابن قطيش ، محمد	ابن سينا ، أبو علي	١٩٣ ، ٢١٨
٩٦	ابن قلاقس	ابن شبة	٢٤٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٤٠١
٨٥	ابن كثير ، الحافظ عماد الدين	ابن شقيلها ، كمال الدين الشامي	٤٣٠
٤٣٦	ابن كيوان ، قاسم أغا	ابن شهاب	١٧
	ابن ماجه ٨١ ، ٧٧ ، ٢٠٩ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،	ابن شيبه	٣٣٦
٤٥٠ ، ٣٨٩		ابن شيخي = محمد	
٣٧	ابن ماکولا	ابن صارة الأندلسي	٢٨٤
٣٣٨	ابن مالك	ابن صنون = خالد بن محمد	
٣٣٩	ابن مسدي	ابن طولون	١٥ ، ٧
٨٥	ابن معن	ابن عبادة ، أسعد	٢٩١
	وأنظر : جبل	ابن عباس ١٩ ، ٣٥ ، ٨١ ، ١١٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،	
٥٧	ابن معين	٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩	
٣٥٤	ابن ملك	ابن عبد البر	١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٣٣٧
٢٤١	ابن ناهض الأندلسي	ابن عبد الحكم	١٧١ ، ٢٤٣
٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ١٤٤	ابن نباتة المصري	ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم	
١٣٢	ابن نسيه ، علي	ابن عبد الهادي العمري = عبد القادر بن عبد الهادي	
٦٠	ابن هاني ( الشيخ )		
٨٩	ابن هاني الأندلسي	ابن عدي	٣٦٥
١٩١	ابن يونس	ابن عربي	١٩٣
٣٨٣	أبو إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك	ابن عساكر ١٩ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٩٧ ،	
	النيسابوري	٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٤٢٥	
٨٩	أبو الأشهب	ابن عفيف التلمساني	٢٠ ، ٢١
٤٤٤	أبو الجهم بن حليفة العدوي	ابن عقبة	٤٠٢
٢٤٠	أبو الحرم المدني	ابن عماد الدين = علاء الدين	
	أبو الحسن تاج العارفين البكري ( شيخ الاسلام ) ١٩٢ ،	ابن عمر بن الخطاب ( رضى الله عنها ) ٣٤ ، ٨١ ، ٣٣٩ ،	
٢٠٥ ، ١٩٥		٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩	

٣٨٣	أبو العباس أحمد حجي الوهراني	٤٦ ، ٤٥	أبو الحسن الخرقاني ( الشيخ )
٢٨	أبو العباس الخضر	٢٤٥ ، ٢٤٤	أبو الحسن الششتري
	وانظر : مسجد		
٢٤٢	أبو العباس السفاح	٢١٥	أبو الحسن الصعدي
٢٦٨	أبو العز بن أحمد بن العجمي	٤٩	أبو الحسن علي بن محمد الهكاري
٢١١	أبو العلا	٣٦	أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الأوسي
	وانظر : قبر	١٩٢	أبو الحسين الرازي
٣١٤ ، ١١٨	أبو العلا المعري	٣٣١	أبو الحسين بن جبير الأندلسي
٣٣٦	أبو العلي		أبو الحكم = أبو جهل
١٧٧	أبو العون ( الشيخ )	٢٢٤	أبو الحمايل محمد السروري
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
٤٢٤ ، ٤٠	أبو الفتح الشافعي ( من ذرية ابن حجر )	١٥	أبو الدحداح الصحابي
١٢	أبو الفتح الشبستر	٣٧٢ ، ٦٢ ، ٧	أبو الدرداء ( الصحابي )
٤٠٣	أبو الفتح بن أحمد القشاشي		وانظر : قبر
٤٢١	أبو الفتح بن الياس	١٦٦	أبو الركاب
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراهي		وانظر : قبر
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي		أبو الروح = شبيب بن ذى الكلاع
٣٦٢ ، ٣٥٠	أبو الفتح ( الخطيب )	٤٥٠	أبو الزبير
٤٩	أبو الفرج الطرسوسي	٢٧٨ ، ١٩٥	أبو السرور
٣٨٣	أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحارثي	٤٣٦	أبو السرور مغلباي
٤٩	أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد العزيز التميمي	٨٢	أبو السعود ( شيخ الاسلام )
	أبو الفوارس = شاه بن شجاع الكرماني	٤٠٣	أبو السعود ( مفتي الشافعية )
٤٩ ، ٤٦	أبو القاسم الجنيد البغدادي	٢٦١ ، ٢٤٧	أبو السعود الجارحي
٤٥	أبو القاسم الكركاني ( الشيخ )		وانظر : مزار
١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، ١٥٨	أبو القرون ، شعبان	٤٠٧ ، ٣٦٣	أبو السعود المنوفي
	وانظر : زاوية		أبو السعود مغلباي ٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٨ ،
	قبر	٤٧٩	
	مزار	٢٦٦	أبو الصفا الشنوافي
١٥	أبو المجد	٢٩	أبو الصلت : أمية بن عبد العزيز الالسي
١٩	أبو المعالي محمد طهير بن أبي بكر بن أيوب		أبو الطيب الطبري = الطبري
١٩٥	أبو المواهب	١٨٣	أبو الطيب الغزي
	وانظر : قبر		أبو الطيب التنبي = المتنبي
٤٢٣	أبو المواهب الشاذلي	٢٠٠	أبو الظهور

٢٣٧ ، ٣٣	أبو جعفر بن النحاس	٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ١٦٣	أبو المواهب بن محمد البكري الصديقي
٤٤٧	أبو جهل	١٧٣ ، ١٥٦ ، ١٤٨	أبو الهدى ( الشيخ )
١٥٠	أبو جهم		أبو الهدى = علي بن سليم
	أبو جوهر = مرجان	١٤٠ ، ١٣٩	أبو الهدى بن محمد
٣٨٣	أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال البزار	١٩١ ، ١٧٣	أبو الوفا
	أبو حامد الغزالي = الغزالي	١٣٤ ، ١١٣ ، ١١٠	أبو الوفا العلمي
٤٤٤	أبو حذيفة بن المغيرة	٣٤٥	أبو الوليد
١٧٨	أبو حماد ( الشيخ )		أبو برزة = نضلة بن عبيد
٤٤٦ ، ٣٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢١٩ ، ١٨٣ ، ١١٦	أبو حنيفة ١١٦ ، ١٨٣ ، ٢١٩ ، ٢٦٣ ، ٣٣٧ ، ٤٤٦ ،	٤٤٦ ، ١	أبو برزة الأسلمي ، الفضل بن محمد الحاسب
٤٥٨ ، ٤٥٧			وانظر : قبر
	أبو داود السجستاني ٧٧ ، ٨١ ، ١٧١ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ،	١٠٤	أبو بكر ( صاحب تصانيف وكتب )
٤٢٩ ، ٣٨٤ ، ٣٦٣ ، ٣٤٥		١٦١	أبو بكر ( مفتي غزة )
٤٤٩	أبو ذر	٦١	أبو بكر البطريق
٣٥	أبو رافع الصامع		وانظر : قبر
٣٩	أبو زرعة الدمشقي		أبو بكر الصديق ( رضى الله عنه ) ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ،
١٨٣	أبو زرعة الطبري		٤٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ،
١٩١	أبو زياد بن يوسف الصوفي		٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٧ ،
	وانظر : قبر	٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢	
٢٤٧	أبو سعيد ( السلطان )		وانظر : قبر
٤٦	أبو سعيد البلخي ( الشيخ )		مسجد
٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٥٢ ، ٢٦٧ ، ١٧١	أبو سعيد الخدري ١٧١ ، ٢٦٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،		
٤٠٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٠			
	وانظر : قبر	٢٥٨ ، ١٨٥ :	أبو بكر العصفوري الدمشقي
	مشهد		وانظر : قبر
٤٩	أبو سعيد المبارك بن علي المخزومي البغدادي	٢٠	أبو بكر بن العري الشافعي
٢٤١	أبو سعيد سلف الحميري	٤٥٠	أبو بكر بن المقر
١٨٨	أبو سعيد محمد بن أحمد العميدي		أبو بكر بن حجة الحموي = تقي الدين بن حجة
٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٧	أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية	٢٤٣	أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان
٣٥١	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٣٧٤	أبو بكر بن قوام
	أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل	٤٩	أبو بكر دلف بن حيدر الشبلي
٣٥٢	أبو شحمة بن عمر بن الخطاب	٣١٢ ، ٦٦	أبو تمام
	وانظر : قبر	٢٢٥	أبو تميم ( الإمام )
٤٤٨	أبو شريح الخزاعي	٣٩٠ ، ٣٣٧	أبو جعفر المنصور

أبيض الوجه = محمد البكري الكبير	وانظر : قبر
أثال بن لحيم	أحمد القشاشي المدني الدجاني
أحمد	أحمد القصيري ( الشيخ )
أحمد ( الشيخ ، الفقيه ) ٦٩ ، ٧٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،	أحمد اللقياني
١٨٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٤٨٨	أحمد المالكي
وانظر : قبر	أحمد المحروقي
أحمد ( باشا )	أحمد المرحومي ( شيخ الأزهر ) ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
أحمد ( أفندي )	٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٤
أحمد ( الشيخ ، المدرس )	أحمد المقرئ المغربي
أحمد الأزهرى	٢١١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٣٩٩
أحمد البدوي	أحمد الميقاتي
أحمد البشبيشي	١٨٠
أحمد البكري الصديقي	أحمد النجعوني الطرابلسي الضني
أحمد البهنسي	١١
أحمد التنبكي البربري ( المدني ) ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ ،	أحمد التخلي الشافعي
٤٢٩ ، ٤٧٨	أحمد بابا المالكي
أحمد الحموي المصري	أحمد بن أبي الغيث مغلباي
أحمد الحنبلي	١٢
أحمد الحنفي	أحمد بن أبي الوفا
أحمد الخلي	أحمد بن البري
أحمد الخليفى	٣٩٢
أحمد الدلنجاوى	أحمد بن الحارثية
أحمد الرومى	١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩
وانظر : قبر	وانظر : زاوية
أحمد الشوبري الحنفي	أحمد بن الزرو القادري
أحمد الصفدى ( الشيخ )	أحمد بن الشافعي
أحمد العربى	أحمد بن حنبل
وانظر : قبر	أحمد بن خليل
أحمد العسالى	أحمد بن خير الدين
أحمد العشماوى	أحمد بن رزق
أحمد العناياتى النابلسى ، عز الدين	أحمد بن زين العابدين
أحمد القبي	وانظر : قبر
	أحمد بن سليمان
	أحمد بن صالح
	أحمد بن طولون
	وانظر : جامع
	أحمد بن عامر بن نور الدين بن محمد بن قاسم

٢٠٠	أبو صالح	٤٥ ، ٤٦	أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام
٣٨	أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري	٤	أبو علي أحمد بن محمد الروذباري البغدادي
	الأبوصيري = محمد بن سعيد	٣٥٤	أبو علي البنددينجي
٤٧٥	أبو طالب المكي	٤٦	أبو علي الحسين بن أحمد الكاتب
٣٨٣	أبو طاهر محمد بن محمد الزياي	١٩	أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي
٣٦٥	أبو طلحة	٢٦٣ ، ٨٨	أبو عمر بن عبد البر
٣٨٩	أبو عامر	٣٤٦	أبو عمرة
١٤	أبو عامر المؤدّب ( الشيخ )	٢٤٢	أبو عمرو الكندي
١٤٠	أبو عبد الرحمن النسائي	٣٩٥ ، ٣٤٧	أبو غسان
	وانظر : قبر	٣٨٣	أبو قابوس
٥٨	أبو عبد الله الجوزجاني	٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	أبو قبيس
١٨٣	أبو عبد الله الفقيه المرائي		وانظر : جبل
١٣٤	أبو عبد الله القرشي	٣٩٤	أبو قيس بن جبير
	وانظر : قبر	٢٠٠	أبو لهيعة
	أبو عبد الله المغاوري : ٢٧٩		أبو محمد = غلام محمد
	وانظر : قبر	٤٥٧	أبو محمد الجويني
	مغارة	٣٣٣	أبو محمد بن حمو البجاني
٢٧٧	أبو عبد الله شمس الدين محمد دمرداش	٢٩١	أبو مروان عيسى البلنسي
٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة	٤٣٨	أبو مسعود البدري
٣٦٦	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بغيع الونكري	٨٤ ، ٣٥	أبو مسهر
	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد مرزوق ( الإمام ،	٣٦٤ ، ٣	أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم
١٩١	شارح البردة )		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٢٦٥ ، ١١٩ ، ٤٣ ، ١٤	أبو نعيم الأصبهاني
١٨٣	أبو عبد الله محمد بن الحسن الأصبهاني	٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٨٩	أبو نواس ، الحسن بن هاني المشرقي
	أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي ٣٣٩ ،	٢٤٣	أبو هارون الخرقى
٤٠٠	أبو عبيد	١٥٦ ، ١٤٨ ، ١١٩ ، ٨٨ ، ٣٥	أبو هريرة ٣٥ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ٢٧١ ،
٤٢٣	أبو عبيد البصري	٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٢٨ ، ٣٣٠	
٢٦٤	أبو عبيد البكري		وانظر : قبر
١٧٨	أبو عبيد القاسم بن سلام	١٠٥ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣	أبو يزيد البسطامي ( الشيخ )
٢٣٧	أبو عبيد الهروي		وانظر : قبر
٢٣٦	أبو عبيدة	٤٥٨ ، ٢٣٢	أبو يوسف
٣٨٣	أبو عثمان الجزائري	١٤	أبي بن كعب

٤٠٩	الأزدي	٤٢٨	أحمد بن عبد العزيز المغربي
٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧	الأزرقى	٢٠١	أحمد بن عبد القادر الجيلاني
٤٤٩	أزهر بن عبد عوف	٥٨	أحمد بن عبد الله
٢٤٢	إسماعيل بن زيد التنوخي	٤٨	أحمد بن علوان بن عطية
٣٥٢	إسماعيل بن سنان	١٦٨	أحمد بن عميرة
١٢٢ ، ١٢١	إسحاق ( عليه السلام )	٢٤١	أحمد بن فضل الله الحمري
	وانظر : قبر	٤٩	أحمد بن قاسم
١٨٩	إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق	١١	أحمد بن محب الدين بن منعه الشهابي
٣٤٣	إسحاق بن محمد الجعدي	٢٥٣	أحمد بن محمد البرزنجي الكردي
	أسد الله بن أبي الحارث شيركوه بن محمد بن شيركوه	٣٦٥	أحمد بن محمد المحب الطبري
٣٢	ناصر	٣٨٣ ، ٩١	أحمد بن محمد بن سويدان
٣٨٩	اسد بن ظهير الانصاري	٦٢	أحمد بن محمد صبيح
	الأسدي = ضرار بن الأزور	٣٨٥	أحمد بن محمد علي ( مصنف كتاب شرح البسمللة )
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٣٨٥ ، ٣٦٢	أسعد ( مفتي السادة الحنفية )	٢٧٣	أحمد بن مسعود بن حسن
٤٧٨ ، ٤٢٤ ، ٣٨٠	أسعد ( مفتي المدينة )	٤٢٨	أحمد بن منصور المغربي
٤٤٥	أسعد اليماني	١٥٥ ، ١٥٢	أحمد جلي بن البهنسي الشامي
١١٦	الأسعدي	٢٤٥	أحمد خيالي
	وانظر : تكية		وانظر : قبر
٢٤٨	اسكندر ( الشيخ )	٤٥٣	أحمد شاه ( السلطان )
	وانظر : قبر		وانظر : مدرسة
٢٧٩	أسماء بنت أبي الحسن البكري	٢٧٦ ، ١٩٨	أحمد عقبة الحضرمي اليمني
	وانظر : قبر	٤٠٣	أحمد مغلباي
٣٦٣ ، ٢٤٣	أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان	٢٦٣	الأحدية
٢١٥	أسماء بنت عميس	١١٦	إدريس :
٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٤	إسماعيل ( عليه السلام )		وانظر : محراب
	وانظر : قبر	٤٦٤	إدريس الشافعي
٢٧٢	إسماعيل ( بك ، الدفتر دار بالخزينة المصرية )	١٦٦	الأرجاني ، ناصح الدين
	إسماعيل ( باشا ، الوزير ) ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،	٨٧	أرسلان ( الشيخ )
٤٧٩	إسماعيل أبو قاسم النجار		وانظر : قبر
١١٨	إسماعيل الانبائي	٨٧ ، ١٤	أرسلان الدمشقي ( الشيخ )
٢٥٩	وانظر : قبر		وانظر : ضريح
	إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ابن النابلسي ٧ ، ١١ ، ١٣ ،		مقبرة
٤٢٣		٢٥٦	أزبك الانابكي
٥٠٩			



الافرنج = الفرنج	٣٧٦ ، ٣٩١	اسماعيل بن الجريشة
الأفضل ابن أمير الجيوش	٢٧٩	اسماعيل المزني
أفندسى ( المنسوب إلى جناب الديوان )		وانظر : قبر
الأقشهرى	٣٩٢ ، ١١٤ ، ٨٢	اسماعيل بن عبد الغنى بن احمد بن التابلسى ٧ ، ١٩ ، ٧٨ ،
وانظر : جامع		
أكمل الدين ( الشيخ )		وانظر : قبر
أطى برمق		اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل بن التابلسى ١٢٦ ،
إلياس = تاج الدين		١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٤٧٩ ،
إلياس بن عبد الله	٤٨٩ ، ٣٤٨	
إليسع بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل	٣٣٧	اسماعيل بن محمد بن سعد
وانظر : قبر	٣٣٢	اسماعيل بن محمد عبد روس
أم الدرداء التابعة	١٥٩	إسماعيل قرشت
أم الدرداء الصحابية	٤٤٤	الأسود
أم حبيبة ( زوج الرسول ﷺ )		الاسيوطى = جلال الدين السيوطى
أم حرام بنت ملحان الأنصارية	٣٤٠	الاشبيل
وانظر : قبر	١٤٨ ، ١٨٠ ، ٢٥١	الأشرف ( الملك )
أم حكيم		وانظر : جامع
أم كلثوم بنت اسحاق المؤمن		مدفن
أم كلثوم بنت رسول الله ( ﷺ )	٣٨٩ ، ٤٥١	الأشرف برسباى
وانظر : قبر	٤٥١	الأشرف شعبان بن حسين
أمر الله أغا	٤٤٨	أشعث
الأمشاطى	١٧٤	أشمن بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح
وانظر : جامع		أشهب بن عبد العزيز العامرى أبو عمرو ( الامام ،
الأمويون	١٩٠ ، ٢٠٠	فقيه ديار مصر )
أمير الجيوش = بدر الجمالى		أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى ، أبو عبد الله المصرى ١٩١
أمير كلال	٣٦ ، ١٨٣	الأصبهانى
أمين الدين الخليلي ( الشيخ ) ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ،	٦٤ ، ٢٣٦ ، ٤٤٢	الأصمعى
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٢ ،	٣٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨٣	الأعراب
أمين الدين عصفور ١٠٣ - ١٠٥ ، ١٠٧	١٠٢	أعراييل ( نبى )
الإنباى = إسماعيل		وانظر : مزار
أنس بن مالك ٣٣ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ،	٢٣٦ ، ٤٤٤	الأعشى
٣٦٤ ، ٣٦٥	١٤٣	الأعور الدجال

١١٨	البراق	الأنصار ٢٤٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ،
٢٩٤	البراهنة	٤٥٦ ، ٤٤٦
	وانظر : بيت	٤٣٩
٤٧٨ ، ٤٢٩	البربر	وانظر : قبة
	وانظر : بلاد	٤٠٥
٢٥١	برقوق ( السلطان )	٤٣٠ ، ٤٣١
	وانظر : جامع	٣٦٨
	قبر	الاوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد
١٣٤	البرماوى	أوس بن أوس الثقفى ٦
	وانظر : قبر	١٤٧
٧٦	البرنس ( الملك )	١٦١
٢٦٩	برهان الدين الانباسى	١٥٥
٣١٢	برهان الدين القيراطى	وانظر : بئر
١٩٢	برهان الدين بن أبى شريف	٣٨٨
٢٣٧	برهان الدين بن جماعة	١٩٤
٢٠	البرهان الناجى	وانظر : قبر
٣٥٥	البرهان بن فرحون	باقى ( أفندى ) ٤١٥
٢٦٣	البرهانية	البخارى ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٩٥ ،
٤٤٩ ، ٣٧٢	البرار	٢٧١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ،
٢٧٠	البرازية	٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٦١
١٣٤	البسطامى	٤٥٣
١٤٦	بشير المقدسى ( الشيخ )	٤٥٣
٣٦ ، ٢٠	البصروى	٦٧
١٠٠	بطرس	٢٣٧
١٩٧	البقال ( الشيخ )	٢٦٢
٢٠٤	البكداشية	٣٣٣
	وانظر : زاوية	٢٣٦
١٥	البكرى ( صاحب معجم ما استمعجم )	١٥٤ ، ١٢
٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢١٧ ، ١٩٤	البكرية ( السادة )	وانظر : قبر
	وانظر : دار	٤٣٨
	مقامات	البدرى = على الضرير
٤٣	بلال	٤٠١
		البراء بن عازب

٣٧	بنونوفل	٣٧٢	بلال بن الحارث
٣٦٩ ، ٣١٨ ، ٣١٦	بنوهاشم		بلال بن حماسة = بلال بن رباح
٢٧٩	بنيامين ابن يعقوب	١٤ ، ٦	بلال بن رباح ( مؤذن الرسول ﷺ )
٤٣٢	بهاء الدين ( الملا )	٢٢٨	بلقيس
٢١٦	بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن محمد السبكي	١٩١	بنت سحنون المالكي
٢٢٨	بهاء الدين محمد بن البرجي		وانظر : قبر
٤٦ ، ٤٥	بهاء الدين نقشبند ( الشيخ )	٤٨٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	بنو إبراهيم
١٧٣	البهاء زهير	٣٠٠ ، ١٣٩ ، ١١٩ ، ٦٥	بنو اسرائيل
٣٣٣	البورقي	١٦	بنو الزكي
	البوريني = حسن		وانظر : قبور
١٥٠	البوصيري ، برهان الدين	٤٥٢	بنو الزيني
	البوصيري ، شرف الدين = محمد بن سعيد	٢٦١	بنو الصديق
١٧٨	بيس	٤٥٢ ، ٤٥١	بنو العباس
٤٢٣ ، ٣٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٠٥	البيضاوي	٤٨٠	بنو النجار
٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٧١	البيهقي	٤٤٥ ، ٣٦	بنو أمية
		٥٥	بنو تنوخ
		٤٠٢	بنو حرام
٢٧٠	التاتارخانية		وانظر : شعب
٦١	تاج ( الشيخ )	٣٨	بنو حنيفة
	وانظر : مقام	٤٣٧	بنو خيشم
٤٣٧	تاج الدين ( الخطيب )	٣٦٥	بنو زهرة
١٢ ، ١١	تاج الدين الحموي القطان	٤٠١ ، ٣٩٥	بنو سلمة
٤٧٤	تاج الدين الدهان	٤٠١	بنو سليم
٢٢	تاج الدين الفزاري	٤٣٨	بنو ضمرة بن كنانة
٢٤٤	تاج الدين النخال	١٠١	بنو عامر
	وانظر : قبر	٢٤٢	بنو عبد السميع
٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥	تاج الدين الياس	٤٤٨	بنو عبد الله بن خالد
٣٨٠	تاج الدين بن أبي الغيث	٣٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ١٩٨	بنو عثمان
١٩٥	تاج العارفين	٤٣٧	بنو عقيل
	وانظر : قبر	٣١	بنو عمليق
٦٢	تاجة	٤٨٢	بنو عنزة
	وانظر : قبر	١٨٧	بنو قرافة
٣٥	تبع الحميري	٣١	بنو مروان

١٥٥	الجالولي ، علم الدين ستجر بن عبد الله	١٦٩	الترك
	وانظر : مسجد	١٥٦	تركي ( الشيخ )
٨٠	جبارة بن حسن الراعي ( الشيخ )		الترمذي ١٥ ، ١٦ ، ٢٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ،
	وانظر : قبر	٣٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٧٢	
	جبريل ( عليه السلام ) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ١٣١ ،	٢٢٦	التفتازاني
	٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٠٢	٤٨٧	التقي الحنفي
٥٧	جبله بن الأيهم	٩٥	تقي الدين أبوبكر الحنفي
	الجراسكة ١٩٨ ، ٢٩٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،	٢٣٨	تقي الدين السروجي
١١	الجرجاني		تقي الدين بن حجة الحموي ٤٦ ، ٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨ ،
	جرهم ٤٤٣ ، ٤٤٥	٣٧٦	
٨٨	جرير بن عثمان	٤٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٥١	التقي الفاسي
٢٠٢	الجزار	٣٦٦	التكرور
٤٧٩	الجزولي		وانظر : بلاد
	جعفر الصادق بن محمد الباقر : ٤٥ ، ٤٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ،		التلمساني = ابن عفيف
٤٣٥	وانظر : بيت - قبر		التمرتاشي = محمد بن عبد الله
٣٥	جعفر الطيار	٢٤٠	تميم العبدى
٤٥١	جعفر المنصور	٤٤٩	تميم بن أسد
٢٦٩	جعفر بن أبي طالب	٢٠	تنكز ( نائب الشام )
٢٤٢	جعفر بن حسن بن خداع الحسني		
٤٤٣ ، ٣٦	جعفر بن محمد		
٢٦٢ ، ٢٦٠	جلال الدين البكري الصديقي	٣١٢	الثعالبي
٦٢	جلال الدين الرومي ( الملا )	٥٩	ثعلب
	جلال الدين السيوطي : ٤٣ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٦ ،		الثقفي = أوس بن أوس
	١٤٨ ، ١٩١-١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٤٧ ،	٤٨٣ ، ٤٨٢	ثمود
	٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٧ ،		انظر : آبار - ديار
٤٥٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٥		٣٧	ثويان بن جحد
	وانظر : مزار		
٣٤٦	جراح النجار		
٤٢	جمال الدين ( الشيخ )	٤٥٠ ، ٣٧٠ ، ٢٧١	جابر
	وانظر : زاوية	٤٤٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩	جابر بن عبد الله
	قبر	١٣٩ ، ١١٩	جالوت
٣٨٩	جمال للدين الأصمهاني		الجاموس = حسن بن محمد

جمال الدين بن شاهين الدمرداشي	١٩٨	حجى ( باشا )	٢٨٣
وانظر : قبر		وانظر : قصر	
جمال الدين بن نباتة	٤٠٣	حذيفة	٤٠٢
جمال الدين جليلى الفرقورى	١١	حرب ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠	
جمال الدين محمد بن أبى منصور	٣٤٣	حزقيل	١٣٨
جمال الدين محمد بن الدمشقى النسابورى	٢٣٩	حسب الله	١٧٣-١٧١
جمال الدين يوسف الانصارى الخزرجى	٣٨٣	الحسن	٤٤٣ ، ٨٤
جندل بن محمد	٢٢	حسن ( من ذوى الصلاح )	٢٧٧
وانظر : زاوية		حسن ( نقيب الاشراف )	٢٨٩
جهينة .	٣٢٨ ، ٣١٦	حسن الأغبر	١٥٧
جوهر الصقلى	٣٧٠ ، ٢٢٥ ، ١٨٩	الحسن البصرى	٤٩ ، ٤٦
الجوهرى	٥٥ ، ١٥	الحسن البورىنى	٧٥ ، ١٣ ، ١١
جوى زاده ( الملقى )	١١٤ ، ١٣	حسن الراعى ( الشيخ )	٨٠
الجيوشى ( الشيخ )	٢٧٩	حسن الشربلانى	٧
وانظر : قبر		حسن المعجمى الحنفى ٣٨٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤	
		حسن الفروجى الحنفى الفرضى ٤٠٧ ، ٤٣٤-٤٣٦	
		حسن الليلى الصامت المعجمى	١٧٥
حابس ( الشيخ )	٢٨	وانظر : مزار	
حاتم الطائى	١٣٨	الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن الأول	٣٢٨
حاتم بن باعلوى	٣٦٥	حسن المثنى بن حسن بن على بن أبى طالب ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،	
الحاجرى	٤٧	وانظر : قبر	٣٢٨
الحازمى	٧٧	حسن المتوفى	٣٨٨
حافظ ( الشيخ ، الملقى )	١٠٩	حسن بن أبى بكر ( الشيخ )	١٠٤
حافظ خادم = ميرعابد		حسن بن الشامى المصرى	٢٣٩
الحاكم العبيدى ( صاحب مصر )	٣٥٠	الحسن بن القاسم الأزرق	٣٤٣
الحاكم بأمر الله ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٥٠		الحسن بن سفيان	٢٧١
وانظر : جامع		الحسن بن على ٥٣ ، ٨٣ ، ٢١٥ ، ٣١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،	
حانون ( النبى )	١٥٢	وانظر : مشهد	٣٧٢ ، ٣٥١
الحبشة	٢٧١	حسن بن على بن عليل	١٣٤
الحبوش	٤٤٧	وانظر : قبر	
حبیب المعجمى	٤٩ ، ٤٦	حسن بن محمد الجاموس	١٣٩
الحجاج بن يوسف الثقفى	٤٤٥ ، ٢١١ ، ٨٢ ، ٤١		
حجازى ( الشيخ )	٢٧٢		

حسنة بن محمد بن قلاوون ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣	وانظر : خان
وانظر : جامع	حمزة بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٧ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٠٩
قبر	وانظر : قبر - قبة - مزار
مدرسة	حصص بن المهر ٣١
حسن صفاني ٢٤٥	الحميري ٣٢٢
وانظر : قبر	الحنابلة ٣٨٣ ، ٣٣٨
الحسين = الحسن بن علي ،	حنان ٨٨
الحسين بن علي	الحنبلي ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٤٥٣
حسين ( الشيخ ) ١٢١ ، ٨٧	الحنفي
حسين ( المقدم ) ٥٦	وانظر : مقام
حسين ( نقيب الأشراف ) ٨٢ ، ٧٩ ، ٤٩	الحنفية ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
الحسين بن أبي الهيثم ، الوزير ٣٤٨	حنيفة بنت الشهابي ١١
حسين بن أحمد الحنبلي ١٠٤	حنيفة بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ١٨٣
حسين بن أحمد العاوان ٣٦٥	حنين ( من أولاد يعقوب ) ٨٨
حسين بن أحمد بن علي المكي ٤٧٢	الحويث بن نفيل ٤٤٦ ، ٤٤٧
حسين بن السبكي ٢٠	حويطب بن عبد العزيز ٤٤٩
حسين بن الصديق الأهدل اليمني ٣١٨	حياض ١٦١
الحسين بن علي ٥٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ١٥١ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥	وانظر : قبر
وانظر : مشهد	حسين جحلي ١٩٨
حسين جحلي ١٩٨	حشيش الحمصاني ١٨٩
حشيش الحمصاني ١٨٩	الحسين بن نعيم السكوني ٤٤٤
الحسين بن نعيم السكوني ٤٤٤	حفص بن مروان ٣٤٧
حفص بن مروان ٣٤٧	حفصة بنت عمر ٣٥٢
حفصة بنت عمر ٣٥٢	الحلبى ٢٦٩
الحلبى ٢٦٩	حليمة ١٤١
حليمة ١٤١	وانظر : قبر
وانظر : قبر	الحليمي ٣٥٤
الحليمي ٣٥٤	حماد الدباس ٢٠١
حماد الدباس ٢٠١	الحمادية الروافض ٧٧
الحمادية الروافض ٧٧	الحمزوى ٢٢٦
الحمزوى ٢٢٦	
	خارجة بن زيد ٣٩٥
	خالد بن الوليد بن المغيرة ٨١ ، ٣٩ ، ٣٨
	وانظر : جامع
	ضريح
	خالد بن جعفر بن كلاب ٤٤٥
	خالد بن عثمان ٣٣
	خالد بن محمد بن زين الدين الحمصى بن صنون ٣٥
	الخزرج = التركمان ١٦٩
	الخزرج ٣٤٠

الخضمر (عليه السلام) : ٤٥ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٤٨٤	وانظر : قبر خير ( بك ، ملك الأمراء ) ٢٥٠ ، ٢٦٢
وانظر : مقام الخطيب ١٩	وانظر : جامع خير الدين ( الملقى ) ١٤٠
فلاد بن عمرو بن الجموح ٣٩٥	خير الدين الرمل ١٤٠ ، ٦٠
الخلفاء الفاطميون ٢٣٨	وانظر : قبر خير الدين بن تاج الدين الياس ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧
خلف بن يامين ٣٩٠	الخيزران ٣٤٨
الخلوتية ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧	خيلخان ( الشيخ ) ١٤
وانظر : جامع الخليع = محمد الضرير خليفتي = محمد المتوكل على الله	
١٩	
خليفة ١٤٢	دبيق ٣٤٨
خليل ٢٥١ ، ١٤٢	الدجال ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
خليل ( الشيخ ) وانظر : قبر	دحيم ٣٩
٨٥	دحية الكلبي ( الصحابي ) ٣٢ ، ١٩٤
٢٨ ، ٢٧	وانظر : قبر مقام
وانظر : ضريح ٢١٨	الدارقطني ٣٧٢ ، ٤٥٠
خليل الرومي ٢٥١	داود ( الشيخ ) ٥٠ ، ١٥٥
خليل الشوي وانظر : قبر	وانظر : ٥٠ ، ١٥٥
٢٥١	داود الطائي ٤٦ ، ٤٩
خليل اللقاني وانظر : قبر	داود النجري ١٧٨
٤٤٢	وانظر : قبر
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠	داود بن إيشا بن يعقوب بن اسحاق ( عليهم السلام ) ٨٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٥٥
الخليل = أمين الدين ٣٠٠	وانظر : قبر - محراب - مقام الدرارية ١٦١
خماروية بن أحمد بن طولون ٣٥٢	وانظر : تربة الدروردي ٣٣٦
خنيس بن خلافة السهمي ١٩	الدروز ١٣
الخوارج ١٥	درويش ( بأشا ) : ١١ ، ٧ ، ١٧٠
خولة بنت الأزور ١٨٣ ، ٣٢٢	
خولة بنت جعفر الحنفية ١٩٣	
الخياط	

٢٦٣	ركن الدين بيبرس الجاشكشير	وانظر : جامع	
٢٩٢	رمضان ( بك )	دمرداش المحمدي	١٩٨
	وانظر : غيط	وانظر : زاوية	
٣٥٤	الرؤ ياني	الدمرداشية	٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥
٢٧٩ ، ١٤٨ ، ٨٧	دوين بن يعقوب ( بنى الله )	الدميري	٤٢٥
	وانظر : قبر		
	قبة		
	الروم ٣٨ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،	ذكوآن = طهمان	
٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٢٥ ، ٣٨٩ ، ٢٨٠		الدهمي،	٣٤٦ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧
	وانظر : بلاد الروم - الديار الرومية - ساحل الروم	ذوالكلاع	٨٤ ، ٣٤
	رويشد	فورعين	٣٤
٣٣٠ ، ٣٢٨			
١٤٠	ريحان ( الشيخ )	رابعة العدوية	١١٦
	وانظر : قبر	وانظر : قبر	
		—— راحيل أم يوسف « عليه السلام »	١٢٠
١٠٢	زايد المجذوب	وانظر : قبر	
	وانظر : مغارة	الراعي ( الشيخ )	١٣٨
٢١	الزبير	وانظر : قبر	
٤٤٤ ، ٣٢٢ ، ٣٨	الزبير بن بكار	الربيع بن سليمان	٢٥٢ ، ١٩٢
٢٤٣	زرعة بن سهيل الشففى	رجب ( الخطيب )	٧٤
	الزركشى ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ،	رزين	٣٨٩
٤٥٧		رسول الله ( ﷺ ) = محمد	
	الزرندي = فتح الدين	رشود ( من عرب هتيم )	٣١٤
	زكريا ( القاضى )	الرشيذ ( أمير المؤمنين )	٢٤٢ ، ٢١١
١٠٣	زكريا ( النبى )	رضوان ( الشيخ ، المفق )	٩٥
	وانظر : قبر	رضوان بن أبى عرقوب ابراهيم بن عليل ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨	
١٩٢	زكريا ( شيخ الاسلام )	رضوان بن يوسف الصباغ المصرى	٩١ - ٨٩
	زكريا بن أحمد بن زين الدين الانصارى الشافعى ٥٨ ،	رضى بن عبد القادر الجيلاق	٢٠١
٣٨٣ ، ١٩٢		الرعى العرناطى أبو جعفر	٣٤٦
٣٧١	الزكى ( الامام )	الرفاعى	٣٥
	وانظر : مقام - النفس الزكية	رقية بنت رسول الله ( ﷺ )	٣٥١
٣٥٠	الزلبانى	وانظر : قبر	
١٩٥	الزنجشري	ركن الدين بشير بن الجاشكشير	٢٢٥
٥١٧			



٢٤٥ ، ٢١٥ زينب بنت علي بن أبي طالب  
 وانظر : قبر  
 ٤٥٢ الزيني  
 ٤٤٧ ، ٤٤٦ سارة  
 ٩٥ ساري ( النبي )  
 وانظر : مزار  
 سارية الجبل = سارية بن زئيم  
 ٢٤٩ سارية بن زئيم بن عبد الله الكنانى  
 وانظر : جامع  
 قبر  
 ١٧٢ الساعى  
 وانظر : قبر  
 ٤٧٣ سالم السيد الشريف  
 ٣٤٦ سالم بن عبد الله  
 ٣٩٠ سالم بن عوف  
 ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ السامرى  
 ٨١ السائب بن يزيد  
 ٢٠ السبكي  
 ٣ السعواى ، علم الدين الشافعى ( الشيخ )  
 ٢٠٠ السراج  
 سراج الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن محمد بن \*  
 ٣٦٧ الحجاج الاوسى  
 ٢٦٩ سراج الدين البلقينى  
 ١٤ السروجى ( الشيخ )  
 ٤٩ ، ٤٦ سرى الدين السقطى  
 ٣٣٧ سعد  
 ٩٨ سعد الدين ( الشيخ )  
 ٤٢٣ سعد الدين الجباوى  
 ١٦ سعد الدين بن محمى الدين بن العربى  
 ٣٤١ سعد بن أبي سرح  
 ٣٥٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤ ، ١٥ سعد بن أبي وقاص

٣٥٠ الزنادقة  
 ٢١١ الزنج  
 وانظر : بلاد  
 ٣٤٣ زنى ( الملك العادل )  
 ٢٠٥ زهراب ( أفندى )  
 ٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦٥ ، ٨٤ ، ٢٠ الزهرى  
 ٣٥٢ زوجات النبى ( ﷺ )  
 وانظر : مشهد  
 ٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤١ زيد بن اسلم  
 ٣٢٦ ، ١٨٨ الزيلعى  
 ١٤٠ ، ٧٩ زين الدين ( مفتى الشافعية )  
 ٢٠٥ زين الدين بن الوردى  
 ٤٠٢ زين الدين ضميم بن خشرم المنصورى  
 ٢٣٧ زين الدين عبد الرحيم الشامى الخنبلى  
 ٣٨٣ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين  
 زين العابدين البكرى : ٣٥ ، ١٦٣ ، ١٨٠-١٨٢ ، ١٨٥ ،  
 ١٩٥ ، ٢٠٢-٢٠٥ ، ٢١٢-٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،  
 ٢٢٢-٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤-٢٢٩ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٠-٢٣٨ ،  
 ٢٥٤ ، ٢٥٦-٢٦٠ ، ٢٦٢-٢٦٤ ، ٢٧٢-٢٧٤ ،  
 ٢٧٧-٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،  
 ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ،  
 ٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥-٤٦٨ ، ٤٨٧ ،  
 ٤٨٩  
 وانظر : قبر  
 ٤ زين العابدين علي بن الحسين ( الامام )  
 ٢٤٧ زين العباد  
 وانظر : قبر  
 ٣٤٧ الزين المراغى  
 ٣٠٣ ، ٣٠٢ زين الناس  
 وانظر : قبر  
 ٣٥١ زينب بنت رسول الله ( ﷺ )  
 وانظر : قبر

سلمة الفارسي : ٤٥ ، ٥٦ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،

٤٠٢

وانظر : قبر

مسجد

سلمة بن الأكوع = سلمة بن عمرو

١٤٧

سلمة بن عمرو بن الأكوع

وانظر : قبر

٢٥١

سليم ( السلطان )

١٧٢

سليمان ( الخطيب )

٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣

سليمان ( السلطان )

وانظر : محراب

٥٥ ، ٥٤

سليمان ( المقدم )

٣٤٣

سليمان ( من بني عثمان )

٢٧٠

سليمان السراخيني

سليمان بن داود ( عليه السلام ) ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٦٢ ،

٤٢٢

٣٢

سليمان بن سام

٢٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٩

سليمان بن عبد الملك

٤٥١ ، ٤٨ ، ٤٢

( السلطان ) سليمانخان

٤٥٤ ، ٤٥٣

سليم بن سليمان

٢٦٢ ، ٢٦١ ، ١٦ ، ٨

سليم خان ( السلطان )

وانظر : جامع

مدرسة

٣٦ ، ٣٥

سمعان

وانظر : دير

السمعان

السمهودي ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦-٣٣٨ ،

٣٤٠ ، ٣٥٢-٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،

١٠٤

سنان ( أفندي ) ، الطي برمق

٤٥٤ ، ٤٠٠

سنان ( باشا )

١٤٧

سنان بن عبد الله

٢٥٠

السنانية

٥١٩

وانظر : قبر

٣٩٥

سعد بن الربيع

٤٤٦

سعد بن حريث المخزومي

٣٨٩

سعد بن خيثمة

٣٧٧

سعد بن زايد

سعد بن زيد ( أمير الحرمين ) ٣١٧-٣٢٠ ، ٣٢٣-٣٢٨ ،

٣٦٧ ، ٣٧١-٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٥٠ ،

٣٥٢

سعد بن معاذ

وانظر : مشهد

١٧٨

سعدون الجيزي

٢٦٣

وانظر : قبر

٢٥٨ ، ٢٥٧

السعدية

٢٠٦ ، ١٦٨ ، ١٢٨

سعودي

٦٢

سعودي ( الشيخ )

٦٢

سعيد

وانظر : قبر

٣٨٣

سعيد المقرئ

٤٤٨

سعيد بن أبي سعيد

٧٦

سعيد بن الظاهر

٣٤٧ ، ٣٥ ، ٣٤

سعيد بن المسيب

٣٢٦ ، ٣٢٤

سعيد بن سعد بن زيد

٢١

سعيد بن عثمان بن عفان

١٨٣

سعيد بن محمد الادريسي

٤٤٩

سعيد بن يربوع

٨٤ ، ٥٧

سفيان التوري

٣٤٥

سفيان بن عبد الله الثقفي

٣٨٣

سفيان بن عيينة

١٤٨

سكين بن روبه

٢٢٥

سلار ( الأمير )

٧٦

سلامش بن الظاهر

١٩١

سلطان ( الشيخ )

٢٨٠

السلفي

٨١

سلمان

الشافعية ٧ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ،

٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٦٣ ،

وانظر : مقام

٢٩٣

الشاميون

٢٦٤

شاه بن شجاع الكرمانى أبو الفوارس

وانظر : قبر

٤٣٢

شاه عباس

٩٩

شاه وردى

وانظر : سرايا

٤٨٨

شاهين ( أفندى )

٢٧٧ ، ٢٧٦

شاهين ( الشيخ )

٥٥

شاهين ( المقدم )

٢٧٩ ، ١٨٨

شاهين الخلوق

وانظر : مزار

١٩٨

شاهين الدمرداشى

وانظر : جامع

١٤٠

شاهين الكمالى

٤٥٥

الشبل

١٤٠

شاهين الكمالى

٤٥٥

الشبل

شبيب بن أبى روح الكلاعى الحمصى = شبيب بن ذى الكلاع

٨٩ ، ٨٨

شبيب بن ذى الكلاع أبوروح

٣٩٥

الشجاعى شاهين الجمالى

٢١٥

شهادة ( الشيخ )

١١٦

شداد بن أوس

وانظر : قبر

١٧٤

شداد بن هداد بن شداد بن عاد

٤٩

شرف الدين

٤٥٢

شرف الدين اقبالى المتصرى العباسى

٤٩

شرف الدين يحيى سيف الدين

٨٨

الشرقى بن نظامى

٣٧٣

الشرىبلاقى

وانظر : جامع

السنجارى = عبد الرحمن بن عيسى

سندبسط

٢٧٦

سنقر التركى

٣٩٥

وانظر : قبر

سنقر الجمالى

٤٥٣

السنية

٣٣٨

سهل بن حنيف

٣٨٩

سهل بن سعد

٣٧٠ ، ٣٦٣

سهل بن عبد الله التستري

٢٦٥ ، ١٨٣

سهل بن قيس

٣٩٥

سهيل بن الخنظلية

٢٧١

السهيل

٣٢

سويد بن سعيد

٤٥٠

سيرا ( عليه السلام )

١٣٩

وانظر : بيت

سيف الدين أبوبكر بن أيوب

١٩٤

سيف الدين قوصون ( الأمير )

٢٤٧

وانظر : جامع قوصون

خانقاه

سيف الدين يكتمر

٢٢٥

السيوطى = جلال الدين

الشاذلى

٣٤١

الشاطبى ( الامام )

٣٣

شافع بن على

١٨٧

الشافعى = أبوبكر بن العربى

١٨٧

الشافعى ( الامام ) ، أبو عبد الله محمد بن ادريس ٨٠ ،

١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٨-١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،

٢٥٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨-٤٥٦ ،

وانظر : قبر - قبة - مزار

الشنفى = نور الدين	٢٦٨ ، ٢٦٩	الشرنبلالى ، عبد الحى
شهاب الدين أحمد	٣٩٢	الشريشى
٤٩		
شهاب الدين أحمد = ابن حجر الهيتمى	٣٦	الشرىف الرضى ، أبو الحسن محمد بن الحسين
شهاب الدين أحمد بن عثمان	٣١٦	شريف مكة
١٥٤		
وانظر : جامع	٣٨٩	شريك بن عبد الله بن أبي عمر
شهاب الدين الحفاجى المصرى ٥٩ ، ١٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،	٢٨٠	شعبان ( الشيخ )
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٤١	١٦٨ ، ١٦٤	شعبان أبو القرون
شهاب الدين الرمل		وانظر : زاوية
٢٦٩ ، ٢٢٤		مزار
وانظر : مزار		
شهاب الدين الطيبى	٢٢٨	شعبان الأثارى
١٢		
شهاب الدين العسقلانى الشافعى	٤٥٢	شعب عامر
٤٥٠		
شهاب الدين القرانى	٧١	الشعرانى ( الامام )
١٠٠		
شهاب الدين المرحومى	٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩	الشعراوى
٢٤٧	٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤	
شهاب الدين بن العطار	٢٠٧	شعيب ( عليه السلام )
٢٠٥		
الشهاب القسطلان	١٣٨	شكر ( الشيخ )
٤٩		
الشهابى = أحمد العناياتى النابلسى		وانظر : قبر
الشهابى = أحمد بن عب الدين		
شهيد البحر	١٤٨ ، ١٤٣	شمس الدين أبو العون محمد العزى القادري
٦٤		
شيبان الراعى	٢٣٩	شمس الدين النواجى
١٩٣		
الشيبان = الفضل	٢٣٨	شمس الدين بن الصايغ الحنفى
شيت ( نبي الله )	٣٥١ ، ٣٥٠	شمس الدين صواب الملطى
٥٥		
شيت بن آدم	٤٩	شمس الدين محمد
٤٤٥ ، ١٢٩		
شيخ الظلام	٢٢٧	شمس الدين محمد الحنفى
٢٢٦		
شيخ الظهرة		وانظر : زاوية
٨٣		
وانظر : قبة	٢٢٩	شمس الدين محمد بن أحمد الجوجرى
شيخان = عمر بن سالم بن أحمد باعلوى	٣٢	شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن العثمانى
شيخى زاده	٢٤٣	شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ الحنفى
٣٢٢		
الشيعة	١١٣	شمس الدين مصطفى ( نقيب الاشراف )
٣٢٢		
صادق محمد	١٩٤	شمسه ( الملكة )
١٢٦		
الصاغانى		وانظر : قبر
٤٢ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥		
صالح ( باشا )	٢٦٦ ، ٢٦٥	شمعون الصفا
٢٨		وانظر : قبر
		الشناوية ( السادة )

١٢٢ ابن مطرف المرى  
 ١٩٢ ضياء الدين أبو الفتح موسى بن ملهم  
 ١١٩ طالوت  
 ٣٤٣ الطابع لله بن المطيع لله  
 الطبراني ٢٤ ، ٢٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦١  
 الطبرى ٣٥٤ ، ٧١ ، ٤٥٦  
 الطحاوى ٢٧٠ ، ٣٩١  
 الطرابلسى = أحمد النجعوى  
 ٢٨٠ الطرسوسى  
 ٤٣٣ الطرماخ  
 ١٥٦ ططماج ( الشيخ )  
 ٢١٥ طهمان  
 ٢٢٦ الطواشى سعد الدين بشير الجامدار الناصرى  
 ٢١٦ الطواشى مقل الشامى  
 الطواشيه ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٣٠  
 الطيالسى ٢٧١  
 الطيبى = شهاب الدين  
 ٤٣ طيفورى بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على  
 الظاهر برقوى ٢١٦  
 الظاهر بيبرس البندقدارى ٧٦ ، ٩٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،  
 ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٨  
 ظبيان ١٤  
 عابدى = عبد الرحمن الجلبى  
 ٣٤٨ العادل زين الدين كتيبا  
 ٤٥ عارف ريركروى  
 ١٣٥ عازر  
 ٣٩٠ عاصم بن عدى  
 ٤٤٣ عامر بن الحارث

وانظر : تكية - جامع - خان  
 الصالح ( بنى الله عليه السلام ) ٩٩ ، ١٤٠ ، ٤٨٢  
 الصالح ( الشيخ ) ٦٩  
 الصالح ( الملك ) ١٧٥ ، ٣٤٨  
 صالح التمرناشى ١٦٦  
 صالح المخدوب ، وكيل الزردخانه ١٠٢  
 صالح بن أحمد بن محمد الغزى العمري ( مفتى الحنفية ) ١٥٢  
 صالح بن على بن عبد الله بن عباس ٢٤٢  
 صالحه بنت حسن بن على العجمى ٤٧٤  
 صبيح الحبشى ( الشيخ ) ٥٦  
 الصحابة ٢٧١ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧  
 وانظر : قبور  
 صخر بن حرب = أبو سفيان  
 الصدر أبو الفتح محمد الميديمى ٣٨٣  
 صدر الدين القونوى ٦٢  
 الصفانى ٣٥  
 صفى الدين عبد المؤمن ١٦١  
 صفية بنت شيبه ٣٧٢  
 صفية بنت عبد المطلب ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧  
 وانظر : مشهد  
 صلاح الدين الأيوى ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٥٢  
 صلاح الدين يوسف بن أيوب = صلاح الدين الأيوى  
 الصلاح الصفدى ٤٦ ، ١٦٧ ، ٢١٢  
 صهيب ٣٥  
 صهيب الرومى ٥٦  
 الصوفية ٢٦٥ - ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦  
 صيدون بن صيدقا بن كنعان بن حسام بن نوح ٨  
 ضرار بن الأزور الاسدى ١٤  
 ضمرة ٥٨  
 ضياء الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن عبد الملك

٣٤ ، ١٦ ، ١٥ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق  
 ٣٥٢ عبد الرحمن بن أبي سعيد  
 عبد الرحمن بن أحمد المغربي الأديسي ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،  
 ٤٧٣  
 ﷻ : قبر  
 ٤٠٧ عبد الرحمن بن أحمد فواز  
 ١٥ عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي  
 ١٩٠ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي المصري  
 ٣٨٣ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي  
 ٣٥ عبد الرحمن بن جعفر الطيار  
 ١٠٩ عبد الرحمن بن حافظ  
 ١٩٥ عبد الرحمن بن زين العابدين  
 وانظر : قبر  
 ١٤٨ عبد الرحمن بن صخر  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجلي ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ -  
 ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ - ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،  
 ٤٧٨  
 ٢٢٥ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أحمد الشعراوى  
 عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ٢٠ ، ٨٠ ، ٨٣ ،  
 ٨٤ ، ١٥٤ ،  
 وانظر : قبر  
 مدرسة  
 مزار  
 ٣٥٢ ، ٣٣٩ ، ١٤٤ عبد الرحمن بن عوف  
 وانظر : قبر  
 ١٥٤ عبد الرحمن بن عيسى بن دواد السنجارى  
 ١٤٨ عبد الرحمن بن غنم  
 ١٦ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر  
 ٢٤٦ ، ٢٤٥ عبد الرحمن بن محمد ماميه الخلق  
 ٤٧٩ ، ٤٢١ ، ٣٨٠ عبد الرحمن بن مرزا الخلق  
 ٥٣ عبد الرحيم

العامرية ٢٧١  
 عائشة بنت أبي بكر (رضى الله عنها) ١٥ ، ١٦ ، ٣٥ ،  
 ٤٤٤ ، ٣٧٢-٢٦٩  
 ٤٧٤ عائشه بنت حسن بن على العجيمي  
 ٣٤٦ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص  
 ١١٨ ، ١١٦ عبادة بن الصامت  
 وانظر : قبر  
 محراب  
 ١٩٢ العبادى  
 ٨٥ العباس بن الوليد البيروق  
 العباس بن عبد المطلب (رضى الله عنه) ٢٨٧ ، ٣٤٩ ،  
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،  
 وانظر : قبة  
 مشهد  
 ٣٨٨ ، ٣٧٩ العباسيون  
 ١٨٠ عبد البارى العشماوى  
 ٤٠٣ عبد الباقي المصري  
 ٣٨٣ عبد الباقي بن تقي الدين الحنبلى  
 ٢٥٤ ، ٢٢٩ عبد الباقي عارف  
 ٢٥٧ عبد الجليل الطرابلسى  
 ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٩ عبد الجليل بن الصياد الحنفى  
 ٤٩١ عبد الجليل بن مصطفى بن اسماعيل بن عبد الغنى  
 ٢٤٦ عبد الجواد  
 وانظر : قبر  
 ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٣ عبد الحافظ (المفتى)  
 ٤٥ عبد الخالق الغجدوانى  
 ٣٧٧ ، ٢٣٦ عبد الرحمن  
 ٣٨٣ عبد الرحمن البهوى  
 ٤٣٤ عبد الرحمن الخيارى  
 ٤٨٧ عبد الرحمن الرمثانى  
 ٢٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٠ عبد الرزاق ابن ابراهيم  
 عبد الرحمن بن ابي الغيث ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ،  
 ٤٠٨

عبد الرحيم البرعى	٤٧٧	عبد القادر الكيلاني	٤٨ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٧
عبد الرحيم العراقي	٣٨٣	عبد القادر بن عبد الهادي العمري	٨٧
عبد الرحيم بن اسماعيل الانباري	٢٥٩	عبد القادر نقيب زاده الحلبي	٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ - ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٧٨ ،
وانظر : قبر			
عبد الرزاق أبو بكر	٤٩ ، ٤١		٤٧٩
عبد الرؤف ( خطيب الجامع الازهر )	٢٣٦	عبد القاهر السهروردي	٢٠١
عبد الرؤف المناوي	٨١ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،	عبد القدوس المصري	٧٦
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٢٥ ،		عبد الكريم ( الشيخ )	٢٢٧
٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١		عبد الكريم النخال	١٦١
عبد السلام	١٠٩	عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليلي العباسي	
وانظر : قبر			٣٥٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٧ ،
عبد الصمد	١٣٣		٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٧٩
عبد العال الصمادي	١٠٣	عبد اللطيف ( افندي )	١٣٣
عبد العزيز العباسي الخلق	٦٠ ، ٦١	عبد اللطيف الكمال	١٨٠
عبد العزيز بن جماعة الكنائ	٤٠٠	عبد اللطيف بن عبد المنعم الخراي	٣٨٣
عبد العزيز بن عمران	٣٩٥	عبد الله	٢٢٤
عبد العزيز بن عمرو بن محمد الأوزاعي	٨٤	وانظر : قبر	
عبد العزيز بن محمد	٣٤٩	عبد الله البطايعي	١٤١
عبد العزيز بن مروان	٢٤٢ ، ٢٤٣	عبد الله الجندل ( الشيخ )	٣٥
عبد الغني ( افندي )	١٥٥ ، ٤٦٠	عبد الله المرجان	٤٤٣
عبد الغني بن اسماعيل بن أحمد بن النابلسي	٣ ، ٧ ، ١١ ،	عبد الله المغاغي	٢٤٨
٩٤ ، ١١٦ ، ١٣٢		وانظر قبر	
عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن النابلسي	١٠٠ ،	عبد الله المغاوري	٦٣ ، ٢٧٩
١٤٣ ، ١٦٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٦٥ ، ٤٩١		وانظر : قبر	
عبد القادر الحلبي	٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،	مغارة	
٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧		عبد الله المنوفي	٢٥١
عبد القادر الجيلاني ( الجيلي )	٢٠١	وانظر : قبر	
عبد القادر الدشوطي ، صاحب مصر	٢٦١ ، ٢٦٢	عبد الله النخال	١٦١ ، ١٦٢
عبد القادر الصافوري	٩١	عبد الله الهاشمي = ابن الحنفية	
عبد القادر الغصين	١٥٣	عبد الله اليميني	٣٨١
وانظر : قبر		عبد الله بن أبي مليكة	١٥
عبد القادر القرشي	٢٠٠	عبد الله بن أحمد	٢٨٠

عبد الله بن الحسحاس	٣٩٥
عبد الله بن الزبير بن العوام	٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧
عبد الله بن الصياد	٧٣
عبد الله بن العباس	٤٤٤
عبد الله بن اللاهوري الهندي	٣٨٨
عبد الله بن جحش	٣٩٥
عبد الله بن جعفر الطيار	٣٣٧ ، ٣٥
عبد الله بن حبيب السلمي	٣٦٥
عبد الله بن خالد بن اسيد	٤٤٥ ، ٤٤٧
عبد الله بن خطل	٤٤٦
عبد الله بن رباح الأنصاري	٣٥٠
عبد الله بن زيد	٣٤٥
عبد الله بن سالم البصري	٤٦٤
عبد الله بن سعد بن أبي سرح	٤٤٦
عبد الله بن صفوان	٤٤٤
عبد الله بن ضمرة السلولي	٣٥
عبد الله بن عباس	٨١ ، ١٤٠ ، ٤٥٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم	١٩٠
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	٢٤٢
عبد الله بن عبد شمس	١٤٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٤٠ ، ٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٩
	٤٤٩ ، ٤٠١
وانظر : جبل	
عبد الله بن عمرو	٣٨٩
عبد الله بن عمرو الهاشمي	٣١٨
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٨٣ ، ٣٨٤
عبد الله بن عمرو بن حزام	٣٩٥
عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الاشعري	٣
عبد الله بن مالك الخزاعي	٤٥٢
عبد الله بن مسعود	٣٨ ، ٣٥٢ ، ٤٦١
وانظر : قبر	
عبد الله زهار	٢٧٧
عبد الله زين العابدين بن عبد القادر	١٩٥ ، ٣٦٥
عبد الله نمرقته	١٧٨
وانظر : قبر	
عبد الملك المغربي الحنفي	٢١٩
عبد الملك بن عمير	٨٨ ، ٨٩
عبد الملك بن مروان	٢٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٤٤٤
عبد النبي	٢٠٤
عبد الواحد المغربي	٦٨
وانظر : قبر	
عبد الواحد بن زياد	١٧١
عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي	١٨٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣
وانظر : زاوية	
قبر	
عبد ربه الديري	٢٦٦
عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن حجازي	٢٧٢
عبد مناف	١٩١
عبد ( الشيخ )	٢٥٠
عبد بلال	٦٧
وانظر : قبر	
عبد الله أحرار	٤٦
عبد الله بن عمر الخطاب	٤١
عبد بن عمير	٤٤٤
العتبي	٣٧٢
العتيقي	٢٨٠
عثمان ( افندي )	٢١٩
عثمان الكردي	٨٦
عثمان بن حفص	٣٣٧
عثمان عبد الرحمن	٣٣٧
عثمان بن عفان ( رضى الله عنه )	٧ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٤
	٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
	٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧
	٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩



وانظر : قبة	وانظر : مزار
مشهد	عز الدين الموصل
عثمان بن مظعون	عز الدين بن عبد السلام
وانظر : قبر	العز بن عبد السلام
العثماني = شمس الدين محمد بن شرف الدين	عزرائيل
العثمانيون = بنو عثمان	العزير ( نبي الله )
عجلان ( الشريف )	العزير بالله
عجلين بن أبي عرقوب ابن علي بن عليل ١٥٦ ، ١٥٧ ،	العزير بالله نزار بن المعز لدين الله
١٦٢ ، ١٦٣	العزير عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب
وانظر : قبر	وانظر : قبر
العجم	العساكر المصريون
وانظر : بلاد	المسقلاني = ابن حجر
عدي الصياد	عسكر الشام
عدي بن مسافر بن مروان الحراري القرشي ٢١ ، ٦٤ ،	العسل
٢٠٠ ، ٢٠١	عصام ( المولى )
وانظر : مزار	عصفور ، أمين الدين
عدي بن مطعم بن نوفل	عصيفير ، ابراهيم
وانظر : بئر	وانظر : قبر
العراقي محمد بن عراق	عضد الدولة بن بويه
وانظر : قبر	عطاء
الحرب ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،	عطاء الخراسان
٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١-٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،	عطاء الله ( افندي )
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ،	عطاء الله بن جوى زاده ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،
٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦	١٣٨ ، ١٧٣
عرب البوادي	( عطية ) الشيخ
عرب اليمن	وانظر : قبر
العريان	عفيف الدين أبو مروان عبد الملك بن محمد
عرب حرب	ابن حفاظ القيسي
عرب هيثم	عفيف الدين التلمساني
عروس المتجردين = ابو الحسن الششتري	عقبة بن عامر بن عيسى الجهنفي
عروة	وانظر : قبر
عز الدين ( الشيخ )	مزار
	عقيل البنجي

١٩١ ، ٩١ ، ٤٩	على الشيراملى المصرى	٣٥٢	عقيل بن أبى طالب
٢٠٣	على الشنوافى الأزهرى الدمرداشى	٩٩	عك ( بقى )
٢٥٤ ، ٢٣٢ ، ٢١٨	على الصايم	٣٨ ، ٣٧	عكاشة بن محسن
١٥٢	على الضرير البدرى		وانظر : قبر
٤٥	على الفارمدى	٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧	عكرمة بن أبى جهل
١٦٦	على المرجعى	١٩٢	علاء الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم النابلسى
	وانظر : قبر	٩٤	علاء الدين الحسكى
١٤	على النيكى	١٢	علاء الدين بن عماد الدين
١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٥٨	على النخال الغزى ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،	٤٥	علاء الدين عطار ( الخوجه )
٢٧٨ ، ٢٤٤ ، ١٦٩		٤٩	علاء الدين على
٢٥١	على بابا الكردى	٣٧٩	الملقى
	وانظر : قبر	١١٠	العلمى ( الشيخ )
٣٩ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٦	على بن أبى بكر الهروى ٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ،	٥٣	علوان الحموى
١٤٧ ، ١٣٦ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٦٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١	٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ،	٤٨ -	علوان بن عطية
٢٤٥ ، ١٩٩ ، ١٦٤ ، ١٤٩	١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٤٥ ،	١٨٩	العلويون
٣٧ - ٣٥ ، ٢١ ، ١٩	على بن أبى طالب ( رضى الله عنه ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ - ٣٧ ،	٤٩	على
٣٢٨ ، ٢٦٩ ، ٢٤٤ ، ٩٩ ، ٨٣ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٤٥	٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٣٢٨ ،		على ( باشا وزير مصر ) ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٠٢ ،
٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧	٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،	٩٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢١٨	
٤٥٠ ، ٤٤٧	٤٤٧ ، ٤٥٠ ،	٢٤٥ ، ١٩٧ ، ٥٦	على ( سبط عمر بن الفارض )
	وانظر : مسجد		وانظر : قبر
	مشهد	٢٤٥	على أبو النور
٣٤	على بن زيد بن جذعان :		وانظر : قبر
٢٦٧	على بن عامر	١٦٤	على الاندلسى المغربى
٢٠١	على بن عبد القادر الجيلاقى	١٦٦ ، ٦٩	على البدرى ( البصير )
٧١	على بن عثمان الضرير الحنفى الحموى	١٥٢	على البدرى ( الضرير )
١٦٣ ، ١٥٦ ، ١٤٣	على بن خليل	١٢١	على البكار
	وانظر : قبر	٢٠٩	على الحنفى
	ضريح	١٨٩ ، ١٧٩	على الخواص
١٤٦ ، ١٤٣	على بن خليل بن محمد بن يوسف	٤٥	على الراميتى
١٤٥ ، ١٤٣ - ١٤٠	على بن سليم	٤٦	على الرضى
	وانظر : مقام	٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٣٦٥ - ٣٦٣ ، ٣٥٣	على السهمودى
١٥٢	على بن عمر المشرقى	٤٠٧	على الشامى الصالحى

٣٩٥	عمرو بن الجموح	٢١	علي بن عمر بن أحمد بن صالح
٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٣٣	عمرو بن العاص	٤٤٢	علي بن محمد حبيب الماوردي البصري
	وانظر : جامع	١٥٢	علي بن محمد بن يحيى الدين
	دار	١٥٤	علي بن مراون
٣٨٣	عمرو بن دينار		وانظر : قبر
٤٢	عمرو بن عبسه	٨٦	علي بن ميمون
	عمرو بن عبسة = عمرو بن عبسة	٣٨٨	علي بن نور
٢١٦	العمري ( الشيخ )	٤٦١ ، ٤٥٩ ، ٣٨٨ ، ٢٧٨	علي جليبي
١٤٠	عمواس	١١٤	علي جوريجي
١٩٥	عميرة البرلسي	٢٤٧	علي شاه ( خواجه )
	العميصا = أم حرام	٤٤١	العمادي .
١٢	العنب الزيني	٤٤٥	العمالقة
١١	العنبرانيون	٦٨ ، ٣٧	عمر ( الشيخ )
	وانظر : جهة	٤٧٩ ، ٣٩٤	عمر أمين
٣٣٠	عنزة	٢٧٦ ، ١٩٨	عمر الروشني
٣٤	عوف بن مالك	٤٧٥	عمر العرابي
٨١	العوفي	١٢ ، ١١	عمر القاري
٤٣٧ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٥١ ، ٣٣٧	عياض ( القاضي )		عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٨١ ،
١٣٥	العزيز بن هارون ( عليه السلام )		٩٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
١٤٠	عيسى ( الشيخ )		٢٤٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
٧٨	عيسى الصالح الكناني		٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،
١١٩	عيسى الكردي		٤٤٧ ، ٤٤٩
	عيسى بن مريم ( عليه السلام ) ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٦ ،		وانظر : قبر
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٨		١٢١	عمر بن الزر والقادري
١٩١	عيسى بن يحيى المغربي		عمر بن الفارض = ابن الفارض
١٥	عيسى بن يونس	٤٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣	عمر بن سالم بن أحمد باعلوي الحسيني
١٢٤	العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	٤٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٦ ، ٣٥	عمر بن عبد العزيز
١٢٤ ، ٣٢	العيني الحنفى		وانظر : قبر
		٤٢١ ، ٣٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣	عمر بن علي السهمودي
		٨٩	عمر بن محمد سعادة
		٢٣٥	عمر بن منصور الضرير العودي الشامي
٢٧١	الغامرية	٧	عمر بن نجيم
١٠٩	غانم ( الشيخ )	٢٧٦ ، ٢٣٦ ، ١٨٠	عمر جليبي القباقي الشامي

٢٢٦	فخر الدين ( الأمير )	وانظر : قبر	
٢٠٥	فخر الدين بن مكانس	غباين ( الشيخ )	١٣٤
٢٥٤ ، ٢٤٤	الفخر الرازي	وانظر : قبر	
٤٢٣	الفراء	الغز	١٦٩
١٥٣	فرج ( الشيخ )	الغز المصريون	٢٦١ ، ٢٦٢
٣٨	الفرس	الغزالي ( الامام ) ، ابو حامد	١٢١ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٤٣٨
٣٠٠ ، ١٧١	- فرعون موسى	الغزي الشافعي = البدر	
	الفرفوري = جمال الدين جلبي	الغزي العمري = صالح بن أحمد بن محمد	
٤٣٥ ، ٢٤٥ ، ١٤٣ ، ٩٩ ، ٩٨	الفرننج	غلام محمد	٣٦٨
	الفروجي = حسن الحنفي	الغمري	٢٢٤ ، ٢٢٥
٥٧	الفضل الشيباني	الغوري ( السلطان )	١٤٠ ، ١٥٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١
٧٦	فضل الله ( الشيخ )	وانظر : قبر	
	وانظر : قبر	غياث الدين شاه ابن اسكندر شاه	٤٥٢
٤٥٦ ، ١٤٠	الفضل بن العباس		
	وانظر : مزار		
	الفضل بن محمد الحاسب = أبو برزخ	الفارابي	٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٤
٥٧	الفضيل بن عياض	الفارصكوري ، ناصر الدين	١٥٠
٤٦١ ، ٤٤٢	الفيروز ابادي	الفارسي	٣٣٧ ، ٤٥٠
١١٤	فيض الله جلبي العلمي	الفاروقي	٤٥٤
		فاضلة بنت محمد البكري الكبير	٢٧٩
		فاطمة الزهراء ( رضى الله عنها )	٢٨ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
			٢١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ،
٤٩	قاسم	وانظر : قبر - مسجد - مقام	٣٩٠ ، ٤٤٠
١٧٧ ، ٨٧	قاسم ( الشيخ )	فاطمة بنت أسد	٣٥٢
	وانظر : قبر	وانظر : مشهد	
	ضريح	فاطمة بنت عفان	٢٤٣
١٠٤	قاسم الشريف	وانظر : زاوية	
٣٨٩	قاسم المحل	فاطمة بنت قيس	٣٣٠
١٨٩	القاسم بن اسحاق المؤمن	الفاطميون	١٥١
٣٥	القاسم بن كثير	الفاكهي	٤٥٢
٤٥	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	فتح الدين الزرندي	٣٧٠
٣٤٨	قاسم بن مهي	فتح الله ( الشيخ ، رئيس المؤذنين )	١٣٨
٢٧٠ ، ٢٦٩	قاضي نخان		

قوصيون = سيف الدين	٣٠٥	قانسره الغورى
قيسون = قوصيون	٢٥١ ، ١٩٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٦٥	قايتباي ( السلطان )
قيصر ( ملك الروم )	٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٠٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٧٦	
	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٣٩٥ ، ٣٧٣	
	وانظر : بئر جامع قلعة	
	مدرسة منزلة مدفن	
الكازروني	٦١ ، ٦٠	قيلان أغا بن المطرجي
وانظر : قبر	٤٤٣	قتادة
الكاشغري محمد بن محمد النحوي	٢٠٠	قتيبة بن سعيد
الكاشف حمزة	٢١	قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
الكافيجي	٢٢	قُثُم
كبريت المدني = محمد	٣٥١	قدامة بن موسى
كتخداه = محمد أغا	٥٥ ، ٥٤	القدموس
كثير عزة		وانظر : بلاد
كرمان		قرشت = اسماعيل
الكرمان	٢٤٢	قرة بن شريك
كريم الدين الخلوق	٤٤٩ ، ٤٤٦-٤٤٣ ، ٣٨٧ ، ٣٧٢	قرنيز
كريم الدين الطبراني	٣٧٨	القسطلان
كريم الدين كوز البغا		قسيم = قثم بن العباس
وانظر : قبر	٣٤٣	قسيم الدولة المعزى
كسرى انوشروان	٢١٧ ، ٥٧	القشيري
كعب	٤٤٩ ، ٤٤٦-٤٤٤	قصي بن كلاب
كعب الاحبار بن ماتع التابعي ٣٤ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ١٧١ ،	٢٤٣ ، ٢٤٢	القضاعي
٢١٥		القطان = تاج الدين الحموي
وانظر : قبر	٢٦٣	قطب الدين محمد الهرمسي
كعب بن لوى بن غالب	٤٦٣ ، ٤٦٠-٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٤٥	القطب المكي
كعك ( الشيخ )	٣٣٧	قطرب
وانظر : قبر		قلاون = المنصور
الكفرسوسي = محمد بن ابراهيم		القلقشندي ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
الكلبي	١٥٣	
الكلشنية	١٤٨	قنده ( الشيخ )
وانظر : تكية		وانظر : قبر
زاوية		

كمال (أفندي)	٩٤	وانظر : قبر	
كمال الدين	٣٣٥	مالك بن كنانة الحموي	٢٩٥
الكتنانيون	١٣٩	مالك بن يسار السكوني	٨١
كور البغا = كريم الدين		المالكية	١٩٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٧٢
كور العسل = محمد		وانظر : تربة	
الكيسانية	٣٢٢	مدافن	
		المساوري ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،	
		٤٤٨	
لالا مصطفى (باشا)	٤١٤	مبارك (الشيخ)	٩٩
وانظر : سبيل		وانظر : قبر	
لبابة الصغرى بنت الحارث	٢٨	المتقى	٤٥٩
لسان الدين بن الخطيب	٢١١ ، ٤٠٠	مشم بن نويرة	١٦
لطف الله العجمي	٢٧٩	المتقى ، أبو البطح ٣١ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ،	
وانظر : قبر		١٧٨ ، ٣٣١	
لطفى جلبي	٩٤	المتوكل	٤٤٥
لقمان الحكيم (عليه السلام)	١٤٧ ، ١٤٨	مق (أبيونس)	٦١ ، ١٢٤
لوط (عليه السلام)	١٩ ، ٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٧	مجاهد (الشيخ)	١٥٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري أبي الحارث		المجاورين	٢٥١
المصري	١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠	وانظر : تربة	
وانظر : مزار		عبد الدين الحنبلي (القاضي)	٦٥
ليقة (زوج اسحاق)	١٢١	عارب بن دثار	٤٤٥
ليمون بن يعقوب	٨٦	عبد الدين الحموي (القاضي)	٨ ، ١٣
		المحب الطبري	٣٥٠
ماعرز	٢٧١	المحققون	٤٠٦
مالك (الامام) ١٨٠ ، ١٩٠-١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٧ ،		المحلّ	١١
٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩		محمد (الامام الأعظم)	٤٥٨
مالك بن أبي عامر	٣٥	محمد (الدرويش)	٦٢
مالك بن الدخشم	٣٩٠	محمد (الشيخ)	١٤٠ ، ٢٩٤ ، ٤٦٩
مالك بن أنس	٨٤ ، ٢٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦	وانظر : قبر	
وانظر : قبة - مشهد		محمد (رسول الله ﷺ) : ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،	
مالك بن خالد بن زيد	٧٧	٤١-٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ،	
مالك بن سنان	٣٨٠ ، ٣٨٩	٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،	

محمد البكري ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ،	٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،	٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١-٢٧٣ ، ٢٧٩ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦	٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،
محمد البكري الكبير ١٨٣ ، ١٩٤	٣٣٤-٣٥٥ ، ٣٦٢-٣٦٩ ، ٣٧٢-٣٧٤ ، ٣٧٦-٣٨٠ ،
محمد البلكوسي ٢٠٩	٣٨٢-٣٨٥ ، ٣٨٨-٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ،
محمد البيدق ٢٢٧	٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
وانظر : قبر	٤٢٥-٤٣١ ، ٤٣٤-٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤-٤٥٠ ،
محمد الجواد بن علي بن ابي منصور الأصفهاني ٤٥١	٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨-٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ،
محمد الحلبي الكواكبي ٢٣١	٤٧٠ ، ٤٧٨-٤٨٠
محمد الخوتاني ٢٥٦	وانظر : شباك النبي
وانظر : قبر	قبر النبي
محمد الخانكي بن عمر ٢٣٢	قبة
محمد الخليلي القدسي ٢٧٠ ، ٢٥٤ ، ٢٠٩	قدم
محمد الدمياطي ١٧٢ ، ١٢٠	محراب النبي
وانظر : قبر	مغارة
محمد الرشيدى ١٨٣	منبر النبي
محمد الرملى ٢٢٤ ، ١٤١	محمد ( قاضي المدينة ) ٣٨٥
وانظر : قبر	محمد ( والى جدة ) ٤٥٠
محمد الرومي ٩٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠٩	محمد أبو السعود ٢٠٨
محمد الزكي ٤٨٠	محمد أبو العون الغزي ١٤٠
وانظر : قبر	محمد أبو الفتوح ٥٤
محمد السرجاوى ٥٣	محمد أبو المداهب الصديقي البكري ٢٣٣ ، ٢٣٥
وانظر : قبر	محمد أغا كتحدا ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٤٨٨
محمد السرورى = أبو الحمايل	محمد الاحمدى ٢٦٦
محمد الشويرى ٢٦٨	محمد الاسطنبولى ١٩٣
محمد الصالحى ( الشيخ ) ٩٦	محمد الاشمرى ٢٥٢
محمد الضرير الخليع ٢٠٣	محمد الأيكى ٥٦
محمد العجان ١٥٤	محمد البابلى ١٩١
وانظر : قبر	محمد الياقر ٤٥
محمد العجمى ٦٨	محمد البدرى الدمياطى ابن الميت ١١١ ، ١١٢ ، ٢٨٧
وانظر : قبر	محمد البرزنجى الحسينى الشهرزوى ٤٢٥
محمد العدوى ٦٤	محمد البطال ١٦٦

٢٠٦	محمد بن الحافظ	١٨٣	محمد العشماوى
٢١٩	محمد بن الحسن	١١٦	محمد العلمى
	محمد بن الحنفية = ابن الحنفية		وانظر : قبر
١٢٦	محمد بن الحراط	٣٠٢	محمد الغزوى
	محمد بن الدكدكجى = ابن الدكدكجى		وانظر : قبر
٤٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣١	محمد بن المطاس	٢٥٨	محمد الغزوانى الشافعى
١٤٠ ، ١١٦ ، ١١٠	محمد بن العلمى	٢٨	محمد الغفير النبكى
١٩٤	محمد بن الملكة شمسة		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٢٠٣	محمد الكردى
٤٠١	محمد بن جابر	١٩٤	محمد الكلبي ( الشيخ )
١٣٤ ، ١٢٦	محمد بن جماعة ( الخطيب )	١١٤	محمد المالكي
٢٩٥	محمد بن حسن الشرنبلالى	٣٧٩	محمد المتوكل على الله خليفى
٤٧٤	محمد بن حسن بن على المجيمى	٤٢٦ ، ٤٠٣ ، ٣٨٨	محمد المرادى المصرى
٧١	محمد بن رضى الدين بن يوسف بن ابى اللطف المقدسى	٦٢-٦٠	محمد المصرى
٢٠٠	محمد بن رمح	١٠١	محمد المغازى
١٩٥	محمد بن زين العابدين	٤١	محمد الملقى
	وانظر : قبر	٢١١	محمد المنوفى
٣٧٢	محمد بن سعد	١٧٩	محمد المنير
	محمد بن سعيد الصنهاجى البوصيرى ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ،	٢٦٦	محمد المهلهل
٢٨٢		٢٠٤	محمد الوارثى
١٦	محمد بن سعيد مردنیش	٤٨٨ ، ٢٠٥ ، ١٨٤ ، ١٨١	محمد أمين المحبى الشامى
٤٢٣ ، ٩١	محمد بن سليمان المغربى	٤٢٩ ، ٣٨٣	محمد أمين اليتيم
٢٤٤	محمد بن شعيب	٤٢٩ ، ٤٢٨	محمد باعلوى
	وانظر : قبر	١٥٩	محمد بروق
٧٠	محمد بن عبد الخالق	٣٧٤ ، ٣١٨	محمد بن ابراهيم الكفرسوسى
١١٨	محمد بن عبد الدايم البرماوى	٢٨٨ ، ١٠٥ ، ٢٩	محمد بن ابراهيم بن الدكدكجى
٤٥٠	محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر	٢٠٢	محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتانى المقدسى
٢٠١	محمد بن عبد القادر الجليلانى	٣٨٧	محمد بن أحمد الحارث
١٦١ ، ١٠٨ ، ٨	محمد بن عبد الله التمرتاشى	٤٢٩	محمد بن أحمد الونكرى
	وانظر : قبر	٤٠١	محمد بن الأخنس
٣٩٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨	محمد بن عبد الله الخليفى العباسى	٤٤٩	محمد بن الأسود بن خلف
	محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن	٣٥١	محمد بن الباقر بن زين العابدين
٤١٥	السبط بن على المرتضى		



محمد بن عبد الله بن الحكم	١٩١	وانظر : قبر
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان		محمد شيخي ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ،
ابن شافع	١٩٢	٤٣٤ ، ٤٣٦
محمد بن عراق	٨٦	محمد طاهر ٣٨٠ ، ٤٧٩
محمد بن علي	٤٤٣	محمد طاهر بن ابراهيم الكوراني ٣٥٨ ، ٣٨٨ ، ٤٠٩
محمد بن علي بن أبي طالب	١٨٣	محمد علي بن عليم ١٤٢
محمد بن علي بن العباس	٣٤٣	محمد فروخ ٩
محمد بن عمر الخانكي	٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٣٧٦	محمد قاضي ( الشيخ ) ٤٦
محمد بن عمر شيخان	٤٦٤	محمد قونوي زاده ٣٨١
محمد بن قطيش	٨٧	محمد كبريت المدني ١٣٦ ، ١٧٥-١٧٠
محمد بن قلاون ( الملك )	١٤٠	محمد كوز العسل ١٧٧
محمد بن محمد البدرى الاندلسى الغرباطى	٤٤	محمد ماميه ٢٤٦
محمد بن محمد الحكرى الصوفى الخازن	٣٨٣	وانظر : قبر
محمد بن محمد الصقل	١٥	محمد منو ٢٨٥
محمد بن محمد بن سليمان السوسى المغربى	٣٨٣	محمد منى ٢٠٢
محمد بن محمد بن عمش الزيدى	٣٨٣	محمد نور الدين الدرا ٣١٢
محمد بن محمى الدين محمد بن شروان شاه	٤٣٨	عمود ( الشيخ ) ١٨
محمد بن مصطفى	١٠٤	عمود الساطى ٤٠٥
محمد بن مصطفى القونوى	٣٧٣	عمود العيقى ٢٢٨
محمد بن معاوية الينسابورى	٢٠٠	عمود القميقى ١٧ ، ١٨
محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط	١٧٣	عمود الكردى ٣٧٨ ، ٤٧٩
محمد جلبي الفلاقسى	١٤٨	عمود بن زكى بن اقسقر نور الدين الشهيد ١٧ ، ٣٤٣ ،
محمد حبيش	٣٥	٣٤٩ ، ٣٨٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٦
محمد خان ( السلطان )	٤٨١	محمد خاوند ٤٦
محمد دمرداش المحمدى الجهاركسى	٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧	محمد دانجير فتنوى ٤٥
وانظر : زاوية		محمى الدين ( افندى ) ١٥٦
محمد سعيد	٣٨٠	محمى الدين ( مفتى غزوة ) ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
محمد سعيد الكوكنى	٤٧٨	٢٠٤
محمد سعيد بن ابراهيم الكوراني	٣٨٨ ، ٣٥٨	محمى الدين أبو صالح عبد القادر الكيلانى ٤٩
محمد سعيد بن محمى الدين	٣٩٩	محمى الدين بن الزكى ١٦
محمد شاهين	١٩٨	محمى الدين بن الصلقى ١٠
		محمى الدين بن العربى = ابن العربى
		محمى الدين بن اللاذقانى ٦١

مسكين = أشهب بن عبد العزيز العامري	٢٦٨ ، ١٥٢	محيى الدين بن شمس الدين القدسي
مسلم ٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٠١	٤٠٣	محيى الدين مغلباي
مسلم بن خالد الزنجي ١٩٢	٢٦٢	مختار ( الأمير )
مسلمة بن غنم الأنصاري ٢٤٢	٤٦	مخدومي أعظم
المسيح ( عليه السلام ) = عيسى	٤٤٩	مخرمه بن نوفل
مسيلمة الكذاب ٣٨ ، ٣٧	٢١٧	مدين ( الشيخ )
المصري ٢٥٨	٢٧	مراد ( السلطان )
المصريون ٢٩٦ ، ٢٩٣	٢٨٢ ، ٢٨١	مراد ( بك )
مصطفى ١٠٣	١٠٢	مرجان ، أبو جهر ( الشيخ )
مصطفى ( الشيخ ) ٢٢٧ ، ٧٦	١٩٣	مرجان الحسني
مصطفى ( المقدم ) ٥٦	٥٧	مرجي ( الشيخ )
مصطفى ( الملقب ) ٦٣		وانظر : قبر
مصطفى ( نقيب الاشراف ) ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	٣١١	مرزوق الكفافي
١٦٩		وانظر : قبر
مصطفى أغا ٢٥٣ ، ١١٦	٢١٧	المرصفي ( الشيخ )
مصطفى الحديثي الدمياطي ١١١	٣٤٧	مروان
مصطفى الرومي ٢٦٥ ، ٢٦٤	٣٣٣	مروان بن الحكم
مصطفى النقيب ١٣٥		المروزي = أبو علي محمد بن علي بن حمزه
مصطفى بن ابوالوفا العلمي ١٣٤ ، ١١٠	١٣٨ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٨٢ ، ٧٠	مريم ( عليها السلام )
مصطفى بن القصار ٧٧		وانظر : دار
مصطفى بن فتح الله الشامي ٧٣ ، ٤٦٤		قبر
مصطفى جلي ٨٨ ، ٢٩٣	١٩٣	المزني
مصعب بن عبد الله الزمري ٤٤٢	٤٦٤	المزني
مصعب بن عمير ٣٩٥	٣٢٨	مساعد بن سعد بن زيد
مصلح اليعبادي ١٠٢ ، ١٠١	٢٠١	مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان
مضيان ٣٢٤		وانظر : قبر
المطري ٣٩٠	١٧٧	مساور ( الشيخ )
المطوعية ٢٦٣		وانظر : قبر
معاذ بن جبل ٤٠٢	٣٤٨	المستضيء بأمر الله
معاوية بن أبي سفيان ( رضى الله عنه ) ٧ ، ١٤ ، ١٩ ،	٣٧	مسعود المغربي
٢١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣٣٣ ،		وانظر : قبر
٤٤٩ ، ٣٤٧	١٥	المسعودي

١٠٧ ، ١٠٦	منصور ( الشيخ )	٢٤١	معاوية بن قرة
١٣٢	منصور المحل الصابري	٢٢٦	المعتمد
٢٧٥ ، ٢٠٢	منصور المتوفى الأزهرى ( شيخ الأزهر )	٣٨	معدان ( الشيخ )
٧	منصور بن عمار بن كثير السلمى		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٣٢	معد بن عدنان
٢٠٠	منصور بن عماره	٤٩ ، ٤٦	معروف الكرخى ( الامام )
١٥٥	المنصور قلاوون	٢٢٥ ، ١٨٩	المعز لدين الله
٦٩	المنلاخسرو	٤٨٣	المعظم ( الملك )
١٧٩	المنير ( الشيخ )	١٣٨	معن بن زائدة
٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٤١	المهاجرون	٣٩٠	معن بن عدى
	وانظر : مقبرة	٢٦٦	معنود
٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ١٨٩	المهدى	٢٧٥ ، ١١٨	المغاربة
٤٥١ ، ٣٤٧	المهدى بن المنصور العباسى		وانظر : جامع
٤٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧	المؤيد ( الملك )		رواق
	وانظر : جامع - مدفن	١٧٨	المغازيون
٤٧٩ ، ٤٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٥٨	موسى البصرى	٣٧	المغيرة بن شعبة
٤٦	موسى الكاظم	٤٢٣ ، ١١٩	مقاتل
	موسى بن عمران ( عليه السلام ) ١٥ ، ٦٥ ، ١١٩ ،	٢٤٣	المقتدر
٤٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٦-١٣٤		٦٥	المقتضى الصالحى ( الملك )
	وانظر : مزار - قبر		المقرى = أحمد
٢٤٢	موسى بن عيسى الهاشمى		المقرى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٨	الموهين		١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
	وانظر : تربة		٢٢٥-٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	المولوية		٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٠
	وانظر : تكية - زاوية	٤٤٦	مقيس بن صباية
٤٦	مير عابد حافظ خدام		ملحان = مالك بن خالد
	الميلوى = يوسف جلى بن محمد	١٦٠	المنازى
٣٨	ميمونه ( أم المؤمنين )	٤٥٢	المنتصر بالله
		٢٨٩	مبخك ( باشا ) الشامى
		١٩٧	المنذرى
٣٨٩ ، ٣٤٣ ، ١٨٨	المنصور بن قلاوون	١١٨	المنسى ( الشيخ )
٤٥٢ ، ٤٥١	المنصور بن بريقوق	٤٤٥ ، ١٨٩	المنصور

٢٧٠ ، ١٩٩	نوح بن مصطفى	٣٩٥	الناصر للدين الله أبي العباس أحمد المستضى
	وانظر : قبر	٤٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢	نافع ( الامام )
١٢	نور الدين الشنقى المصرى		وانظر : قبر
	نور الدين الشهيد = محمود بن زنكى بن اقسقر		قبة
٧٥	نور الدين بشه		النبى = محمد ( ﷺ )
٣٦٣	نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسيفى	٢٠٠	النبه
	النوى ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ - ٣٩ ،	١٤١	نجم الدين النيطى
	٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ،	١٥	نجم الدين بن اسرائيل
	١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٨ ،	١٨٣	نجم الدين بن الرضى
	٤٤٢ ، ٤٥٦	٢٢٩	نجم الدين بن النبى
		١١٦ ، ١١٣	نجم الدين بن خير الدين الرمل
		٢٢٥	نجم الدين محمد بن حسين بن على الاسعدى
٤٤٩	هاجر	١٨٣	النجم الغزى
٤٥٢ ، ٣٤٨	هارون الرشيد	٢٩٨	نجم بن سليمان الخويطى
٤٠١	هارون بن عمران	٣٨٩ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٧٧ ، ٥٧	النسائى
٣٥٠	هارون بن عمر بن الزغبى	٨٢	النسفى
١٥٤ ، ١٥٣	هاشم بن عبد مناف	٢٥٢ ، ١١٩ ، ١٠٠ ، ٨٥ ، ١٤	النصارى
٤٦	هاشم دهمدى		وانظر : حارة
٧١ ، ٦٨	هبة الله ( افندى )	١٠١	نصر الله القادرى
١٩١ ، ٦٩	هبة الله ( الملقى ، الحنفى )	١٤	نصر المقدسى
	الهروى = على بن أبى بكر	٣٤١	نصر بن حجاج
٣٩٥	هشام بن عبد الملك	١٩	فضلة بن عبيد أبى برزة
٣٠٩	الهندى	١٨٣	النعمان
٣١٣	الهنود	٢١٥	نعمان بن بشير
٧	هويد	٣٩٥	النعمان بن مالك
٣١٤	هيشم		النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن على
٢٧٢	هيكل	٣٢٥	ابن أبى طالب
			نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على
٤٢٣	الواحدى	٣٢٧ ، ١٨٩	ابن أبى طالب
٣٩٥	الواقدى		وانظر : قبر
١٥٦	واكد ( الشيخ )	٤٤٧	ثميلة بن عبد الله
٣٧	وحشى بن جهر	٤٤٥ ، ١٢٩ ، ٨٨ ، ٨٢	نوح ( عليه السلام )

وزراء مصر	٢٤٩	يحيى بن كثير	٨٤
وانظر : قبور		اليزبكي	٣٠٩
الوفائية ( السادة )	٢٤٥	يزيد	٣٤٧
وانظر : بيت		يزيد بن حمير	٨٨
وكيل الزردخانه ، الشيخ صالح المجذوب	١٠٢	يزيد بن عسرة	١٤٨
الوكيل الصعدي الميلوي ، محمد	٢٩٠	يزيد بن قيس	٥٨
الوليد بن عبد الملك بن مروان	٤٤٥ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	يزيد بن معاوية	٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢١٥ ، ١٩
الوليد بن عقبة بن أبي سفيان	١٤٨	يس ( افندي )	٤٨ ، ٤٧
وهب بن منه	٣٤٠ ، ١١٩	يس ( الشيخ )	١٥٨
		وانظر : قبر	
ياقوت الحموي ٣١ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،		يشبك بن مهدي الدوادار	٢٥١
٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ،		اليشبكية	٢٥١
١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ،		وانظر : جامع	
٣٥٢ ، ٤٣٧-٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ،		يعقوب الجرخي ( الشيخ )	٤٦
ياقوت النخاسي	٤٥٢	يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	
يثرب بن وائل	٣٤١	( عليه السلام )	١٢٤ ، ١٢١ ، ٩٧ ، ٨٨-٨٦ ، ١٥
يحيى	٣٨٩ ، ٤٩	يلبغا التركمان	١٨٨
يحيى الداودي بن العلمي	١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٠	يلبغا اليحيوي	٢١٦
يحيى الدجاني	١٣٤	اليهود	٤٠١ ، ٣٤٠ ، ٨٥ ، ١٤
وانظر : قبر		يهود بن يعقوب	٢٧٩
يحيى الشافعي	٣٧٩	وانظر : قبر	
يحيى الطحاوي	٢١٧	يوسف ( الخواجا )	١٦٤
وانظر : قبر		يوسف ( الشيخ )	٢٥٨ ، ١٨
يحيى العلقمي	٤٠٧ ، ٣٩٤ ، ٣٨٠	وانظر : قبر	
يحيى المغربي الشاوي ، ابو زكريا محمد النابلي ٩١ ، ١٩١ ،		مزار	
٢١٩		يوسف أغا ٣٣٤-٣٣٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠٩ ،	
٤٤٢		٤٢٩ ، ٤٢٤	
يحيى بن أبي ايوب	٣٤	يوسف الانباري	٢٥٩
يحيى بن أبي عمرو الشيباني	٢٥٣	وانظر : قبر	
يحيى بن بركات ( الشريف )	٤١	يوسف البربراي	١٥٢
يحيى بن بكير	١٠٣ ، ٨٨ ، ٧ ، ٦	وانظر : قبر	
يحيى بن زكريا ( عليه السلام )		يوسف الشامي العمري	٤٦٨
وانظر : قبر - مزار راس يحيى			

٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ١٢٠

وانظر : قبر

قصر

٢٩٠ يوسف جليى بن محمد الميلى

٦٧-٦٤ يوشع بن نون ( عليه السلام )

وانظر : قبر

١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١ ، يونس بن متى ( عليه الصلاة والسلام )

١٣٩

وانظر : قبر

مشهد

١٨ ، ١٧

يوسف القمى

١٠٠

يوسف النجار

٤٥

يوسف الهمدان ( الامام )

٢٤٥

يوسف بن أبى التخصيص الوفائى

٤٣٦ ، ١٢٦ ، ٩١ ، يوسف بن اسماعيل التابلسى الحنفى

٤٧٥ ، ٤٦٤

٢٥٩

يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانبائى

وانظر : قبر

يوسف بن محمد القدامى = ابن المبيض

١٠٩ ، ٦٥ ، ١٥ ، يوسف بن يعقوب ( عليه السلام )

## ٤ - كشف الأماكن

(أ)

صفحة		
٤٨٢	الازيكية ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،	آبارثمود
	٢٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢	وانظر : ديار
٢٤٤	وانظر : جامع	آشر
١٥٥	الازهر = الجامع الازهر	آمد
١٤٨	الاسكندرية ٣٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩	أبى
٣١	اشيلية	الأيبار = ذو الحليفة
٨٦	اشحيم	ايبار على
١٢	الأشرفية ، دار الحديث	أثرب
٣١٢	اصطبل غنتر	أجباد
	الأعراف = جبل جزل	أحد = جبل أحد
٦٨	أفريقية	الأحمر = جبل جزل
٢٥٣	الأقاليم السبعة	الأخشبان
	الاقطار الحجازية	وانظر :
	انظر : بلاد الحجاز	- جبل جزل
٤٩٠ ، ٣٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣	الحجاز	- جبل أبى قبيس
	الاقطار المصرية = مصر	الأخضر
٣٦٦	اقليم البربر	الأخضر = الأخضر
٤٨٣	الأقيرع	الأردن
٣٣٧	أكالة البلدان	ارسوف
٣٣٧	أكالة القرى	أرض البقاع
	أكري = وادى أكره	أرض التيه = التيه
١٠١	أكسال	أرض الله
٣٠٦	أم الجرفين	أرض الهجرة
١٧٢	أم الحسن	أريحا

باب السدة ٤٥١  
باب السلام ٣٣٣-٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،  
٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٥٢-٤٤٩ ،  
٤٦٣ ، ٤٦٢

وانظر : منارة

باب السلسلة ٢١٧  
باب السور ٣٥١  
باب الشامى ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ ،  
٤١٤ ، ٤٣٦  
باب الشامى الصغير ٣٤٣  
باب الشامى الكبير ٣٤٣ ، ٣٤٤  
باب الشعرية ١٨٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٦٢ ، ٢٩٣٢  
باب الشعرية ٣٣٤ ، ٣٤٥  
باب الصغير ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٦٢

وانظر : تربة

باب الصفا ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤  
باب الهباس ٤٥٠  
باب المعجلة ٤٥١ ، ٤٥٢  
باب العمرة ٤٥١  
باب الفتوح ٢٦٢ ، ٢٦٣

وانظر : جامع

باب المراديس ٨٤  
باب القدس ١٣٩  
باب القلعة ٣٤٣ ، ٣٤٤  
باب الله ٤٨٧  
باب المجاهدية ٤٥٠  
باب المدينة ٣٣٤ ، ٣٥٢

باب المصرى ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،  
٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،  
٤١٥-٤١٧ ، ٤٢٤-٤٢٨  
باب المعلا ، باب المعلى ٢٢٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤

٥٤١

أم القرى ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٦١  
أم رحم ٤٤٢  
أم عابده ٤٤١  
أم كوى ٤٤٢  
انتيابه ٢٥٩  
الأندلس ١٦ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٢٤٤ ، ٣١٣  
انسانيس = بلبيس  
أنطاكية ٣٥ ، ٦٨  
الأهرام ٢٣٧ ، ٢٩٢  
الأوزاع ٨٤  
ايلة ( بيت المقدس ) ٣٠٠  
الايمان ٣٣٧  
ايوان كسرى ٢١٦

( ب )

باب ابراهيم ٤٥٠ ، ٤٥٢  
باب أجياد الصغير ٤٥٠  
باب الباسطية = باب المعجلة  
باب البرادع ٢٤٣  
باب البغلة ٤٥٠  
باب البقيع ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢  
باب البلد ٣٥٥  
باب اثنية ١١٦ ، ١١٨  
باب الجنائز ٤٥٠  
باب الحرم النبوى ٣٥٠ ، ٣٤٣  
باب الحزورة ٤٥٠  
باب الدرية ٤٥١  
باب الدريب ٣٥  
باب الرحمة ١١٦ ، ١١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ،  
٣٦٢ ، ٤٥٠  
باب الزيادة ٤٥٣



٤٤٧	بازان	وانظر : تربة	
٤٥٢	الباسطية ( مدرسة )	باب المنارة	٣٤٥ ، ٣٤٤
٤٤٢	الباسه	باب النبی ( ٤٤٢ )	٤٥٠ ، ٣٤٦
٧٧	البترون	باب النساء	٤٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٣٥
٣٣٧	البحر	باب النصر	٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ١٢١
٩٧ ، ٦٨ ، ٥٧	بحر الشام	باب ام هاني	٤٥٢ ، ٤٥٠
٣١٣	البحر المالح	باب بازان	٤٥٠
٢١١	بحر المغرب	باب بنى سهم = باب العمرة	
	بحر النيل = النيل	باب بنى شيبه = باب السلام	
٤٤٧	بحر الهند	باب بنى مخزوم	٤٥٠
٣٠٠	بحر فاران	باب بنى هاشم	٤٥٠
٣٣٧	البحرة	باب توما	١٩٩ ، ١٤
٥٧ ، ٣٨ ، ٣٣	البحرين	باب جبريل	٣٨٩ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٥٠
٣٣٧	الْبَحْيرة ( مدينة الرسول )	باب حظه	١٣٤
٣٣٧	الْبَحْيرة ( مدينة الرسول )		
٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٣	البحيرة ( مصر )	باب زويلة	٢٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧ ، ١٨٩
١٣٧	بحيرة زغر	باب زيادة دار الندوة	٤٥١
١٤٨ ، ١٣٧	بحيرة طبرية	باب شرقى : ( دمشق )	١٤
٤٥	بخارى	باب عائكة = باب الرحمة	
٤٧٧ ، ٤٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٤	بدر	باب عسقلان	١٣٩
	وانظر : منزلة	باب على	٤٥٠
٥	البدع = مغاير شعيب	باب عمرو بن العاص = باب السدة	
١٢	البرانية	باب فاطمة	٣٧٨ ، ٣٦٨
١٥٢	بربرا	باب كيسان	٦
٢٠-١٨	برزة ( قرية )	بابل	٢١١
٢١	برقائيل	باب مدرسة الشريف عجلان	٤٥٠
١٠٣	برقة	باب مروان	٣٤٦
٢٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ١٨٤ ، ١٨١	بركة الازبكية	باب مسجد الخيف	٤٥١
٧٦ ، ٦٧	بركة البداوى	باب نابلس	١٣٩
٢٩٧	بركة الحاج	باب يازود	١٣٩
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٦	بركة الفيل	باب يافا	١٣٩
٢٨٣	بركة الناصرية	بادية الشام	٤٨٦
٣٣٧	البرة	البارة	٣٣٧

بلاد الروم ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ،  
 ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٥١  
 بلاد الزنج ٢١١  
 بلاد العجم ٣٦٢  
 بلاد القدموس ٥٤ ، ٥٥  
 البلاط ٣٣٧  
 البلاطة السوداء بالحرم القدسي ١١٦  
 بلبس ١٧٨  
 البلد الأمين ٤٤٢ ، ٤٦٩  
 البلقاء ٦٥ ، ٣٣٣ ، ٤٨٦  
 بواط ٣٢٩  
 بولاق ٢١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩  
 البيت = بيت الله الحرام  
 بيت آمر ٦١  
 بيت إكسال ١٣٨  
 بيت البراهنة ٢٩٤  
 بيت الرسول ﷺ = بيت النبي  
 بيت السادة الوفاية ٢٤٥  
 بيت الله الحرام ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ،  
 ٤٥٤ ، ٤٥٥  
 البيت الحرام = بيت الله الحرام  
 بيت المقدس ٢٦ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،  
 ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
 ١٣١ ، ١٣٧-١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٣ ، ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠ ،  
 ٤٠١  
 بيت النبي (ﷺ) ٣٣٧ ، ٣٤٧  
 بيت جعفر الصادق ٣٣٥  
 بيت حانون ١٥٢  
 بيت سيرا ١٣٩  
 بيت فارض ٢٠١

٤٤٢  
 بزاحة ٣٨  
 البرزواء ٤٣٩  
 بستان الدفتردار ٢٨٦  
 بستان الصمد ٣٩١  
 بستان القايم ٤٢١  
 بستان المنشية ٤٠٣  
 بسطام ٤٤  
 البشرية (مدرسة) ١٦١  
 البصرة ١٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ١٩٩ ، ٤٠٧ ،  
 ٤٤٧ ، ٤٠٨  
 بطحان ٣٤٣  
 البطيخ ٣٤٦  
 بعلبك ٨٤ ، ٥٥ ، ٤٨٧  
 بغداد ٢٧ ، ٤٩ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٤٣٨ ،  
 ٤٤٧  
 البقاع ٧٠ ، ٢٠١  
 البقاع المصرية = مصر  
 البقيع ٣٤ ، ٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٣ ،  
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٨٠ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٩  
 وانظر : تربة  
 بقيق الفرقد ٣٥١ ، ٣٨٠  
 بقيق المزقد ٣٤٣  
 بكّة ٤٤٢  
 بلاد البربر ٤٢٩ ، ٤٧٨  
 بلاد التكرور ٣٦٦  
 بلاد الجبل ٨٦  
 بلاد الحجاز : ١٥٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،  
 ٤٢٩ ، ٤٦٨  
 وانظر : الحجاز  
 بلاد الحرمين الشريفين ٤٢٩

١٩	ثابت	٣٤٨	بيت فاطمة
	تاج الجوامع = جامع عمرو بن العاص	١٢٥ ، ٨٦	بيت لحم
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٤٣	تبوك	١٣٨	بيت لقيا
	وانظر : قلعة	٤٨٠	بئر أريس = بئر النبی
٤٠٧ ، ٣٥١	تربة البقيع	٤٨١	بئر الأمير
١٦١	تربة الدوارة		بئر الجديد
٢٨١ ، ٢٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٧	تربة القرافة	١٧٤	بئر الخاتم = بئر النبی
	وانظر : القرافة	٤٨١	بئر الدويدار
٢٥١	تربة المالكية	١٧٢	بئر الزمرد
٢٥١	تربة المجاورين		بئر العبد
٤٧٥	تربة المعلا	٣٦٥	بئر العهن
	وانظر : باب	١٧٢	بئر المساعيد
١٨	تربة الموهين	٤٨٢	بئر الناقه
١٤ ، ٦	تربة باب الصغير	٣٦٤ ، ٣٩١	بئر النبی
	وانظر : مقبرة	١٥٥	بئر أبواب
٢٢٤	تربة باب المملی	٤٣٥ ، ٣٦٥	بئر يصة
١١٦	تكية الاسعدية	٤٣١ ، ٤٠٧ ، ٣٦٣	بئر بضاعة
٢٥٠	تكية الكلشنية	٣٦٥ ، ٣٦٣	بئر حا
	وانظر : زاوية	٣٦٥	بئر رومة
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	تكية المولوية	٢٦	بئر زمزم
	وانظر : زاوية	٤٥٢	بئر عدی بن مطعم بن نوفل
٢٨	تكية صالح ( باشا )	٣٦٤	بئر غرس
	وانظر : جامع خان	١٧٧	بئر قايتهاي
١٦١	تمرفاش	٣٨٨	بئر قبارا
٤٢٩ ، ٣٦٦	تنبيكت	٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٧٧	بيروت
٣٣٩	تندد	١١٠	البيرة
٣٣٩	تندر	١٣٧	بيسان
٤٥٧ ، ٤٤١	التعيم	٤٥٣	البيمارستان المنصوري
٢٢٦	تنور فرعون	٢٢٥ ، ٢٢٤	بين السورين
٤٤٢ ، ٤٣٧ ، ٥٧	تياهه	٤٤٧	بيوت نقار

١٠٩	جامع البطمة	٢٦	التواني
	جامع البنات = المدرسة الفخرية	٢٧٦ ، ٢٤٧	توريز
١٥٤	جامع الجارولي		التوبه = الشويه
٢٦٢	جامع الحاكم بأمر الله	٣٠٢ - ٣٠٠	التيه ( تيه بنى اسرائيل )
٢٢٥	الجامع الحاكمى		
	جامع الخطبة = جامع الحاكم	( ث )	
٢٤٦	جامع الخلوئية		
٣٧	جامع السرو	٣٠٠	الثغار
٢٥١	جامع السلطان برقوق	٣٠٤	الثمد
٢١٦	جامع السلطان حسن بن قلاوون	٤٨٠	ثنيات الوداع
١٦	جامع السلطان سليم خان	٣٧	الشويه
٢٥٠٠	جامع السنانية		
٣٧	جامع الشرفا	( ج )	
	الجامع العتيق = جامع عمرو بن العاص		
٤٣٨	جامع القمامة	٢٣٩	الجابرة
٢٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤	جامع الغمرى	٢٨٩	جامع ابراهيم بك
		٢٢٦	جامع ابن طولون
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٤٢ ، ١٠٨ ، ٧٣ ، ٦٨	الجامع الكبير	٢٥٤	جامع ابي الحسن انشترى
٨٩	الجامع الكبير العمري	٤١٦	جامع ابي بكر الصديق
٩٠ ، ٨٧	جامع الكتبخدا	١٤٠	الجامع الأبيض
١١٨	جامع المغاربة	٢٨٤ ، ٢٧٦	جامع الأزبكية
١٨٠	جامع الملك الاشرف		الجامع الأزهر : ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،
٢٧٦	جامع الملك الظاهر		٢١٨ ، ٢٢٨-٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢-٢٥٠ ،
٢٤٥ ، ٢٢٨	جامع الملك المؤيد		٢٥٤ ، ٢٦٢-٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
	الجامع المؤيدى = جامع الملك المؤيد	٢٩٢	
٢٥١	جامع الشبكية	٣٧	جامع الأكراد
٢٦٣	جامع باب الفتوح	٦٢-٦٠	جامع الأمشاطى
٩٤	جامع بنى أمية		الجامع الأموى ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،
٣٨	جامع خالد بن الوليد	٢٤٤ ، ٦٩	
٢٥٠	جامع خيربك	٢٥٠	جامع الأمير خيربك
١٧٠ ،	جامع درويش باشا		الجامع الأنور = جامع الحاكم
٢٤٩	جامع سارية	١٨٧	جامع الأولياء

٣٥	الجبل الأعلى	١٩٨	جامع شاهين الدمرداشي
١٤٥	جبل الخليل ( عليه السلام )	١٥٤	جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان
	وانظر : حجر ابراهيم	٢٨	جامع صالح ( باشا )
	الخليل		وانظر : تكية
	مسجد ابراهيم		خان
	مقام		جامع طيلون = جامع ابن طولون
٤٥٨ ، ٤٥٦	جبل الرحمة	٢٧٩	جامع عمر بن الفارض
٣٢٥	جبل السويق		وانظر : قبر
٢٢٦	جبل الشكر		مقام
١١٦	جبل الطور	٢٤٧ ، ٢٤٤-٢٤١ ، ٣٣	جامع عمرو بن العاص
١٩٧ ، ١٨٧	جبل المقطم		وانظر : دار
	جبل الهكار = جبل الهكارية	٢٩٣ ، ٢٥١ ، ١٧٦	جامع قايتباي
٢٠١	جبل الهكارية		وانظر : بئر
٤٥٢	جبل تفاحة		قلعة
٣٢٢	جبل ثبير		مدرسة
٣٢٢	جبل ثور		مدفن
٤٤٧	جبل جزل	٢٤٧	منزلة
٣٢٢	جبل حرا		جامع قوصون
٣٢٢	جبل رضوى		جامع قيسون = جامع قوصون
٤٣٦ ، ٤٠٢	جبل سلع	٢٢٥	جامع مصر
٦١	جبل صهيون	٤٢٣ ، ٤٢٢	جبا
٤٤٩	جبل عبد الله بن عمر	٣٣٩	جبار
٣٥	جبل سليم	٣٣٩	الجبارة
٢٩٨	جبل عويد	٢١١	جبال القمر
٣٩٤	جبل عير	١٥٨	جبالى ( قرية )
٢٠ ، ٨	جبل قاسيون	٣٤٧	الجبانة
٤٥٨	جبل قزح	١٧٦	جبانة الصالحية
	جبل قيقعان = جبل جزل	٨٥	جبل ابن معن
١٤٨	جبل لاعة	٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	جبل أبو قبيس
٤٨٧ ، ٧٠	جبل لبنان	٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٤٠١ ، ٣٩٤ ، ٣٤٣ ، ٣٢٢	جبل أحد
٣٢٢	جبل ورقان	٤٨٠	
٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦١	جبله	٤٥٢	الجبل الاحمر
		٤٥٢	جبل الاعرج

(ح)

٤٣٧	حاذرة	٤٣٩	الجحفة
٢٤٤	حارة النصارى	٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٢٩٨	جده
٤٤٢	الحاطمة	٤٧٧	الجديد
١٢٢ ، ١٢٠	حبرون	١١٠	الجراحية ( مدرسة )
٤٤٧ ، ٢١١	الحبشة	٤٨٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٠	الجرف
١٥	الحُبَيْشَى ( موضع قرب مكة )	٣٠٦	الجرفين
٣٣٩	الحبيبة	٣١٥	الجريرة
الحجاز ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٤ ،		٤٧٥ ، ٤٣٩	الجرينات
٤٥٠ ، ٤٤٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٧		١٩١	الجزاير
وانظر : الاقطار الحجازية			الجزيرة = الروضة
٩٩	الحجر	٢٠١	الجزيرة ( قرية )
الحجر = آبار ثمود			جزيرة الحصن = الروضة
٢٥١ ، ٢٥٠	حجر ابراهيم ( عليه السلام بقرب الكعبة )	٤٤٧ ، ٣٣٩	جزيرة العرب
وانظر : جبل الخليل			جزيرة مصر = الروضة
الخليل		١٣٨	الجمسانية
مسجد ابراهيم		٤٤٨ ، ٤٤٧	الجعرانة
مقام ابراهيم		٤٨٥	جفيمان
٤٠٧	الحِجْرَة	١٧٤	الجفار
الحجرة الشريفة المطهرة النبوية ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢-٣٤٦ ،		٣١٥	جلم
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧-٣٧٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،		٤٥٦	جمرة
٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٧٩		٣١٥	الجميل
٣٨	الحديبية	٤٨٣	جنائين القاضى
٣١٢	الحرامل	١١	جهة العنبرانيين
٣٣٩	الحرم ( المدينة )	١٦٩	الجولان
٤٤٢	الحرم ( مكة )		الجون = جون طرابلس
حرم ابراهيم الخليل = الحرم القدسى		٦٤	جون طرابلس
٣٣٧	حرم الرسول ( ﷺ ) ( المدينة )	١٢٦	الجوهريّة ( مدرسة )
الحرم الشريف ١١٤ ، ١٧٩ ، ٢٦٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،		٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٣٧	الجيزة
٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣-٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،		٤٩	جيلان
٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥-٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،		١٠١	جينين

٢١٥ ، ٨٤ ، ٤٦ ، ٤٣-٣٣ ، ٣١ ، ٢٩	حص
	وانظر : قلعة
٨٤ ، ٣٧	حير
٨٤	حنتوس
٣٨	حنين
٣١٥	الحوراء
١٣٧	حوران

(خ)

٢٢٦	خان الحمزاوى
٤٨٧	خان الكشك
١١٠	خان اللبن
٢٨	خان صالح (باشا)
	وانظر : تكية
	جامع
١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٩	خان يونس
	الخائفاه = الخانكاه
١٢	الخائفاه الشميصانية
٢٤٧	خائفاه قوصون
١٧٩	الخائفاه
٥٨ ، ١٩	خراسان
١١٦	خرنوبة العشرة
٣١٦ ، ١٥١	الخضرء
٢٢٦	خط الأباريز
١٧٧	الخطاطر
٤٧٥ ، ٤٣٩	خليص
١٧٢ ، ١٦٥ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١٢٠	الخليل (بلاد)
٢٤٩ ، ١٧٧	
	وانظر : جبل الخليل
	حجر ابراهيم
	مسجد ابراهيم
	مقام ابراهيم

٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥-٣٨٢ ، ٣٨٠-٣٧٦	
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠-٤٠٦	
٤١٧-٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣-٤٣١	
٤٣٧-٤٣٣ ، ٤٤٣-٤٤١ ، ٤٤٨-٤٥٠ ، ٤٥٢-٤٥٤	
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢-٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨	
٤٧٩	
١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٤	الحرم القدسى
١٣٤-١٣١ ، ١٢٦ ، ١٢٤	
٤٢٣ ، ٤١	الحرم المكى
	الحرم النبوى = الحرم الشريف
٣٤٧ ، ٣٣٨ ، ٣٢١ ، ١٩٥ ، ١٥٥	الحرمين الشريفين
٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٣٩٢ ، ٣٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٢	
٤٥٢ ، ٤٤٨ ، ٤٣٩	
٤٨٦ ، ٤٤٧ ، ٤٠٧ ، ٣٠	الحسا
٣٣٩	حسنة
	الحصا = الحسا
	حصن عثر = الفحلين
٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٢٨	حضر موت
٣٠٥	الحقل
٤١	الحل
٣٦٥ ، ٣٥٠ ، ٩٧ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٦	حلب
٤٨٦ ، ٤٤٧	
	وانظر : قلعة
١٢٤ ، ٦١	حلمبول
٢٤٨	الخلزون
١٣٢	حمام الشفا
٣٦٢	حمام النبى (ﷺ)
٧٣	الحمام النورى
٢٧٦	حمام اليزبكية
١٦٢ ، ١٥٠	حمامة
٩٥ ، ٦٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٠-٤٦ ، ٤٣ ، ٣١	حماة
٢٥٨ ، ١٩٦	

٢٢٨	درب الصغيرة	١٦١	خوارزم
٣٠٠	درب التابعة	٣٩١ ، ٣٨	خبيبر
٣٣٩	الدرع الحصينة	٣٣٩	الحيزة
٦٣	دركوس	٣٣٩	الحيرة
١٢	الدرويشيه	٤٧٧ ، ٤٣٨	الحيف
٦٤	دقسوس		وانظر : مسجد .
( د )			
دمشق : ٨-٦ ، ١٧-١١ ، ٢١-١٩ ، ٢٦ ، ٣٦-٣٠ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٤٨٦		٣٣٨	الدار
		٣٣٨	دار الابرار
		٣٣٨	دار الاخيار
		٣٣٩	دار الايمان
		٢٥٦	دار البكرية
	وانظر : قلعة		وانظر : مقامات
دمشق الشام : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩		١٢	دار الحديث الأشرفيه
		٤٨٣ ، ٢٩٧	الدار الحمراء
		٣٣٩	دار السلامة
		٣٣٩	دار السنة
٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤	دمياط	٣٦٢ ، ٣٤٤	دار العشرة
	الدميصا = أم حرام	٣٣٩	دار الفتوح
٢٧	دنحه	٣١	دار الكرامة
	ديار الروم = الديار الرومية		دار المقياس = الروضة
١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٥	الديار الرومية	٤٤٦	دار الندوة
١٥٢	الديار الغزية	٣٣٩	دار الهجرة
٩٤	الديار القدسية	٢٤٢	دار عمرو بن العاص
	الديار المصرية = مصر	٤٤١	دار ليل
٤٨٢	ديار ثمود	١٠١	دار مريم ابنة عمران
١٦٩	الدير	٣١ ، ٦	دار يا
١٤٧	دير الأرض	٣١١	الدخان
٨٦ ، ٨٥	دير القمر	١٤٩	دوب التتر
٨٩	دير بيسيم	١٨٩ ، ١٤٩	دوب السباع
٥٤٩			



١٧٤ رمل الغراب  
الرملة ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،  
١٧٣ ، ١٦٥  
١٣٧ رملة هاشم  
٣٠٣ الرواق  
٢٧٥ رواق المغاربة  
٤٢ رودس ( جزيرة )  
١٧٢ روس الأدراب  
٢٥٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ الروضة ( جزيرة )  
الروضة الشريفة المطهرة ٣٣٤-٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،  
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦-٣٨٠ ،  
٣٨٢ ، ٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠  
٤٥ ريوكو

( ز )

٤١ الزاهر  
١٠٨ زاوية أحمد بن الحارثية  
٢٠٤ زاوية البكداشية  
٢٠١ الزاوية العدوية  
١٣٨ ، ١٣٤-١٣٢ ، ١٢١ الزاوية القادرية  
٢٥٩ ، ٢٤٥ ، ٢١٥ ، ٢١١ زاوية الكلشنية  
وانظر : تكية  
١٦٥ ، ٧٠ زاوية المولوية  
وانظر : تكية  
٤٢ زاوية جمال الدين  
٢٢ زاوية جنبدل  
١٦٨ زاوية شعبان أبو القرون  
وانظر : مزار  
٢٢٧ زاوية شمس الدين محمد الحنفى  
٢٢٤ زاوية عبد الوهاب الشعراوى  
وانظر : قبر  
٢٤٣ زاوية فاطمة

٨٦ دير دورين  
٣٦ ، ٣٥ دير سمعان  
١٣٨ ، ١١٩ دير صهيون  
٣٦ دير نفير  
٤٤٠ الديسة

( ذ )

٣٣٩ ذات الحجر  
٣٣٩ ذات الحرار  
٣٣٩ ذات النخل  
٤٨٤ ذات حج  
٤٣٧ ذات عرق  
٤٧٨ ، ٤٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٤٧ ذوالحليفة  
٤٨٧ ذوالنون  
٤١ ذوطوى  
٢٧٩ ، ٢٧٧ ذيل العارض

حرف ( ر )

٤٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٣٣٩ ، ٣١٩ رابغ  
وانظر : منزل  
١٣٨ ، ١٣٧ راس القصيلة  
٤٥ راميتن  
٢١٥ راوية ( قرية )  
١٤٧ الرينة  
٤٨٢ الرجفة  
٣٠٦ الرجم  
٤٦ ، ٤٣ الرستن  
رضوان = جبل رضوى  
٢١١ الرقة  
٤٨٧ الرمثا  
٤٣٩ الرمل الدفين

زاوية محمد دمرداش المحمدى	١٩٨ ، ٢٧٦	السعف	٣١١
زبيد	٣٧	السلفة	٣٣٩
الزرقا	٤٨٦	سمرقند	٢١
الزعة	١٧١ ، ١٧٤	السنقرية	٢٧٧
زغر ( بحيرة )	١٣٧	السودان	١٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦
زقاق الحاجر	٤٦٣	سوق البزورية	١٧
زقاق القلى	٧	سوق القمح	١٧
الزلاقات	٤٨٣ ، ٤٨٤	سوق المعرفة	١١٨
زلاقات عمار	٤٨٥	سوم	٦٢
زمزم ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤		السويدا	٤٦
وانظر : قبة		السويس	٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٣
الزوراء	٣٥٢	سويق	٣٢٨
زويلة افريقية	١٨٩	السويق منازل بنى ابراهيم = سوقة	
زيب	٩٨	سوقة	٣٢٥
( س )		سيدة البلدان	٣٣٩
		سيعر	١٢٤
		سيفا ( بيت )	٨٤
ساحل الروم	٩٨	( ش )	
السبتية	٢٠٠		
سبخة السويس	٢٩٨		
سبسطية	٦ ، ١٠٣	الشافية -	٣٣٩
سبع	٣٦٤	الشم : ٣ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨-١٧١ ، ١٧٣-١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ ، ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨١ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٥ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٠ ، ١٥٩١ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ، ١٥٩٧ ، ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٢ ، ١٦٠٣ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٠ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٤٨ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٦ ، ١٦٥٧ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦١ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ ، ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ،	

١٣٨ ، ١٢٦ ، ١١٦	الصخرة الشريفة المباركة	شباة = زمزم	
١٤٧	صرقند	شباك النى ( 𐤎𐤏𐤍 )	٣٣٤
٢٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢١١ ، ١٠٠	صعيد مصر	وانظر : قبر	
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	الصفاء	قبة	
١٠٠	صفد	قدم	
٤٧٧ ، ٤٣٨	الصفراء	عجرب	
١٠٠	صفوريا	مغارة	
٤١	صفين	منبر	
٤٤٢	صلاح	شبه	٩٩
٦٥	الصلت	شبير	٤٦٠
٤١٨ ، ١٨٣	صنعاء	شبكة	٤٦٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧
٩٧ ، ٩٦ ، ٥٨	صور	الشجر	٤٤٧
	وانظر : قلعة	الشراة	٣٧
٣٠٧	الصوير	الشرف ( منزل الحاج )	٣٠٦
١٨٣ ، ١٤٥ ، ٩٤ ، ٩٠-٨٨ ، ٨٦ ، ٧٧	صيدا	شرفة بنى عطية = الشرف	
		شستر	٢٤٤
( ض )		شعب بنى حرام	٤٠٢
٤٥٨	ضب	شعيب النعام	٤٨١
٢٤٩	ضريح ابن العربى	شفا عمرو	٩٩
	وانظر : قبر	شفير	٣٤٣
٢٤٩	مزار	شق العجوز	٤٨٣ ، ٣١٠
١٤	ضريح ارسلان الدمشقى	شمسين	٣٠
	وانظر : مقبرة	الشوف	٨٦
٣٨	ضريح خالد بن الوليد	شيحان	١٣٦
٢٧	ضريح خليل الرفاعى		
١٤٣	ضريح على بن عليل	( ص )	
٨٧	ضريح قاسم	الصابونية ( مدرسة )	٧
		الصالحية ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ١٧٤-١٧٦ ،	
		٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩١	
		وانظر : جبانة	
٣٤٠ ، ٣٣٩	طابة	صالحية دمشق الشام	٤٨٣ ، ٣٩٠ ، ٢٤٩ ، ١٦ ، ٨
٣٣٩	طايب	الصان	٤٨٣

٢٩٨	عجروود	٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٧	الطائف
١٤٨ ، ٣٧	عدن	٣٤٠	طبابة
٣٤٠	المدارة	٤٩	طهرستان
٣٤٠	العراء	٦٥	طبرية
١٠٢	عرابة	١٩١ ، ٧٦-٧٣ ، ٧٠-٦٤ ، ٢١	طرابلس
٣١٣	العراجين		وانظر : قلعة
المراق ٣٨ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢١١ ،		٥٨	طرسوس
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ،		٦٤ ، ٦٣ ، ٣٣	طرطوس
٤٤٨ ، ٤٤٧			وانظر : قلعة
عراقيب البقلة = عرقوب البقلة		٤١	طريق التنعيم
٤٤٢	العرش	١٩١ ، ١١٦	الطور
٤٦٠-٤٥٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٨٥ ، ٤١	عرفات		وانظر : جبل
عرفة = عرفات		١١٦	طورزيتا
٣٠٥ ، ٣٠٤	عرقوب البقلة	٤٣٨	طوس
عروس الشام = عسقلان		٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة ( المدينة )
٣٤٠	العروض ( المدنية )	٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة ( المدينة )
٤٤٢	العروض ( مكة )	٤٤٢	طيبة ( مكة )
١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٥	العريش		
١٣٥	المزيرية		
٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	عسقلان	( ظ )	
٢٤٥ ، ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٨	عسقلان	١٥٥	الظاهرية
٣٠٦	عقال	٣١٠	ظبا
٢٩٦	العقبانية	٣٤٠	ظبايه
٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٣٩	العقبة	٣٠٥	ظهر الحمار
٤٨٥	عقبة الخلاوة		
٣٢٩	عقبة الربيع	( ع )	
٤٣٩	عقبة السكر		
٤٨١	العقبة السودا	٢٩٣	العادلية
٣٠٥	عقبة العرقوب	١٢	العادلية الكبرى
١١٠	عقبة اللبن	١٩٧	العارض
٨٤	العقبة الكبرى		المازورية = المزيرية
٣٦٥ ، ٣٤٣ ، ١٤٨ ، ٣٤	العقيق	٣٤٠	العاصمة
عكا = عكة		١٧٤	العباسة

٢٩٢	غيط رمضان ( بيك )	٩٨ ، ٩٤ ، ٦٨	عكة
( ف )		٤٨٢	الملا
٣٠٠	فاران	٤٨٦	عمان
	وانظر : بحر	٤٧٥	العمرة القديمة
٤٤٢	فاران ( مكة )	٤٧٥	العمرة المستقيمة
٤٥	فارمد	٤٨٥	عنزة
٣٤٠	الفاضحة	٦٥	عورتا
٤٨١	الفحلتين		الميزارية = المزيرية
٤١	فخ	٨٥	عيناب
٢٨٤ ، ١١٨	الفخرية ( مدرسة )	٣٣٣ ، ٣٢٧	عين الأزرق
٢١١	الفرات		عين الزرقاء = عين الأزرق
٢٤١ ، ٢٣٧ ، ١٨٩ ، ١٨٧	الفسطاط	١٣٨ ، ١٣٧	عين السلطان
٤٣٥	فلسطين	١٣٨	عين العيزرية
( ق )		٦٢	عين تاب
١١٩ ، ١١٦	القادرية ( مدرسة )	٢٨	عين سكفته
٩٥	القاسمية	١١٦ ، ٢٦	عين سلوان*
٣٠٢ ، ٦٤	قارة	٣٠٧	عيون القصب
٢٠ ، ١٨	قاسيون	( غ )	
	وانظر : جبل		
٣٤٠	القاصمة	١٠١	غابة الخطاف
٤٨٤ ، ٤٧٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٣١٩	القاع	٤٦١ - ٤٥٩	غار المرسلات
	قاع البزوه = القاع	٤٥	عجدوان
	القاهرة ١٥٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ،	٣٤٠	الغرا
	٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	٢١١	غرناطه
٣٠٠		٤٣٨	غزاله
	قبا ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،		غزة ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ - ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٦ ،
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨			١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
	وانظر : مسجد		غزة هاشم = غزة
١٥٠	قبر ابراهيم أبو عرقوب	٣٤٠	غلبة
٦٣	قبر ابراهيم الخطاب	١٣٧	الغور
		١٩	غوطة دمشق

٢٤٦ ، ١٦٣	قبر احمد	٢٤٥	قبر ابراهيم الكلشني
٦٩	قبر احمد الرومي	١٤٩	قبر ابراهيم المتبولي
	( احمد )	١٢٣	قبر ابراهيم الهدمة
٦٩	قبر الاحمد العربي	١٢١	قبر ابراهيم بن زقاعة
١٤٣	قبر احمد القبي	١٣٤	قبر ابن أبي شريف
١٩٥	قبر احمد بن زين العابدين	٢٤٩	قبر ابن العربي
٢٤٥	قبر احمد خيالي		وانظر : ضريح
٨٧	قبر ارسلان ( الشيخ )		مزار
١٢١	قبر اسحاق ( عليه السلام )	١٣٤	قبر ابن الهائم
٢٤٨	قبر اسكندر	٢٢٤	قبر ابن حجر الهيثمي
٢٧٩	قبر اساء بنت ابى الحسن البكري	٢٢٤	قبر ابى الحمايل
٤٤٤	قبر اسماعيل	٦٢ ، ٧	قبر ابى الدرداء الصحابي
٢٥٩	قبر اسماعيل الانبائي	١٦٦	قبر ابى الركاب
٢٧٩	قبر اسماعيل المزني	١٩٥	قبر ابى السرور
٧	قبر اسماعيل بن النابلسي	٢١١	قبر ابى العلا
٢١٧ ، ١٩٢	قبر الامام الشافعي	١٧٧	قبر ابى العون
	وانظر : قبة	١٩٥	قبر ابى المواهب
	مزار	١٩	قبر ابى برزة
١٤	القبر الأوسط	٦١	قبر ابى بكر البطوني
١٩٤	قبر البارزي	٣٤٩ ، ٣٤٧	قبر ابى بكر الصديق
١٣٤	قبر البرماوي		وانظر : مسجد
٣٢٨ ، ٣٢٦	قبر الحسن المثنى	٢٥٨	قبر ابى بكر العصفوري
١٩٣	قبر الحياط	١٩١	قبر ابى زيان
	قبر الرسول ( ﷺ ) = قبر النبی محمد	٤٠٧	قبر ابى سعيد الخدري
١٧٢	قبر الساعي	٣٥٢	قبر ابى شحمه بن عمر بن الخطاب
١٨٩	قبر السيدة نفيسة .	١٤٠	قبر ابى عبد الرحمن النسائي
	القبر الشريف = قبر النبی محمد ( ﷺ )	١٣٤	قبر ابى عبد الله القرشي
١٥	القبر الشمالي	٢٧٩	قبر ابى عبد الله المغاوري
١٧٩ ، ١٦	قبر العراقي	١٩١	قبر ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد مروزي
١٩٤	قبر العزيز عثمان	٣٧	قبر ابى موسى الأشعري
١٢٤	قبر العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	١٤٨	قبر ابى هريرة
٣١٨	قبر الغريب	٤٤ ، ٤٣	قبر ابى يزيد البسطامي

١٤٠	قبر خير الدين الرمل	١٥٤	قبر الغزى الشافعى
١٧٨	قبر دواد العجرى	١٥٤	قبر الغورى
١١٨	قبر دواد بن إيشا	١٤	القبر القبل
	وانظر : محراب	٢٣٦	قبر الكازروف
	مقام	١٩٤	قبر الملكة شمس
١١٦	قبر ربيعة العدويه		قبر النبى محمد ( ﷺ ) ٦٦ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
١٢٠	قبر زاحيل	٣٧٢	
١٥٨ ، ١٥٧	قبر رضوان بن أبى عروب بن عليل	١٣٤	قبر الواسطى
٣٥١	قبر رقية بنت رسول الله ( ﷺ )	٢٧٩	قبر اليسع بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم
٢٧٩	قبر روبين	٧٧	قبر أم حرام
١٤٠	قبر ريحان	٣٥١	قبر ام كلثوم بنت رسول الله ( ﷺ )
١٠٣	قبر زكريا	١٩٤	قبر اولاد الحكم
٢٩٣	قبر زوجة السلطان قايتباى		قبر بابا عمرو = قبر عمرو بن عبسه
١٩٥	قبر زين العابدين	١٦٤	قبر بنت الامام الشافعى
٢٤٧	قبر زين العباد	١٩١	قبر بنت سحنون المالكي
٣٠٢	قبر زين الناس	٢٧٩	قبر بنيامين
٣٥١	قبر زينب بنت رسول الله ( ﷺ )	٢٤٤	قبر تاج الدين النخال
٢٤٩	قبر سارية	١٩٥	قبر تاج العارفين
٣٥٢	قبر سعد بن ابى وقاص	٦٢	قبر تاجه
١٧٨	قبر سعدون الجنزى	٨٠	قبر جبارة
٦٢	قبر سعيد	٤٣٥	قبر جعفر الصادق
١٤٧	قبر سلمة بن الأكوع	٤٢	قبر جمال الدين
٣٩٥	قبر سنقر التركى	١٩٨	قبر جمال الدين بن شاهين
١٩٨	قبر شاهين	١٣٤	قبر حسن بن على بن عليل
١١٦	قبر شداد بن اوس	٢١٧	قبر حسن بن قلاوون
٩٧	قبر شمعون الصفا	٢٤٥	قبر حسن صغانى
٧٧	قبر صى	١٤١	قبر حليلة ( مرضعة النبى ﷺ )
٨٨	قبر صيدون	٤٠٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤	قبر حمزة ( عم النبى ﷺ )
١١٦	قبر عبادة بن الصامت	١٦١	قبر حياض
٢٤٦	قبر عبد الجواد	٢٥١	قبر خليل
٤٦٩	قبر عبد الرحمن بن احمد المغربى	٢٥١	قبر خليل الشوى
١٥٤	قبر عبد الرحمن بن الازاعى	٢٥١	قبر خليل اللقاني

١٩٥	قبر عبد الرحمن بن زيد العابدين	١٩٥	قبر عمر بن عبد العزيز	٣٥ ، ٣٦
٣٥٢	قبر عبد الرحمن بن عوف		قبر غانم	١٠٩
٢٥٩	قبر عبد الرحيم بن اسماعيل الانبايى		قبر غباين	١٣٤
١٠٩	قبر عبد السلام		قبر فاضلة بنت محمد البكرى	٢٧٩
١٥٢	قبر عبد القادر العيصين		قبر فاطمة الزهراء	٣٤٨
٢٢٤	قبر عبد الله		وانظر : مسجد	
٢٤٨	قبر عبد الله المغاوى		مقام	
٢٧٩ ، ٦٣	قبر عبد الله المغاورى		قبر فضل الله	٧٦
	وانظر : مغارة		قبر قاسم	١٧٧
٢٥١	قبر عبد الله المتوفى		قبر قنده	١٤٨
٤٠	قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب		قبر كعب الأحبار	٢١٥ ، ٨٤ ، ٣٥ ، ٣٤
٣٥٢ ، ٣٨	قبر عبد الله بن مسعود		قبر كملك	٢٤٩
١٧٨	قبر عبد الله غرقته		قبر كوز البغا	٢٤٦
٦٨	قبر عبد الواحد المغربى		قبر لطف الله العجمى	٢٧٩
٢٢٤	قبر عبد الوهاب الشعراوى		قبر لقمان الحكيم	١٤٨
٦٧	قبر عبده بلال		قبر لوط ( نبي الله )	١٢٣
٣٥١ ، ٣٥٢	قبر عثمان بن مظعون		قبر مالك بن سنان	٣٨٠ ، ٣٨٩
١٦٣	قبر عجلين		قبر مبارك	٩٩
٢٢٤	قبر عصيفير		قبر محمد	٢٤٦
١٦٤	قبر عطية		قبر محمد البيدق	٢٢٧
١٩٨	قبر عقبه بن عامر		قبر محمد الحوتان	٢٥٦
	وانظر : مزار		قبر محمد الدمياطى	١٧٢
٣٨ ، ٣٧	قبر عكاشة بن محض		قبر محمد الرملى	٢٢٤
٢٤٥	قبر على ( سبط عمر بن الفارض )		قبر محمد الزكى	٤٨٠
٢٤٥	قبر على أبى النور		قبر محمد السرجاوى	٥٣
١٦٦	قبر على المرجعى		قبر محمد العجان	١٥٤
٢٥١	قبر على بابا الكردى		قبر محمد العجمى	٦٨
١٦٣	قبر على بن عليل		قبر محمد العلمى	١١٦
١٥٤	قبر على بن مروان		قبر محمد الغزاوى	٣٠٢
٣٤٧ ، ٣٤٩	قبر عمر بن الخطاب		قبر محمد الغفير البنكى	٢٨
٢٨٠	قبر عمر بن الفارض		قبر محمد بن الملكة شمسة	١٩٤
	وانظر : جامع - مقام		قبر محمد بن زين العابدين	١٩٥



٢٤٤	قبر محمد بن شعيب	١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١	قبر يونس ( عليه السلام )
١٦١	قبر محمد بن عبد الله التمرتاشي		وانظر : مشهد
١٩٨	قبر محمد شاهين	٣٥٦ ، ٣٥٥	قبة ابراهيم بن النبي ( ﷺ )
٢٤٦	قبر محمد ماميه	١١٨ ، ١١٦	قبة الأرواح
٥٧	قبر مرجى	٣٣٩	قبة الاسلام
٣١١	قبر مرزوق الكفافي		قبة الاسلام = قبا
١٣٨ ، ٧٠	قبر مريم بنت عمران	١٩٤ ، ١٩٣	قبة ( الامام ) الشافعي
٢٠١	قبر مسافر -		وانظر : قبر
١٧٧	قبر مساو		مزار
٣٧	قبر مسعود المغربي	٤٣٩	قبة الأهدل
٧	قبر معاوية	٣٧٠	القبة البيضاء
٣٨	قبر معدان	٤٨٧	قبة الحاج
٧	قبر منصور بن عمار بن كثير السلمى الخراساني	١١٨ ، ١١٦	قبة السلسلة
١٣٦	قبر موسى بن عمران ( عليه السلام )	٣٥٥ ، ٣٤٩	قبة العباس بن عبد المطلب
	انظر : مزار	١١٨	قبة المعراج
٣٥٢	قبر نافع -	٤٣٠	قبة النبي ( ﷺ )
١٩٩	قبر نوح بن مصطفى		وانظر : شبك - قبر - قدم
٤٠١	قبر هارون بن عمران		محراب - منبر - مغارة
٧	قبر هود		
١٠٣	قبر يحيى ( عليه السلام )	٤٠٧ ، ٣٥٧	قبة عثمان بن عفان
	انظر : مزار		وانظر : مشهد
١٣٤	قبر يحيى الدجاني	٣٥٦	قبة مالك بن أنس
٢١٧	قبر يحيى الطماوي	٣٥٦	قبة نافع
١٩١	قبر يحيى المغربي الشاوي	٤٧٨	قبور الشهداء
١٥٨	قبر يس	٤٨٠	قبة حمزة بن عبد المطلب
١٢١	قبر يعقوب ( عليه السلام )	١٤٨	قبة روين ( عليه السلام )
٢٧٩	قبر يهود بن يعقوب	٤٥١	قبة زمزم
٢٤٩ ، ١٢١ ، ١٠٩	قبر يوسف ( عليه السلام )	٦٤	قبة شهيد البحر
٢٥٨	قبر يوسف	٨٣	قبة شيخ الظهرة
٢٥٩	قبر يوسف الانبائي	٢٤٩	قبور الصحابة بقلعة الجبل
٢٥٩	قبر يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانبائي	١٦	قبور بني الزكرك
٦٧ ، ٦٥	قبر يوشع ( عليه السلام )	٢٤٩	قبور وزراء مصر بقلعة الجبل

١٧٣	قطية	القدس الشريف ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
٤٨٦	القلابات	١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ،
٣٤٠	قلب الايمان	١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٤٠٥
٣١١	قلعة الأزلم	قدم الخليل ابراهيم ( عليه السلام ) بضريح قايتباي ٢٩٣
٢٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٥٠ - ٢٤٨ ، ٢١٦	قلعة الجبل	قدم النبي ( ﷺ ) بضريح قايتباي ٢٩٣ ، ٢٧٩
٤٨٦	قلعة الفطران	وانظر : شباك - قبر - قبه
٣٤٣	قلعة المدينة	محراب - منبر - مغارة
٥٦	قلعة المرقب	قديد ٤٧٥ ، ٤٣٩ ، ٣١٩
٤٨٧	قلعة المزيريب	قذار ٤٨٢
٤٨٣	قلعة المعظم	القرافة ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٣ ، ١٩٥ ،
٣٨٥ ، ٣٠٨ ، ٢٩٦ ، ١٥٦	قلعة المويلح	١٩٧ - ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،
٣١٣ ، ٣١٢	قلعة الوجه	٢٧٨ ، ٢٥٢
	وانظر : منزل	وانظر : تربة
٣١٨	قلعة الينبع	قرحتا ٤٣
٤٨٤	قلعة تبوك	قرنة الحائط ٣٧٨
٧٧	قلعة جبيل	قره ميدان ٢٩٣
٣٠	قلعة حسيه	القريص ٣٠٤
٦	قلعة حلب	القرين ٤٣١ ، ١٧٧
٣٣	قلعة حمص	القرية ( المدنية ) ٣٤٠
٧	قلعة دمشق	القرية ( مكة ) ٤٤٢
٩٦	قلعة صور	قرية الانصار ٣٤٠
٧٤	قلعة طرابلس	قرية الجابريه ٣٢٨ ، ٣٢٦
٦٤	قلعة طرطوس	قرية النمل ٤٤٢
٣٤٣	قلعة قايتباي	قرية رسول الله ( ﷺ ) ٣٤٠
	وانظر : بئر - جامع - مدرسة	القسطنطينية ٨
	مدفن منزلة	قصر العيني ٢٩٣ ، ٢٥٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢
	قلعة مصر = قلعة الجبل	قصر حجي باشا بالناصرية ٢٨٣
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصياط	قصر شبيب ٤٨٦
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصيف	قصر يوسف ( عليه السلام ) بالقلعة ٢٥٠ ، ٢٤٩
٤٨٤	قلعة معان	العصير ٢٠
٣٠٤ ، ٣٠٢	قلعة نخل	القصيم ٤٠٧
١٩٩	قلقشند	قطنا ٨٠

١١٩	الكنيسة الجسمانية	٧٦	القلمون
٢٥٢	كنيسة القمامة	١٧	قميى حَمَام نور الدين الشهيد
٤٠٢	كهف بنى حرام	٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٥	قناطر السباع
	كهف سلع = كهف بنى حرام	٢٤٨	قناطر قلعة الجبل
٤٨١ ، ٤٨٠	الكوادى	٩٩	قنسرين
٤٤٢	كوى	٢١٧	قنطرة امير حسين
٣٤٨ ، ٢٤٣ ، ٥٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣	الكوفة	١٩٩	قنطرة سنان
٢٤٧	كوم الجارح	٣٠٢	القنيطرة
٤٩	كيلان	٢٣٥	قوص
		٢٤٢	قيسارية الحسل
( ك )		٢٢٨	قيسارية بهاء الدين ارسلان
		٢٢٨	قيسارية سنقر الاشقر
٦٢ — ٥٩	اللاذقية	٤٤٢	قيقعان
٤٨٧ ، ٧٠	لبنان		
	وانظر : جبل	( ك )	
٤٥٨	لحقة مسجد الحنيف		
٩٤	لواء اللجون	٤٨٧	الكتيبة
١٧٥	اللواوين	٣٨	الكتيب الأحمر
( م )		٤٥٣	كجرات
		٥٣	كربلاء
		٣٠٠	الكرك
١٣٦	مأرب	٤٥	كركان
٤٥٨	المأزمين	١٦١	الكرم
٣٤٠	المباركة	٤٨٧	الكسوة
٣٤٠	مبوء الحلال والحرام		الكعبة ٤٢ ، ٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ،
٣٤٠	مبين الحلال والحرام		٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ — ٤٤٧ ، ٤٥٤ ،
١٤٩	متبول		٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨
٣١٤	متينة المجلة	١٧٨	كفر أبو حماد
٣٤٠	المجبورة	١٢٣	كفر البريك
١٥٦	المجدل	٣٧٤ ، ٣١٠	كفر سوسيه
١٤٥	مجدل اليايا	٦٥	كفل حارش
١٥٠	مجدل عسقلان	١١٠ ، ١٠٩	كفل قليل

٢٤٨	محل الديوان	٨٦	مجدل معوش
١٤	مَحَلَّة الجُلْدَمَا	٤٤٧	مجرى العيون
٩٧	مَحَلَّة الشاغور	٤٥٢	المجزرة
٦٥	المَحَلَّة العليا	٣٤٠	المحبة
١٠٤	مَحَلَّة القراونة	٣٤٠	المحبة
١١	مَحَلَّة باب الجابية	٣٤٠	المحبوبة
١٣٨ ، ١٣٧	مَحَلَّة باب العمود	٣٤٠	المحبورة
٣٤١	المختارة	١١٦	محراب ادريس
١٩٠	مدافن المالكية	١١٦	محراب القبليتين
٢١٦ ، ١٤٩	المدائن		المحراب النبوي = محراب النبي ( ﷺ )
	مدائن صالح = آبار ثمود		محراب النبي ( ﷺ ) ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
٣٤١	مدخل صدق	٤٥٩	
٤٤٠	مدرج عسقان		وانظر : شباك
	مدرسة الباسطية = الباسطية		قبر
	المدرسة البشيرية = البشيرية		قبه
	المدرسة الجراحية = الجراحية		قدم
	مدرسة الجوهريّة = الجوهريّة		مغارة
٤٥٣	مدرسة السلطان احمد شاه		منبر
٢٢٨	مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون	١١٨ ، ١١٦	محراب داود ( عليه السلام )
٨	مدرسة السلطان سليم خان		وانظر : قبر
	المدرسة الصابونية = الصابونية		مقام
١٥٥	مدرسة الطواشي	٣٥٣ ، ٣٤٥	محراب سليمان ( السلطان )
	المدرسة الفخرية ( جامع البنات ) = الفخرية	١١٨	محراب عبادة بن الصامت
	المدرسة القادرية = القادرية	٣٧٤	محراب عثمان
٩	مدرسة الكلاسة	٣٤٤ ، ٣٤٧	محراب عثمان بن عفان
٤٥١	مدرسة عبد الباسط	٣٤١	المحرمة
٨٠	مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي	٣٤١	المحروسة
٤٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤	مدرسة قايتباي	٤١	المحصب
	وانظر : بئر	٣٤٠	المحفوطة
	جامع	٣٤١	المحفوفة
	قلعة	٤١٦	المحكمة القديمة
	مدفن - منزلة	١٧٢	محل البرقات

٢٨٧	المرجه	٤٥٠	المدعا
٣٤١	المرحومة	٢٥١	مدفن الاشرف ( الملك )
	مرزوق الكفافي ( منزل الحج ) = ظبا	٢٢٩	مدفن المؤيد
٣٤١	المرزوقة	٢٩٣ ، ٢٥١	مدفن قايتباي
١٦	مُرسيه		وانظر : بئر
٦٣	المرقب		جامع
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٢	المروة		قلعة
٢٤٥	مزار إبراهيم بن زقاعة		مدرسة
١٦	مزار بن العربي		منزلة
	وانظر : ضريح		مدفن محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن
	قبر		السبط بن علي ٤١٥
٢٤٧	مزار أبي السعود الجارحي		المدينة ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،
١٠٢	مزار اعرابيل ( بنى الله )		٤٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
٧٠	مزار الأربعين		١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ،
٨٤	مزار الاوزاعي		٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
٢٧٨	مزار البكرية		٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،
١٩٤ ، ١٦١	مزار الشافعي ( الامام )		٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،
	وانظر : قبر		٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
	قبة		٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
١٤٠	مزار الفضل ابن العباس		٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
٢٤٧	مزار جلال الدين السيوطي		٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ،
١٧٥	مزار حسن الليفي	٤٨٩	
٣٩٥	مزار حمزة ( رضى الله عنه )		وانظر : مسجد
٧	مزار رأسى يحيى بن زكريا		مدينة الرسول ( ﷺ ) = المدينة
٩٥	مزار ساري ( النبي )		المدينة المشرفة = المدينة
٧٩	مزار شاهين الخلق		المدينة المنورة = المدينة
	وانظر : مقام	١٨٩	المرافة
١٥٨	مزار شعبان ( الشيخ )	٢٧	المرتقلة
١٦٤	مزار شعبان ابو القرون	١٥	مرج الدحداح
	وانظر : زاوية		وانظر : مقبرة
٢٢٤	مزار شهاب الدين الرملي	٤٣	المرج القبلي
٢٠٠	مزار عدى بن مسافر	١٠٩	مرج بنى عامر

٣٩١ ، ٣٩٠	مسجد الشمس	٧٠	مزار عز الدين ( الشيخ )
١٣٥ ، ١٣٣ ، ١١٩	مسجد الصخرة	١٩٩	مزار عقبة بن عامر
٤٠٢	مسجد الفتح		وانظر : قبر
٤٠١	مسجد القبلتين	١٣٨	مزار موسى ( عليه السلام )
٢٥٠	مسجد المدينة		وانظر : قبر
	المسجد النبوي = مسجد الرسول	١٨	مزار يوسف ( الشيخ )
٤٠٢	مسجد النبي ( ﷺ ) = مسجد الرسول	٤٥٦ - ٤٥٨	المزدلفه
١٢٢	مسجد اليقين	١١٠	المزرعة ( قرية )
٤٠٢	مسجد سلمان الفارسي	٣٢	المزة
٣٩٠ ، ٣٨٩	مسجد ضرار	٤٣٩ ، ٤٧٧	المستورة
٣٦٤	مسجد عبا		مسجد إبراهيم الخليل ( عليه السلام ) ١٩ ، ٢٠ ، ١٢١ ،
٣٩٠	مسجد علي بن أبي طالب	٤٥٧ ، ٤٥٨	
	وانظر : مشهد		وانظر : جبل الخليل
٣٩٠	مسجد فاطمة الزهراء		حجر إبراهيم
	وانظر : قبر		مقام الخليل إبراهيم
	مقام	٢٨	مسجد أبي العباس الخضر
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٣٣	مسجد قبا	٤٠٨ ، ٤٠٢	مسجد أبي بكر الصديق ( رضى الله عنه )
٤٥٨ ، ٤٥٧	مسجد غرة		وانظر : قبر
٤٢٦	المسجدين المعظمين		مسجد الأحزاب = مسجد الفتح
٤٥١	المسمى		المسجد الأعلى = مسجد الفتح
٤٤٩ ، ٤٤٧	المسئلة	١٥	مسجد الأقصاب
١١٩	مسكن اولاد الدجاني	١٤٠ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٦ ، ١١٦	المسجد الأقصى
٣٤١	المسكينة	٣٤١	مسجد الأقصى ( المدينة )
٣٤١	المسلمة	١٤٠	المسجد الجامع
٢٣٨	المشتهى	١٥٥	مسجد الجاولي
٤٥٨	المشعر الحرام		المسجد الحرام ٥٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٣٥١	مشهد إبراهيم بن رسول الله ( ﷺ )	٤٤٩ ، ٤٥١ - ٤٥٥ ، ٤٦٣	
٣٥١	مشهد الحسن بن علي		مسجد الخليل = مسجد إبراهيم ( عليه السلام ) -
٢٤٥ ، ٥٣	مشهد الحسين	٤٥٩ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ - ٤٦٢	مسجد الخيف
	مشهد الشهداء = وادي النملة	٤٥٢	مسجد الراية
٣٥٢ ، ٣٥١	مشهد العباس بن عبد المطلب		مسجد الرسول ( ﷺ ) = الحرم الشريف
٣٥٢	مشهد زوجات النبي ( ﷺ )		المسجد الشريف = الحرم الشريف

٥٣	معرة النعمان	٣٥٢	مشهد سعد بن معاذ
٢٦	معرة صيدنايا	٣٥٧ ، ٣٥٢	مشهد صفية بنت عبد المطلب
٤٤٢	المعطشه	٣٥٢	مشهد عثمان بن عفان
٤٥٢ ، ٤٤٧	المعلا		وانظر : قبة
	وانظر : باب	٣٤٨	مشهد على ( رضى الله عنه )
	تربه	٣٥٢	مشهد مالك بن انس
٢٦	معلولا	١٠٠	مشهد يونس ( النبی )
٦٣	مغارة إبراهيم بن الأدهم	مصر ٧ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١١٦ ،	
١٢١	مغارة إبراهيم بن زقاعة	١٢١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،	
٢٧٩	مغارة أبي عبد الله المغاوري	١٦٩ — ١٧١ ، ١٧٣ — ١٧٥ ، ١٧٧ — ١٨١ ، ١٨٧ ،	
١٢١	مغارة الأربعين	١٨٩ — ١٩٢ ، ١٩٥ — ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ،	
٤٠٢	مغارة النبي ( ﷺ )	٢١٤ — ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ — ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،	
١٠٢	مغارة زايد المجذوب	٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ — ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،	
٦٣	مغارة عبد الله المغاوري	٢٥٧ ، ٢٦٠ — ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،	
	وانظر : قبر	٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ — ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،	
٣٠٩	المغاوول	٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،	
٤٨٤ ، ٣٠٦	مغاير شعيب	٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،	
٤٥٦ ، ٣١١ ، ٢١٦	المغرب	٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،	
	مفارش الرز = الاقيرع	٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،	
١٩	مفازة	٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،	
٤٧٨	مفرح		وانظر : جامع
١٢١	مقام آدم ( أبو البشر عليه السلام )	٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٣ ،	مصر العتيقة
٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ١٩	مقام إبراهيم الخليل	١٠٤	مصل آدم
	انظر : جبل الخليل	٥٨	المصيصة
	حجر إبراهيم الخليل	٤٣٧	مضمن الغزالة
	مسجد إبراهيم	٤٨٢	المطران
٢١٧ ، ١٩٤	مقامات البكرية ( السادة )	٣٣٩ ، ٣٤٠ ،	مطية
	وانظر : دار	٤٤٢	معاد
١٠١	مقام الأربعين	٤٨٦	معان
٢٤٦ ، ٢٤٤	مقام الحسين		معبد = يعبد
٤٥٣	مقام الحنفى	٢٠	معربا
١١٨	مقام الحوارين	٣٥ ، ٣٦ ، ٦٥ ،	المعرة





٣١٦	النباه	٤٣٨ ، ٣١٩	منزلة بدو
٣٠٢ ، ٢٨ ، ١٤	النبك ( قرية )	٢٩٣	منزلة قابتبای
٣٤١	نبلا		وانظر : بئر - جامع - قلعة
٤٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٧	نجد		مدرسة - مدفن
٣٤١	النجر		المنصورة = المصيصة
٤٤٥	نجران	٤٦٦ ، ٤٦١ - ٤٥٦ ، ٤٥١	مفی
٣٦٥ ، ٣٠٤	نخل	٢٢ ، ٢١	منین
٤٨٤	نقب الاخضر	٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤	المنية
٢٤٩	نهاوند	٦٥	منية طبرية
٤٣٧	نهب عنم	٦٥	منية طرابلس
١٤٤	نهر الأعوج	٦٥	منية عجب
٤٨٧	نهر البجة	٣٤١	مهاجر الرسول ( ﷺ )
٦٣	نهر الحسيني	١١٨	مهد عيسى ( عليه السلام )
٥٣ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤١	نهر العاصي	٣٨	مؤته
١٤٥ ، ١٤٤	نهر العوجا	٣٤٠	المؤمنة
٨٦	نهر القاضي	٢٢٤	الموسكى
١٩	نهر القرية	٤٥١ ، ٢٠١ ، ٦١	الموصل
٧٧	نهر الكلب	٣٤١	الموفية
٩٥	النهر اللطاني	٢٦	الموهية
	نهر النيل = النيل	٢٩٠	ميلا
٢١١	نهر شنيل		الميعاس = نهر العاصي
١٩	النهر وان		
٢١١ ، ٨٣	النوية		
٤٣ ، ١٩	نيسابور	( ن )	
	النيل ( بحر النيل ، نيل مصر ) ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٧ ،		
	٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠		
٣٢	نين	٢٩٩ ، ٢٩٨	النابعة
		١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٦٥ ، ٦	نابلس ٦ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ -
		١٠٩	
( هـ )		٣٤١	الناجية
		٤٤٢	الناسه
٣٧	الهان	٤٤٢	الناشة
٣٤١	الهدراء	١٠٠	الناصره

٤٨٧	وعرة غباغب	٣٤١	الهدراء
٣٦٦	ونكر	٤٨١	هدية
		١٩	هراة
		٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨	الهند

(ى)

١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٤٠	يافا
٢٧	يبرود
	يبنى = أبني
٣٤١ ، ٤٣	يثرب
٤٤٧ ، ٣٧	اليرموك
١٧٢	يزك
١٠١	يعبد
٣٢٢	اليمامة
١٨٣ ، ١٧١ ، ١٤٨ ، ٩٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٣	اليمن
١٩٢ ، ٢١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧	
٤٤٩ - ٤٤٧ ، ٤٣٩ ، ٤٢٨	
٣٧٤ ، ٣١٨ ، ٣١٧	ينبع البحر
٣٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ - ٣١٧	ينبع النخل
٤٨٠	
٣٢٢	الينبعين
٣٣٩	يندد
٣٣٩	ينلر

(و)

٤٤٢	الوادي
٤٨٠	وادي ابراهيم
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥	وادي اكره ، وادي اكرى
٤٨٤	وادي الائل
٤٧٧	وادي الاراك
٣١١	وادي البحر
٤٨٧	وادي البطم
٣٢٩	وادي الحزه
٣٣٠	وادي الزملة
١٠٣	وادي الزيتون
٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٢٣ ، ٣١٧	وادي الصفرا
٣٢٩	وادي الصغيره
٣٠٨	وادي العذيب
٣٤٥ ، ٣٣٠	وادي العقيق
٣٠٩	وادي الغال
٣٠٣	وادي الفيحا
٤٨٠ ، ٣٣٠ ، ١٧٤ ، ٩٩	وادي القرى
٤٨٥	وادي المسوخ
٣١٥	وادي النبط
١٥١	وادي النمل
٤٤٩	وادي برهوت
٤٥٧	وادي عرفه
٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	وادي فاطمة
٤٥٦	وادي محسر
٦٠	وادي منى

## ٥- كشف عناوين الكتب

(1)

صفحة	صفحة
الإشارات الى أماكن الزيارات	إبانة النص في مسألة القص
١٩ ، ٣٤	٩٣
اشتباك الأسنة في الجواب عن القرض والسنة	الابتهاج في مناسك الحاج
٩٣	٩٣
إشراق المعالم في أحكام المظالم	الأبحاث المخلصة في حكم كى الحصنة
٩٣	٩٣
الإصابة في أخبار ( معرفة أسماء ) الصحابة ١٦ ، ٣٢ ، ٣٤ ،	الآبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية
٣٧	٩٣
أطراف ( الحافظ المزي على ) الكتب الستة	إنحاف الخليل في علم الخليل
٤٦٤ ، ٤٥٩	٤٣٤
إطلاق القيود	إنحاف الساجد بأحكام المساجد
٩١	٣٤٣
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ -	إنحاف السارى في زيارة الشيخ مدرك الفزارى
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ - ٤٦٠	٩٣
إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشى ٣٣٦ ، ٣٤١ ،	٩٣
٣٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧	٩٣
الأغانى	الأجوبة البتة عن الأسئلة الستة
٣٦	٩٢
الألفية	الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة
١٩٣	١٠٠
الأمالى	الأحاديث القدسية
٢٣٦	٢١٩
الأمرء	الأحكام السلطانية ٣٧٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٢٤٢	٤٤٨
إنارة الحلل في أماكن رؤية النبى والملك	الأحكام القرآنية
٣٧٨	٣٨٨
الانجيل	الإحكام شرح درر الحكام
٣٢٢	١٩ ، ٨
أنس الجليل في تاريخ القدس والخليل	الأحوال المنشورة
٦٥	١٣٤
الأنساب	إحياء علوم الدين
٦	١٩٣
أنفحة القبول في مديح الرسول	أخبار الأوائل
٩٣	٢٠
الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية	إزالة الخفا عن حلية المصطفى
٩٢	٩٢
أنوار السلوك في أسرار الملوك	إسباغ المنة في أنهار الجنة
٩٢	٩٢
إيضاح الدلالات في سماع الآلات	الاستيعاب
٩٢	١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢
إيضاح المقصود في معنى وحدة الوجود	أسد الغابة في معرفة الصحابة
٩١	٨٨ ، ٢١
	إشارات القبول الى حضرات الوصول
	٩٢

## ( ب )

٣٢	تاريخ صفد	البحر الرابح شرح كنز الدقائق ١٥ ، ١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٦٢	تاريخ مصر	٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٧٣
٤٤٥	تاريخ مكة	بدائع المعان ولطائف المواجيد ١٥
٩٢	التائية الكبرى المسماة بأسرار القرآن وأنوار الفرقان	بداية المريد ونهاية السعيد ٩١
٣٢٦	التبيين شرح الكنز	بديعية عبد الغنى النابلسي ١٦٦
٩٢	تثبيت القدمين في سؤال الملكين	بذل الاحسان في تحقيق معنى الانسان ٩٢
٩٣	تحاف الساري في زيارة الشيخ مدرك الفارسي ( ؟ )	بذل الصلاة في بيان الصلاة ٩٣
٨	تحرير المقال في أحوال بيت المال	البردة للبوصيري ١٠٩ ، ١٩١ ، ١٩٢
٩٢	تحريك سلسلة الوداد في مسئلة خلق أفعال العباد	بغية المكتفى في جواز المسح على الخف الجنبى ٩٣
٩٣	تحصيل الأجر في حكم آذان الفجر	بهجة الأنام ١٥
٣٦٣	تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار	بيان التشبيه في الصلاة على الرسول ﷺ ٨
٩٢	تحفة الناسك في بيان المناسك	بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها ٨
	تحقيق الذوق والرشف في معنى المخالفة الواقعة	
٩٢	بين أهل الكشف	
٩٣	تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية	
٨	تذكرة أفقر الفقراء لحضرة أمير الأمراء	
٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧	التذهيب مختصر التهذيب	
١٨٣	الترهيب	

## ( ت )

٩٣	تشحيد الأذمان في تطهير الأدمان	تاريخ ابن خلكان ٢٠٠
٩٣	تطبيب النفوس في حكم المقادم والرووس	تاريخ ابن عساكر ٨٨
٩٣	تعطير الأنام في تعبير المنام	وانظر : تاريخ دمشق
٣٥٤	تعليقة أبى على الهندنجي	تاريخ الاسلام ١٧
٢٣٦	تفسير ابن المنذر	تاريخ البخارى ٣٣٧
٨٢	تفسير أبى السعود الملقى	تاريخ الحنبلى ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥١
٤٢٣	التفسير البسيط للواحدى	تاريخ السهمودى = تاريخ المدينة
٢٧٩	تفسير البكرى	تاريخ المدينة ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ،
٤٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٠٥ ، ٨٢ ، ١٣	تفسير البيضاوى	٤٤٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠١
٢٤٤	تفسير الفخر الرازى	تاريخ المقرئى ٢٤٧ ، ٢٦٣
٣٧٨	تفسير القرآن العظيم للكردى	وانظر : خطط المقرئى
٢٥٤	التفسير الكبير للفخر الرازى	تاريخ بغداد ٣٥٠
٤٥	التكميل	تاريخ دمشق ٥٧ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٥٢ ، ٤٢٥
٩٢	تكميل النعموت في لزوم البيوت	وانظر : تاريخ ابن عساكر

٢٥٨ ، ٧١ حاشية الحموى على الاشباه والنظائر  
 ٢٣٦ حاشية الخفاجى على تفسير البيضاوى  
 ٣٧٣ ، ٨ حاشية الشرنبلان على شرح الدرر  
 ٣٢٢ حاشية شيخى زاده على تفسير البيضاوى  
 ٤٠٤ حاشية عصام على تفسير البيضاوى  
 ١٩٩ حاشية نوح أفندى على شرح الدرر والغرر  
 الحامل فى الفلك والمحمول فى الفلك فى بيان  
 ٩٢ اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك  
 ٢٦٩ ، ٢٦٨ حاوى الفتاوى  
 ٤٢٣ الحجة  
 ٩٢ ، ٥٩ الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية  
 حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
 ٢٥٢ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٢  
 الحضرة الانسية فى الرحلة القدسية ٦ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٦ ،  
 ٤٠٥  
 ٩٢ حق اليقين وهداية المتقين  
 ٢١ حقائق المعانى  
 ٩٣ الحقيقة والمجاز فى رحلة الشام ومصر والحجاز  
 ٩٣ حلاوة الآلا فى التعبير اجمالاً  
 حلة الذهب الابريز فى رحلة بعلبك والبقاع العزيز ٩٣ ،  
 ٤٨٧ ، ٢٠١  
 ١١٩ حلية الأولياء  
 ٤٢٣ ، ٤٢٢ حواش على القاموس  
 الحوض المورد فى زيارة الشيخ يوسف  
 ٩٣ ، ١٨ والشيخ محمود

(خ)

خطط المقرئى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٣٠٠  
 وانظر : تاريخ المقرئى

تمهيد السنن وتجرید السنن = فتح القدير المالك فى

الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك

٩١ التنبيه من النوم فى حكم مواجيد القوم  
 ٩٢ تنبيه من يلهو على علمية الاسم هو  
 تنوير الأبصار وجامع البحار ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٥٢ ، ١٦١ ،  
 ٣٧٣  
 تهذيب الاسماء واللغات ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
 ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،  
 ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٦٤  
 ٣٤١-٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤ التوراة  
 ٩٢ توفيق الرتبة فى تحقيق الخطبة

(ث)

٩١ ثبت أحمد بن محمد بن سويدان  
 ٩١ ثبت محمد بن سليمان المغربى  
 ٣٥ الثقات

(ج)

٤٥٩ ، ٣٧٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨ الجامع الصغير  
 ٤٥٩ ، ٤٢٥ ، ٢١٩ الجامع الكبير  
 ٩٢ جمع الأشكال ومنع الإشكال  
 الجواب الشريف للحضرة الشريفة فى أن مذهب  
 ٩٣ أبى يوسف ومحمد هو مذهب أبى حنيفة  
 ٩١ جواهر النصوص فى (حل) شرح كلمات الفصوص ١٦ ،  
 ٩٣ الجوهر الكلى شرح عمدة المصلى

(ح)

١٣ حاشية اسماعيل النابلسى على صحاح الجوهري  
 حاشية اسماعيل النابلسى على مواضع من تفسير البيضاوى ١٣

ديوان محمد البكري ١٩٤

٩٣ خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق

٣١٩ خلاصة السوفيا (تاريخ المدينة)

٩١ ، ١٤ مخرمة الحان ورنة الألحان

(ذ)

(د)

ذخائر المواريث في الدلالة على أماكن الاحاديث ٩٢

ذخيرة العقبي ٤٣٧

در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٤٠

(ر)

وانظر : وفيات الصحابة

٤٣٤ الدر المنصور في خطب العقود

الرائية ١٩٣

٩٢ دفع الايها مرفع الابهام

الرحلة ٣٩٢

٤٧٩ دلائل الخيرات

الرحلة الوسطى للنايلسي = الحضرة الأنسية

١٦٥ ديوان ابراهيم الهدمة

رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب ٩٢

١٢١ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ديوان ابراهيم بن زقاعة

الرد المتين على منتقص العارف عبي الدين ١٦ ، ٩١

٤٠٨ ديوان ابن أبي جابر المغربي

رد المقتري عن الطعن في الششتري ٩١

٩٥ ديوان ابن حجة الحموي

الرد الوفي على جواب الحسكفي ٩٣

١٥٠ ديوان ابن عنين

رسالة القشيري ٢١٧

٢٤٤ ديوان أبي الحسن الششتري

رسالة في بيان احترام الخبز ٩٣

١١٨ ديوان أبي العلاء المعري

رسالة في بيان حكم الإجازة في المنام ٩٢

١١٦ ديوان اسماعيل بن النايلسي

رسالة في الرد على الكفرة الدروز ١٣

٣٤ ، ٣٧ ، ٦٤ ديوان الأدب

رسالة في القراءات ٣٣

١٥٤ ديوان الإلهيات

رسالة في مسئلة التسعير ٩٣

٩٣ ديوان الحقائق الإلهية والمواجيد الربانية

الرسالة المختصرة في علم التوحيد ( الشيخ أرسلان ) ١٤

١٩٧ ديوان سبط ابن الفارض

الرسالة المشهورة في إباحة الدخان ٥٩

٣٦ ديوان الشريف الرضي

رسالة اليقين ١٢٢

٢٤٦ ديوان الشهاب الخفاجي

رسائل محمد البكري ١٩٤

٥٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩١ ديوان الغزل لسعد الدين ابن العربي

رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام ٩٣

١٩٧ ديوان علي سبط ابن الفارض

رشف الزلال في وصف الهلال ١٦٧

٥٦ ديوان عمر بن الفارض

رفع الاشتباه عن علمية اسم الله ٩٢

٩٣ ديوان في الغزليات للنايلسي

رفع الريب عن حضرة الغيب ٩٢

ديوان في المراسلات بين الاخوان والألفاظ

الروض المعطار بروائق الاشعار ٩٣

٩٣ والاهاجي والأهاجي للنايلسي

٣٤٣ شرح ابن الأثير (للحديث)  
 ٣٣٨ شرح ابن ملك على المنار  
 شرح اسماعيل ابن النابلسي على شرح الدرر ٨٢ ، ١٨٨ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٩٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،  
 ٥٩ شرح اسماعيل ابن النابلسي على المقدمة السنوسية  
 شرح الأسيوطي على سنن ابن ماجه ١٤٨ ، ٢٠٩  
 شرح ألفية ابن مالك ١٠٤  
 شرح البديعيات = نقحات الأزهار  
 شرح البردة ٧١ ، ١٢٤ ، ١٩١  
 شرح البسملة ٣٨٥  
 شرح التلخيص ٦٦  
 شرح الجامع الصغير في الحديث ١٠٤ ، ١١٦ ، ٢٧٢  
 شرح الدرر والغرر ٦٣ ، ٨٢ ، ١٨٨ ، ٤٣٧  
 شرح العقائد ٢٢٦  
 شرح القاموس ٤٢٢  
 شرح القول العاصم = صرف العنان  
 الشرح الكبير على الجامع الصغير ٨١  
 شرح الكثر ١٨٨  
 شرح الكوكب الساطع ٣٦٧  
 شرح اللاهوري على المنار في أصول الحنفية ٣٨٨  
 شرح المعلقات ٢٣٧  
 شرح المفتاح ١١  
 شرح المنار ٣٥٤  
 شرح المنظومة المقرية ٩٢  
 شرح المنهاج ٧  
 شرح المذهب ٤٥٦  
 شرح الهداية ١٠٧ ، ١٠٨  
 شرح بديعية عبد الغني النابلسي ١٦٧  
 شرح تنوير الأبصار ٨  
 شرح جمع الجوامع ١١  
 شرح رسالة الامام القشيري ٧١  
 شرح رسالة الشيخ أرسلان ٩١

١٣٩ ، ٣٤٣ الروض المعطار في أخبار الأقطار  
 ٧١ ، ٣٥٠ الرياض النضرة في فضائل العشرة  
 ٢٣٩ الرحمة للشهاب الخفاجي

( ز )

زبدة الفائدة في الجواب عن الأبيات الواردة ٩٢  
 زهر الحديقة في بيان ( ذكر ) رجال الطريقة ٦ ، ٣٦ ، ٩٣ ،  
 ١٤٨ ، ٣٢٢  
 زيادة البسطة في بيان العلم نقطة ٩١  
 الزيارات ٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ،  
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧-١٤٩ ،  
 ١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٤٥

( س )

السانحات النابلسية والسارحات الأنسية ٩١  
 السر المختبى في ضريح ابن العربي ١٦ ، ٩٢ ، ٢٤٩  
 السراجية ٨  
 شرح النهر لشرح الزهر ١١٨  
 رعة الانتباه لمسألة الاشباه ٩٣  
 سفينة العراقية ١٧٩  
 سلوى النديم وتذكرة العديم ٩٣  
 السنن ٣٤٦  
 سنن ابن ماجه ٣٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠  
 سنن ابي داود السجستاني ٨١ ، ١٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، ٤٢٩  
 سنن الترمذي ١٥ ، ٣٨٣ ، ٤٣٠  
 سنن الدارقطني ٣٧٢  
 سنن النسائي ١٤٠ ، ٤٣٠  
 سور الأقاليم ٣٤٣

( ش )

الشاطبية ١٩٣

٢٠٠	طبقات الحنفية
١٧٩ ، ١٤٩ ، ٧١ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩	طبقات ( الشعرائ ) الشعراوى ٧١ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩
٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧	
١٩٢	طبقات العبادى
١٣	طبقات المفسرين
٢٨٠	الطيوريات

### ( ع )

٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب بالتعريف بالوزير ابن الخطيب
٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب فى غصن الأندلس الرطب
١٤٥	العزى
٩١	العقود اللؤلؤية فى بيان الطريقة المولوية
٤٢٩	العقيدة السنوسية
١٩٣	العمدة
٢٦٣	عمدة التحقيق فى بشائر آل الصديق
١٢٤ ، ٣٢	عمدة القارى شرح البخارى
٤٢١	عنقاء مغرب
٩٣	عيون الأمثال العديدة الأمثال
٤٣٥	عيون الكلام

### ( غ )

٩١	غاية المطلوب فى عجة المحبوب
٩٣	غاية الوجازة فى تكرار الصلاة على الجنابة
٢٣٧	الغريين
٩٣	الغيث المنبجس فى حكم المصبرغ بالنجس

### حرف ( ف )

١٠٨	فتاوى التمرناشى
-----	-----------------

٣٦٢	شرح شعابيل الترمذى
٥٨	شرح على رسالة القشيري
٣٣٨	شرح على شرح الدرر
٩١	شرح مرآة الوجود
٤٥٨	شرح مسلم
٨	شرح ملتقى الأبحر
٣٦٧	شرح نظم السنوسية
٢٧١	شعب الإيمان
٩١	الشمس على جناح طائر فى مقام الوقوف السائر

### ( ص )

٩٩ ، ٥٨ ، ٩٩	صبيح الاعشى فى صناعة ( بيان - كتابة ) الانشا ٥٨ ، ٩٩ ، ٩٩
١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٠٠	
٢٣٧ ، ١٨٣ ، ١٣٩ ، ٥٥ ، ٢٣٧	الصباح للجوهري ١٣ ، ٥٥ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧
٤٠٧ ، ٣٢٢	
٢٦٣	صحف ابراهيم
٣٣٩ ، ٣٣٠ ، ١٩٥ ، ٣٨ ، ٣٧	صحيح البخارى ٣٧ ، ٣٨ ، ١٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤٦	
٤٥٦ ، ٤٢٩ ، ٣٦٤ ، ٣٣٠	صحيح مسلم
٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦ ، ٢٧١ ، ٧٧	الصحيحين
٩٣	صريح الحمامة فى شروط الامامة
٩١	الصراط السوى شرح ديباجات المثنوى
٩٢	صرف الاعنة إلى عقائد أهل السنة
٩٣	صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان
١٣٤ ، ٩٢٠	صفوة الأصفياء فى بيان الفضيلة بين الأنبياء
٩٢ ، ٥٩	الصلح بين الاخوان فى حكم إباحت الدخان

### ( ط )

٣٥	طبقات ابن سعد
١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩	طبقات الأولياء ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٥
٢٨١-٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٧ ، ١٩٨	



- ٩٣ القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم  
٩٢ القول المختار في الرد على الجاهل المختار  
٩٣ القول المعترف في بيان النظر

( ك )

- ٩٣ كشف السر عن فرضية الوتر  
٩٣ كشف النور عن أصحاب القبور  
٩٣ الكشف والبيان عما يتعلق بالنسيان  
٩٣ كفاية الغلام في أركان الاسلام  
٩٣ كفاية المستفيد في معرفة التجويد  
١١٥ ، ٩٢ ، ٩٠ كنز الحق المبين في احاديث سيد المرسلين  
٩٣ الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة  
٩٢ الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري  
٩١ كوكب الصبح في إزالة ليل القبح  
٩٢ الكوكب المتلالي شرح قصيدة الغزالي  
٩٢ الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد  
الكيدانية = الجواهر الكلى

( ل )

- ٤٣ لب اللباب  
٤٣٥ ، ٣٦٨ لسان الحكام  
٤٢٩ ، ٩٢ اللطائف الأنسية على نظم العقيدة السنوسية  
٩٢ لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار  
٩١ لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود افندي  
لمعة النور المضية شرح الايات السبعة من الخمرية  
٩١ الفارضية  
٩٢ اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون  
٢٦٣ اللؤلؤ

( م )

- ٧٨ المأثور من الدر  
٩٢ المجالس الشامية في مواظبة أهل البلاد الرومية

١٤٣ الفتاوى الظهيرية

٣٤٢ فتاوى النورى

٣٦٨ الفتاوى الهندية

٢٧٠ ، ٢٦٩ فتاوى قاضى خان

٩٣ فتح الانغلاق في مسألة على الطلاق

٤٣٧ فتح البارى

٢٧٤ ، ٩١ الفتح الربانى والفيض الرحانى

فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة

وموطأ مالك ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٤٥٠ \*

فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي

والشباب ٩٢

الفتح الملقى والنفس اليمنى ٩٢

فتح المعيد المبدي شرح منظومة المولى سعدى ٩٢

٣٦٨ الفتوحات المكية

١٦ فصوص الحكم

٢٠ فضائل الشام لابن سرور المقدسى

٣٦ ، ٢٠ فضائل الشام للبصروى

٣٣٣ فضل الطائف

٤٧٣ فوايد الارتمال والسفر في اهل القرن الحادى عشر

( ق )

القاموس : ٣٥ ، ٣٦ ، ٦١-٥٩ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،

٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤١-٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ،

٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦١

٢٥٣ قانون الدنيا

٩١ قطرة سماء الوجود ونظرة علماء الشهود

١٨٣ قلائد العقيان

٩٢ قلائد الفرائد وموائد الفوائد

٩٢ قلائد المرجان في عقائد الايمان

٩٢ القول الابين شرح عقيدة أبى مدين

٩٢ القول السديد في جواز خلف الوعيد

٤٠٢	المعجم الصغير	٣٧٣	المجتبى ( المجتبى )
٤٤٩	المعجم الكبير	٨٤	محاسن المسامى فى ترجمة أبى عمرو الأوزاعى
١٥	معجم ما استعجم	٢٤٩ ، ١٤٧	مختصر أسد الغابة فى أسماء الصحابة
٤٠٢	مغازى ابن عقبة	١٩٣	مختصر التبريزى
١٢	مغنى اللبيب	٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧	مختصر صحيح البخارى
٩١	مفتاح المعية شرح رسالة النقشبندية	٢٥١	المختصر فى مذهب المالكية
٩٣	المقاصد المحصنة فى بيان كى الحصنة	٩٢	مخرج المتقى ومنهج المرتقى
٩١	المقام الأسفى فى امتزاج الأسما	٣٥١ ، ٨٢	المدارك للقاضى عياض
٣٩٢	مقامات الحريرى	١٨٨	المدخل
٣٦٦	المقدمة السنوسية	١٦١	مراصد الاطلاع
٩٣	مليح البديع فى مديح الشفيح	١٥	مروج الذهب
٣٣٨	المنار فى أصول الفقه	١٣٩	مسالك الأبصار
٤٣٧	مناسك الحلبي	١٩٠	المسائل عن مالك
٤٥٠	مناسك الفارسى	٤٥٠	المستدرک
٩١	مناغاة القديم ومناجاة الحكيم	٤٣٠ ، ٤٠٢ ، ٣٣٩ ، ٢٧١	مسند أحمد بن حنبل
٥٧	مناقب الأخبار	٤٤٩	مسند البزار
١٨٣	منبر التوحيد	٤٣٠ ، ٣٤٢	مسند الشافعى
٨	منظومة فى علم الفرائض	٣٨٨	مشارك الانوار
٢٢٤ ، ١٩٣	المنهاج	المشترك : ٣١ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،	
٤٥٠ ، ٤٤٩	منهج السالك	٩٩ ، ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،	
٤٣٤	المنهل الصافى فى علم القوافى	١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٧ ،	
٢٦٩	منية المصلى	٤٨٦ ، ٤٨٠ ، ٤٥٨	
٤٣٤	المواعظ العباسية فى الخطب المنبرية	مصباح الزجاجاة = شرح الأسىوطى على سنن ابن ماجه	
٣٧٨ ، ٤٩	المواهب اللدنية	المصباح المنير ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٣٢٩ ،	
٤٢٩ ، ١٩٢	الموطأ	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٣٦٤	
	ميمية المديح النبوى = البردة	مصحف الامام عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) ٣٣ ، ٣٢	
( ن )		المصفى ٣٣٨	
		المطالب الوفية شرح الفرائد السنية ٩٢	
		المطالع ٣٤١	
٤٠٠	نزهة الألبا	مطالع البدور فى منازل السرور ٣٧٦ ، ٢٠٥	
٩٣	نزهة الواجد فى حكم الصلاة على الجنائز فى المساجد	المعارف الغيبية شرح العينية الجيلية ٩١	
١٠٩	نسبة الشرف	المعجم الاوسط ٤٠٢	
٩٣	نسمات الأسحار فى مدح النبى المختار	معجم البلدان ٤٤٧	

	( هـ )	٩٣	التسيم الربيعي في التجاذب البديعي
		٩١	النظر المشرف في معنى عرفت أم لم تعرف
٩١	هدية الفقير ونحية الوزير		النظم المشهور على لسان أهل التوحيد = بدائع المعاني
٢٢٤	همزية المديح النبوى		ولطائف المواجيد
		٤٣٧ ، ٩٣	النعم السوايف في جواز الاحرام من رايغ
	( و )	٢٦٠ ، ٢١١	نفع الطيب في أخبار ابن الخطيب
		٩٣	نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار
٩٢	الواردات الرحمانية والنفحات القرآنية	٩٢	النفحات المنتشرة في الجواب على الأسئلة العشرة
٤٠٦	الوجود الحق		نفحة الصور ونفحة الزهور شرح أبيات
٩١	الوجود وخطاب الشهود	٢١٤ ، ٩٢	قبضة النور
٩٢	وسائل التحقيق ووسائل التوفيق	٤٦٤	النكت الظراف على الأطراف ( أطراف المزي )
٤٢	وفيات الصحابة	٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	النهاية
	وانظر : در السحابة	٤٦٤	نهاية التقريب
	( ى )	٩٢ ، ٥٩	نهاية المراد شرح هدية ابن العماد
		٧	النهر الفائق على كنز الدقائق
		٣٩١	النهر شرح البحر
٩٣	يوانع الرطب في بدائع الخطب	٤٢٣	نواذر القرآن
		٩٣	النوافج الفايحة بروائع الرؤيا الصالحة
		٩٢	نور الأفتدة شرح المرشدة
		٤٢٥	نور العين في إصلاح جامع الفصولين
		٣٦٦	نيل المعالي شرح عقيدة بدء الأمالى

## ٦ - كشف الأشعار أولا : أشعار المؤلف

(١)

أتينا عملا شاطئ البحر دافق  
لديه بأرزاق بها الله ينفع  
بيتان ٣١٧

أتينا منزلا من مصر وهو المويلح  
رغبة السفر الصويلح  
بيتان ٣٠٨

أحمد المختار عمود السجبة  
ألف تسليم عليه ونحية  
موضع ١٠٦

إذا ذهبت منا الجسم مشقة  
وقد ذابت الأرواح من شدة التعب  
بيتان ٣١٦

إذا رمت تملقى فتنة بين جيدة  
ووجنتيه يزايد الخفقان  
بيتان ١٧٦

إذا وصف الناس أشواقهم  
فشوقى لذلك لا يوصف  
بيتان ٤٩٠

استغفر الله من يرم القيامة  
والاموات تحيا من الجدارن واللبن  
١٨٨

أسفت في الشفر المسقلان  
كأنا العُس قلان  
٢١ بيتا ١٥١

أى الله الاماترى يا أبابكر  
من الصديق والمعروف والحمد والشكر  
١١ بيتا ٣٧٥

اتحفتنا زيارة الازاعى  
عند بيروت بالفضيا والشماع  
١٨ بيتا ٨٥

أتيت الفحلتين وكنت فيها  
أحاوله هناك قرير عين  
بيتان ٤٨١

أتيت بلدرا قبيل الشمس في تعب  
وضيق نفس فجاء الله بالفرج  
بيتان ٤٧٧

أتينا الموهبية أرض وقف  
لجامعنا الذى لبى أمية  
٣ أبيات ٢٦

أتينا إلى المصيف والوخر زايد  
من الحر والوعر الذى اتعب المتنا  
بيتان ٥٤

أتينا بعون الله نمشى عشية  
عل درب ازلام لقربة إكسال  
بيتان ١٠١

أتينا ذات حج  
بنفس ذات حج  
٨ أبيات ٤٨٥

٣ أبيات ٣٢١  
 ألا يارسول الله ياأشرف الورى  
 ومن لم يحبه فهو ساع إلى الورى  
 ٣٧٤ - ٣٧٥ بيتا ٢٥  
 ألا يا من اطيّل به ملام  
 على وفى الفؤاد له غرام  
 ٢٨٩ تخميس  
 ألا يايوسف الأحكام يامن  
 مسایل علمه ذات البريق  
 ٤٧٦ - ٤٧٧ بيتا ٢٨  
 الآن زين العابدين كجده  
 قالوا ومن هو مثله فيما انصرف  
 ٢٥٦ بيتان  
 البس الله بساتين قبا  
 حلة نسج ربيع وقبا  
 ٣٩١ - ٣٩٢ بيتا ١٤  
 الحمد لله رب الفضل والمنن  
 وحافظ العبد فى سر وفى علن  
 ٤٧٤ بيتا ٢١  
 ألقّت ازمتها تمد هوادى  
 فى سيرها فحسبت سال الوادى  
 ٣١٠ بيتا ١٨  
 التواعير هيجت  
 يوم بانوا بنا الجوى  
 ٥١ بيتان  
 المرجة الخضراء يا حسنها  
 فى بلدة تدعى بأطرابلس  
 ٧٠ بيتان  
 الهى بالامام الشافعى  
 وماقد حاز من قدر سنى  
 ٢٨٧ - ٢٨٨ بيتا ١٣  
 إلى القطب من دارت على أمره مصر  
 فما مثلها فى الأرض صقع ولا مصر

أسقى من مدامة القدوس  
 فهى ملء الدنان ملء الكؤس  
 ٢٧٣ بيتا ٢٣  
 أسود عيى جال فى روضة  
 من وجه حبى واقفا عندها  
 ٢٩١ بيتان  
 أصابع المظلوم خف رفعها  
 ودع جميع القال والقيل  
 ٢٤٧ بيتان  
 أعطيت فضلا يعطاء الله  
 ما عنه يوما ذو حجابا للاحى  
 ١٢٥ - ١٢٦ بيتا ٢٣  
 ألا أنها الدنيا بدت بمهالك  
 لواقف حال فى الورى والسالك  
 ٨٩ - ٩٠ تخميس  
 ألا أيها المحجوب عنو  
 تأمل ماترى فالكل منو  
 ٢٨٥ موشح  
 ألا رب فؤارة تنثنى  
 لها عين ناظرها شاخصة  
 ٢٤٠ بيتان  
 ألا فانظر إلى الروض العطير  
 وحسن تمايل الغصن النضير  
 ٢٤ أبيات ٨  
 ألا كتلف قل له وكوانسى  
 كحيل عيون من ظباء كوانس  
 ٢١٠ - ٢١١ بيتا ١٧  
 ألا يآل أحد لانتضاموا  
 فأنتم اشرف الاقوام ديننا  
 ٣٢٣ أبيات ٨  
 ألا يارسول الإله الذى  
 لداء الجفا زورة منه طب

٣١ بيتا ١٨٢ - ١٨٣  
إلى الوجه جئت وما بعدهما  
تركت احافز في الدرب مكره  
٣ أبيات ٣١٣  
إليكم بالامام الشافعي  
تشفعنا وبالقبر العمل  
٢٣ بيتا ١٩٤  
إليكم معاني الانس من عرفات  
تهب بطيب من سنا البركات  
٢١ بيتا ٤٥٦ - ٤٥٧  
إلى من سمت حمص به ونواحيها  
ودان له طوعا على الحال عاصيها  
٥ أبيات ٣١  
أما الخيام فهذه  
والشوق في استحواذه  
١٢ بيتا ٤٤٠ - ٤٤١  
إن الذي ينشئ الجسوم يزيلها  
ويسوق بهجتها إلى أصل العلم  
٤ أبيات ٢٩٢  
إن الطريق طريق الله معمور  
وسره واضح في الناس مشهور  
٥ أبيات ١٠٤  
إن الفقير هو الغنى بربه  
وكذا الغنى هو الفقير البائس  
٥ أبيات ٤٠٥  
إن القرافة نور  
يهدي بها من يزور  
١٩ بيتا ٢١٧ - ٢١٨  
إن المولى في كل حال معنا  
لولا لما نلنا الهدى لولا  
٢٨ بيتا ٧٨ - ٧٩  
إن النصراني واليهود كلاهما  
لا عقل فيهم والعقول شواهد

١٢ بيتا ٣٠١ - ٣٠٢  
إن الوصية أقرب القربات  
تحوى الهدى الماضي وما هو آت  
٣٥ بيتا ١١١ - ١١٢  
إن بحر المعارف التبولى  
في سدود ذات الفتوح المهول  
٨ أبيات ١٤٩  
إن حماة بلدة شريفة  
روح الصبا طاب بها مهب  
٥٠ بيتان  
إن حمصا بخالد بن الوليد  
هي حصن لشيخها والوليد  
٦٧ بيتا ٣٩ - ٤٠  
إن درب القدموس  
متعب كل النفوس  
٦ أبيات ٥٤ - ٥٥  
إن رمت تحظى بخير الدين  
فاقصد لقبر الشيخ خير الدين  
١٠ أبيات ١٤١  
إن صيدا تنير بالشيخ قاسم  
وبه ثغرها مدا الدهر باسم  
٨ أبيات ٨٧  
إن طرطوس كقاره  
ما بها غير الحجاره  
٦٤ بيتان  
إن في أطرابلس  
كم امور مستجاده  
٧ أبيات ٧٠ - ٧١  
إن كنت كاتب فقولى خذ أو قارى  
وكن بجانب لنبيك جئت أو قارى  
٢٩ بيتان  
إن مصياط بلاد دريها  
كله وعرفلا يحتمل  
٥٧٩

٤ أبيات  
إن هذا هو المقام الكريم  
فيه ابن الرسول إبراهيم  
١٠ أبيات  
أنا الهيكل الدائق لمظهر قدره  
ومن شاخصى قد خرت أكمل صورة  
تخميس  
إنا تعلقنا بذيل المعارض  
من غير أمر فى الزيارة عارض  
٢٥ بيتا  
أنت عبد الغنى فاقنع بدلقى  
وأصحب الناس بالتقى لا بملقى  
٦ أبيات  
انظر الى بركة الفيل التى فجرت  
لها الغزالة فجرا من مطالعها  
بيتان  
أنعم الله بالشريف علينا  
أذ قعدنا لدية أسنى المقاعد  
٣ أبيات  
إنما مصرجنة الخلد أضحت  
أبدا أهلها بها فى نعيم  
٨ أبيات  
إنما مصر للفرىب ديار  
وبها تنقضى له الاوطار  
١٥ بيتا  
أوقف مطبك فى مسيل الوادى  
واستبق مهجتها بفضلة زاد  
١٦ بيتا  
أيا ربة الألمان دبرى كؤوسنا  
على من له فى الحب أوفر منصب  
بيتان  
أيا من له الاشواق منى كثيرة  
ويامن دموعى يوم بان غزيرة

١٥٤ تخميس  
أيا نبى الله يوشع  
يامن غدا فى قومه يشفع  
١١ بيتا  
أيا السعد الشريف المستقيم  
يابن خير الخلق والبر الرحيم  
١٠ أبيات  
أيا الطلعة التى اخذتنا  
بسنها عنا وقد أعدمتنا  
تخميس  
أيا العالم المفيد علوما  
وهولفى مضمرة والضلالة  
بيتان  
أيا النأى عندك الخبر  
ليس للاذن عنك مصطبر  
١٥ بيتا  
(ب)  
بأى المكارم سيد السادات  
وهو الإمام السليث ذو البركات  
٢٠ بيتا  
بأى المواهب قد قبلت مواهبى  
وبه قد اتسعت على مذاهبي  
١٧ بيتا  
بأى حبيبى بشكوى حالى بآدى  
يا كاتم السرى سر الهوى بآدى  
بيتان  
بارك الله بكرة وعشيه  
فى مياه ببركة الأزيكىه  
٧ أبيات

بإله يا أهل حماة عاملوا  
باللطف قد طابت بكم حياتنا  
٣ أبيات ٥٠  
بت في سبخة السويس على لا  
ماء غير السراب يغري جليسى  
٢٩٨ بيتان  
بتنا بواد كثير الرمل قد عطفت  
جباله حوله مرفوعة العذب  
٣ أبيات ٣٠٠  
بتنا على النهر في قصر المسرات  
وللنواعير أنات برنات  
٧ أبيات ٥٣  
بتنا نقابل وضوى  
في أرض ينبع نخل  
٣٢٢ بيتان  
بجمال حجبته بجلال  
هام واستعذب العذاب هناك  
بدا الزنبق البحرى يزهب يعرفه  
على المسك مع ذاك الصبا التردد  
٦٠ بيتان  
بدا عذار الصالح الأواه  
نسل الكرام ذى الجمال الباهى  
١١٤ بيتان  
بدا للمولوية والسماع  
شعاع السر من سر الشعاع  
٢١ بيتا ٢١٠  
بدا من الغرب بدر حسنه مطرب  
للعاشقين وعن كل البها معرب  
٢٥٨ بيتان  
بدت ذات العقود عقود در  
وقد حلت عناقيد اللالى

بيتان ١٥٨  
برد القلب في ربا يبرود  
وتذكرت طيب تلك المعهود  
٢٧ أبيات ٧  
بشعمون الصفازاد الصفاء  
وأكملت المسرة والمناء  
٩٨ أبيات ٧  
بلا بلنا بمح بنى الفصين  
سواجع في الرياض على الفصين  
١٦٤ بيتا ١٥  
بلدة القدس وهى أشرف بلدة  
أشبهت جنة النعيم وخلده  
١١٤ بيتا ١٣  
بمرزوق كفاى  
أرى رزقى كفاى  
٣١١ أبيات ٩  
بمقام الخليل من حبرون  
غلب الشوق واعتزنى شجونى  
١٢٠ - ١٢١ بيتا ١٩  
بمنزل صاحبة مصر سر  
هنالك في ضريح مستطاب  
١٧٥ أبيات ٥  
بيد طوال في الطريق عراض  
والنوق من ثقل الحمول مراض  
٣٠٤ بيتا ١٢  
بيروت قد حرست بعين عناية  
من رها في حسنها المعروف  
٧٩ أبيات ١٠  
(ت)  
تحيات من البيت العتيق  
إلى نسل الكرام بنى العتيق  
٤٦٧ - ٤٦٨ بيتا ١٧



تزكت النفس بأنفاس الزكى

محمد بن المحض نور المسلك

٤١٥

٧ أبيات

تشبهنا بأهل البدو حتى

أكلنا الخبز مأدوما بصعتر

٣١٢

بيتان

تشرفت في درج هذا النسب

وقد كان لي في المعالي مشيب

١٠٩

٩ أبيات

توجت العلا بأنخر تاج

وحبتي بحلة الابتهاج

٢٠٣

١٥ بيتا

(ج)

جاء عبد الكريم نسل الكرام

بكتاب ذي رونق وانسجام

٤٣٤

١٥ بيتا

جذبنا إلى الملاح أعنه

ومتعتنا الردا لوحظنه

٢٢٢

١٤ بيتا

مل رب وتبارك

يومنا يوم مبارك

٢٥ - ٢٤

٣٠ بيتا

جمل الهم قد برك

حين جئنا الى البرك

١٢٠

٨ أبيات

جئت بلاد الخانكاه القى

بقرب مصر حكمها راضى

١٨٠

٧ أبيات

جئنا أرضا قفرا

تدعى الدار الحمرا

٢٩٧

٩ أبيات

جئنا إلى الخان البصاف ليونس

والوقت يونس فيه من لم يونس

١٧٠ - ١٧١

١٠ أبيات

جئنا إلى وادى القرى

ولنا البشاشة والقرى

٤٨٠ - ٤٨١

٥ أبيات

جئنا لارض النابعه

ولعين ماء نابعه

٢٩٩

٢٣ بيتا

جئنا لمنزلة في درب مصر إلى

أرض الحججاز تسمى ثم بالشرف

٣٠٦

بيتان

(ح)

حبا الله في مصر

بحب ليس بالهين

٢١٢

بيتان

حبذا حبذا على الزوراء

دارنا بالمدينة الغراء

٣٥٣ - ٣٥٢

١٣ بيتا

حرك لنا العود بالصوت الحجازى

يا مطربه القوم يا ابن الحجازى

٢٨٢

بيتان

حسن كل الملاح اصبح فيك

آه لى بنهله من فيك

٤٣٣

حفنا الله بالعناية لطفنا

من شريف الحجاز بين الأبعاد

٣٢٨

بيتان

حفنا الانس بكرة وعشية

فانتشيننا بروضة المنشية

٤٠٤

٥ أبيات

حلت معاني القفل لمسرى

لأن فيهم كان كوز العسل

بيتان ١٧٧

حاة تلك التي مامثلها بلد

لكل دان الى الاهلين أو قاصى

بيتان ٤٨

حسى الله اوقاتى من السوء كلها

ودام على أبناء عصرى توجيهى

بيتان ٣٠٢

(خ)

خُذًا حيث هبت نسمة البان والرنيد

وعوجا على تلك المعالم من نجد

١٧-١٦

بيتان ٣٣

خذائى نحو رُبات القيان

إلى دار الأحبة وألقيان

٥-٦

بيتان ٢٧

خذها اليك لها هدى وبيان

منا نصيحة من له عرفان

١١٢-١١٣

بيتان ٥٣

خذوا خبر الأشواق مسندة عنا

وبثوا غراما للمتميم قد عنا

٤٦٦

بيتان ٢٠

خرجنا على الفور من طيبة

إلى الشام من بعد حج علا

٤٨٢

بيتان

خطيب بولاق الذى صوته

يزهر على الطاحون فى الطحن

٢١٤

بيتان

(د)

دار السرور يحفها الاشراق

ونسيمها أبدا بها خفاق

٢٠ بيتا

٢٧٥

دب خر النسيم بالأغصان

فتشتت كفانيات حسان

٢٣

٢٠ بيتا

دخلنا بعون الله فى حضرة القدس

وقد لاحت الأنوار من جانب القدس

١١٠

١٤ بيتا

دخلنا فى المدينة وقت ليل

لحمام لطيف هوأ بهى

٣٦٢

بيتان

دنا من الحق أهل الحق تكريما

وكلم الله موسى الصديق تكلما

١٣٥

٢٥ بيتا

(ذ)

ذو جمال يبدى لنا أطواره

أم محب قضى له أوطاره

٤١٨-٤١٩

٤١ بيتا

حرف (ر)

رأيت خالا أسودا قد بدا

فى وجنة تذكى لنا وقدها

٢٩١

بيتان

رأيت خيال الظل أكبر عبرة

يلوح بها معنى الكمال لاحداق

٨٠

٤ أبيات

رب مغنى بشفر ابتسما

ففاح طيب الشذا على الندما

٢٠٣

٧ أبيات

ردوا ماء المدينة يا رفاقي

وفوزوا منه بالخلو المذاق

٣٣٣-٣٣٤

١٠ أبيات

رسول الله يا خير البرايا

ويا من نارنا لك ليس تحبو

٣٢٣

بيتان

رعى الله من مصر على القرب موردا

به النيل وافي ماؤه يذهب الصدا

١٨٧-١٨٧

١٧ بيتا

(ز)

زر بكفر البريك تربة لوط

وتمتع بطيب ذاك الحنوط

١٢٣

١٥ بيتا

زرنا الامام المثنى

والقلب فيه تهي

٣٢٥

٢٣ بيتا

زهت بساتين قبا بالذى

فيها من النخل الطوال القصار

٤٢٢

٥ أبيات

ت زهرة الدنيا بفاطمة الزهرا

فزايرها لم يفقد الروض والزهرا

٣٧٦

١٣ بيتا

(س)

سبيل علام رأينا به

سبيل رب الخلق علام

٢٨٢

٢٠ بيتا

سدتم الناس يا كرام تنوخ

بالندا والحجا وفرط الرسوخ

٥٥

١٠ أبيات

سرت بقومى لقريه لطفنت

فزاد يومى بها عل أمسى

٣١

بيتان

سرت بين يقظان الغرام فراقد

نسيمه لطف من سماء فراقد

٤٣٢-٤٣٢

٢٥ بيتا

سرت نحو الحجاز من مصر أسعى

بخيول رهان لجم وحبل

٣١٢

بيتان

سرتنا الى احمد المختار من بلد

نؤم اخري بسير غير معتاد

٥٦

٦ أبيات

سرتنا الى مصر وطاب السرى

حتى نزلنا بلدة الخانكاه

١٨٠

بيتان

سرينا لنحو اللاذقية بكرة

عل الشط ثمى بالموتى كما النمل

٦٠

بيتان

سعدت بتصر من إلهك ياسعد

فلا حرب إن الحرب يطرده المعد

٣٢٠ ، ٣٧٠

٢٦ بيتا

سقانا الله من بير النبى

وبير الخاتم المذب الشهى

٣٩١

٩ أبيات

سقى ابن عليل من شراب الرضا ساقى

فزورته شدت لنيل المنى ساقى

١٤٥-١٤٦

٣٦ بيتا

سقى الله المدينة من بلاد

بها البركات للفقراء راحة

٤٠٩

بيتان

سقى الله المدينة والبقيعا

مريع الغيث والغيث المريع

٣٢٤

٢٠ بيتا

سقى الله وادى العذيب هزيم ودق

يصب به العشية والبكورا

٣٠٨ ٧ أبيات

سكن العيص في ربا سيعير

في ضريح بالسر ثم منير

١٢٤ ١٣ بيتا

سلام للسلام من السلام

عل وجه التمكن في المقام

٢٧٤ ١٣ بيتا

سلطان ابراهيم يابن الادهم

أنت الذي لك كل فضل ينتمى

٥٧ ١١ بيتا

سلكنا للحجاز طريق مصر

وقابلنا بذلك أرض نبط

٣١٥ بيتان

سليل الأكرمين أولى المعالي

ومن فخرت به أهل الكمال

٦٩ ١١ بيتا

(ش)

شقايق النعمان لاحت لنا

في الروض لما حمرت خدما

٢٩١ بيتان

شيخ حجازي واعظ الفتح

ومن له رق في الورى مدحى

٢٧٢ ٨ أبيات

(ص)

صاد قلبى هوى الأهبة صيدا

عندما جئت قاصدا أرض صيدا

٨٨ ٨ أبيات

سقى الله رضوى حيث بتنا بسفحيه

فنرجوه رضوانا ونجعله اكتفا

٣٢٣ بيتان

سقى الله عهدا بالقناطر وافيها

طرابلس أهدت به الود صافيا

٧٥ ٧ أبيات

سقى الله من طرطوس أرضا أريضة

بها الماء عذب والنسيم صحيح

٦٤ - ٦٣ ٨ أبيات

سقى الله من وادى منى مجلسا سما

وقصرا رفيعا لم تطل أوجه سما

٤٦٢ ١٥ بيتا

سقى الله وادى الغال ماكان عشبه

الذ وأهني للمطى واطيبا

٣١٠ - ٣٠٩ ٩ أبيات

سقى الله وادى النيل فيه فيحورا

وحفرات ماء جوفهن فسيح

١٧٩ - ١٧٨ ١٧ بيتا

سقى الله وادى نابلس وماحوى

من الخير والانسان يدرك مانوى

١٠٣ ١١ بيتا

سقى الجبل المقطم ذا النقوش

بمصر وتربة الشيخ الجيوشى

٢٨١ ١٤ بيتا

سقى المنشية الغيث المتون

فصعب الهم كان بها يمون

٤٠٤ - ٤٠٣ ٢٣ بيتا

سقى الوابل الوسمى غزة هاشم

فكم لعبت فيها خيول النسائم

١٥٣ - ١٥٢ ٢٠ بيتا

سقى مكة الغراء صوب عهد

وحيا الحيا منها بأشرف وادى

٤٥٥ ٢٥ بيتا

صح الذى كان مرجوا ومأمولا  
وكان فى الغيب أمر الله مفعولا

٢٠ بيتا ٣٢١

صح للقلب ماهو المأمول  
هذه طيبة وهذا الرسول

٣٣ بيتا ٣٥٧-٣٥٨

صخرة الله تنجلى فى المقام  
بكمال الوقار والاحتشام

٥٧ بيتا ١١٧-١١٨

صعود إلى الجوزاء من غير سلم  
وراء هبوط يومن العظم والجلدا

٥٤

صفاء وماء ثم لطف مع الهوى  
ونور ونار ثم روح لها جسم

٦ أبيات ٧٥

صفت اخلاصا بحرب الهوى  
وعسكر العدال صفوا ربا

بيتان. ١٠٠

(ط)

طاب المقيّل لنا فى ظل بستان  
بالقرب من قبر عثمان بن عفان

١١ بيتا ٤٠٨

طاب لنا الطريق من مصر إلى  
أرض الحجاز والهوى ينفى الوسن

بيتان ٣١٣

طرق الفلا وفجاجها أكثرت  
وأتعّب الاسراج واللجم

٤ أبيات ٢٩٨

طريق الحج من مصر  
يقاسى أهله تعب

٥ أبيات ٣٠٥

طه الرسول به الفؤاد مولى  
أكرم بممشاه المؤثر فى الحجر

بيتان ٢٤٠  
(ظ)

ظهرت للنياق أرض الحجاز  
فتوخت حقيقة فى مجاز

١٥ بيتا ٣١٠-٣١١  
(ع)

عاج بنا الركب على منزل  
لمصر قد جاد بتكريمه

بيتان ١٧٧  
عاش ميت الهوى بروح التلاقى

وسقاه مدامة الحب ساقى  
٢٣ بيتا ٢٢٩-٢٣٠

عاصى حمة هو النهر الذى عذبت  
مياهه قد عصى فى حكم تقدير

بيتان ٥١

عج على الكشبان من رمل الحما  
واقرا الحرف الذى قد رقما

٢١ بيتا ١٥٧

عرج على الرملة البيضاء بالرغيد  
يا أخضر العيش واصبر ثم وأتشد

٢١ بيتا ١٤٢

عرجوا على الماء يا أهل النياق الغلمى  
واستعرضوها تروها فى الهياجر خمي

بيتان ٣٠٤

عظمت لوعة الجوى  
ان للقلب مانوى

٢١ بيتا ٤٦٧

عكنا الشوق للأحبة عكه  
حين جئنا الى مدينة عكه

٧ أبيات  
على القرب جاء تكم تحية مشتاق

يبث كثيرا من غرام وأشواق

١٧ بيتا ٢٩٤

عمر بن الخطاب يافاروق

لك قدر سامى وعز يفوق

١٣ بيتا ٣٧٥

عمر قلبى عقبه بن عامر

نرورة كفيض بحر غامر

١٢ بيتا ١٩٩

عنا بك الآن يامن لا مناعنا

جئنا الى المدينة وقد طاب الخبر عنا

بيتان ٣٥٣

عندنا رمل الغرابى

ضد ماعند الدواب

١٦ بيتا ١٧٤

عوجوا على الماء يا أهل النيف والظمى

واستعرضوها تمجدها فى المهاجر حى

بيتان ٣٠٤

عيون الكلام كلام العيون

وفيه من الفقه أسنى الفنون

١١ بيتا ٤٣٥

(غ)

غرامى بهم آذن اليهم وما أقصى

إلى الحرم المعروف بالسجد الأقصى

٢٣ بيتا ١٢٠-١١٩

غزى فى القبض فارس البسط غزه

حين جئنا الى مدينة غزه

١٤ بيتا ١٥٣

غزة الشام قد زهت بالأرافى

كلما جادها السحاب المريع

٧ أبيات ١٥٨

غزة الفيحاء دار

ذات اكبرام وملقا

٤ أبيات ١٦٦

(ف)

قحاح نشر العرار بالفيحاء

حين يتهنا بها على غير ماء

١٢ بيتا ٣٠٤-٣٠٣

فتح لله عيون القصب

بلطيف من زلال عذب

٧ أبيات ٣٠٧

فتوح ماله فينا سدود

بمنزلة يقال لها سدود

١٠ أبيات ١٥٠-١٤٩

فديتك يامن قد خفيت فلاحا

وشوقى اليه لا يزال فلاحا

١٧ بيتا ١٦٢

فرغوانك اللهم يا عالم السرى

مع العز والاكرام أرواحه تسرى

٣٧ ٧٣-٧٢

فريدة حنن وجهها البدر طالع

أشاهد معنى لطفها وأطالع

١٦٢

فروق الحجاز على النشاط سوارى

فكانها تحت الحمول سوارى

١٩ بيتا ٢٩٧-٢٩٦

فى الطعم ماء الأزم

بأدى الملوحة للفم

بيتان ٣١١

فى شهر حبى مر دخلنا

حمام انس يطيب

٣ أبيات ٣٦٢

في طريق الحج قد مات، أخى

يوسف الفضل الذى كان فريدا

بيتان

٤٧٦

في طريق الحجاز من نحو شام

قلعة واسمها الشهير معان

بيتان

٤٥٨

في غزة الفيحاء قالوا لنا

بأق لك الابن فناديت أين

بيتان

١٦٨

في لواوين صالحة مصر

قد نعمنا بضوء بدر التمام

٦ أبيات

١٧٥

(ق)

قاعة ذات بهاء

لابن حجي باشا

١٩ بيتا

٢٨٣ - ٢٨٤

قالوا لنا البرد في قنيطرة

والنبيك مع قارة به قولوا

٣ أبيات

٣٠٢

قد أتينا إلى محل يسمى

ينبع النخل بين كل الأنام

٤ أبيات

٣٢١

قد أتينا إلى هديه

وماء غدراها نديه

بيتان

٤٨١

قد أتينا لأرض حسية حتى

ضمننا صدر قلعة ذو اتساع

٣ أبيات

٣٠

قد أتينا ليعبد بسرور

ونزلنا فيها على الشيخ مصلح

بيتان

١٠٢

قد أتينا من مصر منزلة في

سفر الحج حيث عشب وماء

بيتان

٣١٥

قد أتينا نحو بولاق ضحى

والنسيم الرطب فواح الأرج

بيتان

٢٥٩

قد أتينا نسعى إلى ثغريانا

ثم قلنا يافارغ البال يافا

١١ بيتا

١٤٧

قد أتينا نؤم قرية قاره

والدجا غاسل عن الجوقاره

٣ أبيات

٢٩

قد أتينا نؤم قرية يُبنى

ولنا حصن منة الله يبنى

١٠ أبيات

١٤٨ - ١٤٩

قد تشرفنا بهذا النسب

فرايناه طراز الذهب

١٥ بيتا

١٤١ - ١٤٢

قد جئت شيخان ابتيقى نزلا

زمان حجي لكعبة المعرفان

٧ أبيات

٤٥٣

قد حل سارية في قلعة الجبل

من مصر حتى بسر لاج منجبل

٣ أبيات

٢٤٩٠

قد خرجنا من مصر في رجب

ثامن الشهر رفقة العرب

١٢ بيتا

٢٩٥

قد دخلنا في القدس حمام لطف

وسرور وبهجة وصفاء

٣ أبيات

١٣٢

قد دخلنا لحجرة المختار

وشهدنا لوامع الأنوار

٨ أبيات

٣٦٨ - ٣٦٩

قد سرت من مصر الى الحجاز في  
 آمن من الله يزيد شكره  
 بيتان ٣١٣  
 قد سرينا مع الرفاق لمصر  
 فنزلنا قطرا وري يعين  
 بيتان ١٧٧  
 قد سمعنا نغمات الأرقلا  
 وهو بالأرغون يدعى في الملا  
 ١٧ بيتا ١٢٥  
 قد شرفنا الاله بالتوفيق  
 حتى لنا الكمال في التحقيق  
 بيتان ٨٥  
 قد قال لحظ الذي أهواه ان ترو  
 فتنت بفتنة تلجى إلى المعطب  
 ٣ أبيات ٢٥٠  
 قد قيل لي مصر لما سميت  
 مصرا فحدثنا عن الخبر  
 ٣ أبيات ٢٥٢  
 قد مررنا بالبحر من أرض لد  
 فاعمشى يازيارق لي ولدى  
 ٩ أبيات ١٤٤  
 قد مشينا لنحو عكة صبحا  
 نقطع السهل من مدينة صور  
 ٣ أبيات ٩٨  
 قد نزلنا بالسفح من عرابه  
 والليالى لحانة عرابه  
 ١١ بيتا ١٠٢  
 قد نزلنا بالموهبية أرض  
 كل هم بها عن القلب ذاهب  
 ٣ أبيات ٢٦  
 قد نعمنا بقبة العباس  
 وبآل البيت الشريف الراسى  
 ٢٣ بيتا ٣٥٦-٣٥٥  
 قد وقعنا من الهوى في التيه  
 منذ بدا في دلالة والتيه  
 ٩ أبيات ٣٠١  
 قد التى بمصر جئنا تحوه  
 متبركين بنوره الفياض  
 ٥ أبيات ٢٤٠  
 قرب النزول منازل الاشراف  
 من حى طيبة رحبة الاكناف  
 ٩ أبيات ٣١٤  
 قرية جئنا تسمى منينا  
 لائرى في كرامها منينا  
 ٢١ بيتا ٢٢  
 قصب السكر في مصر له  
 لذة تنشئ سكر الطرب  
 ٣ أبيات ٢٥٠  
 قطع الجهول زمانه بتغزل  
 ان الجهول عن الكمال بمعزل  
 تخميس ٤٢٧  
 قطعنا طريق الحج في سيرنا الى  
 دمشق بحفظ الله نخترق الفلا  
 بيتان ٤٨٢  
 قطعنا عقبة المصرى حتى  
 على الجرفين حططنا الركاب  
 ٧ أبيات ٣٠٦  
 قف من كثير السرور نبكى  
 فقد أثينا لأرض نبك  
 ٥ أبيات ٢٨  
 قل لبولاى إلى كم تزدهى  
 بشباب إن هذا وهم  
 بيتان ٢٩٢  
 قلبك علينا قسا ياليت لوحيت  
 والظهر منا بأنواع الجفاحيت  
 بيتان ٢٥٨  
 ٥٨٩

قد سرت من مصر الى الحجاز في  
 آمن من الله يزيد شكره  
 بيتان ٣١٣  
 قد سرينا مع الرفاق لمصر  
 فنزلنا قطرا وري يعين  
 بيتان ١٧٧  
 قد سمعنا نغمات الأرقلا  
 وهو بالأرغون يدعى في الملا  
 ١٧ بيتا ١٢٥  
 قد شرفنا الاله بالتوفيق  
 حتى لنا الكمال في التحقيق  
 بيتان ٨٥  
 قد قال لحظ الذي أهواه ان ترو  
 فتنت بفتنة تلجى إلى المعطب  
 ٣ أبيات ٢٥٠  
 قد قيل لي مصر لما سميت  
 مصرا فحدثنا عن الخبر  
 ٣ أبيات ٢٥٢  
 قد مررنا بالبحر من أرض لد  
 فاعمشى يازيارق لي ولدى  
 ٩ أبيات ١٤٤  
 قد مشينا لنحو عكة صبحا  
 نقطع السهل من مدينة صور  
 ٣ أبيات ٩٨  
 قد نزلنا بالسفح من عرابه  
 والليالى لحانة عرابه  
 ١١ بيتا ١٠٢  
 قد نزلنا بالموهبية أرض  
 كل هم بها عن القلب ذاهب  
 ٣ أبيات ٢٦  
 قد نعمنا بقبة العباس  
 وبآل البيت الشريف الراسى  
 ٢٣ بيتا ٣٥٦-٣٥٥



قلبي تولع بالبرق الحجازي

مع أننى كنت أثواب الحجازي

٢٨٢

بيتان

قلعة المرتب طالت

بارتفاع في الهواء

٥٦

بيتان

قم نحونا أيها الساقى فناجينا

واسقر من القهوة السودا فناجينا

١٨٣

بيتان

قم ياندى لنجلس فوق رأس العين

هذى منين نهل نزهت فيها العين

٢٥

بيتان

قمر السماء بدا ببيت المقدس

باهى الاشعة كالنهار المشمس

١٣٣

١٥ بيتا

قولوا لن يدعى الفخار على

دمشق فيما تقوله الوهم

٢٣٩

بيتان

قيل لى كنت قبل هذا الأوان

قهوة البن تحتسى فى الأوان

٥٨

١٠ أبيات

(ك)

كالقدر تغلومياه البحر (م)

العريض

الطويل

٥٧

بيتان

كان من مصر للحجاز نزول

وصعود لنا بعون البارى

٣٠٥

بيتان

كأنما الخيال الذى قد بدا

فى شفة حمراء للأجور

٢٩٠

بيتان

٥٩٠

كأنما بيروت فى حسنها

وقد بدت كاملة فى النعوت

٧٩

بيتان

كل الكمالات بث الله فى رجل

كأنه الحرف أصلا والجميع نطق

٢٧٨

٥ أبيات

كن عارفا بنعمة الله وكن

محققا لها بفرط رقد

٣٢٠

٣ أبيات

كن عل الصدق مقيما والأدب

والزم العلم بفهم وطلب

٨٣

١٠ أبيات

كن واثقا بإلله الواحد الفعال

تنل مرادك وتبلغ غاية الآمال

٣١٨

بيتان

كنت بين الجسرين من فوق نهر

ماؤه العذب كم له ظمآن

٦٩

بيتان

(ل)

له الكمال والهدى يانافع

يامن له علم شريف نافع

٣٥٦

١١ بيتا

لك درك ياعمد فى الذى

تأق به من لذة الانشاد

١٥٩

٧ أبيات

له غيطان مصر فى جداولها

وأيضا جنت أصوات الدواليب

٢٨٦

٥ أبيات

له نهر به هيئة رمت

فلذة العيش حسن واديها

٥١

بيتان

لله يوم مضى بالانس في بولاق

والنيل في ثوب أبيض ينجل بولاق

بيتان ٢١١

لا تلمنى ان السماع يقيت

وهو يحى بطيبه ويميت

١٠ أبيات ١٢١ - ١٢٢

لأب يزيد الكامل البسطامى

أسنى مزار في أجل مقام

٣٧ بيتا ٤٣ - ٤٤

لأب يزيد امامنا في الرستن

قبر آناه يزوره عبد الغنى

٧ أبيات ٤٣

لاحت لنا جذوة سر القبس

بزورة لمالك بن انس

١١ بيتا ٣٥٦

لبستى مليحة الغيب من طا

وبها قد تعلق القلب قرطا

٢٥ بيتا ٢١٤

لحمة فخر في دمشق لذكرها

في نسبة أضحى لها قدر منيف

بيتان ٥٠

لدواعى الهوى وحكم الخلاعة

ألف سمع لا للوقار وطاعة

٤٧ - ٢٨٦

لست أدري وقد دهشت بماذا

يفرح القلب حيث جاد البارى

٥ أبيات ٣٧٢

لشعيب هاتيك المغاير ماؤها

عذب زلال سايع للشارب

٧ أبيات ٣٠٧

لصالحية مصر صالحيتها

قالت مقالة ايضاح وتبيين

١٦ بيتا ١٧٥ - ١٧٦

لقد أتينا لأرضي معلولا

وكان فيها النسيم معلولا

٦ أبيات ٢٧

لقد أتينا مسجد اليقين

بالصدق والإخلاص واليقين

١٠ بيتا ١٢٣

لقد أتينا نبتفى زورة

لكامل سام له شأن

٣ أبيات ١٥٧

لقد تجلت علينا حضرة الآخذ

لما إتينا نزور السفح من أحد

٢٧ بيتا ٤٠٠

لقد جئنا الى البير الجديد

وأقبلنا على اليوم السعيد

بيتان ٤٨١

لقد دم من دم مصرا بما

به نفسه دم عنه أسد

٣ أبيات ٢٠٢

لقد شرف الله الذى أنزل الاسما

ومن لم يزل بين الورى قدره الاسما

٧ أسات ٨٢

لقد ظهرت اشارات القبول

فأهدتنا الى الوصل

٨ أبيات ٣١٦

لقد عبقت بنفحتها الأماكن

وحركها لطفها ماكان ساكن

تخميس ١٠٨

لقد كان من مصر تسيارنا

الى نحو طيبة سيرا يهون

٣ أبيات ٢٩٨

لك البشرى فقد حصل القبول

وتم لقلبك المشتاق سول

٨ أبيات ٣١٩

لك الحمد يارب السموات والأرض

ومن يسخط الإنسان إن شاء أو يرضى

٣٧٦ أبيات

لك الخير أما الشوق فهو بلاحد

وأما اصطباري فهو حريشيت في فقد

٣٠٨ - ٣٠٩ بيتا

لم نجد مثل مصر ذات الفنون

حيث فيها سقاية الخلزون

٢٤٨ أبيات

لم نزل من منازل الحج نائق

منزلا بعد منزل بتهان

٤٨٢ أبيات

لم يزل بالامام عثمان وجدى

يتسامى لا بالغوير ونجد

٣٥٧ بيتا

لما دخلنا قاعة التجل

قلوبنا مالت من التمل

٢٦١ بيتا

لما رأيت بياض الوجه للثليل

صبغت وجه عدولي فيه بالنيل

٢١٢ بيتا

لما سرينا الى الزرقا بقلابات

قلبي من الشوق بالنيران قلابات

٤٨٦ بيتان

لما نزلنا قرية الناصرة

للحق كنا الفرقة الناصرة

١٠١ أبيات

لما وصلنا قلعة تدعى نخل

بها علينا الجو برده نخل

٣٠٢ بيتا

لمدينة المختار باستقصاء

مائة من الالقاب والاسماء

٣٤٢ بيتا

لى فوق أوج التذان واللقا نادى

روض بغيث التجلى لم يزل نادى

٣٢٩ بيتان

لى من هوادى المطايا من هوى هادى

يمتد نحو الحمى حيث الدجا هادى

٣٢٩ بيتان

ليت المنازل من مصر لطيفة لى

تدنفق بعدها لى فرط تشيب

٣٠٤ بيتان

ليت شعري فى يقظتى أم منامى

إننى داخل بباب السلام

٣٣٥ - ٣٣٤ أبيات

(م)

ما بين سلع وروض بالحمى نادى

لى قلب ضايغ عليه قف هنا نادى

٣٢٩ بيتان

مال أراك تهيم أثر السرى

وأظن أنك قد شربت السكر

٢٩٧ - ٢٩٨ بيتا

مامثل دير القمر

الا ساء القمر

٨٦ بيتا

ما مثل قبر الامام الشيخ عجلين

بين القبور ذوات الماء والطين

١٦٤ - ١٦٣ بيتا

متى تكون استقامت نفسك العوجا

وان من بعض اساء النساء العوجا

١٤٤ بيتان

متى كبدى الصادى الى زمزم يروى

وعن ذلك الوادى متى خبرى يروى

٢٧٧ - ٢٧٨ بيتا

مجلس للقاء وللإثتلاف

قد علا مشرفنا على الأطراف

١٧ بيتا ٧٣-٧٤

مذ وصلنا اللاذقية ظهرا

وحططنا قبل الدخول بساعة

٣ أبيات ٦٠

مررت بقرية تدعى التوافي

وكان جوادنا طلق العنان

بيتان ٢٦

مررنا بالعشى على حمامه

ولم نسمع غناء من حمامه

٤ أبيات ١٥٠

مسجد الفتح من أعز المساجد

لفتي راعع هناك وساجد

٦ أبيات ٤٠٢

مصر العتيقة دار

لكل خير ويشير

٤ أبيات ٢٤٠

مصر زمت بالروضة الخضراء

من حولها تسمى جوارى الماء

١٣ بيتا ٢٣٩

مصياط والقدموس والمرقب

ثلاثة ما مثلها متعب

٣ أبيات ٥٥

مغرم للوصل قد حسن وإننا

ليت شعري كيف لقياكم واني

٢٩ بيتا ٤٨٨

مقامات سادات سمت بأى بكر

وصديق طه المصطفى طيب الذكر

٥١ بيتا ١٩٥-١٩٦

مكان لطيف للدراويشى يحتوى

عل نزه شتى ومنهله الروى

٨ أبيات ٧٠

من العريش أتينا

لقطية يوم ظله

٦ أبيات ١٧٣

من ذا الذى من قصب السكر

وحبه يصحو ولم يسكر

٨ أبيات ٢٥٢

من عاذرى من أهيف وجهه

كروضة قد فتحت وردها

بيتان ٢٩١

من عذيرى من أهيف يتثنى

وهو فرد الجمال ما فيه شك

٢ بيتان ٤١٥

من مصر جئت لينبع

وخرجت من وادى القرى

٣ أبيات ٣٣٠

من مصر قد سرننا لطية نفتنى

أثر الدليل وللوصول بشاير

بيتان ٣٠٧

من مصر نحو الحجاز منزلة

عند اسمها السطح نشأة الشطح

بيتان ٣٠٥

منزل للحجاز فى درب مصر

ويسجى الخضراء من غير ماء

بيتان ٣١٦

(ن)

نزلنا على حكم ابن زيد فعيشنا

هو العيش والايم ذات المواهب

٧ أبيات ٣٢٣

نزلنا قرية غرا بهية

بأقوام لهم هم عليه

٢٦ بيتان

نزلنا من حمى صيدا

بماء طيب النبعة

بيتان ٨٧

نسب أشرفت به الانساب

شرف كله وقدر مهاب

١٠ أبيات ٨٣

نسب جل فهو فينا جليل

وعليه من البها اكليل

١١ بيتا ١٠٤

نسمات زهت بزهر الغصون

وأنتنا من عرفها بفنون

٤٣ بيتا ٤١١-٤١٢

نصب عيني ذاك الحمى والمقام

فعل الأهل والديار السلام

٢٥ بيتا ٤٩٠

نفس الله كرينا بنفسيه

بنت فضل ذات الصفات النفيسه

٢٤ بيتا ٣٢٧

نور قلب الموحدين نفيسه

تتجلى بها الامور النفيسه

٢٧ بيتا ١٩٠

نوى الحجاز على النشاط سواري

فكأنها تحت الحمول سواري

١٩ بيتا ٢٩٦-٢٩٧

(هـ)

هانت حروب المسوى في المعرك العسر

والقلب صايله من ثغر العسورى

٧ أبيات ١٦١

هذا الرسول وهذه طيبة

فاستأنسوا من وحشة الغيبة

٩ أبيات ٣١٩

هذا زمان أهله غالبا

تعوجوا عن واضح المنهج

٤ أبيات ١٤٤

هذا مقام المصطفى أحمد

قلبي مجذوب إلى بابه

بيتان ٣٧٦

هذا مقام به الرحمن معبود

والخير دان له والشر مبعود

٢٥ بيتا ١٨

هذه جنة النعيم تزار

فهى تجرى من تحتها الأنهار

٩ أبيات ٢٠٤

هذه قرية هواها هوا الصيف (م)

أضحى والماء ماء الشتاء

٣ أبيات ٢٥

هى الشام قطر قدس الله أرضها

وقد زاد فيها الله أنواع انعام

بيتان ٧٠

هى قاعة لم تلق ندا

لما زهت طيبا وندا

٣٤ بيتا ٢٥٥-٢٥٦

هى نفحة مسكية تنضوع

عبقت بها أطلالنا والاربع

٣٧ بيتا ٤١٣-٤١٤

(و)

وآمالنا عرف النسيم بطيبه

فكأننا هو قد سقانا راحه

٢٤٠

والذى فى النعيم فارغ بال

لا يبالى أرخ وضيف البقاع

٤

وبركة البدوى  
بائها تدوى  
٨ أبيات  
وبركة مباركه  
٢٠ بيتا  
ويستان على العاصى السعيد  
بحمص ما عليه من مزيد  
١٠ أبيات  
وبلدة من بلاد الساحل اشتملت  
على امتداد لها في البحر مشهور  
وحام النبي لقد دخلنا  
وذلك في المدينة يانديسى  
٣٦٢ بيتان  
وروض اريض للذواليب أنة  
به ودموع جاريات الجداول  
١٧ بيتا  
وروضة أحمد المختار كنا  
نصلى الفرض فيها والسوافل  
١٠ أبيات  
وزاد الله انعاما  
علينا لم يزل أدوم  
٤ بيتان  
وغار المرسلات  
به زادت هبات  
١٢ بيتا  
وفرصة حانت على غفلة  
من اللقاء ذاق الشقى فقدما  
٢٩١ بيتان  
وقاعة لابن حجى نزهة البصر  
وبغية القلب والاسماع والفكر  
٥ أبيات

وقرية الذيب لدى عكة  
قد جثتها وازداد ترحيب  
٧ أبيات  
وقصر فوق قصر فوق قصر  
ثلاث غالبا ببيوت مصر  
١٠ أبيات  
وكامل الفتة مقلة الأمل  
صبرى فقير وقلبي من هواه مل  
٧ أبيات  
ولرب قوم فاخروا  
في مصر أرض القدس جملة  
٣ أبيات  
ولقد تشرفنا بحسن اجازة  
للقادريه في طريق الله  
٥ أبيات  
ولقد نزلنا بالثغار عشية  
والجو تلعب فيه خيل نسائم  
٦ أبيات  
ولقد نزلنا في القرين بصالح  
من أولياء الله كان ملاذا  
٥ أبيات  
ولما يسر المولى تعالى  
وسرنا للخلاف من القواعد  
٣ أبيات  
وما النيل لما أن جرى بالراكب  
سوى الفلك الزاهى بحسن الكواكب  
٨ أبيات  
ومجدل عسقلان وما حواه  
من البرغوث في ليل طويل  
٧ أبيات  
ومرجة تجرى بها الأنهار  
كانها الرينة والمنشار  
١٦ بيتا

ومن عكة جئنا إلى القرية التي  
تسمى شفا عمرو لدى الناييل العمر  
بيتان ٩٩-١٠٠

وياسمين اصفر  
يزهو كلون الذهب  
٦ أبيات ٧٤

ويوم فاختي الجو كدنا  
نظير له بأجنحة السرور  
٧ أبيات ١٤٧

ويوم في منين  
مسلى للحزين  
١٠ أبيات ٢٥

واظب على الخير وكن مجتهدا  
في طاعة الله ودع عنك المرا  
بيتان ٦٢

وجدت في أرضكم وعن الفلا سهلا  
وكل صعب رأيناه بكم سهلا  
بيتان ١٢٠

وجه ولحظ شذا خد لي حجل  
شمر فم معطف ثغر حل كفل  
بيتان ١٦٥

وفيت بنذمتي لبنى الوفاء  
وإن داموا على جيم وفا  
٢٩ بيتا ٢٤٥-٢٤٦

وقف صحيح له قد صح تحرير  
وأصله شهدت فيه النحارير  
١٠ أبيات ١٠٥

(٥)

يا أبا الروح انت للروح روح  
حيث عرف الكمال فيك يفوح  
٩ أبيات ٨٩

يا أهل مصر بلادكم  
وقت الزيارة لم ترم  
٣ أبيات ٢٠٥

يا أيها الشيخ الامام الماجد  
ومن به تفخر الأماجد  
٢٦ بيتا ٣٩٤-٣٩٣

يا بن ودي دعاء صب غريب  
في البلاد النأى لفقد الحبيب  
١٨ بيتا ٣١٧

يا حبد في الشنا أرض الفلا الفيح  
وطيبتها فاح بالقيصوم والشيخ  
٢٧ بيتا ٣٠٣

يا حبذا في قبا تستنزه الطيب  
وحيثما درت أصوات الدواليب  
٢٠ بيتا ٤٢٢

يا حسن بستان السرور القايم  
وهو المسمى في الوري بالقايم  
١٨ بيتا ٤٢٢-٤٢١

يا حسن تلك المنارات التي وقفت  
ليلا قناديلها موقوقودة الشهب  
بيتان ٤٥٢

يا حسن نهره تزهو حاة وقد  
جرى بها الماء في لين وتحدير  
٣ أبيات ٥٠

يارعا الله حسن يوم الكنيس  
فيه قاموا بغاية التقديس  
١٨ بيتا ٤٣١

يارعا الله عين ماء لطيف  
من أريحا بالغور في ق أغصان  
بيتان ١٣٧

يارعى الله بقيق الفرقد  
كم به من قبر شيخ مهتدى  
١٣ بيتا ٣٥٤-٣٥٥

يا معشر القفل الذى فكرهم  
 من خوفهم فى سيرهم شتينا  
 بيتان ١٧٧  
 يا مقام الخليل إبراهيم  
 زادك الله فى الورى تعظيما  
 ٢٠ ١٠ أبيات  
 يا من علينا قسا قلبو وما حنا  
 ومن دما عاشقو خديدة قد حنا  
 بيتان ٢٥٨  
 يا من له نسب ناهيك من نسب  
 يا وارث المجد غضا عن أب فلب  
 ٣٦٦ ٥ أبيات  
 يا نبى الهدى إليك اعتذارى  
 اننى من هواك فى الأرض سايح  
 ٤١٥ ٣ أبيات  
 يا ثارا مُرثحا بالسرور  
 فى منين خلال تلك النهور  
 ٢٤ ٢٠ بيتا  
 يا نون أنت ويايآ وياسين  
 تدعوك أهل حمة اليوم ياسين  
 ٤٧ ٧ أبيات  
 يقول ساقى قهوة البن فى  
 مكة عند الحرم المجتبى  
 ٤٢٤ ٣ أبيات

يا سفرة لم يكن فى الدهر اشرف من  
 اوقاتها قد مضيت بالجود والكرم  
 ٣٨٢ ٧ أبيات  
 يا سقا الله من اراضى اريحا  
 جانباً مشرقاً وغرباً نسيحا  
 ١٣٧ ١٧ بيتا  
 يا سقى الله تربة الانبياء  
 ورعا ثم سر قبر مهاب  
 ٢٥٩ ١٠ أبيات  
 يا سليل الكرام عندك جمع  
 لفروق الورى وعندك عندى  
 ٣٠٩ ٣ أبيات  
 يا شريف الأصل والفرع الذى  
 بلبان العز والمجد غذى  
 ٣٦٦ ١٣ بيتا  
 يا عدى بن مسافر  
 أنت مثل البدر سافر  
 ٢٠١ ١٠ أبيات  
 يا قبة للإمام الشافعى زمت  
 بها القرافة فى مصر لهيبته  
 ١٩٢ بيتان  
 يا لقومى لقد هويت سليحا  
 كاسر الطرف لم أجده منه تجبرا  
 ٤١٥ بيتان  
 يا ليال بهن منت منين  
 كان فيها لنا الصفاء المبين  
 ٢٤ - ٢٣ ٢٠ بيتا



## ثانيا : سائر الأشعار

أيّا راحلا عنا الدنيا بصيبها  
اتبع ما بقى وتترك ما بقى  
٣١٨

أيامنا في الوجه قرت بقرهم  
ولم أد أن القرب يؤذن بالسعد  
٣١٥ بيتان

أيّا طالبا نظم الفرائد في عقد  
مواطن فيها شق صدر لذي رشد  
٧١ ٦ أبيات

أيّا نجل صديق طه  
ومن من من غير من  
٢٧٩ ٥ أبيات

أيّا الملا يابن سليمان  
إن الممى أولاك إحسانا  
١١٨ بيتان

أيّا مطر هلم إلى صلاح  
فيكفيك السنداس من قرش  
٤٤٢ بيتان

أيدي لنا الدولاب قولا معجبا  
لما رأنا قادمين إليه  
٥٢ بيتان

أبشر فمعدك ياسلطان مصر أن  
بشيريه بمقال سار كالمثل  
٢١٦ ٩ أبيات

أنكه يدآن علك هندو  
برسر لعل لبشى  
٢٩٠ بيتان

أشمن الهدى لاحت لنا فلنا البشرى  
أم الدهر أبدى بعد تميّسه بشرا  
٢٣١ - ٢٣٠ ٢٩ بيتا

أشمن سماء أم منا الأنجم الزهر  
أم الفتر نفرا الروضى عن شب الزهر  
٤٧٣ - ٤٧٢ ٢٧ بيتا

ألم تر عقد الفضل كيف تبدأ  
وعطل منه إذ تحلى به الردا  
١٣ بيتان

مساور أم قرن شمس هذا  
أم ليت غاب بقلم الأستاذا  
١٧٨

أمولاي بالباب ذو فاقة  
وهذا عط خطايا الأمم  
٤٤١ بيتان

أنفح صبا نجد لم الروضة الغنا  
عليها حمام الأيك من طرب غنا  
٤٥٩ - ٤٦٠ ٧ أبيات

أيّا دارها بالخييف إن مزارها  
قريب ولكن دون ذلك أموال  
٣١٧

أحواض . جام الشا  
م اسمى لى كلمتين  
٢٧٦ بيتان

أدر ذكر من أهوى ولو بملامى  
فإن أحاديث الكرام مدامى  
٣١٣

إذا الشريب أخلته أكه  
فخله حتى يبك بكه  
٤٤٢ بيتان

إذا السحاب زلته الريح مهملا  
فلا عدا الرملة البيضاء من بلد  
١٤٢  
إذا أنكرتني ببلدة أو نكرتها  
خرجت مع البازى على سواد  
٦٤ ، ٣٠

إذا بلغ العبد أرضى الحجا  
ز لقد نال أفضل مأم له  
٣٣١ بيتان

إذا بلغ المرء أرضى الحجا  
ز لقد نال أفضل مأم له  
٣٢١ بيتان

إذا بلغتنا الشوق طيبة فلتبت  
قريرة عين فى أهد المسارح  
٣٣٢ ٣ أبيات

إذا خلعت منك حص لا خلعت أبدا  
فلا سقاما من الوسمى باكرا  
٣١

إذا رأيت شباب الحى قد نشأوا  
لا ينقلون قلال الحبر والورقا  
١٨٣ ٣ أبيات

أتيتك تحت السير من مصر غادة  
بأبكار أفكار تجلت من البكرى  
٣٨٥ ٧ أبيات

أتينا قهوة من قشر بن  
تمين على العبادة للعباد  
١٠٨ ٤ أبيات

أتيت إلى الحجاز فقلت لما  
تبدا وجهه لى وارتويت  
٣١٢ بيتان

أتيتك راجلا ووددت أن  
ملكيت سواد عيني أمتطيه  
٣٣٢ بيتان

أتيتكم أرجو التشرف لا القرى  
فعارضنى فى بابكم أحمق صعب  
٥٣ بيتان

أتينا برقة والروضى زاه  
لطاب المشى فيها والمقام  
٢٠ بيتان

أتينا خان يونس فى ولاء  
وقد بننا به فى وسط جامع  
١٧٠ بيتان

أتينا لقبر الشافعى تزور  
نظرنا إلى فلك ومن تحتها بحر  
١٧٠ بيتان

أحب الحمى من أجل من سكن الحمى  
ومن أجل أهليها تحب المنازل  
٣٣٣

أحببنا لا ننسوا العهد من فنى  
غريب أليف الحزن مقلته عبرى  
٣١٥ بيتان

إذا ماضاق صدرى لم أجد لي  
مقر عبادة إلا القرافة  
بيتان ١٨٨

أرى البيت المقدس صار قلبي  
وماحرم حواه غير جسمي  
٣ أبيات ١٢٥

أرى المشتى في روضة الحسن قد بدا  
عل وسد المعشوق والقلب واحد  
بيتان ٢٣٨

أرى هذا الوجود خيال ظل  
محركه هو الرب الغفور  
بيتان ٨٠ - ٧٩

استلزم الصبر في التنائي  
ولا يروعنك البعاد  
بيتان ١٢٧

اسقى من ماء نبط  
وليكن في العمر مرة  
بيتان ٣١٥

أماؤه لم تزده معرفة  
ولما لل ذكراها  
٣٤١

أشكوا البراغيث التي  
أضحى لها جسد مباحا  
٣ أبيات ١٥٠

أشكو إلى الله البراغيث التي  
ليل بها عن صبحه لا يسفر  
بيتان ١٥٠

أصابع المظلوم خف رفعها  
ودع جميع القال والقال  
بيتان ٢٤٧

إذا رأيتم قبر خير الوري  
والمنبر الزاهي وإجلاله  
بيتان ٣٧٦

إذا رمت آبار النبي بطيبة  
لعمدها سبع مقالا بلا ومن  
٣٦٣ - ٣٦٤ بيتان

إذا رمت تأق جمع الأنس والمصفا  
لتحظى بأنواع التنزه والفرج  
بيتان ٢٥٨

إذا رمت تلقى فتنة بين جيدة  
ووجنته يازايد الخفقان  
بيتان ١٧٦

إذا شرب الدخان فلا تلمنا  
وجد بالمفوياروص الأمان  
بيتان ٥٩

إذا كنت جارا للنبي وصحبه  
ومكة بيت الله متى على قرب  
بيتان ٣٣٢

إذا كنت مع ضمفي وقلة حيلتي  
أجود بموجودي لباس كفه  
بيتان ٨١

إذا لم تطب في طيبة عند طيب  
به طيبة طابت فأين تطيب  
٣ أبيات ٣٣٣

إذا ماسقان في الهجير رضايه  
توهمت أن بين قارة والنيك  
٣٠٢

ماسكنت بمصر فكن  
صبورا على عارضى يستدام  
بيتان ٢٠٢

أصابع النيل التي من فيضها

فاضت أباد في ربا مرابعه

٢٤٦ - ٢٤٧

بيتان

أصبحت فيك كما أمسيت مكتئبا

ولم أقل جزعا بأزمة انفرجي

٣٢٦ - ٣٢٧

٣ أبيات

أطوف على ذات بكاسات خمرق

واستمع الألمان في حال حضرق

١٢٩

أعجب لها ناعورة قلبها

للها منشى المشي والعشب

٥٩

بيتان

أعبدوا على حديث سعاد

فإن الحديث يسلى فؤادي

٤٧٠ - ٤٧٢

٩٠ بيتا

أقول لأهيف فتننت ميون

بظلمته وقد أهيا عيان

١٧٦

بيتان

أقول لشادن أضحى مقبها

بقلبي وهو من عرب البوادي

١٥٨

بيتان

أقول لصحب يمموا الشرق والغربا

وراموا الذي جلاهم الرجل النديا

١٨٥ - ١٨٦

أقول لها لما أضامت فوانسي

إذا لم تجودي بالوصال فوانسي

٢١٠

بيتان

أقول وعندي زفرة لم تزل ترقا

وتتبعها إلى دمة لم تزل ترقا

٣٣١

٥ أبيات

أقول وقد أرخت على ستورها

ألا حبذا الأزواج في البلد القفر

٢٣٦

٥ أبيات

أقول وقد جئت إلى الوجه جمعنا

عطاشا وكل غاب فيه رجاؤه

٣١٢

بيتان

أقول ووادي الوجه سال من الحيا

وقد طاب فيه للحجيج مقام

٣١٣

بيتان

أكابد وجدى والظلام مسامري

وهيهات مغف أن يرق لسامر

٨

٧ أبيات

أكرم بأثار النبي محمد

من زاره استوفى السرور مزاره

٢٤٠

بيتان

الله يعلم أنني لك شاكر

والحر للفضل الجميل شكور

٥٣ - ٥٤

٣ أبيات

الجسر عالي ومحتو الماء يندفق

والطير غنى وكف الغصن قد صفق

٤٧

بيتان

الشام في كل البسيطة عينها

ليكن طرايلس هي الإنسان

٦٨

٣ أبيات

العصير قضى والنصب شجى

ياأزمة مالك فاتفرجى

١٠

١٦ بيتا

الكل إشارة وأنت المعنى

يامن هو لا إله إلا الله

٧٨

٦٠١

إلى الذات التي بالذات جلت  
وماحلت وحلت للأنام  
١٤ بيتا ٣٨٦

إلى الشرف الأعلى مقام بفرزة  
برتبته يسمو على كل رتبة  
١١ بيتا ١٦٨

إلى شهداء الحق بالحق قد جئنا  
ولا سيما عم النبي به فزنا  
١٢ بيتا ٣٩٥ - ٣٩٦

إلى ضريحك عرف المسك ينتسب  
والشمس من ضوئه الأنوار تكتسب  
١٨ بيتا ٣٩٧ - ٣٩٨

إلى كم تماد والخطوب طوارق  
يشيب لأذننا من منك الفارق  
١٤ بيتا ١٢

إلى كم نناجي الورق شوقا إلى المنفا  
وحق مقي نصفى لساجعها أذنا  
٣١ بيتا ٣٨٢

إلى م الجفا تالله أنحلني المنجر  
وان اصطباري قد قضى فلك العمر  
١٨ بيتا ٩

إلى ماجد ذلت صماب القصائد  
\_ بممة الإدراك عن كل قاصد  
١٢ بيتا ٤٣١ - ٤٣٢

إليك أفر من ذللي  
لرار الخائف الخجل  
١٨ بيتا ٣٣٦

إليك حياض حمامات مصر  
ولانتكثري عندي بمين  
٢٧٦ بيتان

المقلة السوداء أجفانها  
ترشق في وسط لؤاى النبال  
٤٦ بيتان

النيل قال وقوله  
قد صار ملء أسماعى  
٣ أبيات ٢٤٦

ألا إن الأئمة من قریش  
ولاء الحق أربعة سواء  
٥ أبيات ٣٢٢

ألا إن الثالث والثمان  
على أسماعنا تملو الثمان  
٣ أبيات ٢٠٧ - ٢٠٨

ألا إننى عبد الغنى لذاته  
وليس سواء والغنى هو الله  
١٢٩

ألا أيها السارى بمعزم وممة  
لنحو حمة سرت في غاية الأجر  
٤٧ بيتان

ألا قل للوصى قدتلك نفسى  
أطلت بذلك الجبل القاما  
٨ أبيات ٣٢٢

الامل لليل العصب ياصباح منى فجر  
فقد طال بي سهدى وقد عز بي صبرى  
٣٥ بيتا ٤١٩ - ٤٢٠

ألا يامن أقام حروب هجر  
ولم يعطف علينا بالأمان  
٣ أبيات ١٧٦ - ١٧٧

إلى البيت المقدس جئت أرجو  
جنان الخلد نزلا من كريم  
١١٠ بيتان

أمر على الديار ديار ليل

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

٣٣٣

بيتان

إن القرافة قدحوت ضدين من

دنيا وأخرى فهي نعم المنزل

١٨٧

ه أبيات

إن الليالي للأنام مناهل

تطوى وتنشر بينها الأعمار

٢٥٧

بيتان

إن المذاهب غيرها واضحا

ما قاله الخبر الإمام الشافعي

١٧٠

بيتان

إن امرءا غره منكن واحدة

بمدي وبمديك في الدنيا المغرور

٤٢٣

إن انتصارك بالأجفان من عجب

فكيف يوجد منصور منكسر

١٦١

إن باح قلبى فطالما كنتا

ماباح حتى جفاه من ظلمنا

٢٠٢ - ٢٠٣

٧ أبيات

إن بن بعض مامى الأطوار

لى مقام فيه اسمه الأغيار

١٢٩

إن خطب الزمان أرغى ستوره

وأدانا بعد السرو شرور

٣٥٨ - ٣٥٩

١٧ بيتا

إن قيل زرتم بما رجعتكم

يا أشرف الرسل ماتقول

٣١٨

إن قيل من بمصرنا

من الأئمة الكرام

٢٧٨

بيتان

إن لم نذب بالسمع أجفنا

ما أراك الأحدا وأجفنا

١٤٠ - ١٤١

٧ أبيات

إنما أعين الملاح مظنه

للتصايف في الأنفس المظننه

٢٢٢ - ٢٢٣

تخميس

إن مصر إلا طيب الأرض هندي

ليس في حسنها البديع التباس

٢٣٩

بيتان

إن ناموسة أقامت ببغدى

بمعلما أنجلت بوجهي وفارت

٢٥٤

بيتان

إن وجلدى بمصر وجد كريم

وحنيقي كما ترون حنيقي

٢٤١

بيتان

إن أرى القدس على فضلها

موسومة بالجهل أى اتسق

١١٤

بيتان

أن يضيق بصب صب أدمه

فرحا ولم يقصد المولى فرجا

٢٥٨

بيتان

أنا دواة يضحك الجوده من

بكاء يراعى جل من قد براه

٢٠٥

بيتان

اتخ هذه والحمد لله يشرب

فبشارك قد تلت التلى كنت تطلب

٣٣٥

ه أبيات

أنزلنا الدهر على معشر  
تفر بالناس أحاديثهم  
بيتان ١٥٠

انظر إلى البحر في وقت الغروب ترى  
جيوش أمواجه يرقصن من طرب  
بيتان ٢١٨

انظر إلى النيل الذي  
ظهرت به آيات ربه  
بيتان ٢٤٠ - ٢٤١

انظر إلى برك في مصر اتسقت  
بها المناظر كالأمذاب للبصر  
بيتان ٢٦٠

انظر إلى بركة الفيل التي اكتفت  
لها المناظر كالأمذاب للبصر  
بيتان ٢٦٠

انظر إلى بركة الفيل التي فجرت  
لها الغزاة فجرا من مطالعها  
بيتان ٢٦٠

انظر إلى مقياس مصر وغن لى  
في روضة المشوق من عشاق  
٧ أبيات ٢٣٨

انقلب الخبر على  
ثوبك فابشر عني الأدب  
بيتان ٢٠٥

أهلا بولي لثنا أهل  
يفديه منا القوم والأهل  
٧ أبيات ٢٠٥ - ٢٠٦

أهوى الفواكه والرياض وبرها  
ولطائف المأكول والمشروب  
بيتان ٢٣٦

أيانبي الله يا يوشع  
يا من خدا في قومه يشفع  
١١ بيتا ٦٦

أيها المائح دلوى نحوكا  
إن رأيت الناس بمد حونكا  
٣١٢

أيها المغمم المشوق منيئا  
ما أنالك من لزيد التلاى  
٥ أبيات ٤٥٥

أيها الناصى الذي فينا نعا  
تب حليف الحزن والنوح معا  
٢٥ بيتا ١٠

بجامع مولانا المؤيد أنشئت  
عروس سمت ماخلت قط مشالها  
بيتان ٢٢٩

برغم شبيب فارق السيف كفه  
وكتا هل الملات بجتممان  
بيتان ١٧٦ ، ٤٨٦

بسم الإله ابتدالى  
فاقرأ كلامى وصلنى  
٩ أبيات ٢٢٥

بمشك هل أبصرت أحسن منظرا  
على طول ماهايت من هرمى مصر  
٣ أبيات ٢٩٢

بقبة قبرا الشافعى سفينة  
رست من بناء محكم فوق جلمود  
بيتان ١٩٢

بلاد بها نيطت على قاعى  
وأول أرضى من جلدنى تراها

بكمارم الأخلاق كن متخلفا

ليفوح نشر ثنائك المطر الفذى

بيتان ٢٠٢

بككة رونق الأسرار بادی

بنور ضريح سلطان البلاد

١٧ بيتا ٤٧٣

بنعمة الود لاح لى أثر

ألهمنى أن كلنا صور

تخميس ٢٢١ - ٢٢٢

بى ظلى من حص أهيف فاتى ربرب

طلبت تقبيل خدو قال لا تقرب

٣١ بيتان

بتنا يغنيننا المزار الذى

يطرب باللحن إذا ماتلا

١٢٥ بيتان

بدالك الحق فاقطع ظهر ببداء

واهجر مقالة أحباب وأعداء

٤٤١ ٦ أبيات

بدت لنا بالفخر ناصورة

أدمعها فى غابة السكب

٥٢ ٣ أبيات

بدر ألقى يفوق شمس ضحاء

قد تبدا بليلة ضحياء

٣٩٨ - ٣٩٩ ٣٧ بيتا

بمدت ولم تبعد على عاشق مصر

فواناك مشغوفنا بك الحمد والشكر

١٧٤

بكيت على مفارقة الشقيق

بدمع أحر مثل الشقيق

٤٧٦ - ٤٧٧ ١٩ بيتا

بلدة الخائفاء مذ قلت تجملت

قد حلت وانجلت بحلة سنيه

١٨٠ بيتان

بللة جثتها تسمى بصور

نافخات منها الرياح بصور

٩٧ ٧ أبيات

بواى حمة الشام من أين الشط

وحقك تطوى شقة أهم بالبسط

٤٧ - ٤٨ ٢٣ بيتا

تبارك نور من سنا وجهك البادى

شهدناه يجلى فى مقبى وفى بادی

١٦٨ - ١٦٩ ٧ أبيات

تبدا مقبلا فسألت عنه

بأى الأرض يامشقى غليل

١٥٨ بيتان

تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر

ودب عذار الظل فى وجنة النهر

٩٦

تجنب دمشق ولا تأتها

وإن راقك الجامع الجامع

١١٤ بيتان

تحكيه سمر القنا ولكن

تراه فى جسمه طلاق

٢٥٢ بيتان

تذكر صفو مريمه القديم

فحن حنين واللة الفطيم

٤١٦ - ٤١٧ ٢٧ بيتا

تراءت قنايل المطاف لناظري

على البعد والظلم ذات تنامى

٤٥٤ بيتان



نراى ومرآة السماء صقيلة  
فأثر فيها وجهه صورة البدر

١٦٦

تدفق بقلب من تمنيك يخفق  
وانسان عين كاد باللمع يفرق  
١١٥، ١٣ بيتا ٣٧، ٦

نشرفنا بمولانا الزكى  
إمام العصر عبد الغنى  
١٥٩ بيتا ١٩

تعجبت من أمر القرافة إذا غدت  
على وحشة الموق لما قلبنا يصبو  
١٨٨ بيتان بيتان

تغففت عن زاد الصديق ومائه  
وسرت لبیت الله أبغى له شكره  
٣١٤ - ٣١٣ بيتان

ميم نفسى طربا عندما  
استلم البرق الحجازيا  
٢٨٢ ٤ أبيات

توفى المهام الذى لم يكن  
له فى المعارف والفضل ثان  
٣٥٩ ١١ بيتا

ثم أتينا بمد المرش  
وإنه فى ساحل وحيش  
١٧١ ٣ أبيات

ثم أتينا بمد بير العبد  
فى سفح واد ماله من وفد  
١٧٢ بيتان

ثم أتينا بمد الزخفا  
أصبح به واد تجافى الرفقا  
١٧٢ بيتان

٦٠٦

ثم إلى الول على المليح  
أكرم به من طيب الأريج  
١٣٦ ٥ أبيات

ثم إلى بير الدويدار الردى  
جئنا وما أقبحه من مورد  
١٧٥

ثم إلى قبر الكليم موسى  
سرنا فشاهدنا الحمى المأنوسا  
١٣٦ ١٤ بيتا

ثم رحلنا نقطع المسافة  
ولم نكن نأمن من غافه  
١٧٥ بيتان

ثم قطعنا رملة الغراب  
والسهل صعب عند ذى اغتراب  
١٧٤

ثم وصلنا نقطع القفارا  
نفر من طول السرى فرارا  
١٧٢ بيتان

ثمانون عاما فى نوقها  
مضت بالعمرى بلا فائدة  
٧٨ ٤ أبيات

جدد لله ديننا بإمام  
كان فى العلم أمة طاب ذكرا  
٣١٨ ٥ أبيات

جز بالقرافة تحت ذيل العارضى  
وقل السلام عليك يا بن الفارض  
١٩٧ ٣ أبيات

جزيرة حمص كمبة الحسن أصبحت  
يطوف بها دان ويسمى لها قاصى  
٣١ بيتان

جزيرة حصص لم تكن قط كمبة

يطوف بها دان ويسمى لها قاصي

٣١

بيتان

جلق جنة من تاه وبها

وربها أرى لولا وبها

٢٣٨

٤ أبيات

جمع لله شمل كل محب

وبدا في لأننى مشتاق

٢٠٩

جميع الأرض فيها طيب عيش

وجنات وروضات أنيقة

١٧٠

بيتان

جهول منكر الدخان أحق

عديم الذوق بالحيو ان ملحق

١٠٥

٥ أبيات

جننا التوان بلا توان

ولات وإي ولات واني

٢٦

٣ أبيات

جننا إلى قرية يقال لها

يجرود ذات الزهور والورد

٢٨

بيتان

دولا بها

حاكورة

إلى الفصون قد شكى

٥١

بيتان

حث قبل الصباح نجب الكؤس

فهى تسرى مسرى الفدا فى النفوس

٢٧٣

حث كاس الصبوح قبل الصباح

واسقنيها مع الوجوه الصباح

٢٩١ - ٢٩٢

١٧ بيتا

حجبوها عن الرياح لأن

قلت يارب بلقيها السلام

١٠٩

٤ أبيات

حججت ولم أذكر قلبت شعري

مضى بمزارك الجاني يسنا

٤٧٧

حديث المبارز متى اسألوا

إذا شتمت عن أحاديثه

١٥٠

بيتان

حسبنا لله تعالى وكفى

من موم أمقبت فما وبوسا

٧٨

بيتان

حلفت بشوى راهب الشام والى

بناها قصى وجهه وابن جرهم

٤٤٤

بيتان

حاة إن جزت بها

انخ هناك الراحله

٥٢

بيتان

حاة فى بهجتها جنة

وهى من الغم لنا جنة

٥٠

بيتان

حصص لمن أضحى بها جنة

يدنو لديها الأمل القاصى

٣١

بيتان

حنانيك يامن شرف العلم والفتوى

وأصبح فرد الدهر فى الحلم والفتوى

١٣

٤ أبيات

حنيف لسفح الصالحية والجسر

أعاج الهوى بين الجوانح والصدور

٩٦

٨ أبيات

٦٠٧

حياة القلب حلم فاخترناه

وموت القلب جهل فاجتنبه

٣٠

حين لا بد مذ على عجل

جاء أرخت نعم هذى الدار

٤٣٣

حيًا الحيا مراتما بنجد

قد طاب منها صدرى ووردى

٤٦٩-٤٧٠

بيتا ٣٥

خطب الحوادث قد ألم

والحزن أورث والألم

١٤

خلفت بالشام حبيبى وقد

يمت مصرا لينا طارق

١٧٣

بيتان

خليل ذاب القلب والجسم قد بلى

وثوب اصطبارى فى هوى الغيد قد بلى

٢٠٩

بيتا ١٦

خليلى فى صيدا مطالع للفتح

وفى حسنها طاب النظام مع المدح

٨٨-٨٧

بيتا ١٨

خليلى مراى على طيبة التى

بها مضجع المختار طه المقرب

٣٣٣-٣٣٢

٣ أبيات

خليل من مصر أشيرا على نقى

يهون عليه أن يهون تكريما

٢٣٨

١٠ أبيات

خليل هذا قبر أشرف من سئل

قفا نبن من ذكرى حبيب ومنزل

٣٣٢

بيتان

دائىء خالته كورجنه وخسارنده

فيجهه صيرا بلسوم الله سورسن آدم

٤١٥

داريت للناس فلم أستطع

ذاك من الحاسد لنعمه

٩

بيتان

دع حاسدا يكمد فى غيظه

وكل من يمدى على نيته

٩

بيتان

دع عنك حاتم طى وابن زائدة

وآل يرمك فخر السادة الأول

٢٧٨

بيتان

دهاما الهوى المكى حين هراها

غرام إلى ذات السبور سباهها

٢٩٦-٢٩٥

٣٣ بيتا

دمت يا بدر فى علا وكمال

ثم لازالت مالكى بهواكا

١٠

بيتان

ديار مصر هى الدنيا وساكنها

هم الأنام فقابلها بتقبيل

٢١٢

بيتان

ذا حمزة الأسد الذى

كم قد نرى الأعداء سيفه

٣٩٧

٤ أبيات

ذكر الوتر فانتشى الوتر

ومن الصور تبعث الصور

٢٢١-٢٢٠

تخميس

رأت قمر السماء فأذكرتنى

ليالى وصلنا بالرقمتين

١٦٦

بيتان

رأيت خيال الظل أكبر عبيرة

لن هو في علم الحقيقة راقى

٨٠

بيتان

رأيت سرور قلبي في منامى

فأحببت التنفس والناما

٢٦٤

رب لحد قد صار لحد مرارا

ضاحك من تزاحم الأضداد

١٨٨-١٨٩

ه أبيات

رحى الله مصرا من بلاد حوت بشرا

نعرف رباهما ضايح قد زكا نثرا

٢٨٨-٢٨٩

٣٤ بيتا

ركبت في البحر يوما مع أخى أدب

لقال دعنى من قبال ومن قيل

٢١٢

بيتان

زادت أصابع نيلنا

وطفت وطافت في البلاد

٢٤٧

بيتان

زر الجزيرة وقت الليل في السحر

واغنم بها لذة الأطفال والبكر

٢٣٧

ه أبيات

زفت عروس الذات لما أشرقت

شمس الوجود بكم على الأقطار

٢٠٨

١٩ بيتا

ساقى شراب وصل ناوى لهجر ذات

في المحوسكرى أنظر من ذاك في الصفات

١٦٥

٣ أبيات

سألت عن ساق سقى قهوة

بنية يا أهل هذا البشا

٤٢٤

بيتان

سبقوك تاريخنا وأنت سبقتهم

فضلا لأنك السابق المسبوق

٦٩

سترت فيه شمعد الشمس خوفا

من هبوب الصبا بفانوس غيم

١٤٧

سرت كعبة الذات المعظمة القدر

إلى ذاتهما والبدر سار إلى البدر

١٢٨

١٣ بيتا

سرنا من القدس من قاضى القضاة ومن

يدعى هناك عطاء الله ذا الهمم

٣٨٣

ه أبيات

سقى الله أيام وادى منى

وفيها سعدنا بنيل المنى

٤٦٢

١١ بيتا

سقى الله ربعا ضم شملى بشملكم

سحايب يحدها صبا وجنوب

٤٠٤

٩ أبيات

سقى الجبل العالى وسلسال مائه

وأشجاره من نسمة الريح تركع

٦٦

ه أبيات

سقى لها من بطاح خر

ودوح زهر بها مطل

٧٤-٧٥

بيتان

سلام كمرف المسك قد فاح بالبشر

وأسنى تحيات تفوق سنى البدر

١٣-١٣١

٢٤ بيتا

سلطان حسن طاف ما بيننا

بقهوة البن فما أطيبا

٤٢٤

بيتان

صباح بادر لمشرق الأنوار  
وتفتح بمطلع الأسرار  
٤٣٢ بيتا ١٥

صباح بولاق أحلى من وصال الفيد  
الحاليات المقبل والها والجيد  
٢١١ بيتان

صبرى علم في حب اسماعيل  
لا تحسبه في حب اسماعيل  
٧٨ بيتان

صبرى ونجلى باسماعيل  
والقلب متيم باسماعيل  
٧٨ بيتان

صمود إلى الجوزاء من غير سلم  
وراء هبوط يوهن المعظم والجلدا  
٣٢٩

طال انتظاري في حى غرة  
قصدي مجيء أبني وري معين  
١٦٨ بيتان

طال شوقى إلى بقاع ثلاث  
لا تشد الرحال إلا إليها  
٣٣١ ٣ أبيات

طرابلس الشام دنوت منها  
رأيت بها مقام الأمنينا  
٦٨ بيتان

طلع البدر علينا  
من ثنيات الوداع  
٤٨٠ بيتان

طيبة ما أطيبها منزلا  
سقى ثراها المطر الصيب  
٣٣٢ ٣ أبيات

سباه المعالي أشرقت بالكواكب  
والا لثال في عقود محائب  
٢٣١-٢٣٢ بيتا ٤٢

سمعوا للحب في الحى أنه  
فاستدلوا عليه بالصوت أنه  
٢٢٣-٢٢٤ بيتا ١٨

شاطيء مصر جنة  
ما مثلها في بلد  
٢٤١ ٦ أبيات

سهرى لتفريح المعلوم ألدلى  
من وصل غانية وطيب عناق  
٤٢٦-٤٢٧ ٦ أبيات

شت شعث الحى بعد الشام  
وشجراك اليوم ربع المقام  
٤٣٣

شربنا على النيل لما بدا  
بموج يزيد ولا ينقص  
٢٤٠ بيتان

شفا الله عمرو في نزولنا شفا عمرو  
وما أنا مع زيد هناك ولا عمرو  
١٠٠ ٩ أبيات

شفى النفس أن قد بات بالقاع مسندا  
بمخرج ثوبيه دماء الأخادع  
٤٤٦ ٤ أبيات

شكوا أهل وجه قلة الماء بأرضهم  
وأن الحيا شحت عليهم سمازه  
٣١٢ بيتان

شهب السماء بنوركهم أثمار  
مذ نلتهم شرفا وزاد وقار  
٤٨ بيتان

علم حبيبي بأن مذ علق بالتيه  
من قوم موسى فغلب مهجتي باليه  
بيتان ٣٠١

على البرج من باي زويلة أمت  
منارة بيت الله للممل المنجي  
بيتان ٢٢٨

على النيل ربحان التحايا ترف من  
نسيم تربي في حجب مراضعه  
بيتان ٢٤٧

على ريمهم الله بيت مبارك  
إليه قلوب الناس هوى وبهواه  
٣ أبيات ٤٤١

على ساكني بطن المقيت سلام  
وإن أسهرون بالفراق وناسوا  
١٠ أبيات ٣٣١

فناي في هواك أرى نيمي  
وقتكى من لحاظ كالصريم  
بيتان ١٠

عيون المها بين الرصاة والجسر  
جلين الهوى من حيث أدري ولا أدري  
٩٦

غضبت مجاريها فأظهر فيظها  
ما في حشاها من خفي مغمر  
٣ أبيات ٢٨٤

فأصبحت منفيا على غير رغبة  
وقد كان لي بالكنتين مقام  
٣٤١

فدينك من ربع وإن زدنا كربا  
فإنك كنت الشرق للشمس والغربا  
٣ أبيات ٣٣٢-٣٣١

ظفر الوشاة بمذنف  
لدنو هجر الأهيف  
١١

١٤ بيتا  
عبد النبي قاتل  
بعمينه وحاجبه  
٢٠٥ بيتان

عتبت على الدنيا فقلت إلى متى  
أكابد عسرا مه غير منجلى  
٣ أبيات ١٨٣

عتبنا على ميل النار زويلة  
وقلنا تركت الناس بالميل في هرج  
٢٢٨ بيتان

عجبا لنيل ديار مصر لئنه  
عجب إذا تكرت فيه معظم  
٢٩٢ بيتان

عذب القلب أهيف ذو دلال  
راشق من جفونه بنبال  
١٧ بيتا ٣٨٤

عرج بوادي الشظا والسفح من أحد  
واذر المدامع من شوق ومن كمد  
٢٢ بيتا ٣٩٧-٣٩٦

عرج على القهوة في حانها  
فاللطف قد حف بئدماها  
٨ أبيات ١٠٨

عش عزيزا ولا تذلل لخلق  
واطلب الرزق في بلاد الحبيب  
٣ أبيات ٥

عقدت سنايكها عليها عشيرا  
لو تبتغي عنقا عليه لا مكنا  
٤٨٤

لما ضيفونا ولكنهم

براغيثهم ضيفوهم بنا

١٥٠

فارت طيبة مشتاقا لطيبها

وجئت مكة في وجد وفي ألم

٤٤١

بيتان

فارت مكة والأشواق تجذبني

لها ويمت طه معدن الكرم

٤٤١

بيتان

فاز طرف منكم الأنوار شاما

يا عرييا ثرثروا مصرا وثاما

٢٠٧-٢٠٦

٣٥ بيتا

فديتك جد بإذن لندامي

ليأتوا بالدخان بلا توان

٥٩

بيتان

فرق وشعر جبين نكهة شنب

خد عذار وخال مقلة ثغر

١٦٥

بيتان

في ها تكذرت

مذ تزوجت هيشتي

٥٠

بيتان

في خد أحد خال

بصبر إليه الخلى

٢٩١

بيتان

في خد من همت به شامة

مالند في نفحته ندها

٢٩١

بيتان

في خده الوردى لا تحسبوا

ثلاث شامات بدت عن حقيق

٢٩١

بيتان

في روضة المقياس ربع أذهنت

عنه محاسنه بلفظ ثناء

٢٣٧

بيتان

في سويدا مقبلة الحب نادى

جفت حن صاد قلبي صيدا

٤٦

بيتان

قاسوا حماة بجلو فاجبتهم

هذا قياس باطل وحياتكم

٥٠

بيتان

قال سلطان حبه لي باب

من يلزمه يأتته التشريف

٢٠

بيتان

قال سلطان حماة عندما

أجلسوه مذ أتاهم في الصدور

٥٠

بيتان

قالوا العمى منظر قبيح

قلت لفقدى لكم يهون

١١٨

بيتان

قالوا علا نيل مصر في زيادته

حق لقد بلغ الأهرام حيث طما

٢٠٥

بيتان

قبضنا حين جئنا أرض نبكى

لكدنا من كثير القبض نبكى

٢٩

٣ أبيات

قد دهانا ملم خطب أليم

نتباكيت مدارس وعلوم

٣٦١-٣٦٠

٨٠ بيتا

قد زاد هذا النيل في عامنا

فأغرق الأرض- بإتعمامه

٢٠٥

بيتان

قد شرفت بيروت بالمولي (م)

الأجل المعتبر

٨٢ ٦ أبيات

قد قلت إذ أودعوك الترب وانصرفوا

لا يبعدن قوام المدل والدين

٣٦ ٣ أبيات

قد نزلنا جميعنا أرض قاره

نحن والمصحب في كمال البشاره

٢٩ ٤ أبيات

قدم النبي المصطفى جثنا له

في يوم ربح فاكثسبنا راحه

٣٢٠

قف في منين على السواي برأس العين

وانظر ترى القمر الزاهي برأس العين

٢٦ بيتان

قلت للقلب انتراهي لمعني

رسم دار لهم مهاج اشتياقي

٤٥٥ ٤ أبيات

قلت مستمطفا لساق سقان

من طلائيل معر أطيب كاس

٢١٢ بيتان

قم فاسقي قهوة بكريه فضحت

بكر المدام وششف لي الفناجيننا

١٨٣ ٣ أبيات

قولوا رجعنا بكل خير

واجتمع الفرع والأصول

٣١٨

كان أقاربى مذ زاد ضعفى

وحلوا الصالحية حين جادوا

بيتان

كأن عذاره المسكى لام

وبسمه الشهى المعذب صاد

٢٨٩ بيتان

كأن المناير إذا سرجت

قناديلها في دياجى الظلام

٤٥٢ بيتان

كأن النبل ذو فهم ولب

لما يبدو لعين الناس منه

٢٤١ بيتان

كأن عذار الحب في عدن خده

منابل مسك حبها الخال خادم

٤١٥ بيتان

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر

٤٤٣ بيتان

كتاب مشعر بمعظم ود

تكن في القفاد وفي الجنان

٤١٩ ٦ أبيات

كتب الحسن بأقلام الذهب

في طراز لازوردى عجب

٢٦١-٢٦٠ ٢٣ بيتا

كفى العشق من شرف أنه

يعد نعييا وملكا كبيرا

٢٣٥

كفى حزنا أن مقيم ببيلة

مناب أهل الفضل فيها مناقص

٢٥٢ بيتان

كفى شرفا يا أهل مكة أنكم

على جسد للمجد مرتفع راس

٤٤٢ بيتان



كل من أم ذا الشفيع وزاره  
كفر الله باللقا أوزاره  
٣٣ بيتا ٤١٧-٤١٨

كم من نقي محمد أخلاقه  
وتسكن الأحرار في نتمه  
٥٤ بيتان

لأحمدنا الدرويش أحمد جوسق  
به كل إشراق ولفظ ورونتق  
١٦٠ بيتا ٢٣

لأدين مديح المصطفى  
فعل من في الله قوئ طمعه  
٣٣١ بيتان

له بدر وأطراف القنا شهب  
يملوه فيهن من صدغيه ليلان  
١٦٦ آيات ٥

له در العيس إذ بلغت  
سفع العقيق غيم الفضل  
٣٣٢ آيات ٣

له در مصابة صاحبته  
نحو المدينة تقطع الفلوات  
٣٣٥ ١٤ بيتا

له ليل أقبلت بالنجم  
في ظل بناء شاهق كالعلم  
٢٩٢ بيتان

له روضة مقبل بنتره  
كانها جنة من أعجب العجب  
٢٣٧ بيتان

له صيداء من بلاد  
لم تبق هندي ما دفيننا  
٨٨ ٣ آيات

للبحر وقت غروب الشمس واضطربت  
أمواجه رونق يزمو على الشهب  
٢١٨ ٣ آيات

لجامع مولانا المؤيد رونق  
منارته تزمو من الحسن والزين  
٢٢٨ بيتان

لداود الرئيسى الحبر فضل  
وأنس عم أبناء الوجود  
٢٠٥ بيتان

لزين العابدين الحبر نور  
تضيء به الليالي المدلمة  
٢٧٨ بيتان

لمبدك يارب العباد سريرة  
مظهرة عما سواك منيرة  
١٥٤ تخميس

لممروك مامصر بمصر وإنما  
هي الجنة المأوى لمن يتبصر  
٢٤٠ بيتان

لممروى لقد دعتم غداة سوقة  
ببينكم ياعز قلب جزوع  
٣٢٥

لفؤادى من النوى  
لومة تصحب الجوى  
٤٦٥ ١٨ بيتا

لمصر فضل بامر  
بميشها الرغد النضر  
٢٤١ بيتان

لا أركب البحر أعشى  
على منه المعاطب  
٢٥٩ بيتان

لا تدمني إلا بيا عبدها  
لأنه أشرف أسمائي  
٢٩١

لا تسقي ماء اللام فإنني  
صب قد استمذبت ماء بكائي  
٣١٢

لا تمل عن رياض برزة يوما  
فهو ما شفاء كل عليل  
٢٠ بيتان

لا تنكروا خفقان قلبي  
والحبيب لدى حاضر  
٣٢٨ بيتان

لأمر الله لفظة قد تقضت  
في كلام لغير ذكرك يروى  
١٢٧ بيتان

لسنا نسميك إجلالا وتكرمة  
وقد ترك المعتل من ذاك بغنيننا  
١٢٨

لحى الله مصرا وسكانها  
وقطع أجسامهم بالكمد  
٢٠١ بيتان

لقد أتينا إلى هديته  
وماء غدرانها نديته  
٤٨١ بيتان

لقد أصبح الشافعي الإما  
م فينا له مذهب مذهب  
١٩٢ بيتان

لقد كنت غصنا في الرياض منما  
أميس ونمصي في أمان من الخفض  
٥٢ بيتان

لم يبتق صيب مزنة إلا وقد  
وجبت عليه زيارة ابن الفارض  
١٩٧ بيتان

لم يبق لي سؤال ولا مطلب  
مذ صرت جار الحبيب الحبيب  
٣٣٢ ٥ أبيات

لمن هذه الأنوار تعظم أن تحبو  
لم هذه الأسرار يمنحها الرب  
٣٩٧ ١٥ بيتا

ليالي وصل لوتباع شريتها  
بروحى ولكن لا تباع ولا تشرى  
١٢٧

لئن تقدم قوم عصر سيدنا  
فكم تقدم خير الأنبياء نبي  
٢٥٠ بيتان

لئن كانت الأجسام منا تباعدت  
فإن المدا بين القلوب قريب  
٣٨٦

لحقنا بأخراهم وقد حوم الهوى  
قلوبنا عهدنا طيرها وهي وقع  
٦٦ ٤ أبيات

لنقاؤك أشهى موقعا عندنا  
من لين السمر وأمن السبيل  
٣٩٢ بيتان

ليالي الحمى ما كنت إلا لثالبيا  
وجيد سرورى بانتظامك حاليا  
٢٥٧

ليل بوجهك مشرق  
وظلامه في الناس سارى  
٢٧٦ بيتان

عصب على فقد الأحبة لا أقوى  
فكيف وربع الصبر من يعلم أقوى  
١٣

مدينة خير الخلق تحلو لناظري  
فلاتمللون إن فتنت بها عشقا  
٣٣٣ بيتان

مراتب بالوجود صارت  
حقائق النيب والعيان  
١٢٩ بيتان

مرج حمة بنواعيره  
زاد على المقياس في روضته  
٥١ بيتان

مررت بربع في للاة فراعني  
به زجل الأحجار تحت المعاول  
٤٨٣ ٤ أبيات

مررت على قبة الشافعي  
لعمين طرق عليها العشاري  
١٩٢ بيتان

مررنا بقوم نروم القرا  
بلينا بكرب على كربنا  
١٥١-١٥٠ ٥ أبيات

مصر تفوق على البلاد بحسها  
وبنيلها العالي ورقة ناسها  
٢٣٩ بيتان

مصر قالت دمشق لا  
تفتخر قط باسمها  
٢٣٩ بيتان

ملك إذا قابلت بش جبينه  
فارتقه والبشر فوق جبيني  
٢٣٥ بيتان

ما آدم في الوري وما إيلير  
ما عرش سليمان وما بلقيس  
٧٨ بيتان

ما بين معترك الأحداق والمهج  
أنا القتييل بلا إثم ولا حرج  
٢٨٠

ما حسن جيد غزال زانه الحور  
ومبسم من شنيب حشوه درر  
٧٦ ١٣ بيتا

ما خيال الظل إلا  
عبرة لمن اعتبر  
٨٠ ٤ أبيات

ماذا تقولون إن قال النبي لكم  
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم  
٢١٥ ٣ أبيات

ما روضة من رياض الحزن معشبة  
خضراء جاد عليها ماطر مطل  
٢٣٦ بيتان

ما شربت الدخان إلا لتجري  
دمعي مطمئنة من عيون  
٥٩ بيتان

ما شربت الدخان مذ سرت عنكم  
لئله به عن الأحزان  
٥٩ ٣ أبيات

ما فات فات وليس تعلم مالذي  
بأتيك من قبل الزمان المقبل  
١٨٨ ٣ أبيات

ما قولكم صادق في بدعة ظهرت  
فيها بدعة تدعو إلى النار  
٩٤ ٥ أبيات

من حين ألتست لم نزل نبواكم

والقلب على البعاد كم نأجاكم

٤١٨

بيتان

من خالط الناس بلاعة

بنية صالحة والأدب

١٥٨

بيتان

من زعقة الغراب بعد الملتقى

لأرقت مصرا وبها أحبابي

١٧٤

بيتان

من صور قد قمنا إلى عكة

ونحن في أنواع ترحيب

٩٨

٥ أبيات

من غزة سرنا لحن يونس

وهو بوادٍ للنزول مونس

١٧٠

٣ أبيات

من قال بالرد فإن امرء

إلى النساء ميل ذوات الجمال

٤٦

بيان

من كف طوى بديع راق مبسمة

نادته عشاقه يا ألفنا جينا

١٨٣

بيتان

من مجيرى من مرهفات الجفون

الغنيات عن مقال القيون

٤١١-٤١٠

٤١ بيتا

من منصفى من غزال ظل يهجرون

بعد الوصال لذا قلبى أذيب ضنا

٣٨٤

٥ أبيات

منارة بالله قد هدمت

والناس في هرج وفي مرج

٢٢٩

بيتان

منارة كمروس الحسن قد جللت

وهدمها بقضاء الله والقدر

٢٢٨

بيتان

منارة لشواب الله قد بنيت

فكيف هدت فقالوا توضح الخبرا

٢٢٩

بيتان

منذ أخذت بهجر نفسى

ونفسى عظم بكائى أدمى

٥٩

بيتان

مولاي سواك ليس في الوجدان

فالملم ما بدا به شمسان

١٢٧

بيتان

ناعورة تحسب من صوبها

متبها يشكو إلى زابر

٥١

٣ أبيات

ناعورة قالت لنا بأنينها

قولاً ولا تدرى الجواب ولا تسمى

٥١

٣ أبيات

ناعورة مذضاع منها قلبها

دارت عليه بأنة ويكاء

٥٢

بيتان

نبذا به بعد تسبيح بطنها

نبذ المسيح من أحشاء ملتقم

١٢٤

نحن في سوح سيد الشهداء

وحاء أعظم به من حاء

٣٩٦

١٨ بيتا

نزلتم على القصب السكرى

نزول رجال يريدون به

٢٥٠

بيتان

نطق الوجود بمدح روح الذات

إنسان أهل المحو والاثبات

١١١

١٩ بيتا

نطق هذا الوجود وصف ثناكا

يا حبيبى والبلد يحكى ثناكا

١٣٠

٣٠ بيتا

نفحات لكم وذكر على

ومنا وجهكم صباح يى

٢٣٥

٢٠ بيتا

نهار وليل كل أدب بحادث

سواء علينا ليلها ونهارها

٤٤٦

٤ أبيات

نواخير فى وادى حماة إذا بكت

تهيج منى بالكما سدمعا قاصى

٥١

بيتان

نواخير نمت فى

رشا للقلب راعى

٥١

بيتان

نيل مصر لمن تأمل مرأى

حسنه معجز من الحسن معجب

٢٩٢

بيتان

هات اسبقى لارغبة فى الشراب

وإنما اللذة طيب الخطاب

٣٧٨-٣٧٧

١٠ أبيات

هبطت إليك من المحل الأرفع

ورقاء ذات تعزز وتمنع

٢١٨

هذه روضة الرسول فدمعى

أبذل الدمع فى الصميد السميد

٣٤٦

بيتان

٦١٨

هذه مصرنا وأنت العزيز

فتتحكم كما نشأ وتميز

٢٩٠

هذى أباطح مكة حولى وما

جمعت مشاعرها من الحرمات

٤٦٥

٤ أبيات

هكذا هكذا تكون الأماره

لا يجاز بها ولا استعاره

٩

٧ أبيات

هل كان قر بملثنيه هجود

فيرى خيال الطيف كيف يعود

٣٨١

هنيئا لم حج بيت الهدى

وحط من النفس أوزارها

٤١٨

بيتان

هو الرازق المنان لارب فيره

على جوده كل الأنام قد اشتمل

٢١

٤ أبيات

هو المهدى خبرناه كمب

أخو الأحبار فى الحقب الخوالى

٣٢٢

هوأى بفتح القاسمية والجسر

إذا هب تدروا أن ذاك الهوى صدى

٩٥

٤١ بيتا

وإخوان سموا فى كل فن

بدار قد حوت من كل حسن

١٠٨

تخميس

وإذا المطى بنا بلفن محمدا

نظهورهن على الرجال حرام

٣٣٢

بيتان

وإذا ما قصدت طيبة شوقا

صار سهلا لدى كل عسير

٢٩٥

بيتان

وأعراب سوء بين طيبة والعملا

يضررون بالحججاج إذ هم لهم عدا

٤٨٢

٤ أبيات

وأكثر ما يكون الشوق يوما

إذا دنت الديار من الديار

٣٢١

والله إن حماة شامة شامكم

وعروسها بمحاسن متزايدة

٥٠

بيتان

والحسن يظهر في شيئين رونقه

بيت من الشعر أو بيت من الشعر

٣١٤

والريح تلعب بالغصون وقد جرى

ذهب الأصيل على لجين الماء

٧١

والظلم في قطية كل الظلم

يضرّب في الأمثال بل في النظم

١٧٣

بيتان

والنهر قد رقت غلالة خصره

وعليه من صبغ الأصيل طراز

٢٨٤

بيتان

والنهر مكسو غلالة فضة

فإذا جرى سيل ثوب نضار

٢٨٤

بيتان

وإن أردت فشاطيء نيل مصر فكم

من راحة ثم للأرواح والمقل

٢٣٧

٨ أبيات

وإن كئنت الأجساد منا تباعدت

فلإن الداء بين القلوب قريب

١٣٢

وإن ما آتاك إلا فريضة

وإن جميع الناس إلا تنفلا

٢٠٦

وأعيف ساق سقى قهوة

بنية تنفى الأما المتعبا

٤٢٤

بيتان

وبلدة سكانها في لظى

في الصيف من حرها ناصب

٤٤٢-٤٤١

بيتان

وحاملة للماء محمولة به

كما كان حكم الروح للجسم حاملا

٥٢

٥ أبيات

وحفيف أجنحة الملائك حوله

وعيون أهل اللانقية صور

٦١

وحياة وجنتك التي هي وجنتنا

ورد وتسرين ذكى المنبت

٧١

٦ أبيات

ودولاب إذا ناح

يزيد الصب أشجانا

٥٢

بيتان

ودولاب يشن أنين صب

كثيب نازح الأهلين مضى

٥٢

٣ أبيات

وذات شجو سألت

مدامعا لم تصبها

٥٢

بيتان

” وذى ترف في لحظة عصبية

علينا وفي الألفاظ فرط حنان

٣ أبيات

١٧٦

وروضة أظهر الغروب بها

عجايبا من بديع أنوار

بيتان

٢٣٩

وزنبقة قد أشبهت كأس فضة

برأس قضيب من زمردة عجب

بيتان

٦٠

وسقى الغضا والسكنية وإن هم

شبهوه بين جوانحي وضلوصى

٦٦

وقائلة أنفقت في الكتب ماحوت

يمينك من مال فقلت فريى

بيتان

٨

ونهوة بنية تجتلى

ونفعها الأكبر لا يحدد

٤ أبيات

١٠٩

وكنا كندمائى جذية حقة

من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

٣ أبيات

١٥

وللحرم التحديد من أرض طيبة

ثلاثة أميال إذا رمت اتفاته

بيتان

٤٤٨

وليصنعوا كيف شاءوا

فلأنهم أهل بدر

٣٦٢

ولكننى منى إلى أسير فى

بروج صفاء اختل نور بهجى

٣ أبيات

٢٠٧

ولم أخشن مهبا مسقى ضر حادث

إذا كان عقباء ارتفاسى من الحفص

٤ أبيات

٢٣٦

ولم أخشن مهبا مسقى ضر حادث

فتلك يد جس الزمان بها نبغى

بيتان

٢٣٦

ولما أن أدار الحب كلى

ومن صهباء ريقته ملا لى

بيتان

١٥٨

ولما أن بدا كالبر وجهها

بوجنات بديعات الطراز

بيتان

١٥٨

ولما أن سمى الشيخ العلائى

وأرغم علمه عمروا وزيدا

بيتان

٩٤

ولما جنى طرفى رياض جالككم

جعلتم سهادى فى حقوبة من جنا

٣ أبيات

٤٠٤

ولما سقان فى الحجير رضا به

توهمت أن بين قارة والبنك

٢٩

ولما نأيتم ولم أستطع

أسير لحضرتكم بالقدم

بيتان

١٢٧

ولو لم يكن علمى بأنك فاضل

من الخير أضعاف الذى أنا سائل

بيتان

٨

ولى بالأزىكية خير ال

لالى كفها تبدو وفيها

بيتان

٢٥٧

ولئن نسيت جميل مصر بعدما

طول الزمان فلا بلغت الشاما

١٠٦

وما أنا إلا هيولى الورى

ولحة تور من المصطفى

١٣٠

وما زالت الأيام تظهر ناقصا

كلوبا وتحفى فاضلا طيب الذكر

٢٥٢

بيتان

ومثل ذا بغزة قيل وجد

في منزل ثم ثلاثى ولقد

١٣٦

بيتان

ومخطوبة الحسن محجوبة

فلا يالفن سوى إلفها

١٦٧

٣ أبيات

ومطرده الأمواج يصقل منته

صبا أعلنت للعين ما في ضميره

٢٨٤

بيتان

وناعورة شبهتها إذ رأيتها

وما زال فكرى بالفرائب يسمح

٥١

بيتان

وناعورة قالت وقد ضاع قلبها

وأضلها كادت نعد من السقم

٥٢

بيتان

وناعورة قد سلسلت دورانها

وأهدت لنا روضا بها نفحة الصور

٥١

بيتان

وناعورة قد ضاعفت بنواحيها

نواحي وأجرت مقلتاى دموعها

٥٢

بيتان

وناعورة قسمت حسنها

على واصف وعلى سامع

٥١

بيتان

ومنيتم في أرض جلق منبلا

زلالا عليه للثلوج معرج

١٤٤

٣ أبيات

واقى الحجبج إلى البيت العتيق وقد

سجى الدجا فراوا نورا به بزغا

٤٤١

٥ أبيات

وقائنا لفحة الرمضاء وإد

سقاء مضاعف الفيث المميم

٤٧

٥ أبيات

وقفية صحبحة المعان

متقنة الأركان والمجان

١٠٥

٧ أبيات

ويح صور لما بها نحن بننا

ليس عنا الهواء فيها بمحظور

٩٧

بيتان

يا آل صديق النبى مقالق

أبدا أكف المدح فيكم بأسطه

٢٠٣

٨ أبيات

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين (م)

لحق من أمية لبكيتك

٣٦

١١ بيتا

يا أخى يا شقيق لى

فى التقى خير نابغ

٤٧٦

١٧ أبيات

يا أنس القلوب أوحشت صبا

صبره مذ تأيت عنه قليل

١٢٧

٣ أبيات

يا أهل مصر أنتم للعلماء

كواكب الإحسان والفضل

١٧٣

بيتان

يا أهيل الحجاز إن حكم الدهر (م)

بين قضاء حتم إرادى

٣٨٧

٣ أبيات

يا أيها المولى الذى فى أسره

فق القريض محرز من فكره

٣٩٣-٣٩٢

٢٥ بيتا



يا أيها المولى الممام الأورع

الفاضل القرم البهى الأروع

بيتا ٣٧

٤١٢-٤١٣

يا أيها النفس إليه اذهبى

فحببه المشهور من مذهبى

٣ أبيات

٢٥٨

يا جنة فارقتها النفس مكرهة

لولا التأسى بدار الخلد مت أسا

٥٤

يا حبهذا المسجد من مسجد

وحبهذا الروضة من مشهد

٦ أبيات

٣٦٩-٣٧٩

يا حبهذا خضر الخما

يل فى رياض الأزبكيه

٥٣ بيتا

١٨٤-١٨٥

يا حبهذا نهر القصير وممرها

ونسيم هاتيك الممام والربا

١٠ أبيات

٢٠

يا خير حبر حوى علما ومنزلة

ومن حماه غدا للملتجئين حما

١٠ أبيات

٢٢

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه

نطاب من طيبهن القاع والأكم

بيتان

٣٧٢

يا ذا الذى لم يدرك بين الورى

بين الورى يا ذا الذى لم يدرك

بيتان

٢٣٢

يا رسول الله يا خير البرية

يا شفيع الخلق أنوارك مضيه

١٠٦

يا ريم هات الدواة والقلم

اكتب شوقى إلى الذى ظلم

٤ أبيات

٢٠٢

يا سيد الشهداء بعدد محمد

ورضيع فى المجد المرفع أحمد

٢٤ بيتا

٣٩٩

يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى

وبنا إليه من الصبابة أولق

بيتان

٣٢٢

يا شفيع المعصاة أنت رجائى

كيف ينشى الرجاء عندك خيبة

٣ أبيات

٣٣٢

يا صاحب العودين لا تهملها

حرك لنا عودا وحرق عودا

بيتان

٢٥٥

يا طابخين المعصية دعى عليكم كاللبن

والقلب ملى مقل بالهجر كالقلعاس

١٢١

يا عدولى دع عنك هذا لى

لست أهوى سوى المقام الجليل

بيتان

٢٠

يا عين إن بعد الحبيب وداره

ونأت مرابعه وشط مزاره

بيتان

٢٤٠

يا عين كم تتسفعين مدامعا

شوقا لقرب المصطفى ودياره

بيتان

٢٤٠

يا غائباً قد كنت أحسب قلبه

بسوى دمشق وأهلها لا يعلم

بيتان

١٤١

يا فاضلا قال درا فى السؤال على

حشيشة شربتها الناس بالنار

٧ أبيات

٩٤

يا قلعة حازت لأعلى منظر

مافى البلاد جميعها لك ثانية

بيتان

٧٤

باليتنى شاهد فى ذاك دعونه

حين المشيرة تنفى الحق جذلانا

٤٤٦

باليلة عاش سرورى بها

ومات من يحسدنا بالكمد

٢٣٨

بيتان

باليلة مرت بنا حلوة

إن رمت تشبيهها لها عبتها

٢٣٨

٣ أبيات

بامكة الفاجر مكى مكا

ولا تمكى مذ حجا وعكا

٤٤٢

بيتان

يامن به طيبة طابت حلا وعلا

ومن يتشريفه قد شرف العرب

٢٣٥

٣ أبيات

يامن جماله علا

وقد حوى به العلا

١٠

بيتان

يامن غدا للماشقين مباعدا

لا سيما للمستهام المدنف

بيتان

ياندىى بهجنى أفديك

قم ومات الكؤس من ماتيك

٤٣٢-٤٣٣

يا واحد الناس الذى

أضحى وليس له نظير

١٠

بيتان

يرجوك اسماعيل فى حسن الختام

مستشفعا بخاتم الرسل الكرام

١٣

يقولون فى ميل المنار تواضع

وعين وأقوال وعندى جلبها

٢٢٩

بيتان

يقولون لى سافر إلى القاهرة

ومالى بها راحة ظاهره

٢٠٢-٢٠١

بيتان

يلومون فى شرب الدخان أجبتهم

أخى لا تلمنى فيه فالأمر أحوجا

٥٩

بيتان

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٨٢ / ٥٠٨٦

---

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٠١٢٥ - ٧







